



نموذج تسجيل مخطوطة

بيانات المخطوطة

عنوان المخطوطة: تاريخ النخبة في أحوال أنفس نفيسة

المؤلف: حسين بن محمد الحسن الديار بكري

تاريخ النسخ: ١٢٧٨ هـ

عدد الأوراق: ٥٨.

المقاس: ١٧ X ٢٤

نوع المادة: أصلية

الرقم: ٦٧



٤٧

کتاب
مجله
۱

۷۷

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الموطن الخامس في وقائع السنة الخامسة
 من الهجرة من تلك سنوات من الرق وغزوة رومة
 الجندل ووفاته سعد وخوف القدر وشدة قرش
 ووفد بلال بن الحارث المزني وقدم ضمام بن
 نعلبة وغزوة المريسج وتنازع جهجاه وقدم
 مقبس بن صباية وتزول اية النجم وتزوج حوييرة
 وبراءة افك عائشة رضي الله عنها وغزوة الجندل
 وغزوة بني قريظة وقصة اولاد جابر وتزوج
 زينب بنت جحش وتزول اية الحجاب وزلزلة
 المدينة وسقوطه عن فرسه ومسا بقة الخيل
 وتزول فرض الحج ونهي عن ادخال حوم الاضاحي
 في هذه السنة فك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمت من الوق وقد مران سلمان اسلم في السنة
 الاولى من الهجرة ثم شعله الرق حتى قال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سليمان فكاتب
 سيد علي ثمانية تحلة يجيها واربعين اوقية
 من الذهب فاعانه اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى اجتمعت عنده ثمانية تحلة ففرسها
 النبي صلى الله عليه وسلم فحملت من عامها الا تحلة
 غرسها ثم فانتزعها النبي صلى الله عليه وسلم وعمر
 بيده فحملت واقي النبي صلى الله عليه وسلم مثل
 بيضة

بيضة وجاهدة من بعض الغزوات فقال ما فعل الفارس
 الكاتب فدعيت سلمت وقال خذ هذه فادريها ما عليك
 يا سليمان قال وايت تنع هذه يا رسول الله مما علي
 فلما قال سلمت ذلك اخذها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقبلها علي لسانه ثم اعطاها سلمت فاحد
 ثاوي منها حقة كله ان يمين اوقية **وفي الشفا**
 نقل من كتاب البراس اعطاه مثل بيضة رجاجة
 بعد ان ردها علي لسانه فوزت منها لمواليه اربعين
 اوقية وبقي عنده مثل ما اعطاهم انه وعتت
 وشهد الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم لم يفته معه شهيد **وفي بعض الروايات**
 قال سلمت اشترتني امرأتها يقال لها خلة بنت فلان
 حليف بني النجار بثلاث مائة درهم فمكثت معها سنة
 عشر شهرا حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبلغني ذلك بعد خمسة ايام وانا في اقصى المدينة
 في زمن الخلاله بالفتح يعني البلع قال ابن الاثير
 يعني في النهاية البلع اول ما يربط من البر واهدها
 بلجة **وفي الصحيح** البلع قبل البر لا اول الترمط
 ثم اخذ بعض ثمر بلع ثم زهوه ثم بر ثم رطب ثم ثمر قال
 والنقطة شيئا من الخلال فحملت في ثوب فاقبلت
 اسال عنه حتى بلغت دار ابي ايوب ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم داخل وابو ايوب وامراته لينقطن
 الما بقطيفة لم لا يلف علي النبي صلى الله عليه وسلم

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تفتح يا ابا
 ايوب قال وقع حب فانكسر فانصب الماء فحسيت ان تكون
 نايما اذ في الصلاة فيك عليك فيوزيك فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك ولزوجك
 فقال سلمان فقلت والله هذا محم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدعوت منه فسلمت عليه ثم اخذت ذلك
 الخلال فوضعت بين يديه وذكرته قصة الصدقة
 والهدية وخاتم النبوة فاسلم سلمان واخبره قصة
 خليفه قال سلمان فدعي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اذهب
 الي خليفه فقل لما يقول لك محم امان ان تتقي هذا
 واما ان اعتنقه فان الحكمة تحرمه عليك قلت يا رسول
 الله انما لم تسلم قال يا سليمان ما تدري ما حدث
 دخل عليها ابن عمها فاعرض عليها الاسلام فاسلمت
 وذكر انها اعتنقته بامر النبي صلى الله عليه وسلم وكافاها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بان غرس لها ثلاثمائة
 نسيلة وذهب صغار النخل كالوديع وفي بعض الروايات
 ان سلمان كان يرعي الغنم لسيدته وفي بعض
 اشتراه ابو بكر فاعتقه وفي بعضها ان سلمان اسلم
 بمكة روي انه قال قد اولى نصفه عشر من رب
 الي رب روي انه كان من المجرمين اذ رك وصيحي
 ابن مريم وعاش ثلثماية وخمسين سنة واما عيشته
 مائتين وخمسين سنة فلا يسكون فيه وقيل ان

اسمه

ما
 وثبات

اسمه كان ماهو وقيل ما به وقيل يهود بن بدخان
 من ولد جرهم الملك وقيل يهود بن لود خان بن
 مويلا بن يهودان بن فيروز بن شريك من ولد
 الملك ثوبان بالمدائن في خلافة عثمان وقيل مات
 سنة ثنتين وثلثين وقيل ان اسلم كان من
 جمادى الاولى من الهجرة وان مولاه الذي به عده
 عثمان بن ابيهل اليهودي القرطي وقيل انه عاد
 الي اصغرات في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل
 انه كان له بئران له نسل ثمة وله ثلاث بنات
 بنت باصفرات لها نسل وبشحات بمصر وقيل
 كان له ابن يقال له كثير **وفي ربيع الاول** من
 هذه السنة وقعت غزوة رومة الجندل بضم الدال
 من رومة وفتحها وهي مدينة بينها وبين دمشق
 خمس ليال وبعد هذا من المدينة خمس عشرة اوست
 عشرة ليال قال ابن جعد **وفي الصحاح** الدوم
 نجد القل والجندل الحجازي رومة رومة الجندل اسم حصن
 واهل الغد يقول بضم الدال واصحاب الحديث
 يفتخرونها قال البكري سميت بدوم لان اسماعيل
 كان يربها وكانت بعد غزوة ذات الرقاع شهريين
 واربعة ايام وسيبرها انه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم ان الاعراب يحكموا بكثرة في رومة الجندل يظلمون
 من مدرهم فاستخلف علي المدينة سبع بن عرفة
 الفخاري وخرج لحسن ليال بقين من شهر ربيع الاول

في الف من اصحابه فكان يسير بالليل ويكن بالنهاس
 قال ابن سعد عراها النبي صلى الله عليه وسلم وتزل
 ساحة اهلها فلم يجد الا النعم والنساء فاجتمع علي ما بينهم
 ورعاتهم فاصاب من اصاب وهدب من هدرت من
 كل وجه وها الخبر اهل دومة تفرقوا وتزل ساحة
 فلم يلق بها اهدا واقام بها اياما وبك الصرايا وفرقا
 فذهبوا ولم يصبوا اهدا فرجع ودخل المدينة
 في العشرين من ربيع الاخر سنة في المواهب
 اللدنية **قال ابن هشام** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم رجع قبل ان يصلها **وفي الوقا** قيل كانت
 تزل الكدس لولاد دومة الخير ثم وكان يروى
 احواله من كلب فخرج منهم للصيد فرفقت لهم مدينة
 منهم مة لم يبق الا حيطانها بنية بالجندل فاعادوا
 بناها وعزسوا الزيتون فيها وغيره ومموها دومة
 الجندل يفرقة بينها وبين دومة الجندل وكانت
 اكد يد يتردد بينهما وزعم بعضهم ان تحكم الحكمين
 كان بدومة الجندل **وفي كتاب الخواص** عت
 عبد الرحمن بن ابي ليلى قال مررت مع ابي موسى
 بدومة الجندل فقال حدثني حبيب بن محمد صلى الله
 عليه وسلم انه حكم في بني اسرائيل في هذه الموضع
 قال فما ذهبت الايام حتى حكم هو وعمر بن
 العاص فيما حوكمه قال فلقد لقيت فقلت له يا ابا
 موسى قد حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال والله المستعان كذا اوروه **المجد وفي**
مدته غيبته في هذه القروية ماتت ام سعد بن
 عباد بن عذر بن بنت مسعود من المهاجرات وكما قدم عليه
 علي قبرها وقال سعد يا رسول الله ان امي اتلنت
 واقفها لو كلمت لتصدفت اتصدف عنها قال نعم قال
 ابي الصدقة افضل قال الما فخيريل وقال هذه
 لام سعد وفي هذه السنة انخسف القمر من جهات
 الثانية وجعل الناس يضربون بالطاسس ويقولون
 سحر القمر فسلم بهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلواته انخسف حتى اجاب القمر وانه ابن
 حبان وفي هذه السنة اصابت قريش شدة
 فبعث اليهم بفضة يتا لغهم بها وفي هذه السنة
 قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام من
 نعلية من بني سعد بن بكر وعليه جمع ثياب من الكبر
 افضل السير لكن الحافظ بن حجر قال في فتح الباري
 ان قدوم فنام كان في السنة التاسعة كما ذهب
 اليه محمد بن اسحاق وشيخي في الحاشية وفيه بيان
 هذه السنة وفي سيرة ابن هشام في شعبات
 سنة ست وقعت غزوة المريسع بضم الميم وفتح
 الواو وسكون التختين بينهما ميملة وبين النزع
 يومان وبين النزع وبين المدينة ثمانية برك كذا
 في سيرة مغلطاي وشيخ غزوة بني المصطلق
 بضم الميم وسكون الميملة وفتح الطاء المسألة الممثلة

مكسورة اخرها عذ
 ميملة وهو ما ياتي في
 بيته مع

وكر اللام بعد هاء قاف وهو لقب واسمه خزيمه بن
سعد بن عمرو بطن من خزاعة وكانت يوم الاثنين
للميلتين خلتا من شعبات سنة خمس وقال موسى بن
عقبة سنة اربع انني قالوا وكانه سبت قلم ارادت
بكتب سنة خمس فكتب سنة اربع والذي في مغازي
ابن عتبة من عدة طرق اخرجها الحاكم وابو سعيد
البايزري والبيهقي في الدلائل وغيرهم سنة
خمس كذا في الموطأ للشيخ **وسب الوفا** كثير
من اهل السراة غزوة المدية حيث كانت سنة
ست ونقل البخاري عن ابن اسحاق انها في سنة
ست وكذا في الاكتفاء واسد الغابة لكن لا يجمع ان
المدية والمصطلق واحد كلاهما في سنة خمس
بعد غزوة رومة الجندل خمسة اشهر وتلك
ايام وهي التي قال فيها اهل الافك ما قالوا **وسب**
هذه الغزوة ان بني المصطلق كانوا يزلون علي
بيري قال المدية من ناحية قديد الي الساحل وكان
سيدهم الحارث بن ابي ضرارة دعاه قومه ومن قديد
عليه علي حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوه
وتهبوا للحرب والمير مع فبلغ الخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسل بريدته بن الحبيب الاسلمي
ليخبر ذلك فانهم ولقي الحارث وكلمه ورجع الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوه بانهم يريدون
الحرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
اليهم

اليهم فاسرعوا الخروج ومعه ثلاثون فدسا عشرة منها
للمهاجرين وعشرين للانصار وخرجت معه عاتكة
وام سلمة وخرج معه جماعة من المنافقين واستخلف
علي المدينة زيد بن حارثة وخرج يوم الاثنين للميلتين
خلتا من شعبات وجعل عمر بن الخطاب علي مقدمة
الحرس وبلغ الحارث ومن معه مسير رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانه قتل عيينة الحارث الذي كان
ياتي بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسي بذلك
ومن معه وخاخوا خوفا شديدا وتفرق الاعراب
الذي كانوا معه وانتهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي المدية وضربت عليه قبة فمات للقتال
وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع راية
المهاجرين الي ابي بكر وراية الانصار الي سعد بن
عبادة وكان شعار المسلمين يومئذ يا منصور امت
كذا في الاكتفاء فقاموا بالنبل ساعة ثم امر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه يحملوا علي الكفار حملة
واحدة فقتل منهم عشرة واسر الباقون وسبوا الرجال
والنساء والذراري واخذوا الغنم والشاة ولم يقتل من
المسلمين الا رجل واحد وكانت الابل التي بعير النساء
خمسة الاف والسبي ما بين اهل بيت وبيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا فضل الطائي الي المدينة
بشير بنخ المدية ولما رجع المسلمون بالسبي قدم اليهم
فاقتدوهم كذا ذكره ابن اسحاق والذي في صحيح البخاري

اغار علي بني المصطلق ونهم غارون وانعامهم نسبي
 علي الماء فقتل مقاتليهم وجبي ذررهم وهم علي الماء
 فاصاب يومئذ رجل من الانصار من رهط عبادته بن
 الصامت رجلا من المسلمين من بني كلب بن عوف
 ابن عامر بن امية بن خلف ليث بن بكر يقال له همام
 ابن صابية وهو يرمي انه من العدو فقتله خطاء
 كذا في الاكتفا **وفي هذه الغزوة** وقع التنازع
 بين جحججه وسناة بالمريسي علي الماء بعد انقضاء
 الحرب والفراع من بني المصطلق ونزلت سورة المنا **فبين**
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقى
 بني المصطلق علي المريسي وهو ما لم يهزمهم وقتلهم
 سما مرار ذم علي الماء جحججه بن سعد الغناري
 وهو كان اجيرا لعمر بن الخطاب يقول له فرسه وسنان
 ابن وبر الجهمي حليف عمرو بن عوف من الخزرج **وفي**
الدارك كان حليفا لابن ابي فاقتملا فاعان جحججه
 رجلا من فقرا المهاجرين يقال له جمال ولطم وجده
 سنان فاستنات سنان يا لافضار يا للخزرج
 واستنات جحججه يا لكنا نذ يا لافضار فصار اليها
 القوم وعمدوا الي السلاح فمسي جماعة من المهاجرين
 الي سنان فقالوا انك عن جحججه ففعل فسلكت
 الفتنة وانطنات نايعة الحرب **وفي القاموس**
 جحججه ممن خرج علي عكرمة وكسر عصا النبي صلى
 الله عليه وسلم بركبت فوفقت الاكلة **فيها وفي**
الشما

الشما واخذ جحججه الغناري القصب من يد ثبات
 ليكره علي ركبته فصاح الناس فاخذته فيها الاكلة
 فتطيرها فمات قبل اهلوه قال فسمع عبد الله بن ابي
 ابن سلول النخاع فغضب وعنده رهط من قومه
 فيهم زيد بن ارقم والاذن الواعية وهو غلام حديث
 السن وقال يعني ابن ابي انفلوها قد افرونا
 وكاثرونا في بلادنا وقال له محبنا محمدا لا تسلم والله
 ما مثلنا ومثلهم الا بما قال ممن كلكك اما
 والله لين رجسنا الي المدينة يخرجنا الا عزمنا الازل
 يعني بالاعز نفسه وبالازل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم اقبل علي من حضر من قومه فقال هني
 ما فعلتم يا نكم احلتموهم بلادكم وقاسمتموهم اموالكم
 اما والله لو امسكنهم عن جبال وذوبه فضل الطعام
 لم يركبوا رقا بكم واحولوا الي غير بلادكم عباد الله الاكثا
 لو امسكنهم عنهم ما يابى بكم لتحولوا الي غير بلادكم فلا
 تنفقوا عليهم حتي ينقضوا من حول محمد فقال له
 زيد بن ارقم انت والله الذليل القليل المنقض في
 قومك ومحمد في عزم من الرحمن وقوته من المسلمين
 قال له عبد الله بن ابي اسكت فانما كنت المسب
 نفسي زيد بن ارقم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاقبزه الخبر وعنده عمر بن الخطاب فقال دعي
 اضرب عنقه يا رسول الله فقال شرعد انت كثيرة يترب
 فقال ان لرهت ان يقتله مهاجرين فامر به انصاريا

وفي الاكتفا قال نزيه عباد بن بشر فليقتله فقال
 كيف يا عمرا اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل صلى الله
 ولكن اذن بالرجل وذلك في ساعة لم يكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يرتحل فيها فارتحل الناس وارسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عبد الله بن ابي
 فينا ه فقال انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني
 فقال عبد الله والله والله في انزل عليك الكتاب ما قلت
 شيئا من ذلك وان زيدا الكاذب **وفي الاكتفا** وقد
 مشى عبد الله بن ابي الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين بلغه ان زيدا بلغ ما سمع منه فحلف بالله
 ما قلت ما قال ولا تكلمت به وكان عبد الله في قومه
 شريفا عظيما فقال من حضر من الانصار من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخافون ان يكون الغلام او فقه في حديثه
 عليه كلام غلام عبيد ان يكون الغلام او فقه في حديثه
 ولم يحفظ ما قاله فعذره النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لزيد لعنك غضبت قال لا قال فلعله اخطأ
 سمعت قال لا قال فلعله شبه عليك قال لا وضئت
 الملامة في الانصار ولت بوجهه وكان زيدا يساير النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يقرب منه بعد ذلك استجابه
 فلما استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر
 ائمة اسيد بن حضير رجلا به بحجة النبوة وسلم
 عليه ثم قال يا رسول الله رحمت في ساعة مفكرة ما كنت
 تدفح فيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما بلنك

في العشاء ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

اما بلنك ما قال صاحبكم عبد الله بن ابي قال وما
 قال قال زعم انه ان رجع الي المدينة اخرج الاخر من
 الازل فقال اسيد بن حضير فانت يا رسول الله تحججه
 ان شئت فهو والله الذليل وانت العزيز ثم قال
 يا رسول الله ارفقت به فوالله لقد بما لك وان
 قومه لينظرون له الخرس ليتوجوه فانه ليزي اثم
 قد استقبلت ملكا وبلغ عبد الله بن عبد الله
 ابن ابي ما كان من اسيد فانت يا رسول الله فقال يا رسول
 الله انه باغيا انك تريد قتل عبد الله بن ابي
 لما بلغك عنه فان كنت فاعلم اني قد اتيتك برسالة
 فوالله لقد علمت الخرس ما كان بها رجل ابر بوالديه
 مني وانا اخشى ان تامر به غيري فيقتله فلا تدع
 نفسي ان انظر الي قاتل عبد الله بن ابي يمشي في
 الناس قال ترفقت به وتحسن صحبتك ما بقيت مقبلا
وفي الاكتفا ثم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالناس يومهم ذلك حتى امسى وليطهرهم حتى اصبح
 وسار يومهم ذلك حتى اذ نهى الشمس ثم نزل بالناس
 فلم يلبثوا ان وجدوا من الارض فوقفوا فيها واما
 نزل ذلك ليشتغل عن الحديث الذي كان بالامس
وفي غير الاكتفا ثم سار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم راجعا بالناس حتى نزل علي ما الجحاش فوقف
 النبي فقال له نعمنا وناجت ربح شدة فاذ نهم
 وكرونها وصلت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لا تخافوا انما هبت لموت عظيم من عظمى الكفار
 توفي بالمدينة قبل من هو قال رفاعه بن زيد بن
 الثابت فقال رجل من المنافقين وهو زيد بن
 اللصيت اهد بني قيسنا كيف يزعم انه يعلم الغيب
 ولا يعلم مكان نائفة الا خبر الذي ياتي بالوجيب
 فانما به جبريل فاخبره بقول المنافق ومكان نائفة
 واخبر به لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
 وقال ما زعم ابن النيب وما علمه ولكن الله اخبرني
 بقول المنافق ومكان نائفة بني النيب قد تعلق
 زما بها بشجرة ثم خرجوا يسعون قبل الشعب فاذا
 صهي كما قال نبي وابها وامن ذلك المنافق فلما
 قدموا المدينة وجدوا رفاعه بن زيد بن الثابت
 قد مات وكان من عظمى اليهود وكهفا للمنافقين
وفي المنتقى اوردهما في السنة التاسعة من
 الهجرة وذكر فقدان النافذة حين ترجع الي يهود
 وهبوب الترح ببيوت وجي في الوطن التاسع ولما
 دنوا من المدينة **وفي الكوف** ولما كان بينهم وبين
 المدينة يوم يحل عبد الله بن عبد الله بن ابي
 ابن سلول حتى اتاح علي مع طرف المدينة فلما
 جاء عبد الله بن ابي قال له ابنه وراك قال مالك
 ويلك قال لا والله لا تدخلها حتى يات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتعلم اليوم من الاعز ومن الازل
 فقال له انت من بيت الناس قال نعم انا من بيت الناس
 فانصرف

اعلم

فانصرف عبد الله حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فسأله اليه ما صنع ابنه فارسل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الي ابنه ان خل عنه فيدخل المدينة
 رواه ابن ابي شيبة **وفي المنتقى** تقدم عبد
 الله بن عبد الله حتى وقف لا يجد علي الطريق
 فلما رآه اتاح به وقال لا افارقك حتى تقرأني
 الزيل وان محمد العزيز فمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال دعه فكمه من تحت صحنه ما دم
 بين اظهرا **وفي الكشاف** ولما اراد عبد الله ان
 يدخل المدينة لم تعرض له ابنة خباب وهو عبد الله
 ابن عبد الله غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسمه وقال ان خبابا اسم شيطان وكان مكلها وقال
 وراك والله لا تدخلها حتى تقول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الاعز وانا الازل فلم يزل جسا في يده
 حتى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخليفة
وروي عنه انه قال لبي لم تقرب الله ورسوله بالفرقة
 لا ضربت عنقك فقال ويحك افاعل انت قال نعم
 فلما راى من الحجة قال اشهد ان الفرة لله ورسوله
 وللمؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد
 جراك الله عن رسوله وعن المؤمنين خيرا فلما
 وافا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انزل
 الله تعالى اذا جاءك المنافقون في رضى زيد ونكذ
 عبد الله فلما نزل اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

بأذن زيد وقال ان الله قد صدقك واوفى بآذنتك
وفي الاكتفاء قال هذا الذي اوفى الله بآذنته
وفي الكشاف فلما نزلت تحت وصول الله صلى الله
 عليه وسلم زيد من خلفه فذكر اذنه وقال ومن
 اذنك يا غلام ان الله صدقك وكذب المنافقين
وفي معالم التنزيل ولما نزلت هذه الآية بان كذب
 عبد الله بن ابي قيس له يا ابا جابر ان الله قد نزل
 فيك امي خذ فان ذهب الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يستغفر لك فلو يراسه ثم قال امرتموني
 ان اومن فامنت وامرتموني ان اعطي زكاة مالي
 فقد اعطيت فاجبي الان ان تجرحي فاجرحي فاجرحي
 تعالى واذا قيل لهم تعالى استغفر لكم رسول الله لو
 راوهم الآية ولم يلبث ابن ابي الاياما قليلا
 حتى اصابته ومات هكذا في معالم التنزيل والمدارك
 واحاديث الحنفية فاوردوه عن عبد الله بن ابي
 السنة التاسعة من الهجرة ويحيى في الموطن
 التاسع وكانت عيشة عليه السلام في هذه القروية
 ثمانية وعشرين يوما كذا في المواهب اللدنية
 وقدم المدينة لئلا يرحل رمضان **وفي هذه السنة**
 قدم مقبس بن صابغ من مكة متظافرا بالاسلام
 فقال يا رسول الله جئت مسلما وجئت اطلب ربي
 اخي فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بديته
 اخيه هشام بن صابغ فاقام عنده رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

عليه وسلم غير كثير ثم عد علي قاتل اخيه فقتله
 ثم رجع الي مكة مرتدا **وفي هذه القروية** نزلت اية
 التيمم في الصحيحين من حديث عائشة خديجة مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال ابن عبد
 البر في التمهيد يقال انه كان في عترة بني المصطلق
 وحزم بن ذلك في الاستدراك وسبقه الي ذلك ابن
 سعد وابن جابر وقرة بن المصطلق هي عترة
 المريسي وفيها كانت قصة الاثك لعائشة وكانت
 اثك ذلك السب وقوع عقد لها ايضا فان كانت
 ما جزموا انما يحمل علي انه سقط منها في تلك السرة
 مرتين لا خلافا للقضيين في هويين في سياقها
 قال واستبعد بعض شيوخنا ذلك لان المريسي
 من ناحية مكة بين قديد والساحل وهذه القصة
 كانت من ناحية خيبر لقولها في الحديث حتى اذا كنا
 بالبيداء وذات الجيش هي بين مكة وخيبر كما جزم
 به النووي قال وما جزم به مخالف لما جزم به ابن
 التين فانه قال البيداء هودو الحليفة بالقرب
 من المدينة من طريق مكة وذات الجيش وراذا
 الحليفة **وقال ابو عبيد** البكري في معجمه ادب
 الي مكة من ذي الحليفة ثم عاق حديث عائشة
 رضي الله عنها هذا ثم قال وذات الجيش من المدينة
 علي بريه قال ويحيى والعقبة سمع
 ابيال والعقبة من طريق مكة لا من طريق خيبر

هذه حديث الشيخ طاهر بن عبد الله
 حرماني رحمه الله

فاستقام ما قاله ابن التين وقد قال قوم بتعدد
صياح العقدة ومنهم محمد بن حبيب الاخباري فقال
سقط عقد عائشة في غزوة ذات الرقاع وفي غزوة
بني المصطلق وقد اختلف اهل النازية في ابي
هاتين الغزوتين كانت قال الداودي كانت
قصة التيمم في غزاة النخ ثم ترد في ذلك **وروي**
ابن ابي شيبة من حديث ابي هريرة قال لما
تزلت اية التيمم لم ادر كيف اضع يدي على
تافرها من غزوة بني المصطلق لان اسلام ابي
هريرة كان في السنة السابعة وهي بعدها بثلث
خلاف وكان البخاري يروي ان غزوة ذات الرقاع
كانت بعد قدوم ابي موسى وقد وجد كان وقت
اسلام ابي هريرة ومما يدل على تاخر القصة ايضا
عن قصة الافك **مارواه** الطبراني من طريق
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قال لما كان من امر عقد ما كان
وقال اهل الافك ما قالوا خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة اخري وسقط ايضا
عقد يهني هني الناس على التماسه فقال لي
ابو بكر يا نبي الله صلى الله عليه وسلم في كل سفرة تكونين عتاء ويدا
على الناس فاترك الله الرخصة في التيمم فقال
ابو بكر انك لمبارك **وفي اسناد** محمد بن احمد
الوازي وفيه مقال وفي سياقه من الفوائد بيان

عقاب

عقاب ابي بكر الذي ابره في حديث الصحيح بان
صياح العقدة كان مرتين في غزوتين كذا في المذهب
المدني **وفي المختار** تزلت اية التيمم بقرب المدينة
في موضع يقال له ذات الحيت والبيدة **وفي خلاصة**
الوفاء ذات الحيت اولات الحيت وهي على ستة
اميال من ذي الحليفة وقيل عشرة وقيل ميلين
وهي اهل المنازل النبوية ابي بكر انتهى **وفي**
الفاوس ذات الحيت اولات الحيت واذا قرب
المدينة وفيه انقطع عقد عائشة رضي الله عنها
وقالت عائشة خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتي اذا كنا بالبيدة وذات
الحيت انقطع عندي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقام الناس معه ولبسوا علي ما وليس
معه ما روي ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه علي فخذي قد قام فقال حسب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولبسوا علي ما وليس معه
ما فتالت عائشة فما بيني وابوبكر وقال ما شا
الله ان يقول محلي يطمع بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الامكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي فخذي فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي غير ما قاله الله عز وجل اية
التيمم فقال اسية بن حضير وهو واحد النقباء ليلة
العقبة ما هذا يا اول بر لك يا ابي بكر **وفي الفتوة**

عن ابن عباس عن سفيان قال دخلت يوم الاحد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبح في المنزل واصبح الناس ليس معهم ماء فنزل الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا قال فبعثنا البعير الذي به كنت اركب عليه فوجدنا المقد تحت وفي شعبان هذه السنة وقيل في السادسة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرة بنت الحارث كانت من جملة سبايا بني المصطلق ووقعت في سهم ثابت بن قيس بن ثعلبة من اولاد بني عبد مناف فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امانتها كتابتها فادى عنها ونزوها وهي ابنة عشرين سنة وكان اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الي جويرة بكرة ان يقال خرج من عند برة كذا في المشكاة بعضه وقد كسر في يمينه ورتب بنت محسن وزين بنت ابي سلمة وكان اسم كل واحدة منهن برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الي هذه وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم زوجة ابن عمه عبد الله كذا في السبط الثمين وفي غيره ذوالضريرين مائة وقتل في غزوة بدرية ونزوها النجيلة الله عليه وسلم في الرجعة في اثنا الطريق في شعبان السنة الخامسة وقيل في السنة السادسة من الهجرة عن عائشة رضي الله عنها كانت جويرة امرأة ملاح فاحدها العين فجات

ابن ابي خرازة عن ابن عمر المصطلقية روي ان جويرة بنت الحارث كانت برة

تسال

تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها فادى عنها ونزوها وهي ابنة عشرين سنة وكان اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الي جويرة بكرة ان يقال خرج من عند برة كذا في المشكاة بعضه وقد كسر في يمينه ورتب بنت محسن وزين بنت ابي سلمة وكان اسم كل واحدة منهن برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الي هذه وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم زوجة ابن عمه عبد الله كذا في السبط الثمين وفي غيره ذوالضريرين مائة وقتل في غزوة بدرية ونزوها النجيلة الله عليه وسلم في الرجعة في اثنا الطريق في شعبان السنة الخامسة وقيل في السنة السادسة من الهجرة عن عائشة رضي الله عنها كانت جويرة امرأة ملاح فاحدها العين فجات

ابن المصطلق ومعه جويرة بنت الحارث

وحملوه وكنت جارية هديئة السن فبعثوا الجمل وماروا
 فظننت انهم سينقدون فيرجعوا الي ضيئنا انا جالسة
 في منزلي فلبثت عيني فتمت وكان صفوان بن
 المطلب السلمي ثم الذئبان خلف من وراء الجيش
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم جعله في الساقة
 بالتماسه وكان يعطي حين يرحل الناس ويسير خلف
 الجيش وينفذ احبا الناس من اللقطة والمسيء
 ويلقيها الي صاحبهما قالت فاصح عند منزلي فرائي
 مواد انسان نايم فمررتي حين رايت وكان رايت
 قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفتني
 فخرجت فخرجني جليبا بن والله ما تكلمت بكلمة ولا سمعت
 منه كلمة غير استرجاعه وهو به حتى اناخ را حلت
 ووطئ يدها فتمت اليها فركبتها فانطلقت يتودين الراحلة
 حتى اتينا الجيش في نحو الظهيرة وهم نزول فملك
 من هلك من اهل الافاك وهم عصبه ابي جراحه
 من المشركه للاربعين وهم عبد الله بن ابي سلول
 راس المنافقين وهسان بن ثابت الشاعر ومسطلح
 ابن اثنائه بن خالد ابي وزيد بن رفاعه وجمعة
 بنت جحش اخت زعبل ومن ساعدتهم والذئبان والافاك
 اما عبد الله بن ابي بن سلول قال عروته اخبرني
 انه كان شاعرا وحدث به عنده خيفة ويستقم
 ويبتوش به قالت عاتكة مررنا ببلادنا فقمنا
 وكانت عادتهم ان يتحلوا مشبهين من الناس فقال

عبد الله

عبد الله بن ابي من بينهم من هذه فقالوا عاتكة
 قال والله ما جئت منذ ولا بخا منها وقال امرأته نيكيم بات
 مع رجل حتى اصبحت ثم جأ يتودها وحسان ومسطلح وجمعة
 بنت جحش فاسمها بغيره بالتصريح به والذئبان يهين
 الذين نوله له عذاب عظيم ابي لكل خافض في الافاك
 نصيب من الاسم علي قد ساخضه والعذاب العظيم اما
 في الاخرة فهو لعبد الله لان معظم الشركان منه
 ويدل عليه افراد الموصول وفي الدنيا بالحد وغيره فهو
 له ولنيره ولقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن ابي وحسانا ومسطلح وصار ابن ابي
 مطرودا مشهورا بالنفاق وحسان اعمى اكل
 اليدين ومسطلح مكفوف البصر كذا في انوار الثعربيل
 والكشاف **وفي الكشاف** وتعد به صفوان لحسان فضرجه
 بالسيف فلف بصره كما يجي **وفي صحيح مسلم** عن
 مسروق قلت لما يثلم ثم تا ذنبت لحسان يدخل عليك
 وقد قال الله تعالى والذئبان تولي بصره منهم له عذاب
 عظيم قالت فاب عذاب الله من الغي وقالت اسد
 كان يباخ او يباخي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي السريط الثمين روي ان حسان بن ثابت استاذن
 علي عاتكة وقد لف بصره فاذنت له فدخل عليها
 فاكتمته فلما خرج عنها فغيب لها اما هذا من القوم
 قالت انه يقول يركب ابي ووالدي وعرضي كعرض
 محي منكم فدا. بهذا البيت يفرض كل ذئب ضره ابو عمرو

لعلي ووالد

وقالت عاتكة تقدمنا المدينة فاستكيت شهرنا والناس
تخوضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشئ من ذلك
ويريدني وجبي ابن لا اربى من رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اللطيف الذي كنت اربى منه حين امرني
وانما يدخل فيسلم ثم يقول كيف نبكم ثم ينصرف محتمل
سنت فخرجت انا وام مسطح خاله ابن بكر قبل المتاع
وكانت ستر زنا لا تخرج الا ليلا الى الليل وذلك قبل
ان تحذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في البرية فقالت انطلقت انا وام مسطح ففترت
بن مدولها فقالت نفس مسطح فقلت لها اتبعين رجلا
شهد به را فقالت ابي ههنا اولم تسمعي ما قال قلت
وما قال فاجبتني بقول اهل الافك قال فازدوت
مروضا علي مدرضا فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف نبكم فقلت انا ان
لي ان اتى ابومي فاريد ان استيقن الخبر من قبلها
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا من
يا اما ما ذا يحدث الناس في فقالت يا بنه ههنا
عليك الامر فوالله لقل ما كانت امراته قط عند رجل
جربها ولما مضى الا اكثر من القول فيها فقلت سبحان
الله اولقد تحدث فيها بكيك تلك الليلة حتى
اصبحت ودعي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين امك الوحي
يسالها ويستشيرها في فراق اهلها **فاما** اسامة

ابن

ابن زيد فاشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يعلم من جراته اهلها وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال اسامة اهلك يا رسول الله وما تعلم منهم الا خيرا
وفي الاكتفا وهذا الكذب والباطل **واما** علي رضي الله
عنه فقال يا رسول الله لم يضيئ الله عليك والنساء
سواهن كثيره وصل الجارية تصدقت فدار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال ابي بريرة
هل رايت من شئ يربك قالت بريرة والذين
بعتك بالحق ما رايت عليها امر قط اغضبه اكثر من
انها جارية حرة السن ثام عن عجب اهلها
فتاتي الداجن فتاكله **وفي الاكتفا** **واما** علي فانه
قال يا رسول الله ان النساء لكثيره وانك لتدسان تتخلف
وصل الجارية تصدقت فدار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة ليسا لها فقام اليها ففصرها فصرها شديدا
ويقول اصدقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
والله ما اعلم الا خيرا وما كنت اعيب علي عاتكة
الا كنت احب محبي فامرته ان تحفظه فقام فتاتي
النساء فتاكله قالت عاتكة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امرئ
فقال يا زينب ما رايتي او علمتي فقالت يا رسول الله
احبي سمعي وبصري والى ما علمت عليا الا خيرا قالت
عاتكة وهي التي تسامني من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم فصرها الله تعالى بالورع فطنقت

اخبرنا عنه تحارب فملك فيمن هلك **روي** ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في تلك الايام كان اكثر اوقافا
 في البيت فدخل عليه عمر فارغ حثارة في تلك الواقعة
 فقال عمر يا رسول الله احب سمعي وبصري والله اني انا
 بكذب المنافقين لان الله عصمتك عن وقوع الذباب
 عن جلدك لانه يقع على النجاسات فيلتصق بها فلما
 عصمتك الله عن ذلك القدر فكيف لا يعصمتك عن
 صحبة من تكون ملطحة بمثل هذه الناحية
 فاستحسن صلى الله عليه وسلم كلامه **وقال عثمان**
 رضي الله تعالى عنه ان الله ما وقع ظلك على الارض
 الا يقع انسان قدمه على ذلك الظل او تكون تلك
 الارض خسا فلما يكن اهد من وضع القدم على ظلك
 كيف يمكن احد من تلويث عرضي **زوجتك وقال**
علي رضي الله عنه يا رسول الله انما خلفك خلعت
 فليكن في اثنا الصلاة ثم تخلعتا فلما اتمت الصلاة
 ما استطاعت سب الخلع فقلنا الموافقة فقلت امرني جبريل
 باخراجها لادم طهارتهما فلما اخبرك ان علي بملك
 قدرا وامرك باخراج النعل عن رجلك بسبب ما التفت
 به من القدس فكيف لا يامر بك باخراجها بتقديرات
 تكون ملطحة بشئ من الفواحش **وفي المشكاة**
 عن ابي سعيد الخدري مثله وروى ان ابا ايوب
 قال لاسرا ثم ام ايوب الا ترين ما يقال فقالت لو كنت
 بدل صنوان اكنت تظن بحرم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم

وسلم سوا قال لا قالت ولو كنت انا بدل عائشة ما كنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايشة حرمين وصنوان
 خير منك ثم ربح الله الخايعين في الاكث بقوله
 لولا ان سمعوه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
 خيرا ايا محافا وصلا حيا روي افعا عن عمر وعثمان
 وعلي وام ايوب قيل انما جاز ان تكون امرأة النبي
 صلى الله عليه وسلم كاذرة كاذرة نوح ولو طر عليها
 السلام ولم يخبر ان تكون فاجدة لان النبي صلى الله
 عليه وسلم مبسووث الي الكفار ليه عوهم فيجب ان
 لا يكون معه ما يفرهم عنه والفر غير منفرد ولما
 الكسحنة تحت المنفرا ت قالت عائشة رضي الله
 عنها فيمنما نحن على ذلك اذ دخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم جلس ولم يجلس عنده من منة قيل
 فت ما قيل قبلها وكنت لست شرا ما يوحى اليه في
 شاتي بس فتشهد **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة قانه قد بلغت
 عنك كذا وكذا فان كنت بريء فسيبرك الله وان
 كنت الحمت بذنب فاستغفري الله وتوبين فان العبد
 اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه **فما قصي**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قلن ربي
 صبي ما احسن منه قطرة فقلت لا ابي اجب عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما دري
 ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال

قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت عائشة وانا جارية حديث السن
لا اقدر كثير من التراث فقلت اين والله لقد علمت
انكم جميعتم حتى هذا الحديث حتى استقدمتم انفسكم
وحصدتم به قلن قلت لكم اين بريد والله يعلم اين
بريد فلا تصدقوني بذلك وبين اعترفت لكم بامر
والله يعلم اين منه بريد تصدقني والله لا اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
علي ما تصفون ثم تحولت واضطجعت علي فرائس وانا
ارجو ان يبرئني الله وتلك الله ما ظننت ان يتزل في
ثاني وحيائي ولا انا احقرني نفسي من ان يتكلم الله
بالقرآن في امري ولكن كنت ارجو ان يري رسول
الله صلى الله عليه وسلم روي يحيى بن عمار الله فوالله
ما قام رسول الله ولا خرج احد من اهل البيت حتى نزل
الله فاحذره ما كان يا حذره من البرحاجتي اليه
ليخبرني منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم ثاني
من ثقل القول الذي انزل عليه فسر به عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصيح وهو اول كلمة تكلم بها
ان قال لي يا عائشة احمد يا الله فقد برك الله وفي
رواية اشري يا حبيب الله انزل الله براك قلت
الحمد لله لا اخذك فقلت فقلت لي امين فومني الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله تعالى فانزل الله تبارك وتعالى ان
الذين

الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كذا
الصحيح **وفي الكشاف** وغيره من التفسير انه
نزلت ثمانين عشرة اية وفي رواية سبع عشرة اية
وفي المروية الوثيق وقد بر الله عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها في ثمانية الكرم في عدة ايات اولها
قوله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الي قوله
اولئك مبرأون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
فلما نزل في جراتها هذا قال ابو بكر الصديق وكان
يقف علي مسطح لقرايته وفقره وكان من قراها جبرين
والله لا انفق علي مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
الي قوله مخفور رحيم **روى** انه صلى الله عليه
وسلم قراها علي ابي بكر فزال بل احب ان يقرأ الله
لي فرجع الي مسطح النفقة التي كان يتفق عليه
وقال والله لا ائثر عنها منه ابدا **روى عن عائشة**
انها قالت والله ان الرجل الذي قتل ما قيل
صفوان ليقول سبحان الله فوالله نفسي بيده ما
كشفت من كثرة انقي قط قالت ثم قتل في سبيل
الله **ولقد** بر الله اربعة بارعة **بر** يوسف عليه
السلام بلسان الشاهد وشهده شاهد من اهل
وبر موسى عليه السلام من قول اليهود فيه بالحجر الذي
ذهب بشريد **وبر** ادم بيا نطقا وندما حين نادى
من حجر فبارئ عبد الله **وبر** عائشة بهذه الايات

النظام في كتاب المعجزة المتلوة على وجه الهدى مثل
 هذه التبريد بهذه المبالغات فانظر لما بين
 تبريد اوليك وما ذاك الا اظهار عاومته رسول
 الله صلي الله عليه وسلم والتبديد على امامه سيد
 ولد آدم وخير الالوين والاخرين وجهه رب
 العالمين **روى** انه دخل ابن عباس على عائشة
 رضي الله عنها في مرضها وهي خائفة من القوم
 على الله فقال لا تخافي فانك لا تقدي الا على منفرة
 ورزقا كثير وتلك الحيات للحيثيين التي قول
 منفرة ورزقا كثير تم نقش عليها فدعاها ما تلي **وعن**
عائشة رضي الله عنها انها قالت لقد اعطيت تسعا
 ما اعطيتن امرأة **لقد** قول جبريل بصورتين في
 راحة حين امر رسول الله صلي الله عليه وسلم
 ان يتزوجني بكرا **وما** تخرج بكرا غيري **ولقد** توفي
 وان راحه في جدي **ولقد** قبر في بيتي **وان** الوحي
 ينزل في اهل بيتي فتموتون عندي وان كان لي نزل عليه
 وانما عندي كافي واحد **وابن** خليفته وصديقه
ولقد نزل عندي من السماء **ولقد** خلقت طيبا عندي
 طيب **وقد** وعدت منفرة ورزقا كثيرا **وكاين**
 مسروق اذا روي عن عائشة رضي الله عنها قال
 هذا شئني الصديق بنت الصديق حبيب رسول الله
 صلي الله عليه وسلم البراءة من السماء كذا في معالم
 التبريل **وذكر ابن اسحاق** ان حسنة بن ثابت

مع ما كان

مع ما كان معه في صفوات من المعطل مع القول الذي قال
 مع ذلك بعد من فيه صفوات من صفوات من صفوات
شاهيد الحبيب قد عزوا وقد ثروا **وابن** المريق
 امس بيضه **البلد** فلما بلغ ذلك ابن المعطل اعترض
 حسنة بن ثابت فصرخ بالسيف ثم قال **تلف** ذباب
 السيف عني فاني **علاء** اذا هرجيت لست بامر
 فوثب عنه ذلك ثابت بن قيس بن شماس على صفوات
 جمع يده الي عنقه فجعل ثم انطلق به الي دار بني
 الحارث بن اذرج فلقبه عبد الله بن رواحة
 فقال ما هذا قال ما اعجبتك ضرب حسنة بالسيف
 والله ما اراد الا قتله **فقال له** ابن رواحة هل
 علم رسول الله صلي الله عليه وسلم بشي مما صنعت
 قال لا والله قال لقد اجترأت اطلق الرجل فاطلعه
 ثم اتوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكروا ذلك
 فلهما حسنة وصفوات فقال صفوات يا رسول الله
 اذ اني وهي نيا في حتمتي القصب فصرخته فقال
 رسول الله صلي الله عليه وسلم يا حسنة اسويحت
 على قومي ان هذا ظم الله للاسلام ثم قال اهن يا حسنة
 في الذي اصابك قال هي لك فاعطاه رسول الله صلي
 الله عليه وسلم عوضا عنها ووجها بالحق المسملة بعدتها
 الف مقصود من غير مد روي فيها الاعداء بالحركات
 على الرائي الاحوال التلاوة مع الاضافة روحا وانكسر
 ابو زمره وثقال انما هي بفتح الدال في كل حال **قال الباجي**

عليه ادرت اهل العلم بالمشرق كذا عند القاضيا عيا من
 كذا في البحر الميت وهي قصير بها جديلة اليوم يا
 ثم باعها حسان من معاوية بما لا عظيم كانت عالاي
 طلحة بن سهل فتصدق بها الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليصونها حيث شافا عطاها حسان في ضرة
 واعطاها سيرة ابن هشام **وقد روي** من وجوه ان
 كذا في سيرة ابن هشام **وقد روي** من وجوه ان
 اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه انما كان
 كذا به بكسائه عن النبي صلى الله عليه وسلم والله
 تعالى اعلم **وقال** بعد ذلك حسان بعد حسان
 ويعتد من الذي كان من شأنها **شعر**
احسان رزات لا تزن برية **ويصح** عن من لحوم التوا قل
 حيلة خير الناس ديننا ونفسا بني الكندي والمكرات التوا
 عتيلة حي من لوي ابن غالب **كروم** الماعبي محمد بن دا
 بمرته به قد طيب الله جبرها **وظهرها** من كل حور وبها
 نون كان ما قد قيل عن قلند **فلما** رقت صوتي الي اناس
 وان الذي قد قيل ليس بلا **يطرب** يا الدهر بل قول امرئ
 فكيف ووديا حيث ونصرتي **الا** رسول الله زين المحيا
 له رب عال علي الناس كلهم **انما** صرعه صورة المتناول
رايتك وليفتر الله حذرهم **من** المحضات غير ذات
فاما بلغ قوله **ويصح** عن من لحوم التوا قل قالت عا
 عند ذلك لكناك لست كذا **رواه** مسلم ولما نزلت
 ان الذين جاؤا بالافك عصبه منكم الايد جلد رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانين بين الصحابة اربعة
 عبد الله بن ابي وحسان بن ثابت ومسحج بن اسامة
 وحمنة بنت جحش اخت زينب التي عصبها الله بالورع
 جلد هم ثمانين ثمانين ورواية وحيد زيد بن رفا
 خامس الاربعة المذكورة كذا في معالم التنزيل وفي
الاكتاف قال قال من الحسنيين في ضرب حسان
 وصاحبه في قدرتهم علي عايشة رضي الله عنها
 لقد كان حسان الذي كان الله **نوحمة** اذ قالوا عجبوا
 تعاظوا برجم الغيب زوج نبيها **نوحمة** ومخططة ذميا العثم الكرم
 واذا رسول الله في المأوى **نوحمة** في المأوى نوحمة
 وصب عليهم محضرات كانتا **نوحمة** قطر من زلزال
وقد ذكر ابو عمرو بن عبد البر الحافظ ان قوما اندروا
 ان يكون حسان خاضعيا لافك لوجله فيه **روى**
 عن عايشة انها براته من ذلك ثم ذكر عن الزبير بن
 بكاس وغيره ان عايشة رضي الله عنها كانت في
 الطواف مع امر حكيم بنت خالد بن العاص وابنة عبد
 الله بن ابي ربيعة فمذكران حسان فابتدراه با
 نقالت لها عايشة رضي الله عنها ابن العريضة لثاني
 ابن لا ارجوا ان يدخله الله الجنة **بذ** عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بكسائه ليس القاييل
 هجوت محمدا فاجبت عنه **و** عند الله في ذاك الحزاة
 فان ابي ووالده وعرضي **لعرض** محمد منكم فدا
 نقالت لها ليس من لئله الله في الدنيا والاخرة

لما قال فيك قالت لم يتل شيئا ولكنه القايل :
 حصان رزان ما يرت برية : ويصح مني من الحوم القوقل
 فان كان ما قد قيل عني قلته : فلا رفعت سوطي الى انالي
وفي السبط الثمين قال ابو عمرو : وهذا عندنا اصح
 لانه لم يشهد كجده عبد الله ولا جليده ما اشهر من
الحجج وفي سؤال هذه السنة وقت غزوة الخندق
 سميت بالخندق كذا النبي صلى الله عليه وسلم الخندق
 باسمارة سلمان الفارسي وسميت بالاحزاب جمع حزب
 اي طايفة لاجتماع طايفة المشركين على حرب
 المسلمين وهم قريش وعطفاء واليهود ومن معهم
 وهم الذين سماهم الله بالاحزاب وانزل الله في ذلك
 صدر سورة الاحزاب كذا في المواهب اللدنية والوفا
واختلف في تاريخها فقال موسى بن عتبة كانت
 في سؤال سنة اربع وفي نسخة عشرة اشهر وجمية
 ايام وصححه النووي في الروضة مع قوله بان غزوة
 بني قريظة في الخامسة وعجب لما سيات من انها
 كانت عقيب الخندق في سؤال سنة خمس وهذا
 حزم بخبره من اهل الفارسية واما البخاري في قال ان
 قول يوس بن عتبة وقوله يقول ابن عمر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عرض يوم اهد وهو
 ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو
 ابن خمس عشرة في حازه فيكون بينهما سنة واحدة
 وكانت سنة ثلاث فيكون الخندق سنة اربع ولا

حجة

حجة فيهما اذا ثبت لنا انها كانت سنة خمس لا فتى
 ان يكون ابن عمر في احد كان اول ما طعن في الرابعة
 عشر وكان في الاحزاب استكمل الخمسة عشر وهذا
 اجاب البيهقي **وقال الشيخ** ولي الدين العراقي الشهير
 انها في السنة الرابعة من الهجرة كذا في المواهب
 اللدنية قال اصحاب السير ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما اجاله يهود بني النضير من حوالى
 المدينة ففرقوا في البلاد وسكن كل قوم منهم في
 ناحية وبعضهم منهم حين بنى اخطب وابوراف سلام
 ابن ابي الحنفية وكنا نذكر بن الدريغ وسلام بن ابي
 الحنفية المنقرضين وابو عامر الفاسق وهو دونه
 قيس الوائليين في رهط بني النضير ورهط من
 بني وايل قريش من عشرين رجلا وهم الذين
 حاربوا الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى قدموا مكة على قريش فاستنصرهم واستنصرهم
 ودعواهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت لهم قريش يا معشر اليهود انكم اهل كتاب
 والعالم بما كنا نخلف فيه نحن ومحمد فافبرونا
 او بينا خير ام دينه قالوا بل دينكم خير من دينه
 وانتم اولي بالحقت منه نهر الذين انزل الله فيهم
 الم تراك الذين اتوا بغيبا من الكتاب يومئذ
 بالحيث والطاغوت ويقولون الله بينكم وبينهم
 اهدى من الذين امنوا سبيلا الى قوله وكفى بجهنم

سيرا

فلما قالوا ذلك لقرش بن حزم ما قالوا وطابت قلوبهم
 ونشغلوا لما دهمهم اليه من حرب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاجابوهم واجمعوا على ذلك واستعدوا له
 ثم خرجت اولئك اليهود من مكة حتى جاءوا غطفان
 من قيس عيلان بالفتح ابو قبيله واسمه الياس بن
 مضرة فدعوههم الي حرب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واخبروهم انهم سيكونون معهم عليه
 وان قرش قد تآبوههم على ذلك واجمعوا عليه وجمعوا
 معهم وجهلت يهود غطفان تحريضا على الخذونج
 نصف تحريضا على كل عام قد دعوا الى الحارث بن عوف
 اخا بني مرة قال لعبيدة بن حصن بن هذيفة
 ابن بدس قومك من غطفان يا قوم اطيعوني دعوا
 قتال هذه الرجل واخلوا بينه وبين عدوه من
 العرب فتاب عليهم الشيطان وقطع اعتناهم الطمع وقد وا
 لا مر عبيدة علي قتال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكتبوا الي خلفاءهم من بني اسد فاقبل
 طليحة الاسدي يمين تبعه من بني اسد وهما
 الخلفاء اسد وغطفان وكتب قرش الي رجال
 من بني سليم بينهم وبين سليم ارحام استمداد اللهم فكنوا
 بنو الامموس ممن تبعه من سليم منه والقرش ثم
 كتبوا الي يهود الي خلفاءهم من بني سعد ان
 يا نوا الي اعداءهم **جمع** ابو سفيان جيكر قرش
 الاف رجل وفيهم ثلاثمائة فارس والالف بغير وعقدوا

لوا

لوا ودفعوه الي عثمان بن طلحة بن بن ابي طلحة
 ابن عبد الله بن فحاح ابو سفيان بقرش وتروا
 من الغارات وحقت بهم من اجابهم من التبايل من
 بني سليم والجمع وبوامرته وكنايته وفزارته وعطفان
 فصاروا في جمع كثير حتى تحذرت وتجمعت عشرة الاف
 رجل على حاذيرة ابن اسحاق باسائيداه ولسان
 سميت مقدة القروية غزوة الاحزاب وكانت
 المسلمين ثلاثة الاف وقيل كان المسلمون الفا
 والمشركون اربعة الاف وذكر ابن سعد ان كان
 من المسلمين ستة وثلاثون فرسا كذا في المواهب
 اللدنية فسارت قرش **وقايدهم** ابو سفيان
 ابن حرب وسارت غطفان وقايدهم عبيدة بن
 حصن بن هذيفة بن بدس في قرارته والحارث
 ابن عوف بن هارثة المدني في بني مرة وسعد
 ابن زميلة بن نويرة بن طريف بن حمزة بن عبد
 الله بن هلال بن هذيفة بن الجمع بن رباب
 ابن غطفان يمين تايمة في قومه من الجمع وكامل
 لهم ولعن اسد وهما جمع عظيم هم الذين سماهم الله
 الاحزاب فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
 وما اجمعوا عليه من الامر ضرب الخندق على المدينة
وكان الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالخندق سلمان الفارسي وكان اول مشرك
 شربه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ

كوا

قال يا رسول الله كنا بكاربنا من اذا حصرنا خندقنا
 علينا فسيار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقنا
 علي المدينة عبيد الله بن امر مكنوم ووقع لواء المهاجرين
 الي زيد بن حارثة و لواء الانصار الي سعد بن
 عبادته فخرج من المدينة في ثلاثة الاف رجل
 واعرضوا اصحابه ورد الي المدينة من استصفره
 من اولاد الصحابة واذت لبعضهم في الخروج
 مثل عبد الله بن عمرو بن زيد بن صامت وابي سعيد
 الخدري والبراء بن عازب وهم يومئذ ابا خمسة عشر
 سنة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم موصفا
 صالحا للخندق **وفي خلاصة الوفا** كان احد
 بني المدينة عورته وسائر جوانبها مشكدة بالسياج
 والتحليل لا يتكلم الله ومنها فاختار ذلك الجانب
 المشكوف للخندق وجعل مسكنة تحت جبل خلع وضرب
 له صلي الله عليه وسلم فيه من اديم احمي على القن
 في موضع مسجد الفتح والخندق بينه وبين المشركين
 فخط اول موضع الخندق ثم قسمه فقطع لكل عشرة ارباع
 ذراعا **وفي رواية** لكل عشرة رجلا عشرة اذرع
 فاستعار من يهود بني قريظة لمل الخندق المعاول
 والفوس والمكائل والتدويم والمسيحة وغير ذلك
 وكانت يومئذ بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
 مائة وثمانون رجلا وهم يكرهون سير قريش الي
 المدينة **وفي خلاصة الوفا** وعمل فيه جميع المسلمين
 وهم يومئذ

وهم يومئذ ثلاثة الاف **قال المطري** وابتاعه من
 النبي صلى الله عليه وسلم الخندق طولا من اعلا وادنى
 بطي من غربي الوادي مع الحرة الي غربي مصل العبد
 ثم الي مسجد الفتح ثم الي الجبلين الصغيرين اللذين
 في غربي الوادي وهاهنا قول ابن النجاشي والخندق
 وساق فيه فتاة تاتي من تحت نساء الي الخندق
 الذي بالسفح حوالى مسجد الفتح وفي الخندق قنصل
 ايضا وقد انضم الكثرة ونهاهت حيطانه **والحاصل**
 ان الخندق كان شاملا المدينة من طرف العرة الغربية
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
 الخندق حول المدينة ويتعاونون التراب علي متونهم
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل فيه مع اصحابه
عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهم يحفرون ونحن ننقل التراب علي
 الكتافنا **وفي رواية** كان النبي صلى الله عليه
 وسلم ينقل التراب حتي واري يدا من يده **وفي**
رواية حفر صدره وكان رجلا كثير الشعر **وفي**
رواية ينقل التراب يوم الخندق حتي اغدا وانهم يظن
 وهو يقول او يرجت بكلمات ابن رواحه يقول
 والله لو لا الله ما اصبنا بني وني رواية ولا تصدقنا
 ولا صلينا وثبت الاقدام ان لا قينا ان الاولى قد
 رغبوا علينا وني رواية قد نبوا علينا وني رواية
 ان الاعداء قد نبوا علينا اذا ارادوا قتلنا ابينا

رواه الشيخان **وعن سلمان** النبي عن أبي عثمان
 الهند ما أتته صلي الله عليه وسلم حين ضرب من
 الخندق قال بسم الله وبه ديننا ولو عبدنا غيره
 سقينا ربنا الله إذا التفتنا حين ربا كذا وديننا
قال في التباينة يقال بديت بالشيء بكسر الدال
 أي بدات به فلما خفف الهمز ثم كسر الدال فالتفت
 الهمزة يا وليس من باب البناء **عن أبي قتادة**
 أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لما رحل
 كان يخذ الخندق فجعل يمشي راسه ويقول بوس
 ابن عمية تقتلك الباغية رواه مسلم
روى أن هنرا الخندق كان في زمن عمره وعام
 مجاهدة حتى أن الأصحاب كانوا يشكرون في بطونهم
 الحج من الجهد والنفد الذي بهم من الجوع وفناء
 عن بطوننا حجرا حجرا فرفع رسول الله صلي الله عليه
 وسلم عن بطنه حجرين ذكره الترمذي في الشمائل
 بوشد من شفا أحاسه وطوي تحت الحجارة كشيء مرفا **الام**
قيل الحجريين الجوع **عن انس** خرج رسول الله
 صلي الله عليه وسلم فاذا المهاجرون والانصار
 يخذون الخندق في عداة بالردة ولم يكن لهم عيب
 يماون ذلك لهم ما بينهم من النصب والجوع قال
 اللهم لا خير الاخير الاخرة فبارك في الانصار
 والمهاجرة **وفي رواية** فأنزل الانصار والمهاجرة
 فأنزلوا مجيبين له عن الذين بايعوا محمد بن الحنفية
 ما بقينا

ما بقينا ابا **وفي رواية** ما هبنا ابا فخذوا الخندق
 وفروا منه بعد ستة ايام **وفي الواهب اللدنية**
 قد وقع عند موسى بن عبيدة انهم اقاموا في عمل
 الخندق قريبا من عشرين يوما **وفي الحديث**
النوبي لابن القيم اقاموا شهرا **روى** انه صلي
 الله عليه وسلم كان يمشي للمهاجرين ان يخذوا
 موضع كذا الي موضع كذا ويمشي للانصار ان يخذوا
 من موضع كذا الي موضع كذا وضح الفريقان في
 سلمان الفارسي وكل فريق قالوا سلمان منا ونحن
 احق به وكان سلمان رجلا قويا يحب هذا الخندق
 فلما سمع النبي صلي الله عليه وسلم مقالة الفريقين
 قال سلمان منا اهل البيت **روى** انه كان يعمل
 في هذا الخندق عمل الرجلين **وفي رواية** كان
 يخذ كل يوم خمسة اذرع من الخندق وعمقه ايضا
 خمسة اذرع فانه قيس بن صبيصة فصرع
 ونعطل عن العمل فاحضره لك النبي صلي الله
 عليه وسلم فامران يتوصلا قيس لسلمان ويجمعوا
 وصورة في طرف ويقتل سلمان بتلك المسألة وتلقا
 الانا خلف ظهره فقتل فقتل في الحال كما ينسقط
 البعير من القفال **روى** انه كان عمرو بن عوف
 وسلمان وحذيفة والسنان بن مقرن المذني
 من الانصار في ارضين ذراعا فخذوا حتى اذا
 كانوا تحت دباب كثرات وكتاب لسان قال البكر

و باب جبل نجاف الدينية وهو الجبل الذي عليه مسجد البرية
 واسمه زوناب ايضا وفي رواية اخرى افصح الله من
 بطن الخندق صخرة عظيمة وفي المواهب اللدنية
 كديده شديده وهو بطن الكاف وتقدم الدال المحملة
 على الشاثة النخبة القطعة الصلبة وفي رواية
 رويته عظيمة كسرت حديد هزم فاحضر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بذلك وهو ضارب عليه فبه تركبه
 فسطع مع سلمان الخندق وخطه معصوب بحجر ولبن
 ثلاث ايام لا يذوقون ذواقا كما مر واشتعل على
 سدة الخندق فاخذ المول من سلمان وضربا به
 ضربة صدها وبرق منها برق اصماء ما بين لاجتيها
 يعني المدينة حتى كان مصباحا في البيت المظلم فكبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكبر المسلمون تكبيرة تكبيرة
 فتح ثم ضربها الثانية فكسرها وبرق منها برق اصماء
 ما بين لاجتيها فكبر النبي صلى الله عليه وسلم تكبيرة
 فتح وكبر المسلمون فاخذ به سلمان ورقى قال سلمان
 يا ابي انت وامني يا رسول الله لقد رايت شيئا ما رايت
 مثله قط قال لئن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى القوم فقال ارايتم ما يقول سلمان قالوا نعم يا رسول
 الله قال ضربت ضربتي الاولى فبرق الذي رايت
 افان لي منها قصور الحيرة ومدائن كسرى كما نسا
 انياب الكلاب واخبرني جبريل ان امتي طاهرون عليها
 ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق الذي رايت افان

لي منها

لي منها قصور صفا كما نسا انياب الكلاب واخبرني جبريل
 ان امتي طاهرون عليها في شرواني شروا والمسلمون
 وقالوا الحمد لله بعد صدق وعدنا النصر بعد الحصر فقال
 المنافقون منهم صعب بن قشير لا تجعون من محمد بمكم
 ويحكم الباطل ويخبركم انه يبصر من يثرب قصور
 الحيرة ومدائن كسرى كما نسا نصح لكم وانتم انما تجنون
 الخندق من الشرق لا تستطيعون ان تبرزوا وتزل
 القران وان يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
 ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وانزل في هذه الآية
 قل اللهم مالك الملك الاية وفيه عند احمد والشافعي
 اخذ المول وقال بسم الله ثم ضرب به فكم ثلاثا فقال
 الله اكبر اعطيت من اتيح الشام والدين لا يبصر قصورها
 الحمد السابعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله تقطع
 بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت من اتيح اليمن والله
 اني لا يبصر ابواب صفا من مكان في هذا الساعة كذا
 في المواهب اللدنية وفي الاكتفاء اشتد عليهم في
 بطن الخندق كديده فشكوه الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدعا بانه من ماء فتغل فيه ثم ابرأ
 الله ان يدعوه ثم نضح ذلك الماء على تلك اللدنية
 فيقول من حضرها فوالذي بها بعث بالحق لانها لا ت
 حتى عادت كالكتيب لا تؤذيها ما ولا مسمى ثم ولما
 فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق واقبلت
 قريش حتى نزلت مجتمع السيول من روعة بين الجرف

دعاه

ورعايد بني عشرة الاف من اهابيهم ومن تابعهم من
بني كنانة واهل تهامة واقبلت غطفان ومن تابعهم من
بني كنانة من اهل نجد وقايدهم عيينة بن حصن حين
نزلوا بذي نحر الي جانب احد **وفي خلاصة الروا**
عن ابن اسحاق ان عيينة بن حصن في غطفان نزلوا
الي جانب احد باب نهران **وفي تهذيب** ابن هشام عند
نزلهم بنها ونهران بالهزم وعين معلقة واذ جئ احد فب
هو وفيها في الفايه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلاث الاف رجل من المسلمين يوم الاثنين لثمان
ليال مضين من ذى القعدة حتى جعلوا ظهورهم الي
ملح فغرب هناك عسكره والخذل في بينهم وبين المشركين
وكان لواء المسلمين ببيد زيد بن حارثة ولوا الانصار
بيد سعد بن عبادته وكان شعار اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وبني قريظة حرم
لا ينصرفون كذا في حبرته ابن هشام وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبعث الي المدينة خروفا على
الذراري من بني قريظة كذا في المواهب اللدنية
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنساء والذراري
حتى رفقوا الي الاطام وخرج عدو الله حين بن اخطب
التفريق بالتمام من بني بنيات حتى اتى كعب بن
اسد القرظي صاحب عقد بني قريظة وعندهم وكان
كعب قد وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه
وعاهدتهم على ذلك **فاما** مع كعب حين بن اخطب اثنت

دونه

دونه باب حصن فاقتاذت عليه حين فابن كعب
ان يفتح فناداه حين ويحك يا كعب افتح لي فقال ويحك
يا حين انك امر مشكوم واني قد عاهدت محمدا فلست
بناقص مما بيني وبينه ولم ارمه الا وفاقا وصدقا
قال ويحك افتح لي اكلك قال ما انا بما عمل قال والله
ما اغلقت الباب الا لخشيته ان اكل منك يا غضب
الرجل ففتح له فقال يا كعب ويحك حيثك بعد العهد
ويسخر طام حيثك بتدريش قارها وسادتها حين
انزلتم بذي نحر الي جانب احد قد عاهدوني وعاهدوني
ان لا يبرحوا حتى يستأصلوا محمدا ومن معه فقال له
كعب بن اسد حيثي بذل الله هدر قد هدر قماوه
ويترعد ويرق قلبه فيد شئ قد عني ومحمدا وما انا
بعايد فلم ارمي محمدا الا وفاقا فلم يزل حين بن
اخطب يكعب متبلا في الذر ونه والغارب حتى جمع له
عليه ان اعطاه عهدا من الله وميثاقا لئن قد ريش
وغطفان ولم يصبوا محمدا ان ادخل منك في حصنك
حين يصيبني ما اصابك فتقص كعب عهده وبر ما
كان عليه فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما انتهى الخبر الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هسنا الله ونعم الوكيل وبعث صلى الله عليه وسلم
سعد بن معاذ احد بني عهد الاشرار وهو يوفيه
سيد الاومن وسعد بن عبادته احد بني ساعدة وهو

يومئذ سيده الخذرج ومعهما عبد الله بن رواحة اخو بني
 الحارث وحارث بن حنظل بن جابر بن عمرو بن عوف بن عمرو
 الخنجر فقال انطلقوا حتى تنظروا حقا ما بلغنا عن هؤلاء
 القوم ام لا فخرجوا حتى اتوهم فوجدوهم على احبث ما
 ما بلغناهم منهم قالوا امن رسول الله تباركوا من عهده وعلمه
 فقالوا لا نعقد بيننا وبين محمد ولا عهدا فقاتلهم سعد
 ابن عباد وقاتلهم وكان رجلا فيه حدة فقال له سعد
 ابن عباد دع عنك مشائهم فيما بيننا وبينهم اذ بين من
 المشائهم ثم اقبل سعد وسعد ومن معهما ابي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاجروا وقالوا عطفوا والفا
 ابا كند وهاهما باصحاب الرجيع فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الله اكبر ابشروا يا معشر المسلمين ولما فشي
 خبر نفق عهده بني قريظة استند الحوف وعظم عنده
 ذلك البلاء وبيناهم كذا لك اذ جاثم جنود بني الاخر
 وهم قريش وعطفات ويهود قريظة والمضير وكانوا
 زهاء اثنا عشر الفا في انوار النخيل بجى واجوا اسد
 وعطفات وقزارته واليهود من قوتهم من جهة المدينة
 وقايدهم حارث بن عوف وعيينة بن حصن الفزاري
 وجابر بن قريش وكان من جانب اسفل الوادي وقايدهم
 ابوسفيان بن حرب **وقال ابن عباس** كان الذين
 جاؤهم من قوتهم بنو قريظة ومن اسفل منهم قريش
 وعطفات كذا في الوفا ومن ههنا كثرتهم وشدة
 حركتهم رعب قلوب ضعفا اهل الاسلام وزاغت

ابصارهم

ابصارهم **وفي الاكتفا** حتى ظن المؤمنون كل ظن وخم
 النفاق من بعض المنافقين حتى قال قائل منهم كانت
 محمد بعدنا ان ناكل نوز كسري وقيصر واحدنا اليوم
 لا يامن على نفسه ان يذهب اليه الفايظ كما قال الله تعالى
 اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زارعت الارض
 وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هذا لك
 اجلي المؤمنون وزلزلوا زلازا شديدا **فلما بلغت**
 الاحزاب وجنود الاحزاب صغير الخندق وراووا بجوا
 منه اذ لم يكن امر الخندق متقارفا بين العرب فاقاموا
 بظاهر المدينة على الخندق وحاصروا المسلمين عشرين
 او اربع وعشرين اوسعة وعشرين يوما **وفي الاكتفا**
 واقام عليه المستركون قريبا من شهر ولم يكن بينهم حرب
 الرما بالنبل والحصار واستعان بنو قريظة من قريش
 ليمنوا المدينة فسلم به النبي صلى الله عليه وسلم
 سلمة بن الاسلم في ما بين رجل وزيد بن حارث
 في ثلثماية رجل حتى حرموا الحصون المدينة ومحلاتها
 وكان جماعة من المنافقين مثل اوس التيطبي ومثلي
 ينفرون جيش الاسلام ويقولون ارجوا الي ما زلتم
 واعتكوا بان ما زلتم عورتهم خالصة عن الحافظ فانها
 خارج المدينة ونحن نخاف ان يظفر بها جيش العدو كما
 اخبر عند قوله تعالى واذا قالت طائفة منهم يا اهل
 يثرب لا مقام فارجموا ويستأذون فريقتهم النبي يقولون
 ان بيوتنا عورتهم وما هي بعورتهم ان يريدون الافراد

روى انه كان عباد بن بشر وجع من الصلابة في ايام
المحاصرة يحرسون خيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ليلة وكان المشركون يتناوبون الحرب فكانت الله تعالى
لم يكنهم من عبوس الخندق فان شجيات الصلابة كانوا
يمسونهم بالنبال والارحاس وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في الليالي يحرس بعض مواضع الخندق
روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان في
الخندق موضع لم يحسوا بضلله اذ اعجلهم الحال وكان
يخاف عليه عبوس الاعداء منه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يحرسه بنفسه ويقول لا اخاف ان يعبر المشركون
من موضع الا من هذا الموضع فكان يختلف عليه
ورج مدقة من الخندق وكنت استدفية فقال ليت
رجلا صالحا يحرس الليلة هذا الموضع فذهب سعد
يحرسه فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى نجا وكان
ازانا من نجا **عن ام سلمة** انها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة من الليالي يحرس الخندق
بصلي في خيمته فخرج منها فنظر فسمعه يقول هؤلاء
رب المشركين يحومون حول الخندق فامر عباد بن
بشر ومن معه ان يحوموا حول الخندق وقال اللهم
ارفع عنا شرهم وانصرنا عليهم فذهب عباد واصحابه
حتى انتهوا الي شفير الخندق فدروا ابا سفيان مع جمع
من المشركين قد اقتحموا بعضون من الخندق وقوم
من المسلمين يدعونهم بالنبل والحجارة فاجابهم عباد
واصحابه

واصحابه ورموا المشركين حتى ولو اثار رعين فخرج
عباد واصحابه الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فلما فزع اخبروه بذلك قالت ام سلمة فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى نجا وما استيقظ حتى
اذن بلال الفجر فخرج وصاحب الفجر مع الجماعة **وعن**
ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما في خيمته
ذات ليلة فلما كان نصف الليل كثر الصباح وارتفعت
الاصوات وسمعت قائلا يقول يا خيل الله اركبوا وكان
صاحب الله عليه وسلم حبل شعاب الي احدى رين في
تلك الغزوة يا خيل الله اركب **وفي رواية** كان
صلى الله عليه وسلم قال لهم ان بينكم العدو فليكن
شاركم حمر لا ينصرون فوجه الجمع ان يقال ان هذا
كان شعار الانصار والله اعلم **وفي سيرة ابن**
هشام كان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق وبني قريظة حمر لا ينصرون فابعد
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من خيمته وسال
ما شان الناس وما هذا الصباح قال هذا صوت
عمرو بن عبد ود العامري والابيلة نوبت فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم اليه فذهب عباد والنبي صلى
الله عليه وسلم واقف خارج المدينة ينتظر الخبر فخرج
وقال يا رسول الله هذا عمرو بن عبد ود في جمع من
المشركين يريدون المسلمين بالنبل والحجارة فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم خيمته وليس سلاحة فخرج وركب

فرسه ونا من بين يديه حتى بلغوا ذلك الموضع ثم صلبوا
 مع جراحات كثيرة قد اصابهم فرقة النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم حتى سمعته يفتح ثم سمعت هياحا فاستيقظ
 النبي صلى الله عليه وسلم وبنت اليه عباد بن بشر فجمع
 وقال هذه ضرار بن الخطاب بن مرداس القهري فنب
 جمع من المشركين يتأكلون المسلمين يرمونهم بالنبل
 والارواح فليس النبي صلى الله عليه وسلم سلاصه
 وتوجه الي ذلك الموضع واشتغل بقتالهم حتى الصباح
 ثم رجع وقال هذه بوا مع جراحات كثيرة قالت أم سلمة
 قد كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة عديدة
 مثل المريسيع وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف
 ولم تكن غزوة من تلك الغزوات شديدة علي النبي
 صلى الله عليه وسلم مثل الحندق لقد اصابه ثعب
 ومشق كثيرة وصاب المسلمين جراحات كثيرة
 وكان الزمان زمان برد وعسرة **وروي** انه لما
 اشتد البلاء راي النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطي
 عطفات وفزارته تلك ثمار المدينة حتى يرجعوا عن
 وجهه لا قريبا فبعث الي عبيدة بن حصن الفزاري
 وجارح بن عوف وهما قايده فزارته وعطفات وشرط
 لهما ثلث ثمار المدينة علي ان يرجعوا بمن معه عنه
 وعن اصحابه فخرجوا بينه وبينهم المداوينة في الصلح
 حتى كتبوا الكتاب ولم تقع الشهادة ولا عزيمة الصلح
وفي رواية ان عبيدة وجارح مع ثور من قومهم

اتيا

اتيا النبي صلى الله عليه وسلم لامر المصالح فخرج
 بينه وبينهما الصلح فامر النبي صلى الله عليه وسلم عثمان
 ابن عفان حتى كتب كتابا للصلح ولم تقع الاشارة ولما
 ارادوا ان يكتبوا الشهادة جاء اسيد بن حضير فذارس
 عبيدة بن حصن الفزاري قد قد رجليه بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعلمه عما جالده فاقبل الي
 عبيدة بن حصن الفزاري وقال يا عبيد بن الفزاري
 رجلت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
 لو ان مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لانتقدت جنك
 بهذه المرح ثم اقبل بوجهه الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان كانت هذه شيئا امر الله به لاي
 لنا منه او امر تحية فاصنع ما شئت ما نقول فيه شيئا وان
 كان غير ذلك فوالله ما نطيعهم الا السيف متى كانوا
 يطعمون منا شيئا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم
 يقل شيئا فذارس عبيد بن معاوية سعد بن عبادته فامتنأ رجا
 فيه فقال امثل ما قال اسيد بن حضير فقال يا رسول
 الله اشئ امرتك الله به ام امر اتصفه لنا قال بل
 شئ اصنعه لكم والله ما اصنع ذلك الا لاني رايت
 العرب قد رمتكم بقوس واحد ثم وكايدكم من كل جانب
 فارت ان اكرعكم شوكتهم فقال سعد بن معاوية يا رسول
 الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم علي شوك بالله وعبادته
 الاوثان لانعرف الله ولا نعبده وهم لا يطعمون ان
 ياكلوا منا ثمرة الاقربيا او يبيعا تحين اكرمنا الله بالاسلام

واعزنا بكم ففعلهم اموالنا ونصير تحت ايدهم اذ لا والله
لا نعطهم الا السيف / ويحكم الله بيننا وبينهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت وذاك فتنا ولد
الصحنه واخذها من عثمان فجاءها في الكتاب
ومرف الكتاب ثم قال يجهلوا واعلينا فخرج عيسى
ابن حصن وها رث بن عوف فاجابني فاحسرين وعلو
لا يد لهم علي المدينه بوجهه من الوجوه لما راوا من
افلاص الانصار واتفاقهم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودخل في امره فتور وتزلزل **روى**
ان قوار من قريش وشجعانهم منهم عمرو بن عبد
اخو بني عامر بن لؤي وعكرمة بن ابي جهل وهبيرة
ابن ابي وهب الخندوميات ونوفل بن عبد الله وضار
ابن الخطاب ومرداس اخو بنيها ربه قد تلبثوا يوما
للمقاتل وخرجوا على خيلهم وجرى ابي بني كنانة
وقال تنهوا الحرب يا بني كنانة فستعلون اليوم من
الفرسان ثم اقبلوا نحو الخندق فتمزقهم خيلهم والجيش
على امرهم حتى وقوا على الخندق فلما راوه قالوا
والله ان هذه ملكية ما كانت العرب تملكها قبل
هذه اليوم ثم قصه وامكانا ضميها من نواحي الخندق
فضروا خيولهم في السخنة بين الخندق وسلم وابو
حنين وخالد بن الوليد وفوج من رواس قريش
وكنانة وعطفات كانوا مصطفين على الخندق فقال
عمرو بن عبد ود لابن سفيان ما لكم لا تعبرون قال

ابو سفيان

عن ابن عباس
عن ابن عمر
عن ابن مسعود
عن ابن جابر
عن ابن جابر
عن ابن جابر

ابو سفيان اذا اتيته الى عبورنا نهر وكان عمرو بن عبد ود
من مشاهير الاكابر الابطال وشجعان العرب وكانوا
بعد لونه بالفرجل وقاد كان يومئذ اثبتت الجاحدة
فلم يشهد احد فلما كان يوم الخندق صبح معلما لما يرى
مكانه **فقال وطلب** البارز والاصحاب كانوا ساكنين
كانما على راسهم الطير لانهم كانوا يعلمون شجاعتهم
وفي الاكتفاء ذكر ابن اسحق في غير رواية البكري
ان عمرو بن عبد ود لما نادى بطلب من بارزة فقام
عليه رضي الله عنه وهو متقع بالحديد فقال انا له
يا رسول الله فقال له اجلس انه عمرو ثم نادى عمرو
وجعل يورثهم ويقول ايها جنتكم التي تزعجون انه من
قتل منكم رطلها افلا تعبرون الي رجلان قام علي
رضي الله عنه فقال انا له يا رسول الله قال اجلس
انه عمرو ثم نادى الثالث ثم قال **شعر**
ولقد لججت من السدا / برجمكم هل من ماسدا
ووقفت اذ جين الشجاء / بالوقت الرجل المناجز
وكذا ان ابن ابي ازل / مشرعا نحو الهراجز
ان الشجاعة في القتال / هي مبرها خير الفرائز
والجود ثابته / خير المصايل والمعاجز
فقام علي رضي الله عنه فقال انا له يا رسول الله
فقال انه عمرو فقال وان كان عمرو فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى اليه وهو يقول
لا تجلن منه انا كك مجيب صوتك غير عاجز

ذونبذ وبصيرة ، والصدق متجاكل فاطر ،
 ابن لارحوا ان اقسيم عليك نايحة ، الخناير ،
 من ضربه ، بخلا بيبك في ذكرها عند الهزاهز ،
فقال عمرو من انت قال انا علي قال ابن عبد مناف
 قال ابن ابي طالب قال عيرك يا ابن احم من اعمالك
 من هو اسن منك فاني اكره ان اهرق دمك فقال
 علي كني والله ما اكره ان اهرق دمك فغضب
 وتول فسل سيفه كأنه شعله ناسا فقبل نحو علي
 مضيا وتقال انه كان علي فرسه فقال له علي كيف
 اقاتلك وانت علي فرسك ولكن اترك مني فتزل عن
 فرسه ثم اقبل نحوه فاستقبله علي رضي الله عنه
 به رفته فضربه عمر وفيها فقهها واثبت فيها السيف
 واصاب راسه فشجه وضربه علي علي جبل العاتق ،
 فسقط ولما ساء العجاج وسبح رسول الله صلى الله عليه
 وسلم التكبير ففرق ان عليا قتله **وفي القاموس**
 بان علي رضي الله عنه ذاك المجنون فبقرب راسه اهداهما
 من عمرو بن عبد ود والثانية من ابن ملجم ولما يقال
 ذوالقرنين **وفي رواية** لما اذن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لعلي اعطاه سيفه ذو الفقار والبسة
 درعه الحديد وعلمه عامته وقال اللهم اعنه عليه
وفي رواية رفع عامته الي السماء وقال الي اهدت
 عبدة مني يوم بدس وحمدته يوم اهد وهد علي
 اخي وابن عمي فلا تدرين فردا وانت خير الوارثين
 فشي اليه

الى

فشي اليه علي رضي الله عنه في نفر من المسلمين حتى
 اهدوا علي الشجرة التي اقتحروا منها فاقبلت النيران
 نبتت حرمهم فلما وقف عمرو وخيله قال له علي يا عمرو
 سمعت انك تعاهد الله ان لا يدعوك رجل من قريش
 الي خلين الا اهدت منه احديهما **وفي الاكثفا**
 الي احدي الخليلين الا اهدتهما من قال اجل فقال
 علي فاني ادعوك الي الله والي رسوله والي دين
 الاسلام قال لا حاجه لي في ذلك قال فارج الي
 ديارك واترك القتال هنا فان اظم امر محمد وطهر
 علي اعدايد فقد اسعدته وامد رنذوكرا فحصل ،
 مطاويك من غير قتال قال عمرو ان نسا قريش لا يقبلن
 هدا وقد قدرت علي استيفاء ذريتي وانا ارجع ولم
 اف به وقد كان عمرو وجرح يوم بدس واقك هاربا
 وان لا يذهب حتي يتقم من محمد فقال علي الي
 ادعوك لاني التزل قال لم يا ابن احمي والله ما احب
 ان اقتلك قال علي كني انا احب ان اقتلك محبي
 عمرو عنه ذلك فاقبح عن فرسه وسل سيفه وعمده
 وضرب وجهه ثم اقبل محاي علي فتنازلا وتحاولا
 فقتله علي رضي الله عنه وخرجت خيلهم منهزمة
 حتي افتمت الخندق هاربه **وفي رواية** لم حمل
 ضار من بن الخطاب وهبيرة بن ابي وهب علي علي
 رضي الله عنه وهو اقبل اليهما فاما ضارسا فلما
 نظرا الي وجهه علي ولي هاربا وبعد ذلك سيل عن

سبب فراره فخيّل لي ان الموت يرثي صورته واما هيبير
فثبت في قتاله حتى اصابه اثر السيف فمعد ذلك
التي درعه وهرب **وفي رواية** ان الزبير بن العوام
وعمر بن الخطاب حملا بعد قتل علي وعلي بنيه اصحاب
عمرو وقد كان ضراس بن الخطاب يفر وعمر يشتد في
اثره ففكر ضراس راجعا وحملا عمر ليطمئنه ثم امسك
وقال يا عمر هذه هبة مشكورة اشترتها عليك وبني
عندك غير محبزي بها فاحتفظها **وفي مقال**
التخريب واما نوفل بن عبد الله فضررب فرسه ليخل
الخنزق فوقع فيه مع فرسه فتخطى جميعا **وفي المتن**
تورط فيه **وفي الوفا** وبرز نوفل بن عبد الله بن
الغيرة المخزومي فبارزه الزبير فقتله ويقال
قتله عابري رضى الله عنه ورجعت بنية الخيول منه
وفي روضة الاحباب اقتحم الخندق نوفل بن عبد
الله حين الدرام فسط فيه فرماه المسلمون بالحجارة
فصرخ يا معشر العرب قتلوا احسن من هذه فقتل
اليه علي فضرربه بالسيف فقطعه نصفين وخرج يومه
من الكفار منه بن ثمان اصابه سهم فمات منه
بمكة وقد عكرمه وهيبيرته ومرداس وضرار حتى
انتهوا الي حبيهم فاضربوهم بقتل عمرو بن عبد وق
ونوفل فتوجه من ذلك قريش وخاف ابو سفيان
وماوان هرب فدارته وتفرقت عطفان **وفي مقال**
التخريب طلب المشركون حبيته نوفل بالثمن فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه فانه حيث
الجنة حيث الدية **روى** ان عليا لما قتل عمر ولم يلب
في ثاقت عمر وحتي قامت عليه فلما رآته غير ملوب
سلبه قالت ما قتله الا كفو كرم ثم سالت عن قتله
قالوا علي بن ابي طالب فاستدت هذه من البيت قول
شعر لو كان قاتل عمر وغير قاتله لكنت ابكي عليه وايم الابد
لكن قاتله من لا يبارس به من كان يدعي قدما بيضا
روى ان الكفار رثي ذلك اليوم اوني يوم اخذوا
وشرعوا في القتال من جميع جوانب الخندق فقاتلوا
ساير اليوم حتى فانت صلاة الظهر والعصر والمغرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبعد ذلك
امر بالاقامة لكل صلاة وقصوها **وفي الهداية**
ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن اربع صلوات
يوم الخندق فتضا هن مرتبة ثم قال صلوا كما اتيتموني
وقد صح عن عاب رضى الله عنه انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ملك الله يومئذ
يا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى
نمات الشمس وقيل اقتتلوا ثلاثة ايام قتالا شديدا
حتى انجز الليل بينهم جبا في اليوم الثالث حتى سقط
القتال عن صلاة العصر والمغرب وقيل والظهر
ايضا وذلك قبل نزول صلاة الخوف وصوف قوله
تالي فان ختم فرجالا او ركبا **وفي شمائل الترمذ**
ي روي انه كان يوم الخندق رجل من الكفار معه

ترمس وكان سعد راحيا وكان الرجل يقول كذا وكذا بالترمس
 يملئ وجهه فتفرغ له سعد بسهم فلما رفع رأسه رماه سعد
 لم يخط صدقه منه يئيب وجهه وانقلب واسأل برجله
 ففجئكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ردت
 نواحيه يئيب من فعله بالرجل **قالت** عاتكة رضي
 الله عنها كنا يوم الخندق في حصن بني حارثة وهو
 من احدى حصون المدينة وكانت ام سعد بن معاذ
 معنا في الحصن وذلك قبل ان يضرب علينا الحجاب
 فمعد بن معاذ وعليه درع منلص قد خرجت منها
 ذراعا كذا وفي يده صريرة وهو يقول البت قليل
 بالحق الهجاء **وفي الاكتفا** في يده صريرة يرقه
 يا ايها السبع يا في نشاط وهو يقول **شعر**
 البت قليل بليلته الهجاء جليل لا ياب من بالموت اذا حان الاجل
 كذا في **الكتفا** **وفي الصفوة** عن عاتكة قالت خرجت
 يوم الخندق اتقوا اثارنا من سمعت وبيد الارض
 من وراي فالقت فاذا انا بسعد بن معاذ ومعه
 ابن اخيه الحارث بن اوس يحمل مجنة تجلس الي
 الارض ثم سعد وهو يرحل **شعر**
 البت قليل به ركن الهجاء جليل ما احسن الموت اذا حان الاجل
قالت امية يا بني الحق قتد والله اقرت قالت
 قتلت لها والله يا ام سعد لوددت ان رجع سعد كات
 اسع مما هي وخفت عليه حيث اصاب الحمار منه
 قالت فري سعد يومئذ بسهم ففلق منه الاكل فزعموا

انه

انه لم يقطع من احد قط الا لم يزل يعض ومالم يرق
 حتى يموت الا كل ينج المنة والحكا المملة بينهما
 كاف ساكنة عرق في وسط الذراع قال الخليل هو عرق
 الحياة يقال ان في كل عرق منه شعيرة فهو في اليه
 الاكل **وفي الظاهر** الا بهر **وفي النخذ** النساء وكان الذي
 رماه حبان بن قيس بن البرقة فقتل سعد عرق
 الله وجهك في النار وقد تفتح الراوي امه
 فلابد لتفت به لطيف ربح كذا في القاموس **قال**
ابن اسحاق عن عبد الله بن كعب بن مالك انه
 قال يقول ما اصاب سعد يومئذ الا ابواسامة الجشمي
 حليف بني مخزوم **قال ابن هشام** ويقال ان الذي
 رمى سعد فضا حبه بن عاصم بن حيان كذا في سيرته
 ابن هشام ثم قال الله ان كنت ابقيت من حرب
 قريش فابقي لها فانه لا قوم احب الي ان احدهم
 من قوم اذ وارسل الله صلى الله عليه وسلم فانه
 رسولك وقد كذبوه واخرجوه وان كنت وضعت
 الحرب بيننا وبينهم فاجعل لي ثوبا ولا تمنحني
 نعر عيني او قال ثفتني من بني قريظة وكانوا حلفاء
 سعد ومواليه في الجاهلية فذوقوا كلمة **ولما رجع**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق امرت
 من ادم ضربت علي سعد في المسجد **عن جابر** قال
 رمى سعد بن معاذ في الكلبة تحسب النبي صلى الله
 عليه وسلم وعنه قال رمى ابي بن كعب يوم الاحزاب

ابن لوى فلما سمع
 اصابه قال خذها وانا ابن لوى

علي الكحل فكواه رسول الله صلي الله عليه وسلم وعند
 بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ابن بن كعب
 طيب فقطع منه عرقا ثم كواه عليه روي الاحاريت
 الثلاثة مسلم كذا في المشكاة **روي ابن ابي عمير**
 عن عباد الدهري انه كان صفيحة بنت عبد المطلب
 في قارع حصن قات وحسان سينا وفيه من النساء
 والصبيان ثم بنا رجل من اليهود فحمل يتيما بالحصن
 وقد هارت بنو قريظة وقطعت ما بينا وبين رسول
 الله صلي الله عليه وسلم وليس بيننا وبينهم احد
 يدفع عنا ورسول الله صلي الله عليه وسلم في حوز
 وهم لا يستطيعون ان ينصرفوا عنهم اذ اتانا
 قلت يا هسان ان هذا اليهودي كما ترمي يطين
 بالحصن وابني والله ما امانه ان يدل علي حوزنا
 من ورائنا من اليهود وقد شغل عنا رسول الله صلي
 الله عليه وسلم واصحابه فاتزل عليه فاقبله فقال
 لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما انا بها
 هذا فلما قال ذلك ولم ار عنده شيئا عجزت ثم اقدت
 عمودا ثم تزلت من الحصن الي ففترسته بالعمود حتى
 قتلت فلما فترعت منه ورجعت الي الحصن قتلت
 يا هسان اتزل في سلبه فانه لم يمتني من سلبه الا
 انه رجل قال مالي في سلبه من حاجة يا بنت عبد
 المطلب كذا في المشكاة **وفي الوفا** روي الطبراني
 ورجاله ثقاته عن رافع بن خديج قال لم يكن حصن

الحصن

٢١
 ا حصن من حصن بني هارثة فجعل النبي صلي الله
 عليه وسلم النساء والصبيان والذراية فيه وقال ان ايم
 بكم احد فالكمن بالسيف فجاهون رجل من بني هارثة
 ابن سعد يقال له نجدة ان احد بني جحاش علي فريسي
 كان في اصل الحصن ثم جعل يقول انزلن الي خير لكن
 فخرن بالسيف فابصره اصحاب رسول الله صلي الله
 عليه وسلم فاقاموا الحصن قوم منهم رجل من بني هارثة
 يقال له طفرين رافع فقال يا نجدة ان ابورنا فبرنا اليك
 فحمل اليك فقتله واخذ راسه وذهب به الي النبي
 صلي الله عليه وسلم **وفي الوفا** قال حسان لا والله
 ما ذاك في ولو كان في فخرت مع رسول الله صلي الله
 عليه وسلم قات صفيحة فاربطت السيف علي ذراعي
 ثم تقدمت اليه حتى قتلت وقطعت راسه فقالت له
 خذ الراس فارم به علي اليهود قال ما ذاك في فاحذت
 هي الراس فدمت به علي اليهود فقالوا قد علمنا انه
 لم يكن يترك اهله خروفا ليس معهم احد ففتقوا
 وذهبوا **وروي** الطبراني هذه القصة عن
 صفيحة في غزوة احد وفي اسنادها اثنان قال
 البيهقي لم اعرفهما وبقية اسنادها ثقاة والمذكور
 في كتب السير ان هذه القصة في الحندق وان
 بعضهم كان بحصن بني هارثة وبعضهم بتارح قال
 السرياني فحل هذا الحديث عند النام ان حسانا
 كان جبانا شديدا الجبن وقد رفع بعض العلماء هذا

وانكره وقال لومع هذا ليجب هسان به فانه كان
يرجى النصارى وكانوا يردون عليه فاميره اهدى
وان مع قلل هسان كان متعللا في ذلك اليوم بعله
منته عن شهوده القتال هذا **وروي** الطبراني رجال
الصحيح عن عروته مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم
ادخل النساء يوم الاحزاب اطام المدينة وكان
هسان بن ثابت رجلا جانا فادخله مع النساء فاعلت
الباب وذكر القصة **وفي اسد الغابة** لابن الاثير
كان هسان من اهل بن النضير حتى ان النبي صلى الله
عليه وسلم جسد مع النساء في الاطام يوم الخندق واقام
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيما وصف الله
من الخوف والشدّة لظواهر عدوهم عليهم وايتانهم
من قوتهم ومن اسفل منهم **ثم ان نعيم** بن مسعود بن
عامر الاشجعي الغطفاني روى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اعلنت وان قوم
لم يلبوا باسلامي فربي بما نسبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما انت فينا رجل واحد فخذل عنا ان سخطت
فان الحرب خدعة فخرج نعيم حتى اتى بني قريظة وكان
لهم نديمان في الجاهلية فقال لهم يا بني قريظة قد عرفتم
وديا اياكم وخاصة ما بيني وبينكم قالوا صدقت لست
عندنا كما هم فقال لهم ان قريشا وغطفانا قد جاءوا الحرب
محمدا وقد ظاهروا هم عليه وان قريشا وغطفانا ليسوا
بكميتكم البلد بلدكم به اموالكم واولادكم وفساكنهم وانهم

نهر

نهر اصا بومها وان كان غير ذلك لحتوا ببلدكم وقلوا
بينكم وبين الرجل ببلدكم ولا طافة لكم به ان خلا بكم فلا
تقاتلوا القوم حتى تاهدوا بعض اشرافهم رهناء يكونون
بايديكم فنة لكم علي ان يقاتلوا معكم محمدا حتى تهاجروا
بأنفسهم فقالوا لقد اشرت براميه ونصحت ثم خرج حتى اتى
قريشا فقال لا يبي سفيات بن حرب ومن معه من رجال
قريش يا معشر قريش قد عرفتم وديا اياكم وقد اتى محمدا
وقد بلغت امداريت هفا علي ان ابلغكموه نصي لكم فاكتموا
علي قالوا فاكتموا فاعل قال اعلموا ان معشر يهود قد نكروا
علي ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد ارسلوا اليه ان قد
ندنا علي ما فعلنا قبل يرضيك ان تاهدنا من التبيليين
قريش وغطفان رجالا من اشرافهم فنعطيكهم فنضرب
اعناقهم ثم نكون معك علي من بقي منهم حتى نساصلهم
فارسل اليهم ان نعم وقد رضى بذلك منهم فان بعث اليكم
يهود يلتمسون منكم رهنا من رجالكم لا تدفعوا اليهم منكم
رجلا ثم خرج حتى اتى غطفانا فقال يا معشر غطفان
انتم اصلي وعشيري واحب الناس الي فلما اراكم تهمون
قالوا صدقت قال فاكتموا علي قالوا نعم ثم قال لهم ما
لقريش وهذا رهم فاحذرهم فلما كانت ليلة السبت
من شوال سنة خمس وكان مما صنع الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم انه ارسل ابو سفيات وروسا غطفان الي النبي
قريظة عكرمة بن ابي جهل في تمر من قريش وغطفان
فقال لهم اننا لسنا به ما مقام هلك الخن والخافر قاعدوا

للفتنال حتي شاجز محمد او تنزع ما بيننا وبينه فارسلوا
اليهم يقولون اليوم يوم السبت وهو يوم لا يعمل فيه شيئا
قد احدث فيه بعض الناس حدثا فاصابهم ما لم يخف عليكم
ولسنا معكم ذلك بالذي يتقاتل معكم حتي نخطونا رهن من
رجالكم يكونون بايدينا نقتل حتي شاجز محمد افا نأخذ
انكم اذا اشتد القتال عليكم اسرعتهم السير الي بلادكم
وترسمونا والدجل من بلادنا فلا طاقة لنا بك فلما
رحبت اليهم الدجل واخبروهم بالذي قالت بنو قريظة
قالت قد ريس وعظمت والى الله ان الذي يحدكم بينهم
مسودحت فارسلوا الي بني قريظة انا والله لا ندق ايكم
رجلا واحدا من رجالنا فان كنتم تريدون القتال ففان
قالت بنو قريظة حين اتتهم الرسل اليهم واخبروهم
الخبر قالوا ان الذي ذكره لكم يميم بن مسعود تحت ما يريد
التوم الا القتال فان وجدوا فرصة انتزعوها وان
كان غير ذلك شتموا الي بلادكم وخلصوا بيكم وبين الرجل
من بلادكم فارسلوا الي قريش وعظمت وقالوا والله
لا نقاتل معكم حتي نخطونا رهن فابوا عليهم وخذل الله
بينهم **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضر
بعض عشرة ليلة **وفي الوفا** ذكر موسى بن عتبة
ان مدة الحصار كانت عشرين يوما حتي اصاب كل امر
منهم الكرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني
مسجد الاحزاب **عن جابر بن عبد الله** الانصار
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاني مسجد النج يوم الاثنين

ويوم

ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء بين الظهر والعصر فصر في البشر
في وجهه صلى الله عليه وسلم قال جابر ولم يزل ي
امر قاطرا الا توحيت تلك الساعة فادعوا فيها فاعترف
الاجابة **وفي مسند الامام احمد** عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء تقول
قد بلغت القلوب لحننا جد قال نعم اللهم استر عورائنا
وامن روعتنا فضرب الله وجوه اعدائهم بالبرق
فهمهم **وفي مسند الترمذي** قال عكرمة قالت الجنوب
لشمال يله الاضراب انطلق تنصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت الشمال ان الحد لا يسري بالليل فها انت
الريح التي ارسلت عليهم الصبا **عن ابن عباس** عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالديور فبعث الله عليهم في تلك الليلة الثابتة
رؤحا باردا فاحصرتهم وسفت التراب في وجوههم وارسل
عليهم جنودا لم يروها وهم الملائكة وكانوا الفا ولم تقا
يومئذ لكن قلمت الاوتاد وقطعت اطباب الفاطيط
واطفات النيران وكفت القدور وجاءت الخيل بعضها
في بعض وكثر كبير الملائكة في جوانب عسكرهم وقد
الله فمب فلو بهم الدرع فانتموا من غير قتال **وفي**
بخبر لا بن ظفر قيل انه صلى الله عليه وسلم دعا
قتال يا صريح الكرومين يا مجيب المضطرين الشف
همي ونحيي وكويي فانك تربي ما نزل بي وباصحابي
فانك جبريل فبشره بان الله سبحانه وتعالى يرسل

عليهم رزقا وجنودا فاعلم انما به ورفع يده قايلا شكرا
وهبت ريح الصبا ليلنا فقلت الاوتاد والقت عليهم الانبياء
وكنفت القدوس وصفت عليهم التراب ورمتهم بالحصى وحموا
في ارجاء عسكرهم التكبير وقمعت السلاح فارتحلوا هربا
من يملئهم وتركوا ما استقلوه من ما علم قال فذلك
قوله تعالى فارسلنا عليهم رزقا وجنودا لم ندر وهما كذا
المواهب اللدنية **روى** عن حذيفة انه قال لقد رايتني
ليلة الاضراب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
يقوم ويذهب اليه هولا فيا تينا يخبرهم ادخل الله الجنة
فما قام منا رجل من شدته الخوف وشدته البرر وشدته
الجوع فاما لم يبق احد مما بين فقال يا حذيفة فلم يكن لي
به من القيام حين دعا بين فقلت لبيك يا رسول الله
وكنفت حتى اتيتته وان جنبي لنظربان فمسح راسي وجنبي
ثم قال ايته هولا التوم حتى تاتيني يخبرهم ولا تخدش
شيئا حتى ترجع الي **وفي رواية** لا تزعجهم علي وفي
رواية قال يا حذيفة اذهب فادخل في التوم فانظروا
بنظرون ولا تزعجهم علي ثم قال اللهم احفظهم من بين
يدي ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته فاخذت سرهمي وشدت علي اسلابي ثم انطلقت
امشي نحوهم كما كنت امشي في حمام قد ذهبت قد خلت
في التوم وقد ارجل الله عليهم رزقا وجنودا جنود الله
تفعل بهم الرزق ما تفعل فلا تزعجهم قدرا ولا نارا ولا ناء
فرايت ابا سفيان قاعدا يصطلي او قال يصلي ظهره بالنار

فاخذت

فاخذت حهما فوضعت في كبد قوسي فاردت ان ارميه
ولولا ميتة لا صبت فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تخدش شيئا حتى ترجع الي ولا تزعجهم علي فودت
حرمي في كنانتي فتامر ابو سفيان فقال يا معشر قريش
لينظروا من جليده قال حذيفة فاخذت بيد الرجل
الذي جنبي فقلت من انت قال فلان بن فلان **وذكر**
ابن عتبة انه فعل ذلكا بمن يلي جانبا يمينا ويسارا قال
وبد رتهم بالمسيكة خشية ان يظنوا فلما راها ابو سفيان
ما فعل الرزق وجنود الله بهم قام وقال يا معشر قريش
انكم والله ما اجمعتم به ارقوم لقد هلك الكراع والحف
واخلفنا بنو اقرنيل وياقنا عنهم الذي يكرهه ولتينا
من هذه الرزق ما ترون فارتحلوا فاني مدحلت ثم قام
الي جملته وهو معقول فجلس علي ثم ضرب فوثب به
عاب ثلاث نوا اطلقت الا وهو قايير ولولا امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تخدش شيئا حتى تاتيني ثم
لثقتهم بصرهم فلما سمعت فذارتهم وغطفان لما فعلت قريش
انصرفت الي بلادها **وفي الوفا** فتجرت قريش
واستمدوا راجعين الي بلادهم **وعن الكلبي** انه قال
ان الملايكة اتبعوا الاضراب حتى بلغوا الروها يكبرون
في ادبارهم نهروا لا يلون علي شي والله اعلم **وفي**
السنن عن عائشة رضي الله عنها بعث الله الرزق
عليه المشركين وكني الله المؤمنين القتال وكان الله
قويا عزيزا فاحت ابو سفيان ومن معه بتهامة ولحت

رضي الله عنه
ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يات من الليل
ثم انفضت الشياطين من حولهم فبنظروا ما فعل القوم فبنظروا ان يكون
رضي الله عنه فاقام جملهم

عبيدة بن حصن ومن معه جند ورجعت بنو قريظة
فحصوا في صياصيمهم ورجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة فامر بقبلة من ادم ففريت علي محمد
ابن معاذ في المسجد كما ينبغي قال هذيفة فرجت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في أمشي في
حمام ورايت في أثناء الطريق عشرين راكباً عليهم
عمائم بيض قالوا لي أخبر صاحبك ان الله كنك
جيش العدو وكذا في روضة الاحباب قال هذيفة
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يريها
فلا سلم أخبرته فضحك حتى بدت يواخذه اناب
في سواد الليل فلما أخبرته قررت وزهدت في
الدنيا فادنايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا من
عند رجليه والقيت علي طرف ثوبه والرق صدرتي
بطن قديمه **وفي رواية** البستي فضل عبادته كانت
عليه يصاب فيها فلم ازل نائماً حتى أصبحت فلما أصبحت
قال قم يا نومة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بحضرة احد من المساكين **وفي الوفا** قال مالك
لم يشهد من المسلمين الحنف في الاربعاء او جمعة وقال
ابن الحنف لم يشهد يوم الحنف من المسلمين الا سنة
تقدم بني عبد الاشهل سعد بن معاذ وانس بن
اوس بن عتيك وعبد الله بن مرثد ثلاثة نفر ومن
بني جشم بن الحذرج ثمر بن بني سلمة الطفيل بن
النعمان وعلقمة بن عتبة ورجلان ومن بني النجاش

ثم من بني

ثم من بني ديار كعب بن زيد اصابده سهم فقتل
وقتل من المشركين ثلاثة نفر من بني عبد الدار
ابن قصي حنيفة بن عثمان بن عبيد بن السباق بن
عبد الدار اصابده سهم فأت منه بكلمة ومن بني مخزوم
ابن يقظة نوفل بن عبد الله بن المغيرة افحم الحنف
فتورط فيه فاختلعت قلب المسلمون على جسده وسال
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم في جسده
بائتم فقال لا طاعة لنا بجسده ولا ثمنه فحينئذ
ويت **قال ابن هشام** اعطوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جسده عشرة الاف درهم فيما يفتي عن
الزهرية **وفي عالم التنزيل** فطلب المشركون جيفة
نوفل بالثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه
فانه حيث الجيفة حيث الدية وقدموا من بني
عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسيك عمرو بن عبد ود
قتله عاصم بن ابي طالب **قال ابن هشام** وصدقت الناقة
انه حدثت عن ابن شهاب الزهري انه قال قتل علي
ابن ابي طالب يومئذ عمرو بن ود وابنه حنبل بن عمرو
وكان من الناصيات بين الفريقين وانه مات ببعض
بني عمرو بن عوف من اهل قبا فاستأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدفنوه فاذن لهم فلما دفنوا
إلى الصخر لدنت ميتهم واقفوا ضراساً بن الخطاب
وجماعة من المشركين بعثهم ابوسفيان ليتماروا
من بني قريظة علي ابل له فجلوا على بعضها حتى ولي

بعضها شيرا وعلي بعضها قدرا وثبتا للطف فلما رجعوا
وبلغوا ساحة قبا واقفوا الذين كانوا يذنبون بينهم قبا
المسلمون وعلوهم وخرج ضارما جرات فرب هو
واصحى به وساق المسجون تلك الابل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان للمسلمين في ذلك سعد من
النتف وكان قد اقام بالحندي خمسة عشر يوما
وقيل اربعة وعشرين يوما وقيل سبعة وعشرين
يوما وقيل قريبا من شهر كما مر قال صلى الله عليه
وسلم ان تغزواكم قريش بعد ما مكهم هذه وكان كذلك
في يوم مجزته وانصرف صلى الله عليه وسلم من غزوة
الحندي يوم الاربعاء لسب ليلتين من ذب المقدسة
كذاني المواهب اللدنية **وفي ذي القعدة من هذه**
السنة وتمت غزوة بني قريظة قال اهل السير لما
اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل وقد
انصرف الاضرب مدجلي انصرف صلى الله عليه وسلم
والمؤمنون من الحندي الي المدينة يوم الاربعاء اجبت
ذكره ووضع عنهم السلاح فلما كانت الظهرا تاه جبريل
معه اربعة من استبرق عليه بثلة بيضا عليها رجاله
عليها قطيفة من ريباج ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه زيب بنت جحش وهي تغسل راسه **وفي رواية**
في بيت فاطمة وقد اغتسل ويريه ان يتطيب اذ جاءه
جبريل وفي رواية كان في بيت عائشة ساعة اوسا
وهي تغسل راسه وقد غسلت تحت **رواية** عن عائشة
رضي الله عنها

رضي الله عنها انها قالت سمعت صوت رجل سالم علينا من
خارج البيت فقام صلى الله عليه وسلم مستحيلا وخرج
من البيت فلبثت الي الباب فذرت رحمة الكاين علي
بقلة بيضا علي وجهه الفبار **وفي رواية** علي ثيابه
النتف فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحس به برأيه
ويحد ثم فلما عاد الي البيت قال هذا جبريل امري
بالي الي بني قريظة **وفي الوفا** ذكر ابن عتبة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغتسل عند
ما جاء جبريل وهو يرسل راسه وقد رجل احد عقيد
فجاءه جبريل علي فرس علي يد الامة واثرا الفبار حتى
وقفت باب المسجدة عند موضع الجنازة فخرج الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل عند ذلك
قد وضعت السلاح قال نعم قال جبريل ما وضعت
الملائكة السلاح بعد **وفي المنتقى** بعد اربعين ليلة
وما رجعت الا الاطلب القوم **وفي المنتقى** كانت
الفبار علي وجهه وفرسا فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم مسح عن وجهه ووجه فرسه انتهى قال جبريل
ان الله يامرك بالمسير الي بني قريظة فاسي بامد اليهم
فذلزل بهم وكذا في الاكتفا **وفي المواهب اللدنية**
وعنه ابن عاينه فمر تحت عليك سلاحك فوالله لا وقتهم
لاق البيض علي الصفا **وفي الوفا** فارجر جبريل ومن
معه من الملائكة حتي سطع الفبار فبرقا في بني غنم
حجر من الانصاف **وفي البخاري** قال انس كان في انظر الي

في

القنار سا طعا بكة بني عثم من موكب جبريل ورفاقه عند
 موضع الجنا بئر شرفي المسجد **وفي رواية** ابن سعد نجى
 جبريل فقال يا رسول الله انقض اليهم فلا صغفهم **وفي**
المتقي قال جبريل وابن عامر الي بني قريظة فامرهم
 عليهم اني قد قطعت اوتادهم وفتحت ابوابهم وتركتمهم
 في زلزال ولبيلال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مناديا ناديا يا خيل الله اركبي **وفي رواية** ناديا
 ان من كان سامعا مطيعا فلا يصلي العصر الا في بني
 قريظة وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
 ابي طالب بوايد اليهم وليس صلى الله عليه وسلم لامتة
 وبيضته وشدة السيف في وسطه والقي التمر من ورائه
 واخذ رمحه وركب فرسه واسمه كحيف فاجتنب فرسين
واما ما في شمائل الترمذي كان صلى الله عليه وسلم يوم
 بني قريظة علي حمار مخطوم جبل من ليف عليه اكارف
 ليف فالتفت بين الروايتين ممكن واستخلف علي
 المدينة عبد الله بن ام مكتوم فثار علي اثر علي
 والاصحاب تهيبوا وخرجوا وكان عددهم قريبا من
 ثمانية الاف والخييل ستة وثلاثين فرسا **ولما بلغ** بني
 النخاس في الطريق راوهم تسكروا وصنوا علي الطريق فقال
 من امركم بليس السلاح فقالوا وحية الكلب قال
 ذاك جبريل ذهب ليرذل حصونهم **وفي المتقي**
 ومرو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصورين قبل
 ان يصل الي بني قريظة **وفي التاموس** الصوران

موضع

موضع بقرب المدينة **وفي خلاصة الوفا** يقال ان الصوران
 بالفتح ثم السكون للكل المجتمع الصغار موضع في اقصا
 شجج الفرق مما يلي طريق بني قريظة مديرة النبي صلى
 الله عليه وسلم متوجها الي بني قريظة **وفي المتقي** حال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالصورين هل
 موكبهم احد قالوا امرنا وحيدة بن خليفة الكلابي علي
 بعلة بيضا عليها رحالة عليها قتيعة وبياج فقال
 صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل بعث الي بني قريظة
 ليرذل حصونهم ويقتل العرب في قلوبهم وقد كان
 علي رضي الله عنه ابعث الناس ومارحتي اذ ادنا
 من الحصن غرسا هناك الراية فتدعت اليهودني
 السب من فوق الحصن **وفي المتقي** سمع منها قال
 فيسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتدرك علي ابا
 قتادة عن الراية ورجع حتي اذ اتقي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الطريق فقال يا رسول الله لا عليك
 ان لا تدنوا من حصون الاحاديث قال اظنك محمت
 لي منهم اذ قال نعم يا رسول الله قال لوراوين لم يقولوا
 من ذلك شيئا وانتهى المسلمون الي بني قريظة فيما بين
 العرب والعشاة وبعض الاصحاب صليا العصر في الطريق
 رعاية للوقت وحموا النبي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علي التخييل والمبالغة في المسير وبعضهم تضا
 العصر بين قريظة رعاية لظاهد النبي وما غاب
 احد من الفريقين ولا عفرهم **وفي المتقي** ولما ات رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنوا قريظة نزل علي بن ابي طالب
في ناحية فملاحق به الناس فالتاه بعض الناس به
صلاته النساء الاخرى ولم يصلوا العصر بقوله صلى الله
عليه وسلم لا يصلحوا احد العصر الا في نبي قريظة
فصلوها بعد العشاء الاخرى فاعلم الله بذلك ولا عظمهم
به صلى الله عليه وسلم وقد كان جيبا بن اخطب دخل
مع نبي قريظة في حصنهم حين رجعت قريش وعكفت
من الخندق وقال لكتب بن اسد بما عاهد ولما نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حصنهم قال يا افوان
الفرقة والخنازير هل اخذاكم الله واترككم تمت
انزلوا الي حكم الله ورسوله **وفي رواية** قال افساوا
احكامكم الله ابي الله وابدكم الله من رحمة قالوا يا ابا
القاسم ما كنت جهورا ولا نجا شاكيل هذا ولما سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولهم هذا سقطت العثرة من
يدهم والردا عن كنفه وجعل يثاخر استحيما قال لهم
وقال اسيد بن حضير يا ابا عبد الله عن لا يخرج من
ههنا حتى يموتوا من الجوع وانتم مثل الحجر مثل الثعلب
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص
حتى رماهم ساعدا بالنبل ثم رجع الي معكوه وكانوا يتناكحون
كل يوم من جوانب الحصن ويرمونهم بالنبل والحجارة
فما صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ذلك خمسا
وعشرين ليلة ثم في العترة **وفي رواية** خمس عشرة
وفي مسلم الترمذي اصاب وعثرت من ليلة حتى جهدهم

الحصار

الحصار وقد في الله في قلوبهم الرعب فامسكوا عن القتال
واصلوا باناس بن قيس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجالوا التزول كما نزلوا بني المضير وان يخرجوا مع نسايتهم
وانبايتهم من هذه البلية ولك الاموال والاحياء والامنة
والدواب فابى النبي صلى الله عليه وسلم الا التزول
وان يفعل بهم ما يريد ولما رجع النباشين وبلغهم الخبر
ايقنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير معز في
جمع ياجزهم جمع ريسهم كعب بن اسد اشداني نبي قريظة
وقال يمشي اليهود انه قد نزل بكم من الامهاترون
وان ابرصا عليكم خلا لا تملأ ثمة تحتوا ايها شيم قالوا
وما هي قال ناسج هذه الدحل ونصدقه فوالله لقد
بين لكم انه نبي مرسل وان الله يات تحت وند في تباكم
وان جواسس وكان من علم الثورات اذ ابلغ هذه الديار
اصبركم بظهوره بها وامن به واوصاكم بتابته ونصرت
وقال لكم ان ادركتم زمانه بلغوه سلامي فاموا به
فما سوا علي دياركم واموالكم وابنائكم ونسايتكم قالوا لا
نغار في حكم الثورات ابد ولا نستبدل غيرهم قال فاذا
ايتم هذا فلكموا القنصل ابنا ناسا ناسا ثم يخرج علي
محمد وصحابه رجلا امصليين بالسيوف ولم تترك
وراثا فلكم ايما حكم الله بيننا وبين محمد فان
نهلك فلم تترك وراثا شيئا تحب عليه وان غلب
عليه لتخذن النساء والابناء الاخر قالوا كيف قنصل
هو لا المساكين في في الميث بدهم خير قال فان

ابيتهم هذه فقالوا فان هذه الليلة ليلة السبت وان
عسى ان يكون محمدا وصيا به قد امنوا به يحسبون ان
اليهود لا يقاتل فيها السبت فاقولوا فقلنا ان نهيي من
محمدا وصيا به هذه قالوا كيف فقد سبنا وحدث
فيه ما لم يكن احدث فيه من كان تبلى الامم علي
فانصاهم من السبع ما لم يفتوا لكتب ما بات رجل منكم
منه ولدته امه ليلة واحدة من الدهر حارما ثم لهم
بعثوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابث اليها
ابا ليا به نعيه المتدسا الاوسيا اخا بني عمرو بن عوف
وكان حليفا للامويين تستير في امرنا **وفي مسالم**
التنزيل وكان ابوليا به ما حالهم لان ماله وعياله
وولده كانت في بني قريظة فارسله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راوه قام اليه الرجال واستقبلوه
وهش اليه الناس والقيان يكون في وجهه من شدته
المحاصرة وتشت احوالهم ورق لهم فقالوا يا ابا ليا به
انري ان تنزل علي حكم محمد قال نعم واشار بيده الي
خلقه انه الذبح **وفي مسالم التنزيل** ايضا قالوا يا ابا
ليا به ما نري ان تنزل علي حكم سعد بن معاذ فاشار
ابوليا به بيده الي خلقه انه الذبح فلا تقطعوه قال
ابوليا به فوالله ما زالت قد ما به حتي عرفت اني
خست الله ورسوله **وفي الوهاب اللدنية** ومعني ابو
ليا به الي اللدنية فاربط في المسجد الي يهود من هذه
وقال لا ابرج من مكاني هذه حتي يتوب الله علي ما

صفت

صفت وحلف ان لا يطأ بني قريظة ابدا ولا ارضا في بلدته
خست الله ورسوله فيه ابدا واقام مرتبطا بالجزع ست
ليال تايمه امراته في وقت كل صلاة فتخله للخلعة ثم
يعود فتربطه بالجزع **وقال** ابو عمرو ويرفع الي عبه
الله بن ابي بكر ان ابا ليا به ارتبط الي هذه موضع
اسطوانة التوبة بسلسلة ثقيلة يضع عشر ليل
حتي ذهب سمعه فلما كان يسمع وكاد يذهب جبره
وكانت ابنته تخله اذا حضرت الصلاة واذا ارادت
يذهب الي حاجته ثم ياتي فترده الي الرباط وخلف
لاجل نفسه حتي يجلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية قال لا ابرج من مكاني ولا يطأني احد
في غير وقت الصلاة حتي يتوب الله علي ما صفت
ويقال ان هذه الحالة حدثت له حتي تخلف من يترك
كذا في سيرته فقلطها فلما سمعه النبي صلى الله عليه
وسلم قال له جاني لاستغفرت لك فاما انك فعل ذلك في
انا الذي اهلكه حتي يتوب الله عليه فبعد ما رجعوا
عن بني قريظة انزل الله في توبته فيم يبرون
عن عبه الله بن ابي قحافة يا ايها الذين امنوا لا تخونوا
الله والرسول الآية **وفي الاكتفا** الآية التي تزل
في توبة ابي ليا به واخرون اعترفوا بذنوبهم الي اقرها
فانزلت توبته محمد في بيت ام سلمة **قالت** ام سلمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر فيحك
فلت مم فحكك يا رسول الله اعحك الله منك قال يا

علي ابن ابي طالب قد نزلت الا بشرة به لك يا رسول الله قال
 بل ان شئت نقات علي باب حجر يا ذاك قبل ان يجر
 علي بن الحجاب كذا في المنتقى فقالت يا ابا طالب ابشر فقد
 تاب الله عليك فثار الناس اليه ليهلكوه قال لا والله
 حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
 يهلكني بيده ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا
 الى الصبح فحله فاهد الله ان لا يطأ جنيا قرينة ابدا
 وقال لا يراني الله في ربه جنت الله ورسوله في
 ابدا كذا في المنتقى كما مر **وفي خلاصة الوفا** وقيل
 سب ارباطه بما خلفه في تدويره بكون فلما جاء النبي
 صلى الله عليه وسلم جاءه فاض عنه فارتبط بسارية
 التوبة التي عند باب امر مكة فبعثه بين يوم وليلة
 رواه البيهقي في الدلائل عن حبيد بن الحبيب **وروي**
 ايضا عن ابن عباس في قوله تعالى واخذون انفسكم
 بتوبهم قال كان عشرة رهط خلفوا عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في تدويره بكون فندرجهم النبي
 صلى الله عليه وسلم اوثق سبعة منهم بسوارى الحج
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء قالوا هذه
 ابولبابة واصحابه فخلعوا عنك وفيه توبة الله
 عليهم والطلاق لهم **ونقل ابن النجاشي** ان السارية التي
 ربط بها ثمانية بن اشرار المحتجب هي السارية التي
 ارتبط اليها ابولبابة **وعن محمد بن كعب** ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يعلق نوافله اليه اسطوانة
 التوبة

التوبة **ولا بن ماجه** عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اعتكف طرح له قدرا من ووضعه له سريرا ورا
 اسطوانة التوبة مما يلي القبلة يستنه اليها وتقل
 عما هن عن ابن المذاهب ان مالك بن انس وجد الله
 مكان له موضع في المسجد قال وهو مكان عمر بن الخطاب
 وهو الذي يسمون بوضع فيه قدرا من النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا اعتكف **وفي خبر** ابن زبالة ان اسطوانة
 التوبة بين يدي وبعين القبر الشريف اسطوانة قات
 ابن عمر كان يقول هذه الثانية من القبر قال ابن زبالة
 بين يدي وبعين القبر الشريف عشرون ذراعا **قلت**
 فمن الواحدة من المنبر والثانية من القبر والثالثة
 من القبلة والخامسة في زماننا من رجب الحج واليه
 بين اسطوانة على رصيف الله بها وبين الاسطوانة
 الملاصقة بشباك الحجرة وكان فيها محراب من الجص
 يغيرها من غير هزازال بعد الحرف الثاني انتهى
ثم ان ثعلبة بن شعبه واحد بن عمر وهو يقر من
 هذيل بسوا من بني قريظة ولا من بني النضير بينهم
 فوق ذلك هم بنو اعم القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت
 بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحرقوا دماهم واموالهم وكان اسلامهم فيما زعموا
 كان القاه اليهم من امر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ابن الهيثم القادوم عليهم قبل الاسلام متريفا
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحتفيا النبوة

فَمَنْعَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ بِذَلِكَ وَاسْتَفْذَهُمْ بِهِ مِنَ النَّاسِ
وَفُذِّحَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ الْقُرَيْشِيُّ فَمَرَّ بِرَسُولِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِيهِمْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ أَنَا عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ
عَمْرُو أَبَانَ يَدْخُلُ مَعَ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي عَدُوهِمْ بِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا أَعْلَمُ بِأَحَدٍ مِنْكُمْ إِلَّا
فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ عَرَفَهُ اللَّهُ أَلَمْ تَحْرَمْنِي عَثَرَاتِ
الْكَرَامِ ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِ وَجْهَهُ حَتَّى بَاتَ فِي
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ تِلْكَ
اللَّيْلَةُ ثُمَّ زَهَبَ فَلَمْ يَدْرِ أَيُّهَا تَوَجَّهَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ
إِلَى الْيَوْمِ فَذَكَرْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ نَجَّاهُ اللَّهُ بِرُفْقَائِهِ وَبَعْضُ النَّاسِ
كَانَ يُزْعِمُ أَنَّهُ أَوْثَقُ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ حَتَّى تَزُولُوا عَلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاصْبِرْ رَمَتْهُ مَلَأَتْهُ
وَلَا يَدْرِي أَيُّهَا زَهَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تِلْكَ الْقِتَالَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ كَمَا كَانَ كَذَا فِي الْأَنْبَاءِ
وَلِذَا اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ
قَالُوا نَزَّلَ عَلَيْهِ حُكْمُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فَيَتَوَاتَبُ الْأَوَّلُ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مَوَالِيَنَا دُونَ الْخُرَاجِ وَقَدْ كُنْتُمْ
إِلَى مَوَالِي الْخُرَاجِ بِالْأَمْسِ بَيْنِي بَيْنَ قَيْسِيَّةٍ فَاحْصِنِ
إِلَى مَوَالِيَنَا وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ قَتْلِ بَنِي النُّضَيْرِ حَاصِرِي قَيْسِيَّةٍ وَهُمْ رَهْطُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الْخَبَرُ فَلَمَّا نَزَلْنَا الْخُرَاجَ تَزُولُوا
عَلَيْهِمْ حُكْمُ

عَلَيْهِمْ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَادَ صَلَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَلَمُوا فَشَتَعُوا فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَوٍ
وَبَالِغٌ فِي السُّوَالِ وَالْجِ حَتَّى وَهَبَهُمْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا مَرَّ فَلَمَّا كَلَّمَ الْأَوَّلَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِثْرُ ضَرْبُ يَأْمُشِرُ
الْأَوَّلُ أَنْ يَكْبِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَبَكَتْ
عَمْرُو بْنُ مَعَاذٍ فَاصْرَحَتْ بِبَوَاقُرَيْظَةَ مِنَ الْخَصَمِ وَكَانَتْ
أَمْتَهُمْ وَاقْتَضَتْهُمُ وَأَسْلَحَتْهُمْ قِيلَ كَانَ السَّيْفُ النَّاسِ
وَحُمِي يَدُ وَالِدِ رَعِ الثَّمَنِيَّةِ وَالِدِ رَجُلٍ الْفَارِسِيِّ فَمَسَايِدُ
وَالْإِنَاثِ وَالْإِمْتِدَادِ وَالنَّوَافِحِ وَالْمَوَاشِي كَثُرَتْهُ بَحْلِي
الْبَهِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ وَبَعَثَ إِلَى الْمَدِينَةِ
مِنْ بَنَاتِ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ وَكَانَ أَصَابَهُ مِنْهُمْ بِالْحَدِيقِ
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَ سَعْدٍ
أَنْ يَجْلِسُوا فِي خِيَمَةِ أَمْرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُنَالُ لَهَا
رَفِيدَةٌ فِي مَسْجِدِهِ وَكَانَتْ تَدَاوِيهِ الْخُرَاجَ تَحْتَسِبُ
بِخَصَرِهَا عَلَيْهِ خِدْمَةٌ مِنْ كَانَتْ بِهِ ضِعْفٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي خِيَمَةِ رَفِيدَتِهِ
حَتَّى لَكُونُوا مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا حَكَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَتَاهُ قَوْمُهُ فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ
حَمَاسٌ عَلَيْهِ الْكَافِ مِنْ لَيْفٍ قَدْ أَوْحَى وَالِدُهُ بِمَوَادَّتِهِمْ مِنْ
أَرَمَ وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا ثُمَّ اقْبَلُوا عَلَيْهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَقُولُونَ يَا أَبَا عَمْرٍو احْصِنِ
فِي مَوَالِيكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اما ولاك لتختن فيهم نارا انثروا عليه قال ابن سعد اي
 لا تأخذ في الله لومة لائم **وفي المسورة** وسعد
 لا يخرج اليهم شيئا حتي اذا رثا من دورهم الثقت
 وقال قد ان لي ان لا ابالي في الله لومة لائم **وفي**
الوفا قال قد ان لسعد ان لا تأخذ في الله لومة
 لائم ولما سموا كلامه علموا انه سيحكم بالقتل فذبح
 بعض من كان معه من قومه الي دار بني عبد الاترهل
 فتقي لهم رجال بني قريظة قبل ان يصل اليهم سعد
 من كتبت التي مع منة ولما انتهى سعد الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين قال قوموا الي
 سيدهم فاما المهاجرون من قريش فيقولون قد عم
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فقاموا الي
 فقال يا ابا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد ولاك امر مواليك ليحكم فيهم فقال سعد عليكم بذلك
 عهد الله وميثاقه ان الحكم فيهم ما حكمت قالوا نعم قال
 وعلي من هذا في الناحية التي فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجلا لاله فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نعم **قال سعد** فان حكمت
 فيهم ان تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسبي الذراري
 والنساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيد
 لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة الرقيع
 السما سميت بذلك لانها رقت بالنجوم **ورفع** في النجار
 قال قضيت فيهم حكم الله الذي حكم به **وفي رواية**
 ابن صالح

وهو من عن
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

ابن صالح لقد حكمت اليوم فيهم حكم الله الذي حكم به **وفي**
حديث جابر عن ابن عابد قال احكم فيهم يا سيدنا
 الله ورسوله احق بالحكم قال قد امرت الله ان يحكم
 فيهم **وفي هذه القصة** جواز الاختيار في زمن
 صلي الله عليه وسلم وهي مسيلة اختلف فيها اهل
 اصول الفقه والمختار الجواز سواء كان في حضرته
 ام لا وانصرف صلي الله عليه وسلم يوم الخميس
 سبع ليال كما قاله الديلمي او خمس ليال كما قاله
 خلون من ذي الحجة كذا في الموطع المدينة **وفي**
رواية كان مما حكم به سعد ان تكون ديارهم بليهاجرين
 فلامه الانصار عاب ذلك قال اردت ان يكونوا
 مستغنيين عن دياركم ثم امر النبي صلى الله عليه
 وسلم حتي ذهبوا بديار بني قريظة الي المدينة
 مقدنين في الاصفاد حتي يربى ضعفاء الاسلام قوه
 الدين وعذته مله سيد المرسلين خبوه من ديار
 بعضهم في دار تلك به بنت الحارث امرأة من بني
 النجاس وبعضهم في دار احامد بن زيد ثم خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الي سوق المدينة فحين موتها
 اليوم فامر فخذق يدنا خنادق ثم بعث اليهم وجين
 بهم ارسالا ففترت اعناقهم بحبب شدة في دماؤهم في
 تلك الخنادق وفيهم عدو الله جيب بن الخطيب وكب
 ابن اسد راس القوم وهو شهاب قال ابن اسكف
 وجيب بن عنة ابن عابد **قال السرياني** المذنب يقول

كانوا بين ثمانين إلى سبعمائة **وفي حديث جابر** عنه
الترمذي والنسائي وابن حبان أنهم كانوا أربعين مقاتل
وقالوا لكعب بن أسد وهم يذهب بهم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى مكة لا يكف ما تراهم يصلح بنا قال في كل
موطن ولا تقتلون إلا ثروثا إن الداعين لا يترع وإن من
ذهب به منكم لا يرجع وهو والله القاتل فلم يزل كذلك
إلا أن حب فرغ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنى يحيى بن أخطب عليه حنة ثمانية قد شقها
عليه من كل جانب قطعة قطعة كوضع الأملح ليل
تساب مجموعته يداه إلى عنقه فجعل يقطعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أما والله ما قصرت
في عداوتك **وفي الألف** أما والله ما كنت نفسي من
عداوتك ولكن من يخذل الله يخذل ثم أقبل على الناس
فقال يا أيها الناس إن الله لا بأس بأمر الله وتغير كتاب الله
وقد روي عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبيه عن أبيه
عنه **عن عائشة** رضي الله عنها قال لم يقتل من نساء
بنينا قد خطب إلا امرأة واحدة وإنها كانت عندي فحدثت
معي وتضحك ظهرا وظهرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقتل رجالهم في السوق أزهقت بأسماء ابن فلانة
قالت أنا والله قتلت لها ما كنت قاتلت قتلت ولم ولم
تقتل امرأة قالت حدثت أحدتك إن كنت زوجة
رجل من بني قريظة وكان بيني وبين زوجي كما شد
ما يتحبا الزوجان فلما أشد امر الحماصة قتلت لزوجي
يا حسرتي

يا حسرتي علي أيام الوصال كانت أن تقتضي وتبدل بيالي
الشرقا وما أصح بالحياة بعدك قال زوجي والله قد غلب
عليها محمد سينتل الرجال ويسبي النساء والذراير قات
كنت هارقة في دعوى المحبة فتعالي إن جماعة من
المسلمين جاسون في ظل حصن النسييرين باطنا فالتقي عليهم
محمد بن حبيب يعلو يهيب واحد منهم فقتله فان فخره وانما
يقتلوك بك بك ففعلت كذلك فهدت تلك الحيا عدا
وأصاب الحكي خلد بن سويد فقتل قالان يطالبوني للقتال
فكأنات عائشة تقول ما أساءت بها طيب نفسي وكشرت
فحكي وقد عرفت أنها تقتل **قال الواقدي** وكان امر
تلك المرأة بانه امرأته الحكيم القريظي وكانت قتلت خلد
ابن سويد رمت عليه رها فدمها بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضرب عنقه بخلد بن سويد **وفي الوقا**
واستشهد يوم بني قريظة من المسلمين خلد بن سويد
من بني الحارث بن الخزرج كما مر ومات في الحصار أربعين
الأسدي لغزو عكاشة بن محصن فدفنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مقبرة بني قريظة التي به فن فيها
المسلمون لما سكنوها اليوم واليه وقنوا أمواتهم في الإسلام
ولم يصب غير هذين كذا قال ابن اسحاق **روى محمد**
ابن اسحاق عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك
وكان يكنى بابي عبد الرحمن كان قد من علي بن ثابت بن
قيس بن شماس بن أبي العليل يوم بنات فاختذه فخر
نا صيته ثم حكي سبيله فجاء ثابت لما قتل بنوا قريظة

وهو شيخ كبير فقال يا ابا عبد الرحمن هل تعرفني قال وهل
يجوز لثاني فقلت قال ان اردت ان اجزئك بيدك عند
قال ان الكرم جزي الكرم قال ثم اني ثابت رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاستوفيه فقال يا رسول الله كان
للزبير عند يدي ولد علي منه وقد احببت ان اجزج
يا فبالي رمد فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
هو لك فانا فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قد وهب لي رديك قال شيخ كبير لا اهل له ولا ولد فاس
يمني بالحياة فاني ثابت رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال امراته وولده يا رسول الله قال هو لك فانا
فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اعطاني امراتي
وولدك قال اهل بيت الحجاز لا مال لهم فبقا وهم يدي
لك فاني ثابت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
ماله يا رسول الله قال هو لك فانا فقال ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اعطاني مالك فقال اني ثابت
ما فعل الذي كان وجهه حراة ضيقة شراي فينا
عذاري احب كعب بن اسد قال قتل قال لما فعل سيد
الحاضر والباري جيب بن اخطب قال قتل قال لما فعل
مقدمنا اذا شدونا وحسيننا اذا فررنا عذرك ابن شموال
قال قتل قال لما فعل المجلسان يعني بني كعب بن قريظة
وبني عمرو بن قريظة قال قد هبوا قتلوا وكان يقول
ما فعل فلان وفلان صناديد قومه ويصنعهم ويقول ثابت
قتلوا قال فاني اسالك بيدك عندك يا ثابت فاني قال

فاني

فاني اسالك بيدك عندك الا الحنث بالثوم فوالله ما
بعدكم في العيش خيرا انا بعاصم بن قبيصة ولونا مع حتى القين
الاحبة فتد مد ثابت ففتر به عنقه فلما بلغ ابو بكر الصديق
قوله النبي الاحبة قال بلقا لهم والله في نار جهنم قالوا
محمدا اية **قال وكان** علي والذير بن ربيعة بن الحنثاني بني قريظة
ورسول الله صلي الله عليه وسلم جالس هناك وقد كان
صلي الله عليه وسلم امر يتكلم من تحت شجرة عاتية منهم **وفي**
الاكتفا امر يتكلم كل من كان است منهم قال عطية القرظي
وكنيت غلاما فوجدوني لم اكن فخلوا سبيلي وكان
رفاعة بن شموال القرظي رجلا قد بلغ ثلاثين سنة
القيس امر الهندس اخذ سليمان بن قيس وكانت اخذها فالات
رسول الله صلي الله عليه وسلم قد وصلت اليه القبلتين
معه وبايعت بيعة النساء فالت يا نبي الله يا نبي الله
وامي هب لي رفاعة فانه زعم سيصلي ويأكل الجمل فوجه
لها فاستجته ولما قدغ من قتل بني قريظة تسهم سارهم
وابناهم على المسلمين واعلم في ذلك اليوم سهران الخيل
وسهم للرجال واخرج منها الخمس فكان للفارس ثلاثة اشهم
للفرس سهران وللفارس سهم وللرجال من ليس لهم فرس
سهم وكان الخيل يوم بني قريظة سنة وثلاثين فرسا
وكان اموال بني قريظة اول فني وقع فيه السهمان
واخرج منه الخمس ففعل سنهها وما مضى من رسول الله
صلي الله عليه وسلم فيها وقعت المقامم ومضت السنة
في الفارس واصطفي لنفسه من سايهم ربحا فبنت عمرو

القدرين وكانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم شجرا
 ما يريد ان يترجى ويضرب عليها الحجاب فقالت يا رسول الله
 بل تترجى في ملكك فواخف عليه وعليك فتترجى وقد
 كانت حين سبها كرهت الاسلام وابت الايهودية
 فاجتنب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ووجه من
 نفع منها كد ورثه فبينا هو مع اصحابه اذ سمع وقع نعليين
 خلفه قال ان هذا ثعلب بن شعبة يشر بياضه
 زحانه فجاء فقال يا رسول الله قد اسلمت زحانه ثم بين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الانصاري
 ابا بني عبد الاشهل سبها يا بني قد رقت اليي جفونك
 له به خيلا وسلاحا **وفي رواية** باع بعض بني قريظة
 من عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف ولما اتفق
 ثمان بن قريظة من عثمان اتفق جرح سعد بن معاذ
 وذلك وما بعد ان حكم بني قريظة ما حكم فقال اللهم انك
 قد علمت انه لم يكن قوم احب الي ان اجاهدكم من قوم كذبوا
 رسولك اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش علي
 رسولك شيئا فابقني لك وان كنت قطعت الحرب بيني
 وبينهم فاقبضني كلها فوجده رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الي قبته النبي صرخت عليه في المسجد كذا في المتن
وفي البخاري انه دعا اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
 الي ان اجاهدكم فيك من قوم كذبوا رسولك اللهم اني
 اظن انك قد صنعت الحرب فاجردها واجعل موت فيها
 فانتجرت من لينه وكان ضرب النبي صلى الله عليه وسلم

خيمة

خيمة في المسجد يومئذ من قريش وفي المسجد خيمة
 امرأتهم من بني عكر فكم يدعهم الا الدم سبل عليهم قتال
 يا اهل الخيمة ما هذا الدم الذي يا بني من قبلكم فاذا
 سعد يقد واجده وما مات منها شهيد وقد بين انجاس
 جرح سعد بن مرحل حديد بن قيس بن قيس بن سعد بن قيس
 انه مرق به عترته وهو مضطج فاصاب ظفرا موضع الحجر
 فانتجرت حتى مات كذا في المراهب اللدنية **وفي الانساب**
 ذكر وان جبريل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين قبض سعد بن جوف الليل فمجد ابيهم من
 استغرق فقال يا محمد من هذا الميت الذي فثقت له
 ابواب السماء وهنر له العرش فقام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سرعا يحرسوه الي سعد بن معاذ فوجد
 قد مات **وفي الصحيحين** انه نثر عرش الرحمن لموت سعد
 ابن معاذ وكان سعد رجلا باونا فلما حمله الناس وجدوا
 له خنة فقال رجال من المنافقين والله ان كانت
 لها رنا وما حملنا من جنازة اخف منه فبلغ ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقتل لهم انه حمله غيركم والذي
 نفس محمد بيده لقد استشرت للملايكه بروح سعد
 وهنر له العرش ولقد يقول رجل من الانصار **سعد**
 وما انه نثر عرش الله من موت هالك اسمنا به الاسدي
وفي رواية لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما
 صبرا فبذل المنافقون وهم يمسون خلف حريز يقولون
 ما راينا كاليوم رجلا اخف منه قال لم تدروا ان لكل

في بني قريظة فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملايكه
 تحمل سريرته وحضرت جنازته سمعون الف ملك **عن**
عائشه رضي الله عنها قالت فحضره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وابوبكر وعمر رضي الله عنهم والذي نفس
 محمد بيده لا اعرف بكاء غير من بكاء ابني بكر واني لعني
 حجرتي وكانوا لما قال الله تعالى رحما بينهم **وفي رواية**
 سيل الراوي كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالت كانت عينه لا تد مع لثنته كان اذا وجه قايما
 يا قد بلغت **واخرج ابن سعد** عن ابن سميه الخديري
 قال كنت فيمن حضر قبره فلما كان يفزع علينا المسك
 كما حضرنا **واخرج ابن سعد** وابو نعيم عن طريق محمد
 ابن المنكدر عن محمد بن بشر حبيب بن حسنة قال
 قبضنا انسان يومئذ بيده من تراب قبره فذهب بها
 ثم نظرا اليها بعد ذلك فاذا هي مسك فلما وضوه
 في قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان
 الله سبحان الله حتى عرف ذلك في وجهه فقال الحمد
 لله لو كان احدنا جيا من ضمة القبر لينا منها ضمة ضمة
 ثم فزع عنه كذا في المواهب اللدنية **وفي الاكتفاء** قال
 جابر بن عبد الله لما دفن سعد وكن مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم جميع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجميع الناس معه فقالوا يا رسول الله لم سمحت قال لقد
 تفانيت علي هذه الرجل الصالح قبره حتى فرجه الله

عنه

في قبره
 في قبره
 في قبره

عند **ويروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان القبر ضمة لو اخذ منها ناسا كان سعد بن معاذ **وفي**
المنوت سعد بن معاذ بن النعمان بن امية القيس
 ابن زيد بن عبد الاشهل يكنى ابا عمرو وامه كعب بنت
 رافع بن البياضات اسلم سعد عليه يد مصعب بن عمير
 فاحلم باسلامه بنوع عبد الاشهل وهي اول دار اسلمت
 من الانصار وشهد به راوا هذا وثبت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يومئذ وروى يوم الحندق ثم انجد كل
 بعد ذلك فأت شريفا في شوال سنة خمس من الهجرة
 وهو ابن سبع وثلاثين سنة وصلى عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع **وعن البراء** قال
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم بنو حارث فجلوا يتجوز
 من حسنة وليسه فقال صلى الله عليه وسلم لما ريل
 سعد بن معاذ في الحنة افضل او خير من هذا اخرجاه
 في الصبيح **وقالت** ام سعد حين امكن نفسه
 وهي تكلم ويل ام سعد سعد امه ووجه وموددا
 وفارحا مقدرا وسعد به مسرورا **قال** صلى الله عليه
 وسلم كل نايحة تكذب الا نايحة سعد بن معاذ **وفي**
هذه السنة وغيرها وقعت قصة اولاد جابر الانصار
في شواهد النبوة عن جابر بن عبد الله انه دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اليه القريب
 فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جابر فدخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس وكان الجابر وجن

كلمة ابراهيم

قد جده ليشوبه وكان له اثبات فقال كبيرهما للصغير هلم
 اورك كيف ذبح ابي الجمل فاصطليح الصغير وربط يديه
 ورجليه فذبحه وجذراسه وجابه اليه امه فلما راته
 امه ذهبت وبكت فخرج الصبي وهرب على السطح فبقت
 امه فتردخوفه فدمعت من السطح فبكت فبكت
 المرأة وادخلت ابنيها البيت وعظمتها بسج في ناحية
 من البيت واشتغلت بطبخ الجمل وكانت تحت الحزن
 وتظهر السرور ولم يعلم جابر ما وقع لاولاده فلما تم الطبخ
 وقرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى جبريل
 وقال يا رسول الله ان الله يامر بك ان تؤاكل مع اولاد
 جابر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
 جابر بن عبد الله فقال امراة انها ليسا بحاصرين فاجاب
 جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ان الله يامر بك باحضارهما فخرج جابر الي امراة
 واحضرهما بنده لك ففقد ذلك بكت المرأة وكشفت العظام
 عنهما فلما رآهما جابر تحير وبكى واحضر بنده لك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقتل جبريل وقال يا محمد ان
 الله يامر بك ان تدعولهما ويقول منك الدعاء ومن
 الاجابة والاجابة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 محيا يا رب الله تعالى كذا من مواهب النبوة كذا
 لم تشتر اشتراكا **وفي الواهب اللدنية** افرج ابو جهم
 ان جابرا ذبح ثأته وطبخها وشرد في جنة واتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل التمر وكان صلى الله
 عليه وسلم

عليه وسلم يقول تكلموا ولا تكبروا عظيما ثم انه عليه السلام
 جمع العظام ووضع يده عليها ثم تكلم بكلمات فاذا الشاة
 قد قامت تنفض اذنيها **وفي هذه السنة** في رجب
 القعدة في يوم ما في الكوفة خرج صلى الله عليه وسلم
 زينب بنت جحش بن رباب بن بهمدين صبرته بن مرة
 ابن كثير بن عمة بن وولان بن اسد بن هذيلة
 ابن مدركة بن الياس بن مضر **وفي تاريخ اليا في**
 اوردهم ورجع زينب بنت جحش في السنة الثالثة من
 الهجرة **وفي اسد النابه** لابن الاثير في سنة خمس
 تزلت اية الحجاب في ذى القعدة واية الحجاب تزلت
 في قصة تفرج زينب فيكون تفرجها في ذى القعدة
روى الدارقطني ان زينب بنت جحش كانت اسمها برة
 بالفتح وكان اسم ابنتها برة بالضم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم لو كان ابوك مومنا لسميتها باسم رجل منا
 ولكني قد سميتها جحشا كذا في حياة الحيوان وامها
 اميمة بنت عبد المطلب وكانت زينب ممن هاجر مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة جميلة
 بيضا فيها حدة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لزيد بن حارثة وكان عبد الحذيفة اشتراه لبحكم
 ابن حزام بن ابي ادي فذبحه بسوق عكاظ في الحيا
 بالرحمانية ديار فلما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
 وهبت له فتبصده اليه فاعنت وتبناه وكان يقال
 له زيد بن محمد وسيجي قصته في سيرة موته في

وقالتهج

الوطن الثامن فلما خطب زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فقلت انه يخطب لنفسه فرصت ولما علمت انه يخطب لزيد ابنتي وافوضها عبد الله بن جحش ابنت عمك يا رسول الله ارادت انما ابنت ايممة بنت عبد المطلب فلا ارمها لنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتي قد رضى لك فانزل الله عز وجل وما كان لهن من ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهن الخيرة من امرهم وقيل نزلت في ام كلثوم بنت عتبة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم كذا في انوار التنزيل فلما نزلت الآية رضى زينب وافوضها عبد الله بن لك وجعلت امرها للنبي صلى الله عليه وسلم فانكحها صلى الله عليه وسلم وزيدا وفضل بها وفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة ذنابير وسنين درهما وخارا ودرهما وازارا وسبعة وخمسين مائة من طعام وتلك زينب صامعا من عمر وعملت عند زيد ما نال الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى زينب زيد يطلب فلم يجد واخبر زينب قايمة في ذرع وقفا وكانت بيضا جميلة ذات خلق من اتم نسأ فرس فوفقت في نفسه فاعجب حسنا فقال له جئنا الله متلب القلوب واخبره ومعت زينب بالشيعة فلما جاز زيد ذكرها لزيد ففطن زيد فالتقي في نفسه كراهيتها والوعيد منها في الوقت **وفي رواية** في وقت رهاقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله

الله عليه وسلم فقال اني اريد افارق صاحبتي فقال ما لك ارايك منها شيئا قال لا والله يا رسول الله ما رايت منها الا خيرا ولكني استعظم علي كثرتها وتوذيها بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكت عليك زوجك وانت الله في امرها ثم طلقها زيد **وعن زينب** قالت لما وقعت في قلب النبي صلى الله عليه وسلم لم يستطعني زيد وما امتنعت منه غير ما يمنع الله مني كذا يقدر علي **عن زيد** لما اتفقت عده زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعدا وثق في نفسي ذلك اذهب فاذكريني لها وفي رواية اخطب علي زينب قال زيد فلما قال ذلك عظمت في نفسي فذهبت لها فحملت فطهرت الي الباب فقلت يا زينب اشري فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبك **وفي رواية** بعثني بذكرتك ففرحت به كان وقال ما انا بصانعة شيئا **وفي رواية** ما كنت لاحد شيئا حتي اوامر زينب عز وجل فثقت الي مسجد لها فصلت ركعتين وتاجت رعا فثقت اللهم ان رسولك يخطبني فان كان اهلا له فذو جنين منه فترك الثمران وهو فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اذن **وفي رواية** فلما طلق زيد حتى اتاها وهي تحدر عينا قال فلما رايتها عظمت في صدري حتي ما استطيع ان انظر اليها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان قوليتها طهرت وتكسيت علي عيني فثقت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

في كرك وفي رواية لما انقضت عدتها قال له يا زيدا
 زينب فاحبرها ان الله تعالى قد زوجنيها فانطلقت زيدا
 واستنح الباب فقالت من هذا قال زيدا قالت وما
 حاجة زيدا الي وقد طلقتني فقال ارسلني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت مرحبا برسول الله صلى الله
 عليه وسلم ففتحت له فدخل عليها وهي تكبي فقال زيدا
 لا ايكلي الله عيشك قد كنت تحت الدابة ان كنت لتفترس
 ثمين وتطعنين ادمي وثمينين دعوتني فقد ابد لك
 الله خيرا مني قالت من هو قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخرت حاجدة وفي رواية ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علم كان جالسا يتحدث مع عائشة اقد
 عينا فب ربا عنه وهو يتسسم ويقول من يذهب الي
 زينب ويشورها انا الله قد زوجنيها من السماء وتك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تقول للذي اتم الله
 عليه وانمت عليه امساك عليك زوجك القصة كلها
 قالت عائشة رضي الله عنها اخذني ما قرب وما بعد لما
 يلفنا من جملها واخرها هي اعظم الامور واشرفها
 ما صنع لها زوجها الله من السماء وقالت هي والله تنح
 عليها بهذا فخرجت حليها خادمة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لتبشرها بذلك فاعطتها اوصافا قالت
 عليها كذا في المتقين قالت وكانت زينب تنح على زوجها
 النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجها كذا ليكن
 وزوجها الله عز وجل من فوق سبع سموات وفي رواية

سبحانه

قالت ان

قالت ان الله عز وجل انكحني من السماء ابن الصنوفة
 وفي انوار التنزيل ان الله تولى نكاحي وامنن زوجتي
 اوريا ومن وما اولم علي امرأة من نسايد اكثر وافضل
 مما اولم علي زينب اولم عليها بتمر وسريق وشاة و
 واطم الناس الخنز واللحم فامرنا ان ندعو الناس فتراد فوا
 افواجا افواجا ياكل نوج فيخرج ثم يدخل اخر حتى تمت
 النهار فيطعمهم خبزا وكحما حتى تركوا فخرج النساء
 وبقي الرجال جلوسا في البيت يتحدثون بعد الطعام
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث هينة
 فخرج والتوم جلوس ففتت ذلكا عليه وعرف في
 وجهه ذلك فخرت اية الحجاب في قصة زينب في
 الصحيحين من حديث انس وبنو المتقين والوفاء
 قال انس لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقعد
 بجمل بين حجر نسايد يسلم عليهن ويقبل يا رسول الله
 كيف وجدت اهلك قال انس فادري انا اخبر
 ان اليوم قد فرجوا واخبرني فانطلقت حتى دخل البيت
 فذهبت ادخل معه فالتفت السريين وبينه وتزل
 الحجاب فلبثت زينب مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ست سنين والمشهور انهما ماتت في سنة عشرين من
 الهجرة بعد ما مضى من عمرها ثلاث وخمسون سنة
 وقيل مائت سنة احدى وعشرين وهي اول من
 ماتت من ازواجه صلى الله عليه وسلم بعد فلما
 اخبرت عائشة بموتها قالت ذهبت حيدة مفيدة

نفيد من قريش التيامين والارامل ولما توفيت امرؤ من
 الخطاب بالنداء يا اهل المدينة احضروا جنازة امكم وهي
 عليها عمر ودفنت بالبقيع ودخل قبرها اسامة بن
 زيد ومحمد بن عبد الله بن عكش ومحمد بن طلحة
 ابن عبيد الله بن اختها مروياتها في الكتب المتداولة
 وقد عثر حديثا المنقيا عليه منها حديثان والسبعة
 الباقية في ما يراى الكتب **وفي هذه السنة** زوال
 المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل يستعصمكم فاعتبوه كذا في اسد الغابة **وفي**
ربيع الابرار اوفى زيدا الحجة من هذه السنة سقط
 صلى الله عليه وسلم عن فريضة فحجبت ساقه وجرت
 فخذه ايسره ولما رجع الى المدينة اقام في البيت خمس
 بصلية قاعدا **وفي رواية** والاصحاب بيته وثب
 قياما فامرهم بالجلوس وقال انما جعل الامام اماما
 ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا
 جلس فاجلسوا **الكن عند اكثر العلماء** هذه الحديث
 مشوخ لانه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
 مرضه موشد جالس والاصحاب اقامه وابد قياما والنبي
 صلى الله عليه وسلم قد روى **وفي هذه السنة** امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالصفت ما فسد من الخيل وبين
 ما لم يفسد **عن عبد الله** بن عمر اخرج النبي صلى الله
 عليه وسلم ما فسد من الخيل فارسلها من الكتيبة فخرجت الكا
 الرملة وسكنوا الفايعة ويقصد وكان امدها من

ثنية

ثنية الوداع وهو حجة اميال اوسنة اوسبعة او احدى
 ما لم يفسد ما رسلها من ثنية الوداع وكان امدها من
 بني زريق وهو ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن ساق
 فيها قال قوتب بن قيس جده ارا **وعن انس** كانت
 للنبي صلى الله عليه وسلم ثنية ثمن الفضة لا شق
 او لا ثلثا شق في امدار بن علي ففقد فشقها فشق
 ذلك علي المسلمين حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال حق علي الله ان لا يرفع شي من الدنيا الا و
 رواه البخاري **وفي هذه السنة** فرض الحج على القوم
 الصحيح ايا تزلت فريضة الحج فيها لكن اخره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى السنة العاشرة من
 غير ما غ فانه خرج في السنة السابعة في ذي القعدة
 لتفناء العدة ولم تج وفتح مكة في رمضان السنة
 الثامنة ولم تج وبعث ابا بكر امير علي الحاج في السنة
 التاسعة ورجع صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة
وفي الوفا قد اختلف في فرض الحج فقيل قبل الهجرة
 وهو غريب والكثيرون بعد ها وقيل سنة خمس وخم
 م بعد الرائي بن موضع وكذا في المنتقي قال في سنة
 خمس وقيل في ست وصحح الرازي في موضع اخر وكذا
 النووي وهو قول الجمهور وقيل في سبع وقيل في
 ثمان وفي ما سكت اكثر ما يراى ايضا ورجحه جماعة
 من العلماء وقيل في سبع وصححه عياض **وفي هذه**
السنة دفت دافة العرب ايا اجتمعت جموعها فنهى

النبي صلى الله عليه وسلم عن ادخار لحوم الاضاحية فوق
 تلك كذا في الوفا ثم رخص لهم في الادخاس ما به الهم
 والله اعلم **الموطن السادس في ما وقع في السنة**
السابعة من الهجرة من حربية محمد بن مسلمة الي القنطرة
 بالضرية وقصة ثمانية وكسوف الشمس وعذوة بني
 الحيات وبعث ابن بكر الي كراع الغميم وزيارة النبي صلى
 الله عليه وسلم قبر امه وعذوة الفاية وحربية عكاكة
 الي عمر وحربية محمد بن مسلمة الي اذيا القصبة وحربية
 ابن عبيدة بن الجراح الي مصارع اصباب محمد بن مسلمة
 وحربية زيد بن حارثة الي بن سليمان بالجحوم وحربية
 زيد بن حارثة الي العيص وحربية زيد بن حارثة
 الي الطوق وحربية زيد بن حارثة الي حمير وحربية
 كندس بن جابر القهموي الي المدائن وحربية زيد
 ابن حارثة الي وادي القرميا وبعث عبد الرحمن بن
 عوف الي بني كعب وبعث علي بن ابي طالب الي بن
 سعد وحربية زيد بن حارثة الي ام قرفة وحربية
 عبد الله بن عتبة لقتل ابي رافع والاستسقاء
 وحربية عبد الله بن رواحة الي اعير بن رزام اليهودي
 بخيبر وحربية زيد بن حارثة الي مدائن وعذوة
 الحزبية وبيعة الرضوان ووفاة امرؤ القيس ونزول
 حكم الظهار وتخير الخمر ونزول ام حبيبة **وفي محرم**
هذه السنة لم يشرخون منه علي راحا تسعة وعشرين
 شهرا من الهجرة كانت حربية محمد بن مسلمة الي القنطرة

بطن

بطن من بني بكر بن كلاب وهم يتولون ضرية بالكبرات
روى انه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد
 ابن مسلمة في ثلاثين راكبا علي جماعة من بني بكر
 ابن كلاب بموضع يقال له الضرية **في خلاصة الوفا**
 الضرية بالاضاد النجدة وكسر الداء وتشديد المشاة
 النجدة قريه علي سبع مراحل بطريق خارج البصرة
 الي ملك **وفي القاموس** ضرية بين البصرة وملك
 وامره ان يغير عليهم فقتل وكان محمد يسير بالليل فقتل
 بالهنا حتى غار عليهم فحاقة وهم غارون فافلوت
 هرب سايرهم وعنه الدمياطي قتل ثمرانهم وهرب
 سايرهم واصحاب منها خمسين بغيرا وثلاثة الاف ثمانية
 وساقها وقدم المدينة ليلته بقيت من المحرم فقتلها
 النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه بعد اذ ارجع الخبي
 وكانت غيبته في تلك السرية تسع عشرة ليلة وكان
 معه ثمانية بن اثال الخبي حيد اليامة اسير فربط
 بسارية من سواريا الحجد **وفي الاكتفا** سرية
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت فاخذت رجلا
 من بني حنيفة لا يشعرون من هو حتى اتوا به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه روم من
 اقدمكم هذه ثمانية بن اثال الخبي احسنوا اساره و
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اهل مكة فقال
 اجمعوا ما كان عندكم من طعام فاجتوا اليه ودرجته
 ان يقد يا علي ويروح فعمل لا يقع من ثمانية موقفا

ويناية رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اسلم يا ثمامة
وفي رواية ما تقول يا ثمامة **وفي رواية** فخرج اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عند يا خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذأوم وان
تتعم تتعم عليا شاكرا وان كنت تريد المال فسل عني
ما شئت فترك حتي كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة وهكذا الي ثلاثة ايام حتى اليوم الثالث
امو النبي صلى الله عليه وسلم بان يظلمت فظلمت
الي تحل قديب من المسج فاعتسل ثم عاد اليه
فقال اني عهد ان لا ابد الا الله وان محمد رسول الله
وفي الاكثف فلما اظلمت فخرج حتي اتي البيت
فتظلموا حسن ظهوره ثم اقبل فباع النبي صلى
الله عليه وسلم علي الاسلام فلما امس جاءه بما كانوا يا تونه
بد من الطعام فلم يزل منه الا قليلا وبالي ليل فلم يصب
من حلا بال الا يسير فاجب المسلمون من ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيئون من رجل اكل
اول النهار فب ارضا كافرا واكل اخذ الهارب فب ارضا مسلم
ان الكافر يا كل في جنة امما وان المسلم يا كل في امما
واحدة وقال ثمامة حين اسلم لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كان وجهك ابغض الوجوه الي فاقبح
وهو ارجب الوجوه الي ولقد كان ربيك ابغض الاديان
الي فاصح وهو ارجب الاديان الي ولقد كان بلدك
ابغض البلاد الي فاصح وهو ارجب البلاد الي **وفي رواية**

قال يا محمد

قال يا محمد والله ما كان علي الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك ارجب الوجوه الي والله ما كان
من ربي ابغض الي من ربيك فقد اصبح ربيك ارجب
الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصح بلدك ارجب البلاد الي وان حبائك ارجب وانا
اريد المهر فمما ذات ربي فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يستمر فلما قدم مكة قال قاتل
صبيوت قال لا ولكن احملت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا والله ما تا تكلم من اليما مد حب فخطه
حتى ياتي الي النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج
الي اليما مد فنعهم ان يحملوا الي مكة شيئا فكتبوا الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يا مرسلة الرحم
وان قد قطعت ارحاما فكتب اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كل بين قومي وبين ميرتهم فقل وبقا
ان كان يخطت مكة في عودته يلبس وكان اول من
دخل مكة يلبس فاقه قد قد ريش فقالوا لقد اجرات
عليها وهو اقبل ثم فلوها لمكان حاجتهم اليه
والي بلدة ذكر قصته ربي **وفي هذه السنة**
كشفت الشمس اول مرة قبل الكسوف الذي كان يومها
ابراهيم كذا في الوراق **وفي ربيع الاول من هذه السنة**
وقعت غزوة بني حنينا باسم الامام ونهبا لقنان وذكرها
ابن اسحاق في جمادى الاولى علي راس سنة المهر
من فتح بني قريظة وقال ابن حزم الصحيح انها في

الخامسة **قال اهل السير** لما وقت وقتة عاصم بن ثابت
وحبيب بن عدي وغيرهما من الصحابة الذين قتلهم بعد
وجه النبي صلى الله عليه وسلم وجهه اشد من افاروان
يشتم منهم فامر اعداه بالتهين ووربه فاطلوا ان يريه
الناس ليصيب من القوم غدره وعسكره في مات رجل
ومعه عترة فدرسا واستخلف علي المدينة عبد الله
ابن امر مكنوم فملك علي غراب جبل بناحية المدينة
ابن الشام ثم علي مخيفنا ثم علي البترا ثم طفت ذات
اليسار فخرج علي يدنا ثم علي صخرات اليمامة
ثم استقام به الطريق علي الحجة من طريق مكة
فامر مع السير حتي انتهى الي منازلهم بيضت غدران
بخط السلفي كتب تحت العين عين صغيرة **وقال**
ابن الاثير بعثت العين الحجة وفتح الرا وهو واديين
لمح وعسنان وبينه وبين عسنان خمسة اميال حيث
كان اعداء الرجيع الذين قتلوا توجد بني الحيات قد
قدروا وتمشوا في راس الجبال فترجم علي اعداء
الرجيع ودعاهم واستغفروا اقام هناك يومين
يوميين بعث السرايا في كل ناحية فلما احظوا من
غدرتهم ما اراد قال لو انا هبطنا عسنان لوراها اهل
مكة انا قد هبطنا مكة فخرج في مات رجل ركب من
اصحابه حتي نزل عسنان ثم بعث فارسين من اصحابه
حتي بلغا كوراء الهيم ثم كورا ورجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قافلا وكان جابر بن عبد الله يقول سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين وجهه لعدا
ايون تايون ان شا الله تعالى لدرنا حامدون اعود
بالله من وعا السند وسو المتقلب وسو المتطرد
الاصل والمال كذا في الاكتفا **وفي رواية** بك اي بكر
في عشرة فوار من عسنان يسوع بهم قد رشح نبيهم
فانوا كدع الهيم ثم رجسوا ولم يبقوا احدا وانصرف
صلي الله عليه وسلم الي المدينة ولم يبق كيدا وكيات
غيبته عن المدينة اربع عشرة ليلة **وفي هذه السنة**
زار قبر امه روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع من بني الحيات وقف علي الابواب فتظرونها وثيلا
فراي قبر امه امنه فتوضا ثم صلي ركعتين فبكى
وبكى الناس بكاء شديدا ثم قام فصلي ركعتين ثم انصرف
الي الناس فقال ما الذي ابكاكم قالوا ابكيت فبكينا
يا رسول الله قال ما ظنتم قالوا ظننا ان العذاب نازل
علينا قال لم يكن من ذلك شي قالوا ظننا ان اشدك
كلفت من الاعداء ما لا يطيقون قال لم يكن من
ذلك شي ولكني مدركت فقبر امي فصليت ركعتين
فاستأذنت ربي عز وجل ان استغفر لها فجزيت
رجرا فابكاني ثم دعا برأيت فدرسا فصار سيرا فقامت
الناق لتقل الوحي فامر الله ما كان لنعبي والذين
امسوا ان يستغفروا لامتكم ولوكا نوا اولي قلوب
الي اخذ الايتام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدكم اني بوري من امنه بكما تهر اب الهيم من ابيد

منه يذعنهم

وفي رواية لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
 زار قبر امير بالابوا ثم قام متفيرا ذكره الطيبين في شرح
 المسكا في وفي رواية لما هو بالابوا في عرفة الحرة بسجدة
 زار قبرها **عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قبر امير فكي والكي من حوله فقال استاذرت
 ربي في ان استغفره لما علم يا ذن لي واستاذنت
 في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها
 تنور الموت **وعن بريدة** قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
 ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق تلك فامسكوا ما بدا لكم
 ونهيتكم عن النبيه الا في سقا فاشربوا في الاستسقاء
 كلها ولا تشربوا مسكرا رواها مسلم **وعن ابن مسعود**
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة
 القبور فزوروها فانما تموت في الدنيا وتذكرون الا خذ
 رواها ابن ماجه **وعن محمد بن النعمان** يرضى الي النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابو يده او احد مما
 في كل جمعة تغفر له وتب بدار رواه البيهقي في
 شعب الايمان **وعن بريدة** قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الي المهاجر السلام
 عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا انا الله
 بكم راغتون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من زارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجه

وقد

وقد راينا بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرضى النبي
 صلى الله عليه وسلم في زيارته القبور فلم يرضى في
 رخصه الرجال والنساء **وقال بعضهم** انما ذكره زيارته القبور
 للنساء قلته صرحه وكثرته خبره عن كذا في الشكاية
وعن عائشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واين وضعت ثوبي واقول اني
 ظهور وجي وابي فلما رقت عندهما فوالله ما دخلت
 الا وانما مشدودة علي ثيابي حيا من عند رواه احمد
وفي ربيع الاول من هذه السنة وفيت عروته القابضة
 وتدفق بدمها فخرج القاف والرا وبالدال المهملة
 وهو علي جريد من المدينة **وفي خلاصة الوفا** القابضة
 وادلم يزل مدروفا في اسفل سافل المدينة من جهه
 الشام وهي مضيعة مياها او ديتها بعد مجتمع الاسيال وكان
 بالاملاك لاهل المدينة استولى عليها الخراب الكفيا من
 ارباب القابضة وانها علي خمسة اميال او ستة من المدينة
وعن محمد بن الحسن كان ان السبا من كان يتبع علي سلم
 فيناري عليها ثم وهم بالقابضة فيسمهم وذلك من اخر
 الليل وبينما ثمانية اميال وهو محمول علي انرا القابضة
 لا اذناها **وفي حياة الحيوان** موضع بين وبين المدينة
 اربعة اميال وفيها ايضا كان للمني صلى الله عليه وسلم
 عشرون نخلة بالقابضة وهي بريد من المدينة بطريق
 الشام **وفي معجم ما استججم** القابضة بالوحدة ثينيات
 العليا والسفلى ومنبر النبي صلى الله عليه وسلم كان

من طرف القابله **وفي خلاصة الوفا** وزو قدروا ما انتهى
اليه المسلمون في غزوة القابله قال ابن الاثير هو بين
المدينه وخيبر علي يومين من المدينه **وفي فتح الباري**
مسافه يوم ومن غيرهم نحو يوم مما يلي بلاد غطفان وكانت
في ربيع الاول سنة ست قبل الحديبيه **وعند البخاري**
انما كانت قبل خيبر ثلثة ايام وفي مسلم نحو قوله قال الحافظ
مغلطاي في ذلك نظر لاجتماع اهل السير على خلافها
انتهى قال القرطبي خارج مسلم لا يختلف اهل السير ان
غزوة ذي قرد كانت قبل الحديبيه **وقال الحافظ ابن**
حجر ما في الصحيحين من التاريخ لغزوة ذي قرد ومع ما
ذكره اهل السير وهي الغزوة التي انما فتره علي لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول قبل خيبر **عن**
سليمان بن الاكوع قال رجعتا ابي من الغزوة الي المدينه
فوالله ما لبثنا في المدينه الا ثلث ليل حتى خرجنا الي
خيبر **وقال ابن اسحاق** كانت غزوة بني الحنظله بن شعبان
سنة ست فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينه
لم يبق بها الا ايام قليلة حتى انما عيسته بن حصن
ابن حذيفة بن بدر بن الخزاعي علي لقاء **وقال ابن**
سعد كانت غزوة ذي قرد في ربيع الاول سنة ست قبل
الحديبيه ويمكن الجمع بان انما رة عيسته بن حصن علي
اللقاح كانت مدينته الاولى قبل الحديبيه والثانية
بعدها قبل الخروج الي خيبر كذا في فتح الباري **وفي**
المواهب اللدنية سبعا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرون

عشرون ليلة وهي نوات اللجن العريضة العهد بالولادة
تخرج بالقابله وكان ابن ابي ذر فيها فانهما عليهم عيسته
ابن حصن القزاري **وفي المشكاة وغيرها** ان عبد الرحمن
ابن حصن القزاري انما ر علي اللقاح ويمكن الجمع بان عبد
الرحمن هو الذي انشا الانبارة لكن عيسته لما جاء الي امداد
سبت الانبارة تاركة الي هذا وتاركة الي هذا وكانت
الانبارة ليلة الاربعاء في اربعين فارما فاستاقوها وقتلوا
ابن ابي ذر **وقال ابن اسحاق** وكان في دار جلامت بني
غفار ولما رة فقتلوا الدحل وسبوا المداة واخذوا بها
اللقاح وكان اول من تدس بهم سلمة بن الاكوع الاسلمي
عنه يريد القابله مشوشا قومه وبئله ومعه غلام لطلحة
ابن عبيد الله معه قدس له يقوده حتي اذا علا ثيبه
الوداع نظرو الي بعض خيولهم فاشرف في ناحية سمع ثم
صرخ واصباحاه ثم خرج يمشي في اثار القوم وكان مثل
البع حقا كحت القوم فحمل يردهم بالنبل ويقول اذاري
خدها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضخ فلما وجهت
الحيل نحو انطلقت هاربا ثم عارضهم فاذا امكده الذي رها
ثم قال خدها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضخ فيقول
قاليلهم اسمنا اول الزمار فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
صباح ابن الاكوع فصرخ بالمدينه الفرع **وفي**
رواية ونودي يا خيل الله اركبي وكان اول من نودي
يا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسين
وقيل سبعين واستخلف علي المدينه ابن ام مكتوم وخلف

سعد بن عبادته في ثلثي ليلة يجرسون المدينة وكان قد قد
 لقد ادبنا عمرو بن محمد وقال له لمضحت حتى يفتحك الخيل
 وانا علي اشرك في ركب اخريان العدو كذا في المواهب
 اللدنية **وفي الاكتفا** فكان اول من انتهى الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الفرسان المتدادين عمرو وهو
 الذي يقال له المتداد بن الاسود حليف بني زهرة ثم
 كان اول فارس وقف على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد المتداد من الانصار عباد بن بشر بن قيس اخري
 عبد الاسهل وسعد بن زيد اخري كعب بن عبد الاسهل
 واسيد بن ظهير اخري حارث بنك فيه وعلى سدة
 ابن محصن اخري اسد بن خزيمة ومحرش بن قنقلة
 اخري اسد بن خزيمة وابوقتا دة الحارث بن ربيع
 اخري سلمة وابوعياش وهو عبيد بن زيد بن صامت
 اخري زريق فلم يجمعوا الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امر عليهم سعد بن زيد وقال اخرج في طلب القوم
 حتى الختاك في الناس وقال لا يبي عياش لواء عطيت
 هذه الفر من رجلا هو افر من منك فليحت القوم قال ابو
 عياش فقلت يا رسول الله انا افر من الناس ثم حضرت
 الفر من قوا الله ما جري بيني وبين ذراعا حتى طرحتني
 فنجت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لواء عطيت
 افر من منك واقول انا افر من الناس فاعطيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فر من ابو عياش هذه ثمانية وعشرون
 معا ذبن ما عصف فكان ثمانا وبعض الناس يعد سلمة
 ابن عمرو

عليه

ابن عمرو بن الاكوع احد الثمانية وبطرح اسيد بن ظهير
 اخري حارث واسد اعلم اي ذلك كان ولم يكن سلمة
 يومئذ فارما قد كان اول من يلحق بالقوم علي رجليه
 فخرج الفرسان في طلب القوم حتى تلاعنوا وكان
 اول فارس لحق بالقوم محرش بن قنقلة اخري اسد
 ابن خزيمة وكان يقال لمحرش هذه الاحزم ويقال
 ايضا قير ولما كان الفراع جال قد من لمحجورين سلمة
 في الحايطة وهو مربوط بجذع شغل حين يسمع صاهلة
 الخيل وكان فرما صنفا جانا فقال بعضنا لبعض عبي
 الاسهل حين راي الفر من يقول في الحايطة جذع شغل
 حين يسمع صاهلة الخيل وهو مربوط يد يا قير هل
 لك ان تترك في هذه الفر من فانه كما تروى ثم تلحق برسول
 الله صلى الله عليه وسلم وبالمسلمين فاعطيت اياه
 فخرج عليه فلم يلبث ان ارك الخيل بحمامه حتى ارك
 القوم فوقف لهم بين ايديهم ثم قال تتوبون الي الكعبة
 كذا في **الاكتفا وفي سيرته ابن هشام** معشر الكعبة
 حتى ياتيك من ورايك من المهاجرين والانصار ثم حمل
 علي رجل منهم فقتله وجعل الفر من فلم يقتل حتى
 وقف اريد في بني عبد الاسهل فقتل لم يقتل احد من
 المسلمين يومئذ غيره وقد قيل انه قتل محرش ووقفا
 ابن محرش المدحجي **قال ابن اسحاق** وكان من فر من محمود
 ذو الكبد وقال ابن هشام وكان اسم فر من سعد لاص
 واسم فر من المتداد بن زهرة ويقال حمزة واسم فر من ملكا

زواله وفارس ابن قتادة حذو مرة وفارس عباد بن
 بشر لماع وفارس اسيد بن ظهير مشون وفارس عياش
 جلوة **قال ابن اسحاق** وقد حدثني بعضنا من لائهم
 عن عبد الله بن كعب ان محمدا انما كان عليه فارس
 عكاشة بن محصن يقال لها الجناح فقتل واسلمت
 الجناح ولما نكح حنيفة الخيل قتل ابو قتادة حبيب بن
 عيينة بن محصن وعشاعة بن ردة ثم حقت بالناس واقبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاذا
 حبيب مسجي يجر ابي قتادة فاسترجع الناس وقالوا
 قتل ابو قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليس بابي قتادة ولكنه قتيل لابي قتادة
 وضع عليه برودة لتعرفوا انه صاحب **وفي المواهب**
اللدنية وقتل ابو قتادة مسددة فاعطاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فريضة وسلاحه وقتل عكاشة بن
 محصن ابان بن عمرو وقتل من المسلمين محمد بن
 نضلة قتله مسددة وادرك عكاشة بن محصن اوبار
 وابنه عمرو بن اوبار وهما علي بعير واحد فاستطعما
 بالرمح فمكلاهما جميعا واستنقذوا بعد اللقاح **وفي المواهب**
اللدنية استنقذوا عترة لقا ح واقلت القوم بما يتوا
 بقي وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل
 بالجبل من ذي قرد وتلاحف الناس والخيول عشيا
 وذهب الصريح الي بني عمرو بن عوف فجاء الامداد فلم
 نزل الخيل ثابت والرجال علي اقدامهم وعلي الابل حتي
 الي

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذبي قرد واقام عليه
 يوما وليلة وقال له سلمة بن الاكوع يا رسول الله لو سرحتني
 في ما بين رجل لا استغفرت بغيره السرح واخذت
 باعناق القوم فتكلى له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انهم الان ليقتبضوني في عطفك **وفي المواهب**
اللدنية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن
 الاكوع اذا ملكت فاصبح بمعدنة قطع ثم عين مملدة
 ثم جهم مكسورة ثم حامم مملدة ابي فارق واخص من
 السجاجة وهي السهولة ثم قال انهم ليقتربون في عطفك
 فتسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما يده
 رجل جزورا **وفي المواهب اللدنية** وصلي الله
 عليه صلاة الخوف بذبي قرد ثم رجع فاقبل الي المدينة
 وقد غاب عنها حمس ليل واقتلت امرأته القناريه علي
 ناقة من ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي قدمت
 عليه فاحبرته الخبر فلما فرغت قالت يا رسول الله
 اني نذرت ان اخذها ان اخواني الله عليها فتسهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يسما جذيتيها ان
 حملت الله عليها ونجاك بها ثم نكحها الله لانه ربي مهيب
 الله ولا فيك لا تملكين انما هي ناقة من ابلي ارجي الي
 اهلك علي بركة الله وهذه حديث ابن اسحاق عن
 عمرو بن قيس قرد **وضح مسلم** بن الحجاج في صحيحه
 باسناد الي سلمة بن الاكوع مطولا ومختصرا وخالف
 فيه ابن اسحاق في مواضع منها ان هذه الفزوة بعد

كلمة التقوى

انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الكعبة وجعلها
 ابن ابي ابيها وكذا لك فيل ابن عقبة قال القرطبي
 لا يختلف اهل السير عن قوله قد كانت قبل الكعبة
 وما في الصحيح من التاريخ لها اربع مافي السير كما هو
 الجمع بتكرار الواقعة ويؤيد ان الحاكم وكوفي الاكسيل
 ان الكعبة في ذمها قد تكرر الاول فخرج اليها زيد
 ابن حارثة قبل اهد وفي الثانية خرج اليها النبي
 صلى الله عليه وسلم في ربيع الاخر سنة خمس والثلاث
 هي المختلف فيها ومنها ان اللقاح كانت تخرج في
 قد وكذا في البخاري وقال ابن ابي ابيها بالفاية
 وكذا قال عياض الاول غلط ويكن الجمع بانها كانت
 تخرج في ذمها قد وتارة بالفاية ومنها قد ورد في صحاح
 الاحاديث عن حماد انه قال خرجت انا ورياح عبد النبي
 صلى الله عليه وسلم قبل ان يولد بلال بالاولي يعني هلاله
 الصبح بالفاية وانا ركب علي قدس ابي طليح الاضاريف
 فاذا انما عبد الرحمن بن عبيدة بن حصن الفزاريف
 قبل طلوع الفجر على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
 وكانت تخرج في ذمها قد وقيل الرابع واستاق اللقاح
 فقلت ايا رباح اربك هذه الفرس وبلغه ابي طليح
 واخبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن حماد
 خرجت قبل ان يولد بالاولي فلتني عبد الرحمن بن
 عوف فقلت وحيات مالك فقال اخذ لقاح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال غلظت وقد اراه

وفي رواية

وفي رواية لمسلم ما يتنصرون ان سلمة كان مع السرح بالفاية
 ويبيد كونه بذي قد واذ لو كان بذي قد لما امكنه لهم
 ومنها ان سلمة بن الاكوع استنشد سرح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فجلت قال سلمة فوالله ما زلت ارميهم وانصرهم
 فاذا رجع اليها فامرهم ان يبيت شجرة فجلت في اصلها
 ثم رميت ففقدت به حتى اذا انضابت الخيل فجلت اردد هم
 بالجارحة قال فزال كذا لك اتبعهم حتى ما خلف الله من
 بغير من كل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفه
 ورائه مني وخلاوي يبي ويبيد ثم اتبعهم ارميهم حتى
 القوا اكثر من ثلاثين برودة وثلاثين رمحا يستحقون
 ولا يكفون شيئا الا جعلت عليه ردم من الحجارة بعد ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ به حتى اتوا مقاديرها
 من ثمنه اذا تاهم ثلاث بن بدس الفزاريف فجلسوا
 يتفحصون ابي يتفقدون وجاست علي راسا قد قال
 الفزاريف ما هذا الذي اريها قالوا لقينا من هذا العرج
 والله ما راقتنا منذ عيش يومنا هذا حتى انزع كل
 شيء في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قالوا
 فصد الي اربعة منهم في الجبل فلما امكنوا من الكلام
 قلت هل تعرفونني قالوا لا ومن انت قلت انا سلمة بن
 الاكوع والذمي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب
 رجلا منكم الا ادرت ولا يطلبني رجل منكم فيدي ركني قال
 احدكم اظن ذلك قد جئوا في برحت مكانني حتى رايت
 فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلعون الشجر

فاذا اولم الاحزم الاسديا وعلي اثره ابوقتا دة ،
 الانصارى وعلي اثره القداد بن الاحود اللندى فاخت
 بضان الاحزم وقلت يا احزم اخذهم لا يقطعونك حتى
 يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا
 سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة
 حق والنار حق فلا تخل بيني وبين الشهادة قال
 فخلت فالتقى هو وعبد الرحمن فقتله وحوّل علي
 فرسه وكتب ابنتا دة فاربع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ببعد الرحمن فقتله **وفي رواية**
 اخلفا طعنني فطعن اولاه عبد الرحمن بن احزم فقتله
 وركب فرسه فبلغه ابوقتا دة فاختلفا طعنني فطعن
 اولاه عبد الرحمن ابنتا دة فخرجه بالدمج الذي لم يكن به
 احزم فطعن ابوقتا دة فقتله وركب فرسا احزم الذي
 ركب عبد الرحمن **وفي الشفا** لهاب حمهم ابن قتا دة
 يوم ذي قرد فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي اثر السهم فما خرج ولا قاج **وفي الاكتفا** قال سلمة
 ابن الاكوع والديا كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم
 بجمعهم عند وا علي رجلي حتى ما اري من وراي من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عبا رهم شيئا حتى
 يبدوا قبل غروب الشمس اليا حبيب ما يقال له ذو قرد
 ليس بواحد وهم عظام من فظفروا الي اعدا واوراهم
 فحلبتهم عند فاذا قوامه فظفروا ويخرجون ويشتدون
 في نبيته فاعندوا فاحك رجلا منهم فاصله بسمهم في
 نفس كنفه

نفس كنفه قلت حدها وانا ابن الاكوع واليوم يوم للوضع
 قال يا سلمة اعد الكوع بكثرة قلت نعم يا عد ونفس
 الكوع بكثرة قال واروا فدرحين علي نبي تحت بهما
 اسوقهما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
 عامر سبطي فيهما مائة من لبن وسبطي فيهما مائة
 فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو علي الما الذي خلاصتهم عنه قد اخذت تلك
 الابل وكل شي استنقذت من المشركين وكل ربح وكل
 بروتة واذا بلالا حذرا قد من الابل واذا هو يشوي
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها
 قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل
 فابع القوم فلا يبقى منهم مخبرا الا قتله ففعلت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحدة في صورة
 النار وقال يا سلمة انك كنت فاعلم قلت نعم والديا
 الكومك قال انهم الان يتدرون بارهن عطفات قال
 فجا رجل من عطفات قال خذ لهم فكانت جندورا فلما
 تشتعلوا راوا عبا راقتا لواناكم القوم فخرجوا هارين
 فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 خير فرسانا اليوم ابوقتا دة وخير رجلا لنا سلمة
 ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من
 الدراجل وسمهم الفار من جمعهم الي جمعا **وذكر الزبير**
 بن بكار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدني عذوة ذي
 قرد هذه علي ما يقال له بيئات فقال عند قتال

اسمه يا رسول الله يسنان وهو ما لج فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بل احمد نمان وهو طيب فغير رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاحمر وغير الله تعالى الى فاستراه
طلحة بن عبيد الله ثم بضعه فابده وجا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما انت يا طلحة الانيا من فسمي
طلحة النيا من **قال سلمة** ثم اردت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناقته فدرجنا الى المدينة ولما دنونا من
المدينة تارنا رجل من الانصار يحمل من سابق الى
المدينة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم فساقت
فسقت **وفي ربيع الاول من هذه السنة** كانت
سرية عكاك بن محصن الاسدي الى غدر مروزوق باليمن
المعجمة المكسورة وهو ما لبث احد علي ليلتين من
قيد في اربعين رجلا فخرج سرية فاحبر القوم فتهربوا
فتزل المسلمون على بلادهم وبعث شجاع بن وهب في جملة
اليوم بعض النواحي فاحذر رجلا من بني اسد فلهم علي
بعض ثوبهم في المراعين فساوا ما يتبايعون وقد موافق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلتواكبا **وفي**
ربيع الاول من هذه السنة كانت سرية محمد بن
سلمة الى ذي القعدة بفتح القاف والهاء المهملة
المشددة موضع بين وبين المدينة اربعة وعشرون
ميلا ومعه عشرة الى ثمانية قورن عليه ليلا فاصرف
به القوم وعمر ما يد رجل فتراموا سعد من الليل فجلت
الاعداب عليهم بالرمح فقتلوهم الا محمد بن سلمة فوقع

جرتحا

جرتحا وجردوهم من ثيابهم وشد رجل من المسلمين فحمل
حتى ورد به المدينة **وفي ربيع الاخر من هذه السنة**
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ثوب
الحجراج في اربعين رجلا الى مصارعهم فاعاروا عليهم
فاحجزوهم هربا في الجبال واصاب رجلا واحدا فاسلم
وتركه ووجد ثوبا من ثوبهم فاستاقط ورثته من ثوبهم
وقدم به المدينة فحجز رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسلم وقسم ما بقي عليهم **وفي القاموس** الرث السقط
من ثوب البيت كالرث بالكسر **وفي ربيع الاخر ايضا**
من هذه السنة كانت سرية يزيد بن حارثة الى بني
سليم بالجحوم من ارض بني حليم وتقال بالجحوم ناحية
بطن تكل من المدينة عليه اربعة اميال فاصابوا امرأة
من مزينة يقال لها حليلة فذبحتم على محلة من
مخال بني سليم فاصابوا ثوبا وشيا واسد ما كان فيهم
زوج حليلة المزينة فلما تغل زيد بما اصاب وهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمزينة فصرها وزوجها
وفي جمادى الاولى من هذه السنة كانت سرية
زيد بن حارثة ايضا الى الميعة على اربع ليال من
المدينة ومعه سبعين راكبا لما بلغه عليه السلام ان
عير قريش قد اقبلت من الشام يتعدون لها فاقذوها
وما فيها فاحذر وايقم في فضاء كثيرة لصفوان بن
امية واسد منهم ناسا منهم ابو العاص بن الربيع وزوج
زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم او نارت

وقدم عليه
فاحجزوهم
فاحجزوهم
فاحجزوهم
فاحجزوهم

فيها الناس حين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
 ابي قد اجرت ابا النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما علمت بشي من هذه وقد اجرتا من اجرت ورن
 عليه ما اخذ وذكر ابن عتبة ان احده كان علي يد
 ابن بصيرة بعد الحديبية وكانت هاجرت قبل
 وتركته علي شكره وردها النبي صلى الله عليه
 وسلم بالسكاج الاول قبل بعد سنتين وقيل قبل اتقنا
 المدينة وفي حديث عبد بن شبيب عن ابيه عن
 جده ردها بالسكاج جديد سنة سبع **وفي جماديا**
الآخرة من هذه السنة كانت حريه زيد بن
 حارثة ايضا الي الطرف وهو ما علي سنة وتلايين
 ميلا من المدينة فخرج الي بني ثعلبة ثمانية
 عشر رجلا فاصاب نجا وشا وهرت الاعراب وصبح
 زيد بالنعم المدينة وهي عشرون بعيرا ولم يبق كيد
 وغاب اربع ليال **وفي جماديا الآخرة من هذه**
السنة كانت حريه زيد بن حارثة ايضا الي حسي
 وهي واد وراوات القريا **وفي الاكثفا** وكانت من
 حديثها ما حدث رجال من هذام وكانوا علماء بها
 ان رفاعة بن زيد الجهمي لما قدم علي قومه من عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بكنا به يد عوهم الي
 الاسلام فاستجابوا له ثم لم يلبث ان قدم وجده حين
 قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببه خيرة
 واستشفاه دم الهنيء وابنه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسخة من كتاب
 تاريخ زيد بن حارثة
 من كتب
 مكتبة
 جامعة
 القاهرة
 رقم
 1000
 تاريخ
 1300
 من
 كتب
 مكتبة
 جامعة
 القاهرة

زيد

زيد بن حارثة وبعث معه جيشا حشما يد رجل وروى
 وحيد فكان زيد سيرا الليل ويكن النهار حتى يجمع
 الصبح علي القوم فاعاروا عليهم وقتلوا منهم واوجعوا
 وقتلوا الهنيء وابنه واخذوا من النعم الفاشاة وعافية
 من النساء والصبيان **وفي الاكثفا** فجمعوا ما وجدوا
 من مال وما من وقتلوا الهنيء وابنه ورجلين معهما
 فلما سمعوا ذلك بنو الطيب ركب نفر منهم حسان بن
 مله فلما وقفوا علي زيد بن حارثة قال حسان
 انما قوم مسلمون فقال له زيد فاقدر الامر الكتاب فقرأها
 فقال زيد بن حارثة يا داود اني الجيش قد خدم علينا
 نذرة القوم التي جاوا منها الامن فترايا عذرا واذا
 اخذ حسان من الاسارى فقال له زيد خذها فقات
 ام النوارس الضليعة انطلقون بنا نكم ونذرون امسا نكم
 فقال احد بني الحبيب انما بنو الطيب وسجدوا لغيرهم سائر
 القوم فسمع يا بعض الجيش فافترضا زيد بن حارثة
 هسان وقد كانت احدثا جتويا اخيا فمكت يد انها
 من جنوبيه وقال لها اجلسي مع بنات عمت حتي يحكم
 الله فيكن حكما فجمعوا وذهبوا الي جيش ان يمد الي واد بهم
 انديا فكلوا سدا فامسوا من اهليهم فلما شربوا عظمهم
 ركبوا الي رفاعة بن زيد وصحبه فقال له حسان بن
 مله انك تجالس تحت المنبر وانما جد ام اماريا
 قد عذرها كتابك الذي جيت به فدار رفاعة بحمل
 فند علي رفاعة وهو يقول هل انت حي وثنا ديا حيا

ثم غدا رفاعة في نفر من قومه وهم مبكرون فساروا إلى
جوف المدينة ثلاث ليال فلما دخلوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وراي لاج عليهم بيده ان تقالوا من وراء
الناس فلما استفتح رفاعة بن زيد انطلق قال رجل
يا رسول الله ان هؤلاء قوم محدثه قد وددها مدتين فقال
رفاعة رحمه الله من لم يحدث في يومنا هذا الاخير
ثم دفع رفاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابا الذي كان كتبه له ونومه ليال قدم عليه
فاسلم فقال دونك يا رسول الله قد راي كتابه حديثا
عذره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افراه
يا غلام واعلم فلما قد راي كتابه احتج به فخره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع بالثمنين
ثلاث مرات فقال رفاعة انت اعلم يا رسول الله لاخر
عليك حالا ولا تحلل لك حراما فقال ابو زيد بن عمرو
احد من قوم مع رفاعة اطلق لنا يا رسول الله من كان
حيا ومن قتل فهو تحت قدس هذه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدق ابو زيد ارب معهم يا علي
فقال له علي يا رسول الله ان زيدا بن بيطم قال
فخذ سيفي هذا فاعطاه سيفه فخرجوا فاذ رسول زيد
امن حارثة علي ناقة من ابلهم فاشربوه منها فقال
يا علي ما شأنك فقال لهم عذره فاحذروه ثم ساروا
فلما ايسس ما قد واما يديهم حتى كانوا يتبعون
ليد الدابة من تحت الرجل وفي جاديا الاخرة منا

هذه

هذه السنة علي قول ابن اسحاق وهو المذكور في المواهب
الله بيده اوفى شوال هذه السنة علي ما قاله الواقدي
وتبعه ابن سعد وابن جابر اوفى ذب القعدة بعد
الحج بيده وهو المذكور في البخاري كانت حربية
كرب بن جابر الغنوي إلى العريين بضم العين وفتح
الراء المملكتين من قفصا عذ وجي من يجلية والبراد
ها هنا الثاني كذا ذكره ابن عتبة في المغازي
رواية ان ثمانية قد من عذرة وفي البخاري من عذرة
وعذرة عذرة بضم العين واسكان الكاف وفي الاكتفا
من قبس كبة من يجلية قد مواعلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتكلموا في الاسلام ثم استخرجوا اوفى
اجتروا واستوبوا المدينة وطلخوا وقالوا انكنا اهل
ضوع ولم تكن اهل ريف فبعثهم النبي صلى الله عليه
وسلم إلى لقاحه وفي الاكتفا وكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قفصا عذرة بن حية الجا برعاها عذرة
يقال له يسار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل به في عذرة بن حية محارب ونبي ثعلبية وفي
رواية بضمهم إلى ابل الصدقة وكانها كانا معا ففزع
الاخبار بالبعث إلى كل منهما وفي الاكتفا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم إلى اللقاح فبشرتم
من ابائنا وابوالها فخرجوا إليها فبشروا من ابائنا
وابوالها حتى صغروا وكنمووا وانطوت بطونهم مكنوا عذوا
علي راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عذره وفي

رواية قتلوا راعيها يسار و قلعوا يده و رجليه و عذروا
الشوك في لسانه و عيبيه حتى مات و احتاقوا الابل
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر في اول النهار
بعث في اشرفهم عثرينا فارحا و امر عليهم كثر بن
جابر القهري فادركوهم و احاطوا بهم و ربطوهم فلما ارتفع
النهار حتى قد حو بهم المدينة و كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقبابة فخرجوا بهم نحو **وفي الاكتفا**
فاتي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من
غزوة ذي قرد فامر بهم فقطعت ايديهم و ارجلهم
وسمل و في رواية و سمرت اعينهم و صلبوا هناك
وفي صحيح البخاري فامر مسلم بن عمار فحيت فكلهم
و قطع ايديهم و ما حسمهم ثم التواني الحدة يستتوت
فما سقوا حتى ماتوا **قال انس** نكثت اوريا احدتهم بكدا و يكدم
الارض بنية **عن محمد بن سيرين** انما قتل النبي صلى
الله عليه وسلم هذا قبل ان يترك الحدة و دنا في القرمذيا
قال ابو قلابة هو لا قوم صرخوا و قتلوا و حاربوا الله
و رسول الله و كانت اللقاح خمي عشرة نحي فذروها
الا واحدة **وفي الوفا** و نزل أهل السير ان اللقاح
كانت تدعى الجمادات و في رواية بندي الحرس غريب
جبل غير عالي سنة اقبال من المدينة **و ذكر ابن سعد**
عن ابن عتبة ان امير الخيل يومئذ سعيد بن زيد احد
العشرة المبشرة بالجنة فادركوهم و ربطوهم و اربطوهم
عليه صلبهم و ردوا عنها فتيل عروها فلما دخلوا بهم
المدينة

المدينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثابة
قال بعضهم و ذلك مرجعه من غزوة ذي قرد كما مر فحوا
بهم نحو فلقوه بالزغابة فقطعت ايديهم و ارجلهم
وسملت اعينهم و صلبوا هناك **وفي رجب هذه**
السنة كانت سيرة يزيد بن جارية الي وادى القديا
قتل من المسلمين قتل و ارضت يزيد ابيه حمل من
المكركة رثينا امير جند حاوره رما و هو مغيث للمجمل
قال في القاموس **وفي سببان هذه السنة** بن
عبد الرحمن بن عوف الي بني كلب به و معه الجندل قال
العل السيرة و رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
ابن عوف فاقعد له بين يديه و عجم بيده و قال اغد
بسم الله و في سبيل الله فقاتل من كفر بالله و لا اعد
ولا تقتل وليه و بعث الي بني كلب به و معه الجندل
و قال ان احتج بوالك فتزوج ابنت ملكهم فزار عبد
الرحمن حتى قدم دومة الجندل فمات ثلاثة ايام
بعد موته الي الاسلام فاحكم اصبح بن عمرو الطليح و كان
نصاريا راسهم و احكم معه ثامن كثير من قومه و اقام
من اقام علي و بنه علي اعطى الجزية **و تزوج** عبد الرحمن
بما صر بنت الاصح فقدم الي المدينة فولدت له ابا
سلمة عبيد الله الاصغر و هو من النقب السبعة
بالمدينة و من افعل الشايعين كذا في المواهب اللدنية
وفي الاكتفا قال عطاء بن ابي رباح سمعت رجلا من أهل
المصوفة يسأل عبد الله بن عمرو عن الخطاب عن ارسال

الإمام من خلف الرجل اذا ائتمه فقال عبد الله سافرك
 عن ذلك ان شاء الله تعالى ثم ذكر مجلسا شاهد من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فيه عبد الرحمن
 ابن عوف ان يخرج سرية بعث عليها قال فاصح وقد
 ائتم بها من كرايس سودا فادناه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم تفضها ثم حمدها وارسل من
 خلفه اربع اصابع او نحو من ذلك ثم قال هكذا يا ابن
 عوف فاعتمر فانه احسن واعرف ثم امر بلال ان
 يرفع اليه اللوا فدفعه فحمى الله وصلى على نفسه
 ثم قال هذه يا ابن عوف اخذ جيبا في سبيل الله تتأكل
 من ثمرها للفقراء ولا تأكلوا ولا تأكلوا ولا تأكلوا
 وليدافند عبد الله وسيرة بيده فيكم فاخذ عبد الرحمن
 اللوا قال **ابن هشام** فخرج الى رومة الجندل **وفي**
شبان هذه السنة بعث علي بن ابي طالب في مائة
 رجل اليه سعد بن بكر بنديك وسببه انه بلغ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انهم جمعوا يريدون ان يمدوا
 يهود فصار علي بن سعد فاعاروا عليهم وهم عارون
 بين فذكر وخبر فاقه واخمسماية بيعة والنبي شاه
 وفهرت بنو اسعد وعزل علي طائفة من الابل الجياد
 صفي المئمة وقسم الباقي على السرية وقدم بهم من
 المدينة ولم يلقوا اليه **وفي رمضان هذه السنة**
 بعث يزيد بن حارثة اليه امر قرفة فاطمة بنت ربيعة
 ابن زيد النزاريا على سبع ليال من المدينة **وكان**
سببها

سببها ان زيد بن حارثة خرج في تجارته الى الشام وعقد
 بضائع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلما كان بوزن
 القرمية بقيت ناس من قذارة من بني بدساضروهم
 وضربوا اصحابه واخذوا ما كان معه وقدم على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاقه خبره فبعثه صلى الله
 عليه وسلم فكن اصحابه بالهنا ر وساروا بالليل ثم
 صبحهم زيد واصحابه فكلبوا واحاطوا بالخاصة واخذوا
 امر قرفة وكانت ملكة رئيسة **وفي المثل** يقال مع
 واعز من امر قرفة لانه كان يعلق في بيتها خسون سينا
 لخصين رجلا كلهم بها محرم وهي زوجة ابن هذيفة
 ابن بدس كذا في القاموس واخذوا بنتا جارية بنت
 مالك بن هذيفة بن بدس وعمر قيس بن الحارثي
 امر قرفة وهي عجوز تبعة تغفلها قتلا عنيقا وربط بين
 رجلها حبلا ثم ربطها بين بعيرين ثم زجرهما فذهبا
 تقطعاها وقام زيد بن حارثة من وجهه كذا لك
 فتدع باب النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه عريانا
 يجر ثوبه حتى احشفت وقيل وساله فاقه خبره بما ظن
 به **وفي رمضان هذه السنة** كانت سرية عبد الله
 ابن عتيك تقتل عبد الله تاجوا اهل الشام وفي سيرة
 ابن هشام وكان سلام بن ابي الحقيقت وهو ابو رافع
 اليهودي وهو يجر نبيات حزب الاخراب يوم الحندق
 كذا ذكره ابن سعد ههنا انها كانت في رمضان وذكر
 في ترجمته عبد الله بن عتيك انه بعث في ذيل الحجة

الى ابي رافع سنة خمس بعد وفاة نبي قريظة وقيل بن
 جمادى الاخرة سنة ثلاث **وفي البخاري** قال الذي
 به قتل ابي الاشرف وارسل معه اربعة فكانوا خمسة
 عبد الله بن عتيك وعبد الله بن انيس وابوقنادة
 الحارث بن رعي وآل اسود بن رعي والاسود بن
 الحارث ومسمود بن سنان وامره قتل فذهبوا
 اليه فحرقوا نكاحهم والرجال جاوا اليه منزلة
 نصمه ودرجته له وقد مواعد عبد الله بن عتيك لانه
 كان يرحل باليهودية واستفتح وقال جيت ابا رافع
 بهدية فتحت له امراته فلما رأت السلاح ارادت
 ان تخرج فاثار اليها بالسيف فكلت قد خلوا عليه
 فما عرفوه الا بيضا منه فلووه عنه ذلك باسيا فثم **وفي**
البخاري كان ابو رافع يودي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويبيت عليه وكان في حصن له ولما دنوا منه
 وقد غرت الشمس ورج الناس بهرحاهم قال عبد الله
 لا يحل اهلوا امكانكم فاني منطلق ومثلت للبواب
 فلما ادخل فاذ بك فاقبل حتى رثا من الباب ثم
 نفع ثوبه كما انه يتقي حاجته مبد يا انه من اهل الحصن
 فدخل الناس تهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
 تدخل فادخل فاني اريد اخلت الباب فحسب انه من
 اهل الحصن فدخل معه الله فكن فلما دخل الناس
 اخلت البواب الباب ثم علق الاقاليد اياها فخرجت
 اليهم علي ودايا علي وند ورج فقام عبد الله الي
 الاقاليد

الاقاليد فاحدها به ما رقد وانفتح الباب وكان ابو
 رافع يجر عنده وكان في اقل له فلما ذهب عنه
 اهل مدنة صعد عبد الله فحمل كلما فتح بابا من خارج
 اخلت عليه من داخل ليلا يصل اليه التوم ان عليا
 حتى يقتله فاقبل اليه فاذا هو في بيت مظلم ومحا
 عباله لا يدري اين هو من البيت فقال يا ابا رافع
 فقال من ههنا فاصوب يا هو الصوت فصر به صر به
 بالسيف وهو دهش فاما اني شيئا فاما اني شيئا
 وصاح ابو رافع فخرج عبد الله من البيت فملك غير
 بعيد ثم دخل عليه كما انه يفيته فقال ما لك يا ابا رافع
 وغير صوتك فقال لا املك اليوم دخل علي رجل فصر بي
 بالسيف فهد اليه ايضا فصر به اخذ بي فكم من عند
 شيئا فصاح وقام اهل المدنة فجاو غير صوتك كبيت البيت
 فاذا هو مستلق علي ظهره فوضع حبيب السيف في
 حنقه ثم اكلما عليه حتى سمع صوت العظم ثم خرج دهقا
 ينح الابواب يا يا يا يا حتى اني السلم يريد ان يزل
 فزال حتى انتهى الي درجته لانه فسقط في بطنه فمروا
 فاكلست مائة **وفي رواية** فاكلست رجلا فمصر
 بعامة ثم انطلقت حتى جلس علي الباب فقال لا اخرج
 الليلة حتى اعلم اقلته ام لا فلما صاح الديك قام
 الناس علي السور فقال ابي ابارافع فاجد اهل الجحش
 فاكلست عنه ذلك عامه الي اصحابه فحمل وقال
 قد قتل الله ابا رافع فاسروا مني فانطلقوا حتى اتوا

وفي نسخة ملكه لول

الي النبي صلى الله عليه وسلم فحدث بما جرى فقال اسبط
رجلك فمسح بها فبريت كما لم يستكها قط **وفي رواية** محمد
ابن سعد ان الله ما قلده عبد الله بن ابيس والصواب ان
الذي راى دخل عليه فجلس عليه عبد الله بن عتيك وحده كذا
في البخاري كذا في المواهب اللدنية **وفي رواية** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خمسة من اصحابه منهم
ابو قتادة الي حبيش فقتل سلام بن ابي الحقيق فذبحوا
بيته ليلا وقتلوه وخذوا قسي ابو قتادة سيفه وقيل
قوسه فخرج اليها واخذها فاصيب رجله فقتلها بها
ولحق باصحابه وكانوا ثمانية وبعث جلد حتى قدموا المدينة
فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح بيده فبريت
كان لم يشك وهذا لفظ البخاري **وفي سيرة ابن
هشام** ولما اصبحت الاوس تعب بن الاشرف في عداوته
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الكخرج والله لا يهترو
بأفضل علينا ابدا فقتلوا من رجل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في العداوة وكان بن الاشرف قد كرموا ابن ابي
الحقيق وهو حبيش فاستأذنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قتله فاذن لهم فخرج اليه من الكخرج من بني
سلي فقتل عبد الله بن عتيك ومعهود بن سنان وعبد
الله بن ابيس وابو قتادة وشه الكارث بن ربي وهذا
ابن اسود حليف لهم من اسلم فخرجوا حتى اذا قد مواخير
اتوا دار ابي الحقيق ليلا فلم يجدوا في الدار بابا الا انهم
عليه اهلته قال وكان عليه له ايها عجله فاستدوا فيها
حتى قاموا

77
حتى قاموا فاستأذنه فخرجت اليهم امراته فقالت من انتم
قالوا انا من العرب نكتمس الكبر حتى نلناكم صا حكم فادخلوا عليه
قال فلما دخلنا اغلقتنا علينا وعليها الحجر حتى يكون
دوننا محاولا فحول بيننا وبينه قال وصاح بنا امراته
فتوهت بنا وابته رباة وهو علي فداشده باسيافنا والله
ما بد لنا عليه في سواد الليل الا با صده كانه قطعة فكل
ملقاة قال ولما صاحت بنا امراته جعل الرجل منا يرفع
عليها سيفه ثم يذكو نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيكيف يده ولولا ذلك لشرعننا منها ليلا قال ولما ضربناه
با سيافنا حيا مل عليه عبد الله بن ابيس سيف فب
بطنه حتى اتقده وهو يقول قطني قطني ايا حبي
فخرجنا وكان عليه عبد الله بن عتيك رجل بني البصر فخرج
من الدر جد فوثبت يده وشبهه يد اوريا لرجله فبما
قال ابن هشام وجعلنا حتى ناتي نهر من عيونهم فندخل
فيه داوود والنيران واشتدوا في كل وجه يطلبون
حتى اذا يسوار جمعوا الي صا جهم فاكشفوه وهو يقضي
بيهم قال فقلنا لهم كيف لنا بان عدو الله قد مات فقال
رجل منا انا اذهب فاطهر لكم فاطلعت حتى دخل في النسا
قال فوجدتها ورجال يهود حول وفي يدها المصباح
فستظرفي وجهه وتحدثهم ويقول اما والله لقد سميت ابن
عتيك ثم اكدت وقلت اين ابن عتيك بهذا البلا ثم اقبلت
عليه فستظرفي وجهه ثم قالت فاض والد يهود فاسمعت
كلمة كانت الذي نفسي منها قال ثم جانا فاضربنا الحجر فاحتملنا

صاحبنا لله ما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرنا
 بقتل عدو الله واختلافنا عنه في قتله كلنا يد عليه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتوا احياء فكم نجينا
 يا قتلها فقال لسيف عبد الله بن ابيس هذا قتله
 ارمي فيه اثر الطعام **وفي رمضان هذه السنة**
 استناب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجذب الناس فطروا
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الناس مومنا بالله
 وكانوا بالكواكب قاله فغلطوا واستسحق في موضع الصلي
 وصلي صلاة الا حشقا **وفي** اند فخط الناس علي عرس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه المسلمون وقالوا يا رسول
 الله خط الخط وبس الجحيم وهلك الكواكب وأنت الناس
 فاستحق لنا ربك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
 معه يمشون ويمشون معه بالسليخة والوقار حثوا انوا الصلي
 فصلي بهم ركعتين يجر فيها بالقراة وكانت صلي الله عليه
 وسلم يقرأ في الصلوات والاشفاق في الركعة الاولى
 بآخرة الكتاب واسم ركعتي الاعلى وفي الركعة الثانية
 بآخرة الكتاب وهذا انك حديث الفاشية فلما قهر الصلوات
 استقبل الناس بوجهه وقلب ردا لا لكن يتقلب القبط اري
 الخشب ثم جثي علي ركبتيه ورنع يده وكبر تكبيرته قبل
 ان يستسحق ثم قال اللهم استغنا وانحنا غنيا مني وحي
 ربيما وجدنا عند قادمه فاعادنا هنيئا مريئا مريئا
 مرتعا وثبلا ثاملا مسبلا مجللا وريانا فاعادنا غير ضار ما جلا
 غير رابت غييا اللهم نجيب به البلا ونبئت به العباد

الشجر

سجم

وخجله

وخجله بلا غا للمي مندونا والبارك اللهم انزل في ارضنا ريسنا
 وانزل علينا سكتا اللهم انزل علينا من السماء ما طهرنا يحيي
 به ليدنه منيا واسمة فما خلقت انما ما وانا حيا ثم انا حيا
 حتى اقبل قعر جمع قرة وهي قطعة من السمك فالكلام
 بعينه الي بعض شرا مطرت سبعة ايام ويا ليهن لا تطلع
 علي المدينة فأتاه المسلمون وقالوا يا رسول الله قد غرت
 الارض وترتد مت البيوت وانقطعت السبل فارح الله ان
 يحضرها عنا ففتحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 علي النهر حتى بدت نواجه ثم نجيا لصرعة ملال بني ارم
 ثم رجع يد كثر قال حوالينا ولا علينا اللهم علي رؤوس
 الطيراب ومنايات الشجر وبطون الاودية ونحوها الاكلام
 عن المدينة حتى كانت مثل ثرس عليها كالغسقاط
 فطروا عينا ولا تمطر فيها قطرة **وفي رواية** لما صارت
 المدينة كالغسقاط فتحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى بدت نواجه ثم قال والله ابو طالب لو كان حيا قرت
 عينا من الذي يشدنا قوله فقام علي بن ابي طالب
 رحيما الله عنه فقال يا رسول الله كانت اردت والله تعالى
 اعلم وايض يستقي الكلام بوجهه ثم ان التيامي عصمة للارامل
 يلون به الملاك من ان يعاينهم ثم عند في نعمة وفواضل
 انهم يبيت الله يبري محمد ولما تنازل دون وناضل
 وسلمه حتى نضر حوله ونزل هل عن ابنايا والحلالين
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله درك زادك
 الله فاما وعلا اجل قلم رجل من كنانة يتدبر وينكر هذه الابيات

بيد ففت

بنهم

لك الحمد والشكر من شكر: سقينا بوجه النبي المظهر
 دعا الله خالقه دعوتهم اليد وانخصنا بالبصر
 ولم يكن الا كالقاسم الشوراء واحدا حتى راي المظهر
 دفاق القدر بلحم الباق: انما به الله علينا مضر
 وكان كما قال لنا محمد ابو طالب ابني زو غرسا
 به الله سقني صوم الغلام: وهذه العيان لذلك الخبر
 نحن شكر الله بكتي المزيدي ومن يكفر الله بكت العبر
 قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يكن شاعر حسن
 فقد احسن واشد من السلف عقيب الاستسقاء هذه الايات
 سالنا وقد من السحاب بما به نبي الهدى في جنة وهو خطب
 فلما قد انجرت من الجذب ارضا فلما لنا فيها من الفرم ذهب
 انزال به عوا الله والحب حوله ويضغ مخلوب الردا ويرب
 الى ان بدت من نحو سلم غلامه فلم نزل حبنا على القوم تسكبا
 نقام اليد بعض من كان شاهدا يقول واخلاق السموات حجب
 سل الله يا خير النبيين حبرها: فقد حبب منها ان تهتم ثريا
 وفي سوال هذه السنة كانت حريه عبد الله بن رواحة
 الى اسير بن زرارم اليهودي جبر وفي حبره ابن هشام
 الاسير بن زرارم وكان سببا انه لما قاتل ابورافع سلام بن
 ابن الحقيق امث يهود عليه اسير فارقي غطفان وغيرهم
 جمع لحربه صلي الله عليه وسلم وبلغه ذلك فوجه عبد الله
 ابن رواحة في ثلاثة ثمر في رمضان سرافال عن خبره
 وعريه ما خبر به لك قدم علي رسول الله صلي الله عليه
 وسلم ما خبره فاشدب له ثلاثون رجلا فامر عليهم عبد الله

ابن رواحة

حديث

ابن رواحة فتدوا عليه وقالوا ان رسول الله صلي الله عليه
 وسلم بعثنا اليكم لنخرج اليه بسنوكك عليه خير ويحسن
 اليك فطبع في ذلك وخبر منه ثلاثون رجلا من اليهود مع
 كل رجل رديف من المسلمين حتى اذا كانوا بقرقره فضر به
 عبد الله بن ابيس وكان في السرية فقتلوه عن بغير عولوا
 علي ارضاه فقتلوهم غير رجل ولم يعيب من المسلمين احد
 ثم قدموا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال قد جاءكم
 الله من القوم الظالمين وفي الاكتفا عروته عبد الله
 ابن رواحة خير مرتين احدهما التي اصاب فيها الاسيرين
 زرارم فثمة هديته ان كان خيرا جمع غطفان لقرور رسول
 الله صلي الله عليه وسلم فبعث عبد الله بن رواحة من
 نفر من اصحابه منهم عبد الله بن ابيس حليف بني سلمة
 فلما قدموا عليه سلموه وتقدموا اليه وقالوا انك ان قدت
 علي رسول الله صلي الله عليه وسلم استمكت واكذبت
 فلم يزلوا به حتى خرج منهم من يهود فحمله عبد الله
 ابن ابيس علي بغيره حتى اذا كانوا بالقرقره وهي من
 خيبر علي ستة اميال وهو يريد السيف فقتله فضر به
 بالسيف فقتل رجله وضرب الاسير عن شق في يده من
 شوطه قال لكل رجل من اصحاب رسول الله صلي الله عليه
 وسلم علي صاحبه من يهود فقتله الا رجلا واحدا فقتل علي
 رجليه فلما قدم عبد الله بن ابيس ثقل علي ثجته فلم يتج ولم
 تزد به وبعث رسول الله صلي الله عليه وسلم زيد بن حارثة
 اليه من مدين وفي مجرم ما استجتم مدين بلد بالشام معلوم

حديث في حبره علي بن ابيس
 في حبره علي بن ابيس
 في حبره علي بن ابيس

سورة النور

ثلاثا خذوه وهو المذكور في كتاب الله وهو منزل على خدام
وشعيب النبي صلى الله عليه وسلم عليه المبعوث من اهل
مدين احد بني وايل من خدام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قدم خدام مدينتي يقوم شعيب واصحابه يرحبونهم
الساعة حتى يترجع فيكم المبعوث ويولد له **وفي كتاب**
الاعلام شعيب هو شعيب بن صبيح بن مدين بن ابراهيم
وفي انوار التنزيل مدين قرية شعيب سميت باسم مدين
ابن ابراهيم ولم تكن في سلطنة فرعون وكان فيها وبين
مصر وسيرة ثمان فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية الي مدين اميرهم زيد بن حارثة فاصاب سببا
من اهلها **فيما قال ابن اسحاق** مينا سواحل سواكن فالتوا
بهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقاهم وهم يكونون
فقال فرقوا وبيعوا ولا تفرقوا بين الامهات واولادهن **وفي**
رواية اخذوا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
يكونون فقال لهم فاحضروهم فقال لا تبصروا الاجميا **وفي**
هلال ذي القعدة من هذه السنة وقعت معركة الحديبية
وفي معجم الاستيعام الحجازيون يحنونوا والمرائيون يتكلمون
ذكر ذلك ابن المديني في كتاب العلل والشواهد وقد ذكر
الحبر انهم وبين الحديبية والمدينة تسع مراحل وبينها وبين
مكة اكثرها في الحرم وهي علي شدة اميال من مكة
وفي شفا الخدام ومسجد الشجرة بالحديبية والشجرة
المسوبة اليها هذا المسجد هي الشجرة التي كانت تحترق
بيعة الرضوان وكانت هذه الشجرة سمرة مسروفة

عند الناس

سورة النور

عند الناس وهذه المجد عن يمين طريف جده وهو الحدي
الذي يدعى الناحية انه الموضع الذي كان صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقت مسيرهم وهذه
المسجدات لا يعرفان اليوم والله اعلم به **وسبب**
هذه القصة انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المدينة قبل ان يخرج الي الحديبية انه دخل هو واصحابه
المسجد الخدام واخذ مفتاح الكعبة بيده وطاقوا واعتمر وا
وصلت بعضهم وقصر بعضهم فاحضر به لك اصحابه فخرجوا
وحسبوا انهم دخلوا مكة عامهم ذلك فاحضر اصحابه ان
مستمرة فخرجوا والمسفرة فاستند العرب ومن حولهم من اهل
البادية من الاعراب يخرج جوامع وهو لا يريد الحرب لكنه
لا يخشى من فرسين ان يمرضوا بالحرب او صده عن
البيت فابلى عليه كثير من الاعراب فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم ولبس ثيابا وركب ناقته القصوى واستخلف علي
المدينة عبد الله بن ام مكتوم وخرج من يوم الاثنين غداة
ذو القعدة من السنة السادسة من الهجرة للهجرة
وهي عام الحديبية ومعه اصحابه من المهاجرين والانصار
ومن تحت يد من العرب وساق معه سبعين رجلا بدية
منها حمل ابن جهميل الذي غنمه يوم بدر وحمل علي الهدي
ناحية بن حنبل الاحلي **وفي عالم التنزيل** ناحية
ابن عمرو ساق ذو اليسار من اصحابه معه الهدي فضلي الظاهر
بذبح الحليفة وقلد الهدي واشعره ثوبين ثقيلا البعق
بنفسه وامر ناحية قلد الباقي وقدره به من اصحابه

من كان معه الهدية فقلدها واشهدوا ثم اخدم من ذب الحليبة
 بالهزة ولبيها فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
 لبيك ان الحمد والشكر لك والملك لا شريك لك في قديم
 به جمهور الصحابة فاحرموا من ذب الحليبة وبعضهم خروا
 من حنطة وبعث من ذب الحليبة عينا له من قذاعة
 يقال له بشر بن سفيان بن عمرو بن محرز الخزاعي
 اخبره عن قريش وقدم ناجية الاحليبي مع الهدية وساما
 هو من خلفه وجعل عيار بن بشر في عشرين ركبا
 من المهاجرين والانصار وكانوا الف واربع مائة او اكثر
 في البخاري عن البراء والموسى والحزمية بضع عشرون
 مائة **وفي معالم التنزيل** الناس سبي رجل وكانت
 كل بدنة عن عشرين نفرا وكانت معه من اهل المؤمنين
 امر سلمة والمناجاة الشريفة خيرة الى مكة تشاوروا
 في ذلك فاستقر رأيهم عليه ان يهدوه عن البيت
 واستعانوا من قبائل الاعراب وجماعة من الاحابيش
 فاجابوهم واستندوا وخرجوا من مكة وعكروا بموضع
 يقال له بلحج وجعلوا خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي
 جهل في مائة رجل طليعة وسار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى اذا كانا بغير الاضططاط علي وزر الاشنان
 تلقا الحديبية عليه ثلاثة اميال من عسفان مما يلي مكة
 اثناء عينة الخزاعي الذي يمشي من ذب الحليبية الى
 اهل مكة يخبر قريش **وفي الاكتفا** حتى اذا كانت
 بعسفان لعينة عشرين سفيان الكلابي فقال يا رسول

الله

الله هذه قريش قد حمت بسيرك فخرجوا معهم المود
 الطافيل وقد لبسوا جلود النمرود وقد ثملوا بذي طوي بيا هدون
 الله لا تدعها عليهم اية وهذا ابن الوليد في حيلهم قد
 قد موهبا اليك ادراج العليم **وفي رواية** قال ان قريشا
 جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وجمعوا ثلوث
 وصا وكن عن البيت الحرام فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اشعروا علي ايها الناس اترون ان اميل علي داريا
 هؤلاء الذين عا وعوهم فنصبرهم تاذا قد واقف واما
 تورين وان يحوا يكونوا اعتقا قطعها الله او تريدون
 البيت فمن صدنا عندنا ثلثنا فقال ابو بكر يا رسول الله
 خرجت عامدا عامدا لهذا البيت لا تريد قتال واحد ولا
 حربا فتوجهت من صدنا عندنا ثلثنا قال امضوا علي اعم
 الله فشدوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى
 الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بلعهم في خيل لقريش
 طليعة لهم فخذوا ذات اليمين **وفي الاكتفا** بعد ما اظهروا
 عينة ان قريشا تهيؤوا للمصدة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا وبع قريش قد اكلتمهم الحرب ما ذا عليهم لو دخلوا بيبي
 وبيت سائر العرب فانهم اصابوا من الله ما ارادوا وان
 اظهروا عليهم وخلقوا في الاسلام واقدروا وان لم يفعلوا
 قاتلوا وبيهم قوة فما تظن قريش فوالله لا ازال اجاههم
 علي الذميا يقتل الله به حتى يظهر الله او تنفذ
 هذه السالفة ثم قال من رجل يخرج بناملي غير طيرهم
 فقال رجل من اسلم انك فسلكت بهم طريقا وعدا اجل بين

في الاكتفا
 في الاكتفا

شعاب فلما خرجوا منه وقد سقا عليهم وافقوا الى ارض
 مهمله عند منقطع الوادي قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قولوا نستغفر الله وتوب اليه فقالوا ذلك فقال والله
 انما الخطيئة عرضت علي بن اسرائيل فلم يتولوها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلكوا ذات اليمين بين
 ظهري الجبلين في طريقا يخرج من عبي ثنية الدار مرهبط
 الحديبية من اسفل مكة فسلكت الجيش ذلك الطريق
 فلما ران قريش فتره الجيش قد خالفوا عن طريقهم ركضوا را جبين
 الى قريش وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 اذا سلك في ثنية الدار بركت ناقته قالت النائم خلاص
 القصوي الى اخر الحديث وفي رواية ابن الاثير الحلال للوقوف
 كالاجاح للجبال والحذر للعدا اب يقال خلاص الناقة والحق الجمل
 وهرن الفرس **وفي خلاصه الوفا** العميم بالفتح موضع بين
 رابع والمجند قاله المجند وقال ابن شهاب بين عسفات
 وصحان وقال عياض هو واد بعد عسفات بثمانية اميال
وفي القاموس العميم كاميرواد بين الحرمين علي مرطئين مناسك
 وقيل العميم حين حبس العباس ابا سفيان بن حرب ايام
 الفتح دون الاراك الى مكة وهذا يقتضي ان يكون العميم
 دون مر الظهران الى مكة فيكون العميم بين مر الظهران
 ومكة كذا في شفا الغرام ومن كرا العميم الى بين مخرج
 عشر ميله ومر الظهران هو الذي تسميه أهل مكة الوادي
 ويباله وادي مر ايضا **نقل** الحارثي عن الكندي ان
 مراحم لقريه والظهران اسم للوادي وبين مر ومكة سنة
 وعشرين

ابا

وعشرين ميلا على ما قاله الكندي وقيل ثمانية عشر ميلا
 وقيل احدى وعشرون كذا في شفا الغرام ودون مر ميله
 ايام مسلك حشمت وطريق رث بين جبلين وهو الموضع
 الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم عبي عبا ان يحبس
 هناك ابي سفيان بن حرب جيوش المسلمين ومن مر الظهران
 الى سرف سبعة اميال وبين مكة وسرف التميم ومنه
 يحرم من اراد العمرة وهو الموضع الذي امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر ان يرمي
 عايشة وورثه الى مكة مسجدا بين وبين التميم
 ميلا **وفي شفا الغرام** التميم من جهة المدينة
 النبوية امام ادب الحل علي ما ذكره المحب الطبري وليس
 بطرف الحل ومن فسده بذلك بحوسا وطلقت اسم الشيء
 على ما قرب منه فادب الحل انما هو من جهته ليس موضع
 في الحل اقرب الى الحرم منه وهو ثلثة اميال من مكة
 والتميم امامه قليلا في صوب طريق مر الظهران **وقال**
 صاحب المطالع التميم من الحل بين مكة وسرف علي قريش
 من مكة وقيل اربعة وسبعين بذلك لان جيلا عن يمينها
 يمين نعيم واخر عن شمالها يقال له ناعم والوادي نعام
 وبين ادب الحل مكة ذوم كومي وهذا وقع في البيت
 لقويد **فخرج** اب ما كنا فيه قال قول الله ما شعربهم خالد
 حتى اذا هم بقتل الجيش فانطلقت يركضن نظير تدبير القريش
 وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بثنية الرمي
 التنية التي يهبط عليها منها بركت ناقه النبي صلى الله عليه وسلم

فقال الناس حل حل فاحت فقالوا فلات القصور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فلات القصور وما ذاك لما خلقت
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا تدعونني قرين اليوم إلى فطة يعلمون فيها حرمات
الله وفيها صلاة الرحم لا اعطيتهم ثم زجرها فوشت
فمد منهن حتى نزل بالقية الحزبية علي شرف فليل
الما يترجعه الناس ترضاهم لا يرضي حتى ترحوه وتلك
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فاشترع مهنما
من كنانته واعطاه رجلا من اهل بيته يقال له ناجية
ابن عمير ساق يدن النبي صلى الله عليه وسلم فتران
البيير فزره في جوفه فوالله ما زال يحس لهم بالرب
حتى صدروا عنه **وفي المشكاة** فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فائها فجلس على شفيرها ثم دعا باناس من ما
فترضا ثم تقمص ودعا ثم صب فيها ثم قال رعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارخلوا رواه البخاري
وعن البراء بن عازب عن جابر قال عطش الناس يوم
الحذبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة يتوضأ ثم قبل الناس خوه قالوا ليس عندنا ماء
فوضأ به وشرب الامان في ركوتك فوضع النبي صلى
الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء ينز من بين
اها بعد كاشال العيون قال فشرعا وتوضأنا قيل لجابر
كم كنتم قال لو كنا ما يده الف لكنا كنا خمس عشرة ما يده
مئتي عبيد قال فيمنما هم لك ادجاء به بل من ورقا

الحذبية

الحذبية في قمر من قوم وكات فزاعة مسلمهم وكافهم
عنده نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته
فقال اني نذرت كعب بن لؤي وعاصم بن لؤي ان يترلا الحمد
ما في الحذبية تفهم المود المطافيل وهم متاثلون
وصادوك عن البيت والمود جمع عايد وهي كل انثى
لها جمع ليال منه وصفت وقيل النساء الاولاد وقيل
النوق مع فصلا لها وهذا هو الاصل وهي كالنساء من
النساء والمطافيل ذوات الاطفال الصغار جمع مطفيل وهي
الناقذ مع ولدها ذكرها في المتن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما لم يجي لقتال احد ولكن جينا معتمدين
وان قرشنا قد نكتم الحرب واصدت بهم فان شاوران
يدخلوا نينا دخل فيد الناس فعلوا والا فمدهوا وان هم
ابو فوالله ما نفسي بيده لا اقاتلهم عليه امرية هذا
حتى تنفرد بالفتي وهي اعلى المنق او لينقدن الله
امرهم فقال بديا ما بلغهم ما تقول في خلف حتى اتى قرشنا
فقال اني قد جيناكم من عند هذا الرجل وسمنا يقول
قولان شيعتهم ان نعرضه عليكم فقلنا فقال سنا وهم لا حاجة
لنا ان نخبرنا عند شيب وقال دووا الداي منكم هان ما
سمعتهم يقول قال سمعتهم يقول كذا وكذا فحمدتهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عدوكم بن مسعود التنقي
ايا قوم الستم بالولد قالوا بل قال الست بالوالد قالوا بل
قال فعمل تهمون قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنقذت
اهل عكا فانا لما منحو علي جيتكم باهلي وولديا ومن اطاعني

قالوا لبي قال فان هذا الرجل قد عرفنا عليكم خطه رشدنا قبلوها
 ودعونا انتم قالوا ايده فاتا فاجل يكلم النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ من قوله
 لبيد يفتي عروته عند ذلك يا محمد ان استأصلت قوتك
 قبل سمعت باحد من العرب اجتاج رصده قبلك وان تكن
 الا خريه فانني والله لا اري وجهها وانني لا اري ريبا
 من الناس ما خلتها ان ينسوا ويدعوك فقال له ابو بكر
 امض بنظر الابلات اخن فعر عنه فقال من ذا قالوا ابو بكر
 قال اما والذيات نفسي بيد الله لو لا يد كات لك عنده لم اجزك
 يا لا جيتك لو كان عروته في الجاهلية تحل رينا فاما
 ابو بكر فبيد اعانه جليله **وفي رواية** اعطاه عروته ابل
 شوانا وجعل عروته يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه
 افقه بلحيته والنبي بن شعبة قائم عليه راس النبي صلى
 الله عليه وسلم ومنه السيف وعليه المنبر فكلماه عروته
 بيد الله اليه النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه فقال
 من هذا قالوا المنيرة بن شعبة فقال لعن السبع
 اسبي في عذرتك **وفي رواية** لما اثر المنيرة ضربا بيد
 عروته بصل السيف عقب عروته وقال يا محمد من هذا
 الذي يوزيني من بين اصحابك والله ما اظن فيكم
 الا امرئ من اسوا تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 يا عروته هذا ابن اخيك المنيرة بن شعبة فاقبل عروته
 الي المنيرة وقال ابو عذرا الست اسبي في عذرتك وكان
 المنيرة محبا في الجاهلية ثلاثة عشر رجلا من بني مالك

من قبيلة

عروته

حي

من قبيلة تميم وكانوا اخذوا الي مصر وقصدوا القوس
 ولما بلغوا مصر ولا قوه امر لكل واحد بالجزيرة ولم يسط
 المنيرة شيئا فجد عليهم وبعد ما رجعوا من مصر نزلوا منزلا
 وشربوا خمر ولما سكر واونا مورا وثب عليهم المنيرة وقتل
 هو الاثلاثه عشر واحدة اموالهم ثم جاء فسلم فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فليس
 منه في شي فلما اخبر بنو مالك اختصموا مع رهط المنيرة
 وشرعوا في محاربتهم فبعي عروته بن مسعود الثقفي
 في اطارنا اثره الحرب وقيل لبني مالك ثلاث عشرين
 فصلا لم عليه ذلك فتول عروته للمنيرة ابي عذرا الست
 اسبي في عذرتك كان اشارته لتلك القصة **ثم ان عروته**
 جعل يرمي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما رجع
 الي قريش قال لقد وفدت علي الملوك ووفدت علي قبصر
 وكسرى والنجاشي والله ما تحم تحامد الا وقت في كف رجل
 منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا امر ابتدروا امره واذا
 سقطت شعرة من راسه اولحيتته اقدوها تبركا وحفظا لها
 احتراما وان قد عرف عليكم خطه رشدنا فاقبلوها فقال
 رجل من بني كنانة دعوني اشد قالوا ايده فلما اشرف
 علي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظلمون
 البعث فاجثوها له فبعث له واستقبله الناس بلبون
 فلما راي ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
 عن البيت ثم بعثوا اليه الجليل **وفي رواية** ذرفت

واذا نزلوا مكة واستقبلوا علي وصفيه ورايكم وانكم اهل
 حضره من اهل مكة ويا محمد اني ابي المنيرة

وقاضت عيناه وقال هلك قريش ورب الكعبة بما جاهدوا
 الاعداء فلما رجع اليها عجايبه قال رايت يدنا فقلت واشدت قد
 فلما رايت ان يجهد واعن البيت ثم بعثوا اليه الجليس بن
 علي بن ابي طالب فقال له الجليس فلما رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال هذا من قوم بيتنا لهن فابعدوا اليه من جده
 حتى يراه فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه ما رايت
 في قلبي فقلت كل اوتاد من طول الحبس رجع الي قريش
 ولم يبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه ما رايت
 فقال يا مشر قريش اني رايت ما لا يحل صدقه الله رب
 في قلبي فقلت كل اوتاد من طول الحبس عن محله فقالوا
 له اجلس فانما انت رجل امر ابي لا علم لك فتعصب الجليس
 عنه ذلك وقال يا مشر قريش والله ما علي هذا احدا لئن انا
 ولا علي هذا ما قدناكم ان تعبدوا عن البيت الكرام من
 جاعل في الله والذبي نفس الجليس بيده لتخلن بين محمد
 وبين ما جاله لا تفرق بالاحاديث نفرة رجل واحد فقالوا
 مد كف عنا يا جليس حتى نأخذ لا نفلسنا ما نرضى به **وفي**
الاعتق ومارسوا الله صلى الله عليه وسلم جواس بن
 ابي الخزاعي فحمله عليه بغير له وبسته اليه قريش يبلغ
 اشراهم ما جاله فقتلوا به الجمل وارادوا قتله فمقتله
 الاحاديث فظنوا سبيته حتى اتى رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم وبنت قريش اربعين رجلا او خمسين وامروا
 ان يلقيوه

بدا في الحديث في
 ليلته فمقتله في
 وكان الجلس يورث

ان يطبقوا بسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصيبوا
 من اصابه اهدا فاحده واخذ فاتي بهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تحاي سبيهم والله اعلم
في كسر بيعة الرضوان ولما رجع الجواس ومارسوا الله
 صلى الله عليه وسلم بمرين الخطاب ليبيعه الي مكة فقال ان
 اخاف قريشا علي نفسي ووليس بمكة من بني عبد مناف
 من يفتني وقد عرفت قريش عداوتي رباها ومخيطي عليها
 ولكن ادلك علي رجل هو اعز ربا مني عثمان بن عفان قد عا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وبعث اليه شفيعات
 واشراق قريش يخبرهم انه لم يات لحرب وانما جاز لي لبيت
 مصطفي الحرمه فخرج عثمان الي مكة فلقبه ابا بن حبيد
 ابن العاص حين دخل مكة او قبل ان يدخلها فقال له فيما
 ذكر غير ابن الحماق اقبل واربر ولا تخف احد بنو اسعدهم
 ائمة الحرم فانطلقت عثمان حتي دخل مكة واتي ابا سفيان
 ومخيط قريش واشراقهم وبلغهم رساله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوقعوه فلما فرغ واراد ان يرجع قالوا ان
 شئت ان تطوف بالبيت فطف قال ما كنت افعل حتي يعرف
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقت قريش وحبته
 عنه ها ولما ابطا عثمان اطارته الاراجيف بان عثمان قد قتل
 وبات قريشا فتكلموا بمكة قيل ان الشيطان دخل بجيش
 المسلمين وندوا باعلي صوت الا ان اهل مكة قتلوا عثمان
 فخرت النبي صلى الله عليه وسلم والسلم من سماع هذا
 الخبر حزنا شديدا فقال صلى الله عليه وسلم حتي بلغه ذلك

في الحديث في
 ليلته فمقتله في
 وكان الجلس يورث

لا يخرج حتى نجاز القوم ودعا الناس الى البيعة فبايعهم
 عليا ان يقاتلوا قريشا ولا يبروا عند وكان صلى الله عليه
 وسلم جالسا تحت شجرة او سدرة وكان عدد المبايعين
 الفاً وثلاثمائة قال عبد الله بن ابي اوفى او الفاً واربعاً
 علي ما قاله مقتل بن يسا قال لقد رايت يوم الشجرة
 والنبى صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا ارفع عصا
 من اخصاها عن راسه ونحن اربع عشرة مائة او الفاً
 وخمسمائة علي ما قاله جابر **وتمت** هذه البيعة بيعة
 الرضوان لان الله تعالى ذكر في سورة الفتح المؤمنين
 الذين صدقوا عهدهم وهذه البيعة بقوله لقد رضي الله عن
 المؤمنين اذ يبايعوك تحت الشجرة فسميت بهذه الاية
 كذا في الدارك **قال سعيد بن المسيب** حدثني ابي انه
 كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
 قال فلما خرجنا القبل سيناها فلم نقدر عليها **روي**
 ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً لك المكان بعد ان
 ذهبت الشجرة فتال اين كانت تجلس بعضهم يقول هنا
 وبعضهم هنا فلما كثر اهلها فم قال سيرا وقد ذهبت
 الشجرة **قال بلال بن الاشجع** وسلمة بن الاكوع بايعوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علي الموت فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بل علي ما استطعتم **وقال** جابر بن عبد الله
 ومقتل بن يسار ولم يبايع علي الموت ولكن بايعا علي
 ان نصر **وقال ابو عيسى** رضي الله عنهما صحيح نبايعه
 علي الموت ان لا نزال نقاتل بينه وبينك ما لم تقتل وبايعه
 اخرون

اخرون فقالوا لا نقتل في ما لم يقتل **فكان اول** من بايعه
 بيعة الرضوان رجل من بني اسد يقال له ابو سنان بن
 وهب ولم يخلف عند احد من المسلمين من حضرها
 الا جده بن قيس الانصاري اخو بني سلمة افتق تحت
 ابط بيعة وقال جابر وكان انظر اليه لاصف باسط
 ثاقب مستعرباً عن الناس قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيعة ابيبي هذه بيعة عثمان فصر بها علي يد ابيبي
 فقال هذه لعثمان وكان يد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انته اليوم خير من في الارض **عن**
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة ثم راى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الجحرا ما ذكر من امر عثمان باطل
 ثم بعثت قريش مرهيل بن عمرو وقالوا ليت محمد بن عبد الله
 ولا يكون في صلى الله عليه وسلم الا ان يرجع عنا عامه هذا
 فوالله لا تحرك العرب انه دخل علينا عنوة **ابن روي**
 انه بعد ما رجع الجحيس قام رجل منهم يقال له مكنز بن
 حنظل فقال دعوني ايتك فلما ائذف عاينهم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم هذا مكنز وهو رجل عاذر فلما
 تقولوا له شيئا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
 فيهما هو يكلمه اذ جاء مرهيل بن عمرو فلما رآه النبي صلى الله

علي ما قاله جابر

مقبل قال قد مرهل لكم من اموركم وقد اراد القوم الصلح حين
 بقوا هذه الوجله فلما انتهى اليه سهيل قال يا محمد ان قريشا
 يهاجرونك علي ان تنهي من العام المقبل **وفي الاكثاف**
 تكلم سهيل في طال الكلام وتراجعا ثم جريا بينهما الصلح
وفي الكرك بعث قريش مرهيل بن عمرو وهو يطلب
 ابن عبد العزى ومكدر بن حفص علي ان يعرضوا للنبي
 صلى الله عليه وسلم ان يرجع من عامه ذلك علي ان
 تخلي له قريش مكه من العام المقبل ثلاث ايام فقبل
 النبي صلى الله عليه وسلم قتال حبل هات التبا بيننا
 وبينكم كتاب صلح فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
 فقال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل واوصاه
 اما الرحمن فوالله ما ندريه اول ما نعرف ما فهو ولكن
 اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال السامعون لا نكتب
 الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اكتب باسمك اللهم فكتبها ثم قال اكتب هذا ما قضيت
 او صلح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرهيل
 ابن عمرو فقالوا والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدرك
 عن البيت ولا ثا لثناك ولكن اكتب اسمك واسم ابائك
 محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
 لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله **وفي**
روايه كان الكاتب علي بن ابي طالب وكان قد كتب محمد
 رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امح رسول
 الله وكتب مكانه محمد بن عبد الله فقال علي لا والله

لا احمرك

لا احمرك اذ قال فارسيه فاراه اياه فاخذ النبي صلى الله
 عليه وسلم الكتاب بيده ومحي رسول الله ولم يكن يحسن
 يكتب فكتب مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد
 الله وكانت هذه مجزئه لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم حيث اكتب علي بيده ولم يكن يحسن الخط **وفي**
نواهد النبوة وغيرها انه صاب الله عليه وسلم بعدما كتب
 في كتاب الصلح محمد بن عبد الله اقبل علي علي بوجهه
 رضي الله عنه فقال يا علي انه يكون لك يوما مثل
 هذه الواقعة وهذه الكلام كان اشارته اليه انما وقعت
 المصالحه بين علي ومعاوية بعد حرب صفين وكتب الكاتب
 في كتاب الصلح هذه المصالحه امير المؤمنين علي قال معاوية
 لا اكتب امير المؤمنين لو كنت اعلم انه امير المؤمنين ما قاتلته
 ولكن اكتب علي بن ابي طالب فلما سمع ذلك علي تذكر قول
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه فقال صدق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب علي بن ابي طالب
 ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لسهيل علي ان تخلفا
 بيننا وبين البيت تطوف به قال مرهيل والله لا نخش
 العرب انما اخذنا صنفطه واضطاروا ولكن ذلك من العام
 المقبل فكل شرط شرطه مرهيل يوم الحديبيه قبل النبي
 صلى الله عليه وسلم وكتبه علي رضي الله عنه **وكتب** هذه
 ما صلح عليه محمد بن عبد الله مرهيل بن عمرو واصطلى
 علي وضع الحجر عن الثا من عشر سنين يا من فين الناس
 وكيف بعضهم عن بعض علي انه من اتي محمد اس قريش

بنهر اذن وليد رده عليه وان كان مسلما ومن جاء قريشا
 ممن مع محمد لم يردوه عليه وان بيننا عبيد مكشوفه
 وانه لا اسلال ولا اغلال وان من احب ان يدخل نبي
 عند قريش وعندهم دخل فيه فوثبت فزاعه فقالوا
 نحن نبي محمد وعنده ووثاب بنوا بكر فقالوا نحن
 من عند قريش وعندهم وانك ترجع عنا جارك هذا
 فلا تدخل علينا ملكه وانه اذا كان عام قابل خرجنا
 ندخلها انت واصحابك فاقمت فيها ثلاثا منك سلاح الدراك
 الصوفاني القرب لا تدخلها بنهر ذلك **وفي رواية**
 ولا تدخلها الا بجلياب السلاح والسيف والقوس وكذا ذلك
 كذا في المتن **وفي رواية** لما بلغ هذه الشروط من
 اني محمد من قريش رده عليهم وان كان مسلما ومن جاء
 قريشا ممن مع محمد لم يردوه عليه فحب المسكون من
 هذه الشروط فقالوا سبحان الله كيف نرد من انانا مسلما
 وقالوا يا رسول الله انك هذه قال نعم انه من ذهب منا
 اليهم فابعد الله ومن انانا منهم سيجعل الله له فرجا
 ومخرجا **وفي رواية** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 يا رسول الله تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال من
 جانا منهم فردناه اليهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا
 ومن امرنا عنا وذهب اليهم لسانا من في شئ اوكيس
 فابل هو اولي بهم وبيننا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كيف الكتاب هو ورسول بن عمر واذ جاءه ابو جندل
 ابن سريه بن عمرو بن مسعود بن قيسه وقد انكس اليه
 رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج من اسفل مكة حتى
 من يتقدم بين اظهركم المسلمين فقال سريه يا محمد صند
 اول ما اقامت عليك ان تروى الي فقال اننا لم نقم الكتاب
 بعد قال فوالله ما احب لك علي شئ ابد قال النبي صلى
 الله عليه وسلم فاجده لي قال ما انا بحجير لك قال بلي
 فافعل قال ما انا بفاعل قال مكروا بل اجزاه لك قال
 لا تفده وكان عذبه في الله عذبا شديدا ففطن له
 مكروا بن حصص فلما راي سريه ابا جندل قام اليه وصرا
 وجهه واخذ بامتيه ونحره ليرده الي قريش وجعل
 ابا جندل يصرخ يا علي صوته يسمع المشركين والردالي
 المشركين يستنصرون في ديني فزاد الناس ذلك الي ما بهم
وفي رواية قام سريه الي سمرته وجهه غضا وضرب
 بها وجهه ابا جندل فصرخ يا علي المسكون وبكوا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر وخب
 فان الله جامل لك ولكن معك من المسلمين فرجا ومخرجا
 اننا عقدنا بيننا وبين التيمم عهدا وصالحا واعطيناهم على
 ذلك واعطونا عهد الله واننا لا نكدرهم فوثب عمر بن الخطاب
 يمشي الي جنب ابي جندل فقال انما هم المشركون وانما
 دم اهدهم كدم كلب ويد بني عمر قاييم السيف منه يقول
 رجوت ان ياخذ السيف ويضرب به ففطن الرجل بايده
وفي رواية قال ابو جندل يا عمر ما انت يا حذيفة بلحاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مني وقد كان اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا وهم لا يباكون في الفتح

لرويا رايها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راوا من الصلح
 والرجوع من غير فتح وما تحمل عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في نفسه دخل علي الناس من ذلك امر عظيم حتى كانوا
 يهلكون **روى** عن محمد بن عبد الله قال والله ما شككت منذ أسلمت
 الا يومئذ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أنت نبي
 الله هذا قال بلي فقلت السنا علي الحث وعدونا علي
 الباطل قال بلي قلت اليس قتلنا في الجنة وقتلناهم في
 النار قال بلي قلت فلم تعطى الدية في ديننا فقال اين
 رسول الله ولست اعصده وهو ناصري قلت اولى كنت
 كذبا انا سائب البيت ونطوق به قال بلي افا هجرتك
 ان ثابته العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به **قال**
 فأتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذه نبي الله هذا قال بلي
 قلت السنا علي الحث وعدونا علي الباطل قال بلي قلت
 اليس قتلنا في الجنة وقتلناهم في النار قال بلي قلت فلم
 تعطى الدية في ديننا فقال ايها الرجل انه رسول الله ولين
 عطية فاستمسك بعززة فوالله انه لعلي الحث فلما عمر يقول
 ما زلت اتصدق واصوم واصلي واعتقت من الذم صنعت
 يومئذ مخافة كلامي الذي تكلمت به حتى رجوت ان يكون
 خيرا كذا في الاكتفا **وفي غيره** قال عمر فجلت كثيرا من
 الاعمال الصالحة من الصوم والصلوة والصدقة والاعتقاد
 كثارة تلك الجارة التي صدرت عني يومئذ وحاني الالتقا
 معايرته حيث قال فلما التام الامر ولم يبق الا الكتاب
 وثب عمر بن الخطاب فأتى ابا بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر

اليس

اليس برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلي قال اولسنا
 بالمسلمين قال بلي قال اولسوا بالمشركين قال بلي قال فلم
 تعطى الدية في ديننا قال ابو بكر يا عمر الزم عذرة فان
 اشهد انه رسول الله قال عمر وانا اشهد انه رسول الله
 ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اولست برسول الله قال بلي قال اولسنا بالمسلمين قال
 بلي قال اولسوا بالمشركين قال بلي قال فلم تعطى الدية
 في ديننا قال انا عبيد الله ورسوله لمن اختلف امره
 ولئن يضيقني فلما فرغ من الكتاب اشهد رجلا من المسلمين
 ورجلا من المشركين ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب
 وعلي بن ابي طالب وهو كان كاتب الصحيفة وعبد الرحمن
 ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة بن الجراح
 ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن سهيل بن عمرو وحويطب
 ابن عبد المطلب ومكر بن حصن وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مضطربا وكان يصلي في الحرم فلما فرغ من
 الصلح قال لا صحا به قوموا فاحذروا ثم اطلقوا فوالله ما قام
 رجل منهم حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق احد منهم
 قام فدخل علي ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
 ام سلمة يا رسول الله احب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا كلمة
 حتى تخبر بذلك وتدعوا لها فكيف فخرج فلم يكلم
 احدا حتى خرب منه ووما حالته فخلقه قبل كان حالته
 ذلك اليوم الجواس بن امية الكداعي فلما راوا ذلك قاموا
 فحذروا وجعل بعضهم يحلف بعضا حتى كاد بعضهم يقتل

كلمة غريبة
 في الحديث

بعضنا وفي حياة الحيوان وكان الهدى مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية ونحرفا يد يدنا قال ابن عمر وابن عباس هلقت رجال يوم الحديبية وقصصا هزوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمخلفين وفي عالم التنزيل قال يرحم الله المخلفين قالوا والمقصرون يا رسول الله قال اللهم اغفر للمخلفين قالوا والمقصرون قال اللهم اغفر للمخلفين قالوا والمقصرون قالوا يا رسول الله وفي الثالثة والرابعة قال والمقصرون قالوا يا رسول الله لم ظلمت الترحم للمخلفين دون المقصرون قال اللهم لم يظلموا قال ابن عمر وذلك انه تربع قوم وقالوا لعلي بن ابي طالب قال ابن عباس من اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هديا جلا لابي جهل في راسه برته فقتله قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غنمه يوم بدر لم يفيظ المشركين بذلك **روى** ان جمل ابا جهل ندم من بين الهدايا وذهب الي مكة ودخل داره فثقت به جمال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فاراد سفره فترش ان لا يردوها فنهزم حميل بن عمرو وهو الموصل لبنيان الصلح وقال لهم ان تريدوه فاعرضوا علي محمد ما يشاء من الابل فان قبلها فامسكوا هذا الجمل والا فلا تترضوا له فقبل قول حميل فعرضوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يشاء من الابل فابي وقال لو لم يكن هذا الجمل للذي قبلت الالية واعطيت هذا الواحد او قال قال فخرنا ايضا وقسم لحوم الهدايا علي القوم الذين حضروا الحديبية

عام الحديبية

الحديبية

الحديبية وفي رواية جث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي مكة عشرين بدنة مع ناجيه حتى خروها بمروا وقسم الحوم علي قدر مكة **روى** انه لما تم الحخر والحلف بين الله ربحا شديدا حتى حلت شعرات النبي الي ارض الحرم ونشرتها هناك وفي بعض كتب السير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلف راسه القى شعرة علي مروة بقرية فاجرت به بعض الصيابة جمل بلينا اصلا شعرات منه وكانت عنه لا يفسلها للمرضى ويستقيم للشفا **وفي رواية** انه صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية ازجائه جماعة من النساء المؤمنات الي باهوات من مكة منهن كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط وسبيعة بنت الحارث الاسلمية فاقبل زوجها ما فخر المخدومي طالبا لها وارادوا مكة ان يردوهن الي مكة فقتل جبريل ربه في الالية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الي اخذهن فانكح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيعة فاعطى زوجها مسافرا ما اتفق فزوجا عمر **وفي الاكتفا** وهاجد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعدته الصلح كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط فخرج عمارته والوليد ابا عتبة بن ابي معيط حتى قدما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالا لانه ان يردوها عليهم بالهدى الذي بينه وبين قريش بالحديبية فلم ينزل ابا الله ذلك ونزل ذلك علي رسول الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحنهن الالية تبيان ان ذلك الوردي الرجال لاقى النساء لان المسلمة

فانكحهم
فانكحهم

لما كان يوم

لا تحل للكافر فدا نفسه ردهن لورود النبي عنه لزوم هجرته
 فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ترجع المومنان
 الى الكفار لشرف الاسلام وان لا تكون كافرة في تكاح مسلم
 لقوله تعالى ولا تتكوا بعهدهم انكوا فدا المعصم جمع عهده وهي
 ما يعصم به من عتد ونسب وانكوا فدا جمع كفرت وهي
 التي بقيت في دار الحرب او كفت بكافرتة والراد النبي
 المومنين عن البقا على تكاح الشركيات فطلق الاصحاب
 كل امراته كافرة في تكاحهم وطلق عمر بن الخطاب يومئذ
 امرأتين له مشركتين بمكة فابعدهما عن نسابة لان
 اختلاف الدين بينا قطع عصمتها منه **قال اهل السير**
 اقام النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من عشرين يوما ثم
 رجع الى المدينة **وفي** انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من
 الحديبية وكان بجنان كسكوان جبل بقرب مكة تركت
 عليه ليلة سوره انا فتحنا لك فتحا مبينا والراد بالفتح البين
 عنه بمعنى الفسرين فتح الحديبية وسبب فتحه لانه كان
 مقدمة لفتح تميم ثم كما ورد في كتب التفسير والسير من
 الذين اسلموا في سنتي الصلح بيه لوت الدين اسلموا قبلها
 وبعض الفسرين على ان الراد بالفتح المبين فتح مكة او فتح
 خير الدنيا ومحمد الله لرسوله وانما ايت بصيغة الماضي
 لان اخبار الله في التحقيق بمنزلة الحكايات الموجود والله
 اعلم **وفي** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
 من الحديبية جاءه ابو بصير غنبة بن اسد بن حارث
 رجل من قريش وهو مسلم وكان ممن حبس بمكة فكتب

ازهر

ازهر بن عوف والاخفى بن شعيب الثقفي الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كتابا وبعث في طلبه رجلا من بني عامر
 ابن لؤي ومعه مولى لهم فقدم ما علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالكتاب وقال لا العهد الذي جعلت لنا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا ابا بصير انا اعطيتكم هذا القوم
 ما قد علمت ولا يجمع في ديننا الله ان الله جاء على نكاح
 ولمن منك من المستضعفين فرجا ومخرجا ثم رند الى
 الرجلين فخرجا وانطلقا معها حتى بلغا ذوالخليفة فمروا
 هناك فدخل ابو بصير المسجد وسمع رعتين ثم جلسوا
 يتفدون ويأطون من تمر لاه فقال ابو بصير لاه الرجلين
 والله اني لا اري شيئا هذا يا اخا بني عامر صاروا
 ههنا فقال اهل والله انه لجيد لقد جرت به فقال ابو
 بصير اني انظر اليه فامكنه منه فضر به به حتى يرد
وفي رواية استلمه ابو بصير فضر به به حتى يرد
 ابن عتبة ان الرجل هو الذي سل سيفه ثم هزمه فقال
 اني لا اضرب سيفي هذا في الاوس والخزرج يوما الى
 الليل فقال له ابو بصير افسا دم سيفك هذا فقال لهم
 فقال ناولنيه انظر اليه فناوله اياه فلما قبض عليه
 ضربه به حتى يرد ويقال بل ناول ابو بصير سيف الرجل
 بيده فقطع اماره ثم ضربه به حتى يرد وطلب الاقرح
 مرمويا حتى دخل المسجد **وفي رواية** وفر الاقرح حتى
 اتي المدينة فدخل المسجد بيده حتى يطن الحصان من
 شدته سيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اري

هَذَا وَقَدْ عَدَا فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَلَيْكَ مَا لَكَ قَالَ قَتَلَ مَا حَكَمَ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمُسْتَوَلٍ **وَفِي**
الْاِكْتِفَاءِ قَالَ وَجَيْكَ مَا لَكَ قَالَ قَتَلَ مَا حَكَمَ صَاحِبِي
ثَوَّاهُ مَا جَرَحَ حَتَّى طَلَعَ أَبُو بَصِيرٍ مَشَوْحًا السَّيْفَ حَتَّى وَقَعَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ
وَاللَّهِ أَوْفَى اللَّهِ زَيْنَتَكَ قَدْ رَدَّ نَبِيَّ إِلَيْهِمْ ثُمَّ انْجَانِ اللَّهَ
مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَ أُمِّ سَعْدٍ حَرْبَ
لَوْ كَانَتْ مَعَهَا حَرْبُ **وَفِي الْاِكْتِفَاءِ** مُحَسَّنٌ حَرْبَ لَوْ كَانَتْ
مَعَهُ رَجَالٌ وَفِي هَذَا الْكَلَامِ أَيْضًا إِلَى أَبِي بَصِيرٍ إِلَى الْفَدَارِ
وَمِنْهُ لَابُوسَيْنِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَنْ يَخْتَوُوا بِهِ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ
أَبُو بَصِيرٍ عَرَفَ أَنَّ سَجْدَةَ إِلَى قُرَيْشٍ تَخْرُجُ حَتَّى تَرَى
سَيْفَ الْبَحْرِ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ السَّيْفُ مِنْ تَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ
عَلَى مَا حَلَّ الْبَحْرُ بِطَرَفَيْ قُرَيْشٍ الْقِيَا كَانُوا يَأْتُونَ
إِلَى الشَّامِ وَيُلَاحِظُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا اجْتَسَوْا بِهَذِهِ قَوْلَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَ أُمِّ مُحَسَّنٍ حَرْبَ
لَوْ كَانَتْ مَعَهُ رَجَالٌ تَخْرُجُوا إِلَى أَبِي بَصِيرٍ بِالْعِيصِ فَاجْتَمَعَ
إِلَيْهِ قُرَيْشًا مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ ذَكَرَ مَوْحِي بْنُ عَمِيَّةَ
مَنْ أَنَّ أَبَا جَنْدَلٍ بْنُ سَهِيلٍ بْنُ عَدْرِ وَهُوَ الَّذِي رَدَّ عَلَى
قُرَيْشٍ بِالْهَدْيِ مَكْرَهُهَا يَوْمَ الصَّلْحِ وَالْقَضِيَّةُ هُوَ الَّذِي
انْتَلَبَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا اسْلَمُوا وَمَا جَدُّوا فَمَحْتَوُوا بِأَبِي بَصِيرٍ
وَكُنْ هُوَ الثَّوْبُ يَجِيءُ الْفَخْرَ قَوْمَهُمْ فَتَرَوْا عَلَى أَبِي بَصِيرٍ
مَنْ تَرَى قُرَيْشَ إِلَى قُرَيْشٍ نَقَطُوا مَا دَنَتْ مِنْ طَرَفِ الشَّامِ
وَلَكِنْ أَبُو بَصِيرٍ عَلَى مَا زَعَمُوا وَهُوَ فِي مَكَانِهِ ذَلِكَ يَصْلُبُ
بِاصْحَابِهِ

بِاصْحَابِهِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ أَبُو جَنْدَلٍ كَانَ هُوَ يَوْمَهُمْ وَاجْتَمَعَ
إِلَى أَبِي جَنْدَلٍ نَاسٌ مِنْ عَقَارٍ وَاسْلَمَ وَجَرِيئَةٍ وَطَوَائِفُ
مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى بَلَغُوا ثَلَاثَ مِائَةٍ مَقَاتِلَ وَهُمْ مُسْلِمُونَ
فَقَامُوا مَعَ أَبِي جَنْدَلٍ وَأَبِي بَصِيرٍ لَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ بَعْدَ الْقُرَيْشِ
إِلَّا اخَذُوا وَهَذَا وَقَتْلُوا اصْحَابَهَا وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبُو جَنْدَلٍ
نَبِيَّ ذَكَرَهُ خَيْرٌ مِنْ عَمِيَّةَ
أَبُو جَنْدَلٍ قُرَيْشِيًّا عَنْ أَبِي جَنْدَلٍ أَنَا بَدِئْتُ بِالْمَدِينَةِ السَّاحِلِ
فِي مَشْرِئِ حَقَّتْ أَيْمَانُهُمْ بِالْعِيصِ فِيهِمْ وَالْقِيَا الدَّاهِلِ
يَا لَوْ أَنَّ نَبِيَّ لَمْ يَرْفُتْهُ مِنْ بَدِئِ سَلَامِهِمُ الْوَاصِلِ
أَوْ يَحْمِلُ اللَّهُ لَهُمْ مَخْرَجًا وَالْحَقُّ لَا يَنْفَلِكُ بِالْكَبَائِلِ
فَيَسْطَلِمُ الْمَرْءُ بِالسَّلَامَةِ أَوْ يَقْتُلُ الْمَرْءَ وَلَا يَأْتِلُ
فَارْسَلُ قُرَيْشٍ أَبَا سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ وَيَتَضَرَّعُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتِدُونَ
اللَّهُ وَالرَّحْمَنَ أَنْ يُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ وَأَبِي جَنْدَلٍ بِنَاصِيَةٍ
وَمِنْ مَعَهُمْ قَتْلُ مَوَاعِلِهِ وَقَالُوا إِنَّا نَجِدُ اسْقَطْنَا هَذَا الْوَأْهَدَ
مِنَ الشَّرْطِ نَحْنُ إِنَّا نَحْنُ **وَفِي الْاِكْتِفَاءِ** قَالُوا لَنْ
خَرَجَ مِمَّا إِلَيْكَ نَامِسَكُهُ مِنْ بَعْدِ جَرَحٍ فَإِنَّ هُوَ لَا الرِّكْبَ قَدْ
نَحْنُ أَعْلِيًّا بِالْأَصْلَحِ أَقْدَارُهُ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ
الَّذِينَ كَانُوا أَشَارُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَنْتَحِ أَبَا جَنْدَلٍ مِنْ أَيْدِي يَوْمِ الصَّلْحِ وَالْقَضِيَّةِ أَنْ طَأَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرِيًّا أَصْبَا وَنِيْمَا
كُنْ هُوَ وَأَنْ رَأَيْتُ أَفْقَلَ مِنْ رَأْيِهِمْ وَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي جَنْدَلٍ وَأَبِي بَصِيرٍ بِأَمْرِهِمْ أَنْ

يقفوا عليه بالمدينة ويأخرون من معيها من المسلمين ان يوجهوا
الي بلادهم واهليهم ولا يتقدموا لاحد منهم من قريش
وعير انما تقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابي جهل وابي بصير وابو بصير يموت اياما مشرقا علي
الموت فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
يتراء قد فسد ابو جهل مكانه وجعل عند قبره مسجدا
وقدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اناس من
اصحابه ورجع سايرهم الي اهلهم وامت بغير ان قد رث
فلم يزل ابو جهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد ما ادرك من الشاهد بعد ذلك وشهد الفتح ورجع
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل معه بالمدينة
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقدم مهدي بن ثمر
المديني اول امارته عمود الخطاب رضي الله عنه فكتب
بها شهر اخر خرج الي الشام بها هدم وخرج معه ابنه ابو جهل
فلم يزل الاجاه هدمين حتي مات جميعا هناك رحمهما الله
وظاهر بعض روايات البخاري ان علي ان قوله تعالى
وهو الذي يات ابيهم عنكم وايد بكم عنهم بطن مكة
الاية تروى في قصة ابي بصير **وفي هذه السنة**
نزل حكم الظهار وذلك لان اوس بن الصامت عصى علي
زوجته خولة بنت ثعلبة وقال لها انت علي كظهر امي
وكان ذلك اول الظهار في الاسلام وكان الظهار
طلاقا في الجاهلية ثم قدم علي ما قال في تلك خولة
النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة تفصل راسه فماتت
يا رسول الله

يا رسول الله ان زوجي اوس بن الصامت تزوجني وانا ذات
مال واعمل فلما اكل مالي وذهب شياي ونفقت بطن
وتفرق اهلي طاهري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثت علي فبكت وصاحت وقال اشكوا الي الله
فترى وفاتني ووجدني وصية صفارا ان صمتم الي
صاموا وان صمتم اليها صاموا فقال صلى الله عليه وسلم
ما اراكم الا هدمت علي فجلت ترفع صوتها باكية تقول
اللهم اني اشكو اليك نياهي علي تلك الحالة ان تغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم للوجع فنزل جبريل
بهذه الايات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الي الله والله يسمع تحاوركما الايات فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوس بن الصامت فبلاها
عليه **قالت عائشة** تبارك الله الذي وسع سمعه كل شيء
اني كنت اسمع كلام خولة وتخفي علي بعضه وهي تحاور
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بدت حتي نزل جبريل
بهذه الايات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اوس
اعنت رقية قال عايي رقية قد رقت قال فصره شهرين
منا يعني قال اني اذ لم اكل في الزمان حريتين كل بصري
قال فاطمة ستم مسكينا قال لا اجد الا ان نفيتي من
بعوث وصدقة فاعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسة عشر مائة وكانوا يديرون ابنه اوس مثله وذكرك
لستين مسكينا لكل نصف صاع **وفي هذه السنة** مات
امرؤهم بن بنت عامر بن عوف مرام عايية رضي الله عنها

اسلمت قديما وكانت اولاً تحت عبد الله بن سحر ثم فولدت
 له الطليل وهو افو عاتية لانه في اسد الغابة ثم
 مات عنها فخرج ابو بكر فوكت له عبد الرحمن وعما
 فلما ماتت تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها
 فلما وليت في قبرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اراد ان ينظر الي امراته من الكور العيت فليستظر الي
 هذه وكون وانا علي عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قول محمد بن سعد وابراهيم الكندي وقال افرون
 عاشت بعده دهر طويلا كذا في الضحوة **وفي هذه السنة**
السادسة حدثت الخمر جزم الحافظ الديلمي في سيرته
 بان تحريم الخمر كان في سنة الحديبية وعنه سكت
 من الهجرته وقال ابن اسحاق كان تحريمها في وثقة بن
 الضحير وعنه بعد احد وذلك سنة اربع علي القول الرابع
وفي اسد الغابة في السنة الثالثة وقيل في الرابعة
 حدثت الخمر في ربيع الاول كذا في المستفي او روي
 في سنة اربع كما قاله ابن اسحاق وفيه نظر لان الساكان
 السابقين يوم حرت وانه لما سمع الناس بالخمر بها بادرنا
 ولو كان ذلك سنة اربع لكان اسما بغير عن ذلك واية
 تحريم الخمر نزلت في عام الفتح ذكر ذلك كله الفصل الثاني
 في رجب النول يكون تحريمها في السنة السادسة وقيل كون
 تحريمها في السنة الرابعة هو المشهور كما هو قول ابن
 اسحاق في الخبر في الاصل مقصد ما حدثه اذا استتره سمع به
 عصير العنب اذا اشتد وغلا لانه يجر العنب كما يجر سكر
 لانه يسكره

لانه يسكره اي يجره كذا في المواهب اللدنية **وفي الثاني**
 الخبر ما اسكن من عصير العنب والموم اصح لانها تحرم العنب وسكره
وفي المواهب اللدنية قال ابو هدير بن نعيم رواه احمد
 حدثت الخمر ثلاث مرات **وفي المستفي** حمله الايات النازلة
 في تحريم الخمر اربع **الاولى** ومن ثمرات التخييل والاعتاب
 تحذرون منه سكر افوزنا حسنا وهي تدرت بسكره وكان
 المسلمون يشربونها وهي يومئذ كانت حلالا **والثانية**
 يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس
 نزلت في ثوب وحمزة ومعاذ بن جبل قالوا يا رسول الله انفسنا
 في الخمر والميسر فانها قد هشتان لستولنا وسلطان لاموا لنا
 فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقدم
 الاثم في الخمر فترها قوم لقوله اثم كبير وشربها يوم لقوله
 تعالى ومنافع للناس اليان صنع عبد الرحمن بن معمر طعاما
 فدعا ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاهم
 بخمر فشربوا وسكروا فحضر صلاة المذبح فقدموا بعضهم بعضا
 بهم فمدا قل يا ايها الكافرون اعبدوا قبيدوت هكذا الي
 اخر السورة جند في الايات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وهيب
الثالثة الايات تحرم الخمر في اوقات الصلوات فذكرت قوم الخمر
 مطلقا فقالوا لا خير في شيء يبول بيننا وبين الصلوة وتركها
 قوم في اوقات الصلوة وشربها في غير حين الصلوة
 فكان الرجل يشرب بعد صلاة العشاء فيصبح وقد زال
 الشرب ويشرب بعد الصبح ويصحو اذا جا وقت الظهر ويخمر

عن ابن مالك ضيفا ودعا رجلا من المسلمين فيهم سعد بن
ابن وقاص وكان يشوبها لهم راس بعير فكلوا منه وشربوا الخمر
حتى سكروا منها ثم اتهموا فقتلوا به ذلك واشتجروا ونفذوا
الاشعار فاشهد سعد قصيدة فيها هجاء الانصار وقصد
لقومه فاخذ رجل من الانصار حطب بعير فضرب به راس
سعد فشق شحمه فوضعه فاطلق سعد الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشكى اليه الانصار في قتال عند الدمام
بين لئارا بك في الخديا لما شافيا في نزل تحريم الخمر في
سورة المائدة وهو قوله انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان ان اب قوله فعل انتم تتعبدون
فقال عمار بن ياسر وهي **رابعة** الايات النازلة
في تحريم الخمر وروى في المستنق **وفي المراهب الدينية**
وهو حديث مطلق وكذا كل ما سكر عنه العلماء قال ابو
صيف: نقيع الزبيب والتمر اذا طبخ حتى ذهب ثلثاه ثم
اشتد حل شربه ما روى السكر انهي **واما الحشيش**
وسمي الفبا الهندية والحبيبة والتمه رية فلم
يكلم فيها الاية الرابعة ولا يغيرهم من علماء السلف لانها
لم تكن في زمنهم وانما ظهرت في اواخر المائدة السادسة
او السابعة **واقيلف** على هي مسكرة فيجب فيها الحذر
او منسدة للقتل فيجب فيها الشد جبر والذبا اجمع عليه
الاطباء انها مسكرة وبه حرم الفقهاء وصرح به الشيخ ابو
اسحاق الشيرازي في كتاب التذكرة في الخلاف والنووي
في شرح المهذب ولا يبرئ فيه خلاف عند الشافعية

محمدا

ونقل

ونقل عن ابن تيمية انه قال الصحيح انها مسكرة كالشراب
فان الكثرة يسكرت عنها ولذا كنت يتناولون بخل في البسج
فانها لا يسكر ولا يسكرت قال الزركشي ولم ارضي خالف
في هذه الاقوال في قواعده فقال بعض العلماء بالثبات
في كثرهم انها مسكرة والذبا يظن انها منسدة وقد
نقلنا حديث الادلة على حرمتها في صحيح مسلم بطل مسكر
حرم وقد قال الله تعالى ويحرم عليهم الخبائث واي
خبث اخبث مما بفسد القول التي انفتحت الملل والشرايع
علي ايها حفظها ولا تريب ان متناول الحشيش يسكر
في اثر الشخير في انطظام النمل والقول المستد كماله
من نور النمل **وقدر في** ابو داود باسناد حسن عن ديلم
الجهمي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اننا بارض باردة نعالج فيها غلا شدة يدوانا
نحترق بها من هذا القمح شقوي به على ايماننا وعلى يد
بلادنا قال فهل يسكرت قلت نعم قال فما حشيشه قلت
فان الناس غير تاركين قال فان لم يتركوه فقاتلهم وهذه
نبيه عليه السلام التي حرم الخمر فوجب ان كل من عمل
عمله يجب تحريمه ولا شك ان الحشيش يهل ذلك وفوقه
وروي احمد في مسنده وابو داود في مسنده عن ام
سلمة قالت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل
مسكر ومسكر قال العلماء المختار كل ما يورث الفتور والخذل
في الاطراف **وهذه الحديث** يدل دليل على تحريم الحشيش
وغيرها من المخدرات فانها وان لم تكن مسكرة وكانت

مفتحة محذرة ولدا يكثر النوم من متاعها وتقل روحهم
 بواسطة تخييرها في الدماغ **وقد نقل الاجماع** على تحريمها
 غير واحد منهم المذاهب واختلف هل يحرم تناول السير
 الذي لا يكثر فقال النووي في شرح المذهب انه لا يحرم
 اكل القليل الذي لا يكثر من الخيش بخلاف الخبز حيث
 حرم قليلها الذي لا يكثر والفرق ان الخيش طاهر
 والخبز نجس فلا يجوز ضرب قليله للجماعة وتغيب
 الذر كشيء بانه فتح في الحديث ما اسكر كثيره فقليله هرام
 قال والجماع انه لا يجوز تناول شيء من الخيش لقليل
 ولا كثير ولما قول النووي ان طاهره وليست بنجسه
 فقل به ابن دقيق العيد **وحكي الاجماع** قال والافير
 وهو بيت الخيش من افواه فله من الخيش لان القليل
 منه يسكر جدا وكذلك السبكون وجوز الطيب مع انه
 طاهر للجماع انتهى **وقد جمع بعضهم** في الخيش ما يكثر
 مضرة دينيه وبدنيه حتى قال بعضهم كل ما في الخمر من
 المزمومات موجود في الخيش وزيادة فان اكثر ضرر
 الخمر في الدين لا في البدن وضررها فيهما **من ذلك** فساد
 العقل وعدم المروءة وكشف العورة وترك الصلاة والوثوق
 بن المحرمات وقطع النسل والبرص والجذام والاسقام
 والرعشة والابنة وتفنن الغم وسقولا شعر الاجهات
 وضرر الامساك ونسويد هاهنا ونضيف النفس وتقصير
 اللوات وتغيب القلب وتجمل الاسد كالجمل وتورث
 الكسل والقتل وتفيد العزيز ذليلا والصحيح عليه

والفصح اكرم

والفصح اكرم والصحيح اكرم ونذهب الصادرة عن شيوخنا
 فصاحبها بسبب عن السنة طريق عن الجند موعود من الله بال
 الا ان يقر من الدم سنة ويجوز بالله طه والله تعالى
 اعلم **ولقد احسن القائل**
 بل لمن ياكل الخيشة جملها يا خبيثا قد عشت شرميسة
 ودية العقل بدرة فلما ذابها سفيها قد لقى بها خيشة
وفي هذه السنة تخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ام حبيبة وسجين النصارى في الموطن السابع والله اعلم
للموطن السابع في وقايح السنة السابعة من الهجرة
 من اتخاذ الخاتم وارسل الرسل الى الملوك ومحمد
 ابان بن سعيد قبل جده واسلام ابن هدير ثم ومزوتة خيرة
 ومحمد بك واستصفا صبيته وفتح فدان بوطول الشمس بعد
 غروبها ونج وادى القرية وليلة التفرس والنبأ بام حبيبة
 وسرية عمر بن الخطاب الي ثرية وبعث ابي بكر الي بني كلاب
 بناحية الضربة وبعث بشر بن سعد الي بني مرة بعد
 وبعث عمار بن عبد الله الي الميعة وسرية بشر بن سعد
 الي اليمن وجبار وبعث سرية قبل جده وكتابه الي جيلة
 ابن الابهام وقتل خير ويدا باه كسري بر ويز ووصول القدي
 التوفيق ومحمد القفا وتزوج يهود بن يهود بن ابي
 العوجا الي بني سليم **وفي هذه السنة** اخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الخاتم ثبت في صحاح الاحاديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يكتب الي كسري
 وفيصر والنجاشيا وغيرهم من الملوك يدعهم الي الاسلام

السنه
 من اختصر
 عشره في ردهم

قيل له انهم لا يقبلون كتابا الا بالحنم فحتم ومحتوما فضاغ
 صلى الله عليه وسلم فأتى من ذهب واقتدى به ذو اليسار
 من اصحابه فصنعوا خواتم من ذهب ولما لبس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خاتمته لبسوا ايضا خواتمهم فاجابهم
 من الذهب وقال لبس الذهب هدام لذكور انك فطرح
 النبي صلى الله عليه وسلم خاتمته فطرح اصحابه ايضا
 خواتمهم ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
 حلقه وفضه من فضة وتنش فيه محمد رسول الله من
 كلمة اسطر واقتدى به اصحابه فآخذوا خواتمهم من
 فضة **وفي هذه السنة** كان ارسال الرسل الى الملوك
 كتابا في الوراق في اول السنة السابعة كتب الى الملوك
وفي اسد الغابة في سنة سبع بعث الرسل الى الملوك
 بغير لفظ الاول وقيل كان ارسال الرسل في اخر سنة ست
 وجمع بعضهم بين القولين بان ارسال الرسل كان في السنة
 السابعة **وفي الواهب اللدنية** بعث سنة ثمر في يوم
 واحد في المحرم سنة سبع **وذكر القاضي** في الشفا ما مر
 الى الواقدي انه اصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين
 بعث اليهم انتهى وكان ذلك منجزة لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم **وفي المستفي** خرجوا مصطفيين في الحج
وفي شواهد النبوة من اوله ورويه الحج في السنة
 السابعة على القول الاظهر الى اول المحرم من السنة
 السابعة بعث الرسل الى ارباب الادب **وفي الاكساء**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى ارضه ذات

محمد سطر ورسول سطر
 والاسطر وروى ان ينقل
 عليه احد الاقرباء
 اصحابه هم

يوم بعد عشره التي صعد عنها يوم الحديجيد فقال ايها الناس ان الله
 بعثني رحمة ولكافه فارواعي بعثكم الله ولا تخلفوا
 علي كما اخلف الخواريون علي عيسى عليه السلام فقال
 اصحابه ونيف اخلف الخواريون يا رسول الله فقال ما هم
 الي الذبح وموتكم اليه فاما من بعثه مبعثا قريبا فضا
 وسلم واما من بعثه مبعثا بعيدا فله وحده وثقل ثقل
 ذلك عيسى الي الله تعالى فاصبح الساقلون وكل واحد
 منهم يتكلم بلسانه الامم التي بعث اليها **روى** انه صلى الله
 عليه وسلم بعد ما صاع الخاتم دعا بالكتابين فكتبوا سنة
 كتب اليها ست ملوك اسمها وهم هذه **النخاشي** ملك الحبشة
وقيصصر وقيصر قل عظيم الروم **وكسرى** حاكم فارس
 والدايم والمقوقس صاحب الاسكندرية **ومصر** الحارث
 والي تخوم الشام **ومستقوى** بن اثال وهو وجمين علي
 لعلها بالالف **الكنعيني** ملك اليمن **وقتي** يدها **ودعا** سنة ثمر من
 اصحابه وادع الي كل واحد منهم كتابا وبعث اليه واحد من هؤلاء
 الملوك فبعث **عمرو** بن امية الصوري الي النبي **شيب** و**جيد**
 ابن خليفة الكلمي الي قيصر **وعبد الله** بن حذافه الي
 الي كسرى **وصاطي** بن ابي بلنته **الحجني** الي المتوقس
وشجاع بن وهب **الاسدي** الي الحارث بن ابي شهر الغساني
وسليط بن عمرو **الهامري** الي ثمامة وهو ربه والله اعلم
وذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الي النخاشي
 مع عمرو بن امية الصوري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث الي النخاشي في ثمان جعفر بن ابي طالب واصحابه

وكتب اليه كتابين احدهما يدعوه فيه الى الاسلام ويتلو
عليه القرآن فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الي النجاشي ملك الحبشة اما بعد فان احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن والعزيز ان عيسى بن مريم رضى الله عنه وكلت
القاه الى مدينته البتول المظاهرة المطهرة الطيبة
الحصينة خلعت عيسى خلعة من روجه ونجته كما خلعت
ارم بنيه وايا ارموك الى الله وحده لا شريك له
والوالا اية على طاعته فان تعصيت وتؤمن بالذبا جان
فاني رسول الله وايا ارموك الى الله تعالى وقد بلغت
ويفتح فاقبلوا نصيحتي وقد بعثت اليك بن عمي جندرا
ومعه نفر من المسلمين والسلام علي من اتبع الهدى فاقده
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع علي عينية
وتزل عن سرجه فجلس علي الارض تواضعا فقال اخذ
بالله اند النبي الامي الذي ينتظر من اهل الكتاب وات
بشارة موسى براك الحمار كبش ارمه عيسى براك الحمار
فاسلم وشهد عمرها وده الحث وقال لو كنت استطعت ان اتبع
لا اتيت وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم من النجاشي احمي سلام عليك يا رسول
الله ورحمة الله وبركاته الذي هداني لهذا السلام اما
بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فاما ما ذكرت من
امر عيسى عليه السلام فرب السما والارض ان عيسى
عليه السلام لا يريد علي ما ذكرت من امر معروف انه

ما
روح

كما قلت

كما قلت وقد عرفت ما بعثت به اليها وقد علم ابن عمك وصلي
واشهد انك رسول الله صادقا مصداقا وقد بايتك وبايت
ابن عمك وتلقاه واصلت علي يد يد الله رب العالمين
وقد بعثت اليك انبياءا رها فان شئت ان اتيك بعيني
فعلت يا رسول الله انما تقول حق والسلام
عليك يا رسول الله وبركاته **وذكر الواقدي** عن سلمة
ابن الاكوع ان النجاشي توفي في رجب سنة تسع
سجيا بمصر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نبوك قال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحيح ثم قال ان اصحبه النجاشي قد توفي في هذه
الساعة فاصرجوا يا ايها الصلي فنعلي عليه قال صلى
الله عليه وسلم فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدمنا وانما لصغورنا خلعة وانما في العنق الرايح فلبسنا
اربعا كذا في الانتفا **وفي المواقف الدينية** وهذا هو
اصح ما اذني به صاحب السيرة سنة خمس من النبوة
وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فيه الى الاسلام
مع عمرو بن امية الصدي سنة ست من الهجرة وكساه
النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي وصلي عليه بالمدينة
واما النجاشي الذي ولي بعده وكتب اليه النبي صلى الله
عليه وسلم يدعوه الى الاسلام فكان كافرا لم يدر فاحلله
ولا اسلمه وقد خلط بعضهم ولم يفرق بينهما **وفي صحيح مسلم**
عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي كسري
والي قيصر والي النجاشي والي كل جبار يدعوه الى الله

بخبر عن وعده

وليس بالنجاشي الذي صلى عليه **قال ابن النجاشي** قد كثر لي
 انك تكتب النجاشي بعد قدوم جعفر الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انك ارفها بن النجاشي من البحر في سبعين رجلا
 من الحبشة فركبوا سفينة في اثني عشر جعفر واصحابه حتى
 اذا كانوا في وسط البحر عذقوا ووافوا جعفر واصحابه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين رجلا عليهم
 ثياب من الصوف منهم اثنتان وستون من الحبشة وثمانية
 من الشام فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة
 يس الى اخرها فبكوا حين سمعوا القرأت فاحموا وقالوا
 ما احببنا هذا ما كان يتركه علي عيسى فتركه الله تعالى
 ولتجدن اقدربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا اننا
 معكم يا بني وقر النجاشي الذي قد مواع جعفر وهم
 سبعون وكانوا اصحاب الصومع وقابلهم معا كل كانوا اربعين
 رجلا اثنتان وثلاثون من الحبشة وثمانية من اهل الشام
وقال عطاء كانوا ثمانين رجلا اربعون من اهل نجران
 من بني الحارث واثنتان وثلاثون من الحبشة وثمانية
 روميون من اهل الشام كذا في ما لم التبريل **وفي الكتاب**
 الاخير يامر ان يزوجه ام حبشية بنت ابي سفيان وقد
 كانتا هاترت اليها الحبشة مع زوجها عبد الله بن جحش
 اللوسدي فقتلوه هناك ومات كما يحيى في الموطن الساج
 وامره في الكتاب ان يبعث اليه من قبله من اصحابه
 فبذل النجاشي ما جبريا الحبشة وبعثهم في سفينتين
 مع عمرو بن امية الضمري الي المدينة **روي** ان النجاشي
 دعا بجثة

كان
 وقال

دعا بجثة من عاج يحمل فيها مكتوب النبي صلى الله عليه
 وسلم وثقال الاثر ان في اهل الحبشة خير وبركة مما دام بهم
 هذه المكتوبات **واورد صاحب الاعلام** ان كتاب النبي
 صلى الله عليه وسلم في ايدي ملوك الحبشة باق الى الان
 يظنون والله اعلم **ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم**
الي قيصر مع وجدة بن حليفه الطيبي فيل اسم قيصر هرقل
 وقيل ليطس وقيصر كلمة افريقية معناه شت عنة
سبب علي ما قاله الهروغوث ان ام قيصر ماتت في
 الخاض فشق بطنها واخرج قسمي قيصر وكان في بطنها
 علي الملوك ويقول انه لم يخرج من الرحم ثم وضع هذا
 اللقب لكل من ملك الدوم كما لقبوا **ملك** الترك خاقان
وملك فارس كسريه **وملك** الشام هرقل **وملك** القبط قسطنطين
وملك اليمن شمع **وملك** الحبشة النجاشي **وملك** فرغانة
 اخشيد **وملك** مصر في الاسلام سلطان **فاخذ** وجدة
 كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه الي قيصر ما لان
 النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يدع الكتاب اليه فليعلم
 به صريحا فصار في بيت رجله مع وجدة ليبلغه الي قيصر
 وقيصر واهب الي ايليا وهو بيت الله من لانه لما كتب
 الله عند جنود فارس مشع من حمص الي ايليا شكر
 الله عز وجل فيما ابله من ذلك فلما جاء قيصر كتاب
 النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا احدا من قومه
 وكان ابوسفيان حبشية بالشام في رجال من قريش قد موا
 جارا في زمان الهذند فابى باين صبيان واصحابه

الهذند

كان
 كشف

فسالهم عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحجبكم
 الواقدي فيه حديث ابن عباس **وفي حديث غيره**
 ذكره ايضا الواقدي من حديث ابن عباس عن محمد بن كعب
 القزويني ان رجلا من الكلبين لقي قيصر فحضره لما بعث اليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيصر ما من من قسطنطين
 الي ايلي في تدرك ان عليه لان اظهر الله الروم علي فارس
 يستحي طافيا من قسطنطين الي ايلي وفي تدركه
فقال له جده قومه لما بلغ قيصر اذا راى قاسم
 ثم لا ترفع راسك ابد حتى ياذن لك قال وجبه لا افضل
 هذا ابد ولا اجد لغير الله ابد اذا لا يوجد ثبات ولا
 كتب جو ايك قال وان لم ياخذ فقال رجل منهم اركب
 علي اسر عود في ثباتك ولا يملكك فيه السجود وقال
 وجبه وما هو قال ان له علي كل عبيد من اهل علي
 فضع صبيحتك تجاه المجرى ان احد لا يجر لها حتى ياخذها
 ثم يدعها صاحبها ثباته **قال** اما هذا فسا قبل فعد
 الي منبر من تلك المناظر التي يستريح عليها قيصر فعد
 بها فاذا اعتراها كتاب العرب فعدا الترحيل الذي يقر
 بالعربية فاذا اقبل من محمد رسول الله الي قيصر صاحب
 الروم فغضب اخ قيصر فقال له نفاق فغضب في صدر
 الترحيل فغضب به فعد واستريح الصبيحة منه فقال
 قيصر ما شانك فقال تنظر في كتاب رجل يد افسد
 قبلك وسمان قيصر صاحب الروم وما ذكر ملك فقال
 له قيصر والله ما علي احق صغيرا يحنون كبير املك

عليه السلام في فريش له بساطا طويلا
 علي الرياحين وهو يمشي عليهما حتى
 ياتي ايلي ويذبحهم

تحرق

صاحب

تحرق كتاب رجل قبل ان انظر فيه فلعديا لبي كان رسول
 الله كما يقول نفسه اهد ان يبد ايامني وان كان بي
 صاحب الروم لقد صدق ما انا الا صاههم وما املكهم ومن
 الله عز وجل سخرهم لي ولورثا لسلطانهم علي كما سيطر
 فارس علي كسرى فقتلوه ثم فرج الصبيحة فاذا فيها
 يسلم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي قيصر
 ملك الروم سلام علي من اتبع الهدى اما بعد يا اهل
 الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
 ولا نشرك به شيئا ولا يتخذه بعضنا بعضا الالهة الي قوله
 فاشهدوا باننا مسلمون في آيات من كتاب الله يدعوه
 الي الله ويهديه في ملكه ويرعبه فيما رعبه الله
 من الاخرة وجبه ربه بطش الله وباسه تد في الانفس
وفي الصحيح وكان ابن الناطوس صاحب ايلي وهو قتل
 استن علي نصارى الشام يحدث ان هو قتل حين قدم
 ايلي اصبح يوما خبيث النفس مهموما فقال له بطارق
 قد استكرنا هيتك قال ابن الناطوس وكان هو قتل رجلا
 ينظر في النجوم ما هو في الاحكام النجومية يستخرج الاجرام
 السفلية من اثار الاقلام العلوية عالمها يد القواعد
 النجومية فقال لهم حين سالوه اجل ان رايت الليل
 حين نظرت في النجوم ان ملكا اكلت قنطاريه فخرجت
 في هذه الامه قالوا ما نعلم من يخرج الا اليهود فلا
 يملك شانهم وهم في حكمك وسلطانك والكتب اليه ان
 ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود فاستخرج من الهم نسا هم

١٩
 تحرق

عليهم امرهم اذ اني هدر قل رجل اسمه عدي بن حاتم وهو من
عظيم بصري برجل من العرب يقول وهو وحيد بن
خليفة الكلابي فقال يا الملك ان هذا من العرب يحث
عن امر عجب حدث به لك فقال هدر قل لترجمانه
ما هذا الحديث الذي به لك فقال له فقال وحيد خرج
من بين اظهري رجل يزعم انه نبي فاتبعه الناس ونها
افدوت فكانت بينهم ملاحة فمكرتهم علي ذلك **فلك**
اخبره قال هدر قل اذهبوا به فجدوه فانظروا تحت
هوام لا تنظروا اليه فان اصبحت تحت واحد ثوبه اسد
محتون وسالوه عن العرب فقال لهم تحت ثوب فقال هدر قل
هذا والله الذي قال لكم هذا ملك هذه الامم
قد ظهر اعطوه ثوبه ثم رد صاحب شرطه فقال له
قال لي الشام ظهروا لي صاحب ثوب رجل من قوم هذا
الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان
ان هدر قل ارسل اليه في ركب من قريش صاحب شرطه
وكان ابو سفيان وامى به حين تجار بالشام بمدينة
عزبة بالمدية التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فيها ابو سفيان وكفار قريش ايا في زمان المدينة
فأتوه بابلها وهو بيت المقدس وكان هدر قل حين
فيه فذا هم في مجلسه وحوله عظم الروميين وديانهم
فقال اياكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان انا اقربهم نسبا فقال اربوه مني
وتدبروا امي به فاجلوه هم عند ظهره ثم قال لترجمانه

قل لهم

قل لهم اياها سائل هذا اياها سفيان عن هذا الرجل يعني
النبي صلى الله عليه وسلم فان كذبني كذبوه قال ابو
سفيان فوالله لو لا اني من ان يا ثروا عليه كذا بالكذب
عنه قال ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف سب
فيكم قلت هو فينا ذونسب قال فسل قال هذا القول
منكم احد قبله قط قلت لا قال نعم كان من اباي من
ملك قلت لا قال فاشراف الناس اصبوه ام ضعفوا هم
قلت بل ضعفوا هم قال ايزيدون ام يتقصون قلت
بل يزيديون قال فسل فترت منهم احد محطد ليد
ملا ان يدخل فيه قلت لا قال فسل فترت منهم احد محطد ليد
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فسل فترت منهم احد محطد ليد
في مدته ما نه رما هو فاعل فيها قال ابو سفيان ولم
يكني اذ قل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فسل
قال تلموه قلت نعم قال كيف كان فقال لهم اياها قلت الحرب
بيننا وبينهم قال نال ما وسال منه قال بماذا يبرم
قلت يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا والبر
ما يقول اباؤكم ويا امرئ بالصلوة والصدقة والبر
والصلوة فقال لترجمانه قل له سالتك عن سب
فذكرت ان ذونسب وكذالك الرسل تبع في سب
قوم **و** سالتك هل قال احد منكم هذا القول قد ثرت ان
لا ثقت لو قال هذا القول قبله احد لقلت رجل يتاس
يحول قيل قبله **و** سالتك هل كان من اباي من ملك
فذكرت ان لا فلو كان من اباي من ملك لقلت رجل يطلب

ملك ابنة **وسالتك** هل ستم تهتمون بالكذب قبل ان يقول
ما قال قد كذرت ان لا فقد علمت انه لم يكن ليدرك الكذب
عاب الناس ويكذب بالي الله **وسالتك** اشرف الناس من اتبعوه
لم صنف وهم قد كذرت ان صنفهم وهم اتباع الرسل
وسالتك ايزيدون ام ينقصون قد كذرت انهم يزيدون
وكذلك امر الايمان حتى نحاط بسنن الله القلوب **وسالتك**
بما يامركم قد كذرت انه يامركم ان تقبلوا الله ولا تشركوا
به شيئا ومنها كم عن عبادة الاوثان ويا مكرم بالصلاة
والصدق والصفاء فان كانت ما يقول حتى فيسلك
موضع قد يهتدي ولو كنت عنده لفعلت من قد
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي يبعث به
رجلة اليه عظيم هويته فرفعه اليه هرقل فقرأه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله عبده
ورسوله اليه هرقل عظيم الروم سلام علي من اتبع الهدى
ابا بعد فانها ارعوك بعد اعيان الاسلام اسلم تسليم اسلم
يونك الله اهدرك مرتين فان توليت فليكن اثم الاربعين
ويا اهل الكتاب تناولوا اليه كلمة حوا بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون
قال ابو حنيفة فلما قال هرقل ما قال وخرج من قراته
الكتاب شعر عنده الصبح وارتفعت عنده اصوات
الذين حولوه وكثر لفظهم فما ادرى ما قالوا وامرنا
فاخرجنا من عنده فقلت لامرأيتي حين اخرجنا لقل
عظم امر ابن اب بكيسة انه يجي فملك بين الاصغر

والاشرك
بعضنا بعضا
الله قاتلهم

فما زلت

فما زلت موقنا انه سيفطر حتى اقول الله علي الاحلام
وفي الاكتفا وفي الحديث عن ابي سفيان انه قال
لنبيصر لما سألته عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة ما ابا به
ايها الملك الا اخبرك عنده خبرا تعرف به انه كاذب قال
وما هو قلت انه زعم انه خرج من ارضنا ارض الحرم من
بلدة في مسجدكم هذا مسجد ايليا ورجع اليها في تلك
الليلة فتطرد اليه قيصر وقال ما علمك بهذا اشرقت
ان كنت الانام ليلة ابد احتيا اعلت ابواب المسجد فلما
كانت تلك الليلة اعلت الابواب كالمخيم باب واحد فلبس
فاستعنت عليه بقال ومن يحضرني فلم يستطع ان يحركه
ثم اولى جبلة فدعوت التجار بين منظر واليد فتلوا
هذه باب سقط عليه السحابة والبنيات فامرست طبع ان
تحركه حتى نزع فتطرد اليه اتي فخرجت وتركته البابين
مفتوحين فلما اصبحت غدوت عليهما فاذا الحجر الذي في
زاوية المسجد مقبوض واذا فيه اشر مرسل الدابة فقلت
لامرأيتي ما حبس هذه الليلة الباب الاعلى بها وقد وصل
الليلة في مسيرنا هذه فقال قيصر لقومه يا مضر الروم
السم غلبوا ان عيسى عيسى وبعث الساعة نبي بشركم به
عيسى كان مكرم ترحوت ان يجلبد الله فيكم قالوا بل
قال فان الله قد جعله في عيسى في اقل منكم عددا
واصيف منكم به او هو رحمة الله عز وجل يضرها حيث
شاهدي رواية ان هرقل لما قرأ كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلا به حبة الكلب وقال والله انا نكلم

اند نبي مرسل وهو الذي كانا ننظره وقد انما نشه في الكتب
 السماوية واي اخاف الروم انه يقصدوا هلاكهم ولا يثبت
 فاذ هب اليرومة فان بارجللا اسمه صفاطر وكان رجلا
 عظيم من علماء الفارسية وكان تطير هرقل نبي العلم
 قال فاحضره بهذه الخبر **وفي رواية** كتب اليه هرقل
 كتابا وقال له جئت ان صفاطر نبي الروم اعظم مني واعتقادهم
 لكلامه اكثر فانظر ما ذا يقول فذهب راجعا اليرومة
 وبلغ صفاطر كتاب هرقل فاحضره بخبر النبي صلى الله
 عليه وسلم واوصافه قال صفاطر والله ان نبي علي
 الحق وحق وجدناه في كتابنا بالصحة التي ذكرت وقد انما
 اسمه في التوراة والا انجيل فدخل صفاطر بيته وتزع
 ثيابا سودا ولبس ثيابا بيضا واخذ بيده العصا وذهب
 الي كنيسة الفارسية حين كان فيها جمع من اشرافهم **وقال**
يا معشر الروم اعلموا انه قد جاءنا من احمد العربي ورعا
 نبي ذلك الكتاب الي الحق وانا اشره ان لا اله الا الله
 وان احمد عبده ورسوله ولما سمعت الروم هذا الكلام
 وثبت عليه باجماع فصرخته حتى قتلت نذرج وحية
 الي هرقل واحضره بما راى قال له هرقل اما قلت لك
 اني اخاف من الروم والله ان صفاطر عند قوم اعظم
 مني عند هؤلاء التوم واعتقاد اهل الروم لكلامه
 اكثر من اعتقادهم لكلامي **وقد ثبت** ان هرقل لما بلغ
 خبر صفاطر ارتحل من ايليا الي حمص وملكه وسلطنته
 وكانت له هناك دسكرة اي قصر عظيم فاذن لعظماء الروم

في دسكرة ثم امر بوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
 الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت لكم ملككم نشا بوا
 هذه النبي فاحصوا حبيبة محمد الوحش الي الابواب
 فوجدوها قد علققت فلما راى هرقل نذرتهم وايين من
 ايها نهم قال له وهم علي فقال اني قلت مقاتلي اختبر
 شدكم علي دينكم فقد رايت فسيروا والد ورضوا عنه
 فكان ذلك اخر شأن هرقل وراى صالح بن كيسان
 ومعه عن الزهري كذا في البخاري **وفي المتن** هرقل
 عظيم الروم ملك اهدى وثلاثين سنة واخلفت من
 اسلامه وفي ملكه توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الي كسرى ملك
فارس وهذا هو كسرى برونيز بن هردمزين انوشروان
 معني برونيزا لوريمة المظفر فيما ذكره المسعودي
 وهو الذي كان غلب الروم فانزل الله في قصتهم السم
 غلبت الروم في ادين الارض وادين الارض نبيما ذكره
 الطبري هب بصريه وفلسطين واذرعان من ارض الشام
ذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبده
 الله بن هذاف السامي منصرفا من الحذبيد الي
 كسرى وبعث معه كتابا محتويا في اسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله الي كسرى عظيم فارس سلام علي من
 اتبع الهدى وامن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وادعوك بدين
 الله عز وجل فاني انا رسول الله عز وجل الي الناس كافة

لا تدرك من كان حيا وحيث القول علي الكافرين احلم تسلم
 فان ايت فملك اثم المجوسي فلما قرأ كتاب رسول الله صلي
 الله عليه وسلم اخذه ومزقه وشقعه وقال ياكتب
 ابن هند الكتاب وهو عبد بني ثمر قال الي هذا لا اخشع
 اعلم عليه ولا اشارك فيه وقد ملك قريون بني امية
 ولستم خير منهم فما يمنعني ان يملككم وانا خير فلما بلغ
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ان كسري مزق كتابه
 قال مزق الله ملكه **ذكر** دعا عليه ان يمزقه الله
 كل ممزق فقال مزق كتابي مزق الله ملكه **وفي رواية**
 اللهم مزق ملكه فانصرف عبد الله عنه الي رسول الله
 صلي الله عليه وسلم **قال ابن همام** في حيرته بلغني
 انه قال كتب كسري الي باذان انه بلغني ان رجلا من
 قريش خرج من مكة يريد عمه انه بني ف ابيه فاستثبه
 فان تاب والافا بعث الي براسه فبعث باذان كتاب كسري
 الي النبي صلي الله عليه وسلم فكتب اليه رسول الله صلي
 الله عليه وسلم ان الله وعدي ان يقتل كسري يوم كذا
 من شهر كذا فلما اتى باذان الكتاب توقف وقال ان
 كان نبيا فيكون ما قال فقتل الله كسري في اليوم الذي
 قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وقتل علي يد ابنه
 خروجه **وفي المتن** ثم كتب كسري الي باذان
 وهو علي اليمن من قبله ان ابعث الي هذا الرجل الذي
 بالحجاز من عندك رجلا جليلا فاني اتيان به **وفي**
رواية كتب الي باذان بلغني ان في ارضك رجلا يتنبأ
 فاربطه

في رواية

ملك

فاربطه وابنت به الي فبعث باذان تهرمانا وهو با نوبيد
 وكانا كاتبا حاسبا وبعث معه رجلا من الفرس يقال له
 خضرته فكتب معهما الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
 بامرهم ان ينصرف معهما الي كسري وقال لبنا نوبيد وملك
 انظر ما الرجل وكلمه وانفق خبره فخرجوا حتي بلغا
 الخايف وكان فيه هيبه جمع من اشراف قريش مثل
 ابي حنيفة وصفيان بن امية وغيرهم في الاذن الي
 صلي الله عليه وسلم قالوا الله يثرب ولما سمع ابراهيم
 وصفيان بن امية معهم كتاب باذان فرحوا وقالوا مثل
 كسري تمام بعد اوتد وندم با نوبيد وخضرته الهيبه
 علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما قدما علي
 انزلهما وامرهما بالقيام اياهما ثم ارسل رسول الله صلي الله
 عليه وسلم ذات غداة ولما دخل عليهما اجلسا
 ففحص علي راسهما وطمع با نوبيد وقال ان ههنا ثمان ملك
 الملوك كسري كتب الي الملك باذان يا مروه ان يبعث
 اليك من ياتيك بك وقد بعثت اليك لستطقت معي
 فان فعلت كتب اليك الي الملوك بكتاب ينفكك وكيف
 عنك الا اذا ان ابيت فهو من قد علمت وهو مملكك
 ومملك قومك ومخرب بلادك واعطيا كتاب باذان
 ولما اطاع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي مضمون
 الكتاب وسمع هناكهم المزخرفة تبسم ودعا اليه السلام
وفي رواية انهما حين دخلا علي رسول الله صلي الله
 عليه وسلم كان قد حلقا لحاهما واعنبا شواربهما حين وارث

شفاهما فذكره النظر اليهما وقال ويكلامن امركا جهندا قال
 بنو يمينان كسري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكن زين
 امري يا عفا لحييتي وقصه شاربي **وفي المشكاة** عن ربه
 ابن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياقه
 من شاربه فليس منا رواه احمد والترمذي والنسائي
وارود اللوحاني بن ماسك انهم تطويل الشارب وعقوبته
 فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طول شاربه
 عوقب باربعه اشيا لا يجده شفا عني ولا يشرب من حوضي
 ويذهب في قبره ويبعث الله اليه المنكر والكبير في عصف
 النبي **روى** انما كانا يتكلمان بالتحلة وترهف بواورهما
 من هيبه مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 له ان لم تات معنا فاكث جواب كتاب الملك باذان فقال
 لما ارجعنا حتى تاتياني عدا فلما خرجا من عنده قال احدهما
 لصاحبه لو مكثنا في مجلس هذا لمرجلنا انما جلسنا تحت
 عاي نفس الملك وقال صاحبه واي ابها حاليت قط
 مثل ما وقع لي اليوم في محضر هذا الرجل من الحق في يعلم
 ان له شانا فاتي جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاصبره ان الله عز وجل قد سلط على كسري ابنه شيرويه
 فقتله في شهر كذا وكذا بعد ما مضى من الليل كذا كذا عامه
 فلما اتينا النبي صلى الله عليه وسلم من الفد قال ان ربي
 قد قتل الليلة ربك بعد ما مضى من الليل سبع ساعات
 سلط عليه شيرويه حتى يتربطه وكانت تلك الليلة
 ليلة الثلاثاء العاشرة من جمادى الاولى من السنة السابعة
 من الهجرة

من الهجرة قال اذهبوا واصبروا صابكم يعني باذان بهذا الخبر
 فقال لا اهل تدري ما تقول انا قد نمتنا منك ما هو ايسر من هذا
 فنكتب بها عنك ونخبر الملك **قال نعم** اخبراه ذلك يعني وقول
 له ان ديني وحلطا بين سبيل ما بلغ ملك كسري ويتهين قتي
 الخف والحافر وقولا له انك ان اسلت اعطيت ما تحت يدك
 وملائكك علي قومك من الابناء **وفي الاكتاف** يرويات
 كسري رايه في النوم بعد ان اخبره النبي صلى الله عليه
 وسلم بها جرم من مكة ونزوله يشرب ان سلما وضع في الارض
 الي السما وحشر الناس حوله اذا قيل رجل عليه عامه
 وازار وردا قصه السلم حتى اذا كان بمكان من نوديس
 ايت فارسي ورجالا ونساءها ولاقتها ونورها فاقبلوا
 فجلسوا في جوفه ثم دفع الجوفت الي ذلك الرجل فاصبح كسري
 نفس النفس محزونا لتلك الدوي وذكورها لا ساورته
 فجلسوا بهونون عليه الامر فيقول كسري هذا امر يدور به فارسي
 فلم يزل مبهوما حتى قدم عليه عبد الله بن هذفة بكتاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه اليه الاسلام **وفي التسع**
 روي ان كسري كان اذا ركب ركب امامه رجلان يقولان
 له ساعة فساعة انت عبد ولست برب فيشير براسه الي
 نعم قال فركب يوما فقال له ذلك ولم يشير براسه بشكوا
 الي صاحب شرطته ليما تبني وكان كسري قد نام فلما وقع
 صوت صوافد الدواب في سمعه استيقظ فدخل عليه صاحب
 شرطته فقال ايظنموني ولم تدعوني انا اني رايت الليلة
 اندرتي بي فوق سبع سموات فوفقت بين يدي الله تعالى

فاذا رجل بين يديه عليه ازار ورد او قال لي سلم مغايب فزار
 ارضي الي هذا فانظروني قال وصاحب الردا والازام
 يعني به النبي صلى الله عليه وسلم **وعن ام سلمة** رضي الله
 عنها ان عبد الرحمن بن عوف قال بعث الله حليكا الي كسرى
 وهو في بيت من بيوت ابوانه الذي لا يدخل عليه فيه
 فلم يدع الا به فاجاب راحه في بيده عصا لها حرة وب
 ساعة التي كان يغفل فيها فقال يا كسرى اسلم او اكره
 فقال له العصا فقال بهل بهل بالفارسية ومناه دخل فحل
 وامرهم ولا تكسروا فصرف عنه ثم دعا حراسه ورجعا به فتنقبط
 عليهم فقال من ادخل هذا الرجل علي قالوا ما دخل عليك
 اهد ولا رايانا هتي اذ كان العام القابل اتاه في الساعة
 التي اتاه فيها فقال له كما قال ثم قال اسلم او اكره هذه
 العصا فقال بهل بهل فخرج عنه فدعا كسرى حجابا ونوابه
 فتقبض عليهم فقال لهم كما قال اول مرة فقالوا حارينا
 اهدا دخل عليك هتي اذ كان في العام الثالث اتاه في
 الساعة التي جافها ثم قال له كما قال اسلم او اكره هذه
 العصا فقال بهل بهل فكسر العصا ثم خرج فهلك كسرى
 عند ذلك **وفي الاكتفا** ذكر الواقدي عن حديث ابن
 هريرة وغيره ان كسرى بناسا هو في بيت كان يجلس فيه
 اذا رجل خرج اليه في بيده عصا وغيره ان كسرى بعث
 الله اليه رسولا وانزل عليه كتابا وقال له اسلم تسلم واتبع
 بيتك ملكك قال كسرى افرغني هذا اثر ما قد عا
 جابه ونوابه فتوعدهم وقال من هذا الذي دخل علي

قالوا

قالوا والله ما دخل عليك اهد وما فتح لك باحتيا اذ كان
 العام المقبل اتاه فقال له مثل ذلك وقال له ان لم تسلم
 اكره العصا قال لا تفعل اهد ذلك اثر ما خرج العام المقبل
 ففعل مثل ذلك وصرف العصا علي راسه فكسرها وخرج
 من عنده **ويقال** ان ابنه قتلته تلك الليلة واعلم الله
 بذلك رسوله فاحضره لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجل باذان اليه ثم اعطى فخرجته من منطقة فيها ذهب وقصه
 كان اهدا لها له بعض الملوك فخرجها من عنده وانظروا
 هتي قد ما علي باذان واضرا له الخبر فقال والله ما هتي
 كلام ملك وان لا اري الرجل نبيا كما يقول ولستظن فاقدا
 كان ما قد فليكن قال هتا فسيات الخبر الي يوم كذا وكذا ولا كلام في
 انه نبي مرسل ولا يصف علي احد من الملوك في الايات
 به وان لم يكن فخر به فيد راياه فلم يلبث باذان ان قدم عليه
 كتاب شير و **بسم الله** فقد قتلت كسرى ولم اقتله الا انفا
 لفارس لما كان استحل من قتل اشرفهم فشرق الناس فاذا
 جاك كتاب اليك فخذ لي الطاعة من قبلك وانظر الرجل الذي
 كان كسرى كتب اليك فلا تهجمه هتي يا تيك امر به فيد
 فلما انتهى كتاب شير و به الي باذان قال ان هذا الرجل
 لرسول الله فاسلم واسلمت الالبان فارس من كان منهم
 باليمن فبعث باذان باسلامه واسلام من كان معه الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **ويقال** ان الخجراتا يقتل كسرى
 وهو مريض فاجتمعت اليه احارته فقالوا من توعد علينا
 فقال لهم ملك متبل وملك مدبر فاتهموا هذا الرجل واقتلوا

بن دينة واسلموا وقات باذان فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد هم يعرفونه باسلامه **روى**
ان اهل اليمن كانوا يقولون خذ خذته ذو الفخرته وبقال
لا ولا ربه ايضا الات ذوالفخرته بكفه جبر المنطقه
والله اعلم **ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النوفس**
في حياه الحيوان هو كتب يخرج بن مينا القبطي وكان من
قبل هرقل ويقال ان هرقل عزله لما راها ميله الى الاسلام
اقتل **بعده** محتوما مع حاطب بن ابي بلتعده وانما لما انتهى
الي الاسكندرية اتى اولها حبس للمقوقس واضربه الخيز
فاكرمه وادخله علي القوقس من غير توقف فاكرمه القوقس
عبارة الاكتفاء فله يلحق ان وصل الي القوقس كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكتبه حاطب واخذ كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكتبه حاطب واخذ كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان فيه لبهم الله الرحمن الرحيم من
محمد بن عبد الله رسول الله الى القوقس عظيم القبط سلام
عليك من اتبع الهدى **ما بعد** فان ادعوك به اعيه الاسلام
اسلم تسلم اسلم يوتك الله اجره مرتين فان توليت فان
عليك اثم القبط يا اهل الكتاب قالوا الي كلمة سوا بيننا
وبينكم لا نعبه الا الله ولا نشرك به شيئا ولا نخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا
مسلمون وكل حاطب فقال له انه قد كان قبلك رجل يزعم
انه الرب الا علي فاخذ الله نكال الاخرته والاولي فاستقم
بدنهم اخر منه فاعتبر بخيرك ولا يعتبر بك الي غيرك
من النصائح

97
من النصائح والواعظ فان قد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
وجعله في حقه من عاج وختم عليه ورفع الي جاريه
له ثم دعا كاتبه ليكتب بالعرييه فكتب الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبهم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبد
الله من القوقس عظيم القبط سلام عليك **ما بعد** فقد
قدات كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعوا اليه وقد
علمت ان نبيا بقي وكنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمنا
رسولك وقد بعثت لك بحاريتين لهما مكان في القبط عظيم
ولبسوته وهديت اليك بخله لتركها والسلام عليك
ولم يزد علي هذا ولم يسلم وهاتان الحاريتان اللتان
ذكرهما احدهما ماريه ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه
وسلم والثانية اختها سيرين وهي القبط وهما النبي صلى
الله عليه وسلم لحسان بن ثابت فولدت له اب عبد الرحمن
والنطفه هي الدلدل وكانت بيضا وقيل انه لم يكن يومئذ
في العرب بخله غيرهما وانما بقيت الي زمان مداويه
ونكر الواقدي باسناد له ان القوقس ارسل الي رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم حاطب ليلته وليس عنده الا خوجان
له يترجم بالعرييه فقال ان اخبرني من امور اسالك عنها
وتصدق ثني فاني اعلم ان صاحبك قد تحيرك من بين
اصحابه حيث بينك فقال له حاطب لاني لاني الا صدقتك
فسالته عن ما ذا يدعوا اليه النبي صلى الله عليه وسلم
ومن اتبعه وهل يتاثل قومه فاجابه حاطب عن ذلك
لكل ثم سألته عن صفته فوصفه حاطب ولم يستوف فقال

له بقيت السلام اذكرك ذكرها اني عنيده جوده كل ما غار قد
 وحين كنيته خاتم النبوة ويركب الحمار ويبيس الثمار
 ويجزيه بالثمن والكرامة ولا يالي من لاق من علمه
 قال حاطب بن عبد الله صفته قال قد كنت اعلم انه بقي بيني
 وكنت اظن مخدج ومبته بالشام وهناك تخرج الانبياء
 من قبله فاره قد خرج في العرب في ارض جند وبوس
 والقبط لا يظلم ويحرم في اتباعه ولا احب ان تعلم محاورتي
 اياك وانا اظن بملكك ان افارقك وسيلكم على البلاد
 ويترنل بساحتنا هذه اصحابه من بعده حتى ينظر
 عليا عاهرنا فارجع الي صاحبك فنه امرت برميا وبجارتين
 اخنتين فارهنين وبنلة من مراكبي والف شقال ذهبها
 وعشرين ثوبا من لين وغير ذلك وامرت لك بما به
 دينار ومائة اشواب فارحل من عندي ولا تسمع منك القبط
 صرنا واحدا فخرجت من عنده ولقد كان لي بكربا مني
 الضياء فذوقاة اللبث بابه ما ائتت عنده الا خمسة
 ايام وان في الوفود وفود الحج بابه منه شهر او اكثر قال
 حاطب قد كنت قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال من الحبيب ملكه ولا يتا ملكه هه ما في الاكتفاء
وفي غيره اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
 جوارس تركية من مارية القبطية ام ابراهيم وافتها
 سيرين وحانت مارية من قريش يقال لها حنيفة من قريش
 كورة انسابا مع اوله واسكان ثانياه بعده صار مملوكا
 مكسورة ونون والف ذكره في معجم ما استجمر وجارتين

اضربين

اضربين اسمها غير معلوم وعلا ما حفيها كان اقالا ربه
 ولسيرين كذا في بعض كتب السير **وفي حياة الحيوان**
 اسمه مايور وكان ابن عمر مارية وكان يا وي اليها فقال
 الناس عالج يد خط علي عليه فبلغ ذلك الي النبي صلى الله
 عليه وسلم فبعث عليا ليقتله فقال يا رسول الله اقتله
 او اربيه رايي فقال ليرى رايك فيه فلما راي الحضي
 عليا وراي الصيف تكشف فاذا به محبوب ممسوح فذجع
 علي للنبي صلى الله عليه وسلم واخبره فقال عليه
 السلام ان الشاهد يري ما لا يري الغائب **وفي صحيح البخاري**
 ان رجلا كان يهتم بامر ولد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال عليه السلام لعلي رضي الله عنه اذهب اليه
 فاصوب عنه فاتا ه علي فاذا هو في ركن يتجرد فقال
 له علي افرج فقا ولدي يد فافرحه فاذا هو محبوب
 حاله ذكر **ومات** الحضي في زمان عمر وكان عمر رضي الله
 عنه جمع الناس لشهون جنازته وصلي عليه ودفن
 بالبقيع **قال الترمذي** في حياة الحيوان ذكر ابن منة
 وابو نعيم مايور القبطي في اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعلا في ذلك فانه لم يسلم وما زال نصرانيا
 وفي زمنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله
 عنه واهدموا البيد ايضا فها من قوارير كان عليه
 السلام يشرب فيه من قباطين مصر والف شقال ذهبها
 وعسل من عسل بئر فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم
 العسل ودعا في غسله بالبركة وقدس يقال لها لزام

وتيايا

وبطله يقال لها الدله لوجار يقال له عميرا او بغيره وصلت
 الهدايا سنة سبع وقيل سنة ثمان فقبل صلي الله عليه
 وسلم فهدى به فاختار ما ربه نقد وكان صلي الله عليه
 وسلم معجبا بما ربه وكانت بيضا جميلة وضرب عليها الحجاب
 وكان يطافها بملك اليمن فلما حلت بابر انهم ووضعته
 قبلته علي مولاه رسول الله صلي الله عليه وسلم نجا ابو
 رافع زوج علي بن ابي طالب رسول الله صلي الله عليه وسلم بابر
 فوجد له عبدا وذلك في شهر ذي الحجة من السنة الثامنة
 كما سيجي وذهب سير بن الحسن بن ثابت وذهب احمدي
 الخارثين لابن جهم بن هذيلة وبعثت البقلة الى زياد
 بن معاوية وهبته الخارثين لمرجعه من حجة الوداع وما
 المتوقفت في خلافة عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب
 في كسبه ابن مجسس **ذكر كتاب النبي صلي الله عليه**
وسلم الي الخارث بن ابي ثمر الغساني ذكر الواقدي
 ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث شيعة بن وهب
 الي الخارث بن ابي ثمر الغساني فأتته اليه بكتاب النبي
 صلي الله عليه وسلم وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم الي الخارث بن ابي
 ثمر سلام علي من اتبع الهدى وامن به وصدق وان
 ادعوك ان تؤمن بالله وحده لا شريك له يعني كنت
 ملكك وختم الكتاب فاخذ شيعة وخرج به الي الخارث
 وهو بنوكة رمست فوجدته وهو مستنول بتمشيت
 الاثر والالطاف فيصير وهو جاب من الشام الي ايليا

حيث كسفت

حيث كسفت الله هبود فارس شكر الله تعالى قال شيعة
 فأتته علي باب يوسين او ثلثة فقلت لاجيد ان رسول الله
 صلي الله عليه وسلم فقال لا تفصل اليه حتي يخرج يوم كذا
 وكذا وجعل حاجته وكان روميا اسمه مربي يسألني عن
 النبي صلي الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فقلت اخبره
 عن صفته وما يدعوا اليه فيرق حتي يقبله البكا ويقول
 اني قد ات الاخييل فاجده صفته هذه النبي بعينه فقلت
 اراه يخرج بالشام فاراه قد خرج بارض القردوانا
 او من يد وصدقته وانما من الخارث ان يخطي وكان
 الحاجب يكرمني ويحسن ضيافته ويخبرني عن الخارث
 باليمن منه ويقول هو بخاني فيصير وخرج الخارث
 يوما فجلس علي منبره ووضع الناج علي راسه واذن
 لي بالدخول علي فدخلت ودعوت اليه كتاب النبي صلي
 الله عليه وسلم فقرأه ثم رمى به وقال من يخرج مني
 ملكي وانا حائرا اليه ولو كان باليمن جيت فلم يزل جالسا
 يتعوض الخيل حتي الليل ثم قام وامر بالخيل ان تغسل
 ثم قال اخبر صاحبك بما تدري وكتب الي قيصر خبره بما
 خدم علي فصار في رسول قيصر ما يليه وعنده دحية
 الكلبي قد بعث اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما
 قد قيصر كتاب الخارث كتب اليه ان لا تدريه والدعته
 ووافقه بايليا قال ورجع الكتاب وانا مقيم ولما جاب جواب
 كتابه دعي اني فقال مني فريدان خرج الي هاهنا فقلت
 غدا فامر لي بما به تمثال ذهب ووصلني حاجتي

وكسوته وقال اقد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من
السلام واخبره ابن مسعود بنده فقدمت علي النبي صلى
الله عليه وسلم فاحبرته فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم صدق ومات الحارث عام الفتح وكان نازلا لحلف
واقتل ملكه بن هبلة بن الايهم النساب احد ملوك
بني عسات وكان يترجل الجارية ادر كد عذبت الخطاب
بالجارية فاسلم ثم لا حار حبل من مزينة فليط عيبه
نجا به الي عمر رضي الله عنه وقال قد لي جيتي فقال عمر
انظر وجهه فانك جيلة وقال عبيد وعينه سوا قال عمر
نعم فقال جيلة لا اقيم بهذه الدار ابدا ولحق بعمورية
مرثيات هناك علي روثه هكذا ذكر الواقدي ان
توجه حجاج بن وهب بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان الي الحارث بن شد وكذا لك ابن اسحاق واما
ابن هشام فقال انما توجه الي هبلة بن الايهم بعض
ما يخالف هذه وبعض اهل السير علي ان الحارث
اسلم ولكن قال اخاف ان اظهر اسلامي فيقتلني فيصير
والله اعلم **ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم**
الي ثمانية بن اثال وهو دة بن علي الحنفية مكث
ثمان مع سليط بن عمرو العامري ويقال لهودثة المتوج وكان
كسري قد توجه **وذكر الواقدي** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الي هو دة مع سليط حين بعث اليه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي هو دة بن
علي سلام علي من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيطر الي

ختمني

بقتل
واخبرته
وقال
من مري
السلام

اجتنب عينا وكان بلال وهو الذي جاء بصفيه ويا خديجة معها
فمن بها علي فتبا يهود فلما راى نعم التي مع صفيه صاحقت
وصكت وجهها وحشت التراب علي راسها فلما راها رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال امروا عني هذه الشيطانة
قد كرات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلال حين
راى تلك اليهودية عارا يا انترعت منك الدرحة يا بلال
حين تدربا مدرتين علي قلبي رجلا لهما ثم اني رسول الله صلى
الله عليه وسلم حصن القمص واقب اليه بكفانه بن الدرع
وهومن روعا يهود خبير وكان عنده كثير النضير وابي
الحقيف وكان ملا مسك جمل بالبحيم وقيل حار د هبا
وعقودا من الدر والجواهر واذا كانت لا عيان اهل مكة
وروايهم وليمة او عرس يعمنون اليه بالدرهق ويستعيرون
من تلك الحاي والجواهر ما ارادوه وكان الكثر في الاول
ملا مسك حمل بالحاء الحاملة ولما ان زادت ثورته اب الحقيف
زادها لا يسد مسك شاة فجعلها في مسك ثور هكذا
كان يلزمه عليها حتي جعلها ملا مسك بعير ولا سال النبي
صلي الله عليه وسلم ثمانية عن الكثر فقال يا ابا القاسم صر فناها
في الحروب ونوايب الدهر حتي فنت وما بقي فها
شي وجلف علي ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان طهر خلاف ذلك ابيحت دما وكم قالوا نعم فاشهد النبي صلى
الله عليه وسلم عاي ذلك ابا بكر وعمر وعلي وعشرة من
رجال يهود فقام يهودي وقال لكنا ند ان كان ما يطلبه
محمد عندك او تعلم اين هو فاحبره تبني امانه

والاخر - فوالله ليظلمه الله عليه فنفتق فوجدناه كنانا ولم يسمع
 كلامه فاطلع الله بنبيه علي موضع الكثر فطلب كنانا فاضربه
 بكفه به وانه اضربه من السما وكانت كنانا حين رما النبي
 صلى الله عليه وسلم قد فتح حصن نظارة وتيقن ظهوره
 عليهم وقد في ضربه **وفي رواية** قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ثلثة بن سلام بن ابي الحقيق عن الكثر قال
 لا ادرى غير اني رايت كنانا يطيف كل غداة حول تلك الحربة
 فخذونها ووجدوا تلك الكثر ففتح منهم الامان وابتعث
 وما وطم **وفي الاكثر** قال النبي صلى الله عليه وسلم كنانا
 عن الكثر فجي ان يكون يعلم مكانه فابى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم برجل من يهود فقال اني رايت كنانا يطيف
 بهذه الحربة كل غداة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اريت ان وجدناه عندك افلك قال نعم فامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالحربة فخذت فاضرج منها بعض
 كثرهم ثم سأل ما بقي فابى ان يريه فامر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالذي يريه من الموم فقال عذبه حتى تستأصل
 ما عنده ففكان الذي يريه جدره في صدره حتى اشرقا
 عاب نقبه ثم دفعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
 محمد بن مسلمة فضرب عنقه باصبعه فجردت مسلمة **وفي**
المواهب اللدنية وفتح الله عليه حصار حصنا حصنا
 وهي نظارة وحصن الصب وحصن ناعم وحصن قام
 الزبير والسف وحصن ابي وحصن البر والتموص والوج
 والسلام وهو حصن ابي الحقيق **وفي خلاصة الوفا**

الوطيح

منه الحق والخافنا سلم سلم واجعل لك ما تحت يدك
 فلما قدم عليه سبط بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 تحتوما الكوم والثر له وجيا وقدر اكتاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان يهود من الملوك العقلا ولكن لم يوتق
 كتب اليه ما احب ما تدهو اليه واجله وانما ما عرفت
 وحبيبهم والصرب كتاب مكانا فاجعل لي بعض ملكك اتيك
 واجاز حليط ابا يتره وكساها اثوابا من شجج فخرجت قد
 كلفه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واضربه بما قال
 فتراكتا به وقال لوسا ليا سبابة من الارض ما فعلت
 بار وما دما في يده فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من فتح مكة جاءه جبريل في خبره ان يهود قد مات
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ايهامه سيخرج
 بالكتاب يتنبا يقتل به يا فقال قايلا فلك يا رسول الله
 فن يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
 واهي ايك فكان من امر مسلمة وكذا به وظاهر عليه الكناوت
 فقتلوه في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وكان ذلك
 القايل من قتلده وقت ما قاله الصادق المصدوق
 صلوات الله وبركاته عليه **ذكر الواقدي** باسناد له عن
 عبد الله بن مالك انه قال قدمت ايهامه في خلافة عثمان
 ابن عفان فجلست في مجلس بمكة فقال رجل في المجلس
 اني لعند ذالنجاج الحنفي بين يديه يهود في يوم الفتح ارجاه
 حاجبه فاستأذنت لاركون ومشت وهو عظيم من عظماء
 السفار ما فقال ايذن لي فدخل فذهب به فقتلنا فقال

الاركون بما اطلب بلاد الملك وابرها من الاوجاع فقال
ذوالنجاج هب اجمع بلاد العرب وهب ريف بلادهم قال الاركون
وما قرب محمد منك قال ذوالنجاج هو يثرب وقد جاني
كتاب يدعوني الي الاسلام فلم اجب قال الاركون
لم لا تجيبه قال صنت بدنيا وانا املك قومي فان تبعته
لم املك قال باني والله لن تبعته ليملكك وان الخير
لك في اتباعه وانه النبي المرسل الذي بشر به عيسى
ابن مريم وانه مكتوب عندنا في الانجيل وما يدكر ثم
الله قال ذوالنجاج قد قدرت في الانجيل وما يدكر ثم
قال للاركون في ذلك لا تشبهه قال الحمد لله والفضل
والخبرة وشركا قال ما فعله من قبل قال هو علي دينه
ويظهر لرسوله انه معه وقد سجد اهل مملكته فابوا الله
الا بافضن بملكه ان يبارقه قال ذوالنجاج في اراي الا
متبعه وادخلني دينه في بيت العرب وهو مشرك
عليه ما تحت يدي قال البطريرك هو قال في تبعه فبعث
رسولا وكتب معه كتابا وسمي هدايا فمما قرعته نتا لوانج
محمد وتترك دينك لا تملك علينا ابدا قال فاقام
الاركون عنده في حب وكرامة ثم وصله ووجهه
الي الشام قال الرجل وتبعته حين خرج فقلت احب
ما اخبرت ذوالنجاج قال نعم والله فاتبعت قال فرجعت
الي اهلي فتكلمت الشيوخ الي النبي صلى الله عليه
وسلم فتدتم عليه مسلما واخبرته بكل ما كان قال الحمد لله
الذي هدانا ولم يعم في حديث الواقعة هذا الرجل

الا انه في

الا انه فيد انه كان من صلي ثم من بني بنيان **رويات**
عامر بن سلمة عن جني حنيفة راي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة اموام والاني المومم بمكافاة ونجدة وبني
المجاورين من نفسه الشريف عابا قبايل العرب يدعونهم
الي الله **والي** ان ينصروه حتى يبلغ من الله قال سجي
لدا حد وان هو دة بن عليا سال عامرا بعد انصرفه عن
المومم الي اليها مد في اول عام عن كان في موممهم من
خبر في خبره خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
رجل من قريش فساله هو دة من ايا قريش فقال
له عامر من اوسطهم شيامن بني عبيد المطلب فقال
هو هو فقال هو دة انما امره سيظهر علي ما ههنا وغير
ما ههنا ثم ذكر تكو رسول هو دة له عند حتى ذكر
في السنة الثالثة انه راي وامره قد امر فقال هو دة
هو الذي قلت لك ولو اننا اتبعناه لكان خير لنا ولكننا
نصن بملكنا وخبر عامر به ذلك كله سليط بن عمرو وقد
مر به منصور فاذا جئت اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عامرا قد حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومات
هو دة كما قد علي نصرانيته ذكر هذه كلمة الكلام في
الاكتفاء وفي هذه السنة سجد في رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المواهب الله نية قد جيت الواقعة في السنة
التي وقع فيها السجود كما اخبرني عن سنة له الي عمر بن
الحكم مرسله قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحديبية في ذي الحجة ودخل المحرم سنة سبع جات

وسلم

روما اليهود ابى لبيد بن الاعصم وكان هليفاً في بني زريق
وكان ما حار فقالوا له يا ابا الاعصم انت احمرنا وقد سحرنا
محمداً فلم نضع شيئا وعنه قيل لك جليل علي ان تسحر لنا محمداً
فكنا ه تجملوا له ثلثة دنائير ووقع فيه رواية ابن جندب
عنه الاسماعيلي فقام يعني في السحر اربعين يوماً **وفي**
رواية وهيب عن هشام عن احمد بن سنان عن شهر ومكين
الجمع بان يكون سنة اشهر من اجلة تغير من اجلة والاربعين
يوماً من احتكامه **وقال السهيلي** لم ائت في شيء من الاحاديث
المشهوره علي قدس الله التي كانت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها في السحر ثم ظهرت به في جامع معمر عن
الزهري انه لبث سنة **قال الحافظ ابن حجر** وقد وجدناه
موصولاً بالاشناد الصحيح فهو المتمد **وفي كثر العبادات**
ان بنات لبيد بن الاعصم اليهوديات سحرته فرفضت حتى انه
لم يقبل عليهن قربان اهل سنة اشهر وذكر السنن
والاربعين يوماً في الوفا وفي البخاري عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى انه كان يجيل
اليدين بفعل الشياطين ففعله **وفي عالم التنزيل** قال ابن
عباس وما يشبهه كان محلام من اليهودي يخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبكت اليه اليهود فلم ير الوالي حتى
اخذوا من مشاطة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده
اسنان مشطه فاعطاهم اليهودي فحرقوا فيها فتولوا ذلك
ابن الاعصم رجل من اليهود واشتد عليه ثلاث ليل
فجاءه ملكان وهو نائم فقال احدهما لصاحبه ما باله فقال

طب

طب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال وما
طبه قال بمشط ومشاطه فبكت حتى ذكر وعقد في وتره
تحت راحته **وفي رواية** تحت صدره في ذروان وذروان
بغير سائر في زريق فبكت في ذروان فبكت في
السيك كذا في خلاصة الوفا **وفي رواية** في بئر ذروان
كذا في كتاب مسلم وكذا وقع في روايات البخاري وفي معجمها
ذروان وكذا هي صحيح مشهور والاول اصح واجود وذهب
بغير في المدينة في بستان ابن زريق كذا ذكره الطبري
فانشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذهب في اناس
من اصحابي اليه البير وقال هذه البير التي اريتها
وكان ما وها تفاعلة الحنا وكان تحلبا روس الشياطين
في حنجره كذا ذكره الشيخان **وفي فتح الباري** قتل
رجل واستخرج جده وانده فلبى وجهه في الطلعة فثنا لاسن شمع
مثال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه ابرقور
واذا وتر فيه احد عشر عقدة وكما نزع ابرقور بحمد لبا
الما شريحه بعد مزارعة كذا في المواهب اللدنية **وفي**
رواية بعث عليا وزيرا وعمارا فخرهما اليه فخرهما
فخف الطلعة وكانت تحت صدره فاذا مشاطة راسه
واسنان من مشطه واذا فيه وتر عقدة في احد عشر
عقدة مشروزة بالابرقور فخرهما عليا فخرهما فخرهما
المؤلفات فكما قد اجبريل اية اخلت عقدة ووجهه
بعض الحنة حتى قام عند اخلال العقدة الاخيرة فكانما
تخط من عقاله وجعل جبريل يقول بسم الله ارقبك

والله يشفيك من كل داء يؤذيك فلما جئت الاسرق
 بما كان من كتاب الله وكلام رسوله الاحاكاث بالصريانية
 والعبرية والهندية فانه لا اجل اعتقاده ولا امتداد
 عليه ثم امرنا النبي صلى الله عليه وسلم فدفنت فليل
 قبل النبي صلى الله عليه وسلم فدفنت من محرمة
 وقيل عنده قال الواقدي عموه عند اثبت عندنا
 وروى عنه قتلة **وفي هذه السنة** بعث صلى الله
 عليه وسلم ابا بن سعيد في حجة من المدينة قبل
 حجة تقدم ابا بن واخي به علي النبي صلى الله عليه وسلم
 بخير بعد ما افتتحها وان حزم فيلهم اللين ولم يقيم
 لهم خنايم خيبر وكان اسلام ابا بن يوم الحديبية وخيبر
 وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حين بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم الي مكة كذا في حياة الحيوان
وفي هذه السنة اسلم ابو هريرة وفي المنتقى كان
 اسلامه بين الحديبية وخيبر وفتلوا بني اسد واسم
 ابي عاب ثمانية عشر قولا ذكرها ابن الجوزي في
 التلخيص اسمها عبد شمس بن عامر فسمي في الاسلام
 عبد الله **وفي النذيب** الاظهر ان احمد عبد الرحمن
 واسم ابي صخر وكان له هريرة صغيرة فكنى بها
 وكانت كنية من الجاهلية ابا الاسود **وفي المنتقى** قيل
 له لم تنوك بابي هريرة قال كنت ارجو نعم قومي وكانت
 لهريرة صغيرة اللعب فيها فكنوني بابي هريرة
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكنيها ابا هريرة قد

المدينة

في

المدينة سنة سبع مائة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخير
 فصار اليه حتى قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 كذا في الصفوة **وكان** حفظ الصحابة لاجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واثاره ولم يشغل بالبيع ولا بالشرا
 ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ثم را
 للمدوم والفقر ورجال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال اللهم حبب عبدك هذا وامه الي عبادك المؤمنين
 وحبب اليها المؤمنين قال ابو هريرة حفظت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خمس هرب من العلم فافرجت
 جوارين ولو افرجت الشان لرجوت بالجارحة **وعن زيد**
ابن الاعصم قال سمعت ابا هريرة يقول يقولون انزلت
 يا ابا هريرة والله يا نسيب يده لو صدتكم بكل ما تحت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم لرميتموني بالنسب و
 التهمة والحيلة الياس ثم ما نظرتوني **وعن ابي هريرة**
 حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائش من
 علم فاما احدهما فبشئت فيكم واما الاخر فلو بشئت لتعلم
 هذا البعوم بيني وبين الطعام رواه البخاري **عن**
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال انكم تقولون
 ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والمهاجرون والانصار لا يحدثون عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي هريرة وان
 اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصف في الاسواق
 واخواني من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امر

مكينا من مساكين الصفة الزم النبي صلى الله عليه وسلم
عليه ملك بطني فاصفح حين ينبغيون واعني حين ينسبون
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تسالني
عن هذه التمايم التي يسالني اصحابك فقال احالك
ان قلني مما ملكك الله وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وقال من يسط احد ثوبه حتي اقضي متاعتي
هذه ثم جمع اليه ثوبه الا وعني ما اتول قال ابو هريرة
فبسطت ثوبه عن ظمري فبسطتها بيني وبينه كاني
انظر اليه اقل يدب عليها حتي اذا استوعب حديثه قال
اجدنا نجفنا الي صدره في شيت من مثله رسول الله
صلى الله عليه وسلم **في المنام** فقلت يا رسول الله
ماروي ابو هريرة عنك حقا قال نعم و ابو هريرة
كان من اهل الصفة واختلف في حديثه والمصحح ماروي
عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات
فقلت يا رسول الله ادع لي فيهن بالبركة فصرهن ثم دعا
بينهن بالبركة وقال هذه هن واجل في من وركن كل
اردت منه شي ادخل يدك تحذره ولا تتخذه ثم قال
جئت من ذلك التمر كذا كذا من وبت في حبل الله
وكنا كل مند ونظم وكان لا يبارق حتى كان
يوم الداس يوم قتل عثمان انقطع **في رواية**
عنه قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فاصاب الناس من حمصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هل من شي قلت نعم شي من تمر في المزود

فقال

فقال اتيت به فاجل يد فافرح قبضه فبسطها ثم قال
اربع عشرة فدعوت عشرة فاكلوا حتي شبعوا فزال جوع
هكذا حتي اطعم الجميع كلهم وشبعوا ثم قال قد ما جيت
به وادخل يدك فاقبض ولا تكب قال فقبضت عليه اكثر
مما جيت به ثم قال الا احد ثوبكم الملت اكلت حيا
النبي صلى الله عليه وسلم وحياته ابي بكر وعمر واظلت
حياته عثمان فلم يقتل عثمان انتب من بني الحارث
فذهب **وفي المتن** انتهت بيني وبينه وذهب
المزود وكان يقول للنا من غزوة في غزوة الحارث وهم
الشيخ عثمان **وفي** ابو هريرة في المدينة ويقال بالحقيق
في سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين من الهجرة
في اخر خلافة معاوية وله ثمان وسبعون سنة كذا في
الصفحة وسجيا في الصفوة الحاشية مدوياته في كتب
الا حاديت خمسة الاف وثلاثمائة واربعه وسبعون حديثا
وفي هذه السنة وقعت غزوة **خيبر** في الاكثف
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في ربيع
الحج ملك باذ الحجة مسلح سنة ست وبعض الحرام من
سنة سبع وفي رواية قريبا من عشرين يوما ثم خرج في
مقبة من الي خيبر غاريا وكان الله وعده اياها وهو
بالحديبية يقول وعدهم الله فنانم شيرته فخذونها
فجعل لكم هذه يعني بالمجمل صلح الحديبية وبالمنايم الموعود
بها فتح خيبر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحجرا
مبادر به واشقا بقاءه ونصرته **وفي رواية** اقام بها صر

خيبر بنع عشرة ليلة الي ان نلتها وقيل كانت في اخر سنة
 ست وهو منقول عن مالك وبه هزم ابن هذم **قال الخطاط**
 ابن حجر والراجح ما ذكره ابن اسحاق ويمكن الجمع بان من
 اظلت سنة ست بناءه عليه ان ابتداء السنة من شهر الهجرة
 الحثيث وهو ربيع الاول انما في الواهب اللدني **وفي**
المنتقى كانت غزوة خيبر في جمادى الاولى وكان معه
 النوارس يد تراجيل وماتيا فارسا ومعه ام سلمة زوجه
وفي خلاصة الوفا خيبر اسم ولاية مشتملة على حصون
 ومزارع وتخل كثير من علي ثلاثة ايام من المدينة على سائر
 خارج الشام وخيبر بلسان اليهود الحصن **وفي معجم ما**
استجمع بينها وبين المدينة ثمانية برود الي جهة الشام
 من ثلثة ايام **وفي من ريل الخ** كبرية اربعة فراسخ وكل
 فرسخ ثلثة اميال وكل ميل اربعة الاف خطوة وكل خطوة
 ثلثة اقدام بوضع قدم امامه قدم ويلصق به **وامرأتان**
 لا يخرج من الامن رغب في الكهانة ولا من غرضه عرض
 الدنيا واستخلف علي المدينة جلاء بن عرفة الغفاري
 واحتل علي مقدمة الجيش عكاشة بن محسن الاسدي
 وعلي البيعة عمر بن الخطاب وعلي الميسرة واحد من اصحابه
وفي بعض الكتب علي بن ابي طالب وهو غير صحيح لان
 الروايات العجيبة ان عليا بن ابي طالب الحالة لم يكن في
 العسكر وكان بد رمد شديد ولما حث بالسكر اعطاه
الراية وامره علي الجيش ووقع النج علي يد كاسيحي
 وكان دليله رجلين من اشجع ما هزمين بالطريق اسم احد هما

حصيل

حصيل فارسل ابن ابي بن طلوع الي يهود خيبر يخبرهم بان
 محمد ابن فهدكم وتوجه اليكم تحت واحد ركم وارفلوا اموا لكم
 بن الحصون واخرجوا الي قتال ولا تخافوا منه فان مددكم
 وعددكم كثيرة وقوم مجيد شديدا فليلون غزلا لاطلاج
 فيهم الا قليل فلما علم بذلك اهل خيبر ارسلوا الي نائيه
 ابن ابي الحثيف وهو دية بن قيس الوائلي الي غطفان
 يستمدونهم لانهم كانوا حلفاء يهود خيبر وشرطوا لهم
 نصف ثمار خيبر ان غلبوا علي المسلمين فام تقبل غطفان
 خوفا من اهل الاسلام **وفي رواية** قبلوا ولما نزل المسلمون
 منزل الوجع وكان بينهم وبين غطفان مسيرة يوم وليلة
 سرييا غطفان وتوجهوا الي خيبر لامتداد اليهود فلما كانوا
 بعض الطريق سمعوا من خلفهم حسا وانظروا فظنوا ان
 المسلمين انما روعوا علي اهلهم واموالهم فتراجعوا وتركوا اهل
 خيبر متجهولين وخلوا بين رسول الله صلي الله عليه وسلم
 وبين خيبر كما سيجي **وفي معجم ما استجمع** قال محمد بن
 اسحاق كان رسول الله صلي الله عليه وسلم حين خرج
 من المدينة الي خيبر سلك علي عصر هكنا روي بعض
 الذين واسكان الصادق عليه السلام وفي بعض النسخ عصر
 الصادق قال فني له مسمى ثم سلك الي الصربا التي اقر من
 با رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي من خيبر علي يد
روي انه صلي الله عليه وسلم لما ورد الصربا وصلي بها
 العصر وعاد ما الا زواد فكم يا نواخير النمر والسويق
 فاكوا وصلوا المغرب في الجماعة بوصو العصر وبعد ما صلي

العشاء عا باله ليلين ليله لاه علي اهن طوق خير حتى
يجول بين اهل خير وعظمان فتال احد الدليلين احمد
حسيل انا اولك يا رسول الله فاقبل حتى انتهوا الي منق
الطرق المتعددة فقال حسيل يا رسول الله هذه طرق
يكن الوصول من كل منها الي المقصد فامر بان يسير الي
واحد واحد قال حسيل اسم واحد منها اخذت فابى النبي
صلي الله عليه وسلم من سلوكه وقال اسم الاخر شاش
فامسح منه ايضا قال حسيل فابقى الا واحد قال عمر
ما اسمك قال مذهب فاختار النبي صلي الله عليه وسلم
سلوكه فقال عمر يا حسيل هل لا قلت هذه اول مرة **وفي**
خلاصة الوفا مر حبا بالحا المرسلة بمقتضى طريق
اختار النبي صلي الله عليه وسلم ان يسلكه خير بعد ان
ذكر له طريق غيره فابى ان يسلكها فاقبلوا حتى تروا
بواد يقال له الرجيع كما مر فتزل بين اهل خير وبين
عظمان ليجول بينهم وبين اعداء اهل خير وكانوا
لم يظفاهرين علي رسول الله صلي الله عليه وسلم كما
مر وقد كانت النبي صلي الله عليه وسلم قدم عابدين
شرفي جماعة من الركبان امامه طليعة فاصابوا عينا
ليورد خير فاحذوه فساله عباد من انت قال جمال فاقبل
خرجت اطلبها قال ما الخبر من اهل خير قال هم ارسلا
هودة بن قيس وكنانة بن ابي الحثيف الي هلفا بهم سجد وفهم
وارخلوا عبيدة بن مريم مع جمع كثير في حصونهم لايديهم
قال لان فيها الف مقاتل يترقبون حرب محمد واصحابه قال له

عباد

عباد كانت عيهم فاكبر وهذه به وهو قد بالتسل فتال اذا
ادخلتني في جوارك صدقتك تفعل **فقال اعلموا ان اهل**
خير خائفون منكم خوفا شديدا واستولوا علي قلوبهم خوفا
عظيم مما فعلتم يهود بني قريظة والمضير ومناقر
اهل المدينة بمنازلهم اهل خير يخبرونهم ان محمد يقصدكم
فلما تخافوهم انهم قتلون فارسلون لا تجسدوا اخباركم
واحدنا احدكم ومقداركم **فقال عباد الي النبي صلي الله**
عليه وسلم فاجبره ما سمع منه فقال عمر يبيك ان يضر
عنه فقال عباد وهو في جواريا وامر النبي صلي الله
عليه وسلم عباد ان يحفظه حتى يتبين الامر ويبد ما دخل
النبي صلي الله عليه وسلم خير اسلم العين فسرنا ليلنا
عن سلمة بن الاكوع انه قال خرجنا من المدينة مع النبي
صلي الله عليه وسلم الي خير فسرنا ليلنا فقال رجل من
القوم لما مر من الاكوع الاستسما من ههنا تلك وكان
عامر رجلا شاعرا فشرع يحد وابل قوم رجلا من رواه والله اعلم
اللهم لو لا انت ما اقمنا **ولا تصدقنا ولا صلينا**
فما عرفت لك ما اقيمت وثبت الاقدام ان لا قينا
والقين سكينه عليا انا اذا اصبح بنا اتينا
وبالاصباح عولوا عليا
وفي رواية ايا من بن ابي سلمة عن ابيه عن احمد في
هذه الرجل من الزيادة وهو قول
ان الذين قد بغوا عليا اذا ارادوا فتنه ابيها
وحن عن فضلك ما استغنيا

فأعجب القوم ذلك وقد حووا وشرعوا الأهل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما بين رواية البخاري من هذا للسائق
قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحم الله **وفي رواية**
لما قال من هذا السائق قال أنا عامر بن الأكوع قال غفر
لك ربك وكان معلوما عنه فلم انه ما استغفر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لآسان يفضله الا استشهد فقال
عمر بن الخطاب وجبت له الشهادته فنادى بكر وهو علي
جمل له يا رسول الله هل امتعنتا به فاستشهد في
حين بركا سجي **وفي صحيح البخاري** فاصيب صبيحة
ليلته وفي بعض الكتب لما حكى عامر عن الخذا امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة يصف
الأهل فتشبع عبد الله بن الخذا واشتد طائفة عامر وراى
عليه قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فاستشهد هو
انضا بموته كما سجي **روى** انه كان لسلام بن مسكم
صحب فذهب جماعة من اعيان يهود الى منزله وشاوروه
في الخروج الى حرب مجذ او الخفص في حصونهم فصرهم
سلام علي الخروج **وفي رواية** قال الدرايم ما اثار عليكم
عبد الله بن ابي بلول علي سبيل النصيحة ولكن لم يقدر
لهم الخروج فنبهوا في حصونهم **روى** ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل بين حصونهم من طريق وادي فصد
ولا اشرف صلى الله عليه وسلم علي خيبر قال لا يصحابه
تقوا ثم قال اللهم رب السموات وما اظلمت ورب الارضين
وما اظلمت ورب الرياح وما اذرن **وفي رواية** ورب

البخاري

البخاري وما جريا فانا نسلك خيرة هذه القرية وخير اهلها
وخير ما فيها وننوبك من شرفها وشرف اهلها وشرف ما
فيها ثم قال اقدروا بسم الله وكان يقولها لكل قريب
دخلها فصاروا حتى انتهوا الى موضع يسمى المنزل وعمر
باسا عدا من الاصيل فسلم فيها فقلت فبني له بيتا
سمى بالخجارتة وهذا المسجد يسمى المنزل وسجد علي
قصره الا عيا واليوم كذا في معجم ما استعجم فقامت رجليه
تجذرا ما بها فادركت لقرود فقال رعدوها فاما مورة
فلما انتهت الى موضع الصخرة بركت عند مها فتمجد فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصخرة وحرك
الناس اليها واتخذوا ذلك الموضع معسكرا واتي هناك
مسجدهم اليوم وهو المسجد الاعظم الذي كان طول
قيامه بخير يهلي فيه وبنى عيسى بن موسى هذا
المسجد وانفت علي ما لاهليلا وهو علي طاقات
معه وده ولد رجات واسعة وفيها الصخرة التي كان
يهلي اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم طولا فقام
بخير وكان قد استولى ليلتين نوم الغنم على اهل
خيبر فلم يشعروا بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع انهم كانوا يبعثون كل ليلة من رجالهم ركبانا مسلحين
للمجسس والاحتياط عن جيش الاسلام فانهم قد
كفروا بعمو اجد وجهم من المدينة وتوجهوا الي خيبر
وفي تلك الليلة لم يتحرك احد منهم حتي ان دبوكم لم
تصح ودوا بهم لم يتحرك **وفي البخاري** من حديث انس

انه صلى الله عليه وسلم اتي خير ليلا وكان اذا اتي قوما
 بليلا لم يقرهم حتى يفرج فان سمع اذانا امسك والا انما
 نيات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح ولم يسمع
 اذانا فركب وركبنا معه وركبت خلف ابي طلحة وانا قد
 كنتم قد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا
 فقال خير غاريت قد خرجوا بمساخيرهم ومكانهم
وفي رواية فاما اصحابنا فممن تخفت فاستمروا قريبا
 من طلوع الشمس وفتحوا حصونهم وعادوا الي اعمالهم
 فخرجوا بمساخيرهم ومد اقلهم ومكانهم فلما راوه قالوا
 والله محمد والخبيث قد قولوا يا ربي ابي حصونهم
 وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر فرب
 خير فاذن لنا بساحة قوم فسا صباح المذرين والخبيث
 احيى سميت به لانه مقسم بحجة اقسام المدة والساعة
 واليمين واليمنية والقلب ومحمد خير مبعث ايا هذا
محمد قال السهيلي ويروى من الحديث الثاقل لانه
 عليه الصلاة والسلام لما راي الله ادم فقال ان مدتهم
 ستخرب انهم في جنة سما قال في فتح الباربع ان يكون
 قال فرب خير بطريق الوحي ويروى قوله انا اذا
 نزلنا بساحة قوم فسا صباح المذرين فدخلت اليهود
 حصونهم واخبرت سلام بن مشكم بانه قد رجع جيش
 محمد قال ما سمعتم كلامي وقصدم في الخروج فلا تقصروا
 في الحرب لئن قتلوا في الحرب خير من ان تومروا ففروا
 على الحرب فافعلوا اموالهم وعيالهم في كسبه وارفلوا
 وخايرهم

وخايرهم في حصن ناعم وجع القتاتل واهل الحرب في حصن
 نظام وسلام بن مشكم مع انه كان مريضا جا ودخل نظام
 معهم وحرض الناس على الحرب ومات في ذلك الحصن
 ولما تيقن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود تحارب
 وعظ اصحابه ونصحهم وحرضهم على الجهاد ووعدهم في
 الثواب وشدهم بان من صبر فله الظفر والتميم
وقال منططاي وغيره وقرئ عليه السلام الرايات
 ولم تكن الرايات الا جيبر وانما كانت الانوية **وقال**
 الدمياطي وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم
 السوداء من برد عاتية **وفي رواية** وعقد النبي
 صلى الله عليه وسلم رايتي احدهما سودا من سترمان
 عاتية وتسمى العقاب والاخرى بيضا وكانت الانوية
 غيرهما وكان شعار المسلمين يا منصور امنت **روى**
 ان صباح بن المنذر اتي النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا رسول الله اريت هذا المنزل انزل اترككم الله
 او هو الراية في الحرب قال بل هو الراية فقال يا رسول
 الله ان هذا المنزل قريب من حصن نظام وجميع مقاتل
 جيبر فيها وهم يدرون احوالنا ونحن لانه ربي افعالهم
 وسواهم تصل اليها وسامنا لا تصل اليهم ولانا من
 ياتهم وايضا هذا منزل بين التخلات ومكان غاير وارض
 وخيمة لو امرت بمكان حال عن هذه الناحية يتخذ مسكوا
 قال صلى الله عليه وسلم الراية ما اشرت اليه وقد مد مثل
 هذه في عذرة بدساذع محمد بن مسلمة فامره ان يرتاد

من لا يصلح معكرا كما قاله جابر قد ذهب محمد بن مسلمة
 يلتمس ويدور حتى انتهى الى موضع يقال له الرجيع فزار
 ذلك الموضع صالحا للعسكر فخرج الي النبي صلى الله عليه
 وسلم واخبره به فنهضوا اليه بالليل يومئذ في ذلك الموضع
 وترعوا في حرب حصن نطاه وكانت اليهود تخرج السهام
 الي عسكر الاسلام وكان يلتقطها المسلمون ويرمونها
 في وجوههم الي الحصن ثم انهم قطعوا من خيل نطاه
 اربعة خيل وما قطع في خيبر غير خيلها وفي تلخيم
 المناري وبعث كتب السير اول ما فتح من حصون خيبر
 نطاه ثم النبي وقال ابن اسحاق لما كان اول حصن افتحه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن ناعم وعنده قتل
 مجذوبين مسلمة وكان قد حارب احياء العرب وتقل السلاح
 وكان الحر يومئذ شديدا فاكثرت مجذوب بن مسلم الي كل حصن
 ناعم نظن ان ليس فيه احد وكان مرحب اليهود او ثمانية
 ابي الحقيق يراه فأتاه نجر الرحا والقاه علي راسه
 فسميت البيضا علي راسه ونزل جلد جبهته علي وجهه
 فارتثوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فسوي جلد به
 الي مكانه وعصده بحرقه ثلث من هذه الحدة ثم
 افتح صالحا الله عليه وسلم القوم حصن ابي الحقيق وهذا
 النبي صلى الله عليه وسلم سبايا منهم صفية بنت حيي من
 اهل مكة وكانت زوجة كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق
 وبنوهم لها في صفين صفية لتقد به ان سأل اياها
 وحيدة بن خليفة الكلابي فلما اسقطها لها لتقد اعطاها

ترجمي

ابن

الوطيع بالفتح وكسر الطاء الميملة وشئت تحتية وحا ميملة
 من اعظم حصون خيبر وفي كتاب ابي عبيد الله الوطية
 غريزة لها وفي بعض كتب اللغة عند السطحي فتح السين
 الميملة من حصون خيبر ما فتحه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وما وجدته في كتب السير والله اعلم بذلك بفتح السين
 وكسر اللام الثانية اقرض حصون خيبر او موضع به حصن
 من حصونها وري الوادي ان من حصون خيبر النزار
 وكان اهلها اشد رحا للمسلمين عند هصارها فحبس النبي
 صلى الله عليه وسلم بكف من حصن فخرج بهم راسخ وفي
 تلخيم المناري في ايام محاصرة حصن صلب فخرج من
 الحصن عشرون وثلاثون حمارا فاخذوها رهطا من
 المسلمين فاخذوها وذبحوها وجعلوا الجود في قدوس
 وجعلوا يطبخونها لكامل من شدة الجوع فمرهم النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال لما في القدر والبرام فقالوا لم الحمد
 الانسي فامر المناري حتى نادى الا ان لحم الجمل الانسي
 ولحم كل ما في حيوات زينة من السباع وذبح مخلب من
 الطيور وكما ح مثله صرام المشهور في الانسية كسر الميملة
 منسوبة الي الانس وهم بنو ادم وحكي ضم الميملة ضد الوحيدة
 وبحوز فتحها والثوب ايضا مصدر راشت به انسانا وانسي
 وفي المواهب اللدنية نبي يوم خيبر عن الكاثر الثوم وث
 لم الحمد الاهليد عن سليل بن الاكوع لما اسوا يوم خيبر
 وقد والنيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علي ما او قد تم
 هذه النيران قالوا علي لم الحمد الانسية قال الصديقوا

ما فيها فكسر واقدورها فقام رجل من القوم قالوا انزف
 ما فيها ونفلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوذلك
 كذا في الصحيحين **وفي الاكتفا** قال ابن عتبة كانت خيبر
 ارضا وضمة شديدة الخرج محمد السكون جندا شديدا
 واصابتهم منفة شديدة فوجه واجرة انيسة ليهود لم
 يكونوا ادخلوها في الحصن واتخذوها ثم وجه واقي
 انفسهم من ذلك فذكروها لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فنهاهم عن الكلبة **عن جابر بن عبد الله** ولم يشهد
 خيبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ركب الناصب من
 اكل لحوم الجذرات لهم في لحوم الخيل **وعن معتب بن قتيب**
الاسلم انه حين محاصرة حصن نطاه بلغ حالنا ايا الاكبر
 المحضة فارسلنا الي النبي صلى الله عليه وسلم نسكوا اليه
 الجوع فقلنا له اربع لنا بالفتح فقال اللهم افتح للمسلمين اعظم
 الحصون واكثرها طعاما فتح الجيش واعطا الراية جابر
 ابن المندس وامرهم ان يحملوا جملته واحدة ففعلوا فاول جماعة
 وصلوا الي باب حصن الصعب اسلم وكانوا ياربون حتى
 فتح الحصن فاصابوا ائمة وامعة واطول كيرة **وفي**
الاكتفا ولما اصاب المسلمين بخيبر ما اصابهم من الجهاد
 بنوا منهم من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
 الله لقد جهدنا وما يديننا من شيء فلم نجد واعند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شيئا يعطيهم اياها فقال اللهم
 انك قد عرفت حالهم وان ليس بيدنا شيئا اعطيهم فانفتح
 عليهم اعظم حصونا عنهم عنا واكثرهم طعاما وودكا فدا

الناس

الناس فتح الله عليهم حصن الصعب وما يجير انظر طامسا
 وودكا منه **وفي صحيح ما احتجهم** نطاه وشت واديان بينهما
 ارض تسمى السكة في نطاه حصن مرجب وقصره وقع في
 حرم الزبير بن العوام وفي نطاه عين تسمى المحجة واول
 واد افتتح بخيبر دار بني قحط وهو منزل ليا سر
 اخي مرجب وهي التي قالت فيها عاتكة رضي الله عنها
 ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر الشيعر والتم
 حتى فتحت دار بني قحط قال كل ذلك من كتاب السكون
 ثم قال بالشت عين تسمى الحمد وهي التي سماها النبي صلى
 الله عليه وسلم نعمة الملائكة يذهب ثلث ما يرا في صلح
 وهو النهر الصغير كذا في الصحيح والثلث الاخر في فليج
 والمسلك واحد وقد اشتهرت منه زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم الي اليوم يطرح فيها ثلاث خبثات او ثلاث ثمرات
 فيذهب اثنتان في الفلج الذي له ثلثا ما يرا وواحدة في
 الفلج الثاني ولا يتد راحات ياخذ من ذلك الفلج الثمن
 الثلث ومن قام من الفلج الذي ياخذ الثلثين ليرد الماء
 في الفلج الثاني عليه الماء وقى ولم يرجع الي الفلج الثاني
 شيء يزيد على الثلث قال الواقدي بعد فتح الشف وبط
 تحول على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي خلاصة**
الوقفا ان كتيبة بلفظ كتيبة الجيش قال ابو عبيد
 بالثلثة حصن خيبر رضي الله ورسوله وذو القرب
 واليتامى والمساكين وجا قبل الشف ونطاه تحصنوا
 في القوم وهو حصن خيبر الاعظم القوم بالصاد الملهة

في
 الفلج الذي

كعب بن جابر عليه حصن لبني ابي الحنفية بخبر وفيل الحصن
 باليمن والحداد المعجزة وكان حصنا حصينا حاصره النبي
 صلى الله عليه وسلم قريبا من عشرين ليلة وحين حاصره
 كانت به عليه الصلاة والسلام شقيقة لم يتدبر ان يحضر
 بنفسه الكوفة المجاورة **وكان** يعطي الراية كل يوم
 واحدة من اصحابه ويمنح الي المجاورة فاعطاهها يوم
 ابا بكر ووجه اليد فاته وقاتل مقاتلة شديدة وخرج
 من غير فتح واحدة الراية في اليوم الثاني عمر فقاتل الله
 من اليوم الثالث ولم يفتح له **وفي رواية** في اليوم الاول
 قاتل عمر وفي اليوم الثاني ابو بكر وفي الثالث عمر ولم
 يفتح الحصن فلما امسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اما والله لا اعطي الراية غدا رجل كذا غير فرار بحسب الله
 ورسوله وحجة الله ورسوله يفتح الله عليه يد يد **وفي رواية**
 قال اشرا بمحمد بن مسلمة يقتل غدا قاتل احييت وبات
 الناس يدركون ليلتهم اياهم يخوضون ويقتلون ايام يطأها
 غدا ولم يكن احد من الصحابة الذين لهم منزلة عند النبي
 صلى الله عليه وسلم الا يريدوا ان يعطواها **روي** ان عليا
 رضي الله عنه لما بلغه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم لا تعطني لما صنعت ولا ما غلبت **روي**
 ان الناس لما اصبحوا غدا والي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واجتمعوا علي باب **وفي المتن** لما كان من الغد
 نكحوا له ابو بكر وعمر وقرشيين كل واحد يريد ان يكون
 هو صاحب ذلك **عن سعد بن ابي وقاص** قال جئت

عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قت ووقفت بين يديه
وعن محمد بن الخطاب انه قال ما احبب الامارة الاذونات
 اليوم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ضيعة وقال
 اين علي بن ابي طالب فقيل هو يتكفي عيني **عن سلمة**
ابن الاكوع انه قال كان علي يخلف عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في سفر خيبر بالمدينة او لا وكان به رمد شديد
 حتى انه لا يرى شيئا ثم قال انا اخلف عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتاهب وخرج في اثره ولحق به
 في الطريق او بعد وصوله الي خيبر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نزلوا اليه من ياتي به فذهب
 اليه سلمة بن الاكوع واخذ بيده يتورده حتى اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو رمد وقد عصب عيني به
 برد قطري فتعلق في عيني ودعاه فبر حتى كان لم يكن
 به وجه فاعطاه الراية **عن علي** انه قال لما انتهيت الي
 النبي صلى الله عليه وسلم وضع راسي في حجره فبصق
 في عيني **وفي رواية** عنه بصق في نفسي ومسح بعيني
 فتفتت في الحال وما استكيت بعد اليوم قط **وفي رواية**
 فما وجهها بعد حتى مضى لسبيله **وفي رواية** عن
 علي رضي الله عنه دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اللهم اذهب عنه الحذر والثر فما وجدته الحذر والبرد وكان
 يلبي ثياب الصيف في الشتاء ولا يلبس **وفي رواية**
 البسة النبي صلى الله عليه وسلم درعه الحديد وخذول النصارى
 في وسطه واعطاه الراية ووجهه الي الحصن فقال يا رسول الله

وليس ثياب الصيف ولا يلبس

اقاتلهم حتي يكونوا مثلنا يعني مسلمين فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اتقوا علي رحلتك حتي تنزل بها حنظل ثم اذعهم
 الي الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله
 لئن يهدي الله بك رجلا واحد خيرا لك من ان تكون لك
 حماران يعني تصدقت يا بني سبيك الله افرجاه في
 الصحيحين وفي سالم الترمذي قال امش ولا تلمس
 حتي ينج الله عليك وفي الاكتفا قال هذه هذه الدراية
 فامض بها حتي ينج الله عليك قال سلمة بن عمرو بن الاكوع
 فخرج علي رضي الله عنه يهرول به صرولة وانا خلفه
 تتبع اثره حتي ركز رايته في رضم من جوارح تحت الحصن
 فاطلع اليه يهرول من فوق الحصن فقال من انت فقال
 علي بن ابي طالب قال اليهودي عليكم وما اتزل علي موسى
 او كما قال فارجع حتي نج الله علي يدي وفي المواهب
 اللدنية ولما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول
 ساق يهودي ليضرب به فخرج زباب سيفه فاصاب عين
 ربة عامر فمات منه فلما تعلموا قال سلمة قلت يا رسول الله
 فذاك ابي واممي زعموا ان عامرا ضبط عمه قال النبي صلى
 الله عليه وسلم كذب من قاله وان له اجرين وجمع بين
 اصبيه انه لجاهد مجاهد رواه البخاري وفي بعض كتب
 السير رواه انه لما طرأوا علي حصن مرجع خرج ملكهم مرجع
 يخطر بسيفه ويقول **سمر**
 قد علمت خيرا اني مرجع شاكي السلاح بطل مجرب
 اذ الكروب اقبلت تلتب

فبر

فبر له عامر بن الاكوع يقول
 قد علمت خيرا اني عامر شاكي السلاح بطل مجرب
 فاصفك ضربتي فاول مرته سل مرجع سيفه وضرب به
 عامرا فلق عامر بمرسه فشب السيف في الترس فسل عامر
 سيفه وذهب بسيفه فتناول به ساق مرجع ليضرب به
 وكان في سيفه قصر فخرج سيفه الي نفسه فاصاب ذباب
 السيف ربة عامر فقطع الكل فكانت فيها فمات منه
 فقتوه في منزل رجيع مع مجود بن مسلمة في غار واحد قال
 سلمة بن الاكوع لما رجعا من خيرا اني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الطريق محزوننا وفي رواية قال
 اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله يذم
 اصبي بن هضمير وجماعة من اصحابك ان عامرا ضبط عمه
 اذ قتل بشف قال كذب من قاله ان له اجرين اثنين
 وجمع بين اصبيه وقال انه لجاهد مجاهد كما مر وفي رواية
 قال انه ليوم في القيامة عزم الدعوى وعن يزيد بن
 عبيد قال رايت اشعر بجهنم ساق سلمة بن الاكوع فقلت
 ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقتل فيها فقتلت لما
 استكيتا حتي الساعة اخذ به البخاري وعنه ايضا
 ثم لما يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل
 ممن معي يدعي الاسلام هذه من اعدائنا فلياحضروا القتال
 قاتل الرجل اشد القتال حتي نثرت به الجراح فاهوم
 يده الي كنانته فاستخرج منها سهمين فاستدرا

فكل بعض الناس يتأب فوجد الرجل
 بعض الم المجدد

من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله هديك اني
فلان يقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذا لا يدخل الجنة الا
مومن وان الله يريد بهذا الدين بالرجل القاهر **وفي رواية**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان الرجل يعمل
بعمل اهل الجنة فيما بينه وبين الناس ويصوم من اهل النار وان
الرجل يعمل بعمل اهل النار فيما بينه وبين الناس ويصوم من اهل
الجنة كذا في المواهب اللدنية **روى ان عليا لما انتهى**
الى حصن القنوص كان اول من خرج اليه من الحصن الكارث
اليهودي اخو مرجع مع اتباعه وباشع الحرب وقتل رجلين
من المسلمين فقتله علي فلما رآه مرجع اخاه قد قتل
فخرج من الحصن سراعا مع اتباعه وهو موحش ويقول
قد علمت خير ابن مرجع شاكى السلاح بلل مجرب
الطعن احيانا وجبا اضرب اذا الحروب اقبلت تكتب
اذا جاب للمحيا لا يقرب
روى انه لم يكن في اهل خيبر اشجع من مرجع وكان يومه
قد بس ورجل وثقله سيفين واعتم بهما متين وبس قوتين
مفقرا ومجرا قد ثقب قدس البيضة **وفي معالم التنزيل**
كهيئة البيضة علي راسه وله رمح حنانة ثلاثمائة اثاث
ولم يقدر احد من الاسلام يتجاوز في الحرب غير له علي
وهو يوحش ويقول
انا الذي كنت ابي صير **ضرم** اجم وليت قسورة
وفي الكشف كانت امه فاطمة بنت اسد رضي الله عنها
سمت اسدا بامر اميرها وكان ابو طالب غايبا فلما رجع كره ذلك

وسما عليا **وفي معالم التنزيل والكشف** كليت غابات
كديه المنطرة بل ضرم اجم وليت قسورة
الذراعين غليظ القصره **وفي رواية** اكلهم بالصاع كيل
السندرة **وقوله** عبد الذراعين ابي صخرها والقصره
كل اصل العنق والسندرة ضرب من الكيل كبير ولهم
امواته كانته تبع التبع وتوفي الكيل كذا في القاموس
قيل لعل النكتة في ارتجاش علي برهه الدرج ان مرها
كان قد رما في النام ان اسدا يترسه فعمل الله اطلع
عليه علي روياء مرجع فاراد ان يذكره روياء ليعتد في
في قلبه العرب ينبغي جهنم الدجاج ولا تقوي به علي
حمل السلاح **وفي حياته الحيوان** ان الدجاج ينجح الرا
والبا المحنفة دويته كالسور وهي التي يجاب منها
الزياد وذكر القزويني في الامثال قالوا اجبت من الدرا
فلما اختلط اراد مرجع ان يضرب عليا فسبته علي فعلا
بالسيف وهو ذو الفقار فترس مرجع موقع السيف علي
الترس ففقد الحجة والمغتر والهامتين وفلت هامته
حتى اخذ السيف في الاضراس كذا في معالم التنزيل قتل
هذا ربي قتل علي مرجع هو الصحيح وما نقله بعض الشعرا
يروي **علي** حين الاسلام من قتل مرجع **عنه** اعتلله بالحمام المضمهر
وفي رواية قتل محمد بن مسلمة **وفي الاكتاف** ولما افترق
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم ما افترق وحار
من الاموال ما حاز انتحوا اليه حصونهم الوطيع والسلام وكان
اخذ حصون اهل خيبر افتشها فمناصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حصون خيبر بن عذرة ليلة وخرج مرحب اليهودي من
 حصنهم قد جمع سلاحه وهو ينادي من يارب ويرجى ويقول
 قد علمت خيبراني مرحب **سأكون السلاح بطل محارب**
أطعن أحيانا وحيثما ضربت إذا الليث أقبلت تحارب
ان جواب للمحارب لا يقرب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن
 مسلمة أنا يا رسول الله أنا والله الكومر التايروم اخي بالاس
 قال نعم اليه اللهم اعنه عليه فلما دنا أحدهما من صاحبه
 دخلت بينهما شجرة من شجر العمر فجعل أحدهما يوقظ بها
 من صاحبه كلما دنا أو تنطع صاحبه بسيفه ما دوت
 منها حتى برز كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل
 التاييم ما فيها تترتم حمل مرحب علي محمد بن مسلمة فأنقاه
 بدرقة فوقع السيف فيها فقصت به فامسكت وضرب
 محمد بن مسلمة حتى قتله **وفي سالم التبريل** ثم خرج
 بعد مرحب افرو باسرو وهو يرجع فخرج اليه الزبير
 ابن السولم فقالت امه صفية بنت عبد المطلب وكانت
 في الجيش اتت يا رسول الله قال بل انك تقتله
 ان شاء الله ثم التفتا فقتله الزبير من العوام فيهم من
 هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر المعركة بنفسه
 والذئبة وهو مخائف لما سبقت **ثم حمل المسلمون** علي اليهود
 فقتلوا الكفار قتلا ذريعا وقتل علي يومية ثمانية من رؤسا
 اليهود وقر الباقون الي الحصن فنبههم المسلمون فبينما
 يشتد علي في اثرهم اذ ضرب يهوديا علي يد هضبة

سقط

ابن

سقط منها القوس فبارز يهوديا افدفا فقتل القوس فقتل علي
 فشاوول باب الحصن من حديد فقلعه وترس به عن نفسه
 فلم يزل في يده وهو يتماثل **وفي سواهد النبوة** روي
 ان عليا بعد ذلك حمل علي ظهره وجعله قنطرة حتى
 دخل المسلمون الحصن انتحي ثم لما وصفت الحرب اوزارها
 انتحي علي ذلك الباب الحديد ورا ظهره ثمانين شعرا
 وفي هذه الباب قال الشاعر
علي ربي باب المدينة خير من ثمانين شعرا وانها لم يلتم
وفي المنتقى والتوضيح روي عن ابي رافع مولي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال قلعه رايتني في سبعة
 نقر وانما منهم بخمسة ان تقاب ذلك الباب فما تستطيع ان
 تقليه **وفي التوضيح** رواه الطبراني واخرجه احمد وفي
 المواهب اللدنية قلعه علي باب خيبر ولم يجد كذا سمع
 رجلا الا بعد جهده **وفي رواية** ابن اسحاق سبعة وقر جهده
 من طريق البيهقي في الدلائل ورواه الحاكم عن البيهقي
 من جهته ليث بن ابي سليم عن جعفر محمد بن علي بن
 الحسين من جابر ان عليا حمل الباب يوم خيبر وانه جرب
 بعد ذلك ولم يحمله اربعون رجلا وليث صنيف **وفي**
رواية البيهقي ان عليا لما انتحي الي الحصن اجتبه احد بوابه
 والقاه بالارض فاجتمع عليه بعدة سمعون رجلا منا وكان
 جهده ان عادوا الباب مكانه قال القسطلاني قال سبحان
 وكلها وهدية وكذا انكره بعض العلماء كذا في المواهب اللدنية
وفي شرح المواقف قلعه علي رضي الله عنه باب خيبر بيده

وقال ما قطعت باب خير بقوته جسمانية ولكن بقوة الهية
حدث أبو اليسر بن كعب بن عمرو قال انا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخير ذات عشي اذا قبلت فتم رجل
من يهود توريد حصنهم ونحن محاصرون **فقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رجل يطعمنا من هذه الغنم قال
أبو اليسر انا يا رسول الله قال فانسل قال فخرجت اشتد
ثلث الظلم فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللام استعنا به قال فادركت الغنم وقد دخل اولها الحصن
فأخذت ثنيتين من افدهم فاصفتهما تحت يدي
ثم اقبلت اشتد كانه لم يكن بيني وبين حتى القيتهما عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوهما فاكلوهما فكان
أبو اليسر من اخذ فجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
موتنا اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال امتوني بعمري
حتى كنت من افدهم وحاصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أهل خيبر فبقي حصنهم الوطيج والسلام حتى اذا
استولوا للملكة سالوه ان يسيرهم وان يحتل لهم وما هم ففعل
وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حاز الاموال كلها
والثمن ونظاهم والكتيب وجميع مصرتهم الا ما كانت
من ذلك الحصن الوطيج والسلام فلما سمع بهم أهل فدك
قد صنعوا ما صنعوا بعثوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يسيرهم ويحتل لهم وما هم ويحول الاموال ففعل
فلما تزل أهل خيبر على ذلك حالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه يما ملهم في الاموال على النصف وقالوا نحن

اعلم

اعلم بانكم واعلموا فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه انا اذا شئنا ان نخرجكم افرجناكم **وفي رواية** قال
نترككم ما شئنا فصالحه أهل فدك عابيه مثل ذلك فكانت
فيها للمسلمين وكانت فدك فالحصن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لانهم لم يجلبوا عليها بخيل ولا ركاب **وفي هذه**
القصة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بعد فتحها
سمته زينب بنت الحارث زوجة سلام بن مشكم اخت مرحب
اليهودي قال له ابن اسحاق وذلك بعد ما دخل النبي صلى
الله عليه وسلم حصن القنوص والظلمات اهدت له زينب
شاة مصلية ابيض شوية مسمومة كلها لكن جعلت السم في
الذراع اثنى عشر ما في بقية الاعضاء لانها كانت اية عفون
الشاة احب الي محمد فقبل لها الذراع كذا في معالي التقريل
وفي الاكتفا فلما وصفتها بين يديه تناول الذراع فلاك
منها مصففة فلم يبق فيها ومعه بشرى البراء بن معرور قد
اخذ منها كما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما بشر
فاما ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنقطها
واخذها بشر ومات بشر بن البراء من الملكة التي اكل
وفي المتن فلما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنقطها واخذها بشر بن البراء من من ساعته وقيل
بعد سنة **وفي الاكتفا** فلنقطها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ان هذا الفطر لخير من انه مسموم ثم دعا بها
فانقرت فقال ما جلتك علي ذلك قالت بلغت من قوتي
ما لا يجني عليك فقلت ان كان ملكا استرحنا منه وان كان

بشر بن البراء من الكوفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
النبي انما قال ان كنت كاذبا رجت الناس منك وقد احتبنا
لي الآن انك صادق وانا اشهدك ومن حضر ابن علي
رئيسك وان لا اله الا الله وانا محمد رسول الله فانصرف
عنها حين اسلمت وفيه موافقة الزهري عليه السلام
وفي المواقف الدينية عمدت ربيب الي عتريها فديتها
وصلتها ثم عمدت علي سم لا يطيب بيني لا يلبث ان يقتل
من ساعته وقد شاورت يهوداني سموم فاجتمعا
علي هذه السم بعينه فمن الساتر والثر في الذرايين
والكف فوضعت بين يديه ومن حضر من اهل كعبه
بشر بن البراء وتناول صلى الله عليه وسلم الذراع فاشترش
منها وتناول بشر بن البراء فاذر فلما ازدر رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعت ازدر بشر بن البراء
ما في فيه واكل التوم فقال صلى الله عليه وسلم ارفعوا
ايديكم فان هذه الذراع تخبرني انما سموم وفيه
ان بشر بن البراء مات وفيه انه دفن صلى الله عليه
وسلم الي اوليا بشر فقتلوه هاروا في الدماطي **وفي سيرته**
مغلط لم يقتلها وامر بلحم الساتر فاحرق **وفي حديث**
جابر عن ابي داود توفي احمك به الذين الكوا من الساتر
واحمك رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كاهله من اجل
الذي اكله من الساتر كذا في المواقف الدينية **وفي**
الالكف ذكر ابن عتبة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم تناول الكف من تلك الساتر فاشترش منها وتناول
بشر بن البراء فاشترش منه فلما اشترط صلى الله عليه وسلم
نعت اشترط بشر ما في فيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان كف هذه الساتر يخبرني
ان نعت فيها فقال بشر بن البراء والذي اكرمك الله
وجدت ذلك في الكف التي الكف في نفسي ان القلها
الا انك لم تلت ان انقصك طعامك فلما اسفت ما في فيك
لم اكن لا رغب بنفسي عن نفسك ورجوت ان لا تنكوت
اشترطتها ومنها بقي فامر بغير من مكانه حتى عاد
لونه مثل الطيلسان وما ظله وجده حتى كاد لا يتحول
الا ما حول قال جابر بن عبد الله واحتمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومه علي الاكل حمدا ابو طيبة
حول بني بياضة **وفي الشكاية** احتمى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الذي اكل من الساتر حمدا ابو طيبة
بالقرن والشفرة وهو مولد لبني بياضة من الانصار
رواه ابو داود والدارمي وتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ثلاث سنين حتى كان وجده الذي
توفي منه قد خلت عليه اخذ بشر بن البراء معروفا
تعود في ذكره ابن اسحاق فقال لها يام بشر ان هذا
الاوان وجدت انقطاع ابراهيم من الاكلة التي اكلت
مع اخيك جابر **وفي نهاية ابن الاثير** قال صلى الله
عليه وسلم ما زالت الكلمة خير تقاودين فهذا الاوان
قطعت ابراهيم **الابهر** عرق في الظهر وهو ابراهيم

وقيل الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل عرق مستطيل
القلب فاذا انقطع لم يبق منه حياة وقيل الابرقتاوه
من الراعي ويستمد من القدم ولد شرايين تتصل بالكثير
اطراف اليد فالذي في الراعي منه شين التامة ومن
قولهم احكت الله تامة اي احيات ويمتد الي الحلق
يسمى الوريد ويمتد الي الصدر يسمى الابر وامتد
الي الظهر يسمى الوتج والفوار مغلقت به ويمتد الي
الفتحة يسمى النساء ويمتد الي الساق يسمى الصافن
والخزعة في الابر رايده ويجوش في او ان الضم والفتح
فالضم لانه ضم المستد والفتح عليه البناء لاضافته الي
منبعها قال فان كانت السمكة بيروث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما اكرمه الله به من
النبوة ومن قتلها اختلاف فقيل قتلها وقيل بئامها
وفي رواية انس دفعها الي اولى بنات بني النضير
سما مر قال الدمير ما في حياة الحيوان جمع البيوتين بها بائد
لم يقتلها في الابد فلما مات بشر امر يقتلها وكذا كانت
اختلاف في قتل من تحمى **ولما دفع** رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر انصرف الي واديه القرباء في صراخه
لياتي ثم انصرف راجعا الي المدينة **وروي** مسلم في صحيحه
من حديث عبد بن الخطاب قال لما كان خيبر يفر من
مجاهدة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد
وفلان شهيد حتى مروا علي رجل فقالوا فلان شهيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اي رايته في النار
في برده

117
في برده عليها او عبا ذة ثم قال يا ابن الخطاب اذهب فناد
في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وشهد خيبر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا من النساء المسلمات
فدفعهن اليه عليه السلام من النبي ولم يضرب لهن سهم
وقيل ضرب لهن ايضا بسهم كامل وكانت قد خرجت
معهن عشرون امرأة حدثت بنت النخاس عن امرأة
عنارية قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نوبة
من غمار وهو يدير الي خيبر فقلت يا رسول الله قد
اردنا الخروج معك الي وجهك هذا فندأومي المخرجي وندين
المسلمين ما استطعنا فقال علي بركة الله قالت فخرجنا
معه فلما افتح خيبر رشح لنا من النبي واخذ هذه القلادة
التي تعين في عني واعطانيها وعلقها ببدي في عني
فوالله لا انفارقني ابدا فكانت في عني حتى ماتت
ثم اوصت ان تدفن معي واشهدت خيبر من المسلمين
عشرون رجلا منهم عامر بن الأكوع ثم سلمه من
الأكوع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
له في سيره الي خيبر انزل يا ابن الأكوع فاخذ لنا من
هناك منزلا فارجع بر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والله لو لا الله ما اقمته بئنا ولا قصدنا ولا صلينا
الي اخر ما ذكر في اول سيره الي خيبر من قوله صلى الله
عليه وسلم يرحمك الله وقول عمر وجبت والله يا رسول
الله لو امتعنتا تقتل يوم خيبر شهيدا بسيف نفسه
رجع عليه وهو يتأتل فكلية كلما شدي فمات منه فكان

المسلمون قد شكوا فيه وقالوا انما قتله سلاحيه حتى سال ابن
 ابي سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لشريد و
 عليه فضاي عليه المسلمون وقد مر منهم الاسود الرابع
 من اهل خيبر وكان من حديثه انه اتى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يحاصر بعض حصون خيبر ومعه
 منكم وكان فيها اجير الرجل يعود يا من يهود خيبر فقال
 يا رسول الله اعرض علي الاسلام فامرضه عليه فلما علم
 قال يا رسول الله اني كنت اجير لصاب هذا الغم وهي
 امانة عندي فكيف اصنع بها قال اضربني وجوهها
 فانها ستخرج الي ربها او كما قال فقام الاسود فاخذ حصنة
 من الحصان فزمي بها في وجوهها وقال ارجعي الي صا
 فوالله لا اصبحك بعد اليوم فخرجت فجمعة كان ساقيا
 يوقها حتى رفلت الحصن ثم تقدم الاسود الي ذلك
 الحصن ليتقاتل مع المسلمين فاصابه جرح فقتله وما صلى
 الله صلوة قط فاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوضع خلفه وسجى بشملة كانت عليه فالتفت اليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه
 ثم امرض عنه فقالوا يا رسول الله لم امرضت عنه قال ان
 معه الاتر وجهه من الحور العين **وذكر** ابن اسحاق
 عن عبد الله بن جريح ان الشريه اذا اصاب تزلت
 زوجان من الحور العين عليه ينفضان التراب عن
 وجهه ويقولان توب الله وجهه من تركك وقتل من قتل
قال ولما افضحت خيبر علم رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ذلك واخبره بقول الناس فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحجاج

الحجاج بن علاط السلمي ثم البصري فقال يا رسول الله ان لي
 بمكة مالا عند صاحبتي ام شيبه بنت ابي طلحة وما لا شرفا
 في تجار اهل مكة فاذن لي يا رسول الله ان اتول قال قل
 قال الحجاج فخرجت حتى اذا قدمت مكة وجدت بنت
 البيضاء رجلا من قريش يستمعون الاخبار ويسألون عن
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغهم انه قد سار
 الي خيبر وعرفوا انها قرية الحجاز ريفاً ومثلكه رجالا
 فمهم يتجسسون الاخبار عن الركبان فلما راوينا ولم يكونوا
 علموا باسلامي قالوا هذا الحجاج بن علاط عنده والله
 الخبر ثم قدروا مني وقالوا اخبرنا يا حجاج فانه قد بلغنا
 ان القاطع عار الي خيبر وهي بليد يهود وزيف الحجاز تلك
 قد بلغني ذلك وعند يمين الخيبر ما يصدكم قال فالتفتوا
 جنب ي يقولون ايه يا حجاج قلت قد هزم هزمتم لم تسموا
 مثله قط واسر محمد اسيرا وقالوا لا تقتله حتى نبعث به
 الي مكة فيقتلونه بين اظهركم ممن كان اصاب من رجالكم
 قال فتاموا وصاحوا بمكة وقالوا قد جاءكم الخبر وهذا
 محمد انما ينتظرون ان يقدم به عليكم فيقتل بين اظهركم
 قال قلت اخي بن علي جمع مالي بمكة علي غدا ما فاني
 اريد ان اقدم خيبر فاصيب من فل محمد واصحابه قبل
 ان يسبقوني التجار الي ما هناك فاموا بمجموعي مالي
 كاحت جمع كنت به وجبت صاحبتي فقلت مالي وقد
 كان لي عندها مال موفون علي الحق بخيبر فاصيب
 من فرص البيع قبل ان يسبقوني التجار **قال** فلما سمع البعاس

ابن عبد المطلب الحنظل وجاءه منى اقبل حتى وقف الى جنب
 وراى فيه من ضياء النجار وقال يا حجاج ما هذا الذي
 جئت لك وهذا عندك صفا لما وضعت عندك قال
 نعم قلت فاستأخر منى حتى التاك علي خلا فاني في جمع
 مالي كما تريد فاعترف منى حتى افرغ قال حتى افرغت
 من جمع كل شيء كان لي بمكة واجتمعت للمخرج فقيت
 الياس فقلت احفظ علي هدي يا ابا الفضل فاني احس
 الغلب ثلثا ثم قل ما شئت قال افعل ذلك يا حجاج قال
 فاني والله لقد تركت ابنا اخيت عروسا علي بنت
 ملكهم بيني صنيعة بنت حيين ولقد افترج خيبر وامتلأ
 ما فيها وصارت له ولاهي به قال ما تقول يا حجاج قلت
 ايا والله فاكتم منى ولقد املت وما جيت الا لآخذ مالي
 فرقا من ان اعلم عليه فاذا مضت ثلثا فاطهر امرك
 فهو والله علي ما يحب قال حتى اذا كان اليوم الثالث
 ليس الياس هلة له واخذ عصا ثم خرج حتى اتي
 الكعبة فطاف بها فامراوه قالوا يا ابا الفضل هذه والله
 التي لحد الحبيب قال كلا والله الذي خلعتكم به لند افترج
 محمد خيبر ونزك عروسا علي بنت ملكهم واحسن اموالهم
 وبغيرها فاصبحت له ولاهي بها قال من جاء بهذا الخبر قال
 الله يا حاكم ولقد دخل عليكم مسلما واخذ ماله وانطلقت
 ليحلت محمدا واصحابه فيكون معه قالوا يا ابا الفضل انقلت
 عدو الله ابا والى الله لو علمنا لك ان لنا ولله شان عظيم فلم
 ينسوا ان جاءهم الخبر به لك **ذكر ابن عتبة** ان بني قريظة

قدموا

قد مواعلي خيبر في اول امرهم يمينونهم فداهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان لا يمينونهم وان يخرجوا عنهم علي
 ان يطيهم من خيبر شيئا سماء لهم فابوا عليه وقالوا
 جيرا لنا وحلفاونا فلما افترج خيبر اثناه من كان هناك
 من بني قريظة فقالوا للذي وعدتنا قتال لكم ذوالوقبة
 لجبل من جبال خيبر فقالوا اذا انقالت تلك قال موعدكم خيبر
 فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا
 هارين **روى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امروا
 ابن عمرو واليها منى ان يجمع غنائم خيبر في حصن نطاه
 نجي وكان في اثنا الغنائم فحايك مقعد دة من التوراة
 بحات يهود تطلبها فامر النبي صلى الله عليه وسلم
 به فقها اليهم ويوم جمع غنائم خيبر واخذ سببا ياها امر
 النبي صلى الله عليه وسلم فناديا ياربا ان من امن بالله
 واليوم الاخر لا يسبقه بما يه ذراع الفير ولا يظا امارة
 حتى تنقضي عدتها وامروا ببيع الغنائم ودعائها
 فقال اللهم الف عليها التفاف وقال قروية فلما عرضنا لها
 علي البيع رغب فيها اثنا من رغبة تامة حتى بيعت
 كلها في يومين وكنا نقدم الضاد منها بمدة مد يد قروية
 بركة دما النبي صلى الله عليه وسلم **وفي مجمع**
 لما ان الله خيبر ثمرها صلى الله عليه وسلم علي سكة وثلاثين
 مائتا مزل نصفها لنوابه وما يترك به وقسم النصف الثاني
 بين المسلمين ومنهم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فتم
 نطاه والسف وما خيبر مديها وكان فيها وقف الكتيب

والوطيئة والسلام ولما اراد القسمة **ابن زيد بن ثابت**
حتى اجتمع اهل العسكر واقداحهم وقسم الشق ونظاه
ابن ثمانية عشر مائة نظاه من ذلك خمسة احمهم والشق
ثلاثة عشر مائة ثم قسم كل قسم من هذه الثمانية
عشر الى مائة منهم لكل رجل منهم وكل فرس سمان
وكانت عديته **ابن** ففهم عليهم الف رجل وان سمان
رجل ومائتين فرس فذلك الف وثمان مائة منهم **قال ابن**
اسحاق وكانت القاسم في اموال خيبر على الشق ونظاه
والكثيبة وكان الشق ونظاه في مائة من المسلمين وكانت
الكثيبة خمس الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم
وسهم ذوي القربى والمساكين وطعم اروج النبي صلى
الله عليه وسلم وطعم رجال مشوا بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين اهل ذلك بالصالح وسمعت خيبر
على اهل الكهنة من شهد خيبر لا من غاب عنها
الا جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزم فقسم له رسول
الله صلى الله عليه وسلم كسهم من حضرها **وفي هذه**
الفروقة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
الخيال والرجال فحمل الفرس سمان ولفارسهم وللمرءل
سمان فحوت القاسم فيما بعد على ذلك عديته العدي من
الخيال ونهجت الهمم **وقد ذكر ابن عقبة** انه قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير تقدم من الاسديين
نهم ابو عامر الاسدي قد موالى الله بدينه مع ما جرة
الكهنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ففوضوا

اليه

اليه وفيهم ايات بن سعيد بن العاصي والطفيل بن عمرو
الدوسي والنور وابو هريرة وعمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايه الحف ان لا يجيب ميرهم
ولا يبطل سفرهم فشركتهم في قسمة خيبر وسال ابي
ذلك فطلبوا به نفسا ولم يذروا ابن عقبة جند بن ابي
طالب في هوان القادسين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخير من ارض الكهنة وهو اولهم وافضلهم وما
مثل جعفر بن محمد ذكره ومن البعيد ان يغيب ذلك
عن ابن عباس عني قال الله اعلم بذكره **وفي سماع السجادة**
عن ابي موسى انه قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا بها جرينا اليه فركبنا
سفينة فالتقنا سفينة الي ابي انجاشية بالكهنة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب واصحابه فقال جعفر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة
فالتقنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى افترج خيبر فاعلم لنا **وقد ذكر ابن**
اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث عمرو
ابن امية الهذلي الى انجاشية فيمن كان اقام بارض
الكهنة من اصحابه فحملهم في سفينتين فقدم بهم عليه
وهو خيبر بعد الكهنة فذكر جعفر اولهم وذكرهم
سنة عشر رجلا قدموا في السفينتين صحت **وقد ذكر**
ابن هشام عن السدي ان جعفر قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم يوم فتح خيبر فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بين عيسى والنوح وقال ما ادر ما بينهما انا اسد بارض
خير امة قدم جعفر ولا حركت القاسم في اموال خير علي
فيها المسلمون ووجهه وابا من قاتل يكونوا وجهه ولا قبل حتى
قال عنه الله بن عمر رضي الله عنهما فيما خرج له البخاري
في صحيحه ما شئنا حتى نتخا خبير واقدر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهود خبير في اموالهم يمانون فيا للمسلمين
علي النصف مما يخرج منها كما تقدم **قال ابن اسحاق**
ولكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الي اهل خيبر
عنه الله جارا واحدا فارضا بين المسلمين وبين يهود خيبر
ينخرصا عليهم فاذا قالوا انشدني عليا قال ان شئتم فلکم
وان شئتم فلنا فيقول يهود بنو قات السموات والارض
قال وانما خرصا عليهم عنه الله عاما واحدا ثم اصيب
يرحمه الله فكان جبار من خيرا خويبا على هؤلاء
يخرصا عليهم به لا قات يهود علي ذلك لا يربو بهم
المسلمون باحاديث ما ملتهم حتى عدا وفي عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي ابن سهل افي بني حارثة قتلوه
فاثمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
عليه فكتب اليهم ان بدو او يادونوا جرب فكتبوا
بالله ما قتلوه ولا يعلون له قالوا فوداه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عنه واقدرهم علي ما سفت من ممالك
ابا هم فلما توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم اقرهم ابو
كبر العديت رضي الله عنه علي مثل ذلك حتى توفي
ثم اقرهم عمر رضي الله عنه صدرا من امارته ثم جمع عدا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نبي وحيه الله يا قتيبة
الله فيه لا يجتمعن جذيرته القرب ريثان فخص محمد عن ريثان
حتى بلغ الثب فارسل الي يهود فقال ان الله قد اذن
مينا اجلا ليكم قد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليتي زلجلا فاجلي محمد رضي الله عنه منهم من لم يكن عنه
عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** عنه الله بن
عمر خرجت انا والذخير والمقداد بن الاسود الي اموالنا
خيبر نتعاهد ها قلمي قد منا نقدنا في اموالنا فدينا علي
حت الميك فقد عت يد يد من مرقني فلما اصبحت استخرج
علي صاحبان فانياني فاصلي من يد يد شمر قد ما بين علي
عمر فقال هذا عمل يهود شمر قام في الناس خطيبا فقال
ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
عامل يهود خيبر علي ان يخرجهم اذا شئنا وقد عهدوا علي
عنه الله بن عمر فقد عوايد يد كلكم بكم من عهد وثم عاب
الانصار قبله لاشك انهم اصحابه ليس لنا هذا لك
عمر وعبد لهم فمن كان له مال خيبر فليخرج به في نيا يخرج
يهود فخرجهم **ولما اخرج عمر** يهود خيبر ركب في الهيا جرد
والانصار وخرج معه جبار بن صخر وكان جارا من اهل
المدينة وها سبهم وزيد بن ثابت فها قسما خيبر علي
اصحاب السهمين التي كانت عليها كما قسمت في الاصل علي
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مروني **هذه السنة**
استنصني رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة بنت حبي
ابن اخطب بن يحيى بن كعب بن الخزرج الغفري من بني

اسرائيل من سبطها روث بن عمرا ونزوحها من مقلد من
خير وكنان من جلد سبا يا خير فاصطفاها لنفسه
فاسلمت فاعتقها وجعل عتقا صدقا وقيل وقتت في
سهم رعية الكلبية فاشتراها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبعة دراهم كذا في الصفة ودفعها اليه لمصلحة نفسها
وزوجها وكان اول زوجة نسلهم بن منكم وقتت الفرقة
بينها ونزوحها كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وكانت
مروية به حين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
فرايت في المنام كان الشمس نزلت حتى وقتت علي صدرها
تفتت ذلك علي زوجها قال والله ما شئتم الا الملائك
الذي نزل بانتمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب
عتق زوجها **وفي رواية** ان صفة رأت في المنام
وهي مروية بكتاب ان التمدني جرحها فعرضت رويها
علي زوجها فقال ما هذا الا انك شئتم ملك الحجاز فلم
وجرها لملك اهدت غيرها منها فاتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وباشترى منها نسائها هو في خبرت بهذا الخبر واما
بنزوحها كنانة وسالده عن الكثر فحجته فامر التزوير بقوله
ثم رفته الي محمد بن مسلمة الذي وسى فصر عتقا يا خير
محمود بن مسلمة الذي قتل في خير **وفي الصفة**
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصفية
يوم خير فاصد بهها فداها بين الثلثي فذكره ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ربي في وجده
ثم قام صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فزعت لها كانت
عليه

عليه جالسة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخبرها
بين ان يمتنوها فترجع الي من بقي من اهلها او تعلم نياها
لنفسه فقالت اختار الله ورسوله فلما كان عند رواجها
احبب بعير ثم خرجت معه فحملت حتى ثني لها ركبت فموت
ركبتا علي فخذه فركبت ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
فالتقي عليهما كسا ثم سارا حتى اذا كانا علي سدة اقبال من
خير مال يا يدي ان يورسها فاتي **صفة** فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم عليهما في نفسه وكما كان بالهرجاء حال
الي وودعه هناك فعلا وعنه فقال ما حملك علي اياك
حين اردت المنزل الاول قالت يا رسول الله خشيت عليك
قرب يهودي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهرجاء
وفي الاكتفا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
بغير او بصف الطولت نزل ومال بها في قبة له وباتت
ايوب ليلة متوشح بالسيف يجر من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد ورسوله خباها فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوطأ قال من هذا قال فالد بن زيد فقال مالك قال ما
نمت هذه الليلة فاتي هذه الجارية عليك فامر به صلى
الله عليه وسلم فخرج كذا في الصفة **وفي الاكتفا** قال ابو
ايوب يا رسول الله خفت عليك من هذه المرأة وكانت
امراة قاسية القلب قد قتلت اباها وزوجها وقومها
وكانت حدة بنة عبيد بكفرت فحننها عليك فذبحوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احفظ ابا ايوب بكابات
بخطي **عن انس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي

فلكم التمس الي غلاما من غلامكم يجديني اخرج الي خيبر فخرج
 بن ابي طلحة مردني وانا غلام راقت الحاية فكنيت احترم
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل ثم قدما خيبر فلما فتح
 الله عليه الحصن زكوه جمال صبية بنت حبيب بن الخطيب
 وقد قتل زوجها وكانت عذرا وصفاها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بنفسه فخرج حتى بلغنا سد الصرب
 بين خيبر والمدينة اقام ثلاثة ايام فبعني عليه بصفية
 ثم صنيح حيا بن نطع صغير ثم قال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذن من حولك في دعوت الناس الي وليمت علي
 صبية وما كان فيها خيبر ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا
 بالانطاع فسلطت فالتقي عليها التمد والاقط والسمن وهو
 الحسين قتال المسلمين احدى امهات المؤمنين والاني مما
 ملكت بيته فلما ارتحل وخرجنا الي المدينة فذات النبي صلى
 الله عليه وسلم قولها وراة ببساته وطالما خلفه ثم يجلس عنه
 بغيره فيضع ركبته وتضع صبية رجلها علي ركبته وتقدم الحجاب
 بينها وبين الناس **وفي رواية** ابن عباس لما اراد ان يركب
 اذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذها لتركب عليهما فأت
 ووضعت ركبتي علي فخذه ثم حملها كما سبت **قال انس** فرأنا
 حتى اشرقنا علي المدينة **نظر** الي احد قتال هذا اجل يجنا
 وجب ثم نظر الي المدينة **نظر** الي الله ابن ادم ما بين لائتيه
 مثل ما صدم ابراهيم **وفي رواية** كثرتم ابراهيم اللهم
 بارك لهم في مدهم وصا عمر **وفي رواية** ولما اشرق علي
 المدينة قال ايتوني ثايبون عابدون لو شافهم و
 فلم يزل

او ما ملكته بيته فقالوا ان يجيها من احدى امهات المؤمنين

فلم يزل

فلم يزل يزل ذلك حتى دخل المدينة وكانت صفية عند النبي
 صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين واشهرات وتوفيت سنة خمسين
 وقيل اثنتين وخمسين ودفنت بالبقيع كذا في السنن **وفي**
هذه السنة فتح فديك وهي قرية بينها وبين المدينة مائة
 وقيل ثلاث مراحل **وفي شرح المواقف** وهي قرية بخيبر بين
 محبسة بن مسعود الحارثي الي فديك يدعوا اهلبا الي الاسلام
 فدعاهم اليه وخوفهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جاء الي فديكهم كما اتت حرب خيبر فقالوا ان عاموا ويا سواها
 وسيد اليهود مرجب في حصن نظام ومعه الف مقاتل
 وما نطق ان يتنا ومنهم محمد بن كنفه محبسة فيهم يرمين ولما
 راى ان لا ميل لهم في الصلح اراد ان يرجع فقالوا له اصبر
 حتى نستشير كما بر قومنا ونبئت معك من يهلك مع محمد
 وبيته هم من ذلك الداء اذ اتانا لهم خبر حصن الناعم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل فوقع في قلوبهم خوف
 فطيموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذك الي النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى يهاكوه فبند المنيق والقال الكثير استعد
 الامو علي ان يعطوا النبي صلى الله عليه وسلم نصف ارض
 فديك ولهم نصفها فدضا النبي صلى الله عليه وسلم فصالحهم
 عاب ذلك وكانوا يملون علي ذلك حتى اخذهم عدو اهل
 خيبر الي الشام واشترى منهم حصنهم النصف بمال بيت
 المال **وفي رواية** ولما سمع اهل فديك ان المسلمين قد صنعوا
 ما صنعوا خيبر يمشوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسألون ان يسيرهم ايها ويخولوا الاموال ففعل **وفي**

هذه السنة طلعت الشمس بعد ما غربت لعلي رضي الله عنه علي ما اورد في الطحاوي في مشكلات الحديث عن اسماء بنت عيسى من طريقين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجب اليه ورايدني جرحا في رجلي الله عنه ولم يجعل العصر حتي غربت الشمس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان كان في طاعتك وطلاعة رسوكت فاردد عليه الشمس قالت اسي فدايتا غرت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت ووقعت علي الجبل والارض وذلك في الصربا في خيبر وهذه حديث ثابت رواه ثقاته **وحكي الطحاوي** ان احمد بن صالح كان يقول لا ينبغي لمن سبيل العلم التخلي عن حفظ حديث ابي لانه من علامات النبوة كذا في المستقي قال ابن الجوزي في الموضوعات حديث رد الشمس في قصة علي موضوع بلا شك **وفي هذه السنة** فتح وادي القري وادي المواهب المدينة ثم فتح وادي القري في جمادى الاخرة بعد ما قام بها اربعا من صوم وبقا كثر من ذلك **وفي الوقا** في جمادى الاخرة قال اصحاب السير لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر انصرف الي وادي القري ولما سموا رهل وادي القري نجحتهم نهيتوا الكهنة وخرجوا للمقاتل فسوي رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوف اصحابه للمقاتل ودفع لواء الي سعد بن عبادته وقيل الي حباب بن المنذر وقيل الي سهل بن حنيف وقيل الي عباد بن بشر ثم دعاهم الي الاسلام واعلمهم انهم اهلوا اتيتي دما وهم مصونون وحسابهم علي الله فابوا وقا تلوا ذلك اليوم الي الليل

تقتل

خ
شالقي

تقتل من اليهود عشرة رجال **وفي الوقا** حاصر اهل وادي القري لياي واصاب غلامه مدحهم غرب فقتله **قال ابو هريرة** لما انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خيبر الي وادي القري ثرنا ها اهلها مع غروب الشمس ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام اهداه له رفاعة ابن زيد الجذامي ثم الضبيب فوالله انه ليضع رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاه سهم غرب فقتله فقلنا هبنا لالجند فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والله نقيم بيده ان شئتم لان لا تحترقا عليه في النار كانت عليها من في المسلمين يوم خيبر نسوي رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاها فقال يا رسول الله اصبت شريكين لصلين لي فقال لقد قتلت مثلهم في النار كذا في الاثنا **وفي رواية** وفتح صيحة اليوم الثاني وعلهم المسلمون واصابوا الهوا لا تثيره واثاثا وامعة وميرة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اليهود وشركت في ايد ياهم ارضي وادي القري واليساين والحيات حتي يملوا منها وياخذوا الاخرة ولما بلغ خبرهم يهود خيبر وقد كروا وادي القري يهود يتماخفوا وصالحوا وقبلوا الجزية قاله منسوطا مدح النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة كذا في المواهب المدينة **وفي هذه السنة** في الرجوع الي المدينة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح حتي طلعت الشمس **عن ابي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تغفل عن غزوة خيبر سار من

اول الليل حتى اذا اوردكم الكرب عرس وقال بلال الكلاء فنام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد بلال قديب الحجر الي
 راحت. مواجده النجد فقلبت عيناه فنام فلم يستيقظ احد
 حتى صوتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اولهم استيقاظا فخرج بلال فقال اي بلال ما هذا فقال يا رسول
 الله اقد نفضت الذبيحة هذه عنك يا اي انت يا رسول الله
 فاقماد وارواحهم من ذلك المكان شيئا ثم توهضوا وامر بلال
 فاقام الصلاة وصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال
 من نسي من الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى
 قال اتم الصلاة لذكرى **وروي** انه كان في المذبح عن قروته
 تبوك كذا في الموضع الذي **وفي هذه السنة** بين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بام حبيبة رملة بنت ابي سفيان
 ابن حرب بن ابيد بن عبد شمس بن عبد مناف **وكانت**
 قبلت تحت عبد الله بن جحش ووقع التزوج في السنة
 السادسة من الهجرة **وفي هذه السنة** وقع الزفاف كما
وقصتها انها كانت خرجت مهاجرة الي دار بني الحنفية مع زوجها
 عبد الله بن جحش في الهجرة الثانية ثم ارثت عن الاسلام
 ونصروا مات هناك وثبتت ام حبيبة علي الاسلام
قالت رايته في المنام كان اتي يقول يا ام حبيبة تفرعت
 فاولها بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترجعني فلما
 انقضت عدتي فاشعرت الا برسول النبي شفي عليا بن سنان
 فاذا جاريته قد يقال لها ابرهة كانت تقوم علي بابها ودهنه
 فدخلت علي فثالث ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتب الي

كتب الي ان ارض وجهك قلت بشرتك الله بخير قالت يقول الملك
 وكل من يرض وجهك فاحسنت اليه خالد بن سعيد بن العاص
 فاعطت ابرهة سوارين من فضة وخدمتين ثانيا في
 رجليهما وخواتيم فضة في اصابع رجليها سرورا بها بخرت
 به فلما كان المشي امر النجاشي جعفر بن ابي طالب ومن كان
 هناك من المسلمين فحضروا وخطب النجاشي فقال **الحمد لله**
 الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانه الذي بشر به
 عيسى بن مريم **اما بعد** فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتب الي ان ارض وجه ام حبيبة بنت ابي سفيان فاجبت
 الي ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اهدتها
 ارضي ريفار **وفي روضه الاحباب** ارضها به فقال
 ذهب ثم سكب الدنانير بين يدي التوم فتكلم خالد بن سعيد
 وقال **الحمد لله** اهدته واستعيت واستغفرت **واخبره**
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى
 ودين الحق لينظروا علي الدين كله ولو كره المشركون
اما بعد فقد اجبت الي ما رغب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي وسلم وزوجته ام حبيبة بنت ابي سفيان فبارك الله
 برسول الله ورضي النبي الذي نبي الي خالد بن سعيد
 فقبضت ثم ارادوا ان يقوموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا نزلوا ان يوصلوا علي الترويح فدا بالهدام فاكلوا
 ثم تفرقوا وذلك سنة سبع من الهجرة كذا في الصحيحين
قالت ام حبيبة لما اتاني المال ارسلت الي ابرهة التي بشرني

الغاشية

فقلت لها ان كنت اعطيتك ما اعطيتك ولا حال بيدى فمده
 نحوها فقال لا تخدعيا واحسبيني يا **وفي معالم التنزيل**
 اتت اليها النجاشي ارسا يدها رعايا به ابرهه فلما جاتا
 بها اعطتها حنينا دينا را اتمني قالت فاخرجت ابرهه
 كلها كنت اعطيتها فدوته عاي وقالت كذب علي الملك ان
 لا رزاق وانا التي اقوم علي ثيابه ودهنه وقد اتبعته
 دين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت لله وقد
 امر الملك ساسا ان يبعث اليك بكل ما عنه فمن من العطر
 فلما كان الغد جالسا بعد دروسا وعنه ورياء وكثير فقلت
 بلاء علي النبي صلى الله عليه وسلم وكان يراه علي وعندي
 ولا ينكره ثم قالت ابرهه حاجتي اليك ان تغرب علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وتعليه اني قد
 اتبعته دينه **قالت** وكانت هي التي جرتني وكانت كلها
 دخلت علي تقول لاني حاجتي اليك فلما قدمت علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اخبرته كيف كانت الحيلة وما قلت
 بي ابرهه فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرانه
 من السلام فقال وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ومن
 النجاشي ام حبيبة التي النبي صلى الله عليه وسلم مع شريك
 ابن حسنة **ولما بلغ** ابوسنيان خبر خروج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ام حبيبة قال فلك الفحل لا يتبع انفسه
 وكان لام حبيبة حين قدم بها المدينة بضع وثلاثون
 سنة ومكثت عند النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من اربع
 سنين وتوفيت في زمن معاوية سنة ثمانين اواربع واربعين

من البحرة

من البحرة في المدينة علي القول الصحيح **وفي** مرويات
 ابن الحكم وقيل توفيت بالشام **مرويات** في الكتب المتداولة
 خمسة وستون حديثا المنفق عليه حديثا وفرد مسلم حديثا
 واحدا والباقي في ما يدر الكتب **وفي شعبان هذه السنة**
 كانت حرة عمر بن الخطاب بن ابي نجرية معه ثلاثون رجلا معه
 رليل من بني هلال فكان يسير الليل ويكن الزماريات
 الخدالي هو اذن فمروا وجا عمالي محالهم فلم يلبث منهم احد
 في اخرون راجعا الي المدينة **ثم في شعبان هذه السنة**
 بعث ابا بكر الصديق رضي الله عنه الي بني كلاب في حاجة
 ضرورية ويقال الي فزارته كما في صحيح مسلم وهو الصواب
 وكان سلمة بن الاكوع في تلك السرية فساروا اليهم وقا تلوم
 وكان شعارهم امت امت تقتلوا هاهنا واسروا هاهنا
 ولقي سلمة جماعة بعد موت الي الجبل مع دارهم فحسب
 ان يستنقوا الي الجبل فمريهمهم بينهم وبين الجبل فلما راوا
 السهم ونفوا ياتي بهم الي ابي بكر يسوقهم وفيهم امرأة
 من بني فزارته مع ابنة لها من احب العرب فقتله ابو
 بكر ابنتها فقدموا المدينة وما كشف لها ثوبا فلقبه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في السوق مرتين في يومين فقال
 يا سلمة ذهب الي الدار فقال يا رسول الله هي لك فبعس
 الي مكة ففعل بها ما من المسلمين كانوا امرائكم **وفي**
شعبان هذه السنة بعث بشر بن سعد الانصاري
 ثلاثين رجلا الي بني مرة بعدك فسار بشر الي ذلك الموضع
 ولقي الرماة واستخبرهم عن القوم قال لهم في الوادي وحقوا

الصديق رضي الله عنه

رواهم ومواسيهم فاضرب القوم فتعاقبوا المسلمين فادركوهم
 فوق بينهم قتال عظيم وقتل كثير من الصحابة وجرح
 بشر وضرب كعبه فوق في القتلى وقيل قد مات نرجس
 وقدم زيد بن حارثة يخبرهم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فارتب بشر واصل من بين القوم ولحق بغيرك فقلت
 هناك حتى برأت جراحه ثم قدم المدينة وذكر ذلك للمسلمين
 صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل
 قدوم بشر اخبر الناس بملك القصد **وفي رواية**
هذه السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غلب
 ابن عبد الله الليثي في مائة وثلاثين رجلا الي الميعة
 بناحية نجد من المدينة على ثمانية بريد علي جمع من بني النضير
 وبني عبد بن نعلبة فاجتمع عليهم في وسطهم فلم يقتلوا من
 اشرف لهم واستاقوا ثلثا الي المدينة **قالوا** وفي هذه السنة
 قتل اسامة بن زيد بن زهير بن مدراس بعد ان قال لا اله
 الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شققت
 قلبه فتعلم اصادق هو ام كاذب فقال اسامة لا اقاتل احدا
 يشهد ان لا اله الا الله **وفي الاكليل** فتل ذلك اسامة
 في سرية كان هو اميرا عليها سنة ثمان وفي النجاشي
 عن ابي ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخزعة فبعثنا القوم
 فخرجناهم وحققت لنا ورجل من الانصار رجلا منهم فلقا
 عشييا قال لا اله الا الله تكف الانصاري عن وطعت
 برحمتي حتى قتلته فلما قدمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا اسامة

يا اسامة قتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان سقودا في
 زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن قبل ذلك اليوم او رده
 في المواهب اللدنية وسجتي هذه القصد في الوطن
 الشان في سرية عالى بن عبد الله الليثي الي فذكر **وفي**
شوال هذه السنة كانت سرية بدر بن عبد الله الانصاري
 الي بيت وجبار فتح الجيهم وهي ارض لقطعات ويقال لندار
 ومعدرة وبعث معه ثلثي بريد رجل يجمع ثمنوا لادعائه علي
 المدينة فساروا الليل ونهوا الزهاري فاما بلغهم مسير بشره
 واصحابهم نجا كثيره فغنموا واحد لهم رجلين وقدم بها
 الي المدينة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
وبعث صلى الله عليه وسلم سرية قبل جند وفيها ابن عمر
 رضي الله عنهما قال فبانت سبعا اثني عشر رجلا وثلاث
 بعير فوجدنا ثلثة عشر رجلا يحمي ان تكون هذه السرية
 هي سرية ايات بن سعيد المذكور ثم وان تكون غيرها لابن
 عمر **وفي هذه السنة** كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي جيلة بن الاريهم اضرموا كوكب غسان ودعاه الي الاسلام
 فلما وصل اليه الكتاب وكتب اسلم جواب كتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واعلمه بالسلامة وارسل اليه المدينة وكان
 ثاقبا علي اسلامه الي زمان عمر بن الخطاب **وفي خلاصة**
الوفاء قد مر حكمة بلج وحين كان يلحظ بالمطافا وطعن رجل
 من قذاريه ازاره فاعل عليه القذاريه لينة هتتم بها انفسه
 وكشايها فاشكا القذاريه الي عمر واستغاثه ولحق عمر جيلة
 وحكم باحد الامر من اما العفو واما القصاص قال جيلة

انتمص له مني سوا وانا ملك وهو سوقي فقال عمر الاسلام
 سوي بيني ولا فضل لك علي الا بالثبوت قال فان كنت
 انا وهذا الرجل سوي في هذا الدين فاستصر قال عمر
 اذا اضرب عنقك قال فامرني الليلة حتى انظر في امري
 فلما كانت الليل ركب في بني عدي وهرب الي قسطنطينية
 ونصر هناك ومات مرتد نمود بالله من ادراك
 الشقاوة وسوا الخائفة وقيل اليه انما انتما عرو بولد
 اخذت بالبحر ارجا ارجا وبالثنا بالوافيات الدرا
 ووالطويل المرحم ارجا كما اقترا المسلم اذ تنصرا
ومعنى اهل الاسلام علي ان جيلة عاد الي الاسلام ومات
 مسلما والله اعلم وقد مر في هذه الموطن في ذكر كتابه الي
 الحارث بن عوف ما يخالف هذا **وفي هذه السنة** قتل
 خيروية ابنة علي ما سبق ذكره **قال الواقدي** قتل
 ليلة الثلاثاء عشر مصنف من جمادى الاخرة اوجا ديا
 الاولى سنة سبع من الهجرة است اوسع ما مات مصنف
 روي انه لما قتل اياه كان الملك لا يستقر عليه حتى قتل
 سبعة عشر اقاله ذوب اوب وشجا عة فابقي بالانظام
 فبقي بعد ثمانية اشهر وقيل خمسة اشهر ثم مات ويقال
 مدة ثم خيروية الثمان وعشرون سنة **وفي هذه**
السنة وصلت هدية التوقس ملك الاسكندرية
 ومصر واسم جرج بن مينا وهي مارية وسيرت اخيا
 وجارحان اخريان وخبير يقال له ما يوت مصر وقدح
 من قوارير ودياب من قباطين مصر والف مثقال ذهب

وعسل

وعسل وقوس يقال له لزار وبغلة يقال لها الدليل وجمار
 يقال له بينور كما مر في الموطن السارح وميت التوقس
 كل ذلك مع طاب بن ابي بلقيس فعرضا طاب الاسلام
 علي مارية ورجها فيه فاحلت هي واخوها واقام الخفي
 علي دينه حتى اسلم بالدين في عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقيل لم يسلم وقد مر في الموطن السارح
وفي ذي القعدة من هذه السنة وقعت غزوة القضا
 ويقال لها غزوة القضا وغزوة الامن ايضا اما سميتها
 غزوة القضا فلانها قضا عن الهجرة التي صد عنها
 بالخذبية في فساد بالتحلل عنها وانما عدوها غزوة
 لثبوت الاجرة فيها لانها كانت كما هو من ذهب الخنف
 وذكر ابن هشام انها يقال لها غزوة القضا لانهم صدوا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة في ذم القعدة
 في الشهر الحرام من سنة ست وقصر منهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ودخل مكة في ذي القعدة في الشهر
 الحرام من سنة ست وقصر منهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ودخل مكة في ذي القعدة في الشهر الحرام الذي قبله
 فيه من سنة سبع **قال موسى بن عتبة** وذلك ان الله تعالى
 انزل في تلك الهجرة الشهر الحرام والحرمات قصصا **ولما سمينا**
 غزوة القضا فلان الله عليه السلام في ضيقا قريشا بها لانها
 قضا عن الهجرة التي صد عنها لانها لم تكن فسدت حتى يجب
 قضاوها بل كانت غزوة تامة كما هو من ذهب الشافعية
 ولما عدوا عمر النبي صلى الله عليه وسلم ارجا وهذا الخلاف

به بالشهر الحرام

منبى علي الخلاف في وجوب القضا او الهديا علي من اهدم
 معتدرا فقد عن البيت فسد اي حينئذ يجب عليه القضا
 لا الهديا وعند الشافعية يجب عليه الهديا لا القضا وكانت
 عمدة القضا بعد غزوة خيبر ستة اشهر وعشرة ايام
 وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من خيبر
 الي المدينة اقام بها ثمنا ربيع وما بعدة الي شوال حيث
 فيها بعد ذلك حرايا ثم خرج في ذى القعدة في الشهر الذي
 بعده فيه الثلثيون معتدرا عمدة القضا مكان خمس
 اشهر وخمسة وعشرين يوما وخرج معه المسلمون ممن كان صد معه
 في عمدة تلك وفي سنة سبع فلما سمع به اهل مكة خرجوا
 عنها كذا في الاكتفا **وقال** في غيره ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم امر اصحابه حين راوا اهل لذي القعدة
 ان يعتدوا عمدة القضا عند شهر النبي صد هجره المشركون
 عنها بالحديبية وان لا يخلط احد ممن شهده الحديبية
 فلم يخلط منهم احد الا من استشهد منهم بخيبر ومات
 وخرج ومعه صلى الله عليه وسلم قوم من المسلمين عمار بن
 الذي شهده والحديبية وكانوا في عمدة القضا الفين
 واستخلف علي المدينة ابا ذر الغفاري **وفي القاموس**
 عوف بن الاقط واهدم لهما من ذى الحليفة وساق صلى
 الله عليه وسلم ستين بدنة وجعل علي هدينا جسد
 ابن هند بن الاحلي وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معه السلاح والدروع والرمح وقادماية قوس **وفي**
الموهب اللدنية فلما انتهى الي ذى الحليفة قدم الخيل

امامه

امامه عليها محمد بن مسلمة و قدم السلاح واستعمل عليها بشر
 ابن سعد واهدم صلى الله عليه وسلم وليي والمسلمون يكون
 معه ومعه محمد بن مسلمة في الخيل الي منظر الطهران فوجد
 بها قنطرة من قريش فسالوه فقال هذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يجمع هذا القلعة عند ان شاء الله تعالى فانوا فينا
 في خبر وهم فخرجوا وتدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمناظر الطهران و قدم السلاح الي بطن ناهج ليسع ويصير ويصير
 موضع مكة حيث ينظر الي اصحاب الكرم وخلف عليه اوس
 ابن خويلد الا نصارى في ما تيه رجل وخرج قريش من مكة
 الي رومن الجبال واخلوها مكة ثلثة ايام **وفي الاكتفا**
 قال ابن عتبة ونصيب رجال من اشرفهم فخرجوا الي بواقي
 مكة كراهية ان ينظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنيفا وحسقا وتقاسا وحسدا انتهى و قدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الهديا امامه نجس بذي طوي وخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي راحلة القصور
 والمسلمون متوشحون السيوف محدقون برسول الله صلى
 الله عليه وسلم يكون قد دخل النبي صلى الله عليه وسلم من
 ثنية كذا بفتح اوله والمد وهي قلعة الحجون التي بامام مكة
 بنحو ثمانية الي المقابر علي درب الملا طريق الابطح ومن معه
 الله بن واحد اخذ بزمام راحلة ويمشي بين يديه
 ويقول خلوا بيني الكفار عن سبيل الله اليوم نصركم علي ثعلبه
 في ضربا يزيل الهام عن قلوبهم ويذهل الخليل عن خليله
فقال له عمر يا ابن راحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي يوم الله يقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 خلا عنه يا محمد فحي اسرع فيهم من نفع النبل رواه الترمذي
 وعبد الرزاق مرويا بلفظ **وفي الاكثف**
اخروا بني الكفار عن سبيله **اخن** قطعناكم علي تاويله
قد اترك الدخن في نزيله **بان** خير القتل في سبيله
اخن قطعناكم علي نزيله **اخروا** فكل الخبر في رسول
يا رب ابي مؤمن بقبيله **اعرف** حق الله في قبوله
وفي الاكثف
اخروا بني الكفار عن سبيله **اخروا** فكل الخبر في رسول
يا رب ابي مؤمن بقبيله **اعرف** حق الله في قبوله
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتي استلم
 البركن مجنبا مطبوعا بثوبه وطاف علي راحته والمسك
 يطوفون معه وقد اضطجعوا ثيابا بهم وامر النبي صلى الله
 عليه وسلم بلالا فاذن علي ظهر الكعبة **وفي البخاري**
 عن ابن عباس قال الشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم
 حين يقرئ في امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يروا في
 الاسواق كلها الا لا يتقوا شفتا عليهم ابي لم يمتعه من امرهم
 الرمل في جميع الطوافات الا الدفقت بهم والاشفاق عليهم
وفي رواية اخروا يري المشركون قرتكم والشركون
 من قبل قبيحت في اسد الغابة اضطلع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمسكون رملوا وهواول اضطباع
 ورمل في الاسلام **وفي الاكثف** تحدث قد شئت منها
 نبي ذكره ابن اسحاق ان محمدا واصحابه في عسرة وجهه
 وشدة

ثم الصلاة وان يشوا بين الركنين
 ولحق ينفذ ان يروا في الاسواق
 كلها الموصوف

وشدة فصفوا له عند دار الندوة لينظروا اليه والى اصحابه
 فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد اضطلع بردا
 وافصح عنده اليه ثم قال رحم الله امرارا لم اليوم من
 نفسه قوته ثم استلم البركن وخرج يمدول ويمدول اصحابه
 معه حتي اذا وارا البيت منهم واحتلم البركن اليه
 ومشي حتي استلم الاحود ثم هددول تك ثلاث
 اطواف ومشي سايرها فكان ابن عباس يقول كان الناس
 يظنون انما ليست عليهم وذلك ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انما صنعوا كنه الحلي من قد شئت الذي يلف عنهم
 حتي جحجحة الوداع فلزمها مضت سنة بها ثم طاف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة علي راحته
 فلما كان الطواف السابع عند فراغه وقد وقف اليه
 المروة وقال هذا النحر وكله فحاج بكعة مني فمخر عنه
 المروة وحلت هناك وكنت فكل المسكوت وامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه ان يتيموا علي
 السلاح ببطن ناهج ويات اخرون فقصوا نسكهم ففعلوا
 كنه في المواهب المديبة واقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بكعة ثلاثا فلما كان عند الظهر من اليوم الرابع انا
 مهييل بن عمرو وهو يلب بن عبد المزي فثالا قد انقضا
 اهلك فاضج عنا **وفي رواية** اتوا عليا فقالوا له قل لها
 افصح عنا فقد انقضا الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فثبعت ابنة خذته ناديا يا عم يا عم فثنا ولها عاب
 فاقديدها وقال لفاطمة ذوات بنت عمك فمكنتا

فاقصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة
 عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتني وقال زيد بنت
 اخي فقضى النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخال
 بمترلة الام قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى نزل بسرف بفتح اوله وكسر ثانياه بعد هـ فاعلى بخثرة
 اميال او سبعة **وفي ثمان الف درهم** في سرف اربعة اقال
 ستة اميال او سبعة بتقدم السيف او تسعة بتقدم السيف
 علي السيف او اثنا عشر ميلا وهو الموضع الذي بني النبي
 صلى الله عليه وسلم بميمونة فيه حين نزل بها **وفي مائة**
ما استخرج قال ابن واقد بلقي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم غرت الشمس عليه بسرف وصلى المغرب بمكة وبينهما
 حبة اميال وفي موضع اخر منه علي ستة اميال من مكة
 وبين جنان اليوم **وفي هذه السعة** تزوج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بميمونة بنت الحارث بن حرب بن جابر بن ربيعة
 ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية
 ابن قيس بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
 ابن عبد المطلب بن هاشم قال ابو عمر وقال ابو عبيدة لما فرغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبر توجع اليه مكة
 معترسة سنة سبع وقدم عليه جعفر بن ابي طالب من ارض
 الحبشة فبسط يده فخطب عليه ميمونة بنت الحارث
 الهلالية وكانت اخوها لاسمها بنت عيسى تحت جعفر
 وعلي بنت عيسى تحت حمزة وام الفضل بنت الحارث
 تحت العباس فجعلت امرها الي العباس فانكحها النبي صلى

من مكة حو

الله عليه وسلم وهو محرم وقيل جعلت امرها الي ام الفضل
 فجعلت امر الفضل امرها الي العباس فزوجها العباس من حو
 الله صلى الله عليه وسلم واحد قيسا عند ابن عباس وروى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحه واقام بمكة ثلاث ليل
 وكانت ذلك اجل القضية يوم الحديبية فلما اصبح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اليوم الرابع اتاهه سرييل بن عمرو
 وهو يلبس بن عبد العزيز وهو مخالف لما مر انما اتاهه القوم
 من اليوم الرابع انتهى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
 مجلس الانصار يتخبر مع سعد بن عباد ففصح حو
 بن شريك الله والعتد الاخرجت من ارضنا فقد مضت
 الثلاثة فقال له سعد كذبت لا ام لك انها ليست بارضك
 ولا ارض ابيك ولا يخرج الا ارضيا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يضحك لا توفقوما زادونا في رحلتنا
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نزلتموني فامرست
 بين اظفاركم وصنعنا لكم طعاما تحضونوه قالوا لا حاجة
 لنا بطعامك فاخرج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابا رافع مولاة فارت بالرحيل وخلف ابا رافع علي ميمونة
 حتى اتاهها بسرف وقد لبثت ههنا ومن معها اذ بها من
 المشركين وصياهم كذا في الاكتفاء **وروي** في تزويجها
 ان العباس لعق النبي صلى الله عليه وسلم بالحنيفة حين
 اعتمر عذرة القضية فقال له العباس ايت ميمونة بنت
 الحارث بن ابي رهم بن عبد المزيه هل لك في تزويجها
 فزوجها صلى الله عليه وسلم وهو محرم فلما قدم مكة اقام

ثلاثا فجا مريد بن عمرو بن عمرو من اصحابه من اهل مكة فقال
يا محمد اخرج عنا فقال له سعد يا عاظم بظلمة ارضك وارض
امك ووفد لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
يشاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم راعهم فخرج
فبينما يسرف حلالا فخرجه ابو عمرو كثر رواه ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم اخرج
الشيخان والنسابة **وروت** يميونة انه صلى الله عليه
وسلم تزوجها بسرف وهو حلال اخرج ابو داود **وقد**
روى انه صلى الله عليه وسلم لا يخرج من عمرته اقام مكة
الايام الثلاثة التي اشترطها علي اهل مكة ثم بعث
بها عثمان وقال ان فيهم اثنتي عشرة امرأة اخر وبعث
بها علي واولت لكم وكان صلى الله عليه وسلم تزوج يميونة
الملاية قبل عمرته فلم يدخل بها فقالوا لا حاجة لنا في
وليمتك به اخرج وهذا بعض قول من قال انه صلى الله
عليه وسلم تزوج يميونة وهو محرم وكانت يميونة رضى
الله عنها قبل النبي صلى الله عليه وسلم **عنه** اي روى عن
عبد العزيز وقيل فزوه بن عبد العزيز وقيل ابن
سمرة العامري **قال ابن اسحاق** ويقال ان رضى الله
عنها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان
فطمة النبي صلى الله عليه وسلم اتت اليها وهي علي بغيرها
فقات البعير وما عليه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه
وسلم فاتزل الله تعالى وامرأة مومنة ان وهبت نفسها
لنبي ويقال التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

زبيب

زبيب بنت جحش ويقال ام خديجة بنت جابر بن هب
ويقال غيرها والله اعلم ذكره ابن اسحاق وقد سبق في
الباب الثالث في حواشي **السنة الخامسة** والعشرين من
مولده صلى الله عليه وسلم وكانت يميونة اخرا من زوج
يا النبي صلى الله عليه وسلم واخذت توفيت منها حكمة
المنه روى صاحب التريخ والترتيب وتوفيت سنة ثلاث
وستين **وفي معجم ما استجمر** انها ماتت بسرف فامتلأت
وقالت اخبروني من مكة لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرني اني لا اموت بها فمكوهها حتى انوارها بسرف
الي الشجرة التي بني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتي في موضع القبة فانت هناك سنة ثمان وثلاثين
وهناك عند قبرها حتى **وفي خلاصة الوفا**
تزوج يا بسرف وبنيت بها فماتت فيه ودفت فيه
وفي روى الجحد من هذه السنة كانت مريضة بن ابي
الموحي السلمي واسمه اقدم الي بني سليم في خمسين رجلا
فاصدق بهم الكفار من كل ناحية وقتل القوم قتلا لا يحصى
حتى قتل عامتهم واصيب ابن الموقظ وصار جرحا
مع القتل ثم تحمل حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اول صفر سنة ثمان والله اعلم **الموطن**
الثامن في وقائع السنة الثامنة من الهجرة من
اسلام خالد بن الوليد وعمر بن العاص بن شريك بن طهم
وتزوج فاطمة بنت الضحاك بن سريته غلب بن عبد الله
الليثي الي بني الملوحة وسريته غلب بن عبد الله الي مها

اصحاب بشر بن بكير واثنا ذ النبر والقصاص وسرية شجاع
ابن وهب الي بني عامر بالسيد وسرية كعب بن كير الفخاري
الي ذات الطلاح وسرية مودة بن حريش وعرو بن العاصي
الي ذات السلاسل وسرية ابي عبيدة بن الجراح الي سيف
البحر وسرية ابي قتادة الي حضرة وسرية ابي قتادة
الي بطن ادم وسرية عبد الله بن ابي حذرة الي الغابة
ومعزوة فتح مكة واسلام ابي خافة واسلام حكيم بن
خازم واسلام عكرمة بن ابي جهم وسرية خالد بن
الوليد تحت فتح مكة الي القرياء بخليعة وسرية عمرو بن
الطاهي الي سواد صنعهم فهد بل وسرية سعد بن زيد
الاشجعي الي غارة صنعهم الا ومن وسرية خالد بن الوليد
الي بني خزيمة ومعزوة صنعهم وسرية يحيى بن عامر الي
اوطار وسرية الطفيل الي زبي الكعبي ومعزوة الطائيين
واسلام مالك بن عوف النصري واسلام صفوان بن امية
ومعزوة الملكة الكندي وبث عمرو بن العاصي الي حيف
وعبد الله بن عيسى وبث العلاء الحضرمي الي الهند والساوي
وانصرف الي المدينة واسلام عمرو بن مسعود الثقفي
ومثله وبث قيس بن عباد الي ناحية اليمن وطلاق
حوران وولادة ابي ابيهم وتقدم اول الوفور وفدهون
وفاته زبيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
سنة هذه السنة قدم المدينة خالد بن الوليد وعمرو
ابن العاص وعثمان بن ابي طلحة كجيب فاسكوا في امد
الغابة اختلوا في وقت اسلام خالد بن الوليد وهجرة

قيل كان

اقسم

قيل كان اسلامه سنة خمس بعد فزع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بني قريظة وقيل كان اسلامه بين الهجرة وبين
وقيل كان اسلامه وهجرة سنة ثمان وقيل في اول سنة
ثمان سمع عمرو بن العاصي وعثمان بن طلحة فلما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رستم مكة يا قلاذيد ها
قال ابو عمرو ولا يصح لخالد بن الوليد مشهده مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وفي **المواهب**
الدينية كان قدومه المدينة واسلامه سنة خمس قال
ابن ابي خزيمة وقال الحاكم سنة سبع وكذا في الوفا وفي
اسلام خالد سنة خمس اوسع تظروا ورد عن صحيح
البحاري عن المسوس بن كريمة ومروان بن الحكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خالد بن الوليد
يقيم في جبل لغرض طليعة تحت واذات اليه قال
زمن الحديبية سنة ست كذا في المشرق وهكذا في
اسلامه سنة خمس اوسع وفي **المنوثة** خالد بن الوليد
ابن المغيرة بن عبيد الله بن عمرو بن مخزوم كني ابا
عليان واحدا من ابي يحيى لياية الحضرمي بنت الحارث اخت
ام الفضل امراته عباس قال خالد لما اراد الله ان يارو
من الخير فذقي في قلبي حب الاسلام وحضرتي وشدي
وارب في المنام كاني في بلاد ضيقة جدية فخرجت الي بلاد
اخضر ووسع فقلت ان هذه لرويا خير قد كثر بها الا في
بارئ قال هو مخزومك الذي هددك الله فيه للاسلام
والصيف الشرك قد هبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

تمت

وطلبت من اصحابي فلقيت عثمان بن طلحة قد كثر له الذي
 اريد فاسرع اليه الا جاء به وخرجنا جميعا فادلجنا سحرا فلما كان
 بالهدية اذا عمرو بن العاصي فقال مرحبا بالقوم قلنا وبك
 قال ايمن مسيركم فاجبرنا واهبنا ايضا انه يريد يثيب
 صلى الله عليه وسلم فاصطحبنا حتى قدما المدينة اول يوم
 من صفر سنة ثمان فلما طلعت علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سلمت عليه بالنبوة فلهذا علي السلام بوجهه طلعت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت اري لك عدلا
 رجوت ان لا يسلك الي الخير وبايعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت استغفر لي كلما صنعت من امة عن سبيل
 الله عز وجل قال ان الاسلام يحى ما قبله ثم استغفر لي
 وتقدم عمرو وثمن بن طلحة فاسلما فوالله ما كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من يوم اسلمت بعدل بي احد من
 اصحابي وفيما يجزيه وفي **اسد الغابة** فلم يزل خالد من
 ههنا اسلم بوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الخيل
 فيكونا في فقه منها في محاربة العرب وكان في فقه من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم هذين في بني سليم وخرج
 يومئذ فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحله
 بعد ما هدم هوازن لبيد فاحبوه وبيدوه فنفت في
 هرجة فالتفت ويسجي وفاة خالد في الحائفة في خلافة
 عمر بن الخطاب وفي **التقريب** روي ان عمرو بن العاصي كان
 اسلم بالحكمة علي بن النخعي وكان كان يكتم اسلامه من
 اصحابه فخرج فخرجوا الي المدينة فلما كان ببعض الطريق
 عند الهدية

باب
فرد

عند الهدية لقي خالد بن الوليد وهو يريد المدينة فركب
 قبل الصبح فقال عمرو يا ابا سليمان اين تريد قال خالد والله
 لقد استقام المجرم اي تيمم الطريق وظهر الامر وان هذا
 الرجل ليبي فاذهب في سلم وياج ثم اتي عمرو بن العاصي
 فبايعه ثم انصرف فقال واحد من من لا اتهم ان عثمان بن
 طلحة بن ابي طلحة العبد ربي الحبي كان معهما حين اسلما
 قال عثمان بن طلحة لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة عام حذرة القضا غير الله كما كنت عليه وخلصني الاسلام
 وجعلت انكر فيما نحن عليه وما نفعه من حجة الا يسمع ولا يصر
 ولا يرفع ولا يصر وانظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه وظلف انفسهم عن الدنيا فيقع ذلك عنه مما قال
 ما عمل القوم الا على الثواب فيكون بعد الموت وجعلت
 احب النظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ان رايت خارجا
 من باب بين شبيه يريد منزله بالا بطح فاردت ان اتيه
 واخذ بيده واسلم فكم يفرم لي ذلك في انصرف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجعا الي المدينة ثم عزم لي علي الخروج اليه
 فادلجت الي خلف ناهج في لقي خالد بن الوليد فاصطحبنا جميعا
 حتى تزلنا الهدية فاجبرنا الا بعدد من العاصي فاتفقنا
 منه وانفق ما ثم قال ايمن يوبدان في اصطحابنا جميعا الرجلان
 فاجبرنا فقال وانا ايضا اريد الذي تريد ان اصطحبنا
 جميعا حتى قدما المدينة علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فبايعت علي الاسلام وافترحت حتى خرجت معه في مروة
 الصبح ودخل مكة فقال لي يا عثمان ايت بالفتاح فاني قد

م
عما

وقال هو

فأخذه مني ثم دفعه اليه فقهده وهو أخا له ولله يترعها منكم
الافظالم يا عثماني ان الله استأمنكم فكلوا مما يصل اليكم من
هذه البيت بالمعروف وسحب **قال الواقدي** هذا اثنتا عشرة
في اسلام عثماني في الاغتصاب واحد الفأبنة عثمان بن
طلحة بن ابي طلحة واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزيز
ابن عثمان بن عبد الله بن قيس بن كلاب بن مرة القرشي
العبد ربه الحبيب له ام حبيبة سلفة بنت سعد من بني
عكر وبن عوف قتل ابو طلحة وعمه عثمان بن ابي طلحة
جميعا يوم احد فاقرين قتل حمزة عثمان وقتل علي
طلحة ببارزة وقتل يوم احد منهم ايضا مسافع والكلاب بن
والخارث وكناب بنو طلحة كلمة اخوة عثمان بن طلحة هذا
قتلوا كفارا قتل عاصم بن ثابت بن ابي الاغلاج رحبيهم
مينا فافوا والكلاب وقتل الزبير بن كلاب وقتل قريش الخارث
وقد مر في الموطن الثالث في هذه رواية واحدة وهما جبر عثمان
ابن طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه
الحدا بيته مع خالد بن الوليد فلقيا عكر وبن العاص فلما اتيا
من عند النجاشي يريد الهجرة فاصطجوا جميعا حتى قدوا
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راىهم القتا اليكم مكة افلا ذكيتها
كذلك في الاغتصاب كما مر **وفي اسد الغابة** رثكم مكة
بالاذكية ها يعني انهم وقبوه اهلككم فاسلموا واتيهم عثمان
مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه فتح مكة ودفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة اليه والي

شيبه

ب
عزة

شيبه بن عثمان بن ابي طلحة وقال فقهده وها يا بني طلحة فله
ناله فله لا يترعها منكم الا ظالم ثم قتل عثمان بن طلحة - المدينة
واقام بالاب وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اشقل
الي مكة فسكنها حتى مات بها في اول خلافة معاوية
سنة ثمانين واربعين وقيل قتل يوم اجنادين **وفي**
هذه السنة تزوج صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت الصخر
ابن صفيان الكلابية وقد حبت في الباب الثالث **وفي صدر**
هذه السنة كانت حروبة غلب بن عبد الله الليثي الي
بني المذحج بالكوفة فتح الكافي معتم **وفي صدر هذه السنة**
بنت غلب بن عبد الله ايضا **وفي سالم التبريل** غلب بن
فخالة الليثي مع جماعة الي فذكر ليستموا من الذين قتلوا
اصحاب بدر بن سعد روي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عقد لواء الزبير بن العوام علي مائة رجل وامرهم ان ياتي
معاصر بن بشر بن سعد بيضا مسلما ان طفر بهم فينمى هو علي
ذلك ان قدم غلب بن عبد الله الليثي من الكوفة فدفع
اليه النبي صلى الله عليه وسلم اللوا العقود للزبير وامر
عليه تلك السرية ومعه الي فذكر وكان ابن مسعود التبع
وعقبه بن عامر الانصاري وقتل بن عجرة واسامة بن
زيد في تلك السرية فلما انتهوا الي فذكر انما وعليهم مع
الصحح وقتلوا قتالا شديدا وقتل كثير من المشركين
واخذ المسلمون ثيابا من الانصار وابل والنعم **وفي**
ان اسامة بن زيد اتبع رجلا من الكفار يقال نبيك بن
مرداس ولما لحقه وصل السيف ليضربه قال نبيك لا اله الا الله

فقتله اسامة فلما رجع الي غاب وذكر له ماجد به له بيته
وبين نهيك لاسامة غاب وقال له قتلته ولما قدموا المدينة
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة قتلته
بعد ان قال لا اله الا الله فقال يا رسول الله وهو متقود
من بالسيف قال افلا شفقت قلبه فتعلم اصادق هو
ام كاذب قال اسامة بن ارقم من قال لا اله الا الله
اي كذا في روضة الاجاب **وفي سالم التثريل** غير هذا ظاهرا
وهو ما روي عن ابن عباس انه قال ترون هذه يا ايها
الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لكن التي اليكم السلام لست مومنا الا يد في رجل من بني
مردية بن عوف يقال له مرداس بن نهيك وكان من اهل
فدك وكان مسلما لم يسلم من قومه غير سمعوا بان حريم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تريدهم وكان علي السوي
غالب بن فضال الذي في هربوا واتوا الرجل لانه كان علي
وبن المسلمين فلما راي الخيل خلف ان يكونوا من غير اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فاجلجأ عنهم الي مال من الخيل
فلما تلاصقت الخيل منهم كبروت فصرخ انهم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وتزل وهو يقول لا اله
الا الله محمد رسول الله السلام عليكم فقتله اسامة واساق
جبهته ثم رمى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعروا
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدا شديدا وكان
قبل ذلك قد جفت الخبر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلتموه ارادتم ما معه ثم قد هذه الاية علي اسامة

ابن زيد

ابن زيد فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لي
قال فكيف بل لا اله الا الله قال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات قال اسامة فزال يكررها ويبيدها
حتى وودت ان لم يكن اسلمت الا يومئذ ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استغفر لي بعد ثلاث موات وقال
اعتق رقبة **وروي** ابو طبيان عن اسامة بن زيد قال
مور رجل من بني سليم علي ثغر من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه غنمه له فسامه عليهم فقال ما سلم عليكم
الا ليموت منكم فتأموا وقتلوه واخذوا غنمه واغار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا **وفي رواية**
بث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد مع جماعة
الي الخرفات من جريسة فمجموعهم فمزموهم وقتل اسامة
رجلا ظن متعمدا يقول لا اله الا الله فكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبلته بعد ما قال لا اله الا الله حتى قال
نحيت لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وقد مرت هذه القصة
في الموطن السابع في سرية غاب بن عبد الله الليثي
الي الميعة بناحية جند **وفي هذه السنة** علي ما في السنة
الثانية او الثالثة او الرابعة من الهجرة اتخذ المنبر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من انزل الثانية **وفي رواية**
من طرق الثانية روي انه صلى الله عليه وسلم في مجده
مستقفا علي جنب الحلة وكان اذا خطب يقوم علي جند
من جند وعنده فصيح له منبرا **وفي خلاصة الشهر** الا قول ان

الذي به صاع المنبر يقوم بموضحة وقاف وهو بابي الكعب
 لقريش وقيل باقول باللام بدل اليم وانبه الاقوال بالهوا
 ما قاله الخافض ابن حجر انه يهون وقيل صباح غلام العباس
 وقيل غلامه سلاب وقيل مينا غلام امرأته من الانصاريين
 ونقله ابن النجاشي عن الواقدي انه درس جنته ويجلس
وللدارين في صحيحه عن ابي بصير له منبر له درجات وسيد
 علي الشافعي وفي رواية للدارين هذه الدرجات الثلاث
 اول الاربع على الشك **وفي صحيح مسلم** هذه الثلاث درجات
 من منبرك فاطلت على المجلس درجة وسجيت بن ابي
 الزناد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس على المجلس
 ويضع رجله على الدرجة الثانية فلما ولي ابو بكر قام
 على الدرجة الثانية ووضع رجله على الدرجة السفلى
 فلما ولي عمر قام على الدرجة السفلى ووضع رجله على
 الارض فلما ولي عثمان فقل ذلك ست حجة من خلافة
 ثم خلا موضع النبي صلى الله عليه وسلم **ولما استخلف**
 معاوية زاد المنبر فجعل له ست درجات وكان عثمان اول
 من سب المنبر قطيعة **عن ابي الزناد** قال سرفت
 الكسوة امرأته فاتي بها عثمان فقال لها هل سرفت قولي
 فاعترفت فقطعهما فلما قدم معاوية عام خمسين حرك
 المنبر واراد ان يخرجها الى الشام الى دمشق فكسفت
 الشمس يومه ورايت النجوم فاعند معاوية الى الناس
 وقال اردت انظروا تحت وخشيت عليه من الارض قال
 بعضهم كساه يومئذ قطيعة **اولئذ وفي رواية** ان

الدرجات

في

معاوية

معاوية كتب الى مروان بن الحكم فاصابهم ريح مظلمة
 بدت فيها النجوم منها راوي يلقى الرجل الرجل يسكن ولا يعرف
 فقال مروان انما كتب لي ان اصلي فوجدت النجوم فوجدت
 هذه الدرجات ورفعه عليها وهي بين الدرجات التي
 زادها ست درجات ولم يزد فيها احد قبلك ولا بعد **وفي**
تاريخ الواقدي اراد معاوية سنة ثمان مائة تحويل منبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى دمشق فكسفت الشمس يومئذ
 وكلمه ابو هريرة في ذلك فتركه فلما كان عبد الملك بن مروان
 اراد ذلك كلمة فبعضه فتركه فلما كان الوليد اراد ذلك
 فتركه فتركه بن المسيب الي محمد بن عبد العزيز فكلمه
 فتركه فلما كان سليمان قيل له في تحويله قال لاها الله
 اخذنا الدنيا نرجع الي علم من علم الاطلام نريد تحويله ذلك
 حين لا فعله وما كنت احب ان يدكره عن عبد الملك
 ولامت الوليد ومالك واهل البيت قال ابن الجار فيمار واهل
 ابي الزناد انه صار فيما زاد في مروان تسع درجات
 بالمجلس فلما كان قدم المهدية قال اريد ان اسيد على حاله
 فقال له ما كنت انما هو من طرف الغابة وقد سمعوا ان
 هذه العبدان وشهدتني فترعت خفت ان شهاقت فانصرت
 المهدية عن ذلك قال ابن زباله وطول منبر النبي صلى
 الله عليه وسلم خاصة ذراعان في السما وعرضه ايام عرض
 مقعده ذراع في ذراع وتربعه حوا وعرضه درجة شبران
 لان كل درجة شبران وطول المنبر في السما بعد ما زاد فيه
 اربعة اذرع وصار امتداد في الارض سبعة اذرع بقدره ثم

النبي بامانة عتبة الدركه الوهام التي المنبر فوقها
 وتلك التبة ذراع واستاد المنبر ونها سنة اذرع اثني
عن جابر عن عبد الله الانصاري انه قال كان المسيح
 عليه خذوع نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلب
 يقوم بين جذع منها كما هو وكانت امرأة من الانصار اسمها
 عاتبة وكان لها غلام بخار اسمه باقوم الرومي قالت
 يا رسول الله ان لي غلاما بخارا افلا امره ان يخطب لك منبرا
 فخطب عليه فلي قال مرسد فاختار له منبرا **وفي رواية**
 قال رجل عن اخي المنبر فاجابه النبي وفي هذه الرواية
 صنع له ثلاث درجات فلما كان يوم الجمعة خطب عليه
 المنبر قال جابر سمعتك لك الجذع صوتا كصوت العشار
وفي خلاصة الوفا اضطربت تلك السارية كخيل الناقة
 الملوحة اية التي اذع ولدها قال عياض حديث حديث الجذع
 مشهور والخبر به متواتر افرجه اهل الصحيح ورواه من
 الصائبة بنع عشرين **وفي رواية** انما كان النبي صلى الله عليه وسلم
 في حواره **وفي رواية** انما كان النبي صلى الله عليه وسلم
 في كثير من الناس لما راوا به **وفي رواية** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وانست حجاب النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
 عليه فسكن **وفي رواية** فترى النبي صلى الله عليه وسلم
 فسمي بيده حجابا او كنت كالصبي الذي يمسك
 ثم رجع الي المنبر وزاد غير ذلك والذبح نفسي بيده لولم اتره
 لم يزل يهتف الي يوم القيامة بخبرنا علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فامر به رسول الله فدفن تحت المنبر هكذا

بيان قال جابر

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من كان منكم من اهل البيت
 فليكن منكم من اهل البيت

في حديث

في حديث المطلب **وفي حديث** عبد الله بن جابر فكان اذا
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما هدم المسجد وغيره
 اخذ ذلك الجذع ابي وكان عنده في تلك الايام
 والكلية الارضه وعاد رفاتا **وذكر الاسد ابي** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دعا اليه فقدم فاجاب بحرف الارض
 فالتزمه ثم امره فنادى اليه مكانه **وفي حديث** بريد
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت ادرتك الي الحائط
 الذي ما كنت فيه فثبت لك عروتك ويكف فلتك ويجد
 لك خوصك وتمرك وان شئت فاعبرك في الجنة في كل
 اولي الله منك قال فاكوث في مكان لا ابل فيه فسمع
 من يلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت ثم قال
 اخذ رداء البقا علي دار الفتا اورد في الشفا **وفي**
خلاصة الوفا اعتمد المظهر في محل بيان الجذع علي
 ما روي ابن زباله فقال وكان هذه الجذع من يمين مصلي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصفا جدار المسجد القبلي
 في موضع كرمي الشجرة اليمن التي موضع عن يمين الامام
 المصلي في مقام النبي صلى الله عليه وسلم والاسطوانة
 التي قبلي الكوسية منته مد علي موضع الجدار فلا يمتد
 علي قول من جعلها في موضع الجذع **وفي هذه السنة**
 افتاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من هذه من برجل
 من بني ليث وهو اول قومه كان في الاسلام **وفي ربيع**
الاول من هذه السنة كانت سرية بني تميم وحرب
 الي بني عامر بالسبي ما من ذوات عرف الي وجرة علي ثلاث

مراحل من مكة الى البصرة وخمس من المدينة ومعه اربعة
 وعشرون رجلا الى جرج من هوازت وامره ان يغير عليهم
 فكان بالليل ويكن بالليل حتى صبحهم فاصابوا نساء
 وثقا واستاقوا ذلك حتى قدام المدينة وكانت عيبتهم
 حتى عشرة ليل واطسروا القنينة وكانت سرها مهم حتى
 عديت وعدهوا البير بغير من الغنم **وفي ربيع الاول**
 من هذه السنة كانت سرية كعب بن عمير الفخاري الى
 ذات اطلاق ذات قدس في خمسة عشر رجلا فصاروا حتى
 انتهوا الى ذات اطلاق فوجدوا فيها جمعا كثيرا فقاتلهم
 الصلابة اشده القتال حتى قتلوا واقتل رجل جريح
 منهم في القليب قال مغلطاسيا قتل وهو الامير فلما بود
 عليه الليل تحامل حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاحضر الخبر فشف ذلك عليه وهم بالبعث اليهم فبلغهم
 انهم ساروا الى موضع اخر فمتركهم **وفي جمادى الاولى**
 من هذه السنة كانت سرية مودة وهي بضم اوله
 واسكان ثمانية مده تامة في فوجيه **وفي المواقف**
الدينية بضم اليهم ويكنون الواو بغير همزة لاكثر الرواة
 ويدخضم الهمزة ويضم حطب والجوهدي وابن فارس بالهمزة
 وحلب غيرهم الوجهين وهي موضع من ارض الشام من
 عمل البلقا والبلقارون دمشق وكان لقاءهم للروم بقرية
 يقال لها مشارق من تخوم البلقا ثم حارب المسلمون الي مودة
 كذا في مجمع ما صنع وفي مورد اللطافة وقعت مودة
 بالكرن **وقال في الاكتاف** ولما صد رسول الله صلى الله عليه وسلم

من مودة

من مودة القضا اقام بها نحو من سنة اشهر ثم بعث الي
 الشام بن جادى الاول من سنة ثمان بعث الذين اصابوا
 بموت روميا انه صلى الله عليه وسلم بعث الحارث بن
 عمير الازدي الى ملك بصرى بكشا فلي تفرل مودة
 عرض له شرجيل بن عمرو الفصاني وهو من امر قبصر
 فقتله ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حول
 غيره شفت ذلك عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واحضر من قتل الحارث وقائله فدها الناس وعسكرهم فاف
 وهم ثلاثة الاف قتال النبي صلى الله عليه وسلم امير
 الناس زيد بن حارثة كان قتل او قال اصيب بجرح
 ابن ابي طالب كان قتل او قال اصيب فبعد الله بن
 رواه كان قتل او قال اصيب في رجب السلوت
 بينهم رجلا **وفي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين عين امر السورية كان يهوديا عنه فقال ان كان
 محمد نبيا فيقتل هؤلاء الذين عينهم للمداركة فان انبياء
 بني اسرائيل كانوا اذا عينوا الامرا مثل ما عينه يقتلوا النبي
 ثم قال لزيد ودع ابا القاسم فانك مقتول ثم عقد النبي
 صلى الله عليه وسلم لواءه ففقد الي زيد بن طرفة
 وخرج مشييا لهم حتى بلغ شبة الوداع فوقف وودعهم
 وامرهم ان ياتوا بقتل الحارث بن عمير وان يدعوا من
 هناك الي الاسلام فان اجابوا والاقتلوه **وفي الصنعة**
 عن محمد بن جعفر بن الزبير قال فلما جهر الناس وكبروا
 للخروج الي مودة فقال المسلمون محبكم الله وودع عنكم

العتق وردكم سالمين غانمين فقال عبد الله بن رواحة
 عنه ذلك **ش**
 . لكاتبه اصيل الرحمن منقوطة بوضوح ذات قريح نقد الزايد
 . او طعنة بيد حبان مجزئة بحرية شفة الاحشا والكبد
 . حتى يقولوا اذامروا على حبة الرشد الله من عاز وقد شهد
 . فلما فعلوا من المدينة سبع العدد وعسيرهم مجموعهم وتهيروا
 . لخدمهم وقام بينهم شرحيل بن عمرو فجمع الكثرين ما به
 ان وقد مر الخليل امامه **قال ابن اسحاق** لما تقول المسلمين
 معان وهو حصن كبير بين الجحاش والاشام على ستة اميال
 من دمشق بطريق مكة **وفي الصنعة** لما تروا معان
 من ارض الشام بلغهم ان هذقل قد تولى ما به من ارض
 البلقانية ما به ان من الدوم وانعت اليه المستدرة
 من كبر وجنارم والقبيل والبيد وبعرا ورايل فاما بلغ ذلك
 المسلمين اقاموا على معان يلبثين ينظرون في امسهم
 وقالوا لكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى به
 بعد وعده وناق ما ان يمدنا بالوجاهة واما ان يامرنا
 بما نرتضيه له فسمعهم عبد الله بن رواحة فقال
 والله يا قوم ان الذي نكرهه هو الله يا قوم تظلمون للشهادة
 عبد الله بن رواحة فقال والله يا قوم تظلمون للشهادة
 وما تقاتل الناس بعدة ولا قوة ولا كثرة ولا تقاتلهم
 الا بهمة الدنيا الذي اكرمنا الله به فانظروا فانها
 احديا الحسنيين اما الظهور واما الشهادة قال الناس
 قد والله صدق بن رواحة فمضوا توجهم **وفي الاكتاف**
 لم مصنف الناس

بيان للذي خرجتم له
 حم

ثم مضى الناس حتى اذا كانوا بحوم البلقا لقيهم حمزة هزقل
 من الدوم والعرب بقريه من قريه البلقا يقال لها مشارق
 وانجاز المسلمون الي قريه يقال لها مويده فالتقي الناس
 عندها فتعجب لهم المسلمون فحملوا على يمينهم رجلا من
 بني عذرة يقال له قطبة بن قنادة وعياي مسدثهم خطا
 من الايضار يقال له عباد بن مالك ويقال عباد بن كسر
 الثاني الناس فاقتلوا قتال زيب برأيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى شاطط في راح القوم ثم اخذها
 جعفر فقاتل حتى اذا اجمعت القتال افزع عن قريه
 شترا ثم عرقها ثم قال القوم حتى قتل رعد الله عليه
 وهو ينشد عن ذلك **ويقول**
 . يا حبة الجنة واقتراها طيبه وباردا شرابها
 . والروم روم قد دنا منها بها علي اذا لاقتا فزها
 وكان جعفر اول من عتق في الاسلام **وفي رواية** فاه
 اللوازيد بن حارثة فوقع بين الجمع قتال فقتل عدوم
 اخو شرحيل وهرب اصحابه ودخل حصنا وبعث افاة الي
 هذقل يستدده فبعث هذقل زهاء مائتي الف ولما التقى
 الجماعت اخذ اللوازيد بن حارثة فقاتل حتى قتل بطنة
 ربح ثم اخذ اللوا جعفر فقتل عن فرسه فمضى وكان
 اول فرس عرق في الاسلام فقاتل حتى قطعت يده اليمنى
 فاهذ اللوا بيد السير فقطعه نصفين **وفي رواية**
 قتل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاما به الله بذلك
 جنا حين يطير سما في الجنة حيث **قال ابن عمر** كنت

في تلك التزوية فالتمسنا جعفر فوجدناه في القلبي فيما
 قيل من بدنه ما بين مكبيد تسعين ضربة بين طعن
 برمح وضربه بسيف **وفي رواية** قال عدوت حمسين
 جراحة من قدامه وفي رواية في احدي نصفيه بضعا
 وثلاثين جراحة **ذكر عبد الله بن رولح** عن النعمان
 ابن بشير ان جعفر بن ابي طالب حين قتل دعا الناس
 يا عبد الله بن رولح وهو في جاب العسكر ومعه صنم
 حمل ينهض ولم يكن ذاق طعاما منذ ثلاث فرس الصلح
 وحمل يلوم نفسه فقال قتل جعفر وانت علي الدنيا
 ثم تقدم واخذ اللوا وقاتل فاصيب اصبه فترل عن نفسه
 وحمل تحت رجله ومدحيا طرعا فحمل يرتجز وهو يقول
هل انت الا اصع دميت **وفي سبيل الله ما لقيت**
 فحمل يستترل نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال يا نفس
 ابي شي تنوفين الي فلانة امرت له في طاعة ثلاث
 اوالي ثلاث وثلاث غلامات هما هرات اوالي معجها يطل
 هو لله ويوصله ثم قال
اقم يا نفس لتترلى **طالعة اولك وهبه**
قد طال ما كنت محبب **هل انت الانظفة في شدة**
قد اجلت الناس وسوا الرد **يا لي اراك تكوهين الجنة**
وقال في الاكتفا
يا نفس لا تقني تموت **هذه جياض الموت قد صليت**
وما كنت قد اعطيت **ان تقني فلما هديت**
وان تاخرت فقد شقيت

يحي

يحيى صاحب ريد و جعفر ثم ترل قاتله ابن عمر له حرق
 من حم وقد وافاه فقال شديدا صليك فانك قد لايت
 ايامه فاحذ من يده فاستسمن سنة ثم جمع الحطمة
 في ناحية الناس وقال انت في الدنيا ثم القاه من يده
 ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل فبارت بارت بن قيس
 ابن الارقم الانصاري فوالجني العجلان واخذ الراية
 فحمل بصبح يا ال الانصار فحمل الناس بربيعون اليه فقال
 يا معتز المسلمين اصطحو اعلي رجل مكم فقا لوا انت قال
 ما انا بقا على فتطير الي خالد بن الوليد فقال هذ اللوا يا ابا
 جراحات فقال لا اخذت انت احق به لك قد شهدت
 به را قال شات خذ ايا الدجل فوالله ما اخذته الا لك
 وقال ثابت للناس اصطحو علي خالد قالوا نعم فحمل خالد
 اللوا وحمل يا محبا به فقبض جماعة من المشركين كذا في الصو
وقد جاني بعض الروايات اصطح الناس علي خالد
 ابن الوليد واخذ اللوا والكشف المملوك وكانت البرمية
 فلما مع اهل المدينة بجسد موته فادمن تكمهم فحملوا
 يحنون في وجوههم التراب ويتولون يا فدا رافد ثم في سبيل
 الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا بدار ولكنهم
 كدار ان شاء الله تعالى **وفي الاكتفا** فلما اخذ خالد الراية
 دافع القوم وحاسا بهم ثم انحازوا حتى انصرف الناس قال
 ودوا من المدينة تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسلمون وقيمهم الصيانت شت و رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد استقبل القوم علي دابة فقال هذ والصيانت

فاحملوه واطعوني اين جعفر فاتي بعبد الله بن جعفر فاخذ
 نعله بين يديه وجعل الناس يكتفون على الجحش التراب
 ويقولون باقدار اقدركم في سبيل الله فبشول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسوا بالافار ولكنهم الكور ان ساء الله
 تعالى وقالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 لامرأة سلمة بن هشام بن المغيرة ما لي لا اري سلمة جعفر
 الضلالة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله
 لا يستطيع ان يخرج كلما خرج صاح به الناس باقدار قدرتم
 حتى قد في بيته **عن ابي هريرة** انه قال لما قتل
 ابن رواحة انهم المسلمون فجعل خالد يدعوهم في اقدارهم
 ويخبرهم عن الفداء وهم لا يسمعون حتى نادى قطبة بن عامر
 ايها الناس لان يقتل الرجل في حرب الكفار فصر من ان
 يقتل حال الفداء فلما سموا كلام قطبة تراءى **روى**
 ان خالد لما اصبح اخذ اللواء فبعده ما صنعوا للمقتال فمصر صنفوا
 جيشه فجعل موضع القذف موضع الساقة والساقة مكان
 القذمة واليمين مكان اليسرة واليسرة مكان اليمين
 فوقع الكفار من ذلك في غلظ فحبسوا ان كت المسلمون مدد
 فوقع من ذلك في قلوبهم الرعب فارتدوا فنبعهم المسلمون
 يتلونها كيف يحاوت فتم المسلمون من اموالهم فوجسوا الي
 المدينة وفي مطلعهم مروا بمدينة لها حصن وقد كانت
 اهل الحصن قتلوا رجلا من المسلمين في مرو وهم الي موته
 فحاصروهم ونحووا حصنهم وقتل خالد كثيرا منهم **وعن**
اشع ان النبي صلى الله عليه وسلم بن زيد وجعفر وابن
 رواحة

قال

رواه للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
 فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
 وعيناها تدرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
 خالد بن الوليد فتقاتل فيج الله عليهم **وفي صحيح ما استبح**
 فاصيوا مشايخهم وخرج الي الظاهر من ذلك اليوم فدايا
 الكابدين وجره فخطب الناس بما كان من امرهم فقال
 اخذ اللواء سيف من سيوف الله خالد بن الوليد فتقاتل
 حتى فتح الله عليه فيعربد سمين خالد سيف الله **وفي**
الاستبصار لما اصيب القوم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة فتقاتل بها حتى قتل
 شهيدا ثم اخذها جعفر فتقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم
 صمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تغير وجوه الافار
 وقد ظنوا انه قد كان في عبد الله بن رواحة بعض ما
 يكرهون ثم اخذها عبد الله بن رواحة فتقاتل بها
 حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعت الي في الجنة في يوم
 النائم علي حريير من ذهب فذيت في حريير عبد الله
 ابن رواحة ازور اعد من حريير صاحبك قلت نعم هذا
 فقيل لي مضيا وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى
روى انه لما قدم علي بن امية بخبر اهل موته قال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فاصبر وان
 شئت فاصبر لك قال في صبري يا رسول الله في خبره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خبرهم كله ووصفه له فقال
 بيلي والذي بك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا واحدا

لم يذكره وان امرهم كما ذكرت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع لي الارض حتى رايت معتكرهم كذا رواه البخاري
وفي الصحيح عن خالد بن الوليد انه قال انقطع في يده يوم
موته تسعة اسياق فابق في يده الا مئتيه **ومر بها**
ايضا عن عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خالد سيف من سيف الله نعم في المشيرة
قال العلماء بالسيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله
ابن الوليد في السرايا وخرج منه في غزاة الفج والي هلب
وثبوك وحجة الوداع فلما حلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطاه ناصيته وكانت في مقدمته فكتسونه وكانت
لا يلق احدا الا هزمه ولما خرج ابو بكر اليه اقبل الدرة
كان خالد بن الوليد يحل رداه فلما تلاهت الناس به
استلم خالد ورجع الي المدينة وسجي وفاته خالد بن
الوليد في الحامة في خلافة عمر رضي الله عنه **ذكر**
زيد بن حارثة بن شرحبيل بن عبد المزي بن امر القيس
ويقال له زيد الحب وامه سعد بن بنت ثعلبة بن عبد عمرو
ابن اسامة بن زيد قال كان بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين زيد عشر سنين ورسول الله صلى الله
عليه وسلم اكبر منه **ذكر صفته** وكان زيد رجلا قصيرا
اوم قد بدلا دمة في اتفه فطس وكان يكنى ابا اسامة
وكان في ابتداء حاله مع امه وقد خرجت به لزور قومها
فانارت خيل بني النضير في الجاهلية فدواعي ايات
بنها معنى فاضلوه وهو غلام يومئذ يفتد فوافوا به سوق

بيان
القبيل
هو

عكاظ

عكاظ فمضوه اليه فاشتراه حكيم بن حزام لبيته فزج
بنت خويلد به زعماء ردهم فلما تزوجها النبي صلى الله
عليه وسلم وهبته له فتبعه اليه وكان ابو لهيب قد قاتل
بكت علي زيد ولم ادسا ما فعل يحيى في حبه ام اتي رومة الاجل
فوالله ما ادريه وان كنت ما يلا لقا لك سريل ام لقا لك الحبل
فيا ليت سعد ما يهلك لك الدهر **وفي الصحيح** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قد كرمه الله عن فلوله **وفي الصحيح** عن زكوة الي قارب الخلد
وان هبت الارباج هبت زكوة فبا طول ما حزن عليه وما جل
لعلة العيس ما عمل نص الصي في الارض جاهله والا احام القنواف او تمام الا بل
حيات اونا بن علي منيب **وفي الصحيح** عن ابي موسى ما وان في الامل
واوصي با قيسا وعمرو كلاهما واوصي بزيد بن عبد جيل
ينبغي جيل بن حارثة اخا زيد ويزيد اخوه لامة فخرج ناس
من كعب فداوا زيدا فمرفهم ومرفوه فقال ابلغوا اهلي
هذه الايام **وفي الصحيح** عن النبي صلى الله عليه وسلم
البي علي قوم وان كنت يا ييا يا بني فعلن البيت عند المشاعر
فكنوا عن الوجه الذي قد جاور ولا تملوا في الارض نص الاباء
فانما يجد الله في حيا سرقة كدام معد كما بر ابيد كما بر
فانكثوا واعلموا اياه ووصفوا له مكانه وعنه من هو فخرج
حارثة وكعب ابنا جيل بغداد فقدم ملكه فسال عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخل
عليه فقال يا ابن هاشم يا ابن سبيد قوموا اهل هزم الله
وجيوانه فكلون العاني وتطرون الاسير جيناك في
ابناء عندك فامتن علينا واحسن في قد يد فاناسه فغ

كذلك في الفداء قال ما هو قالوا زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهذا غير ذلك قالوا ما هو قال ارجوه
فخبروه فان اختلفتم فهو لكم غير فداء وان اختلفتم فوالله
ما انا بالذي اختلفت عليه النعمان اخي ربي اهدا قالوا درينا
على النعمان واحسنت فذعاه فقال هل تعرفه هو لا قال
نعم هذا ابي وهذا عمي قال فانما من علمت وتدريت محبتني
فاخترتني او اخترتهما فقال زيد ما انا بالذي اختلفت عليك
اهد انت مني مكان الاب والعم فقالا ويحك يا زيد انت مختار
البيوت على الحرمة وعلى ابيك وعمك واهل بيتك قال
نعم اني قد رايته من هذا الرجل ما انا بالذي اختلفت عليه
اهد ابا فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخبره
ابي الحبر فقال يا من حضر اشهدوا ان زيد ابني ارشده
ويشرب فلما راي ذلك ابو له وعبد طاب نفسه وانصرفا
فدعى زيد بن محمد حنابا الله بالاسلام فزوجوه النبي صلى
الله عليه وسلم زينب بنت جحش فلما طلقتها تزوجها النبي
صلى الله عليه وسلم فتكلم المنافقون من ذلك وقالوا نذروا
امراته اينه فنزل ما كان محمدا ايا احد من رجا لكم الابه
وقال اذ عوطكم لا يابهم فديع يومئذ زيد بن حارثة كذا في
الصفوة **روى** ان زيدا تزوج ام كلثوم بنت عتبة بن ابي
معيط فولدت له رقية وتزوج رقة بنت ابي لهب ثم طلقتها
وتزوج صفدا بنت العوام اخت الزبير ثم تزوجه النبي
صلى الله عليه وسلم ام ايمن فولدت له اسامة قال الزهري
اول من اسلم زيد **قال اهل السير** زيد بن حارثة واخوه

والخندق

والخندق والحديبية وخيبر واستخلفه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المدينة حين خرج اليه المديح وخرج امير في
سبع سرايا ولم يسم احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القربان باسمه غيره وكان له من الولد زيد هلك
صغيرا ورقية اما ام كلثوم بنت عتبة بن ابي مسعود واما
وامم ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
زيد بن عروة مودة في جهادها الا وليا سنة ثمان من
الهجرة وهو ابن حمص وخمسين سنة عن خالد بن سهر
قال لما احب زيد بن حارثة انا ظم النبي صلى الله عليه
وسلم فمشت بنت زيد في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى النبي رفع
الصوت بالبكاء كذا في الصحيح فقال له سعد بن عبادته يا رسول
الله ما هذا قال هذا عروق الجيب الي حبيب كذا في الصفوة
ذكر جعفر بن ابي طالب كان احب من علي رضي الله عنه
بشرايين كان اسلم قد يحاكمه قبل دخول رسول الله صلى
الله عليه وسلم دار الازهر وهاجر الي الحبشة في الهجرة الثانية
مع امراته اسماء بنت عميس فولدت له هناك عبد الله وولد
كان يكنى ومحمدا وعونا فلم يزل هناك حتى قدم عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وهو حي بمسند مع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما ادري بايها انا افرح بقدم جعفر ام
بفتح خيبر كذا في الصفوة **وفي رواية** العقب اشدها
بدل افرح قال ثم التزمه وقبل بين عيني خدجه النبوي
في محبة **وعن جابر** لما قدم جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة

تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر جعفر الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جلى **قال سفيان** ابي مثنى علي بن
 واحدة اعطاه ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينييه وانطأه وامرته
 اسماء بنت عميس من غنائم خيبر **قال** اجبرت خلتي وكنتي
عن ابن هدير **قال** ان جعفر اوجب المساكين ويحكي اليهم
 ويخبرهم ويحدثهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسمي ابا الساكين ولما قتل بموته اهل النبي صلى الله عليه
 وسلم ان جعفر ان ياتيهم ثلاثة ايام فذبحوا لم قال لا تكوا علي
 اخي بعد اليوم **وقال** ان له جناحين يطير بهما حيث شاء من
 الجنة **وروي** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 او حلت الجنة البارحة تنظرت فيها فاذا جعفر يطير مع الملائكة
وفي الاكتاف اشهره يوم موته من المسلمين حوايه الامراء
 الثلاثة من الله عنهم من قريش من بني عبد مناف ومن
 الهمود بن طارئة ومن بني مالك بن هبيل وهب بن سعد
 ابن ابي سرج ومن الانصار عباد بن قيس من بني الحارث
 ابن الخزرج والحارث بن النعمان بن اساف بن غنم بن مالك
 ابن النجار وابو كليب **وقال** له ابو كلاب وجابر بن عبد
 ربه بن عوف بن مبلول وهما لابو ام وعمرو وعبد الله بن
 ابن الحارث بن عباد من بني مالك بن قصي وهولا الاربعة
عن ابن هشام وفي جاري الاخرة من هذه السنة كانت
 حريه عمرو بن العاصي الي اذان السلاسل وميت اذان السلاسل
 لان المشركين ربطوا بعضهم الي بعض مخافة ان يفرروا وقيل
 لان بها

ختم من بني عكرمة بن عوف بن مبلول
 وروى عن عكرمة بن عوف بن مبلول

والهمود

لان بها ما يقال له السلاسل واذان القدي من المدينة اذ عثر
 ايام **قال اسحاق** بن خالد هب عذرة لحم وحذاءم وقال عمرو
 هب بلاد بلي وعذرة وبنو العنينة اويحيى العنبر وهي موضع
 معروف با حية الشام في ارض بني عذرة **وفي سيرة ابن**
هشام انه ما بارض حذاءم وبه كنت سميت العذرة ذات السلاسل
 وكانت في جاد وبه الاخرة سنة ثمان وقيل سنة سبع وبه
 حزم ابن ابي خالد في كانت به صحيح الشارح **وقيل** ابن عسار
 الاتفاق علي انما كانت بعد عذرة موته الا ابن اسحاق قال
 قبلها **وسمي** انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان جعفا من
 قضاة تخموا لك غارته فقتلوا ابيض وجعل معه راية
 سودا وبعثه في ثلثي يدين سراة المهاجرين ومعهم
 ثلاثون فرسا فصار الليل وكن الزمان فلما قرب اليهم بلغه ان لهم
 جمعا كثيرا فبعث رافع بن مكيت الجهمي الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسميه فبعث اليه ابا عبيدة بن الجراح وعقد له
 ثوبا وبث مايتن من سراة المهاجرين والاضار فيهم او كبير
 وعمر وامره ان يلحق بمروان يكونا جميعا ولا يختلفا
 فاراد ابو عبيدة ان يوم الناس فقال عمر وانما قدمت علي
 مدد او ان الاخير فاطاع له بذلك ابا عبيدة وكان عمرو
 يصلي بالناس حتى وصل الي المدد ولبى وعذرة تحمل عليهم
 المسلمون فخرجوا من البلد وتفرقوا **وفي رجب هذه السنة**
 كانت حريه ابي عبيدة الي سيف البحر وهي سرية الخط
 وهاها ابي عبيدة الي سيف البحر قال شيخ الاسلام ابن العزقي
 في شرح التفسير قالوا وكانت هذه السرية في شهر رجب

سنة ثمان من الهجرة وذلك بعد ان نكث قريش العهد وقبل
 التبع فان النكث كان في رمضان من هذه السنة المذكورة
 في استقامة هذا الكلام نظر فليسا هل او يكون هذه السنة
 في سنة ست او قبلها قبل هذه السنة الحديبية كما قال ابن سعد
 وكان فيها ثلثا من المهاجرين والانسار الي ساحل البحر
 وكان فيها عمر بن الخطاب وقيس بن سعد بن عبد رة **عن**
جابر بن عبد الله انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
 في ثلثي ركب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح في طلب عير
 قريش وتروصدها فالتقنا على الساحل حتى تنازنا وكنا
 الكلب حتى نفرت احد اقطان البحر القبي البادية
 فقال لما العير فالتقنا منها ففدت عير حتى صحت اجسامنا
وفي رواية فذبح لنا على ساحل البحر كبش الكلب الضخم
 فالتقنا بها فاذاهب **رواية** تدعي العير فالتقنا عليها شهرا ونحن
 نلثمها به حتى ثلثنا ولقد راينا بئرف من وقت علينا بالقلل
 الذهب ونقطط منه الفكن كالنور ولقد اهدانا ابو عبيدة
 ثلاثة عشر رجلا فاقبدهم في وقت عيرها واحد ضلعا من
 اضلاعها واقامها على رجل اعظم بعير ثم ركب الهول رجل
 منا فجازمت تحتها وتروونا من تحت الوشيق فلما قدمنا
 المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
 فقال هو زرق اخذ به الله لكم نيل منكم من تحت فثقلونا
 فارسلنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فاكلة **وفي**
شعبان هذه السنة كانت سرية ابي قتادة بن ربعي
 الانصار الى مصر وهي محاربة بنو نضلة وبعث معه خمسة عشر

الذي رجلا

رجلا الي عطفان فقتل من اشرف وجبا سبيا ثلثا ولساق
 النعم فلكنت الابل ما يتي بعير والعثم القبي شاة وكانت
 عيسته خمسة عشر ليلة **وفي اول رمضان** هذه السنة
 كانت سرية ابي قتادة ايضا الي بطن اضم فمابين زبيح
 وذبيح الدروقة على ثلاثة برد من المدينة لما هم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يفرزوا اهل مكة بمكة باقتادة بن
 ثمانية ففرسوا الي بطن اضم انه صلى الله عليه وسلم وج
 الي تلك الناحية ولان ثمة هب الاجار فلقوا عاصرين الا ضبط
 فحياهم بحجة الاسلام يعني السلام فقتلدهم بحكم بن جندب
 ولم يلقوا المد ووجدوا الي المدينة فلما بلغوا موصفا يعني
 له زوحسب سموا جندوب النبي صلى الله عليه وسلم من
 المدينة فومكهم فصاروا الي اشره حتى لحقوا به في السقي
 بالضم بين المدينة وواهب الصراكة في القاموس في نزل
 الله تعالى ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام ست موصفا
 الا به وهو عند ابن جرير من حديث ابن عمر بن الخطاب
 وزاد في محكم بن جندب في يرويه في مجلس بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليعتق له فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا اعتد الله لك قمام وهو يلقى وهو عند
 برواية فامضت له ساعة حتى مات فلقطته الارض **وعنه**
غيره ثم عادوا به فلقطته فلما غلب قومه عهد والي صد
 ابن قسطنطين ثم رسوا عليه بالبحر حتى واروه في القاموس
 الصد الجبل وناحية الوادي ارضهم وضع الحجر به **وفي رواية**
 ابن جرير ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان

الارض

لنطابت علي من هو شر من صاحبكم ولكن الله اراد ان يعظكم
 ونسب ابن ابي قحافة هذا التوبيخ لابن ابي هذول كذا في الاكثاف
وفي هذه السنة كانت حربية عبد الله بن هذول الاسدي
 ايضا ومعه رجلان الي القابة ولما بلغه صلى الله عليه وسلم
 ان رفاعه بن قيس جمع كربة فقتلوا رفاعه وهزموا
 عسكره وعثروا عنيمة عظيمة هناك فطلبوا عن عبد الله
 ابن هذول انه قال اقبل رجل من حشم بن معاوية يقال
 له رفاعه بن قيس او قيس بن رفاعه في بطن عظيم
 بني حشم حتى تزل بقومه ومن معه بالقابة يريد ان يجمع
 جيشا عليه حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اورجيت
 من من المسلمين فقال اخرجوا الي هذه الرجل حتى تاتوا
 بخبر وعلم قال فخرجنا ومنا سلا حنا من الشبل والسيوف
 حتى اذا جينا فريما من الحاضر عثية مع غروب الشمس كنت
 بين ناحية وامرت صاحبيا فكننا في ناحية اخري من حاضري
 القوم وقلت لهما اذا سمعنا بن قد كبرت وشدت في ناحية
 العسكر فكبروا وشدنا معي فوالله اننا كذلك نستظر عدو القوم
 اوان نصيب منهم شيئا وقد غشينا الليل حتى ذهب نجم
 المساء وكان لهم راي سرح في ذلك البلد فابطأ عليهم حتى
 تخوفوا عليهم فقام صاحبهم ذلك فاحد سيفه فجعل في عنقه
 ثم قال والله لا تبغث امررا عينا هذا ولقد اصابه شر فشا ل
 نمر من كان معه والله لا تذهب انت حتى تذهب لكنك
 قال والله لا يذهب الا اننا قتالوا ففحن منك قال وايد
 لا يتبعني احد منكم وخرج حتى اذا مر بين فلما امكنني تحت
 بهم

عنه
 المتاع
 منافاه

بهم فوصفت في فوائده فوالله ما تكلم ووثبت اليه فامترت
 راحه وشدت في ناحية العسكر فكبرت وشدت معي فوالله
 ما كان الا الحيا من كان فيه عندك بكلمة قد روا من سايرهم
 وانما بهم وما بين منهم من اموالهم واستقنا ابا عظيمه
 وقتي تشيرونه فحينما بال الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيت
 براسه احمد مني فاما نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تلك الابل بكلمة عند بيعة في صدق امراته فوجها
 من قومي علي ما بيني وراهم كذا في الاكثاف **وفي عشرين**
من رمضان هذه السنة يوم الجمعة وقيل في سادس عشر
 منه وقت غزوة مكة **وفي البخاري** علي راس ثمان مائة
 ونصفت من مكة المدينة **وفي خلاصة السير** سبع
 وثانية الشهر واحد عشر يوما **وفي الاكثاف** اقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعد بعثه الي حاديا الاخرة وجها
 ثم عدت بنو كبريت عنان بن كنانة علي خراعة **قال امي**
الاجار ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صالح
 قريشا عام الحديبية فاصططخوا علي وضع الحرب بيننا من
 عشر سنين فيا من قيتنا الناس وكيف ببعثهم عن بعض
 وانه من احب ان يدخل في عتد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعهد دخل فيه ومن احب ان يدخل في عتد قريش وعهد
 دخل فيه كما مر فقلت بنو كبريت في عتد قريش ودخلت
 خراعة في عهد محمد وهم علي ما يهمل بكلمة يقال
 الوشير وكان بينهما خرقه يرمي ولما دخل شعبان علي راس اثنين
 وعشرين عدت بنو كبر علي خراعة وهم علي ما يهمل بافضل

يقال له الوتر فخرج نوفل بن معاوية الديلمي في جنب ريل
 وليس كل بني بني بكرنا به كذا في معالم التنزيل **وفي المنتقى** قلت
 بكرنا به هو بنو ثمانية وهم من بني بكرنا فافترس ان يبينوا علي
 فداعة ليلتند بانفسهم فمكروا من صنوا بن امية وكرمة
 ابن ابي جهل وسهيل بن عمرو وهو طيب ومكرنا مع عبيد
 فبينوا فداعة ليللا وهم غارون فقتلوا منهم عشرين رجلا
 ثم دعت قريش علي ما صنعوا فلو ان هذا نقص للهد
 الدنيا بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
 سالم بن عمرو الخزاعي في اربعين راكبا حتى قدموا علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان ذلك مما اهاج نوح
 مكة **روى** عن يمينه بنت الحارث زوج النجباء صلى الله
 عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها في
 ليلتها ثم قام فتوضا للصلاة فسمعتة يقول بيبك لبيك
 فلما خرج من موضعه قلت يا رسول الله يا بيا انت وامر
 سمعتك تكلم انسانا لم يكن لك احد قال هذه راجل
 كعب بن مسعود حتى ويزعم ان قريشا اعانت عليهم بني بكر
 قال فاقبلنا ثلاثة ايام ثم صلى الصبح باننا من فسمعت راجلا
 يشد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الهذلي جالس
 بين يدي الناس فيقول
 اللهم اني ناصد محمد خلف امينا وابيه الاثمة
 انا ولدناك وكنت الوالد ثم احلنا فخر سيد
 ان قريشا اخلفوك الموعد ونقصوا ميثاقك الموكدا
 فمكرتونا بالي برحمتك وقاتلوا ان تستادعوا احدا

وهم ازل

وهو ازل وقل عدوا **وفي** نصرته كان الله صغيرا اسدا
 وادعوا عبدا لله يا توهدها **وفي** فيهم رسول الله قد تجردوا
 بن فليفت في البحر جرمين فربدا **وفي** اميضا كالبدر نحو اصعدا
 انهم خسفا وجهه توبدا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نصرت يا عمر بن
 سالم **وفي المنتقى** نصرت نصرت ثلثا او لبيك لبيك
 ثلثا ثم عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنان من
 السما فقال ان هذه الحجاب لنصر بني كعب وهم رهبة عمر
 ابن سالم **وفي المنتقى** فلما كان بالدر وها نظروا الى حجاب منعب
 فقال ان الحجاب ليسع لنبصر بني كعب ثم خرج بديل بن ورقا
 الخزاعي في قريش فداعة حتى قدموا علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاصبروا له بما اصاب منهم من مظا هرة قريش
 بني كعب عليهم ثم انصرفوا راجعين الي مكة **وقد كان** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال للناس انكم يا بني سفيان
 قد جاليجد القعد ويزيد في المدة وقد ذهبوا بالذي
 صنعوا ومضي بديل بن ورقا فلقى ابا سفيان بعسفان
 قد بعث قريش الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجد
 في القعد ويزيد في المدة فلما لقي ابو سفيان بديل
 قال من اين اقبلت يا بديل فظن انه اتى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال سرت الي فداعة في هذه الساحل في
 بطن هذه الوادي قال او ما اتيت شيئا قال لا فلما راج بديل
 الي مكة قال ابو سفيان لبيك كان جال المدينة لقد علمت
 بانهم الي منزل ناضت فاهذ من بعضه ففقت ذما فيه

اللوب فقال احلف بالله لنفك يا بديل محمد ثم خرج ابو حنيفة
 هتيا قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على ابنته
 ام هانئ بنت ابي حنيفة فلما ذهب يجلس علي فرائض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طوته عنه قال يا بنيت
 ارغيت بي عن هذه الفرائض ام رغيت بي عنى قالت
 بلى هو فرائض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت رجل
 مشرك حسن فلم احب ان اجلس علي فرائض رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال والله لقد اصابك يا بنيت بعد ما بين
 ثم خرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلبه
 فلم يرد عليه شيئا ثم ذهب الي ابي بكر وكنى ان يكلمه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما انا بنا على ثم اتى
 عمر بن الخطاب وصلى الله عليه عند فابى ثم اتى عاب فابى ثم
 قال لفاطمة ان تار ابنها الحسين وهو غلام يدب بين
 يدي ابي حنيفة اجبر له فابت فقال يا ابا حسن انى
 ارمي الامور استندت علي فاصحني قال والله ما اعلم
 شيئا ينبت عنك ولكنك سيد بني كنانة فتم فاجبر عين
 الساع ثم الحقائق بارضك قال وعزمي ذلك مني شيئا
 قال لا والله ما اظن ولكن لا اهد لك غير ذلك فقام ابو
 حنيفة من المسجد فقال يا ابا النان انى قد اجرت بين
 النان من ثم ركب بعيره فانطلقت فلما ان قدم علي فريش
 قالوا ما ورائك قال جيت محمد فكلته فوالله ما ردد علي شيئا
 ثم جيت ابن ابي قحافة فلم اجد عنه شيئا فخرجت
 ابن الخطاب فوجدته عند بني النعم ثم اتى علي بن ابي طالب

فوجدته

فوجدته اليه القوم فنه اشار علي بشيء صنعت فوالله
 ما ادرى هل ينصني شيئا ام لا قالوا وما ذا امرتك قال
 امرتك ان اجبر عين النان من فطعت قالوا فهل اطار ذلك
 محمد قال لا قالوا والله ان راد علي ان لا يبعث بك النان من
 فلا ينبت عنك ما قلت قال والله ما وجدت غير ذلك ولم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهار واما اهله ان
 يجزوه ولم يجلبوا به اهدا فدخل ابو بكر علي ابنته
 رضي الله عنها وهي تملج بعض جوار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا بنيت ما هذا الجوار قالت لا ادرى قال
 امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تجزوه قالت
 نعم قال فاني عزيمة يريد قالت ما ادرى قال ما هذا
 زمان عذوتي بنى الاصفه فاني يريد قالت لا اعلم
 ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم انه ما ير الي
 مكة وقال اللهم هذه البيوت والا بها رعت قد شئت حتى
 نسبقا الي بلد رها **وفي رواية** قال اللهم هم عليهم خيرنا
 حتى ناهضهم بقتة فتجوز النان من فكتب حاطب بن ابي
 بلثمة كتابا الي اهل مكة وبعثه مع مارتة من بني عبد
 المطلب **وفي معام التمريل** والمدرك انما مولاه لبني ثور
 ابن مهاشم بن عبد مناف يقال لها مارتة انت المدينة من
 مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم تجوز بفتح مكة
 فقال لها املة جيت قالت لا قال انها جرة قالت لا
 قال لما هابك قالت قد ذهبت الموالى وقد احجبت
 طاهد شديده قد قدمت عليكم لتغلوب وتكسبون وتخلون

فقال لها واين انت من شباب مكة وكانت مغبية تاتى قات
 ما طلب مني شيء بعد ما كنت عليها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بنى عبيد المطلب ونجى بها ثم فاعطوها نسوة وكسوة
 وجملوها **وفي نسخة النور** جاء مل كتاب حاطب بن ابي بلتمه
 ام سارة مولاة لقريش **وفي نسخة** وام سارة هي التي
 امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها يوم فتح مكة وانما
 كانت مولاة لقريش وبعين الحافظ فاعطاهيا امه المراتم
 وقال كتب حاطب كتابا وارسله مع ام سارة كنود المريد
 اتى ولما علم حاطب المراتم بن ابي بلتمه هليف بن اسد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرها اهل مكة
 كتب اليهم كتابا ودفنه الي سارة واعطاهما عتق ذناب
 وكساهما يردا عليه ان توصل الكتاب الي اهل مكة وكتب
وفي الكشف والمذكر واستجلب كتابا سحت من حاطب
 ابن ابي بلتمه الي اهل مكة اعلوا ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يريدكم تحته واحذركم **وفي رواية**
 كتب فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه اليكم بحسين
 كالليل يسير كالليل واقسم بالله لو سار اليكم وحده لنصر
 الله عليكم فانه مجزله **وفي رواية** كنت فيه
 ان محمد قد نورا ما اليكم ولما الي غيركم فليكن الخدس ونورها
 السريلي فخرجت سارة وتزل جبريل بالخبر فبعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عليا وعماره وعمره والزبير
 وطىء والمداد بن الاسود وابا مرثدة فرسان فقال لهم
 انطلقوا حتى تاتوا روضة فاخ فان با طمينة موب كتاب
 من حاطب

المطلب وبني

من حاطب بن ابي بلتمه الي المشركين او الي مكة تحته وع
 منها وحلوا سبيلها فان لم تد منه اليكم او قال فان ابنت فاصروا
 عنها **قال الواقدي** روضة فاخ بندي فديا الحليفة علي بن
 من المدينة فاطموا ابياديه بهم خيلهم حتى اتوا لروضة
 فادركوها في ذلك المكان الذي قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالوا له اين الكتاب فحلف بالله ما معي من
 كتاب فمخوها فمخوها فمخوها فمخوها فمخوها فمخوها
 فقال علي ما كنت بنا وحده سبعة وقال لها اخرجي الكتاب
 والا لاهر دنتك او لا صرنا عنك **وفي المذكر** اخرجي
 الكتاب او تضيمي لركك **وفي رواية** لتخرجن الكتاب اولي
 الشيا بتمارات الجدا فخرجت من عقصتها قد خابت فديا سرها
 فحلوا سبيلها ولم يقدروا لها ولا لها معها فخرجوا بالكتاب
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الي حاطب فاته فقال اهل مكة تعرف هذا
 الكتاب قال نعم قال ما جعلك علي ما صنعت قال يا رسول
 الله لا تجل علي والله يا رسول الله ما كفرت منذ احملت
 ولا عشتك منذ صحتك او قال نصحتك ولا اصبحتك منذ
 فارقتهم ولم يكن احد من المهاجرين الا ولد بمكة من نفع
 غيرته **وفي رواية** كان له ملك من المهاجرين بمكة
 قرايان يكون اهلهم وكنيت غريبا فيهم **وفي رواية** كنت
 امرا ملتصقا في قريش يقول هليفا ولم يكن من انفسها
 وليس فيهم من يحب اهلها وكان اهلها بين طريقتهم فحشيت
 عاب اهلها فاهبت ان فاتي ذلك من النب فيهم ان اتخذه

ما
 ملتصقا

عندهم يا يخلون قرايتي وقد علمت ان الله يتركهم باسد
وان كتابي لا يفتي عنهم شيئا ولم اقبل ذلك ارتدادا عن ربي
ولا ارضى بالكنيسة الاسلام فصد قد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنه ربه فقال اما ان صدقكم فقام عمر
ابن الخطاب فقال يا رسول الله اضرب عنت ههنا
المنافق فقال يا محمد انك تحبه بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع علي اهل بيته فقال لهم اعلوا ما شئتم فقد عذرت
لكم ففاضت عينا محمد فارتل الله عز وجل في هاتب يا ايها
الذين امنوا لا تحذوا عدي ويدا وعدوكم اوليا تلقون
اليهم بالموذية الاية **وبعث** رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي من خوله من الاعراب فجلهم وهم اسلم وعفارة
ومرينه بنو جهم بنو النضير وسليم فكنهم من واقاه بالمدينة
ومنهم من كنه بالطريق واشتغل على المدينة ابا رهم كلهم
ابن هاشم بن خلف القاري **وفي المنتقى** عبد الله
ابن ام كلثوم وخروج عمه الي مكة يوم الاربعاء فمضت
من رمضان السنة الثامنة من الهجرة فقام صلى الله
عليه وسلم وصام الثامن حتى اذا كانت بالليل ما بين
عسفات وابع **وعن ابن عباس** ان الله لما بين قريه وعسفات
وفي القاموس الكدي حابيين الحرمين افطر فلم يزل
مفطرا حتى اسلخ الشهر وقدم اما من الزبير وقد كان
ابن عمه واخوه من رضاع هليم السدي وقدم ابو
سفيان من الحارث بن عبد المطلب ومعه ولده جعفر بن
ابن سفيان وكان ابو سفيان يالف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما بعث

فلما بعث عاداه وطارجه وابن عترة عاتكة بنت عبد المطلب
عبد الله بن ابي امية النخعي لتياسه بنيت العقاب
في بيته مكة والمدينة **وفي الواهب اللدنية** كان قنار
له عليه السلام بالابوا وقيل بين السعيا والخرج فالتمها
الدهول عليه فامرضها صلى الله عليه وسلم عنهما لما كانت
يلقيه منها من شدة الاذية والهجو وكلمته ام سليمة وهي
اخت عبد الله يعلما فقالت يا رسول الله لا يات ابا عمك
وابن عمك وصهرك اشقى الناس بك قال لا حاجة لي
فيهما اما ابن عمي فميتك عرضي واما ابن عمي وصهرمي فهو
الذي قال لي بك ما قال فلما خرج الخبر اليهما بد لك
قال ابو سفيان ومعه بني له احمد جعفر بن ابي حنيفة
والله لياذن لي اولا هذت بيديا بني ههنا ثم لتهطينا
في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفق لهما ثم اذن لهما فدخل عليه
فاحلما **وفي الواهب اللدنية** قال علي لابي سفيان
فيما كان ابو عمرو وصاحب دفايل العتيبي ايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبل وجهد فقتله ما قال اخوه
يوسف تالله لقد اكرمت الله علينا وان سن الحيا طيبين فانه
لا ير ضيان يكون اهدا حسن منه قول لا ففعل ذلك ابو سفيان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتريب عليكم اليوم
يقدر الله لكم وهو ارحم الراحمين وقد مر فيها اولاد عبد المطلب
في النسب **وتقال** ان ابا سفيان ما رفع راحة الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما كان بقية عقد الايوب والرايا

ورفعها الي القبايل ثم سار حتى نزل من الظهران في عشرة
الاف من المسلمين لم يخلف عنه من الهاجرين والاضار احد
وفي القاموس ظهران واحد قرب مكة بطريق اليد من موالظ
موضع علي بن ابي طالب من مكة وقال بعضهم منه الي مكة اربع
فداحج **قال ابن سعد** نزل صلى الله عليه وسلم من الظهران
عنا فامر عليا بدفا وقد واختره الالف نارا وجعل علي
الحرس عديت الخطاب وقد عمت الاخبار عن قريش في
ياتيهم خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدرو
ما هو فاعل وهم يفتنون لما يخافون من عذوبة اياهم وقد
كان عباس بن عبد المطلب نفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببعض الطريق فخرج في تلك الليلة ابو سفيان
ابن حرب وحكيم بن هزام وبديل بن ورقاء يجسوس
الاخبار هل يجدون خيرا وقد قال العباس ليلتي
واصبح قريش والله لين دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة عنوة قبل ان يستأمنوا انه لملك قريش
الي اضرا الله فخرج علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيضا وقال اخرج الي الراكب لعل القوم يعرف
الخطابة او صاحب لبن اود وحاجة ياتين مكة فمخبرهم
بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا ترونه فيستأمنونه
قبل ان يه فيها عنوة قال فخرجت واني لا طوف في الارك
التي ما خرجت لئلا تسمع صوت ابي سفيان وبديل بن
ورقاء وهما يتراخيان فابو سفيان يقول والله ما رايت
كالليلة قط يرا شاف قال بديل هذه والله خيرات

هذاعة

هذاعة هذاعة الحرب فقال ابو سفيان هذاعة والله الام
واذل من ان تكون هذه خيراتنا وعسكرها فمرفت صوته
فقلت يا ابا حنظلة فمرف صوتي فقال ابو الفضل قلت ثم
قال مالك فذلك ابي وامر فقلت وحيك يا ابا سفيان
هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حاكم بما لا قبيل لكم
به عشرة الاف من المسلمين واصباح قريش قال يا
الحيلة فذلك ابي وامر فقلت والله لئن ظفركم لم يفر
عنك فاركب في عجز هذه البقلة هي ابي بك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستأمنه لك فرفق ورجع
صاحبا فخرت به بقلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلما مررت بنا من خيرات المسلمين قالوا من هذا
فاذرا وابقلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هذا
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي مديرت بنا ربح فقال من هذا
وقام الي فلما راى ابي سفيان علي بن ابي طالب قال ابو سفيان
عدو الله الحمد لله الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد ثم
استد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقت البقلة
فسمعت ما سمعت الدابة البقية الرجل البطين فافتمت
عن البقلة فدخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه ابو سفيان عدو الله قد امكن الله تعالى
منه بغير عقد ولا عهد قد علي اضرب عنقه فقلت يا رسول
الله ابي قد اجرتك ثم جلست الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حديث جراحه قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس بن جراح
 متابع وتراجع في الكلام بينه وبين جراح فذهب به إلى جراح
 إلى رحلك فإذا أصبحت فأتني به قال فذهب به إلى رحلي
 فبات عنده فلما أصبح غدوت به إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما راه قال يا أبا سفيان ألم بان لك أن تعلم أن
 لا إله إلا الله قال بآيات وأمر ما أملك وأكرمك
 وأوصلك وأبلى الله قد ظننت أن لو كان مع الله غيره لقد
 أغنى عني شيا قال ويحك يا أبا سفيان ألم بان لك أن
 تشهد أني رسول الله قال بآيات وأمر ما أملك وأكرمك
 وأوصلك أباه هذه كانت في نفس حتى قال السلام
 ويحك يا أبا سفيان أسلم وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
 رسول الله قبل أن تضرب عنقك فشهد بها دة الحق
 وأسلم **وفي رواية** عذرة لما دخل أبو سفيان مع العباس
 بن جراح رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبة أسلم قال أبو سفيان
 يا محمد إني قد استنصرت أباي واستنصرت أهلك فوالله
 ما ليئتك من مرة إلا ظهرت علي فلو كان أباي محيا واليك
 مبطلا لقلت عليك فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
 الله قال العباس يا رسول الله أن أبا سفيان رجل يحب
 الفخر فاجعل له شياء قال نعم من دخل وأسلم أباي سفيان
 فهو آمن ومن أغلقت بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن
 فمما ذهب ليصرفي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أحسب بعثت الوادي على عظم الجبل حتى تمر به جهنم و
 الله فيهم فيها قال فخرجت به حتى جسد حيث أمرني

يا عباس
 ص

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وموت به القبايل على رأيها
 كما موت به قبيلة قال من هؤلاء يا عباس فيقول سليمان
 فيقول مالي وسليمان ثم تروى القبيلة قال من هؤلاء
 فيقول مؤمنة فيقول ومالي ولزينة حتى تقدمت
 القبايل لا ترفيلة إلا ما فيها منها فإذا حضرته فيقول
 مالي ويحيى فلا ت حتى مر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيها الحضرة كنيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها إليها جروح والأبصار لا يرى إلا الحدق قال يحيى
 الله من هؤلاء يا عباس من قلت هذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في إليها جروح والأبصار قال ما لا أحد يقول
 من قبل والله يا أبا الفضل لقد أجمع ملك ابن أبيك
 عظيمي قلت ويحك يا أبا سفيان أنها النبوة قال نعم
 إذا قلت الحق بقومك هذا نعم **وفي الأكتاف** النبي
 إلى قومك فخرج سريعا حتى إذا جاءهم فخرج بإعلام صوت
 يا منصرفي من هذا محي قد جاءكم بما لا قبل لكم به قالوا
 له قال أنت دخل وأسلم سفيان فهو آمن فقامت إليه
 هنده بنت عتبة فآخذت بشاريه فقالت أقبلي
 الحيت الدمم إلا حس قبح من طليعة قوم قال ويحكم
 لا تتر من أنفسكم فإنه قد جاءكم بما لا قبل لكم به فن
 دخل وأسلم سفيان فهو آمن قالوا قاتلك الله وما
 نفعنا دارك شيا قال أنت أغلقت عليه بابه فهو
 آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن القى السلاح فهو
 آمن **وفي رواية** ناري أبو سفيان أسلموا تفرق الناس

الي وورهم والى المسجد **وروي** ان حكيم بن هذرم وبديل بن
ورقاء ماعيا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظلمات
فاحلما فبايعاه فبصمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
الى قريش يدعوهن الى الاسلام ولما خرج ابو سفيان وحكيم
من عند النبي صلى الله عليه وسلم راجعين اليهمكة جئت
في اثرهما الزبير بن العوام واعطاه الراية وامره علي بن
الحارث والانسار وامره ان يسير من طريق كذا وات
يركز رايته بالحجوت وقال له لا تبرح من حيث امرتك ان
تبرز رايته حتى اتيك **وفي الاصل** وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين فرق جيشه من ذي طوى الزبير
ابن العوام ان يدخل في بعض الناس من كذا وكانت علي
الحبيبة اليه وامر سعد بن عبادته ان يدخل في بعض
الناس فذكر وان سعدا حين وجه اخلاقا

اليوم يوم المحمدي اليوم تستحل المحرمات
فسميها رجل من المهاجرين قيل هو عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال يا رسول الله اسمع ما قال سعد مانا من ان يكون
له في قريش مولد وصدقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلى بن ابي طالب اذكره تحت الراية ثم
انت الذي تهل بها فقال اخذت الراية من سعد ودفعت
الي ابنه قيس بن سعد وبيال انه امر الزبير باخذ الراية
وجعله مكان سعد علي الانصار من المهاجرين **وفي اللوا**
الدينية هذه ثلاثة اقوال تخمن وقت اليه الراية التي
ترعت من سعد والذي يظهر في الجمع ان عليا ارسل ليثريا

من سعد

من سعد ويدخل بها ثم خشي تغير خاطر سعد فامر بدورها
الي ابنه قيس ثم ان سعدا خشي ان يقع من ابنه شيء يتكره
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ياخذها من قيس فحينئذ اخذها الزبير وجعل اباعه
ابن الحارث علي الحسرة والبيادر كذا في المواهب اللدنية
والمتقي فسال الزبير بالناس حتى وقف بالحجوت وعرض
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر خالد بن الوليد
وكان علي الحبيبة اليه ان يدخل فيمن اسلم من فئاعه
وبني سليم وغفار وجهينة ومزينة وسائر القبائل فدخل
من اللبظ اسفل مكة وبنا بنو بكر والحارث بن عبد شامة
والاحابيش الذين استنصروهم واستنصروهم قريش وامرهم
ان يكونوا باسفل مكة وامر النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ان يركب رايته عند مشي البيوت وادناها وكان ذلك اول
اماره خالد وقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وقال
حين بعثنا لا تغفلوا الا من قاتلكم ولما انتهى صلى الله عليه
وسلم الي ذي طوى وقف علي راحلته معتمرا برأيه وهي معه
بردا احمد وانما ليضع راسه تواسعا لله وشكرا له حين راى
ما كرمه الله له من الفتح حتى ان عشوته لتكاد تمشي واسطة
الرجل العنق بالعين الممثلة والثنا المثلثة والنون بينهما
ورا الحبيبة وما فضل منها بعد العارضة او بنت علي الزرق
وحت سفل او هو طولها وشعرها طوال تحت حنك الابل
كذا في القاموس **ولما وقف** صلى الله عليه وسلم هناك قال
ابو حنيفة وقد كتبت بصره لابنه له من اصغر ولده اصرني علي

ابن قيس فاعرفت به عليه فقال ابي بنيه ما ذبي تزين
قالت ابي سوادا مجتمعين قال تلك الخيل قالت ابي رجلا
يسين بين يدي خيلك السواد مبللا ومدبرا قال ابي بنيه
ذلك الوازع الذي يا موالحيل وبتقدم اليها ثم قالت
قد والله اذا دفت الخيل فاحرعب بي الي بيتي فاحطفت
به وبلغاه الخيل قبل ان يصل الي بيته وفي عنف الجارية
طوق من ورق فتلقاها رجل فاقطعه من عنقها قال
فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ابو بكر يا يه
يؤدبه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
لأنك الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه فيه فقال ابو بكر
يا رسول الله هو احق ان يمشي اليك من ان تمشي اليه
قال فاجلس بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له اسلم فاسلم
وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان راحدا فقام فقال
عبروا هذه من شعرة وسجي ثم قام ابو بكر فاخذ بيده اخذ
فقال اسند الله اوالا سلام طوقا حتى فلم يجبه احد
فقال ابي اهتد احسبي طوقك فوالله ان الامانة اليوم
في ان من طيل ولم يكن باعلا مكة من قبل الزبير فقال
واما خالد بن الوليد دخل من اللط اسفل مكة فلقبه
قريش وبنو بكر والاهايش فقاتلوا فقتل منهم قريبا من
عشرين رجلا ومن هزبل ثلاثة اواربعة وانهزموا وقتلوا
بالحرقة حتى بلغ قتلهم باب المسجد وهرب بعضهم حتى قتلوا
وارفعت طائفة منهم على الجبال واتبعهم المسلوب بالسيف
وهرب طائفة منهم الي البحر والى صوب اليمن واقتل ابو عبيدة

ابن الجراح

ابن الجراح بالصف من المسلمين ينقب بمكة بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الواحد المهاجرين حتى نزل باعلا مكة وضربت له هناك
روي مسلم من حديث جابر دخل صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة وعليه ثوب صودا بنجر اهرام **روي** ابن ابي شيبة
با حنا وصحيح عن طاووس لم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم
الدخرا الا يوم فتح مكة وقد اختلف العلماء هل يجب علي من
دخل مكة الا حرام ام لا قاله يور من مذهب الشافعي عدم
الوجوب مطلقا وفي قول يجب مطلقا ومن من يكره دخوله
خلاف مرتبة فاولي بعدم الوجوب والمشهور عن الائمة الثلاثة
الوجوب نهائي المواهب اللدنية ولما علم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نية خالد ان ياتي بالبارقة علي الخيل مع فتنك المشركين
فقال ما هذا وقد نهيت عن القتال فقال المهاجرون نطف
ان خالد اقول ويدني بالقتال فلم يكن يدان يقاتل من ظلم
ولم يكن يا رسول الله ليمسك ولا يخالف امرك فبسط رسول
الله صلى الله عليه وسلم من النية فاجاز علي الجراح
واندفع الرجز من النواص حتى وقف باب الكعبة **وفي الاثر**
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي امرائه من
المسلمين حين امرهم ان يدخلوا مكة ان لا يقاتلوا الا من ظلمهم
الا انه قد عصى في نفر مما هم امر فيقتلهم وان وجدوا تحت
اختار الكعبة وسجي ذكرهم **وكان** صفوان بن امية وعكرمة
ابن ابي جهل وسهيل بن عمرو وقد جمعوا ناسا بالحنكة ليقاتلوا
فيهم حماس بن قيس بن خالد اخو بني بكر وقد كان اعد سلاحا

قالهم

واصلى بها ما فقالت له امراته لم تعد عاريا فقال لمجد واصحا به
 قالت والله ما اراه يتومز محيا قاله والله اني لا ارجوا
 ان اخذ منك بمفهم ثم قال ان يقتلوا اليوم فاليه علة
 هذا سلاح كما مل والده وذو غرارين سلاح السبله ثم
شهد الخدمه فلما لقيهم المسلمون من اصحاب خالد بن اوس
 شيئا من قتاله فقتل ثلثين جابرا الغوري وحيي بن خالد
 ابن الاقر كنان بن خيل خالد فقتلوا عنده وسلكا طريقا عبر
 طريقه فقتلوا جميعا واصيب سلمة بن الميلا الجهمي من خيل
 خالد واصيب من المسلمين ثمانين ثم انهزموا فخرج حماس
 منهم ما حثي دخل بيته وقال لامراته اغلقي علي باب
 قال فان ما كنت تقول فقال
 انك لو شهدت يوم الخدمه اذ فرصفوان وفكر عكرمه
 واستقبلتهم بالسيوف السبله يقطعن كل ساعد وتحمده
 ضويا فلا تسمع الا نغمه لهم نهيت خلفنا وغممه
 لم تنطقي في اللوم اذ في كلمه
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد بعد
 ان اطاعت قائنت وقد نهيتك عن القتال قال هم بدونا
 ووضونا فبنا السلاح وارشقونا البتل وقد كففت يديما استطعت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى الله خير او قريوبين
 صفوان بن اميه عامد البخر وعكرمه بن ابي جهل عامد الكهن
 وسجي فقتلها **وفي المتن** وكل الجند لم يكفوا جهدها
 خالد فانه لقي صفوان بن اميه عامد البخر وعكرمه بن
 ابي جهل فاجتمع من قريش فمضوا من الدخول وشهروا

السلاح

السلاح ورموا بالبل فضاح خالد في امميه فقاتلهم فقتل منهم
 اربعة وعشرين من قريش واربعة من هذيل فلي ظهر النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لخالد لم انه عن القتال فقتل
 خالد فقاتل كما مر **وفي سنن الفرام** عن عطاء بن السائب
 قال حدثني طاووس وعامر قال دخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقدم خالد بن الوليد فاننا لم نشتا من قتل
 رجل من قريش فقال يا رسول الله هذه خالد بن الوليد قد
 ابرع في القتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الانصار عنده يا فلان قال ليبيك يا رسول الله قال
 ايت خالد بن الوليد قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا مرنك ان لا تقتل بكه احد فهد الانصار ما فقال يا خالد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرنك ان تقتل من
 لاقت من الناس فانزع خالد فقتل سبعين رجلا بكه
 في النبي صلى الله عليه وسلم رجل من قريش فقال يا رسول
 الله هلك قريش لا قريش بعد اليوم قال ولم قال هذه
 خالد لا يلقي احدا من الناس الا قتله قال اربع لي خالد فهد
 له قال يا خالد لم ارسل اليك لا تقتل احدا قال بل ارسلت
 الي ان اقتل من قدرت قال اربع لي الانصار فهد له فقال
 الا امرتك ان تامر خالد ان لا يقتل احدا قال بلي ولكي
 اروت امرا واراد الله بغيره فكان ما اراد الله فسكت النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يقتل للانصار شيئا وقال يا خالد
 قال ليبيك يا رسول الله قال لا تقتل احدا قال لا الا ان
 تامرني **وفي المواهب اللدنيه** والمتقي روي احمد وسلم

والنساب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بعث عليا أهدى الناس حاله بن الوليد وبعث الزبير عليا الأخرى وبعث أبا عبيدة عليا الكبريهم المملوك وشديد السيف المملوك الذي يغيب سلاح فقال يا أبا هريرة اهتف لي بالانصار فبغت بهم فجاءوا فاقوا به فقال لهم الانثرون اليه وباشي قريش واتبعاهم ثم قال يا أهدى بيده علي الاخرى احصدوهم حصدا حتى توافي نون بالهنا قال ابو هريرة فانطلقنا فاما نساء ان تقتل اهدى منهم الاقتلنا فجا ابو سفيان فقال يا رسول الله ايجت حصرا قريش لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلت بابي فويلن **وفي الاكتفا** قالت ام هانئ بنت ابي طالب وجمعت عند هبة بن ابي وهب المخزومي لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامانة فوال رجلان من اجماع من بني مخزوم فدخل عليا اخي علي بن ابي طالب فقال والله لا اقتلها فاعلت عليهما بيبي ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالامانة فوجدته يقتل من حفنة ان فيها لاشرا العجيب وان فائمة ابنته تستر بنو بد فلما اغتسل اخذ ثوبه فتوضع به ثم صلى ثمان ركعات من الصلوة ثم انصرف والنفت الي فقال مرحبا واهلا بامي هانئ ما جاك فاحبرته خبر الرجلين وخبر علي فقال قد اخرجنا من اجرت يا ام هانئ وامننا من امنك فلا تظلمي **قال ابن هشام** بها الحارث ابن همام وزهيرة بن ابي امية بن المغيرة **وفي رواية**

لبنجار

البحار سنة انة صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيت ام هانئ ثم صلى الصلوة ثمان ركعات قالت لم اراه صلى الله عليه اخف منها غير انه يتم التبرع والحدود ذكره في المواهب اللدنية **وفي رواية** دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حيث ارتفعت الشمس علي ناقته القصوى بين ابي بكر واسيد بن حصير وقد اردف امامه بن زيد وقد طار راسه تواضعا لله وهو يتلى سورة الفتح **وفي الاكتفا** ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم والجان الناس خرج حتى اتي البيت فطاف به سبعا على راحته يستلم الدكن بمحج في يده فلما قفني طوافه دعا عتيان بن طحمة فاحده منه مفتاح الكعبة ففتحت له فدخلها فوجد فيها جماعة من بني عكر بن كسر هانئ به ثم طرحتها ثم وقف علي باب الكعبة فقال لا اله الا الله صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا كل ما ثرة او دم او مال يهيب فهو تحت قدميها يومئذ لا يدان له فيها البيت ومقايمة الحاج يا مشرقي قريش ان الله قد اذهب عنكم تخوة الجاهلية ونظيرها بالاناس لادم وادم من تراب ثم تلب هذه الآية يا ايها الناس انا خلقتكم من ذكر وانثى الاية ثم قال يا مشرقي قريش اوباهل مكة ماذا ترون اني فاعل فيكم قالوا خبرا اخ كرتيم وابنه اخ كريم قال فاذهبوا فانتم الطلقاء فاعفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان الله املك من رقا بهم فلهذا تسمى اهل مكة الطلقاء اي الذين اطلقوا فلم يصترقوا ولم يوسروا والطلق الاخير اذا اطلق قال ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الحج **فقام** اليه بن ابي طالب ومفتاح الكعبة
في يده فقال يا رسول الله اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى
الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت عثمان
ابن طلحة فداه فحضر فقال هات مفتاحك اليوم يوم
بروقاروق قال صلى الله عليه وسلم ايت ههنا ما ترزوت
مالا يبرزوت **وفي البحر الميق** دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح فتبعت السقاية من العباس بن عبد
المطلب فسطيحه وقال يا رسول الله يا ابي انت وامي اجمع
ابن الحجابة والسقاية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطيكم ما ترزوت فيه ولا ترزوت منه قال ابو علي
مننا انا اعطيكم ما تمنون علي السقاية التي تحتاج الي
موت ابي فاتم ترزوت بضم التاء وسكون الواو المائلة
قبل الذاي المعجمة المفتوحة من الوزن بالضم وهو النقص
ابا يبرزوكم التاء من ابي تنقصوكم بالافتح تموبكم اياهم
كتموب السقاية المدة لهم ولما السدانة فيروزوا
الناس بالبعث البها بفتح كسرة البيت ايا لا يلبث ان ترزوا
بفتح التاء وسكون الواو المائلة قبل المعجمة ابي تنقصوا الناس
با هذا اموالهم والنقص لذك لتعرفكم وقيل من ترزوا
بضم المشاة ابي تنقصون فيه الخبر يعرفكم اموالكم في مدنا
ترزم ومين ما ترزوت منه بفتح المشاة ابي تنقصون
في الاموال ايت خذون منه اموال الناس كالحجاسة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عفا وث باب
الكعبة فقال ان كل دم او ما تركا في الجاهلية تهي

تحت

تحت قدميها تهي الا السقاية وسدانة الكعبة فاب قد لقيتها
لاهلها علي ما كانت في الجاهلية فتبعت العباس وكانت
في يده حتى توفي فويها بعد عبد الله العباس وكانت
يفعل فيها كنفه دون بني عبد المطلب وكانت محمد بن الحنفية
تكلم فيها فقال له ابن عباس مالك ولها تحت اوليها في
الجاهلية والاسلام وقد كانت ابوت تكلم فيها فاقامت البنية
طلحة بن عبيد الله وعامر بن ربيعة وازهر بن عبد
عوف ومحمدة بن نوفل ان العباس بن عبد المطلب كانت
بليها في الجاهلية قبل موته وحدث ابو طالب في ابله في
بادية بصرى وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها
العباس يوم الفتح دون بني عبد المطلب يعرف ذلك غيره
من حضر وكانت بيده عبد الله بن عباس بتولية النبي
صلى الله عليه وسلم دون غيره لا يارعه فيها خارج ولا يكلم
فيها مكلم حتى توفي فكانت في يده علي بن عبد الله بن عباس
يفعل فيها كنفه ابي وحده ويا يند الزبيب من ماله بالظايف
وبنده حتى توفي فكانت بيده ولده هتي الا **قال الارزقي**
كان لوزم حوصات حوصات بين وبين الدكن يثوب منه الما
وهو من ورابها للوضو له حوب يذهب فيه الما **ونكر**
ابن عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى طوافه
نزل فاحرجت الداحل فركع ركعتين ثم انصرف الي زمزم
واطلع فيها وقال لولا ان يغلب بنو عبد المطلب علي حقايتهم
لترعت منها بيدي ثم انصرف الي ناحية المعجدة قريبا من
مقام ابراهيم وكان المقام لا صفا بالكعبة فاخذه رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحمل من ما فشرب وتوصنا والسلوات
 يستدرون وضوءه ويصون على وجوههم والمذكورات
 ينظرون اليهم ويتعجبون ويقولون ما رأينا ملكا قط بلغ هذا
 ولا سمنا به **ونكر ابن هشام** ايضا ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخل البيت يوم الفتح فزأب فيه صور الملك
 وغيرهم ورأى ابراهيم مصورا في يده الازالام يستقيم بها
 فقال قاتلهم الله جعلوا لي حجة يستقيم بالازلام حاشا
 لبراهيم والازلام وتلك ما كانت ابراهيم يهوديا ولا فانيا
 ولكن كان هنيئا مسلما وما كانت من المشركين ثم امرتك
 الصواب كلها فطقت **وعن ابن عباس** ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما قدم مكة اتي ان يدخل البيت وفيه الالهة
 فامروا فاضربت فاضربوا صورة ابراهيم واسماعيل
 في ايديهم الازالام فقال قاتلهم الله لقد علموا انها ما تنقسم
 بهما قط ثم دخل البيت فذكر في نواحي البيت ولم يصل وفي
 رواية صلى الله عليه وسلم **وفي الاكتاف** عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
 على راحله نطاف عليها وحول البيت اصناما مشدودة بالرفاص
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يشير يقضي في يده الى
 الاصنام وهو يقول وقل جا الحق وزهق الباطل ان الباطل
 كان زهوقا لما اشار اليه صلى الله عليه وسلم في وجهه الاوقع لفتاة والاشا
 لفتاة الاوقع لوجهه حتى ما بقي منها صنم الاوقع **وفي رواية**
 يشير الى الصنم بقوس في يده وهو واضع يدها ويقول
 جا الحق وزهق الباطل وجاه الحق وما يبدى الباطل وما

يعبد

يعبد يقيم الصنم لوجهه وكانت اعظمها هبل وهو وجاه
 الكعبة هذه مقام ابراهيم لاصقا وقال نعيم بن اسد
 الخزاعي وفي الاصنام معتبر وعلم لمن يرجو الثواب والعتاب
وفي الواهب المدينة وكان حول البيت ثلثا بية وستون
 صنما فكل من رجعه اشار اليه اليها فخره رواه اليعقوبي **وفي**
رواية ابي يعقوب قد اشرقا الشياطين بالدرصاص والحاس
وفي تفسير العلامة ابن النقيب القدسي ان الله تعالى
 انما اعلم انه قد اخذ وعده بالنصر على اعدائه ونجته
 ملكه فاعلموا بكنهه ودينه امره انه اذا دخل مكة ان يقول
 جا الحق وزهق الباطل فصار صلى الله عليه وسلم يطعن
 الاصنام التي حول الكعبة فحجته ويقول جا الحق وزهق
 الباطل فيجد الصنم حاقطامع انها كلها كانت مثبتة بها الى
 والدرصاص وكانت ثلثا بية وستون صنما بعد ايام السنة
قال ابن عباس ولما نزلت الآية يوم الفتح قال جبريل عليه
 السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرتك ثم
 القها فجعل ياتي صنما صنما ويضع في عينه او يقطع
 فحضرة ويقول جا الحق وزهق الباطل فيمكب الصنم لوجهه
 حتى القاهها جميعا ويبقى صنم حراقة فوق الكعبة وكانت
 من قوارير او صنم فقال يا علي ارم به فحمل عليه السلام حتى
 صعد ورمى به وكسره فجعل اهل مكة يتعجبون انهم كلام
 المواهب المدينة **وفي الرياض النضرة** روي عن علي
 انه قال حين اتينا الكعبة قال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجلس فجلست الي جنب الكعبة فمسد علي متكبي فهدت

لا يفتن به فدياً ضمناً مني تحت فقال لي اجلس فجلست فقل
 مني وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اصعد علي
 منكلي فصعدت علي منكلي فرفض بي وانه يحيل لي ابن لوسيت
 لنت انت السما حتي صعدت البيت **وفي سواه النبوة**
 حال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حين صعد منكلي
 حين تراك قال علي اريد ان الحج قد ارتفعت ويحيل لي
 ابن لوسيت لنت انت السما فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لو يركبك تحمل لك ولو يركب لي ان احمد لكحت او كما قال
 قال فصعدت البيت وكان عليه ثمان صغار ونجاس وهو
 ابراهيمهم وتحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 الت صممه لا تبر وكان مودعاً علي البيت باوتاد حديد
 الي الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابد
 ابد عالجك جا لك وزهت الباطل ان الباطل كان زهوقاً
 فجلست ازلزل له اوقال عالجك عن يمينه وعن شمالي
 ومن يمين يدي ومن خلفه حتي اذا استمكن منه قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقدف به ففدت به
 فتكسر كما تكسر التوارير ثم تزلزلت وزاد الحاكم فاصعدت
 حتي الساعة **وبروي** انه كان من قوارير رواه
 الطبراني وقال اخرجه احمد ورواه الترمذي والصالحان
ثم ان علي اراد ان يتزلزل فالتقي نفسه تارداً وشققت علي
 النبي صلى الله عليه وسلم ولما وقع علي الارض شمر فسا له
 النبي صلى الله عليه وسلم علي جسمه قال لان القيت مني
 من هذه المكائن الرضيع وما اصابعي الم قال قد رفعت مجاً
 واتركك

١٥٩
 واتركك جبريل وتقال ان واهدات الشمر انما رايته هذه
 القصة بهذه الاربعة
 ١٠ قل لي في علي مدحاً ذكره يخدمنا رمو صده
 ١٠ قلت لا اقدم في مدح امرئ اضد واللب الي ان عبده
 ١٠ والنبى المصطفى قال لنا ليلة المدايح لما صعد
 ١٠ وضع الله يده في يده فاحسن القلب ان قد برده
 ١٠ وعلي واضع اقدامه في محل وضع الله يده
روى ان الذي يخرج من المواق قال لابي حنبل ان هبل الله
 كنت تفتخر به يوم احد قد اسرق قال ومعي ولا تفتخر
 لو كان مع المد محمد الله اخذ لكات الامر غير ذلك كذا في
 روضه الاحباب **وفي رواب** نجا النبي صلى الله
 عليه وسلم الي مقام ابراهيم فضلي ركبت ثم جلس ناحية
 نبت علي الي عثماني بن طلحة الحجبي في طلب مناج الكعبة
 فلكي دفعه اليه وقال لو علمت انه رسول الله لم امسه
 فلو به علي هذه واحدة المتناج منه فهو اوضح الباب
وفي شفا الغرام كلام الواحد من عثماني لم يكن حين اقد
 ذلك منه مسلماً ياكل ما ذكره العلماء انه كان مسلماً قال
 ابن طغرلبي يبيع الحياقة قوله لو اعلم انه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم امسه هذه وقوله لانه كان ممن اسلم فلو قال
 هذه لكان مرتداً **وعن الكلبي** لما طلب عليه السلام المتناج
 من عثماني مديده اليه فقال الصابن يا رسول الله اجلس
 مع السقاية فقبض عثماني يده بالمتناج فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان كنت يا عثماني تؤمن بالله واليوم الآخر

فمات قتال فهاك بالامانة فاعطاه اياه وتترك الابه
 قال ابن ظفر وهذا اولي بالقبول **وعنه عبد الله بن عمر**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا
 مكة على راحلة مردقاسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
 عثمان بن طلحة من الحجة حتى اتاخ بالمسجد فامرهم ان
 ياتي بفتح البيت ففتح ودخل معه اسامة بن زيد وبلال
 وعثمان **وفي شيا الغرام** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل الكعبة بعد فحرتها اربع مرات يوم الفتح ويوم ثمان
 الفتح وفي حجة الوداع وعمره القضا وفي كل هذه الدخلات
 خلا في الاذخول يوم الفتح **وفي شيا الغرام** اطلق النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لغير بقية من رمضان
وفي الاكتاف واران فضالة بن عير بن الملوح الليثي
 قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو بابيت عام الفتح فلما
 وثامنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضالة قال
 نعم يا رسول الله قال ما ذا كنت تحب تنسك قال لا من
 شي اذكر الله ففعلك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 استغفر الله ثم وضع يده على صدره فسكن قلبه
 فكان يقول والله عارض يده عن صدره حتى ما خلف
 الله شيا احب اليه منه قال فضالة فخرجت الي اهلي
 فدرت بامرأة كنت اتحدث اليها شعرا
 هدم الي الحرب فقلت هلا يا بني عليك الله والاسلام
 يوم ما ريت محمدا وقبيل **يا** يا الفتح يوم تكسر الاصنام
 لرايت دين الله اصحي بينا **يا** والشرك ينسج وحسب الاكلام

بابيت

وامر

١٦٧
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة عام
 الفتح بلا ان يؤذن وكان دخل معه ابو صفوان بن حرب
 وعقاب بن اسد والحارث بن صفوان جليسون بقنا الكعبة
 فقال عقاب لعمركم الله اسيرة ان لا يكون سمع هذا يسمع
 منه ما يفيظ ففعل الحارث اما والله لو اعلم انه محب لا يسمع
 وقال ابو صفوان لا اقول شيئا لو تكلمت لا خسرته عني هذه
 الحصاة فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعمركم
 علمت اني الذي قلتم ثم ذكر لهم فقال الحارث وعقاب شريه
 انك لرسول الله والله ما اطلب علي هذا احد كان معي
 فتقول افعرك **وفي المواهب اللدنية** عن ابن عمر قال
 اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح علي ناقته
 القصوى وهو مردقاسامة حتى اتاخ بقنا الكعبة ثم دعا
 عثمان بن طلحة فقال ايئني بالفتح فذهب الي امهات
 ان قطيع فقال والله ليقطعه او يخرجن هذه السيف
 من صلبه فاعطته اياه فجابه النبي صلى الله عليه وسلم
 فدفنه اليه ففتح الباب رواه مسلم **وروي** الفاكهي عن
 طريق ضعيف عن ابن عمر ايضا قال كان بنو ابي طلحة يقولون
 انه لا يستطيع فتح الكعبة احد غيرهم فافقه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المنفاج ففتح عثمان المذكور وهو
 عثمان بن طلحة بن عبد العزيز وبنو ابي الحجاج بن الحارث
 الكلابي والحكيم وميرفوت الان بالسيف سبة اليه
 عثمان بن ابي طلحة وهو ابن عم عثمان بن طلحة وعثمان
 هذه الاول له ولد صبيحة ورواية واسم له عثمان سلافه

بضم السين المهملة وخفيف الفاء **وفي الطبقات** لابن سعد
 عن عثمان بن طلحة قال فتحت الكعبة في الجاهلية يوم
 الاثنين والحجيج فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 يريه ان يهدى ظل الكعبة مع الناس فاعلقت له وثابت منه
 ثلثه يعني ثم قال يا عثمان لملك سترى هذا الفتح يوم
 يديه اصفه حيث طبت فقلت لقد هلك قدس يوم
 وزلت قال بل عذرت وعذرت يومه ومحل الكعبة فوفت
 من موقعا فظننت يومه الامر حبيصا الي ما قال فلي
 كان يوم الفتح قال يا عثمان اي شيء بالفتح فانيته به
 فاحذره مني ثم رفته الي وقال هذ وهذا خلد ثم تالده
 لا يترعها منكم الا ظالم يا عثمان ان الله استأمنكم عاي بيته
 فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف وذاني معا
 الترام قال فلما وليت نادى من فرج بيت الية فقال الم يكن
 الله بقلت قال قد كرت قوله لي بكة تبيل الهجرة لملك
 سترى الفتح يوما بيدي اصفه حيث شئت فأت بلي
 اشهد انك لرسول الله **وفي التفسير** ان هذه الية
 ان الله يامركم ان تودوا الامانات الي اهلها تزلت في
 عثمان بن طلحة الحبيب امره عليه السلام ان ياتي بفنح
 الكعبة فابى عليه واعلق باب البيت وصعد وقال
 لو علمت ان رسول الله لم اصفه فلو بى عاي يده واخذ
 منه الفتح وفتح الباب فدخل صلى الله عليه وسلم
 ولما خرج سأل البيا من ان يعطيه الفتح وقال يا بيا
 انت وامني يا رسول الله اجمع لي السد اند مع السداية وكان
 النبي

نسخ
 بالحالملة

النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يدهقها الي العباس فانزل
 الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات الي اهلها
 اي ما وحا وهو عثمان بن طلحة كذا في معالم التنزيل فامر
 النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يردوه الي عثمان وهذه
 الية وقال هذ وهذا يا بني طلحة بامانة الله فاعلموا فيها
 بالمعروف واخا لده ثم تالده ولا يترعها منكم او من ايديكم
 اوليا هذ هذ منكم الا ظالم فرددوها علي فلما ردها قال انزلت
 واذا يت ثم جيت ترفق قال علي لان الله امرنا بدها
 عليك كذا في معالم التنزيل **وفي الموهب اللدنية**
 قال لقد انزل في ثاكن وقد عليا ان الله يامركم ان تودوا
 الامانات الي اهلها فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
 فاسلم كذا في الهدى **وفي المستقي** ان احلام ابن طلحة
 كان قبل ذلك بالمدينة مع احلام خالد بن الوليد وعمرو بن
 العاص كما مر في روضة الاجاب في هذا الكلام مخالفا
 بين اهل التفسير واهل السير لانه ان كان المراد عثمان
 سبط عبد الدار فابوه ابو طلحة لا طلحة وهو بائناق
 اهل السير كان صاحبه لواء **الشركين** يوم قتل في ذلك
 اليوم كما ذكر في عذرة واحد وان كان المراد به عثمان
 ابن طلحة بن ابي طلحة بن عبد الدار الذي هو افرع عثمان
 ابن ابي طلحة بن عبد الدار فهو اسلم قبيل فتح مكة **وفي**
الموهب اللدنية فما جبريل فقال ما دام هذا البيت
 اولية من لبياته فان الفتح والسد اند في اولاد
 عثمان وكان الفتح معه فلما مات رفته الي اخيه فالفنح

والسدانة فيها ولادهم اي يوم القيامة **وفي رواية** سلم
دخل صلى الله عليه وسلم يغي يوم الفتح وهو ايامه من
زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحنظلي فاعلقوا عليهم الباب
قال ابن عمر فلما فخرت اول من فرج فلقته فالتفت له
صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم قال نعم بين
اليومين ايما بين وذهب عن ان احاله كم صلى وفي
رواية جبل النورين عن يسارة وعمود عن يمينه وبلال
اعده وراة وكانت البت يومئذ علي حته اعمدة **وقد**
بين موسى بن عتبة في روايته عن نافع ان بين موقف
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار الذي استقبله قريبا
من ثلاثة اذرع **وحزم** برفع هذه الزيادة مالك
عن نافع فقال اخذ هذا القطع في الغراب ونقله
وصلى ويمنه وبين القبلة ثلاثة اذرع **وفي رواية**
ابن عباس قال اخبرني ابي ان الله عليه السلام دخل
البيت دعاني نواحيه كلها ولم يجل فيه حتى خرج فلما
خرج ركن في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبلة رواه
مسلم وافاد الارزقي في تاريخ مكة ان خالد بن الوليد
كان عابا باب الكعبة يدب عنه صلى الله عليه وسلم **وفي**
شفا الغرام يخرج عثمان بن طلحة اليه فخرجته مع النبي صلى
الله عليه وسلم الي المدينة واقام ابن عمر شيبه بن عثمان
ابن ابي طلحة مقامه ووقع الخشاح اليه فلم يزل يحجب
هو وولد اخيه وهب بن عثمان حتى قدم عثمان بن
طلحة بن ابي طلحة وولده مسافع بن طلحة بن ابي طلحة
من المدينة

من المدينة وكان با دهر طويلا فلما قدموا جميعا مع نبيهم وفي
الصفحة قال الواقدي كان عثمان بن ابي طلحة بن ابي
اليان توفي ذلك الي شيبه بن عثمان بن ابي طلحة وهو
ابن عمر بن قيس الحنظلي ولد شيبه وبن شيبه حتى
ادرك يزيد بن معاوية ووقع النقاية الي العباس واذن
بلال الظاهر فوق ظهر الكعبة وكسرت الاصنام **وفي الاثنا**
وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى امتح مكة علي
الصفاء دعوا وقد اهدت به الاضمار فقالوا فيما بينهم اترون
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نتج الله عليه ارضه
وبلده لا يفهم بها فلما فرغ من دعاية قال ما ذا اقلتم قالوا
لا شيء يا رسول الله فلم يزل بهم حتى اخبروه فقال معاذ
الله المحيا محيكم والمهمات مما تكلمتم اجمع الناس للبيعة
فجلس لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الصفاء يبايع
الناس ويحدث الخطابة اسفل منه يا هذا علي الناس فبايعوه
عليه الصبح والظلمة فيما استطاعوا **وفي المذكر** روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ يوم فتح مكة من
بيعة الرجال اخذ في بيعة النساء وهو علي الصفاء وعمر
قاعا اسفل منه يابون بامرهم ويملكون عنه فحاجات
هذه بنت عتبة امرأة ابي سفيان منكرته خوفا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبرئها لما صنعت بحزبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايكن علي ان لا تشكن
بالله شيئا فبايعت النساء علي ان لا يشركن بالله شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبركن فثالت هذه ان

هذه

اباسفيان رجل شجاع فان اصب من ماله هببت فقال
 ابوسفيان ما اصابني فهو لك حلال ففعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعذرها وقال انك كنهت قالت نعم
 فاعف عما سلف يا نبي الله قال عفا الله عنك **فقال**
 ولا يزين قتالت اخي في الحرة فقال ولا تقتل
 اولادهم فقالت ربنا هم صغار فقتلهم كبار فقام
 وهم اعلم وكان ابنها حنظلة بن ابي سفيان قد قتل
 يوم بدر ففعلت عمر حتى استلقى فبسم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ولا ياتين جهنم قتالت والله
 ان الهنات امر قبيح وماتنا موتا الا بالرشد ومكازم
 الاخلاق فقال ولا يعصيت في معروف فقالست
 والله ما جلسنا مجلسنا هذا وفي انفسنا ان نعصيت
 ولما رجعت جعلت تكسر صمرا وتقول كنا منك في غمورا
 وسجى وفاته هذه في الحلة في اوابي خلفه
 عمر رضي الله عنه **وفي سالم التميمي** قال ابن اسحاق
 وكان جميع من شهد مكة من المسلمين عشيرة الاف
وفي شاة الغرام عن ابن عباس من بني سليم سموا
 وقيل الف ومن غفار اربعة ومن مزينة الف
 وثلاثمائة ثور وسائرهم من قريش والاففار وحلفاء بهم
 وطوايف من بني سليم وقيس اسد **وفي الاكثاف**
 وعدت خزاعة لند من يوم التبع على رجل من هذيل
 يقال له الاقرع فقتلوه وهو مشرك برجل من اسلم
 يقال له احمد ما كان رجلا شجاعا قتله خزاع بن

امية

امية الخزاعي ولا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما صنع خزاع بن امية قال ان فراسا لقتال يبيد به لك
 وقام صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا وقال
 يا ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
 والارض حرم حرم حريم الله الي يوم القيامة فلا يحل
 لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسكن فيها وما
 وان يعصه فيها شجر المخل واحد كان قبل ولا يحل لاحد
 يكون بعد ما ولم تحل الا هذه الساعة غصا على اهلها
 الا ثم رجعت كحرمتها لا مس فليبلغ الشاهد منكم
 الغائب فن قال لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد قاتل فيها فتولوا ان الله قد اهلها لرسوله ولم يحلها
 لكم يا مشرك خزاعة ارموا ايديكم عن القتل فنهى
 القتل ان يقع لكم لقد قتلتم قتيلا لا دية له فن قتل
 بعد تمام هذه وهو جابر بن عبد الله بن ابي
 وان شاة وانفله شمر ودي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذلك الرجل الذي قتله خزاعة **وفي المراهب**
اللدينية فان ترخص احد فيها بقتال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فتولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن
 لكم وانما حلت لي ساعة من النهار وقد عارت حرمتها
 اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب **وفي سالم**
التعربيل وكان فتح مكة لعشر لياليتين من رمضان
 السنة الثامنة من الهجرة وقام بمكة بعد فتحها
 خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة ثم كان ابن الجار **وفي** رطيم

سائر

تسع عشرة ليلة **وفي رواية** ابو داود وسبع عشرة
وعند الترمذي كان عشرة ليلة يعني ركعتين **وفي**
الاكليل بضع عشرة بقصر الصلاة **قال ابن عباس**
 ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا اردنا
 انحنأ **وفي رواية** اقام بقية الشهر وستة ايام
 من احوال **ثم خرج** اليه هوازن وثقف وقد تروا ههنا
 وسبح **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد
 الي امرائه حين امروهم ان يدخلوا الي مكة الا يتكلموا
 احد الا من قال كلم الا احد عشر رجلا وست نسوة
 فانه امر بتكلمهم ايما تقوا من الكل والمكدم وان
 وجه واخذت استار الكعبة **وفي المواقف اللدنية**
 وقد جمع الواقفي عن شيوخه اسما هؤلاء ولم يسم يوم
 الفتح وامد ينقل عشرة انفس ستة رجال واربع
 نسوة انتهى **اما الرجال** الا احد عشر فواحد منهم
عبد الله بن خطلم رجل من بني عكر بن عاكب بن فهر
 وقد كان قدم المدينة قبل فتح مكة واحلم وكان
 احمد عبد الصري فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه
 وسماه عبد الله وبعث اليه قبيلته مصدقا وكان معه رجل
 من احلم **وفي رواية** من ضاربة اومن الروم وكان
 يخدمه وامره ان يضع له طعاما **وفي المواقف**
اللدنية كان معه مولى يخدمه وكان مسلما وتركه منزلا
 وامر المولى ان يذبح نيسا ويضع له طعاما ونام ثم
 احتجظ ولم يضع له شيا ففد عليه فقتله ثم ارتد

وكان

لعمرو بن
 لم يسم

قبل

وكان لقينان ينيان بهما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فامر بتكلمه معه كذا في معالم التثريب في يوم فتح
 مكة استأذنه بالكعبة ونعلق باشارتها واختص
 حتما حينا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف
 بالبيت قبل له يا رسول الله هذه ابني خطلم متلف
 باشار الكعبة قال اقلوه فقلوه في ذلك المكان
 وهو ههنا بين الكعبة ويمود وفي قاله اختلفا في
 الصحيح انه ابو بردة الاسلمي وسعيد بن حريش
 المحترمي اشتركا في قتله كذا في شفا الغرام **والثاني**
عبد الله بن سعيد بن ابي سرج وكان اخا لقينان
 ابن عفان من الرضاع وكان اسلم الفتح وكتب لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا املح عليه بمعا
 بهما كتب عليهما حكيم واذا قال عليهما حكيم كتب فتورا
 رجيا وكان يفعل مثل هذه الحيات حتى صدم
 عنه ان قال ان محمدا لا يعلم ما يقول فلما ظهرت فيانه
 لم يستطع ان يقيم بالدينة فارتد وهرب الي مكة
وفي شفا الغرام ارتد مشركا الي قريش بمكة فقبلا
 لهم اني كنت اصرفي محمدا حيث اريد فكان يمل علي عوير
 حكيم في قول او حكيم حكيم فيقول نعم كل صواب
وفي الكشف ومعالم التثريب **روى** ان عبد الله بن
 ابي سرج كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعني في سورة المومنين ولقد خلقنا الانسان من
 سلاله من طين الي قولك ثم انشأناه خلقا اخر فتجب

عبد الله من تمصيل خلقه الا نساك فمطقت بقوله فقال
الله اوصت الخالفين قبل املا به فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتب هكذا فثرت فقال عبد الله
ان كان محمد نبيا يوحى اليه فانابني يوحى الي فلحقت
بكم كما فواتكم اسلم يوم الفتح **وفي شفاء النمام** يوم
فتح مكة فخرج الي عثمان بن عفان فقال يا اخي هل من
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان راى منته
منصرف عن عثمان فاجاب من عظيمه وانا الات نادى اوتوب
الي الله فقبيل عثمان في منزله حتى صعد به الناس
واضافوا في شام من له ثم اتى به رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستغفر له عنه وكان رجل من الانصار من
الا ان راجع عبد الله بن سعد بن ابي حرج ليقتله
فلما بصريه الانصار ما استعمل السيف علي عاتق
وفزع في قلبه فوجد في حلقه النبي صلى الله عليه
وسلم فباب قتله في حلقه النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل يردد ويكرر ان يقدم علي قتله في حلقه
النبي صلى الله عليه وسلم فبالح عثمان في شفاء عنه
ثم قال بعد ما عرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
مرارا با رسول الله الله الله فصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصمت طويلا ثم قال نعم فبسط يده فبا به
فما صبح عثمان وعبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم لمن حوله من اصحابه لقد صمت ليقوم اليه بعضكم
ويصير عنقه ثم قال لا تضاربوا انظر تلك ان
توني

توني بتدرك قال يا رسول الله افلا او مضت الي قال
انه ليس كني ان يومض **وفي رواية** ترايضي ان
تكون له حايكة الامين قبل ان ذلك الانصار
عباد من بشر **وفي معالم النمريل** رجع عبد الله
الي الا سلام قبل فتح مكة اذ ثل النبي صلى الله
عليه وسلم عند الظهران وكان عبد الله اذا راى النبي
صلى الله عليه وسلم يخفي فاحضر النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك عثمان وقال اما يا بيتي وامنته
قال بلي ولكن في كرمه المقيم فيسجن منك
قال الا سلام يجب ما كان قبله واخبر عثمان بن
ابي السرح بقول النبي صلى الله عليه وسلم فيعد ذلك
اذ جاتك صلى الله عليه وسلم جماعة حتى عبد الله
فيهم ويسلم عليهم **وفي شفاء النمام** وكان عبد الله
ابن ابي حرج فارسي بنى عامر بن لوي صعدوا فيهم
وهو امة النجا الملة الكرام من قريش وكان
مجاوب الدعوة وله في ذلك خبر غريب **وذلك** ان
عبد الله لما جاء من المدينة بمن عند عثمان معني الي
عسقلان وقيل الي الرملة ودار به ان يحبس
فأثمه عليه صلاة الصبح فتوضا ثم صلى قرا في الركعة
الاولي بام القرات والعاريات وفي الثانية بام
القرا وسورة ثم سلم عن يمينه وذهب ليسلم
عن يساره فقبض الله روحه علي ما ذكره يزيد
ابن حبيب وغيره فيما حكاه ابن عبد البر في الاستيعاب

نسخة العتدا

وذكر ابن عبد البر انه لم يبال على ولا معاوية وانه
 توفي سنة ست اوسبع وثلاثين **الثالث عكرمة**
ابن ابن جهم واسمه ابن جهم عمرو بن هشام بن النخعي
 ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم **وفي الصورة** عن
 ابن مكيه قال لما كان يوم الفتح ركب عكرمة بن ابي
 جهم الى البصرة هاربا فبث ربح فجعل الصوارب والملا حوث
 ومن في السفينة يدعون الله ويوحده ونه قال ما
 هذه قالوا هذه لا ينفع فيه الا الله **وفي رواية**
 جملح ابي عكرمة وقال له اخلص العمل قال ماذا
 اقول قال قل لا اله الا الله فان هذا مكان لا ينفع
 فيه الا الله قال عكرمة فمته الله محمد النبي يدعون
 اليه فارحبوا بنا فاجعوا فاسلم **وقيل** وقع بصره
 على دقل السفينة فدأب عليه مكتوبا وكذب به فمك
 وهو الحق وكان معه محك فاراد ان يحويه فكان الكفا به
 فلم يستطع فعلم انه كلام الحق تعالى فوقع في باطنه
 تغير وقد كانت امراته امر حكيم بنت الحارث بن
 هشام امراته عاقله فاحلت قبله فاحتامنت له
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه فخرجت
 في طلبه لتبلغه خبر الامانة **فلما بلغت** ساحل البحر
 رأت زوجها عكرمة راكب السفينة فدرجت متعذرا
 على راس حطب فارحب اهل السفينة فجلست من
 زورق حتى اتت زوجها وقالت يا عكرمة وبيا ابن
 عم جيتك من عند اوصلي الناس وامر الناس وخير

الناس

الناس لا تملك نفسك قد استأمنت لك فامنتك فقال
 انت فعلت ذلك قالت نعم حكمت فامنتك فخرج عكرمة
 مع امرأته وبناتها يسيران في الطريق اذ مال عكرمة
 اليها وطلب الخلوة فابت ان تكمدها وقالت لا حتى
 تلم واما الان فاجابه سلمة وانت كافر والاسلام
 حائل بيني وبينك ولما بلغا قريبا من مكة قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يا بنيكم عكرمة بن ابي
 جهم مؤمن فلا تشبهوا اباه فان الله يحب المؤمن
 المحيب ولا يلحق الميت فامته عكرمة مع امراته الى
 باب النبي صلى الله عليه وسلم وامرته متعذرة
 فاستأذنت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
 فاجبرت بقرعة وم عكرمة **فاستبشر** النبي صلى الله
 عليه وسلم ووثب قائما علي قدميه فرحاه بقدره وقال
 ادخله فدخل فلما رآه قال مرحبا بالراكب اليها جهم
 جلس النبي صلى الله عليه وسلم ورجا عكرمة حتى وقف
 خذرا به وقال يا محمد ان هذه احب نبي اليك امسني
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فالتك
 امن قال عكرمة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
 شريك له وانك عبد الله ورسوله وطا طار احد من
 الحيا وقال انت ابر الناس واوفى الناس فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم يا عكرمة مات النبي نبي
 اقدس عليه الا اعطيتك قال استغفر لي كل عدو
 عادتيكها او مدينتك وصنت فيه اريد به اظهار الشكر

ابن جهم

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اعْمُرْ لِكُرْمَةِ
 كُلِّ عِدَاوَةٍ عَادَانِيَا أَوْ مَنَظَلٍّ تَكَلَّمَ بِهِ أَوْ مَرْكَبٍ أَوْ مَنَظَرٍ
 فِيهِ يَرِيدُ أَنْ يَجِدَ عَنْ سَبِيلِكَ **فَقَالَ** يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَوْنِي خَيْرٌ مَا تَكَلَّمَ فَاغْلِبْهُ قَالَ قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِهِ
 ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ لَوْ تَرَكْتُ نَفْقَةً كُنْتُ أَفْقَرًا
 فِيهِ صَدْعٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ مِنْهَا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَلَا أَقْتَالُ كُنْتُ أَقَاتِلُ فِيهِ صَدْعٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَكْبَتُ
 حَنْفَتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ وَأَمْرًا أَمَّ حَكِيمٌ
 عَلَيْهِ نِكَاحُ حَمَلَى الْأَوَّلِ **وَقَدْ اسْلَمْتُ** أَمْرًا قَبْلَهُ وَهَتَمَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَرْبَعُ
 حَصَبَاتٍ ثُمَّ أَجْتَبَهُ فِي الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ
 الْبَرَكَةِ بِأَجْنَادِي فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَ وَاقِيَهُ بَعْضًا وَسَبْعِينَ مِنْ بَنِي
 صُرَيْبَةَ وَطَمَنَةً وَرَمِيَهُ كَذًا فِي الصُّفَّةِ **الرَّابِعُ حَوِيرٌ**
 ابْنُ ثَقِيبَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ وَهُوَ شَيْخٌ أَمَّا كَانَ
 يُوَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ **وَفِي**
سَقَا الْفَرَامِ الْحَوِيرِيُّ بْنُ ثَقِيبَةَ الدَّيْلِيُّ تَحْسَنُ بَرِيئٌ
 بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُرِكَأَ
 هُوَ وَهَبَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ فَسَقَطَتْ عَلَيْهِ جُنُبُهَا وَالْقَتْلُ
 جُنُبًا **وَفِي الْأَكْتَفَا** وَلَمَّا جَلَّ الْبَاسُ بِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 نَاطِلٌ وَأَمَّ كَثُومٌ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ مَكَّةَ يَرِيدُ بِهِمَا الدَّيْنَةَ تَحْسَنُ بِمَا الْحَوِيرِيُّ

هذه

هذه فَمِنْ بَيْنِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ فَتَمَتَّعَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَيْهِ بَنِي أَبِي
 طَالِبٍ انْتَهَى وَيَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَهْدَسَ دَمَهُ انْخَلَتْ بِأَبِيهِ وَأَسْتَرَفَتْ بَيْتَهُ فَجَاءَ
 عَلَيْهِ بَنِي أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَيْتِهِ يَطْلُبُونَهُ وَبِشَالٍ عَنْهُ فَتَبَيَّنَ
 هُوَ خُذِجَ إِلَى الْبَارِيَةِ فَسَلَّمَ حَوِيرٌ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَطْلُبُونَهُ
 لَمْ يَكُنْ حَتَّى زَهَبَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِيهِ فَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ وَارَادَ
 أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى مَكَانٍ أُخْرَى فَتَمَتَّعَ بِفَضْلِهِ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فَضَرَبَ عَنْقَهُ **الخامس المقيس** بِكسر الميم وَكَوْنُ
 الْقَافِ وَفَتْحِ الْمَشَاةِ التَّخْتِيةِ وَضَرْمِهِ مَهْمَلَةٍ هَوَارِثُ
 صِبَاةَ الْكَنْدِيَّةِ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمُضْمُومَةِ وَالْمَوْحِدَيْنِ
 الْأُولَى حَقِيقَةُ كَذَابِهِ الْمَوَاهِبِ الدَّيْنَةِ وَأَنَّ أَخَاهُ
 هَشَامُ بْنُ صِبَاةَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَسْلَمَ **وَكَانَ** مَعَ الْيَمِينِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الْوَرَسِ كُنْفُ الْأَصَارِيَا
 مِنْ بَنِي عَدُوٍّ وَبَنِي عَوْفٍ أَنْهُ مَشْرُوكٌ فَتَمَتَّعَ حَتَّى أَقْدَمَ
 مَقِيسَ الْمَدِينَةَ بِطَلَبِ دَمِ أَخِيهِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَصَارِيَا بِالْمَدِينَةِ فَتَمَتَّعَ دِينَهُ فَأَسْلَمَ مَقِيسٌ
 وَبَعَثَهُ مَا خَذَ الدَّيْنَةَ قَتَلَ الْأَصَارِيَا وَارْتَدَّ وَرَجَعَ إِلَى
 مَكَّةَ كَأَمْرٍ وَفِي يَوْمِ الْفَتْحِ كَانَ يَشْدُ بِالْحَزَنَةِ فَكَرِهَ
 مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَاحْضَرُوا نَجِيلَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ
 اللَّيْثِيَّةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ نَحَالَهُ فَذَهَبَ إِلَيْهَا
فَتَمَتَّعَ كَذًا فِي مَعَالِمِ الشَّرِّ بِلِ فِي تَضْيِيقِ سُورَةِ الْفَتْحِ
 وَكَوْنِهِ مَوْضِعَ أَهْرَمَتِهِ أَنْ مَقِيسُ بْنُ صِبَاةَ الْكَنْدِيَّةِ
 كَانَ قَدْ اسْلَمَ فَهُوَ وَأَخُوهُ هَشَامُ فَوَجَدَ أَخُوهُ هَشَامًا

قَتِلَا مِنْ بَنِي النَجَّاسِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ كُوِّلَ ذَلِكَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي نَجْدٍ وَهُوَ ابْنُ بَنِي النَجَّاسِ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ تِلْكَ هَتَمَاتُ
 ابْنِ صَبَايَةَ فَقُودُوا إِلَيْهِ مَقْتَبِسِينَ فَيَقْتَبِسُوا مِنْهُ وَأَنْ
 لَمْ تَعْلَمُوا أَرْسُلُوا إِلَيْهِ فَيَقْتَبِسُوا مِنْهُ فَيَقْتَبِسُوا مِنْ ذَلِكَ تَقَالُوا
 سَمِيًّا وَطَاعَةً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَاللَّهُ مَا نَعْلَمُ لَهُ قَاتِلًا
 نَعْلَمُ فَقِيلَ لَهُ يَتْلُو مَا يَعْطُوهُ مَا يَدْعُو مِنَ الْأَبْلِ فَانْصَرَفَا
 رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ **فَأَتَى الشَّيْطَانُ مَقْبِسَ رَسُولِهِ**
 إِلَيْهِ فَقَالَ تَقْبَلُ دِيَّةَ أَحَبِّكَ فَتَكُونُ مَسِيحًا عَلَيْكَ
 أَقْتُلُ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فَتَكُونُ نَفْسٌ بَقِيَّةٌ وَفَضْلُ الدِّيَّةِ
 فَتَقْتُلُ الْفَهْرِيَّةَ فَمَا هِيَ بِجَعْدَةٍ تُشَدُّهَا ثُمَّ رَجَعَ
 بِغَيْرِ أَفْسَاقٍ يَجِيئُهَا رَاجِعًا إِلَى مَكَّةَ كَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ فِيهَا
 وَمَنْ يَقْتُلُ مَوْثًا مَقْتُلًا فَجَدَّ أَوْ مَوْثًا فَجَدَّ أَوْ مَوْثًا فَجَدَّ أَوْ مَوْثًا فَجَدَّ
 وَهُوَ الَّذِي اسْتَشْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ عَمْرَأَةَ وَهُوَ مَقْتَبِسٌ بِأَسْتَارِ الْكَبِيَّةِ **وَفِي شَهْرِ**
الْقُرَّامِ أَمَّا مَقْبِسٌ قَتَلَ عَنْهُ الدِّمَ رَدْمَ بَنِي هِجْلٍ الَّذِي
 قَتَلَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدِيَّةً وَلَيْسَ
 الدِّمُ الَّذِي بَا عِلَامُ مَكَّةَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي خِلَافَةِ
 عَمْرِو بْنِ لُحَيْشٍ مِنَ السَّيْلِ حِينَ ذَهَبَ بِالْقَتَامِ
السَّارِسَ هَبَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَكَانَ كَثِيرًا مَا يُوْذِي
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ جِلْدَةٍ أَوْ يَتَدَانِ
 أَبَا الْعَاصِ بْنِ الدَّرِيحِ حِينَ خَلَصَ مِنَ الْأَسْرِ يَوْمَ بَدْرٍ
 رَجَعَ إِلَى

رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ وَأَرْسَلَ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا شَرَطَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ
 هَبَارَ مَعَ جَمَاعَةٍ لَطَرِيْقَ زَيْنَبَ وَمَنْعُوا وَضَرَبُوا زَيْنَبَ
 بِالْمَرْجِ فَسَقَطَتْ مِنْ عَلَى الْأَبْلِ وَكَانَتْ حَالًا مَلَا فَالْقَتْلَ
 حَمَلَهَا وَمَرَضَتْ وَمَاتَتْ بِذَلِكَ الْبَرَصِ فَقَضَى عَلَيْهِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْبًا شَدِيدًا وَاحِدًا
 وَمِنْ حَتَّى بَعَثَ مَدْرَسَةً إِلَى نَوَاحِي مَكَّةَ
 لِقَالِ أَهْلِ السَّرِيَّةِ أَنْ يَطْفُرُوا بِهَا رَفَا هَرَقُوا
 ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يَنْبَغِي بِالْفَارِسِ أَنْ يَطْفُرُوا بِهَا
 فَاقْطَعُوا يَدَيْهِ وَرَجُلُهُ ثُمَّ اقْطَعُوا يَدَيْهِ يَوْمَ مَتَجَّ مَكَّةَ
 اصْطَفَى مَكَانَهُ **وَلَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
 إِلَى الْمَدِينَةِ جَاءَهُ بِرَأْفَةٍ صَوْتٌ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
 حَيْثُ مَتَّعْنَا بِالْإِسْلَامِ وَقَدْ كُنْتَ قَبْلَ هَذَا مُخَدَّ وَلَا
 ضَالًّا وَلَا آتٍ هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ وَاشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَعْتَدْنَا إِلَيْكَ مَقَرًا
 بِدُنَى مَقَرِّكَ بِحَا هَلَكْتُمْ **فَقَبِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
وَقَالَ يَا هَبَارَ عَفْوَتْ عَنْكَ وَالْإِسْلَامُ يُجِبُ مَا كَانَ
 قَبْلَهُ أَوْ مَا قَالَ **السَّارِسَ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةٍ** وَلَمَّا عَلِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَاهُ وَمِنْ يَوْمَ مَتَجَّ مَكَّةَ
 هَرَبَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ اسْمُهُ سَيَّارًا إِلَى هَدْرَةَ يَرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ
 مِنْهَا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ الْحِجِّيُّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 إِنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمِيَّةٍ سَيِّدٌ كَمَا نَدْرِي وَقَدْ خَرَجَ هَارِبًا
 مِنْكَ لِيَقْتُلَكَ فَقَدْ قَبِلَ الْبَحْرَ نَامَنَ عَلَيْكَ قَالَ هُوَ

قال يا رسول الله اعطني شيئا يعرف به امانك فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامته التي دخل بها
مكة فخرج بها غير حياء اذ ركه بحده وهو يريد
ان يركب البحر **فقال** يا صفوان قد ان ابني وامني
اذكر الله في نفسك ان تملكها سنة امانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جيتك غرة فقال وملكك اخذ
عني فلا يكلمك فقال يا صفوان قد ان ابني وامني افضل
الناس وابر الناس وخير الناس ابن عمك وعمره
عزك وشرفه شرفك وملكك ملكك قال فاني
اخاف علي نفسي قال هو احلم من ذلك واكرم
فدجع منه حتى وقفي به علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صفوان هذه يد عمك انك انشيت
قال صدق قال فاجلني في امره يا اخي شهدني
قال انت فيه بالخيار ارضاء ام كراهة في معاملي
التزويل **فما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الي**
حنين وهو اذن كان صفوان مع فكره ريفه
واستقار منه النبي صلى الله عليه وسلم حاية ورع
قال صفوان انصب يا محمد **قال النبي صلى الله عليه**
وسلم بل عارية مضمونة وسجي وصيت فل النبي
صلى الله عليه وسلم من الطائفة الي الجبراة
مر مع صفوان علي شعب مملو من الابل والنم وسامر
انعام الفيلة وكان صفوان يحك النظر الي تلك
الاموال ولم يرمع بصره منها وكان النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم بلا حيلة فقال يا ابا وهب تعجبت هذه
قال نعم قال وصبها لك كلها قال صفوان ما طابت
نفس احد بمثل هذه الا نفس نبيا فاسلم هناك
الثامن حارث بن ظلال وهو من جهلة يهود
النبي صلى الله عليه وسلم وفي يوم فتح مكة قتله
علي بن ابي طالب رضي الله عنه **التاسع كعب بن**
زهير بن ابي سلمى الخزاعي الشاعر المشهور صاحب
بانت حماد القصيدة المشهورة وكان يهجو النبي
صلى الله عليه وسلم وفي يوم فتح مكة هرب ثم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد
فدخل واسلم وانشد قصيدة اولها
بانت حماد فقلبي اليوم مثول فلما بلغ الي قول
ان الرسول لسيف يستفاد به مهندي سيف الله مسلول
انبت ان رسول الله اوعدهني والنفوس عند رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول
وقبل فتح النبي صلى الله عليه وسلم وكساه بردا
هيا يزيه له وكان اسلام كعب في السنة التاسعة
كما سيجي فيها **العاشر وحش بن حرب** قاتل حمزة وكان
كثيرا من المسلمين حرا صالحا قتل وفي يوم فتح
مكة هرب الي الطائف فاقام هناك الي زمان
قدوم وفد الطائف الي النبي صلى الله عليه وسلم
في مشهم ودخل مشهم وقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله **قال النبي صلى الله عليه وسلم**

انت وحشي قال نعم قال انت قتلت حمزة قال قد كان
 من الامر ما بلفك يا رسول الله قال اجلس واكن لي
 كيف قتلت ولما قص عليه قصة قتله قال اما
 تستطيع ان تنيب وجهك عني وكان وحشي بعد ذلك
 اذ اراد ان ينيب عليه صلى الله عليه وسلم يبرمه ويختفي
الحادي عشر عبد الله بن الزبير وكان من
 شجر البز وكان يجاور اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم ويخدمه المكارين عاب قتلهم ويوم الفتح لما
 مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى رده هرب
 الى جذات وسكنها وبعد مدة وقع الاسلام في قلبه
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه من جيبه
 قال هذا ابن الزبير ولما دنا منه قال السلام
 عليك يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وانت
 رسول الله **واما الثاني** اللات اهدى النبي صلى
 الله عليه وسلم رماهن **فاحداهن هند بنت عتبة**
 وهى امرأة ابن سفيان ام معاوية وايدى وهى للنبي
 صلى الله عليه وسلم مشهور ويوم اهدى مثلت بحمزة
 وصفت كعبه وبعد ما فتحت مكة جات الي النبي
 صلى الله عليه وسلم منكورة مستترة في النساء حين باج
 النساء على الصفا فسلمت وقد سبق ذكرها **الثانية**
والثالثة قريظة بالقياف والموصلة مصورة والفرثا
 بالفا المفتوحة والوا المملة الساكنة والمثناة الفوقية
 والنون كذا صححه القسطلاني في المواهب اللدنية

وهي

وهي قيسية ابن مغيثات لابن فطال وكان ثانيا
 بنج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر يقتل مع ابن
 فطال كما قريظة فقتلت مصورة واما قريظة فموت
 حتى استؤمن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فامر بها فامنت **وذكر السهيل** ان اسم قيسية ابن
 فطال قريظة وسارة وهذا يخالف ما ذكره ابن سيد
 الناس البهري من ان اسم احداهما قريظة والاخر
 قريظة كما ثبت ذكرهما كذا في شفا الغرام **الاربعة**
 مولاة بن فطال فقتلت يوم الفتح **الخامسة** مولاة
 عبد المطلب وفي شفا الغرام مولاة عذرة بن حبيش
 ابن هاشم التي وهى التي حملت كتاب طاب بن
 ابن بلتعنة من المدينة فاهب الي مكة الي قريش
وكانت تودى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبيل
 يوم الفتح حتى استؤمن لها فاستتحت حتى وطأها
 رجل قريش لها في زمن عذرة الخطاب بالاطيح فقتلها
 ونقل الحبيبة انها قتلت **وفي فتح الباري** شرح
 صحيح البخاري انها حملت والله اعلم وفي اله ارك
 روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى يوم
 الفتح الاربعة هب احد هم **السادسة** ام سعد لرب
 فقتلت **وفي رمضان هذه الستة** اسم ابوسفيا
 حمزة بن حرب بن امية بن عبد شمس وكان اسلامه
 قبيل الفتح بمرا الظلمات حين نزل النبي صلى الله
 عليه وسلم وقدمه وسجى وفاشد فيها الخاتمة في

في فتح الباري

خلافة عثمان **وفي رمضان هذه السنة** يوم الفتح
اسلم ابو تحافة والد ابي بكر رضي الله عنهما روميا
ابا بكر لما جال النبي صلى الله عليه وسلم بايده ابي
تحافة ليسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم حين
بالشيخ الا ترى انك حتى انك انا اتيه في منزله فقال
له ابو بكر يا بني انت وامي هو اولي ان ياتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سبقت وكانت امراة ابي تحافة
ام الخنيزام ابي بكر قد اسلمت **فديها في السنة السابعة**
من النبوة كما سبقت فيها واسم ابي تحافة عثمان بن
عامر توفي في السنة الرابعة عشر من الهجرة في
خلافة عمر بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنهما بسنة
وكان ابن سبع وستين سنة وورث حصه السدس
من تركته ابي بكر فرده الي اولاده وليس في الاسلام
والد خليفة ما خربت وفاته عن وفاة ابنه الخليفة
ورث منه غير ابي تحافة عن جابر قال ابي ابي
تحافة يوم فتح مكة ورأسه وحيتته كالنعام يا هذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا شيئا
واجنبوا السواد رواه مسلم **وعن النبي صلى الله**
عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخصون
به السواد كموصل الحمام لا يجدون راحة الجنة
رواه ابو داود والنسائي كذا في المسالك **وفي هذه**
السنة ايام فتح مكة اسلم حكيم بن خزام بن فوليبة
ابن اسد بن عبد المزي وكيع ابا خالد عن ام ميمون
ابن عثمان

ابن عثمان قالت دخلت لمر حكيم بن خزام الكعبة من سورة
من قرش وهي حامل بتم حكيم بن خزام فضر بها
الحنان في الكعبة فأتيت بنطح حيث ايجلج الولادة
فولدت حكيم بن خزام في الكعبة على النطح فكانت
حكيم من **سادات قرش** وجوهرها في الجاهلية
والاسلام عن مصعب بن عبد الله قال جاء الاسلام
ودار الندوة بيد حكيم بن خزام فباعها بمدة معاوية
ابن ابي سفيان بمائة الف درهم فقال له عبد الله
ابن الزبير بنت مكرمة قرش فقال حكيم ذهبت
المكالم الا الثوب يا ابن اخي اني اشترت بها
دار في الجنة اشهدك اني جعلتها في سبيل الله
عز وجل عن ابي بكر بن سليمان قال حج حكيم بن
خزام فهدم ما به يد قد اهداها وجعلها خيرة
ولمها عن اعجازها ووقت ما به وصفت يوم عرفة
وفي انما لهم الطوفة الفضة ثمن في رومها عن
الله عن حكيم بن خزام واعقبهم الف ثمانية عن
هشام بن عروة عن ابيه ان حكيم بن خزام اعنت
في الجاهلية ما به رقبته وفي الاسلام ما به رقبته
وجعل عليه ما به بغير خرت يوم بدر ويوم احد فلما
عز النبي صلى الله عليه وسلم مكة خرجت انا
وابو سفيان نستخرج الخبر فلقب الباس ابا سفيان
فذهب به للمسيح صلى الله عليه وسلم فخرجت فدخلت
بيته واغلقته عليه ووقل النبي صلى الله عليه وسلم

ملكه فامان الناس مجتهد فاسلمت وخرجت معه الي
حين عن محمد بن عبد الله قال قدم حكيم بن حزام اليه
فتزلزل بها وبني دار ومات بها سنة اربع وخمسين
وهي اربع مائة وعشرين سنة كذا في السنو
وسجيت في القائمة **وفي هذه السنة** اسلم عكرمة
ابن ابي جهل وقدم كيفية اسلامه **وفي هذه السنة**
غلب فتح مكة في خمس وعشرين ليلة من رمضان
بنت خالد بن الوليد في ثلاثين رجلا الي المدينة
تخلد **وفي سير عام** قال ابن اسحاق
ويروون ان اول ما كانت عباد الله الاصنام بين يدي عباد
الاجار في بني اسما عيل انه كان لا يظن من
مكة ظنا عن منهم حتى ضاقت عليهم والتمسوا الفسح
في البلاد الاجل معه حجار من اجار الكعبة فظنوا
للمدح فحيث ما قتلوا وضموه فظنوا يدكوا فهم
بالكعبة حتى رجع ذلك بهم الي ان كانوا يعبدون
ما استحسنوا من الحجارة واعجبهم حتى خلقت الخلق
ونسوا ما كانوا عليه واستبدلوا به بين ابراهيم واسما عيل
غيره فبعدوا الاوثان وصاروا الي ما كانت عليه
الامر فظنهم من الفضالات وفيهم علي ذلك بتايا
من عهد ابراهيم عليه السلام يتمسكون به من تقليم
البيت والطواف به والجمعة مع اوتوا لهم فيه
ما ليس منه فكانت كنانة وقدر شين اذا اهلوا قوا
لهيك اللام ليبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك

تملكه

تملكه وما ملك في حروبه بالثلية ثم به خلوت مع
اصنامهم وجعلوا ملكهم بيده يقول الله تعالى وما يؤمن
الشرك بالله الا وهم مشركون **وقد كان** لقوم نوح
اصناما قد عكفوا عليها قال الله تعالى لا تدرك
الملك ولا تدرك ودا ولا سوانا ولا ينوت ويوق
ونسوا مكان الذين اتخذوا تلك الاصنام من ولد
اسما عيل وغيرهم ومسوا باسمائهم حيث قارقوا
دين اسما عيل هذيل بن مدركة بن الياس بن
مضر اتخذوا سوانا فكان لهم برهاط وكلب بن
وبرة من قصاة اتخذوا ودا به ومدة الحمد وام
من طين واهل جدر من مدرج اتخذوا غوت يجرس
وجنات بطن من همدان اتخذوا يسوق بارضهم
من اليمن وذو الكلال من حير اتخذوا سربا بارض
حير وكانت قريش اتخذوا صنما علي يثر في جوف
الكعبة تكلل هبل واتخذوا اسانا ونابلس
علي موضع زمزم يخدعون عندها وكان اساف
ونابلس ترجلوا ومارة من جدر هو اساف بن يغني
ونابلس بنت ريك فوق اساف علي نابلس في الكعبة
فمنسما حيرت وكانت اللات لتقيف بالطائف
وكانت سعدتها وحجا بها بين مصتب من ثقف وكانت
مناة للادوس والخزرج ومن ران بد منهم من اهل يثر
علي الجدر من ناحيا السلس بقية هذه ما في سير
ابن هشام **وفي انوار التنزيل** والمدارك العذرية

واصلا ثابت الاعز وفي المتن العزيم كانت بخلة
 قدس وجمع بني كنانة وكانت اعظم اصنامهم وقد
 بنو بنيان وقد اختلفوا في العزيم على ثلاثة اقوال
احدها انها كانت شجرة لقطعات يعبدونها
قوله مجاهد والثاني انها صنم قاله الضحاك
 الثالث انها بيتا بالظايف كانت تبنى في شبيب
 قال ابن زيد وفي مقام **التزييل** العزيم صنم شقوا
 لها اسم من الزبير سمى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خالد بن الوليد ليقتلها فحمل خالد فضربها
 بالهامس بما عذبا كثر انك لا سجا لك اني رايت الله
 قد اهداك فخرجت منها شيطانة تاسر ثم سقرها
 وعبده ذيلها ورضع يدها على راسها ويقال
 ان خالد رجع الي النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد
 قتلها قال هل رايت شيئا قال لا قال ما قتلعت
وفي رواية قال انك لم تهدها فارجع اليها فاهدها
 فعاد اليها خالد متقيها ومعه المول فقلعها واستأصلها
 فخرجت منه امرأة عجوز عريانة سوداء تارة
 تحمل السات يصيح فسل خالد سيفه فقتلها
 وقتلها وخذها في ثنتين ثم رجع خالد الي النبي
 صلى الله عليه وسلم واخبره به كان فقال نعم تلك
 العزيم ولم يعبدها **وفي رواية** وقد ثبت ان
 قديم مكة امة **وقال النعمان** كان اصل وضع
 العزيم لقطعات ان عديت فالك المظان قد مر حلة

ويقال

وراي

ورأي الصفا والمروة ورأي اهل مكة يطوفون بينهما
 فنادوا بهن بخلة وقال يقومون ان لا اهل مكة
 الصفا والمروة وليت لكم ولهم الله يعبدون
 لكم قالوا فاما مرنا قال انا اصنع لكم كذا فاحده
 حجر من الصفا وحجر من المروة ونقلهما الي بخلة
 فوضع الله به من الصفا فقال هذه الصفا ووضع
 الله به احدى من المروة فقال هذه المروة ثم
 اخذ ثلاثة اجناس فاحدها الي شجرة فقال هذا
 ركنكم فحلقوا يطوفون بين الحجرين ويبدون
 الحجارة الثلاثة وسموها العزيم حتى افتح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مكة فامر برفع الحجارة
 وبعث خالد بن الوليد الي العزيم فقتلها **وفي**
مضان هذه السنة بعث عمر بن الخطاب الي
 تخريب سواع وهو صنم الي هذيل على ثلاثة ايام
 من مكة قال عمرو فاستهيت اليه وعند السادن
 فقال ما تريد قلت امرني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان اهدمه قال لا تقدر قلت لم قال تمنع قلت
 وحك هل سمع او يصبر فاكسرت فامرت افعالي
 بهدموا بيت خذمتة ثم قلت للسادن كيف رايت
 قال اسلمت لله **وفي مزيل الحنا** روي انه كان
 لادم عليه السلام خمس بنين يسمون سرا وودا
 وبيوت وبيوق وسواع وكانوا عبدا فخذت اهل
 عصرهم عليهم قصور لهم ابليس امثالهم من صفراء

ونحاس استأثروا بهم فجعلوها في موضع الحج فكلما هلك
 أهل ذلك الزمان قال ابليس لا يزالهم هذه الهة يا أيكم
 فبندوها ثم إن الطوفان قدما فبندوها ففقدوها
 للمعينة للمعينة فكانت ودالكب به ومة الجندل ومولع
 لهنديل بساحل البحر ويوت لفظان من مراد ثم
 لطفيف نذير من الحرب أو قوم بالشام والخوف
 بارض مراد ويوقا لمدان وسر لنذير الكلالع وجهير
وفى المدارك ود صورته صم على صورته رجل وصوا
 على صورته امرأة ويوت على صورته أسد ويوق
 على صورته فرس وسر على صورته نسر **ويروى**
 أنا سورا لمدان ويوت لمدج ويوقا لمدان نذير
 معالم التخريل والنوار التخريل والمدارك **وفى معالم**
التخريل كانت للمعينة أصناما قال لالت كانت لتقيف
 اشتقوا لها أسماء من أسماء الله تعالى قال قتادة كانت
 اللات بالظايف وقال ابن زيد بيت بخلة لشرش
 فبندوها قال ابن عباس ومجاهد وأبو صابغ بنشد
 التا وقالوا كان رجلا يلبس السويك لكحاج فلما مات
 علقوا على قبره بيعة ونذ وكان بطن بخلة **وفى القاموس**
 سميا بالذبيات السويك باليمن ثم حنقا والذبيات تسليم
 وعظفان وجنهم ومناعة لخرعة كانت بقدره قال
 قتادة **وقالت** عائشة رضي الله عنها في الأنصاريين
 كانوا يملكون لنا وكان هذيل وقديس وقال ابن زيد
 بيت الشلل يعبه بنو كبر **وقال الضحاك** ما تم صم
 لهنديل

لهنديل ونذاعة وثقيف وهي فمكة من مناتهم إذا قطعت
 ما نهم كانوا يذبحون عند هذا الترابين ومنه مني فخر ج
 سعد في عشرين سنة حتى انتهى إليها قال السار
 ما تريد قال هدم ما قال أنت وذاك فاقبل سعد يستني
 إليها فخرجت منه امرأة عمر بن الخطاب فماتت في الدار
 ثم عولوا لويل ونضرب صدرها فضر بها سعد بن زيد
 فقتلها وانتقل إليها الصنم ودمها أصاب به فهدموا وانصرف
 راجعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم **وفى سؤال هذه**
السنة بعث خالد بن الوليد إلى بني جذيمة قبيلة من
 عبدة القيس أسلم بكمة بناحية يعلم وهو يوم الفقيصا
 بعث عليه السلام لما رجع من هدم النذرية وهو صلى الله
 عليه وسلم مقيم بكمة سعد ثلثا ليلة وخمس من رجله راعيا
 إلى الإسلام لما قال فلما انتهى إليهم قال ما أنتم قالوا
 مسلمون صلحنا وصددنا بمجد وبنينا المساجد في حافنا
وفى صحيح البخاري بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم
 يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صابنا صابنا
 فحبل خالد يقتلهم ويأخذهم ووقع إلى كل رجل منهم كان
 معه أسير فأمروهم يوما أن يقتل كل رجل أسيره فأبى
 ابن عمر وأصحابه حتى قد حووا المدينة على النبي صلى
 الله عليه وسلم فذكروا له فدفع صلى الله عليه وسلم
 يدهم وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين
وفى المواهب اللدنية فقال لهم استأثروا فافترقوا

من الاموال حتى ان له بها لهم مملكة الكلب حتى اذا لم يبق
شيء من دم ولا مال الا وراثة بقيت معه بقية من المال
فقال لهم علي حين فزع منه هل بقي دم او مال لم يود لكم
قالوا لا قال فاني اعطيتكم هذه البقية من هذا المال
اكتبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما لا يعلم ولا تعلمون
ثم خرج الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبره الخبر
قال احبب واخسنت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقبل القبلة فحيا بها هذا يد يد حتى ليرى ما تحت
منكبيه يقول اللهم اني ابراهيم مما صنع خالد بن الوليد
ثلاث مرات وقد قال بعض من تصف خالد انه قال ما قلت
حتى امرني به لك عبد الله بن هذيل السهمي وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يتكلم لاشاعهم
من الاسلام وحدث ابن هذيل الاسلمي قال كنت يومئذ
في جبل خالد بن الوليد فقال فقي من بني خزاعة وهو
بني سبي وقد حيت يداه الي عنقه لتقومه وشوة مجتمعات
غير ربيته مني يا فتي قلت ما تشا قال فقلت انت اخذته
الرمية فقايد يا ايها هؤلاء النسوة حتى افقت اليهن حاجته
ثم خرجوا به فتصنوا به ما به الكرم قال قلت ووالله
يسير ما طلبت فاقه تد برمت قد تد بها حتى اوتيت
عليهن فقال اسلمي جيس علي نقد الميثاق واشد
ايضا فقال
او ات فحيت سبعا وعشرا وترا وثمنايا تنورا
قال ثم انصرفت بد ففترت عنقه فحدث عنها من حصارها

قامت

قامت اليه حين فترت عنقه فزارت تقبله حتى ماتت
عنده **وفتح النسايا** هذه القصة في قصة في باب
قتل الاحاري من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فقتلوا وفيهم رجل قال اني كنت
منهم عنقت امرأته ففكرتها قد عوين انظر اليها نظره
ثم اصنوا ما به الكرم قال فاذ امرته طويلا اذ من قتال
اسلمي جيس قبل نقد الميثاق وتكلم بايات نقالت ثم
قد يتكلم قال فقد موه ففترت عنقه فوكت عليه
تشرقت شمرته او شمرته حتى شمر ماتت فلما قد مواعلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كانت فيكم رجل رميم
وفي سؤال هذه السنة بعد رجوع خالد بن الوليد
من تحريب المزينة فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي عترة حنين بالتصغير وهو واد قرب ذبا المجاز وقيل
ما بينه وبين مكة ثلاث ليال قدس الطائف وسمي عترة
وهو اذن **وفي شرح مختصر الوقايد** حنين ولو بين
مكة والطائف ورا عترة بينه وبين مكة تحس ميله
قال اهل السير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح
مكة يوم الجمعة وقد بقيت من رمضان عشرة ايام
فاقام بها خمسة عشر او تسعة عشر او ثمانية عشر
يوما علي اختلاف الاقوال كما مر ثم خرج الي حنين وسبها
انك لما فتح الله علي رسوله مكة واسلم عامة اهلها اطاعت
له قبائل العرب والاهوازيت وثقيفا فان اهلها كانوا لفا

عن حنين

عشاة مرتدتا مبارزين فاجتمع امرأتهما فقال بعضهما لبعض
ان محمدا قاتل قومنا لم يحسنوا القتال ولم يكن لهم علم بالحرب
فقلب عليهم فانه سيفه ناسا فقتل ان يغير ذلك منه
سير واليه فقتله وامحاربه المسلمين وكان علي هوارث
رئيسهم مالك بن عوف بن عمرو وكان علي ثقيف
قايدهم ورئيسهم قارب بن الاسود وانت منهم
نضر وجشم كلبا وسعد بن بكر وناس من بني هلال
وهم قليل ولم يشهد من قبيل غيلان الا هوارث فنبوا
جيشهم وعددهم اربعة الاف مقاتل وخرجوا مع اولادهم
ولموا لهم ودارسهم وخلف منهم قبيلتان كعب وكلاب
وكان دريد بن الصلت من بني جشم وكان شيخا كبيرا
قد عمي من الكبر وكان له مائة وخمسون سنة وقيل
مائة وسبعون وكان صاحب راية وتدير ولد معروف
بالحروب وفي الاكتفاء ليس فيه شيء الا التمييز براه
ومعرفته بالحروب انتهى وكان رايه الا يخرج معهم الاموال
والذراريه ولعن علي الدريه مالك بن عوف فاصروهم
معهم فصاروا حبيبا لثوار اليه او طاس وفي الاكتفاء
فلما تولى باوطاس اجتمع اليه الناس وفيهم دريد بن
الهدم في سيار له تيار به فلما تولى قال في اية وادانهم
قالوا باوطاس قال نعم بجبال الخيل لا حزن حرم ولا رحل
وهش قال مالي اسم رعا السبع وزها ق الحبير وبكا الصغير
ونفار الشا قالوا سا ق مالك بن عوف مع الناس اموالهم
ونساهم واباءهم قال اي مالك فماله فقال يا مالك

انك

انك اصحت رئيس قومك وان هذا يومك ما بعد مالي
اسمع رعا السبع وزها ق الحبير وبكا الصغير ونفار الشا
قال حقت مع الناس اموالهم ونساهم واباءهم اريدت
ان اجعل خان كل رجل منهم اهله وماله ليتقاتل منهم
قال فانصت بهم ثم قال رعي خان والده وهل يرد
المنهزم شي ان كانت لك لم يفتك الارجل بسيفه ورحله
وان كانت عليك ففقت في اهلك ومالك ثم قال
ما فعلت كلب وكلاب قالوا لم يشهد بها احد منهم قال
غاب الحية والحيه لو كان يوم علا ورغبت لم يفت منهم
كعب وكلاب ولوددت انكم فعلتم ما فعلت كعب وكلاب
فمن شهد بها منكم قالوا عمرو بن عامر وعوف بن عامر
قال ذلك الجزعات لا يضران ولا يضران يا مالك انك
لم تفصح بتقديهم سيفه هوارث في خور الخيل شيئا
ارفعهم الي منبج بلادهم وعليها قومهم ثم القا الصبا علي
منون الخيل فان كانت لك لحت بك من وراك وان
كانت عليك التاك ذلك وقد احسنت اهلك ومالك
قال والله لا افعل انك قد كبرت وكبر عفاك والله
لنظيبي يا معشر هوارث اولادك علي هذا السيف
حتى يخرج من ظهرها وكبره ان يكون لدريد فيها
ذكر وراية قالوا اطمان قال دريد هذا يوم لم تشهد
ولم يفتي يا ليتني فيها جذع احب منها واضع
يا اقود ولها الرقبه يا ليتها شاة صدع
وبعث مالك بن عوف عيوننا من رجاله فانوه وقد

ثم رقت اوصاله فقال ويلكم ما شأنكم قالوا راينا رجلا لا... بيضا
 عليه خيل بلف والله ما نأكلنا ان اصابتنا نارية فوالله
 ما رده ذلك عن وجهه ان مضى على ما يريد ولما سمع
 بهم نبأ الله صلى الله عليه وسلم جئت اليهم عبد الله
 ابن ابي هريرة الاحمسي فدخل فيهم حتى سمع وعلم ما قد
 اجتمعا عليه من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجمع من ماله وامره هو اذن ما هم له ثم اقبل حتى
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره الخمر فلما
 اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الى هوازث
 ذكر له ان عند صفوان بن امية اذرا عالة وسلاحا
 فارسل اليه وهو يومئذ مشرك قال يا ابا امية امرنا
 سلاحك حتى نلقى فيه عدونا عند قتال صفوان
 عسبا يا محي فقال بل عارية مضمونة حتى نوريها
 اليك قال ليس بركة يا محي عارية ما جرة درع كما يكفيها
 من السلاح فذمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاله ان يكفيهم حملها فنزل **وفي شقا القرام** جعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سوال هذه السيدة عتاب
 ابن اسيد بن ابي البيص بن امية بن عبد شمس علي
 مكة اميرا ومعاذ بن جبل امام بها ومنقوبا من فيها
وذكر ابن عبد البر ان عتاب بن اسيد اسلم يوم فتح مكة
 واستولى النبي صلى الله عليه وسلم عليها حتى خرج
 الى حنين فاقام عتاب للناس الكحل تلك السنة وهي
 سنة ثمان ثم قال فلم ير لعتاب اميرا على مكة حتى

قبض

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واقدره ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه وقال ما ثاني يوم واحد وكذا
 كان يقول ولد عتاب **وقال محمد** بن سلام وغيره
 بنو ابي بكر الصديق رضي الله عنه اليه مكة يوم
 بعث عتاب بن اسيد **وقال السهيلي** قال اهل التميم
 رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام اسيد
 ابن ابي البيص واليا على مكة مسلما فأتى عليه الكفر
 وكاف الدويال لولده عتاب حين اسلم فوالله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علي مكة وهو ابن ابي
 وعشرين سنة **وفي الاكتاف** ثم خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عامدا الى حنين معه الناز من
 اهل مكة وعشرته الافي من اصحابه الذين فتح الله
 عليهم فكان اثني عشر الفا وذكر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال حين فصل من مكة الى حنين
 ورايا ثمة من بعد من جنود الله لن تغلب اليوم من
 قلة وزعم بعض الناس ان رجلا من بني بكر قال
وفي رواية يوشع بن يعر عن الربيع قال رجل يوم
 حنين لن تغلب اليوم فشق ذلك على النبي صلى الله
 عليه وسلم **وفي رواية** ان ابا بكر قال للنبي صلى الله
 عليه وسلم اول سنة بن سلامة بن وقش وقيل قايلا
 ساله فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوكلوا الي
 كلمة الرجل العزيمه بحيث لا سلام في اول الحال
 كان سيد **وفي رواية** يا هي الباس بكثرة العسكر

فنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال تستنصر صاليت
 الامه **وفي المواهب اللدنية** ثم خرج من مكة الى حنين
 يوم السبت است خلوت من شوال فيها اثنتي عشرة الفا
 من المسلمين عشرة الاف من المدينة من المهاجرين
 والانصار وغيرهم والثمان مائة من اهل مكة
 وهم الطلقاء بين الذين خلا عنهم يوم فتح مكة والفلهم
 فلم يبق لهم واحد هم طليق نيل بمخيم منقول وهو
 الاسير اذا اطلق سبيله وخرج معه ثمانون من المشركين
 منهم صفوان بن امية **وقال عطاء** كانوا ستة عشر الفا
وقال الكلبي كانوا عشرة الاف وكانوا يومئذ اكثر مما
 كانوا في ماير الموطن **وفي المشكاة** ما روى مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطلبوا السير حتى
 كانوا عشية فجا فرحما فقال يا رسول الله اني اطلعت
 علي جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن علي بكورة ابيهم
 بقلعهم ونعمهم ونسائهم اجتمعوا علي حنين فبسم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال لك عتيمة من المسلمين
 عتد ان تحال الله تعالى ثم قال من يجرسنا الليلة قال
 انس مرشد بن ابي مرشد العنوصي انا يا رسول الله قال
 اركب فركب فرحما فقال استقبل هذه الشعب حتى تكون
 في املاد فلما اصبح جا وقال طلعت الشمسين كليهما
 فلم اراه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضيا حجة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انك عليك الا تمل بعد

هذه

هذه رواه ابو داود **قال ابن عتيبة** وكان اهل حنين
 يظنون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دنا منهم
 في توجهه الي مكة انه يادي بهم وضع الله لرسوله
 صلى الله عليه وسلم ما هو احسن من ذلك نزع الله
 مكة واقربا عينه وكبت بها عدوه فلما خرج صلى الله
 عليه وسلم الي حنين خرج معه اهل مكة ربانا ومثاق
 حتى خرج معه النساء مائة علي بن زيد بن ثعلبة
 وهريرة القناني ولا يكون هرون ان تكون الصدقة برسول
 الله صلى الله عليه وسلم واصحابه **وهذه** ابو داود
 الليثي قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي حنين وخرجت معه بنوا عدي بالجاهلية وكانت
 للنفار قريش ومن سواهم من العرب شجرة عظيمة
 حضرا يقال لها ذات انواط يا نورا كل سنة فيعلقون
 عليا الحناتهم ويندحون عندها ويلقون عليها يوما
 قال فرأينا ونحن سيرنا الي حنين حذرت حضرا
 عظيمة فتنا رينا علي حنات الطريق اجعل لنا ذات
 انواط كما لهم ذات انواط فقال لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الله اكبر فكتهم والذين نسي محمد بيده كما
 قال قوم موسى اجعل لنا كما لهم الهدى قال انكم قوم
 تجهلون فانها السخنة لشركت سن من كانت
 قبلكم انتهى فأت النبي صلى الله عليه وسلم الي حنين
 مساريك الثلاثة فخرجت من شوال وكانت
 قد سبقهم مالك بن عوف فارحل جيشه بالليل في ذلك

الوادي وقد قدم علي الطريق والمداخل وحده صنفهم علي قتال
 المسلمين وامرهم ان يكونوا لهم ويرشقوهم اول ما ظفروا
 ويحملوا عليهم جملة واحدة **وفي الاكتفاء** قال مالك
 الناس اذا رايتهم فاكسروا جنود سيوفكم ثم شدوا
 شدة رجل واحد ولما كان وقت السحر بعى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جيشه وعقد الالوية والرايات
 ونذرهم علي اناس فدمعوا اليها جبرين الي عمر بن الخطاب
 وتوا الي علي بن ابي طالب وتوا الي سعد بن ابي
 وقاص وتوا الاوس الي اسيد بن حضير وتوا الخزرج
 الي حباب بن المنذر واخذ الي سعد بن عباد **وقد**
كان لكل بطن من الاوس والخزرج ثواب تلك الفروقة
 وكل قبيلة من القبائل التي كانت معه لو كانت تركب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بجملته البيضا لدل
 ولس درعين والسنو والبيضة واستقبل وادي
 حنين اخذ زنا من اودية تهامة اجوف حطوا
 انما يخشى فيها اخطار ذلك في عماية الصبح وكانت
 التوم قد جثوا الي الوادي فكموا الناس في شجابه واجنا
 ومضايقه قد اجمعوا وتهيؤوا لله فاعانا ونحن
 مخطون الا الكنايب قد شدوا علينا شدة رجل واحد
 وشكرنا من راحته لا يلوم احد علي احد ولما شأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال
 ايها الناس انما رسول الله انا محمد بن عبد الله
 فلا شيا حملت الا بل علي بعضها البعض **وفي رواية**

وكان خاله

وكان خاله بن الوليد مع بني سليم في مقدمه الجيش وكان
 اكثرهم حب النبي معهم سلاح او شير سلاح فلقوا قوما
 كانوا جميع هوازات وبني النضير وهم قوم ربما
 لا يكاد يسقط لهم منهم والمسلمون عنهم عافلون فترشقوهم
 رصفا لا يكادون يخطبون قلوب جماعة كفار قريش الذين
 كانوا في جيش الاسلام وشبان الاصحاب واقفا وهم
 ونجمهم المسلمون الذين كانوا قديما عدي بالجاهلية
 ثم انضم بقية الاصحاب وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم علي بقلته البيضاء التي اهدى له فدوة بن ثعلبة
 الخزاعي كذا في رواية البراء بن عازب وكذا قال السهلي
وفي رواية كان مرتب يومئذ الدل كما مر وكان
 يخطت من خلفهم ويقول يا ايها الله وانصار رسول
وفي رواية اليها الناس **وفي الاكتفاء** انطلقت الناس
 الا انه بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من
 اليها جبرين ابو بكر وعمر ومن اهل بيته علي بن ابي طالب
 والعباس وابو حنيفة بن الحارث وجعفر والفصل
 ابن العباس **وفي رواية** وثم بن عباس بن ابي سفيان
 النبي وزيد بن الحارث واحامه بن زيد وايمان بن
 عبيد قتل يومئذ بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كذا في معالم التنزيل **وفي رواية** وعبد الله بن
 الزبير بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب **وفي رواية**
 ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة في كمين
 عدوهم وثيبت اشخا صدمهم ورويت روايات مختلفة

ففي رواية **الكلمية** كان حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة من المسلمين وانهم ساءوا الناس
 كذا في معالم التنزيل **وفي رواية** لم يلقوا ما به **وفي رواية**
 ثمانون **وفي رواية** اثني عشر **وفي رواية** لم يبق
 منه الا اربعة **ثلاثة** من بني هاشم عليه وآله من
 وابو سفيان بن الحارث وواحد من غيرهم وهو
 عبد الله بن مسعود يحفظه من جانب الابرار وكان
 كل من يقبل اليه صلى الله عليه وسلم يقتل البتة
وفي رواية بنى صلى الله عليه وسلم وحده قلع
 هذه الرواية كناية عن نهاية القوة او محولة
 علي اول الحال وبعد ذلك اجتمعوا عليه **وفي معالم**
التنزيل ولما لقوا اقتتلوا قتالا شديدا فانهم المشركون
 وجعلوا عن الذراري ثم نادوا باجاثهم السواد كروا
 الفضاخ فتراجعوا واكتشف المسلمون وانهم **وفي**
الاكتفاء كان رجل من هوازت علي جمل له احمريه
 راية سوداء في راس ربح طويل امام هوازت وهم خلفه
 اذا انرك طعن برمح واذا فاتته الناس رجع راسه
 كن ورايه فاجتمعوا فينا ذلك الرجل يصنع ما يصنع
 اذ هو يله علي بن ابي طالب ورجل من الانصار يريد انه
 لمح فاتي علي من خلفه فضربه عرقوب الرجل فوقع
 علي بحفرة ووثب الانصار علي الرجل فضربه ضربة
 اظن قد قد بصف ساقة فاجحف علي رجله **قال ابن**
الحق فلما انهم الناس ورؤيه من كان مع رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من هنا مكة العزيمه تكلم رجال منهم
 بما في انفسهم من الطست فقالوا اهدهم وهو ابو سفيان
 ابن حرب لا شئ بهذينهم دون البحر وان الارلام
 لعد في كائنات **وفي رواية** قيل لما انهم المسلمون
 في اول القتال استشر ابو سفيان بن حرب وقال غلبت
 والله هوازت لا يردهم شي الا البحر وكان ابو سفيان
 اسلم يوم الفتح لكن لم يتصلب فيه وكان هو وابنه معاوية
 من المولود قلوبهم وبعد ذلك حسن اسلامهما ولذا
 استشر ابو سفيان وقال غلبت والله هوازت فورد عليه
 قوله صفوان بن امية الجمحي وهو يومئذ مشرك في
 المدة التي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 يكفيك انك انتك امي الحارث والتراب لا يريني رجل
 من قريش اهب الي ان يريني رجل من هوازت
 اراد صفوان برجل من قريش النبي صلى الله عليه
 وسلم وبرجل من هوازت رئيسهم ما لك بن عوف
 كذا قال الشريف المجري في حاشية الكشاف
وفي الاكتفاء وصوح اخذ منهم الا بطل السحر اليوم قيل
 قابله كندة بن حصيل وهو اخو صفوان لأمه كندة في
 سيرة ابن هشام وقال الاخذ لصفوان ابشر فان محمدا
 واصحابه قد انهزموا قال صفوان في جواب كل منهم
 اسكت قصي الله فاك فوالله لا يريني رجل من قريش
 اهب الي من ان يريني رجل من هوازت **ولما** راي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تفرقة اصحابه طفت يركض فقلت

قبل الكفار وكان العباس بن عبد المطلب اخذ بلجاء بقلته
 ارادة الاشرع وابوسفيان بن الحارث اخذ بركا به
 الابين **وفي رواية** ان العباس اخذ بركا به الابين
 وابوسفيان بالاسير كفاها الاشرع وهو يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **و**
وفي معالم التنزيل وابوسفيان يقول به بقلته فقل
 واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
 وهذه يدل على شجاعة وتحمم سالت اذ في هذا اليوم
 الشديدا اختار رتب البغاة التي ليس لها كرو ولا فر
 كما يكون للمرض ومع ذلك توجهه نحو الله ولم يخف
 صنته وشبه وما هذا كله الا لتوثيق بالله وتوكله
 عليه وجعل صلى الله عليه وسلم يقول للقبائل ناري
 يا معشر الانصار يا اصحاب الصدقة يعني الشجرة التي بايوا
 تحتها بيعة الرضوان يوم الحديبية ان لا يفروا عن
 ويا اصحاب سورة البقرة وكان العباس اجره الناس
 صوتا **روى** ان ثمانية اثمهم يوما فصاح العباس
 يا صباحاه فاستقطت الحواميل لشدة وزعت رواة
 انه كان يزعج الباع الغنم فينتف موازنة السبع
 في خوفه انتهى **ولما** سمع المسلمون نداء العباس اقبل
 اليه كانوا الابل اذا حنت اولادها **وفي رواية**
 مسلم قال العباس فوالله كان عظمتهم حين سمعوا
 صوتي عظم البقر على اولادها يقولون يا لبيك
 يا لبيك اولبيك لبيك **وفي رواية** عطف التحمل على

بمسورها

بمسورها فتراجموا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 ان الرجل منهم اذا لم يظا وعده بعيره على الرجوع اخذ
 عنده وارسله وجمع بنفسه **وفي الاكشاف** فيه ذهب الرجل
 لميتي بعيره فلا يتدس عليه ذلك فباخذ رده فقتله
 علي عنته وباهذه سيفه وترسه ويقتحم عن بعيره
 وحياي سبيله ويوم الصوت حتى ينتهي الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انتهى فتاب اليه من اثمهم من المسلمين
 حتى اذا اجتمع عنده ما به استقبل الناس فاقبلوا
 فاشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بقلته
 في ركاية فمظروا محمله القوم وقتلهم كما لم تطاول
 عليها فقال لاني حي الوطيس وهو الثور بخبره
 بخراب مثل لشدته الحرب الذي يشبه حرمها حرمه **وهذا**
 من فضيل الكلام الذي لم يسمع قبل النبي صلى الله عليه
 وسلم **قال جابر** من عبد الله في حديثه اجلده الناس
 فوالله ما رجعت راجعة الناس من هذيتهم حتى و
 الا حاربا مكنتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال والثفت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ابي
 سفيان بن الحارث وكان حسن اسلحه وممن صبر
 حينئذ وهو هذ يتعبر بقلته فقال من هذا قال ابن
 عمك يا رسول الله **وقال** شيبه بن عثمان بن ابي طلحة
 افونني عبد الدار وكان ابوهم قتل يوم احد قلت اليوم
 ادرك ثاوريا اليوم اقتل محمدا قال فاردت برسول
 الله صلى الله عليه وسلم لاقتله فاقبل شيبه حتى قضى

فواديا فلم اطق ذلك وعلت انه ممنوع منه **وفي سيرته**
ابن همام انه ممنوع مني وذكر ابن جيثم حديث
 شيبه هذا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 حنين اعدى ذكرت ابي وعيني قلما حدثه قلت اليوم
 ادركت ناريا فجيته عن يمينه فاذا انا بالعباس قايما
 عن يمينه عليه درع بيضا قلت محمد لن يخذله فجيته
 عن يساره فاذا انا بسليمان بن الحارث قلت ابن محمد
 لن يخذله فجيته من خلفه فدعوت حتى لم يبق الا
 ان اشور سورته بالسيف فرفع الي شواظ من نار كما نه
 البرق فقلت علي عقب الهه ههههه فالتفت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لي يا شيبه ادن فدعوت
 فوضع يده علي صدره فاستخرج الله الشيطان
 من قلبي فرفعت اليه بصريا فلما احب الي من شمعي
 وبصريا فقال لي يا شيبه هكذا قال الكفار فقلت
 معه صلى الله عليه وسلم **وفي الصورة** عن شيبه
 ابن عثمان بن ابي طلحة الحنظلي انه قال لما كان عام
 الفتح دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عترة قلت
 اسير مع قريش الي يهاون بحنين فمسي ان اخلطوا
 ان احب من محمد عترة فاقا رهنه فاكون انا الذي
 قتلت بشار قدريش كلها واقول لو لم يبق من العرب
 والعجم احد الا اتبع محمدا ما اتبعته ابدا فلما اخلطوا الناس
 اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب بعلت اصلت
 السيف فدعوت ارسيد منه ما اريد ورفعت سيفي فرفع
 الي شواظ

الي شواظ من نار كما برق حتى كاد يخنني ووضعت يدي
 علي بصره هو فاعليه فالتفت الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فنادى يا شيبه ادن مني فدعوت منه فخرج
 صدره وقال اللهم اسر اعداه من الشيطان فوالله
 فهو كان عندي احب الي من سمعي وبصريا وازهد
 الله ما كان بي ثم قال ادن فتائل فتدنت بين
 يدي ولوليت تلك الساعة ابي او كان هبلا وقتت
 به السيف فلما ترجع المسمون وكروا كثره رجل واحد
 قدت بقلته صلى الله عليه وسلم فاستوي عليها فخرج
 في اثرهم حتى تفرقوا في كل وجه ورجع بمكته فدخل
 خبا فدخلت عليه فقال يا شيبه الذي اراد الله بك
 خير مما اردت لنفسك ثم ههههه بكل ما اضرت مني
 نفسي مما لم اكن اذكره لاحد قط اشهد ان لا اله الا الله
 وانك رسول الله قلت استغفر لي يا رسول الله قال
 غفر الله لك **رومي** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 تناول حصيات من الارض ثم قال شاعن الوجوه
 اي فحنت ورمها بها في وجوه المشركين فاخلقت الله
 منهم انسانا الاملا الله عبيده من تلك القبضة
 وكذا عن سلمة بن الاكوع وقيل اهل تلك القبضة
 بامر جبريل **وفي رواية مسلم** قبضة من تراب
 من الارض فيجعل ان يكون ربي بدمرة وبالآخر
 اخريا ويحتمل ان تكون قبضة واحدة مخلوطة من
 حصيا وتراب **ولاحظه وابي داود والدارمي** من حديث

ابن عبد الرحمن الفهرست في قصة هذين قال نواب
 المسلمون مد يدتي كما قال الله تعالى فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله ثم افتتح من مركبة
 فاهد كفا من تراب قال فاحترق الذي كان ارباب
 اليد مني انه ضرب وجوههم فهدمهم الله قال علي
 ابن عطاء رواية عن ابي هاشم عن ابي عبد الرحمن الفهرست
 في هذين انا وهما عن ابايهم انهم قالوا لم يبق احد الا
 امثلة عيناة وفيه ترابا وسمنا صلصلة من السما
 كما مر الحريد على الطست الجديد باجيم من قبل
 امرأة قيل **والاحمد والحاكم** من حديث ابي مسعود
 فحدث به بطله صلى الله عليه وسلم فقال السرج فقلت
 ارتفع يرحمك الله فقال ناولني كفا من تراب فحضر
 في وجوههم وامثلة اعينهم ترابا وجاهلها هروث
 والارضار حيوتهم بايمانهم كما نها الشهاب فولي المشركون
 الدمار كذا في المواهب اللدنية **وفي معجم الطبراني**
 الاوسط قال لما انهم المسلمون يوم هذين ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم على بطله الشهاب يقال لما الدلدل
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسدي فالتفت
 بطنها بالارض حتى اهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حنطة من تراب فدمى بها في وجوههم وقال حين
 لا يصرون فانهم التوم فانزل الله تعالى وما ريت
 اذ رميت ولكن الله رمي فاموا بهم ولا طنوا برمح
 ولا ضربوا بسيف فهدمهم الله **وفي حياة الحيوان**

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم هذين لعبد الصا
 ناولني من البطي فافته الله البقلة كلامه فاضقت
 به حتى كاد بطنها يمس بالارض فتناول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الحصا فتخ في وجوه الكفار
 وقال شامت الوجوه حملا ينفرون وقال انهم
 ورب محمد **وفي رواية** قال اللام انشدك وعدك
 لا ينبغي لهم ان يظفروا علينا **وفي رواية**
 اللام انهم ما وعدني وفي رواية اللام لك
 الحمد ولك الشكر وانت المستعان فقال له جبريل
 يا محمد انت اليوم لتنت بكلمات تن بها موسى يوم فلت
 انهم لبني اسرائيل **وفي الاكثاف** وذكر ابي
 عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عتبه
 القتال قام يومئذ في الركبتين وهو على البقلة
 ويقولون نزل ورق يدي الي الله عز وجل به عبوه
 يقول اللام ان اشدك ما وعدني اللام لا ينبغي
 لا ينبغي لهم ان يظفروا علينا ونادى اصحابه فذكروهم بالصحاب
 البيعة يوم الحديبية يا اصحاب سورة البقرة يا ايها
 الله وانصار رسولك يا بني الخزرج وقبض قبضة
 من الحصا خصب بها وجوه المشركين ونواصيهم كلها
 وقال شامت الوجوه فهدمهم الله اعدايم من كل ناحية
 حصهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعهم
 المسلمون فيكونهم وغنمهم الله بضائهم وذرارهم
 وخاهم وابلهم وقرماتك بن عوف حتى دخل حصن

الطائف بن ناس من اشراف قومه واسلم عنده ناس
كثيرون من اهل مكة وغيرهم حين راوا نضواله وسرو له
واخذوا من دينه وهذه القوم والثفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ فداياهم سليم بن ملحان
وكانت مع زوجها ابي طلحة وهي حازمة وسطرا
يبرر لها وانها كحامل بعبد الله بن ابي طلحة وموما
جمل ابي طلحة وقد خشيته ان يغيرها فادبت
راسه منها وارخلت يده في حزامه مع الخطام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سليم قتلت نعم يا بني
الله بابي وامني انت يا رسول الله اقتل هؤلاء الذين
ينزفون منك كما تقتل انت الذين يقتلونك فانهم
لذلك اهل قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او يعني الله يا ام سليم كذا في الاكتفا قال ومعهما
خنجر فقال لها ابو طلحة ما هذا الخنجر منك يا ام سليم
قالت فخنجران ونامني احد من المشركين بعجته
به قال يقول ابو طلحة الاتمعي يا رسول الله ما تقول
ام سليم الرمض كذا في سيرة ابن هشام **وفي الروا هب**
الدرية روي ابو جعفر بن جابر بسند عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن نبي المشركين قال لما التقيا
نحن واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين
لم يقتلوا لنا هبل شاة فلما التقينا هم هبلنا سوتهم في
انارهم حتى انتهينا اليها حب البقلة فاداهو رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا عنده رجال
بعض

بعض الوجوه هان قالوا لنا شامت الوجوه ارجبوا
قال فانهمنا وركبوا الكفافا **ولما اصاب عند النبي**
صلى الله عليه وسلم زهرا عن مارية رجل وشعر عواني
القتال لم تلبث هوارت مقدار حطب ناقة الا انهموا
عن جبير بن مطعم انه قال رايت قبل هزيمة
القوم والناس يتشككون واذا بشي مثل النجار الامور
ترل من السما حتى سقط بيننا وبين القوم فنظرت
فاذا نمل اسود مبثوث قد ملا الوادي لم اشك انما
الملايكة فلم تكن الا هزيمة القوم كذا في حياة
الحيوان **وفي الاكتفا** عن سعيد بن جبير انه
قال امد الله نبي يومئذ بحسبه الا في من الملايكة
مسومين **روي ان رجلا** من المشركين من بني
المضير يقال له شجرة قال للمومنين بعد القتال
ايئ الخيل البلي والرجال والذين عليهم ثياب بيض
ما نزلكم فيهم الا كهيئة الشامة وما كان قلنا الا بايديهم
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تلك الملايكة **روي عن مالك بن اويس** انه قال
ان نضرا من قومي حضروا معركة خيبر قد هلكوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رمى تلك القبضة من
الحصى لم يبق عين احد منا الا وقعت فيه الحصى وقد
قلوبنا الكفتات وراينا رجلا لا يبصر على ضيل بلف بين
السما والارض وعليهم عمام حمراء قد ارفوا باطرافها
بين اكتافهم وما كنا ان نقدر ان ننظر اليهم من الدرع وما

حينئذ لا الاكل نجدته وحج فارس فطلبناهم **وفي**
سيرة الديلمي كان جبا الملائكة يوم حنين عايين
حجرا فزوا اطرافها بين الكفار منهم **وفي البخاري** عن
البراء وسال رجل من قيس افرستم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال نعم لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر كان هوارا رماة وانا
لما حملنا عليهم انكشفوا فاكبينا على الكفا ثم فاستقبلنا
بالسهام **ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم**
عاب يلقه الشهاب وان ابا سفيان بن الحارث اخذ
بزعامها وهو يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
وباتين الثرائين احب هنيئا وبدر ا قالت الملائكة
بانفسها مع المسلمين ورسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوه الكفار بالخصا فها **عن ابن قدامة**
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقا تل رجلا من المشركين واخر من المشركين يقتله
من ورايد لم يقتله فامرعت الي الذي يقتله فرفع
يده ليضربني فضربت يدها فقطعتها **وعبارة الا كنفاء**
قال ابو قتادة رايت يوم حنين رجلين يتشكلا
سلي وكافرا فاذا رجل من المشركين يريد ان يبين
ما صعد المشرك على المسلم فاتيته فضربت يده
فقطعتها وعشقي بيده الاخرية فوالله ما ارسلني
حتى وجدت ربح الدم **وبرويه** شرح الموت فلولات
الدم

الدم نزفه لقتلني فسطا فضربت فقتلت واجهني
عنه القتال **وفي رواية** عند رايت رجلا من المشركين
فه علا رجلا من المسلمين فضربت من ورايد علي جبل
عائنه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضربت
صنفة وحدث ربح الموت فاسلني **وفي رواية**
ثم نزل فثقل ودفعته ثم قتلتته وانزوم الحامون
وامرمت معهم فاذا بعد من الخطاب في الناس قتلت
ما ثاب الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاما وضعت الحرب اوزارها
وفرغنا من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقام بينة علي قتيل قتله فله سلبه
وفي الاكفاء من قتل قتيل فله سلبه **وفي**
رواية من قتل قتيل له عليه بينة فله سلبه قت
لا تيس بينة علي قتيل فلم اراه يشهد فجلست
ثم بدا لي قد كبرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله لقد قتلت قتيل فاسلب يا جبري
عنه القتال فاذا درجا من اسلبه قتال رجل من جلم
من اهل مكة سلاح هذا القليل الذي يذكر عنه يا
فارضه عني **وفي الاكفاء** فقال رجل من اهل
مكة صدق يا رسول الله فارضه عني من سلبه قال
ابو بكر كالا يعطى اصبغ من قد يشد ويضع اسد من
اسد الله يقا تل عن الله ورسوله الا اصبغ تقصيرا
لصبي كدني حياة الحيوان **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

صدق ابوبكر فاعطاه فاشترى مخرفا في حب
 سلمة وانه لا اول مال تأكله في الاسلام **وفي الاكثاف**
 قال ابوبكر لا والله لا والله لا يرصد منه نعم الي اسد
 من اسد الله يقاتل عن دين الله ثمان مائة جلد اورد
 عليه طلب قبله **قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم اورد عليه سلمه قال ابوقحافة فاقه ثم منه فقتله
 فاقه ثم بمخرفا فانه لا اول مال اعتقه **عن ابن**
قتل ابوطيحي يوم هذين عشرين رجلا واخذ عليهم **وفي**
الكتاب وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجه
 عاتكة بن عمرو وكان هجوع يوم هذين ودرعاه وكانت له
 غيرة كغيرة النمر **وروي ان النبي صلى الله عليه**
وسلم مريوميا امرأة قتلت فازدحم الناس عليها فقال
 عنها قالوا امرأته من الكفار قتلها خالد بن الوليد فبعث
 ابو خالد ونهاه عن قتل المراتة والطفل والاهير **وفي**
الاكثاف لما انتهت هواز من اسحر القتل من ثقيف في
 بني مالك فقتل منهم سبعون رجلا تحت رايهم يمين عثمان
 ابن عبد الله بن ربيعة ومعه كانت راية بني مالك فقتل
 منهم سبعون رجلا وكانت قبله مع ذيو النجار فلما قتل
 اخذها عثمان فقاتل بها حتى قتل فلما بلغ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ابعده الله فانه كان يفض
 قريشا **قال ابن اسحاق** انه قتل مع عثمان بن عبد الله
 غلام له نصرته انزل قال فبينا رجل من الانصار يركب
 قتيلا ثقيفا اذ كشف العبد يسلمه فوجهه انزل فصاح
 يا علي صوتك

يا علي صوتك يا معشر العرب يعلم الله ان ثقيفا نزل قال
 المنيرة بن خزيمة فاخذت بيده وحشيت ان يذهب عنا
 في الدرب فقلت لا نقتل كذا فذكر ابن وامي انه غلام لنا
 نصرته ثم قال ثم جئت اكتب له القتيلى اقول الاتراهم
 محشيين كما ترمي كذا في حيرته ابن هتاهم وكان رايه
 الا حلاف مع قارب بن الاسود فلما انهم الناس صعب
 هو وقومه من الا حلاف فلم يقتل منهم غير رجلين يقال
 لاصدهما وهب وللاضد الجلاح **قال النبي صلى الله عليه**
وسلم حين بلغه قتل الجلاح قتل اليوم سيد شباب ثقيف
 الاما كان هنيئا بين الكارث بن اويس **ولما انهم الكون**
 اتوا الطائف ومعهم مالك بن عوف وعسكر بمصنم باوطا
 وتوجه بمصنم نحو حكة وتبعته خيل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من سلك في حكة من الناس ولم يشع من تلك
 الثنايا فادرك ربيعة بن ربيع وهو غلام ويقال له
 ابن الدغنة وهي امه عكبت عليه اسمه وريه بن الصبية
 فاخذ عظام راحته وهو يظن انه امرأته وزكك انه
 كان في شجار له فاناخ به فاذا شيخ كبير واذا هو قد يد
 ابن الصبية ولا يعرفه الغلام فقال له وريه ما ذا تريد
 بي قال اقتلك قال من انت **قال ربيعة بن ربيع الصبي**
 ثم ضرب به بسيفه فكم يمين شيئا قال بيس ما حلتك امك
 فذ هذا سيقي من موحذ الدحل ثم اضربه وارفع عن
 النظام ورفض عن الدفاع فابى كذا كنت اضرب
 الرجال ثم اذا اتيت امك فاحضرها انك قتلت وريه بن الصبية

قُرب والد يوم منته فيه نساك فزعم بنو سليم ان ربيعة
 قال لما ضربت نوقم تكشف فاذا بجائده وبطون تحذيه
 مثل القزط من من ركب الحيل اعدا فلما رجع ربيعة الي
 امه اخبرها بقتله فتالت امه والله لقد اعنت امهات
 لك ثلثا كذا في الاكتفاء **وفي رواية** قتل الزبير
 ابن العوام قالت عروة بنت دريد ترضى اباها
 قالوا قتلنا دريدا قلت قد صدقوا فظل رمي علي السر بالسيوف
 لولا الذي قهر الاقوام كلهم ارات سليم وكعب كيف تكتم
قال ابن هشام ويقال اسم الذي قتل دريدا عبد الله
 ابن قبيص بن الربيعان بن ربيعة **وفي سؤال هذه السنة**
 كانت سريه ابي عامر الاشعري الي اوطاس وهو عم ابي
 موسى الاشعري وقال ابن اسحاق اجهت عمه والاول اشهر
 واوطاس وادعروف في ريارهوازن بين حنين والعا
روى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فزع من حنين
 عقد لواء ودفند الي ابي عامر الاشعري وامره علي جمع من
 الاصحاب منهم ابو موسى الاشعري وسلمة بن الاوع والزبير
 ابن العوام وبعث في اثار من توجه قبل اوطاس من
 فزارهوازن يوم حنين فادرك بعض المنزلة فقاوموه
 القتال فدمى ابو عامر بسهم فقتل فاحد الراية ابو موسى
 الاشعري ففتح الله عليه وهزمهم الله ويذعمون ان
 سلمة بن دريد هو الذي رمى ابا عامر **وذكر ابن هشام**
 عن عتيق بن ابي عامر الاشعري لقي يوم اوطاس عشرة
 اخوة من الشريفة فحمل عليه اهد هم حمل عليه ابو عامر
 وهو يدعوه

١٣١

كبري
 حيدر

وهو يدعوه الي الاسلام ويقول اللامع اشهد عليه فقتل
 ابو عامر ثم جعلوا يحلون عليه رجلا بعد رجل ويحمل ابو عامر
 ويقول ذلك حتى قتل تسعة وثني العاشر فحمل علي
 ابي عامر وحمل عليه ابو عامر وهو يدعوه الي الاسلام
 ويقول اللامع اشهد عليه فقال الرجل اللهم لا تشهد علي
 قلت عنه ابو عامر فقلت ثم احلم بعد تحسن اسلامه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اراد ان يقاتل
 شريه ابي عامر كذا في الاكتفاء **وعن ابن اسحاق** وغيره
 من اصحاب السير لما كان عاشر الاخوة قال اللهم لا تشهد
 علي امك عنه ابو عامر فيظن انه اسلم فقتل ذلك الرجل
 ابا عامر وبعد ذلك حسن اسلامه وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول له شريه ابي عامر **وعن ابن موسى** الاشعري
 انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الي
 اوطاس وبعث معه فلما لقياه الله وقاتلناهم رمى رجل
 من بني جشم بسهم في ربة ابي عامر فاثبتت فيها فاسترمت
 اليه وقلت اي عم من رماك فاشار الي رجل فقتلته
 فلعنته فلما راني ولي هاربا فنبذته وهو يهرب وجمعت
 اقوال له الاتحيم الا ثبتت فقلت فاهلنا ضرتين
 بالسيوف فقتلت فخرجت ثم قلت لا ابي عامر قتل الله
 صاحبك بيني فعمك فقال اخرج هذه السهم فزمت
 نثر من الماء وقال الدم مثل الماء فلما راي ذلك ببسب
 من حياته وقال يا ابن ابي اقر النبي صلى الله عليه وسلم
 مني السلام وقل له استغفر له واستغفرني ابو عامر فقلت

سيرا ثم مات ووقع نوح اوطاس بيديا فوجبت فذهبت
 علي النبي صلي الله عليه وسلم في بيته وهو علي سرير
 مزمل ابي مسروق من ليف وما عليه فدا نزل مال السرير
 في ظهره وجنبه فاهبهته بخبر ابي عامر وقوله انتظروني
 فدا بما وتومنا وفي **رواية** صلي ركعتين ثم رفع يده
 حتي رآيت بيانه اظلم وقال اللهم اغفر لسيدك ابي عامر
 واجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك فقلت ولي فقال
 اللهم له الله بن قيس ذنبه وارسله يوم القيامة معلما
 كذبا والتوفيت في الروايتين ان يقال ان الرجل الذي قاله
 محمد بن اسحاق لم يكن قاله حقيقيا لابي عامر بل كان
 له شركة في قتله والله اعلم **وذكر ابن هشام** رمي
 ابا عامر بميدافون من بني جشم بن معاوية قال صاب
 اهدها قتله والاخر ركبته فقتله وولي الناس ابروسيا
 الاشعرية تحمل عليها فقتلها **وذكر ابن اسحاق** ان القتل
 اسخر في بني زباب وزعموا ان عبد الله بن قيس الذي
 يقال له **ابو** وهو اهد بني وهب قال يا رسول الله هلك
 بنو زباب فزعموا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اللهم
 اجزمهم **وضوح ما لك** بن عوف عن الهذلي "نوقت
 في فارس من قوم علي شية الطريق وقال لاصحابه
 قتلوا حتي تصيبهم فكم ويحت اذكم نوقت ههنا لك
 حتي من كان تحت بهم من مشرمة الناس **قال ابن هشام**
 وبلغني ان جبلا طلعت وما لك واصحابه علي الشية
 فقال لاصحابه ماذا ترون قالوا نرى اقواما عارضا رحلهم

٢٠
 في قتله

اغتالا

اغتالا علي ضيهم قال فقولا الا ومن والخروج فلا باس عليكم
 منهم فلما انتوا الي اصل الشية سلكوا طريق بني سليم فقال
 لاصحابه ماذا ترون قالوا نرى قومنا واصحابهم في
 اذان ضيهم طويلا بواوهم فتالوا هولا بنو سليم ولا
 باس عليكم منهم فلما اقبلوا سلكوا بطون الواو بنو سليم
 قالوا فقال لاصحابه ماذا ترون قالوا نرى فارسا
 طويلا الباد واصحابه رحله علي ما تقدر عاصبا راسه علاه
 قال هذه الزبير بن العوام واحلف باللات والعزى
 نجي الحكم فاستواله فلما انتهى الزبير الي اصل الشية
 ابصر القوم فمد لهم فلم يزل يطأهم حتي ازاحم عن
رواية ان المسلمين قد كانوا اخذوا السبا في يوم هنين
 واوطاس وكانوا يتكلمون ساسا السبي اذ كنت زوات
 الارواح فاستوالني ذلك رسول الله صلي الله عليه
 وسلم فقول والمحصات من النساء الا ما ملكت ايما حكم
 يريد ما ملكت ايما حكم من اللاتي مبيعين ولهن ازواج
 كفار هن صلايل للساجين والسكاج مرفوع بالسبي لقول
 ابي حنيفة رضي الله عنه اصحابا سبيا في يوم اوطاس
 ولهن ازواج فذكرهن ان نفع عليهن فسانا النبي صلي
 الله عليه وسلم فنزلت الآية فاستحللناهن واجاد
 الفرزدق بقوله **شعر**
 ما وذاك خليلي انكحتها رباحنا في هلال لن يقي بها لم تفلت
وقال ابو حنيفة رحمه الله سبي الزوجات لم يرفع السكاج
 ولم تحل للسباي كذا في انوار التنزيل وامر النبي صلي الله عليه وسلم

وسلم

من سبها حنين واطلاس لا توطأ حامل من السبي حتى تمنع
 حملها ولا يغير ذات حمل حتى تحيض حيضها فساووا من
 النزل قال ليس من كل الما يكون الولد واذا اراد الله ان
 يتخلف شيئا لم يمنه شيء **وفي الاكثاف** قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يومئذ ان قد رثتم علي ابي ررجل
 من بني سعد بن بكر فلا يملككم وكان قد احدث حديثا
 فلما ظهر به المسلمون حاقوه هو واهله وهاقوا معه
 الشيما بنت الحارث بنت عبد العزى اخت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من الرضا عنه فاعتوا عليها من السبا ف
 قتلت للمسلمين اهلها النبي اخذها حكم من الرضا عنه
 فلم يمه قوتها حتى اتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت يا رسول الله اني اخذت قال وما علامة ذلك قالت
 حفنة عصفور فيها في ظهرها وانا متوركتك **فروى رسول**
الله صلى الله عليه وسلم العلامة فبسط لها رداءه
 فاجلسها عليه **وفي رواية** ودعت عيناها وخبرها
 وقال ان احببتين فاقبني عندي بمجوبة مكرمة وان
 احببتين ان استغفرت وترجعتي الي قومك فقلت قالت بل
 تمسكت وترجعتي الي قومي فاحلت لنتها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ورددتها الي قومها فتركت بنو سعد
 انه اعطاها غلاما له يقال له مكحول وجارية فزوجت
 احداهما للاخر فلم يزل في نسلها بقي **وفي البواهر**
اللدينية روي ان ضيلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 انحارت علي هوازات فآخذوها في جملة السبي **وفي رواية**

اعطاها

اعطاها ثلاثة اعبه وجارية وبيرين وثاة ذكراه ابو
 عمرو بن قتيبة ومما لها خذافة ولقربا شيما فأنصرفت
 الي اهلها **وفي البواهر اللدينية** جاز يوم حنين ابي
 من الرضا عنه خليفة السعدية بنت ابي زبيب من بني
 هب القتيبة رصفته حتى اكل الرضا عنه فقام اليها وسطا
 وداها لما جلست عليه اختلف في اسلامها واسلام زوجها
 كما اختلف في اسلام ثويبة **وفي الاكثاف** وانزل الله
 تعالى في يوم حنين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
 ويوم حنين اذا عجزتكم كثرتم الي قوله هذا الكافرين
واستشهد من المسلمين يوم حنين اربعة ممن قرئ
 من بني هاشم ابي بن عبيد الله مولاهم ومن بني له
 ابن عبد العزى يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب
 حج به فدرس له يقال له الجناح فقتله ومن الايض من
 حرافة بنت الحارث العميلة ومن الاشعرية ابو عامر
 الاشعري **وقتل من المشركين** اكثر من سبعين قتيل
 كذا في البواهر اللدينية **وفي الاكثاف** ترجمت
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا حنين وموالها
 فامر بها الي الجيران فحبست بها حتى ادرى بها هناك
 منصرفه عن الطائف علي ما يدر ان شاء الله **وفي سوال**
هذه السنة كانت حريه الطفيل بن عامر الدوسي الي
 ذيب الكعبي صم من حشب كان سعد بن حمي **ولما ارد**
رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الي الطائف بعث
 الطفيل اليه ليهدمه ونوافيه بالطائف فخرج الطفيل

سريعاً منه وجعل يحشي النار ويحرقه ويقول **شعر**
يا ذاك الكندي لست من عبادك كما ميلنا اقدم من ميلك وكما
اني حشيت النار في فؤادك كما **واحد من معاد ارسالية**
رجل حراغا فوافوا النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف
بعد مئة من بازعة ايام وقد موأمعهم المنجيت والدياب
بالدال المملدة وتشديد البها الموصدة التي تتخذ للمحروب
تدفع اهل الحصن فينبقون وهم في جوفه كذا في القاوي
وعند غلظها وقدم به مسلمون كذا في المواهب اللدنية
وفي سؤال هذه السنة كانت غزوة الطائف
وفي معجم ما استجمر الطائف التي في النور لتقيف وانا
كيت بالحايط الذي بنوا حوايلها واطافوا به تحصيناً لهم
وفي المواهب اللدنية الطائف بلد كبيرة على ثلاث
مراحل وممرهتين من مكة من جهة المشرق كثير الاغاث
والفواكه **وقيل ان اصلها** ان جبريل عليه السلام
اثناع الجنة التي كانت لاهل الصريم باليمن وقيل كان
اسم صروان وفي الجود **وفي انوار التنزيل** يريه
بستانا كان دون صنم بخرميين وكان له رجل صالح اتي
وفي الواهب اللدنية افسرها جبريل فصار بها
اليامك فطاف حول البيت ثم اتر لها حيث الطائف بميم
الموضع بها وكانت اولاً بنواحي صنم واسم الارض وج
بشد يد الجيم **وفي زبد الاعمال** عن عاي بن سيار
قال سمعت ولدنا بن جبر وعفيرة يذكرون انهم سمعوا
انه لما دعا ابراهيم عليه السلام لاهل مكة ان يرزقوا
من الثمرات

من الثمرات نقل الله بقعة الطائف من الشام فوضعا
هناك رزقا **قال اصحاب السير** لما فتح رسول الله صلي
الله عليه وسلم حنيناً عشر اولاً عشر من شوال السنة
الثامنة من الهجرة فخرج الي الطائف يريد جمعاً من
تهوارث وتقيف قد هربوا من معركة حنين وخصوا
حصن الطائف وقدم خالد بن الوليد نبي الف رجل على
منه مئة طليعة وممن طريقه بقراب رجال وهو
ابو تقيف فيما يقال فاستخرج منه غصفاً من ذهب
وقد كان على تقيف فلما قدموا الطائف وخالوا حصنهم
وهو حصن الطائف ورموه وادخلوا فيه من الزاد وغيره
ما يصلحهم لسنة وبنوا على الحيات وادخلوا فيه الزاد
وغلثوا عليهم ابواب مد يقاتلهم فقتلوا للمقاتل **وفي الاكشاف**
ولم يشهد حنين ولا الطائف غزوة بن مسعود ولا عبيد
ابن سلمه كان يجرس بعلات صنم الدبابات والحيات
والصور ثم سار رسول الله صلي الله عليه وسلم الي الطائف
حين فرغ من حنين وسلك على نخلة البهاينة على قد
البليغ ثم على حدة الدعا من لثة فاجابها مسجاً فقصي
فيه واقاديرها يومه رجل من هذيل قتل رجل من
بنو لث فقتله به وهو اول دم اقتد به في الاسلام
ومر في طريقه بحصن ما لك بن عوف فهدمه ثم سلك
في طريقه فسال عن اسمها فقيل الضيف فقتل بل ذهب
السير ثم خرج منها حتى نزل تحت حدة ثم يقال لها
الصادرة قدريا من مال رجل من تقيف فارسل اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ان خرج ولما ان خرج
عليك حائطك قال ان تخرج فامر باهوا به ثم مضى حتى
انتبه الي الطائف فترل قريبا من حصنه فضرب بها
عسكره فقتل ناس من اصحابه بالنبل رقتهم **اهل**
الحصن رثقا فاصيب من المسلمين بجدته وقتل
منهم اثني عشر رجلا فيهم عبد الله بن امية **وروي**
عبد الله بن ابي بكر الصديق يومئذ بجرهم رماه ابو
مجنن الثقفي فاندمل ثم تقف بعد ذلك فمات في خلافة
ابيه وذلك ان العسكر اقترب من حائط الطائف فكانت
النبل تاكلهم ولم يقدر المسلمون علي ان يدخلوا حائطهم
انلقوه ووثقهم فلما اصيب اولئك القوم من اصحابه
بالنبل ارتفع صلى الله عليه وسلم الي موضع مسجد اليوم
الذي في الطائف ووضع عسكره هناك فحاصره جنبا
وعشرين ليلة وقيل بضع عشرة ليلة ومعه مائتان
من نسايد ام سلمة وزينب فحارب لهما فبقي ثم صلى
بينهما طول حصاره بالطائف فلما احلت ثقيف بني عمر وبن
امية بن وهب بن مستب بن مالك علي مصلده ذلك
مسجدا وكانت فيه سارية كما يرمون لا تطلع الشمس عليها
يوم من الدهر الا سمع لها ثقيف فحاصره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقتلهم قتلا لا شديدا وتروا بالنبل
ونصب عليهم المخنيق ورماهم فيما ذكر ابن هشام قال
وهو اول مخنيق رمي به في الاسلام اذ ان وكان
قدم به الطفيل الدويحي لما رجع من حربه ذا الكفين

وفي المنقب

190
وفي المنقب عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصب المخنيق الي اهل الطائف اربعين يوما حتى
اذا كان يوم السبت حده عنه حصار الطائف دخل ثمن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الدباب
ثم رصفوا بها الي حصار الطائف ليخبروه فامرسلت عليهم
ثقيف ملك الحديد محمات بالنيران فخرصوا من تحتها
فدمتهم بالنبل فقتلوا منهم رجلا ثم **امر رسول الله صلى**
الله عليه وسلم بقطع اعصاب ثقيف وخرقها فوقع
الناس فيها يقطعون قطعها ذريعا ثم سألوه ان يدعوا
لله وللرحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ادعوا لله وللرحم **وفي الاكثاف** وتقدم ابو سفيان
ابن حرب والمغيرة بن شعبة الي الطائف فناديا ثقيف
ان امنونا حتى نطعمكم فامنعوا فدعوا نساء من نساء قريش
وبنو كنانة ثقيف امية وبنت ابي سفيان كانت عند
عروة بن مسعود لهما منها داود بن عروة **قال ابن**
هشام ويقال داود ميمون بنت ابي سفيان كانت عند
عروة بن عتبة بن مسعود فولدت لداود بن عروة
ليخرج اليهما وهما يجان عليهن السبا فابيعتا فلما
ابيعتا قال لهما الاسود بن مسعود يا ابائسفيان وبائس
الا ولكما علي خير مما جئتما لدا ان مال بني الاسود حيث
علمتما وكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امية
وبين الطائف وبوادي قال له الثقيف انه ليس بالطائف
مال ابدرشا ولا اشدموند ولا ابدا عما رث من مال

بني الاسود وان تجد قطع لم يمد يد فلما هذه لتفسد
 اوليد عد لله وللرحم فان بيننا وبينه من التراب ما لا
 يحل فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تركهم لهم
وفي البراهيب الله نية ثم نادى مناديا فنادى عليه السلام
 ايا عبد نزل من الحصن وخرج اليها فهو صد قال الدمياني
 فخرج منهم سبع عشرة واسلموا فيهم ابو بكره اسد فصبح
 ابن الحارث نسر حصن الطائي في انا من وتديهم بكره
 فتح الباخية سنة يرة في وسطها بحريسي عليها
 كذا في التاموس فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابا بكره **وعنه فخطابي** ثلاثة وعشرين عبدا وكذا
 في البخاري واعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 نزل منهم ورنج كل رجل الي رجل من المسلمين بموت
 فقتل ذلك علي الطائي مشقة شديده ثم فلما احل اهل
 الطائي تكلم بقر منهم في اوليك السيد فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا وليك عتقا الله **عن ام سلمة**
 انها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم خيمته في ايام
 محاصرة الطائي وعندها افرصها عبد الله بن ارب
 ابيد ومخيمت يقول يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطائي
 عند فليكن بانيه غيلان فانها تنيل بارج وتدرج ثمان
 ثمانية عن سمنها يعني بارج عكن في بطنها لعل عكن
 طرفين فمكون ثمان من خلفه فلما سمع النبي صلى
 الله عليه وسلم في فتح الطائي قال لا يدخل هو ولا عليين
 ولم يوزن للنبي صلى الله عليه وسلم في فتح الطائي

وفي الاثنا

وفي الاثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكره
 بكر الصديق وهو محاصر ثقيفا يا ابا بكر اني رايت اني
 اهديت لي قصبة مملوكة زينة متفرقة ريت فخرات
 ما فيها وكان ابو بكر ما هذا في تبصر الرويا مشهورا
 بين العرب فقال ما اظن ان تدرك منهم يوما هذا
 ما تريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لا ادر ما
 ذلك شمران فوله تمت حكيم السعيد امره ثم ان
 ابن مظعون قالت يا رسول الله اعطني ان فتح الله عليك
 الطائي طيب باريه انت غيلان او طيب القارعة
 انت عليل وكان ثمان اهل ثمانية فذكر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لما وان كان لم يوزن
 من ثقيف يا ضويله فخرجت خولة فذكرت ذلك
 لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فدخل عمر رضي الله عنه
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 ما حدث جد ثقيف خويلد زعمت انك قلت او ما اذن
 فيهم يا رسول الله قال لا قال افلا اذن بالرحيل قال
 لي فانن عمر بالرحيل فلما استقبل الناس نادى يا سعيد
 ابن عبيد الان احب مقيم يقول عبيدة بن حصن اجل
 والله مجدة كذا ما فقال له رجل من المسلمين قاتلك
 الله يا عبيدة تمدح المشركين بالامشاع من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد جيت منصوره قال ابن والله
 ما جيت لاقا تل ثقيف امكم ولكني اردت ان يفتح محمد الطائي
 فاصيب من ثقيف جاريه افاها لعلها تكلني رجلا فان

تتبعنا قوماً عاكفين انتهى **وفي رواية** فلما أذن بالرحيل
 ضج الناس من ذلك فقالوا نرحل ولم يفتح علينا الطائيف
فقال عليه السلام فاعندوا عليه القتال فقه وافا صاب
 المسلمين يومئذ جراحات وفقت يومئذ عين أبي سفيان
 ابن حرب فذكر ابن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال له وهو قتيبة بن الربيع أحب إليك عينا
 في الجنة أو ادعوا الله تعالى أن يرد بها عليك قال بل
 عني في الجنة ورمي بها وشهد البرموك فقيل فقتل
 عنه الأضرب يومئذ وذكره الحافظ زين الدين العراقي
 في شرح الشرح كذا في المواهب اللدنية **ثم قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا قاتلون أن تكا الله
 فسر وأبذلك وأذعنوا وبعثوا يرحلون ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم يفتك **واشهره** من أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أسن عشر رجلاً سبعة من قرين
 وأربعة من الأنصار ورجل من بني ليث أما الذين
 من قرين فثلاث بنو أمية بن عبد شمس سعيد بن جعيه
 ابن العاص بن أمية وعبد قيس بن حباب حليف لهم
 من الأنصار بن العوف قال أحد فقهاءهم ويقال له
 ابن حباب **قال ابن السخاوي** ومن بني تميم بن مرة عبد
 الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومن بني جهم
 فثلاث منه بالمدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن بني مخزوم عبد الله بن أمية بن
 النخعي من ربيعة ربيعة يومئذ ومن بني عبد بن كعب

عبد الله

عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف لهم ومن بني جهم بن
 عبد السائب بن الحارث بن قيس بن عدس وأخوه عبد
 الله بن الحارث ومن بني سعد بن ليث حليف بن عبد الله
 وأما الذين من الأنصار فمن بني سلمة ثابت بن الجذع
 ومن بني مازن بن النجار الحارث بن سهل بن أبي
 صمصمة ومن بني عامر بن كندة من بني عبد الله
 ومن الأوس أبو رهم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن
 لؤذان بن عامر بن عبد شمس أنصرف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الطائيف قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تحبوا قولوا لا اله الا الله وحده صدق وعده
 ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده فلما رقل قال
 قولوا آيوتنا يوتنا به وث لربنا حامدون ولما
 قيل له يوم طعن عن ثقيف يا رسول الله ارفع علي
 ثقيف قال اللهم اهد ثقيفا وأنت بهم وكأنت
 النبي صلى الله عليه وسلم امرأت يجمع السبي والغنائم
 مما أتى الله عليه يوم حنين فجمع ذلك كله إلى الجب
 وكان بها إلى أن انصرف من الطائيف من غير فتح **وفي**
تاريخ الياقوت أعلم أهل الطائيف في العام القابل لاني
 عام الحاضرة فخرج صلى الله عليه وسلم ماراً على رخصاء
 ثم على قوت المنازل ثم على نخلة حتى خرج إلى الجب
 وترلها وهي بين الطائيف ومكة ونعي إلى مكة أدنى
 وبها تسمر غنائم حنين وبها أمر لعمرك في جهنم
 تلك **وفي هذه السنة** أعلم صفوان بن أمية بالبحر

وقد مر كيفة اسلامه وفي خلاصة السير انه صلى الله عليه وسلم كان في غزوة الطائف بينما هو يسير ليلا يوارى بقرب الطائف از عشي صدرته في سواد الليل وهو في وحش النوم فانخرجت السدرية له نصفين فخذ من نصفها وبقيت منفرجة عليه هالها فانيب الحيوانه تحت ليال خلون من ليل القعدة فاقام بها ثلاثة عشر يوما وسبحي واسار رسول الله صلى الله عليه وسلم بهوازن ايا ترخص بهم وانظروا ان يقتلوا عليه مسلمين ثم اتاه وفد هوازن من اهل الطائف ولحقوا به بالحجرانة فاسلموا وقد كان المذنبون جمعا با غنائم هنيئا وما حصل من اوطاس والطائف فقتلوا عليه الناس وكان سنة الف من الذراري والنساء واربع وعشرين الفا من اهل السبي واربع الف اوقية فقتلوا واكثر من اربعين الف منهم وفي الالف ومن الابل والشا ما لا يحصى ما عدته وقال وفد هوازن يا رسول الله انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لا يحصى عليك فامتن علينا بما من الله عليك وقام رجل منهم من بني سعد بن بكر يقال له زهير يتيما يا بني ضرر فقال يا رسول الله اني اخطأ برعائك وفي لانيك وهو ضحك اللاتي كن يكفلنك ولوانا ملجنا للحارث بن ابي عمرو النخعي ابن المذخر ثم نزل منا بمثل ما نزلهم به رجونا عطف وعائدتنا علينا وات خير الكافرين ثم انشا ابيات منها قوله

امن علينا

امن علينا رسول الله في كرم فانك المخرجون ونظروا امن علينا فداونا قدس انفرقت ثملها بن رهها غير امن علينا نسوة قد كنت ترصنها اذ فوك نملاء من محضها الله اذ انت طفل صغير كنت ترصنها واذا يربيك ما تانيه وما ندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا وكم ونا وكم ابا اليكم ام اموالكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين اموالنا واهلنا بل ترد الدنيا لنا وانا وانا فمواحب الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبيبي عبد المطلب فهو لكم واذا انا صليت الظهر بان من فتولوا ان تستنقع برسول الله صلى الله عليه وسلم الي المسلمين وبالمسلمين الي رسول الله في اباينا ونسائنا فسا عطيكم عند ذلك واسال لكم فلي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فاموا فتكلموا بالذي امرهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبيبي عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقح بن حابس اما انا وبني تميم فلا وقال عبيدة بن حصن اما انا وبنا فقراره فلا وقال عبا بن مرداس اما انا وبنا فاسليم فلا فقال بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من تمك منكم بماله من هذا السبي فله بكل انسان ست فدريفت من اول شيء اصيب فيه فدروا الي اناس اباهم ونسائهم وكان عبيدة بن حصن امة مجوزا من مجازهم وقال

حين اقدتها ارباب مجوزا ابن لا احسب ان لها في الكي سببا
وعسى ان يعظم فداؤها فلما رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم السبا يا ست فدايها ابن ان يردوها فقال له زهير
ابو صرد هذه عنك فوالله ما فو بها يا رد ولا ثديها
بناهد ولا بطنها بوالد ولا زوجها بواحد ولا درها باكد
فردوها ست فدايها حين قال له زهير ما قال
وفي حيرة ابن قيس قال ابن اسحاق حدثني
ابو جرة يريه بن عبد الله السعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى عاب بن ابي طالب جارية
يقال لها ربة بنت هلال بن حبان واعطى عاب
ابن عنت جارية يقال لها ربة بنت حبان واعطى
عمر بن الخطاب جارية فوهها لعبد الله بن عمر ابنه
ذكر اسلام مالك بن عوف النضري وسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد هوازت ما فعل مالك بن عوف
قالوا هو بالظايف مع ثقيف فقال لهم اخبروا ما لما
انه ان اتى مسلما ردت اليه اهله وماله واعطيت
ما به من الابل فاتي مالك بذلك فاني ثقيفا ان
يبلوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجسوه
فامر راحلة فشدت له وامر بنرس له فاتي به الطائف
فخرج ليلا على فرسه حتى اتى راحلة حيث امرتها
ان يجس فركبها فالتقت برسول الله صلى الله عليه
وسلم فادر كعبا بجراخه او بمكة فرد عليه اهله وماله
واعطاه ما به من الابل واسلم وحسن اسلامه فاسلمه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من اسلم من قومه وكان
يتا تل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرها الا انما ر عليه حتى يفي
عليهم **وفي رواية** لما اتاه وفد هوازت فسالوا ان يرد
اليهم جميعهم واموالهم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضطربا فقال ان معي من ثرون واحب الحديث اصدق
فاقتاروا احدي الطائفت اما السبي او المال قالوا انا
نختار سبيا **فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم** فاتي
عليه الله بما هو اهله ثم قال **اما الله** فان اخوانكم
قد جاوا ثاميين واني رايت ان ارد اليهم جميعهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليعمل قال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** انا
لا ندرى من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجموا حتى
يرجع اليها عرفا وكم قد رجع الناس وكلهم عرفا وهم ثم هواز
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجروا انهم قد
طيسوا واذنوا **وفي الشفا** رد سبي هوازت سبباها وكانوا
سن الاف **والمفزع** من رد سببا حتى الي اهلهما رجا
واتبعه الناس يقولون يا رسول الله اقم علينا سببا بالابل
والنم حطب الحيا واه الي شجرة فاضططعت عند رده
فقال رد واعطى ردا سببا الناس فوالله ان لو كانت
لي بعد شجرة ردا مدتها لفسدتها عليكم ثم ما لقيتموني
بجمل ولا جانا ولا نذوبا ثم قام الي جب بعبه فاخذ
وبرة من سنامه فرفها ثم قال ايها الناس والى
ما لي من فيتكم ولا هذه الوبرة الا الحسن والحسين مردودا

عليكم فادوا الخياط والمخيط فان الغلول يكون على اهل
 عاروشنا وانا را يوم القيامة في رجل من الانصار كلبه
 من حيول شمر **نقال يا رسول الله** اخذت هذه الكلبة
 اعلم يا جند عبد الله بن ابي طالب انما نبيها فلان
 قال اذا بلغت ذلك فلا حاجة لي ثم طرحها من يده
وبروي ان عتيق بن ابي طالب وكل يوم حين علي
 امرته فاطمة بنت سيدة وسيد مطح وما فتئت
 اني قد عدت انك قد قاتلت فلان اذ اصبحت من غنائم
 المشركين قال دونك هذه الابرة بخيطين فخطين
 يا شاك قد فعلها كما شئت ما دبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من اخذ شيئا فليبرره حتى الخياط والمخيط
 فوجع عتيق فقال ما اري ابرتك الا قد ذهبت واخذها
 والتاها في الغنائم **وقد صح ان النبي صلى الله عليه**
وسلم اعطى المولدة فلو سلم عطا كاملا وكانوا اشراقا من
 اشراق الناس يتاكلهم ويحالف فلو سلم بوجه كبا يوده
 ويكفوا عن حرمه **قيل** هم خمسة عشر رجلا **وقيل**
المضرات المولدة فلو سلم ثلثة اصناف صنف يتاكلهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلوا ويسلم قومهم باسلا منهم
 وصنف اسلموا فيريد تقتيرهم وصنف يعطيهم ليدفع عنهم
 مثل عباس بن مرداس وعبيد بن حسن وعلقمة بن
 عديا **وفي الراية** من المولدة فلو سلم ابوسفيان
 ابن حرب وصنوان بن امية وعبيد بن حسن التزازي
 واقترع بن حابس الطائي وعباس بن مرداس السلمي

وزيد

وزيد الخليل **روى** ان اباسفيان بن حرب جاء الى النبي
 صلى الله عليه وسلم والاموال من تقود وغيره مجموعة
 عنده فقال يا رسول الله انت اليوم اتي قريش تبسم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوسفيان فطنا
 من هذه الاموال يا مرسل الله عليه وسلم بلالا
 فاعطاه مائة من الابل واربعين اوقية من الفضة
 فقال خط ابني يزيد وهو يزيد بن ابي سفيان
 الصحابي اخو معاوية اسلم يوم الفتح شهيد هنيئا وبقيا
 له يزيد الخير فاعطاه ايضا مائة من الابل واربعين
 اوقية من الفضة فقال ابوسفيان يا ابي انت وامر
 يا رسول الله انك تدرهم في الحرب والسلم هذه غايه الكرم
 بهذا ان الله خير واعطى صنوان بن امية من الابل
 مائة ثم مائة ثم مائة كذا في الشفا واعطى حكيم
 ابن حزام مائة من الابل فقال مائة اخرا فاعطاه
 اياها واعطى كل واحد من الخارث بن كلفة والكارث
 ابن هاشم ابي جبريل وعبد الرحمن بن نزع المخزوميان
 وسهل بن عمرو وهو عطي بن عبد العزيز كل هولا من
 اشراق قريش والاقترع بن حابس التميمي وعبيد
 ابن حصن التزازي ومالك بن عوف النضري وهولا
 من غير قريش اعطى كل واحد من هولا المسلمين
 من قريش وغيرهم مائة بغير واعطى دون ذلك رجلا
 منهم من قريش مائة بن نوفل وعبد بن وهب
 واعطى سعيد بن يربوع المخزومي وعديا بن قيس التميمي

وعلي بن جارية التقي وثمان بن نوفل وهشام بن عمرو
 العامري حنين بن حنين **واعطي العباس بن مرداس**
 ابا عبد فخرها فقال
 وما كان حصن ولا حارس **ابن** يوقان مرداس بن مجمع
 وما كنت دون امر مني **ابن** ومن تصنع اليوم لا يرفع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فاطموا
 عن لسانه فما عطوه حتى رضى فكان ذلك قطع لسانه
وفي رواية فانه له مائة ابنة **وذكر ابن هشام**
 ان عباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انت القابل فاصبح نبي
 الصياد بين الاقرب وعيينة فقال ابو بكر بن عيينة
 والاقرب **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** هما
 واحد فقال ابو بكر رضي الله عنه انك كما قال
 الله وما علمناه الشصير وما ينبغي له **وذكر ابن عتبة**
 ان عباس لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع
 لسانه فذبح لها وقال من لا يعرف امر عباس بن
 بني به الي التميم فقتل له خذ منها ما شئت فقال
 العباس انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يقطع لسانه بالمطابعد ان تكلمت فذكرم ان ياذمها
 شيئا فبعت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
 فقتلها ولبسها **وقال كرسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم قابل من اصحابي رسول الله لم اعطيت عيينة
 ابن حصن والاقرب بن حارس مائة مائة وترك

جليل

جليل بن سراقه الضمري **فقال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم ما والله يا نفس محمد بيده جليل بن سراقه
 صير من طلاع الارض كلم مثل عيينة والاقرب ولكن
 تا لهما ليلما وولدت جليل بن سراقه الي اسلامه
 وجارجل من بني تميم يقال له ذو الحويصرة فوقف
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قد
 ريت ما صنعت نبي هذه اليوم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اجل فكيف ريت قال لم ارك عدت
 فنصب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال وحك
 اذ لم يكن العدل عنده يا نعد من يكون **فقال عمر بن**
الخطاب عن الانثى فقال لا دعوه فانه سيكون
 له شيعه يتعمقون في الدين حتى يخرجوه منه كما يخرج
 السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يوجد شيئا ثم في
 القذح فلا يوجد شيئا ثم في النوق فلا يوجد شيئا
 الفوت والدم **روى ابنه صلى الله عليه وسلم** لما
 اراد ان يقسم التميمي مرزبه بن ثابت حتى اصغر ان
 ثم عد الابل والتميم وقسمها علي الناس فوقع في سهم
 كل رجل اربعة من الابل الكاملة الداجية مع اربعة
 من الشاوان كانت فارما فسهل اثني عشر بعيرا مع
 مائة وعشرين من الشاوان ولم يعط نجر قريش واحدا
عن انس قال صلى الله عليه وسلم رجل فاعطاه
 ثمنه بين جليل فرجع الي بيده فقال يا قوم اسلموا فان
 محمد صلى الله عليه وسلم يعطي عطا من لا يجشم فاقه

١٩٨
 كرسول
 ٤١

وفي سالم التبريل لما آفا الله علي رسوله يوم حنين من
اموال هوازن ما آفا قسم في الناس من المهاجرين
والطلقاء والمولعة قلوبهم **وفي رواية** طفت بيطي رجلا
من قريش ومخيرهم المايه ابل ولم يعط الاضار منها
شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصيبوا ما اصاب الناس فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
وبعد عنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثلهم فارسل الي الاضار فجمعهم
في ثياب من ادم ولم يبدع منهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فقال
ما كان ينبغي عنكم قال له نعمتكم وهم ما ذورنا فلم
يقولوا شيا وامامنا حديثنا انما هم فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك
الاضار وسيوفنا تقطر من دمايهم **فقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجلا حديثي عريه بكنه
اتالفهم اما ترصون ان يذهب الناس بالاموال او بالدينا
فترجعوا او تذهبوا الي رجلكم برسول الله ونحو ذلك
اي يوتاكم فوالله ما تنقلبون به خيرا مما تنقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رصينا **وفي رواية** قال
ما ترصون ان يذهب الناس بالاشاة والابل وتذهبوا
بالنبي الي رجلكم ولو لا الهجرة لكنت امر من الاضار
ولو سلك الناس واديا او شحبا والاضار واديا لسلك
واديا الاضار والاضار شحبا والناس وثارواكم

ستلقون

ستلقون بعد ما اشرتم فما صبروا حتى تلتقون على الحق
قالوا استصبروا **وفي الاكتفاء** ولما اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اعطى بني قريش وفي قبيل العير
ولم يعط الاضار شيا وجه وانما اتهم حتى تلتق
منهم القائل وحتي قال قاي لهم لبي والله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قومه قد خل قسده بن عبادته على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
هذه الحب من الاضار قد وجدوا عليك لما صنعت
في هذه النبي الذي اصبت قسمة في قومك واعطيت
عظمايا عطايا ما في قبيل العرب ولم يكن في هذه الحب
من الاضار منها شيئا قال فاجاب من ذلك يا سعد
قال يا رسول الله ما انا الا من قومك قال فاجمع لي قومك
في هذه الخطيرة فخرج سعد فجمع الاضار في تلك
الخطيرة فجا رجل من المهاجرين فتركهم فدخلوا وجا
افرون فدفعهم فلما اجتمعوا له اعلمه سعد بهم فأتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
بما نصحوا هذه **فقال** يا معشر الاضار قتالة يلقي في
عنكم وجدته وجدتموها علي في انفسكم الم انكم ظلالا
فمنكم الله وعالته فاعناكم الله واعنا قال الله
بني قلوبكم قالوا بلى الله ورسوله من وافضل **ثم**
قال الا تحبون ان يلتمسوا الاضار قالوا بما ذا جيبك
يا رسول الله ولرسول الله والفصل **فقال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم اما والله لو شئتم لقتلتم

فلقد قهر ولقد قهرتم اثبتنا مكنه با قصد قناتك ومحمد ولا
نفوسناك وطريدنا ويناك وعائلا فاسباك اوجدتم
يا مشر الاضمار في انفسكم لغا غلة من الدنيا تالفت
يا قوما يسلموا وتوكلتم الي اسلاكم الا ترصون
يا مشر الاضمار ان يذهب الناح بالنا والبيير
وترحبون برسول الله الي رجا لكم فوالذي نفسي محمد
بيده لا لولا الهجرت لكنت امرا من الاضمار ولولا ملك
الناس شعبا وسكنت الاضمار شعبا لكنت شعب الاضمار
اللهم ارحم الاضمار وابنا الاضمار وابنا ابنا الاضمار
فبكم التوم فتي اخلصوا كما هم وقالوا رضنا يا رسول
الله قسما وحظا **ثم انصرف** رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرقوا **وفي هذه السنة** في ذي القعدة
بعث كدو بن العامر الي جعفر وعبد الله بن الجليل
بمان فاسلما وصدا **وفي هذه السنة** قبل منصرفه
من العمرة وقيل قبل الفتح **وفي الاكتف** بعد انصرفه
من الحديبية فيكون قبل الفتح بعث الملا الحضرمي
الي المنذما الساموي القدي ملك البحرين وكتب اليه
كتابا ودعا الي الاسلام فلما انتهى اليه وقرأ الكتاب
احلم وكتب جواب الكتاب فقال يا رسول الله ان الله
اعطانني بك نعمة الاسلام وقرآن كتابك علي اهل
البحرين **وفي الاكتف** علي اهل عجم فاحلم بعضهم
وابني بعضهم وفي ارضنا البحرين فربنا نيف ناملهم
فكتب النبي صلى الله عليه وسلم ان من ثبت علي
المجوسية

المجوسية خدمته الجزية ولا ثا كهم المسلمين ولا تاكلون
من ذبا بكم وكتب كتابا للملا الحضرمي وعين في نها
زكا تم الابل والبقر والغنم والزرع والثمار والمموال
التجارة ثم نشر الملك كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي الناس واخذ صدقاتهم **وفي الاكتف** وتراين
اسحاق وغيره ان الله ما ثوب قبل ردة اهل البحرين
والعلاء عنه امير الرسول الله صلى الله عليه وسلم
علي البحرين **وفي رواية** بعث النبي صلى الله عليه
وسلم ابا هريرة مع العلاء في هذه السفرة وكان
العلاء بحاب الدعوة وانما خاض البحر بحلما تقالين
وكان له اثر عظيم في قتال اهل الردة عند البحرين
في خلافة ابي بكر الصديق وسجى في الخاتمة
ان لما الله تعالى **قال ابن حبيب** الناس ان النبي
صلى الله عليه وسلم انتهى الي الجدران ليلة الخميس
لجس خلون من ذي القعدة فاقام بها ثلاثة عشر
ليلة بعث من ذي القعدة فلما اراد ان ياتي الاضمار
الي المدينة خرج ليلة الاربعاء لاثني عشر ليلة بقيت
من ذي القعدة ليلا فاحرم بمحرة ودخل مكة **وفي**
المواهب اللدنية وذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي
عن ابن عباس انه لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الطائف نزل الجدران ففقههم بها المائيم ثم
اعتمرها وذلك لليلتين بقيتا من شوال **قال ابن**
سيد الناس هذه ضيف والمروفي عند اهل السير

هو الاول وانه استمد في ذب القعدة قال فطاف وسبي
وحلت راحته وحالت له بوهنه فخرج من عمرته ليكرمه
رجع اليه الجيران من ليلىته واجمع بها كبايت **وفي**
تاريخ الازرق عن جاهد انه عليه السلام احرم من
ورا الوارث حيث الحارثة المنصوبة **وفي مجمع ما استبحر**
روى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم جاء الي المسجد
فدفع ما شاؤهم احرم ثم استنوب عليه راحلت في شقيل
فويكن مد وحتي فتى طريقت مكة فاصبح بمكة
كبايت **وفي الواهب اللدنية** عن الواقدي احرم من
المسجد الاقصا الذي تحت الوارث بالمد ونه الوضعي
المنصوب من الجيران وكانت صلواته عليه
السلام اذا كان بالجيران به والجيران موضع
بينه وبين مكة بريد كما قاله الواقدي **وقال** الباجي
ثمانية عشر ميلا **وحديث** با مرارة تكتب بالجيران
كما ذكره السهيلي **وفي الاكف** ثم خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستورا ومريضا يا اكسي وجس
بجدة بنا حبة من الظهران فلما فزع من عمرته انصرف
راجعا الي المدينة واشتد عتاب بن اسيد عليه
مكة وخط منه معاذ بن جبل يفت الناس في
الدين ويعلمهم القرآن واتبع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقايا النبي ولما استعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عتاب بن عاب مكة وزقه في كل يوم
ورحما فقام عتاب خطيبا في الناس فقال ايها الناس

اجاع الله

اجاع الله كبه من جاع عليه درهم فقد رزقني رسول الله صلى
الله عليه وسلم درهما كل يوم فليست لي حاجة الي احد وكانت
عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم في التمدد وقدم اليه
في بقيته ادني ذب الحجة وقد عاب عنها شمر بن سفيان
عشر يوما ورجع الناس في تلك السنة عابا ما كانت العرب
تج عليه ورجع عتاب بن اسيد بالملحين فيها وهي سنة
ثمان واقام اهل الطائفة عليه شركام وامسا عنهم من
طائفتهم ما بين ذب القعدة منه انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي رمضان سنة تسع **وفي هذه السنة**
اسلم عدوته بن مسعود الثقفي وقتل **وفي الاكف**
وكان من حديث ثقف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما انصرف من الطائفة اشبع اشره عدوته بن مسعود
حتى ادركه قبل ان يصل الي المدينة فاحلم وسأله انه يرجع
الي قومه بالاسلام **فقال له رسول الله صلى الله عليه**
وسلم انهم قالوا لو وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يفهم نخوة الامتناع الذي كان فيهم فقال عدوته يا رسول
الله انما احب اليهم من ابكارهم ويقال من ابصارهم وكان
يهمهم بما مطلقا فخرج به عواقبه الي الاسلام رجا الايجا
لمرسته فيهم فلما اشرف لهم عليه عليه له وقد راعهم الي
الاسلام وانظر لهم دينه ارموه بالنبل من كل وجه فاصاب
هم فقتلهم فقتل له ما تروى فيه ذلك قال لداومة الكرمي
الله بها وشربها ودمها قبا الله الي فليس نية الاماني الشهد
الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يرثل

عنهم فارقتون منهم فخرجوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثله في قومك كمثل يس في قومك ولم يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائفت كتب خبر ابن زهير بن ابي حليم الي اخيه كعب بن زهير بن جابر بن جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تم كعب في السنة الثانية الي المدينة فاسلم وسيجي في السنة الثالثة وفي هذه السنة بعث قيس بن سعد بن عبادته الي ناحية اليمن في ارضهاية فارس وامره ان يتاكل قتيلا صا حين مروره عليهم في الطريق فقدم زيان ابن الحارث القديما فقال عن ذلك البعث فاهجر فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا وقد فارود الحنث فانا لك بتومي فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قنافة فقدم الصديقيون بعد خمسة عشر يوما وفي هذه السنة تخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حليكة الكندية وكان قتل ابوها قبل الفتح فقال لها بعض ازداج النجباء صلى الله عليه وسلم لا تتحجج ان تخرجي وجلا قتل ابائك فاستغاثت ففارقها وقد مر في الباب الثالث في هوارث السنة الخامسة والمشر من مولده وفي هذه السنة اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاق سودة فقالت دعيني اكن في اهلك ويومئذ لما شئت فقتل صلى الله عليه وسلم وفي رواية طافها وجلس في طريقه حيث ينصرف الي بيت عائشة وقالت راجع يارسول الله فوالله ما بقي حب النزع في قلبي ولكن اريد احضر

يوم

يوم القيامة في رمدته ازواجك واجعل يومئذ لعائشة قرايبا صلى الله عليه وسلم ويكون يوم نوبتها في بيت عائشة قبل وايدة وان امواته طافت من بيها شوز او اعداها نزلت في قصة سودة وفي هذه السنة في يوم الحجة ولد ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية وكانت قابلهما سائب مولده رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الي زوجها رافع فاضعته بان مارية ولدت غلاما فاجا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارته نوهب له عبدا وسماه ابراهيم وعنت بكنتين يوم سابع وحلفت راسه وتصدق بركة شعره ففصة علي الساكنين وامر بشعره فدنت في الارض وثماقت فيه ثمانية اشهر ايمن ترصنه فدفعه الي ام بردة بنت المنة ربن زبيد وزوجها البراء بن اوس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ام بردة ومقييل عند صها ويوتن بابراهيم وغارت شيا رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد عليهن حين زرق منها الذراري روي عن انس انه قال لما ولد ابراهيم جابح جبريل عليه السلام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم ورواه ابو هريرة في ايضا بتغيير سفير كما مر في كنيته في الدكن الاول في الباب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الي ام سيف امواته فتن بالمدينة يقال له ابي سيف يشهد ان تكون ام سيف هي ام بردة بنت المنذر وسيجي وفاة ابراهيم

في الوطن العاشر وفي اخر هذه السنة ابتد قدوم الوفود
 عليه بعد رجوعه من الجبلانة تقدم وقد هوارز
 وفي هذه السنة توفيت زينا بنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي المنتقى ماتت في اول هذه السنة
 وقد مر من السنة الخامسة والعشرين من مولده في ذر
 اولاده والحمد اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
الوطن التاسع في حوارث السنة التاسعة من الهجرة
 من بعث عيينة بن حصن الفزاري الى بني تميم وبعث
 الوليد بن عتبة بن ابي معيط الى المصطلق بن عامر
 ابن ضمر وسرية الضحاك بن سفيان الكلابي الى بني كلاب
 وسرية علقمة بن محرز الى الحبشة وبعث علي الى التمس
 وبعث عكاشة بن محصن الى الحباب واسلام لب بن
 زهير والناج الوفود وهجرت عنه شوتة وغزوة ثوبك
 وسرية خالد بن الوليد من ثوبك الى الكيد وكن به من
 ثوبك الى هرقل وموت عبيد الله ذوالحجارتين وهدم
 مسجد الفزارة وقصة كعب بن مالك وصاحبه وارجا
 لمرهم وقصة اللعان واسلام ثقيف وقدم كتاب
 ملوك حمير ورجم المرأة الفاعدية ووفاته النجاشي
 ووفاته ام كلثوم وموت عبيد الله بن ابي بن سلول
 ورجع ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقتل ملك
 فارس شمر بن ذر بن ابي وملكهم ثورث بنت كسري
 وفي هذه السنة بعث عيينة بن حصن الفزاري
 الى بني تميم وسبب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث

بعث في محرم هذه السنة بشر من سفيان الكعبي الى بني
 كعب من خزاعة لاخته صدقاتهم اليه هولا القوم وتزل
 بساحتهم وهي مع بني تميم مجتمعون علي ما يقال له ذات
 الاشطا طنا قد بشر صدقات بني كعب فلما راى بنو تميم
 ذلك المال استكثروه لكونهم ليا ما قفا لوابي كعب
 لم تعطوهم هذه المال وامتصوا وشهروا السلاح فتمسوا عامل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخذ الصدقات
 فقال بنو كعب خذ اعلمنا ولا بد في ربنا من اداء الزكاة
 قال بنو تميم والله لا ندع ان يخذ جوا عنا بغير واحد وفي
رواية ان خزاعة وبني المنبر اعانوا بني تميم ولما راى
 العامل ذلك رجع الى المدينة واخبر به النبي صلى الله
 عليه وسلم وبعث اليهم عيينة بن حصن الفزاري في حين
 ركب من العرب ليس فيهم مهاجرة ولا انصاريا وكانت
 عينة يسير بالليل وتخي بالليل رحلتهم في محرم
 قد هلكوا وسرحوا مواشيهم فلما راوا الجمع هربوا واخذ
 المسلمون منهم امة عشر رجلا ووجه وا في كلهم احديا
 عشرة نكراة وثلاثين صبيبا وقد مواهم المدينة وهبوا
 با وقدم فيهم عشرة من رؤسائهم منهم قيس بن عاصم
 وعطاف بن حبيب والزهرقان بن بدر ولقد غبت حابس
 ولما راوهم بكوا اليهم النساء والذراري ففجوا الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادوا يا محمد اخرج الينا
 نقاترك ونشاعرك فان مدحنا نرينا ودمنا شيع وقيل
 كانوا تسعين او ثمانين رجلا وتزل فيهم ان الذين يارونك

في

من وراء البحار انتم لا تعلمون **فخرج رسول الله صلي**
الله عليه وسلم فقام بآل الصلوة فسلموا برسول
الله صلي الله عليه وسلم يكلمونه فوقف معهم ثم مضى فبدا
الظاهر ثم جلس في صحن المسجد فكم يزد في جوابه علي
ان قال ذلك الله اذ امدح زلات واذا اذم ثبات ابن لم
ابك بالشعر ولم اومر بخمر ولكن هاتوا قدامي
خطيبهم عطاء بن حازب فتكلم وخطب **فا مر عليه السلام**
ثابت بن قيس بن ثمال ان يحيب خطيبهم فخطبه فقام
شاعدهم الاقرب بن حازب وقال **شعر**
ايتاكم ايها تدف الناس فقلنا اذا هاتونا عند ذكركم
وانا روم الناس في كل مشد وان ليس في ارض الحجاز كرام
فا مر النبي صلي الله عليه وسلم حسانا ان يحيب فقام وقال
نبي دارم لا تخروا ان تحذركم يا يهود وبالا عند ذكركم
هبلتم علينا تخرون وانتم بالناحول ما بين ثن وخارم
وكان اول من اعلم شاعدهم وقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم في قيس بن ثمال هذا سيد اهل الوجور وروى عليهم
السي وامرهم بالجوايز كما كان يجير الوفود وثابت بن
قيس بن ثمال من عبيد وبهم مشددة واحدة معلقة وهو
قد رجع منه له النبي صلي الله عليه وسلم بالحجة وكان
خطيب وخطيب الانصار واشهد يوم البياض سنة احدى
عشرة بعد وفاته صلي الله عليه وسلم في خلافة ابي
بكر الصديق وسجي في الفصل الثاني من الخاتمة
وفي هذه السنة بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم

الولي

الولي بن عتبة بن ابي معيط الي المصطلق من فزاعة مرقا
وكانوا قد اعلوا ونوا الساحة وكان بينه وبينهم عدوة
في الجاهلية فلما سمعوا بد نوه خرج منهم عشرون رجلا
يتلقونه بالخير والفرح فرحوا به ووقفوا لاهل
الله وامر رسول الله محمد بن الشيطان انهم يريدون قتله
فجاءهم فرجع من الطريق قبل ان يصل اليهم **فا مر رسول**
الله صلي الله عليه وسلم انهم تلقوه بالسلاح وارادوا قتله
وفي الواهب اللدنية يقولون بينه وبين الصدوق
فغضب رسول الله صلي الله عليه وسلم وهوان يبعث
اليهم من يتروهم فلما بلغ خبر رجوع الوليد اتوا رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله سمعنا بحب حرك
فخرجنا لتلقاه ونكويه فرجع فحسبنا ان يكون رد بلوغ
كتاب منك لغضب غضبت علينا وانا نعود بالله من
غضبه ومن غضب رسول الله فاستمهم رسول الله صلي
الله عليه وسلم وبعث خالد بن الوليد من عكوة خفية
وامره ان يحثي عليهم قدومه وقال له انظر فان رايت
ما يدل علي ايما منهم فخذ منهم زكاة اموالهم وان لم تزدك
فاستعمل منهم ما يستعمل بالكفار فأتاهم خالد فسمع منهم
اذن صلاتهم المندوب والمشا فاحذوهم قائلهم ولم يبرهم الا
الطاعة والخير فاصرف خالد الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم في خبره الخبر **فا نزل الله تعالى** يا ايها الذين
امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهال
الاية فقرأ عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم القرآن

بعت بينهم عباد بن بشر باحد صدقات اموالهم ويعلمهم
خارج الاسلام ويترهم القرآن **وفي الكشاف** كان الوليد
ابن عتبة اخا عتبة لأمه وهو الذي ولاه عثمان رضي
الله عنه بن خلافة الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص
فصل بالناس وهو سكران فسله العجزة بقاتل اهل
الزبير فقتلوه عثمان رضي الله عنه **وفي هذه السنة**
امر قطبة بن عامر بن هذيل علي بن عشرين رجلا وبعثه
الي قبيلة قيس بن عيلان بيت قريش من تربة بنهم التا
ونج الرا من اهل مكة سنة سبع وامره ان يشن الغارة
عليهم فاقبلوا وقتلوا لشد يد حتى كثر الجرحى في التريخ
جميعا وقتل قطبة مع من قتل وساقوا الابل والتمم والسبي
الي المدينة وسموا النيمة بعد اخراج الخس توقع في مقام
كل واحد منهم اربع من الابل وكانت الابل بصرة من الغنم
وفي ربيع الاول من هذه السنة بعث الصالح بن عفيف
الكلابي الي بني كلاب الي فرط فداهم الي الاسلام فابوا
فقتلوه فمزموهم وغنموا كذا من المواهب اللدنية
وفي شوال هذه النبوة بعث صلى الله عليه وسلم
سريه الي بني كلاب وكتب اليهم في رقب فلم يقاتلوا وغلبوا
الخط عن الرقب وخالطوه تحت رتبهم فلما بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم الخبر قال ما لهم اذهب الله عنهم فلم يقاتلوا
من بني كلاب الا مختل القتل ومختلط الكلام وبعضهم
لا يميز كلامه **وفي شرف المصطفى** لقيسا بوزيكا ذكره
مفسطيا انه صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن عرجة
الي بني عمرو

الي بني عمرو بن حارثة **وقيل** حارثة بن عمرو قال وهو
الاصح في منزل صفو سنة سبع بدعوهم الي الاسلام فابوا
ان يهيئوا واستحنوا بالصحنه فدعا عليهم صلى الله عليه
وسلم بذهاب القتل لهم اهل رعدته ومجده وكلام مختل
كذا في المواهب اللدنية **وفي ربيع الاخر** وقال الحاكم
في صفه هذه السنة بعث علقمة بن محرز المدجي الي
اهل الحيرة وقد اتوا الي نواحي جده **ذكر ابن سعد**
ان حبيب ذلك انه صلى الله عليه وسلم بلغه ان ناسا
من الحيرة تراءهم اهل جده فبعث اليهم علقمة بن محرز
المدجي في ثلثماية فالتقى الي جزيرة في البحر قيل
هي كانت مكن اوليك اليوم فلما كان البحر ابيض مدهو
فلما رجع الي المدينة استحل بعض الاصحاب وتقدموا
وكان عبد الله بن حذافة السهمي من المستعجبين وامره
علقمة عليهم وكان امراف يس من الهزل والمزاح فقولوا
مترلافا وقد وانما يصطلون بها كذا في بعض الكتب **وفي**
الاكتفاء بعث علقمة بن محرز المدجي لما قتل وقاص
ابن محرز لغزو يوم زبي ففروا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبعث في اثار الغنم ليدرك ثمارهم منهم
فبعث في ثمر من المسلمين قال ابو سعيد الخدري وانا فيهم
حتى اذا بلغ راس نارا من غزاة او كنا ببعض الطريق اذن
لهاينة من الجيش وامر عليهم عبد الله بن حذافة السهمي
وكان فيه دعا به فلما كان ببعض الطريق اوقد نارا ثم قال
ايمن عليكم السمع والطاعة قالوا بلي قال فما امركم بشي الا

فصلوه قالوا نعم قال فاني اخدم عليكم كعب وطاقم الا
تواشتم في هذه النار فقام بعض القوم يحترقون فطن
انهم واتبعون فيها فقال لهم اجلسوا فانا كنا كذا فيكم
معكم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من امركم منهم بمصيبة فلا تطيعوه **وفي رواية**
قال لا طاعة لمخلوق بمصيبة الخالفت انما الطاعة في
المعروف ويقال ان عاتكة بنت محمد رجع وهو وصي اب
ولم يلق كيدا **وفي رواية** بعث صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل عليها رجلا من الانصار وامره ان يطيعوه
نفسه عليهم يوما وامرهم بالدخول في نار وقد بها للناس
فلم يطيعوه فبلغه صلى الله عليه وسلم فقال لورثها
ما قد جوامعها الي يوم القيامة الطاعة في المعروف
وفي ربيع الاخر من هذه السنة بعث عاي بن ابي
طالب رضي الله عنه الي الفليس بعث الفاء وسكون اللام
صم لطي ليريه مد وبعث معه مائة وخمسين رجلا من
الانصار عليا مائة وخمسين فرسا **وعند ابن سعد**
ما بين رجل فهدمه وغنم سبيا ونها وثنا وسيد القبيلة
عدي بن حاتم هرب الي الشام وسيت اخذه سنة
بنت حاتم في السبا يا فاطمة النبي صلى الله عليه
وسلم فلما سب اسلام عدي **وعند ابن سعد** ان النبي
سباها خالد بن الوليد ووجد في هذه الغنم ثلاث
اسيا ف يقال لاحدها الرسوب وللثاني المخدم وللثالث
اليمان فاصطفى الرسوب واصطفي المخدم وكان للنبي صلى

الله

الله عليه وسلم صبي الغنم ثم قسمه الباقي علي اهل الحربية
وفي هذه السنة بعث مكاشة بن محسن الي الحباب
موضع بالحجاز ارض غدرته ويلي وقيل ارض فزارة وكعب
ولم ير فيها شركا كذا في المواهب اللدنية **وفي هذه**
السنة اسلم كعب بن زهير وكان اسلامه فيما بين
رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف وعذرة
يكون وكان كعب ممن يهاجروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب بحير بن زهير الي اخيه كعب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل رجلا بمكة فمن كان
بهاجوه وانك قال من لقي منكم كعب بن زهير فليقتله
فان كان لك من نفسك حاجة فطر الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه لا يقتل احدا جاه وان انت لم تقبل
فارج الي غنائك فلما بلغ كعب الكتاب صاقت به الارض
واشتت علي نفسه وارجت به من كان في جاهه من
عدوه فقال مقتول فلما لم يجد يد من بين قال قصده
النبي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفره
وارجاف الناس والوثاق به من عدوه ثم خرج حتى
اتي المدينة فقتل رجل من حبيبة بينة وبينه سورة
فقد ابد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
رسول الله قمر اليبه واستامن فقام وجلس الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فقال يا رسول
الله ان كعب بن زهير قد جالستك تايا مسل

هذا انت قاله من ان انا جيتك به قال نعم قال انا يا رسول
 الله كعب بن زهير قال فخذني عاصم بن عمرو قتارته
 فوثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله ربي
 وعدو الله اضرب عنتك فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دعه عنك فقد جات يا نازعا ثم قال قصيدته
 اللامية التي اولها **يا**
يا يا رب سعاد فقلوب اليوم يقولون **يا** ميثم اشرفها لم يند بكول **يا** قوله
يا انبت ان رسول الله اوعدني **يا** والفرع عند رسول الله **يا** قوله
يا ان الرسول لنور يستضاء به **يا** مهند من سيف الله مسلول
وفي النهاية ان بدل اشرفها عندها **وفي رواية** ابي
 بكر الانباري لما وصل الي قوله انه الرسول لنور يستضاء به
 مهند من سيف الله مسلول روي رسول الله جردت كانت
 عليه وان معاوية بدل له فيها عشرة الاف درهم فقال
 ما كنت لا اوثق ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احد فلما مات كعب بن معاوية الي ورنه بعشرين الفا
 فاحدها منهم قال وهي البرقة التي عند السلاطين
 الي اليوم وكان كعب بن زهير من محول الشعراء وابوه
 زهير وابنه عنت **يا** وابن ابنه المولم بن عنت كذا في
 المواهب اللدنية **وفي هذه السنة** شاع الوفود
 الي النبي صلى الله عليه وسلم **وفي الاكتفا** حازل اهاد
 الوفود من وفد الوفود من العرب يندون عاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم منذ اظهر الله ربه وظهر
 امده ولكن انما كانت جماعهم الي ذلك انما كانت بعد
 فتح مكة

نسخ
 دوحها
 اء

فتح مكة ومعه في سنة سبع ولذلك كانت شهر سنة
 الوفود كما قال ابن هشام وذلك ان العرب كانت ترضى
 بالاسلام ما يكون من قريش فيه اذ هم الذين كانوا
 يصون الحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافه
 وكان امام الناس ومهاجرينهم واهل البيت والخدم وطرح
 ولد سماعيل وقارقه العرب لا يكرهون ذلك ولا يازمون
 فيه فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودات له
 قريش وتوجها اليها الاسلام عرفت العرب انهم لا طاقة
 لهم بحربه وعدوت **فدخلوا في دين الله افواجا** يصرون
 اليه من كل وجه يقول الله تعالى لنبيه اذا جاء نصر الله
 والفتح ورايت الناس يدخولون في دين الله افواجا جماعات
 جماعات فبج محمد ركب واستغفره ابي فاحمد الله
 عليه ما ظهر في دينك واستغفره انه كان ثوابا اشار
 الي انتفا اهل واقتراب لحاقه رحمة ربه مع الذين
 اتم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 وحسن اولئك رفيقا كذا قال ابن عباس وقد حال
 محمد بن الخطاب عن هذه السورة فلما لحا به نحو هذه
 المعاني قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم **وفي هذه السنة**
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء وقال ما انا
 به اخل عليكم شهرا **وفي هذه السنة** كما ذكرني الواهب
 الله فيه تحت شقة ابي خديش وجلس في مشربة له
 درجها من جذوع النخل وانا واصحابه يوردونه يهيد
 بهم جالساهم تورد **وفي المتن** وفي سبب ذلك قولان

احدى ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
 بيت حفصة وواقها فلما رجعت حفصة ابصرت مارية
 في بيتها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم تدخل حتى
 خرجت مارية دخلت وقالت اني رايت من كانت معك
 في البيت فقصت وبكت فلما راى النبي صلى الله عليه
 وسلم في وجهها الغيرة قال لها اسكني في بيتي على خدم
 ابني بذلك رضاك لحاف ان لا يقر بها وقال لا تخبري
 احدا ما سررت اليك فاخبرت بذلك عاتكة وقالت
 قد اراحتني الله من مارية فان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صدمها على نفسه وقصت عليها القصة وكان
 بينهما مصافاة وثظا هرا فطلقها وامر بفساها ومكث
 تسعة وعشرين ليلة في بيت مارية فقتل جبريل
 وقال راجعا فانها صوامدة قوامدة وانما كنت نكاحك
 في الجنة **وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه**
وسلم خلا بمارية في يوم عاتكة وعلت بذلك حفصة
 فقال لها النبي عليه وقد صدمت مارية على نفسي وابشر
 ان ابا بكر وعمر ملكا بعد ماري مني فاخبرت به
 عاتكة وكانتا متفهما رقتين وقيل شرب عسلا عنه
 حفصة فوطيت عاتكة سودقة وصبيبة فقلن له
 انما نكحناك مع ما نكح محمد الفسل ففرت يا ربنا النبي
 لم يكرم ما اهل الله لك تتبني مرضات ازواجك الاية
 والثاني انه رجع رجا فقصته عاتكة بين ازواج
 فارسلت الي زينب بنت جحش بنصيرها فدرته فقال

زبيدها

زبيدها فدرته ثلاث مرات وكل مرة ترويه فقال
 لا ادخل عليك شهرا فاعتزل في مشربة ثم نزل بعد تسع
 وعشرين ليلة فبدأ بباينة فقالت له يا رسول الله كنت
 اقسمت ان لا تدخل عليا شهرا وانا اصبحت من تسع وعشرين
 ليلة اعدتها عدنا فقال الشهر تسع وعشرون **وفي رجب**
هذه السنة لثلاثة اشهر وخمسة ايام خلت منها وقت
 غزوة تبوك وفي اخر غزواته صلى الله عليه وسلم
 علي ما ذكره ابن الحنفية وتعرف بتبوك وهي نصف
 طريق المدينة الي رمسف وهي غزوة العدة وتعرف
 بالفاصحة لا فتصاح النافعين فيها وحدث يوم الحبي
 في رجب سنة تسع من الهجرة بلك خلاف انها بعد
 حجة الوداع كذا في المواهب اللدنية **وقصة**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من غزوة
 الطائف وطمعته الجدران مكث بالمدينة ما بين ذهاب الحبي
 الي رجب **ثم امر اصحابه** بالقبول الي غزوة الدوم وذلك
 انه قدم المدينة حيا من الانباط بالدرمك والريث
 وغير ذلك من منافع الشام فذكروا ان الدوم قد جمعت
 بالشام جموعا كثيرة لقناله المسلمين وان هرقل قد رفق
 اصحابه اسنة فكان معهم بنو لخم وبنو غنم وعساة وعامله
 واجتمعوا وقد موامته ما تم الي البلقاء وعسكروا بها وكلف
 هرقل حصص وكانوا ذبيح في ذلك ولم يكن من ذلك
 شي قيل لهم فارجموا به **وروي** الطبراني من حديث
 عمار بن حصين قال كان النصارى يكتب الي هرقل

ان هذا الرجل الذي خرج يدعي النبوة هلك واصحابه
 سنون فهلك امواهم فبثت رجلا من عظماءهم وجده
 معه اربعين الفا كذا في الواهب اللدني **ولما سمع بذلك**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الناس بالتأهب
 للشام والتجهز للمسلمين اليها وكان الدمام زمان
 حرو وعشرة عشرة الظهر وعشرة الما وعشرة الزاد وكان
 العشرة يتقنون على يعير و زمانا جمع التمرة الواحد ثم
 جماعة يثا و يونا وكانوا يعصرون الفرس ويشربون
 للمطش **وكان عمر بن الخطاب** قال نزلنا من لا اصابنا
 فيه عطش حتى ان الرجل ليختر عيرا فيعصر فترده فيشرب
 ويحلب ما يحب على كبد كذا في منام التبريل **وفي تفسير**
عبد الرزاق عن محمد بن ابن عتيق قال خرجوا في ليلة
 من الظهر من حر شديد حتى كانوا يخرجون البعير يشربون
 ما في كرشه من الماء فكان ذلك عشرة في الماء وفي
 الظهر وفي التفة فسميت غزوة العسرة ولم يتبع في
 هذه الغزوة قتال ولكن فتحوا فيه هذه الغزوة
 ودمه الجند وكانت الدمام والشام من اعظم اعداء
 المسلمين واهيبهم عندهم وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا غزا غزوة ورما بغيرها الا غزوة
 ثبوت نداء هب الناس بها واظهر ليها هبوا لاس
 الالهية ويستندوا بعد السند وشدة الزمان
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي القبايل من
 العرب واليه اهل مكة وكانوا كلهم مسلمين في هذه

الوقت

الوقت يستقروا اليه القرو وحضر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من عنده من المسلمين على الجهاد ورد عليهم
 فيا وامرهم بالصدق فيا واصدقات كثيرة وكان
 اول من جاء ابو بكر جابا له كلفة وكان اربعة الاف
 درهم **وجاء عمر بن الخطاب** بن عبد المطلب
 بمال كثير **وجاء طلحة** بمال **وجاء عبد الرحمن** بن عوف بمائتين
 اوقية فضة **وجاء سعد** بن عباد بمال **وجاء عمار** بن
 سلمة بمال **وجاء عاصم** بن عدي بتسعين وسقا من
 تمر **وجاء عثمان بن عفان** ثلث ذلك الجيش وكفاهم
 موقوفهم ثم عثمان بن عفان ان هذا القليل في حب الله
 ورسوله **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما خير
 عثمان ما فعل بعد اليوم **وفي الواهب اللدني**
 وكان عثمان قد جهز بعير الي الشام فقال يا رسول الله
 هديه ما يتابع بها قنابها واجلاها وما يا اوقية
 فضة قال فسمعت يقول ما خير عثمان ما فعل بعد هذا
وروي عن فتادة انه قال حمل عثمان في جيش
 العسرة على الف بعير وجميع فرسا **وعند عبد الرحمن**
 ابن ممره قال جاء عثمان بن عفان بالف دينار في كد
 حتى جهز جيش العسرة فخرها في حجرة ويقول
 ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم خرج الثرمذية وقال
 حديث عريب **وعند الفضل بن** والملائكة سيرته كما
 ذكره الطبري في الديار المصرية من حديث حديث
 بئس بيني في جيش العسرة بشرة الاف دينار الي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت بين يديه **فجعل صلى**
الله عليه وسلم يقول بيده وبقلها ظهر البعثة فثبت الله
لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما هو كان في قلب
يوم القيامة مما يال ما عمل بيده **وجعل الرجل من زبي**
اليسار يحمل الرمح من فترا قومه ويكفيهم موتهم وبعث
الناس بكل ما قدرته عليه من مسك وما عند وطلاخل
وقرط وحوارم والناس في عسرة شديدة وقد
أظلمت النيران واجت الظلال والناس يحبون القيام
الخروج لشدة البرمان وأخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالأكماس والجهد وصار رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسكراً بشبه الوداع وكانوا ثلاثين ألفاً
وقال صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو في جوارحه
لجدي بن قيس أصدني سلمة يا أبا قيس هل لك من
أن تخرج معنا لعلك تحق من نبات الإصفر الأصحاب
الاحتمال المحتجب المردق كذا في الصحاح قال الجحد
لقد علم قومي أنني من أشد عمي عجباً بالنساء فاني إذا رأيت
لم أصبر عليهن فاذن لي في المقام ولا تشعب فاعرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقال أريت لك
كذا في الاكتفاء فجاء ابنه عبد الله بن الجحد وكان
بدرياً وهو أخو معاذ بن جبل لأمه وجعل يقول لأبيه
علي ما أجابه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
أنت أكثر مني مالاً فاستك أن تخرج فقال مالي وللمخرج
إني بني الأصفر والله ما منهم وأنا في منزلي هذا وأنا

عالم

عالم بالله وأير فقال له ابنه والله ما بك إلا التناق والله
ليخبرني عني رسول الله فيك قد رانا نتج به فاقه فله
فصدا به وجهه **فلما نزلت هذه الآية** هو قوله
ومهم من يقول آية نأية ولا تشعب الآية جاء ابنه فقال
له ابنه الم اقل لك أنه سوف يقول فيك قد رانا بتراجه
المسلمون فقال له أبوه أكلت بالبع والله لا أنفك
بأفنة أبداً والله لانت أشد علي من محمد ثم جعل
الجحد يسط قومه عن الجهاد ويمنعهم من الخروج ويقول
لهم لا تشدوا في الجهاد في الجهاد وشكاف أكلت
وارجاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فانزل الله**
فيهم وقالوا لا تشدوا في الجهاد فارجعهم أشد حدوا
كما نوايقهم **ويبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم**
أن ناساً من النفاقين يجمعون في بيت سليم اليهودي
يخططون الناس في غدوة ثوبك فبعث إليهم طلحة
ابن عبد الله بن نضر من أصحابه امرأت يورق البيت
عليهم وفعل طلحة فاقتمه الضحاك بن خليفة من ظهر
البيت فاكسرت رجله فاقتمه أصحابه فاقبلوا فقال
الضحاك في ذلك
وكانت وبيت الله نار محمد بسبط با الضحاك وابن ابيرق
أو طلت وقد طبقت شئ عولم **إني علي رجل كبير ومرفق**
بسلام عليكم لا عود لئلا أخاف ومن شمل به النار جرق
كذا في الاكتفاء **وجاء الباكون** وهم سالم بن عير وعليه
ابن زييد **وابوليلي** بن عبد الرحمن بن كعب المازني والعربا ض

ابن سارية القزاري **وهزمي** بن عبد الله بن منقل المزني
ويقال عبد الله بن عمرو والذني **وعمر بن حمام ومقل**
 ابن يسار المزي **وحضرمي** بن مازن **والنعمان بن**
سويد ومقل ومقل وسنان وعبد الرحمن بن مقرن
وتقر الذين قال الله فيهم **تولوا واعينهم تقيض من**
 الجمع حزنا الا بعد واما يفتنون **قاله** فطاه به كذا في
 المواهب اللدنية **وفي الاكتفاء** وانوار التنزيل اوردهم
 سبعة لكن علي الاختلاف في من روى بعضهم **في الاكتفاء**
سالم بن عمر وعلي بن زيد وابوليك بن عبد الرحمن بن
 كعب المازني **وعمر بن حمام وهزمي** بن عبد الله **وعبد الله**
ابن مقل **ويقال** عبد الله بن عمرو والذني **وعمر بن**
 ابن سارية القزاري **وفي انوار التنزيل** سبعة من
 الانصار **مقل بن يسار ومقر بن حنسا وعبد الله بن كعب**
وسالم بن عمر وعلي بن نهم **وعبد الله بن مقل وعليه**
 ابن زيد وقيل عمر ابن مقرن مقل وسويد والنعمان وقيل
 ابو موسى واصحابه جا يستملون النبي صلى الله عليه
 وسلم وكانوا صلحا واهل قنوقا **فقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم لا احد ما اهلكم عايه تولوا واهينهم
 تقيض من الجمع الا بعد **وفي الاكتفاء** ذكر ان ابا ياسين
 ابن عمر النخعي **قضى** ابا ليلى بن كعب وابن مقل وهما
 يلبيان **فقال** وما يكيكما **قالا** هينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يجلنا فلم يجبه عنده **ما يجلنا** عليه وليس
 عندنا ما ننقوبه **به** علي الخرج معه **فاعطاهما** ناضحا

له **فارتحل** **وزود** **وما شيا** من ثم فخرج مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **وفي المنتقى** **زود** **واحد** منها
 صاعين من ثم ورجل العباس بن عبد المطلب منهم رطب
 وممل غنم بن غنات منهم ثلاثة **عبد الله** كان جرح
 من الجيش **وجاناس** من المنافقين يستادون رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في التقود عن القزوقا **فادب**
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بضعة وثمانون
فقرأ **وجا المذرون** من الاعراب **فأعند** **روا** **البي**
 علم بينهم **والله** وذكر انهم نفر من النار فلما خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره على ثنية
 الوداع **فأقبل** **عبد الله بن ابي بن سلول** معه **عليه**
وضرب عسكره **بالسفل** **فخز** **بها** **ب** **جبل** **بالمدية** **كذا**
 في القاموس **وكان** فيما يزعمون ليس باقل العسكريين
 ومعه مائة من اليهود والمنافقين ممن اجتمع اليه
 فقام ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم **فلم** **سار**
 خلف عنه فيمن خلف من المنافقين ورجع الي المدينة
 وقال **يقول** **محمد** مع جمل الحال والحرو والبلد البعيد الي
 ما لا قبل لمحرم **بحسب** ان **قال** **بن** **الاصغر** **اللقب**
والله **ابن** **الكاتب** **انظر** **الي** **اصحاب** **به** **مقرنين** **في**
 الحال والخلف **وخلف** **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 علي بن ابي طالب علي اهلته وامره **بالاقامة** **فيهم** **فاجف**
 به المنافقون **وقالوا** **ما خلف** **الا** **استملا** **لاله** **وتخيفنا**
 منه **فاما** **قالوا** **لك** **احد** **سلاح** **ثم** **خرج** **حتى** **ارتب**

بني

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالحرف فقال
يا بني الله زعم الناس انك انما خلقتني الاستغناء
وتخفت مني فقال كذبوا ولست خلقتك لما تترك ورايها
فارجع فاخلقني في اهلي واهلك انك لا ترضي يا علي ان
تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا ان لا نبيا
بعد مني فخرج الي المدينة ومضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي سدة كذا في الاكتفا وشرح المواقف
وقال الشيخ ابو اسحاق النخعي ورايها في عقابها رايها
حين توجه الي بيتها رايها استخلف هارون في ثوب
وفي المتن استخلف علي المدينة سبعين من موثق
التاريخ وقيل محمد بن مسلمة انتهى وقال الديلمي
استخلف محمد بن مسلمة هو ثابت عندنا من قال استخلف
غيره قال الحافظ زين الدين العراقي في شرح التقریب
لم يختلف علي عن المشاهير الا في ثوبك فان النبي
صلى الله عليه وسلم خلفه علي المدينة وعلي عيال
وقال له يومئذ انت بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبيا بعده وهو في الصحيحين من حديث سعد بن
ابيه وقاه انتهى وزعم بن عبد البر واستخلف
عليه العسكري ابا بكر الصديق رضي الله عنه فلما
ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية الوراق
متموجا الي ثوبك عند الالوية والدايات فدفع لواءه
الى عظم الي ابي بكر ورايت العظم الي الزبير ودفع
رايت الاوس الي ابي سفيان بن حضير ولما خرج الي ابي
دجاجة

عليه

دجاجة وقيل الي الجباب بن المنذر بن الجموح فسار وروى
تلك ثوب الفاء وفيهم عشرة الاف من الفوارس وفي
المواهب اللدنية امور رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل طيف من الاضمار والقبائل من العرب
ان يتخذوا لواء وراية وكان معه تلك ثوب الفاء وفي
ابي ذرعة سموت الفاء وفي رواية عنه ايضا روي
الفاء وكانت الخيل عشرة الاف فرس وخلف ثوب
من المسلمين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غير ثوب ولا ارباب منهم كتب بن مالك الحموي
مسلمة وموارثه بن الريح اضعفني عمرو بن عوف
وهلال بن امية اخذوا قد وفيهم ثوب وعليه الثلاثة
الذين خلفوا وخلف ابو ذر و ابو خزيمة ثم لحقاه
بعد ذلك وسبح ومضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة فصبح واخطب فقرأ تحت الدومة
وفي خلاصة الوفا ووضعت علي مرحلة من المدينة
تحت الدومة فخرج منها مسيا حيث ابرء وكان في
حضرته وكان جمع من يوم ثوب واخطب بين الظهر
والعصر من ثوب يومئذ الظهر حتى يسير ويحل العصر
ثم جمع بينهما وكان ذلك فصلة حتى رجع من ثوب
وفي كل منزل منزله اتخذ مسجدا وكذا جميعا معروفة
الي مسجد ثوبك ثم ان ابا خزيمة بعد ان شار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياما ورجع الي اهله في يوم حار
فوجد امرأتين له في عريشتهما لهما ثوب حاطل ريت

كل واحدة منهما عريشها وبروت له فيه ما وهيات له
 طعاما فلما دخل قام عليه باب العريش ونظر الى امرأته
 وما فقال **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في السج والودع والكهر وابو حنيفة في ذلك بارد وطعام
 مهيأ وامرأة حسنة في ماله مقيم ما تعدا بالنصف
 ثم قال والله لا ادخل علي عريشين واحدا منكما حتى
 اكتب بر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مالي زادنا
 ثم قدم ناصي فارتحل ثم خرج في طلب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى ارركه حيث نزل بيوتك
 وقد كانت ادرك ابو حنيفة في الطريق فميرت وهي
 المحمي يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انما
 حتى اذا رنوا من بيوتك قال ابو حنيفة لم يدرك لي
 عليك دينا فلا عليك ان تخلف معي حتى اتي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ففعل حتى اذا رنوا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بيوتك قال الناس
 هذه راكب علي الطريق فمقبل **فقال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم كن يا حنيفة قالوا هو والله ابو
 حنيفة يا رسول الله فلما اتاخ اقبله فسلم علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اوان لك يا ابا حنيفة
 ثم اخبره خبره فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خيرا ودعاه فمير ولما مضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ثنية الوداع حابرا جعل يخلف عنه
 رجال فيقال يا رسول الله تخلف فلان فيقول ومعه

فان

لج

فان يكن فيه خير فسيلجته الله بكم وان يكن غير ذلك
 فقد اراكم الله منه **وقد كان** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين مر بالحجر فتركتها واستحق الناس فلما
 راها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا
 من ما بها شيا ولا يتوضأ منه للصلاة وما كان من
 عجيب مخموره فاعلموه للابل ولاتا كلوا منه شيا
 ولا يخرجن احد منكم الليل الا ومعه صاحب له ففعل
 الناس ما امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
 رجلين من بني عامر في خرج احدهما حاجته وخرج
 الاخر في طلب فمير له فاما الذي ذهب لحاجته
 فانه صفت علي منه هبة واما الذي ذهب في طلب
 فمير فاهتم له الفرج حتى طرحت جيلي طي اللذين
 يقال لاحدهما افا ولا فخر حلي فاحبر به لك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال الم اراكم ان يخرج منكم احد
 الا ومعه صاحب ثم دعا للذي اصيب علي منه هبة
 نشقي واما الذي وقع بجيلي طي فان طيا اهدت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
وفي الكسبي لما وصل وادى القوي وقد امس بالبحر قال
 انها مرتب الليل ربح ثديده لا يقوم احد منكم الا
 مع صاحب ومن كان له بغير فليؤت به ففعل فاجت
 شرح شديده فافترعت الناس فلم يبق احد الا مع صاحب
 الا رجلين اب اخرا ذكر **ولما مر رسول الله صلى الله**
عليه وسلم بالبحر سجي ثوبه علي وجهه واسحت راحته

ثم قال لا تلهو بآيات الذين ظلموا انفسهم الا وانتم باكون
خوفاً ان يصيبكم ما اصابهم كذا في الاكتفاء وفي الموالهه
الدنية وقال في رواه الشيخان وكذا في المستفي
عن ابي عمرو وعبارته ثم فتح راسه واصبح السير حتى
جاوز الوادي وهو وادي الشرب وهو بين المدينة
والطام ولما ارتحل من الحجر اصبغ ولا ماء معه ولا ماء
مع اصحابه ونزلوا عليه غير ماء فشكوا اليه العطش
فاستبل القبله ودعا ولم يكن في السماحيه قال زال
يدعوا حتى اجتمعت السحب من كل ناحية فابرح من
مكانه حتى سمن السما الوسيه وانكشفت السحابه
من حاضرتها فسقوا الناس وارثوا عن افدهم وملوا
الاسقيه قيل لبعض المنافقين ويحك اين هذا
يقين من العرب فقال سماحيه فارة فارتحل النبي
صلى الله عليه وسلم متوجها الي تبوك فاصبح في منزل
فقلت ناقتة صلى الله عليه وسلم وهي المقصوبه تخرج
اصحابه في طلبها وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من اصحابه يقال له عماره بن هزم وكان عقيقا
بدريا وهو غير بني عمرو بن هزم وكان في رجله نوت
من اللصيص القينقاريه وكان يهوديا فاسلم فنافقت
فقال زيد وهو في رجل عماره عنده ان رجلا قال وعما رة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس محمد يزعم انه
نبي ويخبركم عن خبر السما وهو لا يدري اين ناقتة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما رة عنده

ان رجلا

ان رجلا قال هذا محمد يخبركم انه نبي ويخبركم ان
السما وهو لا يدري اين ناقتة راي والله لا اعلم الا
ما علمني الله وقد دلتني الله عليها وهي في الوادي
من شعب كذا وكذا واشار الي الشعب وقد حفرها بحفرة
بغدادها فاطلقوها حتى تاخرت بها فذهبوا فجاواها
رواه البيهقي وابو يعيم فخرج عماره بن هزم الي رجل
فقال والله تجبت من شئ حدثنا رسول الله اننا عن
مقاله قائل اخبره الله عن الله قال زيد بن
الاصم فسال من قاله اولا النبي في رجل عماره ولم
يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد والله قال
هذه المقالة قيل ان ناقتي فاقبل عماره علي زيد
بجاني عنده ويقول يا عباد الله ان في رجله الداعية
وما اشقي افزع ابي عبد والله من رجله تلك تعجب من
بعض الناس ان زيدا تاب بعد ذلك وقال بعضهم لم
يزل منها بشرحي مات كذا في المستفي وفي معالم
التثليل اوردها في عذوة المرسيع ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سائرا فحمل تخلف عنه
الرجل فيقول ربمعه فان يك به خير فيلحقه الله
بكم وان يك غير ذلك فتد اراكم الله منكم كما مر قيل
يارسول الله تخلف ابو ذر وابا به بغيره فقال دعوه
فان يك به خير فيلحقه الله بكم وان يك غير ذلك
فتد اراكم الله منكم وتلوم ابو ذر علي بغيره فلما ابطا
عليه اخذ مناهج علي ظهره ثم خرج شيخ اخر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا وتول رسول الله
صلى الله عليه وسلم بن بعض ما زل فظننا قلوب من
المسلمين فقال يا رسول الله هذا رجل يحس في الطريق
وحده فقال صلى الله عليه وسلم كنت ابا ذر ما قلنا تأمل
التوم قالوا يا رسول الله هو والله ابو ذر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرم الله ابا ذر كسبا
وحده ويوت وحده ويصوت وحده فغضب الله سبحانه
ان ابا ذر لما افرجه عن ثياب رضى الله عنه الي البرية
فاورثته بها منيته ولم يكن معه الامراته وعلمه
فاوصاهما ان غسلا في وقتان ثم صعدا على قارعة
الطريق فاولا ركب يركبكم فتولاه هذا ابو ذر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينوني علي دفن
فلما مات نعلنا فاقبل عبد الله بن مسعود في ربه
من العراق فلم يرهم الا بالجناراة علي ظهر الطريق
قد كانت الابل تطأها وقام اليه الغلام وقال هذا
ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينونا
علي دفن فاحتمل عبد الله بن مسعود يركب ويقول
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرك وتموت وحرك وتبعث
وحرك ثم تزل وهو وصاحب نوار و... ثم حدثهم عبد
الله بن مسعود حديثه وما قال له صلى الله عليه
وسلم في حيرة الي تبوك **وفي المتن** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم تاتون بخدا ان شاء الله تعالى
عين تبوك وان كن توتوها حتي يفتحي النهار فمن جاءها

فلا يمس

فلا يمس من ما يراها شيئا حتي اتي قال ما ذنبتا وقد
سبنا اليها رجلين والعين مثل الشراك ينفق ثمن من
الله فصالحا على ستمنا من ما يراها شيئا قال انتم فقال لها
ما ثا الله ان يقول ثم امر فرجع من العين فليلا حتي
اجتمع شيئا ثم غسل صابو الله عليه وسلم يده فبدا
ووجهه ثم اعادها فيها فجاوت العين بما كثير فاشق
الناس وسقاظهم ولما انتهى صابو الله عليه وسلم
الي تبوك اتاه يحيى بن رويده صاحب اليه فصاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الجزية وانا
اهل جربا بالخيبر واخرج بالذل للبيد والرا والحار
الهملة يدين بالثام بيننا اشد احوال فاعطوه
الجزية وكثب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثابا فو عندهم لجهنم الرحمن الرحيم هذا من
من الله ومحمد بن رويده واهل اليه فغضبهم و...
في البر والبحر لهم ذمة الله ومحمد النبي ومن كان
معه من اهل الشام واهل البحر من احدث منهم حديثا
فانه لا يحول ماله دون نفسه وان طيبه لمن اخذه
من الشام وان لا يحل ان يمتوا ما يردونه ولا طريقا
يسلكونه من بر وبحر **وفي رجب هذه السنة**
كانت سرية خالد بن الوليد الي اكيدها رويده
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
من تبوك في ارجامية وعسكرت فارجا الي اكيدها
ابن عبد الملك بدومة الجندل وكان اكيدها ملكهم

وكان من كنهه ثم وكان نصرانيا قال ابن سعد روضة
الجندل طرف من الشام بينها وبين دمشق حتى ليل
وبينها وبين المدينة خمسة عشر اوسنة عشر ليلة كامر
في عذرة رومة الجندل **وفي خلاصة الروفا** قال ابو
عبيد ثم رومة الجندل حصن وقربا بين المدينة والشام
قرب جبل طي ودومة الجندل من القريبات من وادي
القرية وذكر ان عليها حصنا ههنا يقال له مارت
وهو حصن اكيد الملك وجه اليه النبي صلى الله عليه
وسلم خالدين الوليد من ثوك فقال خالده يا رسول الله
كيف لي به وسط بلاد كلب وانما انا في ناس يصير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **سئل** ما يعيد الوحن
او قال بقر الوحن فتأخذه فخرج خالده من ثوك
وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثوك رها
الي المدينة فلما بلغ خالده قريبا من حصنه ينظر المين
وكانت ليلة مفرجة والوقت صيفا وكان اكيد ما علي
طلع في الحصن ومعه امراته رباب الكنديه اقبلت
المفرجك بقر ونها باب الحصن فارادته المفرجك قال
داريت كالميلة فاصبرها اكيد **وفي الاكثف** قال
له امراته هكذا رايته مثل هذا قال لا والله قال لن
يترك هذا قال لا اهد وكان يضر له الخيل شمر فلما
اصبرها نزل فامر بقره فاسرج وامر بحيل فاسرجت
فركب معه نفر من اهلته واخوه حسان فخره من حصنهم
فطاردهم فلحقهم خالده وحيله فاستأسر اكيد واستغ
حسان

حسان فقال حتى قتل وهرب من كان معه فدخلوا الحصن
وكان علي حسان فباثخص بالذهب فاستلبه خالده
به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قد ربه عليه
فجعل المساكين يلتمسون ويبيعون منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ديل سعد في الكنة خير من هذا
وكان صلي الله عليه وسلم قال لخالده ان ظفرت باكيد
لا تقتله وايت به الي فان ابن فاقطله فظا ومعد اكيد
وقال له خالده هل لك ان اصيرك من القتل حتى اتي بك
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ان يفتح رومة
الجندل قال نعم ذلك لك كلمة فلما صدح خالده اكيد
في وثاق ومضاه اخو اكيد من الحصن ابي مضاء وان يفتح
له باب الحصن لما راها اصابه في الوثاق فطلب اكيد من
خالده عكيت ان يصالحه بشي حتى يفتح له باب الحصن
ويطلق به وباحيه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيحكم بينهما بما شا قرضي خالده به لك فصالحه اكيد
علي النقي بغير وثمانية فرس واربعماية واربعمائة
رج ففعل خالده وخلي سبيله ففتح له باب الحصن وفتح
دمه ودم احبيه فانطلقت بهما الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو قد وصل الي المدينة فلما قدم بهما الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم صالحه علي الجزية وخلي سبيله
وكتب لهما كتاب امان **قال ابن مند** واو نعيم كان
اكيد من نصرانيا فاسلم **وقال ابن الاثير** بل مات نصرانيا
بلا خلاف بين اهل السير فان خالده عاد الي حصنه

وبقية فيه وان قالوا حاصره زمن ابي بكر فقتل مشركا
 لتفقد العبد فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك
 بضع عشرين ليلة ولم يجر وزها ثم انصرف الى المدينة كذا في
 الاكتفاء **وفي الواهب اللدنية** قال الديلمي طي ومن قبله
 ابن سعد عشرين ليلة يصلي بها ركعتين ولم يلق كيدا **وفي**
سنة احمد ان هرقلة كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم
 اني مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب وهو علي
 نهر ابيته **ولا في عبيد** سنة صحيح عونه وقتله فقال
 كذب عدو الله ليس بمسلم **وفي الواهب اللدنية** كتب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا من تبوك الى هرقلة
 يدعوه الى الاسلام فتارب الاجابة ولم يجب رواه ابن
 حبان في صحيحه من حديث انس **وفي المتقي** اقام
 بتبوك شهرين وكان بالضريرة صلى الله عليه وسلم
 من بقيته هرقلة جسد ودنوه الى اقصا الشام وعزمه
 الى قتال النبي صلى الله عليه وسلم باطلا كذا باؤميت
 هرقلة رجلا من غسان الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ينظر الى صفته وعلامته والي حمرة عينيه والي خامة النبوة
 بين كتفيه وسال فاذ هو لا يقبل الصدقة فوما اشياء
 من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف الى هرقلة
 فاضربه با فدهل هرقلة فومد الي المصديف فابوا عليه
 حتى خالفهم على ملكه واسلم هرسرا وانش من قتاله صلى
 الله عليه وسلم **وفي هذه السنة** في هذه الفروقة
 بتبوك مات عبد الله ذو البجادين الذين من اصحاب
 رسول الله

في نسخة المستفيضة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي الاكتفاء** انما سمى ذو
 البجادين لانه كان يزارع الاسلام فيمنعه قومه من ذلك
 ويضيقون عليه وتركوه في بلاد ليس عليه غيره واليجاد
 الكس الفليط الكا في فخره منهم الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما كان قد جاسه شق بخارجه بالشيخ في لوز
 بواحدة **واشتمل** بالاضربة ثم اتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقتل له ذو البجادين لذلك **وفي القاموس**
 البجاد ككتاب كسا مخطط **وفي رواية** كان قبل الاسلام
 يورق وهو جيل جبال مزيينة وكان قتيلا تقطعت
 امرجاءا بالشيخ فارتز بهواحدة ثم وارته به بالاضربة ثم
 اقبل الي المدينة فاصطبح في مسجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في السحر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصبح فابصروه فقال من انت فقال عبد العزيز فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم انت عبد الله ذو البجادين
 ثم قال له انزل معي قريبا وكان يكون في اصفى
 ويعلم القرات حتى قد قرأنا كثيرا وكان رجلا صيا وكان
 يرمي في المسجد فيرفع صوته بالقرات فقال عمر يا رسول
 الله لا تسمع الي هذا يرفع صوته بالقرات فيسمع الناس من
 طيب المنام فقال دعه يا عمر فانه خرج بها الي الله
 والي رسول الله فاما ضجوا الي تبوك خرج معه وقال يا رسول
 الله اني بالمشاة وانه قال اني بالحق سمعته ايا فسرهما
 كذا في القاموس فاما به فاحدها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فربطها الي عنقه فقال اللهم اني اخدم

او قال صدم دمه عليه الكفار قال يا رسول الله ليس هذه
ما اردت قال فانك اذا خرجت في سبيل الله فاحذر
الحين وقتلتك فانت شهيد ولا تبال بآب كان فلما تروا
يتسوك واقاموا يا ايها هذه الحين متوفي يا ورفن
صنك بالليل واخذ بلال شعلته من نار ووقف بها
عاب القبر فكانت عبه الله بن مسعود يحث قال قلت من
جوف الليل وانما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مروة
تسوك فرائك شعلته من نار في ناحية العسكر فاستمعنا
الظلمة فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر واذا عبه الله ذو الجمارين قد مات فاذا هم هتروا له
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في هترة وابو بكر وعمر
به ليلته وهو يقول ادليا الي اخاك فدلجته فلما هيأه
لشقه ووضع في اللحد قال اللسرايين امسي راضيا
عند فارضا عنه يقول عبه الله بن مسعود يا ليتني كنت
صاحب الخندق وفي المنقي وهاج ربح شديده ليل
تسوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ملوت
مناقت عظيم النفاق ولما قدموا المدينة وجدوا منافقا
عظيم النفاق قد مات وفي المنقي ثم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحابه في التقدم والمسير اليهم فقال
عمر ان كنت اموت بالسير فسر فقال صلى الله عليه وسلم
لو اموتت به ما استشرتم في فقال عمر يا رسول الله
ان للروم جوعا كثيرا وليس جاء احد من اهل الاسلام
وقد دنوت منه واخذ عمامهم وتوك لورجت هذه السنة

هتت تروى

في

هتت تروى راي او حيدت الله لك في ذلك امر عظيم فانك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا وكان في الطريق
ما يخرج من وشل يدويا الدراك والواكبين والثلاث
بوار يقال له واد المشفى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبغت الي ما فلا يستحق منه شيئا حتى ياتي به
فبغت اليه بقر من المناقعت فاستقوا ما فيه فلما اتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه فلم يرفقه
شيئا فقال من سبغت اليه هذه ثقيل يا رسول الله فقلت
وقلت فقال اولم انكم ان تستقوا منه شيئا حتى ياتي به
ثم لعنهم ودعا عليهم ثم نزل ووضع يده تحت الوشل
فجعل يصب فيه ما شا الله ان يصب ثم نفخ به وسجد
بيده ودعا بما شان به عوا في تحرف من الماء يقول
من حمده ما ان له هيا كفى الصواعق فشرب الناس
واستقوا حاجتهم منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليت بئيتكم او بئيتكم لتسمعن بهذا الواوي وهو
اهصب ما بينه وما خلفه وروى ان النبي عشر رجلا
او خمسة عشر رجلا من المناقعت في مقفله صلى الله
عليه وسلم من تسوك وتوا عاب العتقة في الطريق ليفتكو
برسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل فامر ان
يرحل اليهم من يضرب وجوه راحلتهم فارسل خديجة ذلك
فعمل وفي هذه السنة كان هدم مسجد القرا قال
ابن اسحاق ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسوك
حتى نزل بنديا وان بفتح المزة بلغة الاوان والحين والنز مان

وهو بلد بين وبين المدينة ساعة من نهار كما ورد وذكره
 الطبري **وقال البكري** ما احسب الا ان الواحطت
 من بين الواو والالف وانه اروان منسوب الي البير الشهير
 بخبر مسجد الضرار من السما بنفث اليه من خرب
 وخرقه **وقصبت** ما روي انه لما اتخذ بنو عمرو بن
 عوف مسجد قبا فبعثوا الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يا ايها محمد فانا هم فضلكم فيه محمد هم اخوتكم بنو
 عثم بن عوف بن عثم وكانوا من منافقي الانصار فقالوا
 بنين مسجد ونرسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي فيه كما يصلي في مسجد اخوتنا ويصلي فيه ابو عامر
 الراضب اذا قدم من الشام وكان ابو عامر رجلا منهم وهو
 ابو صقلة غسيل الملايكة وكان قد ترفعت في الجاهلية
 ونصر ولحق الكسوح فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة قال له ابو عامر ما هذا الذي يا جيت به قال
 جيت بالحنيفة دين ابراهيم قال ابو عامر فانا عليها
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت ولكن جيت بها
 بيضا نقيه فقال ابو عامر ان الله المازب منا طريدا
 وحيده غريبا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فليكن
 ابو عامر الفاسق فلما كان يوم **احد** جاء ابو عامر الفاسق
 في خمسين رجلا من قومه وقال لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا اجد قوما يتكلمونك الا في التناك منهم فلم
 يزل يتكلم الي يوم حين فلما انزلت هوازن خرج وكفى
 هاربا الي الشام وارجل الي المناقبة ان استعد واما

استظمت

عليه السلام

استظمت من قوته وسلاح وابوا الي مسجد قبا فابوا الي
 قيصر ملك الروم فاتي بكنه من الروم فاصدر محمد وامي
 فبوا مسجد اليه جنب مسجد قبا وكان الذي بنوا من
 عثم من هذم من خالد بن الوليد بنو من داره المسجد
 وتبلى بن عاتق ومعتب بن قنبر وابو جبيب بن
 الارعد وعبد بن هنيئ وجارث بن عامر وابو عامر
 وزيد وبنيل بن الحارث والخرج ولجاء ابا عثمان وريفة
 ابن ثابت وكان يصلي فيه جمع من هارثة فلما قد غوا
 منه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجز الي
 بؤك فقالوا يا رسول الله انا بنينا مسجد الله يا النبي
 والحاجة والميلة المظفرة والميلة الثانية وانا عجب
 اننا بنينا فتصلي لنا فيه وتدعونا يا لبركة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني علي جناح خذروا حال
 شغل ولو قد منا ان شا الله انيناكم فصلينا لكم فيه فلما
 انصرف صاب الله عليه وسلم من بؤك ونزل بذي اوان
 انا المانعون الذين بنوا مسجد الضرار في لولة اتيان
 مسجد فمعا بقميصه ليبيد ويايهم نزل عليه
 القرآن واخبره الله عز وجل حين مسجد الضرار وما
 هو به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن
 الدخشم ومعت بن عبد بن عامر بن السكن ووحش
 قاتل حمزة وقال انطلقوا الي هذا المسجد الظالم اهله
 فاهدوه واهدقوه فخرجوا سرا عا حيا اتوا عالم بن
 عوف وهم رهط مالك بن الدخشم فقال لهم مالك

انظروني حتي اخرج اليكم بنا من اهلها فاحذروا من
 النحل فاشعل فيه نارا ثم خرجوا يشتمون حتي دخلوا
 المسجد فخرقوه وهدموه وتفرق اهلها عنه وامر
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك الموضع كناسا
 يلقي فيه الخبث والنتن والفاقة ومات ابو عامر الرقبي
 وحيد طويلا فربما سال عن ابن الخطاب رجلا منهم ماذا اعنت
 في هذا المسجد فقال اعنت فيه بسارية فقال عمر بن
 الخطاب عنتك في نار جهنم **وروي** ان بني عمرو بن
 عوف الذين بنوا مسجد قبا سألوا عمر بن الخطاب في خلافته
 لياذن بجمع بن حارث ليا ملهم في مسجدهم فقال ليس
 بامام مسجد القصر فقال له بجمع يا امير المؤمنين لا تجعل
 قول الله لقد صليت فيه وابن لا اعلم ما اصبر واعليه فلو
 علمت ما صليت فيه معهم كنت غلاما تاريا القران وكانوا
 شيوخا قد عشوا نياتهم وكانوا لا يقرون من القرات
 شيئا فضايت ولا احببت مما صنموا شيئا الا انهم يفتخرون
 به الله ولا اعلم ما بنى القصر فهدموا عمارته وهدموا
 وامره بالصلوة في مسجد قبا ثم هدموه فهدموا مسجد القصر
 ولما رآ رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
 خرج الناصب لتلقيه وخرج النساء والعبيد والولايه يقبلن
 ١. طلع البدر علينا ٢. من ثنيات الوداع ٣.
 ٤. وجب الشكر علينا ٥. ما دعى الله داعي
وقد وهم بعض الرواة كما تقدم وقال انما كان هذا
 في التمدد له صلى الله عليه وسلم المدينة من مكة وهو

وهو

وهم ظاهرا لان ثنيات الوداع انما هي من ناحية الشام
 لا من الناحية القادمة فمن مكة بل اذا توجه منها الى الشام وقد
 بحث عنها في السبق في اول مجيء المدينة **وفي البخاري**
 لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدا
 من المدينة قال ان بالمدينة رجلا لا مائة مسيرا ولا قطعهم
 وادب الا كانوا معكم هبهم العذر ولما اشرق صلى الله
 عليه وسلم عليه المدينة قال هذه طاعة وهذه اعداء
 جيل يحبنا ويحب فلما دخل المدينة طاعة مشركون
 تخلفوا عنه فحاصوا له فهدموا واستغفروا وارحبا
 كعب وصاحبه حتي نزل ثوبهم في قوله تعالى لقد تاب
 الله على النبي والمهاجرين والانصار الي قوله وعلي
 الثلاثة الذين هملوا وهم كعب بن مالك وهلال بن
 امية ومرارة بن الربيع وقدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من تبوك في رمضان تذا في الاكتفا **فقد**
كعب بن مالك واربعا من وفي الاكتفا ولما قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من تبوك وقد
 كان خلف عنه من خلف من المنافقين واولئك الذين هملوا
 الثلاثة من المسلمين من غير شك والاتفاق كعب بن
 مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية كما مر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلن احد
 من هذه الثلاثة واتاه من خلف عنه من المنافقين
 فحاصوا خلفه وبيئت روت فصنع عنهم صلى الله
 عليه وسلم ولم يبق منهم الله ورسوله فلهذا السكون اوتيت

في الحديث

النسب الثلاثة فحلفت كعب بن مالك قال ما تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاه قط غير ان
كنت تخلفت عنه في غزوة بدر وكانت غزوة لم يأت
الله فيها ولا رسول الله تخلف عنها وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد غير قريش فجمع
الله بينه وبينه ولة علي بن ابي طالب وانه شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزاة حيث تواترت
عليه الا سلام وما احب ان يي بها شهيد بدر وان كانت
غزوة بدر هي اذكروا الناس منها **وكان** من خبر
حين تخلفت عنه في غزوة تبوك اني لم اكن اقوي ولا
ايسر مني حين تخلفت عن تلك الغزوة والله ما
اجتمعت لي راحلتان قط حتى اجتمعت لي في تلك الغزوة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ما يريد غزوة
غزاه الا وريها غيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد
واستقبله خيرا بيده واستقبل غزوة عدو كثير على
الناس / منهم لينا فهو لك اصبه واخبرهم خبره
بوجه الذي يريد واليه من تبع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير لا يحصى كتاب حافظ يعني بذلك الذي
وغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حيث
ظابت الثمار واحب الظلال والناس اليها صنف فجز
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجز المسلمون معه
وجعلت اعدوا لا تجتمعهم فارجع ولم اقص حاجه ناقول

في نفسي

في نفسي اني قد ربي ذلك ان اردت فلم ازل يتما وها
بين حتى تمير الناس بالحد واصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم غاريا والسلمون معه ولم اقص من جهازي
شيئا فقلت اتخير بعد ايووم او يومين ثم الحقت بهم فذرت
بعد ان فصلوا لا اتخير فوجدت ولم اقص شيئا فلم ازل
يتما وها بين حتى امر بموا رتشارط الغزو فتمت است
ارحل لا وركهم وليثني اقل فاه فعلت ثم اخذت في
الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
فيهم بحديث اني لا اري الا رجلا ثم هيا عليه في
التناق اورجلا من غزوة الله من الضيف ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم يتبوك ما فعل كعب بن مالك
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله جئت برداه
والتفرتي عطيف فقال له ما ذريس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا منه الا هيا فسلكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يلقني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم توجه فاقلا حضرتي شين فجلست
انذكر الكذب واقبول بما اذا اخرج من مخططة رسول الله
صلى الله عليه وسلم غدا واستقيت علي ذلك بكل ذي
رايا من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اطلق قادم اراج عني الباطل وعرفت ان
لا اجوامه الا بالصدق فاجتمعت ان اصدقه وبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اذا قدم من سفر

بدأ بالمسجد فذبح فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما قيل ذلك
 جاء المخلفون من الأعراب فجلسوا يجلفون له ويمضون
 وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على أيديهم وأياهم وهم يستقر لهم ويكلم
 سرايرهم إلى الله تعالى حيث فطرت تيسرهم
 الضرب ثم قال يا تعالى فحيت أمي حيث جلست
 بين يدي فقال يا ما ظنك الم تكن قد اجتت ظمرك
 فقلت بلى والله ما كنت أشدرك ظمرا وما كان لي من
 عذروا والله ما كنت قط أقوم ولا أجد مني حيث
 تكلمت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أما هذا فقد صدق فقم حيث يحضي الله فيك فقامت
 ثم سالت الناس هل وقع لا حد مثل ما وقع لي قالوا نعم
 رجلا كانا هاهنا مثل هاهنا فمات مثل ما مات فبيل
 لهما مثل ما قيل لك فمات من هاهنا قالوا مرة بن
 الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي قد كروا إلى
 رجلين صالحين فهما أسوة بني ورضي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ريك الشلافة
 من بين من خلف عندنا جثتنا الناس فتعيروا علينا
 فلبسنا عاب ذلك حسن ليلة وأما صاحبنا فاستكبا
 وقداني يومئذ بكبان وأما أنا فكنيت أسب القوم ولجبه
 فكنيت افزع وأمرهم الصلاة ثم مع المسلمين فاطوف لب
 إلا سواق ولا يكلمني أحد واتي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو مني بحمد بعد الصلاة ثم قال في نفسي

هل حرك

هل حرك شئيه بروا السلام امر لا فيهما امشي بسوق
 المدينة اذا نبطي من انباط أهل الشام منته قد مر المدينة
 بالطعام يبيعه يقول من يدل علي كعبه بن مالك نطق
 الناس شيعرون لدحي اذا جاني دفع إلي كتابا من
 ملك عسات فاذا فيه اما بعد فانه يلقي ان صاحبك
 قد جفأك ولم يحمل الله بدار هوان ولا مضيه فالتفت
 بنا نواسيك فقلت لما قرأنا هذا ايضا من البلا فالتفت
 في الشورى فاحرقته حتى مضت اربعون من الحسين
 اذ قيل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حرك ان
 تتحرك فقلت اطلقها ام اذا فصل قتال لا بل اخرجها
 ولا تقربها وارسل الي صاحبك مثل ذلك فقلت لا موان
 الحق بلهك فتكوي عندهم حتى يقضي الله في هذا
 الامرجات امرؤ هلال بن أمية الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله اين امرؤ هلال
 وان هلال بن أمية شيخ ضاح وليس معه خادم فهل
 تذكره ان اهدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت والله
 انه ما به هركه الي شي والله ما زال بك من منذ ما كان
 من امره ما كان الي يومه هذا فقال لي بعض أهلي
 لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرائك
 فقد اذن لامرؤ هلال بن أمية ان يخدمه فقلت
 لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
 يد ربي ما ذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا استاذنته فيا اذنا رجل شاب فلبث بعد ذلك

يعرفنا بقط

عشر ليل حتى كل لنا خمسين ليلة من حين نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة العجدة
صبح خمسين ليلة وأنا على ظهري من بيوتنا فيمينا أنا
جالس على الحالة التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت خارج هو
في جدي ملح بأعلى صوت ياكب بنا مالك ابشر فخررت
لله ساجدة وعرفت ان قد جاء النجج واذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنوبه الله عليا حين صلى صلاة
العجدة قد ذهب الناس يبشروننا فلما جاء الذي سمعت
صوته يبشروننا نزلت له ثوبيا فكسوته اياها بثراة
والله ما املك غيرها يومئذ واستمرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا قاني
الناس فوجا فوجا يهنئوننا بالتوبه و دخلت المسجد فاذا
برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حول الناس
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهما
وما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها طلحة
فلما سلمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرق
وجهه من السرور قال ابشر بخير يوم مر عليك منه
ولد لك امك قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سارا سئارا وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه وجهه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من ثوبي ان اخلع منه مالي صدقة الي الله والي
رسوله

رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض ما لك فهو خير لك فقلت فاني امسكت سهمي الذي يجير
فقلت يا رسول الله ان الله انما اجاني بالصدق وان من
ثوبي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت وانزل الله علي
رسوله لقد تلب الله علي النبي والمهاجرين الي قوله
وكوثر مع الصادقين فوالله ما اغم الله علي من نعمه
قط بعد ان هداني الي الاسلام اعظم في نفسي من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم والآن كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شرما قال لاهد فقال يحلفون
بالله لكم اذا انطلقتم الي قوله فان الله لا يرصها عن
القوم الناصتين **قال كعب** وكنا نخلعنا ايا الثلاثة عن
امر اوليك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين هلكوا فبايعهم واستقر لهم وارجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى انزل الله فيه بك
قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين هلكوا وليس ذكر
الله نخلعنا عن القزو وانما هو نخلعنا ايانا وارجا
امرنا **وفي الاكتفاء** ولكن نخلعنا ايانا وارجا
امرنا عن خلف له واعندنا اليه قبل منه **هذه**
السنة كان اللعان **وفي الواهب الدين** لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تبوك وجد عويمر بن زياد
الراعي اليم هو عويمر بن ابيص العجلي صاحب اللعان
كذب في احد الغاب **وفي الشعي** عويمر بن الحارث

اعجلت امراته هبيل فلا عن عليه السلام بينها بعد
 المصير في مسجده وكان قد قدما شريك بن سمح
عن ابن عباس لما نزلت والذين يرمون المحصنات
 الاية قراها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
 علي المنبر فقام عاصم بن عدي الارضاري فقال جلي
 الله فداك ان رايت رجل مناج لمراته رجلا فاصبر ما
 راها جلي ثانيا وسماه المسكوت فاسقا ولا تقبل ثوبا
 ابدا فكيف لنا بالشهد ونحن اذا التمسنا الشهد كان
 الرجل قد فرغ من حاجته ومروا كان لعاصم هذا
 ابن عم يقال له عويمر وله امراته يقال لها حولة بنت
 قيس فأتيا عويمر عاصما وقال قد رايت شريك بن
 السمعي علي مناج لمراته حولة فاسترجع عاصم واتى
 النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة الاخرى فقال
 يا رسول الله ما اسرعا ما ابلت بالسؤال الذي سالت في
 الجمعة الماضية في اهل بيتي وكان عويمر وفولة
 وشريك كلهم يرمون لعاصم فدا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بهم جميعا فقال لعويمر انت الله فيا زوجهك
 وابنة عمك فلا تقبلها بالبعثت فقال يا رسول الله اقم
 بالله ان رايت شريكا علي بطنها وان ما قويتها منذ اربعة
 اشهر وانها حبلي من غيري فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم للمراة انت الله ولا تخبريني الا بما صنعت
 فقالت يا رسول الله ان عويمر رجل عيوس وانك لا تدينه وشريكا
 نطيل السهر وتحدث حمله النيرة علي ما قال فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لشريك ما تقول فقال مثل
 ما قالته المراة فامر الله والذين يرمون ازواجهم
 الاية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نودي
 الصلاة جامعة فضلى المصير ثم قال لعويمر قم فقام فقال
 اشهد بالله ان رايت شريكا علي بطنها وان ما قويتها منذ اربعة
 اشهر قال في الواحدة اشهد بالله ان ما قويتها منذ اربعة
 اشهر وان ما قويتها منذ اربعة اشهر قال في الخامسة لعنه
 الله علي عويمر يعني نفسه ان كان من الكاذبين فيما
 قال ثم امره بالوقوف فقال لحولة قومى فقامت وقالت
 اشهد بالله ما انا بمرأة وان عويمر من الكاذبين ثم
 قالت في السادسة اشهد بالله اني حبلي منذ وانك لست
 الكاذبين ثم قالت في الواحدة اشهد بالله انه ما رايت
 قط علي فاحشة وانك لست الكاذبين ثم قالت في الخامسة صم
 غضبه الله عليها ان كان من الصادقين فترق صلى
 الله عليه وسلم بينهما وقال لولا هذه الايات لكانت
 في امرهما راي ثم قال تحبوا بها الولاد فان جات
 يا صبيب ابني بصوب الي السواد فهو لشريك بن السمعي
 وان جات يا ورق جعدا جاليا فخرج السائقين فهو لغير الله
 ميت به الا صبيب تصغير الا صبيب وهو الاحمر والاحمر
 تصغير الاثني وهو واسع الظهر **وفي الصحيح** الاثني ما بين
 الكاهل الي الظهر يقال رجل جمالي وامراته جمالية عظيم
 الخلف تشبها بالجمال عظيم وبدانيد كذا في الصحيح الخنجر
 العظيم الخنجر المداة الهلية الذراعين والساقين

في الثالثة اشهد بالله
 في الرابعة اشهد بالله
 في الخامسة اشهد بالله

قال ابن عباس في جات يا سيد خلت شريك **وفي رواية**
 فلما قد غاب قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان اسكنها
 فطلقها ثلثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكروا
 فان جات به اتهم اربع الميقات عظيم الايتين خرج العا
 فلما احسب عويمر الاصدق عليها وان جات به احسب
 كانه وجرة فلما احسب عويمر الاكذب عليها فان بد على
 الفتى الذي يفتنه صلى الله عليه وسلم من تصديق
 عويمر فكان بعد يثيب اليه رواءه محيي السنة
وفي هذه السنة كان اسلام ثقيف **وفي الاكتفاء**
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يثوبى بن ريسان
 وقدم في ذلك الشهر وقد ثقيف وكانت ثقيف بعد
 قتلهم عذرة بن مسعود اقامت شهرا ثم انهم اجمعوا عليهم
 وراوا انهم لا طاعة لهم بحرب من حولهم من العرب وقد
 بايعوا واسلموا وقد ثيب عذرة بن امية يقول لك اخرج
 اليه فقال عبيد بن ابي ابي له رسول وملك اعدوا رسلك اليه قال
 نعم وها هو واقفاني واركب قال ان هذا ثيب ما كنت
 اظنك بعدو وكان يمنع في نفسه من ذلك فخرج اليه
 فلما راى رجب به فقال له عذرة انه قد ثرل بنا ما كنت
 بعد حجة انه قد كان من هذا الرجل ما قد رأت وقد
 اسلمت العرب كلها وليست لك حريم طاعة فاطروا في
 امركم ففعلت ذلك ايموت ثقيف فيما بينها وقال بعضكم
 لبعض الاترون انه لا يامن لكم شرب ولا خبز لكم احد
 الا اقطع فابتهروا بينهم فاجموا ان يرسلوا الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

الخوارج وكان من ادعي العرب الجعد بن ابي
 ابن عويمر بن قيس دارين وكان قتل بها حراة
 الذي يثيبها ثم ارسل عليه ان عذرة بن امية

صلى الله عليه وسلم كما ارسلوا عذرة فكلما عذرة بالليل وكان
 من عذرة وعذروا عليه ذلك فابعد ان يميل فحسب ان
 يصيب به اذا رجع كما صنع عذرة فقال لست فاعلم ان ذلك
 حتى يرسلوا من رجالا فاجموا ان يبعثوا عذرة رجلين من
 الاضلاف وتلك من بني مالك فيكونون سنة ثقيفوا
 مع عبيد بن ابي له الحكم بن عمرو بن وهب بن عتب وشريش
 ابن عبيد بن سلم بن عتب ومن بني مالك بن ابي
 العاصم واوس بن عوف وشعير بن شرحبة فخرج بهم عبيد
 بن ابي له وهو باب القوم وصاحب امرهم ولم يخرج الا حية
 من مثل ما صنعوا بعد رثه بن مسعود لكي يشفل كل رجل
 منهم اذا رجعوا الي الطائف برحلة فلما دنوا من المدينة
 وتزلوا مشاة لقوا بني النضير بن شعبة يربون في نوبة
 ركاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت رعيها
 نوبا عليهم فلما راى ترك الركاب عند الثقيف وصدوا
 بيشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجترة بقدمهم
 يربون البيعة والاسلام وان يشترطوا شروطا او ينجوا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فقال ابو بكر
 للنضير ان رضوا الله عنهما اقرت عليك يا الله لا تسفيا الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اكون انا احد ثقيف
 النضير فدخل ابو بكر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاجترة به لكن ثم خرج النضير الي اصحابه يروح الظاهر
 معهم وعلمهم كيف يجيئون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم يبقوا الا حية الجاهلية ولما قد مواعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عذرة بن امية بن قيس دارين

ضرب عليهم قبة من ناحية مسجد كما يترعون **وكان**
خالد بن سعيد هو الذي يعيش بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتتوا كتابهم كتب خالد بن
وكا نوا لا يطعمون طعاما ياتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ياتوا منه خالد حتى اسلموا وقد غوا من كتابهم
وقد كانوا ياتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان يدع لهم الطاعة ونهي الكلا لا يهدهم
كلما كان سبي في بيوتهم كما هو ايسا لوند سنة
سنة وباب حتى سالوه شهر واحد بعد منهم فاي
عليهم ان يدعها شيئا مسمي وانما يريدونهم لئلا
يظفرون ان يسلموا بتوكلهم من سفاههم ونسايهم وذرارهم
ويكرهون ان يروا قوتهم بهد ما حتى به خلم الله
الاسلام فاي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
ان بعث ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة فهدما
وكانوا قد سالوه مع ترك الطاعة ان يعفهم من الصلوة
وان لا يكروا او انهم با بههم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما كراوتكم فستفكم منها واما الصلوة
فانها لا خير في دين لا صلوة فيه فلما اسلموا وكتب لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليهم عثمان بن
ابي العاصي وكان من احدتهم فقال ابو بكر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني قد رايت
هذه القلام من احدصم نفعها في الاسلام وتعلم القرآن
حدث عثمان بن ابي العاصي قال كانت من افرا ما عهد
الي

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني علي ثقيف
ان قال يا عثمان ان تجاوز في صلواتك واتدبر الناس
بالضعف فان فيهم الكبير والصغير وذي الحاجة فلما
قد غوا من امرهم ونوروا را جعت الي بلد وهم بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ابا سفيان بن حرب
والمغيرة بن شعبة في هدم الطاعة فخرجوا مع القوم
حتى اذا قدموا الطائف اراد المغيرة ان يقدم ابا سفيان
فاي ذلك عليه ابو سفيان وقال ادخل انت علي ثوبك
واقام ابو سفيان بما له بذي الكرم فلما دخل على
فصرعا بالمول واقام رونه قومه ونوامت حتى
ان يرمي اويهاب كما اصاب عروته وخرج نسا ثقيف
حسرا يكيث عليها لتكيث دفاع اسلم الرضاغ ولم
يخسوا الصلوة فلما هدمها المغيرة فلما هدمها **المغيرة**
واحد عالا وحليها رجل الي ابي سفيان وحليها مجموع
وما لها من الذهب والفضة وقد كان ابو ميلج بن عروة
وقارب بن الاسود قدما علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل وفد ثقيف حين قتل عروته يريد نراق ثقيف
وان لا يجتمعهم علي شي ابدأ فاسلم فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم نواليا من شيئا فقالا لا يقول الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالهما
ابا سفيان بن حرب فقالا وحالنا ابا سفيان فلما اسلم
ابو سفيان اهل الطائف ووجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا سفيان والمغيرة الي هدم الطاعة حال ابو ميلج

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعقبني عن ابي عروة
 دنيا كان عليه من مال الظل غنية فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نعم فقال له عاتق بن الاسود وعاتق
 الاسود يا رسول الله فاقضه وعروة والاسود اخوان
 لابي وامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسود
 مات مشركا فقال عاتق بن عاتق يا رسول الله كنت مسلما واقربة
 بيني وبينك انما الدية علي وانا الذي اطلب بدني فامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان ان يعقبه رعين
 عروة والاسود من مال الطاعة فلما جمع الميراث مالها
 ذكر ابو سفيان به لك تعقب منه عنهما هكذا ذكر ابن
 اسحاق اسلم تعقب اهل الطائف بقتل عروة بن
 نيارمضان من سنة تسع قيسل حج ابو بكر بالناس اخر
 تلك السنة وجعل ابن عتبة قدوم عروة على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومقتله في قومه واسلام ذلك بعد صد
 ابي بكر عن حجة وبعثا هديته وصديقا ابن اسحاق بعد
 واختلف في راي ان اذكر حديث ابن عتبة وان كان اكثر
 من الاجل ذلك الاختلاف ثم اذكر بعد حجة ابي بكر
 الحديث في راي الله عند في الوضع الذي ذكره فيه ابن
 اسحاق قال **موسى بن عتبة** فلما صدر ابو بكر من حجة
 بالناس قدوم عروة بن مسعود التقي عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاسلم ثم استاذن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الرجوع اليه فوجد فقال له اني اخاف ان
 يسلكوك قال فلو وجدوني نايما ما يعطوني فارتاح
 فخرج

تعقب كل

فخرج اليه الطائف فقد بها عاتق فحاشا تعقب بيلون عليه
 قد عاظم اليه الاسلام ونصح لهم فاشموا وعصوه وامموه
 من الاذيا حاله يكن تحشا منهم فخرجوا من عنده حتى
 اذا حمر وطلع النجم قام عروة على عرفة في رايه
 واشهد قدما رجل من تعقب بهم فقتله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قتل عروة مثل
 صاحب يس وعاقبوه الي الله فقتلوه واقتل به قتل
 وقد من تعقب بضع عشر رجلا هم شرا في تعقب بهم كنانة
 ابن عبد بن ابل وهو زيسهم يومية وبينهم عثمان بن
 ابي العاصي وهو اصغر القوم حتى قد مو علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الذي يري دين الصالحين
 رواه ان قد فتحت مكة واسلمت عامة العرب فقال المنيرة
 ابن شعبة يا رسول الله اتراد علي قوم انهم به لك
 فاتي الخدم فيهم قال لا امنك ان تكوم قومك وتكن
 تقر لهم حيث يسمعون القرآن فامر لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المسج وبعث لهم حيا ما يكن يسمعون القرآن
 ويرون الناس اذا صلوا وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا خطب لم يذكروا فقام سمع وقد تعقب قالوا
 يا مينا ان شهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشهد
 به في خطبته قال فاما بلغه قولهم قال فاني اول من
 يشهد لني رسول الله ولا نوايندونه كل يوم علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ويحلمون عثمان بن ابي العاصي
 علي رحا لهم لانه اصغرهم كلما رجع الوفد اليه وقالوا لها جرة

عنده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الدين
 واستفراه القذان فأخلف اليه عثمان موارا حتى فته
 فيه الدين وعلمه وكان اذا وجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يأبى عنده الي ابى بكر وكان يفتن ذلك من اصحاب
فأحب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ذلك
الوفد يخلصون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يدعوه الي الاسلام فقال له كنا بن عبد بيل فصل
انت نفا صبا حتى ترجع الي قومنا ترجع اليه فقال نعم ان
انتم اقررتهم بالاسلام فانصبتكم والاقل قضية ولاصلح بين
وسبكم قالوا اريت الزنا فان قوم تفترس ولا لنا منه
قال هو عليكم حرام ان الله يقال يقول ولا تغربوا الزنا
انه كان فاحسنة وساء سبيلك قالوا والربا قال والربا قالوا
انه اموالنا كلها قال فلكم اروس اموالكم قال الله قال يا يا
الدين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقية من الربا ان ستم مبينين
قالوا فالحمد فانه عصير ارضنا قال فلا به لنا منها قال ان
الله حرمها قال الله قال يا يا الدين امنوا انما الحذر والحذر
والا افساد والا الارلام رجس من عمل الشيطان فاحسبوه
لكم تلكم فارتفع القوم وخلا بعضهم الي بعض فقال
وحكم تخاف ان خالقنا يوما يؤم مكة انطلقوا فامطوه
ما حال واحبوه فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لك ما حالت اريت الربة ما ذا انقص فيها قال اهدموها
قالوا اهديها لوتعلم الربة انما نريد هدها فقتلت
اهلها فقال عرو يكن يا ابن عبد بيل ما احمك انما

الربة

الربة بحر قال انما لما تلك يا ابن الخطاب ثم قال يا رسول الله
تول انت هدها في ما كنت فلم تهدمها قال كنا ايه لنا
قبل رسولك ثم اجت في اننا في ما علم يقوم فازت
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرمهم وحلمهم قالوا
يا رسول الله امر علينا رحله يوما ما مر عليهم ثمان بن
العاصي لما را يا من حرم عليه الاسلام وقد كان علم
سور من القوات قبل ان يخرج قال كنا لا اصحاب
انما اعلمكم تقيف فانتم هم اسلامكم وخوفهم الخطاب
والقتال واحد وهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالتنا امورا اينا ها عليه سالتنا ان نهدم لات ونخطل
اموالنا من الربا ونهدم الحذر فخرجوا حتى اذا نوامس
الطائف خرجت اليهم تقيف تليقونهم فلما راوهم قد حاروا
النف وقطروا الابل وتنصوا ايها بهم كهيئة القوم قد حاروا
وكذبوا قالت تقيف بعضهم لبعض هاجا وكم يخير فلما
وقلوا احصهم عدوا اللات وجلسوا عنده ها واللات
بيت كانوا يهدون وبترونها وبه ون له الدي يضا هون
به بيت الله ثم رجع كل واحد منهم الي اهله في كل رجل
منهم من تقيف فسالوه ما جيتهم به قالوا اينا رحله فقط
عليك يا من امر ما شاة قد ظهر بالسيف واخرج بالمر
واهرت الناس له فدمن عليها امورا شدا واهدم اللات
وشرك الاموال في الربا الاروس اموالكم وحدم الحذر والزنا
قالت تقيف والله لا تقبل هذه ايه قال الوفد اصبحوا اللات ح
وتجهنوا للقتال ورموا احصكم تلك تقيف به لك يومين

اولا ثمة تريد القتال ثم الغي الله الحرب في قلوبهم فقاتلوا
والله ما لنا به طاقة اراح الرب كلنا ارجعوا اليه واعطوه
ما حال وصالحوه عليه فلما راى الوفد انهم قد رغبوا واقتاروا
الامن على الخوف وعلى الحرب قالوا اللهم انا قد قدغنا من
ذلك قد قاضينا واسلنا واعطانا ما احببنا واشترطنا
ما اردنا ووجدنا اتيين الناس واوتاهم وارحمهم واصدقهم
وقد بورك لكم ولنا في سفرنا ومسيرنا اليه وفي قاضينا
عليه قال قتال تقيف فلم تتمونا هذا الحديث وعلمونا
اشد انهم قالوا اردنا ان يخرج الله من قلوبكم خوة
الشیطان فاسلموا انكم واستسلموا فلكوا اياما ثم قدم
عليهم رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر عليهم
خالد بن الوليد وفيهم المنيرة بن شعبه فلما قدموا عليهم
بعد والامات ليرد مرها فتكنا تقيف كلنا الرجال والناس
والصبيان والموات من الرجال وهم لا يعرفون انما همدم
ولم يكونوا انما ستمن مقام المنيرة بن شعبه قال لا صيا به
لاضحتكم من تقيف فاحد الدرر فصر به ثم احده
يرتكب فارجع اهل الطائف بجدة واحدة وقالوا اهد
الله المنيرة قد قتلت الرب وفروا حين راوه ساقتا
قالوا من شأكم فليقترب وليجرب علي هذه والله
لا يستطيع ان يثوب المنيرة فقال يتحكم الله يا معشر
تقيف انما هي الطاع جارية ومدرسة ضرب الباة لكسر
ثم حمل علي سورها وعلا الرجال معه فزالوا به مونا
جدا جرحا حتى رموها بالارض وجعل صاحب الناصب

يقول

يقول ليقتضين الاساس فليخفف بهم فلما سمع ذلك المنيرة
قال كماله وعني اصفنا ما حيا نخبر وصا حتى افرجوا
تربوا واخذوا حليها وثيابها فبهت تقيف واصرف الوفد
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم جليها وكسوتها فتس
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه وجهه الله علي
مصره بنيه واعزاز دينه **وفي هذه السنة** قدم علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك جهرمقدم
من نبوك سنة سبع وهم الحارث بن عبد كلال والنوف
قيس بن رعيين وهذات ومناذر ورسولهم اليه صلى الله
عليه وسلم ما لك بن مرة الرها ومي **في الصحاح** القيل
ملك من ملوك جهرم دوت الملك الامظم **وفي القاموس**
اصلة قيسيل قيسيل مسمي به لانه يقول ما شأني فستد **وفي**
القاموس ايضا وذورعين ملك من ملوك جهرم رعيين
كزير حصن لداو جيل فيه حصن وجيل فاضربا يمين
قال الواقدي بعث ذرعة ذرعا يري الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لك بن مرة الرها ومي با طلام ملوك
جهرم ومنازقهم الشرك واهله وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسيره الي نبوك يقول اني بشرت
بالفتح بن فارس والروم وامد دت باللوكن ملوك جهرم يا كلوت
في الله وبجاءه دوت في سبيل الله فلما قدم ما لك بن
مرة با طلام كتب اليهم بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله النبي الي الحارث بن كلال والي قيس بن
كلال والي النوفان قيسيل ذرعيين ومناذر وهذات

اما بعد انكم تاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو **اسا**
 بعد فانه قد وقع بارسولكم من قبلنا من ارض الروم فليقتل
 بالدينه فبلغ ما ارسلتم به وخبر ما قبلكم وابانا باسلامكم
 وقتلكم المشركين وان الله قد هداكم لهذا بهداه فان اهلتم
 واعظمتم الله ورسوله واقمتم الصلاة واتيمتم الزكاة
 واعطيتم من الغنائم حصص الله وحصص النبي صلى الله
 عليه وسلم ووصفه وما كتب علي المؤمنين من الصدقة
 ودينهم لهم صدقة الذرع والابل والبقر والغنم ثم قال
 فث زاد خيرا فهو خير له ومن ارى واشهد علي اسلامه
 وظاهر المؤمنين علي المشركين فانه من المؤمنين له
 ماله وعليه ما عليهم ومن كان علي يهودية او نصرانية
 فانه لا يورد عنها وعليه الجزية علي كل حال مذكور وانني
 صرا وعبد ديني را واني من قسمة الغنائم وعرضه بيات
 فث ارمي ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
 له ذمة الله ورسوله ومن منعه فانه عدو لله ورسوله
 اما بعد فان محمد النبي ارسل الي ذرعة ذرية اذ انتم
 رسولنا فاصيكم به خيرا وعبد الله بن زيد وما لك بن
 عبادة وعقبة بن كند وما لك بن مرة واصحابهم وان
 اجمعوا عندكم من الصدقة والجزية من مخالفكم وابلقوا بها
 علي فان اميرهم ابن جيل فلا يملك من الاراضي **اسا**
بعد فان محمد يشهد ان لا اله الا الله وان عبد الله ورسوله
 ثم ان مالك بن مرة الدهل ومبا قد حدثني انك قد اسلت
 من اول حمير وقتلت المشركين فابشر بخير وامرك

بحير

بحير خيرا ولا تخافوا ولا تحزنوا فان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هو مولاي غنيكم وفقركم وان الصدقة لا تخل لحمة
 ولا اهل بيته انما معيذكم كما تم يذكرون بها علي فقر المسلمين
 وابن السبيل وان ما لك قد بلغ الخبر وحفظ الغيب وامركم
 به خيرا وانني قد ارسلت اليكم من صاحب اهل بي واوليهم
 واولي علمهم وامركم به خيرا فانه متطورا بهم والسلام
 ورحمة الله وبركاته فانه ما ذكره ابن اسحاق من ثبات
 حمير وما كتبوا به وما كتب اليهم **واذكر الواقدي** ايضا
 نحوه ولا ذكر اليها جبر بن ابيته من شيء من ذلك الا ابن
 اسحاق والواقدي ذكر ان قد وم رسول ملوك حمير علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معه مد من تبوك وذكر
 في حقه سبع وتوجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
 الي الملوك انما كان بعد اخرا فانه من الحذبيد اخرا
 ستت فليس اليها خبر والله اعلم كان توجيهه حينئذ الي
 الحارث بن عبد كلال فصادف عنه عامه ثروا وولسقا را
 ثم جلا الله عنه القدر فيما بعد واشهر بهد ابيته فاستبان
 العقيد فعنه ذلك ارسل هو واصحابه باسلامهم الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وذلك مجتمع الامرات ويصح الاخبار
 والافلا في بيت اهل العلم بالافبار والعقائيد بالسجلات
 ملوك حمير املوا وكتبوا باسلامهم الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما انه لا خلاف بينهم ايضا في توجيه اليها جبر بن
 ابيته الخدومي وهو شقيق ام سلمة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم الي الحارث بن كلال وينول بعض من

ذكر ذلك ان المها جريلا قدم عليه قال له يا حارث انك كنت
اول من عرضنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فقلت
عنه وانت اعظم الملوك قد رايتنا نظرت في عتبة الملوك
فانظري في غالب الملوك واذا سرك يومك تحت عذكت
وقد كانت قبلك ملوك قد هبت اثارها وميت احبارها
عاشوا طويلا واملأوا بيضا ونزودوا قليلا منهم من ادركه
الموت ومنهم من اكلته النعم وان ارموك الي الرب الذي
ان اردت اليه لم يمنك منه احد وارموك الي النبي
الامي الذي ليس شيا حسد مما يارب ولا اتيح مما ينهي
عنه واعلم ان لك ربا بيت الحبيب وحبيب الميث ويعلم
خاتمة الامم وما تحت القبر ورفقنا الحارث قد كان
هذه النبي عرضنا على نفسه فحشيت وقد كانت رخصا
صار اليه وقد كان امره امرا سيفا فخصه اليها من وفاء
عنه الطم ولم تكن له قربة احتلم عليها ولا اليه فيه هوية
اتبعد له غير ان ارايا لم يوسد الكذب ولم يسيده
الباطل له يد وسار وعاقبة نافذة فساظر وفي هذه
السنة رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة الغامدية
روى ان امراته من عامدة من اخراجا جات الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد زني
وانا اريد ان تظهرني فقال لها رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ارجعي فلما كانت من الغداة اتته ايضا فاعترفت
عنه بالزنا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي
فلما كانت من الغداة اتته ايضا فاعترفت عنه بالزنا

فقال

فقال يا نبي الله طهرني فلعنت ثديا كما ترو ما عذبت ما كنت
توالله اني لحبيب من الزنا **فقد** ما عذبت ما كنت
ان جات اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
طهرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وحيك ارجع
فاستغفر الله وتب اليه فذبح غير ربي ثم جات فقال
يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له النبي صلى الله
عليه وسلم من المحرم قال من الزنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارجع جنونا يا خيرا انه ليس بجنونا
قال اشرب الخمر فقام رجل واستلمه فلم يجد منه ريح خمر
فقال ارجع قال نعم **عن ابن عباس** عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعنت قبلت او عذرت او نظرت قال لا انكها
لا تكتبي قال نعم فامر به فزجر فلبثوا يومين او ثلثة ايام
ثم جات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا
لا عذبت جات برقة تاب ثوبه لو قست علي امه ثم توهم
ولما قالت الغامدية اني لحبيب من الزنا قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تكدينا فلما ولدت
جات بالصبي تحمله فقالت يا نبي الله هذا قد ولدته
قال فاذهبى يا رضيعه حتى تقطعيه فلما قطعت
جات بالصبي في يده ثم سقته حتى قالت يا نبي الله قد
قطعت يا مر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فذبح
الي رجل من المسلمين وامر بها فحفر لها حفرة فجعلت
فيها الي صدرها ثم امر الناس ان يرموها فاقبل خالد بن الوليد

يحرق فريدها ونفخ الدم علي وجهه فالد فنيها فوالذي يفسر
 بيده لعدتاجت توبه تونبا صاحب مكس لغيره فامر بها
 فصلي عليها قد قتت وفي هذه السنة توفي النجاشي
 ملك الحبشة بختيف الباسي عامن النقا وهو اختيار
 الفارابي **وعن صاحب التكملة** بالسنة ومن القوم
 كلنا اللقيين والي تشد يد الجيمر في واسم وصي وهو
 الذي به جواليد المسلمون واحكم وله الانفال الجميلة والامانة
 للمسلمين ففاته النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين وفتح
 اليه المصلب وصف اصحابه خلفه وجر عليه اربع تكبيرات
روى انه ربح الحجاب حتى تراه الصحابة علي سرور بالحسنة
 وهم بالمدينة **وروى** انه لما مات النجاشي لا يزال يبري
 عليه قبره نور وقد مر في الموطن السارسي وفي هذه
السنة توفيت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان نزعها عتبه بن ابي لب قبل النبوة فلما تزلت
 بت يد مي ابي لب قال له ابو لهاس من رايك حرام ان لم
 تظلت ابنته ففارقها ولم يكن دخل بها بعد وقد مر في الباب
 الثالث في السنة الخامسة والعشرين من المولد ولم تزل
 ام كلثوم بكلمة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بها جرت
 الي المدينة فلما توفيت رقيت خلف عليها عثمان ام كلثوم
 في السنة الثالثة من الهجرة وماتت عنه وفي هذه السنة
 التاسعة فصلتها احباب بنت عيسى وصبيته بنت عبد الله
 وام عطية **روى** انه لما توفيت ام كلثوم حزن حزنا شديدا
 قال صلى الله عليه وسلم لو كان عندي ثالثة لزوجتها
 يا عثمان

يا عثمان وجلس صلى الله عليه وسلم علي قبرها وقال
 محمد بن عبد الرحمن بن زرارة فذلت عينا ته معان فقال
 صلى الله عليه وسلم هل منكم احد لم يخاف الله ليلة اهله
 فقال ابو طلحة انما يا رسول الله فقال انزل يعني وراها
 نزل في قبرها ابو طلحة وفي هذه السنة مات عبد
 الله بن ابي الحارث بن عبيد المشهور بابن حنبل رحمه
 امره من خذاعه وهو ام ابي بن مالك بن سالم بن عثم
 ابن عمرو بن الحذرج كان عبد الله عمه الحذرج في اخر حاليته
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد جمعوا
 له جزرا يتوجونه فمد ابن ابي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وناقض فافزع شرفا وهو ابن خالة ابي
 عامر الوراق وكان له عبد الله بن ابي ابن اسمه عبد
 الله ايضا فاسلم وشهد بدره وكان معه حال ابيه
 ومات علي حجة المصطفى قد صفت ابن ابي بكر
 يوما بعد ان رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بكة
 ومات في ذي القعدة وقد مر في الموطن الخامس انه
 مات في السنة الخامسة فاته النبي صلى الله عليه
 وسلم فشده وصلي عليه ووقف علي قبره وعزمي ابنه
 علي بن عبد القبر **روى** انه بعث عبد الله بن ابي بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فلما
 دخل عليه قال اهلك حب يهودي قال يا رسول الله
 اني لم اجك اليك لنوريني ولكني بعث اليك تستشيرني
 فالد ان يفتنه في قبيعه ويصلي عليه **روى** انه لما

ابن ابي ربيع له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه
وثب اليه عرو وقال يا رسول الله انصلي علي ابن ابي
وقد قال يوم كذا وكذا وعده بقوله فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اخذني يا عمر فلما اشرع عليه قال
ابن خنيس فاخترت ولو علم اني ازددت علي السبعين
يقتر له لذت عليها فصلي عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انصرفا فلم يكت الا سحرا حتى ترك الاثنيان
من سواتر ولا تصل علي احد منهم مات ابدا ولا تتم علي
قبرة الي قوله وهم فاستقوت قال عمر فنجت من جرائي
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله
اعلم **عن جابر** عن عبد الله قال اني رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي به ما دخل حذرت
فامر به فخرج فوضع علي ركبتيه وثقت في فيه من
رثته والبس قميصه وكان كسا عباسا قميصا **عن ابي**
هريرة كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما
فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس قميصك الذي
لبس جسدك **عن جابر** قال لما كان يوم بدر واثني
العباس ولم يكن عليه ثوب فوجدوا قميص عبد الله
ابن ابي بغيره عليه كساه النبي صلى الله عليه وسلم
اباه فلما لك تنزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي به يلبس والبس **قال ابن عيينة** كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم رداء وحب ان يكاف **روى**

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم كله فيما فعل عبد الله بن
ابن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فعلت
عنه قميصه وصلاتي ووالله اني كنت ارجو ان يسلم به
الف من قومه وكان كما رجا صلى الله عليه وسلم فأت
الخرج لما رآوه عنه وفاته يشق ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلم الف رجل منهم **وفي ذي القعدة**
من هذه السنة علي القول الاصح حج ابو بكر ذكره
ابن سعد وغيره بسند صحيح عن جابر عن ابي
عكرمة بن خالد بن افرجة الحاكم في الاكليل وقال قوم
بنو ذمي الحجة وبع قال الداودي والشملي والداودي
ومحمد بن سعد ويؤيده ابن ابي شيق صرح ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام بعه ما رجع من تبوك رمضان
وشوال وذا القعدة ثم بعث ابا بكر علي الحج فوطأ هذان
بعث ابا بكر كان بعد اسلاخ ذي القعدة فيكون
حج في شهر ربيع علي هذه والله اعلم **ثم حج رسول الله**
صلى الله عليه وسلم في العام القابل في ذي الحجة
فذلك حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان
قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض وذلك
ان العرب كانوا يستلمون النبي فيؤخرون الحج اليه فصر
ثم حذرك حتى تشد افع الشهور فتشديد الحج علي
السنة كلها وقد مر في الركن الاول في تاريخ ولادته
صلى الله عليه وسلم **وفي انوار التنزيل** النبي تافيد
صحة الشهر اني ثم اخذ قالوا اذا جازهم حرام وهم يحاربون

تقديم

اهبوه وصدوا لكانه شهر **الحزب** رفقوا خصوصا
الشهر وانتهوا بحدود العدد ولما استعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرين بدنة فلما كان بالمرج
مخد عليه بن ابي طالب **روى النسائي** عن جابر
ان النجاشي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر علي الحج
فانسلنا معه حتى اذا ركنا بالمرج ثوب بالمرج فلما
استويا للتكبير سبغ الوغوة خلف ظهره فوقف علي
التكبير فقال هذه غزوة **ناقة** رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحجة على لغة بكر الرسول صلى الله
عليه وسلم في الحج فقلنا ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففصلنا معه فاذا هو عليه عليها فقال ابو
بكر امير المؤمنين قال لا بل رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم جبراته اقراها علي الناس في يوم
الحج **وفي الاكتفاء** بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم امير المؤمنين الحج من سنة تسع ليقيم للمسلمين حجهم وتزلزلت
بعد بعثه اياه سورة براءة في نقص ما بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحينئذ من العرب
الذين كانوا عليه فيما بينهم وبينه ان لا يهدوا عن
البيت احدهما ولا يخاف احد في الشهر الحرام وكان
ذلك عهدا عاما بينه وبين اهل الشرك وكان بين ذلك
اليهود خصا بينه وبين قبيلة العرب الي اهل مسماة
تزلزلت فيه وثبتت تخلفا من التائين عن ثوبك وفي
قول من قال منهم نكشف الله سراير قوم كانوا يستخفون

بغير

بغير ما يظهر وثقتهم لم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو بعثت بها الي ابي بكر قال لا يورثها الي رجل رجل من
اهل بيتي ثم دعا علي بن ابي طالب فقال اخرج بهذه
القصة من صدر بيتي واذا في الناس من يوم النحر اذا
اجتمعوا بمكة انه لا يدخل الجنة كافر ولا ينج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو الي مدته فخرج
علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم **المصباح** حتى
اذا ادرك ابا بكر الصديق في الطريق فلما راه ابو بكر
قال امير المؤمنين قال بل ما مور ففصلنا حتى قدما مكة
فلما كان قبل يوم الترويض بيوم قام ابو بكر فخطب الناس
وصداهم عن منا سلكهم حتى اذا فرغ قام علي بن ابي
الناس برونه حتى ختمها **وفي الوفا** نصي ابو بكر للناس
الحج والعمرة في تلك السنة علي ما زلهم من الحج التي كانوا
عليها من الجاهلية حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن
ابي طالب واذا في الناس بالهبة امر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولجل الناس اربعة اشهر من يوم
اذا في يدي يبرح كل قوم الي ما منهم وبك رفقهم ثم لا يدرك
ولا دمه الا احد كان له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد الي مدته فهو الي مدته فكمخرج بعد ذلك العام
مشرك ولم يطوف بالبيت عريان وكانت براءة تسمى
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم البعثة لما
كشفت من سراير الناس ثم رجعا الي ابو بكر وعلي بن ابي

الي المدينة وفي هذه السنة قتلت فارس ملكهم
شهر يار بن غير وبه وملكوا عليهم نوران بنت كسر ملك
في مورد اللطافة والله اعلم
الموطن الماشري في حوادث السنة الماشري
من قدوم عدو بن حاتم وبعث ابن موحى الاشعري
ومناذين جبل الي اليمن وبعث خالد بن الوليد الي بني
الحارث بجنات وبعث علي بن ابي طالب تبعه ذلك الي
اليمن وبعث جبريل بن عبد الله السجستاني الي تحريب
نزهة الخاصة وبعث جبريل بن عبد الله اخا ابي زيد
الكلاع وسيجستان في الخامسة في ذكرو الوفاء وقصد
بديل وبعث الداريا ووفاته ابراهيم ابن النبي صلي
الله عليه وسلم والكسافي الشمس وطلوع جبريل علي
النبي صلي الله عليه وسلم وقدوم فيرون الديلم
واسلام فروة بن عمرو الخداني وصدوج النبي صلي الله
عليه وسلم من المدينة للحج والايان الصبي في حجة الوداع
وموت باذان وتزول اية الاستيذان وفي هذه
السنة قدوم عدو بن حاتم علي ما في الوقا ومن
بعث كتب السير او ردت وصد في شعيات من شع
وسيج في الخامسة وفي هذه السنة بعث اماموس
الاشعري ومناذين جبل الي اليمن قبل حجة الوداع عنه
انصراف من تبوك في ربيع الاول كلا علي بخلاف من
وهو مخلفان ثم قال يصر اول انصراف وبشر اول انصراف
وطاوعا ولا تخالف المخلاف بكسر الهمزة وسكون الجيم وآخره

قال بلغة اهل اليمن الكون والافليم والوساق وكانت
حجة معاذ عليا الي صوب عدن وكانت من عملة الجند
بفتح الجيم والنون ولد بها مسجد مشهور وكانت حجة ابي
موسى الصفي كذا في المواهب اللدنية وفي رواية
بعث مناذين جبل لاهل البلد الي اليمن وصغر موت
ذكر معاوية بن جبل في الصفة معاذ بن جبل بن
اوس وبنيته ابا عبد الرحمن اسلم وهو ابن ثمانية عشر
سنة وشره القبة مع السبعين وبعث رافع المشاهد كلما
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم واراد في وراة وبعث
الي اليمن بعد غزوة تبوك وبعثه ما شيا وهو ركب
وبعث في صفة **عن الواقدي** عن اشيا خذقا لوا
كان معاذ رجلا طويلا رقيق حسن الشعر عظيم العينين
مجنون الكاحيين جندا قظا وقال غيره الكحل العينين
براق الشايات اذ انكلم كانا يخرج من فيه نور ولولو ولد
من الولد عبد الرحمن وام عبد الله وولد اخر لم يولد له
وفي المتن عن ابن عمر لما اراد النبي صلي الله عليه
وسلم ان يبعث معاوية بن جبل الي اليمن صلي صلاة الله
ثم اقبل عليا بوجه فقال يا معشر المهاجرين والانصار
ايكم يشد الي اليمن فقال ابو بكر بن ابي قحافة اشا
يا رسول الله فبكيت عنه فلم يجبه ثم قال يا معشر
المهاجرين والانصار ايكم يشد الي اليمن فقام معاذ
ابن جبل فقال اني يا رسول الله فقال انت يا معاذ وهب
لك يا بلال اتيه بملأ مني فتمم بها راحه وشد له علي

راحله وشيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
معه من المهاجرين والانصار وايضا الناس من قريش
وتغيرهم من شاء الله ومعاذ ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمشي الي جنبه فقال معاذ يا رسول الله
انا ركب وانت تمشي الا اتزل فامشي معك ومع اصحابك
فقال يا معاذ انما احب خطايا هذه في سبيل الله
قال فاصاحه بوصايا ثم قال يا معاذ لو اني التقيت بدين
هذه لقضيت اليك في الوصية وكنا لالتقي في يوم القيامة
وفي رواية قال يا معاذ عسى ان لا تلقاني بعد عاي
هذه ولعلك تدر عسى يا وقربا فبكي معاذ حزنا
لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فالتفت
بوجهه نحو الدخيل فقال ان اولي الناس بي المتقون
من كانوا وحيث كانوا رواه احمد **وفي رواية** يا معاذ
الذي تقدم عليه قوم اهل كتاب وانهم ما يكون عن منافع
الجنة فاخبرهم ان منافع الجنة لا اله الا الله وانها
تخرق كل شيء حتى تنتهي الي الله عز وجل ولا حجب
روى من جاء يوم القيامة مخملا رجعت بكل رب
فقال معاذ ارايت ما سبقت عند واختصم الي فيه ما
ليس في كتاب ولم اسمع منك سنة الله فقال نعم ارفع
الله يرفعك ولا تقصير الا بعلم فان اسفل عليك
فسل ولا تحجب واستشر ثم اجتهد فان الله عز وجل
ان يعلم منك الصدق يرفعك فان التمس عليك فلف
حتى تشهد او تكتب الي فيه واحد من الهوى فان

قايده

قايده الاشقياء الي النار وعليك بالوقت **عن ابن عباس**
بعث معاذ الي اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم
الي شربها وتكلم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان
هم اطاعوا لك به لك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم
صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوا لك به لك فاعلمهم
ان قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتروى
فقراهم فانهم اطاعوا لك به لك فاعلمهم ان
وانت دعوتهم المظلوم فانك ليس بينك وبين الله حجاب
رواه البخاري كذا في المواهب اللدنية **قال** ثم روي
واخبرني ومضى معاذ حتى اتى المدينة فبينا اليه فصدق
عليه منبرها فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قد علمهم طهرا ثم ترك فان
صناديد صنفا فقالوا يا معاذ هذه مثل ههنا لك وتقول
قد قد غنا لك فقال يا بهمة اوصاني جيبيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت معاذ بن جبل اوصني
عشر شهورا **فيها** هو ذوات ليلة علي فداخلة اذا هو بها
يرتفع عند راسه يا معاذ كيف يهتدي لك الميث ومحمد صلى
الله عليه وسلم في سكرات الموت فوثب معاذ فجزع عاتق
الا ان القيامة قد قامت فلما راي السماء مصيبة والنجوم ظاهرة
استعاذ بالله من الشيطان الرجيم ثم نودى في الليلة
الثانية يا معاذ كيف يهتدي لك الميث ومحمد بين اطباء
الشراب فوثب معاذ فوضع يده على ام راسه ثم جعل ياديه
بالاصوات يا محمد يا محمد لا تخرج الموائع من النساء

والشباب من الرجال فحملوا يقولون ما الذي جاء وما
الذي يرهان فحمل يكي وينادي يا علا صوتك يا محمد
حتى أصبح فلما أصبح شد عليه راحلته وأخذ جرابا فيه
سويق وأخذ أدوية من ماء ثم قال لا أنزل عن ناقية
هذه ما أن شاء الله إلا لو قت صلاة أو لو قت قضاء حادثة
حتى إذا كان عليه ثلاث مراحل من المدينة أذ بها ثلث
يشتت عن يسار الطريق وهو يقول يا الله محمد أعلم
مناذيات محمد قد ذاق الموت وفارق الدنيا فقال
مناذياتها الثالث من هذا الليل العادي من آت يركب
الله قال أنا غاربت يا سر قال واجت ترعب وحملك **قال**
هذه كتاب أبي بكر الي مناذ باليمن أعلم بان محمد قد
ذاق الموت وفارق الدنيا قال ان كان محمد فارق الدنيا
فمن للأرامل واليتامى والصنفاء بعد محمد صلى الله عليه
وسلم ثم سار وهو يقول يا غار كيف تركت أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا مناذ تركتهم كالغنم
لا راعي لها ثم قال يا غار كيف تركت المدينة قال تركها
وهي على أهلها أصيبت من الخاتم ثم قال فوضع يده
على راحته وجعل يكي ويقول يا محمد يا محمد يا محمد
ورد المدينة نصف الليل ويبجي وفاته مناذ في الخاتمة
في خلافة عمر رضي الله عنه **ذكر أبي موسى**
الأنصاري في الصنعة أبو موسى الأنصاري عبد الله بن
قيس بن سليم أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ثم
قدم مع أهل الحبشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم

خير

خير وبعضهم ينكر هجرته إلى الحبشة **عن أبي موسى** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ومعه إلى اليمن
وامرأته ان يعلم الناس القرات وقد صح حديث أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني وأنا
أسمع قرائتك البارحة لقد أوتيت مريارا من مزاير داود
نقلت يا رسول الله لو علمت انك تسمع قرائتي لخيرت
خيرا وكان حديث الخطاب يقول لا يري موسى ذكورا ربا
ميترا **عن أبي عثمان** النهدي قال صلى بنا أبو موسى
الأنصاري صلاة الصبح فلما سمعت صوت صبح ولا يربط
كان احسن صوتا منه ويبجي وفاته في الخاتمة في
خلافة معاوية **وفي هذه السنة** ارسل خالد بن
الوليد قبل حجة الوداع ايضا في ربيع الاول سنة عشر
وفي الالكليل في ربيع الآخر وفي المتفق في ربيع الآخر
او جمادى الاولى الي عبد المطلب قبيلة بنجران فاحلوا الكذا
في المواهب المدنية **وفي رواية** الي بني الحارث بن كعب
بنجران وامرهم ان يدعوهم الي الاسلام قبل ان يتكلم فان
اجابوا فاقبل منهم واتم منهم واتل عليهم كتاب الله ونبأ
نبينا ومعلم الاسلام وان لم يفعلوا فماتتكم فخرج خالد حتى
قدم عليهم فبعث الركيات الي الاطراف يدعوا الناس الي
الاسلام ويقولون يا الناس احلوا صلوا فاحلوا ناس
ورحلوا فيما دعاهم اليه فاقام خالد فيهم يعلمهم الاسلام
وكتاب الله وسنة نبينا ثم كتب خالد الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم من خالد بن الوليد السلام عليك يا رسول
 الله ورحمة الله وبركاته فابن احمد اليك الله الذي
 لا اله الا هو اما بعد يا رسول الله انك بعثتني الى الحارث
 ابن كعب وامرني اذا اتيتهم لا اقاتلهم ثلاثة ايام وان
 ادعوتهم الى الاسلام فاسلموا قبلت منهم واني قد كنت
 عليهم ودعوتهم الى الاسلام فاسلموا وانا مقيم فيهم اعلمهم
 معالم الاسلام فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 محمد رسول الله الى خالد بن الوليد سلام عليك فابن
 احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان كتابك
 هاتين مع رسولك فخران بن الحارث قد اسلموا قبل ان
 تخالطهم فقتلهم وانه رجم واقبل منهم ومقتل مكنت
 وفداهم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فاقبل
 خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 وفد بنو الحارث فيهم فليس بن الحصين فسلموا عليه
 وقالوا نشهد انك رسول الله وان لا اله الا الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد ان لا اله الا
 الله واني رسول الله وامر عليهم قيس فلم يلبثوا في قومهم
 الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جثا الى بن
 الحارث بعد ان ولي عليهم وقد هم عمرو بن حزم الانصار
 ليقتلهم ويقيمهم السنة ومعالم الاسلام ويا قد منهم صدقاتهم
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن حزم
 عامك في وفد خيران كذا في المتفق وفي رمضان هذه
 السنة

السنة جث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
 ابي طالب الى البيت وعقد له لواء وعلم بيده **افصح**
ابو داود واحمد والقرعة يا من حدث علي قال بعثني
 النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فقلت يا رسول الله
 تبعني الى قوم اسن مني وانا حديث السن لا انجر العضا
 قال فوضع يده علي صدره وقال اللهم ثبت لسانه
 واهد قلبه وقال يا علي اذا جلست اليك الخففات
 فلا تقص بيني حتى تسبح من الاخر الحديث فخرج علي
 من تلك الحامية فار من تفرق اعداءه فانوا ليهيب ومخايم
 بنسا واطفال ونعم وشا وغير ذلك ثم جعلهم ورعاهم
 الى الاسلام فابوا ورموا بالنبيل ثم حمل عليهم علي وصلى به
 فقتل منهم عشرين رجلا فقتلوا وانهوا فكف عن
 طلبهم ثم دعاهم الى الاسلام فاسرعوا واجابوا وابع
 ثر من روحا يلم عليه الاسلام ثم قتل مؤيد النبي صلى
 الله عليه وسلم بمكة قد قدمها الحج سنة عشر **وفي**
رواية لما وجد صلى الله عليه وسلم بمكة عليا الى
 البيت عقد له لواء وعلم بيده فارض طر فقامت
 قداهم خوراع ومن خلفه قدس شبر وكان عبد الاحباس
 اذواك يا بيت فلقته **وفي الاصل الاصيل** في تحريم
 التمل من الثورات والاجيل للسخا **قال ذكر الواقدي**
 قال حدثني احماد بن عبد الله بن سبطاس عن عمه
 ابن عبد الله المصبي **قال قال كعب الاحباس** لما قدم
 علي البيت لقيته فقلت اخبرني عن صفة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجعل يجرى عنها وجعلت اتسم قال لم
 تبسم قلت بما يوافق عندنا كما وصفت وصدقت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وامتت به ودعوت من قبلنا
 من الاحبار واخرجت اليهم سفرا قلت هذا كان ابن اخي
 علي ويقول اني قد سمع النبي يخرج بيخرج قال
 فالت علي السلام باليمن حتى توفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وتوفي ابو بكر فقد مت في خلافة عمر يا بني
 ان كنت قد مت في الهجرة **وعن سعيد بن المسيب**
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل منكم الا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر قال كعب
 ابن ابي قد كتب الي كتابا من التوراة ودفعه الي وقال
 لي اعمل بهذا وختمه علي ساير كتبته واخذ علي تحت الوالد
 علي ولد لا ان لا اقصى الخاتم فلما كان الان ورايت
 الاسلام يظهر ولم اربا سا فتالت لي نفسي لعل اياك عيب
 عنك علما كنك ففقتك فوجدت فيه صفه النبي
 صلى الله عليه وسلم وامتت فحيث الان معالي النبي
وقيل المشهور ان اسلام كعب كان في الشام في خلافة
 عمر بن الخطاب رضي الله عنهما **وفي رواية** بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في جماعة
 الي اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه وقال له من
 اصحاب خالد من ثمان يفتي بك فليقتب ومن ثمان
 ان يقتل بك فليقتل قال البراء كنت فيمن عتب
 بعد ثمان اوثني ذوات عدد **وفي رواية** **عن**
 ذكر اسلام

ذكر اسلام عهدان علي يد علي بن ابي طالب **عن البراء بن**
 عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب
 ابن الوليد الي اليمن يدعوه الي الاسلام وكنت فيمن
 سار معه فقام عليهم سنة اشهر لا يجيبون الي حتى
 فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
 وامران يوصل خالد بن الوليد ومن معه الامن اراي
 البقا مع علي فيركد وكنت فيمن حتى مع علي فلما
 انتهيا الي اوائل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا الي فجلس
 في العبد فلما فرغ صفتا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا
 محمد الله واشتري عليه ثم قرا عليهم كتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاسلمت عهدان كلنا في يوم واحد
 وكتب بذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرا
 كتابه فرح جدا وقال السلام علي عهدان السلام علي
 عهدان مرتين افرج ابو عمر **وفي هذه السنة**
 بعث جدي بن عبد الله النجاشي الي زبدا الكلالع بن ياكور
 ابن حبيب بن مالك بن حسات بن تميم فاسلم واسلم
 امرئ ام صرمد بنت ابرصه بن الصباح واسلم
 ذوالالكلع جميع **وفي التاموس** جميع بن ياكور ذوالالكلع
 الاصغر **روى** عن ابن سمويه انه قال كان كتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذوالالكلع من ملوك الطاهي
 علي يد جدي بن عبد الله النجاشي يدعوه الي الاسلام
 وكان قد استظلم امره حتى ادعى البربرية في طبع
 وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم ثم وفد ذوالالكلع

في خلافة عمر ومعه ثمان مائة عشر الف عبيد فاسلم عليهم بيده
 واعترف من عبيده في اربعة الاف ثم قال عمر يا رسول الله
 بعيت ما بقي من عبيدك فقلت انما سلمت بها ههنا وثلاث
 بايعت وثلاث بالشام فقال اجلس يومئذ صبي افكر
 فيما قلت انك في عبيدك قال قد اخذت ابي الله لي ولكم
 خيرا مما رايته قال وما هو قال هم احرار لوجه الله
 تعالى قال قد احببت يا ذا الكلاع قال لي ذنب يا خير
 المؤمنين ما اظن ان ينقره الله تعالى لي قال وما
 هو قال ثواريت يوما من يتبعه من ثم اعرفت
 عليهم من مكان عالي فسمي لي زهاء مائة الف انسان
 فقال عمر التوبة يا خلاص والانابة يا قلاع يرحب
 بها مع رافة الله عز وجل القنرات **وفي رواية**
 اعنت ذوالكلاع رجب عشر الف بيت **وفي هذه**
السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة
 عامر بن الجراح الي اهل بخران لما طلبوا رجلا امينا
 وقال هذا امين هذه الامة وسيجي تمامه في
 الفصل الاول من الخاتمة وسيجي بعض احوال
 في الفصل الثاني منها في خلافة عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه **وفي هذه السنة** خرج بهيل بن
 عاربه مولد عمر بن العاصي وكان من المهاجرين
 في تجارة الي الشام تاثيرهم الداريا وعدي بن سعد
 وكان نصرانيا فمد يده اليه وكتب وصيته في صحيفة
 وطرها في ثمان ولم يخبر به صاحبه واومى اليها

قال لما رايت فيها قلت لذكر
 من في كتابي ومضى الى منزله فاعلمهم جميعا فلما اذنا
 الى الله

ان يدفنا

انه يدفنا مقاعد اليه اهل مكة فمات باربعين يوما سلم
 فقتل ثمان مائة واحد اثنان من فخذة منقوشا بالذهب
 فيه ثلثمائة مثقال من فضة فقبيلها فلما قدم المدينة
 بتركت اصحاب بهيل فتحو الصحيفة وقعدوا الانا
 نطابوها بالاشاخي وانفذوا الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاستخلفها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد العصر عند المنبر فجلسا ثم وجد الانام بك
 فقالوا اشترينا من عدي بن عليم فلما ظهر خيانتها
 قام رجل من ورثة بهيل وهما عبد الله بن عمرو بن
 العاصي والطلب بن ابي وداعة فحلفا بالله لشرهما دنا
 احق من شهما وثما اياهم اثاقت بالشبول من بين
 هذه بن الوصيين الخاضعين فاستحقا الانا وبينهم ثلث
 يا يا الذين امنوا شها وكم ينكم اذا هضوا حرك الموت
وفي هذه السنة العاشرة من الهجرة يوم الثلاثاء
 لعشر ليال خلعت من ربيع الاول توفي ابراهيم بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ولد في الحجة من السنة
 الثامنة ودفن بالبقيع **وفي** انما توفي ابراهيم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو هوانت سنة
 عشر مائة وثمانية ايام **وفي صحيح البخاري** توفي
 ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ولد ثمانية
 عشر وثمانية عشر يوما **وفي الرواف** وسنة عام
 ونصف وستة ايام وقيل عام وثلاث وفيما ذكره ابو
 داود توفي ولد سمون يوما في ربيع الاول يوم الثلاثاء

من السنة وانه مات في الذي
 ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم

لعشرون سنة كذا في المواهب اللدنية وقال ان له نظيرا
 يتما رضا عنه في الجنة وفي رواية ابن ماجة ان له
 موضعا في الجنة كذا في المواهب اللدنية وقال ان له نظيرا
 يتم رضا عنه في الجنة ولما مات غسله الفضل بن العباس
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ثم حمل على ربه
 صغير وصبا عليه صلى الله عليه وسلم بالبيع وقال
 يدفن عند قبرنا بن مظهر **روى عن عائشة** انسا
 قالت دفن عليه السلام ولم يصل عليه يحتمل ان يكون
 لم يصل عليه بنفسه ولما اصابه ان يصلوا عليه في جنازة
 وروى ان الذي غسله ابو برة **وروى** انه الفضل
 ابن العباس وطلبها اجتمعا عليه وترا قبره الفضل والقامدة
 والنبي صلى الله عليه وسلم جلس عليه صغيرا فقبر والعباس
 جالس اليه حين ورث قبره وعلم بعلامته قال الزبير
 وهو اول قبر رثن **وقدر روى** من حديث انس بن مالك
 لو بقي نبي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لكان نبيا
 ولم يبق الا نبيكم اخر الانبياء اضره ابو عمرو **وقال الطبراني**
 وهذا انما يتولد انس عن توقيف يحيى ابراهيم والافلا
 يلزم ان يكون ابن النبي نبيا بهليل ابن نوح **وعن انس**
 قال كان ابراهيم قد ملا الهدهد ولو بقي لكان نبيا **وعن**
البحار من طريق محمد بن بشر عن اسماعيل بن خالد
 قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى اريت ابراهيم بن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو بقي
 بعد محمد نبيا عاشر الانبياء بعد كذا في المواهب
 ابراهيم
 اللدنية

اللدنية وفي هذه السنة انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
 فقال الثامن انما كسفت لموت ابراهيم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الشمس والقمر آيات من آيات الله لا يكسان
 لموت احد ولا حيائه رواه الشيخان وزاد في رواية
 اذا رايتوها فليكنم بالدماء حتى ينكشف قيل ان الغالب
 ان الكسوف يكون في الثامن والعشرين او التاسع
 فكسفت يوم مات ابراهيم في الله شرفا لك قيل كسفت
 لموت **وفي هذه السنة** طلع جبريل بحسب المغرب
 صلى الله عليه وسلم في صورته رجل كند يديا من الشياطين
 شديدا سواد الشعر طيب الرائحة وحسن الوجه رايه صفار
 المجلس لا يعرفه الا يعرفه من احد فتعجبوا
 من حاله فلما قال السلام عليك يا رسول الله فمد
 صلى الله عليه وسلم السلام فجا حتى جلس الي النبي صلى
 الله عليه وسلم **واحد** ركبته الي ركبته ووضع يده
 علي فخذه وسال عن الايات والاسلام والاحسان
 والقيام **واما رايها** فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم
 عن غير الفياضة **وقال** بالمعصية عنها يا معلم من السائل يخرج
 جبريل من المجلس **فامر** النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 طلبوه فاجابوه **قال** النبي صلى الله عليه وسلم انتم و
 من السائل قالوا الله ورسوله اعلم قال انه جبريل انما
 يلكم رايكم ويحكم بينكم **فما** ينفذ في صورته كانت
 الا هذه النبوة **ولما** جاب كلهم جبريل **وفي رواية** قال محمد
 ابن الخطيب بعد ثلاثة ايام بالمدية من السائل قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ما يكم

٢٠٤

الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم بعلمكم دينكم **وفي**
هذه السنة قدم خبر ور الديلمي فاسلم وهو الذي قتل
 الامور البسي الكذب الشبه قتل في السنة الحاربية
عشر وفي هذه السنة اسلم فروته بن عمرو هذا كان
 عامل لقيصر علي عات من ارض البلقا **وفي كتاب ابن**
الحق علي عات وما حولها من ارض الشام وكانت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه قتل والي الحارث
 ابن ابي شمر ولم يكتب اليه **وفي المواهب اللدنية** حيث
 البديع عوة الي الاسلام انتهى فاسلم فروته وكتب الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالسلامة وبعث من عنده رجولا
 يقال له مسعود بن سعد من قومه بكتاب مختوم فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد رسول الله النبي اني متفرق
 بالاسلام مصدق به اخبره ان لا اله الا الله واشهد ان محمد
 عبده ورسوله وان الله ما يشهد عيسى بن مريم والاسلام
 عليك ثم بعث مع الرسول بنلة بيضا يقال لها فصة وحمارا
 يقال له يثور وفارس يقال لها الصرب وبعث بالانواب
 من لبن وقبا من سفد ما مخصوصا باله هب فقدم الرسول
 ففتح الكتاب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
 فامر بلال ان يتر له قلما اراد الخروج كتب اليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جواب كتابه من محمد بن عبد الله
 الي فروته بن عمرو سلام عليك فاني احمد اليك الله
 الذي لا اله الا هو **باب** فانه قدم عليا رسولك
 كتابك فبلغ ما ارسلت به وخبر عما قبلك وابانا بالسلامة
 وان الله

بالسلامة
 بن ابي شمر

الجبري ثم الثاني وفي الاكشاف ذكر الواقف بالسلامة ان فورة ابن عمر واضح

وان رسول الله

وان الله عز وجل قد هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
 اصلحت واطعت الله ورسوله واتمت الصلاة وايتت الزكاة
 فاسلمت هنيئة لافنا والسلام عليك ولما بلغ قيصر اسلام
 فروته بن عمرو بعث اليه بحمد ولما طال حبسه ارسلوا اليه
 ان ارجع الي دينك وبعيد اليك ملكك قال لا افارق دين
 محمد ابدا اما انك تعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بشري عيسى بن مريم ولكل من صنت ملكك واجبت
 بقا قال صدق والاخيل **وذكر الواقف** انه مات في
 ذلك الحبس فلما مات طلحه قال ابن الحنبل انهم صلوه
 حيا علي ما لهم يقال له عفر بن قيسطين قال فلما اجتمعت
 الروم لصلبه قال **باب**
باب الاهد ان علي بن ابي طالب عليه ما عفر فوق احدية اللو اطل
باب علي ناقة لم يضرب الخيل اياها بعد دقة اطرافها بالمناجل
وذكر ابن ثناء باب الزهد ما انهم لا قدموه ليقبلوه قال
باب ابلغ سواته المسلمين بانقي **باب** اسلم لوري اعظمي ونفاس
ثم ضربوا عنقه علي ذلك الملة رحمة الله وسجى من الفضل
 الاول في الحاتمة **وفي هذه السنة** كانت حجة الوداع
 وتسمي حجة الاسلام وحجة التمام وحجة البلاغ وكسرة ابن
 عباس ان يقال حجة الوداع وكانت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اقام بالمدينة يصحب كل عام ويقر والمقاربا فلما كان
 في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة ارجع علي الخدم
 الي الحج **قال ابن سعد** لم يخرج غيرها منذ ثبأ الي ان توفي
 الله **وفي البخاري** عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم

فدائس عشرة عذوتون حج بعد ماها جرجة واحدة حجة
الوداع لم حج بعدها **قال ابن اسحاق** وبكة اخويا وقيل
حج بكة حجتين هذا بعد النبوة وما قبلها لا يعلم الا الله
واضح الترمذي عن جابر بن عبد الله حج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث حج حجتين قبل ان يهاجر وحجة
بعد ماها جرجة عذوته هذا لعظمه والدارقطني وابن
ماجه والحكم ومحمد بن علي بن محمد **قال الشيخ** في الدين
الطبري عن جابر بن ابي جحش بعد النبوة وقال
ابن حزم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمر قبل
النبوة وبعدها وقبل الهجرة وبعدها حج وعمره
لا يعلم الا الله تعالى وكذا قال ابن الفرج في كتابه
منبر النمام **وقال السهيلي** في شرح السيرة لا ينبغي
ان يقال في اليد في الحقيقة الا حجة الوداع وان حج مع
الناس اذ كان بكة فلم يكن ذلك الحج علي سنة الحج لانه
صلى الله عليه وسلم كان مغلوبا عليه امرة وكان الحج
منقولا عن وقتها فقد ذكر ان الحاء عليه كانوا يتلون
الحج عليه حساب الشهر السميعة ويؤخرونه في كل سنة
احد عشر يوما وقد كان صلى الله عليه وسلم اراد ان
يحج فقلده من تبوك وذلك اثر نهمكة بسيرة ثم ذكر
ان بقايا المشركين تجحون ويظفون بالبيت عذرة فافر
الحج حتى بعد اليك كل ذبيحة عذرة وذلك في السنة
الثامنة ثم حج في العاشرة بعد اتمام رسوم الشرك كذا
في البحر المتين **وفي الاستيعاب** لم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم

من المدينة

من المدينة غير حجة الواحدة حجة الوداع وذلك في سنة
عشر من الهجرة **وفي سيرة السري** حج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد فرض الحج حجة واحدة وقيل ذلك
مرتين واعتمر صلى الله عليه وسلم اربع عمرات في ذبي
المنعة الا التي مع حجة واحدة من ذبي المنعة عام
الحديبية سنة ست من الهجرة وحده فيها تتحل
حجته له عذرة والثانية في ذبي المنعة من العام قبل
وهي سنة سبع وهي عذرة القضا والثالثة في ذبي
المنعة سنة ثمان وهي عام الفتح من الحديبية حيث
قسم غنائم حنين والواحدة مع حجة الكبرياء سنة عشرة
كان احداها في ذبي المنعة والكالها في ذبي الحديبية كذا
رواه البخاري في صحيحه عن انس وكذا في منهاج الدعوة
ولما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فخرج
من طويق الشجرة **عن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخرج من طويق الشجرة ويدخل من
طويق العرس وهو موضع سدوف فاعلى سنة اقبال من
المدينة كذا في منهاج النووي وهو اسفل من المدينة
الحديبية بطن الوادي وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج الى مكة فاعلى في مسجد الشجرة واذا
رجع صلى الله عليه وسلم بطن الوادي وبات حتى يصبح
رواه البخاري **ورد الخليفة** ملجشم على حنة اقبال
من المدينة قال له النووي **وقال ابن حزم** انه علي ربيعة
اقبال وقيل بصفة **وفي شرح مختصر الوقاية** للشهاب

فقد روي في شجرة الميل ثلثة الاف ذراع وخمسمائة ذراع الى
اربعة الاف **وفي الصحاح** الميل من الارض مده المصير على
ابن السكيت **وفي شرح الكفر** الميل ثلثة فراسخ وهو
اربعة الاف ذراع قال محمد بن فرج الشافعي والذراع طولها
اربعة وعشرون اصبعاً عرض كل اصبع ست حبات شعير
مده ستة اظفار البطين **وفي الينابيع** الميل ثلثة فراسخ
والفرسخ اثني عشر الف خطوة وكل خطوة ذراع ونصف
به ذراع الفاهة وهو اربعة وعشرون اصبعاً ومسيح ذراع
الحليفة يمين مسجد الشجرة وقد ضرب به البصر التي
تسمى الموامير على وينسبها الي بير علي بن ابي طالب
لكنهم انه قاتل الكلب بها وهو نذير كذا في نسوطة المساجد
وذو الحليفة هو المقاتلات لاهل المدينة ولعن مدبرهم من
خبرهم وهو اربعة المواقف وهناك منزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وارد او صادر كخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المدينة متسكلاً متدبها مترجلاً من
توحيين ازار او ردا وذلك يوم السبت خمس بقين من
ذو القعدة ففصل في الظهيرة يا الحليفة **وفي المواقف**
الدينية ثبت في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الكوفة اربعة
الحليفة تركعتين صبح الواقعة يا بان خروجه صلى الله
عليه وسلم كان يوم السبت خمس بقين من ذي القعدة
وكان وقت خروجه من المدينة بين الظهيرة والمغرب وكان
اول ذب الحج يوم الخميس وكان دخوله مكة صبح رابع

اربع

اربع رابع ذب الحج كما ثبت في حديث عائشة وذلك يوم
الاحد **وفي سيرة اليعقوبي** دخل مكة يوم الاثنين
وهذه يومه ان قد وجدته كان يوم السبت كما تقدم فيكون الثلث
من الطريق ثمان ليال وهي المسافة الوسطية وقد مر به
عليه السلام تسعون الفاً ويقال مائة واربعة عشر الفاً
وتقال اكثر كما حكاه البيهقي وجماعت الواقعة يوم الجمعة
واخرج النبي صلى الله عليه وسلم سائراً كمين في الدوارج
واشهره يد وقلمه **وفي سيرة اليعقوبي** خرج في
حجة الوداع بها را بحد انا ترحل واروحن وتطيب وبات
بذي الحليفة وقال انا في الليلة ات من ربي وقال صل
بهذا الوادي المبارك وقل عذرة في حجة فادبر بها قارناً
سئل جابر عن عبد الله عن محمد بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع
سنتين لم يخرج ثم اذن من الناس العاشرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشهرين ظلم
مكثس ان ياتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم فيجمل
مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذوالحليفة فقلت
اسما بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال فاعشلى واشتمري
واحد من فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في
مسجد ذب الحليفة ثم ركب القصور في ثم استوي به على
البساط كان اليه جيرانا من ركب ومائتين وعين
يسته مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه

حتى

موضوعه واول ما وضع ربا عباس بن عبد المطلب فاسمه
موضوعه كله وانتوا الله نبي النساء فانكم اهدتموهن في
احاث الله واستحلتم فروجهن بظلم الله ولكم عليهن
ان لا يوطئن فرشكن اهله تلو هوند فان فعلت ذلك فاصبروهن
ضربا غير مبرح ولعن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب
الله وانتم تالون علي فاما تم قالون قالوا شهد انك
قد بلغت قاريت ونصحت فقال يا صبيعه السبا بة برعها
الي السماء ويكنها الي الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام ففعل الظاهر ثم اقام فضيل
المعمر ولم يجل بينهما حين ثم ركب حتي اتي الموقف فحمل
بطن ناقته المقصوب الي الصحرات وجل جل الساهرين
يدين فوق مستقبل القبلة وكان يوم الجمعة وكان
واقفا فترك اليوم اكملت لكم دينكم **وفي بحره العلوم** نبركت
ناقت من صبيح القرآن **قال جابر** فلم يزل واقفا حتي
غربت الشمس واردف اسامة خلفه ورفع وقد سيب
للمقصوب الزحام حتي ان راسها ليصيب مؤرك رجله
ويقول بيده اليهم اربا الناس الكينة الكينة
كلما اتي جبال من الجبال رجب لها قليلا حتي تقصد حتي
اتي المزدلفة فضيل بها المشرب والعشا باذان واقابتهن
ولم يرح بينهما شيئا ثم اضطلع حتي طلع النجم فضيل العجر
حتي تبين له الصبح وركب المقصوب حتي اتي المشعر
الحرام فاستقبل القبلة ودعا الله وكبره وهلل

ووحده

ووحده فلم يزل واقفا حتي اسد حبله فرفع قبل ان تطلع
الشمس واردف الفضل بن العباس وكان رجل حسن السمر
ابيض وجها فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت
ظمن بحرين فطقت الفضل ينظر اليهن فوضع صلى الله
عليه وسلم يده علي وجه الفضل نحو الفضل وجهه الي
اليت الاخر ينظر حتي اتي بطن محمد فحرك قليلا **وفي**
شفاء الغرام ذكر محمد الدين الطبري وابن خلد بن محمد
فيل صاحب الميل حسرة امي اعيان واهل مكة جيمونه
واديب النار وزعموا ان رجلا اضطر منه غزالة فترك
نار فاحرقته والله اعلم وليس واديا محسرة من مزلقة
ولا من مني وهو مستبيل **قال جابر** مر سلك الطريق
الريفي النبي فخرج علي الجحرة الكعبري حتي اتي الجحرة التي
عند الجحرة فرماها بسج حصيات مثل حصا الخذف يكبر
مع كل حصاة ثم منها من بطن الوادي ثم انصرف الي البحر فوجد
بيده ثلاثا وستين بيده عدد ستين عذرة ثم اعطى عليا
ما بقي الي تمام المائة وقد كان صلى الله عليه وسلم قد اتي
ببعضها وقدم علي بشي منها من اليمن **وفي حياة الجون**
خبريده في حجة الوداع ثلاثا وستين بيده واغتت
ثلاثا وستين رقبة ثم حلف راسه علي جانبه الايمن
ثم الايسر وحالت معه من عبد الله الدوي وقيل اسمه
حواش بن امية بن ربيعة الكلابي **وفي منهاج النبوي**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي النبي الجحرة ولم يزل
يلب حتي رمي ثم اتي منزله بمي وحذر ثم قال للحلاق خذ

ثم اشار اليه جاهد الابن ثم الا بصر ثم جعل يعطيه الناس
وفي الناحية للكرمان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
 روي جوده العقبة ابن مؤلفه من ثم وعاد باج قد ع
 ثم دعا بالخلاق فاعطاه ثم الا بصر فخلقه فنه فنه الي
 ابن طلحة كيقفه بين الناس قيل اصاب خالد بن الوليد
 شعرات من شعرات ناصيته صلى الله عليه وسلم **وفي**
الصفا كانت شعرات من شعرات ناصيته صلى الله عليه
 وسلم ثم قلنوه خالد فلم يهردهما فقالا الارزق
 النضر **قال جابر** وشرك النبي صلى الله عليه وسلم
 عليا رضي الله عنه فنه فنه به ثم امر من كل به نه ببضعة
 فطخت في كلال من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فافاض الي البيت وصلى الظهر
 بمكة فاتي بنو عبد المطلب يستقون عليه زمزم فقال آخر عوا
 بنو عبد المطلب فلولوا ان يفلحكم الناس علي سقا يتكلمت عت
 معكم ففنا ولوه دلو فشرب منه وطاق صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع علي را هتد بالبيت وبالصفا والمروة
 ليراه الناس ويشرف ويسالوه فان الناس قد عسوة
 وكان صلى الله عليه وسلم لا يستلم في طوافه الا الحجر الاسود
 والركن اليماني **عن الزبير** رضي الله عنه قال لم ار النبي
 صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركعتين اليمانيين
 مشقة عليه **عن ابن عباس** قال طاف النبي صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع علي بغير يستلم الركن فمحن معه مشقة
 عليه **وعن ابي الطفيل** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يطوف

قال جابر
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يطوف بالبيت ويستلم الركن فمحن معه مشقة
 مسلم وكذا لا حاديت الاربع في المشكاة **قال المؤوي**
 في شرح صحيح مسلم ان البيت اربعة اركان الركن الاسود
 والركن اليماني ويقال لهما الشايمان للثقلين واما الركنان
 الاخران فيقال لهما الشايمان **قال الركن الاسود** فيه
 فضيلة واحدة كونه علي تواعد ابراهيم عليه السلام
والثانية كون الحجر الاسود فيه **واما اليماني** فثمة
 فضيلة واحدة وهي كونه علي تواعد ابراهيم واما
 الركنان الاخران فليس فيهما شيء من هاتين الفضيلتين
 فلذلك خص الحجر الاسود بمسنة الاسلام والثقلين واما
 اليماني فيسلم ولا يقبل لان فيه فضيلة واحدة واما
 الركنان الاخران فلا يقبلان ولا يستلمان **وفي تشريف**
الساجد قال الشيخ محب الدين الطبري في كتابه المسبي
 بالمعتمدين العمل عند أهل العلم في كنيته الثقيل ان يضع
 خفيه علي الحجر من غير صوت واما السجود علي الحجر
 الاسود **نقد ورد** ان ابن عباس قبل الحجر الاسود وحده
 عليه وقال رايت عمر قبله ثم سجد عليه ثم قال رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا رواه ابيه الترمذي ورواه
 علي الموصلي والحاكم وصححه اسناده وليس في حديث
 جابر الطويل المشهور في صفة حج النبي صلى الله عليه
 وسلم ذكر السجود علي الحجر الاسود والحنفية لم يذكره
 كتبهم وما حكم السجود علي الحجر الاسود وانما في الشيخ
 محمد الدين النريجي الحنفية في مدح الكثر انه سجد علي

وكان هذا هذا عن الشافعية **وحكي الكافي من الكنية**
 عن الشافعية السجود عليه واحتمله بحديث ابن عباس
 المذكور ثم قال وعنه ما الاول ان لا يسجد عليه لعدم
 الرواية فيه المشاهدة وكذا قاله الطبري والطبري
 وانكر مالك وضع الخيل والجريرة عليه وقال انه يده
 نقله ابن جارية في منسكه وقال ابن المنذر انه لا يعلم
 احد انكر ذلك الا ما لكما وفي **الحجر المكي** ثم يستلم
 الحجر به ثم يتقبله من غير ان يظهر الصوت في القبلة
 ويسجد عليه ويكبر الثقيل والسجود عليه ثلاثا
 قال رشيد الدين في ما سلك ينبغي ان يده بجانب
 الحجر الذي يلي الركبتين ان يكون مرورا عليه جميع
 الحجر بجميع يده **قال الطبري** انما قال هذا يخرج
 من خلاف من يشترط المرور عليه الحجر بجميع يده
 قال ابن الصلاح ثم انعموا انه يستقبل البيت وتقف
 عليه جانب الحجر بحيث يصير عليه يمينه ويصير منكبه
 الايمن عند طرف الحجر ثم ينوي الطواف ثم يمشي ثم
 يستقبل الحجر مارا عليه جهة يمينه حتى يمازى الحجر القف
 وجعل يساره الى البيت ويمينه الى خارج البيت وان
 فعل هذا من الاول فلم يستقبل الحجر عنه محاذات
 بل جعله عن يساره **ومن البدع ايضا** ما يفعل بعض
 الجهال من استلام الركبتين الشاميتين وبعضهم يمر عليهما
 ويشير اليهما بيده من غير تقبيل وهذه بدعة منكورة
 مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال ابن**

جماعة

جماعة في مسك الشافعية لا يده عليه انه لا يستلم الركبتين
 الشاميتين ولا يتقبلان اقتداء بسيدنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **واما رفع اليدين** عند الاستسلام فقال القا
 يدسا الدين بن جماعة الشافعية في خاصه الكبرياء لا
 ولا يجب رفع اليدين عند نية الطواف قبل استلام
 الحجر الاسود ايضا الا عليه من قبل ابن حنيفة عند
 استقبال الحجر الاسود فانه يرفع يده هذا اذ فيه مستقبل
 بوجهه الحجر كما في الصلاة ثم لتولد عليه السلام لا ترفع
 الايدي الا في جميع مواطن في افتتاح الصلاة وفي
 القنوت في الوتر وفي الميعين وعند استلام الحجر والقنوت
 والمروحة وبقرات وجميع امثال ذلك **قال الشيخ محمد بن**
 الزبير في الكثر ثلاثة منها في الصلاة عند الافتتاح
 والقنوت وتكبير الميعين واربع في الحج وهي ما عداها
 ففي اربع من هذه السبعة يرفع يده عند اذنيه وهي
 الثلاثة التي في الصلاة وعند الاستلام وثلاثة يرفع
 يده بسط **الاول** على الصفا والمروة جعل على الصفا
 باطن كفيه نحو السماء كما يفعل في الدعاء ويستقبل القبلة
 ويدعو الحاج **والثاني والثالث** يعرف وجه اما
 يعرفه بقبه ما صلى الظهر والعصر الامام ووقف
 ودعا وقت الغروب وجعل باطن كفيه نحو السماء فقد
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا يعرف ما راى به
 في قوله تاملستم المسكين واما جمع فبعبه ما صلى الحجر
 فباعت يوم النحر وقف ودعا وجعل باطن كفيه نحو السماء

في نية الطواف والاربع اليدين
 والقبلة على يمينه

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يهوى برفقه فبه
ما صلى الغلظ ما رايد به في نحو الاستقيم المسكين
واما جمع فبعض ما صلى الحجر فباس يوم الحجر وقود
وحبل باطن كنفه نحو السماء والواحد عند الحجرين الاول
والوسطى دون جمره العقبة ويرفع يده عن منكب
وحبل باطنها نحو السماء وفي السراج الوهاج في باب
صلاة الصلاة انه عند الحجرين يحبل باطنها نحو السماء
انتهى وقد جمع بعضهم هذه السنة في سنة اخرى
وافرد كلام من الصنا والدرية في **فصل في محرم**
قال في اللانفاس والقاف للفتوح واليمين لليمين
والسين لاستلام الحجر الاسود والصا للصفاء واليمين
للبركة واليمين لسرفات واليمين لليمين واليمين
يرفع الايدي في نقص هذا الاذنين وفي صحيحه
منكب سبطا نحو السماء ولصاحب الوقاية **شعر**
ارفع يديك لذي التكبير مستحيا وقا تاربا اليدين قد صفا
وفي الوقوف ثم الحجرين **مسألة** وفي استلام كذا في مروة وصفا
وهذه الاخصاص في الحديث اي لا ترفع الايدي على وجه
السنن الاصلية التي هي سنة الهدى الا في هذه
الواضع واما في ما ير الموضع الما يرفع في الدعاء انه
من باب الاستحباب واذ ارفع يده عنه الاستلام بركتها
ويكبر ويهمل ويحمد الله تعالى ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يستلم الحجر وتفسير الاستلام كما قال
الكرطاني والقاري وقاضي خان وشايج الطحاوي ان
يضع

اليمين في خلاف الرواية وسنة النبي

يضع كنفه على الحجر ويقبله بيمينه اذا امن من غير
ايضا احدي الا استلام افضال من السلام وهو التحية
مستف منه ومعناه يحيط نفسه بالحجر وقيل من السلام
بمسد اليقين وهي التجارة فاذا مسد الحجر فقد استلم ارب
به السلام والحجر وفي شرح الوقاية استلم ارب
بيده او القبلة او مسد بالكن من السلام فتح السين
وكسر اللام وهو الحجر ولا يمس حيا فيه ثم قبله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
يركب به في طويلا ويبيت به حتى يصبح الصبح ومصلاته
ولك عاب الله على من ليس في المسجد الميمني ثم ولكن
اسفل من ذلك عليها وفي هذه السنة في حجة الوداع
حين يصلي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ولده
نقال من انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صدقت بارتك الدنيا ثم ان الغلام لم يتكلم به هيا
حتى شب وكان يسمى ذلك الغلام مبارك اليها
وفي هذه السنة مات باذان والي اليمن فترق
صلى الله عليه وسلم عليها بين شهرين باذان وعلمين
شهر المديني واري موسى الا شعريا وخالد بن ابي العاصي
ويكي بن امية وعذرة بن هذم وحبل زباد بن لبيد علي
حضرة بن عكاشة بن خزيمة السكاك والسكوت
والسكاك حي من اليمن هههم القيل بن حنكك بن
الا شرس كذا في القاموس والسكوت فتح السين حي
باليمن وفي هذه السنة مات ابو عامر الذهب عند قتل

كنا من سيرته فخطاها **وفي هذه السنة** تولى ابي الحسن
روى ان غلاما لا سما بنت ابي مرثد و دخل عليها في وقت
كونه قد تولى ياربها الذين امنوا ليبتا زكركم الذين ملكت
ايما نكم الي اخذها **وقيل** ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدح بن عمرو الانصاري وكان غلاما وقت
الظاهرة لبيد عوامر قد دخل وهو نائم وقد انكشف منه
ثوبه فقال عمر لوددت ان الله تعالى يهب ابانا وابنا لنا
وهذه منا ان لا يذكلوا هذه الساعة عليا الابان
ثم انطلقت منه الي النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته
وقد تولى هذه الالة كذا في انوار التنزيل وكانوا لا ينطقون
مثل ذلك **وفي الكشف** يجب ان عيسى بن حصن
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عايشة
من غير استئذان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عيسى
ايضا الاستئذان قال يا رسول الله والله يا حنك بالحق
نبيا ما استأذنت علي رجل قط ممن معني منذ ادرت
ثم قال من هذه الجميلة الي جنبك فقال عليه السلام
هذه عايشة ام المؤمنين فقال عيسى افلا اقر عليك
اهسن الخلف فقال صلى الله عليه وسلم قد صرم ذلك
فلما خرج قالت عايشة من هذا يا رسول الله قال اجبت
مطلع علي ما تزينت وانك لسيه قومك وقوله عليه السلام
ان الله قد صرم ذلك اشارة الي تحريم التبذل في تولد
تعالى ولا ان تبذل بهن من ازوج وهو من البدل الذي
كان في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل يا دني يا مولاك

ابا ذلك

ابا ذلك يا مولاك فيقول كل واحد منهما عن امراته لصاحبه
والله اعلم **الوطن الحادي عشر** وقام **السنة الحادية**
عشر من الهجرة من قدوم وفد النجف واستقارهم علي
الله عليه وسلم لاهل البيت وسرية العامة من زيد الي
النبي وذكر الاله سودا المسمى ومسلمة الكذاب **ووجاه**
وطيحي **وذكر** ما وقع قبل مرصده **وذكر** سنة **ووقت**
موته **وذكر** بيعة ابي بكر **وذكر** غسله **وكتفيت** **والصلوة**
عليه **ورفت** **والله** **عليه** **وميراثه** **او تركته**
او حكمه **فيها** **ورويته** **في المنام** **او يارته** **صلى الله**
عليه وسلم **وساير المزارات بالمدينة** **وفي هذه السنة**
قدوم وفد النجف من اليمن للنصف من المحرم وهو ما تراه
رجل مقرب بالاسلام وقد كانوا بايوما من جبل
وهم اخذوه قدوم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي هذه السنة استقر رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاهل البيت بالليل في المحرم مرجعه من حجة قال
ابو مويهبة اشك في رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك بايام وفي رواية عنه لما لبث بعد ذلك الاستقار
الاسبعا او ثمانية حتى قبض وكان ما مور بالاستقار
وفي الواهب اللدبية روي الشيخان من حديث
عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي قتلي امة بعد ثمان سنين كما لم يزل للاحياء والاموات
وفي هذه السنة كانت سرية العامة من زيد الي اهل
ابن بنهم الممثلة وسكون البها الموحدة وفتح النون وزر

علي موضع بنا حية البلقا يوم الاثنين لاربع ليال بقرين
 من صفر سنة احدى عشرين كما مر وهي افرسرية
 جرت بها النجباء صلى الله عليه وسلم واول شي جرت
 ابو بكر لفر والروم الي مكان قتل ابيه زبيرة قال
 الواقدي ايضا النجباء صلى الله عليه وسلم واسامة
 ابن عشرين سنة كذا في الصنوعة **روى ان النبي**
صلى الله عليه وسلم امرهما بالتمين لفر والروم يوم
 الاثنين لاربع ليال بقرين من صفر سنة احدى عشرين
 فلما كان من الفد دعا اسامة بن زيد فقال سر الي موضع
 يقتل ابيك فاوصيهم الخيل فتد وليت هذه الخيل
 فانخرصها فاعلى اهل ابي وصرف عليهم فان اظفرك
 الله في قتل اللبث بينهم وحقه معك الا وادوم البيوت
 والطلد اع اما لك فلما كان يوم الاربعاء بديا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحر وصنع فلما اصبغ يوم الخميس
 عتقه لاسامة كواييد ثم قال انتم لبسم الله في سبيل الله
 فتأمل من كفر بالله تخرج وعسكر بكوفي علي فرسخ
 من المدينة فلما احدث من وجوه الامم جريين والافاضالا
 استدب ليا تلك الفزوة فيهم ابو بكر وعمر وسعد بن
 وقاص وسعيد بن ابي زيد وابو عبيدة وقتادة بن
 النعمان فتكلم قوم وقالوا يستعمل هذا الفلام علي اليها جريين
 الاولين فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا
 شديدا فخرج وقد غضب علي راسه عصا به وعليه طيفة
 فصعد المنبر فحمد الله واشفي عليه ثم قال اما بعد ايها

الناس

ايها الناس فاما قل بلغني عن بعضكم في تاميرها اسامة
 ولين طعنتم في تاميرها اسامة لقد طعنتم في تاميرها
 اباء وايهم الله ان كان للامارة لخليفا وان ابدا من
 بعده خليف للامارة وان كان لمن احب الناس الي
 في موصو ابي خيرا فان من خيرا ركم ثم نزل فدخل بيته
 وذلك يوم السبت فمشرخلون من رجع الاول وحب
 المسلمون الذين يريدون يخرجون مع اسامة يودعون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضون الي المكارم الحرف
 وتقل والنجباء صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم الازد
 اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهد فدخل
 اسامة من معسكره والنجباء صلى الله عليه وسلم
 عليه **وفي رواية** فذاصت وفعولا يكلم فجدل برنح
 يد يد الي التما ثم مضى علي اسامة قال ففرقت اندي عوالي
 ورجع اسامة الي معسكره فامر الناس بالرحيل فبينما هو
 يريد الركوب اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم امه
 امر ايمن قد جاء يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يموت فاقبل منه عمر و ابو عبيدة فقامتوا الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت فتوفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين رأت الشمس يوم الاثنين
 ودخل المدينة المسلمون الذين عسكروا وكانوا اسامة
 مع جريته جن الحبيب فدخل جريته بلوا اسامة حتى
 عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بويح
 لابي بكر بعد النجباء صلى الله عليه وسلم امر باللو الي

انظر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كان ينادي

اسامة بن زيد بن حارثة فقتلها بريدته اليه فمكروهم الاول
فلما ارتدت العرب كلم ابو بكر في حبس جيش اسامة
وسال ابو بكر اسامة في ان يارث لعمه في الخلف ففعل
فلما كان هلال ربيع الاخر من السنة الحادية عشر
بك ابو بكر عليه متفقاً من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسامة بن زيد اليه حرب الشام فابتدأ الغارة من
قضاة الي موته من الشام وشار الي اهل ابي بن
عشرين ليلة فاعادهم وقتل من اشرف له وحسين
قد ر عليه وقتل قاتل ابيه ورجع الي المدينة بالقبيلة
والظفر وكانت مدته عيبت في ذلك السفر اربعين
يوماً فخرج ابو بكر في الهاجرين واهل المدينة يتلقونهم
سروا لقتلهم ومهم وحلقتهم وسحب وفاته اسامة
في الحائفة في اخر خلافة معاوية **وفي هذه**
السنة في زمان مرضه صلى الله عليه وسلم جاء الخبر
بظهور الاسود العبي ومسيله الكتاب وكانا يتفقان
اهل بلادهم قتل الا انه لم يظهر امرهما الا في زمان
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حث مرض بعد عوده من الحج
ثم عوفي ثم عاد لمرضه مرض الموت **وقال** ابو موسى
لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم طارت الاجناس
بانة الشك في قلوب الاسود باليمن ومسيله الكتاب
باليمامة لجا الخبر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه قال بعض اهل السير وذلك بعد ما ضرب
علي الناص

٣

علي الناص من بيت اسامة **وروي عن ابن عباس** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عاصبا راضيا من الصداع
وقال اني رايت البارحة فيما يري النائم ان في عهدي
سوارين من ذهب فكههتهما فتخترهما فطارا فوق احد
باليمامة والآخر باليمن قيل ما اولتهما يا رسول الله
قال فاولتهما هذين الكتابين صاحب اليمامة وصاحب
اليمن يخرجان من بين يدي **وفي الاكثاف** قال ابن
اسحاق وقد كان تكلم علي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتابان مسيلة بن حبيب الحنفي باليمامة
في بني هنيعة والاسود بن كعب العبي بصنعاء وذكر
باسناد له عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس علي منبره وهو
يقول ايها الناس اني رايت القدر وقد انشيتها ورايت
في ذراعي سوارين من ذهب فكههتهما فتخترهما فطارا
فاولتهما هذين الكتابين صاحب اليمن وصاحب اليمامة
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون رجلاً كلهم
يديع النبوة **وفي معالم التنزيل** قد ارتدت في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث فرق **الفرقة الاولى**
بنو مدج وريسم الاسود العبي في الشاموس العبي
نقب زيد بن مالك بن اوداج قبيلة من اليمن ومجالات
بالمصافي اليه واسم الاسود عسيلة بن كعب العبي ويقال
له ذو الحار بالحق العبي لانه كان يظلي وجهه بخاروقيا ل

ان دا الخمار اسمه شيطان **وفي المتن** وكان يقال له
 ذو الخمار بالخمار المعجمة لقب به لك لانه كان يقول يا تيسين
 ذو خمار وقد ادعى النبوة باليمن فبايعه النبي صلى الله
 عليه وسلم واتبعه على ذلك وكان هذا مستعبدا لثلاثة الناس
 الاعاجيب وثبني منطلقه قلب من يسمعه وكان يزعم ان
 ملكين يكلمان له اسم احدهما شريف والاخر شريف **وفي**
روضة الاحباب وكان له شيطان اسمه احدهما
 شريف والاخر شريف وكان يخبره بالامور الحادثة
 بين الناس فاما ما تباذان الفارس عامل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بمصنعة اليمن اخبره بموته فصار اليها
 واستوب عليها وكان اول خروجه بعد حجة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومن اول خروجه
الي ان قتل اربعة اشهر فخرج مع قومه وعقب اليمن
 فلبث عروته بمسكن عامل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بحلب مراد بخبره الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وخرج معاذ بن جبل هاربا حتى مر بابي موسى
 الاسدي وهو يهارب فاقبها فموت ورجع عمرو
 ابن خالده الي المدينة فظل امر الاسود يتظاهرا ستظاره
 الحديث **وفي الاكثف** فخرج المزبانية امرأة باذان
 الفارسي وكانت من عظماء فارس وقد هلك علي ذلك فابغضت
 انشد البغض **وفي المتن** قتل شهر ابن باذان وشروع
 امراته وكانت بنت عمر فيروز الديلمي فكتب الرسول صلى
 الله عليه وسلم الي معاذ بن جبل ومن معه من المسلمين

ان يحثوا

ان يحثوا الناس علي التمسك به ينهم وعلي التمسك الي حرب
 الاسود فقتله فيروز الديلمي علي فراشه كما ينبغي وارسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الي بني النضير
 وكتب اليهم ان يحثوا الاسود اما عليه او مصادمه
 وامرهم ان يشهدوا رجالا يحكمهم من حولهم من حمير
 وهذه وارسل الي ابيك الرجال ان يهدوهم فدخلوا علي
 زوجته فقالوا هذه قتل اباك وزوجك فاعندك فان
 هو ابغض خلق الله الي وهو مجرد والحرس محيطون
 بقصوره الا هذه البيت فقبوا عليه البيت فدخل فيروز
 الديلمي ورجل اخر يقال له داود بن قتادة فيروز فخار
 كاشد فوار نور فاقبته الحرس الي الباب فقالوا ما هذا
الصوت قالت المرأة النبي يوحى اليه فاليكم ثم خذوا
 وقد كان يحيي شيطان يوحى اليه فينطق فيقول بما
 قال له فلما طلع المجرى اديا المسلمين بسفارهم الذم
 بينهم ثم بالاذان وقالوا فيه اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله وان عيسى كذاب وانما روادى
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اعمالهم ونحو
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر فبقي خبرهم
اليه عن ابن عمر ان الخبر الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من السماء الليلة التي قتل فيها الاسود فخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بيوم فاحضر الناس
 به لك فقال قتل الاسود البارحة قتل رجل مبارك
 من اهل بيت مباركين قيل من هو يا رسول الله قال

نصف

فيروز في شهر السبب صلى الله عليه وسلم بهلاك الاسود،
 وقبض من الغد فاني خبر مقتل المسمى بالمدينة بعد وفاته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر بن
 اشرس ربيع الاول بعد مخرج اسامة بن زيد الي ابي
 وكان ذلك اول فتح جبال بكر رضي الله عنه **وفي الاكشاف**
 سمعت جندرج الاسود بنو الحارث بن كعب من اهل جحزان
 وهم يومئذ مسلمون فارسلوا اليه يدعون ان ياتيهم الي
 بلادهم فاجابهم فاتيهم وارادوا عن الاسلام ويقال رخلها
 يوم رخلها في الايام من جدير يدعي النبوة ويشهدون
 له بها فتراهم ان فلم يتبعه من الجمع ولا من جنس احد
 وتبعه من من مديج وعيسى وبنو الحارث داود ومثله
 وحكم وقام الاسود بجحزان سيرا ثم راى ان صنفا فيرالد
 من جحزان فصار اليها في سماية راكب من بني الحارث
 فترل صنفا فبات الاثنا ان يصدقه فطلب علي صنفا
 واستدل الاثنا بها ثي لمر الاسود واقرهم واتوا جوارهم
 لنكحهم اياه فبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلا من الازد وقيل من خزاعة يقال له وبرس بن
 ابي الانباري امر الاسود فدخل صنفا مختميا فترل علي
 داود بن الاثنا وبنو حبة عنده وناموت الاثنا لمقتل
 الاسود فتجرك في قتله فزمنهم فيس بن عبد بنو
 المكسوح وفيروز الديلمي وداود بن الاثنا وجماعة المزابنة
 ما تقدم قد انقضت الاسود اشد البنين فوعدتهم موعدة
 اوليات وقد سقت الخزعتي اسكرته فسقط نايما
 كالميت

انظر الى ما
 في المتن

كالميت فدخل عليه فيروز ونيس ونفرهما فوجدوه في
 فراش عظيم قد غاب فيه فاشتقت فيروز ان يتقارب
 عليه السيف ان مزجه فوضع ركبته علي صدره الكذاب
 ثم قتل عنقه فحوله حتى حول وجهه من قبل ظهره
 وامر فيروز قيسا فاضرب راسه فدمى به الي ان اح
 ففقت الله الذي اتسموه والقي عليهم الخزي والذل
 وفيروز الديلمي كنيته ابو عبد الله ويقال عبد الرحمن
 يقال هو ابن اخت النجاشي ويقال فهو من ابناء قاري
 ويقال له الحيري لانه نزل جهر **في الصباح** حير قبيلة
 من اليمن وهو جدير بن سبأ بن يحيى بن يرب بن تخطات
 ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول واسم جهر المريح،
الفرقة الثانية بنو احيفاء **وفي القاموس** كنيته
 لقب اثنان بن كجيم بن حي انتهى ورئيسهم مسيلة الكذاب
 اسمه هارون بن هبيب من خفيلة وكنيته ابو ثامة ولقب
 مسيلة وهو تميم الحلقمة زعيم الصورة وصفت عكس
 صنفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يزعم ان جبريل
 نزل عليه بالقرآن وكان يقال له رحمن اليمامة لانه
 كان يقول الذي كان اسمه رجاء وهو من باب تعنتهم في
 الكفر كما هو في الكشاف **وعن رافع بن خديج** قال قدمت
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونود العرب فلم يقدم
 عليا وقد اقصي قلوبا ولا اخويا ان يكون الاسلام ان يقو
 في قلوبهم من بني هيفة وقد زكوسيلة كرسول الله في
 الله عليه وسلم فقال لما انه ليس بحكمه مكانا لا كانوا يعرفوه

به من انهم تركوه في رحالهم ها فظالما **عن ابن عباس** **ع**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان مسيلة قال
عنه ما قدم في قومه لوجهك لي عهد الخلافة من بعده
لا تبعته فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ثابت
ابن قيس بن ثمال بن وديعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قبل فوقف عليه ثم قال لعين اقبأت
ليقبلن الله بك ولعن اذبرت ليقطنن الله وبرك
وما اراك الا الذي رايت فيه ما رايت ولعن حائش
هذه الشبهة لتطعن من الكعبة التي بيده لم اعطيتها
وهذه ثابت يحييك **قال ابن عباس** **ع** حالت ابا هريرة
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اراك الا الذي
رايت فيه ما رايت قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بنينا اثنا عشر رايت في يدي سوارين من ذهب
تحتهما قطار فوقع احدهما بالجمامة والاخر باليمن قيل
ما قاما ويلهما يا رسول الله قال اولتهما كذا بين يجرها
من جديا ولما انصرف في قومه الي الجمامة ارتد عدو الله
وادعى الشرك في النبوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقال للوفد الذين كانوا معه المريتكم حين ذكرتموني له
اما اني ليس بشركم ملكا ما ذاك الا لما علم اني اشركت
في الامر معه وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسيلة رسول الله الي محمد رسول الله اما بعد فان اشركت
في الامر وان لنا نصف الارض ونور الشمس ونفسها
ولكن قد ريس قوم بينون وبعث الكتاب مع رجلين
من اصحابه

من اصحابه فقالا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قرأ كتابك اشهد ان اني رسول الله قال لا نعم قال اشهد ان
ان مسيلة رسول الله قال لا نعم قد اشركت **قال** اما والله
لولا ان الرجل لا تقبل لضربت اعناقكما ثم كتب الي مسيلة
في جوابها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي مسيلة الكذاب السلام علي من
اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من
عباده والعاقل للمعتق وقد اهلكك اعدا الجبارك
الله ومن ضرب منك قداما وصله كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخفاه وكتب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتابا وصله بنو الشركه بينهما واخرج
ذلك الي قومه فامتنوا بذلك **وفي الاكتفاء** قال
ابن اسحاق وذلك بين كتاب مسيلة الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكتاب مسيلة في اخراسته **عشر** **وقال**
ابو جعفر محمد بن جعفر الطبري وقد قيل ان دعوى
الكذابين مسيلة والمسيح النبوة في عهده النبي صلى
الله عليه وسلم بعد انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
من حجة الوداع ووقع من المدح النبوة فافاد الله
فيه واللاء اعلم **وفي المواهب اللدنية** لما انصرف
وندني حبيفة من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ايمامة ارتد عدو الله مسيلة وشيا وقال اني اشركت
معه ثم اشتغل بالمعارضة الركيكة التي هي فتنة القتل
وجعل يبيع السجيات فيقول فيما يقول مصانعة للقران

لقد انتم الله علي الحبلي، اخرج منها سمه شعبي، من بين
 سفا سفا وحشيه، **وقال افر**، الم ترمي كيف نزل ربك
 بالحلي، اخرج منها سمه شعبي، من بين تراخيف وهشا
وقال افر، النيل ما النيل، وما اذراك ما النيل،
 له زغب طويل، وفرد قوم طويل، ان ذلك من خلق ربنا القليل،
ويقول في السبي بالسور القصار، يا صندع يا صندع
 كم تمنيت، النيف صوت الصندع، فاذا رجع صوته
 قيل نعيمته، تذا في نها به ابن الاثير، اعلاك في لاسا
 واسفلك في الطين، لا الما تكد من، ولا الشارب تمنيت
 كذا في شرح المواقف والمواقف اللدنيه **وفي الاكتفاء**
 انه كان يقول، يا صندع بنت صندع عين، الحس ما تمنيت
 لا الشارب تمنيت، ولا الما تكد من، المكي في الارض
 حب يا سبك الحقا من با خبر البقيت، الما نصف الارض
 ولقرئت نصفها ولكن قرئت قوم لا بعدون، **وسمع**
 الملمون علي سورته انا اعطيتك الكور قال انا اعطيتك
 الجواهر، فصل لربك وهما جبر، ان يعضك رجل كافر،
وفي رواية تحت انك وبادر، وهذا ان ترض او كافر
وفي رواية انا اعطيتك الكواثر، فصل لربك وبكر في
 الليالي الفؤاديه، **ولما سمع** الملمون والنارعات عذقا
 قال والنارعات نوحا، فاحاصدت حصا، والنارعات
 نوحا، والطاحات طحت، واخا برت صبرا، والنارعات نوحا
 واللاقات لقا، والاكلاات اكلا، لقد فضلت علي اهل الوبر
 وما سبكم اهل البدر، **روى** ان امرأته اتت مسيلة
 في حايط

لله

لله

في حايط فتا لت ابي الله لنا ونحلتا فان محمد وعالم محمد
 نجا من ابارهم وكثر ما وهلا قال كيف صنع قال وعاء
 سجل فده عالم فيه ثم تمضمض ومج فاصغر من تلك الابار
 فتدل مسيلة كذلك ففارت تلك المياه **وفي الواهب**
اللدنيه ولا سمح ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل
 في عين علي وكان ارمه فبري تغل في عين بغير
 معي ومسح بيده **صنع** شاة حلوب فارتفع درها
 وبس صرعها وضرت نحو هيفه بير فامد بها
 نقاها نجا واسيلة وطلبوا اليه ان ياترها ويبارك فيها
 فاتاها فنبصت فيها ففارت اجاها وتوضا مسيلة في
 حايط مض وضوه فيه فلم يثبت وقال رجل يارك علي
 ولده فان محمد يارك علي اولاد صبا به فلم يوت
 بصبي لمسيلة سمح راسه او حكه الاقوع اولش **وجاه**
 رجل فقال يا ابا ثمامه اين ذومال وليس يولد لي
 مولود ويبلغ سنين حتى يموت غير هذا المولود وهو
 ابن عشر سنين ومولود ولد اس واحب ان تبارك
 فيه وتذموا ان يطيل الله عمره فقال اطلب لك الذي
 طلبت فحمل للمولود اربعين سنة فخرج الرجل بيته
 مسرورا فوجد الابن قد تروى في يرو وجد الصغير
 يتزع في الموت فلم يمس من ذلك اليوم حتى ماتا جميعا
 يقول ايها قال والله ما لابي ثمامه عند الله منزلة
 محمد صلى الله عليه وسلم **قبل** انه ادخل البيضة في
 القارورة وادعي انها معجزة فافتضح بخوما ذكر ان التوا

اذا ضرب من الخلد ضربا جيدا وحملت فيه البهيضة بنت
 يوما يوما وليلة فامثت كالخيط فتحمل في القارورة
 ويصب عليها الماء البار فانها تجدد كذا في المواهب اللدنية
وفي ربيع الابرار قال جاحظ كان مسيلة تبدا على
 النبوة به ورقي الاسواق التي كانت بين دور العرب
 والعجم كسوق الابل وسوق بقر الابل وسوق الحيرة
 يمتلئ من علم الحبل والسيرجيات والهيئات اصحاب
 المرقا والنجوم **ومن حيلته** انه صب على بيضه
 من فل حاد فقا طع فلات حتى اذا مد بها استطاعت
 واستدقت كالملك ثم ادخلها قارورة ضيقة الراس
 وتركها حتى انضمت واستدارت وعادت كسوق الاوكي
 فاخرجها الي قومه وهم قوم اعراب وارعب النبوة فان
 به جماعة ووضع في الاضر الصلاة عن قومه وكلم قوم
 اعراب وارعب النبوة فان به واحد الحمد والزنا ونحو
 ذلك وانفت معه ابو حنيفة الا اذا اذامن ذوب بمقولام
 ومن اراد الله به الخير منهم وكانت من اعظم ما فتت
 به قومه شيكا دة الرجال ابن عتود له باشر الك النبي
 صلى الله عليه وسلم اباه في الامر وكانت من قصص
 الرجال انه قدم مع قومه وافدا على النبي صلى الله عليه
 وسلم فقرأ القرآن وتعلم السنن وبالي انا جربه فقدم
 اليه ما شهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 اشركه في الامر من بعده وكانت اعظم على اهل اليمامة
 نكسة من غيرهم قالوا وسمع الرجال يقولون كسان انطلقا

فاهبها

فاهبها اليها كسنا وكانت ابن عمير اليك من سراته
 اهل اليمن واشرافهم وكانت مسلما يكتم اسلامه وكانت
 صديقا للرجال فقال شعرا في اليمامة حتى كانت المرأة
 والوليد ثم والصبي يشكون فقال
اشيا يا سعاد من حدث الله فكم وعليك كسنة الرجال
يا سعاد الفواد بنت اثال طال ليبي بكسة الرجال
افتن التوم بالتمهارة واللدة عزيزة وقوة ومحال
لايسا وبها الذي يقوم من الامر رقيقا وما احدي من قبال
 ان ديني دين النبي وفي الفتوة هم رجال على الهدى اثال
اهلك التوم محكم من طفيل ورجال ليسوا بالرجال
 ابوهم اهلهم مسيلة اليوم فان يراجموه افر اليا
 قلت لك من اذ تظلم الصبر وحيات مقالة الاقوال
 انما تجزع النفس من الامر ولد فرجة كحل القتال
 ان تكن مبيتا على فطرته الله حنيفا فاني لا ابال
فبلغ ذلك مسيلة ومحك واشراف اهل اليمامة فظنوه
 نقاشهم وجعل ابا له ابن الوليد فافترسه بجال اهل
 اليمامة وولد على مورثهم **واستضاف** مسيلة
 اليه ضلالته في دين الله وتكذبه على الله ضلالة
 سجاح وكانت امرأة من بني تميم **وفي القاموس** سجاح
 كقظام اميرة ثبات وادعت انها نبية **وفي الاكتفا**
 اجمع قوما انها نبية فادعت الوجي واتخذت مولدا
 وحاجبا ومنبرها فكانت المشيرة اذا اجتمعت تقول
 الملك في اقوام من سجاح وفيها يقول عطار دين حاجب

٢٥٨
 مني بيننا النبي نليف بها، واجبت انبياء الله ذكوات
 حيث جيتونا ورحلت نريد هرب مسيلة واصرت موما
 قوما ومن تا بها عليه قولها وهم يريدون ان تجاح
 اوليا بالنبوة من مسيلة فلما قدم عليها طلبها وقال
 لها تعالى تتدريس النبوة ايا اقوتها قتالت له سجاج
 قد انصفت ومن الخبر بعد هذا ما كنت الاعراف في
 ذكره **قيل** ان سجاج توجهت الي مسيلة مستجيبة
 به لما وطن خالد اليرب ورات انه لا احدا عندها
 منه وقد كانت امرت في موزنها شبيب بن ربي ان
 يوزن نبوته مسيلة قالت افتركت علي من سواك
 ونوهت باسمك حتى ان مودني يوزون نبوتك
 فخلايتدريس النبوة وفي **روضة الاحباب** بحث
 اليها مسيلة بهدية وفضلها فقبلت الخطبة وصارت
 الي ابيها **فترجوا** وجعل مهرها اسقاط الفجر والنسا
 انبي ولما قتل مسيلة اخذ خالد بن الوليد سجاج
 فاحلت ورحبت بما كانت عليه وكحت بقومها وبقيت
 الي زمان معاوية وصارت مقبولة الاسلام وفي
المنقب وانفقت مع مسيلة اكثر من هنيئة وغلب
 علي اليامة وخرج علي امامة بن ابي طالب عامل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جعيره فلما توفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تفت الي ابي بكر الصديق
 جعيره ان امر مسيلة قد استخافا فبعث ابو بكر خالد
 ابن الوليد في جيش كبير الي هرب مسيلة وذلك
 بعد قتال

بعد قتال طلحة فان اول من قوتل من اهل الودعة
 بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر من ارتد
 ونجى بقية قصصهما في **الحاتمة النوف الثالثة**
 بنوا سعد ريسهم طلحة بن قوليده وكان طلحة لفر
 ارتد وادعى النبوة في حياته النبي صلى الله عليه
 وسلم واول من قوتل بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
 كما مر وكان طلحة رجلا من بني اسد وكان اتجمع
 العرب بيده بالاف فارحا وكانت قدم عليه النبي
 صلى الله عليه وسلم في وفد بني اسد في السنة
 التاسعة من الهجرة واسلموا ولما رجعوا الي قومهم ارتد
 طلحة وادعى النبوة فارسل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صدرا من الاسود الي قتاله فتوفي صلى
 الله عليه وسلم فظهر امر طلحة وقوتل شوكة بعد
 وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وارتد عيينة بن
 هصن التماري مع قومه وسفوا الزكاة فشبوا طلحة
 بزعيم الملك ياتيه وربع السجود عن الصلاة واول
 من صدر عنه وكان سبال لقتال الناس ان كان
 مع بعض قومه في سفر واموزهم الما وركب العطش علي
 الناس قتال اركبوا الغلال واصبروا امبالا لاجدوا
 لبال وانحلال احمق من تسفوا فوجدوا الما فكانت
 ذلك سبب وقوع الاعراب وسجي في الحاتمة **وما**
وقع قبل مرصنه بئر ماروم عن ابن مسعود قال
 بني لنا بينا وجيبتنا قبل موته بئر ماروم هو وامي

وتعجب له الله فلما دنا الفراق جمعنا في بيت امنا
عائشة وتشد دلنا فقال مرحبا بكم وحبكم الله بالسلامة
رحمة الله حفظكم الله جبركم الله رزقكم الله رزقكم
الله ونفعكم الله او اكرم الله وقاكم الله او صيكم بتوب
الله واوصي الله بكم واستخلص عليكم واحدكم الله
اني لكم منه تدبير مبيت ان لا تغلوا على الله في عبادة
وبلاد الله فانه قال لي ولكم تلك الدار الاخرة جملة
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والما قبل
للثقلين وقال اليس في حشره موشا بالثقلين قلنا
يا رسول الله متى احللك قال دنا الفراق والغلب
الله واليه هذه الامور واليه سدره المنتهي واليه الوقيت
الاعلى والى الحسن الاوفى والخوف والميثاق الهني
قلنا يا رسول الله نعيمك فكيف فقال في ثياب هذه انا
خيمته او ثياب مصر وحلة يمانية **قلنا يا رسول الله**
مت يصلب عليك وبكينا وبكي **قال** مهلا رحمة الله ورحمة
الله عن نبيكم خيرا ارا اتمتم عليتم في فضعوني علي
سريرمي هذا علي سبر قير في بيتي هذا ثم اخرجوا
عني ساعة فان اول من يصلب علي صبيح ويصلبني
جبريل وميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود
من الملائكة باجمعهم ثم ادخلوا علي فوجا نوحا فصلوا
علي وصلوا تسليما ولا تودون بخرية ولا برنة وليته
بالصلوة رجال اهل بيتي ثم ساءهم ثم اتممت بعد ثم اقرؤوا
السلام علي من غاب علي من اصحابي واقرؤوا السلام

علي من

عليه من تعجب عليه رقيب من يومين هذا الي يوم القيامة
قلنا يا رسول الله من يد فلك تدرت قال اهل بي مع ملائكة
كثيرتهم يرونكم من حيث لا تدرونهم وفي انوار النوريل
والمدارك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
اخذ ابي نزل بها جبريل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقال صفوا
في راس المائتين والستين من الهجرة وعاش رسول
الله صلي الله عليه وسلم بعد هذا احدى وعشرين
يوما ومثلك احدى وثلاثين يوما وقيل سبعة ايام وقيل
ثلاث ساعات وفي تفسير الزاهد في وقال ابن عباس
صلى الله عليه وسلم كان بالوعيد **قلنا يا رسول الله**
ذكر ابي عبد الله وكنيته **قلنا يا رسول الله**
روينا ان امته قد صدق فيها واخذ هذا لليلتين بقيتا
من يوم الاربعاء في بيت ميمونة وقيل لليلة وقيل
مئذ ربيع الاول وفي الوفا مرض في صدره عشرين
بقيت منه توفي صلي الله عليه وسلم لاثنتي عشرة
ليلة خلت من ربيع الاول يوم الاثنين انما ما ذكره
زرين عن ابن جماعة وشهر ربيع هذا من السنة الحادية
عشر وكان ابتداء مرضه في بيت ميمونة وقيل في
بنت جحش وقيل ربحا انه وذكر الخطابي في ابتداء
يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل الاربعاء قاله
الحاكم وحكي في الروضة قوبل وفي مدته اختلف
قيل اربعة عشر يوما وقيل اثني عشر يوما وقيل

ثلاثة عشر وعليه الأثر وثلاثة عشر وبعده حزم
 سليمان التيمي وهو أحد الثقات بان ابتداء رمضان يوم
 السبت الثاني والعشرين من صفر **وما** يوم الاثنين
 للثلاثين خلت من رجب الأول **وفي الأكتاف** ولما قتل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع أقام
 بالمدينة بقبعة كديما الحجة والمحرم وصفر وضرب
 عليه الناس من بعث أسامة بن زيد إلى الشام وأمره
 أن يوطئ الخيل نحو البلقاء والدارم من أرض فلسطين
 فتجوزوا الناس فأرغب مع أسامة إلى ياجرون الأولون
 وكان أقرب مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما
 عاب ذلك الناس ابتداء صلوات الله وسلامه عليه
 ليكرهه الذي قبضه الله فيه إلى ما أراد من رحمة
 وكوامنة في ليال من صفر وفي أول شهر رجب الأول
 فكان أول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما ذكرنا من خروج إلى بقيق الفرقة من جوف الليل
 فاستغفروا لهم ثم رجع إلى أهل مكة فلما أصبح ابتداء يوم
 فيه يومه ذلك **حدث** أبو موسى محمد بن مولى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال بعثني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من جوف الليل فقال يا أبا موسى
 إنني قد أمرت أن استغفر لأهل البقيع فأنظمت معي
 أنا نظمت معه فلما وقف بين أظهرهم قال السلام
 عليكم يا أهل القابر يهنيكم ما أصحتم فيه مما
 أصبح الناس فيه أقبلت القفن كقطع الليل الظلم تبع

أخبرها

أخبرها أولها ثم أقبل علي فقال يا أبا موسى **حدث** أبي قد
 أوثقت من أتيح خزيب الدنيا والخلد فيها ثم أخرجني
 فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة ثم استغفرت
 لأهل البقيع ثم انصرف فبدا به وجهه الذي قبضه
 الله فيه **وقالت عائشة** رضي الله عنها رجع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وأنا
 أجد صدأ من راحي وأنا أقول وأرأسه فقال بل أنا
 والله يا عائشة وأرأسه قالت وكان مكثي صلى
 الله عليه وسلم بالنداح عابا تخبر منه فقال وما منك
 لومي قبلت نعمت عليك وكففتك وصليت عليك
 ودفنتك قلت والله لك إن كنت قد فعلت ذلك لرجعت
 إلى بيتي فأمريت فيه ببعض نسائك من آخر ذلك
 اليوم كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فشقاق به
 وجهه وهو يدور على نساء بيتي استغفروا وهو
 من بيت يمونه فدعا نساء فاستأذننني فإني
 فإني بيتي فاذكرت له فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يمشي بين رجلين من أحدهما الفضل بن العباس
 ورجل آخر عاصبا راحه بخط قدميه حتى دخل بيتي
وعن ابن عباس أن الرجل الآخر هو علي بن أبي
 طالب ثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشيئت
 به وجهه **وفي رواية** بعد أن قال وأرأسه قد
 فكم يابث إلا يبرأ حتى جينا به فجولاني كسا فدخل علي
 وبعث إلى النساء وقال إنني قد استكيت وأني لا أستطيع

٢ فقلت يا بني أنت وأمي
 فخذ مفاتيح الدنيا والخلد
 فيها قال لا والله يا أبا موسى
 قد اخترت لقاء ربي وأجبتني

ان اردو ربك فاذن فلا تكن عند عائشة فكتب الرسول
ولا اوصيا احد قبله **روى** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسال في موضع اين انا عند اين عند
يريد يوم عائشة فاذن له ان يواحد يكون حيث شاء
وكان في بيت عائشة حتى مات عند **روى رواية**
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل في ثوب
يطلق يد علي بن ابي طالب وهو مريض يخضع بين يدي
عائشة ثم يمد يده ويضعه وهو في ذلك الموضع
علي بن ابي طالب حتى اجتمع برحول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت ميمونة فلما راوا ما به اجتمع رايهم من
في البيت ان يمدوه ويخوفوا ان يكون يد ذات
الجنب فقالوا **روى رواية** عن عائشة قالت كانت
تأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاضعة فاحذت
يوما فاعني علي حتى طفت انه قد هلك فلبسناه
ثم خرجت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وه
فقال من صنع هذه فبينة فاحتلت بالباس فاخته
جميع من في البيت سببا ولم يكن له في ذلك راي فقالوا
يا رسول الله عمتك الباس امر به لك وتخوفنا ان
يكون لك ذات الجنب فقال انها من الشيطان ولم يكن
الله عز وجل ليهبطها علي ولا يريها بها ولكن
هذه عمل النساء لا يتي احد في البيت الا لا عيب
الباس فانه يتي لافعال فله واكلامه وكنت
ميمونة وكانت صائبة لتقول رسول الله صلى الله عليه

وسلم

روى في

وسلم وكان يومها بيت الباس وعليه والعقل يمكث
ظلمه ورجلاه خطان في الارض حتى دخل على عائشة
فلم يرل عنه بها مغلوبا لا يقدرا عليه الخروج من
بيتها ابي غيره ثم ان وجدته اشد قالت عائشة
هذه يتي ونيقلب علي فرائده فقلت له لوضع هذا
بعضا لو جدت عليه فقال ان المسلمين يشته عليهم
انه لا يهيأ الموت نكتة من شوكة فما فوقها الا ان
الله بها رجة وحط عنه بها خطيبا وقال ما راي
اهدا كان اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **روى** انه كان لا يكاد يقدر به احد عليه
من شدة الحبي فقال ليس احد اشد بلاء من الانبياء
كما يشته علينا البلاء كذا لك بعنا عن لنا الاخر **عن**
عبد الله بن مسعود قال دخلت علي النبي صلى
الله عليه وسلم وهو اوعى فقلت يا رسول الله انك
لتوعدك وعكا شديدا قال اجل اني لا وعك كما يوعدك
رحلات منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر
الله بها شيئا ثم كما تحط الشجرة ورقها واه البخاري
عن عائشة قالت لما اشد وجعه قال صبروا علي من
سبع قربة لم تحلل او كبرت لعل استخرج فاحمد الى الناس
قالت عائشة فاجلسنا في محض لمحض من الناس
وسكننا عليه الى هتي طفت يسير البنا ان قد فعلت
ثم خرج فقام يومئذ خطيبا فحمد الله واثنى عليه

واستغفر للشهداء الذين قتلوا يوم احد والله تعالى اعلم
ذكر رشفة مرضه عليه الصلاة والسلام
كانت مدة مرضه اثني عشر يوما وقيل ثمانية عشر
يوما وقال صلى الله عليه وسلم في مرضه هذه واهذه
الابواب الشوارع الى المسجد الا باب ابى بكر فانى
لا اعلم رجلا احسن بدا عندى في العناية به من ابى
بكر **وفي رواية** لا يفتح في المسجد باب الا بعد الا
باب ابى بكر **وفي رواية** هذه واهذه ابى بكر
هذه المسجد غير فوخة ابى بكر **عن ابن عمر** جا ابوبكر
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اين
لي فامر منك واكون انا الذي اقوم عليك فقال يا ابا
بكر ان لم ارجل ارجي وبناتي واهله يتبع علاجي
ازدريت مصيبتهم علي وقد وقع اجره على الله
وما وقع في مرضه انه خطب الناس في مرضه وقال
في خطبته ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عنده الله فبكى ابوبكر فحجبا
من بكائه ان خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير وكان
ابوبكر احلنا وانما اعتف لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه اربعين نفسا **وفي** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لم يشك في كونه الا حال الله
النافية حتى كان في مرضه الذي توفي فيه فانه
لم يدع بالسخط بل عاتب نفسه وشرع يقول يا نفس

مالك

مالك تلوزين كل ملاذ **وما وقع** في مرضه انه اصر الى
فاطمة هديا فبكت ثم اصر اليها هديا ففجعت قالت
عائشة قالت عنها قالت ما كنت لافش سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سالها فقالت
انه اصر الى ان جبريل كان يمارضني بالقرآن في كل
عام مرة واحدة يمارضني العام مرتين ولم اراه الا قد
حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوالي ونعم السلف
انا لك فبكت لذلك فقال الا ترصني ان تكون سيدة
نساء هذه الامم او نساء المؤمنين ففجعت لذلك
وما وقع في مرضه انه كان يصلي بالناس في مرضه
مرضه وانما انقطع ثلثة ايام وقيل سبع عشرة صلاة
فلما اذن بالصلاة في اول ما امتنع وهي صلاة العشاء
قال مروا ابابكر فليصل بالناس **عن الزهري**
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن زمعة
مروا الناس فليصلوا فخرج عبد الله بن زمعة فلقى
عمر بن الخطاب فقال صل بالناس فصلى عمر بالناس
فجهر بصوته وكان جهر الصوت نسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوته فقال اليس هذه صوت
عمر فقالوا بيا رسول الله فقال بيا رسول الله ذلك
والهمنون ليصل بالناس ابابكر ذكره في المستقي
وفي شرح المواقف ان ملاذ ان بالصلاة في ايام
مرضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله
ابن زمعة اخرج وقل لابن بكر يهين بالناس فخرج فلم

سجد علي الباب الا بعد في جماعة ليس فيهم ابو بكر فقال
 يا عمر صل بالناس فلما كبر وكان رجلا هيبا وسمع النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا ايها المسلمون الا ابا
 بكر ثلاث مرات قال فقال عمر لعنه الله بن زبدة
 بنيس ما صنعت اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرت ان تامرين قال لا والله ما امرت ان امر احدا
روى ان بلالا اذن بالصلوة فوقف بالباب فقال
 السلام عليك يا رسول الله الصلوة يرحمك الله قيل
 له مر ابا بكر يصلي بالناس فخرج بلال ويده على ام
 راسه وهو ينادي واخوتاه وانتظما رجلاه وانكسأ
 ظهره ليكني لم تلبث ان امي واذا ولدني لم اشهد
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ودخل المسجد
 وقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
 ان يصلي بالناس وكان ابو بكر رجلا رقيقا لم يتك
 ان خرمشيا عليه فضج المسلمون فسمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الضج فقال يا قاطبة ما هذه الضجة
 قالت يا رسول الله فضج المسلمون لتفرك فديع علي
 واجن عباس فالتك عليها وخرج الي المسجد وصلى
 وقال يا معاشر المسلمين استمعي وراي الله وكنته والله
 خليفتي عليكم يتقربوا الله وحفظ طاعته فان غارق
 الدنيا **عن عائشة** قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جالسا يورث بالصلوة فقال مروا ابا بكر
 فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولن له يا رسول

الله

الله ان ابا بكر رجل احب وانتهى يتقرب مقامك لا يخ
 الناس فلو امرت عمر فقال انك صواب يوسف مروا
 بكر فليصل بالناس قالت فامر وايا بكر فلما دخل الصلاة
 وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فنه
 مقامه ربا بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض
 حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر ذهب ليتأخر فوجى
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثم كما انت
 فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
 يمينه راي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي بالناس قاعدا وابو بكر قايما يقف به بصلوة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والناس يقفون بصلوة
 ابي بكر **وفي سيرة ابن هشام** ولما خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج الناس فسلم ابو بكر ان الناس
 لم يمشوا ذلك الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
 عن مصلا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
 فجلس قاعدا عن يمينه ابي بكر فلما فرغوا من الصلاة
 قال له ابو بكر يا نبي الله ان اراك قد اجبت بركة
 الله وفصل كما حب واليوم يوم بيت خارجة اناتها
 قال ثم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخرج ابو بكر الي اهل بالسج وفي المواقف وام ابو بكر
 بكر الصلاة بالناس في مرضه الذي توفي فيه والرواية
 الصحيحة متقدمة عليه ذلك **وفي صحيح الشري**
 الجرجاني روى عن ابن عباس انه قال لم يصلي النبي

صلى الله عليه وسلم

خلف احد من امتك الا خلف ابي بكر و خلف عبد الرحمن بن
 عوف بن سفيان ركنة واحدة **وعن ابن سلمة بن عبد الرحمن**
 ابن عوف عن ابيه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في سفر عذرة قد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى حجة
 اليبا رتة فقاموا بالصلوة وتقدمهم عبد الرحمن بن النبي
 صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن قد صلى بهم ركعة وصلى
 مع الناس خلفه وانتم الذين يقاتل وقال ما فبقض بني حن
 صاب خلف رجل صالح من امتك كذا في الصلوة **وعن**
المنيرة بن شعبة انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نحوه وثبتون قال المنيرة صبر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حمل القايط فحملت معه اداة قبل الفجر
 فلما رجع اخذت اهديت علي يده من الادوة فنسل
 يده ووجهه وعليه جبة من صوف وهو جسر عن زراعيه
 وضائق كما اجبه فاضرج يده من تحت الجبة والقي الجبة
 علي منكبيه وعسل ذراعيه ثم مسح باصبعه وعلي النماز
 ثم هويت لائترع ففقد فقال وعلمها قايظ او فلتها طاهريها
 فسج عليهما **وفي رواية عن المنيرة** قلت يا رسول الله
 انيت فقال بل انت نيت جهة لمربي ربي عز وجل روي
 هذه الرواية ابو داود والدارمي منها قال المنيرة ثم
 ركب وركبت فاشبهنا الي التوم وقد قاموا الي الصلوة
 ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد رجع بهم ركعة
 فلما احس النبي صلى الله عليه وسلم ذهب ليشافوا من
 اليد فادر كذا النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ركعتين

منه فاما سلمة تمام النبي صلى الله عليه وسلم وقت صدق كذا
 الورد التي سيقنا رواه مسلم كذا في المسكاته **روى**
عن رافع بن خديج عن عمرو بن عبيد عن ابيه انه قال لما
 تقابل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج امر ابا بكر
 رضي الله عنه ان يقوم مقامه فكان يصلي بالناس وربما
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم ووقل ابو بكر في الصلوة
 فيصلي خلفه ولم يحيل خلف احد من غير الا انه صلى الله
 عليه وسلم صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ركعة واحدة
 في سفر **واما ما رواه البخاري** باسناده اليه عروته
 عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه
 وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فله ان يصلي
 بهم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحت فخذ
 فخرج الي المحراب وكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوات ابي
 بكر في كل ما امر به وانما كان في وقت اخر **وفي المواقف**
 ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر في
 الصلوة حال مرضه واقامه به وما عذر له قال علي
 رضي الله عنه قد مكث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نيا امر ويضا فله فله في امر دنيا **وفي**
الكتاب عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب قال
 قد حوّل الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فعلي بالناس
 واني شاهد غير غائب واني لصحيح غير مريض ولو شا
 الله ان يقدمني ليقدمني فريضنا الدنيا من رضي الله ورسوله

لدينا ومما وقع في مرضه ان مرضه انقضى يوم الخميس فارد
ان يكتب كتابا فقال لعبد الرحمن بن ابي بكر ايتهن يكتب
اولوج اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن
ليقوم قال ابي الله والرسول ان يختلف الا ابا بكر **عن ابن**
عبيد لما حضر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
البيت رجالا منهم عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا عليه بعده فاختلف اهل
البيت واقتسموا منهم من يقول قد موأبكت لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما كثر اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا عني فقال ابي عباس رضي الله
عنه ان الزيد كل الزيد ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اخلاهم
وعظماهم رواه البخاري وعنه سهل بن سعد قال كانت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حبة زناير
ومنها عند عائشة فلما كان في مرضه قال يا عائشة
اجتنب بالذهب الي عاب ثم اغني علي وشغل عائشة
ما به هني قال ذلك ثلاث حرات كل ذلك يغي علي
وشغل عائشة ما به فبعثت به الي علي فصدق به عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في حديث
الموت **وفي رواية** قالت لما تب وهو مسند الي
صد رها يا عائشة ما فعلت تلك الذهب قالت فهو عندك
قال فانتقيا ثم عشرين علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو علي

علي صد رها فلما افان قال انتقت تلك الذهب يا عائشة
قالت فافان لا فاعيا فوضعه في كفة فافان
فقال ما اظن منه بريقه ان لو بقي الله وبعده عند
فانتقيا كلها ومات من ذلك اليوم ومما وقع في مرضه
استعمال السواك قبل موته **روى عن عائشة** انما كانت
تقول من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومه وفي صد رها وفي خروجه وان
الله عز وجل جمع ربي ربي ربي وعنده موته دخل عليه
الرحمن وسيد السواك وانما مسند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدايت ينظر اليه فموت انه حجب
السواك فقلت اخذ ذلك فاشاريه ان نعم فليست
فاخذة فامرته فبين يدي رسوله او عليه يدي طي يدي
في الكا ينسج يا وحيه ويقول لا اله الا الله ان الموت
سكوت ثم رقب به فجعل يقول في الحديث الا علي
حتى قبض ومات يدي **ومما وقع في مرضه** انه كشف
الستر يوم الاثنين فظهر الي الناس وهم في صلاة
العج **عن انس** ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم
الاثنين وهم صفوف في الصلاة وكشف النبي صلى
الله عليه وسلم ستر الجحمة ينظر اليها وهو قائم كانت
وجه ورقة مصحف ثم يسم غمها ان تفتن من العرج
برويده النبي صلى الله عليه وسلم فكشف ابو بكر عاب
عنه ليصل العن يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم

خارجا الي الصلاة فاتار اليها النبي صلى الله عليه وسلم
 ان اتوا صلاة تكمل فارحنا السحر وتوفي من يومه **ومما**
وقع في مرضه ما روي ان العباس وعلي بن ابي طالب
 عنهما خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في مرضه فليقيا رجلا فقال كيف اصبحت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا ابا الحسن فقال اصبحت جريبا فقال
 العباس لعلك انت بعد ثلاث عبيد العباس ثم ظلم
 فقال له ان تجبل لي ان اعرف وجهه بني عبد المطلب
 عند الموت وان خاف ان لا يقوم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من وجهه فارهب بنا اليه فلما له فات
 بك هذا الامر اليها فليكن ذلك وان لا يكن امرنا ان
 يوصي بنا خيرا فقال له علي ارايت اذا جينا فلم يعطنا
 والله لا اسال اياها ابدا **ومما جري في مرضه** شرو
 جبريل اليه ثلاثة ايام قبل موته برحاله من الله
 يقول كيف تحذرك وكان ذلك في يوم السبت والاحد
 والاثنين واستبذ ان ملك الملك عليه يوم الاثنين
روي عن ابي هريرة ان جبريل عليه السلام اتى
 النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه
 فقال ان الله يقرئك السلام ويقول كيف تحذرك قال
 اجدني وجها يا امين الله **ثم جاء من الله** فقال يا محمد
 ان الله يقرئك السلام ويقول كيف تحذرك قال اجدني
 يا امين الله وجها **ثم جاء اليوم الثالث** ومعه ملك الموت
 فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك كيف
 تحذرك

تحذرك قال اجدني يا امين الله وجها من هذه الدنيا
 قال هذه ملك الموت وهذه اخر عهدي بالدنيا بعدك
 واخر عهدي بها ولم ارب علي بها لك من ولد ارم بعدك
 ولعن اهل بيت الارض الي ابد بعدك فوجه النبي صلى
 الله عليه وسلم سكرته الموت وعند قدح فيه ماء
 فكلما وجد سكرته اخذ من ذلك الماء فمسح بها وجهه ويقول
 اللهم اني علي سكرات الموت **عن ابي هريرة** ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان وجهه الذي
 مات فيه ما زالت اكلة خير تعاودني وهذه الاواني
 قطعت اهرسي **وهي ان المسلمين** يرون ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما اكرمه الله
 تعالى من النبوة اورده في الشفا **عن عائشة** كانت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت بهذه الكلمات اذهب
 العباس رب الناس واشفق وانت الشافي لاشفي الاشفا وت
 شفاء لا يبادر حقا معق عليه قالت فلما ثقل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
 اخذت بيده فجعلت اسجد بها واقول لها متري بيده
 معي ثم قال رب اقم لي والحنيني بالرفيق الاعلى
 وكان هذا اقربا سمعت من سامة اخراجا من
 الصحابي قال السرحلي وجدت في بعض كتب الواقدي
 ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 مسترضع عند حليمة الله اكبر واخر كلمة تكلم بها
 النبي صلى الله عليه وسلم والرفيق الاعلى تذاين المواقف

وَقَدْ كُنَّا كَمَا يُدْرِكُ الْيَوْمَ الْعِشَاءَ الْمُعَذَّبِينَ

ولم يبق من ذلك انما شئت من الاختلاف في مقامه بركة
 بعد البينة والحمد اعلم كذا في سيرته مغلطاً **باب**
ذكر وقت موته صلى الله عليه وسلم توفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستبأ يوم الاثنين
 وفتح ما جاز من مكة الى المدينة يوم الاثنين اوصف
 صلى الله عليه وسلم من كسامله قال ابو بردة اخرجت
 النيا عابدة كسامله وازار غليظاً فكانت تقص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وفي **الاكتفاء**
 ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارثت
 الرثة عليه وسجته الملائكة **وهش الناس** كما روي
 عن نضر واحد من الصحابة وطاشت عقولهم واغجوا
 واقتلطوا منهم من ضل ومنهم من قصت ومنهم من
 اقتد الى الارض **وكان عمر رضي الله عنه** ممن ضل
 فجلد يضح ويقول ان رجالاً من المنافقين يزعجون
 ان محمداً توفي وانه والله ما مات ولكن ذهب الى
 رب كما ذهب موسى بن عمران فقد نجا عن قوم
 ارضينا يوماً ثم رجع اليهم بعد ان قيل قدمنا والله
 نرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رجع موسى
 فليقطع ايديهم رجال وارجلهم زعموا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مات **ولما عثمان بن عفان**
 رضي الله عنه فاحضر من حبه به ذهب به وجا ولا يتكلم
 الا بعد الند **واقته** عليه فلم يستطع حراكاً **واصف** عبد
 الله بن ابي **ولم يكن** يعلم انبث واحزم من ابي بكر

والعياض

نصف النهار لا تأتي عريضة خلعت من ربيع الاول
سنة احدى عشر من الهجرة حتى يمشي مثل الوقت الذي
دخل فيه المدينة وعز ابن عباسي ولدهما الله عليه وسلم
يوم الاثنين

والعباس **وفي رواية** لما مات صلى الله عليه وسلم قتلوا
 من انه هلك مات امره **قال انس** لما توفي النبي صلى الله
 عليه وسلم بكى الناس فقال عمر بن الخطاب قد اكسح
 خطيبا فقال لا سمعت احدا يقول ان محمدا قد مات وكذا
 ارسل اليه كما ارسل الي موسى بن عمران فلبث عن قومه
 اربعين ليلة **والله لا رجا ان يقطع ايدي رجاله وارجلهم**
يزعمون انه قد مات قال عمر قد ما زال عمر يتكلم
 ويوعده المتأقين حتى ازبد شد قاه فقال العباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم با من كما باس الناس
 وان قد مات فادفنوا صاحبكم **روى عن عائشة**
 ان ابا بكر اقبل عليه فوسى من مسكنه بالسج منازله بين
 الحارث بن الخزرج بعثوا اليه الدينار بيتا وبين يثول
 النبي صلى الله عليه وسلم ميل قالت حتى نزل فقل
 المسج فلم يتكلم الناس حتى دخل عليه عائشة فميم
 نحو النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يثوب
 صدره فكشف عن وجهه ثم ابى عليه فتبلة وبكى
 ثم قال يا بيات وامى والله لا ينج الله عليك موتين
 اما الموتة التي كتبت عليك فقد مرها **عن ابن**
عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
 يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس الي ابي بكر
 وتركوا عمر فقال ابو بكر من كان بيده عمدا فان محمدا
 قد مات ومن كان مكم بيده الله فان الله حي الاموت
 قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله

ارسى الي قول الشاكوتين قال والله لكان الناس لم
 يعلموا ان الله قد انزل هذه الاية حتى تلاها ابو
 بكر فتلقاها الناس كلهم فما سمع بشئ من الناس الا
 يتكلموها **وفي حياة الحيوان** عن الواقدي عن شيوخه
 انهم قالوا لما شكك في موت النبي صلى الله عليه وسلم
 وضعت اعمام بنت عيسى يدها بين كتفيه فقالت توفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رفع الخاتم من بين
 كتفيه وكان هذا الذي عرف به موت النبي صلى الله
 عليه وسلم **عن ام سلمة** انها قالت وضعت يدي على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فوجدت في يدي
 الطعام واتوفى ما يذهب ريح الكسك من يدي والله
 اعلم **ذكر ربيعة ابن بكير رضي الله عنه**
 قال ابن اسحاق لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما زهد الحب من الاضار الي سعد بن عبادته في
 سقينة بني ساعدة قد انما زوا اليه فان كان لكم
 بامر الناس حاجة فادركوا الناس قبل ان يتأثم امرهم
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته لم يشرع في
 امره قد اعلنت ووجه الابواب اهل **قال عبد الله**
بكر انطلقت بنا الي افواننا وهو لا من الاضار حتى
 نظر ما هم عليه فانطلقتا يربا هم فلقيناهما رجلا
 صاحبنا منهم عويذ بن ساعدة ومضى بن عدي فذكروا
 لهما ما عولا عليه القوم وقالوا اين تريدون يا معشر
 المهاجرين افضوا امكم قال عمر والله لستينهم فانطلقا

روى

قالوا يريدون
 من الدنيا فقالوا فلا فليكن
 ان لا نعلم نعيم يا معشر المهاجرين

حياتي

حبنا انا هم بن سقينة بني ساعدة فاذا بيننا ظهور انهم
 رجل منكم فقال عمر من هذه فتالوا سعد بن عبادته
 فقال ما له فقالوا وجع نكاحا حلسا انشد خطيبهم فثبوا
 على الله بما هو اهل ثم قال اما بعد نحن انصار الله
 ونبي الله الاسلام وانتم يا معشر المهاجرين رفق منا
 وقد دنت دافنة من قوتكم قال عمر يريدون ان يتأثموا
 من اصلنا ويقتضونا الامر فله مكنت خطيبهم **قال**
ابو بكر اما ما ذكرتم من خير فيكم فاني نتم لداهل ولين
 يعرف هذه الامور الا الله الحي من قرشي وهم اوس
 العرب سبا ودارا وقد مضت لكم هذه بين الرجلين
 نيا عوا ايها سيم واخذ به عمر واين عبيد بن
 الجراح وهو جالس بينهما فقال قال من الانصاف
 وهو الحجاب بن الهندس انا جدي بها المحكك وعندني
 المرحب منا امير ومنكم امير يا معشر قد شئت في الصبح
 الجدل اصل الخطب النظام الجدل المحكك الذي يجب
 منه المظن لتحكك به الابل الجربا ومنه قول الحجاب
 ابن الهندس انا جدي بها المحكك وهو قصير جدل وهو
 المود الذي يجب للابل الجربا لتحكك به وهو قصير
 عظيم ايها النائم يستغي برايد كما تشتهي الابل الجربا
 بالاحكامك بهذه المود المحكك وهو الذي يكثر الاصلان
 به وقيل اراد به شديدا البيا من صلب الكرك الجدل
 المحكك **وفي النهاية ايضا** المذق يفتح التخل
 وبالكسر المرحون بما فيه من السما رخ وفي حديث

السيف انا عنديها الدجج تقصير المذق الخلة وهي
 تقصير تقليم **وبن الصحاح** الترحيب التظيم ايضا
 ان يفرغ الشجرة اذا كثرت حبلها لئلا تنكس وانما بها
 انقي فتال عمر فكثر المنطق وارتفعت الاصوات
 حتى شغرت الاختلاف فقلت اسط يدك يا ابا بكر
 فبسط يده فبا يده وباعده المهاجرون ثم بايده
 الانصار وتروى عن سعد بن عبادته فقال قاتل
 منكم تقتلهم سعد بن عبادته فقلت قتل الله سعد بن
 عبادته **وقد روي بن عتبة** انهم لما توجهوا اليه
 حينئذ يني ساعدته اراد محمد ان يتكلم رجلا ابو بكر
 فقال علي رسلك فسكني الكلام ان لنا الله ثم يقول
 ما به لك فشره ابو بكر وانفت القوم ثم قال بعث
 الله محمدا بالهدى ودين الحق فدا صلوا الله عليه
 وسلم اليه الاسلام فاحد الله بقلوبنا ونواصينا اليه ما دعا
 اليه فلنا مشر المهاجرين اول الناس اسلاما وكنا
 عشرين واقاربهم واكرمهم نحن اهل النبوة والخلافة
 واوسط الناس اسما بها العرب ولدتنا العرب كلها
 فليست منا قبيلة الا القرشي فيها ولاوتهم ومن تعرف
 العرب ولا تصلح الا على رجل من قرشي اصبح الناس
 وجوهها واسطها النسا وافضلها قولا فاناس من لقويش
 تبعنا تحت الامراء وانتم الوزراء وهذه الامر بيننا وبينكم
 قسم الا اهل وانتم مشر الانصار اخواننا في كتاب
 الله وشركا ونا في الدين واجب الناس اليانا وانتم الذين
 اووا ونصروا

اووا ونصروا وانتم احب بالوفاء بقضا الله والتسليم
 بمقتله ما اعطى الله اخوانكم من المهاجرين واحب
 الناس ان لا يجسدوا عليه خيرا انهم الله اياهم فانا
 ارفعوكم اليه اهد فهديت الرحيلين عمر بن الخطاب او
 ابي عبيدة بن عامر بن الجراح ووضع يده عليهما وكان
 قايما بينهما فكلاهما قد رضىته للقيام بهذه الامور ورايت
 اهلنا لك فقال عمر وابو عبيدة لا ينبغي لاحد بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون فوقك يا ابا
 بكر انت صاحب الفار مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وثابت النبي وامرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حيث اشكيت ففعلت بالناس فانت احب
 الناس بهذا الامر قالت الانصار والله لا نخسدهم
 على خير ساقه الله اليكم وما خلف الله قوما احب
 اليانا ولا اعز علينا منكم ولا ارضنا عنه شاكهنا ولكننا
 شغفت بعد اليوم فلو جعلتم اليوم رجلا منكم فادامنا
 اهدنا رجلا من الانصار فحملناه فادامنا فاهذنا
 رجلا من المهاجرين فحملناه فكننا كذلك امدا مكنا
 بقيت هذه الامه بايمانكم ورضينا بكم من امرهم
 وكان اهدنا ان يشفق القرشي ان راع ان يشفق عليه
 الانصار وان يشفق الانصار ان راع ان يشفق
 القرشي فتال عمر لا ينبغي هذه الامور ولا يصلح الا لرجل
 من قرشي ومن نرضي العرب الا به ومن تعرف
 العرب الامارة الا له ولا يصلح الا عليه والله لمن

في ليلتنا احد بعد هذه الاقلتنا فقام الحباب بن المنذر
فقال من ابيرو ومنكم امير يا معشر قريش انا جزيل
الحكمة وعنديها الدرجة وقت علينا منكم وافدة ارادوا
ان يخرجوا من اصلنا ويختصروا هذه الامور فان سيم
كوريانها خدمة فكثير القول حتى كانت الحرب تنقع
بينهم واوعده واجمعهم بمضاتهم تواد المسلمين وعصم
الله دينهم فخرجوا يقولون حسن واسلموا الامر وعصوا
الشیطان **في اسد القاب** عن زر بن حبیش عن
عبد الله قال كان رجوع الانصار يوم سبغة بني ساعدة
بسلام قال عمر قال انشدكم يا ابا بكر ان يقبل
بالناس قالوا اللام نعم قال فانيكم تطيب نفوسكم بربلي
عن مقامه الذي اقامه فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا لك لا تطيب انفسنا نستغفر الله وكانت
عمر بن الخطاب اول من بايعه فوثب عمر فاخذ بيده ابي
بكر وقام اسيد بن حضير الانصاري وشر بن سعد
ابو النعمان بن بشير يستبكان يبكيان ابا بكر فسا بقا
عمر فباج ثم بايعا معا ووثب اهل السقيفة يستدرون
البسمة وسعد بن عباد بن سفيان بن عكر فارجح الناس
عليه ابي بكر فقال رجل من الانصار اتقوا سعد لا تطاوه
فتقلوه فقال عمر وهو غضب قتل الله سعد فانه
صاحب فتنة فلما فرغ ابي بكر من البسمة رجع الى الحج
فتنه عابا للمبر فبايع الناس حتى امس وشكوا عن
وفد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اخر الليل

من ليلة

من ليلة الثلاثاء مع الصبح **وفي اسد القاب** كانت بيعة
ابي بكر بن السقيفة يوم وفاته رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم كانت بيعة العامة من الفد وخلف عن بيعة
علي بن ابي طالب وهم والوزير بن الموام وقال بن سعيد
ابن العاصي وسعد بن عباد بن الانصار ما سمع ان الجميع
بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا سعد بن عباد بن فاطمة لم يبايع احد الي ان مات
بعد سنة اثنى عشر من موت فاطمة علي القول الصحيح قيل
عمر ذلك **وذكره موسى بن عبيدة** ان رجلا من المهاجرين
عقبوا ابني بيعة ابي بكر منهم علي بن ابي طالب والوزير
ابن الموام فدخل بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هاهنا الخطاب في عصابة من المهاجرين
والانصار فيهم اسيد بن حضير وسليمة بن سلامة
ابن وقش الاشهلين وثابت بن قيس بن شماس
الحدري فكلهم حتى اخذ احد القوم سيف الزبير فضرب
به الحجر فكسره ثم قام ابي بكر فخطب الناس واعند
اليهم وقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما قط
ولا ليك ولا سالتها الله قط مرارا ولا علبت بها لكني
استغثت من الفتنة وما لي في الامارة من راحة ولقد
قلدت امر اعظمي ما لي به طاقة ولا يد الا بتقوية الله
وتوكلت ان يقوي الناس عليها مكان اليوم فقبل
المهاجرون منه وقال علي والوزير ما غلبنا الا اننا اخبرنا
عن المسورة وانا لغريبا ابا بكر اهدت الناس بها

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعادى الفاروق
 اثنى وانا لعرفى له شرف ومنه ولقد امره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالصلاة وهو **عن انس بن**
مالك قال لما خرج ابو بكر من المدينة وكان في الفد
 جاس ابو بكر على المنبر فقام عمر فتكلم قبل ابي بكر محمد
 الله واثنى عليه وتكلم بكلمات ثم قال في اخره ان شاء
 الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثانيا اثنى ان هذا في الفاروق قوما
 نيا يوه نيا اناس يا بكر بيعة العامة بعد بيعة
 السقيفة **ثم تكلم ابو بكر** محمد الله واثنى عليه بالذي
 هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قد وليت
 عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان
 اسات فتوموني الصدق اما بعد والكذب حيا سنة
 والصفين فيكم قويا عند **حبيب** ارجع عليه هات
 لنا الله والتوم فيكم صنفين عند **حبيب** حتى اخذ الحث
 منه ان شاء الله لا بدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضرهم
 الله بالذل ولا تسبح الفاحشة في قوم الا غمهم الله
 بالبلاء اطيعوني ما اطعت الله ورسوله في ذاعت
 الله ورسوله فلا طاعة لي فيكم قوموا الي صلاة تكلم بحكم
 الله **وذكر غير ابن حبان** ان ابا بكر قام في الناس
 خطيبا بعد ما يقتلهم اياه يقتلهم في بيعتهم ويقتلهم
 فيما يتكلم من امرهم ربيبه ذلك عليهم كل ذلك يقولون
 والله لا نطيعك ولا نستطيعك قد مك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

عليا والفصل والافعال وابا شيبان ابن الحارث واسامة ابن زيد

عليا وسلم ثم دا يوحون والله اعلم
وذكر غسله صلى الله عليه وسلم
في الاكف ولما فرغ الناس من بيعة ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه وجعلهم الله عليه وصرف عنهم كبه الشيطان
 اقبلوا عليه بخير بينهم صلى الله عليه وسلم والا فقال
سئل ابن عباس كيف كانت غسل النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ضرب العباس من كفة يدر من ثيابا ثمانية صفا في
 فصارت سنة فينا وفي كثير من صاحبي الناس ثم اوت
 بخرجوا لبيها ثم فقهوا بين الحيطات والكدة وغل
 العباس الكدة التي عليهم العباس وعلي من وراء
 الكدة من البيت فتأذاهم من رايته واهو يقول
 الا لا تغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان طاهرا
 فقال العباس الابلبي وقال اهل البيت صدق في
 فغسلوه فقال العباس لا بدع سنة بصوت لا ندر
 ما هو وعشيم الناس ثابته فتا واهم ما وشبهوا
 به وهو يقول اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ثياب فقال اهل البيت الا لا فقال العباس الا نعم
 وقد كان العباس حين دخل الكدة للغسل قد متربا
 واقعد عليها متربا متوجها وانقعد النبي صلى الله عليه
 وسلم على حجورهما فتوروا ان اصبحوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على ظهره ثم اغسلوا واستروا فثاروا
 عن الصبيح واصجوا ثم بارجل الصبيح وشرقا راسه
 ثم اخذوا في غسله وعليه قيصين ومجولة مشوح النبي

ولم يغسلوه الا بالماء الفداح وطيبوه بالكافور ثم اغتسلوا
 ومجول ومغسلوا ما جده ومغسلوه ووضوا ما جده
 وذرأ عليه وكفنه ثم ارزجوا كفانه عليه قميصه ومجول
 وجردوه عودا ونده ثم احتملوا حنطه وضوه على سرير
 وسجوده **روى عن ابن عباس** انه كان يقول لهم استروا
 بكم بستركم الله **وفي الاكتفاء** قالت عائشة لما ارادوا
 غسل النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه فقالوا والله
 ما ندرى ان نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه
 كما جرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
 اتى الله عليهم النوم حتى مات منهم رجل الا وزفت لب
 صدره وكلمهم مقلهم من ناحية البيت لا يدرون من
 هو فغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقالوا
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسلوه وعليه قميصه
وفي المشكاة يصبون الماء فوق القميص ويدكونه
 بالقميص رواه البيهقي في دلائله النبوة وكانت
 عائشة تقول لو استقبلت من امرى ما استعبرت
 ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ساو **وروى**
 من غير واحد ان الذبيح ولوا غسله صلى الله عليه وسلم
 ابن عبد الله بن ابي طالب وعبد الله بن عبد المطلب
 وابناه الفضل وقثم وحبه اسامة بن زيد ومولاه مختار
ولما اجمع القوم تغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ناداهم وراى الباب اوس بن قولي الانصارى احدثي
 عوف بن الحخرج وكان به رياء علي بن ابي طالب فقال

يا علي

الماء

يا علي ما شئت لك الله حفظنا من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال له علي ارجل قد خل فحضر غسل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم يزل من غسله شيئا وقيل بل
 كان يحمله الماء **قال قال الله عليه صدره** وعليه
 قميصه **وكان الفضل** وقثم يقبلونه مع علي وكانت
 اسامة وشقراء يجسان الماء عليه ويقوم موصوبة من
 وراء الستر تحدث علي لا يسلني احد الا انت **وفي روايه**
 قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغسل
 غيري فانه لا يري احد من رتي الا طست عيناه كذا
 من حيرة منطلي **وفي الشفاء** وعليه يغسله بالماء واليد
 ولم يدر من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا مما يري من
 الميت وهو يقول يا بني وامي ما اطيعك حيا وميتا **عن**
محمد قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل
 والعباس واسامة بن زيد وغسل ثلاث غسلا ست
 بماء وسدر مرتين بعد من كانت لسعة بن خبيبة كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب منها زكوة ابن الاثير
 من جامع **وجعل علي** عليه يد خرقه وارخلها تحت
 القميص كذا من سيرة منطلي **وروى ان الفسلة الاولى**
 كانت بالماء الفداح **والثانية** بالماء والسدر **والثالثة**
 بالماء الكافور **وغسله** علي والفضل بن العباس وكانت
 رجلا قويا وكان يقبله شقراء مولى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقال علي كنا نناوي علي غسله **روى**
صخر بن محمد كان يجمع في جنوف النبي صلى الله عليه وسلم

واخيكم

الما وكان علي يثرب **وفي شواهد النبوة** سئل علي
 رضي الله عنه عن سب زيارته فمد وصفه قال لما
 غلبت النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع ما في جنوده
 فوقفوا على باب وارادوا قاربهم فوقف حنظلة منه وتعال
 رامي بن عيين النبي صلى الله عليه وسلم قد اتهم فادخل
 لسانه فاحرقها منها ويقال ان عليا والفصل كانت
 بفصلات رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوردها عليا ان
 ارفع طرفك الي السماء اورده في الشفا والله اعلم
ذكر تكفينه صلى الله عليه وسلم ولما
 قد غوامن غسله جنوده ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم روي
 في ثلاثة اوثاب ثوبين ابيضين وبرد حبرة **وفي**
الاكتفاء زاد الترمذي قال فذكروا لما يشهد اولهم في
 ثوبين وبرد حبرة وقالت قد اتيت بالبرد ولكن ردوه
 ولم يكفوه فيه **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ان
 النبي صلى الله عليه وسلم في رطبين وبرد حمرين **عن**
عائشة رضي الله عنها كفن النبي صلى الله عليه وسلم
 في ثلاثة اوثاب بيض محوليد باليد باليمن من كوفس
 ليس فيها قميص ولا عمامة قالوا نظر الي ثوب كان يعرض
 فيه به رزع من رعنات قال اغسلوا ثوب هذا وزيدوا
 عليه ثوبين فكنفوني فيها قلت هذا خلف قال ان
 الحياض بالحدية من الميت انما هو الميلة رواه البخاري
وفي الوطأ للامام ابي عبد الله ما لك بن ابي كفن
 صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اوثاب حبرة ومخارطين
 ولا يرد

ولا يرد داود في ثلاثة اوثاب حمرينة وفي الاكليل
 كفن في سبعة اوثاب وجمع انه ليس فيها قميص ولا
 عمامة محسوب وفي حديث تفرد به يزيد بن ابي
 زياد وهو ضعيف وحنظلة بكافور وقيل بمسك كذا
 في حيرة مغلطاي والله اعلم
ذكر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم روي
عن محمد انه صلى عليه صلى الله عليه وسلم بعد امام
وفي رواية اقدرا الا يومهم احد يدخل المسكون
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر ابراهيم
 عليه يخرجون فلما صلى عليه نادى عمر خلو الخمار
 واهلها **وفي رواية** صلى عليه علي والعباس وبسوا
 ها ثم دخل المهاجرون ثم الانصار ثم الناس فيكون
 عليه اقدرا الا يومهم احد ثم النساء والبنات **قيل**
 لانه اوصى بذلك لقوله اول من يصلي علي ربي ثم
 جبريل وميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده
 ثم الملك ثم ارضوا فوجا فوجا الحديث وفيه ضعف
 وقيل بل كانوا يدعون ويصعدون **قال ابن ابي حشون**
 لما سئل كم صلى عليه صلاة ثم قال اثنتان وحبس
 صلاة ثم كثره فقبل من ابن لك هذا قال من الصدوق
 انه ما تركه ما لك بخطه عن نافع عن ابن عمر كذا في
 سيرته مغلطاي **وكان في المدينة** حماران اهدهما
 لمحمد والاخر لابي عبد الله العباس رجلا فقال ليه ذهب
 احدهما الي ابي عبيدة بن الجراح وهو كان يخدم اهل مكة

وليد ذهب الاخر ابي طلحة وهو كان يلحظ لاهل المدينة
 ثم قال المباسي الماسد اختر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد صبا ولم يجد صاحب ابي عبيدة ابا عبيدة ووجه صاحب
 ابي طلحة ابا طلحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبره صلى الله عليه وسلم روي ان اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في موضع دفنه
 اجمعة او بالمدينة او بيت المقدس حتى قال ابو بكر تمت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقربني الا حيث
 يموت فاخروا فمراشدوا خروا له تحت فراشه وتولوا
 قبره صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب والفصل
 ابن المباسي وقثم بن المباسي وخضران مولى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد قال اوس بن خولي لابي بن ابي
 طالب يا علي انشدك بالله حفظنا من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال له انزل فتزل مع القوم فلما نواحدة **وفي**
رواية عن علي ان نزل في حفرة النبي صلى الله عليه
 وسلم هو والمباسي وعقيل بن ابي طالب واسامة بن زيد
 وابن جوف واوس بن خولي وهم الذين ولو كمنه وقد كان
 شتران حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة
 اخذ قطيفة نجارية حمراء صابها يوم خيبر وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يلبسها ويبرشها فطرحها فدقها
 معه في قبره فقال لا والله لا يلبسها احد بعدك وبنيها
 يقال تسع لبنات وقيل طرح في قبره قطيفة لانه يلبسها
 فلما فرغوا عن وضع اللبنة التسع اضرهوها قاله ابو عمرو

وقال

وقال الحاكم وكان اخرهم عدا به تمه وقيل علي **واما حديث**
الخير انه طرح خاتمه فتزل يخرج خاتمه فقصيف كذا
 في سيرته مغلطاه وتعالوا التراب علي حده وجعل قبره مسطوحا
والابن سفيان بن الثمار انه راها سفيان ولابي داود كسفت
 عايته رضي الله عنها للقاسم بن محمد عن قبره صلى الله
 عليه وسلم وقبر صاحب رضي الله عنهما تلكا في قبور المشركين
 والاصفة مسطوحا مطلق المرساة الحمد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مقدم وابو بكر عند راسه وعمر عند رجليه
 هكذا **قبر النبي صلى الله عليه وسلم** **قبر عمر رضي الله عنه**

قبر ابي بكر رضي الله عنه

وذكر ابن زرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم
 وابو بكر خلفه راسه عند منكبيه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وطالت رجلاه اسفل وعمر خلف ابي بكر علي تلك الدابة
 هكذا **قبر النبي صلى الله عليه وسلم**

قبر ابي بكر رضي الله عنه

قبر عمر رضي الله عنه

وفي خلاصة الوفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مقدم وابو بكر عند راسه بين كتفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعمر عند رجليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هكذا

قبر النبي صلى الله عليه وسلم **قبر عمر رضي الله عنه**

قبر أبي بكر رضي الله عنه

ولا خلاف ان تم من العباس اخذ الناس عهدا برسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه اخذ من صعد من قبره وما روي
عن المغيرة بن شعبة انه طرح خاتمه فيها القبر ليكون
اخذ الناس عهدا غير صحيح لدور علي بن ابي طالب **قال جابر بن**
عبد الله روى علي بن النبي صلى الله عليه وسلم لما والده
اعلم **ذكر وقت دفنه صلى الله عليه وسلم**
واختلف في وقت دفنه روي عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت ما علمنا به فن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى سمعنا صوت المساحد ليلة الثلاثاء في الحادي عشر
الوطاء بلغ ذلك انه صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين
ودفن يوم الثلاثاء وللمتقدمين في بيته في مكانه الذي
توفي فيه **وروي عن محمد بن اسحاق** انه قال قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فثكث ذلك اليوم
وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء ودفن في الليل في ليلة
الاربعاء وقال غيره سمعت صوت المساحد من اخر الليل
رواه الثوري في قصص ذلك التاريخ لانهم قالوا فيهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه خرج بروحه
كما خرج بروحه موحيا حتى قام العباس فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد مات وقيل دفن يوم الثلاثاء
حتى زادت الشمس **توفي في يوم الاثنين**
ودفن يوم الخميس كذا في كثير العباد والحمد لله اعلم

ذكر الامام

ذكر النوب

في كتابه الشريفي
الذي هو في
قبره عليه

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

نoble فاطمة عن انس لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم
جبل يقشاه الكربة فقالت فاطمة وآل بيته فقال ليس
علي ابنيك كروب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابا عبد الله اجاب
ربا وعاه **جاءه** الفودوس ما واه **يا ابا عبد الله** الي جبريل فاه
فيما دفن قالت يا انس اطلب انفسكم ان تحثوا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم التراب انتم وبأخراجه البخاري
كذا في الصفوة **وفي رواية اخرى** لما دفنوا من ردفه
فخرجت فاطمة فقالت يا ابا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قال كيف طابت نفوسكم ان تحثوا التراب
عليه اليس كان في الرحمة قال نعم ولكن الامر دلامر الله
فقدت سند علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
روايت وارسل الله **وابني** الروحانية **الان** لا ياتي الوجوه
يقطع عنا جبريل **الامر** الحق روي بروحه واستغنى
بالنظر الي وجهه ولا حرم من اجرة رفاعت يوم القيامة
وفي رواية اخذت ثوبه من ثراب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فغسسته ثم انشأت تقول
اما وا علي من ثم ثوبه احمد **ان** لا يشتم هذا الزمان عواليه
صحت علي مصايب نوانسا **صحت** علي الايام صرت لباليا
وفي الاكتفاء لما ينسب اليه علي او فاطمة رضي الله عنهما
اما ما علي من ثم ثوبه احمد **نوب** **ابن بكر** رضي الله
عنه روي عن عائشة انها رضي الله عنها انها قالت لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر بكف فدخل عليه

فكثف الثوب عن وجهه فاسترحى وقال مات والله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول من قبل راسه فقال
 وانسيا ١٠ ثم جذب فله فتقبل جهنم ثم رفع راسه فقال
 واخيللا ١٠ ثم جذب فله فتقبل جهنم ثم رفع راسه فقال
 واصنيا ١٠ ثم جذب فله فتقبل جهنم ثم سجد بالثوب
 ثم خرج والله اعلم **باب عايشة رضي الله عنها روي**
 عن انس رضي الله عنه قال مررت على باب عايشة
 وكانت تذهب النبي صلى الله عليه وسلم وتقول يا ليتني
 لم يسبق من خيل الشعير يا من اختار الحفير على السور
 يا من لم يتم الليلة كله من خوف الشعير والله اعلم
ذكر مربية صبية بنت عبد المطلب فري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ١٠ ١٠ ١٠
 الا يا رسول الله كنت رجلا نا ١٠ وكنت بنا برا ولم تكن جافيا ١٠
 وكنت رجلا مهابيا ومعلما ١٠ كبت عليك اليوم من بك باكيا ١٠
 لموت ما ايك النبي لنته ١٠ ولكن لما اخشب من العرج انيا ١٠
 كان علي قلبي لند كرمحمد ١٠ وما خفت من بعد النبي المكاره ١٠
 افاظم صلى الله رب محمد ١٠ علي جسد محبي يترب ثاويا ١٠
 فله رسول الله امي وخالتي وعبي وابا بي ونفسي وماليا ١٠
 صدقت والبت الرسالة صادقا ومث صليب العود ارج صافيا ١٠
 فلو ان رب الناس ابني نعييا سعدنا ولكن امره كان قافيا ١٠
 لمحكك من الله السلام حبة ١٠ وادخلت جهنم من العذر رافيا ١٠
 ارميا حسنا اجمته وتركتني فيليب ويد عواجده اليوم ناويا ١٠
ذكر ميراثة وتركته وحده فيها ١٠ ١٠ ١٠

ما ترك

ما ترك صلى الله عليه وسلم عند موته لا درهما ولا دينارا ولا
 عبدا ولا شيا الا بقلته البيضا وحلله وارضا جعلها
 صدقة **وفي خلاصة السير** ترك صلى الله عليه وسلم
 يوم مات ثوبين صبره وازارا عافيا وثوبين صبرا ١٠
 وتيمنا محوليا وجبة يمينه وخميصا وكساء يمينه وقلانس
 صغارا للاطية ثلاثا اوارضا وازارا طوله خمسة اشبار
 وملحمة مورسة **وقال صلى الله عليه وسلم** ما نورث ما تركناه
 صدقة **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تقسم ورثتي دينار
 ما تركت بعد نسايب وموثة عيالي فهو صدقة **عن ابن**
هشيرة رضي الله عنه قال جئت فاطمة اليها ابني بكر
 رضي الله عنها فقالت من يتركك قال الهلي وولديا فقالت
 وما لي لا ارث ابني فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اقول وانفق عايب من كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ينفق عليه **عن عائشة** ان فاطمة
 سألت ابا بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ميراثها تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 خير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا نورث ما تركناه صدقة فابى ابو بكر ان ينفق فاطمة
 شيا فوجدت فاطمة علي ابني بكر في ذلك فاجرت فلم تزل
 مهاجرة حتى تولى دفنها زوجها علي بن ابي طالب
 ليلا ولم يولد بها ابو بكر وصلي عليها علي **وكان** لعلي بن
 الناس جبهة حيا فاطمة فلما توفيت استكر علي وجوه الناس

موتها

قالتم مصالحة ابي بكر ومبايعة ولم يكن بايعه نلك الا
 فبايعه بعد لها كذا في الصحيحين **روى البيهقي عن النبي**
 ان ابا بكر عاود في طرد في مرضها فقال لما علي فنهله ابو بكر
 يستأذنت عليك قالت احب ان اذنت له قال نعم فازنت
 له فدخل عليها فمرضاها حتى رخصت كذا في التوف
وفي الرياض المنصورة للحب الطبري وقد ابر بكر
 علي في طرد فاعندما اليها وكلها فدرخت عنه **وعن**
الاوزاعي قال بلغني ان فاطمة بنت رسول الله صيا الله
 عليه وسلم عقت علي ابي بكر فخرج ابو بكر حتى قام
 علي بارها في حار ثم قال لا اخرج من مكان حتى يرضي
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فاقسم
 عليها لترضي فدرخت فوجه ابن السمان في الواقعة
وعن ابي الجهم ان السامع وعليها جالي عن خضعتان
 يقول كل لسان هذه انت كذا وكذا فقال عمر لطلحة والنويرة
 وعبد الرحمن بن عوف نشدكم الله اسمعتم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول كل ما ياب صدق الا ما اظني
 انا لا نوري قالوا اللهم نعم **وكرر روى رسول الله**
صلى الله عليه وسلم في المنام قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان
 لا يخيل بي ولا يكون بي اوان لا ينبغي للشيطان ان يميل
 في صورتي او يشبه بي وقال صلى الله عليه وسلم
 من راني فقد راني **حقا وكرر روى النبي صلى الله**
عليه وسلم وحابر المذارت وسابر المشاهد بالدينه

اما زيارته

اما زيارته النبي صلى الله عليه وسلم النوراني الدين ابي
 القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم خاتم
 الانبيا والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم
 اجمعين فانها مستحبة منه وبعده من اعظم القربات
 وانج المساعي قريبة من الواجب في حق كل من كان له
 سعة وقدرته لقوله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة
 ولم يفرغ لفرقة جفاني **وفي رواية** ما من احد من امتي
 له سعة ولم يزرني فليس له عند ربه الله **وعند صلى**
الله عليه وسلم من جاني زيار لا يله الا زيارت كان
 له حقا علي الله ان يكون شفيعا يوم القيامة **رواه الحافظ**
 ابن علي بن السكن **وقد قال** صلى الله عليه وسلم
 من زار قبري وجئت له شفاعتي محمد عبد الحق **وعند**
صلى الله عليه وسلم من زارني بعد مماتي فكان زارني
 في حياتي وفي الباب اطارح كثير ثم يكف هذا القدر
فاذا خرج الزائر ومسرجه الي المدينة يكثر من الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق فاذا وقع جبره
 على حجر المدينة وخد منها قال يرد في الصلاة والسلام
 عليه صلى الله عليه وسلم ويسال الله تعالى ان يغمسه
 بربارته ويسعد بهما في الدنيا والاخرة **واستحب**
بعض العلماء ان يقول اللهم هذا صوم رسولك فاجعله لي
 وقاية من النار وما ثامن العذاب وسو الحجاب **ويحب**
ان يغتسل لدخول المدينة من اهل السلام وليس الفخر
 ثابها وانظفها ويتطيب ويصدق بشي وان قل ثم يدخلها

ما
 يند اليه فقد

قَالِ يَا بَعْثُ اللَّهِ وَعَلَيْهِ سَلَامٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَبِّ ارْزُقْنِي مَدْخُلَ صَدَقٍ وَأُخْرَجِي مَخْرَجَ صَدَقٍ وَأَجِدْ
 لِي مِنْ ذَلِكَ سُلْطَانًا مُعْجَزًا **فَاذْوَصِلْ** بِبَابِ الْمَسْجِدِ
 أَيْ بِبَابِ كَانَتْ فَلْيَقْدِمْ رَجُلَهُ الْيَمِينِ قَالِ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ **اللَّهُمَّ** اعْتَرِبْ بِرُغُوبٍ وَارْتَعْ بِرُغُوبٍ
 أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَرَفْعَتِكَ **وَلْيَقْصِدْ الرُّوحُودَ الشَّرِيفَ**
 الْمُنْدَسَّ وَهِيَ بَيْتُ قُبْرِهِ وَمَنْبَرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيُصَلِّ بِحَيْثُ الْمَسْجِدِ فِيهِ مَقْعِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنَ الرُّوحُودِ أَوْ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَسْجُدُ
 مِجْمَعًا شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى الْوُصُولِ إِلَى تِلْكَ الْمَقْعِدِ الشَّرِيفِ
 وَيَسْأَلُ أَتَمَّ السُّعْدِ عَلَيْهِ يَقُولُ زِيَارَتُهُ **ثُمَّ يَأْتِي الْقَبْرَ**
الشَّرِيفَ وَيَقِفُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَقُوفُهُ مُسْتَقْبِلًا لِلْقِبْلَةِ وَلَا
 يَضَعُ يَدَهُ عَلَى حِدْسِ الْخَطِيرَةِ وَلَا يَقْبِلُهَا فَإِنَّ تِلْكَ لَيْسَ
 مِنْ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ بَلْ يَدْنُو عَلَيْهِ قَدْرًا لَمْ تَنْمُ أَذْرَعًا أَوْ
 أَرْبَعَةً ثُمَّ يَصِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْأَلُ
 عَلَى الصُّعْدِ يَتَوَقَّعُ الْفَارُوقُ عَلَيْهِ مَا يَأْتِي ثُمَّ يَبْعُدُ عَنْهَا قَدْرًا
 مِجْمَعًا أَوْ تِلْكَ كَذَا عَنْ الْمَقْعِدِ أَيْ الْكَلْبِ وَمَخْرَجِهِ مِنْ أَصْحَابِ
 أَيْ جَمْعٍ **وَمِنْ مَنَاسِكَ الشَّافِعِيِّ** وَغَيْرِهِ أَنْ يَقِفَ قِبَالَ
 وَجْهِ الشَّرِيفِ حَيْثُ يَسْتَدِيرُ الْقِبْلَةَ وَيَسْتَقْبِلُ حِدْسَ
 الْحَجَرَةِ الشَّرِيفَةِ وَالْخَطِيرَةِ الْكَنِيفَةِ وَالْمَسَارِ الْفَقْدَةَ النَّبِيَّ
 فِي الْحِدْسِ عَلَى خَوَارِجَةِ أَذْرَعٍ مِنَ السَّارِيَةِ الْبَيْتِ هَبِ
 غَرْبِيَّةَ الْقَبْرِ الشَّرِيفِ وَتَحْتَ الْقَنْدِيلِ الْكَبِيرِ عَلَيْهِ رَأْسُهُ
 وَاسْتَدْبَارَهُ عِنْدَ السَّلَامِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَ
 الدُّعَا

وَكَذَلِكَ

الدُّعَا هُوَ الْمَسْجِدُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالَّذِي فِيهِ صَحِيحُ الْخُتْبَةِ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ عِنْدَ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَالَّذِي كَانَ مِنْ وَتِلْكَ
 عِنْدَ السَّلَامِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ يَا اللَّهُ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَتَقْبَلْهُمُ وَالْأَجْلَالَ
 قَارِعَ الْقُلُوبِ مِنْ عِلَاقَةِ الدُّعَا مَسْجِدًا مِنْ قَلْبِهِ حَلَالَةً
 مَوْقِفًا وَمَنْزِلَةً مِنْهُ هُوَ مَحْضَرُهُ وَعَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَحْضَرُهُ وَقِيَامُهُ وَسَلَامُهُ **وَلْيَقْلُ خَصُورَ قَلْبٍ**
 وَتَحْتَ صَوْتٍ وَتَكُونُ جَوَارِحُ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ
 الْفَرَاخِ الْمَجْلِبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَأَزْوَاجِكَ
 وَأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 وَأَمِينٌ وَخَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ
 الرِّسَالَةَ وَأَرَيْتَ الْأُمَمَانَةَ وَنُصِّيتَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدْتَ
 فِي اللَّهِ حَتَّى جَرَّاهُ وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
 فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا هُوَ بَيْنَا عَنْ تَوْبِهِ
 وَرَسُولَانِ أَمَّا **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ** وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **اللَّهُمَّ إِنَّكَ**
قُلْتَ وَمَنْ كَذَبَ الْحَقَّ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاوَزْتَ فَاسْتَفْرَا
 اللَّهُ وَاسْتَفْرَلَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا

السلام انما قد سمعنا قولك واطعنا امرك وقصدنا نبيك
هذه مسئمتك اليك من دنوبنا **السلام** **فتب علينا**
واسعدنا بزيارتك وارسلنا في شفاعتك وقد جئناك يا رسول
الله طالبت لاني لا نسينا مستغفرين لدنوبنا وقد سئلك الله
بالدروف الرحيم فامنع لمن جاك طالما لنفسه مستغفر فابعد
وتابا الي ربك
يا خير من دفعت بالقاع اعظمه فطاب من طيبرين القاع والاكم
نفس الله القبرات ساكن فيه العفاف ونبيد الجور والكفر
انت الشفع الذم تر حبه شفاعته عند الصراط اذا ما زلت القدم
ويدعو النفس ولو الدية لمن احب بما احب وان كان قد
او صلاه احد بتبليغ السلام الي النبي صلى الله عليه وسلم
يقول السلام عليك يا رسول الله فلا تنفلت من فلات يتشفع
بك الي ربك بالوجه والفتنة فامنع له **وجميع المؤمنين**
فانت الشافع المنفع الدروف الرحيم ويكتب في زيارته
صلى الله عليه وسلم ان يقول السلام عليك يا رسول الله
صلى الله عليك وسلم **ثم يحول** عن ذلك المكان ويدعو
الي ان ينف بازاء وجه النبي صلى الله عليه وسلم مستدبر
القدم ويقف لحظة ويصلي علي النبي صلى الله عليه
وسلم مرة او ثلاث مرات **ويحرك عن حبه** قد مر
وراع الي ان يجاوز راس قبر الصديق فان راحه جبال
منكب النبي صلى الله عليه وسلم عنه الاكثر فيقول السلام
عليك يا خليفة رسول الله السلام عليك يا صاحب رسول
الله في الفار السلام عليك رفيق رسول الله في الاسفار

السلام عليك

السلام عليك يا ابا بكر الصديق هذاك الله افضل ما جزا
اماما عن امة نبينا قلته خلفه اكثر الخلف وحلفت
طريقته باحسن الطرق وقالت اهل الردة والبدعة
ونصرت الاسلام وكفلت الايمان ووصلت الارحام ولم
تزل قايلا ناحت يا صرا لا اهل حبيب اناك اليقين
رضوان الله عليك وبركاته وسلامه وحياته احوال
الله ان يحبنا علي محبتك وان يحسننا من زهره نبينا
ورمرك وان لا يحيب سينا وان ينسنا بمحبتك
كما ونقنا لزيارتك انه فهو النفوس الرحيم **ثم يحرك**
عن حبه قد راع الي الي يجاوز راس قبر الفاروق
امير المؤمنين عمر لان راسه عند منكب ابي بكر رضي الله
عنه عنه الاكثر فيقول السلام عليك يا امير المؤمنين
عمر الفاروق السلام عليك يا كاسر الاضام السلام عليك
يا من اعز الله به الاسلام هذاك الله افضل ما جزا اماما
عن امة نبينا **ثم يرجع قد رصف ذراع** ويقف بين
راس الصديق وراس الفاروق ويقول السلام عليك
يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم المرافقين له
علي القيام بين دين الله القابضين في امنه في مورا السلام
جينا يا صاحب رسول الله زارين لنسنا وصديقنا
وفاروقنا ونحن بكما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشفع لنا ويسال الله تعالى ان يعقل سينا وان يحبنا
علي محبتكم ويحبنا علي محبتكم ويحسننا من زهره **ثم**
يدعو النفس ولو الدية وجميع المؤمنين والمؤمنات

ويقال **الله حاجته** ويصل في آخره علي النبي صلى الله
عليه وسلم **ثم يرجع** ويقف عند راس النبي صلى الله عليه
وسلم بين القبر والمنبر كما وقف فيها الاشد ويستقبل القبلة
ويحمد الله تعالى ويثني علي ويصل علي النبي صلى
الله عليه وسلم ويدعو لنفسه ولبن احب من المسلمين
بما احب **ويستحب ان يخرج بعد زيارته صلى الله**
عليه وسلم كل يوم خصوصا يوم الجمعة الي البقيع ويأتي
المساجد والمزارات **ويذور القبور المشهورة** كقبر امير
المؤمنين **عثمان بن عفان** وهو مضر في قبته وقبر عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **العباس بن قيس المير**
فيها وفيها ضريحان فالقريب منهما قبر العباس والتشريح
فهما قبر الحسن بن علي وزين العابدين وابنه محمد
الباقرون ابن الباقر جعفر الصادق كلهم في قبر واحد
وقبر صبيته بنت عبد المطلب عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم **والزبير بن العوف** خارج باب البقيع عن يسار
الخارج **ويذور قبر فاطمة بنت عبد الله** وقيل
ان قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم المسمى
ابها بالبقيع وهو المعروف ببيت الاخران **ويستحب ان**
يأتى ويصل في قبره وقيل ان قبره في بيتها وهو مكان
الحجاب الخشب الذي خلف الحجرة المقدسة داخل الدبرين
قيل وهذا اظهر الأقوال **وقبر ابي هاشم بن النبي صلى**
الله عليه وسلم بالبقيع وهو مدفون الي جنب عثمان
ابن مظعون **وعبد الرحمن** وبه قبر يقال ان فيه عسيل
ابن ابي طالب

ابن ابي طالب وابن ابي طالب **عبد الله بن جعفر بن ابي طالب**
والمتقول ان قبر عسيل من دارة وفي قبته قبر عسيل
عظيم مشهور منه مشيد بالحجارة يقال ان فيها قبور
من دفن بالبقيع من **الزواج** النبي صلى الله عليه وسلم
وفي مناسك الكرخاني ان فيها قبور اربع من الزواج
النبي صلى الله عليه وسلم **وفيه قبر مالك بن انس**
صاحب المذهب وعرفهم من العقيدة والثابتين كلهم
البقيع **ويستحب** ان يذور من هذا احد يوم الخميس
فيبدأ بحجرة عم النبي صلى الله عليه وسلم ومعه في
القبر ابن ابي جندب المخرج في الله **عبد الله بن جندب** ثم
يذور باقي الشهداء ولا يعرف قبر احد منهم ويبين من
علم احد منهم في الاسلام منهم **معصية بن عمار** و**خطلة**
عسيل الملايكة ابن ابي عامر **ومعه** بن الريح **وانس بن**
النضر **وابو الدجاج** ومحمد بن زياد وعرفهم **وعند**
رجل حدة قبر ليس من قبور الشهداء **ويقول** في السلام
عليهم السلام علي اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وان شاء الله بكم لا حقون رحمهم الله عذبكم وانس الله
وهشتمكم تقبل الله من محبتكم وتجاوز عن سيئكم ثم
بقوا سورته الاخلاص وايه الكورس لورود الاقارب
فيها **رومي ابو نعيم** في الحلية بسند ابي ابن عمر قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بمعصية بن عمار فوقف عليه
وقال اشهد انكم احياء عند الله فذروهم وسلموا عليهم
فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه السلام

اليوم القباصة **وعن ابن اسحاق** عن سعيد قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيهم كل عام في ربيع
عندهم ويقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار **وكان**
جعفر بن محمد عن ابي عبد الله قال كانت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانت تذكروا قبور الشهداء بين اليومين
والثلاثة كما ان تشريف الساجد **ويجب ان ياتي**
مسي قبا في كل سنة ان امكن ويصلي ركعتين ثم ياتي
بئر اريس التي تفل فيها النبي صلى الله عليه وسلم
ومتعها فيها خاتمه وهي بئر قريب من المسجد في داخل
البتات ويؤمها منها ويشرب من ما فيها ثم ياتي
مسي النخ وهو علي الخندق **وياتي جميع المشاهد**
والمساجد بالمدينة وهي ثلاث موصفا يدرها اهل
المدينة **ويقصد الابار** التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يؤمها منها اثنا عشر صلاة صلى الله عليه وسلم وطلب
للشفاء والبركة **وفي الاحياء** الابار التي كان النبي صلى
الله عليه وسلم يؤمها منها ويتسلى ويشرب منها
وهي المنظومة من هذه النظم
اذا رمت ابيار النبي بطيبة فندنا سبعاً ما لا بد وهن
ايريس وغرس رومة وقضاة كن! بهر قل يجر جنان الهن
كذا في الوفا والله اعلم **الخاتمة وفيها فصول**
الفصل الاول في شرفات من رتقايد صلى الله
عليه وسلم وحرسه وخدمه ومن كان يغرب الاعناق
بين يديه وذكر مواليه وكتابه ورسله وقضاة

وموذيده

وعن جعفر بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله

وموذيده وخطبايد وشعاريد وهذا **وذكر خيليد**
ولقاه **وروايد** **والا** **هر ريد** **ولقاه** **وروايد**
من وفد عليه **اما رفاوه** النجباء الذين لهم مزيد
اختصاص بالارست صلى الله عليه وسلم **فابو بكر** **وعمر**
وعثمان **وعلي** **وجعفر** **وابو ذر** **والقناد** **وسلمان**
وحذيفة **وابن مسعود** **وعمار** **بن ياسر** **وبلال** **بن رباح**
المؤذن **واما حرسه** في غزواته **فمسعد بن معاذ** **بن**
النعمان **بن امرئ القيس** **حميد الاوص** **اسلم بن العتيق**
علي بن قيس **بن عمار** **ومحمد بن رباح** **والخندق** **فمن فيه**
بسرهم **عاش شهر** **ثم انقضى** **حرسه** **فمات** **حرسه** **يوم**
حين كان في المريس **وذكوان** **بن عبد قيس** **ومحمد**
ابن مسلمة **الاضاري** **حرسه** **بأحد** **والزبير** **بن العوام**
حرسه **يوم الخندق** **ومبارك** **بن بشر** **وكان علي حرسه**
ومسعد بن ابي وقاص **وابو ايوب** **الاضاري** **حرسه**
خير ليلة **بني بصفية** **وبلال** **حرسه** **بواو** **الغريب**
وكان ابو بكر **الصديق** **يوم** **بدر** **في المريس** **فما**
علي راح **ليلا** **يصل اليه** **احد** **من المشركين** **يوم** **الحديبية**
ولما نزل **والله** **بصحة** **من الناس** **تدرك** **الحرس** **واما**
خدمه **فان** **نس** **بن مالك** **بن النضر** **بن منضم** **بن زيد**
الاضاري **الحدري** **بكني** **ابا حمزة** **شع** **سنة** **او عشر**
سنة **ورعاه** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **فقال اللهم**
اكرم **ماله** **وولده** **وادخله** **الجنة** **قال ابو هريرة** **مار** **يت**
احد **بصلته** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **من**

وتوفي سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة اثنين وثمانين
 وقيل سنة احدى وثمانين وقد جاوز المائة وسبعين
 وفاتته وتبعه واما ابنا حارثه الاصليان **وزيد**
 ابن كعب الاصلبي صاحب وضوئه وتوفي سنة ثلاث
 وستين واربعمائة بن ام ايمن صاحب مطهرته **واستشهد**
 يوم حنين وعدة مغلطاي بن سيرته من الموالي كاسبي
 وعبد الله بن مسعود بن عافل بالجمعة والفان ابن حبيب
 الهذلي احد السابقين الاولين شهيد به راو المشاهد
وكان صاحب الوصاية والصواك والتمكين والظهور
 كان بلب ذلك من النبي صابا الله عليه وسلم اذا قام صاب
 الله عليه وسلم البه نعليه واذا جلس جعلهما في رجليه
 حتى يقوم وتوفي بالمدينة وقيل بالكوفة سنة اثنين
 وثلاثين وقيل ثلاث وعقبة بن عامر بن عيسى بن
 عمرو الجهمي وكان صاحب بغية تغريره في الاسفار وكان
 عالما بكتاب الله وبالنرايين ففعل ما عدا ولي مصر لمعاوية
 سنة اربع واربعين ثم صرفه بمسيلة بن محمد وتوفي بها
 سنة ثمان وخمسين وبلال بن رباح المون وسعد مولي
 ابن كبر وقيل سقيده ولم يشهد وروى عنه ابن ماجه
 كذا في المواليد اللدنية وروى محمد بن عيسى بن
 ابن ابي النجاشي وقيل ابن ابي جند وبكر بن اخ الكبي
 والاسلم بن شريك الاعرجي صاحب راحلته وابو اسلم
 خادمه عليه السلام **وامد ايار** وابو زرعة بن جند
 القفاري اسلمه قديما وتوفي بالربذة سنة احدى وثلاثين

وصلي

وصلي عليه عبد الله بن مسعود ثم مات بعد ذلك
 اليوم قاله ابن الاثير في معرفة الصحابة **وفي الثغريب**
 لابن حجر سنة اثنين وثلاثين ومهاجر مولي ام سلمة
 وحسين والد عبد الله مولي ابن عباس كان يخدم النبي
 صلي الله عليه وسلم ثم وهبه لعمه العباس وتبعه بن
 زيعة الاصلبي وابو الجهم مولا صلي الله عليه وسلم وخا وده
 اسمه هلال بن الحارث **وبن ظفر** بن محمد بن عيسى
 وزاد في حيرة مغلطاي قتال **واريد** والاسود وثعلبة
 ابن عبد الرحمن الانصاري وحرث بن الحارث **وزعيم**
 بعضهم انه ابن سلمي الداعي وسابقت **ابو عبيد** وغلان
 من الانصار ففعلوا **ومن النساء** بركة ام ايمن الحبشية
 ام احمدة بن زيد ماتت في خلافة عمر **وخولة** جدته
 حفص **وسلم** ام رافع زوج ابي رافع وميمونة بنت سعد
وام عباس مولاة رقية بنت رسول الله صلي الله عليه
 وسلم **وزاد بن حيرة مغلطاي** قتال **وامه** الله بنت
 قدسية وخدمته وروى عنه ام عليه **وامه** ام الرباب
وامرية جدته المثنى بن صالح وصفيه **وكان يضرب**
الاعناق بين يديه علي بن ابي طالب والوزير بن
 الصوام والمقدان بن عمرو ومحمد بن مسلمة بن عاصم بن ثابت
 ابن ابي الاقلح والضحاك بن سفيان **وكان قيس** بن
 عباد بن يثرب عبد الله السلام بمزلة صاحب الشرطة
وابو رافع واسمه اسلم وقيل غيره ذلك فبطي كان علي ثقله
وكان بلال علي ثقله **وسيثب** بن ابي قاطبة الدوسي

عليه فاختار **وابن مسعود** علي سواك ونعله كما تقدم
واما مواليد صاحب الله عليه وسلم فزيد بن حارثة
ابن شريحيل استشهد بموت سنة ثمان **وابنه** اسامة
ابن زيد **وكان يقال له** حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
بالمدينة او بوادي القريا سنة اربع وخمسين **وتوبان**
ابن مخد وكنى ابا عبد الله اشتراه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعنته فلم ير له معه شي فبقي صلى
الله عليه وسلم ونزل حصن فمات بها سنة اربع وخمسين
كذاني الصنوة وقيل كان له نسب باليمن **وابوكب**
اوس وقيل سليم من مولدي مكة وقيل من روس
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعنته عهد بدر
وتوفي في اول يوم استخلف فيه عمر **وانس** وكنى ابا
سرح من مولدي مكة واعنته **وسعيد بن زيد وقمران**
ضم الشين المعجمة وسكون القاف واسمه صباغ الحبشي
ويقال فارسي وقيل ورثه من ابيه وقيل اشتراه عبد
الرحمن واعنته عهد بدر وهو مملوك ثم اعنت قاله
الحافظ ابن حجر **وقال** اظنه مات في خلافة عثمان
كذاني المواهب اللدنية **ورباح** بنج البراءة من
حمة اسود اشتراه من وفد عبد القيس فاعنته وكان
يؤذن له احيانا اذا انشروا وهو الذي اذن لمرج الكلاب
في الحربية **وبسار** الدخيل نزيل اصابه النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض غزواته وهو الذي قتل الصريون
وقطمو ايده

وقطمو ايده ورجله وغذروا الشوك في لسانه وعينيه
واستاقوا لقا ح رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسلوا
المدينة ميتا وتقدم ذكره من الموطن السار من **وابو**
رافع واسمه اسلم القبطي وقيل ابراهيم وقيل ثابت
وقيل نصر من وقيل صاخر كان علي ثقله عليه السلام
وكان عبد الباس من فقهه للنبي صلى الله عليه وسلم
فاعنته حين بشره باسلام عبد الباس وزوجته علي
مولاته فولدت له عبد الله وكان كاتبا للنبي فبقي في
خلافة عليا وتوفي قبل قتل عثمان بسير **وابورافع**
اخر وقيل رافع والد له كذا في الصنوة وابو مويهبة من
مولدي مربيته اشتراه واعنته **وزيد** وهو ابن يسار
وليس زيد بن حارثة والد اسامة ذكره ابن الاثير كذا
في المواهب اللدنية وفي غيره وزيد جه هلال بن يسار
ابن زيد **وفضالة** **اليحمان** نزل بالثمام ومات بها **ورافع**
كان مولدي لسعيد بن العاص فورث اولاده فاعنته
بعضهم وامسك بعضهم فجا رافع الي النبي صلى الله عليه
وسلم يستعينه فذهب له وكان يقول انا مولدي النبي
صلى الله عليه وسلم **ومد** عمر بكسر الميم وفتح المعجمة
المملية عبد اسود وذهب له وفي المواهب اللدنية
الله له لرافعة بن زيد الضبي من الضاد المعجمة
وفتح الموحدة الاول كذا في المواهب اللدنية وقال
في غيره الحزامي بدل في الضبي وقيل مدغم بوادي
القيريا اصابه سهم عذب وهو الذي قال فيه النبي صلى الله

عليه وسلم
قاله كان كاتبا للنبي
في غزواته
هو معلوم

عليه وسلم

ان الحملة التي عليها تشمل عليه نارا وفي صحيح البخاري
عن ابي هريرة انه قال نحت جبر وتوجه النبي
صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى ومعه عبد يقال
لده عم اهداه له رفاع بن زيد فيهما فهو يحيط حبل
النبي صلى الله عليه وسلم اصابعهم غابر حتى احاط
ذلك العبد فقال الناس ههنا له الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده ان الحملة
التي اخذها يوم جبر من الضائيم لم يصيرها القامة تشمل
عليه نارا **ورفاع** بن زيد الجذمي ذكره في المواهب
اللدنية **وكركر** بنج الكاف الاول وكسر الثانية
وقيل مكسورة فيهما كذا في شرح السكاك للطيب ذكره
ابو بكر بن حزم وكان نوبيا اهداه له وهو رفاع بن علي
الحنيني عتقه وكان علي ثقله صاب الله عليه وسلم مات
فقال صلى الله عليه وسلم هو في النار قد فهو ينظر
اليه فوجد واعباده قد عليها رواه البخاري **وصدرة**
ابن ابي ضره **وفي الصنوت** قال مصعب اهدى اليه
المقوقس خبثا احمد مابور القبطي وواقده وابو واقد
وهشام وابو ضره سعد وقيل روح بن سندس وقيل
ابن جبر **زاد المزي** كذا في حيرة مغلطاه مما افاء
الله على رسول الله في عتقه **وابو السخ** وابو عبيد واسم
عبيد وقيل عبيد **قال** ابراهيم الحربي ليس في موال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو ابو عبيد واما
اليمين غلط في الحديث فقال عبيد وذكر ابن حنبل

انها

انها ابنا عبيد وابو عبيد وفرادي الحديث بين رافع وابي رافع
تجملها اثنين **وحكي** ابن قتيبة انها واحدة كذا في
الصنوتة **وحسين** وعبيد اسمه احمد **وفي حيرة مغلطاه**
وابو عبيد ويقال بالميم واسمه احمد وقيل ميرة **ومار**
وبدر وحاتم **وعبيد** بن عبد القادر **وزر** بن
مولى سعيد بن زيد **وسعد** ومحمد **وعبد الله** بن احلم
وعيلان وقيل **وكبر** ومحمد بن عبد الرحمن او محمد
آخر **قال الداي** كان اسم ماصير قسما النبي صاب
الله عليه وسلم محمد ابو مكيول **ونافع** بن السائب **ومصعب**
من مواله في السراة **ونعك** وابو العير **وابو قيلة** انتهى من
ذكرهم مغلطاه في حيرة **وسيف** واختلف في اسمه
قيل طهات ويكنى ابا عبد الرحمن علي قول ابراهيم الحربي
وقيل احمد كيسان وقيل مهران وقيل روحان وقيل
عيسى وكان سيف عبد الامم طهات عتق وشروط
عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم حياته فقال
ولو لم تشترني علي ما فارقنا قيل كان سيفه اسودا
من مواله في ان عراب سمى سيفه لانه كان موهوم في
سفره وكان كل من اعيا القى عليه متاعا عتقا او سيفا
او غير ذلك فربما النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
سيفه **ورومي** عنه في وجه تسميته انه قال كناع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بن حنبل ذكرنا بواد او
نهر وكنت عبر الناس **وعن** بن الملكة عن سيفه
انه قال ركب سيفه في البحر فاكسرت فركبت لوحا

فَاذْهَبْ إِلَىٰ أَجْدٍ فِيهَا سَدٌ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَنَا سَفِيحَةٌ
 مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْمِلُ بَعْدِي بِحُكْمِهِ
 حَتَّى أَقَامَنِي عَلَى الطَّرِيقِ ثُمَّ هَمَّ بِمَقْعَدِهِمْ فَظَنَنْتُ أَنَّ عَدَمَ السَّلَامَةِ
وَفِي دَلِيلِ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَمِ أَيْضًا أَنَّ
 سَفِيحَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضْطَرَّتْ إِلَى
 بَارِضِ الرُّومِ وَأَوَسَرَ فِي أَرْضِ الرُّومِ فَصَارَتْ طَلْفَ هَارِيَا
 يَلْبَسُ الْجَيْشَ ثُمَّ أَذْهَبَ إِلَى السَّدِّ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَارِثِ
 إِنَّا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّكَ مِنْ أَمْرِكِ
 كَيْتَ وَكَيْتَ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ بِبَصِيصٍ حَتَّى قَامَ إِلَيْهِ
 فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ الْجَيْشَ ثُمَّ رَجَعَ أَوْ رَدَّ فِي بَنِي حَيَّةَ
الْحَيَوَاتِ وَفِي الصَّفْوَةِ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ هَيْبِ الدَّائِمِيُّ
 مِنْ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 كَانَ لِبَعْضِ عَمَّائِهِ قَوْصِيَّةً لَهُ فَأَعْتَقَهُ **وَأَبُو لُقَيْطٍ**
وَأَبُو الْبَيْرِ وَأَبُو هَنْدٍ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِي رَوْضِ
 هَنْدٍ وَتَرْوِجِ الْيَدِ **وَكَانَ اسْتِزْرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرَفًا مِنَ الْحَدِيثِ وَأَعْتَقَهُ وَأَخْبَدَهُ
 الْحَادِي وَكَانَ أَهْلًا بِالْجَمَالِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رُوَيْدُ
 أَوْ رُوَيْدُكَ يَا أَخْبَدُ رَفَقًا بِالْفَوَارِسِ **وَأَبِي سَدٍّ** وَكَانَ
 حَبِيبًا فَخِيًّا شَرَفًا بَدْرًا وَأَعْتَقَهُ بِالْمَدِينَةِ **وَرُوَيْحَةُ** سَاهٍ
 مِنْ تَهَوَّارٍ وَأَعْتَقَهُ وَقَصِيرٌ **وَمِهْرُونَ** وَأَبُو بَكْرٍ تَمِيمٌ
وَهَرْمَزٌ أَبُو كَيْسَانَ **وَأَبُو صَفِيَّةٍ** وَأَبُو عَلِيٍّ **وَأَسْوَدٌ** وَكُلُّ
 الْفَارِسِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ لَهُ سُلَامَةُ الْخَيْرِ أَمْلَهُ مِنْ
 أَصْبَهَانَ وَتَقِيلُ رَأْمَهُ وَأَنْ تَحْمِلَ الْخَنْدَقَ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ

وَمَلَأْتَنِي

وذلك حين ربيال بلغ عمره ثلثماية سنة **وشعمون** بن زيد
ابو زحان **قال الحافظ ابن حجر** حليف الانصار وربيال
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح دمشق وقد م
عصر وسكن بيت المقدس و**ايمن** بن **ام ايمن** **وافلح** وسابق
وفن حيرة بن قيس **ايمن** بن **ام ايمن** وسابق من الخدم
كامل و**حالم** وعبيد الله بن اسلم و**نبيل** وورود و**كثا**
وابو **وائل** و**اما مواليا** **صلى الله عليه وسلم** **كثا**
ام رافع وربيال كانت مولاة لصفية عمة وهي زوجة
ابي رافع وداية فاطمة الزهراء ونما سلمتها مع اسماء بنت
عميس وقابلت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
وام ايمن واسمها بركة الحبشية ورثها النبي صلى الله
عليه وسلم من ابيه وهي **ام اسامة** بن زيد كانت وصيفة
لعبد الله بن عبد المطلب وقال سليمان بن ابي سفيان كانت
لام النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوهم كانت
ام ايمن محضته حتى كبر فاعتقها حين تزوج محمد
وتزوجها عبيد بن زيد الحارث الحبشي فولدت له
ايمن وكنيت به واسمها ايمن يوم حين تزوجها
زيد بن حارثة بعد النبوة فولدت له اسامة وقيل اعتقها
ابو النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي شرب بول
النبي صلى الله عليه وسلم **وفي الشفاء** روي ان ام ايمن
كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم **وكان** له قبح
من عذبات تحت حرمه يبول فيه من الليل فبال فيه
ليلة ثم اقصته فلم يجد فيه شيئا فسأل بركة عنه

وَأَقْبَلْتُ فِي غَدَاةٍ مِّنَ الْيَوْمِ لِيُفْعَلَ لِي الْفِعْلُ وَفِي الْيَوْمِ

فتالت فت دانا عطشانا فشرسته وانا لا اعلم فتالت
 تشبك وجه بطنك ابد **والله** مديا لن تلج النار بطنك
 البار قطي وحمله الاكثرون علي التداوي **واخرج** من
 ابن ابي سفيان بن مسند والحاكم والدارقطني والظاهر
 وابونعيم من حديث جت مالك النخعي بلفظ الي ام ايمن
 انها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
 الي بخارية في جانب البيت فبال فيها فمقت من الليل
 وانا عطشانا فشرسته ما فيها وانا لا اشعر فلما اصبح النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا ام ايمن قومي يا نصر عبي
 ما في تلك البخارية فقلت قد والله شربت ما فيها قالت
 فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه
 ثم قال اما والله لا يجعن بطنك ابد **وعن ابن جريج**
 قال اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قدح من
 عبيد ان ثم بوضع تحت سريره فجا فاذ الفرح ليس فيه
 شيء فقال لا مراة يقال لها بركة كانت تخدم ام حبيب
 جات معها من ارض الحبشة ابن البول الذي كان في الفرح
 قالت سريره قال فوجدت يا ام حبيب فامرست قط حتى
 كانت مرضها الذي ماتت فيه **وروي ابو داود** عن
 ابن جريج عن حليم عن امها ايممة بنت رقية وصح ان
 بركة ام حبيب غير بركة ام ايمن وهو الذي رقب الكيد
 شيخ الاسلام البلقيني وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ام ايمن امي بعد امي وكانت يدرها ثم ابو بكر ثم عمر **وقال**
الواقدي حضرت ام ايمن احدى وكانت تسقي الما وتداوي
 الجرحي

الجرحي وشهدت هني ونوفيت في اول خلافة عثمان
 كذا في الصفوة **واممة** حضرت **ورضوي** وزحاة **ومارية**
 وقيصراقت مارية **وميمونة** بنت سعد وميمونة بنت ابي
 عسيب **وام عياش** وقيل ام عياش مولاة ام عبد ربه
 كذا في الصفوة وفي سيرته **مخلطاب** ربيعة ويقال
 هبة الزهري كذا في السير **وسايدة** وام صمير **قال ابو عبيد**
 وكانت ايضا من سريرة جميلة اصلها من بني سبي **وسيدة** اخرى
 وهبتها له زينة بنت جحش **قال ابن الجوزي** مواليد
 ثلاثة واربعون واما واحد عشر كذا في المواهب الله نية
 وهو لا لم يكونوا في وقت واحد بل كان كل بيت في وقت
واما امراؤه **صلى الله عليه وسلم** فمنهم **باذان** بن
 سامان من ولد بهرام **وامر** علي اليمن وهو اول امير
 في الاسلام **واول** من اسلم من ملوك العجم **وامر** علي بن
 خالد بن سعيد **وولي زياد** بن لبيد الانصار في البيضاء
 حضرت **موت** **وولي ابو موسى** زبيد وعدت **وولي معاذ** بن
 جبل الجند **وولي ابو سفيان** بن حرب بخراة **وولي ابن**
زبيد **وولي عتاب** بن جحج العيين المملكة وشهدت الميثاق
 الفوقية **ابن اسيد** بنت الهذلي وكونت بين المملكة
 مكية واقام المومر والنج بالمسلمين سنة ثمان **وولي علي**
ابن ابي طالب القضاء باليمن **وولي عمر** بن العاصي ثمان
 واقامها **وولي ابا بكر الصديق** اقامه الحج سنة سبع وقيل
 في اثرة عليا فقرأ علي الناس بوائده قيل لان اولها نزل
 بعد ان خرج ابو بكر للحج وقيل له قولي عونا له ومساعد

ولهذا قال له الصديق امير المؤمنين قال بل ما موسى
واما الدوافع فقالوا بل عزله ولهذا لا يجهل منهم **وقد**
ولي عليه السلام الصدقات جماعات كثيرة **واما**
كتاب صلب الله عليه وسلم فاقولنا الاربع
ابو بكر الصديق وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة
وفي الاسلام عبد الله وسمى بالصديق لثقة الله به النبي
صلب الله عليه وسلم وقيل ان الله صدقه **ويكتب**
عنه بما له اولاد ليس في نسبه ما يباب فيه وقيل
لان عتق من النار **ولي الخلافة** سنة ونصف
وقيل اربعة اشهر كما يجب **وسنة** من المصطفى عليه
السلام **وتوفي** مسجونا **واسلم** ابو لهب في يوم النجف
وتوفي في خلافة عمر **واسلمت** ام الخير سلمى بنت
صخر قد يمان دار الارقم **وعمر بن الخطاب** بن قيس
ابن عبد المطلب استخلفه ابو بكر فقام عشرة سنين
وسنة اشهر واربع ليال كذا في المواهب اللدنية
وقتل ابو لؤلؤة فيروز غلام المنيرة بن شعبة
وعثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية **وكانت**
خلافة اربعة عشرة سنة واحد عشر او ثلثة
عشر يوما **وقتل** يوم الدار شهيدا **وروي عن عائشة**
عما ذكره الطبري في فضائله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب ظهري الي وان جبريل ليوحى اليه
القرآن وانما ليقول كتب يا عمر رواه احمد **وكان**
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي

طالب

كان
الغدير

طالب واقام في الخلافة اربع سنين وتسعة اشهر وثمانية
ايام **وتوفي** شهيدا عليه يد عبد الرحمن بن ملجم **واختص**
عليه بكنية الصالح يوم الحديبية **وظل** بن عبيد الله
احد العشرة اشهره يوم الجمل سنة ست وثلاثين
وهو ابن ثلث وسنين سنة **والزبير بن العوام** بن
قويصة احد العشرة قيل ايضا سنة ست وثلاثين
يوم الجمل **وسعد** بن ابي وقاص **وسيلة** والارقم بن
ابي الارقم **وابان** بن سفيان بن العاص **واخوه** خالد
ابن سفيان بن العاص بن امية **وعبد الله بن الارقم**
ما كان في خلافة عثمان ولا عديت المال **وعبد الله**
ابن يزيد بن عبد ربه **والعلاء بن عتبة** والمنيرة بن
شعبة الثقفي احلم قبل الحديبية **وتوفي** المنيرة بن
الكوفة مات سنة خمس على الفحيح **والسجل** وعامر
ابن منيرة **وابي بن كعب** بن جندب الحمدي وفتح الموعدة
ابن سنان الانصاري كان يكتب الوحي له صلى الله
عليه وسلم وهو احد الستة الذين حفظوا القرآن علي
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **واحد القضاة**
الذين كانوا يقتنون عليه عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم **توفي بالمدينة** سنة سبع عشرة وقيل
سنة عشرين وقيل غير ذلك وهو الذي كتب الكتاب
الي ملكي عات جند وعبد اخي الجند **وثابت بن**
قيس بن ثمان اشهره باليمامة وهو الذي كتب
كتاب فطن بن حارثة العجلي **وصنطلة** بن الربيع الاثري

كتاب
الحديبية

غسلة الملايكة يوم اشهره باهه **وزيد بن ثابت** الضحاك
 البخاري مشهور بكتب الوحي مات سنة **خمسين** او ثمان
 واربعين وقيل بعد الحسين **وكان اهد نقبا الصواب**
 وهو واحد من جمع الثقات في خلافة **ابن بكر** ونقله في
 الصحيح في زمان عثمان **وابو سفيان** صحابي من حرب
وابنه معاوية بن ابي سفيان ولي عهد الشام واقدم عثمان
قال ابن اسحاق كان امير عشرين سنة وخليفة عشرين
 سنة وروى في مسند الامام احمد من حديث **البراء بن**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 علم معاوية الكتاب والحساب وقد الغاب وهو مشهور
 بكتابة الوحي ومات في رجب سنة **ستين** وقد قارب
 الثمانين **وفي الشفاء** وعالم معاوية فقال اللهم مكنته
 في البلاد فقال الخلافة **واخوه** يزيد بن ابي سفيان
 ابن حرب امير عمد علي الشام حتى مات بها بالظاعون
وشرجيل بن حسنة وهي امه **والعلاء بن الحضرمي** **وخالد**
 ابن الوليد بن المغيرة المخزومي سيف الله اسلم بين
 الحديبية ونجح مكة **وتوفي** سنة **احد** او **اثنتين**
 وعشرين **وعمر بن العاصي** بن وايل السهمي اسلم عام
 الحديبية **ولي مصر** **مينا** وهو الذي فتحها ومات
 بها سنة **ثلاث** واربعين وقيل بعد **خمسين** **وعبد الله**
 ابن رباح الخزرجي الارضاري احد السابقين الاولين
 شهد بدر واشهره بموته **ومعيقب** بنان واخوه
 موحدة مصورا ابن ابي قاطبة الدوسي من السابقين الاولين
 وشهد

وشهد المشاهدة في خلافة عثمان وعلي وكتب له علي
 الله عليه وسلم سعيد بن العاصي كتاب ثقيف **وحذيفة**
 ابن اليمان صح في مسلم انه صلى الله عليه وسلم اعلم
 بحالنا وما يكون اليه ان تقوم الساعة **وابوه صحابي**
 ايضا اشهره باهه يد يد المسلمين ومات **حذيفة**
 في اول خلافة علي سنة **ست** وثلاثين **وحويطب**
ابن عبد المطلب العامري اسلم يوم الفتح عاش عاشر
 وعشرين سنة ومات سنة **اربع** وخمسين كذا في التلخيص
 اللدنية **وفي سيرة مفلطاي** وبريدته **وحسين بن**
بكر **وعبد الله بن سعد بن ابي سرح** **وابو سلمة بن عبد**
الاحد **وحاطب بن عمرو** بن فطيل وقيل عاش ما بين ثمان
 واربعين واكثر ثم ماله من ولد زيد بن ثابت بن معاوية
 ابن ابي سفيان بعد الفتح كذا في تاريخ الخلفاء قال
 الحافظ الشريف الدماطي وغيره **قال الحافظ ابن**
حجر وقد كتب له قبل زيد بن ثابت ابن بن كعب وهو
 اول من كتب له بالمدية **واول من كتب له بمكة** من
 قريش عبد الله بن ابي سرح ثم ارتد ثم عاد الي الاسلام
 يوم الفتح كذا في الواهب اللدنية **والد ثقاتي اعلم**
واما رسله صلى الله عليه وسلم فقد روي انه
 عليه الصلاة والسلام بعث سنة **ثلاث** يوم احد في
 المحرم سنة **سبع** وذكر القاضي عياض في الشفا ما عذره
 للواقدي انه اصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان اليوم الذي
 بعث اليهم النبي وكانت اول رسول بعث **عمر بن ابي**

الضبيدي الي اصفه النجاشي ملك الحبشة وكتب اليه
كتابا يدعوه الي الاسلام فيها اهدى ما وتلكوا عليه
القرآن فاخذ به النجاشي ووصف عليه عيسى ونزل
عن سريره وجلس على الارض ثم اسلم وشهد بها
الحق وقال لو كنت استطيع ان اتيه لاتيته وفي الكتاب
الاخير امره ان يزوجه ام حبيب بنت ابي حنبلان
فزوجها بها فداها بحقة من عاج فجعل بين كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم نزل الحبيشة
بغير ما كانت هذه من الكتابات بين اظهركم وصلي عليه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاله الواقدي وغيره
وليس كذلك فاما النجاشي الذي صلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس هو الذي كتب اليه كذا
في المواقف اللدنية وقد مر في الموطن السارسي
وبعث عليه السلام **رحبة** بن خزيمة الكلبي وهو
السنه الي قيصر ملك الروم واسمه هرقل يدعوه الي
الاسلام لهم بالاسلام ولم ير افتد الروم حتى فهم على ملكه
فامسك **وبعث عبد الله بن هذاف** السهمي الي سوريا
ملك فارس وهو الثالث ثم قال لكتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لكتاب
وملك قومه **وبعث حاطب** بن ابي بلثه الحبشي وهو
الواج الي القوقس ملك مصر والاسكندرية فبعث
اليه مارية القبطية واختها سيرين واثنين اخرين
وحصبا والبنات الشهابي كسما ثم بال لول وقيل والف

دينار

دينار وعشرين ثوبا فذهب سيرين لحسان بن ثابت فولدت
له عبد الرحمن واستولد صلى الله عليه وسلم مارية
فولدت له ابراهيم وقد ذكر في الموطن السارسي **وبعث**
عبيد بن جهم الاسدي وهو الخادم الي الحارث
ابن ابي ثمر الغساني ملك البلقا من ارض الشام **وبعث**
نقيط بن علي البجلي مدي وهو دهم بن اثنال الحبشيين
في حكم ثمانية وكتب هو واما الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما احسن ما تدعوا اليه واجله وانا فطيت
قومي وشاعدهم فاجل الي بعث الامل اتيك في
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم هو دهم وبعث
زمن العتيق وقد مر في الموطن السادس **وبعث عمرو**
ابن العاصي في ذبي القعدة الي جند وعبد ابي الجند
بمات وهما الازدي قاسما وصدقا وخطبا بني عمرو والصد قد
والحكم بني بينهم فلم يزل عمرو عندهم حتى توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم **وبعث العلاء** الحضرمي الي
الحندس بن ساوية البدي ملك البحرين قبل منصرفه
من البحرين وقيل قبل المنهج قاسم وصدق **وفي**
السنه كان اسم العلاء الحضرمي عبد الله بن سلم
من حضرموت وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
البحرين ثم عزل عنها وولاهها ابان بن سميد ثم اعاد
ابو بكر الصديق العلاء البحرين وكتب اليه بمرات والسنه
ابن غزوان فمده وليتك على يحيى البصري فصار اليها
فاما في الطريق سنة احدى وعشرين وقيل اربع عشر

وقيل خمسة عشرة **وبعث المهاجر بن امية الجذومي** الي
 الحارث بن كلان الجعفي احد مقاولي اليمن فقال ساقط
 في ارمية **وبعث ابا موسى الاسدي ومعاذ بن جبل**
الي اليمن بعد انصرفا من تبوك سنة عشرين ربيع
 الاول وكانا جميعا في جملة اليمن رايعين الي الاسلام
 فاسلم غالب اهلها ملكهم وعامتهم طوعا من غير قتال
 وتقدم في الوطن **الاشعري** **بعث علي بن ابي طالب**
 اليهم بعد ذلك ووافقهم بمكة في حجة الوداع **وبعث**
جريد بن عبد الله الجعفي الي ربه الكلاع ورمي بغير
 يد عوف الي الاسلام فاسلم وتوفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وجريد عندهم **وبعث عمرو بن امية**
 الحضرمي الي سيل الكذاب بكتاب **وبعث مسعود بن**
 سعد الي فزوه بن عمرو الحامي وكان عاملا لقيصر
 يدعوه الي الاسلام فاسلم وكتب الي النبي صلى الله
 عليه وسلم باسلامه **وبعث اليماني** يدع مع مسعود بن
 سعد وذهب بقلعة شريفا يقال لها قنفة وقرى يقال لها
 الضرب وجمار يقال له ينفوس **وبعث** اليها اثوابا وثيابا
 سنة ثمانية فها نزل فهد يته وذهب لمسعود بن
 سعد اثني عشر اوقية **وبعث المصديقي** لاحد الصقات
 هلال المحرم سنة ثمان **وبعث عبيدة بن حصين** القاري
 الي بني تميم **وبعث جريد بن** **وبعث** مالك الي
 اسلم وعمار **وبعث عباد بن بشر** الي سليم ومزينة
وبعث رافع بن مكيت الي جهينة **وبعث بشر بن سنان**

الكوفي

الكوفي و يقال النجار العدومي الي بني كعب **وبعث عبد الله بن**
 اليكتم الي ربيات **وبعث** رجلا من بني قحطان سنة ثمان
 الي قومه **واما قضاة** **صلي الله عليه وسلم**
 في ميراثهم **علي بن ابي طالب** ومعاذ بن جبل وابو
موسى الاسدي ولهم كل منهم القضا باليمن **واما مؤدبو**
فارس اثنتان بالمدينة **بلال بن رباح** واما حماد وهو
 مولد الي بكر الصديق وهو اول من اذن لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولم يزل بعد من الاحد من الخلفاء الي
 ان عمرا قدم الشام حين مضى اذن بلال فنهى الناس
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم مولد عمر فلم امر
 باكله الا ثمنه يومئذ **وتوفي** بلال سنة عشرين او ثمان
 عشرة او عشرين بابا روله بضع وستون سنة وقيل
 دثن بجاب وقيل بد مشيت **وعمر** بن امر مكرم القوسي
 الاعمي **وفي معالم التنزيل** اسمه عبد الله بن شريح
 ابن مالك بن ربيعة الغفري من بني عامر بن لؤي
 انتهى هاجر الي المدينة قبل النبي صلى الله عليه
 وسلم ويحيى موت بلال وابن امر مكرم في الخامة
 في خلافة عمر بن الخطاب **واذن** له عليه السلام
 بقتل **سعد بن عابد** او ابن عبد الرحمن المعروف
 بسعد القرظي والقرظي مولد عامر بن لؤي ولا ي
 الجراح وذلك سنة اربع وسبعين ومكة **ابو حنيفة**
 واسمه اوس الجعفي الكوفي ابو ميمون الكوفي ومكون
 الكوفة وفتح الحيرة ثمان مائة سنة ثمان وخمسين

وتقبل فاخر به ذلك وكان ابو محمد ورثة منهم يرجع الاذان
ويثبت الاقامة ويبلل لا يرجع ويغير الاقامة فاحذوا
اهل مكة باذان بلال واقامة ابو محمد ورثة واخذ احمد
واهل المدينة باذان بلال واقامة وحالهم ما لك في
الموصيعة والله اعلم **واما شعراوه صلى الله عليه**
وسلم الذين يذبحون عن الاسلام **فكتب** بن مالك **وعبد**
الله بن راحة الخدرج بن الانصاريا **وحسان بن ثابت**
ابن الخدرج بن عمرو بن خزام الانصاريا وعالده النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الاسود ايدى بروج القدس
نيتال اعان جبريل عليه السلام سبعين بيتا **وفي**
الحديث ان جبريل مع حسان ما ناع عن النبي وهو بالكا
الحملة امير ابي والمراجهي المسكين ومجاريهم علي
اشعارهم وعاش مائة وعشرين سنة ستمين في الجاهلية
وستين في الاسلام **وكذا** عاش ابو حنيفة ثمانين سنة
وجدا يده خزام كل واحد منهم مائة وعشرين سنة
وتوفي حسان بن ثابت سنة اربع وخمسين وكان
اشدهم على الكفار حسانا وكبا **وكان** **محمد واهل بيته**
يدين عليه السلام **عبد الله بن راحة** وفي رواية
الزعماء ما عن انس انه عليه السلام كان راكب رحلة
في عمرة القضاء وابن راحة يمشي بين يديه وهو يقول
اخلاوا لي الكفار عن سبيل الله اليوم نضركم علي بن زيد
ما ضربك بن زيد الهام عن مئبله وفيه هزل الخليل عن خليل
وعامر بن الاكوع بنج الممثلة وسكون الكاف ونج الواو

والعين

والعين الممثلة وهو عم سامة بن الاكوع كذا في الواهب
المدينة واستشهد يوم حنين **والجند** العبد الاسود
وهو بنج الممثلة وسكون النون ونج الجيم وبالنون
المجدي وكان حسنة الخند **قال انس** كان الجرايت
ما لك يخذ وابالرجال والخذ يخذ وابالنسا وكان
يخذ واويشد الفرقة والفرقة **فقال** عليه السلام
يما في رواية الجرايت ما لك رويدك رقتا بالقوارير
اي النساء ففسهمن بالقوارير من الزجاج لان يدرع
اليها الكسر فلم يامن عليه السلام ان يفسهمن او ينع
في قلوبهم حنة ومخافة ما لك **وفي المثل** القارئة
الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الخند اسرعت في
المشي واشتدت وان عجت الدواب منها عن ذلك
لان النسا يصف عن شدة الحركة والله اعلم
ولما خيل **ودوايد** **صلى الله عليه وسلم** قد ذكر
له الومير ما في حياته الكيوان اشبه وعشرين فرسا
فقال السكب **والسجد** **والمرجيز** **واللزار** **والقرب** **واللحيث**
والورد وهذه سمع متفق عليها **واما** **يعرفها**
وهو **الابلق** **ودو** **والنقال** **ودو** **اللمدة** **والترجل** **والرجا**
والصوب **والصوب** **والبحر** **والادهم** **والله** **ورج**
والشحا **والمدارج** **والندام** **والمدوب** **والطرف** **والهزيم**
هذه خمسة عشر تخلف فيها وقد بسط الكلام عليها
الحافظ الدمي طي ونعير انتهى كلام الدمي **قال** **الحا** **فقط**
عبد المومن الدمي طي الخيل المننت عليها لوصول الله

صلى الله عليه وسلم حبة وقد نقلها القاصي بدر الدين
 ابن جماعة في بيت قتال **١٠** **١١**
 ان قيل سكب حبة سحابة قرب النيران مرهق وردها امرها
مسكيات الافراس في القاصي السكب اول فرس
 ملك النبي صلى الله عليه وسلم وكان كينا محيلا طلت
 ابيمن والحرك **وفي المواهب اللدنية** يقال فرس
 سكب كثير الجري كما يقال يصب جريه صبا من سكب الماء
 يسكب وهو اول فرس ملك النبي صلى الله عليه وسلم
 اشتراه عليه السلام بالمدينة من اعرابي من بني فزارة
 بمسرة اواف واول فرس عمر عليه **وفي نوس العيون**
 وكان عليه يوم اهد **وفي المواهب اللدنية** وكانت
 اعتر محيلا طلت ابيمن كينا قال ابن ابي عمير كان ادم
 كذا في حياة الحيوان وهو الذي ساقه عليه نسبت
 فخرج به وفي غيرها كان قد سبق فخرج عليه سحابة
 بالموحدة من قولهم فرس ساج اذا كان حسن مديدين
 في الجري قال ابن زريق هي فرس سحابة اشتراها من
 اعرابي من جريرة بمسرة من الابل **وفي القاموس**
 المرجح بن الملا فرس للنبي صلى الله عليه وسلم من
 به حسن حيلة اشتراه من عواد بن الحارث بن ظالم
وفي المواهب اللدنية بعثهم اليهم وسكونه الرا وسح
 الشا وكسر الجيم بعد ما راى سمى به حسن حيلة
 ما فود من الرجز وهو ضرب من الشعر وكان ابيض
 وهو الذي بشره فيه خزيمة بن ثابت بجعل ثراوت

ثراوته

ثراوته رجلين **وفي حياة الحيوان** الفرص الذي
 اشتراه صلى الله عليه وسلم من الاعرابي وشهد
 خزيمة اسمه المرجح وقيل كان ابيض واسمه الاعرابي
 سواد بن الحارث بن ظالم الحارثي وكان صلى الله
 عليه وسلم اتيا مدني واستبده النبي صلى الله
 عليه وسلم ليقيضه ثمند واسرع النبي صلى الله عليه
 وسلم النبي وابطال الاعرابي فطقت رجال يفترون
 الاعرابي فيسا موت الفرص لا يسمعون ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتيا مدني حتى زاد بعضهم الاعرابي
 في السوم على ثمن الفرص فادب الاعرابي النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعا هذه الفرص فاني
 والاعتد مقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمعوا
 الاعرابي فقال اوليس ابينت منك قال لا والله ما بينك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل قد ابتعت منك
 فطقت الناس ياودون برسول الله صلى الله عليه
 وسلم والاعرابي يجر جعات فطقت الاعرابي يقول هك
 شاة هك قال خزيمة انا اشهد فاقبل النبي صلى الله
 عليه وسلم علي خزيمة فقال بم تشهد قال بئس
 يا رسول الله جعل النبي صلى الله عليه وسلم ثراوته
 خزيمة تشهد رجلين اخرجه ابوداود والنسائي والحكم
وفي رواية قال خزيمة يا ابي انت وامني يا رسول الله صدك
 علي اخبار السرا وما يكون في غد ولا صدك في اتيانك
 هذه الفرص فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك ذو ثراوتين

بأحمد **وكان يقال ذو الشهادتين وكان معه راية**
بنية خلية بن عمرو بن النخع وشهد صديق مع علي وقتل
يومئذ سنة سبع وثلاثين **قال السهيلي** في مسند
الحارث زيارته وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد القوم على الاعداء وقال لا بارك الله فيها فاجت
من القوم ما يبه من جابها اي ماتت **وفي المصنوعة**
وربما جعل بعضهم الاسمين يعني السكب والمركب لواء
وفي التاموس التاموس كتاب فروع للنبي صلى الله
عليه وسلم اهداه المتوقف مع مارية **وفي المواهب**
اللدنية سمى به لسمته للندرة واجتماع خلقه وشر
الشيء لوق به كان يخرق بالملوك لصد عنه اهداه
له المتوقف **الطرب** بالطاء المهملة والمعجمة ككتف
فروع النبي صلى الله عليه وسلم كذا في التاموس **وفي**
المواهب اللدنية الطرب بالطاء المعجمة اخره موصوف
واحد الطراب سمى به لكبره وشمه وقيل لقوته وصلابه
خافه اهداه له فروقه بن عمرو الجهمي **وفي التاموس**
الحبيب كاميروزي فروع لرمول الله صلى الله عليه
وسلم لأنه كان يلحف الارض بيده اهداه له ربيعة بن
ابن الزايد بن عيرقة قال به عليه فراعين من ثم من جيا
كلاب اورد الحبيب في التاموس بالحاء المهملة والجيم **وفي**
السنن بالجيم وقال من قولهم سمهم حيث اذا كان مريع
المروي **المواهب اللدنية** الحبيب بالحاء المهملة اهداه
له ربيعة بن ابي برهم بن لسمه وكبره كما علم بالحف

الارض

٢٩٤
الارض ابي يعطيه بن بيه لقوله فصيل بمخية فاعل يقال
لحقت الرجل بالخاف طروحه عليه ويروى بالجيم والقاف
المعجمة روى البخاري ولم تحت والكسوف بالحاء المهملة
قال ابن الاثير في النهاية **والورق** فروع اهداه
تيم الداريا فاعطاه عمر فحله في سبيل الله ثم وجده
سباع بن خنيس فاراد ان يشتريه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتريه لا يده في صدقتك وانت
اعطيكه بد رهم فان العابد في صدقته كالقلم بيود
في قبضته قال ابن سعد كذا في المواهب اللدنية
وفي التاموس الورود من الخيل ما بين الكهيت والاشتر
والابلت رولونين **ودو القتال** بعضهم الذين الممثلة ومعه يد
القاف وعليهم بعضهم تخفيفها يقال فهو دابحة الدواب
منه الوجلين **ودو الله** بكسر الهمزة وتشديد الهمزة
ابن حبيب وهو الشعر الجاهل وشعره الاذن كذا في
التاموس شجرة **والمرجل** بكسر الجيم وكسر هـ ابن خالويه
من قولهم ارجل الفرس ارجلا الا اخلط الفت بشي
من المملية **والسرحان** بكسر السين المهملة وسكون
الراء وكسر هـ ابن خالويه في التاموس **واليقوب** امير
الخل وكبرها واليهوب الفرس الطويل السريع
او الجواد السهل بن عذرة وكبرها في سمرقند ثابت في
كتاب الدلائل **والبحر** فروع كان اشتراها من تجار قندهار
من اليمن فسب عليه مرات نجش صلى الله عليه وسلم
عليه ربيعة ومسح بوجهه وقال مات الاكر تسمى بحر

ذكره ابن سني في حكاية الحافظ الدمي **قال ابن**
الانير وكان كيتا وكان سرجه ونشاه من ليف كذا
 فيه المواهب اللدنية **وفي سيرة اليعربي وبجده**
 استراة من تجار اليمن نسبت عليه ثلاث مرات
 نسج وجهه وقال ما انت الا بعد **والادهم والملح** عنهم
 ليم وكسر الواو ذكره ابن خالويه كان الايب بكرة
 ابن نيار **والشجا** اب الناحية فهاكة في القاموس
والمدواح من ابيد المبالغة كالطعام مشتت من
 التبع لسرعة او من الدواح لتسك في الجرم اهله
 قوم من بني مدح ذكره ابن سعد **والمقدام والمدوب**
 ذكره بعضهم في حيلة صلب الله عليه وسلم **والطرف**
 بكسر الطاء المضافة وتكون الواو بعدها كما ذكره ابن
 قتيبة في المعارف **وفي رواية** انه الذي اشتراه
 من الاعراب وشربه له فخرمة بنت ثابت كذا في المواهب
 اللدنية **والخرف** ذكره السرياني في افراسه **وفي**
القاموس والضم من النورس العدة وفي غيره شديد
 الله وكان السور زايدة **وزاد في المواهب اللدنية**
 السجل بكسر السين المهملة وسكون الجيم ذكره علي
 ابن محمد بن الحسين بن عبيد ومن الكوفيين وكلمة
 مأخوذة من قولهم سجلت الما فاسجل بها صيت فاصب
والنجيب ذكره ابن قتيبة وفي رواية انه الذي
 استراه من الاعراب وشربه له فخرمة والله اعلم
واما بغاله صلب الله عليه وسلم فدليل بدالين

مضمونتين

لعلمه والطرف من النوق العدي
 ولا يظهر قوله وكان النون

مضمونتين وكانت شهما الله هاله المتوقس ملك مصر
 والا سكندرية وهي التي قام لها يوم حنين اربعين دله
 فدميت وكان يربها في المدينة وفي الاسفار وكانت
 انكس كما اجاب به الصلاح كذا في حياة الحيوان ايضا
قال الحافظ قطب الدين البغلة بها كذا في تاريخ علي
 الذكور والاشياء كما كبر دية والتمرة ثم قال اجمع اهل
 الحديث علي ان بغلة النبي صلب الله عليه وسلم كانت
 ذكر الا انني **شعره له حسن بقال** انهي وكانت
 الدليل قد كبرت وزالت اضراسها وكانت بجث لها
 الشعر وكانت علي يركبها بعد النبي صلب الله عليه
 وسلم **وروي** ان عثمان بن عفان ايضا كان يركبها
 ثم ركبها الحسن **شعر ركبها الحسين** ثم محمد بن علي
 المشهور بابن الحنفية حتى تمت من الكبر فدخلت
 مسطحة لبني مدح فدمها رجل بسهم فقتلها وقيل ماتت
 بينهم **وفي القاموس** يسع الامصار مع ظهري من نوح
 المدينة علي اربعة اميال منها **وبغلة** يقال لها فضة اهله
 له فدوت بن عمر الجندمي وهبها لابي بكر **وبغلة**
 اقرى يقال لها الا يلية اهله هاله ملك ايلة كتيبة
 موضع بمصر كذا في القاموس وكانت بيضا مخدوفة
 طويلة كانها تقوم علي رماح وكانت حسنة السيرة محبته
 وهي التي قالها علي ان كانت اعجبتك هذه فانا
 نصنع لك مثالا قال وكيف ذلك قال هذه اما فري
 عريضة وانما حمار فلور زينا علي فري عريضة سحر رجات

عنك هذه البقرة قال انما ينزل ذلك الذين لا يعلمون
رواه البخاري في كتاب الجذبة **واخرى** اهله فقال
ابن العلاء صاحب ابله **واخرى** من رومة الجندل
واخرى من عند النجاشي قيل واخذوا له كسري
بقلة وفيه نظرات كسري من روم كتابه صلى الله
عليه وسلم **واما حيرة** صلى الله عليه وسلم
فمخير بين الميعة المائلة اهله له التوقس **ويغوس**
اهله له ذروكة بن عمرو الجذامي ويقال له واحد وهما
بما خوروان من العنزة وفصولون التراب فتشفت يغوس
منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع
وكان له حمار اخذ اعطاه سعد بن عباد بن فكيه
كثرة في المواهب اللدنية ومنزله الحنا **وروي ابن**
عساكر بسنده انه لما فتح رسول الله صلى الله عليه
وسلم حيرة في حمار اسود وكل الحمار فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال يزيدي
ثم باب اخذ من الله من نسل حديا حبيبة حمارا يركبها
الانبياء وقد كنت قبلك عنه بهو **وفي رواية**
احمد مرجه وكان اذا جمع اسمك يتكلم بما لا يليق بك
فكنت اعثر به عدا وكان يجمع بيني وبينه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فانت يغوس يا يغوس
الا ناك قال لا **وفي رواية** قال لم قال لان ابا يروا
عن ابا يهم انه سيرك نسلنا سمون من الانبياء والاخر
من نسلنا ومن لا يعرفنا سيرك بن اسمه محمد وانا

ارجوا

ارجوا ان اتوت ذلك الاخر وكان صلى الله عليه وسلم
يركبه وكان يوحى اليه روي امي بن مضر بن عليم الباهي
ويروى عنهم ولما قبض صلى الله عليه وسلم **وفي رواية**
ولما مضى ثلثة ايام جئ اليه يرايه الهيثم بن اليزيد
فتردوا فيها فزعوا عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصارت تدره كثر في حيا في الحيوان والله اعلم
واما ابله صلى الله عليه وسلم فكان له من اللقاح
التصوي وهي مقطوعة طرف الاذن وهي التي لها
عليها **والعضيا** وهي مشقوقة الاذن **والخديا**
وهي مقطوعة الاذن ولها ريكب بها غضب ولا جندع وانما
سميت بذلك قال ابو عبيد الله وقيل كان يارها غضب
وقيل العضيا هي التي كانت لا تحسف قيل وكان
اشتراها بثمانية درهم وكان حين قدم المدينة ثمانية
وكان لا يحل له ان ينزل عليه الوحي غيرهما وقيل يركب
حمارا من نسل الوحي وهي التي كانت لا تحسف فجا امد
عليه فمور له فسبقها فسقت عليه السائق فقال عليه
السلام ان حقا عليه الله ان لا يرفع من الدنيا شيئا الا
وصفه **وفي حيرة** **البحري** قيل السبق غيرهما
انهم وجئت ثمرها وهي التي روي تخليها النبي صلى
الله عليه وسلم وتدر فيها له نفسها ومباركة العشب
ايها في الوحي ونجب الوحي من عندها ونها له انك
لمحمد وانها لم تاكل ولم تشرب بعد وفا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ماتت وكثرة الاسرار فيها وقيل القصوي

والعصا والحذ عائلان فوق وقيل الحذ عا والقصور
واحدة والعصا غيرها وهي المسبوقة وتبيل العصب
والحناء واحدة وتبيل كانت له ناقة اخري اشتراها
من بني قشير ثمانية درهم وهي التي بها صبر عليها
وكانت اذ ذاك رباعية وهي المسبوقة وهي الحاملة
له اذ اتزل عليه الوهب والى اعلم **وفي زفاير**
القبيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تبعت الانبياء على الدواب وحيد صالح علي
ناقة وحيد انا قاطلة علي ناقة العصب والقصور
واحد انا علي العراف خطوتها عنه اقصي طرفي
وحيد بلال علي ناقة من فوق الحبة خرج الحافول
السعي **وكانت** له عشرة و **الحذ** بالناحية جراح
اليدها كذا ليل تقربتين عظيمين من اللعن وكان
يقربها على ساجد وكان فيها سبع لغاح **والمدر**
والسدر والمدرين والسعد يد والسعد والسدر
والربا والحذ **وكانت الحذ** به عيب بدو الهذ
الصنماك بن صفيات وكانت تحلب كما تحلب لقحنت
عزوات **وكانت** له مائة ارسلها اليه مع بن عباد
من بني عتيق **وفي المواهب اللدنية** وكانت له
جنت واربعون نخلة ارسل بها معه بن عباد **منها**
الطلال والحذاف ووردية وبركة والبقوم والحناء
وزيزم والربا والسعد بدو وسقيا والسدر والسدر
ومجذرة والمدرين وعودته وتبيل غيثه وقر

ومروية

لحمه

مؤد

الهم

ومروية ووردية ومروية والعصير **والحناء** **والمروية**
صلى الله عليه وسلم جلالا بين جمل في انق برة من
فصه وكان يفر وا عليه ويضرب في لقاحه فلهذه يوم
الحذ بيعة ليعطي به لك الكفار كما مر ذكره **ولم يقتل**
الله صلى الله عليه وسلم اقل من البقر شيئا **وكانت**
له مائة شاة **وكانت** له سبع مائة مائة وروم
وبركة ووردية والطلال **وكانت** له ستة
او سبعة اخر مائة ترعاها امرأته **وكانت** له شاة
يختص بشرب لبنها ته عيب غث وتيال غوثه وعين
وقد رزقها ابن حبان **وكان** له ريك ابيض ذكره
ابو سعد كذا في سيرته اليهودي وجباة الحيوان وتسل
فيها عن معجم الطبراني وثارخ الاصلاني عن النبي صلى
الله عليه وسلم **انه قال** له ديك ابيض جاء مسوبا
بالزبرجدة والياقوت واللولو جناح بالشرق وجناح
بالغرب راسه تحت العرش قوايمه في الهوى يركن
في كل حجر فيسمع تلك الصيحة اهل السموات والارض
الا الثقلين الجن والانس فعند ذلك جيب ديوك
اهل الارض فاذا دنا يوم القيامة قال الله تعالى
فم جنت حيت ونعت صوتك فيعلم اهل السموات والارض
الا الثقلين ان الساعة قد اقررت فاذا صاح سوح
قدوس صاحت اليك وفي رواية ينادي بك ما اعظم
شأنك **واما اسلمت واللات حروبه** فكانت له تسعة
ماثورة وهو اول سيفه ملكه عليه السلام وهو الذي

يقال انه قدم بد الى المدينة قرب الحجرة **والمصقب** ارسله
اليه سعد بن عباد بن حبيب حار اليه يد **وذو النصار** لانه
كان مثل فقران الظاهر ويجوز في قايه الفتح والكسر صار اليه
يوم بدس وكان للمعاصي بن منبذ بن الحجاج الحميم كذا
في **المواهب اللدنية** وغيره من الكتب **وفي سيرته**
البيدر ينقله من غنايم بدس وكان لبني الحجاج السهميين
وكان لابن رقد في الحرب فيكون معه في كل حرب ثم هلك
وهو الذي راي في الرويا يوم احد رايه في باب حبه
سنة فاولها هزيمة كما مر **وفي القاموس** ذو النصار
بالفتح سيف المعاصي بن منبذ قتل يوم بدس كما فوا صار اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار اليه علي وكانت قايته
ايه متبعضه وقبضه كسيفه ما علي طرف متبعضه من
فضة او هدي ورواية ايها تعلق من القايمه وبكراته
ايه الخلفه في حليته السيف ونعله ايه الحدي في اسفل
عمد السيف من فضة كذا في القاموس وكان له خلفات
في الجليل في موضعها من الظاهر **وعن انس** بن مالك كان
نقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وتبعضه
فضة ما بين ذلك حلف الفضة كذا في نور العيون والمؤمنه
وكان سيفه هنيئا ولد كان علي سيفه صلى الله عليه
وسلم از دخل يوم الفتح ذهب وكان قبضه فضة **وثلاثة**
اساف اصابع من سلاح بني قيسقاع **والقلعي** بضم القاف
وفتح اللام وهو الذي اصابعه من قلع موضع باريه والبنار
القاطع والخلف اي الموت والمخدم اي القاطع والرسوب اي

بعضه في

بعضه في الضريبة ورجب فيها وهو يقول من رجب في الماء
يرسب اذا ذهب الي اسفل **واذا ذهب** انما يقال له يرسب الخير
وفي المواهب اللدنية اصابعها من الفرس بضم الفاء
وسكون اللام ضم كات لطي وفي رواية اصابعها وثالثها
علي بن ابي طالب من الفرس في مصطفاها للنبي صلى الله
عليه وسلم صفى الكثر **وفي القاموس** او هو بيت الرومي
من السيوف السبعة الثمانية بلفظين ليليات عليه
السلام **والقصب** من اللطيف او القطاع كذا في القاموس
ويقال القصب وذو النصار واحد وما ثور والمصقب
كذا في سيرته من لفظ اي قبل هو اي سيف تغلب
صلى الله عليه وسلم وقيل كان له سيف اخر ورثه عن
ايه فتكون السيوف عشرة والله اعلم **واما ادرعه**
صلى الله عليه وسلم من سبع ذات الفضول بالفتوح المجية
لطولها وهي درع موحية بالتمجاس ارسها اليه سعد بن عباد
حين سار الي بدس **وفي نور العيون** لبسها يوم حنين
وفي الهدى لابت القيمة انها التي رهنها النبي صلى الله
عليه وسلم عند عبد الله بن مسعود صاع من شعير وكانت
الدين الي سنة كذا في المواهب اللدنية **وذات العرش**
وذات الخواشي **والبحر القصر** والحديث باجم ولد الارنب
ودرعان اصابعها من سلاح بني قيسقاع يقال لاهديهما
السعدية بالسجن المملد ثم بالنبي المجية ويقال
بالسجن والعين المملكتين نسبة الي بلد يعمل فيها الدروع
كذا في القاموس **وفي المواهب اللدنية** وخلاصة الوفا

والأفريقية والعفنة **عن محمد بن مسلمة** قال رأيت علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعيت ذات الفضول
والعفنة ورأيت عليه يوم حنين ذات الفضول والسعة
وكان له منقوش من هديده وهو زرد يسبح علي قد الراس
يلبس تحت القنطرة ويسمى منقوشة صلى الله عليه
وسلم السبع أو ذوا السبع أو لتامة ومنقوشة من السبع
وكان له أربعة أزواج خنان وحنان سارجان **وثلاثة**
جباب يلبسهن في الحرب جبة سند من أخضر وجبة
طالبة كذا في سيرة مغلطاي والله أعلم **وأما**
رماحه صلى الله عليه وسلم فالمنسوب بها به
لأنه يثبت المظنون به من الثوب وهو الأقامة قاله
ابن الأثير والمثني ورمحات اخذت أصابها من
سلاح بني قيس عيلان وكانت له هربة كغيرها تسمى البيضا
وكانت له هربة أخرى صغيرة دون الدرع شبه الكمان
وفي بعض الملكات السير تسمى البيه كان يمشي بها
في يده ويدعم عاها ويحمل بين يديه علي صنعة الملك
المفروبة من فخذ وليس القزوة المفروبة بالسند
عن انس أن ملك الروم أهدى للنبي صلى الله عليه
وسلم منشفة من سند من أي مذود طويلا الكمين
مكتولا بالسند **وفي هديا بن القيم** كان رداؤه
بردة طوله ستة أذرع في عرض ثلاثة وشعر واهم
رداؤه الفخ **وفي سيرة مغلطاي** وكان له ردا مربع
انتهى **وأزاره** من خبيج عات طوله أربعة أذرع وشعر

في درعيت

في درعيت وشعر وكان له أزار طوله خة اشبار
والقمر مني خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوشح
عليه اسامة بن زيد وعليه ثوب قطري قد شوح به
فصلي بهم به ولبس صلى الله عليه وسلم ثوبا أيضا
وحلة حمراء تسمى بحمصة حمراء أو جونية
وبردا خمراني غليظة الخاشية **واللخاري** وبردا
مسوحة فيها خاشية **والمسلم** وهو ما مخرج من شعر
أسود **وفي سيرة مغلطاي** وكان له كساء أسود وقد
أحمد مله وأخذ من شعر **وروي** أنه كان له صلى
الله عليه وسلم كساء أسود كساه في حياته فقالت له
أم سلمة يا بني أنت وأمين ما فعل بك كساءك قال كسوت
كأنت ما رأيت شيئا قط كان أحسن من بياضك في سواده
ولابن داود ولبس بردا حمرا وبردين أو ثوبين أحمرين
والمسلم يا ثوبين قطريين غليظين وأسماء ملينين
كأنتا بدعوات وقد نفضته **وفي سيرة البهري**
كان يحمي الثياب الخضراء **وفي رواية** لبس في وقت
حلة حمراء وأزارا وردي وفي وقت ثوبين أخضرين
وفي وقت جبة صفراء الكمين وفي وقت ثوبا وفي
وقت ثوبا سودا وأرجب طرفيها من كتفيه وفي
وقت مرطبا أسود من شعر أي كساء **وفي المواهب**
اللدنية وكان له ثلاثة جباب يلبسهن في الحرب وفيه
سند من أخضر **والمسلم** البس النبي صلى الله عليه وسلم
حديقه في عذوة الحنق من فضل عبادته كانت عليه

يصلي فيه ولشيوخ ارتدا بالردا ولأبي داود كان
 يأنز رسول الله عليه وسلم فيضع خاتمة الزارة من
 مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره وللقزويني
 كانت الزرقة إلى إصناف حاقية **روى عن علي** أنه
 قال يا من الصلح إلى إصناف السوق **وفي سيرة**
البحري روى يونس الأزار الواحد ليس عليه غيره
 ويقتد طرفه بين كفيه وقبض روجه صلى الله
 عليه وسلم في كسا مله وأزار غلبه وليس صلى الله
 عليه وسلم ختم ومسح عليهما وللقزويني ختم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في كفاهما **وفي**
رواية وكان ربا لهما النبي صلى الله عليه وسلم
 ومسح عليهما **وكان** ليس النعال التي فيها شعر وليس
 صلى الله عليه وسلم يلبس جرداوين **وكان لعله**
 قال لأن يثنى ثراكهما **وفي رواية** كان له نعلان من
 الصب وكانت له خضرة ذات قبالين وكانت صفرا
وعن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم أثنى خاتما
 من فضة كان يثمن به ولم يلبس **وعن الحسن** كان
 خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فضة
 صبيا **وعنه** كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من
 ورق فضة مزجج في يمينه **وقيل** كان أولاً في يمينه
 ثم حوله إلى يساره **وعنه** كان نقش خاتم النبي صلى
 الله عليه وسلم **محمد** سطر **ورسول** سطر **الله** سطر
وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى كرمه
 وقيصير

وقيصير والنجاشية فتبيل له أنهم لا يقبلون كتابا إلا خاتم
 فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة
 ونقش فيه محمد رسول الله كما مر **عن علي** أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه **عن**
ابن عمر أثنى خاتما من فضة وجعل فيه مما يلي كفا
 ونقش عليه محمد رسول الله ونهاه أن ينقش أحد عليه
 وهو الذي سقط من معقب ثوبه رارس **وفي**
رواية أثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
 من ورق وكان في يده أبي بكر وكان بعد في يده عمر
 ثم بعد في يده عثمان حتى وقع في يده رارس نقشه
 محمد رسول الله وختم صلى الله عليه وسلم خاتما من
 ورق **وكان** في يده ثم كان بعد في يده أبي بكر ثم كان
 في يده عمر ثم خضرة الأيمن ورأسه في الأيسر
وعن محمد كان الحسن والحسين محمضان في يسارهما **والإبي**
داود كان خاتمه صلى الله عليه وسلم من حديد ماويا
 على فضة أو بفضة وكانت له رجة أسكنه راية
 أهدها له التوقست ملك مصر يكون فيه مرات
 السمات بالدلة **ومشط** علاج **ومكحلة** يمتلئ منها ثوب
 كل ليلة **ومسح** يجمع الجوامع وسواك **وفي سيرة البحري**
 ولأنه قد قارورة الذهب في سطر **والمكحلة** والبراة
والمشط والخراصة **السواك** والأبرمة **والخط** وكانت
 سبائك في الليل ثلاث مرات قبل النوم وبعده **وعنه**
 القيام لورده وعند الخروج لصلاة الصبح وكانت

كان
السجاني

يتمتع قبل ان ينام بالاثم من كل عين ثلاثا **وفي سيرة**
البحري وربما التحل ثلاثا في اليوم واشتد في اليباس
وربما التحل وهو صائم **وفي حياته الحيوان** كان للبعي صلي
الله عليه وسلم مشط من العاج الدليل وهو يشبه يخته من
ظفر السحلية المجدية يخته منه الامشاط والاساوس
وفي الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم امر بكونان
ان يستر مياثنا طلة سواك سوار من عاج المرار بالعاج
الدليل لا العاج الذي يهوناب الفيل وكانت له ركوة
تسمى العبادر وقصة تسمى السعة كذا في سيرته مغلط
وكان له قدح يسمى الديان واخر يسمى مقيتا وكانت
له قدح مقيب فيه ثلاث حبات من فضة في ثلاث
مواضع وقيل من حديد وفيه حلق يعلت بها اكثر
من نصف المد واصغر من المد **وفي رواية** يبيع كل
واحد منها قديرا وكان له قدح من عبيد ان واخر من
زجاج ومقتل من صند وكان له ثور من حمار
ويقال له الخشب يتوصاه من وكان له مرسن او قال
مخضب من نحاس وقيل من نبي يعل فيه الحن والكبر
ويوضع عليه راحة اذا وجه فيه حدرته وكان له سرير
قوامه من عاج وقطيفة ودراس من ادم حسوة
لبن يشبه شبيهين تحت وقصة تسمى المدابرج
حلق **وفي سيرة مغلطاب** وجعته لها اربع حلق
ومد وصناع يخرج به ركانه الفطر وكان له فسطاط يسمى
الركن **ولاب داود** كان له صلي الله عليه وسلم مسكة

يتطلى

يتطلى منها **والناس** كان صلي الله عليه وسلم يتطلى
بالثاب والمك ويتخذ بالعود والكافور والله اعلم
واما من وفد عليه صلي الله عليه وسلم فاقوام كثيرة
وجامعات عذيرته وقد سدد محمد بن سعد في الطبقات
الوفود وتبعه الدماطي في سيرته واجه سيد الناس
ومغلطابا والحافظ زين الدين العراقي ومجموع ما
ذكره يزيد عليه السنين **قال الترمذي** الوفود الجاهلية
والمختارة للثقة من بني العظم او خدمه وافد وكان
التهاء الوفود عليه بعد رجوعه عليه السلام من الجهاد
في اقدس سنة ثمان وما بعد هذا **وقال ابن اسحاق** بعد
غزوة تبوك وقال ابن هشام كانت سنة تسع تسمى
سنة الوفود فقدم عليه صلي الله عليه وسلم ١٠
وفد هرازل كما ذكره البخاري وغيره في سوال
سنة ثمان بعد انصرف من الطائف اليه الجيران في
الجهاد والله اعلم **وقدم عليه وفد ثقيف**
سنة تسع بعد قدومه عليه السلام من تبوك وكان
من امرهم انه صلي الله عليه وسلم لما انصرف من الطائف
تبعه لدار رسول الله اربع علي ثقيف فقال اللهم
اهد ثقيفا وايثي بهم ولما انصرف عنهم اتبع ائمة
عذرة بن مسعود حتى ادركه قبل ان يدخل المدينة
فاسلم وسال ان يرجع بالاسلام اليه فومد فلما اشرف
لهم علي عليه وقد دعاهم الي الاسلام واظهر لهم دينه
قد موهم بالنبل من كل وجه فاصابهم منهم فقتل ١٠

عنك الله من ذلك وابنا قبله يعني الاوس والحذرج
وفي المواقف الدينية فلما خرجا قال عامر لاريد ان
ما كنت امرتك به فقال والله ما فهمت بالذي امرتني
به الا وحلت بيني وبينه انما امرتك بالسيف **وفي**
حياة الحيوان قال اللهم عامر بن الطفيل بما شئت
وامر اسيد بن حضير المرمج وجعل يترج زوسما ويقول
افرجا اربا المبركات فقال عامر من انت قال قال
انا اسيد بن حضير قال ابوك خير منك قال بل انت
خير منك ومن ابي مات ابي وهو كافر ففزع عامر
بيت امرائه سلولية فلما اصبح صبر عليه سلاحه وقله
تغير لونك فجل يدركك من الصدأ ويقول ابرسا يا ملك
الموت ويقول الشعر ويقول واللات لعن اصر محمد الي
وصاحبه يعني ملك الموت لا تفدتهما برحمتي فارسل الله
ملكاً فلفظ به جناحه فاشراه في التراب وخرعت علي
ركبت في الوقت عدة عظيمة كعدة البعير **وفي حياة**
الحيوان فبعث الله الطامعون في عنته فدار الي بيت
السلولية فقال عدة كعدة البعير وموت في بيت
السلولية ثم ركب فرسه وكان يركونها تحت في ظم النور
فانزل الله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
والله اعلم **وقدم وفد عبد القيس**
سنة عشر وجيل قبيلة كعب بن بكر بن كلاب
الي عبد القيس بن افعي بكون الفا بعد ما هم
وزن انبي جهم المملدة وكون المملدة ايضا وكسر

الحكم

اليهم

اليهم بعد ما تحاشوا وقد مر في هذا الوفد الحمار وورين عمرو
وكان نصرانيا فاسلم والله اعلم
وقدم وفد بني حنيفة
يهم سيلو الكلاب بن حنيفة بن حبيب الحنفي وكان
من لهم في دار الانصار امرته من بني النخاري فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصباه
في يده عسيب من سيف التخل فلما انتهى الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يسألون بالثياب
عليه فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لوسا لثني هذا العتيب الذي بين يدي ما اعطيتكم وذكر
حديث ابن اسحاق علي غير ذلك فقال حدثني شيخ
من اهل ابي حنيفة ان وفد بني حنيفة
اتوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفوا مسيلا
في رحا لهم فلما اسلموا كروا له مكانا فقالوا يا رسول
الله انما قد خلفنا صاحبنا في رحا لنا وركابنا جملها
لنا في مراك رسول الله صلى الله عليه وسلم بما امرتكم
وقال لهم ليس بشركم مكانا يعني حنظلة حنيفة اصحابه
ثم انصرفوا ولما قدموا الي حنيفة اوفد الله وشيا
وقال اني اشركت في الامر بعد ثم جعل يجمع سحبات
وقد جئت في الوطن الحاديه عشر والله اعلم
وقدم وفد في اول سنة عشر
كذلك الوفد وفي سنة ثمان من سنة سبع وميهم عدي بن حاتم

وان حاتم هلك علي كثره وعد به كان نصرانيا فاسلم واكفوا
 وفيهم زيد الخيل وكان سيد القوم وسماه النبي صلى الله
 عليه وسلم زيد الخيل وقال ما وصف لي احدث في الكاهلية
 فرائد في الاسلام دون تلك العنة الا انك فانتك
 فوق ما قيل فان نيك فضلتين بحمد الله ورسوله
 الاثاق والحلم **وفي رواية** احيا والحلم فقال الحمد
 لله الذي جعلني علي ما يحب الله ورسوله **وفي**
المواهب اللدنية قال عليه السلام ما ذكروا رجل
 من العرب بفعل ثم جاني الاريته دون ما يتا اليه
 الا زيد الخيل فانه لم يبلغ كل ما فيه ثم سماه زيد الخيل
 ومات مجرما بعد رجوعه الي قومه **وفي المواهب**
اللدنية فلما انتهى الي ما من مياها عند اصابته الحبيب
 فاق **قال** ابن عبد البر وقيل مات فيها خلافة عمر
 وكان صلى الله عليه وسلم قال انه لنعم النبي ان لم تدرك
 ام كلثمة **وفي رواية** قال ياربي تشكك ام كلثمة
 بيني احي فلما رجع الي اهله حم ومات كذا في حياة الخيل
 وكان له اثبات ملك وحرب اسلم وصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ومنه فقتل اهل الودعة مع خالد بن
 الوليد والله اعلم **وقدم وفد كندة**
 منهم اسع بن قيس الكندي قد ضلوا علي مسجد وقد
 اسلموا ولما اجاب الخيرات مكثوا في الحديرة فلما
 دخلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم تسلموا
 قالوا بلى قال فما هذه الحديرة في انك فكم تسلموه وقرعوه

في رواية

والقوة

والقوة **وقدم فدوة بن مسيك الدادي**
 مفارقالا ومبا كندة مبايا للمني صلى الله عليه وسلم
 وكان رجلا شرف فلما قدم المدينة انزل سعد بن
 عبادته علي كذا في الاكثار والله اعلم
وقدم الاشعريون واهل اليمن الترجمة
 مشتملة علي طائفتين وليس المراد اجنبا عنهما في الوفادة
 فان قدوم الاشعريين كان مع ابي موسى الاشعري
 في سنة سبع عند فتح حيدر وقدوم حيدر كان في سنة
 سبع ومعه سنة الوفود ولهذا اجتمعوا مع بني تميم **وروي**
 يزيدي بن هاروت عن حميد بن اسحق ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق منكم قلوبا
 فقدم الاشعريون فجللوا برجزون عندنا فلقوا الاربعة
 محمد وزييد والله اعلم **وقدم وفد بني الحارث بن كعب**
 من بجران وفيهم قيس بن الحصين ويزيدي بن المحمل
 ابن عبد الله فقال لهم عليه السلام ثم تسم قلوبك
 من قلوبكم قالوا كذا بفتح ولا تشرف ولا تبتدأ احدا
 بالظلم فقال صدقتم وامر عليهم قيس بن الحصين فدخلوا
 الي قومهم في بعية من سوال او من ذبا التندة فلم
 يكشوا الا اربعة اشهر حتى تولى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **وقدم وفد هذيل**
 فيهم مالك بن السمط وابوشور وهو الشار ومالك
 ابن ابي وصام بن مالك السلماني وعمرو بن مالك
 الحارثي فلتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد

في رواية

من نبوت وعليهم مقتضيات الخبرات والعمائم العديبة
عليه السلام واجلي المهروديد والارحيبه وما كان منه الخط
يرتجيبه به به صلى الله عليه وسلم وذكره والى
كل ما حسنا فصيحا فكتب عليه السلام كتابا اقطرهم فيه
ما سالوا وامر عليهم ما كان من الخط واستعمل على من
امن من قومه وامر بقتال ثقيف وكان لا يخرج لهم
سرج الا انما عليه **قال ابن القيم** في الهدى النبوي لم
تكن ههنا تقابل ثقيفا ولا ثقيف على حرمهم فان
ههنا باليمن وثقيف بالطائف والله اعلم

وقدم وفد مزينة
وهو اسماء به رجل فاسلوا فلما ارادوا ان ينصرفوا امر النبي
صلى الله عليه وسلم عمره حتى زورهم قدامه **وقدم وفد**
دوس وكان قد ومهم بخير والله اعلم

وقدم وفد نصارى بخران سنة عشر وفي القاموس
بخران موضع باليمن نبع سنة عشر من الهجرة **وفي**
مزيل الحنا بخران بفتح الخاء وسكون الحيم مثل للمفاري
بين مكة واليمن عليه سبع مراحل من مكة **وفي محرم**
ما استعجم بخران من يند بالبحار من تحت اليمن سميت
بخران بن زائد بن شبيب بن يرب وهو اول من نزلها
والاخذ ود الله ما ذكره الله في القرات في قرية من
قدم بخران وهي اليوم هذاب ليس فيها الا مسجد النبي
امر عمر بن الخطاب ببنائه **وفي انوار التنزيل** ولما
نصر بخران غزاهم ونواح اليهودي من حيدر فارق

في

في الاخائية من لم يرتد انتهى قال مقاتل كانت الاقدود
ثلاثين واحدة بخران ارض العرب ليوسف بن نواس
ابن شرجيل اليهودي وكانت من ملوك حمير وكانت
في الفترة بين عيسى والمسيح عليه الصلاة والسلام
قبل بعثته بسبعين سنة والاخرى بالشام لانطيفوس
الرومي والثالثة الفارس ليجت نصر فاما التي بالشام
وفارسا فلم يزل فيها قدرا ما واثر في الدنيا كانت بخران
كان في معالم التنزيل قبيل اطيح البلاد بخران من
الحجاز وصفا من اليمن ودمشق من الشام والرومي
من فارسات ولما قدم وفد بخران ودخلوا المسجد النبوي
بعد العصر نحات صلاتهم فقاموا يصليون في نار اذان
منهم فقال عليه السلام دعوهم فاستقبلوا المشرق
فصلوا صلاتهم وكانوا ستين راكبا وثمانين اربعة وعشرين
رجلا من اشراقتهم **وفي معالم التنزيل** اربعة عشر من
الاربعة والعشرين ثلاثة نفر اليهم يبول امرهم اليان
امير القوم فدور اياهم وصاحب شورتهم واسد عبد الله
والسيد صاحب رحلتهم ومجتعهم واسد الايام بخانية
حاكنة ويقال شرجيل وابو حارثة بن علقمة افوكير
ابن وايل وكان ابو حارثة استغفهم وحبهم وكانت
قد شرف فيهم ودرس كتبهم وكانت ملوك الروم من
اهل النصرانية قد ترقوه ومولوه وكان يعرف امر
النبي صلى الله عليه وسلم وقبائله وصنفته مما علمه من
الكتب القديمة وكان جلد الجمل والسفاح على الاستمرار

والنبا علي النصراني لما يري من تعظيمه وجاهده عند
اعلمها قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الاطلا م
وتكفي عليهم القدرات فاستقوا فقال انا الكفرة ما اقول بكم
انا ابا اهل **وفي البخاري** من حديث هذيفة بن السعيد
والعاقب صاحب خبر ان الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد ان يلا عننا يعني يا لعلا فقال احد هما لهما حب
لا تفعل **وعند ابن نعيم** ان قاييل ذلك هو السبي وعند
غيره بل الذي قال ذلك هو العاقب لانه كان صاحب
رايهم **وفي زيادات يونس** بن نعيم في البخاري ان
الذي قال ذلك شرحيل فوالله ليت كان نبيا فلا عناه
يعني يا هلنا لا تخرج تحت ولا عتينا لمن بعدنا ابدأ
وفي انوار التنزيل روي عنهم لما دعوا الي اهل هذه قالوا
حق ينظرون فلما شالوا قالوا للعاقب ما ذا تري فقال والله
لقد مدغمتم نبوتهم ولقد جاكم بالفصل في امر صاحبكم
والله ما با اهل قوم نبيا الا اهلكوا فان ابيهم الالف ربيكم
فادعوا الرجل وانصرفوا فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اتى مخفيا كسرت احدى يديه الحسن
ونال في تحسب خلق وعايه فلعنها وهو صلى الله عليه
وسلم وعليه الد ودرهم يقول اذا انار عوث فامنوا فقال
استغنهم يا مشر النصارى يا ابن لاري وجوهها لو سألوا
الله تعالى ان يزيل جبل عن مكانه لزاله فلاتبا هلكوا
فهلكوا فادعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبنوا
الجزيرة القبيحة جدا وتلك شجرة رعا من حديث

نقال

نقال علي السلام والندى نفسي بيده لو تبا اهل السما
قد رثه وخنا ربه ولا فسطحهم عليهم الوادي نار والاحسا صل
الله جذرات واهله هتي الطير علي الشجر وهو رسل
علي نبوته وفصل من اتى بهم من اهل بيته **وفي**
المواهب اللدنية ثم قال العاقب والسيد انا نطيق
ما حالت اذا بعثت معا رجلا امينا فقال لا يقينا معكم
امينا حتى لا يفتن فاشرف لهما اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم يا ابا عبيد الله يا ابن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هات
امين هذه الامنة **وفي رواية** يونس بن بكير صاحب
علي القبيحة في رجب والثاني من صفر مع كل حلة
اوقية ذهب من الكتاب وساق يونس الكتاب بينهم
مطولا **وذكر ابن سعد** ان السيد والعاقب رجلا بعد
ذلك واسما وفي ذلك مشي وعند ميا هذه الخائف
مطلعا لا قصا سنة عليه من يوم الي اهل هذه
وقدم رسول فروته بن عمرو الخداسي
وكان عاملا للروم وكان مثرا لمعان اسلم وكتب
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وبعث
به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث
له بقلعة بيضا وفرسا يقال لها الظرب وجمارا يقال له
يفوس واخوانا وقبا سنة من مد صفا بالذهب وكتب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله
الي فروته بن عمرو اما بعد قد مر علينا رسولك وبلغ

ما رطت به وصبر على قبلك واتانا باسلامه وان الله
 هذا ان يهداه وامر بلالا فاعطى رسول الله عشرين
 اوقية ذهباً وبلغ الدروم خيراً سلام فدوة فداه
 فقال له ارجع عن ريتك فملكك قال لا انا ريق ودين
 محمد وانك تعلم ان عيسى بن مريم وكنك تحسن
 بملكك محمد وافدجه واصلبه علي ما فلسطين
 وصبر به عتد عليه ذلك المار كما مر والله اعلم
وقدم وفد ضمام بن ثعلبة وبعثه بنو سدة
 ابن بكر **وقد صحح البخاري** عن ابن مالك
 انه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في المسجد دخل رجل علي جمل فانا هذه في المسجد ثم عتقه
 ثم قال لهم ايكم محي والنبي صلى الله عليه وسلم متك
 بين ظمائرهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتك فقال له
 الرجل ابن سائلك فشد عليك في المسيلة فلا تجد علي
 في نفسك فقال سل عما بد لك فقال اسالك بدرك ورب
 من قبلك الله ارسلك الي الناس كلام فقال اللهم نعم
 فقال انشدك بالله الله امرتك ان تصوم هذا الشهر من
 السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرتك ان
 تأخذ هذه الصدقة من غنائنا ونفسنا علي فترائنا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال انت بحاجة
 به وانا رسول من وراي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة
 اخو بني ثعلبة بن سعيد بن بكر **وقدم وفد طارق**
 ابن عبد الله وقومه والله اعلم **وقدم وفد حبيب** سنة

تس وهم من السكوت ثلاثة عشر رجلاً قد عاقوا منهم صدقات
 اموالهم التي فرض الله عليهم فسر عليه السلام بهم والدم
 من ثلثهم ومثواهم وامر بلال ان يحسن ضيافتهم والله اعلم
وقدم وفد بني سعد ففرضهم من فضا عة في سنة تسع
 وفي المتقي وهم من اهل اليمن والله اعلم
وقدم وفد بني فزارة سنة تسع قال ابن الدرع بن سالم
 في كتاب الاكتفا ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بنوك قدم عليه وفد بني فزارة بصفة عشر رجلاً فيهم
 خارجة بن هصين والحرفي بن قيس احب عينة بن
 حصن وهو اصغرهم فجا واخذين بالاسلام والله اعلم
وقدم وفد بني اسد عشرة رهط سنة تسع فيهم ربيعة
 ابن معبد وطلحة بن خويلد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جالس مع اصحابه فقال متكلمهم يا رسول الله انا نهدت
 ان الله واحد لا شريك له وانك عبده ورسوله وجناك
 ولم تبعث النبي ابداً فاقول الله تعالى فيهم عنون عليك
 ان اسلموا الانية والله اعلم **وقدم وفد عذرة** في
 صفر سنة تسع وكانوا اثني عشر رجلاً فيهم حذوة بن
 النعمان فرحب بهم عليه السلام فاحلوا وبشرهم بفتح الشام
 وهرب مصر قل الي ممتنع من بلادهم وانصرفوا وقد اجيزوا
 والله اعلم **وقدم وفد بهراء** من اليمن سنة تسع وكانوا
 ثلاثة عشر رجلاً وتزلوا علي القناد بن عمرو واقاموا
 اياماً وتعلموا الفرائض ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فامدهم بالجواشن وانصرفوا الي بلادهم والله اعلم

وقدم وفد بلي في ربيع الاول سنة تسع فتروا علي رسول الله
 ابن ثلاث البلوي فاسلموا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا لكم للسلام وكل من مات
 علي غير الاسلام فهو في النار ثم ودعوا رسول الله بعد
 ان اجازهم والله اعلم **وقدم وفد بجب مدره** وكانوا
 ثلاثة عشر رجلا وريسهم الحارث بن عوف فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كيف البلاد فقالوا والله اننا
 لمستوت فادع الله لنا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اللهم اسقمهم الفيت ثم اقاموا اياما ورجعوا
 بالخير فوجدوا بلادهم قد امطرت في ذلك اليوم الذي
 دعاهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم
وقدم وفد خولان في شعبان سنة عشر وكانوا عشرة
 مسلمين فقال علي السلام ما فعل صنم خولان الذي
 كانوا يعبدونه قالوا بد لنا الله ما جئت به الا ان
 عجوزا وشيئا كبيرا يتمسكان به فان قدما عليه ههنا
 ان ثنا الله تعالى ثم علمهم علي السلام فراجعوا الدين
 وامرهم بالوفاء والعهد والامانة وصفت الجوس وان
 لا يظلموا احدا ثم اجازهم ورجعوا الي قومهم وهدموا
 الصنم والله اعلم **وقدم وفد محارب**
 عام حجة الوداع وكانوا غلظ العرب واعظمهم عليا يا
 علي القيا بل يدعونهم الي الله فجا علي السلام منهم
 عشرة فاسلموا ثم اضروا الي ان عليهم والله اعلم
وقدم وفد صيدا في سنة ثمان وذلك انه لما اقصوا
 من الجند

في سنة ثمان

من الجند انه بعث قيس بن سعد بن عباد ونحوه في ارجاء
 وامره ان يطأ ناحية من البيت فيها صيدا فقدم رجل
 منهم عليهما ليعت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ارد الي ذلك فان لك بتومي فذل
 الجيس ورجع الصيدا الي قومهم فقدم علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا منهم فبا بيوت علي
 الاسلام فوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة
 رجل في حجة الوداع ذكره الواقدي والله اعلم
وقدم وفد غسان في شهر رمضان وكانوا ثلثة
 نفرين اسلموا واجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانصرفوا راجعين **وقدم وفد سلاسان**
 في شوال سنة عشر كما قال الواقدي وكانوا سبعة نفر
 بينهم حبيب بن عمرو فاسلموا وشكوا اليه جذب بلادهم
 فدعاهم ثم ودعوه وامرهم بالجويز فدعوا الي بلادهم
 فوجدوها قد امطرت في اليوم الذي دعاهم فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الساعة والله
 اعلم **وقدم وفد بني عيس** سنة عشر فقالوا
 يا رسول الله قدم علينا قراونا فقالوا الاسلام لمن لا يهجرة
 له ولنا اموال ومواشي فان كان الاسلام لمن لا يهجرة
 له بمنناها وهما جونا فقال علي السلام انتوا الله
 حيث سكنتم فلن يبق عليكم من اعمالكم شي والله اعلم
وقدم وفد عامر في رمضان سنة عشر وكانوا عشرة
 فاقروا بالاسلام وكتب لهم كتابا فيه شريع الاسلام

وامرأيت ابن كعب فسلمهم قدينا واجازهم عليه السلام
 وانصرفوا **وقدم وفد الازد** سنة عشر ومهم سبعة
 نفر ورؤسهم عمرو بن عبس بن عبد الله الازدي بن بضع عشر سنة
 فاحلم وحسن اسلامه وامره عليه السلام علي من
 اسلم من قومه وامره ان يجي هذه سنة اسلم أهل الشرك
 من قبائل العرب باليمن والله اعلم
وقدم وفد المشفق لفيصل بن عامر ومعه صاحب
 له يقال له مسيك بن عاصم بن مالك بن المشفق والله
 اعلم **وقدم وفد النخعي** وهم اخذوا فودقه وما عليه
 وكان قد ومهم بن نصف المخدم سنة احدى عشر في ما بين
 رجل نزلوا دار الاهناب ثم جاءوا الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بقرين بالاسلام وقد كانوا بايعوا معا
 ابن جبل فقال رجل منهم يقال له وزارة بن عمر بن رسول
 الله اني رايت في سنوهم هذا عجا قال وما رايت
 قال رايت اثنا ندرتهما كانا ولدت جد يا اسع اخويا
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تركت لك
 معة علي حمل قال نعم قال فانها ولدت غلاما وهو
 ابنك قال يا رسول الله ما باله اسع قال ادن مغيا فدنا
 منه فقال هل بك من برصين تكتم قال والذي بك
 بالحق نبيا ما علم به احد ولا اطلع عليه غيري قال
 يا رسول الله ورايت الثمان بن المنذر عليه قرطك
 ومسكتات قال ذلك ملك العرب رجع الي حسن زيد
 وبهجت قال يا رسول الله ورايت مجوز سمعنا خرجت
 من الارض

المؤمنين

من الارض تحت بيتي ويحيى بن لي قال له عمرو قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فتنة تكون في
 اخر الزمان قال يا رسول الله وما الفتنة قال ينزل
 الناس امامهم ويخالفوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بين اصابعه بحسب السبي فيها انه محسن ويكفر
 قوم المؤمنين عنه الكوفة اهل من شرب الماء ان مات
 اميتك ادركت الفتنة وان مات انت ادركها انك
 فقال يا رسول الله ادع الله ان لا ادركها **فقال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا يدركها فمات
 فبقي ابنه وكان من خلق عمن بن عفات اثنى
 ملحقا من الهدى النبوية **نقل مرد الوفاء** بهما
 الشريف من المواهب اللدنية المشيخ شهاب الدين احمد
 القسطلاني وفي المشقي زيادة علي ذلك والله اعلم
وقدم وفد زبيد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة عشر فيهم عمرو بن معدمي كعب فاسلم فلما توفى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارند عمرو ثم عاد الي
 الاسلام والله اعلم **وقدم وفد بجيلة** سنة عشر
 فيهم عبد الله بن حريز الجلي ومعه من قومه ما بين
 وخمسون رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
 السبع من خير علي وجهها مسحة لك فطلع حريز علي
 راحلك ومعه قومه فاحلموا ويا يوا عليا حريز بسط
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فبايعني فقال وعلي
 ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وثقيم الصلاة

وتوفي الزكاة وقوم شهر رمضان وتنعم المسلمين ،
 وتطعن الوالي وان كان عبدا حبسا قتلت نعم بها بيت
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عما وراء
 فقال يا رسول الله قد اظهر الله الاسلام والازمان
 وهدمت القبايل اصنامها التي تقبده قال ما فعل
 ذو الخلفاء قال هو علي هاله فثبت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الي هدم ذميا الخلفاء وعقد له نوايا
 فقال ابن لا اثبت علي الخيل فسمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صدره وقال اللهم اجعله بها رايهم
 فخرج في قومه وهم زعماء بيتي فاما طلال البنية حتى
 رجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدمت
 قال نعم والذي بيئت بالحق وحرقته بالنار فتركت
 كما ينبغي اهله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي خيل احمس ورجلها **وفي البخاري** روي عن
 جبرير بن عبد الله البجلي كان في الجاهلية بيت في
 اليمن فحتم من بجيله وفيه فبقب بيده يقال له
 لامي الخلفاء وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة
 الشامية فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هلا انت مريحي من ذميا الخلفاء قال فترت اليه
 في خمسين ومائة فارس من احمس فكسرناها واهرقناها
 وقتلنا من وجدناها عنده واخرنا قد يما وخمس
وقدم وفد ثعلبة سنة ثمان مريجة من الجذرات
 وهم اربعة نفر **وقدم وفد رهاوين** سنة عشر

لله نعمة

وقدم

وقدم وفد الدايين من لخم وهم عشرة في سنة سبع
وقدم وفد بني كلاب في سنة سبع منهم ليبيد بن ربيعة
 ابن جهم بن سلمي وقالوا ان الضحكات بن سفيان سار
 فينا بكتاب الله تعالى وسنتك ودعانا في سجنك له
 وانك هذه الصدقة من احمينا بنا فذرناها علي نفرائنا
وقدم وفد البكاين سنة سبع والله اعلم
الفصل الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين
وظفا بن ابي حنيفة والبايعين ذكر ابي بكر
الصديق رضي الله عنه يقال كان اسمه في الجاهلية
 عبد الحميد فسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الله كذا في المواهب اللدنية والمختصر الجامع
 وغيرهما **وقيل** احمد عتيق بن ابي حنيفة عثمان
 ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
 يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة **بن**
 كعب بن كالا منها وبعين مرة سنة اثنا عشر وامة
 ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر قال له محمد بن سعد
 كذا في اسد القابض اسلمت قديما حين كان المسلمون
 في دار الارقم **وفي انوار التنزيل** والكشاف في تفسير
 قوله تعالى رب اوزعني ان اشكر نعمتك علي وعلى والدي
 الي اخرها قيل تريت في ابي بكر وفي ابي
 حنيفة وفي امه ام الخير وفي اولاده واجتباب
 وعمايه وقيل لم يكن احد من الصحابة والمهاجرين
 والاغفار اسلم وهو والده وبنوه وبنات غير ابي بكر

يا النبي الخ

وفي نسبه بعثت خمسة اقوال اهدتها ما ورد من
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر
اليه فقال هذا عتيق من النار **الثاني** **بحال وجهه**
العتق الجبال قاله الكشي بن سعد وقتيبة **الثالث**
انه اسم ستمه به لعم قاله موسى بن طلحة بن عبيد
الله قال كانت امه لا يعيش لها ولدا فلما ولد ست
استقبلت البيت ثم قالت اللهم هذا عتيقك من
الموت فسمه بن قماش فسمه عتيقا وكان يعرف به
في رواه الحنبلية في الاربعين وعنده قال الارزقي
وكانت امه اذا هذنته قالت يا عتيق وما عتيق
ذو النظر الانف **الرابعة** **منه ردت الكلوب العتيق**
كذا في سيرته مغلطاب قيل كان له افوات عتيق وعتيق
نعم باسم واحد ذكره الجوهري في معجمه **الرابع** **قال**
مصيب وطائفة من اهل البيت انما سمى عتيقا لانه لم
يكن في نسبه شي بهاب **الخامس** **قال ابو يعين الفضل**
ابن وكيع سمى بذلك لانه قد يمر الخير والعتيق الله
كذا في الريان المصنوع **ومما** **النبي صلى الله عليه**
وسلم صدقنا لقال يكون به يا ائمة عشر خليفة ابو
بكر الصديق ولا يلبث الا قليلا **وكان** **علي بن ابي**
طالب يلقب بالهدان الله انزل اسم ابن بكر من السما
كذا في الصنوعة وفي غيرها لتصد يقه خبر السري
وفي سيرته منطاب لتصد يقه عليه السلام وتيسل
ان الله صدق **قال** **ابن دريد وكان يلقب ذو الخلال**

النبي

لقبا

لقبا كان يلقبها علي صدره والله اعلم
وكبر صفته رضي الله عنه **انه كان رجلا نحيفا**
خفيف اللحم ابيض خفيف الفارصين مدرف الوجه
نابت الجبهة غاير العينين اجنالا يمسك ازاره يستر
عن حقوه عارضا الا شاحج مخفيا بالحن والكثرة كذا في
الصفوة وغيرها **وعن قيس** **بن ابي حازم قال قد**
علي ابن بكر مع ابن نيار من بني النسيات في فداء فترأت
رجلا امرا خفيف اللحم خدر جدا ابو بكر من تحله والمثورة
ما تقدم من انه كان ابيض كذا في الريان المصنوعة
وفي رواية **كان ادم طويلا وكان** **اصغر من النبي**
صلى الله عليه وسلم بسنتين او ثلاث سنين **اسلم**
وهو ابن سبع وثلاثين سنة وعاش في الاسلام ستا
وعشرين سنة **وكانت** **ولا رثه بهي بعد الفيل قال**
ابن اسحاق الشيرازي في طبقاته لم يكن اديني
مخضرة النبي صلى الله عليه وسلم غيره ومع ما به
من المنايا انه نثره عن شرب السكر في الجاهلية
والاسلام شرح غزيرة معروقة الوجه ابن قتيب
اللحم حتى يثبع حجر المعظم اجنالا بالحيم والهمزة ابي
مخنيا واجنالا لها غير مهور معناه اکتوا الكشح وقد
يحيى الارار حقوا للمجاورة لانه يشد علي الحقو
الا شاحج جمع الشجع كاحمد واصبح وهو اصول الاصباح
التي تنصل بعصب ظاهرا الكف والكثرة بالتحريك
بت كذا في الريان المصنوعة والفاوس والله اعلم

ذكر خلافة رضي الله عنه في شرح التقييد
المصنف به للشيخ جلال الدين الدواني روي ان الصحابة
قد اجتمعوا يوم وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقيفة بني ساعدة قالت الانصار نكلم يا جبرين منا
امير ومنكم امير فقال ابو بكر منا الامور ومنكم الوزراء
واصبح عليهم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة
من قرينين في سقفة بني الساعدة بعد المشاورة والدة هبة
عليه خلافة ابي بكر واجمعوا علي ذلك وبايعه بعد
ذلك علي **ولقبه خليفة** رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد توقف منه فصارته امة مجما عليها غير مدافع
وفي مورد اللطافة قبل ان الله ينزل اطلقت عليهم اسم
الخلافة ادم وداود عليهما السلام بلقظ القرآن **وابو**
بكر رضي الله عنه باجماع المسلمين ولم يصف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بامامة احد وقوله امرها
الي الامة وقوله عليه السلام ائمة وابلان من
بعدي ابي بكر وعمر ليس نفي عليهما وقوله لعلي
انت معي بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي
بعدي لا يدل علي كونه خليفة له بعد وفاته بل المراد
انه خليفة له حين غيبته في غزوة تبوك كما كان
هارون خليفة لموسى حين غيبته عن قومه **وفي**
الصفحة والرياض النضرة ذكر الواقدي عن
اشيا انه ابا بكر يروي يوم قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثني عشر ليلة خلت

من ربيع

من ربيع الاول سنة احدى عشر من هجرة رسول الله
عليه وسلم **وفي النذيب** للرازي تولى الخلافة اليوم
الثاني من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لاثني
عشرة ليلة خلت من ربيع الاول الحج من اول سنة
احدى عشر من الهجرة **وفي الرياض** النضرة
قال ابن قتيبة يروي ابو بكر بالخلافة يوم قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم لثني عشر ليلة خلت
ويروي بيعة العامة علي المير يوم الثلاثاء من ذلك
اليوم **وفي شرح التقييد** للشيخ جلال الدين الدواني
مدة خلافة سنان واربعة اشهر وقيل سنات
وثلاثة اشهر وسبعة ايام وقيل وعشرة ايام
وفي سيرة مغلطاي ولي الخلافة سنين ونصف
وقيل اربعة اشهر الا عشرة ايام وقيل الاربعة
ايام وقيل غير ذلك **وبت** **عمر** الحج حج اناس سنة
احدى عشر وجمع بالاناس ابو بكر سنة اثني عشر
كذا في الرياض النضرة **وفي البحر المحيق** عن الواقدي
عن اشيا انه ابا بكر استعمل عمر علي الحج سنة احدى
عشرة حج بالاناس ثم امتد ابو بكر في رجب سنة
ثني عشر ثم حج فيها بالاناس واستخلف علي اليه
علمان **وفي الرياض** النضرة ذكرها حب الصفوة
انه امتد في رجب سنة ثني عشر فدخل مكة فحج
وايت مشركه وابو محي فاجلس علي باب داره ومعه
فبيان يحد شهم فقيل له هذا ابنك فنهض قائما وعجل

ابو بكر ان ينج راحته نزل منها محمد يقول يا ابي
 لا تمه ثم التزمه وقيل بين عبيد ابي قحافة وقيل
 ابو قحافة بين قحافة ومه وجاء اهل مكة مناب
 ابن اسيد بن عمرو وعبيد ومكرمة بن ابي جهم والحارث
 ابن هشام فسلموا عليه سلام عليك يا خليفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه جميعا محمد ابو
 بكر بن علي بن كرون رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم سلموا على ابي قحافة فقال ابو قحافة يا عتيق
 هؤلاء اكملنا فاحسن صحبتهم الملائمة ويطقت
 على اشراف القوم لانهم يكون القلب والميت فقال
 ابو بكر يا ابي لا حول ولا قوة الا بالله طوتت عظيمي
 من الامر لا قوة الا بالله وقال هذا احد شيكبي فلامه
 فانا انا احد واثني الناس على واليه **وكان حاجبه**
 سديدا مولاه وكانته عثمان بن عفان ومحمد الله
 ابن الارقم **قال ابن عباس** وفي رواية كان قاضيه
 عثمان الخطاب وكانته عثمان بن عفان ورثه بن
 ثابت وحاجبه سديدا مولاه وصاحب شرطه ابو
 عبيد ثم عامر بن الجراح **وهو اول من اتخذ الحاجب**
وصاحب الشرطة في الاسلام وكان في بداهة خاتم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق نقد محمد رسول
 الله **وكان بعده في بداهة عثمان بن عفان**
 حتى وقع في يد مسيق بن براء ربي **وفي بداهة**
خلافة السيرة فتح قرحات شيرة فاول ما بد

بد

بد **بعد خلافته** انه نقد حبش ايامه وامره بالانها ل
 ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيعة ما شيا
 واما راحة راحته لانه اقسم عليه ان لا يترك وسالده ان
 ياتون لعمري الرجوع معه فان ذلك في ذلك ومضي
 ايامه وبث الحبل في قبيل قضاة وعارسا لما وكان
 فداعه في ارضه يوما **وفتح** ابو بكر اليه **وقتل**
 مسيلة الكذاب **وقال** جمع اهل الردة اليه ان رجوا
 اليه ربي الله تعالى واطراف المراق **وبعد الشام**
وفي الاكثاف ذكر بد والردة بعد وفاته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان من تاييد الله تعالى
 لخليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم في قال
 ابن اسحاق لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عطفت به مهيبة المسلمين وكانت عائشة في البيت
 تقول لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد
 العرب واشترى اليهودية والنصرانية وخمر النفاق
 وصار المسلمون كالعلم الطيرة في الليلة الثانية
 لنقد بينهم حتى جمعهم الله علي بن بكر فلقه نزل بابي
 بكر ما كوترت بالخيال الداسيات لهاضها اشرب اليه
 مد عينيه ينظر اليه وارفع كذا في الشاموس قدوس
 راسية لا يخرج مكانها لمظلمها هضبة مهضبة كسرة بد
 الجيوس **وذكر ابن هشام** عن ابي عبيدة وغيره من
 اهل العلم ان اكثر اهل مكة لما توفي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هموا بالرجوع عن الاسلام وارادوا ذلك حتى

فانهم عتاب بن اسيد فتوارى بفقام مرسيل بن عمرو فجد
 الله وانبياء عليه لم ذكر وفاته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال ان ذلك لم يزد الاسلام الا قوة فاما
 رايته ضربا عنقه فتراجع الناس وكفوا عما هم فيه
 فظهر عتاب بن اسيد وقد قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بن مرسيل بن عمرو وعمر بن الخطاب وقد قال
 له اخرج شبيب مرسيل بن عمرو يلدغ لسانه فلا يقوم
 عليك خطيبا ابد فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه عبيد ان يقوم مقامه لانه فلان هذه الكمام
 المتقدم هو الذي اراد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وفي سيرة **عقظايب** ارته في ايامه العرب قاتل
 الجيوش اليهم قبا ووا من اصد منهم علي كفرة وارسل
 خالد بن العراف وعمرو بن العاصي الي فلسطين ويزيد
 ابن ابي سفيان وابا عبيدة وشرجيل بن حسنة الي
 الشام وتوفي ابو بكر مسموما واستخلف عمر **وفي معالم**
التخزين لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانتشر خبر وفاته ارته عامة اهل مكة والمدينة
 والحرج بن عبد القيس ومنع بعضهم الزكاة وهم ابو
 بكر بن قيس لم يكره ذلك اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال عمر بن الخطاب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
 حتى يقولوا لا اله الا الله فاذ قالوها عصوا مني وما
 واموالهم قال ابو بكر اليس قد قال الاجتهاد ومن عفاها

العرب الي حو

اقامة

اقامة الصلاة وايضا الزكاة والله لو منعوني عقالا
 وفي رواية عقالا لكانوا يوردونه الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لقائلتهم **عاب** منه ولو حذفت النون
 كلامهم لكانت هذه تنصب فقال عمر بن الخطاب فوالله
 ما هو الا ان رايته ان الله قد شرح صدر ابي بكر للتقاع
 صوفت انه الحق قال عمر بن الخطاب والله ليرجع ايمان
 ابي بكر يايمان هذه الامة جميعا في قتال اهل الردة
 قال ابو بكر البياض سمعت ابا حصين يقول ما ولد
 بعد النبي من اولاد افضل من ابي بكر لله قام مقام
 بني من الانبياء في قتال اهل الردة **قال انس** سمعت
 الصحابة قتال ما غلب الزكاة وقاتل اهل الردة فقتله
 ابو بكر سيفه وخرج وحده فلم يجد وايد امت الخروج
 علي اثره وهذا دليل علي شجاعة ابي بكر **قال ابن**
مسعود كونهما ذلك في الابتداء ثم حذنا عليه من الانها
وذكر يقوب بن محمد الزهري ان العرب امتزجت
 في ررتها قتالت فرقة لوكان بياضات **وقال**
 بعضهم اخضت النبوة بموته فلا تطيع احدا بعده **وقال**
 بعضهم نؤمن بالله **وقال بعضهم** وشهد ان محمدا رسول
 الله وصلي وكن لا عظيم اموالنا في ابي بكر الا
 قتالهم وجاهل ابو بكر اصحابه مني جاهدكم وكان من
 اشد هم علي عذران بن حصين **وعمر بن الخطاب وابو**
عبيدة بن الجراح **وسالم** مولى ابي حذيفة فقالوا ل
 ابي بكر جئنا امامة بن ربيعة فتكون عارة واما لنا

بن الناح

بالمدينة وارتفت بالعرب حتى يخرج هذه الامم فان
 هذه الامم عند يده عورته ونهيكة من غير وجه فلو
 ان طائفة من العرب ارتدت قلنا قاتل من بينك
 من ثقت وارتدت وقد اطعقت العرب على الارتداد
 فلم يبق من ردة ومانع صدق فهو مثل المردف وبيت
 واقف ينظر ما يقع وعد وقد قدم رجلا واخرا حوبا
وفي المشكاة قال عمر بن الخطاب يا خليفة رسول الله
 تالفت الناس وارتفت بهم فقال اياه اجبار في الجاهلية
 وخوار في الاسلام قد انتقم الوحي وتم الدين انتم
 وانما حي رواء زرين في كتاب الواقدي من قول عمر
 لا يابكروا انما تحت العرب على اموالها وانت لا تفتح
 بتغريق العرب عنك شيا فلو تركت للناس صدق
 هذه السنة **وقدم علي ابن بكر عيينة بن حصن**
 والاقرب بن حاسب بن رجال من اشراف العرب قد خلوا
 على رجال من المهاجرين فقالوا انه قد ارتدت عامة
 من ورائنا عن الاسلام وليس فيها انفسهم ان يردوا
 اليكم من اموالكم ما كانوا يوردون الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فان جعلوا لنا جبلا نرجع فكفكم من
 ورائنا فدخل المهاجرون والافهار على ابن بكر فمضوا
 على الذين عرضوا عليهم وقالوا نريد ان نطعم الاقرب
 وعيينة طعمه يرضيان بها ويكنيانك من ورائهم حتى
 يرجع اليك اسامة وجيشه ويستند امرك فانما اليوم
 قليل في كثير ولا طاق لنا بقتال العرب قال ابو بكر
 هل ترون

هل ترون غير ذلك قالوا لا قال ابو بكر انكم قد علمتم
 انه قد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليكم المشورت فيكم لم يفت فيه امر من بينكم ولا منكم
 به الكتاب عليكم واني الله لئن يحكمكم علي ضلالة
 واني ما شير عليكم واني انما رجل منكم ينظرون فيما
 اشرتم عليكم وفيما اشرتم به فتجتمعون عليه اريد ذلك
 فان الله يوفقكم **واما انا** فاريد ان يفتي علي عدينا
 نحن ثمان فليكتب وان تدرسوا على الاسلام احد وان
 نأما ما يرمون الله صلى الله عليه وسلم فمضوا هدهده
 كما جاهدتم والله لو منتموني بما لا اريد ان اجاهدكم
 عليه حتى اخذت من اهل وادفد الي مستحق
 فاستردوا يرضونكم الله فمضوا رايي وقالوا لا يابكروا
 محمدا رايدي انت افضلنا رايانا ورائنا لرايك بقيا **قام ابو**
بكر الناس بالتحجير واجتمع على المسير بغض لقتال اهل
 الردة **وكانت اسد وعظمان** من اهل الضاحية
 قد ارتدت **وارتد عيس وجعت اشجع وارتدت عامر**
بن تميم وطوايف من بني سليم **وعمرته وخفاف وبنو**
عوف بن امرية القيس **وذكوان** وبنو هاشم حارثة
وارتد اهل ابياتة كلهم **واهل البحرين** وبنو وائل
واهل ربا من ازد عمان **والنمير** قاسم **وكلب** ومن
 قاربهم من قضاة **وعامة** بني عامر بن صعصعة
 وفيهم مكي بن علقمة **وقيل** انها ترجعت مع قاداتها
 وحارثها ينظرون لمن يكون الدين وقد مواررجلا واخروا

اخذني **وارتدت** فدارته وحده عبيته بن حصن **وتسكت**
بالاحلام ما بين المعبد بين **واسلم وغفار** وجهيته **ومرته**
ركب **وتسكت** كما مر فيهم عنك بن زبيب العاصي من
بنينا ملك وقام في الاحلام في رجل منهم **قال يا مشر**
تسكت تسكت نكح الله ان لا تكونوا اول العرب ارتدادا
واقرهم اسلاما **واقامت طيب** كلها على الاسلام **وهذه**
واهل السراة **وجيلة** **وختم** ومن قارب تهامة من هوازات
نضروهم **وسعد بن بكر** **وعبد القيس** قام فيهم
الكارود فشنوا على الاسلام **وارتدت** كنده **وضفروت**
وعيس **وقال ابو هذيلة** لم يرجع واحد من نوس
ولا من اهل السراة كلها **وقال مردوق النخيل**
لم يرجع رجل واحد من خيب وهذه **ولامن الانبا**
بصنا ولقد جاء الانبا وفات رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسفت نساوهم الجيوب وضربوا من الحنود وروفيهم
المزبابة فسفت درعها من بين يديها ومن خلفها
ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صدر
من الحج سنة عشر وقدم المدينة واقام حتى رايها هلال
الحرم سنة احدى عشرة وبعث المصدقين في العرب
فبعث عليا بن ابي جهل بمكرمة بن ابي جهل وبعث
طمية بن سبيح الاسديا على صدقات قومته وعلى
بنينا كلاب الضحياك بن سفيان وعلى اسد وطى عدي
ابن حاتم وعلى بني يربوع ما لك بن نويرة وعلى بني
دارم وقبايل من سطللة الاقرع بن حابس وبعث

الزبير فان

الزبير فان بن حابس بن ساس على صدقات قومته وتيس
ابن عاصم على صدقات قومته فلما بلغتهم وفاته رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا بينهم من رجع منهم
من ادب اليه بن بكر وكان الله بين حصن صدقات
قومته وقد قوتها ما لك بن نويرة وتيس بن عاصم
والاقرع بن حابس التميمي **واما** بنو كلاب فمترجعوا
ولم يمتوا مننا بنيا ولم يمتوا كانوا بين ذلك **وكان**
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على فدارته نزل
ابن معاوية الدليلي فكف يد خارجة بن حصن بن
صدقة بن بدس التماري بالسريه **قال** اما ترضي
ان نقيم نفسك فدمج نزل بن معاوية تها ربا حيا قدم
عليه بن بكر الصديق بسوطه وكان قد جمع قرايعن
فاخذها منه خارجة فردها عليه اربا ما فكذلك فلتك
حليم بمرضا بن سارية **وكان رسول الله صلى**
الله عليه وسلم بعث على صدقاتهم فلما بلغتهم وفاته
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا بينهم من رجع منهم
واحد واحد ما كان جمع فاصرف من عندهم سوطه
واما اسلم وغفار **ومرته** **وجهيته** فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث اليهم نقيب بن مالك الانصاري
فصلوا اليه صدقاتهم لما بلغهم وفاته ونادت
الي بكر فاستعان بها على قتال اهل الردة وكذلك
نزل بن بكر مع ابي عبد صدقاتهم بن سفيان الكعبي
وسجع مع مسعود بن رجيله الاسدي فقدمت لك كلك

علي ابن بكير وكان عدو بن هاشم قد حبس ابل الصدقة يريد
ان يبعث بها الي ابي بكر اذا وجد فرصة والزبير كان بن
بدر مثل ذلك فجعل قومه ياكلونها فيما بينا وكانت
احذر رايها واحصل في الاسلام رعبه من كان فرق الصدقة
في قومه فقال لا تقوموا لا تجلوا فانه ان اقام به في الامر فليم
القائم له وفرقوا الصدقة فان كان الذي تطهت فليم
ان اموالكم يا بنيكم فلا يعلبكم عليها احد فسكنوهم حتى يبعث
خير القوم فلما اجتمع الناس علي ابي بكر جاهدوا انه قد قطع
البحوث وماري بن اسامة بن زيد الي الشام وابو بكر يخرج
اليهم وكان عدو بن هاشم يامر ابنه ان يسرح مع نهم الصدقة
فان كان الماروحها وان جازا ليله عنا فجعل يضرب
وقال الا تجلت بها ثم راجع بالليل الثانية فوق ذلك
قليل فجعل يضرب وجعلوا ياكلونه فيه فلما كان ليوم الثالث
قال يا بني اذا سرحتها فضع في اديها رصا وامر بالمدينة فان
لقتك لاق من قومك او من غيرهم فقل اريد الكلا يتدبر
عليها ما هو لنا فلما ان جاء الوقت الذي كان يروح فيه
لم يات النلام فجعل ابو هاشم يتوقعه ويقول لا صيا به العجب
بحسب ابن فيتول بعضهم يخرج ناظرين فسيبده فيقول
لا والله فلما اصبح تها ليندوا فقال قومه لقد وامعك
فقال لا ليندوا معي منكم اهداكم ان رايتوه فليتم بيدي وبعث
ضربه وقد عصي امره كما ترون فخرج علي بغير له سراعا
حتى تحت ابيه ثم خدر النعم الي المدينة فلما كانت سبط
فبا لقت خيل ابي بكر علي ابن مسعود وقيل محمد بن
مسلمة

مسلمة وهو ثابت عندنا فلما نظروا اليه اجندروه ومن
كان معه وقالوا اين النوار من الذين كانوا معك قال ما هي
احد قالوا ايلي كان معك فوار من فلما راونا نصيبوا فقال ابن
مسعود خلوا عنه في كذب ولا كذبتم جنود الله معه ولم يورثهم
فندم علي ابي بكر بثلثي يده يصير وكان اول صدقة قدم
بها علي ابن بكر **وذكر** بعض من الشف من الوردية ان
الزبير كان بن بهر وهو الذي فعل هذا الفعل المنسوب
في هذا الحديث الي عدو بن هاشم فاما ان يكونا فلهذا
معا توفيقا من الله لهما وامانت يكون هذا مما يرضى من
النقل من الاختلف **وذكر** ابن اسحاق ان عدو بن
هاشم كانت عند ابل عظمه اجتمعت له من صدقات
قومه عند ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ارتد
من ارتد من الناس وان تحموا صدقاتهم وارتد بواحد
وعشر جيرانه اجتمعت الي عدو بن هاشم فقالوا ان
هذه الرجل قد مات وقد انتفض الناس بعده وفيه
كل قوم ما كان فيهم من صدقاتهم فمحن احق باموالنا
من شرار الناس فقال الم تظفوا من انفسكم العهد والميثاق
علي الوفا طايعين غير مكرهين قالوا بلي ولكن قد
حدث ما نرى وقد نرى ما صنع الناس فقال والذي
نفس عدو بيده لا احب بها ابدا ولو كنت جعلتها
لرجل من الرجز لو فئت له بها فانت ابيتم لا قاتلكم يعني
علي ما في يده وما في ايديهم فيكون اول قيل قتل
علي وقاد منه عدو بن هاشم او يسلمها فلا تظفوا ان

سببها تمانين فتره عديده ابنة من بعد فلما بدعواكم عنده
 نحو من اليا ان تدره فان الشيطان فادته عنده موت
 كل يوم يستحق لها اهل الجبل حتى يعلمهم علي فلما بعث
 النفس وانما تكتب على حدة لا ثبات لها ولا ثبات فيها ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه من بعده لا يلي هذه
 الامور وان تدين الله اقرا ما سببها موت ويقومون بعد
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قاموا بعد لا ولى
 فعلمتم لينا زعمكم علي اموالكم ونسايكم بعد قتل عدوكم
 وعدوكم فاما يوم رزقتم عنده ذلك فلما راوا منه الجدة لغوا عنه
 وسلكوا له ويروي ان مما قال قمره امسك ما في يدك
 فانك ان تمل لسيد الخليفة يعنون عليها واسدا يقال
 ما كنت لا افضل حتى اذ فرما لا ابي بكر فجا بها حتى رزقها
 اليه فلما كان من عمر بن الخطاب رايا من عمر بن الخطاب
 جنوة فقال له بعد ما اراك تعرفني فقال عمر بن الخطاب
 تعرفك من السماء عندك والى اسلمت اذ كثر واوداقت
 اذ رزوا واقبلت اذ اوبروا ولي بهم الله اى فك **وق**
القاموس تعيم الله عندك **وقدم** ايضا الزهر قات
 ابن بدر بعد قات قومه علي ابي بكر فلم يزل معه ي
 والزهر قات بذلك شرف وفضل علي من سواه والى
 ابو بكر عنده يا تلك بين بينا من اهل الصدقة **ودلك** ان
 عدي لما قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرنا
 فاسلم واذا الرجوع اليه بلده فاسلم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بيده من الارادة يقول والله ما اصبغ

عند ال محمد

عند ال محمد سنة من الطعام ولكن يرجع ويكون خيرا فلما
 اعطاه ابو بكر تلك الفوايض ولما كان من الحرب ما كان
 من التوايهم عن الدين وضع من منع منهم الصدقة جه
 يا ابي بكر الجدة في قتالهم واراها الله رشده لا بهم **وعزم**
عليه الخروج بنفسه اليهم وامر الناس بالجار وخرج وهو
 في مائة من المهاجرين وقيل في مائة من المهاجرين
 والافكار وخالد بن الوليد يحمل الفوايض تزل بقا وهو
 ذو القعدة يريد ابو بكر ان يملك حث الناس من خلفه
 ويكون اسرع خروجهم وولكل بالناس عجايب مسلمة
 يستحقهم فاتها الي بقا عند غروب الشمس فطلبها
 المغرب وامرنا عظيمة فاقوت واقبل خارجة
 ابن حصن بن حذيفة بن بدر ما وكان من ارتد لي
 خيل من قومه الي المدينة يريد ان يقتل الناس عن
 الخروج او يصيب غيره فينصرنا فاعاد علي ابي بكر ومن
 معه وهم ما يكون فاقبلوا شيئا من قتال وخبر المسلمون
 ولاذ ابو بكر شجرة وكبره ان يعرف ما وفي طلحة بن
 عبيد الله علي شرف فاصاح باعلى صوتك هذه الخيل
 قد جاتكم فتراجع الناس وجات الامداد وتلك حث المسلمون
 والمكشفت خارجة بن حصن واصحابه وتبعه طلحة بن
 عبيد الله حيث حث معه فمكتوب في اسفل ثيابا موبجا
 وهو هارب لا يالوا فيدرك اخريات اصحابه فحمل طلحة
 علي رجل بالرمح فذقت ظهره فوقع ميتا وهرب من بين
 وضع طلحة الي ابي بكر فاجبره ان قد ولوا من زمين

هاريت واقام ابو بكر بيتا اياها ينتقل الناس **وريت**
 ان من كان حوله من احلم وعطار ومزين واشجع وخيعة
 ونعب يامرهم بها واهل الدرة والحقوق اليهم يتجلب الناس
 اليهم من هذه النواحي حتى شئت منهم المدينة **قال**
سيرة الحبيب قدما معشر حبيب ارسماية ملنا القدر
 والخيال وفاق عمرو بن مرة الحبيبا ما يهيجر عنوا للمسلمين
 فوزعها ابو بكر في الناس وجعل عديت الخطاب وعلي
 ابن ابن طالب يكلمنا ابا بكر في الرجوع الي المدينة
 لما رايا عزمه علي السير بنفسه وقرنوا المسلمين وحشدوا
 فلم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المهاجرين والانصار من اهل بدر الا هرج **وقال**
كرا رجع يا خليفة رسول الله تكن فينا مسلمين وردا
 فانك ان تشك برئت الناس وبعثوا الباطل علي الحق
 وابو بكر مظهر السير بنفسه وسالهم من يهتدون اهل
 الدرة فاضلوا علي علي **قال** ابو بكر نفقه كنه الكذاب
 علي الله وعلي كتابه طليحة ولما احو اليه في الرجوع
 وعزم هو علي اراد ان يتخلفا علي الناس فدعا زيدا
 ابن الخطاب لذلك **قال** يا خليفة رسول الله كنت ارجوا
 ان ارضق الشهادته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم ارضقها وانما ارجوا ان ارضقها من هذه الوجوه وان
 امير الجيش لا ينبغي ان ياشر القتال بنفسه فدعا
 ابا حذيفة بن عيينة بن ربيعة فمضى علي ذلك
قال مثل ما قال زيد قد عا حاله مولي ابن حذيفة

يستعمل

يستعمله فابن علي **قد عا ابو بكر** خالد بن الوليد فامر
 علي الناس وقال لهم وقد تواف السكون قبله وريت
 منه من امام الجيش اياها الناس سيروا علي اسم الله
 وبركت فاميركم خالد بن الوليد الي ان التاكم في خارج
 فيمن معي الي ناحية خيبر حتى الا تكم **ويروي** انه
 قال للجيش سيروا فانا لنتيكم به عند قلاص الي وانا
 اميركم والا فخالد بن الوليد عليكم فاسموا الله واطيعوا
 وانما قال ذلك ابو بكر لان نذهب كملت في الناس وثاب
 العرب حروجه ثم خلا خالد بن الوليد فقال يا خالد
 عليك بتقوى الله وابشاره علي من سواه والجهاد
 في سبيله فقد وليتك عاب من ترسا من اهل بدر من
 المهاجرين والانصار فصار خالد ورجع ابو بكر وعمر علي
 وطلحي والزيبر وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى
 وقاص في ترمين المهاجرين والانصار من اهل بدر
 الي المدينة **وفي الصفوة** لما خرج ابو بكر الي اهل الدرة
 كان خالد بن الوليد يحل لوانه فلما تباحث الناس به
 استكمل خالد ورجع الي المدينة والله اعلم
وصية ابن عمر الصديق رضي الله عنه خالد بن
 الوليد الي اهل الدرة وامرهم ان يتاكلهم علي خض فصال
 ثمن تمر واحد من الخمس فانك شرها وان لا اله الا الله
 وان محمد عبده ورسوله واقام الصلاة وايتا الزكاة
 وصيام رمضان وحج البيت وامره بمن يعصي بمن معه
 من المسلمين حتى يقدم اليامة حتى يه ابي حنيفة

الكذاب فيه عوهم ويدعوهم الى الاسلام وينصح لهم في الدين
ويجوز على هذه هم فاذا اهابوا الي ما دعاهم اليه من دعاية
الاسلام وينصح لهم في الدين قبل منهم واكتب بذلك الي
واقام بين ظهرهم حتى ياتيه امر به وان هم لم يجيبوا ولم
يرجوا عن كفرهم واتاح كتابهم علي كذب علي الله عز وجل
فالتهم الله القتال بنفسه ومن معه وان الله ناصر دينه
ومظهره علي الدين كله كما قضي في كتابه ولو كره الكافرون
فان الظاهر الله عليهم ان ثنا الله وامنه منهم لم يقتلهم
بالسلاح ويجزهم بال نار ولا يستقي منهم احد قد ر علي ان
يستقيده وان يقيم اموالهم وما افاء الله عليه وعلي
المسلمين الا حمدا فليرحل به الي اقصاه حيث امر الله
ان يوضع ان ثنا الله تعالى **وعن عروة بن الزبير** قال
جاء ابو بكر يوصي خالد بن الوليد ويقول يا خالد عليك
بقومي الله والرفق بمن منك من رعيتك فان منك اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل السابقة من المهاجرين
والانصار فشا ورهم فيما نزل بك عمر لا تخالفهم وقدم امامك
الطلح ترتد لك المنازل وحرقها اهل بك علي تبين جبهه
فاذا القتت احد وعظمتان فبعضهم لك وبعضهم عليك وبعضهم
لا عليك ولا لك مترقب دايرة تظهر لمن تكون الدائرة نهيل
لمن تكون له الغلبة والخوف لمن عند من اهل البينة
فاستعن بالله علي ثناهم فانهم يفتبون انهم رجوا بان سرهم
فان ثناك الله الضاحية فترجع فاصف الي اهل المدينة
سر علي بركة الله والله اعلم **ذكر مير خالد الي براحه**

وعنها

وعنها قالوا وسار خالد بن الوليد ومنه عدي بن حاتم
وقد انضم اليه من طي الف رجل فتر براحه وكانت جديلة
معرضة عن الاسلام وهي طي من طي **وكان عدي بن**
حاتم من الفوت وقد همت جديلة ان ترتد فجاهاهم مكيت
ابن زبيد الخيل الطامية فقال اشربوا وت ان تكونوا سبي
علي قومكم لم يرجع واحد من طي وهذا ابو طريف الانسار
الي جديلة فقال يا ابا سلمة لا تظلم ان تل بيد بن ابي
البيك امر به واحد فقتل خالد بن بيد بن قال عدي
فاخذ يله امة بيد به فكت خالد عنهم فجاهاهم فدعاهم
الي الاسلام فاسلموا محمد الله وسار بهم الي خالد فلما راهم
خالد قمع منهم وطم انهم اتوا لقتال فصاح في اهل بيته
فقتل له اناهي جديلة انت تقاتل منك فاجاوا واخروا جدي
وجاههم خالد فوجب بهم وفدح واعندوا اليه من امرهم
وقالوا عن لك حيث اصببت فجداهم خيرا فلم يرتد
من طي رجل واحد فصار خالد يفتنه وطلب اليه عدي ان
يحمل قومه معه فاصحابه فقال يا ابا طريف ان الامر
قد اتقرب وانا خائف ان اقدم قومك فاذا اجمعهم القتال
اكتشفوا فاكشف من معك ولكن رغب لقوم صبر والهم
سرايت ونيات وهم من قومك قال عدي العدي ما رايت
يخدم اليها جديمت والانصار ولم يزل خالد يقدم طليعة منه
خرج من بينا حتى قدم اليها وامر عيونهم ان يحتجروا
كل من مر وابد عند مواقيت الصلاة بالاذان لها فيكون
ذلك امانا لهم ووليها علي اسك منهم واستي خالد والمسلمون

عن الف رجل من طي فليس هم فطال

عروة

الى طليحة وقد ضربت لطلحة قبة من ادم واصحابه من
 حوله مسكون قاتلها خالد ممسيا ففزع عسكره على
 مثل او نحو من عسكر طليحة وخرج يسير على قدميه
 ففر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوقف من
 عسكر طليحة غير بعيد ثم قال يخرج اليك طليحة فقال
 لا اقبله لا تقصروا واسم بيننا وهو طليحة فخرج طليحة
 فوقف فقال ان من عهد خليفتنا اليان تدعوك الى الله
 وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان تعودوا
 الي ما خرجتم منه فقبل منك وتقدم سيوفنا عنك فقال
 يا خالد انا اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واني
 نبي مرسل يا ايها ذو النون كان جدي يا ايها محمد وقد
 كان ادعي وقد نبى محمد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لقد ذكر ملكا عظيما في السما يقال
 له ذو النون وقد كان عبيدا بن حصن قد قال له لا اباك
 هل انت مرنا بعض ابائك فقد رايت وراينا ما كان يا اي
 محمد قال نعم فبعث عيونا له حيث حار خالد بن الوليد
 من المدينة فقبلوا بهم قبل ان يسمع به كوخ خالد وقال ات
 بعثتم فارحين علي فرحين اعرسنا محمد بن حنيفة فبين
 انوكم من القوم بين يدي رسول الله فبعثوا محمدا فخرجوا
 فلقيا عينا لخالد بن الوليد فقالا ما وراك فقال هب
 خالد بن الوليد في المسلمين فاقبلوا فاقبلوا فمراهم
 فقتل وقال لهم اقل لكم نكاحا طليحة على خالد بن عمرو
 دعا العبد انصرف الى مسكونه فاستعمل تلك الليلة على

حرمه

علي حرمه ملك بن زيد الحنبل وعدي بن حاتم وكان لها
 صدق نية ودين فباتا بجرعات من جماعة من المسلمين
 فلما كان في السجود نهض خالد فلبا ابي به ووضع التوبة
 مواضعا ورفع اللواء الاعظم الى زيد بن الخطاب فتقدم بها
 وتقدم ثابت بن قيس بن ثعلبة بن بلو الانصار وطلبت
 طليح توابيعها فقتل خالد لوار ودفع الي عدي بن حاتم
 فلما سمع طليحة حركة القوم عبا اصحابه وجعل خالد يسوي
 اصحابه على رجليه حتى استوت الصفوف زحف خالد
 حتى رتا من طليحة فلما انتهى اليه خرج اليه طليحة باربعين
 عملا جلد امردا فاقامهم في الخيمة فقال اضربوا حتى توات
 اليد فتضعف الناس ولم يبق احد منهم ثم اقام
 في اليد فقتل ذلك ونهزم المسلمون فقال رجل من هؤلاء
 حضرهم يومئذ ان خالد المالك كان ذلك قال يا معشر الانصار
 الله الله واتحكم وسط القوم وكبر عليه اصحابه فاختلطت
 الصفوف واخطلت السيوف بينهم وضرر خالد بن القتال
 فحمل يحم فرسه ويقولون الله الله فانك امير القوم ولا
 ينبغي لك ان تقدم فيقول والله اني لا اعرف ما تقولون
 ولكن والله ما رايت اصبر وخاف هزيمة المسلمين
وفيما ذكر الكلبي عن بعض الطائفة انه نادى مناديا
 من قبل بني عنه ما حمل اولئك الاربعون عملا ما على المسلمين
 يا خالد عليك ملي واجتال بل ابي الله الملج قال ثم حمل
 فوالله ما رجع حتى لم يبق من اولئك الاربعين رجلا واحدا
 وقيل خالد يومئذ بسيفين حتى قتلها وتراذلت من بعد

الهندية واشتد القتال واسرجيال بن ابي جبال فاراد
ان يمتوا به الي ابي بكر فقال اصبروا عني ولا تروني
محمد ثم مضى بوعت **وذكر الواقدي** عن ابن عمر قال
نظرت الي رايه طليحة يومئذ جملته كلها رجل منهم لا يروى
بما اقترأ فنظرت الي خاله اناة تحمل عليه فتسل فكانت
هذه منهم فنظرت الي الراية يطوقها الابل والحميل والرجال
حتى تقطعت ولقد رايت يوم طليحة يباشر الحرب بنفسه
حتى يسم في ذلك اليوم ولقد رايت يوم ايامه يتقاتل
اشد القتال ان كان مكانه لستقي حتى يطلع عليها مشرا
ولما تراجع المسلمون وصر من القتال نزل طليحة بكسالة
زعم ان يترل عليه الوحي فلما طال ذلك علي اصحابه ومهدهتهم
الحرب جمل عبيدة بن حصن يقاتل ويدهر الناس
قال ابن اسحاق قال عبيدة بن حصن يومئذ في جبال
من قذارة قتالا شديدا حتى اذا اخ المسلمون عليهم
بالسيف وقد صبروا لهم وهو ملثيم في كسائه فقال لا ابا لك
هذه اناك جبريل بعد قال يقول طليحة وهو تحت
الكساة والاهل ما جاء بعد فقال عبيدة تمالك ساير اليوم
ثم رجع عبيدة تقاتل وجمل عبيد اصحابه وقد صبروا
وقع السيوف فلما طال ذلك علي عبيدة جاء عبيدة طليحة
وهو مستلق مشح بكسائه فجدته جبة في جملتها
وقال قم الله هذه من بنوة ما قيل لك بعد من فقال
طليحة قد قيل لي ان لك رجلا كرجاء وامر ان تقاتل
عبيدة اظن قد علم الله ان سيكون لك امران تقاتل

يا قذارة

يا قذارة هكذا وانما تحت الشمس هذه والله كذاب
ما يورك له ولا لنا فيما يطالب فاضرفت قذارة وزعم
عبيدة واخوه في انارها فارك عبيدة فاسروا قلت
اخوه وتقال اسر عبيدة بعد وة بن مضر بن اوس
ابن حارثة بن لام الطائي فاراد قتله حتى كلفه رجل
من بني مخزوم وترك قتله **ولما راى** طليحة ان الناس
يوسرون ويقتلون خرج منهم واسلم الشيطان
فاخذهم هروا خوه فجعل اصحابه يقولون ما ذا نترك
وقد كان احد فرسه وصحبا لمراته النوار هو ب علي
فرسه وجمل امراته وراة في بها وقال من استطاع
مكنا ان يفعل كما فعلت فليفعل وليج باهله ثم هرب
يا هله حتى قدم الشام فقام عند بني جندة الضائعين
وفي كتاب ابي يعقوب الذهري ان طليحة قال لا يصح
لما راى انهم اجمعون ويكلم ما يهزكم فقال رجل منهم انا
اصبركم انه ليس منا رجل الا وهو يجب ان صاحبه يوت
قبله وان تلقى اقواما كلهم يحب ان يوت قبله فاجد
وذكر ابن اسحاق ان طليحة لما وليا هاربا تبعه عكاشة
ابن محصن وثابت بن اذرم وقد كان طليحة اسمعيل
الله عهدا ان لا يساله احد العزول الا فعل فلما اذبر
ناداه عكاشة يا طليحة فمطع عليه فتسل عكاشة ثم
ادركه ثابت فتسل ايضا طليحة ثم لحق بالشام وقد
قيل في قتلهما غير هذه وهو ما ذكره **الواقدي** عن
عميلة القذاريين وكان عالما برؤسهم ان خاله بن الوليد

كان لما رانا من القوم بعث عكا شة وثابتا طليعة اما سدوكا
فارسين فلقبا طليعة وافاه سلة اربعي فوليد طليعة
لحق وراهما من الناس وخلقوا عسكرهم من وراهم فلما
التقوا انفرد طليعة بلكا شة ومسلية ثبات فلم يلبث
مسلم ان قتل ثابتا وصرخ طليعة بمسلمة اعني علي
الوجل فانه قال لي فكرمته علي عكا شة فقتله رحمه
الله تعالى ثم كثر اصابين الي من وراهم وافتل خالد
معهم المسلمون فلم ير عسكر الا ثابت بن اقدم فقتل
طوره المظي فظلم ذلك علي المسلمين ثم لم يسرو الا
يسيرا حثيا وطيو عكا شة قتيلا فقتل القوم علي كاهلي
كما وصفت واصغهم حتى ما تكاد المظي ترفع افعانها **وفي**
كتاب الزهري ثم كثر اصاب طليعة فقتلوا واوروا
وصاح خالد لا يطعن رجلا قدرا ولا يطعن ما الا استيت
راس رجل وامر بالخطا بران جني ثم اوقد فيها النار ثم
امر بالاساريا فاقفيت فيها والقي يوميه حامية بن
سبع بن الحشاش الازدي وهو الذي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمله علي صدقات قومه
فارتد عن الاسلام واخذت ام طليعة احدها بن
اسد فعرض عليها الاسلام فابت ووثبت فافتحت النار
وهي تقول يا موت ثم صبا حاك فحقت كفا حاد لم اجد
بواحا **وذكر الواقدي** عن يثوب بن يزيد بن طليعة
ان خالد جمع الاساريا في الخطاير ثم اضربها عليهم فاحرقوا
وهم احيا ولم يجد في احد بن قدرا ثم قتلت لبعض اهل

العلم

العلم لم حرق هو ولا من بين اهل الردة فقال بلفت
مهم فقال له سيرة سمو النجيب صلى الله عليه وسلم
وتبثوا علي ردتهم وذكر غير يثوب ان خالد امر بالاحدود
تحتهم فقتل له ما تريد بهذه الاحدود فقال احدتهم بالانار
فكلمهم بن ذلك فقال هذه عند ابي بكر الصديق الي
اقرؤوه بن كل مجمع ان اظنرك الله عليهم فاحرقهم
بالانار **وعن عبيد الله** بن عمر قال شهدت بذا هذه
فكفرونا الله علي طليعة وكسا كلنا اعزنا الله علي القوم
سبينا الفزاريا وفتننا اموالهم ولما انفلت طليعي بطن
علي وجهه هاربا نحو الشام وقيام بها الي ان توفي ابو
بكر وعاد القبايل الي الاسلام ثم اسلم وحسن اسلامه
وحج في خلافة عمر وله اثار جميلة بن قتال الفرس
بالقارسية بن العراق بن زمن عويث الخطاب وكتب
عمر الي النعمان بن العبد ان استغن بن حريك بطليعة
وعمر بن سعد بن كعب واستشهد طليعي بن حريك بن سعد
والله اعلم **ذكر وجوع بني عامر وغيرهم الي الاسلام**
ولما اوقع سبيها احد وفتنهم ما اوقع بذا هذه بن خالد
ابن الوليد السرياني فسيروا ما قد رواه علي من هو علي
ردته وجعلت العرب شير الي خالد را عنة في الاسلام
او خافعة من السيف **فمنهم** من اصابته السرية فيقول
حيث را عبا في الاسلام وقد رجعت اليها خرجت منه
ومنهم من يقول ما رجعت ولكن سبنا اموالنا ومجنتنا
عليها فقتل سلمنا بها ثانيا فقتل منا حقه **ومنهم** من لم يظنوا

به السرايا فانتها الي خالد مقربا لاسلام **ومهم** من مضى
الي خالد ابن بكر الصديق ولم يقرب خالد **وكان**
عمره من العاصم عاملا للنجباء صلى الله عليه وسلم علي
عنان فجا يهوديا من يهود عمان فقال اريتك ان سالك
عن شي احسب عليك منك قال لا قال اليهودي واليه
انك لتعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
السلام ثم فقال اليهودي اينما كان تقول الله مات اليوم
الذي قال له اليهودي فيه ما قال ثم خرج بخبر من
الانزاد وعبد القيس يات بهم فجاك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهجر ووجه قبيلة ذكر
ذلك المذموم بن حاوي فصار حتى قدم ارض بني ضينة
فاخذ منهم خفرا حتى جازى ارض بني عامر فتره علي
قدرة بن هبيرة الفشيرية ويقال خرج قدرة مع عمرو
في مائة من قومه حتى له واقبل عمرو بن العاصي يلقي
الناس مرند بن ضينة ابن علي زيدا القصة فلقى عيينة
ابن خارجة من المدينة وذلك حتى قدم علي ابن بكر
يقول ان هبلة لنا شيا كنيانك حا ورائنا فقال له عمرو
ابن العاصم ما ورائك يا عيينة من ولي الناس امورهم
قال ابو بكر فقال عمرو الله اكبر قال عيينة واستوني
نحن وانتم فقال عمرو كنت يا ابن الاخاث من مضى
وسار عيينة فجعل يقول لمن لقيه من الناس احسوا
عليكم امواكم قالوا مات ما تصنع قال لا يدع اليه رجل
من قذارة عافا ولحق عند ذلك بطليحة الاسدي

فكان

فكان معه **ولما فرغ** خالد من بيعة بني عامر اوثق عيينة
ابن حصن وقدرة بن هبيرة الفشيرية وبعث بهما الي
ابن بكر الصديق **قال ابن عباس** قدم بهما المدينة
في وثاق فتطورت الي عيينة بجمعة يداها الي عنقه
فجعل يمسك عنان المدينة بالجريد ويخربون ويقولون
ايه عدوا لله الكون بالله بعد ايمانك فيقول والله ما كنت
امت بالله فلم يأت ابوبكر قدرة وعنا عنه وكتب له
امانا وكتب لعيينة امانا وقبل منه **وكان** عيينة ارض
من بني عامر ولم يرجع معهم علقمة بن علاثة بن مرون
نعمت ابوبكر ابن امته وامراته لياخذها فكانت امراته
مالي ولا ابن بكر ان كان علقمة قد كفر فاني لم افرقهما
ثم رجع علقمة الاسلام زمن عمر رضي الله عنه ورعيه
زوجته **واخذ خالد بن الوليد** من بني عامر وعيرهم من
اهل الدود ثم من جاحنهم وبايعه علي الاسلام كل ما ظهر
من سلاهم واستغفرهم علي ما غيوا عنه فان حلفوا
توكلهم وان ابوا شددهم اسرا حتى اتوا بها عنه هم مع
السلح فاخذ منهم سلاحا كثيرا فاعطاهم اقواما يجتاجون
اليه نيتال عدوهم وكتبه عليهم فمكتوا به العدو
فصبر دونه بعد تقدمه علي ابوبكر وقبض ابوبكر
من اسد وعظمان كما قد سار عليه من الحاقه والكراع
فلما توفي راية عمران الاسلام قد ضرب بجراشه قد فسد
الي اهله او الي عصبه من مات منهم ولا فرغ خالد من
بذراعه وبني عامر ومن يليهم الظهران ابابكر عهد اليه

انه يسير الى ارض بني تميم واليه ايمانهم فقال ثابت بن
قيس بن ثعلبة وهو على الانصار وحاله على جماعة
من المسلمين ما عهد اليك ذلك وما كنت بسايرين
بناقوتة وقد كل المملوكه وبحث يدا عنهم فقال خالد اما
انا فاستعنتكم هذه اعدائكم فاني استم فيروا وان
تستمر فاقبوا **فارخا له ومن بعده** من المهاجرين واما
المسلمون عامد الارض بني تميم واليه ايمانهم واقامت الانصار
يومها وبنوهمين ثم تلاوت فيما بينها وقالوا والله ما
صنا شيئا والله اننا اصبنا القوم ليقتلون خذتموه
واسلمتموه وانا لسنة باق عارضا الي اخوانك وهو ولي
اصحابنا اخيرا وفتح الله تعالى انه خير منتموه فابستوا
الي خالد بن تميم فاني تلمحتموه فتموا اليه مسجودين
سنان ويقال ثعلبة بن تميم بخالها الكبر اقام حتى
لحقوه فاستقبلهم في ثمرته من مسند من المسلمين
الى الملو على السكرك حتى تروا وماروا جميعا حتى انتهى
بهم خالد الي البطاح من ارض بني تميم فلم يجد بها
جمعا فترك السرايا في نواحيها **وكان في سرية منها**
ابو قتادة الانصاري فالتوا اثني عشر نياما لك بن
نويرة فاقه وهم وجاوا بهم خالد وكاه ما لك بن نويرة
قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم مصدا الي قومه
بنيا حنظلة وكان سيدهم فجمع صدقاتكم فلما بعث
وفاته النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابل الصدقة
اياروها من حيث جات فلذلك سمى الجبل **ولما بلغ**

ذلك

ذلك ابا بكر والمسلمين فتموا على ما لك وعاهد اليه خالد
ابن الوليد بين اخذه ليقتله ثم يجلس هامة البقية
للقدس فلما اتى به اسيرا من ثمر من قومه اخذه معه
كما تقدم اخذته فيد الذين اخذوه **فقال بعضهم** قد
والله اسلموا لنا عليهم من سبيل وني من ثمره لك
ابو قتادة الانصاري وكان معه في تلك السرية انهم
لم يسموا وان قتلهم وسيرهم ضلال وكان ذلك را من
خالد فيد فامر به خالد فقتلوا وقتل ما لك بن نويرة
فتزوج امراته من ليلته وكانت جميلة نبيلة لعلمها
كانت مطلقة قد انقضت عدتها الا انها محبوسة عنده
فاشد من ذلك عمرو وقال لابي بكر ارحم خالد فانه
استحل ذلك فقال ابو بكر والله لا افعل ان كان خالد
تاول امره فاطاه **وفي شرح المواقف** قال شارح علي
ابي بكر فيقتل خالد قصاصا فقال ابو بكر لا اخذ شيئا
اثم هره الله تعالى علي الكفار وقال عمر لخالد لئن وليت
الامر لاقبته بك **وفي بعض الروايات** ان خالد امر
براهن ما لك فحمل البقية لقدس حسب ما تقدم من ثمره
وكان من اكثر اناس من شجوا فكانت القدر عليه راسه
فداحوا وان شجروا ليدخن وما خلعت النار الي شعرك
راسه **وعاب** ابو بكر خالد لما قدم عليه في قتل ما لك
ابن نويرة فاعندس اليه خالد وزعم انه سمع منه كلاما
استحل به قتل نفسه فذكره ابو بكر وقيل منه يقال ان
كلاما سمعه منه خالد انه حين تكلم خالد قال ان صاحبكم

قد توفي فلم خالده اراد النبي صلى الله عليه وسلم
 ليس صاحب له فتيق روت فقتله **وفي الاكتفاء**
 عن ابو بكر الصديق رضي الله عنه قد عاهد خالدا
 حتى يفتح من احد وعظمتان والضا حيد بقصد اليما
 وانه عليه من ذلك فلما اظهر الله خالدا با وليك تلك
 بدعهم الي المدينة يسالون ابا بكر يا يرحمهم علي الاسلام
 ويؤمنهم فقال لهم يبيي اياكم واما ان تلحقوا
 بخالد بن الوليد ومن معه من المسلمين فن كتب
 الي خاله انه حضر معه ابيما مة ونوار من فليبلغ شاهدم
 غايكم ولا تقدموا علي ا جعلوا وجوهكم الي خالده
 قال ابو بكر بن ابي الجهم وليك الدين لحتوا خالده
 اجن الوليد من الضاحية هم انذ من كانوا امنوا بالاسلمين
 يوم اليمامة ثلاثة مرات وكانوا علي المسلمين **بلا قال**
شريك التزاري كنت ممن حضر بر صدمع عبيد بن
 حصن فزرقني الله الانابه نجيت ابا بكر فمررت
 بالمسير الي خالده وكتب معي الي بوصايا وفي اخرها
 ان اظنك الله بافعل البيامة فايك والاتباع عليهم
 اجر علي جدتجهم والطلب مدبرهم واجل اسيرهم علي
 السيف وهو فيهم القتل واحذرهم بالنار واياك
 ان تخالف امري والسلام عليك فلما انتهى الكتاب
 الي خالده قدرا وقال سمع وطاعة **ولما اتصل باهل**
اليما مة مسير خالده اليهم بعد الله يا صنع الله له في
 امثالهم حيرهم ذلك وجذب له محكم بن الطفيل سبيد
 اهل اليما مة

اليما مة

وهو ان يجمع الي الاسلام فبات صدقا
 لم يبق علي فراسة وكان صديقا
 زياد بن ليلى بن خالد بن بعض الطريق
 لو لقيت الي محكم بن ابيما مة
 سيد اهل اليما مة

اهل اليما مة لم طاعة القوم تبعث اليه مع رالك ويقال
 بل بيت بها اليه مع حسان بن ثابت من المدينة **شعر**
 يا محكم بن الطفيل قد ربح لكم الله در ابيكم حبة الوادي
 يا محكم بن الطفيل انكم قد كسبتم الله در ابيكم حبة الوادي
 يا في سيرة الكذاب من موصى من دار قوم وافوان واولاد
 فالتف حبيبة يوم ما قبل الحجة شعي فوار من شاح شجرها بال
 لا تاوفا خالدا بالبر ومهتجر الحث الحاحه مثل الاغصان
 ويل اليما مة وبيلا لافواق له ان جالت الحيل فيها بالنساء الهاد
 والله لا تشعب عنكم اعترضا حتى تكونوا اهل الحجاز وعاد
ووردت علي محكم وقيل له ههنا خالده بن الوليد من
 المسلمين فقال رضي الله امره ورضينا غيرهم وما نكر خالده
 ان يكون ممن اشرك في الامر فبريا خالده ان قدم علينا
 ايلقي قوما ليسوا الكن لقي ثم خطب اهل اليما مة فقال
 يا معشر اهل اليما مة انكم تلقون قوما يجهلون انفسهم
 دون صاحبهم فابذلوا انفسكم دون صاحبكم فان اسيد
 وعظمتان انما اثار اليهم خالده باب السيف فلما نوا كالحمام
 السارد وقد اظهر خالده بن الوليد با وارضيت وقع لبر حة
 ما وقع وقال ههنا حبيبة الاكن لقينا وكان غير من
 فان الشكر مني في اصحاب خالده وكان من سادات
 اليما مة ولم يكن من اهل هجر كان من اهل بللم وهي
 لبني يشكر فقال له خالده تقدم الي قومك فاكسرهم فاما هم
 ولم يكونوا علموا باسلامه وكان مجتهدا فاسيد نقال
 يا معشر اهل اليما مة اظلمكم خالده في المهاجرين والانصار

توت القوم يتابعون اليها ففتح اليها مده وقد قصوا وطورا
من احد وعطفاك وعليها هوازات وانتم من الفهم وقولكم
لا قوت الا بالاله ابن راحه اقواما ان عليتموهم بالصبر
عليكم بالنصر وان عليتموهم علي الحياتة عليكم علي
الموت وان عليتموهم بالعدو عليكم بالمد والسم والقوم
سوا الاسلام مقبل والشرك مدبر وصاحبهم نبي
وصاحبكم كذاب ومعهم السرور ومعكم الضرور فالات
والسيف في عهد والنيل في جفيرة قبل ان يسل السيف
ويرمي بالسهم سرت اليكم مع القوم عشرا فلكم بوجه
وانتموه فخرج عنهم **وقام ثمامة** بن اثال الحنفي
بن بني حنيفة فقال امموا مني واطيعوا امري
ترشدوا وانه لا يجمع بنيان بامر واحد ان محمد صلي
الله عليه وسلم الانبي بعده ولا انبي يرسل معه شمر قرا
بسم الله الرحمن الرحيم حم نزل الكتاب من الله
العزيز الحكيم عافا لذب وقابل التوب شديد العقاب
اذ الطول لا اله الا هو اليه المصير هذه كلام الله عز
وجل اين هذه من يا صنفه شقي كم شقين لا الشرب
مخفي ولا الما تكدرين والاله انكم ترون هذه الكلام
ما يخرج من ال وتوفي رسول الله صلي الله عليه
وسلم وقام به الامر من بعد رجله هو فقهرهم من
انفسهم لا تافقه في الله لومة لائم ثم جث اليكم رجلا
لا يسمي باسم ولا باسم ابيد يقال له سيف الله معه
حيوي الله كغيره فانظروا في امركم فاذا التوم جميعا

او من

او من اذ اعينهم وقال شي مده
مسيلة ارجع ولا تمحك فانك في الامر لم تشرك
كذبت علي الله بن وحيد فكانت هوانك وهو الا برك
ومناك قومك ان يسمو ك وان ياتهم خالد برك
فما لك من مصد في السماء ولا لك في الارض من ملك
ذكر محمد بن خالد بن الوليد الطلائع امامه من البطاح
ولما سار خالد بن الوليد من البطاح ووقع في ارض بني
تميم قدم امامه ما بين فارس عليهم ممن بن عدس
العجلان وبعث معه قرا بن حبان العجلي وليا وقدم
عيسى له اماما ومكيت بن ربيعة الطائيا واخاه **وذكر الوالد قدي**
ان خالد لما نزل العرض قدم ما بين فارس وقال من
اصبتم من الناس فخذوه فانطلقوا حتى اشد واجاعة
ابن مزارقة الحنفي ثلث وعشرين رجلا من قومه
قد جرعوا في قلب رجل من بني بني اصاب فينا وما
وما كنت اقرب مسيلة ولقد قدمت علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم في علة وما عيرت ولا بدلت فقدم
القوم فغضب اعدائهم علي دم واحد حتى اذا بنى جاعة
تقدم سارية بن مسيلة بن عامر فقال يا خالد ان كنت
تريد يا هذا اليها مده خيرا او شرا فاستبف هذه يعني
مجااعة فانه عوت لك علي هربك وسلك وكان مجاعة
عشر نيا فلم يملكه واعجب بسارية وكلامه فتركه ايضا
وامرهم في وقتا من جوامع حديد وكان يدعوا الجاعة
وهو لئلا لك ومجااعة يتحدث معه ومجااعة يظن ان خالد

يقتله ورفعه اليام مقيم امرته التي تزوجها لما قتل
زوجها مالك بن نويرة وامرهما ان تحت اشارة وكان
خالد كلما نزل منزلا واستقر به رعا مجاعة فاكل وحده
فقال له ذات يوم اخبرني عن صاحبك يعني مسيلة
ما الذي كان يتراوكم ههنا كخط منة شيئا قال نعم قد
له شيئا من رجزه قال خالد وضوب يا قهريه
عليه الاخر يا مشر المسلمين اسمعوا الي عدو الله
كيف يعارض القرآن ثم قال وهات زنا من كذب
الحديث فقال مجاعة اخرج لكم حنطة وزنا وطبا
وتدانا بن رجزه قال خالد وهذا كان حقا عنكم
وستم تصدقونه قال مجاعة لو لم يكن عندنا حقالا
لمنتيك عند اكثر من عشرة الاف سيف بهار موتك
فيه حتى يهون الاجل قال خالد اذا بكينا هم الله وغير
دينه فاباه يتاكلون ودينه يريدون **وفي كتاب**
الاموي ثم مضى خالد حتى نزل منزله من اليمن
بعض اوديتها وخرج الناس مع مسيلة **وقال** عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة لما اشراف خالد بن الوليد
واجتمع ان يترك عتوبا ربيع الطلح اما من فرجوا اليه
فخبروه ان مسيلة ومن فرجوا ففرلوا عتوبا فرف
خالد بالعلمين حتى ترك عتوبا وضرب عسكره وقد
قيل ان خالد هو الذي سب عتوبا فضره عسكره
ويقال توافقا اليها جميعا قال وكان المسلمون يسيلون
عن الرجل ابن عتوه فاذا الرجال على مسيلة فكتوه

وشموه

وشموه فلما فرغ خالد من ضرب عسكره وجوا حنيفة
تسوي صنفوها نصف خالد بن صنفه فصفها وقدم
رايته مع زيد بن الخطاب ووقع رايه الا انها رايتا
ابن قيس بن شماس فتقدم بها وجعل على مسيلة
ابا هذيفة بن عتبة بن ربيعة وعليه ميسرة شجاع
ابن وهب واستعمل على الخيل البراء بن عازب ثم
عزله واستعمل عليها امامة بن زيد وامر سرير فوضع
في قسوطه واضطجع عليه يتحدث مع مجاعة ومعه
امر متم واشرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتحدث معهم واقبلت فوا حنيفة قد حلت
الميون امن ببيتهم الا يرهونوا وان هذه حبت وقيل
فقال مجاعة ونظر اليهم كلا والله يا ابا سليمان ولكننا
الله وانيه جئوا من تحطيا وهب عداة باروكة
فابروها للشمس لا تسجن متونها فلما دنوا من
المسلمين نادوا ان لنفد ما من سكتا سيوفنا حين
سلطناها والله ما سلطناها ترهيبا لكم ولا حبا
ولكنها الله وانيه كانت عداة باروكة فخشيها
تخبط فاردنا ان تسجن متونها الي ان تلقاكم فسترون
قال فقتلوا قتلا شديدا وصبر الفريقان جميعا
صبرا طويلا حتى نثرت الثياب والجراح في الفريقين
وكان اول قتيل من المسلمين مالك بن اوس من بني
زاعورا قتله محكم بن الطفيل **واستلحم** من المسلمين
حملة القنات حتى نوا جميعا الا قليلا وهزم كلا الفريقين

قال خالد لمسلمي بني زاعورا فقتلوا مالك بن اوس
مسيلة وهم يهربون ورايهم

حتى دخل المسلمون عسكر الكركين مرارا واذا اجلي المسلمون
 عن عسكرهم فدخل المشركون اراوا حمل مجاعة فلا يستطيعون
 لا فيد من الحديد ولانه لا يزال ثنا وصهم حيل المسلمين فاذا
 رجع المسلمون ونسوا على مجاعة ليقبلوه وقال اقلوا عدو
 الله فانه راسهم وانهم ان دخلوا عليه اخرجوه فاذا
 شروا عليه سيوفهم ليقبلوه حتى عليه امر منهم امرات
 خاله روت عنه وقالت ابن له جاسا حتى اجارته منهم وكان
 مجاعة ايضا قد اجارها من المشركين مرارا ان يقتلونها
 على هذه الوجه وقد كانت مجاعة قال لها لما دنا اليها
 خاله تحسن اماره يا ام منهم هل لك ان اهلك او اقلب
 اصحابي كنت لك هارا وانت كذلك فقالت نعم فتم لها
 على ذلك **وقال عكرمة** جئت بنو هيفه اول مرة كانت
 لها الحلة وخاله علي سرير حتى هلك اليه فخره سيفه
 وجعل يسوق بني هيفه سوقا حتى روتهم وقتل منهم
 قتلى كثيرة ثم روت بنو هيفه حتى انتهوا الي فسطاط
 خاله فحملوا يضربون الفسطاط بالسيوف **قال وبلغنا**
 ان رجلا منهم لما دخل الفسطاط اراد قتل امرتهم وبيع سيفه
 فاجارته على مجاعة فاجارها وقال ابن جاسا فتمت الحرة
 كانت وعبرهم وجهم وقال توكتهم الرجال وجيتهم الي
 امراتهم فقتلونها عليكم بالرجال فانصرفوا وجعل ثابت
 ابن قيس يرميه يقول وكانت منه راية الاضار بيس
 ما عودتم انفسكم الفرار يا مشرك المسلمين وقد انكسفت
 المسلمون حتى غلبت بنو هيفه على الرجال فلا رجال
 الا لاسم ابن

يتم زيد بن ابي اسلم

الاسم ابن ابي اسلم اليك من قداس افحايي وابي اليك مما
 جابه مسيلة ومحكم بن الطليل وجعل يستد بالراية يتقدم
 يا من نحو العدو ثم ضرب بسيفه حتى قتل رحمه الله
وفي الصفة ربيعة بن الخطاب كان امن من اخيه عمر بن
 الخطاب وكان اسلم قبل عمر وكان طوالا اسمر فلما رجع عنه
 الله بن عمر قال له عمر هل لا فعلت قبل ربيعة فقال
 كنت هربيا على ذلك وكنت الله اكرمه بالشيعة **وفي**
رواية اخرى قال له عمر ما جاك وقد فعلت ربيعة
 ورايت وجهك عن قال فلما قتل ربيعة وقتت الراية
 فاجدها سالم مولاي ابي حذيفة قال المليون با سالم
 انا تحاف ان توتي من قبلك فقال بيس انا حامل القرآن
 انا اراهم ان ايتهم من قبلك قالوا ونا رت الاضار ثابت
 ابن قيس وهو رجل رايتهم الزمها فانها هي من ملات
 القوم الراية فتقدم سالم مولاي ابي حذيفة فمخدر لرجليه
 حتى بلغ ايضا ساقيه ومنه راية الى باجورين وحضر
 ثابت لنفسه مثل ذلك ثم لزمها راجعها ولقد كان الناس
 يفرقون وان سالم وثابت لقايمان برايتهما حتى قتل
 وقتل ابو حذيفة مولاي رحمه الله فوجد ربيعة
 حذيفة عند رجله سالم ورايه سالم عند رجله ابي حذيفة
 لقوب مصرع كل واحد منهما **وفي الصفة** تشهد سالم
 يوم البهامة انه الكوا بجميعة فقتلت ثم ثنا ولما بشا له
 تقطعت ثم اعنت اللوا وجعل يقول وما محمد الا رسول قد
 خلت من قبله الرسل انا بن قتل اتلهم علي اعقابكم
 مات او مر

الي ان قتل قال ابن عمر كان عالم احام الميا هيرين من
 ملكه حتى قدم المدينة لانه كان اقرا وفيهم ابو بكر ومحمد
 ابن الخطاب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكر عالما فقال ان عالما شديدا يحب الله عز وجل **وعن**
شهر بن حوشب قال قال عمر بن الخطاب لو استخلف عالما
 مولاي ابي هذيفة فسالني عن ربي عز وجل ما حملك
 عليه ذلك فقلت ربي سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم
 يقول يحب الله عز وجل حفا من قلبه وقتل يوميه
 ثابت بن قيس بن ثعلبة وكان قد ضرب فقتلت
 رجله فزمني بها قال قلت فقتله **عن عبيد الله بن عبيد**
 الله الانصاري قال كنت فيمن دفن ثابت بن قيس
 ابن ثعلبة وكان قتل باليهامة فسمنا به حين اودعنا
 الخبر يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد
 عثمان البر الدجيم فنظروا فاذا هو حين اوردته من
 الشفا **وفي الاكشاف** ولما قتل ثابت بن قيس بن
 ثعلبة من يوم اليهامة ومعه كانت راية الانصار يوميه
 وهو خطيبهم وسيد من ساداتهم ارمي رجل من المسلمين
 في فامة ثابت بن قيس يقول له ابي موصيك بعصية
 كاياك ان تقول هذا حلم فتضيمه ان لما قتلته لاس
 جارجل من فامة جند وعلي درعين فاخذ هذا فارت
 بها منزله فاكنا عليها برمة وجعل على البرمة رجلا وجبا
 فبافضا العسكر الي هيب جباية فرس ابلق يستأ
 في طوله فاكنا له بن الوليد فاخبره فليست الي

درعين

درعين فليها فذهها فاذا قدمت عليه فليست رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان علي بن الدين كذا ولي من
 الدين كذا وسعد ومبارك غلامان حران واباك انت
 تقول هذا حلم فتضيمه فلما اصبح الرجل ابي خالد بن
 الوليد فاخبره فبعت خالد الي الدرع فوجد سما قال
 واخبره بعصية فاجازها ولا علم اهدا من المسلمين
 اجبرت وصيته بمموتة الدثابت بن قيس بن ثعلبة
وقدر ان بلال بن الحارث كان صاحب العو باروا
 الواقدي وعن عبد الله بن جهم بن عبد الواحد
 ابن ابي عوف قال قال بلال رايت في فامة سالما
 مولاي ابي هذيفة ونحن مخدرون من اليهامة الي
 المدينة ان درعين مع البرقة الذين معهم الفرس
 الابلق تحت فدرهم فاقبلت تحتها من تحت فدرهم
 فاقبلت بها الي اهلي وان علي ثيابا من رين فدرهم يقصو
 قال بلال فاقبلت الي البرقة وقد رهم علي النار فاقبلتها
 واخذت الدرع وحيث ابا بكر وحدثت الحديث فقال
 صدق قولك وتضيمه دينة الله فالت قال فلما قتل
 عالم حلت الداية ساعية لا يعرفوا احد فاقبل يزيه
 ابن قيس وكان بدر يا فخرها حتى قتل رحمه الله ثم
 حملها الحكم بن سعيد بن العاصي فقاتل وورثها را
 طويلا ثم قتل رحمه الله وقال وحشي ائتمنا قتالا
 شديدا فمروا المسلمون ثلث مرات وكذا المسلمون في
 الداية وثاب الله عليهم وثبت اقدامهم وصبروا لوقع

السيوف واختلفت بينهم وبين بني هنيئة السيوف
 حتى رايت منهم النار تخرج من خلاها حتى سمعت اصواتا
 كالاهرام وانزل الله تعالى علينا بقضه ومحمد الله
 بني هنيئة فقتل الله مسيلة قال ولقد ضربت بسيفي
 يومئذ حتى عدت قايمة مني نفسي من دمايهم **وقال**
ابن عمر لقد رايت عمارا على صدره وقد اشرف بهج يمشي
 المسلمين امن الجنة ففروا ان عمار بن ياسر هلكوا الي
 وانا انظر الي اذنه ثمة بدت وقد قطعت **وقال سعد**
 القريظ لقد رايت يومئذ يقال قتال عسرة **وقال**
 مزيك القزازي لما التقينا واليوم صجر الغريتان صبرا
 لم ار مثله قط ما نزل الاقدام واختلفت السيوف
 بينهم وجبل يتل اهل السوابق والنيات فيقتلون
 فيقتلون حتى قتلوا ورايت منا جوقهم بارا طويلا
 فامرنا ولقد اصبحت ناكلات انما مات ولما اصبحت
 لبني هنيئة الا انهم امة واحدة وهي التي اكلنا منها
 الي الحديث بيدي هنيئة ليس كان يقال لها حريئة
 الروح وبند ذلك سميت حريئة الموت **وقال رافع**
ابن خديج شهدنا اليمامة تسمى من البيت فلا قنا
 عدوا اصبرا لوقع السلاح وحيا عنه النام اربعة الاف
 وجر هنيئة مثل ذلك او نحوه فلما التقينا اذن الله
 للسيوف قنا ونيهم فجات قنا ونيهم تجلي هكاهم
 الرجال واكفهم لمرار جرها قوا ابد عور منها قنا ونيهم
 اني لا انظر الي عمار بن بشر قد ضرب بسيفه حتى اخطى

كانه

كانه مني رقيب علي ركبتيه تعرض له رجل من بني
 هنيئة فلما اختلفا ضربات ضربة عمار بن بشر علي
 العاتق مسكنا فوالله لو ايت سحره باريا ومطفي عنه
 عمار وممرت بالحنين وبدرمت فاجرت عليه
 وانظر بعد الي عمار وقد اختلفت السيوف عليه وهو
 بضع بها وبيع بطنه فوقع عليها وما علم به مصي وكانوا
 هنيوا عليه لانه اكثر القتل منهم قال وحدثت علي
 قتله فناديت اصحابنا من البيت فقمنا عليه وقتلنا
 قائله فورا يقيم حوله مقتله فقلت بعد او قال ضربة
 ابن سبيد المازني وذكر ردت بني هنيئة لم يلق
 المسلمون عدوا اشد لهم نكاية منهم لتوفيق بالموت النافع
 وباليوف قد اصلتوها قبل الجبل وقيل الدماح وقد
 صبر المسلمون لهم فكان المول يومئذ وهو يضرب
 بالسيف قد قطع من الدماح وما هو كالسهم الحرب فيلني
 رجلا من بني هنيئة كانه جمل صول فقال هلم يا قنا
 الخرج احبس قتالنا مثل من لا قيت فيعد له عباد
 ويبد رة الحنين ضربة بالسيف فانكسر سيفه ولم يبق
 شيئا وضربة عمار فقطع رجله وجاوزه وتركه بشو
 علي ركبتيه فناداه يا ابن الاكارم اجد عمارا يكره عليه
 عمارا وضربة عنق ثم قام اهو في ذلك المقام فاضلنا
 ضربات ونجا ولا وعبار وعليه ذلك شير الجراح وضربة
 عمار وضربة ابد يا سحره وقال هدها وانا ابن وقش
 ثم جاوزه بديني بني هنيئة ضربة وفريا فكان يقال

قتل عباد يومئذ من بني هنيئة بالسيف أكثر من عشرين
رجلا وأكثر منهم الجراح قال رجل في بني رجل من
بني هنيئة قديم قال ان بني هنيئة كثر عبادهم
بشر **وفي بعض الروايات** ونحن اربعة واصحابنا
من الانصار ما بين خمسة الى اربعة وعشرين وعليه الانصار
ثابت بن قيس وتكلم راسنا ابو لبيد قال شربنا الب
اليماهة فمشينا الى قومهم الذين قال الله تعالى عندهم
الي قوم الي باس شديد فقالوا نعم اوسيلهم قال فلما
ضمتنا صفوفنا ووضعت الرايات مواضعها لم يلبثوا ان
جاءوا علينا فمزقونا مزارقهم ودلوا مصافنا فيها فكل
وذلك ان صفوفنا كانت مختلطة فيها حسو كثير من
الاعراب فبدا خلال صفوفنا يهزم اوسيلهم انما كانت
اهل البصاير والنبات حتى شربهم **ثم ان الله** عنه
وكرمهم وفعلهم رزقنا عليهم الظفر وذلك ان ثابت بن
قيس بن ابي خالد بن الوليد اخلفنا فقال ذلك اليك
فنا وفي اممنا بك قال فاحذ الراية فنا وابل الانصار
فسلكت اليه رجلا رجلا فنا واخا له بالها جدينا فاحذ
عوبه وناومنا عدي بن حاتم ومكث بن زيد الخيل
على ثابت بن العباس وكانوا اهل بلا حسن وعزلت
الاعراب **قال رافع** واجهتهم اهل السوايف والبصاير
فهم في جورهم ما يجد اهد مدخل الا ان يقتل رجل منهم
او يخرج يفتح فيكف مناه اخذتهم وحبسنا فيهم ويات
خلل صفوفهم ومنجوا من السيف ثم اقمنا الحديقة

فصاروا

فصاروا فيها وعلقت الحديقة واقامنا على بابها رجالا ليل
يهرب منهم احد فلما راوا ذلك عدوا انهم الموت فجدوا في
القتال وركبت السيوف بيننا وبينهم ما فيها ومن يسم
ولا حجر ولا طعن برمح حتى قتلنا عدوا الله مسلما **قيل**
لرافع يا عبد الله ابي التلي كان اكثر قتلاكم او قتلهم
قال قتلهم اكثر من قتلنا اهلنا قتلهم صف
ما قتلوا منا مرتين **فقد قتل** من الانصار يومئذ زيات
عليه السبي وجرح منهم ما يات ولقد لاقينا بني سليم
بالجوار وانهم لم يجدوا موت فابوا الله حسنا **قالت** سب
امر عاركة لقد رايت عدي بن حاتم يصيح بطي صبرا فكم
ابي وامرني لوقم الاسل وان اجني زيدا الخيل ليقا ثلاث
يومئذ قتلنا لا حديدا **وكان ابو حنيفة** النخعي يقول
لما انكشف المسلمون يوم اليمامة تجث ناحية وكان
ونقل الي ابي رجالة يومئذ ما يولي ظهره منكم وما
هو الا في جور القوم حتى قتل رحمه الله وكان
يحتال في مشيته عنه الحرس بحجة ما يستطيع غير ذلك
قال وكثر علي طائفة من بني هنيئة فزال هزيم
بالسيف امامهم وعن حميد وعن شماسة محمد علي رجل
فصرعه وما بين بكلمة حتى انفجروا عنه ونكصوا
عابا اعقابهم والمسلمون مولون وقد ابيضنا ما بينهم
وسبيهم فأتونا الا المهاجرين والانصار لا والله
ما رمينا احدا بخيلهم فقاموا ناحية وتلك حق الناس
ندعو بني هنيئة دفعة واحدة فاستهينا بهم الي

الحديث فاجتمعوا بها **قال ابو دجانه** الثوري علي
 الترسه كورنوها علي روم الرياح حتى وقع في الحديث
 وهو يقول لا يجيبكم النار فصار لهم حتى فتحها ودخلها
 عليهم مشقلا رجلا الله **وقد روي** ان البراء بن مالك
 هو الذي يدعي الحديث والاول اثبت **قال ثاب**
 ابن قيس يرميه يا مشر الاضار الله الله ودينكم
 علينا فهو لا امرنا ما كنا نحسد ثم اقبل عليه المسلمين
 فقال اني لكم ولما تعلمون ثم قال فكلوا بيوتا وبيوتهم
 اخلصونا فخلصت الاضار فلم تكن لهم ما هم
 حتى انتهوا الي محكم بن الطفيل فتكلموا ثم انتهوا الي
 الحديث فدخلوها فقاتلوا اشده القتال حتى اخطوا
 فيها فمات يعرف بعضهم بعضا الا بالشار وشعارهم
 اتت ثم صاح ثاب صيحة يستجيب بها المسلمين اي
 اصحاب سورة البقرة يقول رجل من طي والدماعين
 منها اية وانما اريد ثاب يا اهل الترات **قال واقد**
 ابن عمرو بن مديني معا ولما رجع المسلمون انكشفوا
 افيج الانكشاف حتى طفت فانهم الانكوت فنه في
 ذلك اليوم والناس اوزاع قد هدا حسهم واسرت
 بنوا حنيفة وانظر والقي واوتي عباد بن بشر علي
 نشر من الارض ثم صاح يا علاصه انا عباد بن
 بشر يا لاناضار يا لاناضار يا لاناضار يا لاناضار
 جميعا واجابوه ليكن ليكن حتى تروا عند فقال
 فداه ابي وامر حطوا جنون السيوف ثم حطم جن جن

فاضد القوم على الترسه
 حتى اسفلهم وكانوا قد اغلغوا كدغ

فالتقاء

فالتقاء وصطت الاضار جنون سيوفهم ثم قال حله
 صارقه اتبعوني فخرج امامهم حتى ما قوا بها حنيفة
 من رميت حتى انتهوا بهم الي الحديث فاعلقوا عليهم
 فادون عباد بن بشر يشرف علي الحديث وهم فيها
 فقال للرمات ارموا فدموا اهل الحديث بالبلد حتى
 الحيا وهم اياهم فتموا ثاب حية منها لا يطلع النبيل عليهم
ثم ان الله فتح الحديث فاقبح عليهم المسلمون فصار لهم
 ساعة ثم اغلق عباد بن الحديث لما كل اموا به كره ان
 تنزعوا حنيفة وهذا يقول اللسان ابراهيم
 مما جات به بنو حنيفة **قال واقد بن عمرو** فحشي
 من راجع عباد بن بشر التي درعه علي باب الحديث
 ثم دخل بالسيف صلتا جالدهم حتى قتل رحمه الله
وقال ابو سعيد الذي روى سمعت عباد بن بشر يقول
 حين فرغنا من بواحه رايت كان السما فوجت ثم
 اطلقت علي فهي ان شأ الله الشهادته قال قلت خيرا
قال ابو سعيد فانظر اليه يوم اليمامة وانه ليصبح
 بالاضار ويقول اخلصونا اخلصونا فخلصونا ارسا
 رجل لا يخطهم احد يدهم الجرا بن مالك وابو دجانه
 سماك بن خزيمة وعباد بن بشر حتى انتهوا الي باب
 الحديث **قال ابو سعيد** فدايت بوجه عباد يعني بعد
 قتله صرا كثيرا وما عرفت الا بعلامه كانت في
 جسده وكان ابو بكر الصديق لما انصرف اليه امامه
 ابن زيد من بعث اليه الشام بعثه بن ارسا يمدد الحائل

ابن الوليد فارتكن خالد قبل ان يد فله اليمامة بثلاث
فاستلمه خالد علي الخيل مكان البراء بن مالك وامر البراء
ان يقتل رجلا فاقبح عن فوسد وكان رجلا لارسله
له فلما انكشف الناس يوم اليمامة انكشف امامه
يا صاحب الخيل صاحب المسامحة يا خالد ولي البراء بن
مالك فقتل امامه ورد الخيل الي البراء فقال له ارب
ني الخيل فقال البراء وهل لنا من خيل قد عذرنا
وفدقت اناس من عني فقال له خالد ليس حين يتاب
ارب ايا الرجل في خيلك اما تريد ما تحم من الامر فركب
البراء فوسد وان الخيل لا وزاع في كل ناحية وما هي
الا اللذيمة فحمل ينجح بسيفه ويأدي يا صاحب يا لاهنا
يا حبلا يا حبلا انا البراء بن مالك فثابت اليه الخيل
من كل ناحية وثابت اليه الانصار فاقترعها رسلها
وراهلها **قال ابو سعيد** الخدرمي فقال لنا اهلكوا عليهم
فذكر ابن وامر حلة صادقة تريدون فيها الموت
ثم اظهروا التكبير وكبرنا معه فالكنت لنا ناصية الاباب
الحديثة وقد غلقت ووثنا وارزونا عليهم فلم تزل
حتى فتح الله وظهرنا ولد الحمد **وقال عبد الله** بن
ابن بكر بن هذم كان البراء فارحا وكان اذا احدث
الحرب احدث رعدة وانفص حتى يضطرب الرجال
ملبا ثم يبيت فيبول بولا احمرا كانه ناعته الحنا فلما
وامر ما يصنع بالان من يومه من المزمعة اخذته ما كان
ياخذها فاقترعها ومبطل اصحابه وجعل يقول طردوني
الي الارض

الي الارض فلما افاق سرى عنه مثل الاسد وهو يقول
اسعدني ربي علي الانصار **كانوا** يطواع علي الكفا
في كل يوم عا طع الضبا **قال** و**ضرب سيف** قدما حتى اخرج جواده وفاض
عمرهم وثابت اليه الانصار كانها الخيل تهوي الي
يعسوبا وتلاومت الانصار نجا صنت **وحدث**
عن خالد بن الوليد من سمعه يقول شهدته عشرين
زحفا فلم ارقوما اصبر روق السيوف ولا اضرب بها
ولا اثبت اقداما من بني حنيفة يوم اليمامة وانما لما
فزعنا من طليحة الكذاب ولم تكن له شوكة فكت
كلمة والبلاد موكل بالتول وما بنو حنيفة الا كن لقينا
فانصنا قوم ليسوا بشبهوا احد ولقد صبروا لنا من
حين طلعت الشمس الي صلاة العصر حتى قتل عدو الله
فاضرب احد من بني حنيفة بعد لا بسيف ولقد
رايتني في الحديث وعائني رجل منهم وانما فارس
وهو فارس فوقفنا عن فرسينا ثم نماننا بالارض
فاجاه بخنجر من سيفي وجعل يجرني بمول من سيف
فجرحني سبع جراحات وقد جرحته جرحا اثبت
فاسترحني في يدي وما بين من الجراح وقد ترفت من
الدم الا انه حنيفة بالاجل فالحمد لله علي ذلك **وحدث**
عن محمد بن سعيد انه قال يومئذ الي محكم بن الطفيل
وهو يقول يا بني حنيفة اني تلوا قبل ان تسحق الكوايم
غير رحيات ويكمن عمير قطيات وما عندكم من

حسب فاجروا فلفه بحر الامر واجتج الى ذلك منكم
 وجعل يقول يا بني حنينه او خلوا الحديقة سابع وابركم
 وجعل يرتجز **سعر** **يا** **يا** **يا**
 يا بني اورنا مسيل **يا** اورنا من بعد **يا** اغيل
 قد خلوا الحديقة وغلثوها عليهم ورمي عليهم عبد الله
 ابن ابي محكم بنهم فقتله فقام مكانه المتروك ابن عمه
 نقاتل ساعده حتى قتل الله **وفي غير حديث**
 ضربه ان خالد بن الوليد هو الذي قتل محمدا **حدث**
 الحارث بن العفيل لما رما محمدا بن الطفيل من قتل
 قومه ما رما جعل بجمع ادن يا ابا سليمان فقتل جاك الموت
 الثاني قد جاك القوم لا يحسنون الفوار فبالت فباله كملت
 وهو من موخر الناس فاقبل يقول هذا ابا سليمان و
 المنوع عن وجهه ثم حمل عليا نا حية محكم بنهم حنينه
 فاقتم عليه فانه فضر به ضره ارعس بها ثم ركب
 له باضري وهو يقول هذا وانا ابو سليمان فوقع
 ميتا وكانت عبد الرحمن بن ابي بكر قد رما به بسمه قبل
 ذلك منهم من يقول رما به عبد الرحمن بعد ضره
 خالد ومنهم من يقول لم يكن من سمر عبد الرحمن شي
 وقال ت بنو هيفه به قتل محكم بن الطفيل انه
 القتال وهم يقولون لا بقا بعد قتل محكم وقال قاتل
 مسيل يا ابا ثمامه ابن مائت وعدنا قال اما
 الدين فلا دين وكن فاكلوا عن اهلهم في سيقين
 القوم انهم كانوا علي عيسى **وقال وحشي** لقد اخطأ

الناس

الفرقة

الناس في الحديقة واحد ثنا السيف بفضها بعضا الى
 مسيلة وما اعرفه ورجل من الانصار يريد ان يامن
 حاجبه اخذها اريده فخرج ففرزت من حريتي حتى
 رصيت منها ثم دفعتها عليه وضر به الانصار فركبهم
 اعلم اني قتل الانبي سمعت امراته تقول قتل الله
 الحش **وفي البخاري** قال وحشي فخرجت مع الناس
 فاذ رجل قائم في شجرة حذرنا فجلدنا ورقه فامرنا
 فدميته بخرقة فوضعتها بين يديه حتى خرجت
 من بين كفيه وركب اليه رجل من الانصار فضر به
 بالسيف عليهما فالت جارية علي طامرت وامير
 المؤمنين قتل الله الاسود **وفي المتقي** ولما الاخا رما
 فلما شك انه ابو دحانه سمى بن خزيمة وكان وحشي
 يقول قتل خير الناس في الجاهلية واسر الناس في
 الاسلام بين حمزة **ومسيلة** قبل قتل مسيلة
 بخر به قتل با حمزة وكانت معاوية بن ابي سفيان
 يقول انا قتلته **وقال ابو الحويرث** ما ريت اهل يثرب
 ان عبد الله بن زيد الانصار ضربه مسيلة بالسيف
 ورزقه وحشي فقتله جميعا **وذكر عبد بن حبيب** لما راى
 عن عبد الله بن زيد انه كان يقول انا قتلته وكانت
 ام عبد الله بن زيد وهي امر عارضة نسبة بنت كعب
 تقول ابنا عبد الله هو الذي قتلته وكانت من شهد
 ذلك اليوم وقطعت فيه يد لها وذلك ان ابنا حبيب
 ابن زيد كان مع عمرو بن العاصي بمان عند ما توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في يوم من الأيام لما كان في مكة
 فبينما هو في مكة فبينما هو في مكة
 فبينما هو في مكة فبينما هو في مكة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك عمر بن
 زيد وعبد الله بن وهب الا حكيه في الساقه فاما
 مسيلمة فقال لهما اشهدا ان ان محمدا رسول الله فقال
 له الا حكيه نعم كما امر به فحسب في الحديث وقال له
 حبيب لا اسمع فاذا قال له اشهد ان محمدا رسول الله
 قال نعم حتى قطع عضوا عضوا حتى قطع يده من
 المشكيتين ورجليه من الوركين ثم حرقه بالنار رحمه
 الله وهو في ذلك لا يتزعج من قوله ولا يرجع عما
 به ابله حتى مات في النار رحمه الله فلما تها بها
 خالد بن الوليد الي ابيها مدحجات ام عاترة الي ابي
 بكر الصديق رضي الله عنه فاستأذنته في الخروج
 فقال لهما ما مثلك يجال بينه وبين الخروج وقد عرفناك
 وعرفنا حركات في الحرب فاخرج به عليه السلام قال
 فلما اتوا الي ابيها مدحجات فقتلوا ثلث الاضراس فخلصوا
 في خلصوا فالت فلما اتهم الي الحديفة اذ رجعا علي
 الباب واهل المحنة من عدونا في الحديفة قد
 احازوا يكونون في مسيلمة فالتحت فصار باهم
 ساعة والله ما ريت ابدا لم ينج انفسهم منهم وجعلت
 اقصه الله مسيلمة لئن اراه ولقد عدت لئن
 رايته لا اكدت عنده او اقبل دونه وجعلت الرجال
 تحلق والصوف منهم تحلف وخرمن القوم فلك صوت
 الا وقع السيوف حتى جرت عدو الله فسهوت عليه
 وعدوا ليه منهم رجل فغضب به في فلقها فوالله ما عرفت

عليها

عليها حتى انتهت الي الحبيب وهو صريح واحد ابني
 عبد الله قد قتل **وفي رواية** واين يسبح سيف
 بيها به فتلت اهلته فقال نعم يا امه فسيحت شكر الله
 وقطع الله دابرهم فلما انقطعت الحرب ورجعت الي منزل
 جاني خالد بن الوليد بطبيب من العرب فدوا بالرب
 المكاني وكان والله انشد عليه من القطع وكان خالد
 كثير التفاهة ليه حسن الصبغة لسا يعرف لنا حننا
 ويحفظ فينا وصية نبينا صلى الله عليه وسلم قال
 عبادي قلت يا حذو الثور الجراح في المسلمين فكانت
 يا ابي لقد تحاذوا الناس وقتل عدو الله واس
 المسلمين كرحم كرام لقد رايته يا ابي مخرجين ما بهم
 حكمة **ولقد رايته بني مالك** بن النجار رجعة عشر
 رجلا لهم ابي يكدون ليلتهم بالنار ولقد اقام الناس
 باليامة خمس عشرة ليلة وقد صنعت الحرب اوارها
 وما يصلي مع خالد بن الوليد من المهاجرين والانصار
 الا غرسية **وعن محمد بن يحيى** بن جبان قال جرت
 امر عاترة يوم ابيها اهدى عشر ضرب به حتى ضرب
 بسهم وطعنه جرح وقطعت يدها سوما ذلك
 وكان ابو بكر يا نيا يسال عنها وهو يوم حليفة
 وقتل يوم ابيها مدحجات حبيب بن زيد بن نعيم الاشجعي
 وابو عتيق الارقي وشربت عبد الله وعامر بن
 ثبات المجلد **وعن محمد** بن محمد بن محمد بن لبيد قال
 لما قتل خالد بن الوليد من اهل ابيها مدحجات قتل كانت

لهم ايها بني المصالحين مقتلة عظيمة حتى لا يفر احد منكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لا تفقد السيوف بيننا
وبينهم ما دام عيت تطرف **ولما** ثبنت بقي من المسلمين
جراحات كثيرة فلما امسى مجيء بن مزارقة ارسل الي
قومه ليلان ليشوا السلاح النسا والذرية والمسدكم
اذا اصبحتم تقوموا مستقبل الشمس علي حصونكم حتي
الي ما زلهم فباتوا يتكلمون بالنار من الجراح **فلما اصبح**
خالد بن مجاعة فسبق معه فبالي الحديد فجعل يشير الي
القلبي وهو يريد مسيله ثم سر جمل وسير فقال يا مجاعة
اهو هذا قال لا والله هذا اكرم من هذا محكم بين
الطنيل ثم قال مجاعة ان الله ما يشقون رجل ضخم
اشترى البطن والظهر اجد حركته مثل القذح مطرف
احد العينين ونبال هو از رطل اصغر احسب **قال**
وامر خاله بالقلبي فكشفوا حتي وجهه والخصيت فوقف
عليه خالد بن محمد الله كثيرا ومريه فلقب في البير التي
كان يشرب منها **قالوا** ولما احسنا اخذنا شغل السيف
ثم جعلنا نحفر لتكنا حتي دفنهم جميعا به ما بهم
وثيابهم وما ضلينا عليهم وتركنا قلبي بني حنيفة
وكان خالد بن مزارقة لم يبق من بني حنيفة احد الا
ممن لا ذكور له ولا قتال عنده **فقال خالد** لا وقف
عليه مسيله فتتولا يا مجاعة فقد صد حاكم الذم فقل لهم
الا فاعيل ما ريت عتولا اصف من عتول اصحا بكم مثل
هذه فقل بكم فقال مجاعة قد كانت فلك يا خاله ولا
تظن

تظن ان الحرب انقطعت بينك وبين بني حنيفة وان
قتلت صاحبهم انه والله ما جاك الاسرعان الناس
وان جماعه الناس واهل البيوت لقب الحصون في نظر
فدفع خالد بن الوليد راسه وهو يقول قاتلك الله
ما تقول قال اقول والله الحق فنظر خالد فاذا السلا ح
واذا الخلف علي الحصون فدرا بها امر اعد ثم شدد
ساعده واركت الدجوليه فقال لا فصح يا فليل
الله اركبوا وجعل يدعوا بسلا حده ويقول يا صاحب
الراية قد ما والمسلمون كما رقصون لقتالهم قد حلوا
الحرب وقتل من قتل وعامة من بقي جريح **وقال**
مجااعة ايها الرجل اني لك ناصح ان السيف قد اكنك
واقبي غيرك فتكالي اصالحك عن قومي وقد احل
عالي مصاب اهل الساب ومن كان العنا فقد ارق
واحب المواد عدي عن الكراع فاصطلي علي الصرا
والبيضا والمخلة والكراع ونصف السيف ثم قال
مجااعة اني انتي القوم ن مدحنا عليهم ما صنعت قال
في نطقت قد ذهب ثم رجع فاحتره انهم قد اجازوه
فاما بان خالد انما هو نصف الشئ قال ويك يا مجاعة
جهد علي في يوم مرتين قال مجاعة قومي فاصنع
وما وجدت من ذلك بعد **وقال اسيد بن حمير**
وابونا لله لا قتال يا خالد انت الله ولا تقبل الصلح
قال خالد ان قد افناكم السيف قال اسيد والله
قد افني غيرنا ايضا قال نعم بقيت منكم جريح قال ولذ لك

من بقي من القوم جرحي لا تدخل في الصلح ابدا عندنا
عليهم حتى يظفروا الله بهم او يبيدوا اخذنا اجلسنا
علي كتاب ابي بكر ان اظفرك الله بيني وبينه فلا
تفت عليهم فقد اظفروا الله وقلنا رومهم فمن بيني
الي شوكة فبينما هم علي ذلك اذ جاء كتاب ابي بكر
بظفر الدم ان اظفرك الله بيني وبينه وبقا انهم
لم يسيوا حتى قدم سلمة بن سلامة بن وقش من
عند ابي بكر بكتابين في احدى كتابي اسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان اذ جاءك كتابي فانظروا ان اظفرك الله
بيننا وبينه فلا تستب منكم رجلا حرت عليه
الموسى فتكلمت الاضمار في ذلك وقالوا امر ابي
بكر فوق امرك فلا تستب منكم **قال** خالد بن
والله ما صاكت القوم الا لما رايت من رقتكم ولما تهكت
الحرب منكم وقوم قد صاكتهم ومضت الصلح فيما بيني
وبينهم والله لو لم يظفروا شيئا ما قاتلتهم وقد اجلسوا
قال اسيد بن حضير قد قتل ما لك بن نويرة
وهو مسلم فسكت عند خالد فلم يجبه وكان خالد قد
خطب الي مجاعة ابنته وكانت اجمل اهل ايمامة فقال
له مجاعة مهلا لك انك قاطع ظهري وظهرك عند
صاحبتك ان القائل عليك كبرته وما اقول هذا
رغبة عنك فقال له خالد زوجيه ابي الرجل فانه
ان كان امره عند صاحبه علي ما احب تكن يفسده
ما تخاف علي وان كان علي ما اكراه فليس هذا باعظم
الامور

الامور فقال له مجاعة قد نصحتك ولعل هذا الامر
لا يكون عيب الا عليك ثم روجه فلما بلغ ذلك **ابا بكر**
رضي الله عنه عقبه وقال سمع من الخطاب ان خالد
اخرج علي النساء حين يهاجره وهو ويسي
مصيبه فتوقع في حاله وعظم الامر ما استطاع فكتب
ابي بكر الي خالد يا خالد انك قد ربح تسليح النساء وتحرر
بين وبياتك وما انت وما بين من المسلمين لم يفت
بعد ثم خذ عنك مجاعة عن رايك فصالحك عن قومك
وقد امكن الله منهم فلما نظر خالد في الكتاب قال هذا
عمل عمر وكتب الي ابي بكر جواب كتابه مع ابي بردة
الا علي **اما بعد** تكلمت ما تروى من النساء حتى تم
لي السرور وقد روت بي الدار وما تروى من الا الي امر
لو علمت اليد من المدينة خاطبا لم ابل مع ابي استترت
حتى خطبت الي يد من تحت قدمي فان كنت قد كرهت
لي ذلك لدين اوريا اعتنك وما احسن عذري عليك
قتل المسلمين فوالله لو كان العز بن يحيى اوي
منا لا يتي حزن الحبيب ورد الميت ولقد افحت في طلب
الشهادته حتى يثبت الحياثة وايضا بالموت **واما**
قد ع مجاعة ايامي عن رايي فاني لم احط رايي يومين
ولم يكن لي علم بالغييب وقد صنع للمسلمين خيرا اوثرهم
الارض وجعل لهم عاقبة المتقين فلما قدم **الكتاب**
علي ابي بكر رضي الله عنه رقب بعض الرقبه وثم
عز علي رايه الاول علي عيب خالد ما صنع ووافقه

نداس
عند
٣٥

علي ذلك رهط من قريش فقام ابو هريرة الا علي
 فذكر خاله وقال يا خليفة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما يوصف خاله يجب ولا خيانه ولقد
 اتهم حتى اعذر وصبر حتى ظنر وما صالح القوم
 الا علي رضاه وما احظ اريد يصلح القوم انه لا يري
 النساء في الحصون الا رجلا لا فقال ابو بكر صدقت
 بكلامك هذه اولي بعد ما خاله من خاله **فلما فرغ**
 خاله من الصلح امر بالحصون فالتزمها الرجال وحلف
 بمجاعة بالمد لا يبيح بمناشيكه ما **صالحه** علي
 ولا يعلم احد عيبه الا ربه الي خاله ثم فتح الحصون
 فخرجت سلا حاشية لجمع خاله علي حدة واخذ ما وجد
 فيها من رناخير ودرافهم فجمع **علي** حدة وجمع كلهم
 ونزل **الحف** ولم يكره ولا الورث ثم اخرج السبي فسمي
 فسمي ثم اقطع علي القسمين فخرج سهم علي احدى
 وفيه مكتوب لله ثم قبض الله يا صار له من السبي خمسة
 اهد ثم كتب علي سهم منها لله وجعل للمكراع والحكمة
 فكلت ووزن الذهب والفضة **ففضل** الخمس وقسم
 علي ان من اربعة الاخماس واسمهم للنزول ساهمين
 واصاحبه سهم وعزل الخمس من ذلك كله حتى قدم
 علي ابي بكر الصديق رضي الله عنه **ولما انقطعت**
 الحرب بين خاله وبين اهل اليمامة تحول من منزله
 الذي كان فيه الي منزله افرغ من كتاب ابي بكر يا مؤ
 ان يصرف اليه بالمد يده **وحدث زيد بن اسلم**
 عن ابيه

عن ابيه

عن ابيه قال كان ابو بكر رضي الله عنه حين وجد
 خاله الي اليمامة رايا في القوم كانه اني يخر من
 حجر فاكل منها ثمرة واحدة وحدها نواة علي خاله
 التمر فلكلها ساعة ثم رما بها فاكلها فقال ليكنين
 خاله من اهل اليمامة شدة وليكن علي يدان
 ثنا الله تعالى **فلما كان ابو بكر** سيخرج الخيبر من اليمامة
 بعد رما يحيي خاله رسول **فخرج** يوما **ابو بكر** بالسيما
 الي طهر الخيبر ان يبلغ نصرا ومعه عمر بن الخطاب
 وسعيد بن زيد وطلحة بن عبيد وتتر من المهاجرين
 والافهار فلقبوا بالضيعة النجارية وقد ارسل
 خاله فلما راه ابو بكر قال له ما وراك يا ابا ضيعة
 قال خيرا يا خليفة رسول الله قد فتح الله عليا اليمامة
 قال فسيح ابو بكر قال ابو ضيعة وهذا كتاب
 خاله اليك محمد الله ابو بكر واصي به ثم قال اخبرني
 عن الوقعة كيف كانت فحبل ابو حنيفة خيرة كيف
 صنع خاله وكيف صنع اصحابه وكيف انهزم المسلمون
 ومن قتل منهم فحبل ابو بكر سيترجع ويترجم عليهم
 وحبل ابو حنيفة يقول يا خليفة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتينا من قبل الاعراب انهم موانعنا وعودنا
 ما لم تكن تحت حتى اظننا الله بعد ثم قال ابو
 بكر رضي الله عنه كرهت روبا رايتها كراهية
 شدة يده ووقع في نفسي ان خاله سيلتف منهم شدة
 وليت خاله لم يصالحهم وان جملهم علي السيف فما

بعد هؤلاء القتلين يستحب اهل اليمامة ولم يزل من
 كذا بهم في ليلة اليوم القيامة الا ان يعصمهم الله
 ثم قدم بعد ذلك وقد اجماعه مع خاله علي بن ابي بكر رضي
 الله عنه وقال ابو بكر خاله سمع لي اهل اليمامة فقال
 يا خليفة رسول الله ان اليمامة لاجل ما كنت والناس
 تبع ولما قدم خالد المدينة كرميت فيها دار الاقرباء
 بأكيد كثر ثم من قتل من اناس من بني ابي بكر
 رضي الله عنه لما راى ذلك وكانت وقعة اليمامة
 من ربيع الاول سنة ثمان عشرين واختلف
 في عدد من استشهد من المسلمين فان ثمانين ذلك
 ما وقع في كتاب ابي بكر الي خاله ان ياتك وما اتك
 وما يتك من المسلمين وقال سالم بن عبيد الله
 لما قتل يوم اليمامة ثمانية من المهاجرين والانصار
 وغير ذلك وقال زيد بن طلق قتل من قريش
 سبعون ومن الانصار سبعون ومن ساير الناس سبعمائة
 وعن ابي سعيد الخدري قال ثلث الانصار في موطن
 اربعة سبعمائة يوم احد سبعمائة ويوم بدر مائة
 سبعمائة ويوم اليمامة سبعمائة ويوم حنين اربع مائة
 الله سبعمائة وقتل الله من بني حنيفة يوم اليمامة
 عدد الكثر في كتاب يعقوب الزهري انه قتل
 منهم اكثر من سبعة الاف وعبره انه اصيب يومئذ
 من صليب بني حنيفة سبعمائة مقاتل كثر في الاثنا
 وفي المستفي كان عدد بني حنيفة يومئذ اربعين

الف

الف مقاتل قتل من المسلمين الف ومائتين وقيل
 الف وثلاثمائة ومن المشركين نحو عشرين الف
 وقيل عشرة الاف وفي سوانه النبوة كان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لعلي انه ستملك سيد من
 سبائ بني حنيفة فوصاه ان يزرعها ولما انتمى
 باسمه محمد ويكنى بكنية فلما فتح اليمامة في
 خلافة ابي بكر رضي الله عنه واتي بالسبايا من
 بني حنيفة اعطى ابو بكر عليا الحنفية فولدت له
 محمد المشهور بابن الحنفية وفي المشكاة عن محمد
 ابن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول الله اريد
 ان ابني بعدك ولدا اسميه باسمك واكنى بكنيتك قال
 نعم رواه ابو داود وفي الفوائد بانه مسيلة الكذاب
 مدينة اسمها اليمامة ويقال لها محمد اليمامة ويقال
 هو اليمامة وهي بلد معروف في اليمن واليمامة
 من الاصل اسم امراته يقال لها ورقا اليمامة تضرب
 بها الامثال في هذه البصرة يقال ابصر من زرقا
 اليمامة وهي اليمامة امراته من ذرية ادم بن نوح
 فسميت تلك المدينة باسم المرأة وفي القاموس وبلاد
 الجوتيب اليها سميت باسمها وهي اكثر حيلة من سائر
 الحجاز وبلادها مسيلة الكذاب وهي دون المدينة
 في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر موقعا
 من البصرة وعن الكوفة نحوها وفي الفوائد وقد
 روي ان تبع بن جاث لما جيش الجوت من كهر هذه

المدينة التي هب المدينة اليها منذ فصار حقي بقي بيده
 وبين هذه المدينة مسيرته ثلاث ايام واخاف ان يند
 قوما فقال تبع في الدوامي نيا ذلك فقال له رباح بن مرة
 الدوامي نيا ذلك ان تاتوا اهل السكون ان يتعلموا اشجيا را
 وتعلموها اما منهم فامرهم تبع به لك ففعلوا ففتطرت
 اليها منذ فذاتهم فقالت يا قوم لقد رايت عجيبا قالوا وما هو
 قالت لهم اني رايت الاشجار تمشي علي وجه الارض يحملها
 الرجال واني لاري كل رجل خلف شجرة يمشي خلفها
 او يخيف فلما نكته بوجهها فانتدت ابياتا يخبرهم فقال
 وتقول اني اري شجرة من فلان بشرة فلان فجمع الاشجار والبشر
 فانوروا باجمعهم في صدره ولكمهم فان ذلك سكر فاعلموا فظفروا
 فلم يبا القوم بما قالت حتى صبح المد وعليهم ففعلوهم وروا
 ذرارهم فلما فرغوا دعا الملك باليها منذ جت ارم فترعت
 عيناها فوجهها في عينيها عروقا سودا فسا لها الملك
 عن ذلك فقالت اني اتحمل شجرة سود يقال له الا شديقي
 في عيني وهي اول من التحمل بالاشد فانتد هذه الناس
 كذا من ذلك الوقت الي الان **وروي** ان هذه المدينة
 كانت ذات يوم قاعده في قصرها فتطرت في الجوفات
 حاما يطير فتحت ان يكون عدد الحمام مائة فتاكت
 هذا البيت ليت الحمام الي الحمامية ونصفه قد يد ثم الحمام مية
 هذا البيت من بحر البسيط وكان عدد الحمام الذي راها
 هذه مائة وستين ونصف ثلاثة وثلاثون مجموع
 ذلك تسعة وتسعون فاذا انقسم الي حمامتها تكون حمامتها

ما
 اولهم

المدة

مائة

مائة حمامة كاملة والى هذه المدة وقولنا اشار لنا بعد
 بقوله هبت يقول **شعر** **م**
 نوا حكم حكم فتات الحيا انظرت الي حمام سراع وارو الشمد
 قالت الا ليتها هذا الحمام لست الي حمامتها او نصفه فقد
 الحاسوة فلا قوة كما حسبت اشعرت سميت لم تقوى لم تقوى
 تكلمت مائة فيها حمامتها وامرعت حسنة في ذلك العدد
 انتهى ما في النوايد **وبعث ابو بكر خالد بن الوليد** فصار الي
 الخبره وصالح اهلها ثم صار الي امينها وخبرها وكان بها
 املات لاهل الحيرة فلما راوا خالد اخرجت املات لهم فقتلوا
 العهد وها ربوه فقتل منهم ريسهم وانهزم الباقون ثم
سار خالد الي صورقة وبعث منتخب بن هارث الي حرب
 الحيرة فها صرهم وصيف عليهم الامر وكان ريسهم عمرو
 ابن عبد المسيح بن قيس بن حبان بن الحارث وهو
 بقلية وانما سمى بقلية لانه خرج علي قوم في برون
 اخضروا فقالوا له يا حارث ما انت الا بقلية خضوا
 فانت هربك لك **قال فخرج عمرو** الي خالد فقتله فقتلوا
 وكان مع عمرو منصف له متعلقا كبسا في حقوه فتناول
 خالد الكيس وشرفا في راحلته وقال ما هذا يا عمرو
 قال هذا وما نه الله سمعنا قال ولم تخفيه قال
 حسيت ان تكونوا غير ما رايت وقد رايت علي اجلي والموت
 احب الي من مكر وه او خلد علي قومي فقال خالد لن موت
 نفس صبي تاني علي اجلي وقال ليهم الله خير لا سيما
 ورب الارض والسموات فيهم مع الله واخافوا اليه ليصروا اليه

المدة

ليمسوه فبادرهم وابتاع السم فقال عدو والى الله يا مشر
 القرب تملأ ما اردتم اهدبها القبان واقبل على اهل
 الحيرة وقال الم اراك ليوم اوضع اقبالا كذا في الانفس
وفي المختار روي عن علي بن حرب انه قال ان عبد
 المسيح بن بقلبة وهو الذي صالح خالد بن الوليد علي
 اهل الحيرة وقد كان له ان يعايد سنة وكان ذلك
 المال اول ما ورد علي ابني بكر الصديق رضي الله عنه
وبعث ابو بكر رضي الله عنه العلاء المحضري الي البحرين
 الي اهل الدرنة **وفي حياة الحيوان** بعث العلاء المحضري
 الي البحرين فسلخوا فزارته وعطشوا عطشا شديدا حتي
 اذا خافوا الملاك فترل وصلي ركعتين ثم قال يا هليم
 يا عليم يا علي يا عظيم استنجت بحايه كانها جناح طائر
 فعمقت عليهم وامطرت حتي ملوا الاثنية وسقوا البركان
 قال ثم انطلقنا حتي اثينا دارين والبحرينا وبينهم
وفي رواية اثينا علي خليج من البحر ما خيف فيه
 قبل ذلك اليوم ولا خيف بعد فلم يجد سفنا وكانت
 المرتدة وقد اهدتوا السفن ثم قال جوزوا باسم الله
 الرحمن الرحيم قال ابو هريرة ثم شينا علي المار فوالله
 ما ابل لنا قدم ولا هف ولا هافر وكان الجيش اربعة
 الاف **وفي رواية** وكان البحر ميرة يوم وبجره
وفي الاكتفا ما راى العلاء من المحضري الي الخط حتي ترل
 الساحل في هصرته فقال له مالي ان وللك علي
 مخاضة فحوص فيها الخيل الي دارين قال لا تسالني قال
 ان اهل بيت

٣٤٤
 اهل بيت بد من قال لهم لك في صفه والخيل اليهم فظفر
 عليهم عنوته وسبا اهلها ثم رجع الي عسكره **وقال ابراهيم**
 ابن حبيب حبس اليهم البحر حتي فاضوا اليهم وجاوزة
 العلاء وصحبا به مشيا علي ارجلهم وقد كانت تجري في
 السفن قبل ان حيرت فيد بعد فقاتلهم فاطفوه الله بهم
 وسلموا له ما كانوا منعوا من الجزية التي صلحوا بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى انه كان لعملا
 المحضري ومن كان معه جوار الي الله تعالى في حوض
 هذه البحر فجاب الله دعائهم وفي ذلك يقول عفيف
 ابن المنذر وكان شاهدا معهم
 الم ترون الله ذلل نحسره او تقول بالكتار اهدبها الخيل
 دمونا الذي اشف البحار فينا يا باعظم من قلت البحر الا وابل
وفي حديث غيره لما راى ذلك اهل الدرنة من اهل
 البحرين سالوه الصلح علي ما صالحه عليه اهل حجر **وفي**
الصفحة عن مهران بن يحيى بن عذرة دارين يا عليم يا حكيم
 يا علي يا عظيم انا عبيدك في سبيلك نقاتل عدوك اللهم
 اجعل لنا اليهم سبيلا فاقبح البحر فحشا ما يبلغ لبودنا
 فخرجنا اليهم فلما رجع احده وجع البطن فمات فطلبنا
 المائتة فلم نجده فلما فحشا ما نوبه فذفنا غير بعيد
 فاذا نحن بماء كثير فقال بعضنا لبعض لو رجعنا فاحرقنا
 ثم غسلنا فخرجنا فطلبنا فلم نجده فقال رجل من
 القوم سمعت يقول يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم اصف
 موتي او كلي عوصها ولا تطلع علي عواريت اهد فرجنا

وترثناه **وفي السنة** عن عمرو بن ثابت قال دخلت في
أذن رجل من أهل البصرة فصار في فمها الإطباء فلم
يتدروا عليها حتى وصلت إلى صباه فاستمرقوه ليلته
وتنصت عيش ناره فأتى رجل من أصحاب الحسن فشكل
ذلك عليه فقال ويحك إن كان شيء ينفعك الله به
فدعوه العلاء الحضر من النبي وعلمها البحر من ونب
المنارة قال وما هي رحمتك الله قال يا علي يا عظيم
يا حليم يا عليم فدعا بها فوالله ما برها ما برحنا حتى
خرجت من أذن لها طنين حتى صكت الحائط ويرى
والله أعلم **ذكر الفرواني الشام وما وقع في نفس**
أبي بكر الصديق رضي الله عنه من ذلك وما قوي
عزمه في الاكتفاء حدثني سهل بن سعد الساعدي
قال لما فرغ أبو بكر من أهل الردة واستقامت له العرب
حدث نفسه بنزول الروم ولم يبلغ عليه أحد نبيا فهو
كذلك أذرا به شرحيل بن هبنة في الشام صورته
عذو الشام وبعث أبو بكر جند في شرحيل وجلس
إليه وقال يا خليفة رسول الله أهدت نفسك أن
تبعث إلى الشام جند قال نعم حدثت نفسي بذلك
ولم يبلغ عليه أحد وما سألني إلا لشيء قال فاهجر
بما رأيت فأولد أبو بكر بعث جند إلى الشام وفتحها
عليهم ثم أنه عند ذلك أصر الأمازيغي وبعث إلى الشام
البعوث **وعن عبد الله بن أبي أوفى الخزاعي** وكان
له صحبة قال لما أراد أبو بكر أن يخرج الجند إلى الشام

دعا عمر

دعا عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة
والزبير وعبد بن أبي وقاص وأبا عبيدة بن الجراح
ووجهه إلى الجند والذين من أهل بدر وغيرهم
وشاورهم وكلمهم استصوبوا رأي أبي بكر وقالوا ما رأيت
من الرأي فأمنه فأناسا سمعوا لك مطعون لا تخالف
أمرنا **وعلي بن أبي طالب** لم يتكلم فقال له أبو بكر رضي
الله عنهما ما ذا تريد يا أبا الحسن فقال أريد أن تبارك
الأمر بمؤمن البقية وأنت أن حرت إليهم نفسك أو
بعثت إليهم نصرته أن تبارك الله تعالى قال يشرك الله
بغيري ومن أين علمت هذا قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هذه المدينة لا يزال ظاهرها علي
كل من تباركها حتى تقوم الساعة وأهلها طاهرون
فقال أبو بكر سبحان الله ما أحسن هذا الحديث لقد صرت
مركب الله في الدنيا والآخرة **ثم انه قام في الناس**
خطيبا ورغب الناس الناس في الجهاد ثم أمر بلال فأذن
في الناس أفروا أيها الناس إلى جهادهم وكم الروم
بالشام ولحميران بن خالد بن سعيد وكان خالد بن
سعيد من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
فلان والاحم أبو بكر الجند الذي استنقذوا إلى الشام ابن عمر
أبا بكر ومنعه من ذلك وكان أبو بكر لا يخالف عمر ولا
يعصيه **فدعا يزيد بن أبي سفيان الأمير وأبا عبيدة**
ابن الجراح **وشرحيل بن هبنة** فقال ابن أبي عبيدة
هذه الوجوه وموعدكم علي هذا الجند وإن باعث علي كل

رجل منكم من الرجال ما قدرت عليه فاذا قدمتم البلد
 وانتم العدو فاجتمعتم على قتالهم فاميركم ابا عبيد
 ابن الجراح وانا ابا عبيد ثم لم يلتصقا وجمعكما حرب
 يزيد بن ابي سفيان الامير وامر ابا بكر مع هؤلاء
 النصارى الثلاثة **وبلغ ذلك** خالد بن سميه نسي
 يا حسن هبة ثم اقبل اليك وسلم عليه وعلى المسلمين
 ثم جلس فقال لابي بكر اما انك كنت وليتني امرا
 وانت غير منهم ورايتني احسن اقبل ما تريد فخرج
 وهو وافوت. وغلث ومن معه فكانوا اول خلف الله
 عسكر **ثم خرج الناس** الي معسكرهم وكتب ابو بكر الي
 اليمن يستنصرهم يدعوهم الي الجهاد ويوعظهم في ثواب
وبت الكتاب مع انس بن مالك فبلغ اليمن وقرأ الكتاب
 على اهلها فاجابوا حتى انتهى الي ذمها الكلا عظماء
 عليه الكتاب دعا بفرسه وسلاحه ونهض في قومه وامر
 بالسكر فسكر منه جموع كثيرة من اهل اليمن وساروا
 فتفرقوا ما كانوا كثيرين واقبل بهم الي ابي بكر رضي الله
 عنه فخرج انس في سبعة بايام فوجد ابا بكر بالمدينة
 ووجد ذلك المسكر على حاله وابو عبيد ثم يجلي
 بذلك العسكر فلما **قربت حمير** معها اولادها ونساءها
 فخرج بهم الي ابي بكر وقام وقال عباد الله الم يكن
 نتحدث فتقول اذا مرت حمير معها اولادها نضر الله
 المسلمين وحذر المشركين فاجروا ايها المسلمون قد
 جاءكم النضر قال وجا قيس بن هبة بن مكيوم
 المراد بها

المراد بها جموع كثيرة حتى سلم علي ابي بكر ثم
 جلس فقال ما تشقرون بسنة هذه الجنود قال ما كنا
 تشقرون الا قد حكم قال فقد قد منا فاجت الاول فالاول
 فان هذه البلد لا ليست ببلد ثم حلف ولا كرا **قال**
فبعد ذلك خرج فدا يزيد بن ابي سفيان فقتله
 كورا **ورعا ربيعة** بن عامر من بني عامر فقتله لولا
 ثم قال له انت مع يزيد بن ابي سفيان لا تقصده ولا
 تخالفه ثم قال ليزيد ان رايت ان توليه فقل
 فافعل فانه من فرسان العرب وصلي قومه وارحوا
 ان يكون من عباد الله الصالحين **ثم خرج ابو بكر**
 بمشي ويزيد راكب فقال له يزيد يا خليفة رسول الله
 اما انك تحب واجبات تاذن لي ان امشي معك فان
 اكره ان اركب وانت تمشي فقال ابو بكر رضي الله عنه
 ما انا براك وما انت بنارل انت احسب خطايا هذه
 من سبيل الله **وفي الديار من النصر** عت ابي عمر
 رضي الله عنهما ان ابا بكر مشي مع يزيد بن ابي سفيان
 نحو من المسلمين فتبيل له يا خليفة رسول الله لو انقصر
 فقال لا ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من اعترت قدماه في سبيل الله عز وجل حرم من الله
 علي النار **ثم اوصاه بوصايا** ثم اخذ بيده وودعه
 فخرج يزيد في جيشه قبل الشام وكان ابو بكر كل غداة
 وعشيته يدعو اهل بيته لصلاته الفداة ويطعوا بعد العصر
قال انس لما بعث ابو بكر يزيد بن ابي سفيان الي الشام

لم يجر من المدينة حتى جاء شرحبيل بن حسنة وأخبره
 بروايها فقال له أبو بكر نامت عينك هذه شرب
 وهو المتع ان لما اليك لاشك فيه وانت اهدا مني فانا
 ما رزيت في ثم ثلاثا ثم سهر السهر ففعل **فلما مضى**
اليوم الثالث اتى من الله يورعه فامسا به بمثل
 ما اوصاه به يزيد ثم ودع ابو بكر وخرج في جيشه قبل
 الشام وبقى اعظم الناس مع ابي عبيدة في المسكر
 يصلي بهم وابو عبيدة لا ينظر في كل يوم ان يدعو
 ابو بكر فيسرحه وابو بكر ينظر به فقدم العرب
 عليه من كل مكان يريد ان يفتح ارض الشام **وبريد**
 ان رجت الروم اليهم ان يكونوا مجتمعين فقدمت عليهم
 حمير بنان والكلاب واسمها ايفع **وجاءت مدج** فيها قيس
 ابن صبرة المراد به مدج جمع عظيم من قومه وفيهم الحجاج
 ابن عبد يثوث الزبيدي **وجاءه حابس** بن عبد الطامي
 وعد وكثير من طلي **وجاءت الدوس** فيهم جند بن
 عمرو بن حمزة الدوسي وفيهم ابو هريرة **وجاءه**
 من قبيل قيس فقتل ابو بكر كسيرة بن مسروق
 الصبي عليهم **وجاءت قبائل** من ابيهم في بني ناس
فاما ربيعة واسمها ربيعة فاسمها نوايا لمرق **قال فخرج**
 ابو بكر في رجال من المسلمين علي رواهم حتى ايا
 عبيدة بن الجراح فصار معه حتى بلغ ثوبه الكودار
 فامساها وناسمها ثم انه تاخر **وتقدم اليه معاذ**
ابن جبل فامساها كل واحد منهما صاحبه ثم اخذ كل واحد

منها

منها بيد صاحبه فورد عد ورجال ثم تفرقا وانصرف ابو
 بكر ومضى علي ذلك الجيش **وقال رجل من المسلمين**
 لخاله بن سعيد وقد تهيأ للمخرج مع ابي عبيدة لو كنت
 خرجت مع ابن عبيدة يزيد بن ابي سفيان كان امثل من
 خروجك مع غيره فقال ابن عبيد احب الي من هذه
 بن قراجه وهذا احب الي من ابن عبيد فزيد فلهذا
 لان احب في ربيعة علي عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ووليعي وناصري علي ابن عبيد قبل اليوم
 فانا به اشد استيئا من واليه اشد طائفة **فلما اراد**
 ان ينفذوا سايرا الي الشام ليس سلاحا وموافقة فلبوا
 اسلحتهم على اربابنا والحكم وعلقت ومواليه **ثم اقبل**
الي ابي بكر رضي الله عنه عنه صلاة الله في نصب
 معه فلما انصرف قام اليه هو واخوته فجلسوا اليه
 فجلس اليه خاله وابني عليه وصلي علي رسول الله وروى
 ابا بكر بومنايا حسنة ثم قال هات يدك يا ابا بكر فانا
 لا ندرى انما نلتقي في الدنيا ام لا فان قضيت الدنيا
 في الدنيا التقينا فسال الشموه وعمران وانت كانت هي
 المرفة التي ليس بعد هاتنا فعرفنا الله واياك
 وجد النبي صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم **فأخذ**
ابو بكر بيده فيكبي ويكبي خاله ويكبي المسلمين ولفوا
 يريه الشموه وطال بكاهم **ثم ان ابا بكر قال** انظر
 عشي معك قال ما اريد ان تفعل قال لك في اريد ذلك
 فقام الناس معه حتى خرج من بيوت المدينة

فأرأيت أحدا من المسلمين شيعة أكثر من شيعة خالد بن
 سعيد يومئذ وأخوته **فلما خرج من المدينة** قال له
 أبو بكر قد أوصيتني برشيديا وقد وعيت وأبي موسى
 فاجع وصايتي وعيا فأوصاه بوصايا ثم أهد به أقوته
 بعد ذلك فودعهم واحدا واحدا ثم وودعهم المسلمين ثم
 انهم دعوا بأبائهم فدعوا بها وكانوا قبل ذلك يمشون مع
 أبي بكر ثم قدت معهم خيلهم فخرجوا بهيمة حسنة
 فلما أودعوا قال أبو بكر اللهم اعظمهم من بين أمة
 ومنك خلقهم **وعن** أبي بكر وعن شيا بلهم وأهضع أوزارهم
 واعظم أجورهم ثم أصرق أبو بكر ومن معه من المسلمين
وعن محمد بن خليفة بن سليمان بن زياد الطائي أبا
 عبد الله بن حاتم لأمه أبي بكر رضي الله عنه في جماعة
 من قومه من طي نحو ستمائة فقال له سر حنا في أثر الناس
 وأهتر لنا واليا صالحا كنت معه وكان قد ومهم علي أبي
 بكر بعد سير الأماكلهم إلى الشام **فقال أبو بكر** قد
 اخترت لك أوصلا ليروا قدم إليها جوبين فخرهم الحق
 بأبي عبيد ثم بن الجراح فتد رصيت لك صحبة وحمد
 لك أريد تنعم الوقيت في السفر والصاحب في الحضر
 قال فقلت لأبي بكر رضي الله عنه فقلت رصيت بخيرتك
 التي اخترت لي فاتبعت حتى كنت بالشام فشهدت
 معه مواعظ كلها لم أرغب عن يوم منها **وعن أبي حنيفة**
 المقرئ قال قدم ابن أبي السهم الخثعمي علي أبي بكر رضي
 الله عنه وجماعة من حشمه فوق ستمائة وروث الألف

بسا بهم

سان
 فقد

بسا بهم وأولادهم فتشاوروا أبا بكر أن يخلفوه عنده
 أم خير هو أمهم فقال أبو بكر قد مضى أعظم الناس يومهم
 ودارتهم ولكن بجماعة المسلمين أسوة فسرقني حفظكم
 فان بالشام أمرا قد وجهناهم إليها فأيهم أحببت أن
 تعجبه فأصحبته فصار حتى لقيت يزيد بن أبي سفيان
 فعجبه **وعن يحيى بن هانئ بن عمرو** أن أبا بكر كان
 أوميا أبا عبيدة بن بقيس بن مكسوح وقال له أنه قد
 صحتك رجل عظيم الشرف فارس من فرسان العرب لا طعن
 له عظم حسبه ولا شجيرة في الجهاد وليس للمسلمين
 تخفي عن مشورته وراية وبأسه في الحرب فأدب
 والطفه واره أنك غير مستثن ولا مستهين بأمره فأنك
 ستخرج له بدتك فيصنع لك وجهه وجهه علي
 عدوك **ورعا أبو بكر** قيسا فقال له أيا قد جئتك مع
 أبي عبيد ثم الأمين الذي إذا ظلمك كظم وإذا أيسر اليه
 عفو وإذا قطع وصل رهيم بالمؤمنين شدي علي الكافرين
 ولا تقصير له أمرا ولا تخي لفتك لدرأيا فأنك لن يامرك
 إلا بخير وقد أمرت أن يسمع منك فلا تأمره إلا بقوي
 الله فنه كذا سمع أنك شدي به بأس مجرب وذلك
 في زنا الشرك والجاهلية الجهل فأجل ما سكت
 وشدة تك وجهتك اليوم في الإسلام علي من كنوا بالله
 وعبيد غيره فنه جعل الله فيه الإجد العظيم والعز
 للمسلمين فقال أن بقيت وبقيت فسبيلك من صيطلي
 علي المسلم وجهه في علي الكافر ما يترك وبرصيك فقال

الله

ابو بكر افضل ذلك فلما بلغه ما رآه البطريرك بالجابية
 وقتله لياهل قال صدق قيس ووفى وبر **وعن**
هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال لما هتفت جنود
 ابي بكر اليه الشام بلغ ذلك هزقل ملك الروم وهو
 بناسطين وقيل له قد انتك العرب وجمعت لك جموعا
 عظيمة وهم يريدون ان يجرهم الله يبعث اليهم اخبرهم
 انهم يظنون ان علي اهل هذه البلاد فقه جاؤك وهم
 لا يتكلمون ان هذا يكون وجاؤك باناسين ونسائهم
 فقد تها لك قال يجرهم يقولون لو دخلنا واقتلنا هذا
 تركنا هذا بالارنا ونساءنا فقال هزقل ذلك اشد
 لشوكتهم اذا قاتل القوم علي تصديف فاشد علي من
 كايدهم ان يزيلهم اوعيه هم **قال** تجمع اليه **اهل**
البلاد وانما ارف الروم ومن كان علي دينهم من العرب
 فقال يا اهل هذه الديار ان الله قد كان لكم محنا وكان
 لديكم معزا وله ناصر علي الامم الخالية وعلي كسري
 والمجوس وعلي الترك الذين لا يهلكون وعلي من سواهم
 من الامم كلها وذلك انكم كنتم تعلمون بكتاب ربكم وحديث
 نبيكم الذي كان امره رشدا وفضله هديا فلما بدتم
 وغيرتم ذلك اطلع فيكم قوما والى الله ما كنا نساكم ولا تخاف
 ان يظلمهم وقد ساروا اليكم هنا عداوة جباة قد اضطرتهم
 الي بلادكم فخط الطرد وجه وجه الارض وسوا الحال
 فسيروا اليهم فقاتلوهم عن ربيكم وعن بلادكم وعن
 اناسكم وعن نساكم وانما نأخذكم عنكم ومهدكم بالخيول
 والرجال

والرجال **وقد امرت عليكم** امر قاصموا اليه واطيعوا ثم خرج
 حتى اتى دمشق فقام فيها مثل هذه الغام وقال فيها
 مثل هذه القتال **شرح** خرج حتى اتى حمص فمثل ذلك
 ثم اتى انطاكية فقام فيها وبعث اليه الروم فحدثهم اليه
 في دمنهم ما لا يحصى عدده ونذر اليه ما تلتهم ونسائهم
 واتباعهم واعطوا دخول العرب عليهم وخافوا ان يكونوا
 ملكهم **ثم اقبل ابو عبيدة** حتى مد يوا اليه القريه ثم
 اقبل عليه الحجر ارض صالح النبي عليه السلام ثم علي و
 المنار ثم علي بن ابي رباح وواليها ما بها فخرج اليهم
 الروم فلم يجيئهم اليهم ان هزمواهم حتى دخلوا
 مد يمتهم في صدرهم فيها وصالح اهل مارب عليها
 فلما كانت اول مد ايت الشام صالح اهلها **ثم سار ابو عبيدة**
 حتى اذا رنا من الجابية اتاهات فخير ان هزقل
 بانطاكية وانما قد جمع لكم من الجوع ما لم يجمع احد
 كان قبله من اباية لاحد من الامم قبلكم **فكتب ابو عبيدة**
 الي ابي بكر العهد رضى الله عنه لعبد الله ابي بكر
 خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي عبيدة
 ابن الجراح سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
 لا اله الا هو **اما بعد** فانا نسال الله ان يعز الا سلام
 واهله عزا مبينا وان يفتح لهم فتيا يبرافا فانه يلحقنا
 هزقل ملك الروم نزل قريه من قريه الشام تدعى
 انطاكية وانما بعث اليه اهل ملكك فحدثهم اليه
 الصب والدلول وقد ريت ان اهلك ذلك فترى فيه

رانهم وراهم

رايك والسلام عليك ورحمة الله تعالى وكتب اليه ابو بكر
 رضي الله عنه **اما بعد** فقد بلغني كتابك وقرنت
 ما ذكر فيه من امر هذا قل ملك الروم فاما متروك بالظا كيه
 فهو عيب له ولا يحتاج وفتح من الله عليك وعاب
 المسلمين واما حشده اهل مملكته وجميع ملك الجوع
 فان ذلك ما كنا وكنتم تعلمون انه سيكون منهم ما كان
 قوم ان يدعوا سلطانهم ويخرجوا من مملكتهم بغير قتال
 ولقد علمت والحمد لله ان قد عثرهم رجال كثير من
 المسلمين بجيوش الموت احب حياة عدوهم الحياة
 وكتبون من الله ان قتالهم الاجر العظيم وبحوث
 الجهاد في سبيل الله اشهد من جبههم ابرار تسايهم وعقاي
 اموالهم الرجل منهم عند الباج خير من الف رجل من
 المشركين فاقمهم جندك ولا تسوهم من عاب
 عنك من المسلمين فان الله تعالى ذكره معك وانما
 مع ذلك مدكم بالرجال حتى تكتفي ولا تريد ان تزداد
 والسلام عليك وبعث الله الكتاب مع دارم الصبي
وكتب يزيد بن ابي سفيان الي ابي بكر اما بعد فان
 هو قل ملك الروم لما بلغه سيرنا اليه القى الله العرب
 في قلبه فتحل وتزل انطاكية وخلف امرأت جند على
 هذه الشام وامرهم بقتالنا وقد سير والنا واستندوا
 وقد بنانا مسلمة بالشام ان هو قل استنصر اهل مملكته
 وانهم جاوا جبروت الشوك قد بنا بامرك وعجل علينا في
 ذلك برأيك تبعه نال الله النصر والصبر والفتح
 وعاقبه

وعاقبه المسلمين والسلام عليك وبعث الله الكتاب
 مع عبد الله بن قوط السلمي **وكتب ابو بكر رضي الله**
عنه معه بهذا الكتاب اما بعد فقد بلغني كتابك بذكر
 فيه تحول ملك الروم الي انطاكية والقي الله العرب
 في قلبه من جوع المسلمين فان الله تبارك وتعالى
 ولله الحمد قد نصرنا وكتب مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالعرب وايدنا بملكته الكرام وان ذلك الذي
 الذي نصرنا الله فيه بالعرب هو هذه الدين
 الذي تدعوا الناس اليه اليوم فوريك لا يجعل الله
 المسلمين كالمجرمين ولا من يشهد انه لا اله غيره
 كما يبعد الله اخريه وتدين باله شقي فاذا
 لقيتهم فابعد اليهم ممن معك وقا تلم فان الله لن يخلي
 وقد بنا الله ان الفقة القليلة مما تطلب الفقة
 الكثيره باذن الله وانما مع ما هناك لك ممدكم بالرجال
 في اثر الرجال حتى تكتفوا ولا تحتجوا الي زيادة ان
 ثنا الله تعالى والسلام **ولما رد ابو بكر** عبد الله بن
 قوط لهذا الكتاب الي يزيد قال له اخبره والمسلمين
 ان مدد المسلمين اليهم مع هاشم بن عتبة وسعيد بن
 عامر بن جهم فخرج عبد الله بكتابك حتى قدم به
 علي يزيد وقراه علي المسلمين فباشروا وفرحوا
وان ابا بكر ما هاشم بن عتبة وبعث في الف من
 المسلمين فسلم علي ابي بكر وودعه ثم خرج من عنده
 فلزم طريق ابي عبيدة حتى قدم عليه فسر المسلمين

بقدره وتبشروا به وبلغ سعد بن عامر من خبره ان
ابا بكر يريد ان يبعثه فلما ابطا ذلك ومكث اياما لا يذكو
له ذلك اتاه فقال يا ابا بكر لقد بلغني انك كنت
اروت ان تبشني في هذه الوجه ثم رايتك قد سكنت
فأرسلت ما به الملك فانه ان كنت تريد ان تبشني فبشني
فأبشني معه وان كنت لا تريد ان تبشني احد فاني
وان في الجهاد فابشني بوجهك الله كما الحق بالمسلمين
فتذكر لي ان الروم جمعت لهم حملا عظيما فقال ابو
بكر رجمك ارحم الراحمين يا سعد بن عامر فامر بلالا
فتاديه في الناس ان انتقد فبوا رايها المسلمون مع سعد
اجل عامر الي الشام فاستد به معه سبعاية رجل من
ايام فلما اراد سعد الشخص جال بلال فقال يا خليفة
رسول الله ان كنت ائما اعشني لله تعالى لا املك
نفسا وانصرفا فيما بينهما ففعل كل سبيل حتى اجاهد
في سبيل ربي فان الجهاد احب الي من المقام قال ابو
بكر فان الله يشهد اني لم اعشك الا له وان لا اريد
منك جهدا ولا شكورا فمضى له الارض ذات الطول
والعرض فاسلك ابي في ما احب فقال كانك اريها
الصديقت عشت علي في مقاتلتي ووجدت في نفسك
منها قال لا والله ما وجدت في نفسي من ذلك واني
احب ان لاتدع هؤلاء لهوامي ما دعيت هؤلاء الي
طاعة ربك قال فان شئت اقمت معك قال اما
ازهوون في الجهاد فلم يكن الامر بالمقام وانما

اروتك

اروتك للادوات ولا جدت لغرائك وهنته يا بلال ولا به
من التفرقة فرفقه لا الشقا بعد بها حتى يوم البعث فاعلم
صالحا يا بلال وكن زادا من الدنيا ما يدرك الله ما
حيث وحيث لك الثواب اذا توفيت فقال له بلال جزاك
الله من ولي نعمه واج في الاسلام خيرا فوالله ما امرت
لنا بالصبر علي الحق والداومة علي العمل بالطاعة
بعدع وما كنت لاذن لاهد بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج بلال مع سعيد بن عامر وكان ابو بكر اميرهم
اجل عامر مع ثوابه وهم اكثر من خمسين رجلا ان يلحق
بمزيد بن ابي سفيان فليحق به وشهد معه وقعة
الربيع والدائمة **وقدم علي ابي بكر** حذوة من ماله
الهدايا من جمع عظيم زها الف رجل او اكثر فلما راها
ابو بكر عده وهم وعدتهم سره ذلك فقال الحمد لله
علي صنعة المسلمين ما يزال الله تعالى يوتجهم لهم بعد
من انفسهم بيتا به ظهورهم ويقصم به ظهور عدوهم
ثم قال حمزة بن ابي بكر علي امرادونك قال نعم ثلاثة
امر قد امرنا هم فايهم شئت فكن معه فلما لحق بالمسلمين
سالم اميا الامرا افضل واياهم كان افضل عند النبي صلى
الله عليه وسلم صحبة فقيل له ابو عبيد بن الجراح
في وكان معه قال عمرو بن مخصن لم يكن ابو بكر رضي
الله عنه بسام التوجه الي الشام واما الامرا
الذين بعث بالرجال بعد الرجال ابرارهم اعزاز
الاسلام وازلال اهل الشرك **وعن ابي سعيد** المقرمي

قال لما بلغ ابو بكر حج الاعاجم ولم يكن نبي اعجب اليه من
قدم المجاهد من ارض العرب وكانوا كالموا على
سرج الاول فالاول **فقدم عليه** فيمن قدم ابو الاعوام
المسلمي فبعث ابو بكر فصار حتى قدم علي بن ابي عبيد
وقدم علي بن ابي بكر من بن يزيد الا خسر في رجال
من بني سليم عومانية فقال ابو بكر لو كان هؤلاء اكثر
منهم امضينا لهم فقال عمر والله لو كانوا عشرة لوت
ذلك انتم تذهبهم اخوانهم ابي والله واري ان تملأ بالرجل
الواحد اذا كان ذا حظ وعنا فقال حبيب بن مسلمة
الغزواني عندهما نحو من عشرين رجلا من ابا القبايل
ذو رغبة في الجهاد في فخرنا وهو لا جيبا يا خليفة
رسول الله فقال له اما الان فاصح بهم جميعا حتى
تقدم بهم علي اخوانهم فخرج فمكروا بهم ثم جمع اصحاب
اليهم ثم مضوا حتى قدم علي بن يزيد بن ابي سفيان
قال واجتمع رجال من كعب واسام وعنار ومزينة
عوم من ما يتبع فأتوا ابا بكر فقالوا ابعث علينا رجلا
وسرحنا الي اخواننا فبعث عليهم الصنمك بن قيس
فسار حتى أتى بن يزيد فتركه معه **وعن سعيد بن**
زيد بن عمرو بن نفيل قال لما راي اهل مدائن السلام
ان العرب قد جاءت عليهم من كل وجه وكثرت جوعهم
بعثوا الرسل الي ملكهم يملكون ذلك ويسالون له
المدة فكتب اليهم اني عجزت لكم حينئذ ونبي
وحينئذ تكثرون علي عذرة من جاكم وانا اعلم بكم
ومن جاكم

ومن جاكم منهم ولا اهل مدينة واحدة من مدائكم ان
مما جاكم منهم احضا فالا قوهم وثا قوهم ولا تحسوا اني
كتبت اليكم بهذا وانا لا اريد امدادكم لاسن اليكم من
الكنود ما نصيت به الارض العضا وكانت مدائن اهل
السلام قد ارسلوا الي كل من كان علي رينهم من العرب
فاطمهم اكثر من النضر ومنهم من حب العرب فكانت
ظهور العرب احب اليه وذلك انكم لم يكن في ريد
راعي منهم وبلغ خبرهم وتراسلهم با عبيد ثم جاز
فكتب بذلك الي ابي بكر رضي الله عنه فجمع ابو بكر
اشرف قريش من ابا هذيل وعمرهم من اهل مكة
ثم دعا باشراف انصار ورويا السابنة منهم **ثم دعا**
عمر وبعث العاصي فقال يا عمر هؤلاء اشرف قومك يجرون
مجا هديت فاصح فمكروا ثم اذبح الناحي معك فقال
يا خليفة رسول الله انا والي علي الناحي قال نعم انت
اقوال علي من ابعث معك منها فها هنا قال لا بل
والي علي من اقدم عليه من المسلمين قال لا ولكنك
احد الامراء فان جنتكم حرب فابو عبيد اميركم
فسكرت عنه ثم خرج فمكروا فاجتمع اليه ناس كثير
وكان معه اشرف قريش فلما حضره وجه الي
عمر رضي الله عنه فقال يا ابا هذيل انك قد عرفت
بصريا بالحرب وبين نصيب في القرو وقد رايت
مرايتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علمت
ان ابا بكر ليس بعصية فاشعر عليه ان يوليها هذه

الجند والقبائل بالشام قالوا ان يصح الله علي يدي هذه
 البلاد وان يربكم والمسلمين من ذلك ما نرون به فقال
 عمر لا اكتبك ما كنت لا اكتب في ذلك لانه لا يوافقني ان
 اكتبك علي ابي عبيد بن جراح و ابو عبيد بن جراح
 منك قال فانه لا يتعصب ابا عبيد بن جراح ان ال عليه فقال
 له و جئت يا عمر وانك والله ما تطلب بهته الويل له
 الا شرف الدنيا فالت الله ولا تطلب بشي من سعيك الا
 وجه الله واخرج في هذه الحثيث فانه ان يكون عليك مير
 في هذه المدينة في اسرعة ما تكون ان شاء الله تعالى امير ليس
 فوقك احد فقال قد رفعت تخرج واستثبت له المسير
 فلما اراد الشيوخ خرج معه ابو بكر بن عبيد وقال يا عمر انك
 دوراب و جرحيد للامور وبصر بالحرب وقد خرجت في اثر
 قومك ورجال من صلحا المسلمين وانت قادم علي افواكك
 فلما تالوهم بغيره ولا ند هز عنهم صالح مشورتهم فرب
 رايك محمور في الحرب مبارك في عواقب الامور فقال
 له عمر وما اهلكت ان اصدق ظنك ولا اقل رايك
 ثم و رعد وانصرف فقدم الشام فظلم عناه و ركب و ركب
 المسلمين وكتب ابو بكر الي عبيد بن جراح ما بعد قد حارب
 كتابك تذكرك في سيرة عدوكم لمواقفكم وما اكتب اليهم
 فلكم من عدوكم اياهم ان يمد لهم من الجند ما تضيف به
 الارض الفضا و بعد الله لقد اصبحت الارض ضيقة علي
 برهبا و ايم الله ما انا يا من ان نزيلوه من مكانه الذي
 هو عاقل ان شاء الله فبني خيلك في الترمي والسواد و جيت

عليهم

عليهم قطع المعيرة ولا تحاصر المدائن حتي ياتيك امر مني فان
 تاحضرت في شهر الربيع واستغن بالله عليهم فانه ليس
 ياتهم مدد الا لدفعكم عنه او ضعفهم وليس بكم بحمد الله
 قلتم ولا اذله ولا عدوت ما جئتم عنهم فان الله فاحكمكم
 ومظهركم علي عدوكم ومعدكم بالنصر وملتمس منكم الشكر
 لينظرو كيف تملون و جاك عمرو فاصيبك به خيرا فقد
 اوصيتك الله لا يصح لك حقا والسلام عليك **وجاء عمرو** حتي
 ترابا ابي عبيد بن جراح وكان عمرو في سيرته ذلك الي الشام
فيما حدث به عمرو بن عبيد بن جراح في شهر من شهر
 فكتبه منهم كثير فلي اجمعوا هم ومن كان معه من المدينة
 كانوا نحو من الف فلما قدم بهم علي ابي عبيد بن جراح
 هو والناس من الذين معه واستأمنوا وكان عمرو و راي
 في الحرب و جرحيد في الاشيا فقال له ابو عبيد بن جراح
 الله رب يومئذ في يومئذ في يومئذ في يومئذ في يومئذ
 ومحضرت انما انا رجل منكم لست وان كنت الوالي عليكم بتأطع
 امرادونكم فاحضروني بوايت في كل يوم بما تريد فانه ليس
 لي عليك عتاق فقال له افعله والله بوفيتك لما يصالح
 المسلمين **وقال سعد بن حارث** ما زال ابو بكر يبعث
 الامراء الي الشام امير امير وبعث القبايل قبيلة قبيلة
 حتي ظن انهم قد انتفخوا وانهم لا يريدون ان يزدادوا رجلا
وذكر الطبري عن محمد بن اسحاق ان جرحيد بن جراح
 الي الشام كان بعد قتول من الحج سنة اثني عشر و كان
 هينة بعث عمرو بن العاص قبل فلسطين **وقيل** ان ابو بكر

ما
 الامم وناكم

جند سعيد بن العاصي روايتها وامره ان لا يبرحها وان يبرحها
 من هولاء بالانضمام اليه ولا يقبل الا من لا يريد قتال
 ولا يقاتل الا من قاتله حتى ياتيه امره فاقام في جمعت
 اليه جموع كثيرة وبلغ الدوم عظم ذلك العسكر فصرخوا
 عليه العرب الضاحية بالشام المبعوث اليهم فكتب خالد بن
 سعيد اليه ابى بكر فكتب اليه ابو بكر رضي الله عنه ان اقدم
 ولا تخم واستصر الله فصار اليه خالد فلما رآهم تعرفوا
 واعبروا من لهم نزل ودخل من كان تجمع له في الاسلام
وكتب اليه ابى بكر بذلك فكتب اليه ابو بكر رضي الله عنه
 ان اقدم ولا تخن حتى توتي من خلفك فصار فيمن كان
 خرج منه من طمار فيمن خلفه من طوف النمل فصار اليه بطريق
 من بطارقة الدوم يدعي باهات فزعم وقتل جنداه
وكتب بذلك اليه ابى بكر واستدعه وقد قدم علي ابى بكر
 اوائل مستقرى اليهن ومن بين مكة واليمن فصار واقفة موا
 علي خالد بن سعيد وعند ذلك اخرج ابو بكر للشام
 وعنه امره وقد كان ابو بكر رديع وبن العاصي علي
 عماله التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 اياها من صدقات سعد وعنه رثه وما كان معها قبل
 وهاب اليه عات من عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو علي عده من عهده اذ هو رجع في جند ذلك
 ابو بكر **وكتب اليه ابو بكر** عنه اهتيا جدي الي الشام ابى
 قد رددت علي العمل الذي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولاك مرته او ساه لك اخري اذ بعثت الي عات
 ابحار الموعده

ابحار الموعده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وليت
 لم وليته وقد احببت ابا عبد الله ان افرغك لما هو خير
 لك في حياتك ومعارك معه الا ان يكون الذي انت
 فيه احب اليك **فكتب اليه عمرو** ابى ساهم من ساهم الاحكام
 وانت بعد الله الدامي بالواجب معنا نظرا لمرتها واحسنها
 وافضلها فارم بلا شيء ان جاك من ناحية من النواحي
وكتب ابو بكر اليه الوليد بن عتبة يخوذلك فاجاب باني
 الجهاد **وعن ابى احامه** الباهلي قال كنت فيمن خرج ابو
 بكر مع ابى عبيدة ثم واوصايت به واوصاه باني **فكانت**
 اول وقعة بالشام يوم المربية ويوم الدائنة وليسا من
 الايام العظام خرج سنة فواد من الدوم مع كل قبا بدحمية
 فكانوا ثلاثة الف فاقبلوا حتى اتوا اليه المربية **فبنت**
 يزيد بن ابى سفيان اليه ابى عبيدة ثم يعلمه فبنت اليه
 في الخمسة ليلة اتيته بعث معي رجلا في خمسة ليلة
 رايتهم يبعث فوادهم اوليك حملنا عليهم فزمنناهم وقتلنا
 قبا بد من فوادهم ثم مضوا واتبعناهم فحملنا بالدائنة
 فسرنا اليهم فقدمي يزيد وصاحبي في عدتنا فزمنناهم فشد
 ذلك فزعوا واصتموا وامد هم ملكهم **وذكر ابن اسحاق** عن
 صالح بن كيسان ان عمرو بن العاص خرج حتى نزل لعمر
 المربيات ونزل الدوم بنسبه خلف باعلا فلسطين في
 سبعين الفا عليهم تدار في افوهة قتل لا يبد وامه **فكتب**
عمرو اليه ابى بكر يستدعه وخرج خالد بن سعيد بن ابى
 العاص وهو يخرج الصف من ارض الشام في يوم مطيرة

يستطرد فيه فندب عليه اعلاج الروم فقتلوه وقيل اتاهم
 اوزجا وهم في اربعة الاف وهم غاوت منها استشهد خالد
 ابن سعيد الحارثي قتل ابيه وذكر سفيان بن الوليد
 ابن عتبة لما قدم على خالد بن سعيد فسانده وقدمت
 هيومن المسلمين الذين كان ابو بكر وعدة وبلغه عن الامرا
 بين امرا المسلمين الذين امرهم ابو بكر وتوجههم اليه
 افتتح على الروم وطلب الحاضرة واعديا ظهره وبادر الامرا
 لقتال الروم واستطرد له باهات فارزه ومن معه
 الي دمشق وفتح خالد بن الحبيب ومعه زوال الكلاع وعكرته
 والوليد حتى نزل عليه مرج الصفر ما بين الواقفة
 ودمشق فانطوت مساح باهات عليه واحذوا عليه
 الطرق ولا يشعروا زحف له باهات فوجه ابن سعيد
 ابن خالد يستطرد في الناس فقتلوه فأتى الخبر خالد
 فخرج هاربا في هربة خيل ولم يثبته خالد الزبيدي عن
 ذي المروة واقام عكرمة في الناس رداههم فردد عنهم
 باهات وجنوده ان يطلبوهم واقام من الشام على
 قريب **ذكر ابن اسحاق** مسير الامرا وماركهم وان يزيده
 ابن ابن سفيان نزل البلقاء ونزل شرجيل بن حسن
 الارون ويقال بعريه ونزل ابو عبيدة بالجابية **كتب**
الي ابن بكر اساجد فان الروم واهل البلد ومن كان
 على دينهم من العرب قد اجتمعوا على حرب المسلمين وخن جوار
 النصر واجاز موعده الرب تبارك وتعالى واحبت اعلام
 ذلك اني رايك فقال ابو بكر والله لانسفين وسواس الشيطان

وعدة في المسلمين
 ذلك ابو بكر
 قبل ان يقتل
 الفزوة ابن خالد بن هذو
 سعيد بن هذو

خالد

بخالد بن الوليد وكان خالد بن الوليد اذ ذاك بلى حرب العراق
 فكتب اليه ابو بكر اساجد فدفع العراق ولف فيه اهله
 الذين قدمت عليهم وهم فيه وامهات مختفيا في اهل العزقة
 من اصحابك الذين قد مواعيك العراق من ابيهم ومجرب
 في الطريق وقد مواعيك من الحارث حتى تاتي الشام
 فتلقي ابا عبيدة ومن معه من المسلمين فاذا التقيتم فان
 امير الجماعة والسلام **ويروي** انه كان في كتب اليه
 ان مره حتى تاتي جموع المسلمين بايرموك فانهم قد شجوا
 واشجوا واياك ان تعود لمثل ما فعلت فانه لم يشج الجموع
 بعون الله سبحانه احدى اشراك ولم يتزع الشيا احد من
 الناس تزعك فلتنهتك يا ابا سليمان النية والحضرة فاتم
 يثم الله لك ولا يد خللك عجب نكح وتخذلوا باك ان تدل
 بعلم فان الله تعالى له المن وهو ولي الحزا **وافي خالد كتاب**
 ابن بكر هذو وهو باخيرته مسير فان حجة في ملكتم
 بها وذلك انه لما دفع من ايقاعه في الروم ومن انضوي
 اليهم مضيا لهم من مصالح في رين بالفراخ والفرص
 تحوم الشام والعراق والجزيرة اقام بالفراخ عشرة ايام
 اذن بالقتل الي الجزيرة حتى يقين من ذبيقة القعدة واير
 عاصم بن مهران يسير بهم وامر سحره ابن الاغران يسير
 وظهر خالد بن الساف وخرج من الجزيرة ومعه عدة
 من اصحابه يتنصف البلاد حتى اتى مكة بالسمت فتايت
 له في ذلك ما لم يأت الدليل فصار طريقا من طرق
 الجزيرة لم ير طريقا محجب منه فكانت عبيته عن الجند

يسيرة ما يوافي الي الحيرة اهدم واقام مع صاحب الساقية
 ولم يعلم ان ابا بكر امد به لك الابد هو الذي بعثه
 فيما تقدم في كتابه اليه من معاينة اياه وقدم علي
 خالد بالكتاب عبد الرحمن بن حنبل المجشي **قال له**
 قبل ان يقرأ كتابه ما وراك فقال خير سير الي الشام فشق
 عليه ذلك وقال هذا عمل عهد نبي علي ان يفتح الله
 علي العراق وكانت لها بركة عظيمة تدبره **وكان خالد**
 اذا قرأ يقوم من المشركين عذبا من عذاب الله عليهم
 ولياسم اللبيث فلما قرأ كتاب ابي بكر فرأى انه قد ولاه
 علي ابي عبيدة وعلب الشام محي نفسه وقال اما الاولاني
 فان في الشام من العراق خلفا تمام اليه السير في رسيم
 النجاشي وكان من اشرف بني عبد ودرجات بكر بن ايل ومن
 رؤسا اصحاب النبي بن هارثة فقال خالد اصلحك الله والله
 ما جعل الله في الشام من العراق خلفا الا اشر حنطة
 وشعير ورياحا وحريرا وفضة وذهبا واوسع من ذلك
 عرفنا والله ما الشام كله الا كتاب من العراق فكونه النبي
 مشورت عليه وكان يجب ان يخرج من العراق ويجلبه وايا
قال خالد ان بالشام اهل الاسلام وقد نهيت لهم الروم
 ونشرت فانما انما منيت وليس لهم منزل يكونوا ائمة لها هنا
 علي حالكم التي كنتم عليها فان تفرغ مما استخفنا اليه عاجلا
 محلا اليكم وان ابطات رحوت ان لا تنجزوا ولا تنهوا وليس
 خليفة رسول الله صلي الله عليه وسلم تبارك امدادكم بالرجال
 حتى يفتح الله عليكم هذه البلاد والله تعالى **ويروى**

ان ابا بكر

ان ابا بكر رضي الله عنه امر خالد بن الوليد بالخروج في شطر
 الناس الا انه جثث علي الشطر الثاني المنين بن حارث
 وقال لا تأخذ بجدة الا خلفت لهم محبة فاذا فتح الله عليكم فارودهم
 الي العراق وانت معهم ثم انت علي عسكر خالد اصحاب
 رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستشارهم علي المشي وترك
 لمينين اعداءهم من اهل الشام من لم يكن لهم محبة ثم ظهر
 فيهم بقب في خيلج من كان قد مر علي النبي صلي الله عليه
 وسلم وافدا او غير وافد وترك لمينين اعداءهم من اهل
 الشام ثم قسم الحجة نصفين فقال النبي والله لا اقيم الا علي
 انما اري ابي بكر كلمة في استصحاب نصف الصحابة واذا نصف
 وبعض النصف فوالله ما رجوا النصر الا بهم فاني تقر من
 منهم فلما راى خالد بعد ما تكلم عليه انما صد منهم حتى رضى
 وكان يمين انما صد منهم فدايت ابن حبان العجلي وشرب
 الخصاصيد والحارث بن حبان الوهليان ومعه بن ام
 معه الاسلمي وبلال بن الحارث المزي وعاصر بن عمرو
 التميمي حتى اذا رضى النبي واحدة حاجته اخذ خالد
 ومعه توجه وسبعة المنين الي قد اقر فقال خالد انصرف
 الي سلطانك غير مقصود ولا ملوم ولا وان **وذكر الطبري**
 ان خالد لما اراد المسير الي الشام دعا بالاولاد فاجل من
 الحيرة حادرا الي ووجه ثم طعن في البر الي قد اقر **ثم قال**
 كيف لي بطريق اخرج فيه من وراء جموع الروم فان استقبلنا
 جنين عن غياث المسلمين فكلمهم قالوا لا نعرف طريقا الا
 طريقا لا يحمل الحبيس فابايت ان تقرر بالمسلمين فصر علي

ولم نجد الي ذلك الا رابع بن حمزة علي رهبان شهد به قمام
 فيهم فقال لا تختلف هذه علم ولا يصنع ببيتكم واعلموا
 المسونة تاتي عابا قدر النية والا فدر علي قدر الجبهة وان
 المسلم لا ينبغي له ان يكثر في بيت مع موسى
 الله له فقالوا له انت رجل قد جمع الله لك الخير فتناك
 فطابوه ونوروا وحسبوا **وذكر غير الطريق** ان قالوا
 حين اراد السير الي الشام قال له محمد بن هريش
 وكان يجرب بالحيرة وبيد الي الشام لعل يكوى العج
 علي حاك حيك الامت ثم انه حتى تصح يا لك لاخوتك
 ذلك منجده كذ لك **ثم اخذ في السماوة** حتى انتهى الي
 قد قد تغوز من قد قد الي سوريا وهما مترلنا بينهما خمس
 لبال فلم يهتدوا للطريق فدل علي رافع بن حمزة الطام
 فقال خفف الاثقال واسلك هذه المفاصلة ان كنت فاعلم
 فكره خالده ان خلف احد فقال قد اتاني الامر لا بد من
 انفاذه وان تكون جيبا قال فوالله ان الراكب المنفرد
 ينجيها علي نفسه لا يسلكها الا مقود اقلبك انت بمن منك
 قال ان لا بد من ذلك فقد انتخب عزمه قال فمن استطاع
 منك ان اذن را حلتك علي را فليفضل فانها الهالك الاماوتي
 الله ثم قال خالده ابني عشرين جزورا عظاما مما سنا
 مسات فاتاهم من فظاهت حتى اذا احدث عظم استاهت
 حتى ارواهت ثم قطع مسافرهت ثم علمت ثم قال خالده
 سر بالخيل والاستقال فظاهت من لا يخرج من تلك الشرف
 ارساقا فقط ما بهت فسماه الخيول وشرب النعام مما تروا

حتى اذا

حتى اذا كان اخذ ذلك قال خالده لرائع ويحك ما عندك
 يارائع فقال ادركك الدرب ان شا الله انظر واصل تجدون
 تجدته موصج علي ظهر الطريق قالوا لا قال ان الله اذا اراد
 هلكك واهلكك لا ابا لكم انظر وانظر وانفطر وانفطر وها
 نكبر وكبروا وقال اخذوا في اصلها محمد وانفطر واعينا
 فشدوا وارثوا فقال رافع والله ما ورثنا هذه الاقط الا
 من رافع ابني وانا غلام قال رافع من المسلمين

الله در رافع ان اهتدي **افور** من قد قد الي السوي
 ارض اذا ما سار الجيش بك **اما** سار من قبله ان سار
 لكن باسباب منيات الهدى **يكسر** الله بينات الدري
وعن عبد الله بن قيس السلمي قال لما خرج خالده بن الوليد
 من عين النمر مقبلا الي الشام كتب الي المسلمين مع عمرو بن
 الطخيل الارمني وهو ابن ذوالنور **اما بعد** فان كتاب
 خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بالمسير اليكم وقد
 شمرت وانكسرت وقد كانت اطل عليكم جيكي ورجالي فابعدوا
 بالجار الله وحسن ثواب الله عصمت الله وياكم باليقين
 واتناجا حسن ثواب المجاهدين والسلام عليكم **وكتب**
 الي ابن عبيدة **اما بعد** فاني اسال الله لنا ولكم الامن
 من يوم الخوف والعصيدة في دار الدنيا من كل سوء وقد اتاني
 كتاب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني بالمسير
 الي الشام وبالقيام علي جندها والتولي لامرها والله
 ما طليت ذلك قط ولا اردت ان اوليت فاني علي حالك الغي
 كنت عليها لا نصيب ولا تخالفك ولا انقطع امر دونك فاني

حيد الدحلين لانك فضلنا ولا نستغن عن رايك ثم الله
 بنا وبك من احسان ورحمتنا واياك من صلي النار والسلام
 عليك ورحمة الله قال فلما قدم علينا عمرو بن الطفيل
 وقصير بن كتاب خالد علي الناس وهم بالجابية ووقع الي
 ابي عبيدة ثمانية فتداه فقال بارت الله خليفته
 رسول الله في راي وحياء الله خالد وسف على المسلمين
 ان ولي خالد علي ابي عبيدة ولم اره انه علي ابي
 سعيد بن العاص وانما كانوا متطوعين حبوا الله
 في سبيل الله حتي يظهر الله الاسلام فاما ابو عبيدة
 فانا لم نثبت في وجهه ولا في شيء من منطلق الكراهة
 لامر خالد **وعن سهل بن سعد** ان ابا بكر رضي الله
 عنه كتب الي ابي عبيدة اما بعد فاني قد وليت خالد
 قتال العدو بالتام فلا تخالف واسمع له واطع امره فاني
 لم اعنه عليك ان لا تكون عندي حراما ولكي قلت
 ان له فطنة في الحرب لك اراد الله بنا وبك خير والسلام
 ثم ان خالد خرج من عين النمر حتى اعار علي بن ابي
 والنمر بالبشر فقتلهم وهدمهم واصحاب من لموالهم فانا
 قال وان رجلا يشرب من شراب له من جنة وهو يقول
 الا علما في قبل جنت ابي بكر السلام يا نازيا وما نري
 كما هو الا ان قدح من قولك استند عليه رجل من المسلمين
 فغضب عنه فاذا رايه في الجنة **وعن عدي بن هاتم**
 قال انما ينبغي مع خالد علي اهل المصح فاذا رجل من
 النمر يدعي حذوف بن النعمان حوله بنوه وبنهم جنة

من حمد

من حمد وهم عليها يقولون له ومن يشرب هذه الساعة
 في اجناس الليل قتال اشربوا شراب وادع فاربيا انت
 تشربوا حمرا بعد هذا هذه خالد بالعين وقد بلغنا
 وليس تاركنا والله اعلم **عن**
 الا انما شرعوا من قبل قاطعة الطريق وقتل الشام القوم بالعكاز
 لم يبق منابا للمصيبة بالقدم **عن** ابي عبد الله لا يريد ولا يجز
 سيف اليد وهو من ذلك بعض الخيل فغضب رايه فاذا
 هو من جنة فاخذ نائبا له وقتلنا بنيد **وفي كتاب**
سيف قال ولما بلغ غسان حذوف خالد علي سوي وانا
 اجمعوهم خرج ردهم وبلغ ذلك خالد وقد غلبت شمر الشام
 وجنودها مما يلي المراق فصار بينهم وبين ابي بكر
 عهد لهم فخرج من سوي بعد هذا رجع اليها سبيهم
 فقتل علي بن علي الطرقي ثم تزلز الليث حتي صام
 الي ومشت ثم الصند فلقب عليه غسان وعليهم الحارث
 ابن الالبهم فاستف عكروهم وتزلز بالمدح اياما
 وبعث الي بكر بالاجناس **ثم خرج** من المدح حتي تزلز مياه
 بصريا فكانت اول مدينة فتحت بالشام علي يد خالد
 فمن معه من جنود المراق وخرج منها فواق المسلمين
 بالواقعة من غير سيف **ثم ان خالد** اعار علي غسان
 في يوم فغضبهم فتسل وسبا وخرج اهل النوبة حتي
 اعار عليهم فقتل ما شاؤهم ثم ان العدو دخلوا ومشت
 فقتلوا واقتل ابو عبيدة وكان بالجابية مقيما حتي تزل
 معه بالنوبة فحاصروا اهل دمشق **وعن قيس بن ابي هاتم**

قال كان خرج مع خالد بن خالد من بجيلة وعلمهم احسن عومن
ماين رجل ومن طيب عومن مايد وحميت قال وكان
منا المسيب بن جندب بن جندب بن فارس من ريات
وكان خالد بن عومن ثلثي يد من المهاجرين والاشهاد
وكان اصحابه الذين دخلوا معه الشام ثلثي يد وحميت
رجل كلهم زوارب وحميت لانه ينجح امورا يعلون انه
لا يقوي على ذلك الا كل قويا جله فاقبل بنا حتى مر
باروك فاعاروا عليها واحد والاموال وتحت منهم
اهلها فلم يبارحهم حتى صاكنهم قال ومريته مر
تحتهم من فاحاط بهم من كل جانب واخذهم من كل
ما حدة فلم يبق عليهم فلكا لم يبق عليهم ثم جعلهم
وقال لهم حيث اراد ان يرخل فيما يروى عن عبد الله
ابن قريط والله لو كنتم في السجادة لاسترلناكم وتكونوا
عليكم ما جيناكم الا ونحن نعلم انكم ستخرجون علينا وان
انتم لم تهاكوت هذه الارضين اليكم اذ قد انصرف
من وجه هذه ثم لا ارجل عنكم حتى اقتل مقاتلكم واسبي
زراركم فلما فصل قال عليا وكم واجتمعا انا لا نرى ما هو
القوم الذين كنا نتحدث انهم يظهرن علينا فمخوهم
فيسئوا الي خالد فلما تقوى له وصاكوه **وعن سراقه**
ابن عبد الاعلى ان خالد بن طريف ذلك مر على حوران
فهاجوه ففخروا واعار عليهم فاساق الاموال وقتل
الرجال واقام عليهم اياما فمضوا الي ما حولهم ليمدوهم فامد
من مكائين من بعلبك وصير من دمشق ومن قبل

بصريا

بصريا وبصريا مد يده حوران وهي من ارض دمشق ايضا
فلما رما المددين قد اقبلوا فخرج ومن المسلمين ثم خرج
مايتي فارس تحمل على مد يده بعلبك وهم انهم الذين
فما وقوا حتى انهم واو دخلوا المدينة ثم انصرفي يوحنا في
اصحابه وجينا حتى اذا كان تحت مد وبصريا وانهم
لا ترم من الفين جعل عليهم فمضوا له فوق حتى مضوا
قد خلوا المدينة وخرج اهل المدينة قد رما المسلمين
بالسباب فانصرفي عنهم فهاجوه **وعن عمر** وحدثني بلخ
من اهل حوران كان يسبح قال والله يخرجنا اليهم بعد
ما جانا مد واهل بعلبك واهل بصريا يوم يخرجنا وانا
اكثر من خالد واصحابه بمشقة ايضا فهم فاهو الا ان
دنونا منهم فثاروا في وجوهنا بالسيف كانهم الاسد
فانهمنا اربع المرمية وقتلونا اشرا المقتلة فلما عدنا فخرج
اليهم حتى صاكنهم ولقد رايت رجلا بنا نداء
بالرجل قال ليت رايت اميرهم لاقتلت فلما راى خالد
قال هذا خالد امير القوم تحمل عليه وانا انرجوا اليه
ان يقتله فها هو الا ان دنائنه ففصر خالد فريد فاقدم
عليه ثم استمرض وجيه بالسيف فطار تحت راسه ودخلنا
مد يمتنا فلما كان لنا هم الا الصلح حتى صاكنهم **وعن**
قيس بن ابي حازم قال كنت مع خالد حين مر بالشام
فاقبل حتى نزل بئنا بصرى من ارض حوران وهي
مد يمتنا فلما تزلنا واطمانا خرج البيا الدرجات في حدة
الاف فارس من الروم فاقبل اليها وما يظن هو واصحابه

الا انا بنى الكعبه فخرج خالد فقصنا ثم جعلنا بمسكننا رافعا
 عيسى بن الطاهي وعليه سدرتنا صرايرنا الاروس وعليه
 الرجال عبد الرحمن بن حنبل الجعفي قسم حبله فحبل علي
 سطرها المسيب بن خبيبة وعليه السطر الاخر رجلا
 كان معه بن بكر بن وابل ولم يسمه وامرهما خالد حين
 قسم الحبل بينهما ان يرتبنا من فوق القوم من بين وسمك
 ثم يقبض علي القوم ففعل ذلك وامرنا خالد ان نرحف
 الي القلب فزحفنا اليهم والى ما نحن الاثمانية وخصوت
 رجلا واربعين رجلا من مسجدة من قصاعة استقبلنا
 بهم يسيرون رجلا منهم فكننا النوا ومانين ونيفا قال وكنا
 نظن ان الكثير من المشركين والتليل عند خالد سورا
 لاننا كنا لا نعلم صدره منهم شي ولا يالي بهم لقي منهم
 عرابه عليهم فلما نوا منا شد واعلينا شد ثوب فلم يخرج
 ثم ان خالدنا وما بصوت له جهور شد يد عالي فقال
 يا اهل الاسلام الشدة احموا رحمة الله فانكم ان قالتموه هم
 محسبون بذلك وجه الله فليس لهم ان يوافقكم ساء
 ثم ان خالد شد عليهم فتدنا منه فوالله الذي لا اله الا
 الله ما جئنا فوقا حتي انهزوا ففعلنا منهم في المركة
 مقتلة عظمى ثم اتبعناهم نكر وهم في ركب الطرف
 منهم ونقطهم عن اصحابهم ثم تقطعهم فلم نزل كذلك
 حتي انهم تبنا الي مدينة بصرى فخرج لنا اهل الاسواق
 واستقبلوا المسلمين بكل ما يحسن ثم سالوا الصلح ففعلنا
 فخرج خالد من قوراة ذلك فاعاد علي غسان في جانب

من جنب

من جنب راعط في يوم صبحهم فتك وسبا **وعن ابن**
الخرزج الضباب قال كانت ابي في ذلك السبي فلما رأت
 هديا المسلمين وصلوا صام وصلاهم وقع الاسلام في قلبها
 فاسلمت فطلبها ابن في السبي فمروها بخا المسلمين فقال
 يا اهل الاسلام اني رجل مسلم وهذه امراتي قد اصبته
 فان رايتهم ان يفلتوا ويختطفوا حتي وتروا علي
 اهلهم فاعلم فقال لها المسلمون ما تقولين في زوجك
 قد جاء يطلبك وهو مسلم قالت ان كان مسلم رجعت
 اليه والافلا حاجة لي فيه ولست برأجة اليه
 والله اعلم **وقد احبنا دين**
ذكر سعد بن الفضل وابو اسما عيل وعمرهما ان خالد
 ابن الوليد لما دخل الفوطه كان قد مر بجنيبة فخرعها
 ومعه راية بيضا تدعيه القناب فسميت بذلك تلك الشبة
 ثقبه القناب ثم تزل وير يقال له وير خالد لير ولد به
 وهو مما يلي الشرق يعني من دمشق وجا ابو عبيدة
 من قبل الحجازية ثم من الفارات في الفوطه **وبيناها**
 اذ انهما اتا وردان صاحب حصص قد جمع الجمع يريد
 ان يقطع شرجيل بن حسنة وهو بصرى وان جنودا
 من الروم قد تزلت اجنارهم وان اهل البلد ومن مروا
 به من نصارى العرب قد عاروا اليهم فاتاها ففعلها
 وهما متيمان علي عدو يتا تله فالتبيا فتشاورا في
 ذلك فقال ابو عبيدة ارميا ان سير حني تقدم اليه
 شرجيل قبل ان يتبين اليه العدو والذبا صده

فاذا اجتمعنا سرنا اليه حتي نلتقي فقال له خالد ان جمع
 الدوم هاهنا باجنارين وان نحن سرنا الي شرحبيل
 تبغنا هو لا من قريب ولكن نريد ان نعرف صدق عظيمنا
 وان نرسل الي شرحبيل فنخبره مسير الله واليد وناسره
 فيوافينا باجنارين ونبعث الي يزيد بن ابي سفيان
 وعبد بن العاص فيوافينا باجنارين ثم نأخذ هضبا
 فقال له ابو عبيدة في هذا رايا حسنت فامض علي بركة
 الله وكان خالد مبارك الولاية يهون التقييد فخرجوا
 بصيرا بالحروب مظفرا **فلم اراد السجومي** من ارض دمشق
 الي الدوم الذين اجتمعوا باجنارين كتب شيئا واحدا
 الي الاموال اربعة **احابيد** فانه قد ترك باجنارين
 جمع من جوع الدوم غير قوته ولا عده والله قاصمهم وقاطع
 دابرهم وجعل دابرهم السوء عليهم وتحت اليهم يوم
 سرحت رسول اليكم فاذا قدم عليكم فانهضوا الي عدوكم
 باحسن عديتكم واجمع بينكم ضاعف الله لكم اجركم وحط
 اوزاركم والسلام ووجه بهذه السجى تبع ابطا كايوان
 المسلمين عيوننا لهم وفيوجا وكان المسلمون يرفخون لهم
 ودعا خالد الرسول الله يا بعث منهم الي شرحبيل فقال
 كيف علمت بالطريق قال قال فرفع اليه هذه الكتاب
 وحذره بالجيش الذي ذكر لنا انه يريد ه وجذب
 وباصحابه طريقا تنذك عن طريق الله والديا يخص
 اليه وتاتي به حتي تقدم علينا باجنارين قال نعم
فخرج الرسول الي شرحبيل ورسول اخذ الي عرو بن العاصي

ورسول اخر

٢٥٩
 ورسول اخر الي يزيد بن ابي سفيان وخرج خالد وابو
 عبيدة في الناس الي اهل اجنارين والمسلمون سرعوا
 اليهم جارا عليهم فلما تحصوا لم ير علم الا اهل دمشق في
 انارهم فاحتوا ابا عبيدة وهو في اجنارين الناس فلما
 راى لم قد احتوا به تزلوا واحاطوا به وهو في جوماني
 رجل من اصحابه واهل دمشق في عده وتغيرت املهم
 فقال لا شديد وان خالد الخير وهو في امام الناس
 في الصريان والخييل فمطف راجعا ورجع الناس معه
 وتجهل خالد في الخيل واهل القوت فالتوا الي ابي
 عبيدة في واصحابه وبهم يتكلمون تا لاحتا تحمل الخيل
 علي الدوم فتد في بعضهم علي بعض وقتلهم تلك
 اميال حتي دخلوا دمشق ثم انصرف ومضى الناس نحو
 الحامية واخذ يلقت وينتظر قدوم اصحابه ومضى رسول
 خالد الي شرحبيل فوافاه ليس بينه وبين الجيش الدنيا
 حار اليه مع حصن مع وردان الاسير في يوم وهو لا يشعر
 فدفع اليه الرسول الكتاب واحببه بالخبر واستحب بالبحر
 تمام شرحبيل في الناس فقال ايا الناس استوصوا الي
 اميركم فانه قد توجه الي عدو المسلمين باجنارين وقد
 كتب الي وامرني بوقايده هناك ثم خرج بالناس ومضى
 بهم الليل وبلغ ذلك الجيش الذي جاني طلبهم في السير
 في انارهم فلم يلحقهم وجاوا حتي قد موا على المسلمين
وجا وردان كتاب من الدوم الذين باجنارين ان
 نخل اليها فانا ما هروك علينا وماتلونا منك في الحرجين

تفيعهم من بله دنا فاقبل في اثار عولار حان استاصلمهم او
نصيب طر فامهم فيكون قد كتب طابعتهم ام من المسلمين
فاسرع السير فكم يلمحهم وجاه حتى قد موا على المسلمين
وجا واران ثيمت معه حتى وافى جمع الروم باجنارين فامر و
واشتد امرهم **واقبل يزيد بن ابي سنان** حتى وافى
ابا عبيدة وخاله ايم انهم ساروا حتى تزلوا باجنارين
وجاء عمرو بن العاص فممن معه فاجتمع المسلمون جميعا
باجنارين وشرحت الناس من عداة السب فخرج خالد فالتزم
ابا عبيدة في الدجال وبعث معاذ بن جبل على الجيعة
وسعد بن عامر على الميرة وسعيد بن زيد بن محمد وبن
نضيل على الخيل **واقبل خالد** سير في الناس لا يتر
من مكان واحد يحرص في الناس **وقد امر** نسا المسلمين
فاحترقوا واقف ورا الناس يدعون الله وسنتهم
وكل ما مر بهن رجل من المسلمين يدفن اولادهم
البيد ويعلن لهم قاتلوا دون اولادكم ونساكم **واقبل**
خالد يقف على كل قبيلة فيقول انتم الله يا عباد الله
وتاتلوا في سبيل الله من نذر بالله ولا تكصوا على
اعتناكم ولا تهابوا من عدوكم ولكن اقدموا كما قدم الا
لو ينجلي الوهب وانتم احداكم كوام قد اوتيتهم الدنيا
واستوجبتم على الله ثوابا لله الا حدة ولا يهونكم ما ترون
من شرهم فان الله منزل زجره وعقابهم وقيل للناس
اذا حملت فاحملوا وقال معاذ بن جبل يا مشر المسلمين
اصروا انفسكم لله فانكم ان هزمتموهم اليوم كانت لكم دار

السلام

السلام ابد مع رضوان الله والشواب العظيم من الله وكان
من رايه خالد مد فقتلهم وان يوضروا القتال اليه فسلطه
الظلم عند مهب الارباج وتلك الساعة التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب القتال فيها فاحمل الروم
نحوه اعلمهم مرتين من قبل الجيعة علي معاذ بن جبل
ومن قبل الميرة علي سعد بن عامر فكم يجلد احد
منهم ورموا المسلمين بالشباب فتاوى سعيد بن ابي
زيد وكان من اخذ الناس يا خالد علام نسرده ف
لولا الاملاج وقد رشقونا بالشباب حتى تمست الخيل
قتال خالد للمسلمين اهلوا رحمة الله على اسم الله
فحمل خالد والناس باجمعهم وما واقفهم نوا فاقولهم
الله فقتلهم المسلمون كيف شاوا واصداوا عسكرهم وما
فيه واصابت ايات بن سعيد بن العاصي نسا به فقتلها
وعصها بها منه فحمله اقوته فقال لا ترفعوا عنكم عن
فخرجي فلو قد نزعتموها نزعها نفسي اما والله ما احب
ان يجر من جبل الحمر وهو جبل السباق فمات بها يرحم
الله والبن بله حسنا وقاتل قتالا شديدا عظم فيه ما و
وعرف به مكانه وكان قد خرج ام ايات بنت عتبة
ابن ربيعة وبن بها فماتت عند الميلة التي رخصوا
للدو من عندها فاصيب فقالت ام ايات هذه الملامت
ما كان اعتان عن ليلة ايات وقتل ابيوب بن عمرو
ابن ضريب الشجوي يومئذ سيفه من المشركين وكان
شديدا جليدا نطق طمعة كان يرحب ان يرامها

فلك اربعة ايام اوحدة ثم انشقت به فاستاذن ابا حمزة
ان ياذن له الي اهلته فانه ان يراجع اليهم فاذن
له فارجع الي اهلته بالهدى المداين فمات يرجع الله
ودفن هناك **وقتل** سبعة من هاشم المخزومي ونعيم
ابن عبد بن محمد المدوني وهشام بن العاصي السهمي
افوخ بن العاصي وهب بن سفيان وعبد الله بن
عمر بن الطفيل الدوسي وهوا بن ذيب النوري وكان
من فرسان المسلمين فقتلوا يومئذ رحمهم الله **وقتل**
المسلمون منهم ثلاثة الاف وانبؤهم بأسرور ويثبون
تخرج الروم الي ايليا وقيسارية ورمش وحمص فحاصروا
في المداين النظام **وكتب خالد** الي ابي بكر لعبد الله
ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خالد
ابن الوليد سيف الله المصوب علي المسلمين سلام عليك
فاني اخبرك ايها الصديق انا الثقات نحن والمشركون
وقد جمعوا لنا جوعا باجنادين وقد رجعوا صليهم ونشروا
كتبهم وتقاموا بالله لا يروا حتي يفتونا او يخرجونا من
بلادهم فخرجنا وانتين بالله متوكلين علي الله فطاعناهم
بالدماح شارب صرنا بالسيوف فثار عناهم باقتدار جدوا
ثم ان الله انزل نصره واخذ وعدة وهزم الكافرين
فقتلناهم في كل شعب ونجح ونحيط والحمد لله علي اعز
دينه واذلال عدوه وحين الضع لا وليا يد والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وبث مع عبد الرحمن بن
حبيل الحبيب فلقا قريبا علي ابي بكر وهو مريض مرصده

الذي

الذي توفي في الله في العجدة ذلك وقال الحمد لله الذي
نصر المسلمين واقر عيبي به **وكان** **سهم** بن سعد وكان
وصية اجنادين هذه اول وقعة عظيمة كانت بالشام وكانت
سنة ثلث عشرة من جنادي الاولين لليلتين بقيتا من
يوم السبت نصف النهار قبل وفاته ابي بكر رضي الله عنه
باربعة وعشرين ليلة **وذكر الطبري** عن ابن اسحاق
ان الذي كان علي الروم تدارق اخوه قتل لايده وامه
ثم ذكر عنه عن عمرو بن العزير قال كان علي الروم
رجل منهم يقال له القنقار وكان استخلفه علي بن ابي القاسم
حين سار الي القسطينية واليه انصرف تدارق والله اعلم
عنه ما نراي المسكران يثقت القنقار رجلا عربيا فقال له
ادخل هو لا تاتر فيهم يوما وليلة فاقام ثم اشاء فقال له
ما وراك قال بالليل هناك وبالنهار فرسان وروسرف
ابن ملكهم لقطعو ايده ولوزني لوجهم لاقامة الحد فيهم فقال
لا القنقار بيت كنت حد قتي لبطن الارض خير من لقا
هون علي ظهريها ولودون ان حضي من الله علي بنهم
فلا ينصرون عليهم ولا ينصرونهم علي ثم نزلت الناس
فاقتلوا فلما راي القنقار ما راي من قتالهم للروم قال
للروم انوارا من ثوب قالوا لم قال يوم بين ما احب
انما اراه ما ريت في الدنيا يوما شدة من هذا قال فاحتر
المسلمون راسه وانه للثقت **وعن ابن اسحاق** قال ثم ات
خالد بن الوليد امراسا من ان يبيروا الي الشام واقتل بهم
حتى تزلوا وقصد الي ديرة الذي كان مقر له به وهون

ومشت علي ميل ما يلي باب الشرقي وخاله ذلك الذي يعرف
 في اليوم وجاء ابو عبيدة حتى نزل علي باب الحجابة **وتزل**
 يزيد بن ابي سفيان علي باب اخر من دمشق كما طوارها
 نكثوا واهولها وحاصروا اهلها حصار شديدا **وقدم** عبد الرحمن
 ابن حنبل من عند ابن بكر بكتابه الي خاله والي يزيد قال
 خرج خاله به بالمسلمين كما طوارها ليدنه دمشق ودنوا
 من ابوابها فزادهم اهلها بالمحاربة ورتقوهم من فوق السور
 بالنشاب قال ابن حنبل **شعر**
 يا بلغ ابا سفيان عشا يا ثيا ، علي خير حال كان جيش بكونا ،
 يا ثانا علي باب رشفة ترقي ، وقد حان من باب رشفة صينا ،
وقد مرج الصف سنة أربع عشرة قال قال المسلمون كذالك
 يتاكلون ويرجون نتج مديتهم اتاهم ان فاحصهم ان هذا
 جيش قد حاكم من قبل ملك الروم فنهض خاله بالناس
 علي تبينته ونهيبته فقدم الاقبال والنساء وخرج من
 يزيد بن ابي سفيان ووقف خاله وابو عبيدة في من وراء
 الناس ثم اقبلوا نحو ذلك الجيش فاذا هو رجاء بعينه
 ملك الروم في خمسة الاف رجل من اهل القوة والشدة
 ونام من شهر من اهل حمص فالتفهم نحو خمسة عشر الفا
 فلما نظروا اليهم خاله اهلها لهم اصحابا كنعين يوم اجازين
 مجمل علي ميمنة معاوية بن حبل وميسرة **وها** ثم بن عتبة
 وعلي الخيل سعيد بن زيد و **ابا** عبيدة **وذهب** خاله فوقف
 في اول الصف يزيد ان يهرص الناس من ثمرة الي الصف
 من اوله الي اخره حتى حلت خيل لهم علي خاله بن سعيد

بان
 نظرو

وكان

وكان واقفا في جماعة من المسلمين في ميمنة الناس يدعون
 الله ونهض عليهم مجلت طائفة منهم عليه فقاتلهم حتى قتل
 رحمه الله وحمل عليهم معاوية بن حبل من الميمنة فزمرهم
 وحمل عليهم خاله بن الوليد من الميمنة فزمر من يليه
 منهم وحمل سعيد بن زيد وكانت علي الخيل علي عظم اجمعهم
 فزمرهم الله وقتلهم واذهب عسكرهم ورجع الناس وقد
 ظفروا وقتلوا منهم قتلة وذهب المشركون علي وجوههم فنهض
 من دخل دمشق مع اهلها ومنهم من رجع الي حمص ومنهم من
 لحق بقبضة **وعن عمرو** بن محصن ان قتله يوم بومبة وهو يوم
 مرج الصف كانت حمصية من المعركة وقد قتلوا واسرا
 نحو من خمسين **وقال** ابو امامة فيما روي عنه
 يزيد بن جابر كان بين اجنادين وبين يوم مرج الصف
 عشرون يوما قال نجبت ذلك فوجدته يوم الخميس اثني
 عشرة ليلة بقيت من جوارب الاخرة قبل وفاته ابن
 بكر باربعة ايام ثم ان الناس اقبلوا عودهم علي يداهم حتى
 نزلوا دمشق في صرور اهلها وضيقتوا عليهم وعجزوا اهلها
 عن قتال المسلمين **وتزل خاله** منزله الذي كان يتزل به
 علي باب الشرقي وتزل ابو عبيدة منزله علي باب الحجابة
 وتزل يزيد بن ابي سفيان جانيا اخر فكان المسلمون يقترون
 تكلموا اصحاب رجل نكلا جيا بقله حتى باليه في النسخ لا يجمل
 ان يا قد منه قليلا ولا كثيرا حتى ان الرجل منهم ليحي باليد
 القتل او بالكدب الصوف او الصدأ والمسلة او الابرة
 فيلتقي في النيف لا يجمل ان يا قد **فقال صاحب دمشق**

بعض عيوننا عن اعمالهم وسيرهم فوصفهم له بهذه الصفة
 في الامانة ووصفهم بالصلاة في الليل وطول القيام فقال
 هؤلاء رهبان بالليل اسد بالنهار والله مالي بهولاطات
 وما لي في قتالهم غير فارق المسكين عليه الصلح فاحد
 لا يطعمهم ما يريد منهم ولا يتا بموعد علي ما يسال وهو في ذلك
 لا يمتنع من الصلح والفرار الا انه قد بلغ ان يمتنع من
 الجوع والمساكين يترددونهم فكان ذلك مما يمتنع من
 تحصيل الصلح وعليه ومشت بلغ المسكين الحارثون فاب
 بكر واستخلف عمر بن الخطاب وما يتعد ذلك من صرف
 خالد بن الوليد باني عبيد بن الجراح وسجين في
 خلافة عمر رضي الله عنه والله تعالى اعلم
ذكر مرض ابي بكر ووفاته عن عبيد الله بن عمر رضي
 الله عنهما قال كان سبب موت ابي بكر وافته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كده فزال جسده يهوى ويريل حتى
 مات الكبد ثم الحزن المكنوم **قال ابن شهاب** ان ابا بكر والحارث
 ابن كلدة كانا ياكلان خذيرة امهات ابي بكر فقال
 الحارث لابي بكر ارفع يدك يا خليفة رسول الله ان فيها
 سم سنة وانا وانت نموت في يوم واحد فرفع ابو بكر يده
 فلم يزل علي بن حبيب ما ناني يوم واحد عنه انقضا
 السنة كذا في الصنعة **وفي الاكتفا** اختلف اهل العلم
 في السبب الذي توفي فيه ابو بكر رضي الله عنه فذكر
 الواقدي انه اغتسل في يوم بارد فمعه مرض حمة عشرين ما
 لا يخرج للصلاة وكان يا عمر بن الخطاب يصلي بالناس

كذا

كذا في الربيع من السنة **وقال الزبير** من بكار كان به
 طرف من السبل وقال بخير اصل اجتهاد ذلك السبل به
 الوجه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبضه الله
 اليه فزال له لك به حتى بقي من **وروي** عن سلام بن
 مطيع انه رضي الله عنه حمه وبعض من ذكر ذلك يقول
 ان اليهود سمته في ارضه وقيل في خذيرة فمات به
 سنة **وقيل** له لو ارسلت الي طيب فقال قد راني
 قالوا فما قال لك قال ان افضل ما ريت **وكذلك** اختلف
 في حين وفاته **قال ابن اسحاق** توفي يوم الجمعة لليال
 بقيت من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة **وقال غيره**
 من اهل السير انه مات عشائوم الاثنين **وقيل** ليلة الثلاثاء
وقيل عشائوم الثلاثاء وهذه كلها الاثر في وفاته **وفي الصنعة**
 قيل ليلة الاثنين بعد المغرب والعشاء ثمان بعين من جمادى
 الاخرة **وفي التدبير** وشرح الفتاوى العشرة من جمادى
 الاولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث
 وستين سنة **وفي بعض الكتب** بعد مضي ستين سنة
 اشهر من وفاته النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
 اثنين وستين سنة وسنة اشهر واسلم وهو ابن سبع
 وثلاثين سنة وعاش في الاسلام ستا وعشرين سنة
واوصي ان تغسله زوجته اسماء بنت عيسى فقسلته هي
 اول امراته غسلت زوجها في الاسلام **واوصي** ان يدفن
 الي جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا انما
 تجسرون علي الباب يعني باب البيت الذي فيه قبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فارسلوه فان نتج لكم فارسلوه **قال**
جابر فانطلقنا فدخلنا الباب وقلنا هذا ابو بكر الصديق
 قد استنابنا يدق عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فتفتح الباب ولا ندري من فتح لنا وقال لنا ادخلوا ارسنوه
 كؤمده والاربع نخصا والاربع نخصا كذا في الصفة **وفي**
شواهد النبوة سموا صوتا يقول سموا الحبيب الي الحبيب
وفي الاكتفا اخبرنا عن ابي بكر بن توفيق سلماء
 والحقي بالهالكين **ولما توفي** ابو بكر ارجت المدينة
 بالليل ورعش القوم كيوم قبض فيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **وصلى عليه** عمر بن الخطاب في مسجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بين القبر والنبر وجعل عليه
 السرير الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتدفق قبره عمر وعثمان وعليه وابنه عبد الرحمن بن
 ابي بكر وتدفق ليلا في بيت عائشة مع النبي صلى الله
 عليه وسلم وجعل راسه عند كتفي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **وفي الصفة** وحده بهجده وجعل سطحه
 مثل قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورش عليه بالما كذا
 في الاكتفا **مرويات** في كتب الحديث ما يروى في
 واربعون حديثا **قال ابن الجارم** ان ابا تقي في حين توفي
 ابو بكر كان حيا بكه "تعب اليد قال در جليل وعاش بعده
 ستة أشهر واياها **وتوفي في المحرم سنة** اربع عشرة بمكة
 ليلة الاثنين سنة كذا في الترياق **النصرة**
ذكر اولاده رضي الله عنه فكان له من الولد ستة

ثلاث

ثلاث بنين وثلاث بنات اما البنون **فبعد الله** وهو ابر
 ولد له الذكور امة قتيل وقيل قتله دون صغيره من
 بني عامر بن لؤي شهيد فتح مكة وحسينا والطايف مع
 النبي صلى الله عليه وسلم وخرج بالطايف رمية بعينهم رماه
 ابو مخنف الثقفي فاندمل جرحه وبقي به الي وفاته
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم انقضت بنات بني اول
 خلافة امير المؤمنين واذلك في سوال سنة احدى
 عشرة ودفن بعد الظهر وصلى عليه ابو بكر وتدفق في
 قبره اخوه عبد الرحمن وعمر وعليه بن عبيد الله
 اخو عبد الرحمن وابن منه ثم وابو بكر وكنى اسم الفاتمة
وترك سبعة ذرية فاشكرها ابو بكر ولا عقب له
 كذا في الترياق **النصرة** وعبد الرحمن ويكنى ابا عبد الله
 وقيل ابا محمد بابن محمد الذي يقال له ابو عتيق وقيل
 ابو عثمان امة ام رومان بنت الحارث من بني فارس من
 منهم بن كنانة اسلمت وهاجرت وكان عبد الرحمن شقيق
 عائشة شهيد بدر واحد مع المشركين يوم فقام اليه ابو بكر
 ليبارز لا يقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم متين
 بنفسك ثم من الله عليه فاسلم في هذبة الحديبية
 وكان اسمه عبد الله فسموه النبي صلى الله عليه
 وسلم عبد الرحمن وقيل كان احمد عبد العزيز ولد عقب
وفي الاستيعاب كثر الزبير عن صفيات بن عيينة
 عن علي بن زبير بن جندب ان عبد الرحمن بن ابي بكر
 في منية من قريش فهاجروا الي النبي صلى الله عليه وسلم

قبل الفتح واحسب قال انه معاوية كان منهم وقال في
 اسد الغابة وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل
 بسعة من الكافرين وهو الذي قتل محكم اليمامة بن
 الطفيل رماه في حجره فقتله وكان محكم اليمامة بن
 فلد في الحصن فلما قتل دخل المسلمون فيها قال
 الزبير بن بكار وكان عبد الرحمن اسد ولد ابن بكر الصديق
 رضي الله عنهما وكان في يد معاوية ابي مزاح **وشهد** وقت
 الجمل مع اخيه عاتكة **روي الزبير بن بكار** انه بعث
 معاوية اليه عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله
 عنهما بما به الفادرهم به ابا البيعة ليزيد بن معاوية
 فرفضها عبد الرحمن وابان يا حذوها وقال لا ابيع رعي
 بني نيامي وخرج الي مكة ومات بها قبل ان تتم البيعة ليزيد
 ابن معاوية وكان موته نجا ثم سنة ثلاث وخمسين في
 يومه ثمانية وخمسين كهلبي جيلة باسطة مكة قريبا منها
 وقيل علي نحو عشرة ايام من مكة وجعل علي اعناق الرجال
 الي مكة **وفي الريان المضرة** ارسلت اخيه عاتكة
 الحرم ودفنت **وفي اسد الغابة** لما قتل خبر موته باقعة
 عاتكة فقلت الي مكة حاجة فوفقت علي قبره فبكيت
 عليه ثم قلت بقول من بن نوير ثم جاء اخيه مالك جيع
 قال ولما كنت ماني جديعة فبقيت من الدهر حتى قيل ان ينفذ عا
 لا ولا تافرا كان وما لكا ابطال اجتماع لم ينفذ معا
اسد الغابة فذكرت في حيث مات ولو حضرته ما يكسك
 وهذا بناء وما سبق انما من رواية الريان المضرة

ارسلت

في

٢٦٥
 ارسلت عاتكة الحرم ودفنت وكان موته سنة ثلاث
 وخمسين كما مر وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست
 والاول اكثر **رويات في كتب الحديث** ثمانية اثار
 ولا يعرف في الصحابة اربعة ولا اب وبنوه والذين بعده
 كل منهم اسلموا وصحوا النبي صلى الله عليه وسلم الا في
 بيت ابي بكر ابو جعفر اسد عثمان بن عامر وابنه ابو
 بكر الصديق وابنه عبد الرحمن بن ابي بكر وابنه محمد
 ابن عبد الرحمن بن ابي بكر ابو عتيق وكذا كذا ثبت هذا
 في ولد اسما **ومحمد بن ابي بكر** ويكنى ابو القاسم وكان
 نساك قريش الا انه لما كان علي عثمان يوم الدرامد اسما
 بنت عيسى الخنزية وكانت من المهاجرات الاول وكانت
 تحت جعفر بن ابي طالب **وهاجرت** معه الي الحبشة ولما
 استشهد جعفر بموته من ارض الشام تزوجها بعده ابو
 بكر رضي الله عنه فولدت له نجدا هذا به بالخليفة الحسن
 ليال بقين من القعدة سنة عشر من الهجرة وهرب
 ثمانية حصص الي الحج في حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه
 وسلم فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان يتنسل وترط
 ثم ترك بالحج وتضع ما يصنع الحاج الا انها لا تطوف بالبيت
 فكان سببا حكم شرعي الي قيام الساعة وزكاها النبي صلى
 الله عليه وسلم ووراها من النخشا ولما توفي ابو بكر عنها
 تزوجها علي بن ابي طالب نسبا محمد بن ابي بكر في حجر
 علي بن ابي طالب وكان علي رجليه يوم الجمل وشهد
 معه صفين ودلا من ثمان في ايام مصر وكتب اليه الوهد

ثم اُنتقل عثمان قبل وصوله اليها وولاه ايضا
علي مصر فكان قيس بن سعد بعد مرجعه من صنع
وذكر في تاريخ ابن خلدان وغيره ان عليا بن ابي طالب
وابن محمد بن ابي بكر الصديق مصر قد خلا سنة سبع
وثلاثين من الهجرة واقام بها الى ان بعث معاوية بن
ابي سفيان عمرو بن العاص بن جوش السام وميهم
معاوية بن حنظل عامه مملوكا وواله مملوكا مشهورا
وبالجيم في اخره كذا ذكره السهامي في الانساب وابن
عبد البر وابن قتيبة وغيرهم ووقع في كثير من نسخ
تاريخ ابن خلدان معاوية بن حنظل عامه مشهورا
ودال مكسورة واخره جيم وهو غلط والصواب
ما تقدم فالتقاء معاوية بن حنظل واصحابه فقتلوا
فانزله محمد بن ابي بكر واصحابه في بيت مجنون ثم
اصحاب معاوية بن حنظل بالمجنون ومعه قاعة على
الطريق وكان اخ له بن الحيش فقالت قريظة قتل
احب قال لا ما اقل فقالت هذا محمد بن ابي بكر دخل
بيته فامر معاوية واصحابه فدخلوا عليه وربطوه بالحبال
وجروه على الارض واتوا به الي معاوية فقال محمد
احفظني لا يكره قال له قتل من قومي فباقيته
عثمان ثمانين رجلا وتركك وانت صاهبه لا والله
قتله في سنة ثمان وثلاثين وامر معاوية ان
يهرق الطريق ويعد علي دار عمرو بن العاص لما يعلم
من كراهته لقتله وامر به ان يحرق بالنار في جيفة

حمار

حمار وعليه اكثر المورخين وقال غيره بل وضعه حيا
في جيفة حمار ميت واحرقه وكان ذلك قتل **وسب**
ذلك وعروة اخت عائشة رضي الله عنها لما ادخل بيدها
هو وحما يوم وقعت الجمل ومعه لا تعرفه فطنته اجيبا
فقات من هذه الدنيا يتعوضن لحرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم احرقه الله بالنار قال لا تقول يا اختي يا بن
الدنيا قالت بنار الدنيا ووقن في الموضع الذي قتل فيه
فلما كان بعد سنة من وفاته ابى علامه وصدر قهره
فلم يجد فيه سوى الرأس فاخرجه ودفن في المسجد
حت النار ويقال ان الرأس في القبلة **قال وكانت**
عائشة اشدت اخافها عبيد الرحمن الي عمرو بن العاص
في ثمان محمد رحمه الله فاعند سابان الامر لمعاوية بن
حنظل **ولما قتل** رحمه الله ووصل خبره الي المد يندح
مولاه سالم ومعه قميصه فدخل به داره رجال ونساء
فامرت ام حبيبة بنت ابي سفيان بكشف ثوب
فبعثت به الي عائشة وقالت هكذا سوي اخوك فلم
تاكل عائشة رضي الله عنها بعد ذلك ثوب حبي مائت
وقالت هند بنت سمرق الحضرمية رايت نائلة اميرة
عثمان تقبل رجل معاوية بن حنظل وتقول بك ادركت
ناريا ولما سمعت امه اسمها بنت عيسى بقتله كتبت الفيل
حتى سمحت ثديها وما وجه علي بن ابي طالب وجه
عظيم **وقال كان اب ربي** وكنت امه ولدا وليا احبا
لان عليا قد تزوج امه اسمها بنت عيسى بعد وفاة الصديق

رضى الله عنه ورباه كذا في حياة الحيوان والله اعلم
واما البنات فعايشة رضى الله عنها ام المؤمنين ثقيفة
 بنت النخعي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت
 به ذلك لابن بكرا شرف الشرف فكانت احدي امهات المؤمنين
 وخطوبها عنده وشرف منزلها وعظم رتبتهما علي ما يبر
 السامعون حتي بلغ ذلك عنده الي ان قيل من احب
 الناس اليك يا رسول الله قال عايشة فقيل من الرجال
 قال ابوها فكانت احب الناس اليه وكيف تزوجها
 وزفافها قد سبق فيه الركن الثاني والثالث **واما**
بنت ابي بكر شقيقة عبي الله وهي كبرياتة وهي
 ذات النطاقين وقد تقدم حسب تسميتها بذلك في هجرة
 ابي بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها
 الزبير بن العوام وولدت له عدة اولاد ثلاثة ذكور
 عبي الله والمندس وعروة وهو هذه القصة السبعة
 المدخين والمهاجرين وثلاثة اناث حدة الكبري
 وام الحسن وعايشة **ثم طلحة** فكانت مع ولدها عبي الله
 ابن الزبير بمكة حتي قتل وعاشت بعده قليلا **وكانت**
 من العجرات بلغ عمرها مائة سنة وله تسقط لها حق وعييت
 وماتت بمكة وقد تقدم ما ثبت برواية ولدها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وروايته عند بيت ابي بكر
 من الشرف لوجود اربعة فيدهم ولد بعض راوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وروايت **وامم كلثوم**
 وهي مصرعانة وهي التي قال فيها ابو بكر ووطن

بنت خازجة

بنت خازجة بن زيد **قال ابو بكر** قد تول علي في الهجرة
 وتزوج ابنته وتوفي بها وتركها حلي تولدت بعد ام
 كلثوم هذه ولها كبرت خطبها عمر بن الخطاب الي عايشة
 فامتنعت له امر كلثوم واحتالت له حتي سكت عنها وتزوجها
 طلحة بن عبيد ذكره ابن قتيبة وغيره وجميع ما ذكر
 من كتاب المعارف ومن صنوفة الصنوفة لابن العزج
 ابن الجوزي **ومن** الاستيعاب لابن عمرو بن عبد البر
ومن كتاب فضائل ابي بكر كلامهم صرح طائفة كذا
 في البراءة المنصرة والله اعلم
ذكر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابن نفيل بن عبد العزي
 ابن رباح بن عبد الله بن قريظ بن رباح بن عبد بن كعب
 يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند كعب بن
 عمر وكعب ثمانية ابا وجين النبي صلى الله عليه وسلم
 وبيته كعب سبعة ابا لم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام
عمر وكنية النبي صلى الله عليه وسلم ابا حفص والحفص
 الاسد وكان ذلك يوم بدسا ذكره ابن اسحاق **وسماه**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق يوم اسلم
 عمر في دار الارقم عنه الصفا وبعد تم المسكون اربعين
 تخرجوا واظهروا الاسلام **وفوق الله** بمؤيد الحق
 والباطل كذا روي عن ابن عباس وكذا ذكره في الوياض
 المنصورة **وامه** فتيمة بنت هشام بن المغيرة ومن قال
 ذلك لمكان كذا اخذ ابن جهم بن هشام والحارث
 ابن هشام وليس كذا وانما هي بنت حاتم بن المغيرة

وهنا من النيرة اخوان فخا تم والدخيمة ام عمرو هاشم
والد الحارث وابي جيل ولم يولد له بها وهشام بن
النيرة جده عم لامة وكان يقال له ذو النجاشي كذا
في الاستيعاب وولد له بعد النبل ثلاثة عشر سنة
صفت في الزمان النيرة قال ابن قتيبة زهير
الكوفيون ان عمراوم شديدا لامة واحد الخفاف يروى
انه ابيهم **قال صاحب الفسوة** كان طولا اصغر
اقل شديدا حدة المينين حنيفة العارضة **قال ابو**
عمرو كان الكلب الحية امير برادم شديدا لامة وهكك
وصند رزين بن جيث وغيره شديدا لامة وعليه
الاكثر وقال الواقدي لا يعرف انه كان ارم الا ان يكون
لونه من الكلب الزيت عام الرما دة اعوام تتابع على
الناس ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فملك فيه
الناس والاموال من رمدت الفهم ترمد رمداهلكت
شرح الادوم من الناس الاسود والجمع الامانة والامة
بحم المزة واسكان الدال السدرة الالهة ما يشد
لونه لون الحصان يكون لدم ظاهرا لا صلح هو الذي
اخذت شعر مقدم راحة ويقال لموضع الصلح صلعة بالفتح
وصلعة جنة الصناد واسكان اللام والاصح هو الذي
اجبر الشعوب جاني راحة فوق الاسرع واولد الترع
ثم اجمع ثم الصلح واسم ذلك الموضع جلي يا سحر بك
واعسر عسر هو الذي يعتمد بيده جميعا ويقال له
الصلح قال ابو رجا المطارد كان عمر طويلا جسيما

اصلع

اصلع شديدا الصلح ايض شديدا حدة الميت في عارضة
خفة سبله كثير الضرب في الطراف جبهة وزاد في دول
الاسلام اذا اضربه امر قتلها وكان اهل عن سيات
ابن خزيمة قال كان عمر اروج كان ركب والناس من ستر
وفي المختصر الجامع كان ركب رجل والناس من ستره كان
من رجاله ومن خدجه الحافظ النسف قال الارج
هو الذي ما شدة انا قد ما لا اذامني **وقال الجوهري**
هو الذي ما شدة عدده ورقد ميه وتعدنا عتبه وكل
نعامه روحا **وقال وهب** صفة في التوراة قوت
من حديده امين شديدا **القرن** الجبل الصغير وكانت
تخضب بالحناء والكتم **وخرج القاضي** ابو بكر الضحاك
عن ابن عمر ان عمر كان لا يغير شيعته فتبيل له يا معير
المومنين الا تغير وقد كان ابو بكر يغير فقال عمر كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبه
فب الاسلام كانت له نور يوم القيامة وما انا بغيره
والاول اصح **روي انه رضي الله عنه** كان ياخذ
اربع البسمة بيده اليمنى وينت على قوسه كان يخالص
علي ظهرها **وقال ابن مسعود** اني لا احسب عمر رضي
الله عنه ذهب يوم توفي بتسعة اعشار العلم ولو كان
عليه وضع في كفة ميزان ووضع علم احياء الارض في
كفة لوزج علي عليهم قال كان عمر رضي الله عنه
كانت يلبس جبة صفراء قوع يادوم ويطوف في السوق
مع الدرقة يورب الناس بها **وقال انس** رضي الله عنه

اصلع
شديدا
اصلع

رايت بين كتيبي محمد رضي الله عنه اربع رقاع في قميصه وقال
طارق بن شهاب لما قدم عمر الشام لقيته الجند وعليه
ازارتي وسطه وعمامة قد خلع حبيب وهو يحرف الا اخذ
بزيام راحلته وحملته تحت ابطه فقال لوالده يا امير المؤمنين
الآن تلقاك الامراء وبطارقة الشام وانت هكذا فقال
رضي الله عنه ان اقوام اعزنا الله بالاسلام نلتس العز
بغيره **عن ساوية** قال اما ابو بكر رضي الله عنه فلم يرد
الدنيا ولم ترده **واما** عمر فارادته الدنيا ولم يرددها **واما**
عثمان فاصاب منها **واما** عن فترقا فيها ظهر البطن قيل
كان في صدره خطان اسودان من البكا **وقد فتح القرويات**
وكثر المال في دولته الى الفاية حتى عمل بيت المال ووضع
الديوان وربط لرعيته ما يكفيهم وفرض الجهاد وكانت
بوابه باليمن وبابايل المغرب الى الحج والله اعلم
ذكر خلافة عمر رضي الله عنه في شرح المتأريه البغية
للعلماء الدواني ان ابا بكر رضي الله عنه لما انقضت خلافة
سنان واربعه أشهر مرض فلما اسس من حياته وعلمته
واملا عليه كتاب العهد بعد فقال كتب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما عهد ابو بكر من ابي قحافة في اخر عهده
بالدنيا خارجا عنها واول عهده بالآخرة داخل فيها حتى
او من الكافر ويوقن الفاجر ان استخلفت **وفي الاكتفا**
ولما انتهى ابو بكر الى هذا الموضع ضعف ورهنته غيبة
فكتب عثمان وقد استخلف عمر بن الخطاب فامسك حتى اتى
ابو بكر قال كتب شيئا قال نعم كتبت عمر بن الخطاب قال
رحمك الله

٢٦٩
رحمك الله اما لو كتبت لك لكتبت لها افعلا قال كتب قد استخلف
عمر بن الخطاب فان عدل فطعن به ورأى به فيه وذلك اردت
وما توفيت الا بالله فان يدل فكل نفس ما كتبت وعليها
ما كتبت واخيرا ردت ولا علم لي بالغييب **وفي رواية**
ما اردت الا الخير ولا يعلم الغيب الا الله وسيعلم الذين
ظلموا اي مقالب يتقلبون **وفي الاكتفا** والنور محمد علي
ابي بكر رضي الله عنهما في قول عمر هـ وقال لا اطيع القيام
بامر الله من فقال ابو بكر لا نجد عبد الرحمن ارفعني وناويني
السيف وقال اتصيت قال لا ففند ذلك قبل ذكر هذا
كلمة ابو الحسن المدايني فلما كتب حتم الصحيفة واخرجها
الي الناس وامرهم ان ياقوالين في الصحيفة حتى يموت
رضي الله عنه قال علي يا بيت لمن فيها وان كان عمر فوقع
الاتفاق علي خلافة **وفي الاكتفا** ولما استقر بابي بكر
وحده وتسل ارجل الي عثمان وعلي ورجال من اهل البيت
من المهاجرين والانصار فقال قد حضر ما ترون وقال
ولا بد من قاييم بامركم بحكمكم ويجمع ظالمكم من الظلم
ويرو علي الصنف هذه كانت شيتهم اشتهرتم لا تفككم
وان شيتهم جعلتم ذلك الي فوالله لا اؤمنكم ونفسي حيرا
وفي رواية قال لهم اترضون خلافة خليفه اعيه لكم
والله ما اعيه اهداهن اقربايب قالوا قد رضينا من اخترت
لسا فقال قد اخترت عمر فقال له طلحة ما كنت قابلا لربك
اذا ما وليته مع مخلطته **وفي رواية** قال طلحة اتوب
عليها فظا غليظا وتقول لربك اذ التيت فقال ابو بكر ساندوني

في جلوسه فقال ابا الله تحوفي اقول استعملت عليهم خيرا هكذا
 وهلفت ما تركت اهدا الله حباله من عمر فستعملون اذا فارتموه
 وسامتموه **ودخل** غنات وعلي فاخبرها ابو بكر فقال غنات
 علي انه يخاف الله قوله فافينا ذلك **وقال علي** يا خليفة
 رسول الله لعن لرايك فافعلهم الا حيرا فقام عمر عشرين
 سنة اشهر واربع ليال بامر الخلافة والاطامة واقامة
 علي سبع العدل والاستقامة **واستشهد** في ذي الحجة
 سنة ثلاث وعشرين من الهجرة علي ابن ابي طالب فخلع
 الكوفة بن شبيب **كاتبه** قال **ابن اسحاق** ومدة خلافة
 عشرين سنة اشهر وخمس ليال **وقال غيره** ثلاثة
 عشر يوما كذا في حياة الحيوان **وقال حمزة** بن عمرو
 ابو بكر ليلة الثلاثاء الثمان بين من جاري الاخرة
 من السنة الثالثة عشر الهجرية **واستقبل** عمر خلافة
 يوم الثلاثاء سجد موت ابي بكر **عن جامع** بن شاذان
 ابيد قال اول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر ان قال
 اللهم اني شدي فليين وان صنيف فتوني واين خيل
 فستفوت وهو اول خليفة وعي باير المؤمنين وبه تم المملوك
 اربعين يوما كذا في الصنعة **واول** من وضع التاريخ بام
 الهجرة وصنف في السنة السابعة عشر **وهو اول** من
 جمع الناس علي امام واحد في تيام رمضان **واول** من اضر
 الحقام الي موضع وكان ملصقا بالبيت **وقيل** بل اول
 من اضر رسول الله صلى الله عليه وسلم **واول** من حمل
 الدرة لشارب الناس وتعلمهم **ونج** المتزوج ووضع
 الخراج

كان

الخراج ومصر الامصار واستقضا الفقاته ودون البيوت
 وفرض العطفه **وكان** نقش فاعند النبي اصطفت
 نفسه نفي بالموت واعظا يا عمر ذكره ابو عمر وغيره **واما**
الحاتم الذي يحتم به فهو خاتم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان نقشه محمد رسول الله وهو الذي وقع في هوان
 وقدم **وج بالناس** عشر حج متواليات اخرها سنة ثلاث
 وعشرين **وج** بازواج النبي صلى الله عليه وسلم من اخر
 حجة حجها واعتمد في ايام خلافة ثلاث عمر **وفي الخبر**
المتفق عن محمد بن سميان عمر رضي الله عنه وهو
 خليفة استعمل علي الحج اول سنة ولين عبد الرحمن بن عوف
 حج بالناس ثم لم يزل حج بالناس في خلافة كل واحد من
 سنة **وج** بازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة
 حجها واعتمد في خلافة ثلاث عمر **وعن ابن عباس** قال
 حججت مع عمر احدى عشر حجة **ذكر كتابه** وامرأيه وقضايه
اما كتابه لعبد الرحمن بن خلف الخزاعي وزيد بن ثابت
 وعلي بن ابي طالب **زيد بن ارقم** **واما قضاياه** فزيد بن كعب
 السهمي بالمدينة **وابو ليبة** شريح بن الحارث الكندي بالكوفة
 ويقال ان شريح هذا قام قاضيا حضا وسمعت سنة الي
 ايام الحجاج فمطل منها ثلاث سنين وامتنع عن الحكم في سنة
 ابن الزبير فلما تولى الحجاج استغفاه فاعفاه **وتوفي**
 سنة ثمان وتسعين وله مائة وعشرون سنة **وكان**
القاضي بمصر قيس بن ابي العاصي السهمي ثم صرفه عن
 الصبيد ورد امره الي عبد الله بن ابي سرج القلوبي **وكان**

فتحت لوراء العوازل الحاصية على يد أبي توري وفتحت
نهارند واصلها واهبها لوراء العوازل

الامير بالشام معاوية بن ابي سفيان وفي المختصر الجامع
وكان في ايامه فتوح الامصار منها دمشق فتحت صلى الله عليه
به ابي عبيد بن الجراح وخالد بن الوليد ثم الروم وظهر به
وتيسار به وعسقلان وسار عمر بن عبد الله فتحت بيت المقدس
صلى الله عليه وفتحت ايضا بعلبك وحمص وحماة وحلب وقنسرين
وانطاكية وجولاء والرقدة وحران والوصل والحزيرة ونصيبين
وامدو الرها وفتحت قارسية والداين علي يد ابي ابي
وقاص وزال ملك الفرس واستمر يزدجرد ملك الفرس
ونجا الي قزوين والترك وفتحت ايضا كور ورجة والايكة
علي يد عتبة بن غزوان ووليد بن يحيى وشوش همدان
والنوبة والبربركة في الريا من النضرة وادريجان وبعث
اعمال خراسان وفتحت مصر علي يد عمرو بن ابي العاصي
عمره المحرم سنة عشر مائة وفتح عمرو ايضا الاسكندرية
وطرابلس الغرب وما يليها من الساحل وفي حياة الجران
عدها فتحت في ايام عمرو بن العاصي وخابور ونبسات وريون
والزبي وما بينهما وسيجي تفصيل بعضها وفي ايام عمر بن
السهرقة سنة سبع عشرة مائة ونصرت بالكوفة وترلها بعد
ابن ابي وقاص وفي سنة ثمان عشرة مائة كان عام الرومارة
واسسني عمر بن العاصي فسقي وبها كان طاعون عمرو بن
مات فيها حتى وعشرون الف منهم ابو عبيد بن الجراح
ومعاذ بن جبل وسيجي وفي الريا من النضرة لما فتحت
مصر اتت اهلها عمرو بن العاصي وقالوا ان هذا النيل جناح
كل سنة الي جارية تكبر من احسن الجوارية فتلقها فيها
والا فلا

والا فلا جارية وتحدثت السلا وتبعث عمرو الي امير المؤمنين
عمر بن الخطاب يحرمه بالخير فتبعته اليه عمر الاسلام يجب ما
قبله ثم بعث بطارقة فيها لبعث الله الرحمن الرحيم الي نيل
مصر من عبدة الله عمر بن الخطاب اما بعد فان كنت تجري
بنفك فلا حاجة لنا اليك وان كنت تجري يا امير الله فاجر
علي اسم الله وامرنا ان يلقيها في النيل قالوا بها تجري
في تلك السنة سنة عشر مائة فادخلها عليه كل سنة سنة
اثرع وفي رواية كتب لبعث الله الرحمن الرحيم من عبدة
الله امير المؤمنين عمر بن الخطاب مصر اما بعد فان كنت تجري
من قبلك فلا تجدي وان كان الله الواحد القهار اجد ان نعال
الله الواحد القهار ان يجرك وفي رواية فلي التقي كتابه
جرب ولم يجد يفت فخرج الرواية الاولى والثانية الي الملك
من سيرته وعن عمرو بن الحارث قال بينما عمر يخطب يوم الجمعة
ازنبرك الخطبة ونادى يا سارية الجبل مرتين او ثلاثا
ثم اقبل عليه فخطبته فقال يا من من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لمجنون ترك خطبته ونادى يا سارية
الجبل فدخل عمر بن الخطاب بن عوف وكان بسوا عليه فقال
يا امير المؤمنين جمل لنا من عليك مقال ايمنات في خطبتك
اذ ناديت يا سارية الجبل امي شي هذا فقال والله ما ملك
ذلك حين رايت سارية وامحابة يقاتلون عند جبل يوتون
من بين ايديهم ومن خلفهم فلم املك ان قلت يا سارية
الجبل يملحنوا بالجبل فلم يهت الا اياها حتى جاز رسول سارية
بكتاب ان التوم الاقونا يوم الجمعة فتنا ثلثا ظم من حيث صلاة

الصبح اليان حضرت الجملاء ورد حاجب الشمس فسمعتا صوتا
ينا ديا يا سارية الجبل مرتين فاحتنا الجبل فلم نزل قاهرين
لعدونا حتى هزمهم الله كذا في الدنيا من المصنوعة **يقال**
في جبل نهاوند اونها وند عار منه سمع سارية ندا عماري الا ان
ينظر ذلك الفار ويتحرك به **ومناقب الحسن** وسيرته
الحسنة وزهده وشجاعته وهيبته واخلاصه مشهورة
وحبك من كراماته انه كان وزير رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وقال صلى الله عليه وسلم** لو كان جدي نبيا
لكان عمر **قال ابن مسعود** ما رانا احدا من اهل بيته بعد فاته
احلامه فتح وما احتططنا ان نصلي حول البيت فلا هذين
حتى اسلم **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** اتقوا لبالذين
من بني ابي بكر وعمر **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
وضعت الحت علي لسان عمر وقلبه **وقال** خير هذه الامم
بعد نبيا ابي بكر وعمر كذا ذكره الذهبي في دول الاسلام
قام بعد ابي بكر عمر بن الخطاب بمثل سيرته وجارته وثباته
وصبره الحث والحب والشعر والثوب الخاتم المرقع **عن زيد**
ابن ثابت قال رايت علي عمر مرقة فيها جبعة عشر رقعة
والشاعر بالسير **فتح الفتوحات الكبار والاقاليم**
التاسعة الواحدة ففتح عسكره وعليهم سعد بن ابي
وقاص احد المشرك المشهور بالجنة ملكة كسرية
وكانت جنودك ماية الف او يزيد ففكسهم المسلمون
غير مدمر وغنوا اموالهم وسوا ساهم واوادهم وكانوا يبدون
النار وبنى المسلمون حديد الكوفة والسجدة **واما**

عسكرة

عسكرة الاضالذين قصدوا الشام وعليهم حيت الله خاله
ابن الوليد وعمر بن العاص وابو عبيدة وغيرهم من الامراء
فافتحوا مدائن الشام جميعا بعد مضي فاته الكبرها **وقد**
البرموك بجوار سنة خمس عشرة كان المسلمون اكثر من
عشرين الفا وكان جيوش قيس ملك الفاريا اكثر من مائة
الف فارس فقتل منهم يومئذ اربعة من النصف او قل
واستشهد من المسلمين جماعة من الصحابة ثم قدم عمر
بقصد فافتح بيت المقدس كما مر **وكانت بالعراق** وقعة
جلولا في ايامه وقتل خلايف من المجوس وبلغت الغنمة
فيما قبل ثلاثين الفا الف درهم **شراقت** جيش عمر الموصل
والجزيرة وارمنيسو تلك الناحية الي يوزن وسار عمرو
ابن العاص بطايفة من الجيش فيهم حوارية رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابن عتبة الخزرجي من النواحي ففتحوا
الديار المصرية بعضها بالسيف وبعضها صلحا **وافتح**
اسكندرية وملك المسلمون بعض بلاد الروم ومدية
نهاوند من البحر ومدية اصفى وبلد العرب **وهذه**
وحجرات وديور وافتح المسلمون اول مدائن الغرب
وهي طرابلس **وهذه الفتوحات العظيمة والملك الواحدة**
تمت كلها في ثلاث عشرة سنة وكان فتح بعضها في خلافة
ابي بكر رضي الله عنه **ومات في خلافة امير المؤمنين**
عمر بن الخطاب في المحرم سنة اربع عشرة ابو تحافة والد
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما كما مر في الموطن الثامن
وماتت هند بنت عتبة ام معاوية في اليوم الذي مات

منذ ابوقحافة في محرم السنة الثانية المذكورة كذا في
 حياته الحيوان **ومات** في دولة امير المؤمنين عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه ابو عبيدة بن الجراح امير هذه
 الامة - واحد عشرة المئود لهم بالحجة مات بالنور
 وكان زاهدا عابدا محبا لله كعبير الله ما في بيته الا سلاحة
 وجلد شاة وجرة الى ما وكان فتح دمشق علي يد **وفي**
المنورة ابو عبيدة عامر بن الجراح بن ابي صيب بن هلال
 ابن منبه بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر اسلم مع
 عثمان بن مظعون وهاجر الي الحبشة الهجرة الثانية
 وشهد بدره والشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم احد وترجع بيته الحاشين اللين
 دخلنا وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلت
 الفتر فوقعت نبياته فكان احسن الناس همتي **صته**
 كان طويلا خفيفا اجنب مفروق الوجه اقوم التثنية
 حنيف اللحية **وكان** له من الولد يزيد وعمر وهما هـ
 بنت جابر فزجرا ولم يبق له عقب **قال عمر بن الخطاب**
 لو اردتني اجلي وابو عبيدة حب استخلفت فان سالتني
 الله عز وجل لم استخلفته علي له محمد قلت اني كنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل اميا واميا
 ابو عبيدة **ومن مناقبه** انه قتل ابا عبد الله بن
 الجراح يوم بدر عبرته علي الدين فاشترى الله فيه لوجه
 قوما يؤمنون بالله والايه كذا في الكشاف وتوفي في
 طاعون بواسط بلاردت من الشام وقبره فيها وصلي

عليه

عليه معاذ بن جبل وتزل في قبره وهو وعمر بن العاص
 والصحابة بن قيس وذلك سنة ثمان عشرة في خلافة
 عمر وهو ابن ثمان وخمسين سنة ذكره ابو عمرو وصاحب
 المنورة كذا في الديان المنورة **وفي المنورة** ايضا
 روي انه استخلف ابو عبيدة بن الجراح بالشام بعد غزاه
 خالد بن الوليد فمات بها بالاطاعون **ومات في خلافة عمر**
 ابو حنيفة بن الحارث بالمدية بعد ان استخلف عمر سنة
 وسبعة اشهر ويقال بل مات سنة عشر من وقيل ثلثين
 سنة خمس عشرة وقدم ذكره في فضل النسب في الطليعة
 الثانية **ومات** في خلافة عمر ابو قيس سعد بن عباد
 حيد الانصار باره حوراث وكان من نجباء اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **وقد اجتمعت** حوله الانصار بعد
 موت النبي صلى الله عليه وسلم وعزموا ان يبايعوه بالخلافة
 فلم يتم ذلك لما علموا ان الخلافة لا تكون الا في عترة النبي
 صلى الله عليه وسلم لتولد عليه السلام لا يزال هذا الامر
 في قريش ما بقي في الناس اثبات **وفي المنورة** وكان
 سعد بن عباد بن وليم يكنى ابا ثابت وهو واحد الثقات
 شهد الفتح مع السبعين والشاهد كلها ما خلا به رفاهه
 تاليا للحدود فبلغ فاقام وكان جوادا وكان
 جنته تدور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرة
 ازواجه **عن يحيى** بن ابي بكر قال لما تلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سعد بن عباد في جنته من ثوب
 في كل يوم تدور ايتها دار من نسايد **وكان له من الولد**

ثاني

حبيب ومحمد وعبد الرحمن وقيس وعبد العزيز وامامه
ومندوس وكان سعد يكتب في الجاهلية بالعربية وكان
الموم والرمي والمرب تسمى من اجتمعت فيه هذه الاشياء
الكامل **قال محمد بن سعد بن عباد** ما سمع بموته في
المدينة حتى سمع غلمان قد اقتحروا في بئر قصف الزمان
في حوشه يد قايلا يقول من البئر
عن ثعلب بن عبد الله الكندي سعد بن عباد
فرمينا به **بسم الله** فلم يحط فواره
نظر الغلمان فحفظ ذلك اليوم فوجد في ذلك اليوم الذي
توفي فيه سعد وانما جابون في ثوبه فاقبلت لما
من حانت فوجدوه وقد اضر جلد **ومات** في خلافة
عمر بن عبد العزيز المازني رضي الله عنه وكان من
شهده بدر اوله سبع وخمسون سنة وهو الذي بني البصرة
وكان من الروم المذكورين **ومعاذ بن جبل** الانصاري
رضي الله عنه بالفرس وكان من خيار الصحابة قال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني احبك وقال ابن
مسعود كنا نسمي معاذ ابا بلهيم الكلبي كان امه قاتنا
للله حنينا **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال اعلم
امتي بالتحال والحكم معاذ بن جبل بعد ابي عبيدة ثم مات
بالطاعون واحتجف على الناس عذوبته العاص قال
طعن معاذ بن جبل في ايامه فحمل بمسك فيه ريق
اللحم انما صغيرته فبارك فيها فانك تبارك في الصغير
حتى هلك **عن الحارث بن عمير** قال طعن معاذ وابوه

وشرح جيل

وشرح جيل بن حسن وابوه مالك الاشجري في يوم واحد
انتفى اهل التاريخ عليه ان معاذ مات في طاعون عروس
بجاية الارون من الشام سنة ثمان عشرة واهتلفوا
كقوا في عمره علي قولين احدى اثنين وثلاثين عن
سعيد بن المسيب قال رفع عيسى بن مسلم بن ثعلبة
وثلاثين سنة ومات معاذ وهو ابن ثلث وثلاثين
سنة او اربع وثلاثين **ومات شرح جيل بن حسن** ويزيد
ابن ابي سفيان رضي الله عنهما وكان من كبار امراء الصحابة
الذين فتحوا الشام وكان يزيد بن ابي سفيان هذا
ما يفي عمر رضي الله عنه علي دمشق فلما مات وليه النيا
بعد خليفه معاوية رضي الله عنه **ومات ابي بن**
لقب الانصاري سيد القراء بالمدية رضي الله عنه وهو
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان
اقربك القرائ والاثموني صلى الله عليه وسلم وقال اليوم مات
سيد المسلمين **ومات** بدر بن بلال بن رباح مؤذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو من شهده له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان من السابقين الاولين
الذين ربي في **في الصخرة** عن قاسم بن عبد الرحمن اول
من اذن بلال بن رباح رضي الله عنه مولد ابي بكر
رضي الله عنه واسمه امه حمالة احلم قديا فمذبه قوم
وجعلوا يقولون ركنه اللات والعزى وهو يقول اجد احد
ناتي علي ابو بكر في شجرة سبع اوراق وقيل خمس وقيل
بعلام اسود فاشقه وشهد بدر واحد والمشاهد كلها

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أول من أدن لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤذن حصرا وسفرا وكان
 حازمه علي بيتا حله **صنفه** كان آدم خذ يد الأمانة
 حين طوا الأجناله سعد كثير خفيف العارصين به كط
 كثير لا يبره **وقال محمد** بن الحجاج كان أمية بن
 خلف يخرج بلالا إذا حجت الظهيرة فيطرحه عليه ظهره
 في يطأ عليه ثم يامره بالصدقة المظنية فتوضع على
 صدره ثم يقول لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر محمد
 وتبني اللات والعزى فيقول بلال وهو عليه ذلك أه
أحد ومرو أبو بكر يوم ما عليه أمية بن خلف وهو يفت
 بلالا فقال لا أمية لا تتبع الله عز وجل في هذه المسكين
 حين يفت فقال أنت أفندك فأنشد ما أثر في فقال
 أبو بكر أقبل عنه يا غلام أسودا جلد منه واقرب علي
 دينك أعطيك به قال أمية قد قبلت قال هو لك
 فأعطاه أبو بكر غلامه ذلك وأخذ بلالا **وفي معالم**
النزول أمر الغلام الذي اشتراه به أبو بكر من أمية
 ابن خلف شطاس فأعتق أبو بكر بلالا ثم أعتق معه
 عليه الإسلام قبل أن يهاجر من مكة سرقا بلال
 ما بهم عامر بن وهير ثم يمد به را وأهدا وقتل يوم
 جبر مموكة ثم يمد وأم عيسى وزيرة فاصيب بصرها
 حين اعتقها قالت قرش ما أذهب بصرها إلا اللات
 والعزى فتالت كذ بواويت الله ما تضر بن اللات
 والعزى ولا تنفعني فرد الله إليها بصرها وأعتق
 الله يد

الله يد وابنتها وكانت لمرات من بني عبد المطلب
 أبو بكر وقد بعثها سيده نهما يطحن لها وهي تقول والله
 لا اعتقكما أبدا فقال أبو بكر خلا يا أم فلان فتالت خلا
 أنت أفندتهما فاعتقهما قال أبو بكر فبكم قالت بكذا وكذا
 قال قد أحدهما وهي حرثان ومرو بجارية بني المطلب
 وهي تعذب فابتاعها واعتقها **وقال سعيد** بن كليب
 بن أبي أمية بن خلف قال لابن بكر من بلال لعبيته قال
 ابتيعه قال نعم بشرط من عبدك عند أبي بكر وعشرة
 آلاف دينار وعلات وجوار ومواش وكان شطاس
 مشركا حمل أبو بكر عليه الإسلام علي أن يكون قال
 فابن فابنعه أبو بكر فلما قال له أمية ابتعه بطلالة
 شطاس اعتق أبو بكر وباعه منه فقال المشركون
 ما فعل ذلك أبو بكر بلال الأبيد كان لبلال عندة فأنزل
 الله تعالى وما لأحد عنده من شيء **عن جابر**
 قال قال عمر بن أبو بكر سيده نا وأعتق سيده نا بغير
 بلالا **قال إبراهيم التيمي** لما توفي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يقبر فكان إذا قال أشهد أن محمدا رسول الله
 اعتق الناس في المسجدة فلما دفن قال له أبو بكر أذن
 قال أن كنت إنما اعتقتني لأن أكون معك فسيب ذلك
 وإن كنت إنما اعتقتني لله تخلي ومن اعتقتني له قال
 إنما اعتقتك إلا الله قال فابن لا أذن لأحد بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فذاك إليك قال فقام
 حين فرحت بموت النمام فخرج معهم حتى اتى إليها

بيان
 أتيه

بيان
 أتيه

عن سعيد بن المسيب قال لما كانت خلافة أبي بكر
يخرج إلى الشام فقال له أبو بكر ما كنت أراكَ
بأفلاك تدعنا عاب هذا الحال فلو كنت معنا فاعنتنا
فقال إن كنت إنما اعتنيت بالله عز وجل فدعني أذهب
إليه وإن كنت إنما اعتنيت لنفسك فاصبر عندك
فأذن له فخرج إلى الشام فمات بها وقد خلف أهل الحيرة
أين مات **قال بعضهم** به مشت وقال بعضهم بحلب
سنة عشرين وثمان مائة وثمان وعشرين
وسنة **وفي المتن** قال أبو بكر لبطل اعتنيتك
وكنيت مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثك
أرزاق رسله ووفورته فكن مؤذنا لي كما كنت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وخازنا لي كما كنت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له يا أبا بكر صدقت كنت
مملوكك فاعتنيت فان كنت اعتنيت لنا فاعتنيت
في الدنيا حتى أهدمك وإن كنت اعتنيت لتأخذ الثواب
من الرب فخني والرب فيك أبو بكر وقال اعتنيتك
لأخذ الثواب من المولى فلا اعتنيت في الدنيا فخرج بلال
إلى الشام فمات زما فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له يا بلال جفوتنا وخرجت من جوارنا فاقصد إلى
زيارتنا فأنشد بلال وقصه المدينة وذاك بقرب موت
فأجابه فلما انتهى إلى المدينة لثقتة النائم فاحترق موت
في حلة فصاح وقال بضم النبي صلى الله عليه وسلم ما أصرح
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له اصعد فأذن

فقال

فقال لا أفعل بعد ما أذن محمد صلى الله عليه وسلم فصد
فاجتمع أهل المدينة رجالهم ونساءهم وصغارهم وكبارهم
وقالوا هذا بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد أن يؤذن اسمع إلى أذانه **فلما قال** الله أكبر الله
أكبر صاهوا وبكوا جميعا **فلما قال** أشهد أن لا إله إلا الله
فجروا جميعا **فلما قال** أشهد أن محمدا رسول الله لم يبق في
المدينة ذور روح إلا بكى وصاح وخرجت النساء والأطفال
من حدة ورهق يركبون وصارت كموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم حتى فزع من أذانه فقال أشركم لا تحسن النار
عينا بك علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف إلى
الشام وكان يرجع كل سنة مرة فيأذي بالاذنان
إلى أن مات **مروياته في كتب الحديث** الأربعة والأربعون
حديث **ومات بالمدينة** ابن أم مكتوم **في الصنعة** عمر بن
أم مكتوم وهو عمرو بن قيس **وفي معالم التنزيل** هو
ابن سرح بن مالك وقيل أحمد عبد الله بن عمرو أم
عاتكة تكفي بأم مكتوم أسلم بمكة وكان منير البصر
وهاجر إلى المدينة وكان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ويستخلف بالمدينة يصلي بالناس في أيام غزواته
عن البراء قال أول من قدم علينا من المهاجرين مع
وقدم علينا ابن أم مكتوم الأعرج وفيه ثلث عيسى وتولي
أن جاءه إلى علي وعمر أوبى الصديق بعد لا يستوي القاعدون
وكان بعد ذلك يقرؤا ويقول ادنوا إلى المولى فأنسب
الذي لا يستطيع أن أفرد فيموت بين الصديق **قال أنس**

أنهم

ابن مالك كان مع ابن ام مكتوم يوم القادسية وراى ولوا
وقال الواقدي مات ابن ام مكتوم بالمدية ولم يسمع له ذكر
بعد عمر وفي حسان سنة عشرين توفي اسيد بن
هشيم الانصاري احد النقباء في الصنوة ومات
بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين زينب
بنت جحش رضي الله عنها وكانت تتجر على امهات المؤمنين
وتقول زوجكن اهل بيوت زوجي الله تعالى من فوق سبع
سموات وكانت دينة عابدة ورعة كثيرة الصدقة
والصدوق وهي التي قال الله فيها فلما قضى زينبها
وطهرها وجباها ومات في رولة عمر رضي الله عنه بحمص
الامير البطل الكرام سيف الله خالد بن الوليد المخزومي
ولد ستون سنة مات عليه فداشه بعد ما با ثمنه الحروب
العظيمة ولم يبق في جسده خوصعة الا وعليه طاج
الشهادة وكان يفرح بها كما عند المثل سماه النبي صلى الله
عليه وسلم سيف الله كذا في رولة الاسلام وفي الصنوة
ولما عدل عمر بن الخطاب خالد بن الوليد واستعمل اباعبدة
ابن الحجاج على الشام فلم يزل خالد امرا بها بحمص حتى
مرض فدخل عليه ابوالدرداء عابده فقال ان جليلي
وسلاحي علي ما جعلته عليه من سبل الله عز وجل وادري
بالمدية صدقة قد كنت اشهدت عمر بن الخطاب ونعم العون
فوق علي الاسلام وجعلت وصيتي واتقاه عديا الي عمر
فقدم بالوصية عليه عمر فقبلها وترجم عليه ومات خالد فقيرا
في بعض قديم حمص سنة احدى وعشرين لحكي من

عسلة

عسلة انه ما كان في جسده موضع صمغ من بين ضرب
سيف او طعنة برمح او رمية بسهم عن عبد الرحمن
ابن ابي الزناد عن اسيد بن خالد بن الوليد لما حضرت
الوفاء بكى وقال لقد لقيت كذا وكذا رهفا ومما في جسده
شرا الا وفيه ضرب سيف او رمية بسهم او طعنة
برمح وهذا انا اموت علي فداشي حتى اتقن كما تموت الي
فلا تات اعين الجنا عن شقيق بن سلمة قال لما
خالد بن الوليد اجتمع ساحته بنو الفير في دار خالد
يكنون عليه فقبل لهم انهم فقال عمر ما عليت ان يرقن
رموعنا علي ابن سليمان ما لم يكن نفع او تلف قال
وكيع النفع الشف والمقلقة الصوت ومات في خلافة
عمر العلاء الكندي رضي الله عنه وقد امره علي بن الحارث
النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصديق رضي الله عنه
وكان من سادات الصحابة وقد مر في اخباره في خلافة
ابن عمر رضي الله عنه وفي سنة احدى وعشرين
فتحت نهاوند في شهر يومية امير الجيش النعمان بن
مقرن المعروف كان من كبار الصحابة كان معه يوم فتح
مكة ثوبان مزيه واشتهر يومية بنها وند طليحة بن
خويلد الاسدي اهدا لابطال المذكورين رضي الله عنهم
اجمعت وكان قد اتم سنة تسع ثم بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ارتد واربع النبوة بارضه بموات ثم ارتد
ولحق بنو ابيهم ومثقت ثم اتم ورج وكان بعد بالن قاتل
لشدة وبأسه وقد مر قتال اهل الردة في خلافة

ابن بكر رضي الله عنه **ومات قتادة بن النعمان الانصاري**
 رضي الله عنه من كبار اهل بدر وهو الذي وقت عليه
 عليه ختاه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فهداه الى صفة
 فردوها الى موطنها فكانت احسن عبيد وكان من الرماة
 المذكورين بالمدينة وتول امير المؤمنين عمر رضي الله
 عنه في قبره وكان قتادة شهيد المشاهدة كلها مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه يوم الفتح اربعة
 بني ظفر وثوبين سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر
 رضي الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه
 عمر رضي الله عنه **ذكر الخبر عن اخرا عمر ووفاته**
رضي الله عنه في الاكتفا كان عمر رضي الله عنه ملازما
 للحج في سنه خلافة كلها وكان من حيرته ان يأخذ عماله
 برمايه كل سنة في موسم الحج فيحجزهم عنك عن الدعاء
 ويحجز عليهم الكلمة ويصرف احوالهم في قرب ولكن
 للدعية وقت معلوم يهتدون اليه حفا وسهم فيه فلما كانت
 السنة التي قتل فيها في مسكنها خرج الى الحج عارته
 وازن لا زواج النبي صلى الله عليه وسلم فخرج معه
 فلما وقف رضي الله عنه برمي الحجرة يرمي بالحجارة اتاه
 محمد فوقع عليه فسلمته فادماه ونحت رجل من بين يديه
 قبيله من الارض تصرف فيها السباقة والزهير فقال الكاهن
 عنه ما ارمي عمر اخيرا امير المؤمنين لا يحج بعدها **وروي**
 عن عائشة رضي الله عنها وكانت حجة مع عمر تلك الحجة
 انه لما ارتحل من الحجة اقبل رجل عليهم مستلم قال
 فقال

صلى عليه

فقال وانما سمع ان كان منزل امير المؤمنين فقال قائل
 هذا كان منزله فاسأله في منزل عمر ثم رفع عتبة تيقني
 عليك سلام من امير مبارك **بسم الله** في ذاك الامير المشرف
 فمن جدد او يركب جناح عاتق اليد ركت ما قدمت بالاس تبيت
 قضيت امورا ثم عارت بعد هذا **ابو ايوب** في الكا بها لم تستف
قالت عائشة فقلت ليعصف اهلها من هذا الرجل
 قد ذهبوا فكم حجه واتي ما حقه احد قالت عائشة فوالله
 ان لا احسبه من الحب فلما قتل عمر دخل ان من هذه
 الايات للشراح بن ضرار ولا حية مرود **قال سعد**
 ابن المسيب لما صدر عمر بن الخطاب من منى الى الحج
 ثم كرم يومه بطحا ثم طرح عليها فقال اللهم سر سني
 واشترت رعييتي فاقبضني اليك غير مضج ولا مفوط ثم
 قدم المدينة فخطب الناس فاسلج ذوالحجة حتى قتل
وروي ان عمر لما انصرف من حجة هذه لم يخرج بعدها
 ابني ضحكات وقف فقال الحمد لله ولا اله الا الله يطيب
 ما بينا لقد كنت بهذا الوادي اربع ايام الى الخطاب وكانت
 فظا غليظا يتبعني اذا عملت ويحزنني اذا قصرت وقد
 اصحت وامسيت وليس بيني وبين الله احد احشاء ثم
 تمثل بهذه الابيات
 لا شيء مما اكرم به يتبعي بشاشته يعي الال ويردي المال والولد
 لم تنف عن هدم يوما خرايحه والخلقة قد حاولت عا دافا حله
 ولا يلحني اذ تحدي الرياح لدا والانس والجن فيما بيننا ترو
 اين الملوك الذين كانوا لغزوتها من كل اوب البنا واقد يند

هرون هناك مورود بلا كذب بلا بد من وروده لا يوم كما وردوا
روى ان ثركان لا ياذن لشرك قد اختلفتم ان يدخل
 المدينه حتى كتب اليه المغيره بن شعبه وهو عليه الكوفة
 يستأذنه في غلام صنع اسمه فيروز ابو لؤلؤة فقال
 ان لم يدع اعمالا كثيرة جدا وتغاضى وبجار ومنازع للناس
 فاذن له فارحل **بن المغيره** وضرب عليه المغيره مائة
 درهم في كل شهر فحما الغلام الي عمر واستكن فقال له
 عمر ما تحسن من الاعمال قد كرهها له فقال له عمر ما فعلك
 بكسر عن **عمر بن ميمون** قال كان ابو لؤلؤة ازرق
 نصرانيا خذجه ابو عمرو وقتل كان مجوسيا ذكره القلي
 وغيره **عن ابن رافع** قال كان ابو لؤلؤة عبد المغيره
 ابن شعبه وكان يهتج الارها وكان المغيره ينفله كل
 يوم باربعة دراهم فلقب ابو لؤلؤة عمر فقال يا امير المؤمنين
 ان المغيره اتكلم علي غلتي فكله لي بحيث عني فقال له
 عمر انت الله واوصني الي مولاك فتعصب المدينه فقال
 وسم الناس كلامه عد له غير ما قاضه عني فكله فاصطنع
 خيرا له راسا وسمه ثم اتى به الدهمزان فقال كيف
 ترضاه فقال انك لا تصبر بهت احدا الا قتلت
 كذا في الرياض المنصرة **روى** ان عمر جده ان قدم المدينة
 من حجة فخرج يوما يطوف بالسوق فلقبه ابو لؤلؤة غلام
 المغيره بن شعبه وكان نصرانيا فقال يا امير المؤمنين
 اعد لي علي المغيره فان علي خراجا قال وما هو قال
 ورهات في كل يوم قال واربس صناعتك قال بخارجا

قال

قال ما اري حذرك كثير علي ما تصنع من الاعمال فانه
 يلحقك انك تقول لو اردت اعمل رحي تطحن بالبرج فطحت
 قال نعم قال فاعمل لي رجا قال لئن سلمت لا عمل لك رحي
 يحدث بها بل شرفي والمغرب ثم انصرف عنه فقال عمر
 لقد نوحه بن الفليج **انفا وني روي** قيل له ما بينك
 ان تامل به فله قال لا قصاص قبل القتل ثم انصرف
 عمر الي منزله فلما كان من الغد جاءه كعب الاحبار فقال
 يا امير المؤمنين اعهده فانك ميت في ثلاثة ايام قال
 وما يدريك قال اجدته في كتاب التوراة فقال الله
 انك تتجد عمر بن الخطاب في كتاب التوراة قال اللهم
 لا ولكن اجد صفتك وحيلتك فانه قد عني اجلك
 وعمر لا يحس وجبا ولا الا قبل فقال عمر رضيضا بقضاء
 الله فلما اصابه نذر قول كعب فقال يا امير المؤمنين
 تذهب يوم ويوم يومان ثم جاءه من بعد الله فقال
 زهب يومان وتليد وهي لك الي صبحها فلما كان الصبح
 خرج عمر الي الصلاة وكان يوكل بالصفوف وبالا فاذا
 استوت اضربوه فكبروا وكان دخل ابو لؤلؤة في الناس
 ويديه فجنر في كعبه له راسان فصا به في وسطه فصر
 عمر ستة صرايات اشد هتت تحت سعته وهي العتب
 فتمتد فلما وجد عمر هذه السلاح سقط وقال رويكم الكتاب
 فانه قتلني وما ج الناحي واسرعوا اليه فخرج منهم ثلاثة
 عشر رجلا حتى جازل منهم فاهضه من خلفه وقيل
 القى عليه برنسا **روى دولة الاسلام** وشب عليه ابو لؤلؤة

روي ان ثركان لا ياذن لشرك
 روي ان ثركان لا ياذن لشرك
 روي ان ثركان لا ياذن لشرك

عبد النيرة بن شيبه وقد دخل في صلاة الصبح فطعن
 فخر في بطنه وجال الموت وكان نصرانيا وقتل اهنا
 حبيبه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج
 جراحه فاخته عبد الرحمن بن عوف بساطا رماه عليه
 وقبضه ولاراي الكلب انه قد اقد قتل نفسه وحمل
 عماليه من ليد فوات بعد يوم وليلة **وفي المختصر الجامع**
 جرحه بسورته فيروز المجوسي مولد النيرة بن شيبه
 ثلاث جراحات وكان ذلك في يوم الاربعاء سبع بقين
 من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة **وفي**
سيرة منظر لاربع بقين من ذى الحجة **وقال ابن**
 نافع مرة الحمد لتمام ثلاث وعشرين سنة وهو ابن
 ثلاث وستين وتوفي بعد ذلك بثلاث ايام قال
 الواقدي قيل ان ابانولوة جرح معه يوم جرحه احد عشر
 رجلا من الصحابة مات منهم خمسة وان رجلين من بني
 اسد كفاه فالتقى عليه اصدعا برسا ثم قتله فادلى
 السكين الي حلقه فقتل نفسه ذكره الدولابي **وفي**
السنو عن عمرو بن سمون قال ان ابا تارما بين وبين
 عمه الا عبد الله بن عباس عذته اصب وكان عمه اوامر
 بين الصنفين استورا حتى اذا لم يبق منهن خلا فقدم وبع
 ورمحا قوا سورة يوسف او النحل او عوف ذلك في السنة
 الاولى حتى يجمع الناس فها هو الاكبر فسمعت يقول
 فلتني والكلاب صتب طعن فطار الكلب كبر في
 طرفين لا يمر علي حدة يمين ولا شمال الا طعن حتى

منهم

منهم ثلاثة عشر رجلا مات منهم مائة **وفي رواية** تسعة
 فلما راي ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برسا فلبث
 العليج انه ما خوفه فخر نفسه **وقال عمر** عنه ما عطف
 الناس عبد الرحمن بن عوف قالوا نعم يا امير المؤمنين
 هو ذاقنا ولبيده وقال تقدم صل بالناس فصيل
 بهم عبد الرحمن صلاة في ضيقه ورجل عوف لم يلب
 انصرفوا قال يا عمر عبد الله ابن عباس **وفي الاكثاف**
 يا عبد الله بن عمر انظر من قتلني فقال عبد الله بن عمر
 ساعدتم **قال** فقال علام النيرة قال الصنع قال نعم
 قال قال الله امرت بجمعهم وانا الحمد لله الذي
 لم يجعل مني بيده رجل يدعي الاسلام **وفي الاكثاف**
 بعد رجل سجد لله سجدة واحدة يجزيه بها الله الا الله
 وقال يا عبد الله اينك لنا من تحمل بيدك عليه الما جرون
 والاضار وسيلون عليه ويقول لهم اعز ملك منكم كان
 هذه فيقولون معاذ الله ودخل في الناس كعب فلما
 نظر اليه عمر انما يقول **يا**
 وواحد بن كعب ثلاثا اعد هاء ولا شك القول ما قال كعب
 وما بن حذو الموت ابن لميت ولكن حذر الموت يتبعه وثب
فتل له دعيت الطيب فديله الطيب من بني الحارث
 ابن كعب فتناه بنية فخرج من جوفه مشكلا فقال
 استقوه لينا فخرج من جوفه ابيض ثوبوا ان ميت فقال
 له الطيب لا اري ان تمسي فاكنت فاعلا فاقول **وفي**
رواية قيل له يا امير المؤمنين اعهد قال قد فرغت

وفي دولة الاسلام قالوا الحمد لعبد بالامر يا امير المؤمنين
 فلم يبق احد بل جعل الامر شورى في ستة وهم عثمان
 وعلي وابن عوف وسعد وطلحة والزبير ورؤسوا عثمان
 فبايعوه بالخلافة وكان ابن ابي عمير وافضلهم وجب
 خلافة عثمان **فقال لابنه** يا عبد الله بن عمر انظر ما علي
 من الدين تحسبه فوجدوه ستة وثمانين الف الف درهم
فقال ان وفي لدن مال العرفاوه من اموالهم والافضل
 بني عدي بن كعب وان لم تفر اموالهم فسل في قريش
 ولا تفر لهم الي غيرهم فادعني هذه المال **انظرت**
الي عائشة ام المؤمنين تسلم فقرأ عليك عمدا لسلام
 ولا تسلم امير المؤمنين فاني لست اليوم اميرا وكل يتدارك
 عديان يدفن مع صاحب قبض وسلم واستاذن ثم دخل
 عليها فوجدتها فادعته فبقي **فقال** يقرأ عليك عمر السلام
 ويتباعد ان يدفن مع صاحب قبض فقلت كنت اريد ان تقي
 ولا اؤخرت به اليوم علي نفسي فلما قبل قبيل هذه الليلة
 قد جاء وهو متطلع اليه قال ارفعوني فاسندته رجل الي
فقال ما لك قال الذي يحب يا امير المؤمنين **فقال**
 الحمد لله ما لك ان تقي من الامراء هم الي من هذا فاذا
 انما تفرغ علي ثم ارجع واعد عليها الاستيذان
 والافاضة فقب اليه مقابر المسلمين فلما توفي رضي الله
 عنه خرجوا به فقبلي عليه حبيب بن سنان الكرمي
 ودفن في بيت عائشة رضي الله عنها وبيرونها انما
 اختصر رضي الله عنه **قال** وراى في حجرته عبد الله

ظلم

ظلم نفسه غير ان سلم **اصلي** صلاتي كلها واصوم
قال **عبد** بن ابي وقاص فطعت عمر يوم الاربعاء ليل
 بين من ذبح الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة
 كذا في النبوي **ودفن** يوم الاحد صيحة هلال الحرم
 وقيل ثمان مائة سنة **وقيل** ان وقاص كانت غرة الحرم
 من سنة اربع وعشرين ليل **ودفن في قبرة** عثمان
 وعلي وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي
 وقاص **وقيل** صريه **وابنه** عبد الله بن عمر فطاعت
 الزبير وسعد **واختلف** فيه مبلغ سنة يوم توفي واشهر
 ما في ذلك ما قاله معاوية كان عمر ابن ثلاث وستين
وعن الشعبي ان ابا بكر قبض وهو ابن ثلاث وستين
 وان عمر قبض وهو ابن ثلاث وستين **وفي دولة**
الاسلام ما في عمر ثلاثا وستين كصاحبيه ودفن معها
 في الحجرة النبوية **وعن سالم بن عبد الله** ان عمر قبض
 وهو ابن خمس وستين سنة **وقال ابن عباس** كان
 عمر ابن ست وستين سنة **وقال قتادة** اخذها وستين
 سنة وصل عليه حبيب كذا في الصفة **وفي المختصر**
الجامع خمس وخمسين سنة **رويات** في كتب الحديث
 خمس يده وسموت حديثا والله اعلم **ذكر اولاده**
 وكان له ثلاثة عشر ولدا تسعة بنين واربع بنات
ذكر البنين عبد الله ويحيى ابا عبد الرحمن اسم بركة
 في صفه مع اسلام ابيه وهاجر مع ابيه وامه وهو ابن
 عشر سنين ذكره الجندب وشهد الشاهد كلها مع بني

واحد وكان يوم احد اجن اربع عشر سنة **قال الدارقطني**
 استصر يوم احد وشهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
 وشهد المشاهد بعد الخندق مع النبي صلى الله عليه وسلم
 قيل غيره بدرقا استصره النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم يجزه واجازة في السنة الا هو يوم احد ذكره
 الطائي وقال في الاول صحيح وكان عالما مجتهدا عابدا لزوما
 للسنة فذروا من البهجة ناصيا للامة **ويقال انه**
ما خرج من الدنيا حتى صار مثل السير قال سفيان
الثوري كان عبد الله بن عمر بن الخطاب من ماله
 نقد قد كان رقبته عرفوا ذلك فزعموا احد هم
 ولزم السجد والاقبال على الطاعة فاذا رآه ابن عمر علي
 تلك الحالة اعتقت فتبيل له انهم يجد عونك فقال من
 هه هنا بالله اتخذ عناه **قال نافع** مات ابن عمر حتى
 اعتقت الثاثنان اوزار عليه ذكره كله الطائي وابقى
 الي زمان عبد الملك بن مروان وتوفي بمكة **قال ابن**
القطان زعموا ان الحجاج دس له رجلا قد سمع رجلا فوجد
 فيه الطريقت فطعنه في ظهره فدميه فدخل عليه الحجاج
 فقال يا ابا عبد الرحمن من اصابك قال انت اصبتني قال
 ولم تقول هذا رجلك الله قال حملت السلاح في يدي لم يكن
 يحمل فيها السلاح كانت فضاي عليه عند الدوم ودفن في
 حايط ام حرمات قلت هذا الحافظ لا يعرف اليوم بمكة
 ولا جوليها وانما بالابطح موضع يقال له الخزانة فلعنه
 هو نسب اليه ام حرمات وقال غير ابي البقطان مات
 بمكة

ابن الخطاب وجوه وزهده وصفا
 عليه السلام

ابن عمر
 عليه السلام

بمكة ودفن بفتح بالغ والحق الكبي، المدودة وهو موضع
 من مكة وهو ابن اربع وثلاثين سنة ولد عقب **وقال**
الدارقطني توفي سنة ثلاث وسمعين من الهجرته كذا
 في الرياض النضرة **وفي سح الساجدة** قال سعيد بن
 جبير كنت مع ابن عمر رضي الله عنه اصابه جنات سرح
 في بعض قد ميده فلزقت كالركاب فتركت فترعتها وذلك
 يعني فبلغ الحجاج فجاوبوه فقال الحجاج لو تعلم من اصابك
 فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
 في يوم لم يكن يحمل فيه واوكلت السلاح الهرم ولم يكن
 السلاح يدخل الحرم **وفي اسد الغابة** انما فضل الحجاج ذلك
 لانه خطب يوما واهل الصلوة فقال ابن عمر ان الشمس
 لا تشطرك فقال الحجاج لقد هممت ان اضرب الذي فيه
 عينيك قال ان تعمل فانك سفيه مسلط **وقيل ان**
 عبد الملك بن مروان كان امر الحجاج ان يقتله باجن عمر
 فلما ن ابن عمر تقدم الحجاج في الموقف بعرفة وغيرها
 فكان ذلك عليه الحجاج بالحب وقيل به ب طوبى وقيل
 بفتح عن نافع دفن في مقبرة الرباهير بن بفتح خوزية طوبى
وفي حياة الحيوان فتح وادى مكة وقيل امر ما وفي بناء
 ابن الانير فتح موضع بمكة وقيل واد دفن فيه عبد الله
 ابن عمر وفي اسد الغابة بسرف **مرويات** في الكتب
 الفان ومنها في ثلاثون حديثا وفي الرياض النضرة روي
 عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر
 وعثمان وعلي والذين روي عن الحسن بن عوف **وسعد بن ابي وقاص**

وسعيد بن زيد بن الخطاب وزيد بن ثابت وآبها حادة
 الاصفاري وآبها ايوب الاصفاري وآبها زر الصفاري
 وآبها سعيد الخدري وزيد بن خازم وآبها بن زيد
 وعمرون بن سبيعة وبلال وصهيب وعمات بن طلحة ونا
 ابن خديج وعبد الله بن مسعود وكعب بن عمرو وريم الداري
 وعبد الله بن عباس ورومي ايضا عن عائشة وحفصة
 وامراته صفية بنت ابي عبيد ورومي عنه من الصحابة
 عبد الله بن عباس ذكر ذلك الدارقطني **وعبد الرحمن** بيان المحجبي
الاكبر شقيقه امير زينب بنت مظلوم المحجبي اذكر النبي
 صلي الله عليه وسلم **وزيد** الاكبر امه ام كلثوم بنت علي
 ابن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلي الله
 عليه وسلم وانه روي عن جده بن عباس فان ولاعت
 له ويقال انه مات وهو ام كلثوم في ساعه واحدة فلم
 يورث احداهما من الاخر وصلي عليها عبد الرحمن بن
 عمر فقدم زيد ايام كلثوم فخرجت السنة به لك فكانت فيها
 حكمان **وعاصم** امه ام كلثوم جميلة بنت عاصم بن ثابت
 حبيب الدبير وهي التي كانت اسمها عاصية فسميها النبي
 صلي الله عليه وسلم جميلة وكان عاصم فاضلا جبارا
 توفي سنة سبعين وله عقب اخوه عبد الرحمن بن زيد
 ابن حارثة الاصفاري يروي عن ثوبان وعمرو بن عبد
 العزيز بن بنت ام عاصم **وعياض** امه عاتكة زيد **وزيد**
 الاصفر **وعبيد الله** امه اسماء مليكة بنت جندول الكراعي
 قال الدارقطني ام كلثوم بنت جندول فليس ذلك كثيرها

وكان

وكان عبيد الله شهيد البطش لما قتل عمر جندوسيفه
 وقتل الرمران وقتل جنيكته وهو رجل نصراني من
 اهل الحيرة وقتل بنتا صغيرته لابي لؤلؤة قاتل عمر
 فاحذ عبيد الله ليقصص فاحذرات عبد الرحمن بن
 ابي بكر اضربا لابي لؤلؤة والرمزان وجنيكته
 به خلوت في مكان يتساورون وبينهم خجل لراسان
 مقبضه في وسطه فقتل عمر صبيح تلك الليلة فاستدعي
 عثمان وعبد الرحمن فساله في ذلك فقال انظروا الي
 السكين فان كانت ذات طرفين فلان من القوم الا وقد
 اهتموا علي قتلهم فنظروا اليها فوجدوها كما وصف
 عبد الرحمن **وقال عمرو** بن العاص تمل امير المؤمنين
 عمر بالامس وتقتل اخاه اليوم لا والله لا يكون هذا اسدا
 فترك عثمان قتل عبيد الله بعماديه وقتل في وقته
 صفين معه وله عقب ورومي الاصفري وعبيد الله لامها
 عبد الله بن ابي جهم بن حذيفة وجارئة بن وهب
 الكراعي وله صبيحة **وعبد الرحمن الاوسط** امه لبيبة ام
 ولد **وعبد الرحمن الاصفري** امه ام ولد ويكي احد الثلاثة
 ابائهم ويلقب اخر منهم بجبر فاما ابو شجرة هو الذي ضرب
 عمر بن الخطاب مات فله عقب له واما جبر فكان له عقب
 وبارد ولم يبق منهم احد ذكره ابن قتيبة كذا في الرضا
 المنصور **وفي اسد القاب** عبد الرحمن الاصفري هو المحجبي
 ايضا اسمه عبد الرحمن واما قيل له المحجبي لانه وقع وهو غلام
 فتمسك يده الي عنت حفصة ام المؤمنين فقيل لها

بن جندوسيفه

انظر الى ابن ابيك المكنى ولكنه المحبر قال ابو عمرو
وفي رواية عن النضر **قال** الدارقطني عبد الرحمن بن
عمر الاوسط هو ابو نوح المحمود في الجسد وقطع به
ومن عمرو بن العاصي قال بينا انا بمنزلة بمصر اذ قيل
لي بهذا عبد الرحمن بن عمرو وابو حنيفة يستأذنان
عليك **وفي رواية** غيره عبد الرحمن ورجل يعرف
بمنه بن الحارث فقلت يدخلان فدخلوا وهما مكرران
فقالا اقم علينا حد الله فاننا اصبا البارحة ثرايا وسكرنا
قال فزار دثما وطردتهما فقال عبد الرحمن ان لم تفعل
اخذت والدي اذ اقدمت عليه فقلت ان لم اقم عليها
الحد غضب علي عمرو وعذلي فاحدتهما الي صحت الدرس
فصبرتهما الحد ودخل عبد الرحمن باهية الي بيت في
الدار فحلفت راسه وكانوا يخلون مع الحد ودوا الله ما كنت
الي عمر عدي في حق حتى اذ اكتب به جاني في سبيل الله الرحمن
الرحيم من عبد الله الي عمرو بن العاصي بحيتك وجهك
علي وجهك فكل عهدي فاذارني الا عار لك فغضب عبد الرحمن
من بيتك ونحلت راسك في بيتك وقد علمت ان هذا
مخالف لكتاب الله عبد الرحمن رجل من رعيك ففزع به
ما نفع بغيره من المسلمين ولكن قلت هو ابن امير المؤمنين
وعرفت المن هو اذ لا احد من الناس عندي في حق
فاذا جاك كتابي هذه فامعت به في عباد علي فكتب حتى
يصرف سواها من فمعت به كما قل ابو وكنت عمرو الي
عمر يئس الي ابن صرته في صحن دارمي وباللله الذي

لا يحلف

لا يحلف باعظم منه ابن لا اقيم الحد ودين صحن دارمي علي
المسلم والذبح في الكتاب مع عبد الرحمن بن عمرو فقدم
به عبد الرحمن علي ابيه فدخل وعليه عباة ولا يستطيع
السبي من سواد كبد فقال يا عبد الرحمن فقلت وفقت
فكلمه عبد الرحمن بن عمرو فقال يا امير المؤمنين قد اقيم
عليه الحد فلم يلبث اليه فجلس عبد الرحمن يصيح ويقول
ابن مدرهنا وانت قاتلي قال فغضب اليه ثانية وجسد
فمد يده فمات **وعن محمد** عن ابن عباس قال رايت
عمرو وقد اقام الحد علي ولده فقتله فيه فقال كنت اذ
يوم في المسجد وعمرو جالس والناس حوله اذ اقبلت طلبة
فقات السلام عليك يا امير المؤمنين فقال وعليك السلام
ورحمه الله وبركاته فقال عمر انك حاحه قات ثم حذ
ولدت هذا مني فقال عمر اني لا اعرف فبكت الحارثية وقالت
يا امير المؤمنين ان لم يكن من ظهرك فهو ولد ولدك فقال
ابن اولادها قالت ابو نوح فقال الحلال ام حرام فقات
من قبل جلال ومن قبله بحرام **قال عمرو** وكيف ذلك
انني الله ولا تتولي الا حقا قالت يا امير المؤمنين كنت حارة
من جفنا الايام او مورت بها يط من بني النجار اذ اتاني
ولدت ابو نوح يمايل سكر وكان شرب عند شيعة اليهودي
قالت ثم راودني عن نفسي وجرت الي الحايط وقال من
ما يبال الرجل من المراء وقد اعني علي فكنيت امرئ
عن وجهي اني حتى احسب بالولادة فخرجت الي موضع
كذ وكذا فوضعت هذه وسميت بقتله ثم عدت علي ذلك

فاحكم حكم الله بيني وبينه **فامر عمر** فنادى يا ربنا فاقبل
الناس يهرعون الي المسجد ثم قام عمر فقال لا تقربوا حتى
اتيكم ثم خرج ثم قال يا ابن عباس احرج مني فلم يزل حتى
اتي منزله فتدخ الباب علي امه وقال لها ههنا ولدك
ابو سحمة قيل له انه علي الطعام فدخل عليه او قال
كل يا بني فيوشك ان يكون اخيرا اوك من الدنيا **قال**
ابن عباس فلقد رابت الفلام وقد تغير لونه وارفعه
وسقط اللثة من يده فقال له عمر يا بني من انا فقال
انت اب وامير المؤمنين فقال عمر فلي عليك هفت طاعة
املك قال لك طاعات مفرصات لانك والدني وامير
المؤمنين فقال عمر هفت بنيت وحت ابيك ههكشت
صيفا نسكة اليهودي فشرت الحمد عنده فسكرت
قال قد كانت ذلك وقد ثبت قال راس مال المؤمنين التوبة
قال يا بني اسدك الله ههكشت ههكشت ههكشت
فرايت امرأة فوافقتها فسكت وبكى **قال عمر** لا بأس يا بني
اصدق فان الله يحب الصادقين قال قد كانت ذلك وانما
تايب نادى **فلما سمع عمر ذلك** منه قبض علي يده وكبده
وجده الي المسجد فقال يا رب لا تقضي وحت السيف وقطعت
اربا ربا قال اما سمعت قوله تعالى ويشهد عندها طائفة
من المؤمنين ثم جره الي بين يدي اصحاب رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي المسجد وقال صدقت المرأة وقد
ابو سحمة بما قالت **وكان** له مملوك اسمه ابلج فقال له يا ابلج
هذه اجبت هذا واضرب ما يه سوط ولا تقصرني ضربا

فقال

فقال لا اقبل وبكى فقال يا غلام ان طاعتني طاعة رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاقبل ما امرتك به قال فتزعج
نبا به وضع الناس بالبحا والتجيب وجعل الولد يشير اليه
يا رب ارحمني فقال له عمر وهو بكى وان اقبل ههكشت
يرحكك الله ويرحمني ثم قال يا ابلج اضرب فصرجه وهو
يستغيث وعمر يقول اضربه حتى بلغ سبعين فقال يا رب
استغني شربة من ما فقال يا بني ان ربك يطهرك
فمسحك محمد صلي الله عليه وسلم شربة لا تقلم بعدها
ابد يا غلام اضربه فصرجه حتى بلغ ثمانين فقال يا رب
السلام عليك فقال وعليك السلام ان رايت محمد اقره
منا السلام وقل له خلف عمر بن الخطاب وبقية الحدود
يا غلام اضربه فلما بلغ التسعين انقطع كلامه وضعف
فرايت اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا يا عمر
انظروكم هي فاجرة الي وقت اخر فقال كما لو تاحض العينة
لا توفروا التوبة **وجاء الصريح** الي امه فجات باكيه صاخرة
وقالت ارج الخط سوط بقب جي ما شيه وانصدق بك هذا
وكذا درها فقال ان الحج والصدقة لا ينوبان عن الحمد
فصرجه فلما كان اخر سوط سقط الفلام ميتا فصاح عمر
وقال يا بني محض الله عنك الخط يا شمر جعل راسه في حجره
وجعل يبكي ويقول يا بني من قتلته الحق يا بني من مات
عنه انقص الحمد يا بني من لم ير محمد ابوه واقارب ينظر
الناس اليه فاذا هو قه فارق الدنيا فلم يدر ما اعظم منه
وضع الناس بالبحا والتجيب **فلما كان** بعد اربعين يوما

اقبل حذيفة بن اليمان صبيحة يوم الجمعة فقال اني رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واذا الصبي معه
 وعليه حلقات خضراوات وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اقد علمتني السلام وقل له طهرت الله كما طهرت
 نفسك امر الله ان تقرأ القرآن وتقيم الحدود وقال القلام
 يا حذيفة ان الله الي السلام وقل له طهرت الله كما طهرتني
افرحه خبر ربه الذي يكتب كتاب التتبع كذا ذكره في
 الريان الصغيرة وخرجه غير الذي يختصر انبغ
 اللفظ وقال فيه وكان بعد ابن يقال له ابو حمزة قاتله
 يوما فقال اني زيت فاقم علي الحية قال زيت قال نعم هي
 كثر عليه ذلك اربعا قال وما عرفت المحرم قال بلي قال
 ما شر المسلمين هذه فقال ابو حمزة ما شر المسلمين
 من زناي جاهلية او اسلام فلا يا حذيفة فقام علي بن
 ابي طالب وقال لولده الحسن حذيفة وقل لولده
 الحسين حذيفة يا زيدا ستة عشر سوطلا فاعين
 عليه ثم قال له اذا لقيت ريك فقل له ضربت الحرام
 ليس لك في حبيبه حذيفة ثم قام عليه تمام مائة سوطلا
 فأت من ذلك فقال انا اوثر عذاب الدنيا علي عذاب
 الاخرة فقيل يا امير المؤمنين ندقنه نغير عسل ولا
 كفن قتله في سبيل الله قال بل انفسله ونكفنه وندفنه
 في ثياب المسلمين فانه لم يمت قتيلا في سبيل الله وانما
 مات في هذه والله اعلم **ذكر العائش** وهن أربع
حصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهي سقينة

عبد الله

عبد الله وعبد الرحمن الأكبر **ورقية** وهي سقينة زيد
 الأكبر تزوجها ابراهيم بن نعيم بن عبد الله بن النخاس
 فأتت عنده ولم تلد له **ورقا طه** امها ام حكيم بنت الحارث
 ابن همام بن المغيرة تزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن
 زيد بن الخطاب فولدت له عبد الله ذكره الدارقطني
وزينب امها فليمة تزوجها عبد الله بن عبد الله
 ابن سراقه المدوني وروى عن اخوها حفصة ذكر
 ذلك كله ابن قتيبة وصاحب السنن في الرضا عن
 المنيرة والله اعلم

ذكر عثمان بن عفان بن ابي العاص بن عبد
شمس بن عبد مناف بنين عثمان وعبد مناف اربعة
 وبعث النبي صلى الله عليه وسلم وعبد مناف ثلاثة وهو
 اقرب الصحابة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد علي
 رضي الله عنه **وقال له** ذو النورين لان النبي صلى
 الله عليه وسلم زوجة ابنته رقية فلما ماتت زوجها
 ام كلثوم بنتا اخوها فلما ماتت قال لو كان عندي ثالثة
 لزوجتكها **وفي الاسباب** زوجة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رقية ثم ام كلثوم واحدة بعد واحدة وقال
 لو كان عندي غيرها لزوجتكها **وفي السد الثالث**
 ايضا عن ابي محبوب عتبة بن عتبة قال سمعت علي بن
 ابي طالب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 لو ان عندي اربعة بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة
 حتى لا يبقى منهن واحدة وقد مر في الباب الثالث

في رواية اخرى
 في رواية اخرى

من الركن الاول في ترويح بناته ان تروجها عثمان
كان يوحى من الله **وفي الاستيعاب** قيل للمهاجر بن
ابن صفرة لم قيل لثمان بن عبد المطلب قال لا يهلم يعلم
اهل داره على ابنتي بن عذرة **وامه اروعيت**
كوز بن ربيعة بن هبيب بن عبد شمس بن عبد مناف
اسلمت واما البيضا ام حكيم بنت عبد المطلب شقيقة
ابن طالب **ولد عثمان** بالطائف في السنة السادسة
من عام الفيل وكان يكنى ابا عبد الله واباه عمر وكنيتان
مشهورتان له وابوه عمر واشهرها قيل انه ولد له
رقية ابنة فسماه عبد الله والكنية به ومات ثم ولد له
عمر وكنيته به الى ان مات رحمه الله اسلم فله ياعقل
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو
ابن تسع وثلاثين سنة وقيل ثلاث وثلاثين سنة
وفي السه القاب كان عثمان بن عفان رابع اربعة
بن الاسلام انتهى وعاش في الاسلام ستا واربعين سنة
وقيل سبعا واربعين وهاجر الى الحبشة المجرية **ولما**
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر خلفه علي
ابن ابي طالب بمصرتها هكذا ذكره ابن اسحاق **وقال غيره**
بل كان مريضا به المحدثين فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارجع وضرب له بسهمه واجره وكذا يده من
اهل بدر فكان بمن شهدها وباع عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده في بيعة الرضوان ورعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالخصوصية غير مرة فانرى
وكثر ماله

وكثر ماله **وجوز جيش** المدة تسماية وخمسين بييرا
بالهزمها واقتناها وانتم الالف بخمسين فرسا وقال قتادة
حمل عثمان رضي الله عنه عليه الف بيير وسبعين فرسا
وقال الفرقدري رضي الله عنه علي تسماية واربعين
بييرا وستين فرسا كذا في حياة الحيوان **سفة**
في الاستيعاب كان عثمان رجلا ربه ليس بالقصير ولا
بالطويل حسن الوجه رقيق البشرة كنيف اللحية عظيمها
الاعمال اللون كثير الشعر صخر الكراديس عبيد ما بين
الملكين كان يقصر لحته ويبد اسنانه بالذهب
عن الحسن قال نظرت الي عثمان فاذا رجل حسن الوجه
فاذا بوجهه نكتان هدرما واذا شعره قد كسى راعبه
وقال البصري مشرف الالف من اجل الناس وفي الرواية
الشعر عظيم اللحية طويلها اسود اللون كثير الشعر له
هنة اسفل من اذنيه وكثرة شعره اذنيه وكثرة
شعر راسه وكثيرة كان اعداوه يسمونه نعلك لاس
النعل اسمر رجل طويل اللحية كان اذا نيل من عثمان
سمي بذلك والنعل ايضا اسمر من المذكرة من الضباع
والله اعلم **في شرح القاب**
المصنف يدرك جلال الدين والدين ان عموه بن اسود
موت قال ما اجد تحت بهذا الامر من الذين توفي عنهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمي عثمان
وعليا والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص وجعل الامر شورى بينهم فاجتمعوا بعد

دفن عمر **وفي حياته الحيوان** تلك سنة ايام ونوفس الامر
 حشرهم اليه عبد الرحمن بن عوف ورضوا بحكمه فاختار
 ثمانين وبائيه بمحض من الصحابة فبايعوه **بالخلافة**
 وانتقاد والده اثني وكذا في سائر الكتب الكلامية وكانت
 المبايعة يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة
 ثلاث وعشرين واستقبل ثمانين بخلافه المحدث سنة
 اربع وعشرين **وفي الاستيلاء** بوجع ثمانين رضي الله
 عنه بالخلافة يوم السبت عشرة المحرم سنة اربع وعشرين
 بعد دفن عمر بن الخطاب تلك سنة ايام باجماع الناس **وفي**
سيرة منطلي بوجع يوم الجمعة عشرة المحرم وسيجي
 مدة الخلاف ان شاء الله تعالى **وفي البحر الميت** فلما
 بوجع ثمانين رضي الله عنه امر عبد الرحمن بن عوف
 علي الحج سنة اربع وعشرين وجمع ثمانين بالناس سنة خمس
 وعشرين فلم يزل حج الي سنة اربع وثلاثين **وقال**
ابن سيرين كان ثمانين بن عثمان اعلمهم بالناكح
 وبعده عبد الله بن عمر والله اعلم
ذكر كتابه وقاصبه واميره وحاجبه وصاحب سره
وخاتمه اما كتابه فروان بن الحكم وقاصبه كعب بن
 سنان وثمان بن قيس بن ابي العاص واميره بمصر فوه
 من الرضاع عبد الله بن سعد بن ابي السرح **وحاجبه**
 حمزة مولا **وصاحب سره** عبد الله بن سعد الشيمي
وكان نقش خاتمه امت بالله تخلصا وقيل امت بالذمية
 خلف فسوي **وكان** في يده خاتمة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

عليه وسلم يطبع به اليان وقع من غير ريس وقد تقدم ذكره
 في خلافة ابي بكر رضي الله عنه **وفي الرياض المنفرة**
 قال ابن قتيبة **وافتح** في ايام خلافة الاسكندر ريد
شم ساور **شم افريقيه** **شم قبرس** **شم حوخل الدوم** **واصلح**
الاخرة **وفارس** **الاولي** **شم حوخل فارس** **الاخرة** **شم**
طبرستان **و دار محمود وكرمان** **وسجستان** **شم الاساورة**
في البحر **شم افريقيه** **شم حصون قبرس** **شم ساحل الاردن**
شم حصون عمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
 وفي غيره جايز **شم افريقية** **شم تحت افريقيه**
وسجستان **شم الاساورة** **في البحر** **شم افريقيه** **شم**
حصون قبرس **شم ساحل الاردن** **وكرمان** **وينا بوس**
وقامين **وطبرستان** **وقبرس** **وهذلة** **واعمال خراسان**
وفي ايامه قتل يزيد بن ملك الفرس بمرو وعذرا
 معاوية القسطنطينية وفي ايامه فتحت ارمينية
 وسجستان **وفي دول الاسلام** سار ثمانين بيرة
 عمر سنة الحوام **وفي دولته** شقن اهل الروم الصلح
 ففراهم ابو موسى الاسدي رضي الله عنه **وفي ثانيا**
سنة من خلافة عدل عن ثمانين العراف سعد بن
 ابي وقاص وولي الوليد بن عقبة الاموي وهو اخو
 عثمان لامه وميت اسلم يوم الفتح وكان الوليد يشرب
 الخمر فتكلموا فيه عثمان لتوليته **شم بعث الوليد جيشا**
 اميرهم سلمان بن ربيعة وهم اثني عشر الفا فتجاوزوا
 من ارض امد وسجستان وفيها انتفض اهل الاسكندرية

سكر من
 عبد
 بن

تفراهم عمرو بن العاص فقتل وسبي **سنة ثمان** غل
ثمان نائب مصر عمرو بن العاصي **وافتحوا** مدينة
سابور من إقليم فارس صلحا وصالحا في السنة علي
ثلاثة الاف وركب معاوية نائب الشام البحر بالجيش
فافتتح قبرس قال داورد بن هند صلح ثمان بن
ابي العاص وابو موحب اهل جرجان علي الف الف
وبانيك الف وصالح اهل دار مجرد علي الف الف درهم
درهم وسار نائب مصر عبد الله بن ابي سرح بالجيش
الي المغرب فالتقى بهم والكفار وهم نحو مائتي الف
وملكهم جرجير وكان المغان بقسطنطينية النجرات
قتل جرجير وتول مصر **وكانت** وثمة هائلة حيث
طلع بينهم الفارس ثلاثة الاف دينار من القتيبة **وتقدم**
في مولد بن الزبير بن العوف الثاني **وفي سنة ثمان**
وعشرين افتتح المسلمون ومقدمهم عبد الله بن عامر
ابن كريب مدينة اصطخر بالسيف بعد قتال عظيم **وقتل**
عبد الله بن سعد التيمي من صفار الصمابة فخلع
ابن كريب بن طغرل بها ليقول بها حتى يسيل الدم من
باب المدينة فلما فتحها اسرف في قتلهم وجعل الدم لاجرم
تسيل له افيهم فامر بالاقص على الدم حتى جرب
وعزل عثمان اباموحب الاشعري عن نيابة البصرة
وابن ابي العاص عن بلاد فارس وجعل الولايتين لابن
ابن كريب وفي هذا الوقت افتتح المسلمون اصبهان
وفي سنة ثمان من الهجرة كانت غزوة طبرستان

وامير

٢٨٩
وامير الناص حبيب بن العاص فحاصروهم واهدتهم **وافتح**
ابو كريب من ارض فارس مدينة صور وغيرها **قال**
ابن ابي هند لما افتتح ابن كريب ملكة فارس هرب
يزدجرد بن كسر بن ابي كاس صاحب العراق ثمانية
المسلمون **وافتح** عسكر ابن كريب من بلاد وحثان زلت
وباش **وصالحوا** اهل مدينة رانج علي ابطال الف وصيد
مع كل وصيد جارية من ذهب وسار ابن كريب بالجيش
افتتح إقليم خراسان فالتقى اهل همدان فالتقى وارسار وا
وافتح نيسابور صلحا **وصالح** اهل مرو **وبعث** اليه
اهل مرو يطلبون الصلح فصالحهم ابن كريب علي الف
الف ومائتي الف في السنة **وجعل الاصف** بن قيس
في اربعة الاف فارس فاجتمع حربه اهل طارستان واهل
الخور والقصرات وذلك النواحي مقدمهم كاهم طوغان
شاه فقتلوا قتالا شديدا ثم اخزم المسلمون وتول
الاختم بن قيس علي بلغ علي اربع مائة الف ثم اتى
خوارزم فلم يطعها فرجع **وافتح** المسلمون في اشهر معدود
خوارزم من عترة مدينة شمر خراج ابن كريب وهو من
حسن وعشيرة من نيسابور محمد بن النعمان بن قيس
فكوا له قتال لما فتح الله عليه من تلك المدينة الكبار
واستجاب علي خراسان الاصف **وسار** حتى دخل ملكة
وطاف وسبي وحل شمراتي وافدا علي امير المؤمنين
عثمان بالمدينة ثم جمع اهل خراسان علي مرو فالتقى
الاصف بن قيس فمزمهم وقدم ابن كريب بالبصرة

فاستقر بها وتوابعه عليه خراسان ورجستان والجهال وكثر
الخروج عليه غارات واتاه المال من التواحي واتخذ الخوارج
المعظم بالمدينة وكان يقسم بين الناس فيها مائة جبل
حماية الف درهم **وقال** اهل المسلمين من خراسان كسروا
حماية الف بدرتهم من الذهب وزنت كل بدرية اربعة
الاف **وقتل** خراسان يزيد وجرود اخر ملوك الاكاسوت
وكان بن سدة النبي وثلاثين وقعة المصيف بقرب
مدينة قسطنطينية وعليه جيش الاسلام نايب الشام
معاوية وتغراق من ثمان مائة وجمع قارت المحوسين جمعا
عظيما بارض همدان واقبل بارسين الفاقم بامر
المسلمين عبد الله بن هازم السلي وسار في اربعة
الاف فارس فالتقوا **وقتل** قارت وتفرق جمعة ونعم المسلمون
سببا عظيما واموالا وتفرس ابن حازم علي نايب خراسان
وغزانايب مصر المحروسة للحكمة فاحد بعضها وغزا
غزوة الصواري في البحر وتوفي في رولد غمات
رضي الله عنه ابن عبد ابو سفيان بن حرب بن امية
الاموي اهد الاشراف وفتح رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وفي المختصر الجامع** ذكر ابن قتيبة ان ابا سفيان
ذهب احديا عبيد يوم الطائف وذكر الاخير في يوم البرموت
ومات في خلافة ثمان اعمى وكان له ثلاثة اولاد
خلام المؤمنين ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ويحيى بن ابي سفيان الذي جهزه ابو بكر الصديق
رضي الله عنه لغزو الشام ومشي ابو بكر في ركابه وكان
من خراسا

من خراسا الامرا وثلاثهم معاوية بن ابي سفيان نايب
الشام وغيره بعد غمات رضي الله عنهم ثم صار بعد علي
خليفة كذا في دول الاسلام **وفي دول الاسلام** في موضع
اخر من مد من اولاده عتبة وقال ج بالناس اخو
معاوية عتبة بن ابي سفيان في سنة احدى واربعين
وفي سيرة ابن هشام عد من اولاده عمرو بن ابي
سفيان احدى يوم بدر فقدم مكة من المدينة تسعين
النهار الانصار مما عتدوا لحشد ابو سفيان حتى خلاص
ابنه عمرو ابد ومن اولاده هظلة وبعده كان يكنى
ابو سفيان باني هظلة **وقتل** يوم بدر ومن اولاده
القارعة بنت ابي سفيان بن حرب اخت ام حبيبة
فتزوجها ابو احمد بن جحش وكان ابو احمد سلطانا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن اولاده غرة بنت ابي
سفيان وهي التي عرضتها اختها ام حبيبة **وفي**
دخاير النجاشي عد من اولاده همد بن ابي سفيان
ابن حرب وهي التي تزوجها نوفل بن الحارث بن
عبد المطلب فولدت له الحارث الذي يقال له كرمية
فيكون جلد اولاد ابي سفيان ثمانية خمسة ذكور
وثلاث بنات وتوفي حكيم همد الامم وعلم اهل
الشام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الدرداء
الانصار وما وقد ايلي يوم اهد بك عظيما واخي النبي
صلى الله عليه وسلم حبيبة وبنات سلمة الناصبي وكان
ابو الدرداء اقربا اهل دمشق وقاضيهما معاوية

وتبارك منه **وفي السنة** توفي ابو الدرداء برشق
سنة اثني عشر وثلثين من خلافة عثمان ولد عقب
بالشام وتوفي منه اهل العشيرة المشهور لهم بالجند
عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن
كلاب كان اسما في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الحارث
وقيل عبد الحميد **سنة** انه كان طويلا رقيق
الشرة فيه حسا ابيض مشربا حمرة فتم اقبى وقال
ابن ابي قحافة كان ساقط الشين اخرج اصاب يوم احد
وفرح عشرة جراحه او اكثر وبقيت في رجله فخرج
كذاب السنة وهو احد ثمانية سبقوا الخلف في الكوفة
وفي المختصر الجامع توفي ولد حسن وجميعه سنة
وكان علي ميمنة عمر لا قدم الجارية واقتح المقدس
وكان ابيض اقبى فتم الكفني ملج الوحيد لا يبر
شبهه هتم يوم احد واصيب عنده جرحا عرج من
بعضها وكان تاجرا كثيرا الاموال بعد ان كان فقيرا باع
مرة ارضه بارسين الف دينار فتصدق بها كلها
وتصدق مرة بسبعين الف دينار لما قدم من الشام
وامات بن سبيل الله تحسما بد فرس عربي واوصى
لكل رجل ثوب من اهل بدس بارسية دينار وكانوا
يومئذ ما يد رجل وقسمت ثوبه على ستة عشر شهرا
فكان كل شهر ثمانية الف دينار وعينه عمر بن جلد
سنة يصليون للخلافة من بعده فقام هو بامر البيعة
عثمان وزوي الامر عن نفسه وعن ابن عبد الله ومناقبه

محمد

محمد **ومات العباس** عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا الوقت **وفي حياة الخوارج** مات العباس رضي
الله عنه است سني خلون من خلافة عثمان رضي الله
عنه **وفي المختصر الجامع** في سنة اثني عشر وثلثين
وكان مولده قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلاث سنين فيكون عمره سبعا وثماني سنين **وفي**
المواهب اللدنية توفي العباس في خلافة عثمان قبل
مقتله بسنتين بالمدية يوم الجمعة لاثني عشر ليلة
خلت من رجب وقيل من رمضان سنة اثني عشر وقيل
ثلاث وثلثين وهو ابن ثمانين سنة وقيل سبع وثمانين
سنة وقد كف بصره اذ ركب منى في الاسلام اثنى عشر
سنة **وفن** بالقيح **و** دخل قبره ابن عبد الله **وكان**
النبي صلى الله عليه وسلم يحترمه وكذلك ابو بكر وكذلك
عمر وكذلك عثمان وكذلك علي رضي الله عنهم
وفي المختصر الجامع اذا مر عمر او عثمان وهما راكبان
تدخلا اجل لاله ومن ذريتة خلفا الاسلام **ومات**
في هذا الوقت وهو عام اثنى عشر وثلثين صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو خزيمة **عبد الله**
ابن مسعود الهذلي اهل السابقين الاولين وكان
يحمل نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلازمه
ولقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة
وكان من افاض علماء الصحابة وهو الذي احتضر راس
ابي جهل واثر به النبي صلى الله عليه وسلم اقام بالكو

متوليا علي بيت المال وغير ذلك وتنفق به طائفة واثقت
 انه قدم المدينة في اخر عمره ثمان مائة واصلب عليه عثمان
 قيل انه خلف ثمان مائة دينار وكان قصيرا جديدا
مرويات في كتب الاثار ثمان مائة واربعون
 هدينا **ومات** بالبريد صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابو ذر الغفاري احد السابقين اسلم خامس
 خمسة ثم رجع الي ارضه قومه وقدم بعد الهجرة وكان
 من الكابر العلم الزهاد كبير الشأن كان عطاءه في
 السنة اربعة مائة دينار وكان لا يدر خروجا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما اقلت النبرا اولا اقلت الخفا
 اصدق من ابي ذر **وتوفي** بحمص في سنة اثنين وثلاثين
 في خلافة عثمان كتب الاجناس بن ثاقب بن فوق بن
 هبوع يكتب اباححاق وهو من حمير من آل ذيار بن
 كان يهوديا ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يره **واسلم** في خلافة عمر وكان يكنى اليمن وقدم
 المدينة ثم خرج الي الشام فسكن حمص وتوفي بها
 في سنة الصنفوة ومنزله الحقا **ومات** القنادل الاسود
 الكندي احد السابقين البدرين في سنة ثلاث
 وثلاثين **ومات** ابو طلحة الانصاري رضي الله
 عنه احد من شهد بدر من سنة اربع وثلاثين وكان
 يفرح بفتح مكة وكان اكثر الانصار مالا **وقال**
 انس بن مالك يوم حنين عشرين نقاشا حذ
 اسلا بهم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي

طلحة

فلحقه من الجيش خبر من فيه وقد عرفني عذرة
 في الموطن الثالث **وفي الصنفوة** قال الواقدي
 اهل الصنفوة يرون ان ابا طلحة دفن في جزيرة وانما
 توفي بالمدينة سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين
 سنة وصلى عليه عثمان قال ابن الجوزي قلت
 وماروي ان صام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعين سنة يخالف هذا والله اعلم **ومها مات**
عبادة بن الصامت الانصاري رضي الله عنه احد
 الثقباء بدمية كبير ولي قضايت القدس وكان طوالا
 جسيما جملة من العلماء الا هله **وفي المختصر الجامع**
 وفي ايام عثمان وقع الخلاف في الثقات **وقدم** حذيفة
 ابن عمرو من ارمينية فقال له ادرك الناس من قبل
 ان يختلفوا في الكتاب اختلف اليهود والنصارى قال وما
 ذاك قال رايت اهل العراق يكفرون اهل الشام في
 قاداتهم واهل الشام يكفرون اهل العراق في قاداتهم
 فامر زيد ان يكتب مصحفا **ذكر مقتل عثمان** في
 دول الاسلام لما وقعت الفروقات واشتتت الدنيا علي
 الصحابة كثرت الاموال حتي كان الفرس يشتري بها
 الف وحتي كانت البساتين يباع بالمدينة بارسع الف
 درهم وكانت المدينة عامرة كثيرة الخيرات والاموال
 والناس يحب اليها خراج المالك وفي دار الامان
 وقبة الاسلام فبطر الناس بكثرة الاموال والخيال
 والنعم ونحو القاييم الدنيا واطاوا ونفروا ثم اخذوا

بالمدينة ودمية
 في سنة اربعين
 في سنة اربعين

يغفون علي خليفتهم عثمان رضي الله عنه لكونه يعطي
 المال لا قارب ويوليهم الولايات الجليله فتكبر ابيه وكان
 قد صار له اموال عظيمه **وله** ان مملوك قال لهم الامر الي
 ان قالوا هذا ما يصلح للخلافه وهو ابن له وصاروا الى امره
 وجرت امور طويله **سأل** الله العافيه وحاصره من
 داره اياما وكه نوار ومن شر واهل **جنا** **وفي** **سيرة** **سلطان** **ي**
 صار الكوفيين وعليهم الاشر التحن والبصريون وعليهم
 عبد الرحمن بن عديس وعمر بن الحيف وموارث بن حمدان
 ومحمد بن ابي بكر اتيه قديا عليه ثلاثه قد حوره في
 بيته والكشف بين يديه وهو شيخ كبير ابن ثلاث
 وثمانين سنة **وكان** وهن ولما تم على الامه بعد بينهم
 صلى الله عليه وسلم فاما الله والايدي را حيون فتتلهوه
 يوم الجمعة في ثانيا عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
 وكذا في الاستيعاب والاكثاف **وفي حياة الحيوان**
 وثبتت الكلمة بعد قتله رضي الله عنه واقتتلوا الا قد
 تاراه حتى قتل من المسلمين تسعين الفا **قال** ابن خلكان
 وغيره لما بوج عثمان رضي الله عنه في ابادور المقاربا
 رضي الله عنه الي الربذة لان كان يفر هذه الناحية
 الدنيا ورد مروان بن الحكم بن العاصي وكان قد نفاه
 النبي صلى الله عليه وسلم الي الربذة **وفي الربذة**
الفتنة رده من الطائف الي المدينة ولم يروه ابو بكر
 عمر رضي الله عنهما فروه عثمان رضي الله عنه قبل
 ان يارده باذن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يروه
 وسبجي

سخة الناسخ

وسبجي **ولي مصر** عبد الله بن ابي سرح واعطاه اقراره
 الاموال وكان ذلك مما يقتسم عليه الاموال فلما كان سنة
 خمس وثلاثين قدم اليه ما لك الاشر التحن في فاية
 رجل من اهل الكوفة ومائة وخمسين من اهل البصرة
 وثمانية من اهل مصر سلكهم مجموعون عليه خلع عثمان
 رضي الله عنه من الخلافه فلما اجتمعوا الي المدينة سبر
 اليهم عثمان الصغير بن شعبة وعمر بن العاص ليخبرهم
 الي كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فمروا بها اجمع رد ولم يسموا كلامها فبعث اليهم علي رضي
 الله عنه وبنوا علي عثمان كتابا باراهه عليهم والسيرتهم
 لكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
 واخذوا عليه عهدا بذلك واشهدوا علي انه من ذلك
 واقترح البصريون رضي الله عنه عزل عبد الله بن ابي
 سرح وتولية محمد بن ابي بكر فاجابهم الي ذلك وولاه
 فاتفق الجميع ليلا كل الي بلده فلما وصل البصريون الي اهل
 وجهه وارجله علي نجيب عثمان رضي الله عنه ومعه
 كتاب مكتوم يخاف عثمان رضي الله عنه مصطنع علي
 لسانه وعنوانه من عثمان الي عبد الله بن ابي سرح
 وفيه اذا قدم محمد بن ابي بكر وفلان وفلان فاقطع ايديهم
 وارجلهم وارفعهم علي جذوع النخل فذبح البصريون
 والبصريون والكوفيين ما بينهم ذلك واخبروه الخبر
 خلف عثمان انما فعل ذلك ولا امر به فقالوا هذا الله
 عليك بوجه خاتمك وجيب من اهلك وانت لا تعلم وما

علي عثمان

انت الامتلوب امرك ثم سالوه ان يقتلوا ابي قحافة
 جواره فمضوا في داره وكان من اشد هم علي محمد بن
 ابي بكر وكان الحصار سلج شوال واشتد الحصار وضع من
 ان يصل اليه المساع **ابن** **سعيد** مولد ابي اسيد الانصاري
 قال سمع عثمان بن ابي اهل مصر قد اقبلوا في استقبالهم
 فلما سمعوا به اقبلوا نحوه الي المكاتن الذي به هوفيه وقالوا
 له ادع بالمصنف فدخل بالمصنف فقالوا افصح السابعة وكانوا
 يسمون سرورتي يوسف بسا بعد وقد احببت ان علي الابد
 قل اني نعيم ما انزل الله لكم من رزقي فخلصتم منه حراما
 وحلالا قل اولد اذن لكم ام علي الله فخر وس
 فقالوا له قل اني ما جئت من لحي الله اذن لك ام
 علي الله فخر **سعيد** فقال امين نزلت في كذا وكذا واما
 المحمدي فبايات الصدقة فلما ولدت زادت في اهل الصدقة
 امين فقالوا انجموا يا هذ ومنه باية ايد **سعيد** يقول امين نزل
 في كذا وكذا فقال لهم ما تريدون قالوا تا هذ ميتا فك
 قال فلبسوا عليه شروطا وحقه عليهم ان لا يشقوا عضا
 ولا يبارتوا جماعة قالوا لهم شروطهم وقال لهم ما تريدون
 قالوا نريد ان لا يا هذ اهل المدينة عطا قال لا انما هذ
 المال لمن تفضل عليه وهو لاد الشيوخ من اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فدعوا واقبلوا معه الي
 المدينة راويين قال فقام وخطب فقال الامن كان له
 ربيع فليحس به رعد ومن كان له صرع فليحس به الاواند
 لا مال لكم عندنا انما هذ المال لمن قاتل عليه وهو لاد
 الشيوخ

الشيوخ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنفذ
 الناس وقالوا هذ مكر بني امية قال فرجع المصيرين فبينما هم
 في الطريق اذ هم برأب يتعصرون لهم يتارهم ثم يرجع اليهم
 ويسبهم قالوا ما لك ان لك الامان ما شاكك قال انا رسول
 امير المؤمنين لما ملد بمصر قال نفسش فاذ هو بكتاب
 علي لسان عثمان عليه فاحتمه الي عاملة بمصر ان يصلها
 او يقتلها او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف فاقبلوا
 حتى قد موا المدينة وانوا عليا فقالوا الم تر الي عدو الله
 كتب فينا بكذا وكذا وان الله قد ادخل دمه ثم معنا اليه قال
 والله لا اقوم معكم قالوا فكم كتبت اليها قال والله ما كتبت
 اليكم كتابا قط فخطب بعضهم الي بعض ثم قال بعضهم لبعض
 الله انما نكلمون اولئكة تعصون فانطلق علي فخرج من
 المدينة الي قرية وانطلقوا حتى دخلوا علي عثمان فقالوا
 كتبت كذا وكذا فقال انما هذ اثبات ان تعصوا علي رجلين
 شاهدين من المسلمين او يحسب بالله الذي لا اله الا هو
 ما كتبت ولا امليت ولا علمت وقد تلبسون ان الكتاب يكت
 علي لسان الرجل وقد يفتن الخاتم علي الخاتم فقالوا والله
 احل الله دمك ونقصوا العهد والميثاق فحاصروه فاشرف
 عليهم ذات يوم وقال السلام في سمح احد من الناس ان يرد
 عليه الا ان يرد في نفسه فقال انشدكم بالله هذ علمته
 اني اشتريت بخر روم من هذ الخيل فحملت وشاها كثر شارب
 رجل من المسلمين قيل نعم قال فعلام تمنعون ان اشرب
 منها حتى افطر علي ما انا لحد انشدكم الله هذ علمته اني

اشترت كذا وكذا من الارض فذرت في المسجد قبل ثم قال
 نزل عليه ان احدا من الناس منع ان يصلي فيه من قبل
 انشدكم الله هذا معتم بنو الله صلى الله عليه وسلم يكره
 كذا وكذا الشيء في ثمانه عدها **ورايته** اشرفا عليهم مرة
 اخبرنا فوعظهم وذكرهم فلم يأتهم الموعظة وكانت
 الناس من تآخذ منهم الموعظة في اول ما يسمونها فاذا اعيدت
 عليهم لم تآخذ منهم فقال لامراته افتحوا الباب وفتح المصحف
 بين يديه **وذلك** انه راى من الليل ان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول له افطر عندنا الليلة فدخل عليه جيل
 فقال ينبغي وينك كتاب الله فخرج فتركه ثم دخل عليه
 اخبر فقال ينبغي وينك كتاب الله والمصحف بين يديه
 قال يا هوب اليك بالسيف فالتفاه بيده فقطعا فلا
 ادرى ابانها اولم يجرها قال عثمان اما والله انها الاول
 كن فطت المفضل **وفي حديث غير ابن سعيد** فدخل
 الفخري فصر به مستغصا فتضع عليه هذه الاية فيكفكم
 الله وهو السميع العليم قال وانما في المصحف ما حلت
قال في حديث ابن سعيد فاختتبت بنت الفراء فهدت خاتما
 فوضعت في حجرها وذلك قبل ان يقتل فلما قتل ثمان
 عليه فقال بعضهم قاتلها الله ما اعلم عجزتها فلما ان
 امد الله لمن يريد وث الدنيا افرد ابو حاتم **وذكر**
ابن قتيبة انه سار اليه قوم من اهل مصر منهم محمد بن
 ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة في جند وكان له بن
 بنو في جند وعبد الرحمن بن عديس البلوي في

جند

جند ومن اهل البصرة حكيم بن حبله العبد بن سعد بن
 ابن عباس بن الشيبان ونسب من اهل الكوفة فاستبغوه فاجلهم
 فارضا لهم ثم وجدوا بعد انصرهم لهم ثمانا من عثمان عليه
 خاتمه اليه امير مصر اذا نلت التوم فاصرب انما فتم فباروا
 به الي عثمان فحلف انه لم يامر ولم يعلم قتلوا ان فله
 عليك عدي بن حذيفة خاتمتك من غير علمك وراحتك
 فان كنت قد علمت عليه نكاح فاعتزل فابى ان يعتزل
 ولن يقتل وبني عن ذلك وانكف باه فحصره في العر
 من عشرين يوما وهو في الدار في شتا يد رجل ثم دخلوا
 عليه من دار ابي حذرم الانصار بها فصر به بشار بن ميان
 الاسدي بمشقة في وجهه فقال الدم علي مصحف بن حذرة
 واقام للناس الحج في تلك عبد الله بن سلام روي انه
 قال لما حضر عثمان ولي ابو نصر يرمي عليه الصلاة وكان
 ابن عباس يصلي احيانا واقام للناس الحج في ذلك العام
 عبد الله بن عباس وكان عثمان قد حج عشر اموال
 فخرج القلي **وقال الواقدي** حاصروا سعد بن ابي
 يوما **وقال الزبير** حاصروا شهرين وعشرين يوما ذكره
 ابن الجوزي في شرح الصحيح ان الذين خرجوا علي
 عثمان هموا علي المدينة وكان عثمان يخرج فيصلي
 بالاس وهو يهكون خلفه شهرا ثم خرج من اخر جمعة
 خرج فيها حصوه حتى وقع عن المنبر ولم يتدبر ان يصلي
 بهم فصلى بهم يومئذ ابوابا مدية سهيل بن حنيف
 روي ان جهجاها النخاري قال له بعد ان حصوه ونزل

حسبوا
 استنبوه

عن المنذر والله لعن منك اليه جيل الرومال واخذ عينا النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرها برسته فوقت الاكاسه
في رسته ثم حصروه ومنهوه الصلاة في المسجد وكان
يهلب بهم ابن جد بسا تارة وكنا نده بن بشر اخري
وهي من الخواج علي عثمان فتبوا على ذلك عشرة ثم
قتلوه وفي رواية انهم حصروه اربعين ليلة وطلبوا
عليه بالناس وفي رواية ان عليا يهلب بهم تلك
الايام ذكر ذلك كله في الرياض النضرية وفيه ذكر
طريقا اخري مقتله وفيه بيان الاسباب التي تمت
عليه **عن ابن شهاب** قال قلت لسعيد بن المسيب هل
انت مخبر بكيف كان قتل عثمان وما كان من ثبات
الناس وشانه ولم قتله اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قتل عثمان مظلوما ومن كان قتلته كان
ظالما ومن قتله كان معه **ورأى قتال** وكيف كان ذلك
قال لما ولي كره ولايته فمروا اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان عثمان كان يحب قومه فولي شتم
عشر سنة وكان كثير ايام يولي بني امية ممن لم يكن
له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصة وكان يجبر
من امرائه ما يكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يستعاض عليهم فلك يسيئهم فلما كان في السنة الحج
الا واحد استأثر بني عمه فولاهم وامرهم وولي عبده
الله بن ابي سرح مصر وكان من قبل ذلك من عثمان
هناك ابي عبد الله بن مسعود وابي ذر وعمار بن ياسر

وكانت

وكانت محمد بن ونيار هذرة في قلوبهم ما فيها لاجل عبده
الله بن مسعود وكانت بني عمار واحدا منها ومنه عصب
لابي ذر في قلوبهم ما فيها وكانت بني مختروم تحت علي
عثمان لاجل عمار بن ياسر **وجاء اهل مصر** فيكون ابن
ابي سرح فكتب يهدده فابى ابن ابي سرح ان يقبل ما
ناله عنه وضرب بعض من اتاه من قبل عثمان ومن
اهل مصر من كان اتى عثمان فقتله فخرج جيش اهل
مصر في سبي يد رجل الي المدينة فتركوا المسجد وشكوا
الي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه
علي بن ابي طالب وكان متكئا يقوم وقالوا اذا سالوك
رجلا ملكا رجل وقد ادعوا قبله وما فاعزله عنهم وان
وجب عليه حق فانصفهم من عاملك فقال لهم انا وانا
رجلا فاشار الناس الي محمد بن ابي بكر فكتب عهده وولا
مخرج مدهم مد ومن المهاجرين والافكار ينظرون
في بين اهل مصر وبين ابن ابي سرح فخرج محمد بن
معه فلما كانوا على مسيرة ثلاثة ايام من المدينة اذاكم
بقلام اسود علي بعير فخطب الارض فخطب حتى كان
يطلب او يطلب فقال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ما قصتك وشانك كانك طارب او طاب فقال انا غلام امير
المومنين وجهني الي عامل مصر معنا قال ليس هذا اريد
فاخبروا بما مره محمد بن ابي بكر فبعث في طلبه رجلا
فاخذوه في وادي البعد فقال يا غلام من انت فاعقل
مدته يقول انا غلام امير المومنين ومرتة يقول انا غلام مروان

قال رجل هذا عامل مصر

عن المنذر والله لنقص بئك الي جبل الرمال واخذ عصا النبي
 صلى الله عليه وسلم وكسرها برأسه فوقت الاكل
 في ركبته ثم حصروه ومنوه الصلاة في المسجد وكانت
 يهلي بهم ابن جد بسا تارته وكنا نذكر بن بشر اخيرا
وقال من الخوارج علي بن عثمان فقتلوا علي ذلك عشرة ثم
 قتلوه وفي رواية انهم حصروه اربعين ليلة وطلعت
 يهلي بالناس وفي رواية ان عليا يهلي بهم تلك
 الايام فذكر ذلك لك في الرياض النضرية وفيه ذكر
 طريقا اخر في مقتل علي وفيه بيان الاسباب التي قتلت
 علي عن ابن شهاب قال قلت لسعيد بن المسيب هل
 انت تخبرني كيف كان قتل عثمان وما كان من ثبات
 الناس وشانه ولم قتله اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال قتل عثمان مظلوما ومن كانت قتلته كان
 ظالما ومن قتله كان معه ورأى قتال وكيف كان ذلك
 قال لما ولي كره ولايته فخرج من اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لان عثمان كان يحب قومه فولي شتم
 عشرة سنة وكان كثير ايام يولي بها امية ممن لم يكن
 له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة وكان يجي
 من امرائه ما يكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان يستعاض عليهم فله يفتيهم فلما كان في السنة الحجة
 الا واحد استأثر بها محمد فولاهم وامرهم وولي عليه
 الله بن ابي سرح مصر وكان من قبل ذلك من عثمان
 هناك ابي عبد الله بن مسعود وابي ذر وعمار بن ياسر

وكانت

وكانت هذه بل وحيث رعدت في قلوبهم ما فيها لاجل عبد
 الله بن مسعود وكانت بني عمار واجلا لها ومنه عصب
 لابي ذر في قلوبهم ما فيها وكانت بني مختوم حنت علي
 عثمان لاجل عمار بن ياسر وجاء اهل مصر فيكون ابن
 ابي سرح فكتب يهدد ابا جابر ابن ابي سرح ان يقبل ما
 ناه عنه وحرب بعض من اتاه من قيسل عثمان ومن
 اهل مصر من كان اتى عثمان فقتله فخرج جيش اهل
 مصر في سبي يد رجل الي المدينة فتركوا المسجد وسكوا
 الي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه
 علي بن ابي طالب وكان متكلم القوم وقالوا اذا سالوك
 رجلا ملكا رجل وقد ادعوا قبله دما فامزله عنهم وان
 وجب عليه حق فانصت منهم من عاملك فقال لهم اختاروا
 رجلا فاختار الناس ابي محمد بن ابي بكر فكتب عهده وولا
 وخرج معهم مد ومن المهاجرين والافكار فيظرون
 في بيت اهل مصر وبين ابن ابي سرح فخرج محمد ومن
 معه فلما كانوا علي مسيرة ثلاثة ايام من المدينة اذا لهم
 بفلان اسود علي بعير تحبظ الارض فخطا حتى كانه
 يطلب او يطلب فقال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 ما قصتك وشانك كانت هارب او طالب فقال انا غلام امير
 المؤمنين وجهني الي عامل مصر معنا قال ليس هذا اريد
 فاجبروا بامره محمد بن ابي بكر فبعث في طلبه رجلا
 فاقده ووجه في واديه البعد فقال يا غلام من انت فانتقل
 مدته يقول انا غلام امير المؤمنين ومرتة يقول انا غلام مدوات

فقال رجل هذا عامل مصر

فقال له محمد بن ابي من ارسلت قال اليه يا علي مصر قال بما نقول
 قال بنو سنان قال ملك كتاب قال لا نفشوه فلم يجبه وا
 معه كتابا وكان معه اداوته قد بيست وفيها شيء
 يتفكك فداود ولا يخرج فلم يخرج فشقوا الاداوة فاذا
 فيها كتاب من عثمان الي ابن ابي سرح فجمع محمد من كان
 معه من المهاجرين والانصار وغيرهم ثم فك الكتاب
 فحضر منهم فاذا فيه اذا اتاك محمد وفلان وفلان
 فاحمل لتسلمه واجعل كتابه وقف علي عهده حتى ياتي
 امر به ان شاء الله تعالى فلما قروا الكتاب قروا وحيوا
 الي المدينة وختم محمد الكتاب بحواشيه ثم كانوا معه من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع الكتاب
 الي رجل منهم وقدموا المدينة فجمعوا طلحة والزبير وعلي
 وسعدا ومن كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم قروا الكتاب فحضر منهم فاذا فيه اذا اتاك محمد
 وفلان وفلان فاحمل لتسلمه فقرأوا الكتاب عليهم
 واحضروهم بقصة العهد فلم يبق احد من اهل المدينة
 الا حلف علي عثمان وزاد ذلك من غضب ابن مسعود
 وابي ذر وعمار واقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الي خازنهم وما منهم من احد الا وهو مقتم وقاصم
 الناس عثمان فلما راي ذلك علي بعث الي طلحة والزبير
 وسعد وعمار ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم دخل علي عثمان ومعه الكتاب والظلام والسميرة
 فقال له هذه الظلام غلامك قال نعم وهذه السميرة

قال

فقال فانت كتبت الكتاب قال لا وحلف يا علي ما كتبت الكتاب
 ولا امرت به ولا علمت به ولا وجهت بهذا الكلام الي مصر
واما الخط فمروا ان الخط خط مروان وسالوه ان يهد
 اليهم وكان معه في الدار قايين وخشي عليه القتل فخرج
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده غضبا
 وعلموا ان عثمان ما يحلف يا فلان فها مصره الناس ومنه
 الما واشرف علي الناس قال انيكم سعد قالوا لا قتال
 الا احد يسمينا ما يبلغ ذلك علي فبعث اليه ثلاث
 قري مملوكة بما في كارت تصل اليه حتى يخرج بهربا
 عنه من موال بني هاشم وبني امية ثم بلغ علي انهم
 يريدون قتل عثمان فقالوا اننا اردنا منه مروان
 فما قاتل عثمان فلما وقال الحسن والحسين ان هبنا بيدينا
 حتى تقوموا علي باب عثمان فلا تدع احدا يصل اليه وبعث
 الزبير ابنه وبعث طلحة ابنه وبعث عدة من الصحابة
 ابناهم بمحضر الناس ان يدخلوا علي عثمان ويسالوه
 في اخراج مروان **فلما راي الناس ذلك** جوابا
 عثمان بالسهم حتى غضب الحسن بن علي بد ما يد واحد
 مروان منهم وهو من الدار وكذا كان محمد بن طلحة وخرج
 قتيبة بن علي ثم ان بعض من حضر عثمان خشي ان
 يغضب بنو هاشم لاجل الحسن والحسين فشق القتل
 فاحد به رجلين فقال ان جاء بنو هاشم ورا والدميل
 وجه الحسن كشف الناس عن عثمان وبطل ما تريدون
 ولكن ان هبوا بنا يسور الدار فنقتل من غير ان يعلم احد

تسوروا من باب رجل من الانصار حتى دخلوا عليه عثما
وما يعلم احد ممن كان معه لان كل من كان معه كان فوق
البيت ولم يكن معه الا امراته يقتلوه وخرجوا هاربين
من حيث دخلوا وصرفت امراته فلم يبق صراخا
من الجليله فصعدت الي الناحي قتلت ان امير المؤمنين
قتلها قد ظل عليه الحسن والحسين ومن كان معها
فوجدوه مذبحا فاكلوا عليه يكون **ودخل الناس**
فوجدوا عثما مقتولا بين عليا وطلحة والزبير وسعد
ومن كان بالمدينه فخرجوا وقد ذهبت عقولهم حتى
دخلوا علي عثما فوجدوه مقتولا فاستخرجوا وقال
علي لا ينبغي تشييع امير المؤمنين وانما علي الباب
ورفع يده فلطم الحسن وضرب صدر الحسين وشتم محمد
ابن طلحة ولعن عبد الله بن الزبير وخرج علي
وهو غضبان فكتبه طلحة فقال ما بالك يا ابا
الحسن ضربت الحسن والحسين وكان يري انه لمان
علي قتل عثمان فقال عليك كذا وكذا رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم به رما لم يرم عليه شيئا
ولا حجة فقال طلحة لو دفع مروان لم يقتل فقال علي
لو اخرج اليكم مروان لقتل قبل ان يثبت عليه حكومة
وخرج علي فاني منزل وجا الناس كلهم ليبي يومه فقال
لهم ليس هذا اليكم انما هو لاهل بيته فمن رغب به اهل
بيته هو الحبيب فكم يبق احد من اهل بيته الا قال
ما نري يا حبة لمانك **فلما رما ذلك** جالي المسجد فصد
المنبر

يعلم

تسوروا
عدد
٤١

المنبر وكان اول من صد اليه وبايعه طلحة والزبير وسعد
واصبوا ب محمد صلى الله عليه وسلم وطلب مروان فهرب وطلب
نذر من ولده بني مروان وبني ابنه ابي معيط فمروا
افرجه السمان في كتاب المواقفة **عن سعد ابن اوس**
قال لما اشتد الحصار بعث عثمان رضي الله عنه يوم الدار
رايت عليا رضي الله عنه خارجا من منزله مستبأ بامه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستكبرا حيفا وامامه
الحسن والحسين وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم من
تقر من المهاجرين والانصار فجلوا علي الناحي فمروا
ودخلوا علي عثمان رضي الله عنه فقال علي رضي الله
عنه السلام عليك يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يلحق هذه الا من حثب ضرب القبل واليد
واثب والله لا اري القوم الا قاتلون نري نلتنا كل قتال
عثمان رضي الله عنه اشتد الله رجلا رايه الله عز وجل
واقدان لي عليه حقا ان يهريق في سبيل نجي من دم
او يهريق رمد فبقا فاماد علي رضي الله عنه القول
فاجاب عثمان رضي الله عنه بحسب ما اجاب به فوات
علي رضي الله عنه خارجا من الباب وهو يقول اللهم
انك تعلم اننا قد بذلنا الجهور ثم دخل المسجد **وفي الرواية**
المنصورة وحدثت الصلوة وقالوا يا ابا الحسن تقدم
فصل بالناس قال لا اصل بكيم والامام مخصوصا وكن
اصلي وحدي انتهى ثم فتحوا علي عثمان الدار والصفين
بين يديه فاخذ محمد بن ابي بكر يلقيه فقال له عثمان

رضيه الله عنه يا ابن اخي نور محمد ابوك تماك هذا لسانه
 فارسل حجة وولي وضرب يسار من عياض اوسيار جنت
 عياض الاعلى وسودان بن حمدان بسيفي فتخرج الدم عيا
 قوله تعالى فسيفكهم الله وهو السميع العليم **وفي رواية**
 وجلس عمر علي صدره وضرب حتى مات وولي عمر بن
 صفاني علي بطنه فكسر له ضلعين من اضلاعه **وفي**
الاستيعاب روي عن حميد المصيري عن ابي هريرة وكان
 محصورا مع عثمان في الدار قال ربي رجل منا قتل يا امير
 المؤمنين الان طاب الطراب قتلوا منا رجلا قال نعمت
 يا ابا هريرة **الارميت** سيفك فانما نرا نفسي وثاني
 المؤمنين قال ابو هريرة قتل من سيف لا ادرى اين
 هو حتى الساعة **وفي الرياض النضرية** قال القين
 فلما ربي من اخذه ثم دخل عليه المصيرة بن شعبة فقال
 يا امير المؤمنين ان هؤلاء القوم اجتمعوا عليك وهو ايك
 فان شئت ان تلحق بمكة **وفي الرواية** عن المصيرة انه
 قال لعثمان اما ان تخرج يا حبيب الباب الذي اقم
 علي فتعد علي راحلتك وتلحق بمكة فانهم لم يتخلوك
 وانت بها وان شئت ان تلحق بالشام فان بها معاوية
 وان شئت ان تخرج الي هؤلاء القوم فتاتلهم فان معك
 عداوة وثورة وانت علي الحق وهم علي الباطل فقال
 عثمان اما ان اخرج واقتل فلن اكون اول من خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته بسيفك الدما
 وامانت اخرج الي مكة فانني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول يلحق رجل من قريش عكذ يكون عذاب
 نفس عذاب العالم فان اكون انا واما ان الحق بالشام
 وميد معاوية لكن ان ارق دار محمد بن ورجاء ورجاء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **وفي الرياض النضرية**
 كان معه في الدار من يريد الدف عنده عبد الله بن عمر
 وعبد الله بن سلام وعبد الله بن الزبير و**الحسن**
 علي وابو هريرة ونجدة بن حاطب وزيد بن
 ثابت ومروان بن الحكم في طائفة من الناس منهم
 المصيرة بن الاخنس ويومئذ قتل المصيرة بن الاخنس
 قتل عثمان **وفي اسد الغابة** لما طال حصرة
 والذين حصروه من اهل مصر والمصيرة والكوف
 ومعهم بعض اهل المدينة ارادوا ان يخرج نفسه
 من الخلافة فلم يفعل وحاقوا علي ان تاتيه الجيوش
 من اهل الشام والمصيرة وغيرهم فيياتي الحاج فيهلكهم
 فتسوروا عليه من دار ابي الحكم الانصار ما يقتلوه
وفي الاستيعاب وكان اول من دخل عليه الدار محمد بن
 ابي بكر واخذ بحجته فقال له ربي يا ابن اخي لو اريد
 لقد كان ابوك يكرهها فاستحي وخرج **وفي رواية**
 فلما دخل اخذ بحجته فمزها وقال ما انتي عنك معاوية
 وما انتي عنك ابن ابي سرج وما انتي عنك عبد الله
 ابن عامر فقال يا ابن اخي ارسل بحجتي فوالله ليحكك
 كك كاتت فخر علي ابيك وكان ابوك لا يرضي محاسنك
 هذه مني فقال انه حينئذ تركه وخرج عنه وتعال حينئذ

انصاره من ماله فقتلوه واحده منهم اغتلب قال لما
خرج محمد دخل رومات بن سرحان رجل الرقي قصير مخدود
عداوة في مرادوه هو من ذبا اصبح معه خنجر فاستقبله
به وقال علي ابردين انت يا نعل فتال لست بمقتل
ولكني ثمان بن عفات وانما علي ملة ابراهيم حنيفا
وما انا من المشركين قال كذبت وصوبه علي صدغه
اليمين **وفي الرياض المنصورة** علي صدغه اليسرى
فقتله فخرج فادخلته امراته ثمانية وبعثت بها
وكانت امرأة جميلة ودخل رجل من اهل مصر رقبه
السيف فسلط فقال والله لا قطعن الله فجاج الدرة فكشف
عن ذراعيها **وفي الرياض المنصورة** فجاج امراته وقبضت
عليه السيف فقطع ايها فمالت لعلام عثمان يقال له
رباج ومعه سيف ثمان اعني علي هذا واخرجه فصرجه
العلام بالسيف فقتله **وفي اسد الغاب** اختلف في
من باشر قتله بنفسي فقتل محمد بن ابي بكر فصرجه بمشقص
وقيل حبيب محمد بن ابي بكر واسفده غيره وكان الذي
قتله سودان بن حمدان وقيل بل ولي قتل رومات
ايوناني وقيل بل ولي قتل رومات ورجل من بني اسد
ابن حمزة وقيل بل اخو الخبي من اهل مصر وتقال
جيلة بن الالبهم رجل من اهل مصر وقيل سودان بن
رومان الدارمي وتقال بل صرجه الخبي ومحمد بن ابي
حنيفة وهو بقر في المصحة سورة البقرة وقطرت
قطرة من دمه علي فسيكفكم الله وهو السبع العليم

وكان

وكان صليبا يومية **وفي اسد الغاب** عن ابن عباس
ان علي السلام قال تقتل وانت مظلوم وتسقط قطرة
من دمك علي فسيكفكم الله قال انها الساعة لعن
المصحف والله اعلم **ذكر تاريخ قتل رضي الله عنه**
ولا خلاف بينهم في انه قتل في ذي الحجة وانما الخلاف
في اي يوم منه قتل **قال الواقدي** قتل بالمدينة
يوم الجمعة ثمان اوسيع فلت من ذي الحجة يوم التروية
سنة خمس وثلاثين من الهجرة ذكره المدايني عن
ابي معمر عن نافع **وعن ابي عمران** الزهري قتل
في ايام التشريق وقيل انه قتل يوم الجمعة للمسلمين
بقيت من ذي الحجة وقد روي ذلك عن الواقدي
ايضا **وفي الصنوة** حمر في منزله اياما ثم دكوا عليه
فقتلوه يوم الجمعة ثمان عشرة او ثمان عشرة
فلمت من ذي الحجة **وقال ابن احقاق** قتل ثمان
ابن عفات علي راس احد عشر سنة واحدا عشر شهرا
والثمان وعشرون يوما من مقتل عمر بن الخطاب وعلي
راس خمس وعشرين سنة من موت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يوم الاربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت
بعد الظهر وذكوره في الرياض المنصورة **وفي اسد الغاب**
عن ابي سميد مولى عثمان بن عفات اعنت عشرين
مملوكا وهو مخصوم ودعا بسراويل فسد بها عليه ولم يلحها
لا في الجاهلية ولا في الاسلام وقال ابن راتب رسول
الله صلي الله عليه وسلم البارحة في المنام ورايت ابا بكر

فقالوا اصبر فانك تظفر عندنا الفايضة ثم دعا بالصفين
 فشرع يده يده فقتل وهو بين يديه **عن عائشة رضي**
 الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثمان بن
 النخعي قميصا فان راكوك علي فلعنه الله طلع لهم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اربع اية بمعنى اصحابي قلت يا ابا بكر فقال
 لا قلت غير قال لا قلت له ابن عكر فقال لا قلت
 له عثمان قال نعم فلما جاء قال لي بيده ه فمضيت فحمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بسارره ولون عتيك يتغير
 فلما كان يوم الدار وحضر قيل الاتقان قال لا ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا والله ما برئني
 علي **عن كنانة** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 شهد قتلا عثمان رضي الله عنه فخرج من الدار ايامي
 اربعة من قرش مضر جئت بالدم ملطحين محولين كانوا
 مع عثمان في الدار اربعين عنده **وهو** الحسن بن علي وعبد الله
 ابن الزبير ومحمد بن حاطب ومروان بن الحكم **قال محمد**
 ابن علي قلت لكنانة بن مرزبان صفيك فهل يد محمد بن ابي
 بكر شير من دم عثمان قال معاذ الله دخل عليه فقال
 عثمان يا ابن اخي انت صاحب وكلمة بكلام فخرج عنه
 ولم يبد اربابا منه **وقال** قلت لكنانة من قتل
قال قتله رجل من اهل مصر يقال له جيلة بن الايهم
 ثم طاف بالمدينة ثلثا يقول انا قاتل عثمان **عن ابي**
حضر الانصار قال دخلت مع المصيريين علي عثمان
 فلما صرعه

فلما صرعه صرعت اسنح حبيب ملات فزوج عبد وافي
 دخلت المسجد فاذا رجل جالس في عنده وعليه عمامة
 سودا فقال ويحك ما وراك قلت والله قد فرغ من الرجل
 قال يا له لاخذ الدهر فنظرت فاذا هو علي بن ابي
 طالب خرجه القلي وخرجه ابن السمان ونظرت قال
 لما دخل علي عثمان يوم الدار صرعت ملات فزوج
 محمدا بالمسجد فاذا رجل قائم من قلة البنا عليه
 عمامة سودا وحوله حرم من عترة فاذا هو علي فقال
 ما صنع الرجل قلت قتل الرجل قال يا له لاخذ الدهر
 لذكره في الريا من المصيرة **ذكر وفاته رضي**
الله عنه واينما دفن وكم اقام حبيب دفن ومن دفن
ومن صلى عليه وفي الريا من المصيرة قال ابو عمرو
 قتل عثمان اقام مطروحا يومه ذلك الي اخر الليل
 فحمله رجال علي باب ليدفنوه فمرض لهم ناس يمشونهم
 من دفن فوجدوا قبرا كان خروجه فدفنوه ويلي
 عليه جبير بن مطعم **وقال الواقدي** وغيره جلد علي
 لوجه وصلي عليه جبير بن مطعم ثلثة ثمر وهو
 راجعهم وقيل المسور بن مخزوم وقيل حكيم بن حزام
 وقيل الزبير وكان اوصيا اليه رواه احمد وقيل ابن
 عمرو ابن عثمان ذكره القلي **وعن عروة** انه قال
 ارادوا ان يجعلوا علي عثمان فمضوا فقال رجل من قرش
 وهو ابو جهل بن حديفة دعوه فدفن علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذكره القلي **قال الواقدي**

وفى ليلة السبت في موضع اوقال فيها رعد يقال له
حش كوكب واخفى قبره وكوكب رجل من الانصار والحش
البتان كان عثمان قد اشتراه وزاده من البيع وكانت
اول من تعرفه قال مالك وكانت عثمان من حش كوكب
فقال انه سيد فنهرنا رجل صالح **خرج** من القلبي ذكره
في الاستيابة والرياء من النضر **وقيل** ان الذين تولوا
بجنايته كانوا خمسة اوستة **جبر** بن مظهر وحكيم بن هدام
وسار بن مكرم وروجن عثمان نائبا لثقت النراضة
وام المؤمنين بنت عقبه ونزل يسار وابو جهم وجبر بن
قبره وكان حكيم نائبا وام المؤمنين يد لولته فلما رقدوا
غيبوا **وعن الحسن** قال كرهت عثمان بن عفان ودفن
في ثيابه بدمائه **خرج** من الصفوة كذا في الرياء من النضر
وعن ابراهيم بن عبد الله بن فروج عن ابيه مثله وكذا
رواه عبد الله بن الامام احمد في زيادات السنة وواف
فيه ولم يفسد كذا في مورد اللطافة وخرج البخاري والبخاري
في مجله لم يفسد كذا في الرياء من النضر **وذكر المحمدي**
انه اقام في حش كوكب ثلاثا مظهر وحالا يعطي عليه حتى
تصنف بهم هائف ارفقوا ولا تصلوا عليه فان الله عز وجل
قد صلى عليه وقيل صلى عليه وعشيرهم في الصلاة وفي
دفن سواد فلما فرغوا من دفنهم نزلوا ان لا روع عليكم
ايتوا ولا نوايرون انهم الملائكة **وروي محمد بن عبد**
الله بن الحكم وعبد الملك بن الماهشور عن مالك قال لما
قتل عثمان النبي عليه الصلاة والسلام ثلثة ايام فلما كان في الليل

اتاه اثنا عشر رجلا منهم حوطيب بن عبد العزيز وحكيم
ابن هدام وعبد الله بن الزبير وجمي فاحملوه فلما صاروا
به الي المقبرة ليدفنوه فاذا هم يقوم من بين يديهم قالوا والله
لنن دفنهم هاهنا لخبرتنا الناس عندنا فاحملوه وكانت
عليه باب وان راسه عليه الباب تقول طفت طفت حتى صاروا
الي حش كوكب فاحملوه واوثقت عاتقه ابي عثمان
منها مصباح في حش فلما اخرجوه ليدفنوه صاحبت فقال
لما ابن الزبير والله لن لا تسكني لا ضربت الدنيا في
عيناك فسكتت فدفعوه **خرج** من القلبي كذا في الرياء من
النضر **وذكر محمد بن الملائكة** **عنه** عثمان رضي الله عنه
عن حميد بن حبيب وكان من شريه قتل عثمان قال
فلما امينا قلت لئن تركتم صاحبكم حتى يبيع مملوكا به قال
فا نطقنا به الي بيع الفرق فاقبلنا به من خوف الليل
ثم حملناه ففشيما سواد من خلفنا فميناهم حتى كدنا ان
نشق في زاحنا رينا ربي الاربع عليكم اشقوا فانا جينا شريه
مكهم وكانت ابن حنيس يقول هو الملائكة **خرج** من القلبي
وذكر محمد بن خلف قال ابن اسحاق كانت مدة خلافة
اثني عشرة سنة وقال غيره وكانت خلافة اثني عشرة
سنة واحدة عشر شهرا واربعه عشر يوما كذا في الرياء من
النضر **وروي** **ابن** **سلام** كانت دولته اثني عشر سنة
وتفرقت الكلمة بعد فتنه وخرج الناس واقتتلوا لك حنة
بنارهم حتى قتل من المسلمين قسرين **قال** **ابن** **اسحاق** **ق** **قتل**
عنه واختلف في سنة حين قتل قال ابن اسحاق قتل

وهو ابن ثمانين سنة وقال غيره قتل وهو ابن ثمان
 وثمانين وقيل ابن تسعين سنة وأما ما قيل في ذلك
 حمل وتسعون سنة وقال قتادة قيل قتل عثمان وهو
 ابن ست وثمانين وقال الواقدي لا خلاف في عندنا أنه
 قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وهو قول أبي
 اليقطين **مرويات** في كتب الحديث ما يثبت سنة واربعة
 حديثا ذكر ما تم على عثمان **مفصلا** **والاعذار**
حسب الامكان وذلك امور الاول ما تقدموا عليه من منزله
 جده من العجالة ثم اسحق ابو موسى عن عذله عن البصرة
 وولاهها عبد الله بن عامر ومنه عن عذله عن العاصي عن
 عن مصر وولي عبد الله بن ابي حرج وكان قد ارشد
 بن من النجيب عليه السلام وحقق بالمشركين فاحس
 النجيب عليه السلام عليه وسلم **ومع** بعد الفتح الي ان اقبل
 عثمان الامان ثم اسلم ومنه عن عمار بن ياسر عن عذله عن
 الكوفة ومنه عن غيره بن حصة عن عذله عن الكوفة
 ايضا واتخذ منه الي المدينة **جواب** اما عذله ابيه موسى فكان
 في عذله اوضح من ان يذكر فانه لو لم يقول لا اضطررت
 البصرة والكوفة واعمالها للاختلاف الواقع بين جنة
 البلدين **وقصة** انه كتب الي عمر بن ابي مد يسأل
 المدوقا مد جنة الكوفة فامرهم ابو موسى حين
 قد ومهم عليه برأيه من قد هبوا اليها وفتحوها وسوا
 سادها ودارارها فحدهم عليه ذلك وتروى نسبة الفتح
 الي جنة الكوفة روى جنة البصرة فقال لهم اني كنت
 اعطيهم

الاعذار

اعطيهم الامان ورجلهم سنة اشهر فدروا عليهم سبهم
 فوقع الخلاف في ذلك بين الجند بين وشبوا الي عمر فكتب
 عمر الي علي بن ابي موسى عن مثل البراء بن عازب وحدثه
 ابن ابي شيان وعمران بن حصين وانس بن مالك وسعيد
 ابن عمرو الاضاري وامثالهم وامرهم ان يستحلوا ابا موسى
 الا شعربا فان حلف انه اعطاهم الامان واجلهم ردوا
 عليه فاستحلف وحلف ورد الصبي عليهم وانظر بهم
 اجلهم وبعثت الجند حقة علي ابي موسى ثم وقع عليه ابي
 موسى الي عمر فبطلت ما حلفت الا علي حق قال فامر
 الجند اليهم حتى فعلوا ما فعلوا وقد وكلنا امرك في يديك
 الي الله تعالى فارجع الي تلك فكيف جده الان من يقوم
 مقامك واعلم ان وجدنا من يكفينا ذلك وليس له فليما
 ولي عمر لسبيل وولي عثمان شكي جنة البصرة الشيخ ابا
 موسى وشكي جنة الكوفة ما تقدموا عليه فحسب عثمان
 محال ان التريقين علي ابي موسى عن عذله عن البصرة ورواها
 اكوم الغنيان عبد الله بن عامر عن كبريت وكان من
 حادرات قدس وهو الذي سقاها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ربيد حيث حمل اليه طفلا في مهده **واما**
عمر وعنه العاصي فانما عذله لان اهل مصر اكثر واشكاية
 وكان عمر قبل ذلك عذله بشيء بلغه عنه ولما اظهرت
 رده له ذلك ثم عذله عثمان لشكاية رعيته كيف والروا فنسب
 ابن عمرو زمان عمر كان منافقا في الاسلام
 فقد اصاب عثمان في منزله فكيف يتراض علي عثمان بما هو

وقيل لو اعطاهم الامان هم الامان لهم ذلك
 فاستخفهم عمر وسلكوا عن يمينه فقال له

مصعب عندهم واما تولية عبد الله بن ابي سرح فنحن حسن
 النظر عنه لانه تابع واصلي عليه وكانت له فيما ولاه
 انما رجولة فانه كان في تلك النواحي طائفة كثيرة
 حتى انها في امارته اليه الجزير الفتيان بها بحر بلاد العرب
 وحصل في توحيد الف دينار وحمية الف دينار
 صوب ما غنم من صنوف الاموال وبعث بالحق منها الي
 عثمان وبقية الباقي في جندة وكان في جندة جماعة
 من الصعيقة ومن اولادهم عقبة بن عامر الجعفي وابن
 عبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن عمرو بن العاص
 فانوا تحت رايته وادوا طاعته ووجدوه اقوم بسياسة
 للامير من عمرو بن العاص ثم ايات عن حسن رايه
 من عند وقوع الفتنة حيث قتل عثمان اعزل المدنيين
 ولم يترك مشركا ولم يقاتل احد بعد قتال المشركين **واما**
غار بن يأسر والمنيرة بن شيبه فاحفظا في فن عزل
 غار فانه لم يعزل وانما عزل ثوركان اهل الكوفة قد شكوه
 قتال عمر بن عبد العزيز من اهل مكة الكوفة ان استعملت
 عليهم ثقيفا استضعفوه وان استعملت عليهم قويا فحدوه
 ثم عزله وولي المنيرة بن شيبه فلما ولي عثمان شكوا
 المنيرة اليه وذكروا انه ارسل في بعض اموره فلما
 راي ما قدره عندهم من استصواب عزله عنهم ولو كانوا
 مفرجين عليه والعجب من هؤلاء العرافة كيف يفترون
 على عثمان عزل المنيرة ولم يكفروا بالمنيرة على ان تقول
 ما زال ولايتها من قبله وبعده يعزلون من عملهم ما راوا
 تولية

سياسة

تولية بحسب ما يقتضيه الظاهر ثم فقد عزل عمر بن الخطاب
 خالد بن الوليد عن الشام وولي ابا عبيدة وعزل عمرا
 عن الكوفة وولاهما ابا عبد الله بن جعفر الانصاري الي معاوية
 وكان من ولاه عمرا لاصط الجذيرة وفتح البلاد الي
 حد ووالدروم وفتح جذيرة قديم وفتح منها مائة الف
 درهم صوب ما غنم من البياض واصناف المال وحدث
 سيرته وحواليه فذكر علي ولايته **واما ابن مسعود**
الاغذار عنه فيما بعد الثاني ما اوعوه من الاسراف
في بيت المال وذلك بما مورثا ان الحكم بن العاص
 لما ورد من الطائف الي المدينة وكان طردم النبي صلى
 الله عليه وسلم وصل من بيت المال بمائة الف درهم وصل
 لانه الحارث صوق المدينة بما حده منها عشر مائة فيها
 ومنا انه وهب لمروان خمسة افرقية ومنا ان عبيد
 الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص قدم عليه فذبح
 له ثلث مائة الف درهم ومنا ما رواه ابو موسى قال
 كنت انما اتيت عمر للمال والجاه من الذهب والفضة
 لم يلبث ان يقسم بين المسلمين حتى لا يبقى منه شيء فلما
 ولي عثمان اتيت به فلما كان يبعث به الي سايد ونياسة
 فلما رايت ذلك ارسلت ومعي وبكيت فقال ما يليك قد كنت
 له صنيعة وضيع عمر فقال رحمه الله عمر كان حسنة ولما
 حسنة ولكل ما اكتسب قال ابو موسى ان عمر كان يترع
 الدرهم الف من الصبي من اولاده فيرد به في مال الله
 ويقسم بين المسلمين فراك اعطيت بئانك محلا من ذهب

المنيرة بن شيبه وعزل علي
 فبني بن سعد عن مصر ولاها

مكلا باللولو والياقوت واعطيت الاخوين درتين لايوف
يتمهما فقال ابن عمر بن ابي نجران ولا يالوا من الخير وقد
اوصاني الله قومي وقد رايته وانا هناك من بهم ابراهيم
ومنها ما قالوا انه انك انك انك انك انك انك انك انك انك
ودوره التي اخذها لنفسه ولاولاده وكان عبد الله
ابن ارقم وميتيب علي بيت المال في زمان عمر فلما
راى ذلك استناب فزلهما وولي زيد بن ثابت وجد
الفايحيه فقال له يوما وقد فصل في بيت المال
فصله فقال قد هاهنا لك فخذ هاهنا وكان
اكثر من مائة الف درهم **جوابه** اما ما ادعوه عليه
من اشرافه في بيت المال فاشتر ما تملوه عند مغرب
عليه محتلت وما صح عنه ففدوه فيه واضح **فاماره**
الحكمه الي المدينة ففدوه روي انه كان استاذن المتريحي
الله عليه وسلم في رده الي المدينة فوعده بذلك فلما
ولي ابو بكر سأل عنه عثمان ذلك فقال كيف ارده اليها
وقد نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
عثمان ذلك فقال له ان لم اسمع يقول لك ولم يكن مع
عثمان بيته علي ذلك فلما ولي عمر سأل ذلك فابى ولم
يريا الحكم يقول الحكم الواحد فلما ولي عثمان قضى بجلده وهو
قول اكثر الفقهاء وهو منه هب شيئا وهذا بعد ان تاب
واصلح عما كان طرد لا جلد ولما نفاه الثاني ما يجد **واما**
صلت من بيت المال بمائة الف فكم يجمع وانما الذي يجمع
انه زوج ابنة من ابنة الخارث بن الحكم وبكر لها من

مال نفسه

مال نفسه مائة الف درهم وكان رضي الله عنه واشروقه
في الجاهلية والاسلام وكنت لك ابنة ام ابان بن الحكم
وجعلتها من خاص ماله بمائة الف لا من بيت المال
وهذه صلة رحم محمد عليا **واما طعنهم** علي شيئا
انه وهب حبس افرقييه منسروان بن الحكم فهو يخط
منهم وانما المشهور في القضية ان عثمان كان جهر من
ابن السرح امير علي الف من الجند وحضر القتال
بافريقيه فلما غنمه المسكون اخرج ابن ابي السرح
الحسن من الذهب وهو خمس مائة الف دينار فاقبدها
الي عثمان وبقية من الحسن اصناف من الاثاث والمواريث
مما يشق حملها الي المدينة فاشترها مروان من عثمان
الف درهم ونفذ الثرها وبقية من ووصل الي عثمان
مشرابنج افرقييه وكانت قلوب المسلمين مشغولة
بما بينه ان يعيب المسلمين من امر افرقييه فكتب
فوهب له عثمان ما بقي من بشارته وللامام ان يصل
المبشرين من بيت المال بما يريد علي قدر مراتب البشارة
واما ما في كرويه من صلة عبد الله بن خالد بن ابي
بكتيبي الف درهم فان اهل مصر عاتبوا علي ذلك لما
حضره واجابهم بانهم استقروا له ذلك من بيت
المال وكان يحسب من بيت المال ذلك من مال نفسه
حتى وفاه **واما دعواهم** انه جعل الخارث بن الحكم
المدينة ياخذ عشرين باع فيه فقير صحيح وانما جعل اليه
سوق المدينة ليدعي الثاقيل والمواريث تسلط يومين

او ثلاثة علي يد النوب واشتره لنفسه فلما رفع ذلك
 لعثمان الكوفي وعزله وقال لاهل المدينة ان لم امره
 بذلك ولا عتب علي السلطان في جوس بعض العيال اذا
 استدرك علي عمله وروى انه جعله علي سوق المدينة
 وجعل له كل يوم درهمين وقال لاهل المدينة اذا رايتموه
 سرقا شيئا فخذوه هذه وهذه ثمانية الانصاف **واما**
قصة ابي موسى فلا يصح شيئا منه فانه روى ابن
 اسحاق عن من حدث عن ابي موسى ولا يصح الاستدلال
 برواية المجهول وكيف صح ذلك وابي موسى ما روي عثمان
 بل الا في اخر السنة التي قتل فيها ولم يرجع اليه فانه
 لما عزله عن البصرة بعثه الله بن عامر ولم يقول شيئا
 من اعماله الي ارسال اهل الكوفة اليه في السنة التي
 قتل فيها ان يولي الكوفة فولاها بها ولم يرجع اليه
 ثم يقال للخوارج والروافض انكم تكفرون ابا موسى وعثمان
 فلا حجة في دعوي بعضهم علي بعض **واما عزل** ابن ارقم
 ومعتب عن ولايته بيت المال فانما اتسا وصفتا عن
 القيام بخطط بيت المال وقد روى ان عثمان لما عزل
 خطب الناس وقال لهم الا ان عبد الله بن ارقم لم يزل
 علي خرابكم من زمن ابي بكر وعمر الي اليوم وانه كبير وصفت
 وقد وليا علي زيد بن ثابت **واما حنيفة** ابي من
 صرف بيت المال في عمارته وورثه وصيا عبد المطلب به
 فنهت ان اتروحه عليه وكيف وهو من الكثر الصابة مالا
 وكيف يمكن ذلك بين اظهر الصابة مع انه الموصوف
 بكثرة

بكثرة الحياوان الملايكة تسبح منه لغير حيايه اعاد الله
 من قوطات الجبل وموتقات الهوى **واما قولهم**
 انه رفع الي زيد ما فضل من بيت المال فافتروا وخلقوا بل
 الصحيح انه امر بقرقة المال علي اصحابه ففضل من
 بيت المال الف درهم فامر بانفاقها فيما يريد اصلح المسلمين
 فانفقها زيد علي عمارته مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد ما زاد عثمان فيه زيادة وكل واحد منهما محمود مشكور
 علي فعله **الثالث انه سرق** قالوا حسن عن عبد الله
 ابن مسعود وابي ذر عطاها واخرج ابا ذر الي الربذة
 فكان بها الي ان مات واوصي الي الربذة ولوصاها
 يصلي عليه ولا يستأذن عثمان ليلا يصلي عليه فلما رقت
 وصل عثمان ورثته بطا ابيهم حتى حين **جوابه**
 اما ما ادعوه من حسن عطا ابن مسعود فكان ذلك
 في مقابلة ما بفضله عنه ولم ينزل الاية علي ذلك
 وكل منهما مجتهد فاما مصيبان واما مخطي ومصيب ولم يكن
 قصده عثمان حرمانه البتة واما تاصيره الي غايته فافترقا
 نظره ان خير اليه ادبا فلما قضى عليه امان مع حصول
 تلك الغاية او دونها وصل به ورثته ولعله كان اتبع
 لهم **الرابع ماروي انه** حين يبيع المدينة وضع الناس
 وزادني الحيا انصاف البيوع **جوابه** اما قضية الحيا فانه
 مما كان يتصرف به اهل مصر علي **فاجابهم** انه حين لا بل
 الصفة كما هي مبول الله صلى الله عليه وسلم نقالوا انك
 زوت لاهل الصفة فزادت وليس هذا مما يتقدم علي الامام

فقال زوت لان اهل الصفة

الخامس قالوا ان حبي سوق المدينة في بعض ما يباع
ويشترى فقال لا يشترى احد من النعماء حتى يشتري
وكيله حتى يترغ من شرا ما يحتاج اليه عثمان لعلى ابله
جوابه اما ان حبي سوق المدينة الي اخر ما قدرتم
ما تقول عليه واختلفت ولا اصل له ولم يجمع الا ما تقدم
من حديث الثارث بن الحكم ولعله لما فصل ذلك نسبه
الي عثمان وعليه تقدم يرمى ذلك فيتمسك عليه انه فعله
لا بل الصدوق والحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن
السادس زعموا انه حبي البحر من ان يخرج فيه حينئذ
الافني تجارة **جوابه** اتا انه حبي البحر فليقد يرمي
تلك فيها يحمل عليها كما كانت ملكا له لان كان سبطا في
التجارة منسج المال في الجاهلية والاسلام فاحب البحر ولما
حب سفينته ان يحمل فيها متاعا غير متاع **السابع** انه
اقطع اصحابه اقطاعات كثيرة من بلاد الاسلام ممن لم يكن
له فعله **جوابه** اما اقطاعات كثيرة من اصحابه الي اخره
فمنه جوابه **الاول** ان ذلك كان اذا مات في الاحياء
فاحب كل ما قدر عليه من موات ارض العراق ومن احب
ارض امية فاحب له والثاني ان اصحاب السير وكروان
الاشراف **الهم** من الجاهلية قدموا المدينة وهجروا بلادهم
واموالهم مثلكا فاعطى كل واحد من ماله ما له بموت
واعطى الاثني بن قيس ضيعة واقدماله بكنة وهكذا
كل من اعطى شيئا فاما هو شيئا صار للمسلمين ومثل ذلك
لما راي من المصلحة اما جارية ان قلنا ارضه السواد وقت

او تمليك

من اراصيتهم واحوالهم
وسالهم ان يعرضوا عما تركوه
فيهم من ثمنهم

او تمليك ان قلنا ملك **الثامن** انه ثمن جماعة من اهل لام
الحيابة عن اولادهم منهم ابوذر الغفاري جند بن جند
وقصة فيما تكلوه انه كان بالشام فلما بلغه ما فعله
عثمان ذكره يورده لنا من فكتب معاوية الي عثمان ان
ابا ذر نفسه عليك انما من فكتب اليه عثمان ان ان تحصد
الي علي مكره وعروجا بق عتيف فاستحصد معاوية علي
تلك الصورة فلما وصل الي عثمان قال له نفسه علي
قال ابوذر اشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا بلغ بنو ابي العاصي ثلثين رجلا جعلوا مال
الله دولا وعباد الله قولا ودين الله دغلا ثم يرحل
الله العباد منهم فقال عثمان لمن بحضورته من المسلمين
اسمعتهم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا
عثمان عليا فساله عن الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ولكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اظلت الكفرا وما اظلت القبرا اصدق لمجدة
من ابي ذر فاعتاد عثمان لذلك يترقى لابي ذر اخرج
من هذه البلدة فخرج من ابي الربيع فلما كان بها الي
ان مات رحمة الله عليه **جوابه** اما ما ادعوه من من
جماعة من الصحابة فاما ابوذر فروى انه كان يتجسس
عليه ويجيبه الكلام الحسن ويسئل عليه ويشتر الفضة
وكان يورثها ذلك التجار علي ابي ذر فاب تعييتة وتقليد
حرمته ففعل ما فعل صبا لثمن الشريعة واصابة
كرمة الدين وكان عند ربي ذر في كان يفعل انه كان

يدعوهم الى ملكان عليه صاحباه من التجرد عن الدنيا
والزهد فيها ينبغي لانه الى امور مباحة من اقتناء الاموال
وجمع الثمن الذي يستعان بهم على الحروب وكل منها
على هدي من الله ولم يزل ابوذر ملازمة طاعة عثمان
بعد هروجه الى الردة حتى توفي ولما قدم اليها كانت
عثمان تلام يصلي بالناس فقدم ابوذر للمصلاة فقال
لما انت الوالي والوالي احب هذه كلمة علي بن ابي طالب
ما تملكه الروافض في قصة ابي ذر مع عثمان والافقه
روى محمد بن ابي سيرين في ذلك فقال لما قدم
ابوذر من الشام استاذن عثمان في الحوقه بالبريد
فقال اقم عندي تغديا عليك اللقاح وتزوج فقالا حاجة
لي في الدنيا فاذن له في الخروج الى الردة فدوس
قتارته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يب ذر اذا
رايت المدينة بلغ بناوها مبلغا فخرج منها واتار الى الشام
فلما كان في ولاية عثمان بلغ بناوها مبلغا فخرج الى الشام
وانكر علي معاوية ان يسافر الى عثمان فكتب عثمان
الي ابي ذر اقبل الينا نحن ارفع بحبك واحسن جوارا
من معاوية فقال ابوذر سمعا وطاعة فقدم عليه عثمان
ثم استاذن في الخروج الى الردة فمات ورواه تميم
الامامين العاملين من التابعين واهل السنة هذه القصة
اشهد باي ذر وعثمان من رواية يعقوبها من اهل البدعة
التاسع ان عمار بن الصامت كان بالشام في جند فز
عليه قطار جمال تحمل حمده تبايع لمعاوية فاخذ شفرته وقام

اليها

اليها فاحرك منها راوية الا شعرها ثم ذكر لاهل الشام
سيرته عثمان ومعاوية فكتب معاوية الي عثمان يشكوه
وسال الشيا عنه الي المدينة فبعث اليه فاستدعاه فجلس
وقال عليه قال ما كنت يا عمار ته تكلم عليتنا وتخرج من طاعتنا
نقال عمار ته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طاعة لمن معين الله تعالى **جوابه** اما قصة عمار
ابن الصامت فهي دعوى باطله وكذب مختلف وما شكي معاوية
عبادة ولا شخصه عثمان والامر عليه خلاف ذلك فيما
رواه الثقات من الثقاتهم ورجوع بعضهم الي بعض من
الحق ويشهد لذلك ما روي ان معاوية لما عذبه جزيه
تبرعا كان معه عمار ته بن الصامت فلما فتح الجزيرة
واخذوا عثمان اخرج معاوية خسرنا وبغضه الي بني
وحسن يقيم الباقي بين جند وحبس جماعة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ناحية منهم عمار ته بن الصامت
وابو الدرداء وشداد بن اوس ووالله بن الاسقع وابو امامة
الباهلي وعبد الله بن بشر المازني ثم ساء رجلا بسوق
جبارين فقال لهما عمار ته ما هذان الجبارين فقال است
معاوية اعطانا هما من الغنم وانا نخرجوا ان يحج عليهما فقال
لهما عمار ته لا عمار ته لا يحل لكما ذلك ولا لمعاوية ان
يمطيك فرد الرجلان الجارين علي معاوية وسال معاوية
عبادة ذلك فقال عمار ته بن الصامت شهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عذوة حنين والناس يكلون
في الضاييم الا الحمى والحمى مدود عليكم فانت الله يا معاوية

فاخذوا ابرة من بغير وقال مالي ما افاء الله
عليكم من الغنائم الا الخمس

واقسم الفنايم علي وجهها ولا تخط احد منها اكثر من حد
 فقال معاوية قد وليتكم قصة الفنايم ليس احد بالسام
 افضل منك ولا اعلم فاقسمها بين اهلها وانت اليها
 نفسها بمباركة بين اهلها واعانه ابو الدرداء وابو امامة
 وما زالوا علي ذلك الي اخر زمن عثمان فمذهه قصة
 عبادته في التزامه طاعة عثمان واهل السام بنيد
 ما رويوه قائلهم **الله الشارح** هجرة عبد الله بن مسعود
 وذلك انه لما عزله عن الكوفة انتخذه الي المدينة هجرة
 اربع سنين الي ان مات مسجورا **وسبب** ذلك نبي زعموا
 ان ابن مسعود لما عزله عثمان عن الكوفة تولي الوليد
 ابن عتبة ثم قال ايها الناس لتأمرون بالمعروف
 وتنهون عن المنكر اولى سلطان الله عليكم شراركم ثم يبعثوا
 اخياركم فلا يجي بكم وبلغه خبر نفي ابي ذر الي الربرة
 فقال في خطبته بمخيل من الكوفة فكل سمعتم قول الله
 تعالى ثم انتم تقولون انفسكم وتخرجون فرييا منكم
 من ديارهم وعرض بذلك لعثمان فكتب الوليد به لك
 الي عثمان فانتخذه من الكوفة فاما رقل مسجود النبي
 صلى الله عليه وسلم امر عثمان غلاما له اسود فذبح ابن
 مسعود واخرجه من المسجد ورمى به الارض وامر باحراق
 مصحفه وجعل منزله محبة وجلس عند عطاء اربع سنين
 الي ان مات واوصي الفزيراني لا يترك عثمان يصلي عليه
 وزعموا ان عثمان دفن علي ابن مسعود بمودة وقال الحسن
 الله لي فقال اللهم انك عظيم العفو كثير التجاوز فلا تنجز
 عن عثمان

وقال لهم احد ان عثمان قتل
 في يوم الاثنين من شهر ربيع
 الثاني سنة ثمان وعشرين
 من الهجرة النبوية

من عثمان حتى شيد له منة **جواب** اما ما رويوه
 جريا علي عهد الله بن مسعود من عثمان وامر غلامه
 بضره الي اهله فمرووه نكل بهنات واختله فب
 لا يجمع منه شي وهو لا يحل له لا ينجي موت الكذب فيما يروى
 موافقا لا ينداهنهم اولاد يانه تروى فمذ لك **ثم تقول**
 علي فقد جرحي ذلك من الغلام فيكون قد فعله من
 نفسه غضبا لولا قال ابن مسعود كان هجرة عثمان
 بالكلام وتلقاه بما يكرهه ويوضح ذلك عنه لكان
 محمولا علي الادب فان منصب الخلاف لا يحمي ذلك ويصح
 له لك عند بين العامة وليس هذا باعظم من ضرب عمر سعد
 ابن ابي وقاص بالدرقة علي راسه حين لم يعمله وقال له
 انك لم تنب الخلاف فاردت ان تعرف الخلاف ان لا يها
 ولم يعير به لك سعد ولا ربه عيا وكذا لك ضرب لابي بن
 كعب حين راه يمشي وخلفه قوم فعلاه بالدرقة وقال
 ان هذا مذلة للتاج وقتنة التنبوع ولم يظن ابي بن
 علي عذرا له اذ بان نفض الله به ولم يزل يودب
 الخلفاء والاسرائيليين من راوا منه المخالفة علي انه قد
 خذ فتا ريب روي ان عثمان اعنه من لابن مسعود واتاه في منزله
 حين بلغه مرضه وسال ان يستغفر له وقال يا ابا
 عبد الرحمن هذا عطاوك فخذ فخذ فقال له ابن مسعود وما
 ايتني به اذا كانت بيني وبينه حينئذ به عند الموت
 لا قبله فخصي عثمان الي ام حبيبة ثم اتاه عثمان فقال يا
 عبد الرحمن لا تقول كما قال يوسف لا خوفه لا تريب عليكم

لعل الادب
 خذ فتا ريب
 تدبر

وقال لهم احد ان عثمان قتل
 في يوم الاثنين من شهر ربيع
 الثاني سنة ثمان وعشرين
 من الهجرة النبوية

اليوم يقيم الله لكم نعمة تبيحكم ابن مسعود **واذا ثبت هذا**
 فقد فعل عثمان ما هو الممكن في هذه الملائكة بمقتضى اول
 واخر ولو فرض خطأوه فقد اظهر التوبة والتسليم واستغفار
 واعتذر بالذنب لمن لم يقبله حينئذ فان الله اخبرانه
 بقبول التوبة عن عباده ومن ذلك هبهم علي الاقصد
 عليه انه نقل ان ابن مسعود رضي عنه واستغفر له قال
 سلمة بن سعد دخلت علي ابن مسعود في مرضه الذي
 توفي فيه وعنده قوم يذكرون عثمان فقال لهم مهلا
 فانكم ان قتلتموه لا تصيرون مثله **واما عذره** عن
 الكوفة والنجاشية الي المدينة وهجرة له وجناؤه اياه
 فلم تزل هذه سمة الخلفاء قبله وبعد له علي ما تقدم تحريره
 وليس هجرة اياه اعظم من هجرة علي اياه عقيل بن ابي
 طالب وابا ايوب الانصاري حينه فارقه بعد انفراده
 من صفين فذهب الي معاوية ولم يوجب ذلك طعنا
 عليه ولا عيبا فيه وقد روي ان امرايا من هذه ان
 دخل المسجد فراى ابن مسعود وحده يعبثوا بما هو بين يديه
 عثمان طاعته عليه فقال انشدكم الله لو ان عثمان
 ردكم الي ايمانكم ورد اليكم عطاياكم انتم ترضون قالوا
 اللهم نعم فقال الهذيان اتقوا الله يا اصحاب محمد ولا تظلموا
 علي ايحكم وفي هذه بيانه ان من طعن علي عثمان
 انما كان لغزله اياه وتولية غيره وقطع عطاياهم وذلك
 حاج للامام اذا روي اجتهاده اليه **الحادي عشر** نقلوا
 انه قال لعبد الرحمن بن عوف انه ماتت وذلك ان
 الصحابة

الصحابة لما اتوا علي عثمان بما احدثه وعاتبوا عبد الرحمن
 بن عوف لانه اياه في اختياره فندم علي ذلك وقال
 لا اعلم ما يكون وان الامر اليكم فبلغ قوله عثمان وقال
 ان عبد الرحمن ماتت وان لا يالي ما قال فماتت
 عوف لا يكل ما ماتت ومات علي هجرته وقالوا فان
 كان ابن عوف ماتت كما قال فما صحت بيعة ولا اختيار
 وان لم يكن ماتت فقد فسدت به القول وخرج عن اهل
 الامارة **جواب** اما قولهم ان عبد الرحمن بن عوف
 ندم علي تولية عثمان فكنه به صريح ولو كان كنه ذلك لصريح
 بخلافه الا لما خلد فان اعيان الصحابة علي زعمهم يذكرون
 عليه ما قوت احدثه وانما يقع لهم فلا مانع لهم من
 خلعهم وكيف يجمع ما وصفتوا به كل واحد منهما في حق الآخر
 وقد آخى صلب الله عليه وسلم بينهما فثبت لكل واحد منهما
 حق الاخوة والاشراك في صحبة النبوة وشهادته
 النبي صلب الله عليه وسلم لكل منهما بالجنة وتزول الشك
 مخبرا بالبرية عنهم وتوفي رسول الله صلب الله عليه
 وسلم وهو عنهما راض ويبيد مع هذه كلمة صدمتها
 اورده وما ذكروه عن كل واحد منهما وانما يصح في
 قصته ان عثمان استوحش منه فان عبد الرحمن كان
 يسخط اليه القول لا يالي بما يقول له وروى انه قال
 لاني اخاف يا ابن عوف ان تبسط من يميني **الثاني**
عشر ما روي انه ضرب علي بن ابي سفيان ذلك ان الصحابة
 رسول الله صلب الله عليه وسلم اجتمع منهم ثمانون رجلا

من المهاجرين والانصار فكتبوا احدث عثمان وما تقوم عليه
في كتاب وقالوا لما ذا اومل هذا الكتاب الي عثمان ليقرا
فاجاب ان يرجع عن هذا الذي تكلم به وخوفوه فيه
وان لم يرجع فلعنوه واستبدلوا غيره وقالوا انما قد اتممت
هذا الكتاب طرحة فقال عمار لا نرم بالكتاب وانظر فيه
فانه كتاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
والله ناصح لك وخائف عليك فقال كذبت يا ابن عمية
وامر عمار ففرضوه حتى وقع كعبه وانغم عليه ورعوا
انه قام بنفسه فوطئ بطنه ومداكيره حتى اصابه
الفتق وانثب عليه اربع صلوات ففقد بها بعد الافاق
فأخذ نفسه ثيابا تحت ثيابه وهو اول من لبث الثياب
لاجل الفتق ففقد لذلك بنو خزرم وقالوا والله لينا
ما ن غار من هذا فتقتل من بني امية شيئا عظيما ينفون
عثمان ثم ان غار الزم بيتهم الي ان كان من امر الفتق
ما كان **جواب** واما ضرب غار فسياق هذه القصة
لا يجمع عليه هذه النسخة التي رويها بل الصحيح منها ان
علماء ضربوا غارا وقد خلف انهم لم يكونوا على امره
لانهم عابوه في ذلك لما عندنا اليهم بان قال جاهو
وسعد الي المسجد وارحل الي ان ايتنا فاننا نريد نذكر
اشيا فعلتها فارسلت اليهم ابن عتيق اليوم مشغول فانصرفا
وموعدا كما يوم كذا وكذا فانصرف سعد وابي عمار
ينصرف فاعدت اليه الرسول فابى ثم احدث اليه
فابى ثم احدث اليه فابى فتناوله رسول بني امية فمينا

ما امرته

ما

ما

لعمري ما امرته ولا رصيت به وهذه يدية فليقتض منها ان ثا
الله وهذه البلغ ما يكون من الانصاف وما يريد ذلك
ويروي ما روي واما روي ابو الزناد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان عثمان لما حوضر وضع الحاق قال لهم عمار
سبحي ناله قد اشتري بغير رومية ويغسل ماها
فلما حيل اليه جاء اليه علي وساله انقاذا اليه فامر
برأيه **جواب** وهذه يد علي رضاه وقد روي رضي الله
عنه في انصفه تحت الامتد رقا بال اهل البع
لا يرضون وما مثله في الاك قال رضي الحقيان ولم
يرض القاصي **الثالث عشر** قالوا انك امرت
كعب بن عتبة الهمزي وذلك ان جماعة من اهل
الكوفة اجتمعوا وكتبوا الي عثمان كتابا يدعون فيه له
ويقولون ان انت اطعت عثمان انا سامعون مطيعون
والا فانما ندوت ولا طاعة لك علينا وقد اعد من
انفسهم ودمعوا الكتاب الي رجل من عذرة يجهل الي عثمان
وكتب الي كعب بن عتبة كتابا بالخط منه مع كتابهم
فقتل عثمان وكفبت الي سعيد بن العاص ان يسرع
الي كعب بن عتبة فيبعث به الي الكوفة الي بعض
الرجال فدخل عليه وحده من ثيابه وضربه عشرتين
عشرين سوطا ونفاه الي بعض الجبال **جواب**
واما توهم انك امرت كعب بن عتبة فليقتض منها ان ثا
ان ذكرتم بعض القصة وتركتهم تامها وذلك ان عثمان
استدرك ذلك بما ارشاه فكتب الي سعيد بن العاص

ان ابعد اليكم ما منعه اليه فلما دخل عليه قال له يا كعب
انك كتبت الي كتابا عليا ولو كتبت الي بعض الاسرى
شورتك ولكك حدة نقي واعطيني حتى نلت ما نلت
ثم نزع قبضه ورعا بسوط فدفنه اليه قال ثم فاقص مني
ما ضرته فقال كعب اما اذا فعلت ذلك فانا اعد الي الله
تعالى ولا اكون اول من اقتص من الائمة ثم صار كعب بعد
ذلك من خاصة عثمان وعذرة في مآرسته الامر جريح
ونفيه وذلك سبيل اولي الامر في تاريب من راد فوجه
علي الائمة **الرابع عشر** قالوا انك حرمة الاشتر الخني
وذلك ان سعيد بن العاص لما ولي الكوفة من قبل عثمان
دخل الكوفة فاجتمع اليه اشرف الكوفة فذكروا الكوفة
وسوادها فقال عبد الرحمن بن جبير صاحب شرط سعيد
وددت ان السواد كله للاخير فقال الاشتر الخني لا يكون
للاخير ما افاض الله علينا باسيافنا فقال عبد الرحمن اسكت
يا اشتر فوالله لو اراد الاخير لكان له السواد كله فقال الاشتر
كذبت يا عبد الرحمن لو رام ذلك لما قدس عليه وقامت
العامة علي ابن جبير فضره حتى وقع لجنبه وكتب
سعيد الي عثمان بامر به باخراج الاشتر من الكوفة الي
الشام مع اتباعه الذين اعابوه فاجابوه الي ذلك واتخذ
مع عشرة من نصرته صلى الكوفة الي الشام فلم يزلوا
محبوسين بها الي ان كان سنة عثمان ثم ان سعيد الخدي
الديني واضطربت الكوفة علي عمال عثمان وكتب اشرف
الكوفة الي الاشتر اما بعد فقد اجتمع الملامن اخوانك
فذكروا

٤١٥
فذكروا احداث عثمان ومآثره عليك وروا ان لاطاعة
عليهم في معصية الله وقد خرج سعيد عنا وقد اعطينا عهدا
ان لا يدخل علينا سعيد بعد ذلك واليائنا ان كنت تريد فالحق
ان تشهد معنا امرنا فصار اليهم واجتمع معهم واخرجوا عثمان
ابن قيس صاحب شرط سعيد بن العاص وعزم على
الاشتر واهل الكوفة علي منع عثمان علي الكوفة
وانقل الخبر لعثمان فارسل اليهم سعيد بن العاص فلما
بلغ الكوفة استقبله حينئذ اهل الكوفة وقالوا له ارجع
يا عدو الله فانك لا تدوق فيها بعد صبيك ما الفرات
وفي تلوه وهو مودع الي عثمان خايبا وكتب عثمان
الي الاشتر كتابا يوعد به علي مخالفة الامام فكتب اليه
الاشتر بن مالك بن الحويرث الي الخليفة الخارج عن
سنة بيده التارك حكم القوان وراظهره اما بعد
فان الطعن علي الخليفة انما يكون وبالا اذا كان الخليفة
عادلا وبالجت قاصيا واذا لم يكن كذلك فقواقه قربة
الي الله تعالى ووسيلة اليه وارسل الكتاب مع كيل بن زياد
فلما وصل الي عثمان سلم ولم يسم به امير المؤمنين فثب لـ
لم لا سلم بالخلافة علي امير المؤمنين عثمان فقال ان تاب
عن قتاله واعطانا ما نريد فهو امير المؤمنين والا فلا فقال
عثمان اني اعطيكم الوصي من تريدون ان اوليد عليكم فاقترحوا
عليه ابا موسى الاشعري فولا به عليهم **جواب** واما قصة
الاشتر الخني فبول ظلم البعثة والحببة الناصية تمحض عن
العصية محض في دون روية الحق هل ان رالفقة في

هذه القضية الانكلاشتر بالكونية من هتك حرمة
 السلطان وسلطان العامة علي فخره عاملة فلا يفتد عن
 عثمان في الامر بقصد بل ذلك اقل ما يستوجب ولم يفتد
 ذلك حتى صار من الشام الي الكوفة فاصرم الفتنة علي
 ما تقدم تقريره ثم لم يتمكن عثمان معهم في شن الاسلوك
 سبل السياسة واجابتهم الي ما ارادوا فولي عليهم ابا عثمان
 موسيا وبعث حذيفة بن اليمان علي فراجهم ثم لم يقبلهم
 ذلك حتى خرج اليهم الاشتر مع رعاك الكوفة وانضم اليه
 جماعة من اهل مصر وساروا الي عثمان فقتلوه وباشتر
 الاشتر قتله علي ما في بعض الروايات وصار قتل
 سبب الفتنة الي ان تقوم الساعة فميت ابا عثمان وهاجرهم
 عن دم الاشتر وانظاره وعرضوا الدم من شهيد له
 لسان النبوة انه علي الحق وامر بالكونية فتمت واحترامه
 يقتل مظلوما يشهد به لك الحديث الصحيح كما تقدم **الخامس**
عشر قالوا ان عثمان اترف مصحف ابن مسعود فليس ذلك
 مما يفتد عن جمل هو من اكبر المصالح فانه لو بقي في ايدي
 الناس ادي ذلك الي فتنة تبعية في الدين لكثرة ما فيه
 من الشذوذ المنكورة عند اهل العلم بالقران وكذا في المودتين
 من مصحفه مع التسمية عند الصلابة اليها من القران
 قال عثمان لما عوتب في ذلك حشيت الفتنة في القران
 وكان الاختلاف بينهم واقفا حتى كان الرجل يقول لصاحبه
 قرأتني خير من قرأتك فقال له حذيفة ادرك الناس
 جمع الناس علي مصحف واحد لثروا الفتنة في القران

وكان

وكان الذي اجتمعوا عليه مصحف عثمان حقا فلم رضي علي
 واهل الشام بالتحكم اليه حتى رجع اليه اهل الشام المصاحف
 مكتوبة علي نسخ مصحف عثمان **السادس عشر** قالوا
 ان عثمان ترك اقامة حد ووالله في عبيد الله بن عمر لما
 قتل الهرمزان وقتل جفينة ونيثا صغيرة لابي لؤلؤة
 قال عمر فاجتمعت الصحابة عند عثمان وامروهم يقتل
 عبيد الله بن عمر قضا صا من قتل واثار علي به لك
 فلم يقتله ولما صار عبيد الله بعد قتل عثمان الي ما وراء
 خوقان علي ان يقتله بالهرمزان **جواب** واما قولهم
 ترك اقامة حد ووالله في عبيد الله بن عمر فنقول
 اما ابنة ابي لؤلؤة فلا قود فيها لانها ابنة بجوسي صغيرة
 فابعد وكذا لك جفينة فانه مقراني من اهل الحيرة
 واما الهرمزان فعينه جوابا ان الاول انه شارك ابا لؤلؤة
 في ذلك وما والاها وان كان المباشرا بولولوة وحده
 لكن الدين علي قتل الامام العادل يباح فقتله عند حيا
 من الامة وقد اوجب كثير من الفقهاء القود علي الامر
 والامور وقد اعتمد عبيد الله بن عمر وقال ان عبيد
 الرحمن بن ابي بكر اخبره انه راي ابا لؤلؤة والهرمزان
 وجفينة يدخلون في مكان يتشاورون ويخبرهم خبرهم
 رايان متباعدة في وسطه فقتل عمر بن حنيفة تلك الليلة
 فاستدعاه عثمان عبيد الرحمن فساله في ذلك فقال انظروا
 الي السكين فان كان ذو طرفين فلهذا ارجى التوم الا وقد
 اجتمعوا علي قتله فنظروا اليها فوجدوها كما وصف عبيد الرحمن

وقد مرني اولاد عمر فله لك ترك عثمان قتل عبيد اللذين
عمر لم يرد عدم وجوب القود لك اولتروده في فلم
ير الوجوب بالثان والجواب الثاني ان عثمان خاف
من قتل عثمان الفتن لانه كان معه بني تميم وبن
عدي بن قيس من قتل عثمان فاموت عنه وكان بنو امية
ايضا جثوت اليه حتى قال له عمر بن العاصي قتل امير
المؤمنين عمر باللس وبقيل ابنه اليوم لا والله لا يكون
هذا ابدا فلما راي عثمان ذلك اعظم تسكين الفتنة
وقال امره الي روتا اصل الهرمزان منه **السابع عشر**
قالوا ان عثمان خاف الجماعة في اتمام الصلاة معي مع
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر قصر الصلاة
بها **جواب** اما اتمام الصلاة معي فمذره في ذلك ظاهرا
قانه من لم يوجب القصر وانما كان حجة كما رواه فتها
المدنية وما لك والثاني وغيرهما وانما اوجب فقها الكوفة
ثم انما سيلة اجتهاديه اختلف فيها العلماء فتولد فيها
لا يوجب كغيره ولا تنسب **الثامن عشر** انقرا به بالاقوال
الشاذة فلم تزل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم من ذلك يقصر الواحد منهم بالقول ويخالف فيه
الباقون وهذه علي بن ابي طالب في مسيلة مع ام الوليد
عليه مثل ذلك وفي الفرائض عدة مسائل علي هذه النحو
لكثير من الصحابة **التاسع عشر** قالوا انه كان عذرا محمدا
بوعده واهل مصر شكوا له عامله عبد الله بن ابي السرح
فوجدوا من يولي عليهم من يرضونه فاختاروا محمد بن ابي

بكر

بكر فولاة عليهم وتوجهوا به معهم الي مصر ثم كتب الي عامله
ابن ابي السرح بمصر بامرهم ان ياخذ محمد بن ابي بكر فيقطع
به يده ورجليه وهذا كان سبب رجوع اهل مصر الي المدينة
وحاصروهم عثمان وقتله **جواب** واما قولهم انه كان
عذرا الي اخذ ما قدره فقول اما الكتاب الذي كان الي
عامله بمصر فلم يكن من عنده وقد حلف علي ذلك لم
وقد قدم ذكر ذلك في قتل مستوفين وذكرنا من ابرهم
بالتروير عليه وقد تحققوا وانما علي الهوي انما اذنا الله ذلك
منه علي القول حتى ضلت فيه فقتلوه رضي الله عنه
والله تعالى اعلم **ذكر ولده رضي الله عنه** وكان
له من الولد ستة عشر تسعة ذكور وسبعة اناث ذكر
الذكور عبد الله ويعرف بالاصغر له رقية بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك صغيرا وقيل بلغ
سنتين ونفسه ريك في عينه فمات وعبد الله الاكبر له
فاخت بنت عروان وعمر وكان احسنهم واشرفهم عتبا
وميتا توفيت وابان وهو من رواة الحديث وشهد
حجة الجبل مع عائشة رضي الله عنها وعنه كثير وخالد
وكان في يده واولاده المصحف الذي فطر عليه دم
عثمان حين قتل وعمر وولد عتب ايضا اهم بنت هندل
من الارز وسعيد والوليد اهمما فاطمة بنت الوليد وكان
سعيد حاكما بخراسان من قبل معاوية فقتل هناك
وعبد الملك مات غلاما امه ام المؤمنين بنت عبيد بن
حصن والله تعالى اعلم **ذكر الاناث** مريم بنت عمر
لامه وام سعيد واخت سمية لاه وعائشة وام ابان وام عمرو

امهم رطله بنت شيبه بن ربيعة ومريم امها تاليد بنت
 النذافيه وام المؤمنين وفي بعض النسخ ام المؤمنين امها
 ام ولد كذا في الرياض النضرة والله اعلم
ذكر علي بن ابي طالب كرم الله وجهه **امه**
 فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وقد ثبت ذكرها
 في اخذ الموطن الرابع وفي الرياض النضرة لم يذكر اسم
 في الجاهلية والاسلام عليا وكان يكنى ابا الحسن وسماه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صديقا **عن ابي عن النبي**
صلى الله عليه وسلم انه قال الصديقون ثلاثة حبيب
 ابن مربي البخار مومن الذين قال يا قوم اتبعوا
 للموسلين وخذ قيل مومن ال فدعون الذين قال انتم
 رجلا ان يقول ربنا الله وعلي بن ابي طالب الثالث وهو
 افضلهم فخره اجمد في المناقب وسماه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بابي الرضا شين **وعن جابر بن عبد الله**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب
 سلام عليك يا ابا الرضا شين نعم قليل نذهب رعا شريك
 والله خليفتي عليك اقلما قبض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال علي هذا احد الركنتين الذين قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما ماتت فاطمة قال هذا
 الركن الاخر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخره اجمد في المناقب وكناه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ابا تراب لما كان لعلي امر احب اليه منه وقد ثبت في
 الكشي به في الموطن الثاني في معرفة المشيخة وقد
 جاني الصحيح من محمد انا الذي سخطت ابي حيدر

ح
 الاقرين

وحيد

وحيد اسم الامم وكانت فاطمة امه لما ولدت سمته باسم
 ابيها فلما قدم ابو طالب كره الاسم نساه عليا وكان يلقب
 بيضة البلبل وبالامين والشريف والمبارك والمهدي
 وزيد الاوت الواعية قال المجند وكان يكنى ابا
 قصيم ويلقب ببيسوب الامم ويسوب الامم سيد هم
 وزسهم واصله نخل النخل كذا في الرياض النضرة
وفي القاموس بيضة البلبل واحد الذي يجمع اليه
 ويقبل قوله علي الاضداد وفي سوانه النبوة وله
 ملكه بعد عام الفيل سبع سنين وتقال كانت ولادته
 في داخل الكعبة ولم يثبت واختلف في سنة وفات
 البعث وفي تاريخ اسلامه في الصفوة اسلم وهو بين
 سبع سنين وتقال سبع سنين وتقال عشر وتقال خمسة
 عشر وتقال هو الاخير هو الاصح وفي ذخيرة النبي
 عن محمد بن عبد الرحمن ان علي بن ابي طالب والبربر
 اسما وهما انا ثمان سنين **قال ابن اسحاق** اسلم علي
 ابن ابي طالب وهو ابن عشر وقيل ابن ثلاثة عشر
 وقيل ابن اربعة عشر وقيل خمسة عشر او ستة عشر
 وشهد المشاهدة كلها ولم يخلف الا في تبوك فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خلف في اهلته قال يا رسول الله
 اتخلفني للنساء والعبيد قال اما ترين ان تكون مني
 بمقرلة هارون من موسى غير ان لا بين بعد ما اخرج
 في المعجيين كذا في الصفوة **ذكر صفته رضي الله**
عنه في الصفوة كان آدم شديد الامم يقبل العينين

عظيمها اقرب من القصر الي الطول وابلن شعر الشعر
 عريق اللحية اصيل ابيض الواس والحب لم يصفه
 احد بالحضاب الاسوادة بن حنظلة فانه قال راي
 علي اصف اللحية يشبه ان يكون حصب مدرة ثم ترك
وفى وخاير المتقي كان رضي الله عنه رجلا من
 الرجال ارجع العينين عظيمها احسن الوجه كان قد مر
 عظيم البطن الي اليمن **عن ابن سعيد** التميمي انه قال
 كنا نبيع الثياب عليه عواننا ونحن علمان في السوق فاذا
 رايانا عليا قد اقبل قلنا بركت اشكم قال عليه ما تكونون
 قال يتولون عظيم البطن قال اجل اعلام علم من غير
 طهام اشكم بالحجبة البطن وجررت بضم الباء والنزاي
 وسكون الواو عظيم زنا في الوياض المنصرة وكانت
 مدينتها مابين النكبتين لملكه مشاش كشاش الصبح
 الفارسي عصفه من ساعده قد ارجا شتى الكمين
 عظيم الكراديس اعني كان عتقه ابريق فصفه اصيل
 ليس في رايه شعر الا من خلفه شعر شعر اللحية وكان
 لا يحضب وقد جاء عنه الحضاب **في اسد الغابة** وكانت
 زكاه يحضب انتهى والشعر راسه كان ابيض اللحية وكان
 اذا مشى تكفأ عنه يد الساعه واليد اذ امشي في الجرو
 وهو ول تحت الجنان تومي ما صرع اهد الا صرعه شجاع
 منصور عليه من لاقاه **في اسد الغابة** عن زرار بن
 سعد الصفي قال سمعت ابي ينفث عليها قال كان رجلا
 فوق الرعدة عظيم النكبتين طويل اللحية وان شئت قلت
 ان تطرت

ان تطرت اليد قلت ادم وان تشبه قلت ان يكون اسم ادي
 من ان يكون ادم عور قد مشى عتاب قال كان علي عظيم
 البطن عظيم مشاش النكبت عظيم عضلة الذراع وثيق
 مشدقها عظيم عضلة الساق وثيق مشدقها وقيل كانا
 كسر ثم جبر لا يغير شيبه حفيف المشى فمكون السن
 والله اعلم **لكسر خلافة علي رضي الله عنه**
في وخاير المتقي عن محمد بن الحنفية قال ابي رجل عليا
 وعثمان محصورا فقال ان امير المؤمنين متول ثم جاور
 فقال ان امير المؤمنين متول الساعه فقام علي قال
 محمد اخذت بوسطه تخوفا فقال قل لا ادم لك فاتي علي
 البار وقد قتل الرجل فاتي داره وانحلت عليه باهه
 فاتاها الناحي فصرخا عليه اليه فدخلوا عليه فقالوا ان
 هذه الرجل قد قتل ولا بد للناح من خليفة ولا نعلم
 احدا احق بامتك فقال لهم علي رضي الله عنه لا تريدون
 فاني لكم وزير خير مني لكم امير فقالوا والله لا نعلم
 احدا احق بامتك قال فانت ابيهم علي فانت بيعت الامور
 حرا ولكن انتي المسج فمت شان يا بيعت يا بيعت قال
 فخرج الي السج فبايعه الناحي اضرجه احمد في الناقب
قال ابن اسحاق ان عثمان لما قتل جري علي بن ابي
 طالب بيعة العامة في مسجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبايع له اهل المدينة وبايع له بالمدينة طلحة
 والزبير **قال ابو عمر** واجتمع علي بيعته المهاجرون
 والانصار وخلف عن بيعته فمك يكرههم ومال عنهم

يقال اولئك قوم قد وعظمت الحث ولم يقيموا مع الباطل
 وتختلف منهم معاوية بالسام وكان منه بصفته ما كان
 عند الله لنا ولكم اجمعين **وفي رول الاسلام** لا قتل
 عثمان صبر سبع النيام الى دار علي واخرجوه وقالوا
 لا بد للناس من امام محض طليح والوزير وسعد بن
 ابي وقاصه والاعيان **فاول** من بايعه طليح وسائر
 الناس **وفي الرياض النضرية** قال ابو عمرو بايع
 علي اهل اليمن بالخلافة يوم قتل عثمان ومن
 شرح المقاييد المصنوعة للشيخ جلال الدين الدواني
 لما اشهره عثمان اجمع كبار المهاجرين والاشخاص
 به ثمانية ايام او خمسة ايام من موت عثمان علي
 عليه السلام منه قبول الخلافة فتقبل به مدافعة
 طويلة وامتناع كثير نابعه فقام بالمرحلة ستة
 سنين واشهره علي راس ثلاثين سنة من وفاته
 النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان الثلاثين لا تتم الا
 بخلافة امير المؤمنين حسن بن علي ستة اشهر بعد وفاته
 ابي **وفي المنصورة** اختلف بعد عثمان في التاسع من
 ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ومدة خلافت
 ست سنين وقيل خمس سنين وستة اشهر **وفي**
دخاير النقيب لمحب الطبري وكانت خلافة اربع
 سنين وسبعة اشهر وستة ايام وقيل ثمانية ايام
 وقيل وثلاث ايام وقيل واربع عشرة يوما **وفي**
اوابل خلافت كانت وقته الجمل ومارعة معاوية

الامر

الامر باهل الشام حتى بلغوا سبعين وقعة كذا في سيرة
 مفطلمية **وفي رول الاسلام** طارت الاخبار الى النواحي
 بقتل الشهيد عثمان فحذت عليه المسجونون ولا سيما اهل
 دمشق وارتت البريد يتوعد بالدماء فقتل علي بن
 دمشق ومعاوية الى اهلها فتعاهدوا على الطلب
 بدمه وكانوا ستمين النائمات **ثم ان طليح** والوزير و
 المؤمنين عابته رضي الله عنها ندموا وعظم عليهم قتله
 وراوا انهم قتلوا ابن بصرى فخرجوا علي وجوههم
 قاصدين البصرة للطلب بدمه من غير امر علي **وذلك**
 ان قتل عثمان اتفقوا علي عليه وصاروا من روى
 الملا وخاف علي من ان ينقض الناس فصار يكر المدينة
 ويروى قتل عثمان الى العراق فحرت بينه وبين عائشة
 رضي الله عنها وقعة الجمل بلا علم والتم القتال من
 الفرصا ويخرج الامر عن علي وعن طلحة وقتل من
 الفريقين نحو عشرين الفا وقتل طليح والوزير فانا
 لله وانا اليه راجعون **وفي المختصر الجامع** يوم لذي يوم
 قتل عثمان واقام بالمدينة بعد مبايعته اربعة اشهر
 ثم سار الى العراق في سنة ست وثلاثين والتقى بطليح
 والوزير وهو يوم الجمل بالبصرة وكانا قد باييا بالمدينة
 وخالفاه بالبصرة وقتل طليح وانضم الزبير فاجتمع
 عمرو بن عبد موش بوارب السباع فقتله وكان من كل
 واحد يمين من طليح والوزير اربعا وستين سنة يقال
 ان عدة المتولين من اصحاب الجمل ثمانية الاف وقيل

سبعة عشر الفا **وذكر** انه قطعت علي فظام الجمل سبعون
 يد كلهم من بني حبة كلها قطعت بيد رجل تقدم الاخر وقتل
 من اصحاب علي نحو الف **وفي دول الاسلام** ثم تحركت
 جيش الشام وامشوا من مابية علي فصار علي عوفهم
 في سبعين الف من اهل العراق اوتي تسعين الفا وسار
 اليه معاوية بن زياد في ستين الفا فالتقوا علي صفيين
 بناحية القوات ودام الحرب والمصابرة اياما وليالي وقتل
 من الفريقين ازيد من ستين الفا وقتل من الجند عمار
 ابن ياسر من السابقين الاولين البدرين وكان من
 جبا الصحابة قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن
 حمية تفعلك الفتنة الباعية **وفي الصفوة** قتله ابو
 معاوية ودفن هناك في سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث
 وقيل اربع وتسعين سنة **وفي النوازل**
 قال عمار بن ياسر الان لا في الاجد محمد او حزيه
وفي عقايد الشيخ ابي اسحاق الفيروزي بايدي وخلاصة
 الوفا الي عمرو بن العاص وكان وزير معاوية فلما قتل
 عمار بن ياسر امسك عن القتال وتاب به علي ذلك فلت
 كثير فقال له معاوية الاتقاتل قال قتلنا هذا الرجل
 وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومع عمار
 تقتله النار الباعية فدل علي انما نحن بناه قال له
 معاوية اسكت فوالله ما تزال تدهض في بولك نحن
 قتلناه انما تقتله علي واصحابه جاوا به حتي القوا بيننا
 وفي رواية قال قتله من ارسله اليه فقاتلنا وابنا
 دفنا

من جند علي

دفنا عن انفسنا فقتل بكع ذلك علي فقال ان كنت
 ان قتلت قال النبي صلى الله عليه وسلم قتل حمزة حين
 ارسله الي قتال الكفار وقتل مع علي فخرجه بن ثابت
 الانصار من ذوالشهابين **واوسد الثرى** رافقه التائبين
وفي المختصر الجامع قتل من المراف حمزة وعشرون
 الف منهم عمار بن ياسر واوسد الثرى وخمسة وعشرون
 بدرية وقتل من عسكر معاوية خمسة واربعون الفا
وفي دول الاسلام وقد شهد صفين مع علي ومعاوية
 جماعة من الصحابة وتحلف عنها جماعة من الصحابة منهم
 سبعة بن ابي وقاص الذي افتح العراق وسعيد بن زيد
 وابو اليسر السلمي وزيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة وابو
 عمرو احامد بن زيد وحميد الرومي وابو موسى الاشجعي
 وجماعة راوا السلامة في الفولة وقالوا اذا كان محذورا
 الكفار قاتلنا واما قتال اهل الفتنة والنبي فلا قتال
 اهل القبلة **وروي ان علي رضي الله عنه** كتب الي
 معاوية يا صبي عذرت عذرت فصار قصار ذلك ذلك
 فاحش فاحش فملك فملك بهذا هذا وكتب معاوية
 في جوابه علي قدري علي قدري **وفي المختصر الجامع**
 اقاما بصفيين مابية يوم وعشرة ايام وكان بينهم شمو
 وقت وكان علي في تسعين الفا وكان معاوية في
 مابية وعشرين الفا ولما حام الفريقان القتال تداعيا
 الي الحكومة فرضي علي واهل الكوفة باب موسى الاسعري
 ورضي معاوية واهل الشام بهرو بن العاص واجتمع

الحكام به وانه الجندل وانفقوا علي ان يخلعوا هاهنا ويختاروا
 للمسلمين خليفة رضوا به وقد عين للخلاف يومئذ الحكيم لعنه الله
 عبد الله بن عمر بن الخطاب كذا في دول الاسلام ثم اجتمعا
 بالناس من حضرمات وبيدة ولم يحضر علي فيها ابو موسى وخلق
 عليا ثم قام عمرو وقال خلعت عليا كما خالعت وابيت
 خلافة معاوية فرفضوا اهل الشام به لك وكثروا اهل
 النهروان ومعاوية في سنة سبع وثلاثين ولم ير علي
 فيه حرب ولم يرحل في سنة خلافة لا استقاله بالهروب
وفي البحر العميق ما يعلم عدد رجع في سنة علي قبل
 ولايته ويا زمن ولايته استقل عن الحج بما وقع في ايامه
 فلم يرحل لان ولي الخلافة اربع سنين وتسعة اشهر ولما
 وفات ولايته بعد انقضاء الحج في سنة خمس وثلاثين
 لان عثمان قتل يوم الجمعة لثمان عشرين ليلة خلعت من
 ذهاب الحجة من هذه السنة وكانت وقعة الجمل بينه
 ست وثلاثين حج بالناس عبد الله بن عباس ثم كانت
 وقعة صفين سنة سبع وثلاثين وحج عبد الله ايضا
 بالناس وحج بالناس في سنة ثمان وثلاثين فتم ابن
 عباس **وفي هذه السنة** ثمان التحكيم وسبب كثر جماعة
 ممن يسمون الخوارج وقاتلهم علي في مواضع وقتل منهم
 المحجج الذي بشره النبي صلى الله عليه وسلم بقتله
 كذا في سيرة مفطامي ثم اصطلح الناس في سنة سبع وثلاثين
 علي شيعة بن عثمان فقام لهم الحج ثم قتل علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه سنة اربعين **وفي دول الاسلام** ثم تحا جز

اهل صفين

الصفين

اهل صفين عن القتال وانفقوا علي ان يخلعوا بينهم حكما
 من جهة علي وحكما من جهة معاوية علي ان من اتفق
 الحكام علي توكيته بالخلافه واتوا لمياد الحكم بعد ائمه
 مع كل حكم طائفة كثيرة من ائمة في الناس فبث علي
 ابا موسى الاشعري وبث معاوية عمرو بن العاص
 فاجتمع الحكام به ومعه الجندل ونهبي مسيرته عشرة ايام
 من دمشق وعشرة ايام عن الكوفة وعشرة ايام
 عن المدينة فلم يجزم امر ورجع الشاميون بنا يومئذ معاوية
 وبث مصر تارة بثلث عليها جند معاوية وتارة بثلث
 عليها جند علي رضي الله عنه **ولما جرم التحكيم** غضب
 خلعت اكثر من عشرة الاف من جيش علي وقا لولا حكم
 الا الله فان الله تعالى يقول ان الحكم الا لله وكفروا عليا
 بقتله فلم يقد منهم ثم قاتلهم وظاهر عليهم وقتل منهم نحو
 اربعة الاف وقد قال صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب
 النار **وفي الراية المنصورة** ثم خرج الخوارج علي علي
 وكل من معه ثم رضي بالتحكيم في بين الله بينه وبين اهل
 الشام وقالوا حكمت في بين الله والله تعالى يقول ان
 الحكم الا لله ثم اجتمعوا وشقوا عصا المسلمين وبهوا راية
 الخلاف وسكوا الدماء وقطعوا السبيل فخرج علي اليهم
 بمن معه ورام رجعتهم فابوا الا القتال فقاتلهم فقتل
 واستأصل جمهورهم ولم ينج منهم الا القليل انتهى ولم ي
 يتبين هذه السنين جهاد ولا افتتح المسكون شيئا بل
 استغلوا بالفتنة **وفي الليل والنخل** وظهر في زمانه

الخواص عليه **مثل** الاشعث بن قيس ومسمود بن مذكري
 التميمي وزيد بن حصن الطائي وغيرهم وكذا لك طريق
 زعمانه الصلابة في حق مثل عبد الله بن سبا وجماعة
 معه ومن الفريقين ابتدأت البدعة والفتنة صدق
 فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يهلك فيك
 اثنتان محب غال ومفرط وتوفي في ايام علي حذيفة بن
 اليمان من كبار الصحابة **وكان** فتح الديور علي يده
 ولاه عمر المداين فقبض بها الي حين وفاته وتوفي بعد
 عثمان باربعةين يوما **وكان** قد اسرا اليه النبي صلى
 الله عليه وسلم امي المانقين وعرفه الفتن التي تكون
 بين يديها الساعة وهو الذي يات به النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة الاقرب جمع القوم **وفي خلافة علي**
 قتل الزبير بن العوام الاسدي كما مر وهو ابن عمه
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد العشرة المبشرة
 بالجنة رضي الله عنهم وقال في النبي صلى الله عليه
 وسلم ان لكل نبي حواري وهو الزبير ابن العاص
 اسلم ولد ستة عشر سنة وقيل ثمان سنين وهو اول
 من سل سفيان في سبيل الله وكان طويلا اذ اركب تحط
 رجله الارض ضيف المارضي عبيد عمر رضي الله
 عنهما فيمن يصلح للخلافة وكان كثير المتاجر والاموال
 قيل كان له الف مملوك يردون اليه الخراج فزما تصدق
 بذلك في مجلسه وقد خلف املا كما سحر الف درهم
 وهذا لم يسمع مثله قط لحد ابن جرير يوم الجمل

فقط

ففقط غيلة فقتله ولد نيف وستون سنة وقد مر
 بعض احواله في اولاد صفية بنت عبد المطلب في الفصل
 الثاني في السب في الطبيعة الثالثة **وفي مثل** طلبة
 ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن
 تيم بن مرة بن كعب التيمي احد العشرة كما مر **وفي**
 الصلت بن دينار عن ابي نصرته عن جابر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينظر الي
 شهيد يشبه علي وجه الارض فليتنظر اليه طلي وعين
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم احد اوجب طلي
 وكان طلي هو والنبل يده عن وجه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى شلت يده **صفت** كان ادم كثير
 الشعر ليس بالجعد المقطع ولا بالسبط حسن الوجه رقيق
 العينين لا يغير شيبه وكان من الاجواد يقال له طلي
 ايضا وطلي الجود ويقال انه فرق في يوم واحد
 سبعمائة الف ويروى ان امرايا من اقارب قصده
 وتوصل اليه فوصله بثلثمائة الف وروى عمرو بن دينار
 عن مولاي لطلحة ان دخل طلي كان كل يوم الف درهم
 ويقال خلف من المال النبي الف درهم ومديته الف درهما
 وروى ابن مسعود باسناد له قومت اصول طلي وعقاره
 بثلثمائة الف درهم **قال ابن الجوزي** خلف طلي
 ثلثمائة الف درهم فخرج ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه فولدت زكريا ويوسف دعاهما فقال
 معاوية طلي عاصم خيا حميد وقتل فقيدا شهيدا وقد

من بعض احواله في عذوة احد في الموطن الثالث **قال**
قيس بن ابي حازم رايت مروان حين رمي يوم الجمل
 بسهم فوقع في ركبه فزال يسبح حتى مات وقال مروان
 هذه اعانت علي قتل عثمان ولا اطلب ثارا بعد اليوم
 قال عمر بن عتبة عن عمر رضي الله عنهما للخلافة من
 بعده وعاش ازيد من ستين سنة **في الصورة** قتل
 طلحة يوم الجمل وكان يوم الحنين لقتل خول من جماعته
 الاخرة سنة ست وثلاثين ويقال ان سهما غرقاتاه
 فوقع في حلقه فقال لسم الله وكان امر الله قدرا مقدر
 ويقال ان مروان بن الحكم قتل كما مر ودفن بالبصرة
 وهو ابن ستين سنة كذا في الملل والنحل ويقال اثنتين
 وستين ويقال اربع وستون سنة **وفي سنة ست وثلاثين**
 مات سلمان الفارسي والاصهباني وقيل الرواسي من
 كبار الصحابة هضر عذوة الاخرين واشار بحرق الخندق
 علي المدينة قيل عاش ما يتبع سنة وقيل ما بين ثلاثين
 وقيل اكثر من ذلك وترجمته طويلة بحجة وفيها
 مات ثابث مصر عبد الله بن سعد بن ابي السرح القرشي
 العامري وكان بطلا شجاعا كان فارسا في عامر له
 عذوات وقتلوه لما جاسه ملك الموت قال اللهم اجعل
 اخر علي الصلوة فلما طلع الفجر توضا وصلى فلما ذهب
 يسلم عن يساره مات ونوف حكيم بن حبله البجلي
 وكان شرفا عظيما علي امره السيد طغرا مكدوسا وقام
 بالبصرة حتى كان نوبة الجمل فخرج حكيم بن سميية فلم
 يزل

يزل حكيم يقاتل حتى قطعت رجله وضرب بها الذبا كان
 قطعها فقتله ثم اهدى يقاتل ويقول يا ساقين ثرايب
 ان معي ذرايب حتى ترفد الدم فانكبي علي المتبول الذي
 قطع رجله كدري رجل فقال من قطع رجلك قال وسادتي
 وهذا ما لم يسمع السجستان بمثل رضي الله عنه وكان
 حكيم هذ من ابي علي عثمان رضي الله عنه وفيها
 مات جناب بن الارث الثيم من السابقين البدرين
 وجبا الصحابة رضي الله عنهم **وفي سنة ثمان**
وثلاثين مات صبيب بن ضان المعروف بالرومي
 بالمدينة من المهاجرين البدرين الكبار **في**
في مقتل علي رضي الله عنه **في**
في حياير العتيبي عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني رمي من اسقي الاولين قلت
 الله ورسوله اعلم قال عاقر الناقة قال اني رمي من
 اسقي الاخرين قلت الله ورسوله اعلم قال فانتك اقر
 احمد بن الناقب وخرجه ابن الضيكة وقال ان اسقي الاخرين
 الذبا يضربك علي هذه فيبلى فيها هذه واخبر بحديثه
وعن صبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
 من اسقي الاولين يا علي قال الذبا عقرنا قد صالح
 قال صدقت قال من اسقي الاخرين قال الله ورسوله
 اعلم قال اسقي الاخرين الذبا يضربك علي هذه واشار
 بيده اليها فوخه وكان علي يقول لا تله ودت ان لو
 انبت اسقاها اخرجها ابو حاتم عن حكيم **عن ابن عباس**

يا رسول الله ما كنت من أشك من اللوا والمرد فقال اربع الله
 عليهم فقلت اللهم ابدلني منهم خيرا وابدلهم بي من هو
 ثم من ثم انتبه وجاؤه مؤذنه بالصلاة ثم خرج فقتله
 ابن ملجم اخذه ابو عمرو **ذكر قاتله وما حمله علي**
القتل وكيفية قتله وابن قاتل عن الزبير بن بكار
 قال من بقي من الخوارج تفاقدوا علي قتل علي ومعاوية
 وعمر بن العاص عن محمد بن سعد قال قالوا انتدبت
 ثلاثة نفر من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو
 من حمير وعبد الله بن بني حارث وحليف بن حيلة من
 كندة والبرك بن عبد الله اليثمي وعمر بن بكر فاجتمعوا
 بمكة وتعاهدوا وتعاقدوا ليعتقلوا هذا علي بن ابي طالب
 ومعاوية وعمر بن العاص ويخرجوا العباد منهم **قال ابن**
ملجم انا لكم بلي وقال البرك انا بمعاديه وقال عمرو بن
 بكر انا انبيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا علي ذلك وتعاقدوا
 عليه وتواتقوا ان لا ينقص رجل منهم عن صاحبه الذب
 مما لم يتوجه له حتى يقتله او يموت دونه فلا بد وانهم
 ليلة سبعة عشر من رمضان سنة اربعين ثم توجه كل
 رجل منهم الي المصير الذي فيه صاحبه فخرج البرك يقتل
 معاوية وقدم دمشق وضرب معاوية فخره نبي النبي
 فلم منها وفي **حياة الحيوان** فاصاب اوراكه وكان معاوية
 كبير الاوراك فقطع منه عرق النكاح فلم يولد له بعد
 ذلك فلما اخذه قال الامات والشارة فقتل علي
 في هذه الليلة فاستبقاه حتى اتاه الخبر بذلك
 فقطع

٢٢٢
 فقطع معاوية به ورجله واطلقه فرحل الي بصرى واقام بها
 حتى بلغ زياد بن امية انه ولد له فقال ايولد له وامير
 المؤمنين لا يولد له فقتله قالوا وامر معاوية بالخفاف
 القصورية من ذلك الوقت وما عروجه بكر فصار الي
 مصر وكان يومئذ بعد وبن العاصي وجمع الظفر والبطن
 فنبث مكانه سريلا المارسة ليصحب بالثامن وفي **حياة**
الحيوان فضلي بالثامن رجل من بني حنظل يقال له خارجة
 فقتله عمرو بن بكر بحمد عمرو بن العاصي وقدم عبد الرحمن
 ابن ملجم الكوفي عازما علي قتل علي رضي الله عنه واشترى
 سيفه لذلك بالث وشفاه السهم فيما زعموا حتى نفضه وكان
 في خلال ذلك ياتي عليا يتكلمه ويحمله فيحمله ويلقي
 اصحابه وكانهم بما يريد وكان يزورهم ويروون فزار
 يوما ثورا من بني تميم الزيات فوقفت عبيد علي امراته
 منهم يقال لها قطا كفت حنكة بن عدي بن عامر بن عوف
 ابن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تميم الزيات وكان معه
 امرأة ربيعة جميلة وكانت ترمي رايها الخوارج وكان علي
 يقتل ابائها واخاها بالهنوات فاجبته فخطبها فقالت
 اليك ان لا تزوج الا عليا هم لا يريد حواها قال وما
 هو الا تساليين شي الا اعطيتك فقالت ثلاثة الاف
 دينار وقتل علي بن ابي طالب وعبيد وثبتة قال شاعرهم
 ولم ار مهاد ساقه ذو شجاعه كهم قطام من فيض واعجم
 ثلاثة الاقوعه وقينته وقتل علي بالحمام السمير
 ثلاثة مهاد علامت علي وان علامه ولا قتل الادون قتل ابن ملجم

فقال والله ما جاني الي هذا المصرا لا قتل علي فقد اعطيتك
 ما سات وني روابد الزبير قال صدقت ولكني لا رايتك
 اثرت ثروتيك فقال ليس الا الذي ما قلت لك قال وما
 بينك الله ما يعينك منك قتل علي وانا اعلم ان اقلته
 لم ائت فقال ان قتلته وجوت هو الذي اردت فيبلغ ثقتي
 نفسي وبنيتك العيش معي وان قتلت فما عند الله خير
 من الدنيا وما فيها فقال لما ما اشرطت فقال له ما ليس
 من بينك فلك فبعت الي ابا عم لما يدعي وردان من بحا له
 فاجابا ولفق ابن بلج شبيب بن بجرة الاشجعي بجره
 فخرج البنا والجمعة فقال له يا شبيب هل لك في عرف الدنيا
 والاخرة قال وما قال تساعدني علي قتل علي بن ابي
 طالب قال تلكك امك لست جئت خيا ادا كيف تفتد من
 علي فلك قال انه رجل لا حرس له ويخرج الي المعجول
 متفرد ادون من جرسه فتكمن له في المسج فاذا خرج
 الي الصلاة قتلناه فان بخونا بخونا وان قتلنا سعدنا
 بالذكر في الدنيا والجنة في الاخرة **فقال** وعيك ان عليا
 زوسا في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ما شج
 نفسي لقتله قال وعيك انه حكم الرجال في دين الله
 وقتل افواجا الصالحين فقتله بعض من قتل ولا تشك
 في توبتك فاجابه واقبلنا حتى دخلنا علي قظام وهي مشكفة
 في المسج الا عظم في قبة ضربتها لنفسها فدعت لها فتا ما
 فاخذت اسيا فلما سترها هتج جليسا قبالة السدة التي
 يخرج منها علي ودخل ابن الساج الموزن فقال الصلاة في

قال ابن ماله والذ في ضبطه ابو عمرو
 نعم ابا وسكون اجمع مرم

نقام

نقام يثيب وابت الساج بن يدي والحسن بن علي خلفه
 فلما خرج من الباب ناديا ايا الناس الصلاة الصلاة كذا
 كما يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعتصمه
 الرجلان فقال من حضركم ريت بريف السيف ومث
 قايلا يقول الله الحكم يا علي لا لك **وفي روابد** الزبير
 قال الحكم لله يا علي لا لك ولا لصحابك ثم ريت سيفا
 ثانيا فصرخا جميعا فاما سيف شبيب فوقع في الخافي **وفي**
مورد المطالب فوقع الضربة في السد ثم واخطا ولما
 سيف ابن ملجم فاصاب جبهته الي قدومه ووصل الي دماغه
وفي حياة الحيوان ضرب ابن ملجم علي ضلعته فقال
 علي فزت ورب الكعبة فسمع علي يقول لا يفتوكم الوحيل
وفي روابد لا يفتوكم الكلب فشد الناس عليها من كل
 جانب فاما شبيب فانه اقلت خارجا من باب كندة ولما
 ابن ملجم فلما هم الناس به حمل عليهم سيفه ففرجوا له
 فقتلناه المغير بن نوفل بقطيعة فرماها عليه واحتمل
 وضرب به الارض وقعد علي صدره وانشرع سيفه
 وكان مائدا فويا كذا في ذخاير العقاب وقد مر في فضل
 النسب فيه اولان عبه المطالب **وفي اسد الغابة** فلما اخذ
 ابن ملجم فقال احبوه واطيعوا طماعة واليوا فراشه
 فان اعش فانا وليه وفي عفو اوقفا من وان انت فالحقوه
 في اقامه عند رب العالمين **وفي ذخاير العقاب** قال علي
 احبوه فان مت فاقتلوه ولا تملوا به وان كرامت قال مر
 الي في العفو والعفا من اخذه ابو عمرو فقلت ام كلثوم

يا بعد والله قتلت امير المؤمنين قال ما قتلت الا اباك قال
والله ان لا رهوان لا يكون علي امير المؤمنين باس قال
فلم تكن اذا تم قال والله نعم سمعته شهر ربيع
اخضرني بعده الله واسمته قال فكت علي يوم الجمعة
وليلة السبت وتوفي ليلة الاحد لاهديا عشرة ليلة
بقيت من شهر رمضان من سنة اربعين **وفي معجم**
النفوس عن ليث بن سعيد ان عبد الرحمن بن ملجم ضرب
عليه السلام في الصباح علي د عس كانه محمد بسم ومات
من يومه ودفن بالكوفة ليلة **وفي دول الاسلام**
ضربه بخيبر مات بعد يومين **وفي مورر الخطاف**
فكت علي يوم الجمعة والسبت وتوفي ليلة الاحد
لاهديا عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اربعين
واختلوا في انه هل ضربه في الصلاة او قبل دخول
بها وهل استخلف من اتم الصلاة او هو اتمها والاكثر
عليه ان جمعة بن زهير في صلبه بلم تلك الصلاة
ذكر وصية الله عند رومي انه لما ضرب
ابن ملجم اوصيه الحسن والحسين وصية طويلة في اخرها
يا بني عبد المطلب لا تخوضوا في المسلمين خوفا تقولون
قتل امير المؤمنين الا لا تقتلوا الا قاتلي انظروا اذا انا
مت من ضربتي هذه فاضربوه ضربة تضره ولا
تملوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اياكم والمثلة ولو بالكلب المقوم اخرج احمد في **الناقي**
وعن ثمر بن ابن العنصل لما قتل ابن ملجم عليا قال الحسن
والحسين

٤٥٥
والحسين لم حبسهم الرجل فان مت فقتلوه ولا تملوا به
فكلمات رضى الله عنه قام له حسين ومحمد فقتلوه وحرماه
وبما هم الحسن عن عبد الرحمن بن ملجم واجتمع الناس واخذوا
جثته روميا عن عمرو بن ميمون قال لما اصيب علي بالحرية
دخلت عليه وقد عصب راسه قال فقلت يا امير المؤمنين
ابن ضررتك قال فخذ ما فعلت خذ مني وليس بشيء قال
ابن مفا ركم فقلت ام كلثوم من وراء الحجاب فقال لها
اسكتي فلو تترين ما رما لما بكيت فقلت يا امير المؤمنين
ما الذي ترمي قال هذه الملائكة وفور والنبين ومحمد
صلي الله عليه وسلم يقول يا عليا بخر فاقتصر اليك
خير مما انت فيه وام كلثوم هذه هي ابنة علي بن ابي
طالب زوج عمر بن الخطاب قال ولما فرغ علي من وصيته
قال اقر عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يتكلم
الا لا اله الا الله حتى قبضه الله رحمة الله ورضوان
عليه قيل ان عليا كان عنده مسك ففصل من خطوط رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوصيه ان يخط به **وفي اسد**
الغابة لما توفي رضوان الله عليه غسله الحسن والحسين
وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاث اوثاب ليس فيها
تميص وصلي عليه الحسن ابنة وكبر عليه اربعا ودفن
في السحر **ذكر موضع دفن رضى الله عنه**
اختلوا في موضع دفنه فقيل في قصر الامارة بالكوفة
وقيل في الحيرة وهو موضع بطريق الحيرة **قال**
الحسين والاصح عنه هم انه مدفون وراء المسجد الذي

يومه الخامس اليوم عن ابن جعفرات قبره جهل موضع
 وقال الواقدي دفن ليلا وعقب قبره وفي مورر اللطاف
 وعقب قبره ليلا بين الخواج وقال شريك وغيره
 نقله ابن الحسن الي المدينة وذكر البرود عن محمد بن
 هبيب قال اول من حول من قبر الي قبر كان علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه **عن عائشة** رضي الله عنها لما بلغها
 موت علي قالت لتقطع العرق ما مات فليس لنا احدها فيها
قال وكان عبد الرحمن بن ملجم في السجن فلما مات علي
 ودفن بك حسين بن علي الي ابن ملجم واخرجته من السجن
 ليقتله فاجتمع الناس وجاوا بالنقطة والبوارى والتاروقا لولا
 حرقه فقال عبد الله بن جعفر وحسين بن علي ومحمد
 ابن الحنفية دعونا نشتري النسيان منه فقطع عبد الله بن
 جعفر يده ورجليه فلم يخرج ولم يتكلم ثم كل عيسى
 بمسار من نار حتى فلم يخرج وجعل يقول انك لتكحل عيني
 عنك تكحل محض وجعل يقرأ باسم ربك الذي خلق حتى
 انما اضر السورة وان عيني شيلان علي فهدبه ثم امر به
 فموج علي لسانه ليقطع فجرح فقتل له قطعنا يدك
 ورجليك وسلطان عينيك يا عدو الله فلم يخرج فلما صرنا
 الي لسانك جرحته قال ما ذاك من جرح الا اني اكره ان
 اكون في الدنيا فوالا اذكر الله فمقطعو السان ثم جرحه
 في قوسه فاصدقوه بالنار وكان ابن ملجم امر اليك في
 حيث امر السجون والله اعلم **ذكر تاريخ مقتل**
رضي الله عنه وذلك في صيحة يوم سبعة عشر من رمضان

وقيل ثمان

وقيل ثمان عشرة ليلة منه سنة اربعين ذكر ذلك كله
 ابو عمرو وابن عبد البر كذا ذكره المحب الطبري في كتابه
 ذخاير العقبين والرياض النضرة **وفي الصفوة** قال
 العلماء بالسيرة ضرب عبد الرحمن بن ملجم بالكوفة يوم الجمعة
 لثلاث عشرة ليلة بقيت من رمضان وقيل ليلة
 احدى وعشرين منه سنة اربعين فبقيت الجمعة والبيت
 ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وعلمه ابناءه وعبد
 الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن في الحجر **وفي**
سيرة مفطاطي يروج علي في اليوم الذي مات فيه عثمان
 فاقام في الخلافة اربع سنين وسبعة اشهر وثمانين
 ايام وثلاثين شهيدا علي يد عبد الرحمن بن ملجم ليلة سابع
 وعشرين من رمضان سنة اربعين **وفي تاريخ ابن**
عامر سنة تسع وثلاثين ومئة غداة ولد ثلاث وستون
 سنة ودفن بمسجد الكوفة وقيل جلد الي المدينة ودفن
 عنه فاطمة وقيل غير ذلك **وفي الصفوة** في سنة
 اربعة اقوال **احدها** ثلاث وستون **قال الواقدي** وهذه
 المسئلة عندنا والثاني خمس وستون والثالث سبع وخمسون
 والرابع ثمان وخمسون والله اعلم **وعن علي بن الحسين**
قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين **وفي ذخاير العقبين**
 وقيل ثمان وستون ذكره ابو عمرو وغيره وذكر ابو احمد
 ابن الذراري انها سنة خمس وستين ولم يذكر غيره ومحب
 النبي صلى الله عليه وسلم منها ثمان عشرة وسنة
 يوم سبعة اثنا عشرة سنة ثم هاجر ومعه عشرين

لعلمها اقرا

وعاش بعده ثلاثين سنة **مرويات** في نسب الاحاديث
 خمسة وستة وثلاثون حديثا **وبن المختصر الجامع**
 وكان تقي خاتمه الملك لله الواحد القهار **واما كاتبه**
 فبنو الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قاف فتخرج بن الحارث **واما حاجبه** فتخرج مولا
 وكان قبله بن مولا ايضا **واما اميره** بمصر فتقيس
 ابن سعد بن عبادة وكان ذاريا ودها واجتهد معاوية
 بن اخراجه بات انظر اية من شيعته ببلغ عليا فنزل وولاها
 مالك بن الحارث الاشتر فاستقر في شربة من غسل
 ثبات وولاها بعده محمد بن ابي بكر ولما رجع علي بن
 التميمي الى العراق سار عمرو بن العاصي ومعه عساكر الشام
 الي مصر فانهزم اهل مصر واستتر محمد بن ابي بكر
 فوجده معاوية بن هذيل فقتله وجعله بن هذيل جمل
 واحرقه بالنار كما سيف بن اولاد ابي بكر وكانت ولايته
 على خمسة اشهر ووليا عمرو بن العاصي من قبل معاوية
 وجعلها لطي **ذكر اولاده** **رضي الله عنه** وكان
 له من الاولاد جماعة وردت في عدتهم روايات مختلفة
 ففي كتاب الانوار لابي قاسم ما عيل اولاد علي اثنا
 وثلاثون عددا ستة عشر ذكورا وستة عشر انثى
 وقال البهومي ثمان وعشرون نفسا اثنا عشر ذكورا وستة
 عشر انثى وقال الحب الطبري في ذخاير المتعب والرياض
 المنيرة كان له من الولد اربعة عشر ذكورا وثمانية عشر
 انثى **وفي الصنعة** اربعة عشر ذكورا وستة عشر انثى

والله اعلم

والله اعلم **ذكر الذكور الحسن والحسين** وقد ثبت
 ذكر ولادتهما وبعض احوالهما من المولود الثالث وتبين
 ذكر وفاتهما ولهما عقب **ومحسن** مات صغيرا منهم قاله
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومحمد الاكبر** امه
 خولة بنت اياس بن جعفر الحنفي **ذكر ولد ابي قحطبة**
 وعمره وقال واخيه لامة عوانة بنت ابي مكرم القناري
 وقيل كانت امه من بني اليمامة فسارت الي علي وانها
 كانت لابن حنيفة سندية سودا ولم تكن من انصارهم
 وقيل ان ابا بكر اعطى عليا الحنفية ام محمد من بني حنيفة
 اخراجه السمان وكان ممي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكنته ولما كانت الشبهة تسميه المديني وهو يقول كل من
 من مديني ومكان صاحب راية ايدي يوم الجمل وكانت
 شجاعة كريمة ففيها يقال انه مات بالطائف منهم ما من
 عبد الله بن الزبير سنة احدى وثلاثين **والقياس**
 الاكبر وبنو عبد الله ويكنى ابا قحطبة وكان صاحب راية
 الحسين يوم كربلاء وعثمان بن جعفر وعبد الله تلوام
 الحسين ايضا امهم ام البنين ابني بنت هزام بن خالد
 الموحدي **ذكر الكلابية** يقال قتل العباس يزيد بن زباد
 الحنفي وحكيم بن الطفيل الطامي **ومحمد** الاصفهاني
 الحسين ايضا امه ام ولد **ويحيى** مات صغيرا **وعون** امها
 امه بنت عيسى الحنفي هما اخوان بني جعفر بن ابي طالب
 وافق محمد بن ابي بكر لامهم **ومحمد** الاكبر امه ام جيب العيا
 الثعلبية سيرة بها خاله في الردة فاشترىها علي

ومحمد الاوسط امه امة بنت ابي العاص بن الربيع **وعبيد**
الله قتله المختار الثقفي من ضرب مصعب بن النضير
وابوبكر قتله مع الحسن امه ليلى بنت معاوية بن خالد
 النخيلية وقيل الدارمية وهي التي تزوجها عبيد
 الله بن هبغر خلف عليها بعد عمه زوجها علي وابنه
 زينب له صالحا وام ايها وام محمد بن عبد الله بن جعفر
 فلهما قوة عبيد الله وابوبكر ابني علي لهما ذكره
 الدارقطني **ذكر الانساب** **زينب** الكبرى عن
 ابن شهاب قال تزوج زينب بنت علي عبيد الله بن جعفر
 واثنت هذه وقد ولدت له عليا وعونا وعن الحسن
 قال زينب الكبرى بنت علي بن ابي طالب امها فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت له عليا
 وعونا وعبياتا وام كلثوم بنتي بها عبيد الله بن جعفر فاثنت
 عنده وقد ولدت له عليا وعونا وقال الدارقطني
 ولدت عليا وام كلثوم **وام كلثوم** الكبرى هما شقيقتا
 الحسن والحسين قال ابو عمرو ولدت ام كلثوم قبل وفاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق حديثي
 عاصم بن عمرو بن قتادة خطيب عمر الي علي ابنته ام كلثوم
 فاقبل علي عليه فقال انها صغيرة فقال عمر والله بماذا
 بك ولكن اردت مني فان كانت كما تقول فابعثها الي فرجع
 علي فدعاها فاعطاها حلة وقال انطلقتي بهذه الحلة
 الي عمر فانت بها وقالت لذكرك فاحقه عذريه لعلها فاحقها
 منه وقالت ارسلها فارسلها وقال حصان كذا ثم انطلقني

في هذه الباقية وقع

نقولي

نقولي له ما احسبها واجملها وليت والله كما قلت تزوجها
 اياه وذكر ابو عمرو ان عمر قال له لما انها صغيرة تزوجها
 يا ابا الحسن فان ارصد من كرامتها ما لا يرصد احد فقال
 له علي انا ابعثها اليك فان رصيتها فقد زوجتها
 بنعت اليه ببرد فقال لها قولي له هذا البرد الذي
 قلت لك فتالت ذلك لمرفقا قولي قد رصيت رضى الله
 عنك ووضعت يدها عليها فقاما فكشفا فتالت اتفعل هذا
 لولا انك امير المؤمنين لكنت انتك ومن رواية
 لطقت عبيك ثم خرجت حتى ائتت اباها فاحبرت
 الخبر فتالت اتبعني الي شيخ عوف قال يا بني فانت
 زوجك في عمر الي مجلس المهاجرين في الروضة وكان
 مجلس فيها المهاجرون الاولون مجلس الهم وقال زفون
 فقالوا لمن يا امير المؤمنين قال تزوجت ام كلثوم بنت
 علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول كل سب وسب وصهر منقطع يوم القيامة الا سبي
 وسبي وصهر فرفقه **عن حمزة عن ابي** ان عمر بن
 الخطاب خطب الي عاب بن ابي طالب ام كلثوم فقال
 انك حبيبة نواله ما من الناس احد يرصد من امرها
 ما ارصد فانك علي فانت المهاجريت والاضار فقال
 الا تمنون فقالوا لمن يا امير المؤمنين فقال بام كلثوم
 بنت علي ثم ذكر معنى ما تقدم الي قول الاسيب وسب
 وزاد في حديثه ان يكون بين وبين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سب وسب ومن رواية اعقل عليه

فقال علي بن ابي طالب
 فقال علي بن ابي طالب
 فقال علي بن ابي طالب

بحضرتها فقال عمر رضي الله عنه ان لم ارد الباه ولكني
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر
 الحديث خرجها احمد في المساقب وخرج الاول ابن النعمان
 مختصرا وزاد المستطيل وكل في اثني فقصتهم لاهلهم
 ما خلا ولد فاطمة فأتى ابوهم وانما عصمت اخرجت
 السمات **وعن واقد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن**
عبد مناف لما خطب عمر الى عاب ابيته ام كلثوم قال
 ان عليا امرأته استاذنهم فأتى ولد فاطمة فذكر ذلك
 لاهلهم فقالوا ارجع فامام كلثوم وهي يومئذ صبيبة
 فقال لها انطلقى الى امير المؤمنين فتولي لدان ابي
 يتركك السلام ويقول لك قد قضى حاجتك انك
 طلبت فاحدها عمر رضي الله عنه فقال ان خطبتها الى
 ابيها فزوجها قتيلا يا امير المؤمنين ما كنت تريد اليها
 لانها صغيرة قال لا يا سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لكل سبب مستطع يوم القيامة الا سبب قاررت
 ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب
 صدره فخرجت الى ولادته وخرج ابن النعمان منها ولم يقطعه
 مختصرا ان عمر قال لعلي ان يكون عندك عضو
 من اعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي
 ما عندك الا ام كلثوم وهي صغيرة فقال ان تشي تكبر
 فقال لها امير المؤمنين قال ثم فخرج علي الى اهلها وقعد عمر
 ينظر ما يدرون عليه فقال علي ادعوا لي الحسن والحسين
 فجاءه خلا فتدا بين يديه محمد الله واثنى عليه ثم قال

بن عمر

لها

لها ان عمر قد خطب الي احسبك فقلت ان لها علي امير المؤمنين
 وان كرهت ان ازوجها اياه حتى اوامر كما فسكت الحسن
 وتكلم الحسن فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ابااه من
 بعد عمر صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي
 عنه وهو راضى ثم ولي الخلافة فعدل قال صدقت
 يا بني ولكن كرهت ان اقطع امرادوكما ثم ذكر مينا
 ما تقدم **عن اسلم** ان عمر بن الخطاب تفرج ام كلثوم
 علي بن ابي طالب علي اربعين الف درهم فخرج ابو
 عمر والد ولادته واجت السمات **وعن ابي هريرة** قال
 ام كلثوم بنت علي من فاطمة ثم زوجها عمر بن الخطاب
 فولدت له زيد بن عمر بن الخطاب **وقال ابو عمر وزيد**
 ابن عمر لما كبر ورقية بنت عمر **قال** ان زهد من ثم خلف
 علي ام كلثوم بعد عمر موت بن جعفر بن ابي طالب
 فلم تلد له شيئا حتى مات تخلف عليها بعده محمد بن
 جعفر فولدت له جارية ثم مات تخلف عليها بعده
 عبد الله بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده
قال ابن اسحاق فأتى عنها ولم يصب ولدا كذا ذكره
 الدارقطني في كتاب الاقوة والافوات غير انه ذكر
 محمد ثم زوجها اولا ثم عونا ثم عبد الله **وحكى الدوالي**
 وغيره القولين من موتها عنده او موت عندها
 قال ابو عمرو ماتت ام كلثوم وابنها زيد في وقت
 واحد وكان زيد قد اصاب في حرب بني عدي ليلا
 فخرج ليصلح بينهم فضر به رجل منهم في الظلمة فشيء

وصعد فأتى أبا ما ثم ما شافيه وقت واحد فهو وام
 وصلي عليهما ابن عمر قد عد الحسن بن علي ثلثات ليهما
 حشاشات فيما ذكره واسما لم يورث احدهما من الآخر وقد م
 زيد عابا امه مما يلي الامام وقيل صلي عليهما سعد بن
 ابي وقاص وخلفه الحسن والحسين وابو محمد بن
 رواه الدوالي عن ثمان بن ابي عمار **ورقب** شقيقه
 عمر الاخير **وام الحسن** نرجا حيدته بن صبيحة المخزومي
ورملة الكبرياء امه ام سعيد بنت عروة بن مسعود
 الثقفي نرجا عبد الله بن ابي شيان بن الحارث
 ابن عبد الطالب **وام هانئ** نرجا عبد الرحمن بن عتيق
وميمونة نرجا عبد الله الاكبر بن عتيق **ورئيب**
 الصفر بن نرجا عبد الله الاصغر بن عتيق **وقاطمة**
 نرجا سعيد بن الاسود بن يحيى الحارث **وضحجة**
وام كلثوم وام سلمة وام جعفر وجماعة **وامامة**
 نرجا الصلت بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
وفد الربيع بن النضر لم يترك امامة ولا غيره لسا
 ثقفة **وثقيفة** لامهات اولاد شتي ذكره ابن قتيبة
 وصاحب الصنوفة كذا في ذخائر العقبين للحسين الطبري
 والرياض له وفي الصنوفة وابنه اخوه لم يترك امامها
 مات صغيره وعقبه من الحسن والحسين ومحمد بن
 الحسين والباقي وعمر **قال الجعري** مات من اولاده
 تسعة عشر قرا في حياته ورثه ثلاثة عشر قرا وقتل
 منهم بالطف ستة رجال كذا في التوضيح **ذكر الائمة**

الاثني عشر

من ينظر
الاثني عشر من اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد سبق ذكره
اولهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد سبق ذكره
 الثاني **الحسن بن علي بن ابي طالب** يكنى ابا محمد ويلقب
 بالثقي والسيد امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولد بالمدينة في منتصف رمضان سنة
 ثلاث من الهجرة استخلف سنة اشرهم وتوفي بالمدينة
 لخمس خلون من ربيع الاول استخلف سنة اشرهم سنة
 خمس وعقل سنة تسع واربعين وكان عمره حينما
 واربعين وتوفي بالبقيع **الثالث الحسين بن علي**
 ابن ابي طالب يكنى ابا عبد الله يلقب بالشهيد والسيد
 امه فاطمة بنت الزهراء ولد بالمدينة يوم الثلاثاء
 الرابع من شعبان سنة اربع من الهجرة وتوفي وهو
 ابن ست وخمسين سنة وخمسة اشرهم كما يجب **الرابع**
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا الحسين
 وقيل ابا محمد وقيل ابا بكر ولقب بزين العابدين
 والساجد ولد بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين من
 الهجرة وقيل سنة ثمان وثلاثين امه ام ولد امها
 غزاله كذا في الصنوفة **وقال في شواهد النبوة**
 احمد امه ثم يابو بنت يزود من اولاد شروات
 العادل اهو **وفي هياة الحيوان** قال ابن خلكان
 كانت امه ملامه بنت يزود اخر ملوك الفرس وذكر
 النخشي في ربيع الابراس ان يزود كان له بنات
 سبع في زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة منهن لعبد الله

ابن عمر فاولدها سالمها والاخرى لمحمد بن ابي بكر فاولدها
قاسما والاخرى للحسين بن علي فاولدها عليا زين
العابد بن فطام بنو خال وهو علي الاصفهاني
الاكبر فانه قتل مع الحسين وهو ابن ثلاث وعشرين
سنة الا انه كان مريضا نائما علي فراش فلم يقتل
وفي حياة الجوان استيق لعنصره لانهم قتلوا
كل من انتهت كما يفعل بالكفار قاتل الله فاعل ذلك واخذ
ولعه وتوفي بالمدينة في ثمان من عشر من المحرم سنة
اربع وتسعين ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وخمسين
وضريحه هناك في قبعة مدفوفة بقبة العباس
روى الحديث عن ابيه وعنه الحسن وجابر وابن
عباس والصور بن محممة وابي هريرة وصفيه وعما ينفذ
وام سلمة امهات المؤمنين **الخامس** محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب امه ام عبد الله فاطمة
بت الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا جعفر ولقب
بالباقر بنقره في العلم وهو توسع فيه ولد بالمدينة
يوم الجمعة ثالث صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة
قبل قتل الحسين ثلاث سنين واولاده صفرو وعبد الله
امهما قربة بنت القاسم بنت محمد بن ابي بكر الصديق
وابراهيم وعلي وزينب وام سلمة توفي بالمدينة سنة
سبع عشرة ومائة وقيل ثمان عشرة وقيل اربع عشرة
وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل ثمانين سنة
وقيل سبع وخمسين سنة قبره بالبقيع عند ابيه في قبعة
العباس

عقابه

العباس كذا في الصنوعة والله اعلم **السادس** جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا
محمد الله وقيل ابا اسما عيل ولد القاسم اشهرها العادي
وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد ولد قال الصادق
لنعم ولدين ابوبكر مرتين ولد بالمدينة سنة ثلاث
وثمانين يوم الاثنين ثلث عشرة ليلة بقيت من
ربيع الاول **وتوفي بالمدينة** يوم الاثنين الثامن من
ربيع سنة ثمان واربعين ومائة وقبره بالبقيع في
قبعة العباس وجدته زين العابد بن وعنه الحسن بن
علي فله ورث من قبر ما لم يرد واشرفه واعلا قدره
عند الله كذا في شواهد النبوة وفي الملل والنحل
ولد خمسة اولاد محمد واسما عيل وعنه الله وموسى
وعليه **السابع** موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا الحسن وابا
ابراهيم وقيل غير ذلك ولقب بالكاظم لظرف حلمه
ونجا وزه عن المتدين عليه امه ام ولد اسمها
جميلة البرقونة ولد بالابوابين مكة والمدينة
يوم الاحد لسبع ليال خلوت من صفر سنة ثمان وعشرين
ومائة واقدمه الهدية بغداد ثم رده الي المدينة فقام
بها الي ايام الرشيد فلما قدم الرشيد المدينة جلد
معه وجسده ببغداد الي ان توفي بها نحو بقيت من
ربيع في سنة ثلاث وثمانين ومائة وفي شواهد
النبوة مات في حبس هارون الرشيد ببغداد يوم

الجمعة لحسن خلون من رجب سنة ست وثمانين ومائة
 من الهجرة وقبره ببغداد ويقال ان يحيى بن خالد البرمكي
 سمى بن رطب باسمه هارون الرشيد **الثامن علي بن موسى**
 ابن جعفر الصادق يكنى ابا الحسن ككنية ابيه موسى الكاظم
 ولقب بالرضي امة ام ولد لها اسمها اروي وحيد وسمانية
 وام المؤمنين واستقر اسمها علي تكتم قيل كانت امة جارية
 لحيدة ام موسى الكاظم فزادت في المنام النبي صلى الله عليه
 وسلم امرها ان تبت له لانيها موسى وقال يتولد منها خيرها
 الارض ولد بالمدينة يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الآخر
 سنة ثلاث وخمسين ومائة بعد وفاة جده الصادق
 خمس سنين وقيل غير ذلك ومات ببغداد طوس في قرية
 ثاباد من رشا ق فوجان قبره في قبلي قبر هارون
 الرشيد في قبره دار حسنة بن حطة الطاهري وذلك في
 شهر رمضان تسع مئة من يوم الجمعة سنة ثمان وخمسين
التاسع محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا جعفر وهو ائمة
 للامام في الكنية والاسم ولذا يقال له ابو جعفر الثاني
 ولقب النبي والبراء امة ام ولد اسمها خيرة زان وقيل
 زحانة وقيل كانت من اهل مارية الحبشية ولد بالمدينة
 يوم الجمعة كسرة ايام خلون من رجب سنة تسعين ومائة
وتوفي يوم الثلاثاء سنة ايام خلون من ذى الحجة سنة
 عشرين وخمسين في خلافة المنتصر وقيل مئوما
 ولكنه مات وقبره ببغداد خلف قبر جده الكاظم والحال

علمه

علمه وادبه وفصله زوجه الامور في صنو سنة ام الفضل
 وارسلها معه الى المدينة وكان يرسل له الى المدينة في كل
 سنة الف درهم كذا في شواهد النبوة **المائة محمد**
 ابن علي الرضي يكنى ابا الحسن ويقال له ابو الحسن الثالث
 ولقب بالهادي لكنه مشتهر بالنقي امة ام ولد اسمها سها مية
 وقيل امة ام الفضل بنت الامور ولد بالمدينة في ثالث
 عشر من رجب سنة اربع عشروايتين وتوفي زحان
 المتصرف في ستر من ربيع من نواحي بغداد يوم الاثنين من
 اواخر جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وقبره
 في دار سر من ربيع وقيل انه مشهد الهادي بخن وليس
 بصحيح وانما الصحيح ان مشهد فاطمة بنت موسى بن
 جعفر بن محمد ببغداد وقد نقل عن الرضي انه قال
 من زارها دخل الجنة كذا في شواهد النبوة والله اعلم
الحادي عشر الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
 جعفر الصادق يكنى ابا محمد ويلقب بالزكي والخاص والبر
 وهو ايضا مشهور بالمعتمد وامة ام ولد اسمها سوس
 وقيل غير ذلك ولد بالمدينة سنة احدى وثلاثين
 مائتين **وتوفي** في ستر من ربيع في سنة ستين وخمسين
 وقبره بحسب قبر ابيه والله اعلم **الثاني عشر محمد بن**
 الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضي يكنى ابا القاسم ولقب
 الامام بالمجتهد والقائم والمهدي والمتنظر وصاحب الزمان
 وهو عند خاتمة الاثنى عشر اماما ما انهم يزعمون انه دخل
 السرداب الذي في سر من ربيع وامة تنظر اليه ولم يخرج

علي بن محمد

إليها وذلك في سنة خمس وستين وخمسين وهو الرابع
 واخترني إلى الآلات في زعمهم أم ولد اسمها صقييل وتيسل
 موسى وقيل نرجس وقيل غير ذلك ولد في سر من راي
 في الثالث والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين وما يتبين
وفي جامع الأصول في اثر طالع الساعة وعلاماتها
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم
 يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
 يبعث رجلا من امتي او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ولهم
 ابيد اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
 وفي رواية اخرى لا تقضي الدنيا حتى يملك العرب من
 اهل بيتي رجلا يواطئ اسمه اسمي اخرجه ابو ربيعة **قال**
صاحب الفتوحات الكنية في ذكر المهدي انه يكون معه
 ثلاث مائة وستون رجلا من رجال الله الكاملين وهذا
 الخليفة يكون من عترته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكنيته كنية حسن بن علي باج بين الركن والمقام بابيد
 العارفين بالله من اهل الحقايق عن شهود وكشف بقرين
 اليه يقيمون دعوتهم وينصرونه وهم الوزراء يجلون
 اتثال المملكة يعينونه علي ما قلده الله تعالى ثم قال
 فان الله يستوزر له طائفة خبايا في مكوث عيب اطلعه
 الله كشفا وشهودا عاب الحقايق **وهذا الخليفة** يجمع منق
 الحيوان ويسمي عدله في الارض والسموات **وفي زخايف**
النجيب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال للعباس من منك المهدي في اخر الزمان وبه يشهد الهدي

من ولد فاطمة اسمها اسماء
 الله صلى الله عليه وسلم

وبه تخفي نار الضلالات ان الله عز وجل فتح بنا هذا الامر
 وبه ربيك يختم **وعن ابي بصير** قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا ابشركم يا ابا الفضل قال بلي يا رسول
 الله فقال ان الله تعالى افتح بي هذا الامر وبه ربيك
 يختم اخرجه الحافظ ابو القاسم السمرجلي **وعن عثمان** رضي
 الله عنه يقول للمهدي من ولد العباس **وعن عبد الصمد**
ابن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا عباس قال ليبيك يا رسول الله قال ان الله
 عز وجل ابدا الاسلام بي ويختتمه بسلام من ولدك
 وهو الذي يثبتم عيسى بن مريم **وعن جابر** بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من
 امتي يتكلمون علي الحق حتى يزل عيسى بن مريم عند
 طلوع الفجر بعيت المقدس يزل عاب المهدي فيقال تقدم
 يا جبر الله صل بنا فيقول هذه الامة امر مبصم علي بعث
 اخرجه الامام ابو محمد وعثمان بن سعيد المقبري في سننه
وعن كعب الاحبار قال لما صر الدجال المومنين بيت
 القدس فيصبرهم فيها جوع شهيد حتى ياتوا اوتار فيهم
 من الجوع فيسبواهم عاب ذلك اذ سموا صوتا في المجلس فيقول
 هذه الصوت صوت رجل شيعات قال فينظروا فاذا عيسى
 ابن مريم عليه السلام قال فيقام فيرجع امام المسلمين المهدي
 فيقول عيسى عليه السلام تقدم فلنك رجمت الصلاة فيصلي
 بهم ذلك تلك قال ثم يكون عيسى اماما اخرجه الحافظ ابو
 عبد الله خيم بن حماد في كتاب الفتوة ان عبد الله بن

قال سمعت رسول الله
 عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي
وعلي راسه عمامة فيها ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله
فاتبعوه افرجه ابو يعقوب في مناقب المهدي **وعن عوف بن**
سنان قال كنا نحدث انما يكون في هذه الامة خليفة
لا يفضل عليه ابو بكر وعمر قال هو جبرئيل وفي رواية
ذكر نفسه الرجال فقال اذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم
حتى تسموا علي الناس بخير في ابي بكر وعمر افرجهما
الحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد قال وفي زمن المهدي
يرعب الناس والذئب وتلب العبيات بالحيات والعقارب
قال الشيخ علا الدولة احمد بن محمد السمناني قدس
الله سره في ذكر الابدال واقطع بهم وقد وصل الى الرتبة
القطبية محمد بن الحسن العسكري وهو انه اذا اقتفى
وقل في دابرة الابدال صار حيدا وتوفي منه رجا طيبة
طيفة الي ان صار سيد الابدال وكان القطب حسيدي
علي بن الحسين البغدادي فلما جاز نفسه ودفن في سونين
به صلي عليه محمد الحسن العسكري وجلس مجلسه وبن
في الرتبة القطبية تسعة عشر سنة ثم توفي في الله
بروح وريحان واقام مقام عثمان بن يعقوب الجرجسي
الخراساني وصلي عليه مهر وجميع اصحابه ودفنوه في
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلما جاز الجرجسي
تفقد جلس احمد كوكبك من ابناء عبد الرحمن بن عوف
مجلسه وكان توفي في النجم وصلي عليه وقبورهم لاصفة
الارض غير مشرفة ولا مبنية لا يبرها غيرهم وهم
يزورونها

يزورونها كل سنة كذا في شواهد النبوة **وفي زيدي**
الاعمال قال سراج الحكم ابو بكر الثاني قدس الله
سره النقب الثمانية والنجباء سموت والابدال اربعون
والاخيار سبعة والعهد اربعة والفوت واحد ثم سكن
النقب القدر وسكن النجباء مصر وسكن الابدال الشام
والاخيار سياحون في الارض والعهد في زوايا الارض
وسكن الفوت مكة او اعراف الحاجة من امر العامة
ابتل فيها النقب ثم النجباء ثم الاخيار ثم العهد فأت
اصبوا والابدال فيها الفوت فلا يتم مسيلته حتى تجاء
وموته **ذكر خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما**
وحذوجه الي معاوية وشيلى الامرا ليد وهو ابو محمد
الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد ذكرنا صفته وميلته في الوطن الثالث
قال ابو عمرو لما قتل علي بن ابي طالب بايع الحسن اكثر
من اربعين الفا كلهم قد بايع اياه قبله عليه الموت وكانوا
اطوعا للحسن واحب اليهم منهم في ابي نقي نحو عن سبعة
اشهر خليفة في الدراق واوراقها من خراسان والحجاز
واليمن وغير ذلك كذا في اسد الغابة وقيل سنة شهر
وفي المختصر الجامع يبيع له يوم مات ابيه واقام بعد
البابية بالكوفة الى ربيع الاول سنة احدى واربعين
وعن شرحبيل بن سعد قال مكث الحسن غلاما ثمانية
اشهر لا يسلم الامر الي معاوية **وفي حياة الحيوان** يبيع
له بالخلاف بعد موته والده ثم صار الي المداين واستقر

بها فبينما هم في المداين اذ نادى ما واث قيسا قد قتل
فانقروا وكان الحسن قد جعله عليه هذه الجيوش وهو
قيس بن سعد بن عباد بن قيس بن حذاف بن الحارث بن ابي
عنه عدا عليه الحارث بن الاسد وكان يسير معه فوجاه
بالخندق فقتله ليعتله فقال الحسن رضي الله عنه
قلتم اني بالاسد ووثقتهم على اليوم تريدون قتلي
زهديني العادلين ورغبة في القاسطين والله لئن
بنا بعد هين ثم كتب الي معاوية بتسليم الامر اليه
كاشحيا ومات في خلافة الحسن الاشعث بن قيس
الكندي من كبار اهل العرب كان سيد قومه وارتد بعد
بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم استقام ووفد علي بن
أبي طالب رضي الله عنه سلمت عليه الصدقة وزوجه
بأخته فخرج وذهب الي سوق الابل فسحب سيفه ومزق
كل ابل بالسوق فصاح الناس ارتد الاشعث فقال لا والله
ولكن خليفة رسول الله زوجني اخاه وهذه وليتي
فانقروا واكلوا ولو كفاني لاله من الناس لكانت اصفاف هذه
ثم وزر الناس اثمان ابلهم ثم نزل الكوفة وولي اذربجان
وتوزر لعممان وكان علي يمينه علي يوم صفين وكان
احد الاقرباء عاشق به علي اربعين ليلة **وهي اول**
الاسلام لما استشهد علي عهد اهل العراق الي ابنه
الحسن بن علي ثم اثاروا عليه بالمسير لياخذ الشام
من معاوية وسار معاوية بجيش الشام ليقصده فلما
نزل الجيوش وتراعى الجماعات به منع يقال له مكن
بنا حية

بنا حية الابار من ارض السواد وعلم الحسن ان ثقل احد
القيتين حتى نذهب اكثر الاخرين فدأب ان الفلحة
في جمع الكلمة وترك القتال فكتب الي معاوية يرسله
خيرا بان يصير الامر اليه ويترك علي ان يشترط
عليه الا يطلب احدا من اهل المدينة والحجاز والعراق
شيئا مما كان في ايام ابيه وان يكون وليا من بعده
وان يملك من بيت المال لياخذ منه حاجته فخرج معاوية
واجاب الي ذلك الا انه قال الا عشرة من انفس لا اومهم
فراجع الحسن فيهم فكتب اليه معاوية انتقد البيت
انتي مني طفرت بقيس بن سعد بن عباد ان اقطع
لسانه ويده فراجع الحسن فيهم لا ارمي به واث
تطلب قيسا وغيره بتجسس قلت او كثرت فبعث اليه معاوية
حينئذ يرق ابيض وقال كتب ما شئت فيه قال ثم
فما صطلح علي ذلك فكتب الحسن كلما اشترط عليه من
الامور المذكورة واشترط ان يكون له الامر من بعده
فابرم ذلك كله معاوية فوافق الحسن نفسه وسلم الامر
الي معاوية بحيث المقدس من نورعنا وقلنا للشراطينا
الثارة الفتنة ويقال انه باعها اياها بمائة الف درهم
يدفعها اليه كل سنة كذا في المختصر الجامع فلما اصطالحا
دخل معاوية الكوفة وسمى ذلك العام عام الجماعة وحبى
عطا معاوية الحسن وكان سما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابي هذا سيد وسيصلح الله به بين
فتين عظيمين من المسلمين ذكر ذلك كله في الامتصاص

وكان الحسن رضي الله عنه يقول ما احببت منه علمت
 ما ينفعني وما يضرين ان ال امر محمد صلى الله عليه وسلم
 ان يراق في ذلك محبة دم ثم سار الحسن باهله وصحبه
 الي المدينة النبوية واقام بها وعقب من فعله شيعة
 ويقولون ليا عمار المؤمنين حورث وجوه المؤمنين
 فيقول لهم لعله خير من النار **وعن ابي العريف** قال
 كتابي مقدمة الحسن ابن علي اثني عشر الفا مشتمل
 هراسا **وفي الاستيعاب** ستمين تعلقا اسيا فاما من
 الجد والمروءة علي فقال اهل الشام فلما جا واصطلم الحسن
 رضي الله عنه كائنا كسرت ظهورنا من الضبط والحزن
 فلما جا الحسن الكوفة اي شيخ منا يكف ابا عمرو صفيات
 ابن ابي ليلى فقال السلام عليك يا مذل المؤمنين قال
 لا تنقل يا ابا عمرو فاني لم اذل المؤمنين ولكن كرهت ان
 اقتلكم في طلب الملك اخرجهم ابو عمرو **وفي دول الاسلام**
 قال لست مذل المؤمنين ولكن كرهت ان اقتلكم علي
 الملك **وعن هسيح** بن نفير قال قدمت المدينة فقال
 الحسن بن علي كانت تجاجم العرب بيديا يسلون من سالت
 ويحاربون من حاربت اجنبا لوجه الله تعالى وفتن
 دعا المسلمين فخرجوا اليه **وكان الحسن** من المبادرين
 الي بصرة عثمان بن عفان وكان شير الطلائع امي
 تزوج رضي الله عنه تسعين امرأة قال ابن سيرين
 تزوج الحسن امرأة فبعث اليها بانية جارية مع كل جارية
 الف درهم وجمع موات ما سيا وجارية ثمانية مائة

وكان

وكان قاصيه قاصيه ابيه وكذا كك كك كك ولم يكن له
 حاجب **قال ابو عمرو** بايع الناس معاوية فاصنعوا عليه
 جماديه من منصف الاول سنة اثني واربعين **وفي**
الاستيعاب سنة احدى واربعين ومائة ومائة
 يرميه من سنة وستين الاثني عشر **قال ابو عمرو** وهذه
 ربيع ما قيل في تاريخ عام الجماعة وعليه اكثر هذه الفاعة
 من اهل السيرة والعلم بالخبر قال ومن قال سنة اربعين
 فقد وهم اولم يخفوا ان الفجرة حج بالناس سنة اربعين
 بعد ان ياتوا هذه وكانت بالطائف ولو كانت الاجتماع علي
 معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك والله اعلم **وفي**
الاستيعاب لما دخل معاوية الكوفة حين اسلم الامر اليه
 الحسن بن علي كلم عمرو بن العاص معاوية ان يامر الحسن
 ابن علي بخطب الناس فذكره ذلك معاوية وقال لا حاجة
 لنا في ذلك قال عمرو وكفى اريد ذلك لسر عبيد قال لا تدري
 هذه الامور ما هي فلم يزل بمعاوية حتى امر الحسن ان
 بخطب وقال ثم يا حسن كلم الناس فيما جريا بيننا فقام
 الحسن فشرحه وحمد الله واثني عليه وقال في بدايته
 اما بعد ايها الناس فان الله قد هدانا لهذا ونحن نعلم ان
 باخرنا وان هذا الامر مودة وان الدنيا رول وان الله عز
 وجل يقول قل ان ادريه اقريب ما توعدون انه يعلم الجهر
 من القول وعلمه ما تكتمون وان ادريه لعله فتنكم لكم وما
 الي حين فلما قالها قال له معاوية اجلس فجلس ثم قام
 معاوية فخطب الناس ثم قال بعد هذه ما اردت **عن النبي**

قال فاجري العلي بن الحسن بن علي وبن معاوية قال له
معاوية ثم فاحظب الناس واذا كنت عليه بنه تمام الحسن
خطب فقال الحمد لله هذا بنا اولكم وحق بنا وما اكرم الا ان
ايس اليكس النبي والمجد المجد الفجوس وهذه الامم الذي
اختلفت انا ومعاوية امانه يكون هذا احق من اوبكون
حقه تركه الله واصلاح امة محمد صلى الله عليه وسلم
وحقن دمايهم قال ثم التفت الي معاوية وقال ان ادري
كلمة فتنه لكم وساع الي صبي ثم نزل قال عمرو بن العاصي
ما اردت الا هذه عن الشعب انه قال ثم مدت خطبة الحسن
حين اسلم الامر الي معاوية والله تعالى اعلم
ذكر عطاء معاوية الحسن والزامه له عن عبد الله
ابن يزيد قال الحسن دخل علي معاوية فقال لا اجزيكم مجازي
لم اجزيها احد قبلك ولا اجزيها احد ابعدك فاجاز له رمايه
الف درهم فقبلها فخرج ابن الصياني في الاحاد والاني
ذكر ذلك كله المحب الطبري في ذخاير النقيب وسياق
ذكر وفاته في سنة تسع واربعين في خلافة معاوية
مرويات في كتب الاحاديث ثلاثة عشر حديثا وقد
ذكرنا الولايه وسمي اولاده في الموطن الثالث فايده
غزبه ذكرها المورخون وصحوا كل سادس قايما بالامه
مخلوع **وذكر ابن الجوزي** عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه انه قال الناس يقولون كل سادس يقوم بامر الناس
مدا اول الاسلام لانه ان يجمع قال ابن الجوزي فتاملت
ذلك فرايت عجبا فالاول رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوبكر

خ
و

وابوبكر وعمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن فجمع ثم معاوية ثم
يزيد ثم معاوية ثم مروان ثم عبد الملك ثم عبد الله بن
الزبير فجمع وقتل وسياق ذكر تمامهم بالتعريب انشا الله
تعالى قبل الفايده المذكوره انما يستقيم اذا تخرت خلافة
ابن الزبير عن خلافة عبد الملك بن مروان كما وقعت في
حياته الحيوان وما اذا كانت بعد خلافة يزيد بن معاوية
كما وقع في دول الاسلام ومورد اللطاف وغيره فلا يستقيم
وايضا الفايده اكثرية لا يحيد تحتها في بعض الواضع كما
ذكر في حياته الحيوان والله اعلم **ذكر خلافة معاوية**
ابن عبد الله بن الحبيب بن محمد بن حبيب بن امية بن عبد شمس
ابن عبد مناف القرشي الاموي وامه هذبة بنت عتبة بن
ربيعه بن عبد شمس **وفي مورد اللطاف** كنيته ابو عبد
الرحمن ولقبه القاصي لدين الله وقيل الناصر لحق الله
والثاني اشهر **صفته** كان طويله ابيض اذا ضحك انقلب
شفقه العليا خض بالحن والكتم وكان ربما كتب للنبي صلى
الله عليه وسلم الوحي ثم كان من عسكرا جده يزيد بن ابي
سفيان فلما احضر افوه بدمشق وكان نائبا بها بعد اخلفه
علي امرية دمشق فاقدمه عليها فمر رضى الله عنه الخلافة
اجتمع اليه الامم وبيت نوابه علي البلاد وذلك في اليوم
الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين
وفي سيرته مغلطات في خلافة الحسن الاجتماع الامة
بعد الفتره علي خليفة واحد **وفي دول الاسلام** في سنة
احدي واربعين غزا المسابون اطراف اندلس وغنوا واستقوا

في سنة ثمانين من الهجرة النبوية
في سنة ثمانين من الهجرة النبوية
في سنة ثمانين من الهجرة النبوية

وفي سنة اثنين واربعين مائتين عثمان بن طلحة بن ابي
 طلحة وامه ام سعيد خلافة بنت سعد بن عبيد بن عمرو بن
 عوف **وفي سنة ثلاث واربعين توفي** عبد الله بن سلام
 بالمدينة وكان اسلامه في يوم النجى صلى الله عليه وسلم
 المدينة لما هرب من الوطن الاول وكان اسرائيليا جباركيني
 ابا حنانيا ينفذ وهو ممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم بالحجة وطالت دولة معاوية وكان ملكا قارضا
 شجاعا حكما سببا كانا خلف للملك بعد من افراد اللوك
 تمت في ايامه عدة ثورات **وفي سنة** احدى واربعين
 وقيل خمس واربعين في خلافة معاوية **مات ام المؤمنين**
 حفصة بنت عمر بن الخطاب المدوية رضي الله عنها تزوجها
 النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث من الهجرة **وفي**
سنة احدى واربعين مائتين ليلى بن ربيعة العامرية
 الساعديت قال في النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
 كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم **ليلى**
الاكل شيئا فخلا الله باطل **في** وتكنيهم لاميالة زليل
وكان رضي الله عنه من تحول الشعراء وعاش مائة وخمسين
 سنة وقد عاب النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ثم اسلم وحسن
 اسلامه وترك الشعراء ولد يقول
ما عاتت المروءة لكم لطف **والله** ويصلح التبرين الصالح
وفي سنة ثلاث واربعين مائتين بمصر ليلة عيد الفطر عذ
 ابن العاص السهمي وكان تايبا لمعاوية عليها وقد علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مسلما فامر به علي بن عمر وها
 السلاسل

الشعراء

سنة
خراج

سنة
٤٥

السلاسل وهو الذي فتح مصر وكان من وفقات العرب
 واولي الحزم والديار والمكية ثم خلف اموالا عظيمة من
 ذلك سبعين رتبة بيير مملوكة رقصا وكانت معاوية
 اطلق له صلاح الديار المصرية ست سنين ثم رطه علي
 ذلك لما امانه علي وقعة صفين وعاش نحو من تسعين
 سنة **وفي سنة اربع واربعين** عملاء معاوية القصور
 بجامع دمشق وهو اول من علمها وكان يشيب في زمن
 ولايته من حج وحج بالناس سنة اربع واربعين وسنة
 احدى وخمسين قال ابو الفرج جمع الناس سنة خمسين
وفي مورد اللطاف لما حج معاوية فخرج اليه الحسن
 ابن علي رضي الله عنهما يسكن اليه دينا فاعطاه ثمانين
 الف دينار ولي نيابة المدينة لمعاوية من ولده ابن
 الحكم وحج بالناس اثنى معاوية بحبة بن ابي سفيان
وفي سنة اربع واربعين وقيل اثنتين واربعين وقيل
 اثنتين وخمسين **مات** ابو موسى الاشعري واسمه عبد
 الله بن قيس الزهري صاحب النبي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد استعمل علي بن زيد وعبد بن
 بن اصحابه احسن صوتا منه بالقراءة وقد عرف في الوطن
 العالم اسماع النبي صلى الله عليه وسلم لقراءته وقد
 ولي فتح اصبهان في ايام عمر **ومناقب** حجة ودفن بمكة
 وقيل دفن بالنبوة علي سليمان من الكوفة **مرويا**
 في كتب الاحاديث ثلثا مائة وسبعون حديثا **وفي سنة**
 اربع واربعين **توفيت** زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة

بنت ابي سفيان بالمدية وهي اخت الخليفة معاوية
 رضي الله عنه **وفيه سنة خمس واربعين** مات زيد بن
 ثابت الانصاري المقرئ القرشي احدى ائمة الصحابة وكان
 الوجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قال الواقدي**
 مات زيد بن ثابت بالمدية سنة احدى او اثنتين وخمسين
 وقال اخر مات سنة خمس وخمسين كذا في الصنوعة
وفيه سنة سبع واربعين كانت اول وقعة بين المسلمين
والترك فان الترك اجتمعوا وخرجوا الي ابن عوف القدي
 فقتلوه وهو دابة جيشه وطلب الترك علي بن ابي طالب
وفيه ثمان واربعين غزاه معاوية بن ابي سفيان فبصر
 فيما ذكره الواقدي وقال وهو اول من غزا الروم كذا في
 الاكتفاء والله اعلم **ذكر وفاة الحسن بن علي بن**
ابي طالب رضي الله عنهما وقد ذكر مولده في الوطن
 الثالث **في الصنوعة** قال عروة بن اسحاق دخلت علي
 الحسن قال القيت طائفة من كبدي واني قد سقيت
 السم مرارا **وفيه زخاير المعجب** ثلاث مرات فلهما
 مثل هذه المرة ثم دخلت عليه وهو يجود بنفسه والحسين
 عنده راسه فقال يا اخي من تمنى قال لم قال تقتله قال
 ان يكن الذي اظن فيا الله اشد باسا واشد شكلا والا
 فما احب ان يقتلني **وفيه رواية** قال والله لا اقول
 لكم من سقاني ثم قضى رضي الله عنه وقد ذكر يعقوب
 ابن ابي سفيان في تاريخه ان حمدة بنت الاسود
 ابن قيس الكندي كانت تحت الحسن بن علي فزعموا
 انها ممتدة

٢٢٩
 انها ممتدة من الحسن اربعين يوما واختلف في وقت
 وفاته فتيل سنة سبع واربعين بالمدية قال ابن
 عمر وغيره وكذا في زخاير المعجب وتيل مات في ربيع
 الاول سنة خمس وخمسين بعد ما مضى من خلافة معاوية
 عشرين سنة كذا في الاستيعاب وتيل بل مات سنة
 احدى وخمسين وهو يومئذ ابن ست وتيل سبع واربعين
 سنة علي الخلف فيها سبع سنين مع النبي صلى الله
 عليه وسلم وثلاثون سنة مع ابيه وعشرون سنة وتيل
 مات وهو ابن خمس واربعين سنة وعنده الحسين
 ومحمد والعباس بن علي بن ابي طالب ودفن بالبقيع
 روي انه اوصى ان يدفن مع ابيه فاطمة بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من القبر فدفن بالمقبرة
 الي جنبها **قال سعيد بن محمد** بن جبير راي قبر الحسين
 ابن علي عند قبر الرقاق بين دار بيهية بن وهب
 وبين دار عتيق بن ابي طالب **وروي** اني رأيت عبا وة
 قال حدثني الحفار لقبره قال وجد قبر علي بسبعة اذرع
 مشرقا عليه لوح مكتوب بهذا القبر فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك كله البخاري اخبار المدينة
 وذكر انه دفن معه في قبره ابن اخيه علي بن الحسين
 زين العابدين وابو جعفر محمد الباقر وابنه جعفر الصادق
 وقبره يعرف بقبة العباس وصلي عليه سعيد بن العاص
 وكان امير المدينة قدمه الحسين للمصلاة علي اخيه وقال
 لولا انها سنة ما قد شكك وكانت عابثة ابا حنيفة

يدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتهما وكانت
سألهما في ذلك في مرضه **فلما مات** مع ذلك مروان وبنوه
أخيه قال قتادته وأبو بكر بن جعفر مات مسرعا
أمراة بنت الأشعث بن قيس الكندي وكان لها فريضة
كما مر والله أعلم **ذكر وصية لأخيه الحسين رضي**
الله عنهما قال أبو عمرو وروينا من وجوه أن الحسن لما
حضرته الوفاة قال للحسين أخيه يا أخيه إن أباك حين
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استشف لك
الامر ورجاء أن يكون صاحب نصرته الله عنه ووليها
أبو بكر فلما حضرت أبو بكر الوفاة شرف لها أيضا فصرقت
عنه إلى عمر فلما قبض عمر جعلها شورى بين ستة فهو
أحدهم فلم يبق في أنها لا تعد وصرقت عنه إلى
عثمان فلما هلك عثمان ببيع له ثم غرغ حتى جرد
السيف وظهرها فاصفي لها ثوبين منها وأبى والله ما ربي
أن يجمع الله بيننا أهل بيت النبوة والخلافة فلا عرفنا
ما استخفك سفيها الكوفة وأخرجوك وقد كنت طليقت
إلى عائشة إذا امتع أدمن منها في بيتهما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت نعم وأبى لا أدري لعله كان
ذلك منها حيا فإذا ماتت فما طلب ذلك إليها فان طابت
نفسها فادفني في بيتهما وما أظن إلا القوم يسمونك إذا
أردت ذلك فان فعلوا فلا تراهم في ذلك وأدقني
في جميع المرقدة وإن لي بمن فيه أسوة فلما مات الحسن
أتى الحسين عائشة يطلب ذلك إليها فقالت نعم وكرامته
فبلغ ذلك

فبلغ ذلك مروان فقال مروان كذب والله وكذبت الأيدي
هناك أبدا منقولا عثمان من ذلك أبي من وقت في القبر
وبريدون دفن حسن في بيت عائشة فبلغ ذلك مروان
فاستلها فالحديد أيضا فبلغ ذلك أبو بصير ثم فقال والله
ما هو إلا ظلم منع حسن أن يدفن مع أبيه والله إن
لأبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت إلى حسين
فكلمته وأشهد الله وقال اليس قد أفتوت أن فتت أن
يكون قتال تدري إلى مقبرة السامية ولم ير إلا حنين
فقل وجعله إلى الجميع ولم يشهد به يومئذ من بني أمية
الأسعدي بن العاصي وكان يومئذ أميراً على المدينة
قدمه الحسين في الصلاة عليه وقال هي السدة وخالد
ابن سعيد بن عتبة ناشد بني أمية أن يخلوه بشربه
الحنازلة فتركوه فشبهه دفن في المقبرة ودفن إلى
جنب أمه فاطمة رضي الله عنهما **ذكر أولاده رضي**
الله عنه في الصفوة كان للحسن من الولد حمزة
عشر ذنورا وثمان بنات وذكر ابن الذراري أبو بكر بن
كتاب مواليد أهل البيت أنه ولد له أحد عشر ابناً وبنات
عبد الله والقاسم والحسن وزيد وعمرو وعبد الله وعبد
الرحمن وأحمد وإسماعيل والحسين الأثرم وعقيل وأم الحسن
وفي ذخاير المعجب خلف الحسن من الولد حسن بن
حسين وعبد الله وعمرو وزيد وأبراهيم ذكره الدولة
وفي المختصر الجاه أما أولاده فالحسن وزيد وعمرو
والحسين الأثرم وطه وعبد الرحمن والقاسم وأبو بكر

وعبد الله وهو لا الثلاثة فتكوا في الطغ مع الحسين والمقب
 للحسين وزيد دون من سواهما **ولما مات الحسن** ورد
 البريد الي معاوية بموته فقال يا عيا من الحسن شرب
 شره من العسل فارده فقتل عليه ابن
 معاوية فقال له معاوية احسب الحسن لا يجزيك الله
 ولا يسون فقال اما ما اتاك الله يا امير المؤمنين فلا
 يجزيك الله ولا يسون فاعطاه علي كلمته ان الف
 وعروضا واسيا وقال قد هاء واتسها علي اهلك خرم
 ابو عمرو **وفى حياة الحيوان** قال ابن خلكان ان لما
 مرض الحسن كتب مروان بن الحكم الي معاوية بذلك
 وكتب اليه معاوية ان اقبل المظلي اليي فخير الحسن فلما
 بلغ معاوية موته سمع تكبيراً من الحضرة فكبر اهل الشام
 بذلك التكبير فقالت قاتبة بنت قيس قد ربيعة لمعاوية اقد
 الله عبيك ما الذي كبرت لاجله فقال مات الحسن فقال
 اعلين موت ابن قاطبة تكبر فقال ما كبرت ثماته ولكن
 اسراج قلبي **ودخل عليه ابن معاوية** رضي الله عنهما
 فقال يا ابن معاوية هل تدري ما حدث في اهل بيتك
 فقال لا ادري ما حدث الا اني اراك مستبشراً وقد بكيت
 تكبير فقال مات الحسن فقال ابن معاوية رضي الله عنه
 يا محمداً يا محمداً ثلاثاً والله يا معاوية لا تشد حنرتك فخرتك
 ولا يزيد عمدة في عمرك ولين كنا اصحابا بالحسن فقد
 اصحابا امام المؤمنين وخاتم النبيين فخير الله تلك
 الخدمة وحسن العبرة وكان الخلف علينا من بعده

وفى

وفى سنة خمس من الهجرة مات عبد الرحمن بن سمرة
 القرشي الامير الذي فتح سجستان وغيرها ومنها مات
 كتب بن مالك الانصاري الشاهد الشهير احد الثلاثة
 الذين ظفروا فتيب عليهم والمغيرة بن شعبة الثقفي
 وكان شربهم بيعة الرضوان كان يومئذ سياتي النبي
 صلى الله عليه وسلم واتقوا علي راحة ويده سيف وكان
 من دهانة العرب ومثلاً بها واشرافها وولي امر بني
 العواقي عمر رضي الله عنه او كان قد وفد علي النبي
 صلى الله عليه وسلم فاكدم وامره علي طائفة وكان
 يدعي الحسن عن عمر رضي الله عنه قال فبرير يوسف
 هذه الامه وكان طويلاً حياً فظلمه **وما**
 فيها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل المدوني بن عمر
 العشرة البصرة بالحكمة اسلم قبل عمر وشهد بدر وغيرها
 ومات في بعضا وجميع سنة ومات فيها عثمان بن ابي
 العاص الثقفي الذي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم علي
 الطائفة وقد فتح علي يده عدة فتوحات وكن البصرة
 وكان من فضلاء زمانه وفيها مات ام المؤمنين ميمونة
 بنت الحارث الدلالية رضي الله عنها تزوجها النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو مخدوم ودخل بها بسرف وانت موتها
 بسرف وهي خالدة ابن البها من وخالدة بن الوليد وقد
 مرقب الموطن الساج وغدا في سنة خمس **وقال الواقدي**
 في سنة اثنين وخمسين وكذا في المختصر الجامع قد المعلوم
 الروم وعليهم يزيد بن معاوية **وقال الواقدي** عمر يزيد

وفى ما تاتت ام المؤمنين صفية
 بنت يحيى بن اخطب رضي الله عنها
 زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي سنة احدى كافر ابي جحش
 جريح من علي بن ابي طالب
 السعنة وكان هو

بن خلف: ابي معاوية بن ابي سفيان بلاد الروم فصار الجيش
الي ان نزل الي مدينة قسطنطينية وقال الواقدي قبرا باصل
حصن القسطنطينية بارض الروم وفي المختصر الجامع
وفي اصل صور القسطنطينية قال الواقدي بلقعات
الروم يتقاهدون قبره ويذرونه ويستقون به
اذ اخطوا الي اليوم وفي المختصر الجامع فتبذل للروم لقتله
مات رجل عظيم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقدمهم اسلاما وقد قبرناه حيث رايتهم والى من لا خير
ناقص من ارض العرب وبني الروم علي قبره وعلقوه علي
قبره اربع قناديل ثم التفت بين القمحين ابي بن كثر
عذرة يزيد في سنة حمزة وبين كونا في سنة اثنين
وخمسين ان يقال يجمل ان يكون احد القولين باعتبار الاجد
والاخر باعتبار الاثنا **واثن** موت ابن بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهما وحصول قبول هذه العذرة ليزيد بن معاوية قطع
ابوه وقويت نفسه علي ان يحمله ولي عهد له فخرج من دمشق
وبالغ في الدار الحسين بن علي رضي الله عنهما واعطاه مالا
فخرجوا والدم ايها ابن الزبير رضي الله عنهما الي الفاية وعبد
الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ووصلهم بالاموال وعرض
لهم تولية ابنه يزيد فتوقفوا ولم يجيبوا وقال له ابن
ابي بكر اختر قتل النبي صلى الله عليه وسلم او قتل ابي
بكر او قتل عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
مات وترك الناس فخذوا الي افضل رجل فوكلوا الامراء
وابوبكر

وابوبكر رضي الله عنه عنه موته لم يول ولد ولا اقارب
بل نظر افضل الناس فخذ اليه باخلافة وهو عمر رضي
الله عنه واما عمر فنظر فيمن يصلح لها فوجد ستة ثمانية
بجمل الامر شورى ليختاروا منهم واحد فاختاروا عمر
العصاة فسكت **ثم قال** ابن منكم الملبس علي منبر النبي
فليجس احدان يرو علي مقالتي خشيعة ان ليتم قوله
حتى يطير راسه ثم انه استوي علي المنبر وذكر من فعل
الله ونجي عنه وان اهل الشام قد بايعوا له العهد ثم
قال وقد بايع له هؤلاء وانما من الي ابن الزبير والي ابن
ابي بكر والحسين فاخبروا ان يظنوا بايع اهل الشام
فلما قاموا قالوا اننا لم نبايع فلم يعيد لهم بعض الناس و
معاوية الي الشام من ليلته وفي سنة **اثنين**
وخمسين مات عمران بن لحيظ الخزاعي من فضل الصحابة
رضي الله عنه ولي قضا البصرة **وكان** بعثه عمر اليها
ليقتلهم وذكر ان الاملا بكرة كانت تلم عليه ومات فيها
معاوية بن خديج احد من ولي ديار مصر لما وليه من ابي
سفيان له حجة وفي حقه وودها مات ابوبكر بن النبي
تبع تدلي من حصن الطائي بكوفة الي النبي صلى الله
عليه وسلم فاسلم نزل البصرة في هذه الوقت مات عمرو
ابن حزم الانصاريا الذي استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي بكر **وفي سنة** ثلاث وخمسين **نوف** عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كذا في تاريخ الزيات
وتأخر اسلامه عن ابيه مدته واسلم قبل الفتح وكان نجاشيا

رايها قتل يوم اليمامة سبعة من كبارهم وفي سنة ثلاث
 وخمسين مات زياد بن ابي الذي استخلف معاوية انه
 اخوه وجعل له امرية الدراقين وكان اسلم في خلافة
 الصديقي رضي الله عنه ويعد من رجال الدهر عقلا ورايا
 وشجاعة ودهما وفصاحة وفي سنة اربع وخمسين مات
 حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه اسامة
 ابن زيد الكلبي رضي الله عنه وامد امر ايمت حاضنة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم علي حين قبل موته ليفتر واطراف الشام
 كان في جيشه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي
 الصنونة وكان احامدة قد سكن بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم وادى القوي وترك المدينة ومات فيها محبص
 ثوبان مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من
 علماء الصحابة وجبير بن مطعم بن عدي التوفلي احد الاراف
 ومن بني عمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان من حكماء
 قريش وساداتهم وحسان بن ثابت الانصاري شاعر
 النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يمجو الشركين
 دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ابد
 بروح القدس وفيها مات حكيم بن حزام بن خويلد
 القرشي الاسدي من اجله الصحابة اسلم يوم النجف
 وحسن اسلامه اثنتي عشرة في جوف الكعبة وكان
 جوادا شريفا اعتنق في الجاهلية والاسلام ما بين
 ربه وباع لمعاوية واربعين الفا وتصدق بها وقال

كنت

كنت اشترتها في الجاهلية بقرق خمر وقد مر ذكره من
 الموطن الثامن وفيها مات صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابو قتادة الانصاري السلمي رضي الله عنه
 وكان من كبار الصحابة وفي سنة اربع وخمسين
 الله بن زياد خراسان وقطع نمر جيون الي بخاري على
 الابل فكان اول عربي قطع النهر فافتح بعض مملكة بخاري
 وصالحه اهل طبرستان على تحساية الف درهم في السنة
 وفي سنة خمس وخمسين مات الامير الكبير قاتح العراق
 سعد بن ابي وقاص واسمه مالك بن وهب بن عبد
 مناف بن زهرة بن كلاب احد العشرة المشهود لهم
 بالجنة وكان يقال له فارس الاسلام صفته
 كان قصيرا غليظا ذاهما شح الاصابع ادم اظفاس
 اشعر الجسد يخضب بالسواد كذا في الصنونة وهو اول
 من رمى بهم في سبيل الله وكان مجاب الدعوة عاش
 ثلاث وخمسين سنة ويقال جاور الثمانين وهو احد
 الستة الذين عيّنهم عمر بن الخطاب للخلافة مرويا
 في كتب الاحاديث ما يثبات واحديا وجمعون حديثا
 ومات فيها ابو اليسر كعب بن عجرة الانصاري من
 كبار البدرية وهو الذي اسر العباس رضي الله تعالى
 عنه يوم بدر ومات بعد سعد وفيها مات قن الغزاة
 بارض الدوم مالك السرايا وكان من الكابر الامراء
 الابطال كسروا على قبره اربعين لواء وكان صواميا
 قواما مجاهدا وقيل بقي الي دولة عبد الملك وفي سنة

سنة وحيث ولي خراسان معاوية سعيد بن عثمان
 ابن عثمان فترأسه قنده والتقى هو والصدف فاشكوا
 ثم صالحوا سعيد واعطوه مئة ومئتين توفيت لموسى
 جويرية بنت الحارث المصطلقية كذا في تاريخ الياقوت
 وقيل سنة خمس وحيث وفيها استشهد ابن عمر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم من عبد المطلب وكان
 يشبه النبي صلى الله عليه وسلم وقد ولي امرية
 مكة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وقبره بسمرة
 كما مر **سنة سبع وحيث** مات صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابو هريرة الدوسي رضي الله عنه
 وكان احاما حافظا متبيا كبير القدر كثير الرواية
وتوفي قبله خليل السيرة العالمه ام المؤمنين عائشة
 بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وهي اقدم نسائه
 الامة واجلهم قال الواقدي توفيت ما يشهد بالمدنية
 ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة
 ثلاث وخمسين من الهجرة في ايام معاوية ومدة عمرها
 ثلاث وستون سنة وهو الصحيح وقيل ست وستون
 كذا في الصغرة والمتقى **وفي سنة ثمان وحيث** مات
 شداد بن اوس الاقصابي رضي الله عنه بالقدمين
 وكان من العلماء الحكماء وكان يقول اللسان النارق
 جالت بين وبين النوم فيقوم بجلي الي الصباح وفيها
 مات حمزة بن عامر الحنظلي رضي الله عنه وكان
 من علماء الصحابة وولي اموية مصر ثم ولي عمر والنجر
وفي سنة تسع

عفان

في

وفي سنة تسع وحيث عمر المسلم بن ابي الهيثم قتل
 علي بن طاجية وكثر القتل في التبريت وكان
 مملكة عظيم وكان في سنة ابي الهيثم هذه مدة
 عامين التتوا غير مرة **وفي سنة تسع وحيث**
 مات سعيد بن العاص الاموي رضي الله عنه وكان
 من علماء الصحابة احد الفضلاء الاجواد الامراء الكبار
 الكوفاء وافتتح طبرستان وولي امورية المدينة واشترى
 قتله الجمل وصنع وكان رابعا النبي صلى الله عليه
 وسلم وفيها توفي ابو محمد ورثة الحنظلي مؤيد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسام سنة في تاريخ الياقوت ومات
 في سنة ستين سمرة بن جندب الخزاري وبعثه الله
 ابن منقل المزني رضي الله عنهما وكانا من بقايا الصحابة
 بالبصرة وكان ابن منقل من الفقهاء العلماء
ذكر وفاته معاوية وموضع قبره توفي معاوية في سنة
 بد مشقة في عشرة من رجب **وفي سنة سبع وحيث** ثمان
 بقية من رجب سنة ثمان وصلي عليه ابنه يزيد على
 خلاف ودفن بين باب الحايية وباب العفر وعمره
 ثمان وسبعون سنة وثلاث اشهر وخمسة ايام قال
 ابن اسحاق كان واليا على الشام واميرا وخليفة ابيه
 سنة اربعين خلافة عمر وثمانين عشرة مدة خلافة
 عثمان وتاكد عليها حتى سنيته وخلع له الامر تسع
 عشرة سنة وثمانية اشهر **وفي تاريخ** الياقوت ولي الشام
 عمر وعثمان عشرين سنة وولي الملك بعد علي عشرين

سنة افرى الاشهر وكان اسلم قبل ابي سفيان
 رضي الله عنهما وصي النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له
 وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم امره في ان
 تزوج معاوية فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم ابي
 صلوكة لا مال له ثم بعد هذا القول با حديق عشرة سنة
 صارنايب ومشت اربعين سنة صار ملك الدنيا تحت
 حكمه من حدود بخارى الي القبر وان من الغرب من
 اقص اليمن الي حدود قسطنطينية وملك اقليم الجبال
 واليمن والشام ومصر والجزيرة وارمينه
 واذر بجان والروم وفارس وخراسان والخيال وما
 وراء اليمن **وفي السنة** وعاد النبي صلى الله عليه
 وسلم قتال الاسمر ملكه في البلاد فقال الخلفاء وكان
 عظيم الهبة ملج السهل وافر الجسم ليس الثياب
 الفاخرة وركب الخيل المسومة وكان حليها محبا الي
 الرعية كثير البذل والمطابخ السات وكان نشي
 خاتمه لكل عمل ثواب **ذكر اولاده وقضاة**
وامراة وجبابه **اما اولاده** فبدر الرحمن ويحيى
 وعبد الله وعنه ورملة وصفيه وعائشة واما
 قضاة فقضي له عبيد الافاريه وعلي مصر سليم
 ابن عترة عشرين سنة الي ان مات معاوية واما
 امراة فعمدة من العاص امير مصر الي ان توفي في
 ليلة العظم من سنة ثلاث واربعين وولي عهده
 اخوه عتبة بن مخلد الافاريه واما كتابه فبدر الله

وبعد

والعدة الكاملة

ابن اوس

ابن اوس الافاريه واما جبابه فزيد مولاة وضوت
 مولاة **ذكر خلافة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان**
القرشي الاموي انه مسور بن مخرمة فليته كانت
 شهيد الامم يوجهه اثر الحيرة وكان ابوه جعله
 ولي عهده من بعده فقدم من ارض حمص وبأوس
 الي قبر والده ثم دخل دمشق الي الحضرة وكانت دس
 السلطنة وخطب الناس فبايروه بالخلافة في رجب
 سنة تسعين وكتب الي الاقاليم بذلك فبايروه وامنع
 من بيعته اثنا عشر ألفا الحسين بن علي رضي الله
 عنه حبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله
 ابن الزبير رضي الله عنهما ابن عبد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **وفي ايام يزيد** فتح مسلم بن زياد خوارزم
 وبخارى وماتت في دولته ام سلمة القدرية وكانت
 اخر زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه وابن
قتل ومن قتله وفي الاستيلاء لابن عبد
البر قال ابو عمرو ولما مات معاوية في عترة رجب
 سنة تسعين وافضت الخلافة الي يزيد ووردت بيته
 علي الوليد بن عتبة بالمدية فبايحه البيعة علي اهلها
 ارسل الي الحسين بن علي والي عبد الله بن الزبير ليلا
 وان يها نقال بايعا نقالا مثلنا لا يبيع سرا ولكنا
 نجاع علي رويس الناس اذا اصبحنا فرجعا الي بيوتنا
 وخرجنا من ليلتنا الي مكة وذلك ليلة الاحد ليلتين

ام المؤمنين

بيتا من رجب اقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوالا
 وذا القعدة وذا الحجة وخرج يوم الاحد لعشر من المحرم
 يوم عاشوراء سنة احدى وستين بموضع من الكوفة
 يدعى كربلاء قرب الطف وفي حياة الحيوان وكان
 قتله يوم عاشوراء سنة ستين وكره ابو حنيفة في
 الاخبار الطوال وفي اسد الغابة واشنع مع الحسين
 لاجل الاخير سبب قتله انه لما مات معاوية كاتب
 شير من اهل الكوفة الحسين بن علي بن محمد بن
 علي القدوم عليهم وكانت قد استع من البيعة ليزيد
 ابن معاوية لما بايع له ابو جهم بن الوليد الرهد ولكنه لم
 يكسرها ولا عزم عليها الا بعد موت الحسن بن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنهما وفي اسد الغابة واشنع
 مع الحسين عن بيعة يزيد بن عبد الله بن عمر وعبد الله
 ابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر ولما توفى معاوية
 لم يبايع حبيب اينا وحار من المدينة الى مكة فأتاه
 كتب اهل الكوفة وهو بمكة فاعتز وخبر للمسيح
 فيها جماعة منهم اخوه محمد بن الحنفية وابن عمر وابن
 عباس وغيرهم فقال رايتم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في المنام وامرني بامرني فانما فاعل ما امر وفي
 دول الاسلام فسار الحسين في سبعين فارسا من
 اهل بيته وغيرهم وفي اسد الغابة فلما اتى العراق
 كان يزيد استعمل عبد الله بن زياد علي الكوفة فحضر
 الحيوان اليه واستعمل عمرو بن سعد بن ابي وقاص

ووعده

ووعده ما دة الرقيا وفي دول الاسلام فوجه عبيد
 الله بن زياد وعمرو بن سعد بن ابي وقاص لقتاله
 في نحو الف فارس فسار امير علي الحسين ولاقوه
 بكربلاء فاحاطوا به وطلبوا منه ان يترك علي حكم عبيد الله
 ابن زياد فلم يفعل ولم يسلم نفسه بل قاتل **وعن ابي
 حمزة** عن ميثم قال قال الحسين بن علي حين نزل
 كربلاء ما اسم هذه الارض قالوا كربلاء قال ذوات كرب
 وبلاء لقد حارب بها الملوك عند مسيرهم الي صفين
 وانا معه فوقف وسال عنه فاجابوا بمحمد فقال هاهنا
 محطركا بهم وهاهنا مرق وما بهم فسل عن ذلك
 فقال نعم من ال محمد صلى الله عليه وسلم يزلون
 هاهنا ثم امر بالقتال فخطب في ذلك المكان كذا في
 حياة الحيوان **وعن المطلب** قال لما احيط بالحسين قال
 ما اسم هذه الارض قالوا كربلاء فقال صدق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ارض كرب وبلاء اخرج
 الفخاك والله تعالى احكم **ذكر كيفية قتله**
رضي الله عنه عن عبد ربه ان الحسين بن علي
 رضي الله عنهما لما ارتدقا القتال واخذ له السلاح قال
 لا تقبلون مني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقبل من المشركين قال كان اذا جئ احد للمسلم قبل
 منه قالوا لا قال فدمعوني ارجع قالوا لا قال فدمعوني
 الي امير المؤمنين وفي رواية قال الحسين يا عمر واختر
 مني احدى ثلاث فقال اما ان تتركني ارجع كما جيت

قاتل ابنته ذلك فبرئ الي الترت فقاتلهم حتى اموت
 فارسل عمرو الي ابن زياد بذلك فم ابن زياد ان يسير الي
 يزيد فقال ثمر بن ذيب الجوشن لا الا ان يتول علي حكمت
 فارسل اليه بذلك فقال والله لا افعل فابطا ثرو عن قتاله
 فارسل اليه زياد بن ثمر بن ذيب الجوشن فقال ان تقدم عمرو
 فقاتل والا فاقطعه وكن انت عكاش وكان عند عمرو قريب
 من ثلثين رجلا من اهل الكوفة فقالوا يعرض عليكم
 ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حصا لا تسلمون
 منها شيئا فتقولوا مع الحسين فقاتلوا اخرجهما ابن بنت مسيح
 ابو القاسم البرقي **وفي دول الاسلام** منع الحسين عن
 الانقياد لهم ولم يسلم نفسه بل قاتل حتى جاسهم في حلقه
 فسقط فاجتروا راسه رضي الله عنه فانا لله وانا اليه
 راجعون وذلك في يوم عاشوراء سنة احدى وستين بارض
 كربلاء بالطف **وكان** له سبع وخمسون سنة كما بين وقد را
 اولاده وهرقه الي يزيد وهو به مستف فاكوم اهله ونسايه
 وبغتهم الي المدينة كذا في دول الاسلام **وفي اسد الغابة**
 لما قتل الحسين بن عمرو بن سعد امر فركبوا حيولهم واوطاوا
 الحسين وكان معه من قتل مع الحسين اثنين وسبعين
وفي ذخيرة العقبين قتل الحسين يوم الجمعة لم يخرج
 عن المحرم يوم عاشوراء شيعي وقيل احدى وستين يوم وضع
 يقال له كربلاء من ارض العراق من ناحية الكوفة بين
 ذلك الموضع بالطف كما مر **وكرر من قتله رضي الله**
عنه قتله سنان بن اسد السجعي وقيل رجل من مروج

وقيل

سنة

وقيل ثمر بن ذيب الجوشن وكان ابرص احنمهم عليه
 فقاتل به زيد الاصمعي من حمير جزر اسه فاقب به عبيد
 الله بن زياد وقال

او قدر كما يحيا فقتله وذهبه **فقتل السيد المحي**
 كذا في اسد الغابة وفي الاستيعاب
 ابن قتل الملك المحي **قتل خير الناصر اما وابا**
 وفيه فخرهم اذ يتبون نصبا

وما قيل ان عمرو بن سعد بن ابي وقاص قتل فلا
 يصح وسب سبته اليه انه كان امير الخيل التي اخرجها
 عنه الله بن زياد لقتاله ووعد به ان يظفر ان
 يوكيه الدمي وكان في تلك الخيل قوم من اهل مصر
 واهل اليمن **وفي حياة الحيوان** الذي باع ثمنه
 الثمر بن الجوشن وقيل سنان بن اسد السجعي وقيل ان
 ثمر اصرقه علي وجهه فارر منه سنان فطعمه فالتقا
 عن فريسه وتول خكولي بن يزيد الاصمعي بجتر راسه
 فارر عنه بداه فتره اخوه شبل بن يزيد بن معاوية

وفي الاستيعاب عن ابن الحنفية انه قال قتل
 مع الحسين في ذلك اليوم سبعة عشر رجلا كلهم من ولد قاطب
وعن الحسن البصري اصيب مع الحسين ستة عشر رجلا
 من اهل بيته علي وجه الارض لم يشبه وقيل مع
 علي الاكبر وعبد الله واخوته عاب الاضمر ومحمد وحميد
 والقاسم الاكبر وابن احمد قاسم بن الحسن واولادهم
 محمد وعوث ابن عبد الله وعبد الرحمن **وفي حياة الحيوان**

وابناه عبد الله بن ابي طالب بن عبد المطلب
 وابناه عبد الله بن ابي طالب بن عبد المطلب

ثم ان عبيد الله بن زياد وجه علي بن الحسين ومن كان
 معه في حربه بعد ان قتلوا ما فعلوا الي البقيع يزيه بن
 معاوية وهو يومئذ بد مشق مع الشمر بن ذيب الجوشن
 في جماعة من اصحابه فساروا الي ان وصلوا الي ربيع بالخرين
 فقتلوا ليعملون بذا فكتبوا علي بعض جده راحة
 ثم خرجوا منه قتل الحسين شفاعته جده يوم الحساب
 فقالوا الواهب عن ذلك السطرون من قتله فقال انه مكتوب
 بها عننا من قبل ان يبعث نبيكم صلى الله عليه وسلم بحسبها
 عام وقيل ان الحارث بن اشعث وطلحة بن عبيد الله
 هذا السطر ثم ساروا حتى قدما دمشق ودخلوا علي يزيد
 ابن معاوية ومعهم راس الحسين فذمهم به بين يديه يزيد
 ثم تكلم شمر بن ذيب الجوشن فقال يا امير المؤمنين ورد علينا
 هذه بين الحسين في ثمانية عشر رجلا من اهل بيته وثمانين
 رجلا من شيعة فذمنا اليهم وسالناهم الترويل علي حكم
 اميرنا عبيد الله بن زياد او القتال فاختلفوا القتال
 فعدونا عليهم عند شروق الشمس واحطنا بهم من كل
 جانب فلما اخذت السيوف ما اخذوها جعلوا يلوذون
 لواء الحمام من الصفوف فلما كان الاقدار جبر ضرورا
 فابل حتى امينا علي اخذهم بها نيك احصاهم وشايعهم فمكة
 وحده ودهم مفرقة تنب عليهم الرياح وزوارهم القمان
 ووقد هم الدخمة فلما سمع يزيد ذلك دمعت عيناه وقال
 وحكمه كنت ارضى من طاعتكم بدون قتل الحسين لعن الله
 ابن سرجانه اما والله لو كنت صاحبه لمفوت عنه ثم قال

فوجدوا

رحم الله

رحم الله ابا عبد الله عثك ما يقول القائل
 انكلفت معا ما من رجال اعدت عليا وهم كانوا اعدا
شمر امرا بالدرية وارضا به وكان يزيد لما حضر عذاه دعا
 علي ابن الحسين واخاه عمرو بن الحسين فاطلا معه ثم
 وجه القوية فحبه علي بن الحسين الي المدينة ووجه
 معه رجلا من الملائكة فارسا يسير امامهم حتى انتهوا الي
 المدينة وكان بين وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبين الذي قتل فيه الحسين خمسون عاما **وفي سنة**
المجالس انه قيل لجعفر الصادق كثرنا خد الرويا قال
 خمسون سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم راي قلبا
 ابيض ولع في رمد فاولد بان رجلا يقتل الحسين بن بنت
وكان الشمر بن ذيب الجوشن قاتل الحسين رضي الله عنه
 كان ابرص فذاخرت الرويا بعده حتى بين سنة كذا من
 حياته الحيوان **ذكر سنة رضا الله عنه** اختلف
 في سنة يوم قتل فقبل سبع وخمسون ولم يذكروا
 الصباغ الذراع في كتاب مواليد اهل البيت غيره وقال
 الواقدي انهم مع جده سبع سنين الا ما كان بينه وبين
 الحسن ومع ابيه ثلثين سنة ومع اخيه الحسين عشرين
 وبعده عشر سنين فجملة ذلك سبع وخمسون سنة وقيل
 ست وخمسين وخمسة اشهر كذا في الفتوة **وفي الاستيابة**
 قال قتادة قتل وهو ابن اربع وخمسين سنة وسنة
 اشهر **وذكر الذين** عن السائقين عن صفيان بن عيينة
 قال قال لي جعفر بن محمد توفي علي بن ابي طالب وهو

نور
 علي
 ٤٦

ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي محمد بن علي بن الحسين
وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال وقال لي جعفر بن
محمد وانا بهذا السنة في ثمان وخمسين سنة وتوفي
فيها رحمه الله **وفي اسد الغابة** ولما قتل الحسين رضي
عنه ومن سبعة راحة وروى اصحابه الي ابن زياد وجميع
الناس فاحضر الرومي وجعل يركب بقتيل بين يدي
الحسين رضي الله عنه فلما راوه زيد بن ارقم لا يرى قتيل
قال له اعلني هذا القتيب فوالله الذي لا اله الا هو لقد
رايت شقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم علي هاتين
الشفتين يتكلمان ثم بكى فقال له ابن زياد ايكب الله
عيني فوالله لولا انك تسبح قد خدعت لعزيت عتاك
فخرج وهو يقول انتم يا مشركي عبيد اليوم قتلتم
الحسين بن فاطمة وامنتم ابن مرجانة فهو يقتل خياركم
ويستقيد بشاركم **وفي ذخائر العقبين** جني براسه
الي بين يدي ابن زياد فمكث بقتيل وقال لو كان
علما ما صيحا ثم قال ايكب فالتفت فقام رجل فقال انا
قتلتك فقال ما قال لكم قال لما اخذت السلاح قلت له
اشر بالنار قال اشر ان شاء الله تعالى بوجهه الله وشفا عنه
نبيي صلى الله عليه وسلم قال فاسود وجه الرجل **وفي**
اسد الغابة عن ام سلمة قالت رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلي رايه وحيته التراب فقلت يا رسول الله
ما لك فقال شهيدت قتل الحسين انا **وعن ابن عباس**
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم فيها يوسا النابيم نصف النهار وهو قائم انصف لغير
بيده قارورة فيها دم فقلت يا بيه انت وامني يا رسول الله
ما هذا الدم قال هذا دم الحسين لم ارل النقطه فوجد
قد قتل ذلك اليوم **وفي اسد الغابة** قضيه الله عز وجل
ان قتل عبيد الله بن زياد ايضا يوم عاشوراء سنة
سبع وستين فقتله ابن ابيهم بن الاشتر في الحرب وبث
راسه الي المختار فبقي المختار الي ابن الزبير فبقي
ابن الزبير الي علي بن الحسين **وفي اسد الغابة** عن
عمار بن محمد بن عمار قال لاجي براس ابن زياد واصحابه فقتله
المسيح فانه ياتي اليهم وهم يقولون قد جات فاذا حية
قد جات فتخلل الرومي حتى دخلت في صدر عبيد الله
ابن زياد فمكث شهيدا ثم خرجت فذهبت حتى بقيت
ثم قالوا قد جات فمكثت ذلك مرتين او ثلاثا قال الترمذي
وهذا حديث حسن صحيح اخرجه الثلاثة **مدرويات**
في كتب الاحاديث ثمانية احاديث **ذكر اولاده رضي**
الله عنه في الصنعة وله من الولد علي الاكبر وعلي
الاصغر ولد القتب وجعفر وفاطمة وسكينة **وفي**
ذخائر العقبين وله له ست بنين وثلاث بنات علي
الاكبر واشتهر به مع ابيه وعلي الامام زين العابدين
وعلي الاصغر ومحمد وعبيد الله الشهيد مع ابيه وجعفر
وزينب وسكينة وفاطمة قال ثمرات الكا جراهل الحديث
نقصوا بيده يزيد لسوء سيرته وقيل كان يشرب الخمر
والمقصود لما جرم من قتل الحسين **وفي المختصر الجامع**

وهاجت سنة من ابن الزبير فاضج من كان بالمدينة
 من بني امية واخرج عبد الله بن عباس ومحمد بن
 الحنفية من مكة **وفي سنة الفرام** ابن جرير ذكر
 من اخبار سنة ستين من الهجرة ان يزيد بن معاوية
 ولي عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالاشدق المدينة
 بعد ان عزل عنها الوليد بن عقبة في شهر رمضان
وذكر ابن الاثير مثل ما ذكر ابن جرير بالمعنى وذكر
 ان عمرو بن سعيد قدم المدينة وجهز منها ابن الزبير
 بمكة اخاه عمرو بن الزبير لما بينهما من المداومة وايضا
 ابن عمرو بن ابي سفيان بن حيش نحو الف رجل قتل ايسر
 به ما طوي به قتله اصحاب عبد الله بن الزبير واسر عمرو
 ابن الزبير فاقام معه اخوه عبد الله بن الزبير النعمان
 بالمغرب وغيرها كما صنع بهم من المدينة حتى مات عمرو
 وقامت السبابة ومن ايام يزيد مات بمصر وصاحب
 النجيب عليه السلام عليه وسلم بريدة بن الحبيب الالبي
 سنة اثنتين وستين وفيها مات بالكوفة فقيل لها
 ومقبها عليه بن قيس النخعي تلميذ ابن مسعود ومات
 به مشق شيخها وزرعهها ابو مسلم الخولاني وقبره بها
وفي سنة اربع وستين في اولها هلك سلم بن عتبة
 الذي استباح المدينة فجعل الله يزيد بن معاوية قصده
 فمات بعد ثيف وسبعين يوما منها كذا في تاريخ ابن نعير
وذكر وفاة يزيد بن معاوية وقد قتل ما
 لاربع عشر ليلة طلت من ربيع الاول وقال الخافض

صفر

صفر سنة اربع وستين بجوران بالبحر وذا الحجب
 لقتل داب وديان الرضاها وحمل اليه رمقت ورفق في
 مقبرة الباب الصغير وصلى عليه ابنه معاوية بن يزيد
 وعمره يوم مات ثمان اوسع وثلاثون سنة وخلافته
 ثلاث سنين وذكر فائمة ربحا الله
وذكر اولاده وقاصيد واميره وحاجه وكاتبه
 اما اولاده معاوية وخالد وابو سفيان وعبد الله
 الابن وعبد الله الاصغر وعمرو وعبد الامور وعبد
 الرحمن ومحمد وابو بكر وهرب والربيع **واما قاضيه**
 قابو ادريس الخولاني وعليه مصر سعيد بن يزيد الاذ
واما حاجه فخصي اسمه فتح وهو اول من اتخذ الخفص
 ولم يخرج نيا يام خلافته **وذكر خلافة معاوية بن يزيد**
ابن معاوية بن ابي سفيان القرشي الاموي يكنى
 ابا ليلى وكان لقبه الرابع الي الحث امه امرها ثم بنت
 ابيها ثم بنت بنته بن عبد شمس **وفي مور والبطا**
 امه امر خالد بن عبيد الله بالخلافة يوم مات ابيها
 شهر ربيع الاول من سنة اربع وستين وهو ابن
 عشرين سنة علي خلافة وكان خيرا من ابيه بنه دين
 وعقل فاقام في الخلافة اربعين يوما وقيل اقام فيها
 خمسة اشهر واياما وخلق نفسه ثم لما خلق نفسه صعد المنبر
 فجلس طويلا ثم خطب خطبة بيغفد تشتمل على الثناء
 على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر
 نزاع جداه معاوية بهذا الامر من كان اولي به منه ومن

غيره ثم ذكر ابا به يزيد وخلافته وتلك امرهم لم يكن كان
 ابوه فيه ويسوفه واشرافه علي نفسه وكونه من طين
 الخلافة علي ابيه محمد صلي الله عليه وسلم واقدامه علي
 ما اقدم من جراته علي الله وبغيد واستكمال حرمه اولاد
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم اخشعته المجره فلي
 هو بل ثم قال وموت انا ثانيا والساحط علي اثر من
 الراعي وما كنت لا تحمل انا ملك ولا يراني الله جلت قدرته
 شقلا اوزاركم والقاه بنبعائكم فتألم انفسكم تحت ودهم
 ربيتم به فولي ثم قد خلعت بيعتي من ايمانكم والسلام
 فقال له مروان بن الحكم وكان تحت المبراسنة عمره
 يا ابا ليلى فقال لعنه علي فوالله ما رقت حلاوة خلافتكم
 فاجتمع موارثها ثم نزل فدخل عليه اقاربه وامه فوجدوه
 يبكي فقال له احم لنتيك كنت صبيحة ولم اسمع خبرك
 فقال وددت والله ذلك ثم قال ويلي ان لم ير محسن
 ربي ثم ربي امية لعنه المقصود ثم ائتت غلته هذا
 واقتله اياه وصددت عن الخلافة وزيت له حب
 علي واولاده وحملته علي ما رسا به من الظلم وحسنت
 له البع حبي نطق بما نطق وقال بما قال فقال والله
 ما فعلته ولكن مجبول ومطموح علي حب علي فكم يتبلوا
 منه ذلك واخذوه ودنوه حيا حتى مات وتوفي معاوية
 ابن يزيد بن جنادية الاخرة بعد خلق سنة اربعين ليلة
 وقيل تسعين وكان عمره ثلاثا وعشرين سنة وقيل
 لما احضر قيل له الاستخفاف فابى وقال ما اصبحت من
 خلاوتها

خلا

خلاوتها شيئا فكم اتمل موارثها وفي **سيرة مغلطاي** وصلي
 عليه الوليد بن عتبة ليكون له الامر من بعده فلي
 فطمع فأت قسلا تام الصلاة ولم يعقب احمد الله ذكر
 ذلك كله في حياة الحيوان **وكان** تثنى فاحمد الدنيا عروس
 وصلي عليه مروان بن الحكم **وفي رول الاسلام** الوليد
 ابن عتبة بن ابي سفيان ودفن اليه في **خلافة**
عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن
عبد المطلب بن قصي ويكنى ابا بكر ويكنى ايضا ابا حبيب
 امه اسماء بنت النضر بن ابي بكر الصديق وهو
 اول مولود ولد لها جدينا بالمدية بعد الهجرة **وكان**
 قد محبه النبي صلي الله عليه وسلم وهو صبي وحفظ
 منه احاديث فأت النبي صلي الله عليه وسلم وله ثمان
 سنين بل تسع وقع في رول الاسلام ومورد اللطافة
 والرياسة المنفردة وغيرها يعني ذكر خلافة ابن
 الزبير بعد خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية وهو
 الاشبه بالتاريخ واحاديث حياة الحيوان وبعض كتب
 التواريخ فذكرت خلافة ابن الزبير بعد خلافة عبد
 الملك بن مروان فقال وهو السارس فخلع وقتل **وفي**
حياة الحيوان يروي ابن الزبير بالخلافة بمكة لسبعين
 من رجب سنة أربع وستين في ايام يزيد بن معاوية
وفي سيرة مغلطاي يروي عبد الله بن الزبير بن
 جنادية الاخرة بالحجاز وما والاها اثني وبأهله اهل
 العراق ومصر وبعض اهل الشام وباع خلف كثير من

العرب الضحان بن قيس الفهرمي فقدم اليه مروان بن الحكم
 مع خدمه وحواشيده وانضم اليه عبيد الله بن زياد وقد
 هرب من يابسة العراق فرقا من القتل لما فعل بالحسين
 ما فعل ثم التقى الضحان ومروان وكانت المهادنة
 راضية مخرج دمشق فقتل خلقا كثيرا وقتل الضحان
وفي الريا من النضرة بوريح ابن الزبير با خلافة سنة
 اربع وستين وقبل سنة خمس وستين بعد موت معاوية
 ابن يزيد واجتمع عليه طائفة اهل الخراسان واليمن والسراة
 وخراسان وحج بالناس ثمان مائة سنة ثمان وستين قبل
 عبيد الله بن الزبير الحج فكان حج متواليه **وذكر صاحب**
المنشور في صفته انه كان اذا صلى كان يعود من
 الخشوع قاله بما عهد وكان اذا سجد يطيل السجود حتى
 تزل المصافير على ظهره ولا تحب الا احد ما ينصوب
 قاله يحيى بن ثابت الجدي اصل الشامي والخدمه
 القطعة من الجبل ونحوه قاله ابن المنكدر لو رايت
 ابن الزبير يصل كانه غصن شجرة تصفقه الريح
عن عمرو بن قيس عن ابيه قال دخلت على ابن
 الزبير ربيته وهو يصل فسمعت صوتا من السقف على
 ابنه وتطوقت على بطنه وهو نائم فصاح اهل البيت
 ولم يزلوا بها حتى قتلوها وابن الزبير يصل ما التفت
 ولا يخل ثم قرع به ما قتل الحية فقال ما بالكم قتلت
 زوجة رحمت الله ارايت ان لنا قضا عليك يموت
 عليك ابنك

عليك ابنك **وفي المختصر الجامع** بوريح لابن الزبير ملكا
 سبعين من رجب سنة اربع وستين بعد ان اقام الناس
 بغير خليفة جاديا واباما من رجب وبياض اهل العراق
 وولي اخاه مصعبا المصرة وولي عبيد الله بن مطيع
 الكوفة فوثب المختار بن ابي عبيد الثقفي على الكوفة
 فاحدها ووجه ابن سميط اليه المصرة فقتل مصعب
 وخار المختار فقتله ايضا في سنة سبع وستين **وفي**
عبد الله بن الزبير الكعبه وارسل فيها الحجر وجعل
 لها بابين وسماواهما مع الارض فدخل من احد هما
 ويخرج من الاخر وطلقوا داخل الكعبه وخارجها وهو
 اول من هلك وكساها القباطين **وفي دول الاسلام**
 ونقض ابن الزبير الكعبه وبناها جديا واحكما
 ووسعها بما اودخل فيها الحجر وعلاها وجعل بابين وسماواها
 بالارض ونصل هذه لما هدمت فالتد عابثة زورج
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لها لو لانا ان تومك
 حديث عهد بالكنف لتفقت الكعبه ولا دخلت فيها حتى
 ازرع من الحجر وجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه
 وبابا يخرجون ولا تصفت بابا بالارض ففعل ذلك
 ابن الزبير **وفي شفا الغرام** ولي مكة عبيد الله بن
 الزبير بعد ان لقي من ذلك عما شهد به سبب ان
 اهل المدينة لما طردوا منها عامل يزيد عثمان بن محمد
 ابن ابي سفيان وغيره من بني امية الاولد عثمان
 ابن عثمان بن عفان بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن عتبة

مسرفا باسراف بالقتل بالمدينة وبعث معه اثني عشر
 الفا منهم الحسين بن عمير السكوني وقيل الكندي ليكون
 عليه العسكر ان عرفت لموت فانه كان عليا في هبة
 الما الاصغر يبلغ يزيد مسرفا اذا بلغ بالمدينة ان يدعو
 اهلها الى طاعة يزيد ثلاثة ايام فان اجابوه والا قاتلهم
 فاذا ظهر عليهم اياها ثلثا ثم يكف عن الناس وسيير
 الى قتال ابن الزبير وفي حياة الحيوان في سنة
 ستين ومائتين الزبير رضي الله عنه الى مكة
 وعاتب يزيد بشرب الخمر واللعاب والتهاون بالمدين والامر
 مكة وبتقصه فباع ابن الزبير اهل تهامة والحجاز
 فلما بلغ ذلك يزيد ندد به الحسين بن عمير السكوني وروح
 ابن رباح الخدعي وضم اليه كل واحد جيشا واستعمل علي
 الجميع مسلم بن عقبة الدوسي وجعله اميرا لاهل تهامة
 قال يا مسلم لا ترونا اهل الشام عن شي يريه ويدعه
 واجعل طريقك علي المدينة فان حاربوك فحاربهم فان
 طهرت بهم فاجعل ثلثا فصار مسلم حتى بلغ المدينة فدخل
 المدينة بخلاف المدينة فكان يقال له حرة وقام فخرج
 اهل المدينة وعكروا بها واميرهم عبد الله بن صطلة
 وهو غسيل الملك بن ابي عامر الازدي فذهب فقام مسلم
 ثلثا فلم يجيؤه فقاتلهم فقتل اهل المدينة وانهزموا
 وقتل امير المدينة عبد الله بن صطلة وسعيه من
 المهاجرين والاشجار وقتل منهم مئة الاشجعي وعبد
 الله بن يزيد المازني مع عبد الله بن صطلة الغسيل
 وهو لا

وهو لا من الصحابة ودخل مسلم المدينة واباحها ثلثة
 ايام وذلك في اخر سنة ثلث وستين وفي حياة الفراء
 قتل من اولاد المهاجرين ثلثمائة نفر وجماعة من
 الصحابة وكانت الوقعة بمكان يقال له حرة واقام كما
 جفت ثلثا بغير من ذب المجنة سنة ثلث من الهجر
 ثم صار مسلم الى مكة لقتال ابن الزبير ولما كان بالشلل مات
 بشيعة هذلي بنج اوله ويكون ثمانية متصوفة علي
 وزر من علي هضبة بكه في تهامة لا ثبت شياع علي ملتقى
 طريق الشام والمدينة وهي من الحنفية يرمي بها الجند
 والطريق من جنبها كذا في معجم ما استعجم كما قال الشاعر
 هذا بطن هذلي او قفاها به كذا جاني يهزئ بهن
 ومات مسلم بن عقبة بعد ان قدم عليه عسكرة الحنفية
 ابن عمير فصار الحصين بالعسكر حتى بلغ مكة الاربع بغير من
 المحرم سنة اربع وستين وقد اجتمع عليه ابن الزبير اهل
 مكة والحجاز وغيرهم وانضم اليه من انهم من اهل
 المدينة وكانت قد بلغه خبر اهل المدينة وما وقع لهم مع
 مسلم فلهال المحرم سنة اربع وستين من السور من مخمة
 فمكث منه امر عظيم واعتد هو واصحابه واستعدوا
 للقتال وقابلوا الحصين اياما ونحس ابن الزبير في
 المسجد خياطة ما يكتنون مهابد الحجارة ونقيب الحجارة
 فوهنت وفي الوفاية حاضرا اربعة وستين
 يوم ما جرم فيها قتال شديد ودقت الكعبة بالحجائيت
 يوم السبت ثالث ربيع الاول فاخذ رجل قبا فبأس راسه

المثال ثم بنش وصلب هناك
 وكان يرمى كابر في قبر ابي
 رغال ديل ابرهة المدفون
 بالمفوس والشلل على ثلثة
 اميال من قديد بينهما خيمتا ام
 مقيد وقيل مات بنيسة هذلي
 المخبين وسيلطون ابن
 غير علي في قبيليس وعلي
 الاحمر وكان يرميهم بالحجارة

فطارت به الفرج فاحترق البيت وفي احد القابله
 في هذا الحصار احترقت الكعبة واحترق فيها قوت
 الكتب الذبا فديا به اسما عيل بن ابراهيم الخليل وكان
 معلقا بالكعبة واقام الحروب بينهم الى ان فرج الله عن
 ابن الزبير واصحابه بوصول عبيد بن معاوية
 ومات يزيد بن شبيب ربيع الاول سنة اربع وستين
 وكانت وصول بينه ليلة الثلاثاء لثلاث مئة من
 شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين وكانت بين وقعة
 الحيرة وبين موته ثلاثة اشهر وقال القنطيني
 ثلاثة اشهر وبلغ نبيد ابن الزبير قبل ان يباغ الحصبين
 مئة الى الحصبين من يعلبه بموت يزيد ويجس له
 ترك القتال ويغفر له امر الحدم وما اصاب الكعبة فماله
 الى ذلك وادبر الى الشام فمضى ليال خلوت من ربيع
 الاخر سنة اربع وستين بعد ان اجتمع بابن الزبير في
 الليلة التي كان اليوم الذي بلغه فيه عبيد بن معاوية
 ابن الزبير ان يباغ له وهو ومن معه من اهل الشام
 على ان يذهب معهم ابن الزبير الى الشام ويؤمن الناس
 ويهدم الدماء التي كانت بينه وبين اهل الحدم فابى
 ابن الزبير ذلك وفي حياة الحيوان حصن معه ابن
 الزبير بالسيح الحرام ونصب الحصبين المنجيت علي
 ابي تيس ورمى به الكعبة المظلة فيساكن ذلك الزورن
 الحفر على الحصبين بموت يزيد بن معاوية وارسل الى
 ابن الزبير بباله الموادة واجابه الي ذلك وفتح الابواب
 واخلى

واخلى العسكرات بطرفان بالبيت فيهما الحصبين يحرق
 ليلة بعد الفضا اذا استقبل ابن الزبير فاخذ الحصبين
 بيد ووقال له سراهل لك في الخروج معي الى الشام
 فادعوا الناس الي بيعتك فان امرهم قد خرج ولا ارمي
 احدا احق بها اليوم منك ولست اعصها هنا فاجبه
 ابن الزبير به من يد وقال وهو يحبر بقوله و
 ان اقتل بكل واحد من الجحاش عشرة من اهل الشام
 فقال الحصبين كذب الذبا قال انك من دهات العرب
 اكلت سراهل كطني علانية وادعوك الى الخلافة تدموني
 الى الحرب ثم اخبرني بمن معه من اهل الشام وقيل
 بايعة الحصبين ثم بايعة اهل الحرمين وجرت فتى كما
 واقتل الناس عليه الملك بالشام والعراق والحجاز بعد
 موت يزيد وبايع اهل دمشق بعد يزيد ولد معاوية
 ابن يزيد وقيل ببيع لابن الزبير بعد رحيل الحصبين
 الخلافة بالحرمين ثم ببيع بابن المراق واليمن وغير
 ذلك حتى كاد الامرات يجتمع عليه فولى بن البلاد التي
 بوجع له فيها الكمال وفي شوال سنة سبع وستين كان
 طاعون بالجارف وهو طاعون في زمن ابن الزبير فان
 في ثلاثة ايام في كل يوم سبعون الفامات فيه لاني
 ابن مالك رضى الله عنه ثلاثة وثمانون ابنا وفي الصحاح
 الحرف الاحد الكثير وقد حرفت الش احرفه بالضمير
 حرقا اب ذهبت به كلمة او جلد وحرفت الطين كسرة
 ومنه سمى الجرف والجرف مثل عس وعشر مكانا حرقه
 الحرقم

وقيل ثلاث ركعتين اثنا عشر ركعة في كل ركعة
 اربعون ركعة

السيول والكلند من الارض ومنه قوله تعالى علي شعاف في
 ههنا والجارف الموت العام **قال ابو الحسن المدايني** :
 الطوائف المشهورة العظام من الاسلام خمسة شريفة
 بالمداين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
 من الهجرة ثم طاعون عوامس في عهد عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه كان بالشام سنة ثمان عشرة
 مات فيه خمس وعشرون الف منهم ابو عبيدة بن الجراح
 ومعاذ بن جبل عن الحارث قال طعن معاذ وابو عبيدة
 وشرجيل بن حسنة وابو مالك الاشعري في يوم
 واحد ثم طاعونه الجارف في زمن ابن الزبير وقد
 حقت ذكوره ثم طاعون الفتيان في عموال سنة سبع
 وثمانين سمي طاعون الفتيان لانه بدأ بالنداء بالبصرة
 واسط والشام والكوفة ويقال له طاعون الاشراف
 لما مات فيه من الاشراف ثم طاعون سنة احدى
 وثلاثين وخمسة في رجب واسنة في رمضان وكان
 يحيى بن بكير المديني في كل يوم الف جنازة ثم حقت
 في عموال وكانت بالكون طاعون سنة خمس وخمسين
 توفي الفيرة بن شعبة هذا امر كلام المدايني وفيه
 معنى من كلام غيره قال ولم يقع بمكة ولا بالمدينة
 طاعون كذا في اذكار النور وفي المختصر الخامس
 ولم يزل ابن الزبير يقيم للناس الحج من سنة اربع وستين
 الى سنة اثنين وسبعين **ولما ولي عبد الملك بن مروان**
 في سنة خمس وستين منع اهل الشام من الحج

من اجل

من اجل ابن الزبير وكان ياخذ الناس بالبيعة له اذا
 حجوا ففجروا الناس لما سموا الحج فنهى عنه الملك العجوة
 وكانوا يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها ويقال
 ان ذلك كان سببا للتصريف في مسجد بيت المقدس
 ومسجد الانصار **وذكر الخافق** في كتاب نظم القرائن
 ان اول من سن التصريف في مساجد الانصار عبد الله
 ابن عباس والله اعلم **وذكر مقتل ابن الزبير رضي**
الله عنه روي ان عبد الملك بن مروان بعث الحجاج
 في سنة اثنين وسبعين الي ابن الزبير ولما كان
 الحجاج نزل من عند عبد الملك نزل الطاليف فكان
 يبعث حينا منه الي عرفة ويبعث ابن الزبير حينا
 منه الي عرفة فيقتلون بها فقتل مروان حيل ابن الزبير
 وتعود حيل الحجاج بالظفر ثم استاذن الحجاج عبد الملك
 فبرميهون ومعه طارق ابن عمر ومولى ثمان وكان
 عبد الملك قد امد الحجاج بطارق لاسال النجدة ابي
 الجماعة والحرب علي ابن الزبير تقدم طارق في
 ذي الحجة ومعه خمسة الاف فارس وكان مع الحجاج الفات
 وقيل ثلثة الاف من اهل الشام في صرورة وكان
 ابتداء حصار الحجاج له ليلة هلال ذي القعدة سنة
 اثنين وسبعين من الهجرة وذكر القولين في الرياض
 السخرة وحج الحجاج بالناس تلك السنة ووقف بعرفة
 وعليه ريع من منظر فلم يطوفوا بالبيت ولا بين الصفا
 والروضة ونصب الحجاج مخيمها علي جبل ابي ليس كذا

في منازل ابن الزبير فاذن له
 فنزل الحجاج فبرميهون

في احد القابله **وحصره** حدة اشهر وجمع عترة ليلة
على ما ذكره ابن جرير وروى به احدث الروايات والى عليه
بالقتال من كل جانب وجب عنهم البيرة وحصرهم
اشد الحصار وكان يرمي بالمنجنيق من ابي قبيس فصب
الكعبه حجارة المنجنيق لكون ابن الزبير حليفا بالحي
وفي نهاية ابن الاثير ان ابن الزبير كان يقيم في
المسجد الحرام والحجارة المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت
كانه كتب استاذ ابي منقب **وفي زبدة الاعمال** وبعض
المناطقة روي ان الحجاج به بوجع نصب المنجنيق على
ابن قبيس ورمى الكعبه بالحجارة والنيران حتى تفلت
باستار الكعبه واشتعلت وجاءت سحابة من نحو جده
مرفعة يسمع منها الرعد ويرى بها البرق واستوت
فوق الكعبه ومطرت فاجا وزطرها الكعبه والمطاف
والطقات النار وسال الميزاب في الحجر ثم عدلت على
ابن قبيس فدمت بالهنا عترة وحرقته مخيمهم بعد
ان ركبوه واحرقته تحت اربع رجال قال الحجاج لا يهرس لكم
هذه فانه ارض صواعف فارسل الله صاعقة اخبر به
فاحرقت المنجنيق واحرقته بعد ارسالي رجلا وذلك
في سنة ثلاث وسبعين في ايام عبد الملك بن مروان
فامسك الحجاج وكتب به لك الي عبد الملك وهي البيت
بسبب ما اصابه من حجارة المنجنيق ثم هدم الحجاج بامر
عبد الملك عازل ابن الزبير رضي الله عنه وبناه
عن هشام بن عروة قال لما كانت قبل قتل الزبير

ببشرة ايام

ببشرة ايام دخلت امه اسما وهي شاكية عليه فقال لها
كيف جديت يا امه قالت ما يجديني الا شاكية فقال
لها ان في الموت لراحة فقالت لعلك تميت لي ما احب
ان اموت مما ياتي علي اهد طرفيك لما قتلت فاحسبك
واما قشرت بعد ذلك فشرت عيني قال عروة فالتفت
لبيد الله فضحك ولما كان اليوم الذي قتل فيه قتل
عليه امه اسما فقالت له يا بني لا تقبلن منهم عترة ف
عليه نفسك الذل فاحرقه القتل فوالله اضرب به سيف
في عنقهم من ضربة بسوط في ذل فاتا رجل من
قريش فقال لا تفتح لك الكعبه فقتلها فقال عبد
الله بن الزبير من كل من يحفظه خافي الامن حفظه الله
والله لو وجدوكم تحت استار الكعبه لقتلوكم واهل
حرمة المسجد الاكرمة البيت قال ثم شد عليه اصحاب
الحجاج فقال ابن اهل مصر قال هم هو الامن بهذا
الباب لاهل ابواب المسجد فقال لاصحابه اكسروا الغناد
سيوفكم ولا تملوا عني قال فاقبل الرجل الاول فحمل
عليهم وجملوا معه وكان يضرب بسيف فاحقت رجلا فضر به
نقطع يده فانهزموا وجعل يضربهم حتى اخذهم من
باب المسجد ثم دخل عليه اهل الاردن من باب اخر فقال
من هو لا تقبل اهل الاردن فجعل يضربهم بسيف
حتى اخذهم من المسجد ثم اضرب فاقبل عليه حجر
من ناحية الصفا فوقع بين عينيه فمات **وفي**
المنشور فاصابته جده في مفرقه فمات راسه فوق

فابا وهو يقول **١٠** ولما علي الاعتناء به تدينه كلوما **١١** ولكن علي اقداما تنظر الد ما **١٢**
وفي الريا من النصرة ثم اجتمعوا عليه فلم ير الواسع **١٣**
 حتى قتلوه ومواليه جميعا ولما قتل كبر عليه اهل الشام
 فقال عبد الله بن عمر الكبرون عليه يوم ولد خير من
 الكبرين عليه يوم قتل **وفي الريا من النصرة ١٤**
 روي انه لما استشهد بابن الزبير الحصار قاتل امه
 اسماء ثامه فصلت ودعت وقالت اللهم لا تحيب عبد
 الله بن الزبير اللهم ارحم ذلك السجود والتمسك
 والظلمة تلك السجود وكان قتل يوم الثلاثاء
 سبع عشرة اولست عشرة ليلة خلت من جمادى
 الاولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وهو ابن
 اثني عشر او ثلاث وسبعين كونه يقتل الامن بعد ان لم
 يبق من اصحابه الا اليسير لقتلهم عنه الي الحجاج واخذهم
 الامان منه وكان ممن فعل ذلك ابنا حمزة وحبيب
 ولما قتل صلب به قتل مكسا على الشيب اليه
 بالحجون ثم بعث براسه الي عبد الملك بن مروان فطيف
 به في البلدات **وفي كتاب القراء** وحمل براسه الي المدينة
 والي خراسان وماتت امه اسماء بنت ابي بكر رضي الله
 عنهم بعد يومين ولما مائة سنة وقد نبت بصرها
وقال ياق بن حنبل رخت مكة بعد قتل عبد الله
 ثلاثة ايام وهو مصلوب فجات امه امراته طويلا كبيرة
 مجوزة مكفوفة البصر فقاتل اما هذا الذي ان
 يقول

من جازي الاخرة سنة ثلاث وسبعين
 الحجاج يما صر الى ان قتل في النصرة

تقدم

يقول فقال لها الحجاج النافق فقات لا والله ما جرت
 ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
 من قتيب كذاب ويبيع اما الكذاب فقد رايته واما
 المبيرقا فقات قال ابو عمرو الكذاب فيما يقولون المختار
 ابن ابي عبيد الشنقي **عن ابي نوفل** معاوية بن
 مسلم قال رايت عبد الله بن الزبير على عتبة مكة
 قال فجلت قدريش والنا من يبرون عليه حتى مر عليه
 عبد الله بن عمر فوقف وقال السلام عليك يا حبيب
 السلام عليك يا حبيب السلام عليك يا حبيب ثلاثا
 اما والله لقد كنت انا من هذه ثلاثا اما واذا ان
 كنت ما علمت صوما قواما وصولا للرحم **وفي رواية**
 اجناز بن ابن عمر وهو مصلوب فوقف وقال السلام عليك
 يا حبيب ودعاه وقال اما والله لامة انت شرها لاسو
 يعني اهل الشام كانوا يسمونه ملحا وماتقا والي عمر
 ذلك **وفي رواية** لامة حمر ثم قتل عبد الله بن عمر
 فبلغ ذلك الحجاج فامرسل اليه وانزل عن جذعه فلقى
 في قبور اليهود اورد في المشكاة والرياض النضرة
وعن ابي حنبل قال لما انزل عبد الله دعت امه
 اسماء بركون وامرت بفسله فلما لا تشاؤن عضوا الاجا
 وكان فصل العضو وتصل في القام حتى فرغنا
 ثم اقامت فصلت عليه وكانت تقول اللهم لا تميت
 حتى تفر عينيك بحبيبه فماتت عليها حيا حتى ماتت
 اخرجه ابو عمرو **قال ثم ارسى الحجاج** اب اما اسماء بنت ابي بكر

فأتى ان تاتيه فارسل اليها الرسول اما ان تاتيي اولاً
 اليك من يقدرك او قال يستحيك بتدورك فأتى
 وقالت لا اتيك حتى تكتب الي من يستحيك بتدورك
 قال الحاج ارويي مستحب فأتى فأتى فأتى فأتى
 دخل عليها فقال كيف رايتي صفت بصبه الله تعالى
 رايتك افرت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك بلقيت
 انك تقول يا ابن ذات السلاطين اما اهدى فكتبت
 ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام
 ابن بكر عن الدواب واما الاخر فمطابق المذاهب التي
 لا تستحب عند اما ان الرسول الله صلى الله عليه
 وسلم هديت ان لا تكتب كتاباً ومبداً فاما الكتاب
 فقد رايته واما الكبر فلا اخالك الاياه نظام منها
 ولم يراجها اخره مسلم **مرويات** في الكتب ثلاث
 وثلاثون حديثاً وهو اهدى المبادلة **الا ربيعة في القلموس**
 المبادلة من الصحابة ما يات واذا اطلقوا ارادوا ربيعة
 عبد الله بن عباس **وابن عمر** ابن الزبير **وابن عمر**
 ابن العاصي وليس منهم ابن مسعود كما توهمه الجوهري
ذكر اولاده رضي الله عنه وقاضيه واميره وكانت
وحاجبه اما اولاده نعبه الله وحجته وحبيب وثبات
 وعبد وقيل وعامر وموحى واما قاضيه فبابس
 ابن سبيد وكان قبله زميل بن عمرو وكان اميره علي
 مصر عبد الرحمن بن عتبة بن جندب وكان يحب مولاه
 عنه **ذكر خلافة عبد الملك بن مروان بن الحكم**

ابن العاص

كراس
 عدد
 ٤٧

ابن العاص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي
 يقال له ابن الطريد لان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طرد اياه الحكم الي بطن فوج **وفي حياة الحارث**
 طرده الي الطائف انتهى لان كان نفسه سره فلم ير
 طرده الي خلافة عثمان فاعاده الي المدينة **وفي**
دول الاسلام وكان مروان قد لحق النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو صبي وولي نيابة المدينة
 مرات وهو قاتل طلحة بن عبيد الله احد العشرة
وكان كاتبه السر لعثمان وكان سبيد حرمي علي
 عثمان ما حرمي **وفي مورد اللطافة** كان مولد
 مروان بمكة بعد عبد الله بن الزبير بارجة اشهر
وفي الستة ركة عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
 عنه ان قال كان لا يولد لاحد ولد الا ان يبع النبي
 صلى الله عليه وسلم فيه عوا لد فدخل عليه مروان
 ابن الحكم فقال هو الوزع بن الوزع الملعون بن الملعون
 ثم قال صحيح الاسناد **وكان** احلام الحكم يوم فتح مكة
 مات في خلافة عثمان وتزوج مروان امه بنت
 علي بن صفوان وقيل فاخته بنت صفوان وكان
 قصير ادقفا **وفي مورد اللطافة** سار مروان
 بعد قتل عثمان مع طلحة والزبير يطلبون بدم عثمان
 يوم وقعة الجمل وقاتل يومئذ اشده قتال ولما راي
 الخزيمة عليهم رمية طلحة بهم فقتله غدرا وهو في
 عسكره والثقت الي ابا بن عثمان وقال له قد كنتك

بعد قتل ابيك وانزوم من وقعة الجمل وقد اصابت به جراحات
فجمل وتداوى حتى اختفى فامد علي فانقذه الي المدينة
فاقام بها حتى استخاف بن معاوية ارسله يزيد يوم وقعة
الجمل الحرة مع مسلمة بن عوف وهرصه علي اهل المدينة
ثم تزوج مروان ام خالد بن يزيد بن معاوية اعتدت
عليه وقيل فاخته بنت هاشم كذا في سيرة مفلاطس
كأمر بعد موت يزيد **وكان** يجلس مع خالد بن يزيد في قتل
عليه في بعض الايام فزجره مروان وقال شيخ يا ابن
رطبة الامة والله ما لك عقل فقام خالد معه ودخل الي
امه وذكر لها مقالته فاضربت امه السوء مروان ثم دخل
عليها مروان فقال لها اهل قال لك خالد شيئا فانكرت فقام
عنه هارون فوثقت هب وجوارها فهدت الي وبارته فوضعتها
علي وجهه وعدت هب والجوار حتى ماتت ثم صرخت وقلن
ماتت فجأة وذلك في اول شهر رمضان وقيل في ربيع الاول
سنة خمس وستين بمسك وقيل انه مات فجأة وقيل
بطينا وقيل مسوما في نفس رمضان وكان مروان
فيها عالما اذ كانا لثمان بن عفان وهو كان من اعظم
الاسباب في زوال دولة عثمان وكانوا ينفون علي عثمان
بقتل مروان وتصرفه في الامور **يوسف لمروان** بالخلافة
في الحجاز في رجب سنة اربع وستين **وفى موردا اللطافة**
ايضا ثبت عليه الخلافة من غير عهده ولا مشورة ثم سار الي
دمشق بعد ان قتل الصالح بن قيس فاطاعه اكثر امرائهم
ثم عا جيوته ثم سار الي ديار مصر في سنة خمس وستين فمات

انها

ابن يزيد ولقب الموفق بالمدني
في سورة اللطافة: يوسف لم يخلو خاله

ع
كف

انها واعطاه الطاعة فاستولى عليها ثم جدت له البيعة
وفى تاريخ الي نعين في سنة خمس وستين تزوج مروان
الي مصر فملكها واستلم عليها ابنه عبد العزيز فبايعوه
في ذية القعدة من السنة ورجع الي الشام وكان سلطانا
بالشام ومصر فلم يلبث ان وثب عليه زوجته وكذب
شتمها فوضعت علي وجهه مخدة كبيرة وهو نائم وقت
نقبي وجوارها فوقد حتى مات كذا في رول الاسلام
وقد مر تفصيله وصلي عليه ابنه وقد ولي بعده عبد الملك
وكان عمره يوم مات ثلاثا وستين سنة وولدت منه
بختلة بنت له البيعة عشرة اشهر **وفى موردا اللطافة**
بختلة اشهر وكذا في سيرة مفلاطس وقيل اكثر من ذلك
وظف بعده ابنه عبد الملك وكان نفس خاتمة الله ثقتي
ورحما **ذكر اولاده** كان له من الولد عبد الملك ومعاوية
وعبيد الله وعبد الله وابان وداود وعبد العزيز وعبد
الرحمن وام عثمان وام عمرو وبشر ونجد وكان وصيه
ابو ادريس الخولاني وحاجبه ابو اسحق عيل مولا له
ذكر خلافة عبد الملك بن مروان وكان يلقب
بريح المحر بخلد واهله عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن
ابي العاص وهو اول من سمى عبد الملك في الاسلام **صفته**
كان ابيض طويلا عين رقيقة الوجه اقوة متوج العلم
مستك الاسنان بالذهب وكان حار ما في الامور لا يكلها
الي احد وكان قبل الخلافة متعبا لما سلكا عالما فقيرا واس
العلم ولما هلك ابو له رمضان سنة خمس وستين بايده

اهل الشام ومصر بالخلافه وتكن ابن الزبير وبها يمد
 اهل الحرمين واليمن والعراق وخراسان واستتاب علي
 العراق وبها يمد اخاه مصعب بن الزبير وتفرقت
 الكلمة وفيه الوقت خليفتان ابرهما ابن الزبير ثم لم
 يزل يحبه الملك ان ظنرا بن الزبير وقتله في سنة
 وسبعين بعد حروب عظمى **قوله** انه جهر في جيش
 ومار من دمشق الي العراق فجزى حربه نايها مصعب بن
 الزبير فالتقا الجمعان والحكم الحرب في مصر علي مصعب حين
 وكان معه الملك قد كاتهم ووعدهم بامور يفتي مصعب
 بها فغرسير وقتل الله قتال ولا زال كذلك حتى قتل
 فاستولى عليه عبيد الملك علي العراق وخراسان واستتاب
 اخاه بشر بن مروان ورجع بكت الي دمشق **ثم جرحا**
 علي الحاج بن يوسف الشقي حرب ابن الزبير فادوا وضوا بيقوه
 وحاصروه ونصبوا له الخيف وكان ابن الزبير قد نقص
 الكعبة وبناها كما تكونا وكان يغرب شي عن المشل
كان رضي الله عنه بجمل وحده علي عسكر الحاج فبهرهم
 وجذبهم من ابواب المسجد وقتلهم اربعة اشهر فالتقوا
 الله حمل عليهم فسقط علي راسه شراقة من شرايف المسجد
 فخرتها فبادروا اليه واجتروا راسه وامر الحاج بصلب
 حده وقدمه **وفي سنة اربع وستين** قتل النعمان بن
 بشر الانصاريا من صفار الصفاية وقدر لي نايه خمس
 فالتحقيل مروان بن حمرية بخصم فقتلوه ومات بالطاعون
 بالشام في ذلك العام الوليد بن عتبة بن ابي سفيان

بعد ان

بعد ان صلب علي ما وبتة بن يزيد وكانوا قد عيروه للخلافة
 كان جوادا ممدوحا وما ولي المدينة غير مرة ليد ما وبتة
 فلما جات البيعة ليزيد اشار عليه مروان بقتل ابن
 الزبير والحسين رضي الله عنهم ان لم يبايعا فامنع من
 ذلك وتبانه **وفي سنة خمس وستين** صار حبيمان بن
 صرد الخراساني والمسيب بن مجت الاميران في اربعة الاف
 يطلبون ثار الحسين رضي الله عنه وقصدوا عبيد الله
 ابن زياد وكان قد وجه اليه هذا العراق في ثلاثين الف
 فارس فالتقوا فقتل الاميران وسليمان قتيبة وكان
 المسيب من كبار اصحاب علي رضي الله عنه وكانت الواقعة
 بالحزيرة وفيها مات عبيد الله بن عمرو بن العاص الهلبي
 رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
 صاحبه وكان واسع العلم عا قلا صالحا متعبا ليوم ابا وجلا
 انا عيله وفيه مع معاوية **مد ويات** في سنة ثمان وستين
 سمهاية حديث ومات في سنة ست وستين جابر بن
 حمزة السوابي احد الصفاية الذين تزلوا بالكوفة ومات
 فيها اربعة هاريد بن اسحق الانصاري بالكوفة وكان
 من اهل بيعة الرضوان وقال عذرة مع النبي صلى الله
 عليه وسلم سبع عشرة عذرة **وكان المختار** من ابي عبيد
 الله الشقي الكذاب قد ظن بالعراق والتفت عليه الشيعة
 وكان يدعي ان جبريل ينزل علي فجزى ابو الهيثم بن الاشتر
 الشقي في ثمانية الاف في سنة ست وستين لقتل عبيد
 الله بن زياد فالتقي الجمعان فقتل عبيد الله بن زياد

وقتل سعد من الامراء حصين بن نمر الكوفي وشرجيل
 ابن ذيب الكندي وكان المصافي بنواحي الموصل وتمرق في
 الوقفة اكثر عسكر الشام وكانوا اربعين الفا وعلب علي
 الكوفة المختار واباد قسلة الحسين وعمرو بن سعد
 ابن ابي وقاص وشمر بن ذيب الجوسني **خرج بحده**
 الحذوري بآسامه في جمع قاتل البحر بن وقتل اهلها
 ثم حج فوقف بحده وحده بمرفق ووقف ابن الزبير بالاناس
 ووقف ابن الحنفية بحده الذين اتوا من العراق وحده
 وتوعدوا الحرب حتى يتقضي الحج والموسم **ومات في سنة**
سبع وستين عدي بن حاتم الطائي صاحب النبي صلى
 الله عليه وسلم وكان يقول ما اقيمت الصلاة منذ املت
 الا وانا علي وضوء وكان ابو بصير به الشك في الشجاعة
ولما بعث ابن الزبير اخاه مصعبا علي العراق انضم اليه
 جيش البصرة فجاوضا في المختار الكذاب حتى طفر به
 وقتله وقتل بينهما سبعين او اكثر **ومات في سنة**
ثمان وستين عالم الامم الحبر السمر عبد الله بن عباس
 ابن عبد المطلب رضي الله عنهما وعالم النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يوشيه العلم مرتين فكان عالم اهل زمانه
 وقد ولي نيابة لاجل محمد بن علي رضي الله عنهما واصروني
 او اخر عمره مات بالطائف وله اهد وسبعون سنة
 وقبره بها يذرس **وقتل** في سنة ثمان وستين بحده
 الحذوري **وفي سنة تسع وستين** كان طاعون الجارف
 بالبصرة قال المديني حديث من ادرك ذلك قال كان
 ذلك

٤٦١
 ذلك ثلاث ايام مات فيها نحو مائتي الف نفس **وقال غير**
 مات في طاعون الجارف لاني رضي الله عنه من اولاده
 واولادهم جميعا قتلوا وقيل مات في الجارف لعبد الرحمن
 ابن ابي بكر بن سمون ولدا وقل الناس وعجز من بقي من
 ذلت الموتى وكانت الوحوش تدخل الارض **وتلك** كلهم ومات
 لصدقة المازني في يوم واحد سبعة ثمان فقال ابن مسلم
 فلما كان يوم الجمعة ستم لم يحضر للصلاة مائة سبعة
 الف نفس وامرته فقال الخطيب ما فعلت تلك الوجوه فقال
 الموات تحت التراب **وفي سنة سبعين** سار عبد الملك
 بجيوشه الي العراق ليملكها فوفى بمشقة عمرو بن سعيد
 ابن العاص بن الاسدي الاموي ورجع الي نفسه الخلد فمات
 واستولى علي دمشق فدمج اليه عبد الملك ولاطفه ورا حله
 وحلف له ان يكون الخليفة بعد عبد الملك وان يكون
 مهابا حاكمه وفعل فاطان وفتح البلهاء لعبد الملك ثم ان
 عبد الملك عذره وركبه وماتت عاصم بن عمرو بن
 الخطاب المدوني وكنت في حياته النبي صلى الله عليه وسلم
 ومقرجه الخليفة العادل عمود بن عبد العزيز لا مدي
وفي سنة احدى وسبعين قتل عبد الملك بن مروان
 مصعب بن الزبير اخا عبد الله بن الزبير ونهزم قسرا لا مارة
 بالكوفة **وسبب انه جلس** ووضع راسه مصعب بين
 يديه فقال له عبد الملك بن عمر بن الزبير جلست انا
 والمختار بن ابي عبيد الله وراس ابن زياد بين يديه
 ثم جلست انا ومصعب له فاذ راس المختار بين يديه

ثم جلت مع امير المؤمنين فاذا راها مصعب بين يديه
وانا عبد امير المؤمنين من شرف هذا المجلس فارفعه عبد
الملك وقام من فوراً فاحضرهم القصر **ومات في**
سنة اثنتين وسبعين الامير ابو بكر الاحنف بن ابي
التيمن احد اشرف العرب وعكازها بالبصرة وله سمون
سنة او اكثر وقد سمع من عمر وغيره **ومات في سنة**
ثلاث وسبعين عوف بن مالك الانصاري صاحب البهي صلي
الله عليه وسلم وقد عزا بالسليمان ارض الروم ولما قتل
ابنه الزبير استحل بالخلافه في الدنيا عبد الملك بن
مروان وناب له عليه الحرمين الحاج الظالم الفاضل
ما زاد ابن الزبير في الكعبة وصيقها وسد الباب الغربي
وعلا الباب الشرقي **وفي سنة اربعة وسبعين** مات
من الصفاية رافع بن خديج الانصاري وابو سعيد الخدري
وعبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القتيبي اهل الكتاب
وكان قد عين للخلافة يوم الحكيم في زمن علي رضي الله
عنه ومات سنة سلطنة بن الاكوع الاطلي احد من باج تحت
الشجرة وكان بطلاً محمداً راساً محسناً يسبق الفرس العربي
بعد فاعداً وابو حبيبة السوابي وهب اليه من صفار
الصفاية وفي هذه الوقت مات مقرب العراق ابو عبد
الرحمن السليبي عبد الله بن هبيب بالكوفة قتل في
وعلي بن مسعود رضي الله عنهم واقرا الناحية **سنة**
وفي سنة خمس وسبعين مات الاسود بن يزيد النخعي
صاحب ابن مسعود بالكوفة وكان راساً في العلم والعمل

قيل

قيل كان يصاب في اليوم والليله ستمائة رعدة ومات
بالشام الصرياني بن حاربه السلمي احد اصحاب السند
الاخبار البكائيين وابو عبيدة الخثمي وكان من مشيخة
حيبر ورجل فيها امير المؤمنين عبد الملك ومما صرحت
الدناير والدراهم بالدريه امر بقصرها وكتب عليها
قيل هو الله احد وكان عليها قيل ذلك كناية بالدروية
وعلي الدراهم بالفارسية ومات بالبصرة بشراخوة
الخليفة نائب العراقين وكان جواداً ممدوحاً جليلاً
فبعث عبد الملك موصيه الحاج الظالم فنفذ فيك
الدما ومات بمصر قاضياً وواعظاً وشافها ورأى لها
يعلم من غير النجيب وقد حضر خطبة عمر بالجابية
ومات بالكوفة قاضياً فيها شريح وكان من اجل القضاة
حكمها من دولة عمر رضي الله عنه **وافتح** عبد الملك
مدينة همدان من اقصا بلاد الروم واستعمل امر الخوارج
الامير شبيب بن يزيد بالعراق والاصوار وكان
شبيب فرداً في الشيء عداً قاتلوه عند جدر جيلة فلما
عدا فوقه قطع الجسد فغرق شبيب وكان في ما بين
نفس يلتقي الاليتين يميزهم ويثد عرق قتلهم **وفي سنة**
ثمان وسبعين مات صاحب النجيب طي الله عليه وسلم
جابر بن عبد الله الانصاري بالمدينة بعد ان ذهب
بصره كذا في السنون وكان عالماً متنبياً كبير القدر شهد
ليلة القدر مع ابيد وعمره عذرة الاحزاب ومات رجا
وسبعين سنة وروى عن كثير **مرويات** في كتب

ومروان الأكبر وبزيد ومروان الأصغر ومعاوية وهشام
وبكار والحكم وعبد الله وسليمان والمندرة وعبد الحميد
والحجاج وقيس **وابن الخلفاء** منهم اربعة **وفى حيا**
الحويان رابعه عبد الملك بن مروان انه بال من محراب مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم اربع مرات فمضى ذلك كتب بذلك
البراقين حيرين فقال ان صدقت رويك فسيحوم من
ولدت اربعة في المحراب وبقيت في الخلافة بعدك فوليها
اربعة خلفاء من صلبي الوليد وسليمان وبزيد وهشام
وكان قاضيه ابو ادريس الخولاني وعبد الله بن قيس
وكان اميره علي بن ابي طالب بن يوسف الثقفي وعلي
معد اخوه عبد العزيز بن مروان **وكان** كاتبه روح بن
ربيع ثم قيس بن زبيب **وكان** حاجب يوسف مولاه
ذكر خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان
ابن مروان بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان
ابن الحجاج بن عبد الملك بن مروان **صفته** كان امير جليل ورجل
ثار الجدر **وفى دول الاسلام** كان دينا حلي الاث
يخيل في شدة قليل العلم وكان واسطوة شديدة لا يوقت
اذا غضب وكان كثير النكاح والطلاق يقال انه تزوج
ثلاثا وستين امرأة وكان ابوه اخذ له العمد ولسان
بعده **بويج** له بالخلافة في يوم الخميس مستحب سوال
سنة ست وثمانين **وهو الذي** في جامع دمشق وكان
قبله نصف كسبة للمصاريف والنصف الذي في
محراب العجايد للمسلمين فارضه الوليد المصاريف به
كتابين من ايام عليا ثم ضوا ثم بعد من سور حيطان

الاربعة

الاربعة وانشأ في السدر والقناطر وحلها بالذهب
واستار الكدر وبقية العمل به سبع سنين حتى قيل
كان يعمل فيه النبي عشر الف منجم وعدم عليه من
الدنانير المصروفة زنة مائة قنطار واربعة واربعين
قنطارا بالدمشق حتى صيرت نهر صفة الدنيا وامرنا به
عليه الدنيا اية عا ه عمر من عبد العزيز بن مسعود
النبي صلى الله عليه وسلم وتوسيعه وزخرفته ففعل
وهو اول من انشأ المدارس للمرضى ودار الفاقة
واقام عمر بن عبد العزيز والي المدينة سبع سنين ومات
اشهر وشيد مسجده النبي صلى الله عليه وسلم وادخل فيه
المنازل التي حولت ومحلات ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم وبنى الاميال في الطرقات واتفق الي خالد بن عبد
الله القسري عامله عليه مائة ثلاثين الف دينار
فصنع الكعبة والميزاب والاساطين **وفى دول الاسلام**
كان الوليد يعطي الناس الدراهم لتقسيم من الصالحين وكان
يختم القرآن في ثلاث **قال ابراهيم** بن ابي عمير كان
يختم في رمضان سبع عشرة مائة **وعن الوليد** قال لولا
ان الله تعالى ذكره للواطف في كتابه ما ظننت ان احدا
يفعله **وفى حيا** **الحويان** قال الحافظ ابن عساكو كان
الوليد عند اهل الشام من افضل خلفائهم بني المساجد
بدمشق واعطى الناس وتدرى للمسلمين وقال لا تشا لوا
الناس واعطى كل مسلمة خادما وكل اعيب قايما وكان
يرحملة القرآن ويقيم عندهم ويؤمنهم وبني الحجاج الاموي

واهل فرغانة وعليه اجمع ابن اخي ملك الصبي وكانوا
 نحو مائة الف قالوا لهم قتيبة وهزمهم ونحو الف
 الاسلام فلك الحمد **واقترح مسلمة** جردتومة وطواب
 من بلاد الروم وبلاد الاندلس وطلب طلبة وحملت
 اليه منها ما يدهه سليمان بن داود عليها السلام وذهب
 من ذهب وفضة وعليها ثلاثة اطواق من لؤلؤ والثنا
 الروم وهزمهم فقتل خلقا وعذبا مسلمة عمورية من
 الروم وهزم الكفار **وفي سنة تسع وثمانين** غزا
 قتيبة وردات غزاه ثانيا مرة فمات عليه الترك
 قالوا لهم وهزمهم وقتل واسر ووقع باهل الطالقات
 غزوات فقتل منها منكم ووصل من اهلها صبي
 مسيرة اربع فراسخ وحسب ذلك ان ملكها غدر وملك
 واعان الترك وعزل الخليفة فمد جدارا عن الجزيرة
 واذبحا من وولاه اخوه مسلمة **واقترح مدائن** وحصرو
 عند دريكن ودان له من ورايات الاجواب ورجع بها
 الوليد بالناس **وفي المختصر الجامع** حج الوليد بالناس
 سنة ثمان وثمانين واحديا وتشرين واربع وتشرين
 وتمت لقتيبة الباهلي حروب ماورا النهر حتى ان
 طرقت ملك التركم قتيبة عليه امر اوه فغزوه وجسوه
 وانما عليه سيفه حتى خرج من ظهره وعذرا قتيبة
 هوارزم فانتحى صلى **وصالح اهل ممر قند** بعد ان
 قاتلوه انه قتال يموت على الف الف وعلى ثلاثين الف
 راس وقتل فيه المصاف خلايق من الترك وكان

وبين

وبين ماورا النهر علي الجوسج وعبادة النار والاوثان
 واقترح بن دولته الهمة وبعث بلدا الترك وجزيرة
 الاندلس واستعت مما لك الاسلام في دولة الوليد **وفي**
سنة تسعين غزا قتيبة فاقترح فرغانة ورجعه وساحل
 به حروب عظيمة وبعث عسكرا اقتحموا الشام **واقترح**
مسلمة من ارض الروم مدينة شذرة وكان
 في كل وقت يصل اليه اليزيد فخرج به فتح وفتح اليه
 تحت التمايم وامثلة قزوين ومطيت هيت **وفي**
سنة احدى وتسعين مات صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مهمل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
 بالهنة وقد قارب مائة سنة ومات بمكة الساب
 ابن يزيد اللندي صاحب صغير ومات في ثمانين
 محمد بن يوسف اخو الحاج النقي وكان عمره بن عبد
 العزيز يقول الوليد الخليفة يد مست والنجح بالعراق
 واخوه باليمن وعثمان بن حبان بالبحرين وقرة عصور
 امثلة الدنيا والندجورا **وفي سنة ثلاث وتسعين**
 مات بالبصرة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاض
 واخر من عتي من الصفاية ابو حمزة انس بن مالك
 ابن المنصور بن صفهم بن زيد الانصاري الكرخي
 ولد مائة وثلاث سنين وقد عذرا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم مرات وروى عنه علما كبيرا **وريات**
 في كتب الاحاديث الفات ومايات وست وثمانون حد
 وفيها مات الامام ابو العباس الرباعي ربيع ولد ازيد

من مائة سنة قدر القدران علي ابن بن كعب وغيره قال
ابن ابي داود لم يكن احد بعد الصحابة اعلم بالقرات
من ابي العالية وبعده سعيد بن جبير **وفيها** قدران صلاته
الصحيح قاضي البصرة رزق بن ابي اوين رضي الله
عنه كلما بلغ الي قوله تعالى فاذا نقرني التاقوسا خريتا
رحمة الله **ومن سنة اربع وتسعين** مات عالم اهل زمانه
سيد القادرين سعيد بن الحسين المخزومي وقارب ثمانين
سنة والامام عروة بن **الربيع** الاسدي بالمدينة قال
الزهري كان محبا لا يعرف والامام زين العابدين بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
ولد بضع وخمسون سنة قال الزهري ما ريت اقل من
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
احد القضا السبعة وابو مسلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري واحدا لا يهمل الاعلام **وفي سنة خمس وتسعين**
مات نقيب الكوفة ابراهيم بن يزيد النخعي عن بضع
وخمسين سنة وكان راسا في العلم والعمل والامام الفقيه
سعيد بن جبير الكوفي قتل الحجاج طليحا امهله الله
بعده فملك الحجاج بن يوسف الثقفي امير المشرق في رمضان
ولد ثلاث وخمسون سنة وكانت ولايته المراقية عشرين
سنة وكانت شجاعة مهابية راغبا ومحاربة كثيرة الا
انه كان عالما نقيضا مشهورا للقوات يقال انه قتل اكثر
من مائة الف صبرا كذا في **دول الاسلام** **وفي المختصر**
الجامع ان عهده من قتل الحجاج صبرا مائة الف رجل
وعشرين

عن الزبير بن العوام

مخبر

وعشرين الف واذا توفي في جوفه تحسوت الف رجل
ولما توفيت الف امرأة ومحمد يقول عند الموت رب اغفر لي
فان الناس يزعمون انك لا تغفر لي وفيها مات مطرف بن
عبد الرحمن بن النخعي الحارثي بالمصوفة كان من الامم
العباد بلقيا ان رجلا كذب عليه فقال اللهم ان كان
كاذبا فامض تحذركا سنة مئتين **وفي سنة ست وتسعين**
قتل نايب خرمات كلها مسلم الباهلي ولها عشرين من
جبه الحجاج وللمامات الوليد خرج عن الطاعة فوثق عليه
الامير وكيع العبداني قتل واستولى علي خرمات وفيها
مات نايب مصر قرة بن شريك القيسي وكان طالما
جبارا في جامع مصر ورخرة قتل كان اذا انصرف
منه الضاع دخل ورعا بالحد والملاهي ويقول لهم الناس
ولنا الليل وعزم جماعة من الكبار علي قتله فسوف بهم
وابادهم **ذكر وفاته** **وفي** توفي في يوم السبت
مستغفرا بجماديا الاخرة سنة ست وتسعين بهير مدوان
وجعل عليه اعناق الرجال ودفن بدمشق في مقابر الباب
الغدير وتولي دفت عهده عبد العزيز كذا في حياته
الحيوان وعمره ست واربعون سنة واشهر وقيل ثمان
واربعون سنة واشهر **وفي دول الاسلام** تحسوت
سنة وكانت خلافة سبع سنين وثمانية اشهر وقيل
وسبعة اشهر ومن دول الاسلام عشرين سنين وكانت
تنت خاتمة يا وليد انك ميت ومحاسب وخلف بعده
اقوه سليمان بن عبد الملك **ذكر اولاده واسرايد وقضاة**

وكتابه وحجابه كان له من الولد اربعة عشر صوب
 البنات وفيه دول الاسلام خلف اربعة عشر ولدا منهم
 منهم يزيد وابراهيم وابي الخلافة ومنهم العباس بن فارس
 بن مروان وعمر خلفهم كان يركب في سبيته من صلبه
 وعمر وعبد العزيز وشروكان اميره علي مصر قرة
 ابن عريك **ذكر خلافة سليمان ابن ايوب بن عبد**
الملك بن مروان امد ولايته ام اخيه المدم وكثره **صفته**
 كان طويل جميل ايضا معيا لسانا بليغا وكان مولده
 في سنة ستين وفي دول الاسلام كان كبير الوجه مليا
 متدرون الخواجا يعني مقصوص الشعر اذ ياب معيا بنفسه
 متوقفا عند الدما يورج بالخلافة يوم مات اخيه الوليد
 يوم تمنتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وكان
 ابوهم قد عهدا بالامر من بعده وكان سليمان بالورملية
 فلما جئت الخلافة عزم علي الاقامة بها ثم توجه الي
 دمشق وكل عماره الخايع الاموميا كما تقدم وكان محبا للفقرو
 وجهرا خايع مسلمة بن عبد الملك في سنة سبع وتسعين
 الي عذرو الروم فالتفت الي قسطنطينية كذا في حياته
 الحيوان وفي رواية حتى صلا لحمر علي ناهاج وكان
 شديد الغيرة وهو الذي خصي المحتشيت وكانه شعر الاكل
 حج مدية تنزل بالطايف فاكل سمسم رمانه ثم جاءه بخروف
 مشوبه وست وجاجات فاكلهم ثم جاءه بزيب فاكل
 من شيا كثير ثم نفس فاشبه في الحال فأتاه الطبايح
 فاحبره بان الطعام قد استوب فقال اعرصه علي قدرا

قدرا

قدرا فصار ياكل من كل قدسا اللقمة والمقمتين واللمحة
 والمحتشيت وكانت ثمانين قدرا ثم مد السماط فاكل عاريا
 كانه لم ياكل شيا قبيل ان كان بعض الحكيم ان الرجل لا ياكل
 اكثر من ستين لقمة مدجوعة الي شبعه في يكون شات
 هذه الرجل وامثاله من الاكلة **وفي المختصر الجامع**
 وحياته الحيوان من ترحمة بن خلكان ان سليمان كان
 ياكل كل يوم ما يدر رطل ثمانين وكان به عرج ولما ولي
 رد الصلاة الي بيتها بها الاول وكان من قبله من خلفا
 بني امية يورخونها الي اخر وقتها وكذا قال محمد
 ابن سيرين رحمه الله سليمان استخ خلافته بحبر وخمها
 بحبر اقصتها باقامة الصلاة لمواقيتها الاول وخمها
 باسحلاف لمدر بن عبد العزيز وحب دار السلطنة
 وعملها فيه صفورا عاليه ومما يكن من محاسنه وحل
 عليه رجل فقير فقال يا امير المؤمنين اسدك الله والاذن
 فقال سليمان اما اسدك الله فقد عرفنا انما الاذان
 قال قول تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله علي
 الظالمين فقال له سليمان وما ظلامك قال صبيحت
 الغلاية علي يدي عليها عا ملك فلان تنزل سليمان عن
 منبره ورفع الساط ووضع خده علي الارض وقال
 والله لا ارضي خدي عن الارض حتى يكتب له بدو صبيحتي
 فكتب الكتاب وهو واقع خده لما سمع كلام ربه الله
 خلقه وقوله في نعمه حتى علي نفسه من لعن الله
 تعالى وطرده رحمه الله وتبيل الله اطلق من سجن

ثلث مائة الف مائة رجل وامرأة وصار الالحاج واخذ من
 عمر بن عمر بن عبد العزيز وزيد وشير كذا في حياة الحيوان
وفي سنة سبع وتسعين مات طلي بن عبد الله بن عوف
 الزهري قاضي المدينة وكان أحد الأجواد وفيها مات قيس
 ابن أبي حازم البجلي شيخ الكوفة وعالمًا عن الترمذية سنة
 وكان قديها جريالي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلحقه شيء
 من بابي بئر وعمر رضي الله عنهما **وفي سنة ثمان وتسعين**
 مات أحد الفقهاء السبعة بالمدينة بحمد الله بن عتبة الهذلي
 شيخ الزهري والفقهاء عمر بن عبد الرحمن صاحب بيت عائشة
وفي سنة تسع وتسعين مات عالم مدينة بيت المقدس عبد
 الله بن محمد الجعفي قال الأوزاعي كان أمانًا قدوة **وقال**
 رجاء بن حيابة أن يجر علينا أهل المدينة بأبن عمر رضي الله
 عنهما فاني أجد عليهم بقاءنا ابن محمد وبقاؤه أمان لأهل
 الأرض وفيها توفي محمود بن الربيع الأنصاري بالمدينة وكان
 قد قتل محبة بحار رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
 من دلو وحدثت عن عباد بن الصامت وعمره رضي الله
 عنهم وأمر الخليفة سليمان الناس يفر والقسطنطينية برا
 وعمر أوجر الجيوش وبذل الخراج وتول عليه حلب وأمر علي
 الكلأ فاحم صلي وابنه وكان الذين عروها أكثر من مائة
 الف وطالت القروية حتى مات سليمان وهم هناك **وروي**
 السكن بن خاله قال أصاب الجيش قلب القسطنطينية جوع
 عظيم حتى أكلوا الميتة **وقال محمد بن زياد** ألهامني هؤلاء
 من الجوع ومات الناس وكان الرجل يذهب إلى القنطرة والأخر

يرصد

يرصد فاقوا قام جا هذا فاكل رجميعه وربما كان الرجل ليرصد
 للحاجة فيوحده **ذكر وفاته** **رحمته الله تعالى** قبل ان
 سليمان جلس يومئذ في بيت اخضر علي وفا اخضر ونظر
 في الدار فاحجب حجاب وكان من اجل الناس فقال كان
 محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وكان ابو بكر صديقا وكان
 عمر بن الخطاب وكان عثمان حبيبيا وكان معاوية حليفا وكان
 يزيد صورا وكان عبد الملك سيفيا وكان الوليد جارا
 وانا الملك الشاب فأت من حمت في يوم الجمعة عاشر صفر
 سنة تسع وتسعين ويقال انه ليس يوما محترقا به
 وتطيب بأحمد الطيب وتزين بأحسن الزينة فاحجبته
 فقلت فقلت فقاموا جاز من جواربه واقعة فقال لها
 كيف تمرين فقالت انت نعم المتاع لو كنت تبقين
 عبرات لا تبال للناس انت فلو من الصيوب وتما
 يكره الناس غيرك فأت **وفي حياة الحيوان**
 ليس ينما به لئلا منك عيب عابده الناس غيرك فأت
 فطورهما ثم احضرهما فقال لهما ما قلت فقالت ما قلت حسا
 ولا رايك اليوم نتج الناس من ذلكا **وفي دول الاسلام** ومات من جمعتهم
 ولما احتضر اشأ عليه وزيد رجاء بن حيابة بن سليمان
 ابن عمه الامام العادل عمر بن عبد العزيز بشرط ان تكون
 الخلافة من بعد عمر لزيد بن عبد الملك اخي سليمان **وفي**
الجملة فهو من خيار ملوك بني امية قد جاز ابن عمر بن
 عبد العزيز وجعل وليا بعده في الخلافة واما الوليد كان
 عزيزا ومهتاما فادخل عمر بينهما وبيع الناس عليه الوعد وهو

مكتوب **عمر بن عبد العزيز** ثم يزيد وهشام فعصت
 البيعة وفي المختصر الجامع توفي سليمان بذات الحجب عرج
 وابق من ارض قسرين لمشرطون من صفر سنة تسع
 وثمانين وله خمس واربعون سنة وتيل تسع وثلاثون سنة
 وصلى عليه **عمر بن عبد العزيز** وكان فارقته سنين وثلاثين
 اشهر الا خمسة ايام وفي دول الاسلام ثلاثه اعوام وكانت
 نفس خاتمه امتا بالله مخلعا وكان له من الولد عشر
 ذكرا والحمد اعلم **ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز**
مروان بن الحكم القرشي الاموي امير المؤمنين ابن حفص
 ولد بالدمشق سنة ستين عام توفي معاوية بن ابي سفيان
 او بعده سنة كذا في مورد اللطافة وفي حياة الحيوان
 مولده بالمصره سنة احدى وستين ايام عاصم بنت عاصم
 ابن عمر بن الخطاب في الرياض النضرة روي ان عمر بن
 الخطاب عس ليلة من الليالي فاتي علي امرته وهي تقول
 لا يترها قومها وامرجه اللعين بالانفالت لا تغلب فان امير
 المؤمنين عمر بن علي ذلك فالت ومن اين يدري قالت فان
 لم يبرق ففعل فان ربه المؤمنين يرمي ذلك ومن شواهد النبوة
 قالت البنت والله لا افعل ابدا اطيع امرته في الطل والخل
 في السر فلما اصبغ عمر قال لا بد عاصم او فلب الي مكان كذا
 فان هناك صبية فان لم تكن مشغولة فخرجه بها لعل الله
 يزوجك منها سميت بمباركة فخرجه عاصم تلك الصبية فولدت
 له ام عاصم بنت عاصم بن عمر فزوجها **عبد العزيز بن مروان**
 باربعها سنة ونيار من اطيب ماله فولدت له **عمر بن عبد العزيز**

رحم الله

رحمه الله بن حياة الحيوان وهو تابع جليل روي عن انس
 ابن مالك والصاب بن يزيد ورومي عن جماعة قال الترمذي
 في تاريخه يلقب ان عمر بن الخطاب قال ان من وكدي رجل
 بوجهه حيث يملك الارض عدلا قال تابع لا احب الا عمر
عبد العزيز **صفته** كان امين رقيق الوجه مليح
 جملة مهيبا خفيف الجسم حسن اللحية ناعم العينين بوجه
 اشجع من الشرح قد درس فريده وهو صغير ولد
 في الشرح بني امية وقد وخطه السيب ورومي ان دخل
 اصطبل امية وهو غلام ففريده فحمل فريده فحمل
 ابوه يمسح عند الدم ويقول ان كنت رشح بني امية انك
 لسيد رومي الذهب في تاريخه باسناد عن رباح
 ابن عبيد قال خرج علينا عمر بن عبد العزيز وشيخ
 مكبي علي يده ثم نزلت في نفسي هذه الشيخ جاف فلما
 صلي ودخل الحقة فقلت اصيل الله الامير من الشيخ جاف فلما
 كان يركب علي يديك قال يا رباح رايته قلت نعم قال لا احبك
 الا رجلا صالحا ذاك احد الخضر الثاني واعلم ان صاحب
 امر هذه الامة واثابها عدك فيها يوسع بالخلافة بعد
 موت ابن عبد سليمان بن عبد الملك بعد عزمه اليه
 ولقب بالمعصوم بالله فلما يوسع بالخلافة قدمته له فخرج
 الخلافة عاب عاده الخلفاء فلم يركبها وركب فرسه ومن
 حياة الحيوان في صاحب الشرطة يسير بين يديه بالقرية
 جريا علي عاده الخلفاء فقال له شيخ عفي مالي ولك انما انا
 رجل من المسلمين ثم سار مختلطا بين الناس حتى دخل المحلة

فَصَدَّ الْمَنَعَرُ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَكَرُوا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ إِيَّاهُ النَّاسُ قَدْ أَتَيْتُ
بِرَبِّهِ الْأَمْرَ مِنْ عِزِّ رَأْيِهِ مَنِيَّ وَلَا ظُلْمَ وَلَا مَسْوَرةَ وَإِنْ خَلَعْتَ
مَنْ فِي أَعْنَاقِكُمْ مِنْ بَيْتِي فَأَخْذَارُوا لَا تَقْسِمُكُمْ نَحِيرِي فَصَاحَ
الْمُحَلُونَ صِيحَةً وَاحِدَةً قَدْ أَخَذْنَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَضَاكَ
بِدَارِنَا بِالْيَمَنِ وَالْبَرْكَهَ فَلَمَّا سَكَنُوا خُطِبَ النَّاسُ خُطْبَةً مُشْتَمِلَةً
عَلَى الْحَمْدِ وَالْعِزَّةِ وَقَالَ يَا أَهْلَهَا يَا النَّاسُ مِنْ أَطَاعِ
اللَّهَ تَعَالَى وَحَبَّتْ طَاعَتُهُ وَمَنْ عَصَا اللَّهَ عَصَا عَصَا جَلَّ جَلَالُهُ
لَهُ أَطِيعُوا مَا أَطَاعَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ عَصَيْتُمْ فَلَا طَاعَةَ
لِي عَلَيْكُمْ ثُمَّ تَرَدَّى وَدَخَلَ دَارَ الْخِلَافَةِ قَامِرًا بِالسُّورِ فَهَكَتْ
وَالْبُسْطُ فَرَقَعَتْ وَأَمْرٌ بِبَيْتِ نِكَتٍ وَادْخَالَ أَمَّا نَهَا بَيْتِ
خَالِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَ لَيْتِلٍ فَاتَّاهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
فَقَالَ مَا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ يَا أَبَتِ قَالَ آيَةُ بَنِي أَيْلٍ قِيلَ قَالَتْ لَيْتِلُ
وَلَا تَرُدُّ الْمَظَالِمَ قَالَ آيَةُ بَنِي أَيْلٍ قَدْ مَهَرْتُ الْبَارِحَةَ فِي أَمْرِ
عَمِّكَ سُلَيْمَانَ فَإِذَا صَلَّيْتَ الظُّلَّ رَدَدْتُ الْمَظَالِمَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَنْ آيَةُ نِكَتٍ أَنْ تَمِيشَ إِلَى الظُّلِّ فَقَالَ إِنْ مَنِيَّ
يَا بَنِي فَذَنَامُهُ وَتَبَلَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي فَضَحَ
مَنْ ظَهَرَ مِنْ تَقِيٍّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ دِينِي فَخَرَجَ وَلَمْ يَقِلْ فَأَمْرٌ بِأَيَّاهُ
يَا دِيَّ الْأَمْنِ كَانَتْ لَهُ مَقْلَمَةٌ فَلَمَّا قَامَ فَتَنَّهُ إِلَى مَنْ دِيَّ
أَهْلُ جَمْعٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسَاكَ كِتَابُكَ قَالَ وَمَا
ذَلِكَ قَالَ أَنْ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ اعْتَصَمَ بِأَرْضِي وَالْعَبَّاسَ
جَالِسٍ فَقَالَ عَمْرُو مَا تَقُولُ يَا عَبَّاسُ قَالَ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ
أَقْطَعَنِي بِأَيَّاهُ وَهَذَا كِتَابِي **فَقَالَ** عَمْرُو مَا تَقُولُ يَا دِيَّ فَقَالَ

يَا أَمِيرَ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسَاكَ كِتَابُ اللَّهِ عَمْرُو جَلَّ جَلَالُهُ كِتَابُ اللَّهِ
أَهْلًا أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ كِتَابِ الْوَلِيدِ أَرْضِي أَرْضِي يَا عَبَّاسُ
فَوَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَعَلَ لَا يَدْعُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ فِي يَدِ أَهْلِ بَيْتِهِ
مِنَ الْمَظَالِمِ إِلَّا رَدَّهَا مَقْلَمَةً مَقْلَمَةً فَلَمَّا بَلَغَ الْخَوَارِجَ سِيرَةً
وَمَارَدَ مِنَ الْمَظَالِمِ أَصْبَحُوا وَقَالُوا أَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقَاتِلَ
هَذَا الرَّجُلَ أَنْتَ شَرُّ شَرِّاءٍ فِي سَبْطِ الْقَوْمِ الَّذِي مَا سَمِعَ
مِثْلَهُ مِنْ عَمَلِ الْخَلْفَاءِ الْوَارِثِينَ قَالَ لَا تَسْأَلُنِي الْخَلْفَاءُ
نَحْنُ أَبُو كَبْرٍ وَعَمْرُو وَنَحْنُ وَعَلِيٌّ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَلَمَّا وَلِيَهَا أَبْطَلَّ بِهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَ يَكُنُّ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْأَهْلِ الْأَيْدِ وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلِمَ مَسْمُومًا مِنْهُ
وَسَبْعِينَ سَنَةً وَفِي رَوَايَةٍ الْأَمْرُ مِنْهُ ثَلَاثٌ وَتَمَانِينَ
سَنَةً وَارْتَبَعَهُ أَشْهُرُ فَوَدَّ ذَلِكَ الْفَتَى شَرُّ رَوِيَّانٍ عَمْرُو خَلَا
بِصُغُلُوكَ وَأَمْرُهُ أَنْ يَحْيَى إِلَيْهِ عِنْدَ حَيْثُ كَانَ عَمْرُو جَالِسًا
بَيْنَ أَهْلِ النَّاسِ فَيَخُطُّ إِلَيْهِ ابْنُهُ وَقَالَ ابْنُ حَا قَوْلَ كَذَا
وَكَذَا وَأَنْتَ قُلْ كَذَا وَكَذَا وَلَا تُخَفِّ فَاثَ فِيهِ مَصْلُحَةٌ لِي الرَّجُلُ
مِنَ الْفَتَى مِثْلَ الْوَقْتِ الَّذِي أَمْرُهُ عَمْرُو أَنْ يَأْتِيَهُ فِيهِ فَقَالَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ وَمَا حَاجَتُكَ قَالَ
أَنَا رَجُلٌ فَقِيرٌ وَأَنْتَ خَلِيفَةُ عَادِلٍ تَكْفِي مَوْتَ النَّاسِ
وَتَقْضِي حَوَاجِ الْخَلْفَاءِ فَإِنْ أَظْطَرَّ إِلَيْكَ أَنْتَ فَهَمَّ النَّاسُ
بِرَهْبَةٍ وَإِنْ يَأْتِيَهُمْ عَمْرُو مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ لِلرَّجُلِ أَنْتَ فَقِيرٌ
وَأَنَا خَلِيفَةُ فَلَا كِفَاةَ بَيْنَنَا فَقَالَ الرَّجُلُ لَيْتَ كُنْتُ خَلِيفَةً
فَلَسْتُ أَكْبَرُ مِنَ الْمَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْتَ كُنْتُ صُغُلُوكَ

بين الحال فقلت يا سحر من علي بن ابي طالب من حيث انكم
 تلمنون علي المنابر وهو كان تحت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فصاح عمر وقال ايها الناس ان الزموني هذه الرجل
 لا اقدر علي جوابه فاجيبوه فلما لم يجبه احد امر عمر برفع
 اللعن فلم يذكر بعد ذلك وجاني التوارخ وجه اخرين
 ترك ذلك اللعن وهو ان عمر امر يهوديا ان يخطب اليه
 ابتد فخطبها لليهودي فقال له عمر كيف تخطب الي ابنتي وانت
 يهودي فقال اليهودي فكيف زوج نبيكم ابنته من علي بن
 ابي طالب فقال عمر ويحك ان عليا من علي الدين والكا بر
 المسلمين فقال اليهودي فلم تلمنونه علي المنابر فاقبل
 عمر علي الناس وقال لهم احيوه ولا تجزوا عن الجواب
 امر بترك اللعن وجعل مكانه ربنا انصر لنا ولاخواننا الذين
 سبونا بالايان الاله وفيه قيل
 اوليت ولم تشتم عليا ولم تحن : بر يا ولم تتبع نجبة مسلم
 وقلت فصدقت الذي قلت بالذي فعلت واصحيا رافيا كلام
 وكان عمر عالما صالحا ورعا زاهدا نقيها ولما ولي لبطل
 جميع ما كان اقله تتصرف من بيت المال كما مر ففريق علي
 نفسه وعلي اقله نقيتها كثيرا **عن مسلم** بن عبد الملك
 قال دخلت علي امير المؤمنين اعوده في مرضه الذي مات
 فيه فاذا علي قد قبض لا يساوي اربعة دراهم نقلت لفاطمة
 بنت عبد الملك يا فاطمة اغسلي قميص امير المؤمنين فقالت
 نعم ان شاء الله تعالى ثم عدت فاذا القميص علي حاله
 نقلت يا فاطمة لم ارك ان تغسلي قميص امير المؤمنين فان
 الناس

الناس يهودون فقلت والله ما له قميص غيره فاحسني
 اقلعه بيني وبيننا هذا وفراج الارض كلها بين اليوم
 ما كان علي من الثرف والمال قبل ان يلي الخلافة قال
 رجاء ابن حياة فلما استخلف عمر ثوب ثيابي وعمامتي
 وقميصه وقبائه وفضائه ورداه فاذا هن بعد لن اثني
 عشر درهما كذا في حياة الحيوان وفي خلافة **سنة**
مائة مائة ابو امامة سئل عن هيف الاضاري ولد
 في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من علماء التابعين
 بالمدينة وحادث معه بشر بن سعد العالم الديلمي الجاب
 الدعوة احد التابعين بالمدينة والامام خارجة بن
 زيد بن ثابت الاضاري الذي احدث الفقه السبعة
 والامام ابو عثما الزندي بالمصوفة عن مائة وثلاثين
 سنة وقد احلم من النبي صلى الله عليه وسلم ونفذ اليه
 بركا به وشهد اليه موت وكان يعطي حتى يقضي عليه
 وشهد بن حوشب بالتمام ونهايات محمد بن مروان
 ابن الحكم الامير نايب الخليفة وافرديت وذكر ابن
 عساكر وغيره ان عمر بن عبد العزيز كان قد شهد علي
 اقراره وانتم راى ما في ايديهم فسوا به وموهبه
ويروى انه دعا بخادمه الذي سمه فقال له ويحك ما
 حملك علي ان تشتم السم قال اني ديتا راعيتيها قال
 فها تبا فجا بها فامر بطرحها في بيت المال وقال لخادمه اذهب
 حيث لا يراك احد كذا في حياة الحيوان والله اعلم
ذكر وفاته وتوفي امير المؤمنين الخليفة الراشد عمر

لعله توفي كافي بعض نسخته

ابن عبد العزيز بن مروان الاموي يوم الجمعة لخمس بقين وقال
 ابو عمرو بن الصديق لم يشر بغير من رجب سنة احدى ومائة
 بدير سمعان من اعمال حصن **وقال الذهبي** من اعمال قسطنطين
 وقبره ظاهر بخوار وهو ابن سبع وثلاثين سنة وستة
 اشهر وقال الذهبي عمره اربعون سنة وخلافته اثنتان
 وخمسة اشهر كان بقر الصديق رجب الله عنهما **وفي سيرته**
مغلطاني مدته مكث في الخلافة ثلاثون شهرا واصل عليه
 ابن عبد العزيز بن عبد الملك الذي خلفه **وقال الذهبي**
 في تاريخه عن يوسف بن مافك قال بنا عن شبيب
 التراب علي قبر عمر بن عبد العزيز اذ سقط علي كتاب
 رق من السما فيه اسم الله الرحمن الرحيم اما من الله
 لعمر بن عبد العزيز من النار والله جبار وتعالى علم
خلافه يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص
ابن ابيد بن عبد شمس الاموي القرشي امير المؤمنين
ابو خالد ولقبه القادر رجع اليه وامد عاتكة بنت
 يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ومولده في سنة احدى
 او ثنتين وسبعين من الهجرة **صفت** كان ابيض جسيما
 مليح الوجه مدورة الفم لم يشب بوجه باخلافه بعد ان
 عمه عمر بن عبد العزيز برهده من ابيه ثم من اخيه سليمان
 مقتود في توليته عن عمر بن عبد العزيز ثلاث عشر سنة
 له عهد من عبد الملك الات سليمان اذ خله في العهد
 ثم ختم باخويه يزيد هذا ثم هتاهم فلعن الله يرحم سليمان
 بذلك فاقام يزيد علي هذا سير علي سير عمر بن عبد
 العزيز

المؤيد اربعين يوما وكان اول صاحب له وطرب ثم انكس
 فيه اللذان وفي خلافته دعا يزيد بن المهلب لنفسه
 وسحب التخطاين فقتلوا واعل بيته مسلمة المتركدا
 في سيرته مغلطاني وفي خلافته توفي الضحان بن
 مزاحم الخراساني صاحب التفسير وكان علامة وكان
 مودبا عنه ثلاثة الاف صبي ومكتبه كل الجامع وكان
 يدور عليهم علي بهيمة وفيها مات عالم المدينة وواظفها
 عطاء بن يسار مولد بموسى ام المؤمنين رضي الله عنها ومات
 شيخ التفسير الامام الربيع بن جهم بن حبر الملك مولد في
 محروم عن ثيف وثمانين سنة وكان يقول عرضت القران
 علي ابن عباس ثلاث مرات اقف عنه كل اية واساله فيما
 نزلت وكيف معناها **وفي سنة ثلاث ومائة** مات
 مصعب بن سعد بن ابي وقاص الهذلي الحديث وموسى بن
 طلحة بن عبيد الله السلمي بالكوفة وكانوا يسمون الهذلي
 لفصله وطلالته **وفي سنة اربع ومائة** مات عالم حصن
 خالد بن معدان الكلابي وقد لقى سبعين من الصيابة
 وفيها مات الشعبي وهو عامر بن شرجيل الكوفي عالم أهل
 زمانه وكان حافظا علامة ذاق موت واورث خلقا من
 الصيابة وعائش بطنها وثمانين سنة وفيها او بعد لها
 مات الامام ابو قلابة عبد الله بن يزيد الحارثي البصري
 النقيذ وكان طلب للمقتضا فهرب وحكن دارها ومنها توفي
 عالم الكوفة ابو بردة بن ابي موحب الاسدي اشد
 العلم من ابيه ومن جماعته **وفي سنة خمس ومائة** مات

علي مكتب الضحاك

ابان بن عثمان الاموي احد نفعها المدينه وفيها وقيل بن
سنة سبع مات ابو جابر الطاردي شيخ البصريه وهو
عمرو بن ملحان عن مائة وعشرين سنة وكان احد
العلماء اهل من ايام النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خلافة
يزيد هذه اربع سنين وثمان مائة بسواد الاردين
بمصر السل قاله البيهقي بن عمرو وفي حياة الحيوان
توفي باربع مائة من ارضه الملقا عتقا ولا يعلم خلفه
غيره وقيل بالخلوان وحمل علي اثنان الرجل الي
دمشق ودفن بين باب الجابية والباب الصغير وقال
واحدانه مات لخمس بقين من شعبات سنة خمس ومائة
بعد موت قتيلة حياته بايام يسيرة وكانت العاليية
حد علي الولاية والنزل وله سبع وعشرون سنة وقيل
ثمان وثلاثون سنة **ثلاث** **قلاف** **قضاء** **بن عبد الملك**
ابن مروان الاموي امير المؤمنين ابي الوليد وامه
فاطمة بنت الوليد بن النخعة المخرومي ومولده بفسطاط
ومعجنت **صفت** كان ابيض سميا اقول يحض بالسود
وكانت عليا ليت الجانب للرجعية محبا اليهم وكان داريا
وصدق وقلة شر **تاريخ بالخلاف** بعد موت اخيه يزيد
في شعبات سنة خمس ومائة وعشرة اربع وثلاثون سنة
قال محيل بن محمد قال ما ريت احدا من الخلفاء اكره اليه
الدماء ولا اشد عليده من قهشام **وفي سنة ست ومائة**
غزا السكون فرغانة وعملوا مع الترك مصافا فقتل فيه
ابن خاقان وابنه مروان ولد الحمد وعمر الجراح الحكمي

وعلى بن

وعلى بن بلاد الجوث **فصل** في حقه واعطوه الجزية ورجع بالنا من
الحليفة قهشام وفيها مات عالم المدينة سالم بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب المدوني الزاهد الفقيه وكانت
اسود يلبس الصوف ويأكل الخس ويخدم نفسه **وفي**
سنة سبع ومائة **عزل** الخليفة الجراح بن عبد الله
الحكمي عن اربعة مائة واربعين سنة واستجاب اقامة مسلمة
فاشج تيمويه بالسيف فتجاثبا وفيها مات سليمان
ابن سار المديني الفقيه احد الفقهاء السبعة وهو اخو
عطا والعلامة عكرمة الجريسي مولد ابن عباس وكانت
من جوس العلم في زمانه والقاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق المديني احد الاعلام **وفي سنة ثمان ومائة**
عزل احد القصر بن مقرب خراسان فالتقي المورفكرهم
وفيها مات الامام بن يزيد بن عبد الله بن النخعي بالبصرة
والامام محمد بن كعب القرظي الفخر الزاهد بالمدينة
وفي سنة عشر ومائة توفي عالم زمان الحسن بن
ابي الحسن البصري وله ثمانون سنة وكان قد سمع من
عثمان والكبار ومات بعد مائة يوم شيخ البصرة محمد
ابن سيرين من كبار ائمة التابعين البصريين ومات
شاعر العصر جرير والنزدق فيها **وفي سنة احدى**
وعشر ومائة **عزل** مسلمة عن اربعة مائة واعيد الجراح
فاشج المدينة البيضا **وفي سنة ثلاث عشرة ومائة**
اعيد الي ولاية اربعة مائة واربعين سنة مسلمة بن عبد الملك
وفيها توفي عالم اهل الشام مكيول مولد بني هذيل ومات

احدى البصرة معاوية بن قرة المديني **وفي سنة**
اربع عشرة ومائة عزل سكران عن ربيعان وواجهها
 ووليه مدوان الحار وبيها مات فقيد الحجاز وشيخ العصر
 ابو محمد عطاء بن ابي رباح المكي مولد قرشي عن سن
 كماله وكان اسود فقال ابو حنيفة ما رايت افضل منه
 ومات الامام ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
 العلوي الباقر الفقيه ولد ثمان وخمسون سنة وعالم
 اهل اليمن وذهب بن محمد الصنعاني وكان يشهد
 الاحباش في زمانه عاش ثمانين سنة واخذ من ابن
 عباس رضي الله عنهما **وفي سنة خمس عشرة ومائة**
مات عالم الكوفة الحكيم بن عيسى الفقيه احدى الائمة
 وقاضيا عنه الله بن يزيد الاسدي ولد مائة سنة
وفي سنة سبع عشرة ومائة مات شيخ اهل مكة
 ابن عبيد الله بن ابي مليك اليميني وعالم البصرة ابو
 الخطاب قنادة بن رعاة السيد ومن الضريفة الضمر
 وكان يقول ما سمعت شيئا نسيته ومات في القربان اية الا
 وقد سمعت فيها شيئا من التلث **قال ابن سيرين** قنادة
 احتفظ الناس **ومات** قاضية الخزيرة وفقيهها ميمون بن
 مهران البرقي وكان من الصناديق ومات عالم المديني ومحدثها
 ابو عبد الله النافع مولد عمر رضي الله عنهما **وفي سنة**
ثمان عشرة ومائة كان هبة اهلنا العباسيين علي
 ابن محمد الله بن عباس بن عبد المطلب بالبلخاني
 احتمال الخليفة قنار وكان من اجل قرشي واهبها
 واعبدها

مات
 مات

واعبدها فقال **الا** وزاعي كان يسمى لله تعالى شكر كل
 يوم الف تحمده وفيها مات الامام عمرو بن شعيب من
 علماء التابعين وشكره دمشق عنه الله بن عامر الجعفي
 احدى السبعة وله سبع وتسعون سنة وقد ولي القضاة
وفي سنة عشرين ومائة مات فقيد الكوفة حماد
 بن ابي سليمان وهو شيخ ابي حنيفة ومات مقرب
 ملكه عنه الله بن كثير الكندي مولاهم الدارمي ولد
 خمس وتسعون سنة ومات علقمة بن مرثد الكوفي
 المحدث **وفي سنة احدى وعشرين ومائة** مات
 البطل الكرار مسلمة بن عبد الملك بن مروان الامير الملقب
 بالحرارة الصفراء ولد فتوحات مشهور من مائة سنة
 في مائة وعشرين الفا قنار المصطفي في دولة
 سليمان وفيها **قتل يزيد** بن علي بن الحسين بن
 علي الهاشمي بالكوفة في المصاف وكان قد خرج وبايع
 خلفه في ارباب الحراف يوسف بن عمرو وطرب
 يوسف قتلته وصلبه عريانا وبقي جسده مصلوبا
 بارتفاع ساعده وقد مر من الفصل الاول من الموطن
 الاول ان الضكوت شئت علي عورته زيد بن علي
 ابن الحسين لما صلب عريانا **وفي سنة عشرين**
ومائة مات شيخ البصرة ثابت بن احلم الثاني من
 حادرات التابعين علما وعبادة وولاه **وشيخ الكوفة**
 سنان بن حرب الكوفي وكان يقول ذهب جروب
 فدعوت الله عند وجهه فدركه علي وقال اركبت ثمانين صحابيا

ثلاثم

و في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة مات عالم
 زمانه الزهري ابو بكر محمد بن مسلم المدني ولد
 اربع وسبعون سنة **و في سنة خمس وعشرين**
ومائة مات والدا كساج والمنصور محمد بن علي بن
 عبد الله بن عباس الهاشمي ولد عنون سنة **و في**
سيرة مغلطاي وفي ايامه قتل خاقان الترك وحلت
 رعاية بني المباس خراسان وقتل يوسف بن عمر الشقي
 تاج المواق ربه بن علي بن الحسين وصلبه وقد
 في حديث القار وبعد زمان احرقه وذراه **فلما ظهر**
 بنو المباس تنصروا ثورا لامويين جلد ونهم وجروهم
 وفي ربيع الاخر منها **مات** امير المؤمنين ابو الوليد هاشم
 ابن عبد الملك بن مروان الاموي بالمرضاة بهشت
 في ثمان سنين **و في سنة خمس وعشرين ومائة** ولد اربع وخمسون
 سنة وقيل ثلاث وخمسون سنة وخلافه عشرون
 عاما اوشع عشرة سنين وثمانية او سبعة اشهر واما
 وفي سيرة مغلطاي واحد من عشرة ليلة بدل واما ما
خلافة الوليد الزنديق هو ابن يزيد بن عبد
الملك بن مروان الاموي القرشي ابو المباس وهو
 الصارم خلق كاجبي امد بنت يوسف الشقي اخت الخاج
 ومولده بهشت في سنة تسعين ويقال سنة اثنتين
 وتسعين وكان من اجل الناحي واحسنهم وقواهم
 واجودهم شعرا وكان فاسقا متمسكا **بوج** بالحناف
 بعد عمر هاشم لان اباة حيث اشتهر لم يكن له ابن

يستخلف

نعت
 انه

يستخلف لانه صبي حديث فعه لا حيد هاشم بالخلافة
 وعنه اليد بان يكون ولده الوليد هاشم ولي العهد من
 بعده ولما مات هاشم سلم الخلافة الي الوليد **و في**
الذهبي باسناد عن عمر رضي الله عنه قال ولد لاني
 امرئ ولد سمويه الوليد فقال صلى الله عليه وسلم
 سمويه باسما فدا عنكم ليكون في هذه الامة رجلا
 يقال له الوليد كواشد لانه الامة من فرعون
 تقوم عن صالح بن سليمان قال ابدا الوليد ان يحج
 وقال شرب الخمر فوق ظمير الكعبة وتقل عنه من
 كبريائه ونسب كثير من ذلك انه دخل يوما فوجه
 ابنته جالسة مع وادتها فحرك عليها وازال بكارتها
 فقالت له الدابة هذا دين المجوس فاستد
 من رقب الناس مات غيا **و في سنة خمس وعشرين**
واحدة يوما المصحف نعت فاول ما طبع واستفتحوا وخاب
 كل جبار عنده فقال اتوعدوني ثم اختلف المصحف ولا
 زال يضرب حتى حرقه ومرقه ثم استد
و اتوعد كل جبار عنده **فما انا** اذ كان جبار عنده
اذا لاقت ركب يوم خسوف قتل يارب مرقني الوليد
واذن للمصيح مرة وعنه جاريد يارب الخمر موما
 نقام فوطيتها وحلف لا يصيب بالناس غيرهما فخرجت
 وهي جنب سكرانة فلبثت ثيام وتكرت وصلت
 بالناس ونكح امهات اولادها قيل كان في عقله
 نقص والافح كالحا هدر بالذم يفعل وان كان زنديقا

خرقا من عواقب الامور ولما كثر فسقه خرج عليه
 الناس قاطبة يذمونه واجتمع اهل دمشق على قتله
 وقتله ففعلوا ونصبوا ابن عمه يزيد بن عبد الملك الملقب
 بالناقص وسبوا ما سب شيعته بالنفاق وشكوه
 للخلافه فقتل عليه دمشق وكان الوليد الفاضل
 بناحية تدعى الصبيد فجهز يزيد عسكرا فخاروه
 الي ان احاطوا به حصن البصر بارضته مد فلما علم
 الوليد وحرمه وتامن الباب فقال اما فيكم رجل شريف
 له حسب اكلمه فقال له يزيد بن عبيد بن كنانة فقال
 يا اخا السكاسك الم ارا في مطايكم الم ارفع عنكم الموت
 الم اعطى قناركم فقال ما نقيم عليك في انفسنا لكن نقيم
 عليك اثناك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح امهات
 اولادناك واستخفافك بامر الله قال حسبك نرجع
 الي الدار فجلس واخذ الصحف وقال يوم كهوم عثان
 وتر الصحف يترايب ثم تصور والحابط عليه فكان
 اول من نزل عليه يزيد بن عبيد فاخذ بيد الوليد
 وهرب يدايه يمشي ويومر فيه نزل من الحابط عنده
 فغضب عليه السلام اللحي عليه راسه وضرب اخر على
 وجهه وهروا بهما خمسة ليخربوه فصاحت امرأة
 جز وارسه قد تحو وطمعوا راسه واطوا الضربة
 التي فيها وجهه وانما ابراسه عليه راس الي يزيد فسي
 لله شكرا وتخلت يزيد المذكور بعده وكان قتله في
 جمادى الاخرة يوم الخميس ليلتين بقيتا منها سنة
 ست وعشرين

ما
 ايك

ست وعشرين وما به ذكوات خلافت سنة وشهرين
 او ثلثة اشهر **وفيه سيرة مغلطاي** مقامه في الخلافة
 سنة وشهرين والثلث وعشرون يوما وافرح يحيى
 ابن يزيد بن علي فقتله نصر بن يسار **خلافة يزيد**
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي
 ابو خالد القدرعي المعروف بالناقص ولقبه الشاكر
 لانتم الله وفي سيرة مغلطاي وكانت المعتزلة تقص
 عليه عمر بن عبد العزيز لكونه يتحلل منهم **سنة**
 كان اشهر حيفا حسن الوجه وامه شاة يزيد بنت
 فيروز بن يزدجرد وحكي ليما كان ابن شيخ ابن
 قتيبة بن مسلم فصورها ورا الثريا بنت فيروز بن
 يزيد وصور بنت الحجاج احدى بهما وهي شاة يزيد الي
 الوليد بن عبد الملك فاولدها يزيد هذا فيروز
 ولد شاة يزيد بنت شعوب بن كسري ولم يولد
 بنت خاقان ملك الترك وامر فيروز المذكورة هي
 بنت قيسر عظيم الروم فلذلك كان يزيد هذا مختار
 ويقول انا ابن كسري وابي مروان وقبصر حبيب
 وجه به خاقان **بويج بالخلافه** بعد قتل ابن عمه
 الوليد الناقص بن يزيد في جمادى سنة ست وعشرين
 وما به **وفيه سيرة مغلطاي** في منزل رجب من
 السنة المذكورة وتم امره في الخلافة ولقب بالناقص
 لكونه نقص الجند من مطاياهم وقال الذهبي لكونه
 لما استخلف اجنب الجند وما انه قام خطيبا عند

تلك الوليد فقال اما بعد فان والله ما خرجت لثرا ولا
طرا ولا هرا على الدنيا ورغبة في الملك وابن الخلوم
نفس ان لم ير حبي ربي ولكن خرجت عينا لله
ودينة وواعيا الي كتاب الله وسنة نبينا هنيئلا
معالم الدنيا وطفئ نور اهل التقى وظهر الحمار
المستحل الحرمه والتركيب للبدن **فلما راي ذلك**
اشفق ان اغضبكم ظلم لا يقع بكم على شجرة ذنوبكم
وقسوة من قلوبكم واشفق ان يدعو كثيرا من
الناس الي ما هو عليه فيجهد في حثرت الله في
امري ودموت من اجابتي من اهل واهل ولايتي
واراح الله العباد والبلاد ولا يه من الله ولا فقه
الا بالله ايا الناس ان لكم عندي ان وليت اموركم
ان لا اضع لبيد علي لبيد ولا جراح على حجر ولا انقل
ما لا يبلد حتى اسد تغرر واقسم مصاحبي ما يقوم به
فان فعلت ففعلت ورسد الي البلد الذي يليه حتى
تستقيم المسكة فكونوا لي سوا فان اردتم بيعتي على
الذي بيذلت لكم فانا لكم وان ملت فلا بيعت لي عليكم وان
رايتم احدا اقرب مني فانا اول من يابح ويدخل في
طاعتك واستغفر الله لي ولكم ويريد هذه اول من
خرج بالسلاح في العيد ومات في خلافة عبد الرحمن
ابن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي فبعد
المدية **ورواح** ابو الشيخ واعظ مصر وهلك في اولها
فكاد بن عبد الله القشيرى الا يبرح تحت القباب ويمر

سبعون

سبعون سنة ومات بمكة الامام عمرو بن دينار الجعفي
مولاه قال فيه ابن ابي جحج ما ريت احدا قط افقه
منه وكان يريد هذا دين ورجع الا انه لم يمتع وبقيت
المنية ولم تطل خلافة ومات في سابع ذي الحجة
سنة ست وعشرين ومائة ومن سيرته من غلط اب
ويؤمن في سلج القندنة وقيل في الحجة من السنة
المذكورة وكانت خلافة سنة اشر وقيل انه مات
بعد عيد الاضحي وقال الهيم بن عدي عاشت سنا
واربعين سنة وقال المدايني عاشت سنا وثلاثين
سنة وقال الذهبي عاشت سنا وثلاثين سنة ومن
باب الجاهل الصغير ويقال انه مات بالطاعون ويلي
عليه اخوه ابراهيم **خلافة ابراهيم بن الوليد بن**
عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي امير المؤمنين
ابن اسحق بن المثنى لقب بالقوي بالله امدام وله ولما
احضر يزيد الناقص عهد الامر الي اخيه ابراهيم
فبوج بالخلاف بعد موت اخيه يزيد الناقص ولم يمت
امره ولا طاعده اهد فلما سمع به لك مروان الحارثي
اذبحا وتلك التولعب وصاحب الفتوحات حارثي
جيد ودعا الي نفسه وقدم الشام فوجد ابراهيم حارب
افلح بشرا ومروا فالتقي الجمات فاقصم مروان
وزحف فقتل عليه مخرج عند رافض حارس سليمان بن
هشام بن عبد الملك وانكسر سليمان ففرض ابراهيم
الخليفة وعلم بظلمه رمتك وانفق الخزائن واختلف

سبعون
سنة
٤٩

عليه حيث وهزم ابراهيم وتوجه الي الخزير فمات
 بها في سنة سبع وعشرين ومائة وكانت خلافتهم
 وعشرة ايام قال الذهبي فخذ له حنطة وخامروا فاقض
 ابراهيم وفي سيرة مفكطايا فلك ابراهيم بن الخلافة
 اربعة اشهر ثم خلع وتسلط مروان بن محمد وكانت
 ايامه خيبة من الهرج والمقطط وسقوط الامة واختلاف
 الكلمة **خلافة مروان الحارث بن محمد بن مروان بن**
الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ابي عبد
 الملك الاموي الدمشقي القوي امير المؤمنين ولقبه الفاضل
 حقت الله امه ام ولد كورية وكانت ابوه متوليا من
 قبل ابن عبد الملك بن مروان في سنة اثنين
 وسبعين **صفته** كان ابيض ريشة اشقر ضحا
 كث اللحية مستما بطلا شجاعا بويج بالخلاف بعد عمه
 ابراهيم حكم قلعة ومروان هذا اخر خلفاء بني امية
وفي دول الاسلام بايعه الناس واستوثق له
 الاخر وظهر ابراهيم فدخل على مروان وترك له عن
 اختلافه وقتل في السنة يوسف بن عمر التقي الذي
 كان نائب المراق وبع باليمن به منق وتسلط به
 العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان الحكم بن
 العاص وعثمان اخو الخليفة ابراهيم وكان ههنا
 يعرف بالحارثي عنه يقال فلان اصير من حارثي
 الحرب فانه كان لا يفر عن محاربة الحارثيين عليه
 وكان اتبع بني امية كان يصل السير ويغير على كبار
 الحروب

الحروب وتسلط جميع الحارث لان العرب كانت جميع كل
 مائة سنة محاربا فلما قارب ملك بني امية الامة لقوا
 مروان هذا بالحارث واخذوا ذلك من تولد تعالى واظهر
 الي حمارك الامة وكان مروان هذا يعرف بالحجبي
 تسلط الي مودبة واستأجره حبه بن درهم وكانت
 زينة يفا وتسلط بل قبل له زباله وعينا وتقال كانت
 امه من بني هذيل وفيه تسلط ان لمروان المذكور
 ولايات جليل قبل ان ياتي الخلافة وفتح فتوحات
 كثيرة وكان مشهورا بالفر وسيد والشيعة ولم ينج
 مع بني العباس وانهم من عبد الله بن علي فخرج هذه
 بعد خلوت وحروب نوات بينهم اشهر ابل سنين **ما**
ظهر ابو مسلم عبد الرحمن الخراساني به عونه بني العباس
 وفتح الحرب بينهم بخراسان وتسلط ابراهيم عبد الملك
 بالثواب كذا في سيرة مفكطايا **وفي سنة سبع وعشرين**
دهام مات محمد بن المدينة عبد الله بن دينار مولد بخراسان
 الله عنه **وراهد البصرة** مالك بن دينار واعماله
 ابن عبد الرحمن السدي المفسر **وفي سنة ثمان وعشرين**
وماية توفي عاصم بن ابي النجور الكوفي المشرقي احد
 السبعة **وفي سنة تسع وعشرين وماية** بن رعيان
 كان ظهور ابي مسلم الخراساني صاحب الدعوة بخراسان
 عليها وبنها مات محمد بن المنكدر اتيه الدين **وفي سنة**
احدى وثلاثين وماية استحل ابي مسلم الخراساني
 واستولى على بلاد خراسان وهزم الجيوش واتبكت

سما وسمي بني العباس وولت الدنيا عن بني امية **واثنى**
واثنى وللائين ومائة قامت الدولة العباسية
وسار عنه الله بن علي فالتقى وهو مروان الحمار
بارض الموصل بني جاديا الاخرة فاكسر مروان الحمار
وقال خليفة بن حباط ومار مروان كبر بني العباس
لا يلقه ظهور دعوتهم وكان في مائة الف فالتقى
حتى نزل الراس دون الموصل فالتقى وهو وعبد الله
ابن علي العباسي عمر المنصور في جاديا الاخرة سنة
اثنى وللائين ومائة واكسر مروان وانقطع
الجوس الى الجزيرة فاحدثت الاموال والكنوز
وقدم الشام فاستولى عبد الله بن علي علي الجزيرة
وطلب الشام وفر عنه مروان ونازل عبد الله دمشق
فلما بلغ مروان اخذ دمشق وهو يومئذ بارض فلسطين
وخل الى مصر وعبر الى النيل وطلب الصعيد **وكان**
قد عزم علي الدخول الى الحيرة وبلاد السواد
فوجه عبد الله بن علي اخاه صالح بن علي من طلب
مروان وعليه طلبا معه عمرو بن اسما عيل فساق عمرو
في اثر مروان فلحقه بقرية ابو صير من ارض مصر
فقتله قال السدي قتل مروان وهو ابن اثنى
وسنتين **وقال الذهبي** عاش بضعاً وخمسين
سنة وكانت خلافته خمس سنين وثماناً وعشرة
ايام كذا في حيرة منطابيا وكان قتله في ذي الحجة
من سنة

من سنة اثنى وللائين ومائة ابو صير من ارض
مصر ويروى ان مروان نهض بعد مر علي راحب
فقال يا راحب بلغ الدنيا من الانبياء ان جعله ملكاً
قال نعم حبراً قال فكيف السبل من المنف قال يفرها
والتحلي قال هذا ما لا يكون قال سيكون فبادر بالهرب
منها قبل ان تبادرك قال هل تعرفني قال نعم مروان
ملك العرب تقتل من بلاد السواد وتدن من بلاد الكنا
ولولا ان الموت في طلبك لدللتك علي موضع هربك
واخبار بني امية طويلاً ووقايعة كثيرة **وهو اخر**
خلفا بني امية به مشق بلاد الشرق وموتهم انقضت
دولة بني امية الي يومنا هذا سوي عبد الرحمن الداخل
من بني امية الي الفرب وخلف وهو جماعة من
فرستهم هناك **وفي حياة الحيوان** ومن ايام مروان
نزل ابو مسلم الخراساني صاحب الدعوة ونظر الساج
بالكوفة فبورع بالخلافة وجهز عبد الله بن علي
ابن عبد الله بن عباس لقتال مروان بن محمد فالتقى
الجمعان في الراس راس الموصل فقتلوا قتالاً شديداً
فانهم مروان وقتل من عسكره وغرق ما لا يحصى
فنبه عبد الله اليه واصل الي نهر اردن فلقب
بجماعة من بني امية وكانوا يسمون رجلاً قتلهم
عن اخرهم ثم امر عبد الله فحجوا وبسط عليهم ساططاً
وحلب وهو وامجاد فوهموا وسند علي بالطعام فاكلوا
وهم يسمون انبيهم من كتهم فقال عبد الله يوم يوم

الحسين وثمان رضي الله عنه ولا سواه **ثم جز السفاح**
 عند صلاح بن عمار عليه طريق السماوة فمكث باحبه
 عبد الله وقد نازل دمشق فمكث نحو عشرين واربعمائة
 ثلاثة ايام ونقص عنه الله سور دمشق حبرا حبرا
 وصوب مروان اليه بوسيط قريه من قريه القصبه عند
 اليوم فقال ما اسم هذه القرية قال ابو صير فقال
 الي الله المصير ثم دخل كنيسته فبلغ ان فادما له زعم
 فامر به فقطع راسه وصل لسانه والقي على الارض فجاث
 هدره فاكلته ثم بعد ايام حج عليه الكنيسته ودفن به
 سيف وقد احاط به الجنود وعلمت عليه وصفت
 حوله الطيور ما تمثل بيت الحاج بن الحكم السلي قدر
 متفكرين صغاري هندية **ثم ترك من صرخوا كان له بول**
ثم قاتل حتى قتل فقال حين قتل انقرضت دولتنا
 فامر به عمرو فقطع راسه وصل لسانه والقي على الارض
 فجاث تلك الهره بعينها فخطفت فاكلته فقال عمرو
 لم يكن في الدنيا عجب الا هذا لكان كانيا لسان مروان
 بن الهره ودخل عمرو وبعده قتله الكنيسته فمكث عليه
 فترى مروان يتعشى فلما سمع الوجيد وثب على
 عشاءه فاكل عمرو ذلك الطعام ودعا باخيه لمروان
 وكانت اسن غائبة فالت با عمروان وهذا يزل مروان
 عن فرسه واقعدت عليها حتى تعشى عشاءه
 واستصحت مصاحبه وادعت ابنته لقد بلغ من
 موعظتك واجل في ايتا طك فاحكي عمرو واصرفها
مخلص خيام

التي كان نالها
 من الكنيسته
 فخرج مروان
 من الكنيسته

عن

مخلص خيام بن اسيد ان جميع خلفائهم من معاوية بن مروان
 اربعة عشر خليفة او كاهن معاوية بن ابي سفيان واحدهم
 مروان الحدي المشهور بالجاس وكانت مدة خلافتهم ثمان
 وثمانين سنة وصحب الف شهر فمكث ما قال الحسن بن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنهما لما قيل تركت الخلافة
 لمعاوية فقال ليك خبر من الف شهر **ومدة خلافتهم**
 سنة فمكث الامر لمعاوية الي ان قتل مروان احد
 وشعرون سنة وثلاثة اشهر وخمسة ايام منها فسد ابن
 الزبير تسع سنين واثنان وعشرون يوما ثم تفرقوا في
 البلاد بعد قتل مروان وتفرقوا كل مفرق وصوب عبد
 الرحمن بن معاوية بن قسام بن عبد الملك الي الاندلس
 فابعد اهلها سنة تسع وثلاثين ومائة واثم واليا
 ثلاثا وثلاثين سنة واربع اشهر والله اعلم
وكور ولد بني العباس خلافة السفاح ابن
العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس بن عبد المطلب امير المؤمنين القدر بن العباس
 وامه رابعة بنت عبد الله الخارثية ومولده بالاجمة
 من ناحية البلقا سنة ثمان ومائة وثمان مائة
 كان السفاح ابيض طويلا اتى احمد السرخسي الحلي
بوع لدا لخلافه يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت
 من ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين ومائة كذا في سيره
 منطويا ولم يتم امره وكان السفاح هذا اخبر من اخيه
 ابي جعفر المصنوع **وميا** ابن مسعود وابي سعيد الخدري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من اهل بيتي عنه
انقطاع الزمان وتطوّر من الميث رجل يقال له السفاح
فيكون اعطاء المال حبيبا رواه المطارني عن ابي
معاوية عن الانثى اخرج احمد بن مسعود **وعن سنة**
ابن عامر الجعفي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بيد العباس ثم قال يا عباس انك لا يكون نبوة الا
وكانت بعدتها خلافة وسيل من ولدك في آخر الزمان
سبعة عشر منهم السفاح ومنهم الجعرج ومنهم العاقف
ومنهم الراص من ولدك وويل لاني كيف يهلكها
ويذهب بامرئها **وعن ابن عباس** قال اقبل العباس
يوما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاني بكر يا ابا بكر هذا العباس قد
اقبل وعليه ثياب بيض وسيل ولد من بيده السواد
ويملك منهم اثني عشر رجلا بين ملكا ونياس فيه خرجها
ابن حبان والملائني سيرته وكانت قد اقام به نبوة السفاح
ابو مسلم الخراساني وهو الذي مره له البلاد وقطع
ها وروى بن ابي عمير **قال الهيثم بن عدي** وفتشتم بن
الكلمين عاشر السفاح ثلاثا وثلاثين سنة **قال الكشي**
مات بالانبار وله اثنتان وثلاثون سنة ومات يوم
الاثنين عشرين ليلة خلت من ذية الحجة سنة
ست وثلاثين ومائة وراى غيرهما فقال بالجد رب
من ذية الحجة وقال خليفة توفي سنة خمس وثلاثين
ومائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقال غيره وهو
ابن سبع

ابن سبع وعشرين سنة والاول اشتهر واصل **قال الذهبي**
ومدة خلافة حمى سنتين الاثنتان اشتهر ومن سيرته
مغلطاي كانت خلافة اربع سنين وثمانية اشهر ويوما
واومين بالخلافة بعدة لاجل المنصور **خلافة ابن**
جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد
الله بن عباس امير المؤمنين القوي الهاشمي ثمان خلفا
بنو العباس من امه سلافة البربرية ومولده في سنة
حمى وتسعين وهو من اهل السفاح كما تقدم وكل من
المنصور في صفه يلقب بمدرك التراب وبالطويل
ايضا ثم لقب بن خلافة بابي الدوانيقي بخلة وكان
يخيل له بما سبه المال والصناع عليه الدوانيقي والحيات
محب بالمدوانيقي وكانت مع هذا رعا يطين العطا العظيم
صفته كان اسمر خفيفا طويلا بها با حفيف العارض
معرفة الوجه رعب اللحية يخطب بالسوار كان عليه
لسانات ناطقات يخالط لينة الملك يرمي السال يلبس
القلوب وتتبعه السيوف وكانت تحمل في العباس هبة
وتجاعة وضما ورايا وجودا وجماعا للمال تارك للمعروف
والطوبى كامل القتل حبه المشاركة في العلم والادب
فقيه النفس وكان يرجع الي عدل وديانة ولم حظ
من صلاة وتدين وكان فيصلي بليفا خليا للمامرة
الا انه قتل خلقا كثيرا حتى استقام ملكه **بوجه**
بالخلافة بعد موت ابيه السفاح اثنتا عشرة سنة وهو

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من اهل بيتي عنه
انقطاع الزمان وتطوّر من الموت رجل يقال له السفاح
فيكون اعطاء المال حينئذ رواته المطار من بيتي عن ابي
معاوية عن الامثني اخبرني احمد بن مسنده **وعن سنة**
ابن عامر الجهمي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني العباس بن محمد قال يا عباس انك لا يكون نبوة الا
وكانت بعد هذا خلافة وسيل من ولدك في آخر الزمان
سبعة عشر منهم السفاح ومنهم الجهم ومنهم العاق
ومنهم الراص من ولدك وويل لاسي كيف يهلكها
ويذهب بامرئها **وعن ابن عباس** قال اقبل العباس
يوما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن بكر يا بكر هذا العباس قد
اقبل وعليه ثياب بيض وسيل ولده من بعده السواد
ويملك منهم اثني عشر رجلا بين ملكا ونازع فيه رجلها
ابن حبان والملائي سيرته وكانت قد اقام به نبوة السفاح
ابو مسلم الخراساني وهو الذي مره له الملاد وقطع
حاذرة بني امية **قال الهيثم بن عدي** وهشام بن
الكلبي عاين السفاح ثلاثا وثلاثين سنة **قال الهيثم**
مات بالانبار وله اثنتان وثلاثون سنة ومات يوم
الاثنين عشرين ليلة خلت من ذية الحجة سنة
ست وثلاثين ومائة وزاد غيرهما فقال بالجدري
من ذية الحجة وقال خليفة توفي سنة خمس وثلاثين
ومائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقال غيره وهو
ابن سبع

٤٨٢
ابن سبع وعشرين سنة والاول اشتهر واصل **قال الهيثم**
ومدة خلافة حمي سنة الاثلاث اشتهر ومن سيرته
مغلطاي كانت خلافة اربع سنين وثمانية اشهر ويوما
واومين بالخلاف بعد ذلك لاجل المنصور **خلافة ابن**
هشام المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد
الله بن عباس امير المؤمنين القوي الهاشمي ثانيا خلفا
في العباس من امه سلافة البربرية ومولده في سنة
حمي وتسعين وهو اسن من اخيه السفاح كما تقدم وكل من
المنصور في صدره بلقب بمدرك القرب وبالطويل
ايضا ثم لقب بن خلافة بابي الدوانيقي بخلد وكان
تخيلا بمجاسد الحال والصناع عليه الدوانيقي والحبات
عبي بالمدوانيقي وكان مع هذا رعا يطيح المطا العظيم
صفته كان اسمر خفيفا طويلا بها با حفيف العارض
معرض الوجه رصب اللحية يخطب بالسوار كان عيبه
لسانات ناطقات يحالط لينة الملك يرمي السال عليه
القلوب وتتبع البيوت وكان محل في العباس هبة
ومجاعة وحزم ورايا وجودا وجماعا للمال تاركا للمو
والطرب كامل العقل حبه المشاركة في العلم والادب
فقيه النفس وكان يرجع الي عدل وديانة وله حظ
من صلاة وتدين وكان فقيها بليغا خليفيا للممارسة
الا انه قتل خلقا كثيرا حتى استقام ملكه **بويهد**
بالخلافة بعد موت اخيه السفاح اثنتي عشرة سنة وهو

بهد السفاح لانه كان حج في تلك السنة ومكان في الخلافة
 احدى وعشرين سنة واحدا عشر شهرا كذا في حيرة
 مغلطاي وفيها حج ابو مسلم الخراساني ووقع من من حق
 المنصور امورا ثمرا عليه وقتله لما ولي الخلافة **والمقصود**
 هذا هو الذي بني بنده اذ وقتل ابامسلم الخراساني وانه
 عبد الرحمن وصاحب ابا حنيفة عاين ان يلبس القضاة في
 ومات في حيرة كذا في حيرة مغلطاي وهو والجميع
 خلفا للمبايعة ولما بلغ نائب الشام عمر السفاح وهو
 عنه الله بن علي موت السفاح زعم ان السفاح عهد
 اليه في حياته بالخلافة بعده وانه عاين ذلك حارب
 مروان حتى هزمه واستأصله واقام بذلك شهرا
 واربعين الي نفسه بنابيه حيرة وعسكر به اربعين
 المنصور لحربه صاحب الدولة ابامسلم الخراساني فكان
 المقاتل بنصيبين وكانت وقعة هائلة فالتكسر الشاميون
 وهرب عبد الله الي المصرة ونابها اخوة فاصت
 عنده وحار ابو مسلم خزائنه وكانت عظيمة لانه
 استولى على رقاير بني امية وعثم بنيت اليه المنصور
 ومارحيت برية خراسان ليقيم بها خليفة عليا
 فيرسله المنصور ويستعطف ويستدريه فيزال
 ينجل عليه حتى اتحدع ووقع في مخاليسه وجا الي
 خدمته فبالغ المنصور في تعظيمه وكان اذ ركب
 الي الخدمة يركب في ثلاث الاف فكله ابن عم الخليفة
 ان يجهر

ان يقتصر هذه الموكب فما زالوا به حتى كان بركب في حابة
 فارين قد قل يوما الي المنصور وقد اوقف له عديدا
 بالاسلح في مجلسي وقال اذ ارانيوني اصفق بيدك
 قد ونكم عذ واللله قد قل والحجاب يمنون امراه من
 القول حتى بقي وحده فجلس المنصور بينه وبينه
 له ويده زرعوبه بعد ان قال له اريد سببك هذا
 فاخذه وتظلم فيه ووصفه تحت طراحت تقي ابومسلم
 بيده ويقول ما قلت من يسهي مولانا امير المؤمنين
 الان اقامة دولكم ثم صفت المنصور بيده فخرج
 العشرون قد لا ابو مسلم وقال يا امير المؤمنين استعفي
 له وكان فقال وهل اعد الي منك فتظلموه في الحال وان
 من بساط والقوار احد الي اصحابه خارج القصر وشركم
 ذهبها عظيمي فاستغلوا به لك **يقال** ان ابامسلم كان
 جبارا مهيبا سفاكا للدماء ابادا ما لا يحصون حتى يقال
 انه قتل مائة الف محاربة وصبرا وعاشي عسفا
 وثلاثين يوما سنة **وفي سنة احدى واربعين**
وماية مات موحين بن عقبة صاحب المنازب بالمد
 وكان فيها منتيا من التابعين **وفيه** امر المنصور
 بحارة حيدر الحجر فملوه بالرخام وكان قبل ذلك
 مهيا بحجارة بارية ليس عليه رخام كذا في شفا الزم
وفي سنة اثنتين واربعين وماية مات احمد الطويل
 وسليمان التميمي صاحب انس بن مالك وكان من الائمة
 الكبار وقد ملك سليمان التميمي اربعين سنة يصوم

الكوفة خالفها من ان الخلفاء في الحافظ
 في الكوفة خالفها من ان الخلفاء في الحافظ
 في الكوفة خالفها من ان الخلفاء في الحافظ

يوما ويفطر يوما وبصيل الصبح بوصو العشاء **وفي سنة**
خمسة واربعين وماية امر المنصور ببناء مدينة بغداد
رومي ان المنصور خرج يوما الى الصيد وسار الى ان
 وصل الى الدجلة وارمى ببنداد ولم يكن حينئذ هناك
 بلد ولا غارة سوى ربيع لرافعب ومذرعة فطلب
 المنصور الرافعب واستخبره عن اسمه واسم الارض
 فقال اسمي باغ واسم هذه الارض داد وقرأت
 كتاب اقليدسيات والملاحم ان لا بد ان يمر بها هنا
 مدينة تذكورة اليافخر الزمان فاستراها منه وبنا بها
 مدينة فسميت ببغداد باسم الرافعب والارض فسميها
 اولاً بالرومان واسم اسوارها وبنيت مستديرة
 وفي وسطها قصر السلطنة وفتح بها وبها من اربع
 سنين **وفي سنة ثمان واربعين وماية** توفي سيد
 بني هاشم هبشر بن محمد الصادق ابو عبد الله العلوي
 الدين ولد ثمان وستون سنة **وفي سنة تسع واربعين**
وماية مات بالبصرة كهم بن الحسن من صفار التائبين
وفي سنة خمسين وماية مات امام اهل الحجاز ابو
 الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريدر المكي
 صاحب عطا وهو اول من صنف التقانيات في العلم
 بمكة كما ان سيبويه بن ابي عمرو بن اول من صنف
 بالبصرة **وفي سنة خمس** **وفي رجب سنة خمسين**
وماية توفي في العراق الامام الاعظم ابو حنيفة
 النعمان بن ثابت بن رعوطة بن ماله الكوفي مولد في

تيم

تيم بن ثعلبة احد الائمة الاربعة المشهورين **ولوبالكر** **في**
سنة ثمانين ونسبها قال ابو بكر بن احمد بن ثابت
 الكورجي يقال ان اباها ثانيا هو الذي كورج ليل اهدى النصارى
 ابن ابي طالب يوم النيروش وقيل كان يوم المهرجانه
 وكان ابو حنيفة يقول انا في بركة دعوتك صدرت
 من علي بن ابي طالب في حقه عن ابن جبرون
 عن الضمير يا قال كان ابو حنيفة حسن السميت والوجه
 والشوب والفعل والمواساة لكل من طاف به **سنة**
 ان كان ربيعة من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير
 وكان من احسن الناس منطلقا **وفي** ان ولادته
 كانت في عصر الحجابة وتوفي في زمن التائبين **في**
وفي شرح الكنف وشرح المهاراة ولد في زمن
 الفحابة رضي الله عنهم ولقي منهم سنة كان بن
 مالك وعبد الله بن الحارث بن جبر وعبد الله بن
 ابيس وعبد الله بن ابي اوفى ووائل بن الاسقع
 ومعتل بن يسار **وفي** هاشم بن عبد الله اخلاف
 ونسب من التائبين **وفي نديم الرازي** يقال
 انه ادرك الحسن بن مالك حين تولى الكوفة ومع
 عطا بن ابي رباح الفهري وقنارة **وفي تاريخ اليا**
 رابي انسا ورومي عن عطا بن ابي رباح وتوفي
 علي حاد بن ابي سليمان وقال الذهبي اكثر شيوخ
 عطا بن ابي رباح وشيخه في القصة حاد بن ابي علي
وفي تاريخ اليا في وكان قد ادرك اربعة من الفحابة

ابن بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة
 وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطليل عامر
 ابن وايلد بمكة **وركن الخطيب** بن تارخ بغداد انه
 راي ابن بن مالك واحد الفقه عن حماد بن ابي
 سليمان وسمع عطاء بن ابي رباح وابو اسحاق السبعي
 ومجارية بن دينار والميثم بن حبيب الصوافي ومحمد بن
 المنكدر وناصح مولي عبد الله بن عمر وهشام بن
 عمرو وسماك بن حرب **وفيد قال ابو حنيفة**
 دخلت على ابي حنيفة امير المؤمنين فقال لي يا ابا
 حنيفة عن اخذت العلم قلت عن حماد عن ابراهيم
 عن محمد بن الخطاب وعن علي بن ابي طالب وعبد
 الله بن مسعود وعبد الله بن عباس قال بن تارخ استوفيت
 ما سمعت يا ابا حنيفة الطيبين الطاهرين المباركين
 بطوائف الله عليهم اجمعين **وفيد ايضا** قيل رفل ابو
 حنيفة يوما على المنصور هذا لعالم الدنيا اليوم فقال
 له يا فلان عن من اخذت العلم قال عن اصحاب
 عمر وعن اصحاب علي وعبد الله عن عبد الله وما
 كان منها وقت ابن عباس علي وجه الارض اعلم من
 قال لقد استوفيت **روى** عن ابي حنيفة ابن ابي رباح
 وروى بن الجراح والقاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن
 الشيباني وغيرهم **وحكي الشافعي** انه قال الناس
 كلام عيال علي ثلاثة علي مقاتل بن سليمان في التفسير
 وعلي زهير بن ابي سلمى في الشعر وعلي ابي حنيفة

قال المنصور هذا هو
 وهو ابو حنيفة وعنده عيسى بن مولى

في الكلام

في الكلام **وفي رواية** عن الشافعي انه قال قال الناس
 في الفقه عيال علي ابي حنيفة **وروى** حرملة بن
 ابي يحيى عن الشافعي انه قال قال الناس عيال علي ابي
 حنيفة فهو لا خمسة من اراد ان يخرج من الفقه فهو
 عيال علي ابي حنيفة ومن اراد ان يخرج من الفقه فهو
 عيال علي زهير بن ابي سلمى ومن اراد ان يخرج من
 الفقه فهو عيال علي ابي اسحاق وكذا في حياة الحجة
وفي ربيع الابرار يقال ان اريضا لم يستقوا ولم يلحقوا
 ابو حنيفة في الفقه والتحليل في نحوه والحاظ في
 تاليفه وابو تمام في شعره **وفي تدبير الداني**
 عرض المنصور اخو السطاح عليه الفضا فامنع عن
 الدخول فبذل فاح عليه وصدره ثلاثين سوطا ثم اعطاه
 وامر له ثلاثين الف درهم فلم يقبلها **وفي تاريخ**
اليافعي نقل ابو حنيفة المنصور من الكوفة الي
 بغداد اراد ان يولي الفضا فابى خلف عليه ليعلن
 محنت ابو حنيفة لا يعلن فقال المزيغ بن يوسف
 الحاجب لابي حنيفة الان تريد ان امير المؤمنين خلف
 فقال ابو حنيفة امير المؤمنين اقدس مني علي كشارفة
 يمينه في مريد الي السجن فلم يقبل الفضا فغضب
 مائة سوط وجب الي ان مات في السجن وقيل ان
 المنصور سقاها فمات شهيدا رحمه الله محمد بن
 مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن كذا في تاريخ اليافعي
 وكذا روى عن قيس بن الوليد قال الخطيب ايضا في

في الفقه عيال علي ابي حنيفة
 في الفقه عيال علي ابي حنيفة

بعض الروايات ان النصور لما بين مد يته ونزل المدي
 من الجانب الشرقي وجي مسج الرصافة ارسل الي ابي
 هنيئ فحين به فمر من عليه فقضا الرصافة فابن فقال
 ان لم تفعل فموتك بالسباط قال او تفعل قال نعم ففعل
 من القضا يومين فلم يات به احد فلما كان اليوم الثالث
 اتاه رجل صفار ومعه اخو فقال الصفار له علي هذا
 درهمان واربعة دنانير ثمن ثوب صفار قال ابو هنيئ
 ان الله تعالى وانظر فيما يقول الصفار قال ليس
 علي شيء فقال ابو هنيئ للصفار ما تقول قال استخلف
 لي فقال ابو هنيئ قل والله الذي لا اله الا هو وجل
 يقول فلما رآه ابو هنيئ متد ما عليه اليمين قطع عليه
 واخرجه من صرته في كد ورطمين فبيلين فقال
 للصفار هذا مالك عليه فلما كان بعد اليومين استكمل
 ابو هنيئ فخره ستة ايام ثم مات رحمه الله **وكان**
يزيد بن عمرو بن هبيرة الخزاري امير المراقبين
 اراد ان يلقا بالكوفة في ايام مروان بن محمد اخر
 ملك بني امية فابى علي ابو هنيئ وصرجه ما به
 سوط وعشرة اسواط وهو علي الامتناع فلما رآه
 ذلك علي سبيل **وفي ربيع الاخر** اراد عمرو بن
 هبيرة ابا هنيئ علي القضا فابى فحلف ليضرب
 بالسباط علي راسه ولججته وفعل حتى اتخى وجهه
 هنيئ ورأسه من الضرب فقال الضرب من الدنيا بالسباط
 اهو علي من تمام الحدي من الاخرة **وعن ابن عمر**

ضرب

ضرب ابو هنيئ مرتين علي القضا ضرب ابو هبيرة
 وضرب ابو جعفر واحضرين يد يد فذعن له بسوط
 واكوهه علي شريحه فشرجه ثم قام فقال الي ابن فقال
 الي حيث تمنيت فمضت الي السجن فأت فيه **وكان**
الامام احمد بن حنبل اذا ذكر ذلك بكى وترجم علي ابي
 هنيئ وذلك به ان ضرب الامام احمد علي ترك
 القول بخلت الترات بين البكا والترجم **وذكر الخطيب**
 بن تاريخ ايضا ان ابا هنيئ راى في المنام انه يمشي
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبكت من حال محمد بن
 سيرين قال ابن سيرين صاحب هذه الرواية يورس
 علما لم يستد اليه احد **عن صالح بن محمد** بن يوسف بن
 زريق عن ابي هنيئ انه قال رايت في المنام كاس
 نبت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاضربت عظاما
 فاصطفتها قال فما لتب هذه الرواية فذقلت
 علي ابن سيرين وقصتها علي فقال ان صدقت
 رويك فحبيب سنة نيك عي صلى الله عليه وسلم
وعن يوسف بن الصباع قال قال لي رجل رايت كانت
 ابا هنيئ نبت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فساكت
 عن ذلك ابن سيرين ولم اخبره عن الرجل الذي
 رايت قال رجل فحبيب سنة محمد صلى الله عليه وسلم
قال الامام الشافعي قيل لما لك هذا رايت ابا هنيئ
 قال نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها
 ذهبيا لثام بحمد **وفي ربيع الاخر** قال الثوري

اذ ارجل عن مسيلة وثيفة فقال لا يحسن ان يتكلم فيها
 الارجل قد هدهنا به بيتا ابا حنيفة قال عليه بن
 عاصم لو وزن عتق ابي حنيفة بقتل اهل الارض
 لم يرح به قال يزيد بن وهاروث ما ريت اعقل ولا
 اوسع من ابي حنيفة مكث عشرين سنة يصلي الصبح
 بوضوء العشاء **وقال ابو جعفر** من عبد الرحمن كان
 ابو حنيفة يحب الليل بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين
 سنة **وبن ربيع الابرار** ختم القرآن في ركعة واحدة
 اربعة من الائمة عثمان بن عفان وتميم الداري وعبد
 ابن جعفر وابو حنيفة **وروي عن اسيد بن عمرو**
 انه قال صلى ابو حنيفة الفجر بوضوء العشاء اربعين
 سنة وكان عامة ليلة يقرأ القرآن في ركعة واحدة
وكان يكنى في الليل حتى ترجمه جبرائيل وختم القرآن
 في الوضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرة ولم يقطعه
 ثلاثين سنة **وقال علي بن يزيد** العبد لا يراى
 ابا حنيفة ختم القرآن في شهر رمضان ستين سنة
 بالليل وستين سنة بالانهار **وروي عن ابي حنيفة**
 انه قال دخلت المسجد فظننت ان لا اسئل عن شيء
 الا اجبت عنه فسالوني عن اشياء لم يكن عنه بها
 جواب فظننت عليه نسيان ان لا افارقها فاجابته
 عشرين سنة قال وما صليت صلاة الا واستغفرت
 جار مع والدي وكل من قرأت عليه **وكان ابو حنيفة**
 يقول ما جانا او يقول ما اتانا عن الله ورسوله قلنا

علي الراس

وكان يسبى ما كان في الليل حتى ترجمه جبرائيل
 وختم القرآن في الوضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرة
 صلاة الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة

علي الراس والعين وما جانا او اتانا عن الصحابة
 افترنا احسن ولم يخرج عن اقاويلهم وما جانا او اتانا
 عن التابعين منهم رجال وحسن رجال واما غير ذلك
 فلا نسمع الشيوخ **وبن ربيع** **الكلم** وقد الله الارض
 بالاعلام المسيرة كما وقد الحنفية يعلم ابي حنيفة
 الائمة المجلة الحنفية لخدمة الملك الحنفية الياسر قتي
 واصفي والدين والعلم حنفي وحنفي كذا في ربيع
 الابرار وحنف هو ابن السكك ابن سعد التابع
 وكان شجاعا باطلا وحنف الجراد المسيف المتق للطبع
 والحنوف هو الذي ينفح لحيث من هيجان البراءة
 والاهب بن قيس من كبار التابعين والسيوف
 الحنفية تنسب اليه لانه اول من امر بالتحادة اوتيا من
 احنف كذا في القاموس وكان ابو حنيفة يقول قولنا
 هذا راي وهو احسن ما قد منا عليه فن جانا
 باحسن من فهو احسن بالاصواب **وبن الملك والنخل**
 للشمسنا وهو احسن ما قد منا عليه فن قدس
 علي بن زيد لك فله ما راي ومن اصحابه محمد بن الحسن
 وابو يوسف يعقوب وزفر بن هذيل والحسن بن
 زياد اللؤلؤي وابو مطيع البلخي وشريك الكوربي ومن
 ورعه دخلت الشريعة ما رواه حنص بن عبد الرحمن
 وكان شريكا ابي حنيفة في التجارة وكان ابو حنيفة
 يخرجه ويبيع اليد متاع ويقول له في ثوب كذا
 وكذا عيب يبيع اذا بنت فباع ابني حنص المتاع ولم

بين وشي فلما علم ابو حنيفة تصدق بنين الثياب
 كلها ومن ورع ان شاة سرقت في عهدك فلم ياكل
 لحم الشاة مدة ثقيس الشاة بها وكان يتمثل بها بن
 البتتين وايضا
 عطاء ذرية العرش خير من عطاكم وفصله واسع حين ينظر
 انتم كيد ما تطعون مستكم واللاد بطين فلا ضرر ولا كد
روى ان امرأة دخلت في مسجدي ابي حنيفة وهو
 جالس بين اصحابه فخرجت فتاحه احد جانيها
 احمد والافد اصغر فوصفها بين يديه ولم تكلم فاقدها
 ابو حنيفة وشربا لثمين فقامت المرأة وخرجت
 ولم يعرف احد ما بدا لها فسالوه عن ذلك فقال
 انها نرى الدم تارئة احمد مثل جاني الثاحه وتارئة
 اصغر مثل الجاني الاخر سالت ايكون حيفا او طهرا
 فسكت الثاحه وارزتها باطنها واروت بذلك
 لا تظهر حتى ترمي البياض مثل باطنها فقامت
 وخرجت **وفي المسوط** ان امرايا دخل على ابي حنيفة
 وهو جالس فقال له في الصلاة واو او واو وان فقال
 ووان فقال بارك الله فيك كما بارك في لا ولا لم علم
 احد سوال السائل والاجواب ابي حنيفة فسالوه عن
 ذلك فقال سألني في الشهد واو او واو وان فقلت
 واوان فدعالي بالبركة كما بارك في الشجرة الزيتونة
 الا شرقية ولا غربية **وقال احمد** بن كامل وعبد الباق
 ابن قانع توفي ابو حنيفة رحمه الله بعد اربع

حنين

ع ٨٨
 حنين ومائة وكان ابن سبيح **وقال الترمذي**
 من شهيد الاسما واللغات توفي سنة احدى وقيل
 ثلاث وحنين ومائة كذا في حياة الحيوان وهي السنة
 التي ولد فيها الامام الشافعي رحمه الله ويقال مات
 في يوم وليلة كذا قال البيهقي لم يثبت اليوم
وفي ربيع الاخر هو نعيم فقال به الا شرحا
 قد طعن من اهل الكوفة اصفوان واهل العلم اما انهم
 لا يرون مثله ابله **وقال** ان مسمر لما بلغه وفارق
 ابي حنيفة فقال مات افتد المسلمين وصلي عليه
 فاقب القضاة الحسن بن عمارة بن جمع عظيم وعن
 عبد الحميد بن عبد الرحمن قال رايت في المنام كان
 بجاسق من السما فقبل ابو حنيفة ثم سقط اخر
 نيل مسمر وسقط اخر فقبل سفيان فأت ابو حنيفة
 قبل مسمر ثم مسمر قبل سفيان ثم سفيان عن خلف
 ابن سالم عن صدقة العائير وكان صدقة جاب
 الدعوة يقول لما دفن ابو حنيفة في مئذنة الخيرات
 سمعت صوتا من الليل ثلاث ليال يقول
 ذهب النقة فلما نمت لكم وانتوا الله وكونوا خلفاء
 ماتت عظام فمن هذا الذي يحب الليل اذا ما محضا
قال الذهبي عليه ترحمة مشهدة كثير وعليه قب
 عابده ينفذ او رحمه الله عليه رحمة واسعة **وفي**
سنة احدى وحنين ومائة قدم الكندي ابن
 الخليفة من الرب فداي بغداد فاجبته وحب بارها

الرضا في الجانب الشرقي وجعل له ابوه حاشية وخذ ما
 وصموا وخيلا في ذم الخلفاء وبايعه الناس بولايته
 العهد وان يكون له الامر بعد ابيه وان يكون له العهد
 بعد المهدى بسبب الذي كان ولي عهد المسلمين ومنها
 مات شيخ البصرة وعالمها وراهد بها عبد الله بن
 عون قال ابن مهدي ما كانا لعراق اعلم بالسنة
 منه وقال هشام بن حسان تكمية الحسن البصري لم
 نر عينا مثل ابن عون وفيها مات محمد بن اسحاق
 ابن يسار المدي صاحب السير الذي يقول في شيد
 كان اسحاق امير المؤمنين في الحديث **وفي سنة**
اربع وخمسين ومائة توفي مقرب البصرة ابو عمرو
 ابن العلاء المازني اهد السبعة عن اربع وثمانين سنة
 والحكم ابن ابات المدوي صاحب طاوروس وكان اذا
 هدت القيوت وقف في البحر الى ركبيته يذكر الله
 تعالى الى البحر ومسح بر كدام الكلاب على الكوفة عالم
 وحافظها قال شيد كونا شيد المصنف لاشافه
وفي سنة ست وخمسين ومائة مات شيخ البصرة
 وعالمها شيد بن ابي عمرو المدوي صاحب التصانيف
 ومقرب الكوفة حدثه بك حبيب الزيات وكان
 راسا في التراث والنرايين والورع **وفي سنة سبع**
وخمسين ومائة مات الحسين بن واقد قاضي مرو
 وعالمها **وابو عمرو** الاوزاعي نقيب الشام وكان راسا
 في العلم والعمل اجاب في سبعين الف مسألة قال

ابومر

ابومر كان الاوزاعي حبيب الليل صلاة وقرانا وكان
وفي سنة ثمان وخمسين ومائة صار المنصور
 خالد بن برمك واحد من ثلاثة الاف الف نرضي
 عنه واستاب على الموصل **ومات** زفر بن الهذيل
 النقيب صاحب ابن حنيفة مات كهلا وكان من
 الاذكياء اولي العباداة والعلم والهيمن بن عمران ومات
 المنصور بالبطن بكه وقال حنيفة والهيمن وغيرهما
 عاش اربعين سنة **قال العوالي** دفن ما بين
 الجوت وبين ميوت في ذم الحجة سنة ثمان وخمسين
 ومائة **وفي حياة الحيوان** مات جبرميون علي
 اميال من مكة وهو محرم بالبحر وكذا ابن سيرة منقطا في
 وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت خلافت اثنتين
 وعشرين سنة وثلاثة اشهر **قال الذهبي**
 وصار المنصور تلجق فادركه الموت وهو محرم بظاهر
 مكة وله ثلاث وستون سنة وتلف بعده ابن
 المهدى وابنه تعالى اعلم **خلاف المهدى ابن عبد**
الله محمد بن ابي جعفر المنصور بن محمد بن علي
ابن عبد الله الهاشمي الساسي الثالث من خلفاء
 بني العباس امه ام موحية بنت منصور المدي ومولده
 باقح في سنة سبع وعشرين ومائة وقال الخطيب
 ولد في سنة ست وعشرين من جمادى الاخرة
برج بالخلاف بعد موت ابيه المنصور بعد من
 اليه وكان المهدى جوادا ممدوحا ملج الشكل حبا الي

الدعية تجامعا فصلا للزناقة بينهم ويقتلهم من كل
 بلد ويحب جامع الرصافة وكسا الكعبة القبايلي والحدود الدياج
 وقلعة جدرانها بالملك والمصر من اسفلها الى اعلاها
 ولما تب ولاه ابوه طرستان وما يليها وعليه الري
 وتارب المهدية وجالس العلماء وتبر وقيل ان اياه
 المنصور اعظم اموالا عظيم وتجلت عليه استرل
 ولي العهد اخاه عيسى بن موحى عن المنصب وولاه
 المهدية هذا **قال الذهبي** بايت بالعهد الذهبي عهد
 اليه ابوه المنصور فلما كان بعد اتمهراخ علي وليه
 ولي العهد من بني عيسى بن موحى بكل ممكن ليخلع
 لموسى الهادي بن المهدية فاجاب فوق علي نفسه
 واعطاه المهدية عشرة الاف الف واقطاعا
 جليلا وابرم ذلك في اول سنة شين ومائة **وفي**
سنة تسع وخمسين ومائة مات مالك بن مخلد
 النجاشي امة الامم قال له رجل انت الله فالصق فده
 بالارض ومات **وفي سنة ستين ومائة** انتج السلطان
 مدينه كبرى بالهند **وكانت دولة المهدية** بدار
 مجودته تدفق في هذا العام اموالا لا تحصى وامر
 بانشار رواقات المسجده الكرام وجعل اليها الاخذة الرفاه
 في البحر **وفرق** من اهل الحرمين ما لم يسمع بذلك ابا
 نعيم الملايين الف الف درهم وفرق من الشاب
 مائة الف ثوب وخمسين الف **وجاز بالناس** وجل
 معه الثلج الي مكة وهذا كمر سمع **وفي جمادى**

الافرة

الاخرة من العام **مات** محدث الاسلام شعبة بن
 الحجاج النخعي الواسطي شيخ اهل مصر ولده ثمانون
 سنة **قال السائقي** لولا شعبة ما عرف الحديث بالواق
وقال اخر راي شعبة بصيل حتى تورمت قدماه
 رحمه الله **وفي سنة** **احد وستين ومائة** ظهور
 عطا المتع الساحر الذي ادعى النبوة **قال الذهبي**
 ادعى النبوة بيا حية مروان واستغوى الخلق
 واربع الناس ثم اخبر في السما براه المسافرين
 من مائة شهرين **وكان** يدعى الناس اعاجيب كثيرة
 من انواع السحر وكان يقول بالسائح وان ائت
 تحول بصورة ادم فسيحدث له الملائكة ثم تحول الى
 صورة نوح ثم تحول الى صورة صاحب الدولة
 ابي مسلم الخراساني ثم الى صورته تعالى الله عن ذلك
 فبعده وخلق وقائلوا دونه مع شبح صورته ولكن
 وعوره وذمات وكان اتخذه على وجهه وجها
 من ذهب يتغير فيسئل له المتع فارسل اليه المهدية
 حيث عليهم شعبة الخراساني فالح علي بالقتال وقتل
 خلق كثير وقتلوه وقيل انه لما احب بالقتل
 وعلم باخذه تمل نفسه فانتج المسلمون حصنه
 فطمو راسه وبعثوا به فقدم الرا من عليه المهدية وهو
 كلب **وفي ثمانين سنة** **احد وستين ومائة**
نوف **سنة** **اهل زمان** فيه العلم والهمم فيات بن
 شعبة النوري وله ست وستون سنة بالمقدرة قال

ابن المبارك كتب الحديث عن الف ومائة ما فيهم افضل
 من الثوري وقال ابن معين وغيره الثوري امير المؤمنين
 في الحديث وقال الثوري ما حفظت شيئا نسيته
وفي سنة احدى وستين ومائة جد المدي
 عمارة الحجة وجه ارضه ورجله برحام حسن كذا في ثقات
 القوام نقلت عن الارزقي **وفي سنة اثنين وثلاثين**
ومائة مات سيد الزهاد ابراهيم بن ارمي البجلي
 بالشام وكان ابو امير اومات بعده / وقبله رآه
 الكوفة داود بن نصير الطائيا وكان اماما في العلم
 والعمل **وفي سنة ثلاث وستين ومائة** مات
 عالم فرائد ابراهيم بن طهمان وكثير من معروف
 المنبر قاضيا شهور **وفي سنة ثمان وستين ومائة**
 مات امير المؤمنين ابو محمد الحسن بن زيد بن الحسن
 ابن علي بن ابي طالب والد السيد **وفي سنة ثمان وستين**
 وثمان مائة **ومات** الامير ولي عهد الصفاح عيسى
 ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 الناصبي رضي الله عنهم **وقد ذكرنا** ان المهدي بن طاهر
 وكان من كبار الابطال **وفي سنة تسع وستين**
ومائة ثمان مائة من المخدم منها توفي امير المؤمنين
 المهدي بن ابي عبد الله محمد بن المصوم وساق خلف
 حيد فدخل فخر بن محمد في ظهري باب الخزي في توج
 سوق الفرس فثقت لوفته وقيل مات **حصريا** عن
 رابت في الصيد كذا في سيرة مغلطاي وقيل تمت
 جارية

جارية وقيل كان الطمام تمت لضرته فدخل المهدي
 فمد يده فهاضرت ان تقول هو مسموم **وفي سنة**
مغلطاي ارادت بعد خطايها ان تضر به دون
 صاحبها فجلت لفاطم في جلوسها فاكل هو من
 حيث لا تشفق فمات وكان قبل ذلك بعشر ليال
 راي رجلاهم قد قصرت في المنام وعاش ثلثا
 واربعين سنة **وملك** اهد عشر سنة وشهر ونصف
 شهر **قال الذهبي** خلافت عشر سنين وشهر وربع
 بعده ولد موسى **خلافة موسى الهادي بن**
المهدي بن محمد بن ابي جعفر المصوم الهاشمي القرشي
 الناصبي الرابع من خلفاء بني العباس ابي محمد امير
 المؤمنين مولده بالدي سنة سبع واربعين ومائة
 واحدة ام ولد تميم الخيزران وهي ام الرشيد ايضا
صفحة وكان الهادي طويل الجسيم ابيض شعث
 العليا قلصه وكان ابو له وكل به فادعاه في الصبا
 كلما راي مقتوح الغم يقول له يا موسى اطبت فيصيف
 علي نقت ويقيم غنيتك **وبيع بالخلاف** بعد موت
 ابيه وكان يخرجات فاختار البيعة اخوه هارون
 الرشيد **وقال الذهبي** كانت الخلافة معقودة له
 وكان وليه عنه ابيه فلما مات المهدي سلمها موسى
 الهادي **وكان قضي** ادبيا قادرا على الكلام يملو
 هيبه ولد سطوة ونهاية عاب اند كان يتناول
 السكر ويحب اللهو والطرب كان ذا ظلم وجبروت

وكان يركب حمارا فارها وكان يقيم امره في الخلاف
 ولم تطل مدته في الخلاف **ومات** بترحة أصابت
 من جوفه وقيل سمته امه الخيزران لما اجتمع عاب
 قتل اخيه الرشيد وقيل انها سمته بسبب اخيه وهي
 انها كانت حاكمة مستدة بالامور الكبار وكانت
 الموالي يسمونها ابابها فزجدهم الكباريا عن ذلك
 وكلها بكلام قبيح وقال ان وقف يابك امير الاغنياء
 عنت اما لك منزل يشعلك او مصون يذكرك او حجة
 فقامت من عند لا وهي لا تقبل من الغضب قتل اب
 اليها بطعام مهوم فاطمت منه كلها فاستخرجت
 اب قتلها وعك بان عورت وجهه بساط حسواري
 جوانبه وكان قصده هلاك الرشيد ليورث العرش
 لولده صغير عمره عشر سنين وقيل انه مات
 بمسب باد في نصف شهر ربيع الاخر سنة سبعين ومائة
 وفي هذه الليلة ولد المأمون وكانت خلافة سنة
 واحدة وثلاثة اشهر وعاش ثمانية وثلاثين سنة
 وخلف سبع سنين وتولى الخلاف بعده اخوه الرشيد
 هارون والى علم **خلاف هارون الرشيد**
ابن المهدي محمد بن ابي جعفر ^{المقصود} **الهاشمي الساسي**
 الخامس من خلفاء بني العباس امير المؤمنين ابو جعفر
 امه الخيزران ام اخيه الكباريا ومولده بالقرية لما كان
 ابو امير عليها وعليه خراجان في سنة ثمان واربعين
 ومائة وكان ابوهم عند لما بولاية العهد معا

صفت

صفت كان الرشيد ابيض جديلا ملج الشكل طويلا
 عجل الجسم قد وخطه الشيب قبل موته وكان في
 له نظر ومعرفة حية بالعلوم **صفت** انه من استخلف
 كان يعيد كل يوم وليلة تحاية ركعة لم يتركها الا
 ليلة قاله تطوع في تاركة ويصدق من
 خالص ماله الف درهم وكان يفتي في رجة
 المنصور الاني الخراسا وكان الرشيد يحب العلم واهله
 ويعظم الاسلام ويكي عاب قصه واسرافه ووثوقه
 عينا اذا وعفا وكان ياتي بنفسه الي الفضل بن
 عياض ويسمع وعظه **وكان** ابو جعفر الخراساني
 الزوم وهو ابن حنيفة عشرة سنة وهو اجل الخلفاء
واغنى ملوك بني العباس **وكان** كثير الحج قيل ان
 كان حج سنة ويقروا سنة وفيه يقول بعض شعراء
 فن يطلب لثاك او يرد **في** الحزمين او اقصى القوس
وفي سنة ثمان ومائة وكان حج تسع حج وعشرين
 عذرات **قال الخاضع** اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره
 وزلوه البرامكة **وقاصد** ابو يوسف **وكان** عذرة مروان
 ابن ابي حفصة **ونديمه** العباس بن محمد بن عمه
 ابيد **وحاجبه** الفضل بن العباس **ومعنيه** ابراهيم الوصاب
 وزوجه زبيدة **وقال** غيره ففتح في ايام الرشيد
 فتوحات كثيرة **وهو** الذي فتح عمورية وهي مدينة
 الكفار من القسطنطينية واحرقها وحبس اهلها
وفي سنة ثمان وسبعين ومائة توفي جاد بن الامام

الاعظم ابو حنيفة كان علي منه ذهب ابيد كان من اهل
 الصلاح وكان ابا اسحاق عيل قاضي مصر فقول منها كذا
 في تاريخ الباقين وفي سنة **سبع وسبعين ومائة** في
 ربيع الاول مات امام دار المحدث ابو عبد الله مالك بن
 اسحق بن مالك بن ابي عامر الناصبي سبعة ايام من
 شهر ربيع الاول له زوج واحد واسم بن مالك هذه غير اسحق بن
 مالك بن النضر بن حنيفة بن زيد الانصاري الكدرجي
 واسم ابو الامام مالك تابعي وفي **الثلثين** ولد
 سنة ثلاث اواحد اواربع او خمس او سبع ونسب وتوفي
 سنة **سبع وسبعين ومائة** وله ست وثمانين سنة
مع نافع والزهري وغير واحد من التابعين وصف
 الموطا عن **التابعي** انه قال ما وجد كتاب الله تعالى كتاب
 هو اكثر صوابا من موطا مالك **قال** العلماء قول الثاني
 هذا كان قبل تصنيف البخاري ومسلم كتابيهما والاشابا
 اجمع الكتب المصنفة واكثرها صوابا **وقال الشافعي**
 اذا وجدت لمالك حديثا فشد يدك به فانه حجة **وجعل**
حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ضرب الناس الكبار الابل فلا يجدون عالما على عالم المدينة
 علي مالك رضي الله عنه **وقال الشافعي** اذا ذكرت
 العلماء فمالك النجم وكان مالك طويلا جسيما عظيم الهامة
 ابيض الرأس والوجه قيل يبلغ لحيته صدره وقيل
 كان اسفراز رق العينين ليس الشارب العذبة الرقيقة
وقال اشهب اذا اعتمر جعل منها تحت رقبته وسيد
 طرفها

انه هو مالك بن اسحق بن النضر

٤٩٢
 طرفها بين كتفيه وقيل كان يكره خلق الثارب ويحب
 وبراءة من المثلثة ولا يغير شيبه كذا في تاريخ الباقين
 وفي **روضات** هذه السنة مات عالم مصر الحافظ
 ابو اسحاق عيل حماد بن زيد الازدي عن ثمانين سنة وفي
سنة ثمانين ومائة كانت الزلزلة العظيمة التي
 سقط منها راس منارة الاسكندرية ومنها مات فتية
 ملكة مسلم بن خالد الذخيري شيخ الشافعي عن ثمانين
 سنة **وامام الحنبلين مسعود** واسمه عمرو بن عثمان
 المصري وله دون اربعين سنة وفي **سنة احدى**
وثمانين ومائة مات عالم خراسان عبد الله بن المبارك
 المدوني الحافظ الزاهد العابد القاري المجاهد عمدة
 الاعلام وله ثلاث وستون سنة **قال ابن مهدي**
 كان اعظم من الشوري وفي **الصفحة** عبد الله بن المبارك
 ابي عبد الرحمن كان ابو عبد الله تركيا لرجل من البخاريين
 بن حنظلة وكانت تربية خوارزمية وله سنة ثمان
 عشرة ومائة وقيل تسع عشرة وفي **سنة اثنين**
وثمانين ومائة وثب بطارقة الروم علي طائفتهم الاكبر
 فسطح علي فاكلوه وملكوا عليهم امة وقيل اسمها قسطنطين
 وفي ربيع الاخر من هذه السنة توفي ابو يوسف بقية
 ابن ابراهيم الكوفي قاضي القضاة وهو اول من دعي بذلك
 فتقدم علي الامام ابي حنيفة وكان ورده في اليوم
 مائتي ركعة وفي **سنة ثلاث وثمانين ومائة** مات
 شيخ بغداد وعالمها هيثم بن بشر الحافظ وكان عنده عترة

سنة ومينامات موسى الخاظم بن جعفر الصادق العلوي
 من سادات أهل البيت **وفي سنة خمس وثمانين وماية**
 مات الأمير عبد الصمد بن علي الباسي عم المنصور وقد
 عمل نيابة دمشق وثمانين سنة وفيها قتل الرشيد
 وزيره جعفر بن يحيى البرمكي **وفي سنة سبعة مغلطاني**
 قتل البرامكة سنة تسع وثمانين وماية ونهت وبارهم
وفي سنة تسع وثمانين وماية خلعت الروم قسطنطين
 من الملك وملكوا بفسطاط الذي كان ديوانهم فقبل أنه
 من الجبل القضاة ومينامات شيخ الحجاز أحمد المصغر
 أبو علي الفضيل بن عياض التميمي المروزي بمكة وقد
 قارب الثمانين **وفي سنة تسع وثمانين وماية**
 حار الرشيد حتى نزل بالدمية وكان في صحبته إمامان
 عظيمات أبو الحسن علي بن حمزة الكسابي السجوي أحد
 القضاة السبعة وقاض القضاة محمد بن الحسن الشافعي
 صاحب أبي حنيفة قاضي بالدمية **وفي تاريخ الياقيني**
وفي سنة تسع وثمانين وماية توفي قاض القضاة بنية
 العصر محمد بن الحسن الكوفي من أئمة الشيعة مولى قدم أبو
 من الشام إلى العراق وأقام بواسط فولد محمد ونسب بالكوفة
قال الشافعي لو أني أقول نزل القرآن بلغه محمد
 ابن الحسن لقلت نصاحته وقال أيضا ما رأيت رجلا
 يسأل عن مسألة فيها نظر إلا عيبت في وجهه الكواحة
 أبي محمد بن الحسن **وقال أيضا** ما رأيت شيئا أفقه من
 محمد بن الحسن وقال غيره لقي جماعة من أعلام الأئمة
 وحضر

سنة
ومشت

وحضر مجلس أبي حنيفة سنة ثم تقدم علي بن يوسف
 صاحب أبي حنيفة وصنف الكتب الكبيرة النادرة منها
 الجامع الكبير والجامع الصغير **وفي سنة احدى وتسعين**
وماية مات في السجن يحيى بن خالد البرمكي وأبوه
 الفضل **وفي سنة ثلاث وتسعين وماية** سار هارون
 الرشيد إلى خراسان ليكشف أحوالها فقدم طوس وهو
 غليل ومات بها وله خمس وأربعون سنة ثلاث وتسعين
 وماية خرج الرشيد إلى القزو فارتدت المدينة بطوس
 من أعمال خراسان ليلة السبت في ثالث جمادى الآخرة
 وقيل النصف من جمادى الأولى وصل على أبيه صالح
 ودفن بطوس فخطا عليه طيبة السبي جبريل في
 دميته كانت به ولد خمس وأربعون سنة وكانت خلافة
 ثلاثا وعشرين سنة وثمانين وخمسة عشر أوجدة
 عشر يوما والله أعلم **خلافة الأمين محمد بن الرشيد**
هارون بن المهدي محمد بن المنصور الهاشمي القوي
 الباسي القهاري أمير المؤمنين أبي عبد الله وقيل
 أبي موسى وهو السادس تلحق وقتل كاسيات وأمه
 زينة بنت أبي جعفر المنصور الهاشمي **الباسي**
 وهو ثالث خليفة خلف أبواه هاشميين فالأول
 علي بن أبي طالب والثاني ابنه الحسن والثالث محمد
 هذه **صفحة** كانت الأمين من أخص الناس صورة
 وكان أبيض طويلا جميلا يدبج الحسن ذاقوة مفرطة وبها عدة
 معروفة وفصاحة وادب وفصيلة وبلاغة وكانت ولي

وقال الذهبي والنجاشي
 ابن القتيبي لما كانت نسخة

عبد الله الرشيد وجاء من طوس قائم الخلافة والبردة
والفقيه واستأب أخاه المأمون علي ممالك خراسان
وبأيامه فتحت اهدان تذا في سيرة مغلطاي وفيها
مات عالم البصرة اسماعيل بن علي وحافظ البصرة محمد
ابن غندر ومقدم الكوفة ابو بكر عياض الاسدي
ولد سبع وتسعون سنة وفي سنة اربع وتسعين
وماية وقت اول الفتنة بين الاخوين الاميين
والمأمون عند الامين علي خلق المأمون من ولاة
العهد ليقلد ولده وهو صاحب عمره حتى سنه فاحد
يبدل الاموال كلما يراليتم له ذلك تنصحه العقلاء فلم
يقنع اليهم حتى الى الامر الي ان بعث اخوه الجيوش
خبره ومصاررته ثم قتل وفيها عايت زاهد خراسان
شبيب البلخي اشهد في عترة الهند وفي سنة
خمس وتسعين وماية ثمان المأمون ان اخاه الامين
خلع عن العهد فنصب وخلق هو الامين وبايد جيش
خراسان بالخلافة وتسمي بامير المؤمنين جعفر الامين خريج
ابن ماهان وجعفر المأمون طاهر بن الحسين وبن
طاهر عساكر الامين وقتل ابن ماهان وانضم
جيوشه وشرع ملك الامين في سفار وودعه في
اصفهان ثم قدم علي خلق اخيه وطبع فيه امره ولقد
انفق فيهم اموالا لا تحصى ولم يده ثم جهر حسنا فالتمهم
طاهرهم ان يهزمهم مرتين وقتل فاليه جيش الامين
وفي سنة ست وتسعين وماية مات شاعر زمانه

ابونواس

ابونواس الحسن بن علي الحكيم وفي سنة سبع وتسعين
وماية حوصر الامين ببغداد تاثر له طاهر وهزمه
رامير وزهير بن جيوهم وقالت الوعية مع الامين
بما لقوا وكان محيا اليهم فدام الحصار سنة فحدث عجايب
واشغال وفيها توفي في سنة الوقت ورثن واسمعتان
ابن سعيد وحافظ الدراق وكيع بن الجراح الدوسي
احد الاعلام ولد سبع وستون سنة في آل احمد ما رايت
او عي للعلم ولا حفظ له من وكيع وقال يحيى بن
الكنم صحت وكيفا فكان يصوم الدهر ويحتم كل ليلة
وفي يوم السبت سنة ثمان وتسعين وماية ثمان
المخدم طاهر طاهر بن الحسين بالامين قتل بطاهر
بغداد صبرا وشال رايد علي ربح وطيف به وكانت خلافة
اربع سنين واياما وفي سنة مغلطاي اربع سنين
وسنة اشهر وعشرة ايام وفي دول الاسلام عاش سنا
وعشرين سنة وكانت دولته ثلثة ايام واياما
وخلق في رجب من سنة ست وتسعين فواتن حسب له
الي موته فلما فاته حتى سنين الاثمرا وكان مبرزا
للاموال لعبا بالاصيل للاموريد الحسين بن محمد الله
تعاله وتولي الخلافة بعده اخوه المأمون خلافة
المأمون عبد الله بن الرشيد هارون بن المهدي
محمد بن ابي جعفر المنصور امير المؤمنين ابن المباس
الهاشمي المباسي امه ام ولد تسمي سراجيل ماتت ايام
تعا حيا به ولد سنة سبعين وماية عند ما احتل ابو ه

صنف قال ابن أبي الدنيا كان أبيه ربيعة حست
الوجه يملوه صفوة وقد حفظه الشيخ ابن طویل
الشيخ وقيتها صنف الجليل عليه هذه وقال البخاري
كان أبيه فيه صفوة وكان ساقا دون حصة
صناعات كانا طليبا بغير عورات وكان يجمع بالخلاف
بمرو كان امره نافذا في اقرببيد اليه اقصار امانات
وما ورا النهر والسند كذا في سيرته مطلقا ما كان
مع الحديث في صفوة وجمع في النسخة **والمرجبة** من
النحو والكثرة **وامام الناحي** في الادب **ولما كبرني** باللسنة
وعلم الاوائل في مهنها بحدة ذلك الي القول بخلق
القران وامتحان العلماء **ولم لا ذلك** كان اعظم في الباطن
لما استعمل عليه الكلام من الحزم والعزم والعقل والحكم
والعلم والشجاعة والسودر والسماحة **قال ابو محمد**
كان امارا بالعدل مجودا السيرة بعد من كبار العلماء **وفي**
حياة الحيوان وفي ايامه طرب القول بخلق القران
وقيل ان القول بخلق القران ظهر في ايام الرشيد وكان
الناس فيه بين اخيه وثاركت اليه من المأمون فحمل
الناس عليه القول بخلق القران وكل من لم يقل بخلقه
عاقبه اسد عتاب **وكان الامام احمد** بن حنبل امام
اهل السنة من المشيعين من القول بخلق القران
فحمل اليه المأمون مقيده امانات المأمون فبطل وصوله وكان
استناره في المظاهرة والمناظرات باب الهدى البصير
المعترف الذي يقال له العلاف **وعن الرشيد** قال ابن

لا اعرف

ابن
لا اعرف من عبد الله اخذ من المنصور ونسك الهدى وعمره
الهادية ولو ان اناسه الي المربع يعني بقية لستة
وقد قدمت محمدا عليه واني لا علم ان مقتدا الي ههنا
منه رالمحوتة يداه بشارت في رايه الاما والسائلو لا
امر جعفر زبيدة وميل بني هاشم اليه قدمت عليه
عليه يعني في ولاية الهدى بالخلافه / جتمعت الامة
عليه عبد الله الاما عرف من حال صاحب الاندلس
فان الامرا قبله وبعده غير متعبد في بطاعة
البايعين لبعده الديار **وفي رجب توفي** شيخ اهل
الحجاز ابو محمد سفيان بن عيينة اللطال احدا الاعلام
وله احديا وتسعون سنة **قال ابن حنبل** ما رايت
احدا اعلم بالسيرة من سفيان ومنها في جهادها الاخره
ما مات حافظ البصرة ابو حنيفة عبد الرحمن بن مهاب
اللولوي وله ثلاث وستون سنة **قال ابن الدين**
احل ما رايت اعلم منه **وقال احمد** ههنا من القطان
واثنت من وبيع **وفي صفوحات حافل المراق** يحيى
ابن سعيد القطان احدا الاعلام الذي ينزل فيه احمد
ما رايت بعينها مثل حبيب بن القطان عاش ثمانية
وتسعين سنة **وقال بهه** ما اظن عصى الله قط
وفي سنة تسع وتسعين وما بعد مات شيخ الكوفة
ابو مطيع الحكم بن عبد الله البجلي صاحب ابن حنيفة
وله اربع ومائون سنة **وفي سنة ما بين مات** محمد
المدينة ابو مريم اس بن عياض الليثي وانه الوقت

معروف الكرجي بمقداد وفي سنة احدى ومائتين
 جعل المامون ولي عهده من بعده علي بن موسى الرضي
 العلوي وامر بالدولة برمي السواد ولبس الخضرة وهو
 بعد خراسان فارسل الي المراق بلبس الخضرة وفي
 سيرة مفطاني بايع المامون موسى بن الكاظم بالعهد
 بعده ولبس الخضرة فخرج عليه عبد ابراهيم بن
 المهدي المعروف بابن شكله انتهى فسف هذا علي
 اقراره وقامت قيامهم بارخاله في الخلافة الرضا
 فخلعوا المامون ويا يوعايد وهو منصور بن المهدي
 وصنف عن الامر وقال بل انا خليفة المامون فاهلكوه
 فقاموا فاه ابراهيم بن المهدي وكان اسود بها مو
 وجرت لذلك حروب يطول شرحها وفيها مات
 حافظ الكوفة ابو امامة حماد بن اسامة ولد احدى
 ومائتين سنة وفي سنة ثلاث ومائتين مات
 علي بن موسى الرضي ولي عهده المامون وهو من
 الاثني عشر الذين يثبت الدافقة عصمتهم ووجوه
 طاعتهم وديها مات حسين بن علي الحسيني احد الائمة
 الاعلام وفي سنة اربع ومائتين في رجب مات
 فقيه الوقت الامام ابو عبد الله محمد بن ادریس
 الشافعي الملقب بحد الامية الاربعة الاعلام ويقال
 الشافعي نسبة الي شافع بن السائب ابن عبد احد
 اجداده اذ هو جد بن ادریس بن الباق بن عبد
 ابن عبد يزيد بن هاشم بن عبد الملك بن عبد مناف

يجمع

وصف النعمان

يجمع سيد برسولة الله صلى الله عليه وسلم نبي عبد مناف
 وهو مات اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وناس اجداد
 الشافعي وكونه مطالبا من جهة ابيه وهو ايضا هاشمي
 من جهة ارباب اجداده وازديا من جهة ابيه نقل
 عن الحاكم ابن عبد الله وابن بكر اليميني والخطيب
 صاحب تاريخ بغداد انهم ذكروا ان الشافعي من ولد
 هاشم بن عبد مناف وامه الشافعي فليد في فتح
 الخ المجد والدال المجد وكسر اللام ويكون
 التخت فيها وبين الدال اية احد بن هاشم بن عبد
 مناف وامه عبد يزيد بن هاشم بن عبد مناف وذلك
 ان الخطيب زوج ابيه هاشم الشافعي هاشم بن عبد
 مناف فوكت له عبد يزيد قال الشافعي ابن عمر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وابن عم وكان حازقاً
 الوم يهيب تسعة من تحت مولده سنة خمسين
 ومائة وقد قيل انه ولد في اليوم الذي توفي فيه
 الامام ابو حنيفة وقال الذهبي لم يثبت اليوم
 قال اليافعي بن الحسين والشافعي مقاوله علي
 سبيل المراج الحسينية يقولون اما مكر محفيا حبيب
 ذهب اما ما والشافعية يقولون لما ظهر اما ما هـ
 وكان مولده في بلاد مدية وقيل بمسلمات وقيل
 باليمن والاول اصح وحمل الي مكة وهو ابن سنين
 ونشأ بالبحر وهو ابن سبع سنين وحفظ موطأ مالك
 وهو ابن عشر سنين ومن مالک النرجي انه قال

والشافعية

لثاني اتي فقد ان لك ان ثني وهو يومية من
 خمس عشرة سنة وقدم بغداد واقام بها مدة وصنف
 بالهند القديمة **ووقع بينه وبين محمد بن الحسن**
 مناظرات كثيرة ثم رجع الى مكة ثم عاد الى بغداد فقام
 بها ثم هرا ثم خرج الى مصر وصنف بها كتب عديدة
 ولم يزل بها الى ان توفي يوم الجمعة في افرورم من
 رجب ودفن بعد المصروف يومه بالقرافة القوية
 وقبره بدارو عليه ضربت قبعة عظيمة كذا في تاريخ
 الثاني وفي التذييل وجملة عمده اربع وخمسون
 سنة وما قبله كثيرة فليطلب من الكتب وفيها ما
 تافه الكوفة وصاحبها ابي هنيئ ابو علي الحسن
 ابن زياد الكولوبي وفيها ما حافظ الوقت ابو داود
 سليمان بن داود الطيالسي البصري **وفي سنة**
خمس وما بين ما مات محمد بن عبيد الطائفي الكوفي
 الحافظ ومقره الوقت يعقوب بن اسحاق الحضرمي
 البصري **وفي سنة ست وما بين ما مات شيخ واسط**
 يزيد بن هارون الحافظ احد الائمة الاعلام ولما
 حدث ببغداد كان يحضر مجلس خلافة بلنوا سبعين
 الفا وعاش تسعين سنة **وفي سنة سبع وما بين**
ما طاهر بن الحسين الخزاعي مقدم جيو من المامون
 وكان افرسي قد قطع ومعه المامون وعزم على الخروج
 لخراسات ثقات بقتة وفيها ما تافه بعد ادم محمد بن
 عمر الواقدي المدني صاحب الكازي **وفي سنة ثمان**
 يحيى بن زياد

يحيى بن زياد الفراء صاحب الكساب **وفي سنة ثمان**
وما بين ما مات عالم المعصرة سيد بن عامر الضبي
 ومحمد بن عبد الله بن ابي بكر السهمي والفضل
 ابن الربيع بن يونس صاحب الرشيدي وهو الذي
 قام بخلافه الامين ثم احتجب مدته **وفي سنة**
عشر وما بين ما مات ابو عمر والسيات ارمي
 ابن نزار الكوفي الكوفي صاحب التصانيف
والعلماء ابو عبيد معمر بن الكشي التيمي البصري
 صاحب المصنفات الاربع **وفي سنة احدى عشرة**
وما بين ما ظهر المامون الشيخ وامران يقال خبر
 اكلت بعد النجاء صلبه الله عليه وسلم علي رضي
 الله عنه وامر بان يذبح الزمعة ممن ذكروا
 خير **وفي سنة ست عشرة وما بين توفي**
 واسم عبد الملك بن قريش الباهلي البصري العلامة
 اللغوي ولد ثمان وثمانون سنة **وعاش المامون**
 ثمانية واربعين وكانت وفاته في ثمان عشرة شهر
 رجب سنة ست عشرة وما بين ما كانت خلافة
 احدى وعشرين سنة الا حنة اتمه **وفي سنة**
مطاطمي اشعيا وعشرين سنة وفي دول الاسلام
 نيف واربعين سنة توفي باليهود من طوطوس
 ليلة الخميس احدى عشر ليلة بقيت من رجب سنة
 ثمان عشرة وما بين كذا في سير مطاطمي وتوفي
 بعد اخوه المعتمد بن الرشيد هارون

خلافة المعتصم محمد بن الرشيد هارون بن المهدي
محمد بن ابي جعفر المنصور أمير المؤمنين ابي اسحاق
 الهاشمي الباسي وامي ام ولد احميا مارية **سنة**
 كان ابيض اللون اصب اللحية طويها ربح القامة
 مشرب اللون واشجاعة وقوة وهذه عالية الاله
 كان عاريا من العلم **اميار ومي** الصولي عن محمد بن
 سعد عن ابراهيم بن محمد الهاشمي قال كان مع
 المعتصم علامة في الكتاب يتعلم معه فمات العلامة فقال
 الرشيد يا محمد مات علامك قال نعم يا سيد واستراح
 من الكتاب قال وان الكتاب يبلغ مثل هذه دعوة لا يعلم
 يقال وكان يكتب ويقرأ قراءة صنيعة ومع هذا مكى
 ابو الفضل الرباعي قال كتب ملك الدوم الى المعتصم
 بهذا فامر بجوابه فكتبوه ولما قرأ عليه الجواب
 لم يرمض المعتصم وقال انت بسبب الله الرحمن الرحيم
 اما بعد فقد قرأت كتابك وسمعت خطابك والجواب
 ما نرى الا ما سمع وحييل الكافر لمن عتبه الداس
بويج بالخلاف بعد موت اخيه المأمون بعهد من
 اليه لما انصرف في ربيع عشر من رجب سنة
 ثمان عشرة وما يتبع كان ابو له قد اخرج من
 الخلاف وعهد اليه الامين والمأمون والموثق فساق
 اليه الخلاف وجعل اخلفا اليه اليوم من ولده
 ولم يكن من نسل اولئك خليفة كذا في سيرة منطوية
وكان المعتصم يلقب بالثمان فانه ثمان خلفا بين

الباس

الباس وملك ثمان سنين وثمانية اشهر واربعة
 وثمانية ايام **سنة** كانت حصون وقيل انه ولد في
 شباط وهو الثالث من شهور السنة وكان ثمان
 الحمد لله وهي ثمان حروف **بويج** بالخلاف سنة
 ثمانية عشر ومولده سنة ثمانين ومائة وقهر ثمانية
 اعداء **ووقف** ببابه ثمانية ملاوك **وخلع** من الذهب
 ثمانية الاف دينار من الدراهم مثلها **وخلع** من
 الجبال والبنغال ثمانية الاف ومن الجوارس مثلها **و**
 ثمان حصون **وفي سيرة منطوية** كان من من
 اثني عشر حجة **وفي ايامه** امطرت اهل بيته بردا
 على بردة رطل وقتل خلفا كثيرا ومع قاتل يقول
 ارحم عبادة ارحم عبادة وراوا انهم قدم طول ذراع
 ونصف في عرض شبرين غير الاصابع وبين كل
 خطوة واخرى سنة اذرع فبموتهم فخطوا باسمونه
 ولا يرون تحمده **وفي سنة عشر من مائة**
 امر المعتصم بالشماد بنة سميت من رايها وهي
 ما مراد فيها مات قاضي المدينة وخوفا قالون وامي
 عيسى بن سيار الشريف محمد الجواد ولد علي ابن موسى
 الرضا وله حفي وعشرون سنة **وكان** زوج بنت المأمون
 وكان يصله منه في السنة خمسون الف دينار **وفي**
سنة احدى وعشرين ومائة مات محمد بن
 مروان وعبدان واسمه عبد الله بن عثمان الدروزي والامام
 الربيعي عبد الله بن مسلم القتيبي بمكة في الحرم وكان

سيرة منطوية في هذا القسم

بجاء الدعوة ثقة من الابدال **وفي سنة اربع وعشرين**
وما بين توفي الامير ابراهيم بن المهدي بالبصرة وكان
لسراوه وممته يقال له الشين وكان قاضي شاعرا
بديع الفنا ولي يابذة ومشتق لاجنه هارون وبيع
بالخلافة بعده او تم اضطرار محمد واخته سبع سنين
وفي سنة سبع وعشرين وما بين مات رافد
الوقت بشير بن الحارث الكاظم بن عبد اوله خمس سنين
سنة وكانت وفاته بسمر من رافد في يوم الخميس تاسع
عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وما بين وكانت
خلافة ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام كما
تقدم ذكره ومات وعمره سبع واربعون سنة وسبعة
اشهر وخلف به ابنه هارون والله اعلم .
خلافة الواثق بالله هارون بن المتعمم بالله
محمد بن محمد الرئيس هارون الهاشمي الباسني
ابن اديب امير المؤمنين ابو جعفر واهله ام ولد ومدة
سنتين قواطين ومولده لعشرين من شعبان سنة
ست وتسعين ومات **بيع بالخلافة** لما مات ابو
عبد منه قال الخطيب كان احمد بن ابي داود قد استقر
عليه الواثق وجملة على تشديد المحنة ورمي الناس
الى القول بخلف القرآن **قال الذهبي** قبل ان الواثق
يرجع عن ذلك قبل موته وترك المحنة خلف التراث
لما حضر واليد رجلا مقيدا فقال اخبروني عن هذا
الراعي الذي يدعوهم الامة اليه اعلمه رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ولم يدع الناس اليه ام فهو حبيب ما عليه فقال
احمد بن ابي داود عليه فقال كيف وسعد حبيب الله عليه
وسلم ان ترك الناس ولم يدعهم اليه وانتم لا يسلمكم
قال فبهوا فاستحقك الواثق وقام قاضيا علي
منه ودخل بيتا وتمدد وهو يقول ومع النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكت ولا يسمنا فامر بك ابي والشيخ
وان يبطي كتمان به ديار وان يرد اليه بلده وهذا
الذي قاله الشيخ الزمام صحيح ونحو لازم للمعذلة
وكان الواثق وافدا لادب فقيحا قبل ان يارب
من حوار به غشيه بشعر المرحي .
في الخلق انما مصابكم رجلا . **رد السلام** حية ظالم
فمن الخاضعين من صوبه فب رجلا ومنهم من قال
صوابه الدرع فقال هكذا لفتي الى ربي فلي حضر
قال من الرجل قال من بني مازن قال امير الموازن
امارت بن يحيى بن محمد ام مازن بن يحيى بن مازن بن ربيعة
قال للمازني فكلني حبيبه بلغة قومي فقال يا سمك
لانهم يتلبون الميم يا والداهما فكدت ان اداهم
بكموه فقلت بكم يا امير المؤمنين ففطن لها وانجيت
وقال ما تقول في هذه البت فقلت الوجه المتعب لان
مصابكم مصدس بمصا اصابكم فاهد البز يد يا راضي
قلت هو بمنزلة ان صوبك زيد اظلم فالرجل مقبول
مصابكم الدليل عليه ان الكلام معلق الي ان يقول ظالم
فيتم فاحجب الواثق واعطاه الف دينار **وفي سنة**

سبع وعشرين ومايتين مائتين شيخ القرائن بن هاشم
 البزاز بن عبد الله والعلامة ابو نعيم بن حماد الكزازي الهاشمي
 صاحب التقييد **وفي سنة احدى وثلاثين ومايتين**
مائتين فقيه وقاض الامام ابو يعقوب يوسف بن يحيى
 البويطي صاحب التامية ميمونا لكونه ابا ان يقول
 الفزان مخلوق وهو اعلم من صاحب التامية واعبدهم
 وفيها مائتان شاعر المصرا ابو تمام الطائي حبيب بن
 اوس بالموصل كهلا ومها مائتان الخليفة الواثق بالله
 وكان قد اسرف في التمتع بالنساء حتى انه اكل له ك
 حجر الامة فولد له امرأته ثلث منها قيل لما احتضر
 جعل يردد هذه بين البيتين يقول
 الموت فيه جميع الخلق تشرك لا سوفة منهم بقي ولا ملك
 ما مضى اهل قليل في غار قهرا وليس بقي عن الاملاك ملك
ثم امر بالسطا قطوت والصف حده بالتراب وجعل
 يقول يا من لا يزال ملكه ارحم من قد زال ملكه وكانت
 وفاته بصر من رايه في يوم الاربعاء است بقين من
 ذهاب الحية من سنة اثنين وثلاثين ومايتين عن
 جيع وثلاثين سنة تحت رق في سور يد عايد عايد نفسه
 حين استكن احمد سنة اثنين وثلاثين ومايتين
 كذا في سيرة مغلطاي وكانت دولته خمس سنين
 وتسعة اشهر وخلف بعده اخوه جسر المتوكل
خلد المتوكل على الله جسر بن المعتصم محمد بن
الرئيس هارون الهاشمي العباسي البغدادي
 امير المؤمنين

لعلم الملوك

امير المؤمنين ابي الفضل امدام ولد تربية تميمي شجاع
ومولده في سنة خمس ومائتين وتقبل سنة سبع **صفت**
 كان المتوكل احمد الكون ياج الحسين خفيف الجسم
 خفيف البصر صبي الى القصر اقرب وكان له جنة
 الي محمد الزيد سمى وابيد موع باخلافة بعد موت
 اخيه الواثق في زما الحجة سنة اثنين وثلاثين
 ومايتين **ولما استخلف** اظهر السنة وتكلم بها في
 مجلسه وكتب الي الافاق جرح المحنة واظهر السنة
 ونصر اهله وامر بقتل يار النبوية **قال علي**
 ابن الجهم كان المتوكل يبد الحصال الحسنة الا انه كان
 ناصيا بكرة عليها رضى الله عنه يوم الودعة وعمر بن
 عبد العزيز في مظالم بني امية والمتوكل في محو البدع
 يعبه القول بخلت التوات ويقال ان المتوكل سلم عليه
 باخلافة في ثمانية كل واحد منهم خليفة منصوب من
 المهدية عمر ابيد والعباس بن الهادي عمر ابيد وابو احمد
 ابن الرئيس محمد وعبد الله بن الامير بن محمد وموسى
 ابن المامون بن محمد ايضا واحد بن المعتصم اخوه
 ومحمد بن الواثق بن ابيد واحد المعتصم محمد بن
 المتوكل وهذا شيء لم يقع لخليفة قيل قال ابن الزبير
 كنت حاضر بيعة فباع لاولاده الوهد محمد المعتصم
 والمعتز والمويد ولم يد فل في الوهد احمد المعتز والبا
 احمد الوقت مصاب الامر اليه ولد الوقت الي اليوم
 كذا في سيرة مغلطاي **وفي سنة ثلاث وثلاثين**

جبهة

وما يتين كانت الزلزلة العظيمة بعد مشق فدمت ثلاث
ساعات وسقطت الجدران وهرب الخلق الى المعالي
يجارون الى الله ومات خلق تحت الهدم وامدت
الزلزلة الى انطاكية فتبطل هلك بها عشرون الفا
تحت الدوم وزلزلت الموصل يقال هلك بها خمسون
الف من الارمن وفي سنة اربع وثلاثين وما يتين
مات الخافض للعالم النجاشي بن عبد الله
المديني السلمي ابو الحسن الذي يقول في النجاشي
ما استغفرت نفسي قدام احد سواه وقال فيديجي
عبد الرحمن بن مره بن علي بن المدين اعلم ان من
بالحديث مات في ذمة القعدة وله ثلاث وسبعون
سنة وفي سنة خمس وثلاثين وما يتين الذم الموكل
كل نقاد وما يلاذه بلبس العسل وخصوا به وفي سيرة
مغلطايه وامر اهل الذمة بلبس العسل والدنانير وركوب السروج بالركب
الحشب وان لا يتيموا وغير ذلك من اثار العسيلة
فان دخلت الحام كانت معهم جلاليل وامر بهم ببيعهم
المحدث وان يجعل علي ابوابهم شيئا طين من حشب
وان لا يستفاد بهم في شي من الدواوين وغير ذلك
مات ابراهيم الموصل النديم الاخير صاحب
الموسيقا وفيها مات شيخ المتزلة ابو الهيثم بن عمار
وفي سنة سبع وثلاثين وما يتين توفي زاهد في
هاشم الاصح وكان له نجات هذه الامة وفي
سنة ثمان وثلاثين وما يتين توفي عالم خراسان

اسحاق

اسحاق بن راهوية الخطابي صاحب التصانيف عن
سبع وسبعين سنة قال احمد بن حنبل لا اعلم له من
المراق نظيرا وما يعبر الحسن عليه وقال محمد بن
اسلم ما اعلم احدا من اهل ارض مصر من اسحاق وقال
ابو زرعة ما تزويج احد اصفا من اسحاق ومات
بغداد او مشر من الوليد الكندي القاضي النقيب صاحب
ابن يوسف ولد سبع وتسعون سنة ومات ببغداد
الحسين بن بن المنصور الخافض وقد روى في القضا
نيسابور فاضلي ودعا الله فمات في اليوم الثالث
وفيه مات الامير عبد الرحمن بن الحكم الاموي صاحب
الاندلس وكانت دولته اثنتين وثلاثين سنة
سنة ومات محمود الاخيرة وفي احدى واربعين وما يتين
مات ببغداد شيخ الامة وعالم زمانه ابو عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم ببغداد
الخافض الامام في يوم الجمعة عند ثمانية عشر ربيع
الاول ولد سبع وتسعون سنة وكان مولده سنة
اربع وستين ومات وصريحه يدربته او وكان
شيئا اهدى يد القامة يخضب بالحناء وفي سنة
ثلاث واربعين وما يتين توفي شيخ حريصة بن يحيى
النجيب الخافض النقيب مولف المختصر والمبسوط
وهنا دين السرمي الكوفي الخافض الفدوة وفي
سنة خمس واربعين وما يتين مات شيخ مصر واهل
النون المصري الزاهد الواعظ ولد نحو من تسعين

سنة وفيها مات العارف بالله وة ابو تراب الخشب وفي
سنة ست واربعين وما بين مات ابو عثمان المازني
 الخوي صاحب المتصرف وامير المؤمنين التوكل علي
 الله جعفر بن المتصم ومتوكل القزويني ووجوه
 ابن عبد العزيز بن مهيان بن عبد اد وشاعر عصره
 زميل بن علي الخزازي الوافضي وفي **سبع واربعين**
وما بين كان المتوكل بايع بولاية العهد ولده المستقر
 محمد ثم اراد ان يتركه ويولي ولده المستقر لا ميم
 فسيق نسال المتوكل عليه فصار يحضره النجاشي الما
 ونحوه من ولد وبيده ده وبيت ويتوعد ثم انتف
 ان الترك اخذوا علي المتوكل كونه صادر وصيف
 الترك وبها قامت الاثراك حينئذ مع المتصم علي
 قتل ابيه التوكل ودخلوا علي وهو في مجلس ايسر
 وعنده وزيره الفتح بن خاقان بعد ان مضى من
 الليل ثلاث ساعات وفي **دول الاسلام** نصف الليل
 وهو باعد ومعه عشر وقصه السريد فصاح الفتح
 ويلكم مولاكم وثارت الفلمات والله ما علي وجوههم
 ويقيم الفتح وجهه والمتوكل قد غرق في السكر والنوم
 رقيق الفتح بما انهم عنه فغضب باعد التوكل بالسيف
 علي عاتقه ففداه اليه فاصرت فصاح المتوكل ثم رجع
 الفتح بالسيف فاخرج من ظهره وهو صابم
 فخرج الفتح بنفسه علي المتوكل في ليلة الاربعاء ثا
 اوربع شوال سنة اربع واربعين وما بين في المتصم
 الجندري

الجندري الذي بناه التوكل ودفن به وهو وزيره
 الفتح وكانت خلافة اربع عشرة سنة وتسعة
 اشهر وتسعة او ثمانية ايام ومات وعنده احدي
 واربعون سنة وخلف به ابيه ولم تطل دولته
 ولا منع بالملك والى الله اعلم **خلافة المتصم بالله**
محمد بن المتوكل علي الله جعفر بن المتصم محمد
ابن الرشيد هارون بن المهدي بن ابي جعفر النعمان
 الهاشمي الباصي امير المؤمنين ابي جعفر وقيل ابي
 عبد الله واحد ام ولد روية اسمها **سنة**
 كان المتصم اعيان اقب امير ينج الوجده ربه كبير
 البطن مهدي با متصم في الرعية مات اليه القلوب
 مع تحته هيبته بوسع بالخلافة بعد قتل ابيه قال
 الذهبي سلم الخلاف في حقه قتل والده المتوكل فلم تطل
 دولته ولم تنجح بالخلافة وهو اول من عدي علي
 ابيه من بني العباس كما ان يزيد بن الوليد الاموي
 اول من عدي علي ابيه وقد جرت عادة الملوك ان من
 عدي علي ابيه لا يخلد سولا ولا يمتد بدنيته الا قليلا
 فلم يتم المتصم بعد قتل ابيه الا سنة اشهر كذا في
 سيرة مفكطايا وقيل انه كان يقول يا بني ابي
 اين من قتل ابي ونسب الاثراك ويقول فهو لا قتل
 الخلفاء وعليه هذه لا يكون المتصم نواظرا علي قتل
 ابيه انتهى ولما سمع بناء الصغير ذلك من المتصم
 قال للذين قتلوا التوكل ما لكم عند هذا ررق فهو اجه

فالملك من الواحد القهار

كان لي عندك خبر فتوفيت ثم نام فهو فاذ انصرفت
 واستمر الخليفة المستنجد بالله في الخلافة الى اول سنة
 احدى وخمسين وما يدين **وفي سنة مغلطاي**
 خرج في ايامه ابي عبيد بن يوسف فاحرق الكعبة ونهبها
 قال الذهبي في سنة اثنتين وخمسين وما يتبين كان
 سنة المستنجد بالخليفة بايوت وكانت الامرا والافران
 قد استولوا على الامور وتبع المستنجد منهم فامتل
 من دار الخلافة يسامرا الى بغداد مضاضا فمضوا يندرون
 اليه ويسالونه الرجوع فامتنع فهدوا الي الحبس فخرجوا
 المعتز بالله وحملوا له وبايوت بالخلافة واخرجوا
 ايضا من الحبس الموبد بن التوكل ولي العهد ثم جرد
 المعتز اخاه المذكور وابا احمد في عسكر لقتال المستنجد
 ومحاصرتهم فتهب المستنجد ونابيه بغداد وهو ابن
 طاهر للقتال ونحو السور ووقع الحصار وقت المجانيق
 ودام القتال شهرا وكثرت القتل واكل اهل بغداد الحيرة
 وقت عدة وفحات بين الفريقين وقتل عواثين من
 البغاة ثم تولى امر المعتزلة وعلي ابن طاهر نائب
 بغداد علي المستنجد لسنة البلاء وكانت المعتزلة صوا
 في الصلح فخرج المستنجد من الخلافة علي شروط
 مهورا ثم اول سنة اثنتين وخمسين وما يتبين ثم نقلوه
 الي واسط فاعقلوا به سنة اثنى عشر وحاصروه الي قار حيد
 سامرا وهو في سدر من راسه ونكثوا الايمان وقتلوه بها
 صدر في ثاثة شوال يوم الاربعاء من سنة اثنتين
 وخمسين

بابه

لعل من العلوة
لاعلم

وخمسين وما يتبين ليومين بقي من شهر رمضان بعد فليد
 نحو سنة اثنى عشر وولد له احدى وثلاثون سنة وكان الذبي
 قتله سعيد بن صالح الحاجب بسنة اليه المعتز فلما راه
 المستنجد ثقتن الثلف وقال ذهبت والله نفسي ولما
 قرب منه سعيد المذكور اخذ بقبضه بصوت ثم اتكأ وقعد
 على صدره وقطع راسه وهذا اول خليفة قتل صرا
 مواجها من بني العباس **خلاف المعتز بالله محمد بن**
التوكل علي الله جعفر بن المستنجد محمد بن الرشيد
هارون بن المهدي محمد بن ابي جعفر امير المؤمنين
 ابي عبد الله وقيل اسمه الزبير الهاشمي العباسي البغدادي
 امه ام ولد تسمى قبيصة لجمال صورته قيل من الامم
 الاضداد وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين وما يتبين
بوع بالخلاف عند خلع المستنجد بالله عهد تقدم من
 اول سنة اثنتين وخمسين وما يتبين وهو ابن تسع
 عشرة سنة ولم يزل الخلاف قبل احد اصغر منه وكان ثابا
 جملة ملكا حسد الوجه ولما تم امر المعتز في الخلافة
 واستهل شهر رجب خلع المعتز اخاه الموبد بن هبة من ولاية
 العهد وكتب بذلك الي الافاق وفيها مات محمد بن بشار
 بهدار البصري الحافظ وابو موسى محمد بن الجاحظ القرمي
وفي سنة ثلاث وخمسين وما يتبين مات راضد الوقت
 مرييا بن المنصور السعدي العارف صاحب معروف الكرخي
 ونائب بغداد محمد بن عبد الله بن طاهر الخزازي وال
 الامرا وصيف الترك وكان قد استولى علي

ثم قتلوه واخذوا له اموالا عظيمة وبعده تثلث سنه
اربع بنو الصفيين وكان قد تهرده وطفه وبنيا وراح وصيف
تتروا وهو بالاموسا وكان المتعز يقول لا استلذ حياة
ما عيب بها ومنها مات بسامرا علي الملقب بن الشيبه
بالدارمي وهو واحد الاثنى عشر المصومين عند الروافضه
وهو ابن الجواد محمد بن الرضا علي بن الكاظم موسى
ابن جعفر الصادق وعاش اربعين سنه **وفي سنه**
خمسين وخمسين مائت عالم حمر قند ابو محمد
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الكاظم صاحب السنه
وسخ الطائفة الكولبية الحكيمة محمد بن الكوام السجستاني
الزاهد مات ببيت المقدس وكان المتعز في صيف وجره
في خلافة مع الائمة واقتت جماعة منهم اتوه وقتلوا
يا امير المؤمنين اعطاه ارضا فقتل صالح بن وصيف
الغري وسخر من له وكان المتعز خاف من صالح المذكور
فطلب من امة ما لا يثبت فيهم فأت عليه وتحت
ولكانت في سنة من المال ولم يكن بقي في بيت الاموال
شي فأت جميع الاتراك حية واشتروا علي فله
من الخلافة وواتهم صالح بن وصيف ومحمد بن بشار
فلبسوا السلاح وجاءوا الى دار الخلافة فبعثوا الي المتعز
ان اخرج البنا فبعث يقول قد شربت دوا وانا صيف
فهم عليه جماعة فجدوه اليه برجليه وصنوه بالربايس
واقاموه في الشمس في يوم صايف فمضي برقع قدما
ويضع اذنيه ويلطون وجهه ويقولون اطلع نفسك
ثم احضروا

ثم احضروا القاصي بن ابي الشوارب والشهيد وخلوه
ثم احضروا من بغداد الى سامرا وهي يومئذ دار الخلافة
محمد بن الواثق وكان المتعز قد ابعده من بغداد فسلم
اليه المتعز الخلافة وبايعه ولبسوه الكهنة بيابا لله ثم
اخذوا المتعز بعد خمس ليال من فله فادخلوه الحام
فلما نزل عطش وطلب ما يمشوه حتى شارف الملك
ثم اخذوه فسقوه ما تلج شربه فسقط ميتا وابنه
عبد الله مات في صهرج ما من عدة البرد كفا في
سيره مغلطاي وكانت موته في شعبان سنة **خمسين**
وخمسين ومائتين ولد اربع وعشرون سنة وكانت
خلافة اربع سنين وستة اشهر واربعه عشر يوما
وفي سنة مغلطاي كانت خلافة ثلاث سنين وستة
اشهر واحدا وعشرين يوما وبعده قتله امك صالح
ابن وصيف وكان رئيس الامراء في حجة وصادروها
فوجدوا عندوها الف دينار عينا ونصت ارب
لوكو وويده يا قوت احمد واسيا كثيرة غير ذلك قال
الذهبي اقدمها صالح ثلاثة الاف دينار فحل جميع
ذلك لصلح بن وصيف فقال ابن وصيف قاتل الله
في حجة المذكورة عرضت ابنا للقتل وعندها هب
الاموال ثم اخرجت في حجة المذكورة علي اربع وجده الي
مكة فاقامت بها الي ان ماتت **خلافة المهدي بالليل**
محمد بن الواثق هارون بن المنصور محمد بن الرشيد
هارون بن المهدي محمد بن ابي جعفر الكاشي البصري

امير المؤمنين الفخام الدين ابي اسحاق وقيل ابي عبد
 الله وامه ام ولد رومية تسمى قند ولده في خلافة
 جده سنة بضع عشرة وما يتبع **ص** كان
 عمره ربة مئتي الف والوج ربا صا لكا ورعا عا قلا قويا في امر
 الله تعالى عا خليا للامارة لكن لم يجد ناصرا ولا معينا
 علي الحق والخير ولو وجه ناصرا لاجب سنة عمر بن
 عبد العزيز وقيل كان يسرد الصوم وينتفع في بعض
 الليالي بخمر وخذ وزيت قال الخطيب لم ير لصادقا
 منه وليا الا ان قتل وقال ابو العباس بن هاشم بن
 القاسم كنت جفيرة المهدي عسيرة زحان فوثقت لا تعرف
 قال اجلس ثم احضر بعد الصلاة طمنا فيه ارغفه من
 الخمر وبعض ملح وخذ وزيت فقال كل فقال يا امير المؤمنين
 قد اسع الله بختي عليك قال صدقت ولكني فكرت في
 انه كان في بيت امير عمر بن عبد العزيز فصرحت
 نفسي عليه ما رايت **موج بالخلاف** بعد ان عا المعتز بالله
 في التاسع عشر من رجب سنة خمس وخمسين وما يتبع
 وله بضع وثلاثون سنة **قال الذهبي** لما فلعوا المعتز
 احضروا محمد الوائف بالله فبايعوه ولقب بالمرتدي
 وكان اجب وصيف ريس الامراء والمطلب المرتدي بالله
 لم يتبل بية احد حقا المعتز فلما راها المرتدي قام له ولم
 عليه بالخلاف وجلس بين يديه وجبت بالشهور فشره
 عليه المعتز انه عاجز عن الخلافة فاعتز به لك ومديده
 وبايع المرتدي فارتفع حينئذ الي المجلس وقال لا يجتمع

سبغات

سبغات في عهد وهذا من كلام ابي ذؤيب
 توريد بن كبر ما تحميمي وخالد **و** وهما جمع السبغات وعكبان محمد
 وكان المرتدي قد اخرج الملاحين وسد باب الكهف والنفا
 وحسم الامراء عن الظلم وكان شهيدا الاشراف عليا مر
 الدواوين يجلسون الكتاب بين يديه فيملون الحساب
قال الذهبي لما دخلت سنة ست وخمسين وما يتبع
 علي موسى بن نفا عسكره بالجل زينة علي سامرا مجمعا
 علي الفتك بجماع وصاحات العامة يا قريون جاك موسى
 وزحف موسى بمن معه علي المرتدي بالله واكرموه
 فرما وانتوا القصر ودخلوا المرتدي دارا وهو يقول
 ويحك يا موسى ما بك فيقول وترجة ابيك لا يالك سوا
 تخفوه ان لا يمان صا لكا لينا ظرويه علي سوا فقال
 واخشي فردوا المرتدي الي قصره ثم ظفروا بجماع وقتلوه
 ليلة عيد الفطر وفي هذه السنة مات شيخ الاسلام
 وحافظ العصر محمد بن اسماعيل البخاري وله اثنتان وستون
 سنة وكان مولده يوم الجمعة لثلاث عشر حلت من
 شوال سنة اربع وتسعين وما يتبع وقبره في قرية مشهورة
 عندهم جدرتك بقرب علي ابراهيم من نواحي سمرقند وفيه
 الكشف شرح المنار في ان المحدث غير الفقيه يلقب بشيرا
 فقد روي عن محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح انه
 استغنى في صبيته شريا من لبن شاة فافتي بثوب
 الكرمية بينهما فخرج به من بخاري اذ الاجنة تتبع الامة
 والبرهيمية لا تصلح اما لادمي وفيها **مات** قاضيا مكة

اصلها الحرة

الزبير بن بكير الاسدي احد الاعلام وفيها قتل المهدي
 بالله يقال ان الامراء والأتراك خرجوا عليه واشتروا عليه
 خلع فلبس سلاحة في ان من قلايل من جائت وشمه
 سيف عليهم وخرج وفارهم احد الحاربة واطوا به وسموه
 وخلصوه ثم قتلوه شهيد في شهر رجب سنة ست
 وخمسين وما بين فكانت خلافة سنة الاحمد عند
 يوم **وفي سنة مغلطاي** كانت خلافة احمد
 شهرا وتسعة عشر يوما وقتل بالسكين بر من راي
 لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين
 وما بين انتهى وعاش ثمانين وستين سنة والله اعلم
خلافة المعتد علي الله احمد بن المتوكل علي الله
هشرون المستقيم محمد بن الرشيد هارون بن
المهدي بن المنصور امير المؤمنين ابي السباس
 الهاشمي السباسي ام ولد رومية امرها فتيان
 ولد سنة تسع وعشرين وما بين بر من راي
صفته كان اسمر رقة رفيقا به ومن الوجه كبح
 العينين صغير اللحية اخرج اليه الكتب **يخرج بالخلعة**
 بعد قتل ابن عمه المهدي **قال الذهبي** خلعه المهدي
 بالله قبل قتله وبايعوا المعتد علي هذا وتم امره في
 الخلافة فطالت ايامه وكان منكم في اللذان فحملوا
 الموت طلي ولي عهد علي الامور وانتم هو في
 اللذان في ستون المذكور علي جميع مملكات الخلافة
 وقويا امره وصار اليه القنة والحل وانقره من المعتد
 وصار كالبحر

وصار كالبحر علي عهد وكان الموقف تولي محارب
 الافرج هو وولده احد المعتضد والمعتد هذا عارف
 في السمر وكان يديره في مكره علي الغدات وكان
 اخوه الموقف محبا في الرعية والحنه وعنده حيا
 ومصرف بالامور والله بير وكان الموقف يلقب
 بالناصر لدين الله ولواراد الوثوب علي الامر يحصل
 لذلك لانه صاحب الجيش والعساكر وما لا حب
 هذا يسوي اعم الخلافة لا غير ولم يزل الموقف علي
 ما هو عليه من الامر والهي الي ان مرض ثم مات في
 سنة ثمان وسبعين وما بين في صاوة اخيه المعتد
 وكان الموقف اخرج ولد المعتد احمد من الحب وجعله
 عروضة في ولاية الوهد وكان المعتضد علي عهد
 المعتد احمد من ابيد الموقف **وفي سنة ثمان وخمسين**
وما بين مات واعطى عهده يحيى بن معاذ الرازي
 الزاهد **وفي سنة ستين وما بين مات الحسن**
 ابن علي الجواد بن الرضا الكوسي احد الائمة الاثنى
 عشر الذين شققت الرافضة عنهم وهو الرضا فم
 محمد بن الحسن **وفي سنة احدى وستين وما بين**
مات حافظ خراسان احمد بن سليمان الرهاوي
ومحمد وقت ابو شبيب صالح بن زياد السومني الفارسي
 الكبير ابو يزيد البسطامي وحافظ خراسان مسلم بن الحجاج
 المشير صاحب الحجج مات بنيسابور وهو ابن خمسين
 وخمسين سنة **وفي سنة اربع وستين وما بين مات**

أمير الاموي بن بشار وكان بطلا مجاهدا وافر الحشمة
 وطاقظ زمانه ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم
 الرازي احد الاعلام في اخر السنة قال ابو حاتم لم يخلف
 بعده مثله **وفي سنة خمس وسبعين ومائتين مات**
سنة ثلاث وسبعين ومائتين مات الحافظ ابو
 عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني صاحب
 السنن ومحمد بن عبد الرحمن بن الحكم الاموي وكانت
 ايامه خمسة وثلاثين سنة وكان فيها فجيعة بليغة كثير
 الحاد قال ابن الجوزي هو صاحب وقعة وادها سبط
 التي لم يسبق ثلثها قتل بها من الكفرة ثمان مائة الف
وفي سنة ست وسبعين ومائتين مات العلامة
 ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب
 الثعالب في رجب سنة ادمي له ثلاث وستون
سنة وهافظ المصنف ابو تلابدة عبد الملك بن محمد
 الرقاشي في شوال سنة ادمي حدث من منظره سبعين
 الفا وكان ورده في اليوم والليل اربعمائة ركعة
 ومحدث الاندلس محمد بن القاسم الاموي القوطي
 الفقيه قال يحيى بن مخلد هو اعلم من محمد بن عبد
 الله بن الحكم وقال ابن ابانة ما رأيت افقه منه
وفي سنة سبع وسبعين ومائتين مات حافظ زمان
 ابو هاتم محمد بن ادريس الخطابي الرازي في شعبان وهو
 في عشر السبعين وكان جاري في معية ربي زرعة
 والبخاري

والبخاري وفيها مات الحافظ ابو داود صاحب السنن
 مات بالمصرية **وفي سنة ثمان وسبعين ومائتين**
كان بعد اظهر القرامطة بسواد الكوفة وهم زنادقة
 ما رثون من الدين وفيها مات الموفق ابو احمد طليح
 ابن الشوكل بن محمد المتصم ولي عبد اخيه الخليفة
 المتمدن عبد الله بن صفير ولد سبع واربعون سنة
 وكان ملكا جبارا مطاعا بطلا مجاهدا كبير الشأن جاز
 الفرج حتى ابادهم وحارب يعقوب الفخاري فزبه
 وكان يميل الي جميع امراء الجيش وكان محبا الي الناس
 اعتراه تقرص فبرح به واصاب رجله داء الفيل
 وكان يقول في ديوانه مائة الف مرثد فما اصبغ فيهم
 اسوا حالا مني واشتد اليه حتى مات **وفي سنة**
سبع وسبعين ومائتين كفت تمكن المشقة وضعت
 ربيد الامور حتى ألزم عمه امير المؤمنين ان يقدمه في
 العهد عن ابنه المفوضت فضل ذلك مكرضا وفيها منع
 المصنف الناس من بيع كتب الفلسفة والمنطق ومهدد
 علي ذلك ومنع النجيين والقصاص من الخبوس وفيها
 مات الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوريه الانلي
 الترمذي مصنف الجامع في رجب بخرمة والحافظ ابو بكر
 احمد بن ابي قتيبة احد الاعلام صاحب التاريخ الكبير
 وتوفى امير المؤمنين المتمدن علي الله ولم تطل ايامه
 بعد موت اخيه الموفق مات المتمدن في رجب وهو سكران
 وكيل عمر بن لخم وقيل ربه في رصا ص مهاب وقيل وقع

الوزير عبيد الله من اضطراب العامة فلم يلبثت وتردد
 العامة والنزاهة بحرك الاجتماع وشهد عليهم وانشاكسا با
 ليصر على المنع من مصاييد وما يبد وقال ان تحركت
 العامة وضعت فيهم السيف قبل ان تقع بالكلوب
 الذين هم قد خرجوا عليك في كل ناحية اذا سمع النواجا
 هذا من ما قب اهل البيت مالوا اليهم فامسك المنصف
 عن ذلك وفيها مات الشيخ ترمي شاعر وقتد ابو عبادة
 الوليد بن عبيد الله الطائي وله بن وعصموت سنة
وفي سنة خمس وثمانين وما يتبع مات بعد اد ابو
 الباس المبرد امام النجف **وفي سنة ست وثمانين**
وما يتبع ولد بالبحرين الترامطة وعليهم ابو سعيد الجبار
 وقرب شوكتة واقيد وقصد البصرة فخصها المنصف
 وكان ابو سعيد كيا لا بالبصرة وجبايته من قري الاخوان
 قال الهول كانوا يبرفوا اعدال الدقيق فخرج الي البحرين
 واختم الي بقايا الزنج والكراميد حتى نفا ثم امره وهزم
 جيوش المنصف مرات ثم انه ذبح في الحمام وقاه بعده
 ابنه ابو طاهر وفيها مات شيخ الصوفية ابو سعيد
 الجرام احد الاوليا **وفي سنة تسع وثمانين وما يتبع**
مات قطر الله ابنه صاحب مصر ووجه المنصف
 واستمر المنصف في الخلافة الي ان مات يوم الاثنين ثمان
 بقين من شهر ربيع الاخر وقيل ثمان بقين من سنة
 ثمان وثمانين **وما يتبع وفي سنة مغلطاي** توفى

ليلة

ليلة الثلاثاء لست بقين من ربيع الاخر وقيل ثمان
 بقين من سنة ثمان وثمانين وما يتبع وقيل تسع وثمان
 في الحجرة الوخام **وكان المنصف** سمي السناح الثاني
 لانه جد ملك بني العباس ومن نجيب ما ذكر عن
 المسعودي ان صح قال شكوا ان موت المنصف تقدم
 عند ذلك الطبيب فحس بطنه ففتح عينه ورفض الطب
 برجليه فدحاها اذ رما ومات الطبيب ثم مات المنصف
 من عاتقه وكانت خلافته تسع سنين وتسعة اشهر
 ونصف **وفي سنة مغلطاي** وكانت مدة خلافته
 عشر سنين وتسعة اشهر وثلاثة ايام وقيل تسع
 سنين وسبعة اشهر وثلاثة وعشرون يوما **و**
خلافته المكتفي بالله علي بن المنصف احد بن
ولي العهد الموفق طحيد بن جعفر المتوكل بن المنصور
مجدد بن الرشيد هارون الياسمي العباسي امير
المؤمنين ابو محمد امه ام ولد تسمى فاضل ولد سنة
 اربع وستين وما يتبع **صفته** كان يضرب المشل
 بحسنه في زمانه كان معتدل القامة ذم اللون اسود
 الشعر حسن الناحية جميل الصورة **وبورج بالخلافه** بعد
 موت ابيه المنصف في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين
 وما يتبع فاخذ له ابو العباس البيعة في بصرى موت وابد
 الترامطة وفتح انطاكية **وفي ايام المكتفي سنة**
 تسع وثمانين وما يتبع **كان** بمصر غلا عظيم حتى اكل
 الناس الميت ولم يبق من العالم الا القليل وفيها

حاصرت القرامطة دمشق فقتل ظاهريتهم صاحب دمشق
 ابن زكروية وكان زكروية يكذب ويبرع عمرا له علويا
 تمام بالامير معه اخوه الحسين مجاهد المكتفي عشرة
 الاف مع ابي الاعز لتقاتلهم فلما قاربوا حلب انتم القرامطة
 فهرب ابو الاعز في الف فارس فدخل حلب وقتل أكثر
 جيشه ووصل جيش المكتفي بالله الى الارقة وبنا
 الجيوش بعد الاعز وقدت عساكر مصر مع بدر الحمال
 فهزموا القرامطة وقتل منهم خلق كثير وفيها مات
 محمد بن فداد عبيد الله بن احمد بن هبيل الشيباني
 الحافظ وله تسع وتسعون سنة **وفي سنة احدى**
وتسعين وما بين مات مفر من اهل مكة قبل
 واصل محمد بن عبيد الرحمن المخزومي وفيها مات
 محمد بن الزبير علي بن الحسين بن الكندي الرازي الحافظ
وفي سنة اثنين وتسعين وما بين مات حافظ وقاد
 ابو بكر احمد بن عمرو البصري البرار صاحب السنة
 الكبير بدمشق وقاضي القضاة ابو حازم عبيد الحميد بن
 عبيد العزيز الكندي بدمشق وكان من قضاة العدل فكان
 عند الموت يكي ويتوكل يارب من القضاة الى النجف ولما
القرامطة فقتلهم بهم الليلة فالتزم لهم اهل دمشق بامور
 عظيمة فخرجوا ثم اتفقوا حصاروا الى حماة
 والفرار يقتلونهم ويسبونهم فمروا وقتلوا اكثر اهل
 بعلبك ثم استباحوا سلمية فالتفاهم جيش الخليفة
 بدمشق حصن فكسروهم واسروا خلافت وذل القرامطة
 لعنهم الله

لعنهم الله ثم التزم ريسهم مع ابن عمه واخذوا قوتوا بهم فمروا
 الى المكتفي يقتلونهم واخذوا ولم تطل ايام المكتفي
 ومات بعده اوشا باليلة الاحد لثلاث عشرة ليلة
 خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وما بين
 وكانت خلافت سنة اموام وسنة اتمروا واربعة وعشرين
 يوما واستخلف بعده اخوه المقدس بتتويج المكتفي
 اليه بن مرصد بعد ان حال عنه المكتفي وصح عنه
 انه احتمل **خلافة المقدس بالله ابو الفضل جعفر**
ابن ولي العهد الموفق طاهر بن المتوكل جعفر بن
المعتصم محمد بن الرشيد هارون الهاشمي الباسني
 امير المؤمنين وهو السار من فلاح مريتين كما سياتي
 ام ولد اسمها اسف **بوعين بالخلاف** بعد موت اخيه
 المكتفي وهو غير بالغ عمده اربعة عشر سنة واربعة
 يوما فلم يل امر الامه صبي قبله وصنف رعت الخلافة
 في ايامه ولما استخلف المقدس في هذه المدة الاولى
 لم يمت امره لصغر سنه وتقلب عليه الجند وانتق
 جماعة من الاعيان عليه فخلعه من الخلافة وتولية
 عبيد الله بن القمطر فكلوا ابن القمطر ذلك فاجابهم
 بشرط ان لا يكون فيهم دم فانت كان عالما فاضلا دينا
 ادريا شاعرا فاجابوه لذلك وكان محمد بن داود بن
 الجراح وابو المتقي احمد بن يثوب القاضي وابو الحسين
 ابن محمد ان اتفقوا على قتل المقدس ووزير الباسني
 وفاتك فلما كان القدر من شهر ربيع الاول سنة

ست وتسعين ومائتين ركب الحسين بن احمد ونزل واحضر
 معه الله بن المتز وحضر القواد والقضاة والاعيان
 وابيهم صبيات ذكروا وخلع المتدس من الخلافة وهو
 يقيم بالحكم داخل دار الخلافة وكانت خلافة المتدس
 في هذه المدة الاولى دون السنة **وفي سيرة خلطام**
اربعه عشر دخل كما سياتي **خلافة عبد الله بن المتز**
الشاعر بن التوكل جعفر بن المتصم محمد الهادي
امير المؤمنين ابو العباس الاديب مولده في شعبات
 سنة تسع واربعين ومائتين **بوع بالخلاف** بعد خلع
 المتدس ولقب بالغالب بالله **وفي سيرة خلطام**
 لقب المتصم بالله وقيل الراضي بالله فاستورس
 محمد بن داود بن الجراح وابن الخادم حاجبه فقبض
 يونس الخادم وعاد اليه دار المتدس وطاعت وتواضع
 عبد الله بن المتز في ذلك اليوم ونفذت الكتب
 خلافة اليه الاقطار بن المسري من شهر ربيع الاول
 سنة تسع وتسعين ومائتين ولما خلف ابن المتز
 بعث الي المتدس بامرته بالانصراف الي دار محمد بن
 ظاهر لكي يستل ابن المتز الي دار الخلافة فاجاب
 المتدس دار الخلافة وقتل اعداء المتدس فماتوا ودفنوه
 عنها ثم خرجوا بالسلاح وقصدوا مكان ابن المتز فلما
 راهم من حول ابن المتز اوقع الله في قلوبهم الرعب
 وهربوا بغير حرب فركب ابن المتز فرسا ومعه وزيره
 ابن داود وحاجبه وقد شمر سيفه فلم يبعده احد

فلما راي

فلما راي امرهم فيها اذ بارئوا عن دابة ودخل دار ابن
 الخصاص واختفى الوزير وغيره ونهبت دورهم وخرج
 المتدس واستحل امرهم وامسك جماعة ابن المتز من
 قام بنصرت وجسمهم ثم قتل غالبهم وقتل ابن الجراح
 الذي وازر لابن المتز ذلك اليوم وكانت جيارا با علام
 له نصا نص واستقام امر المتدس واعيه للخلافة
 ثم قبض علي بن المتز وابن الخصاص وجلس ابن
 المتز اياما في شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين
 ومائتين وكانت الذمة تولى هلاكه يونس الخادم
 وكانت خلافة يوما وقيل نصف يوم **وفي سيرة**
خلطام مكث في الخلافة يوما ويلة فقتل مع الخلفاء
 وسماه الامير امير المؤمنين وذهب بعضهم اليه امير المؤمنين
 ولو لم يل الخلافة فانه كان خليفة للخلافة واهلها
خلافة المتدس بالله ابو الفضل جعفر بن المبركة
الشاهد اعيه الي الخلافة في صيحة يوم ظلمه وانقل
 المتدس من دار الخلافة ولم يغير لقبه واستمر في الخلافة
 وظهر اعداؤه واحدا بعد واحد واستورسا ابالحسين
 محمد بن الفرات فصار ابن الفرات في اناس احسن
 سيرة وكشف المظالم وفوض اليه المتدس جميع الامور
 لصفه سنة واستحل باللب مع النعم والمضيين وعاش
 النسا وعلب امر الخدم والخدم علي الدولة واتلف الخزان
وفي الحامل سنة ثلاث مائة كثرت الامراض والعلل
 ببلاد وفساد كلبه الكلاب والذباب بالبادية فاهلك

في الوزير فقتله واكثر وعطش علي فالتك
 فقتله ثم شغل المتز وكان يلعب بالحواليق
 فيسبح النجعة في حديقته والابواب فقتل بن المتز

خلفا كثيرا وفيها انقضت الكواكب انقضا كثيرا الى جهة
 المشرق وفي هذا الوقت مات الملقون احمد بن يحيى
 الهروي الزنديق وقد صنف في الرد على النوان
 والرد على القرآن **وفي سنة ثمان** لما صغر الامر
 لمقتدر ما قتل الخلاج الزنديق المدعي الربوبية
 وقوموا امر القرامطة وقام الخراج الاسود وتحركت الديلم
 وقوموا امر بني القلاج بالتقرب واستبوا الى محمد بن
 اسماعيل بن جعفر فقتلهم ابو القاسم المهدي وقيل
 انه كان من ابناء اليهود **قال الذهبي** في سنة احدى
 وثلاث مائة شهر الخلاج عليه ثمر علقوه ونودي به هذه
 من رعاة القرامطة فاعترفوه ثم حُجج وطهر انه لادين
 الالاهية وصرح بالحلولة وفي المواقف لقبوا بالقرامطة
 لان اولهم الذي دعا الناس اليه من نصيرهم رجل يقال
 له حمدان من قرامطة وهي احدى قريه واسط لقبوا
 بسنة القاب بالقرامطة لما مروا بالباطنية لظاهر
 بالعلوم من اللعن ونسبة الباطن الى الظاهر كسنة
 اللب الى القشر وبالكريمه لا باهتهم الجاهات والمخارم
 لانهم زعموا ان المنطقا بالسراج ابي الرسل سبعة ادم
 ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وحميد بن
 صاحب المنطقا وبالبكية اذ يجمع طائفة منهم بابك بن عبد
 الكريم الخرمي في الخرج بادريجات وبالمجدة بلسم
 الاحمر في ايام بابك وبالاخا عيلية لاشائهم الائمة
 لاسماعيل بن جعفر الصادق وهو الكبرياء **وفي**

جمل

الملل

الملل والملل للشهر ستان لم القاب كشيرة علي لسان
 كل قوم في العراق يسمون الباطنية بالقرامطة والمركبة
 وتخرسان التعليمية والمجدة وهم يقولون نحن ائمة عيلية
 لاننا نبين عن فرق الشيعة بهذا الاسم وهذه السخص
 وفي هذه السنة قتل ابو سعيد الجاني راس القرامطة
 قتله مملوك له صلي روده في الحمام وخرج فاستدعي
 قايده من اصحاب الجيا فقال السيد يطلبك فلما دخل قتله
 وخرج فطلب اخر فقتله حتى قتل اربعة من رعايهم
 واستدعي الخامس فلما دخل فطن لذلك فامسك الخادم
 وصاح الناس وصاح النساء فقتلوه **وفي ثلاث وثلاثين**
عوفي حافظ زمانه ابو عبد الرحمن بن شعيب النساب
 احد الاعلام ومصنف السنن في صغر ولد ثمان وثمانون
 سنة وكان يقوم الليل ويصوم يوما ويفطر يوما
 وفيها مات ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجاني بالمصر
 شيخ المتزلة **وفي سنة سبع وثلاثين** مات محمد
 الموصلي ابو يحيى بن محمد بن علي بن الحسين الموصلي الكا
 صاحب السنن ولد سبع وتسعون وفيها انتفض كوكب
 عظيم واستد صرعه وعظم وتفرق ثلاث فرق سمع
 انتفضا عند مثل صوت الرعد الشديد ولم يكن في السما
 عيهم والله تعالى اعلم كذا في الكامل **وفي سنة ثمان**
 وثلاثين قتل حسين بن منصور الخلاج ببغداد بامر
 المتشين وحكم الحاكم علي الزنديق والخلول وكان
 قد حاد الى المنع وتعلم السجدة كذا في دول الاسلام

وفي الكامل في هذه السنة قتل الحسين بن منصور
الحلاج الصوفي في ذب القعدة وأحرق بالنار وكان
أبداً حاله أنه كان يظهر الزهد والتصوف ويظهر
الكرامات ويظهر للناس فأكبه الشياطين الصفي
ونافكة الصفي في الشياطين ومحمد يده إلى الهوى ويبيد
ملأه دراهم عليه كل درهم مكتوب قل هو الله أحد
وسمها دراهم القدرة وحجر الناحية بما اللوا وبما
صنوا في يومهم ويتكلم بها في صنابيرهم فاقبت به
خلق كثير اعتدوا فيه الحلول وبالجملة فأتى
الناس اختلوا فيه اختلا فم في المسيح عليه السلام
فمن قائل أنه حل فيه حزب الله ويدعي فيه الربوبية
ومن قائل أنه ولي الله تعالى وأن الذي يظهر منه
من جملة كرامات الصالحين ومن قائل أنه مفسد
مخرب ومأهر وكذاب وممكن والحق نطبع كتابه
بالناكبة في غير أوامنا وكان قدم من خراسان
إلى العراق وسار إلى مكة فقام بها في الحجة لا يستقل
حتى سقط شتاً ولا صيفاً وكان يصوم الدهر فإذا
جاء العشاء حصل له القوام كونهما وقرصاً فيشرب
وبعض من القرص ثلاث حصيات من جوائنه فيأكلها
ويترك الباقي فيأخذونه ولا يأكل شيئاً آخر إلى الغد
آخر النهار وكان يجمع الصوفية يومه بمكة عبد الله
المنزلي فيأخذ أصحابه إلى زيارة الحلاج فلم يجدوه
في الحجر وميل قد صعد إلى جبل أبي تيس فصد إليه

فراه

فراه قايماً عليه صعدته حانياً مكشوف الرأس والعرق جري
منه إلى الأرض فأخذ أصابعه وعاد ولم يكلمه وقال
هذه يتصبر ويتقوى عليّ قضاء الله تعالى وسوف
يشليبه الله تعالى بما عجز عنه صبره وقوته وعاد
الحسين إلى بغداد وأما سبب قتله فإنه نقل عنه
عنه عوده إلى بغداد إلى الوزير محمد بن عباد
وزير المقتدر أنه أحيا جماعة وأنه يحيي الموتى وأنه
يحيي موتى ويحضر من عنده ما يشتهي وأنه قد مره
على جماعة من خواص الخليفة المقتدر بالله وأن
نصر الحاجب قد مال إليه فالتحق طامد الوزير من
المقتدر بالله أن يسلم إليه الحلاج وأما به فدفع
عنه نصر الحاجب فأحضر الوزير المقتدر بالله
إليه فاجتمع جماعة من أصحابه فيهم أن كان يعرف
بالشعر لم يسل لهم يتقدمون أنه قد مرهم طامد
فأعترفوا أنه مع عنده هم أنه الله وأنه يحيي الموتى
وتأملوا الحلاج عليه ذلك فأنكروا وقالوا عوذ بالله
أن ادعي الربوبية والنبوة وإنما أنا رجل عبد الله
عز وجل فأحضر حاكم القاضية أبو عمرو والقاضي
أبا جعفر بن البهلول وجماعة من وجوه الغنى والشهود
واستنابهم فقالوا لا نعت في أمره شيء إلا أن يعرج عنه
ما يوجب قتله ولا يجوز قول من يدعي عليه إلا
ببين أو أقرار وكان يخرج الحلاج إلى مجلسه فيستنطقه
فلا يظهر منه ما تعرفه الشرعة المولدة وطال الأمر

علي ذلك وحامد الوزير محمد في امره وجري له قصص
بطول ترجمها وفي آخرها ان الوزير راى له كتابا حكى فيه
ان الانسان اذا اراد الحج فلم يمكنه افرد من داره بيتا
لا يلجئه من الحاجات ولا يدخله احد فاذا حضرت
ايام الحج طاق حوله وفعل ما يميله الحاج بكمه ثم جمع
ثلاثين بيتا وبيع اجود طعام بكمه وبطعمهم في ذلك
البيت ويخدمهم بنفسه فاذا فرغوا كساهم واعطى كل
واحد منهم تسعة دراهم فاذا فعل ذلك كان كنز حج
فلما قرأ هذا الكتاب علي الوزير قال القاصي ابو عمرو
للحلاج من اين لك هذا قال من كتاب الاخلاق للحسن
المصري قال له كذبت يا حلاج الكتاب مناهة بكمه
وليس فيه هذا فكتب القاصي ومن حضر المجلس باباحة
دمه فارسل الوزير القاصي الي الخليفة فاستأذنه في
قتله وسلمه الي صاحب الشرطة ففرضه الف سوط فأتاه
ثم قطع يده ثم رجله ثم يده ثم رجله ثم قتل واحرق بالناس
فلما صار رمادا القى في الدجلة ونصب الراس ببغداد
وارسل الي هراصات لانه كان له بها اصحاب واقتل بعض
اصحابه يقولون انه لم يقتل وانما القى مثله علي دابة
وانه يحيى بعد اربعين يوما وبعضهم يقول لقيته بطريق
النمر وان وانه قال له لا تكونوا مثل هؤلاء البعير الذين
يظنون اني ضربت وقتلت **ومن حياة الحيوان** نقل عن
تاريخ ابن خلكان رحم الله عن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد
صاحب الشرطة قتله بعد العساخوف من العامة ان
نزعده

نزعده من يده ثم اخرجه يوم الثلاثاء است بعين من ذي
القمعة سنة سبع وثلاثمائة عند باب الطائى واجتمع خلق
كثير فامر به ففرضه الف سوط فما استعفى ولا ناره
ثم قطع اطرافه الاربعه وهو ساكن لا يضطرب ثم جرد راسه
واخذت هنته والقي رماده في الدجلة ونصب الراس في
بغداد ثم حمل وطيف به في النواحي والمبلا وجعل الهابة
بعدون رجوعه بعد اربعين يوما وانتفت بان رار رجله
تلك السنة زيادة واحدة واربع اصحابه ان ذلك سبب
القارماده فيها واربع بعض اصحابه انه لم يقتل وانما
القي ثم بهد عند قتله علي عدوله **وذكر الشيخ الامام**
عز الدين بن عبد السلام المقدسي في مناقب الكوراني
ما اتى به فيصاب ورا الحشب والمسامير فتحك صمكا كثيرا ثم
تطوف به الجماعة فراه السلي فقال يا ابا بكر امامك سجادة
قال بلي قال افرثها الي ففرضها فتقدم وصلى ركعتين
فقرأ في الاولى براءة الكتاب ومن بعدها وتسلونكم
شي من الخوف ثم قرأ في الثانية براءة الكتاب **ومن**
بعد هذا كل نفس ذائقة الموت ثم ذكر كلاما كثيرا ثم تقدم
ابن الحارث السيف ويطم لطمه فقتله وجده وانت
فصاح السلي ومزق ثيابه واعشى علي ابن الحسن الواسطي
وعلي جماعة من المشايخ **وكان الحلاج** يقول اعلموا ان
الله عز وجل قد باح لكم ديني فاقتلوني ليس للمسلمين
اليوم اهم من قتلي **قلت** وقد اضطرب الناس في

في امره اضطرابا متباينا فمنهم من يظلمه ومنهم من ينفقه
وقد ذكر الامام قطب الوجود حجة الاسلام القرالي في
كتاب مشكاة الانوار فصلا طويلا في امره واعند عنده
اطلاقا قد يقول ان الحق ومانى الوجه الا الله وحملها على
محامل حسنة وقال هذا من فطر المحبة وسنة الخوف
والرجاء وهو يقول القائل
انا من اهل البيت ومن اهل البيت اذا اصبحت ابصرتنا
منك وهبك هذا مدح وتركيب **وكان ابن شريح** اذا
سئل عنه يقول هذا رجل قد خفي عليه حاله وما قول فيه
وهذا تشبيه بكلام محمد بن عبد العزيز وقد سئل عن علي
وعما فيه رضي الله عنهما قال دما وهم قد طهر الله منها
سيوفنا فلا يظلم فيها من الخوف منها السنا وهكذا
يسفي لمن يخاف الله تعالى ان لا يفر احد من اهل القبلة
بكلام من يحمل التأويل على الحق والباطل فان الاحراج
من الاسلام عظيم ولا يسارع به الا الجاهل **وحكي عن شيخ**
العارفين قطب الزمان عبد القادر الجيلاني قدس الله
روحہ انه قال عثر الخلاج ولم يكن من ياخذ بيده
ولو ادركت زمانه لاخذت بيده وهذا وما سبق **عنه**
الامام القرالي في امره كاف لمن له اذن لهم وبصيرة
وحسب الخلاج لانه جلس يوما على حانوت خلاج واستقصاه
حاجة فقال له الخلاج انا مستعمل بالخلاج فقال له اقض
حاجتي حتى اخرج عنك نضبا للخلاج في حاجته فلما عاد

وجد

وجد قطنه كله مخلوجا وكان لا يجلي **عشر** رجال في ايام
منه دة من اجل هذه قيل له الخلاج وقيل انه كان يتكلم
على الاقمار وكان من اهل البيضا بلدة بفارس **واسم**
الحسين بن منصور وفيها توفي شيخ الصوفية ابو العباس
احمد بن محمد بن سهل عطا الزاهد الهند ادي **وفي سنة**
عشر وثلاثمائة مات عالم العصر ابو حفص محمد بن جرير
الطبري صاحب التفسير والتاريخ والفتايات مات في سوال
وله ست وثمانون سنة **وفيها** من جمادى الاخرة انقضى كوكب
من المشرق في برج السبله طوله نحو ذراعين ذكره من
الكامل **وفي سنة احدى عشرة وثلاثمائة** مات ابو اسحاق
الزجاجي بخوي المراق وحافظ ما وراء النهر ابو حفص عمر
ابن يحيى صاحب الصحيح وصاحب الطب محمد بن زكريا الوزير
صاحب الكتب **وفي سنة اثني عشرة وثلاثمائة** انتح
المسلمون فرغانة من قبل نائب الترك **وفي سنة ثلاث**
عشرة وثلاثمائة انقضى كوكب كبير وقت الفرب له
صوت مثل صوت الرعد الشديد وضوء عظيم اضاء له الدنيا
وفي سنة اربع عشرة وثلاثمائة توجه ابو طاهر القزويني
غومكة فبلغ خبره الي اهلها فنقلوا اموالهم وصدورهم
الي الطائف وعبره خوفا منه كذا في الكامل **وفي سنة**
ست عشرة وثلاثمائة مات بفتح ادشيجها الخافض والمقانيف
ابو بكر صاحب السنن ابو داود السجستاني وله ست
وثمانون سنة وكان ذا زهد وسك وصلي عليه نحو ثمانمائة
الف نفس وقد حدث من حفظه باهبات ثلاثين الف

حديث اسنادها صحيح ومات باسنان حافظها الكبير ابو
 عوانة يعقوب بن ابي الحاق الاسفراييني صاحب السند واكثر
 المتقدمين الخلافة الي سنة سبع عشرة وثلاثمائة
 ثم خلف ثانيا باهيه القاهر بالله ابي منصور محمد **خلافة**
القاهر بالله ابي منصور محمد بن المتفهد احمد بن
ولي العهد الموفق طلحة بن المتوكل هبة الماسي
 الهاشمي امير المؤمنين وامام ولد من ربيعة شمس ثور
صفت كان اسمر ربيعة اصعب الشعر طويلا لثنا
بورع بالخلافة بعد ان قبض علي اخيه المتفهد وجعفر
 وامه وخالته واخرجوا الي دار بوسن وكان القاهر هذا
 مجوسا فوصل الي الثلث الاخير من ليلة الخامس عشر
 من المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة وبايوه يونس
 والامراء ولبوه القاهر بالله واخبره المتفهد علي نفسه
 بالخلق في يوم السبت وجلس القاهر في يوم الاحد وقب
 الوزير عند الي الاقطار وعمل الوكب يوم الاثنين فباثلاث
 دهايز الدار بالكر يطلون رزق البيعة ايضا فارفعت
 اصوات الرجال ثم هجموا علي الحاجب تارك وهو به اس
 الخلافة فقتلوه وصاحوا يا متفهد يا منصور فثار من
 في دار الخلافة ثم اخرج المتفهد وحضر الي دار الخلافة
 وجلس مجلسا فانوا باهيه محمد بن القاهر هذا وجلس
 بين يديه فاستدعاه المتفهد وقبل جبينه وقال والله
 يا اخي انت لاذب لك والقاهر بكلي ويقول الله الله
 يا امير المؤمنين في نفسي فقال المتفهد والله لا احرب
 عليك مني

عليك مني

عليك مني سوا بد قطب نفسا واقام القاهر عند اخيه
 المتفهد بمجلا محترما الي ان اعيد الي الخلافة بعد موت
 اخيه المتفهد **خلافة المتفهد بالله هبة ابي**
 الخلافة ثالث مرة حين تقدم ذكره ولما اعيد الي الخلافة
 كتب الي لك الي ساير البلاد وتم امره ثم بدل الخرايين
 والاموال في الجند وباع ضياعا وغيرها حتى تم عطا
 ثم في سنة تسع عشرة **وثلاثمائة** سبى المتفهد
 الحجاج مع منصور الديلمي فوصلوا الي مكة سالين فوافوا
 في يوم التروية الملبوث عد والده ابو طاهر القرطبي
 فقتل الحجج من المصحح الخدام قتلا ذريعا وهم محمد مونس
 وفي الاذقة وفي داخل البيت وحوله وقتل ابن محارب
 امير مكة وعمه في البيت وقب بباب الكعبة واقتلع الحجر
 الاسود واخذوا الي هجر وطرح القليل في بئر زمزم
 ودفن الباقي في المسجد الحرام وحيث قتلوا دفنوا بغير
 كفن ولا غسل ولا صب علي احد منهم كذا في الكامل **يقال**
 دخل القوم طلبا بناس قلاديل غوسمي ية نقر فلم يطق
 احدهم هذه لانا من الله تعالى فقتلوا حول البيت القا
 وسبى ية وصعد اللعين علي عتبة الكعبة ونادى
انا لله وبالله انا خلق الخلق فافهم انا
ويقال ان القليل بكه وبخا صدها في هذه الكاينة
 ازيد من ثلاث الف انسان وسبا من النساء والصبيان
 مثل ذلك ومدة اقامته بكه سنة ايام ولم يرح احد
 ولا وقف بالنا من اقام في سنة تسعة عشر وثلاثمائة

وثلاثمائة كذا في سيرة مغلطاي فكانت من القتلى جميع
 الحشمية ابو سعيد احمد بن علي البرمكي والحافظ ابو
 الفضل محمد بن ابي الحسن البرقي وبعد عود القرمطي
 الي هجرته بالله في حبه وطال عذابه وتقطعت
 اوصاله فتناثرت الدود من تحت اليان مات رقي
 الحمر الاسود عند القرامطة نحو عشرين سنة **ولما احدث**
 القرمطي وسار به الي هجرته تلك تحت اربعون جملا فلما
 اعيد الي مكة حمل علي قنود واحد هزبل نسي تحت
 ولما كان الحمر عندهم وقع فيه بحكم التركي حسين الف
 دينار ليرده الي مكانه فابوا وقالوا قد احدثناه بامر
 ولا نرده الا بامر وقد عرفنا الكعبة **وفيها** في
 اخر ربيع القعدة انقض كوكب عظيم وصار له ضوء عظيم
هذا وفيها هبت ريح عظيم شديدة وحملت رملا احمد
 شديدا الحرة فخرج جاني بغداد وامثلة من البيوت
 والدور شديدة رمل طريق مكة كذا في الكامل **واما القعدة**
 فانه استمر في الخلافة الي ان قتل في يوم الاربعاء سابع
 عشرين شوال سنة عشرين وثلاثمائة في حرب كان
 بينه وبين يونس الخادم فتوغل في وسط المعركة
 نواقح عسكر يونس من البربر فضرب رجل منهم من
 خلفه صرخة سقط منها الي الارض فقال ويحك ان الخليفة
 فقال انت المطلوب وذاك بالسيف وشال راسه علي ربح
 ثم سلب ما عليه وثقي مكشوف الثور حتى ستر بالثوب
 ثم هنر له في الوضع ودنت وعفي اثره **وفي سيرة**
مغلطاي

مومن القنم
 فسمه النقي
 راسه صبح

مغلطاي صاحب بالمتة قدنا السو حتى اخرجوه ليخرج
 علي لاجب في الميدان فاستغل الناس باللاعب عن حرا
 الخليفة فلما راي الله لعب انهم قد ابدوا عنه رخص فرب
 اليد وطمعته في صدره فخرج يرمي الله لعب بطلب واسر
 الخلافة نحو القاهر فطقت به كلاب في دكان فصاب
 فخرج الفرس من تحت فبقى معلقا ثبات في الوقت واخرق
 وكان قتله يوم الاربعاء لثلاث ليال بين من حوال
 سنة عشرين وثلاثمائة وقيل انه قتل في حرب
 كانت بينه وبين يونس الخادم الملقب بالظفر وبعيد
 بعده الي الخلافة اخوه القاهر وكانت خلافة الله
 اولاً وثانياً وثالثاً خيراً وعشرين سنة **الاياما وفي**
سيرة مغلطاي كانت خلافة اربعة وعشرين سنة
 وعشرين وعشرة ايام وقيل واحد وعشرين واربع
 عشر يوماً انتهى وعاش ثمان وثلاثين سنة وكانت
 بيني مبدرا يصرف في كل سنة اكثر من ثلث ثمانية الف
 دينار وكان في داره اهد عشر الف غلام هضبات
 غير الدوم والعتاليد والسود وقال الصولي كان القعدة
 يفرق في كل يوم عرفة من الابل والبقر اربعين الف
 راسا ويقال انه ائلف من الذهب ثمانية الف دينار
 في ايامه قال الذهبي كانت مرفها مبدرا المال فاقص
 الداي اعطاز به الدرقة اليخيمة وزنها ثلاث مئاة
 وما كانت تقوم وخلف عدة اولاد منهم الداي بالله والنقي
 بالله واسحاق والمطيع لله **خلافة القاهر بالله ابي منصور**

تخلف ثانيا بعد قتل اخيه جعفر المشد من سبع عشرين
سوال سنة عشرين وتلكما به **وفي سنة احدى وعشرين**
وتلثا ثمانية مات شيخ الحنفية ابو هبيرة احمد بن محمد بن
سلامة الطحاوي المصري الحنفي احد الاعلام وشيخ
الاغترال والصلال ابو هاشم الحنفي وشيخ اللغة والعربية
ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد الارمني بغداد ولي
ثمان وتسعون سنة وفيها توفي محمد بن يوسف بن
مطر القزويني بالقاهرة والرازي **المسلمتين** بينهما با موحدة
وهي قرية من قري بجاري وكان مولده سنة احدى
وتلاتين ومائتين وهو الذي روي صحيح البخاري
عنه وكان قد سمع عشرات العرف من البخاري فلم
يسر الا عنه كذا في الكامل **وكان** القاهر هذا يقرب
البحرين وعمل بقولهم علي طريقت ابي جعفر الكنتوري
فانه خليفة قدامه وكان عنه هجرت الميخ وعاب
ابن حبيب الاسطولا بن وهو اول خليفة ترحمت له
الكتب السريانية والاعجمية ككتاب كليل ورمه وكتاب
ارسطاطاليس في المنطق واقلية من كتب اليونان
تنظر الناس فيها وتعلموا بها فلما راي ذلك محمد بن
اسحاق جمع المناري والسير قال الصولي كان القاهر
سفا كالله ما تبيع السيرة كثير التلوث والاحتالة قد
اخذ ولولا جوده ما جبه سلامة لا تهلك الحرث والنسل
وكان قد صنع حربة يا حية بها بيده تلك بعضا حتى
يفتلك بها انسانا قال محمود الاصبهان كان سبب طبع

القاهر

اول

القاهر موصوفته وحفكه الدعا ولما اسار السيرة وقتل
بعضا من الاعيان كالامير ابي الربيع من حمدان
وامحاق بن اسما عيل البونحن الذي كان اثار خلفه
وكان احد الصدور وغيرهم ففترت القلوب منهم كان
ابو مقله محتفيا فتي يرسل اليها صكيد ويحشد هم على
القاهر بالله ويخوفهم من غايلته حتى اتقوا اعين
الفتك به فركبوا اخر النهار واتوا اليه دار القاهر وكان
هو نائما عكران اليه ان طلعت الشمس فهو فلهم يند
لسنة سكره وهرب الوزير من زيا امراة وتله سلامة
الحاجب فدخلوا بالسيوف عليه القاهر فاق من
سكره وهرب الي سطح حمام واستتر فأتوا مجلس القاهر
وفيه عيسى الطيب قد تركت الخادم واخبر القاهر ما
فسالوهم عن القاهر فقالوا ما نعرف له خبرا فرموا
عليهم ووقع في ايديهم خادما القاهر ففدوه فسلم
عليه بخاوه وهو عليه السطح ويده سيف مسلول فقالوا
انزل فامنع فقالوا خذ عبيدك لا تستوحش ما نهم
فوق واحد منهم سرها وقال انزل والا قتلتك فزال اليهم
فقبضوا عليه في سارس جاري الاخرة من سنة
اثنين وعشرين وتلكما به ثم اخرجوا ابا الساس محمد
ابن المشد واهله من الحبس وبانيوه ولقبوه الوقي
بالله ثم ارسل الراضي بالقاضي وغيره الي القاهر
يتخلع نفسه فقاموا بالراضين بالخير فقال لهم انصرفوا
ودعوني واياه فامسكوا القاهر واكلموه بمسما قد

مرجعادو
ع

بالنار فميت ودأبهم يحسون اليات فأت في جمادى الأولى
 سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكانت خلافته سنة
 اثني عشر وسبعة أو ثمانية أيام **خلافة الرازي بالله ابن**
العباس محمد بن محمد بن القتيبي جعفر بن المتقن أحمد
 ابن ولي الوليد المروني طيحه بن المتوكل جعفر الباقبي
 العباسي أمير المؤمنين أمه أم ولد رومية تسمى ظلم
 ومولده في سنة سبع وتسعين ومائتين **صفته**
 كان الرازي قتيلا صغيرا خفي في وجهه طول **بوسع**
بالخلافة بعده عمه القاهر حسيما تقدم ذكره بعد ذلك
 القاهر سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة واستوزر
 أبا علي بن مقله وكانت بدع الخط وفي أيام الرازي ضعف
 أمر الخلافة حتى لم يبق للخلفاء سوي بغداد وما والاها
 وعظم في أيامه أمر الخنابلة بفتح أدهم صاروا يكسبون
 دور الأمراء والنفوذ فأت وجدوا في كسروة أوقية
 كسروها ثم اتهموا علي الناس في البيع والشرا **قال**
الخطيب أبو بكر وكان للرازي فضائل منها أنه أفر خليفة
 له شعردون وأمر خليفة أنفرد بتدبير الجيوش وأمر
 خليفة فطلب يوم الجمعة وأفر خليفة هالسا المذمما
 وكانت جوائزهم وأمورهم عاب ترثب المتقدمين وفيها
 مات شيخ الصوفية أبو علي الروزبادي **وفي سنة**
ثلاث وعشرين وثلاثمائة انقضت الكواكب من أول
 الليل من آخره انقضت فدايا كذا في الكامل وفيها
 توفي إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بمقطوب

الخوري

الخوري وله مصنفات كذا في الكامل **وفي سنة خمس**
وعشرين وثلاثمائة مات حافظ وقتد عبد الرحمن بن
 أبي حازم الرازي مصنف التفسير والتاريخ وكان يده
 من الابدال **وفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة مات**
 الوزير بن مقله في السجن وقد قطعت يده وعاش
 سنتين سنة وتوفي الرازي بالله محمد بن المتقن في
 ليلة السبت لاربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة
 تسع وعشرين وثلاثمائة وله اثنا وثلاثون سنة
وكانت خلافته سنتين وأثني عشر **وفي سنة مئتين**
 خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام مرض
 أياما ثم فادما كثيرا ومات وكان أكثر أفت كثره الجاه
 صلي بالان الحمد بسامر وخطب فبلغ وأجاد **خلافة**
المتقن بالله أبو إسحاق إبراهيم بن المتقن جعفر
الهاشمي البغدادي أمير المؤمنين أمه أم ولد تسمى جلوب
 مولده سنة سبع وتسعين ومائتين فابوه أكبر من جحب
 عشرة سنة **صفته** كان أبيض مليحا أشبه كثر
 اللحية وكان صالحا خيرا كثير الصوم والتهجد والتلاوة
 في المصنف ولا يشرب مسكرا ولهذا لقب بالمتقن بالله
بوسع بالخلافة لما مات أخوه الرازي بالله **وفي أيامه**
 ضعف الدولة وصغرت دأيره الخلافة فان في زمانه
 لم يكن يحل الي بغداد مال من الأقاليم بل كل أهل تنول
 عليه قطر وتزل الأمير يحكم التركي واسطاً وقد سمع الخليفة
 أن يحل عليه في السنة ثمانية الف دينار **وفي أيامه**

كانت حروب وقتئذ وزلازل اقامت تعاود الناس سنة
انتهت فحدثت البلاد في ايامه **وفي سنة احدى**
وثلاثين وثلاثمائة ارسل ملك الروم يطلب منه يله
زعيمان المسيح مسج به وجهه فصارت صورته وجهه فيه
وكان هذا المنديل في كنيسة الرها **وارسل** ملك الروم
يقول للمتنقي ان ارسلت هذا المنديل اطلقت لك عشرة الاف
اسير من المسلمين فا حضر المتنقي بالله الفقها فلما جلسوا
محضرته استنابهم فقالوا ارسل اليهم هذا المنديل فقبل
واطلق الاسرا واكرمهم وفي هذه السنة توفي ابو الحسن
علي بن اسماعيل بن ابي بشر الاسعدي المتكلم صاحب
المذهب المشهور وكان مولده سنة ستين ومايتين
وهو من ولد ابي موسى الاسعدي كذا في الكامل **وفي**
سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة مات شيخ الطائفة
القرطبي ابو طاهر سليمان بن سعيد الجبالي في هجرته ربي
لا رحمه الله **وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة**
حلف توزون التركي للمتنقي **وفي سنة مغلطاي**
فند ريد توزون قال المتنقي توزون بالمتنقي بين الانبار
وقصبت فترل توزون وقيل الارض فامر المتنقي بالركوب
فلم يفعل ومشي بين يديه الي الخيم فلما نزل المتنقي
قبض عليه توزون وعلي بن منلة ومن معه ثم حل
المتنقي يوم السبت لعشر ليال بقتين من صفر سنة ثلاث
وثلاثين وثلاثمائة فصاح المتنقي وصاح النساء فامر
توزون بضرب الدياج حول الخيم ساعة ثم ادخل المتنقي

بغداد

بغداد مسمول المسلمين وقد اخذ منه الخاتم والبردة
والقبض وبلغ القاهر الذي كان خلع من الخلافة وسيل
فقال صرنا ائمة وحتاج اليه ثالث بعرض للمتنقي
الذي يقبل توزون بالامس في الخلافة وكان كما قال
كاسياتي ذكره ثم احضر توزون اربع سنين وعاش
بعد حمله خمس وعشرين سنة ودفن في داره فاخرج
منها عزالدوله ودفنه في تربة اخري فامكن حيا
وميتا كذا في سيرته مغلطاي **وفي رول الاسلام**
اربع وعشرين سنة واما توزون لما فعل بالمتنقي ما فعل
لم يحل عليه العول ومات بالصرع من سنة **خلافة**
المتنقي بالله **ابي القاسم عبد الله الكندي بالله**
علي بن المتقصد احمد البائمين العباسي البغدادي
امير المؤمنين امدام ولد تسمى فصة بوبس بالخلافة
بعد ما حل المتنقي في عشرين صفر سنة ثلاث وثلاثين
وثلاثمائة وعشرة اهدى واربعين سنة قال ثابت
احضر توزون عبد الله بن المتنقي وبايعه بالخلافة
ولقبه بالمتنقي وفيها مرض توزون ببلدة الصرخ
وفي سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة هلك انا بك الجيوش
توزون بالصرع بهيت ولقب المتنقي نفسه امام الحق
ودخل مقر الدولة احمد بن بويه بغداد وهو اول من
ملكها من الديلم باذن المتنقي غنصا عليه ودام اخيرا
ثم وقعت الوحشة بينه وبين المتنقي في جمادى الاخرة
من سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ودخل مقر الدولة

نحو أشيد والامراء عليه خدمة الخليفة فوقف الناس على منبهم
 فنقدم أميران من الديلم فطلبنا من الخليفة رزقنا فمد يده
 لهما على العادة للتشكيل فلما منه انما يريد ان يقيها
 فخذ باه من السرير وظهرها على الارض وجراهما من
 ووقفت القبي وفتح الديلم دار الخلافة الى الحرم وهوا
 وتبصروا على القرماتة وخوادم الخليفة ومضى من
 الدولة الى منزله وسار المستكن ما شيا اليه ولم يبق
 في دار الخلافة شي وخلق المستكن ثم سملت يومئذ عينا
 وهو يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة
 اربع وثلاثين وثلاثمائة كذا في سيرة مغلطاي وقصار
 اعني ثالث خليفة قد سمل كما اشار اليه القاهر وهات
 خلافة المستكن سنة واربع اشهر ويومين وتوفي
 بعد ذلك في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وعمره
 ست واربعين سنة ثم احضر من الدولة ابا القاسم الفضل
 ابن القدر جعفر ويا بويه بالخلافة ولقبوه
 المطيع لله **خلافة المطيع لله ابي القاسم الفضل بن**
القدر جعفر بن المتقصد احمد بن ولي العهد
 الموافق طلحة بن المتوكل جعفر الدين تميم الباسني
 البغدادى امير المؤمنين احمد ام ولد تميم شعبة ومولده
 في اول سنة احدى وثلاثين بربيع بالخلافة في سنة
 اربع وثلاثين وثلاثمائة بعد خلق المستكن وسيله
 والمطيع يومئذ اربع وثلاثين وثلاثمائة بعد خلق المستكن
 سنة وتمر امره في الخلافة وطالت ايامه وفي ايامه

كانت بمصر للذل لازل عظيم عادت الناس اشهر
 وحدث بسببها عده بلاد وسكنت الصي او في ايامه
 مطر بغداد حصي وزيت كل عصاة **رطل** قتلت خلقا
 كثير من الناس والدواب والخير وفي ايامه اشتد
 امر الفلأ حتى اكل لحم الادميين وبيع الثمار بالبرغمان
 قال ابن الجوزي وفي ايامه وقع حريق عظيم بمصر
 احترقت فيه ثيسار من القصر وسوق الزياتين والى
 وسماية دار ونادى كان نور الاحشبه من جاحدة ما
 فله درهم فكان من جملة ما انصرف على الكا اربعة عشر
 الف دينار وفيها مات السلي ابو بكر الترابي صاحب
 الاحوال والماله وتلميذ الجند **وفي سنة خمس وثلاثين**
وثلاثمائة مات حافظ ما وثرا النهر الميثم بن كليب
 الثاني صاحب السند **وفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة**
 غرقت بغداد وبلغ الما احدى وعشرين ذراعا **وفي سنة**
ثمان وثلاثين مات المستكن الذي خلق وعمل من
 اربع سنين مات بفت الدم وله ست واربعون عاما **وفي**
سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة مات القاهر بالله الذي
 كان خليفة وعمل وكل وعاش ثلثا وخمسين وميها
 مات ابو النصر محمد بن الفارابي الفيلسوف بدست
 وكان صاحب التصانيف وفيها مات ابو القاسم عبد الرحمن
 ابن احمق الزجاج النحوي وقيل سنة اربعين وفيها
 اعادت القرامطة الحبر الاسود الي مكة **وفي سنة**
مغلطاي اعيد الحبر الاسود الي موصله في ذي الحجة

ثم دخل المذنبين الله مصر لثمان بقين من شهر رمضان
سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وهو اول الخلافة الطائفة
بمصر كذا في حياة الكيوان **وفي سنة ستين وثلاثمائة**
انقاع المطيع لله امير المؤمنين وتقل لسانه وفيها توفي
سنة الدنيا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
باصرها وله مائة سنة وثمانون **وفي سنة احدى**
وستين وثلاثمائة في مصر انقاع كوكب عظيم له نور
ومع له عند انقضا صوته كالرعد وبقي ضوءه كذا
من الكامل واستمر المطيع لله في الخلافة الي سنة ثلث
وستين وثلاثمائة فيها اظهر ما كان يستره من مرضه
وتقدرت الحركة وتقل لسانه من الفالج الذي اعتراه
فدخل عليه الصاحب عن والد له سكتين ورعا الي
خلع نفسه من الخلافة وتسلمها الي ابنه الطابع فتمثل
ذلك فتنة للمطايح يوم الاربعاء ثالث عشر ذي الحجة
من سنة ثلث وستين وثلاثمائة فكانت مدة من
خلافة المطيع تسعا وعشرين سنة واربع اشهر وعشرين
يوما وصار المطيع بعد ان عزل من الخلافة يسمي الشيخ
القافل وصار في خلافة ولده مكرما الي ان مات بعد
شهر **وفي سنة ستين وثلاثمائة** توفي يوم الاثنين لثمان
بقين من المحرم سنة اربع وستين وثلاثمائة خلافة
الطابع لله ابي بكر عبد الكريم بن المطيع **الفضل بن**
الفضل بن النعمان امير المؤمنين وهو الساس
خلع امه ام ولد تسمى عليا **صفت** كان مروج القامة
كبير الالف

بالمطيع

كبير الالف ابيض صدر **وفي دول الاسلام** كان اشهر
مروجها شديد القوي في اخلافة حقه **مروج بالخلافه**
كما خلع ابوه المطيع نفسه من الخلافة في عشرين ذى
الحجة **وفي سنة ستين وثلاثمائة** في ذى القعدة سنة
ثلاث وستين وثلاثمائة وعشرين سبع واربعون سنة
واستخف في حياته **يقال** لم يتقلب الخلافة وابوه
حي سوي الطابع لله والصديق رضي الله عنه وكلاهما
اسمه ابو بكر كذا في حياة الكيوان قال الذهبي اتوا
خلع المطيع لله علي في القبراق ابي الحسين بن ام
شيبان والبرول **عن** الخلافة لولده عبد الكريم
ولقبوه بالمطيع لله قال ابو الفرج بن الجوزي ولما ولي
الطابع الخلافة ركب وعليه البردة ومعه الحسين
وبين يديه سكتين الحاجب وعليه اللوا **وفي سنة**
اربع وستين وثلاثمائة مات الحافظ ابو بكر بن الحسين
صاحب الشام بالدينور والامير سكتين حاجب مصر
الدولة وحلف ثلاثين الف الف درهم وثلاث
الف فرس وجواهر وديار مات المطيع لله الفضل
ابن الفضل والدامير المؤمنين الطابع لله وله ثلاث
ومستون سنة وقد خلع نفسه طائبا لله **وفي سنة**
خمس وستين وثلاثمائة مات حافظ وقتة خراجا
الحسين بن محمد الماس عن ثلاث وستين سنة وله عند
الكبير العالي في الف وثلاثمائة جذ يكون سبعين مجلدا
وكان يحفظ كتاب الزهد في مثل الما وفيها توفي ابو بكر

محمد بن علي الثاني التتال شيخ السانية وفيها
 ذم القعدة توفي ثبات بن سنان بن مرة الصالح
 صاحب التاريخ وفي سنة **سج وستين وتلثمائة**
 ظهر بأفريقية بن السهاجرة بين الشرق والغرب مثل
 لب النار فخرج الناحية بموت الله ويتضرعون
 اليه كذا في الكامل وفي سنة **ثمان وستين** وتلثمائة
 مات شيخ الخو أبو سعيد الحسن بن عبد الله السبكي
 النحوي مصنف شرح كتاب سيوري وكان فقيرا فاضلا
 به مهابا من طغيا في كل فضيلة ولد أربع وثلاثين سنة
 وفي سنة **تسع وستين وتلثمائة** مات قاضي القضاة
 أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي بن أم شيعة بغداد
 وفي سنة **سبعين وتلثمائة** ورد علي عضد الدولة
 هدية من صاحب اليمن فيها قطعة واحدة من زهرها
 ستة وخمسون رطلا وفيها توفي أبو بكر أحمد بن علي
 الرازي إمام الفقه الحنيفة بن زبارة وطلب ليلتي
 القضاة فاشع وهو من أصحاب الكرخي كذا في الكامل
 وفي سنة **أحديا وسبعين وتلثمائة** مات شيخ العلماء
 أبو زيد الدوراني الشافعي الزاهد محمد بن أحمد شيخ أبي
 بكر التتال وشيخ الصوفي محمد بن يوسف الحنفي
 الشيرازي وقد جاوز المائة وفي سنة **خمسين وسبعين**
وتلثمائة خرج طبر من البحر بمات ولونه أبيض قد
 النيل ووقف علي تل هناك وصاح بصوت عال ولسان
 فصيح قد قرب الأمر ثلاث مرات ثم غاص في البحر وطلع

في اليوم

في اليوم الثاني وقال مثل ذلك ثم طلع في اليوم الثالث
 وقال مثل ذلك ثم غاب ولم يطلع ولم ير بعد ذلك واستمر
 الطالع الي سنة **أحديا وسبعين وتلثمائة** كلما كان في
 شعبات من السنة المذكورة خلع الطالع من الخيالة
 وأظهر امر القادر بالله وأمه الحليفة وتوذي له
 في الاسواق وكتب علي الطالع كتابا خلع بقده وأمه
 سلم الأمر الي القادر بالله وعمره عليه الإكابر والأشراف
 وعاش الطالع بعد ذلك الي ان مات سنة **ثلاث**
وسبعين وتلثمائة وكانت خلافته نحو ثمان عشرة
وفي سنة مغلطاي انام في الخيالة سبع عشرة
 سنة وثمانين أشهر وسنة أيام **وفي دول الاسلام**
 مدة خلافته أربع وعشرون سنة وعاش ثلثا وسبعين
 سنة والده اعلم **خلافة القادر بالله أبي العباس**
أحمد بن الأمير إسحاق بن المعتز بالله جعفر بن
المعتز أحمد بن ولي العهد الموفق طمحه بن التوكل
جعفر بن المعتز محمد بن الرشيد هارون الهاشمي
العباسي البنداريا أمير المؤمنين وأمه أم ولد شمس
بن مولاة عبد الواحد بن المعتز وكانت دينة
خيرته ومولده في سنة ست وثلاثين وتلثمائة
صفت كان أبيض كث اللحية كبيرها خصب بأسود
يبيع بالخلاف في عشر مضات سنة **أحديا وسبعين**
وتلثمائة كان من أهل السمر والصياغة دأيم التقي
 كثير الهدايا وكان له به فضل وثمن وله مصنف

سقطوا لها

المالك الاصولي قال الخطيب كان ورده عشرين مائة
 فاذا فرغ كتب في نفسه حسا وثلاثين ورقه وكانت له
 جامع المنصور طلبة عظيمة وفي سنة خمس واربع مائة
 مات فافق زمانه الحاكم نيسابور وولد بها احمد وعشرين
 وثلاث مائة وفي سنة ست واربع مائة مات طاهر زمانه
 الحاكم شيخ السافيه وعالم المواق ابو حامد احمد بن ابي
 طاهر الاسفراييني وله اثنتان وستون سنة وكان في
 مجلس سبعمائة فقيه وتلقية الكبرياء خوين حنين
 مجله وفي ايامه سنة عشر واربع مائة غدر السلطان
 محمود بن سنكيت بلاد الهند وفتح بلاد الكهنة وقتل
 من الكفار نحو خمسين الفا واسلم نحو عشرين الفا وعشر
 اموالا عظيمة وحصل من الغنمة نحو عشرين الفا الف
 درهم وكان جيشه ثلثة الف فارسا واقدما الي القادوس
 منها هدية جليله فيها صمغ من ذهب وزينة اربع مائة
 رطل وقطعة ياقوت احمر في صورة امرأة وزينة ثمانون
 مثقالا وذهب ثمن كاشفيل وفي سنة احدى عشر مائة
 واربع مائة في شهر ربيع الاخر ثقات سبعمائة فاقرب
 شديدة البرق والرعد فمكثت حجارة كثيرة ما رايها
 الناس اكثر منها في هلكة كل من اصابته وفي سنة
 اثني عشر مائة واربع مائة توفي ابو الحسن بن علي الدقاق
 النيسابوري الصوفي شيخ ابو القاسم القشيري كذا في الكامل
 وفي سنة ثلث عشر مائة واربع مائة تدمر اسماعيل
 فخر الحج الاسود ببوسن غير مرة فقتل في الحال وكان

يقول

يقول الي متى بسيد الحجر ولا يجي ولا علي ليمتد يا اليوم
 انهدم هذه البيت وكان احد اسند طوبى لي فتمت
 رجله يحيى واحرق ثم تكلوا جماعة انهم اياهم بعد واما
 الناس علي رب مصر يا ليهب وفيها مات ابن البواب
 صاحب الخط الفاي علي بن هلال السند ادبي وفي سنة
 ثمان عشرة واربع مائة مات ابو اسحاق الاسفراييني
 الاصولي وفي هذه السنة سقط في الفراق جميعه مرد
 كبار كموت الواحد كاطل ورطلين واصفريه كالبيضة
 فاهلكت الولاة ولم يرجع منهم الا القليل وميها من اقد
 شديت الثاني هب ربح بارقة بالوراق جد فيها الماء
 وبطل دورات الدواليب علي وجلة كذا في الكامل
 وفي سنة عشر مائة واربع مائة وقع بعد اداء العبد الكبار
 المنور القدر حتى قيل انه يرد ثم يزيده واربع مائة فظا
 بالبعد ادبي وقد شرت في الارض نحو اربعة اذاع وذلك
 الارض النماجة وميها توفي قسطنطين ملك الروم
 وانتقل الملك الي بنت له تقات بنت بدير الملك والجوش
 وفيها انتفض كوكب عظيم في رجب اضاءت منه الارض وسمع
 له صوت عظيم كالرعد وتقطع اربع قطع وانتفض بعده
 بلبلين كوكب افردونه وانتفض بعده اكبر منها واكثر
 صوا كذا في الكامل وفي سنة احدى وعشرين واربع مائة
 افتتح سلطان قدامات محمود بن سنكيت عسيرة وبجارية
 وممقنة والهند ثم استولى علي قدامات ودانت له الامم
 وفرض علي نفسه غزو الهند كل عام وظلت ايام الخليفة

القادر بالله ان توفي ليلة الاثنين حادي عشر ذي
 الحجة **وفي سنة مغلطايه** ذى القعدة سنة اثنين
 وعشرين واربعمائة وخلافته احمد بن اربعمائة سنة
 وتقال ثلاثا واربعمائة سنة وثلاثه اشهر واحد عشر
 يوما وعاش سبعا وثمانين سنة الاشهر اوثمانية ايام
 ودفن بدار الخلاف وصلى عليه ولده الخليفة القائم
 بامر الله والخلف وراثة ولم يزل مد فوتا بالدار حتى قتل
 ثابوتا في مراكب ليلا الى الرصافة فدفن بعد عشرة
 اشهر من موته وكان من احسن الخلف سيرة **خلافة**
القائم بامر الله ابو جعفر عبد الله بن القادر
احد بن الامير اسحاق بن المتوفى جعفر بن المتوفى
 احمد بن ولي العهد المتوفى بن المتوفى الهاشمي الصاحب البند
 لده ام ولد حميد قطن **صفته** كان القايم مليح الوجه
 ابيض فيه ريشا وفيرا وعادل وسنته ومعرفة بالادب
بوجع بالخلاف جده وفاة ابيه القادر في الحجة سنة
 اثنين وعشرين واربعمائة بامر الله في الخلاف **وفي**
سنة سبع وعشرين واربعمائة مات ابو اسحاق احمد
 ابن ابراهيم النيسابوري الشيعي المفسر **وفي هذه السنة**
 في رجب الثامن كوكبا عظيم على نوره على نور الشمس
 وشبهه في اخره مثل الشين يتدرب الى السواد وتبقى
 ساعة وزهق ومنها كانت كلمة عظمى استندت حتى
 ان الناس لا يكاد ينظر جليسه واقدمه من الخلف
 ولوتا قدر الملكا لملك اكثرهم ذكوره في الكامل **وفي**

ايامه

٥٩٩
ايامه في سنة ثمان وعشرين واربعمائة وقع غلام له نيا
 كلها شرقا وغربا حتى لم يبق من الناس فيها كل بلد الا
 القليل وفيها مات شيخ الحنفية ابو الحسن احمد القنوري
 البغدادي ولد ست وستون سنة وبيع الفلسفة
 والطب الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن نيت
 سينا البجلي الاصيل البخاري المولود وعاش ثلاثا وخمسين
 سنة **قال ابن خللكان** اغتسل وتاب وتصدق بماله واشت
 علماء وجعل يحتم في كل ثلاث ومات بدمشق في يوم
 جمعة فلقه رحمه **وفي سنة ثلاثين واربعمائة** مات
 حافظ الاصبهان ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهان
 العموني الاصول صاحب الحلية في المحرم ولد اربع وستون
 سنة **وفي سنة اثنين وثلاثين واربعمائة** وقعت
 زلازل عظيمة بالتهروان وبلاد افريقية وخسفت بلاد
 القيروان وطلع من الحسف وخان عظيم اتقى بالجود وقع
 في بلاد خراسان قطعة حديد من الهوى وزنها مائة
 وخمسون مثاقيل لها دوسم عظيم سقط منها الحوامل فأكدها
 السلطات وارادات يحمل منها سيفا فكانت الالات لا تعمل
 فيها دخل الة فخرها بانكسرت **وفي سنة اربع وثلاثين**
واربعمائة كانت بلاد تورخد الزلزلة عظيمة تهدمت
 كلها حتى القلعة والستور ومات تحت البرد بدمشق
 الف سنات وليس اهلها المسوح ونصر عوالي الله تعظم
 هذه النازلة **وفي سنة ثمان وثلاثين واربعمائة**
 في ذى القعدة مات عبد الله بن يوسف ابو محمد الجويني

والد امام الحرمين ابي المظالم وكان اماما للشافعية
 علي ابي الطلب سهل بن محمد العسكوني **وفي سنة اربعين**
واربعماية توفي عبيد الله بن عبد اجد بن عثمان ابو
 القاسم الواعظ المعروف بابن شاذان ومولده سنة
 احدى وخمسين وثلاثماية **وفي سنة احدى واربعين**
واربعماية توفى ابي الحجة ارغمت بحاجة سودا مظلمة ليل
 فزارت ظلمتها على ظلمة الليل وظهر في جوانب السما كالنار
 المذمومة وهبت يراها ربح شديده قطعت رواسي
 دار الخليفة وشاهد الناس من ذلك ما ازحجهم وخوفهم
 فكموا النضوع والدعا فاكشف وزال في باني الليل
وفي سنة سبع واربعين واربعماية توفي قاضي القضاة
 ابو عبد الله بن الحسين بن علي مأكولا مولده سنة
 ثمان وستين وثلاثماية وتوفي في القضاة ثمان وعشرين
 سنة وكان شافيا نرها نرها اميا **وفي سنة سبع**
واربعين واربعماية في سبع الاول توفي ابارين اناق
 ابو النجم غلام محمود بن سنان بن ابراهيم بن مشهور
 كذا في الكامل وفيه سنة سبع واربعين واربعماية كان
 الوفا المنوط بها وراء النهر حتى قيل انه مات في الوفا
 الف وثلاثماية الف خمس **وفي سنة خمس واربعماية**
 توفي اتقا القضاة ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي
 السائب صاحب القضاة الكبرية منها الكاوية وغيره
 من علوم شجرة وكان عمه ستا وثمانين سنة **وفي سنة**
ثلاث وخمسين واربعماية في جمادى الاولى انكسرت

الشمس

الشمس جميعا واظلمت الدنيا وحطت الطيور الطائفة **وفي**
سنة اربع وخمسين واربعماية توفي القاضي ابو عبد الله
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاة صاحب كتاب السبا
 بعصر كذا في الكامل **وفي سنة ست وخمسين واربعماية**
 مات عالم الاندلس ابو محمد علي بن اجد بن حزم
 القرطبي القيد الظاهري صاحب المصنفات ولد
 اثنتا عشرة سنة **وفي سنة ثمان وخمسين**
واربعماية كانت زلزلة عظيمة بخراسان كورايما
 وتسقت منها الجبال وحسفت بدمها فهدمت خلق
 كثير فلهذا ابنا الاثير قال وفيها ولدت بندق ادياب
 الاربع بنت لمارسان ووجهاك ورقبتك علي يدك
 واحد ومنها مات عالم فخرات الحافظ ابو بكر بن الحسين
 البهقي صاحب القضاة ولد اربع وخمسون سنة
 وكانت ولادته سنة سبع وثمانين وثلاثماية **وفي**
سنة ستين واربعماية كانت الزلزلة العظيمة بالدمشق
 ومصر والشام حتى طلع الماء من رويس الابار وهدمت
 اهلها كما نقل ابن الاثير خمسة وعشرون الفا وزال البحر
 عن الساحل نزل الناس بليقطة السمك منه فخرج
 عليهم البحر فمروا جميعا **وفي سنة ثلاث وستين**
واربعماية توفى ابي الحجة توفى بندق الخطيب ابو بكر
 اجد بن علي ثمانين سنة صاحب التارخ والمصنفات
 الكثيرة وكان امام الدنيا في زمانه ومن جمل جاز
 الشيخ ابو اسحاق الشيرازي **وفي سنة خمس وستين واربعماية**

توفي الامام ابو القاسم عبد الله ثم بن هوازك الشيرازي
 النيسابوري مصنف الرسالة وغيرها وكان اماما نقيها
 اصوليا من الجاهليين واقفا على حجة وكان له قوس قد
 اهدى فركبه فخرجت من سنة فلما مات الشيخ لم ياكل
 الفوس شيئا وباشق اسبوعا ومات **وفي سنة ست**
وستين واربع مائة في ربيع الاول توفي القاضي ابو الحسين
 ابو جعفر السمناني صاحب كتابي القضاة ابي عبد الله الديناني
 وولي ابيه الحسين ما كان اليد من القضاة بالدرق والموصل
 وكان مولده سنة اربع وثمانين وثلثمائة وكان هو ووجه
 من المتأخرين في مذهب الاصفهاني ولا يحد فيه تضافيف
 كثيرة وهذه انما يستطرف انما اشهد بها حفي ونيل في
 جاديا الاخرة توفي عبد العزيز احمد بن محمد ابو علي
 محمد الكنانى الدمشقي الحافظ وكان مكثرا من الحديث
 ثقة ومن مع عند الخطيب ابو بكر البغدادي **وفي سنة**
سبع وستين واربع مائة في شوالها وقعت نار في وكان
 خبار منهم المدا وحرق من السوق ثمانين وكانا سو
 الدهور ثم وقعت نار في المامونية ثم في الكوفية ثم في
 ررب الكنج ثم في دار الخليفة ثم في جام السموقية
 ثم في باب الارج ودوب فرائضا ثم في الجانب الغربي في
 بطن طابق ونهر الفلابين **والقطيعة** وباب المصبرة
 فاحرق ما لا يحصى وفيها اجبا على الرصد للسلطات
 ملكا واجتمع جماعة من اعيان المجتهدين في عملهم منهم
 عمر بن ابراهيم الحيايني وابو الحسن الاسديين وسيمون
 ابن النجيب

ابن النجيب الواسطي وغيرهم ووجع عليه من الاموال شي
 عظيم وفي الرصد وابو ابي ان مات السلطان سنة
 خمس وثمانين واربع مائة ثم بطل ذكره كذا في الكامل
وفي سنة منقطا وفي ايامه قطعت قطعة القصر
 بدران واقامت له واسلم من كنار الترت ثلاثون الف
 درهما **ودخل ابو طالب** محمد بن كندر انك بن ميكائيل
 ابن سلمون بن عبد الله وهو اول من دخل من السجوقية
 بغداد وخطب للمستنجد بن اديج مع المنصور اربعين
 جمعة وزي في الاذان حيث ياتي خير العمل وطالت مدة
 القايم في الخلافة الي ان مات في ليلة الخميس ثالث
 عشر من شعبان سنة سبع وستين واربع مائة فكانت
 مدة خلافة اربع واربعين سنة وثمانية او تسعة أشهر
 الا خمسة ايام وعمره سبع وسبعون سنة وت خلفه
 حفيده فانه لم يخلف اولاد القلة الجماع قيل انه كان
 مدته قد راي خيال نفسه في صورة السمعة واستقبح ذلك
 وترك الجماع فقتل نسله لذلك **خلافة المقتدي**
بامر الله ابي القاسم عبد الله بن امير المؤمنين محمد
الذخيرة بن القايم عبد الله بن القاسم احمد بن الامير
 اسحاق بن المقتدي جعفر بن المنصور احمد بن ولي العهد
 الموفق طمحه بن التوكل جعفر بن المعتمد محمد بن الرشيد
 الهاشمي البها من البغداد بن امير المؤمنين امه ام ولد في
 يوم مات ابوه وخيرة الدين محمد وريثا جده القايم
 ولما كبر عنه اليه جده **وفي دول الاسلام** ولد بعد موت

في شهر اربعين واربعمائة

ابيد الذخيرة سنة اشتهر بروج بالخلافة بعد موت جده
 القايم في شعبان سنة سبع وستين واربعمائة **وفي رول**
الاسلام لما مرض القايم بامر الله اقتصد فاشجر فها وه
 وضح منه رم كثير عظيم فماتت قوته وطلب ابن ابنة
 عبد الله بن محمد وعهد اليه ولاية الامر ولقبه القديس
 بامر الله محض قاضي القضاة الدماغي وابي اسحاق
 صاحب الشيب وابي نصر بن الصباغ وابي جعفر بن
 ابي موسى الهاشمي وتم امره في الخلافة وطالت ايامه
 وحسنه وظهر في ايامه آثار حسنة غير انه ظهر في
 ايامه زلازل كثيرة بعدة اقاليم حتى حرب ائمة البلاد
 وفارقت الناس الدور وسكن البراري **وفي سنة ثمان**
وسنتين واربعمائة توفي ابو الحسن بن محمد بن
 ضوبد الواحد بمفسر مصنف البسيط والوسيط والوجيز
 في التفسير وهو نيسابوري امام مشهور **وفي سنة خمس**
وسبعين واربعمائة توفي ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد
 ابن اسحاق بن مندرة الاصمعياني وفي جمادى الاخرة
 توفي الشيخ ابو اسحاق التيرازي وكان مولده سنة ثلاث
 وتسعين وخمسين وكان واحد عصره علما وزاهدا وعبادا
 ومخا وصلي باب مريد كذا ذكره في الكامل **وفي سنة**
ست وسبعين واربعمائة مات امام النجاة ابو بكر عبد
 القاهر بن عبد الرحمن الكرجاني صاحب التفسير
وفي سنة سبع وسبعين واربعمائة مات شيخ القومية
 ابو علي القامري صاحب التفسير وفي هذه السنة

انقضى

انقضى كوكب من المشرق الي المغرب كان حجمه كالقمر وضوءه
 كضوءه وسار ما يبدا علي مهل ونوره غوساعة ولم يكن
 له شبيه من الكواكب **وفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة**
 مات شيخ الشافعية ابو سعيد النولي عبد الرحمن بن مامون
 النسابوري وعالم زمانه امام الحرمين ابو المظالم عبد
 الملك بن عبد الله بن يوسف الجرجاني الشافعي نيسابوري
 ولد سبع وخمسون سنة ومولده سنة سبع عشرة واربعمائة
 وشيخ الحنفية قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن
 علي الدماغي ببغداد ولد ثمانون سنة **وفي سنة**
ثمانين واربعمائة وفي الكامل احدثي وثمانين واربعمائة
 مات شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري
 البرومي الواعظ المحدث صاحب التفسير وقد توفي علي
 الثمانين **وفي سنة احدى وثمانين واربعمائة** مات
 شيخ الحنفية وما وراء النهر ابو بكر جواد همداني البجلي
 وطريقه اشبه طريقه للاصبغ **وفي سنة اثنين وثمانين**
واربعمائة توفي الخطيب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن
 عبد الواحد بن ابي الحديد السلمي خطيب ومفتي في
 ديار الحجة ودام القديس في الخلافة الي ان توفي ببغداد
 في النصف من المحرم سنة سبع وثمانين واربعمائة
 وكانت خلافة تسع عشرة سنة وثمانية اشهر الايامين
 قال الذهبي ثلاثة اشهر مات فجأة وهو ابن تسع
 وثلاثين سنة ويقال ان جازيته عند وقد كان السلطان
 صمغ عايا اخراجه من بغداد الي البصرة وكانت حرمة

وافدة خلافة الخلفاء قبله وخلف بعده ابنه المستظهر بالله
خلافة المستظهر بالله ابن عباس احمد بن الحسين
بالله عبد الله وقد مر نسب هؤلاء الخلفاء في مواضع فلا
حاجة الى ذكرها هنا وفيما ياتي الاضرورية امام ولد
تركيبه احبها النون وعاشت اليه خلافة ابن ابينا المسترشد
قال ابن الاثير كان المستظهرين الحجاب كزعم الاطلاق يسارع
في اعمال البر وكانت ايامه ايام مروم للبرية وكانت
حين الخطا جيب التوفيق لا يقاوم فيها احد بوسع
بالخلافة يوم مات ابو هبة في محرم سنة سبع وثمانين واربعمائة
وفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة توفي محمد بن
ابو الفضل احمد بن الحسين بن خبزون ولده اثنان وثلاثون
سنة وفي هذه السنة توجه الامام ابو حامد الغزالي
الي الشام وزار القدس وترك التدريس في **الطائفة**
واستأب وتفرغ له وليس الحث والكل الدون وفي هذه
السفره صنف احياء علوم الدين وجمع منه الخات الكثير
به مشق وعاد الي بغداد بعد ما حج في السنة الثالثة
وسار الي خراسان **وفي سنة ثمان وتسعين واربعمائة**
اجتمع سنة ثمان في برج الهوت وهب الشمس والشمس والمشتري
والزهرة والذئب ومطارده حكمة النجوم بطونان
يكون في الناس تبارك طوفان نوح واهضر الخليفة
المستظهر بالله بن عيون النجوم فساله فقال ان في
طوفان نوح اجتمعت الكواكب السبعة في برج الحوت
والان قد اجتمع سنة منها وليس فيها رجل فلو كانت معها

لكان

لكان مثل طوفان نوح ولكن اقول ان مدينة او بقعة من
الارض يجمع فيها عالم كبير من بلاد كثيرة ثم يندرون كما
علي بغداد لكثرة من يجمع فيها من البلاد فاصبحت البنية
والمواضع التي يحب منها الانبياء والفرق فالتفت الي
الحجاج تدلوا في واديه الخائف بعد تحله فاتاها هم ميل يظلم
فندق اكثرهم ونجا من تغلف بالخيال وزهد المال والدور
والازوار وغير ذلك فخلق الخليفة علي المجير وفي هذه
السنة ابتدا دولة محمد خوارزم شاه ذكره في الكامل
قال ابن الجوزي وظهر في هذه السنة صبي عيبا
يتكلم علي اسراس الناس ويالنوا من الحيل ليعلموا فاليها
فلم يعلموا قال ابن عقيل اشك امرها علي العلماء والفوا
والعوام حتي انما كانت تسال عن نفس الخواتم والوان
المقصود وصفات الاشخاص وما في داخل البنادق
من الشئ والحين من المختلف والخبر وبالغ ووضع يده
تقيل لما ما الذي في يده فقالت حكمة الي اهله وعياله
وفي سنة اربع وتسعين واربعمائة توفي في ربيع الاول
منها محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن صلاح بن سليمان
ابن وديعان ابو نصر القاضي للوصلي وهو صاحب الاربعين
الوردانية وقد تكلموا فيها فقيل انها سرقت وكانت تصيف
زيد بن رفاعه الدمشقي والقالب علي حديثه الناكير كذا
في الكامل وفي ايام المستظهر توفي ملكشاه بخراسان
وجلس ابنه بسحر مكانه وملك القزج انطاكية وشمسا ط
والرها وبيت المقدس كذا في سيرة منطاهيا **وفي سنة**

اثني وخمسين قتلت الاسماعيليه شيخ الشافعية ابا
الحسن الرويان صاحب البحر وله سنن وثمانون سنة
وكان يقول لو عدت كتب الشافعية لمليتها من حنك
ومات المستظهر بالله في يوم الاربعاء الثالث والعشرين
من شهر ربيع الاخر سنة اثني عشرة وخمسين وثلث
اربع وعشرون سنة وثلثة اشهر **وفي سيرة مفصلة**
مكت في الخلافة خمس وعشرين سنة وتوفي ليلة الاحد
عاج عشرون ربيع الاخر مات ببلد الشراف وهي
الخرانيق وعنه شيخ الكتاب ابن عتيل وخلفه عدة
اولاده وتختلف بعده ابناء الشريفة بالله **خلافة**
الشريفة بالله ابي منصور الفضل بن المستظهر
بالله ابي العباس احمد بن محمد بن القاسم بن عبد
الله الهاشمي العباسي البغدادي امير المؤمنين امة
ام ولد تسمى تباية ومولده في حدود سنة خمس وثمانين
واربعين **توفي بالخلافة** بعد موت ابيه في شهر
ربيع الاخر سنة اثني عشرة وخمسين وكان شجاعا
ذائعة ومعرفة وعقل وكان دينا مستغلا بالعبادة سلك
من الخلافة **سيرة القادر** وقد القرات وسمع الحديث
وقال الشروني ايامه مات شيخ الحنفية حمس الائمة
ابي الفضل بكر بن محمد الاصفهاري الجابري البخاري
الدمجري وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب
وعاشا خمس وثمانين سنة وتوفي عام خمس الائمة
الرخيصة **وفي سنة ثلاث عشرة وخمسين مات**

قاضي

قاضي القضاة **في سنة** ابراهيم بن علي بن قاضي القضاة
محمد بن علي الدامغان الحنفي ولد اربع وستون سنة
وفي سنة اربع عشرة وخمسين ظهر قبا براهم الخليلي
وتبوء ولده احمق ويعقوب عليهم الصلاة والسلام
بالقرب من بيت المقدس وبراهم كثير من الناس لم يزل
احسادهم وعندهم من الفارقنا ريل من ذهب وفضة
كذا ذكره احمد بن اسد بن علي بن محمد التميمي في
تاريخه والبلد اعلم **وفي هذه السنة** ظهر مدني
عاش به يارب قريب من ثلثة ذبا القرنين كذا في
الكامل **وفي سنة ست عشرة وخمسين توفي** محمد
السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي صاحب
التفائيف وقد بنى على السبعين ومئتين المقامات
ابو محمد القاسم بن علي بن محمد البصري الحريري ومها
تضعف الركن الباني في البيت الحكيم داره الله شرفا
من زلزلة وانهدم بفساد وشعب غيرهما من البلاد
وفي سنة سبع عشرة وخمسين توفي عبد الله بن
الحسن ابو نعيم بن ابي علي الحداد الاصفهاني ومولده
سنة ثلاث وستين واربعين وهو من اعيان الحديث
سافر كثيرا **وفي سنة ثمان وخمسين توفي**
ابو الفتح احمد بن محمد بن محمد القزالي الواعظ وهو
كثير الامام ابي حامد القزالي وقد امد ابو الفرج بن الجوزي
بشيء منها رواية في عظمه الاحاديث التي است
بصحتها والجب انه يمدح فيه بهد ونهائيه ووعظه

كثير

مسجونه مكنونه تنال الله ان يعينه ثامن الوقيعة في الناحية
 وفي سنة اربع وعشرين وخمسمائة ظهر ببغداد عتار ب
 طيارة دوات شعر كثير تنال الناحية منها خوف شديد
 واذا عظيم كذا في الكامل وكانت المسترشد لما نفيها
 مملكته صار يشار الفتنال بقتل قتلها في سابع عشر
 ذى القعدة سنة سبع وعشرين وخمسمائة وسبب
 انه خرج في عساكر لقتال مسعود بن محمد شاه بن ملكشا
 السجوني في ثلث عشرة واربعمائة واربعمائة وخمسمائة
 مسعود المذكور يلوهم مسعود في قتال الخليفة فخرج من
 قتال وصرى له السراوق وطلبه وارتد به فلما نزل
 المسترشد بالسراوق وصل رسول سجوقا اليه الخليفة
 ومعه سبعة عشر نفرا من الباطنية الامم عليه في
 ذى القعدة فدخلوا على الخليفة وصرخوا بالسكاكين
 حتى قتلوه وقطعوا القود وتلوا من كان معه وعاد
 العساكر في حدثت بالسراوق وخرجت الباطنية والسكاكين
 بايديهم فيها الدم فالت عليهم العساكر فقتلوه ثم اخرجوه
 وعطب الخليفة بسنة سنة فقتلوه فيها ودفن علي
 حاله باب مراغة وكان قتله في سابع عشر ذى القعدة
 سنة سبع وعشرين وخمسمائة كذا في سيرة مغلطاي
 وعمره اربع اوجس واربعمائة سنة وخلافته سبع عشرة
 سنة وسبعة اوثمانية اشهر وفي سيرة مغلطاي
 وستة اشهر واربعمائة واشتد خلفه بعد ابيه الراحل بالله
 خلافة الراحل بالله ابي جعفر منصور بن المسترشد

الفضل

الفضل بن المسترشد اجد الماشي عباس بن الفضل
 وهو السادس من ملوك كاسيات وامد ام ولد حسنة ومولده
 في سنة اثنين وخمسمائة ويقال ان الراحل هذا ولد
 مسد ودان فاحضر ابيه الاطبا فاشاروا ان يخرج له مخرج
 بابرقة من ذهب ففعل به ذلك بوج بالخلاف بعد
 قتل ابيه في خامس عشر من ذى القعدة سنة
 سبع وعشرين وخمسمائة وفي دول الاسلام لما جاء
 الخبر بصرح المسترشد قامت قيامة اهل بغداد وناحوا
 عليه وشقوا الثياب وخرج النساء يلطمن مشرات الشور
 يشدن الدرائي وطلب الاعيان ولده الراحل بالله وبابو
 وحكب الراحلان والده اعطبل عدة جوارمي وعده
 اقل من سبع سنين وامرهن ان يلاعبنه وكانت فيهن
 جارية فجلت من الراحل فلما ظهر الرجل وبلغ المسترشد
 انكره بصغر من ولده فسالكها فقالت والله ما تقدم الي
 غيره وانه احلم فقال المسترشد باق الجواس قتل
 كذلك ووصفت الجارية صيا وسمي امير الجيش وقيل
 لاجله المسترشد ان صبيات ناهمة يحملون سبع سنين
 وكذلك نساوهم ولم تطل خلافة الراحل فانه خرج بعد
 خلافته ممددة الي الموصل لقتال مسعود فخرج عليه
 وخلفه من الخلاف في يوم الخميس ثامن عتار اوسايع
 عشر من ذى القعدة سنة ثلثين وخمسمائة ويقال
 ان الوزير ابا القاسم علي طراد كتب محضرا علي الراحل
 فيها انواع الكبائر ارتكبها من الغش والنكاح امهات اولاد

ابنيه واخذ اموال الناس وسكن الدماء ونزل اشيا لا تحوت
 ان يكون منها اماما علي المسلمين فصره بذلك طائفة
 وحكم ابن القاضية الكرخية بخلعه وكان السلطان مسعود
 قد جمع القضاة والشهود والامراء وافرج له سجنه يمين
 كانت بينا وبين الراشد اخذها عليه بخطه فيها من
 عصيت او حاربت او جئت سباني وجه المسود فنه
 خلعت نفسي في هذا الامر وفيها خطوط القضاة
 والشهود بذلك فحكم القضاة حبيبه بخلعه فخرج وولي
 المفتي محمد بن المستظهر عم الراشد وحسن الراشد
 ان مات قتيلا في حيد في سابع عشر من شهر رمضان
 سنة اثنين وثلاثين وخمسين وتبين ان الذين
 قتلوه جماعة من الخوارجية كانوا اجد موسى فوثبوا عليه
 فقتلوه بدسيسة من السلطان وفي سيرة منسلط
 قتلوه الي طائفة علي باب اصحات وقتلت معه خوارزم
 شاه **خلافة المتقي لامر الله ابي عبد الله محمد**
ابن المستظهر احمد بن المتقي عبد الله بن الامير
 محمد الذي خيرة بن الخليفة القائم بالله عبد الله الهاشمي
 البهاصي البغدادي امام ولد تسمي منه القوس وقيل
 نسيم ومولده في سنة تسع وثمانين واربع مائة **تويع**
بالخلافة بعد فلع بن اخيه الراشد وكان المتقي اماما
 عالما فاضلا اديبا شجاعا دامت الاخلاق كامل السرد
 خلتا للامامة قليل المشل **وفي رول الاسلام** لما حكم
 القاضية بخلع الراشد احضر واعد محمد بن المستظهر
 وكان صهرا

وكان صهرا له بن طراد ولقبوه المتقي لامر الله وبابو
وفي سنة احدى وثلاثين وخمسين تزوج الخليفة
 بالختان فاطمة بنت محمد بن ملكشاه علي صدق مائة
 الف دينار وفيها صام اهل بغداد ثلاثين يوما ولم ير
 الملل ليلة احدى وثلاثين مع كون السماء مهيبة
 قال ابن الجوزي وهذه شيا لم يره مثله وفيها ظهر بالثام
 سحاب اسود اظلمت له الدنيا ثم سحاب اجد كان نار
 اصابت له الدنيا ثم جات ريح عاصفة فالقت السحاب
 كثره ووقع مطر شديد وسقط برد كبار **وفي سنة**
اثنين وثلاثين وخمسين كسا الكعبة رجل من
 التجار يقال له ابن امس الناصري وجعل فيها رجة
 ثمانية وعشرون رطلا ثمانية عشر الف
 دينار وذلك انه لم ياتها كسوة في هذه العام لاجل
 اختلاف الملوك **وفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسين**
 زلزل اهل حلب في ليلة واحدة ثمانين مرة وكانت
 زلازل محمرة والشمم اقامت بها ود الناس اياما
 كثيرة حتى خرجت اثار البلاد وحكي انها جات في يوم
 وليلة احدى وتسعين مرة **وفي رول الاسلام** فيها
 كانت الزلزلة العظيمة التي دكت مدينة حمص ومات
 تحت الدوم ازيد من الف وتبين خفيا وبقي مكانها
 ما اسود **وفي سنة ثمان وثلاثين وخمسين** مات
 محمد بن بغداد الحافظ عبد الوهاب بن المبارك الانباري
 وله ست وثمانون سنة وعلمه خوارزم ابو القاسم

محمود بن عبد الرحمن بن الحويج المفسر المتزلي ولد
 احدى وسبوت سنة **وفي سنة اربع واربعين وخمسين**
 مات عالم المدرج القاضي ابو الفضل عياض بن موسى
 السبي ولد ثمان وستون سنة **وفي سنة خمس**
واربعين وخمسين مات الافضل ابو النج مجدي بن عبد
 الكريم الشهير باني التكلم صاحب الملل والنحل وتوفي
 المتفق لامر الله يوم الاحد ثمان عشر شهر ربيع الاول
 وفي سيرة مغلطاي توفي المتفق ليلة السبت من ربيع
 ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسين ودفن بدار
 بعد ان صلي عليه ولده الشيخ يوسف وكانت خلافة
 اربعا وعشرين سنة وثلاثة اشهر واحد وعشرين
 يوما وعاش ثمان وستين سنة وفي ايامه مات
 السلطان مسعود بهمدان وقيل انما يكن الترك وهو
 نايم ومطرت اليمن وما وقع عليه ثياب الناس والارض
 شبه الدم كذا في سيرة مغلطاي **خلافة المستنجد**
بالله ابي المظفر يوسف بن المتفق محمد بن المستنجد
 احمد الماشيقي الصافي البغدادي امير المؤمنين امه
 ام ولد كرخية شمس طاهر من ادركت خلافة ومولده
 في سنة ثمان وخمسين **سنة** كان المستنجد سدي
 طويلا للحمية معتدل القامة نحلا بارها باعاد لاني العجبة
 ارييا فعي فظنا ازال المظالم والمكوس في خلافة
يوسف بالخلافة بعد موت ابيه المتفق في سنة خمس
 وخمسين وخمسين تبايعه اولاد عبد ابو طالب ثم اخوه

يل اء

ابو جعفر

ابو جعفر ثم ابن هبيرة وقاضي القضاة الدمايني قيل
 ان المستنجد راى في حاضيه في حياة ابيه كان ملكا تزل
 من السما نكت في كنفه اربع خات مجيات فلما اصب اوله
 له بعض المبريت بانه يابى الخلاف سنة خمس وخمسين
 وخمسين وكان كذلك وكان نقش خاتم المستنجد من
 احب نفسه عمل لها **وفي سنة سبع وخمسين وخمسين**
 عمل الملك نور الدين محمود بن زكي بن ابي حنيفة
 حول الحجرة النبوية مملوا بالرضا في عايد ما ذكر في
 الوفا وسبب ذلك ان السفاريا حذو لهم الله وعلمهم
 انهم من سلطنة الملك المذكور الي امر عظيم فظنوا
 انه يتم لهم ويابى الله الا ان يتم نورة ولو كره الكافرون
وذلك ان السلطان المذكور كان له ثمانية ايت في
 الليل واراد يات بها فنام عقب سجدة فزاعى النبي
 صلي الله عليه وسلم وهو يشير الي وجهه اشقرت
 وهو يقول اخذت انت من هذه من ثيابي فاستيقظ
 فزعما ثم قوضا وصلي ونام فزاعى لهما من ثيابه فاستيقظ
 وقوضا ونام فزاعى ايضا من ثيابه فاستيقظ وقال
 لم يبق نوم **وكان له وزير** من الصالحين يقال له
 جمال الدين الموصلي لما رسل اليه ليلا وكفي له جميع
 ما ائتم له فقال له وما تعودت اخرج الا ان اليك ليد
 النبوية واكرم ما رايت **فجاء** في بيته ليلا على وخرج
 راحل خفيف في عشرين نفرا وفي صحبة الوزير
 المذكور واحة معه ما لا يحصى فقدم المدينة في سنة عشر

يوما فاعطى خارجا ودخل فغلب في الروضة وراس
 ثم جلس لا يدري ما اذا يصنع فقال الوزير وقد اجتمع
 اهل المدينة في المسجد ان السلطان قصد زيارة
 النبي صلى الله عليه وسلم واحضروا مالا للصدقة
 فاكثروا من عندهم فكتبوا اهل المدينة كلمهم وامر السلطان
 بحضورهم وكل من حضرنا قد يتامله ليحس فيه الصفة
 التي ارادها النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجد تلك
 الصفة وبامره بالانصراف اليه ان انقضت الناس
 فقال السلطان هل بقي احد لم يأت قد شيا من الصدقة
 فقالوا لا فقال تفكروا وتاملوا فقالوا لم يبق احد الا
 رجلين من مريمتي لا يتنا ولا احد شيا وهما صاكتان
 غنيات يكثران الصدقة عليهما الحاج فلما سمع السلطان
 اشرح صدره وقال علي بهما فأتى بهما فراهوا فاذا
 اللدليلين اللذين اتاها النبي صلى الله عليه وسلم
 اليهما بقوله اجدني اشد من هذا فقال لهما من
 اين اتتا فقالا من بلاد العرب جينا حاجين فاخرنا
 المجاورة في هذه العام عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال احد قات في نعمتي علي ذلك فقال ابن من لهما
 فاجريا بهما في رباط بقرب الحجرة الشريفة فاسكهما
 وحضر اليه مترلما فدرى فيه ما لا كثير او فتمتعت وكتبا
 في الرقابت ولم ير فيه شيا غير ذلك فاشتبى عليهما اهل
 المدينة فحبر كثير وقالوا انما صايمان الدهر بالزمان
 الصلوات في الروضة الشريفة وزيارة النبي صلى الله
 عليه وسلم

عليه وسلم وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا يردان ما يلقا قط بحيث سد اقله اهل المدينة في
 هذه العام الحجة فقال السلطان سبحان الله ولم يظلم
 شيا مما رآه وفي السلطان يطوف في البيت بقصد
 تركه حصيرا في البيت فدرى سر دابة مخفورا يتنهي اليه
 قلوب الحجرة الشريفة فارتاحت الناس له لك وقال
 السلطان عنده ذلك احد قات حالكا وضربها ضربا
 شديدا **فاعترف**ا بانهما خزانيتان بهما المضاربان
 زيا حجاج الفارسي واما لوهي بالموال عظيمه وامرهما
 بالتحيل في حين عظيم خيلته لهما اخبرهم وتوهما ان
 يكلفهم الله منه وهو الوصول الي الجناح الشريف
 ويهدى به ما زين لهم ابيهم في النقل وما يترتب
 عليه فترلا في اقرب رباط الي الحجرة الشريفة وفي
 الرباط المعروف بلراط الدراغة وقبلا ما تقدم وصارا
 حيزان ليلا ولكل منهما محطه فخرجتا لا طيما
 زيارته قبوس البصيص فيليقيا به بيت القبر واما
 علي ذلك مدة فلما قربا من الحجرة ارعدت السماء
 وابرقت وحصل رفيف عظيم حيث جبل عدم انقطاع
 تلك الحال تقدم السلطان صيحة تلك الكليله وانفتحت
 مسكها واعتراهما فلما استرقا وظهرا لهما علي يدي
 ورايهما هيل الله له لك دون غيره بكى بكاء
 شديدا وادبر ضرب رقابهما فتسلخت الشباك الذي
 يرب الحجرة الشريفة وهو ما ياب البصيص وامر بحرب

كراس
 حجة
 ٥٢٨

جلد علي بن المغيرة
 والوحي تهاجم من النيران
 يعلو له منهما في حفضته

رفاهما فقتل تحت الشباك الذي يلي الحجرة الشريفة
 وهو ما يلي البقيع وأمر بأحضار رصاص عظيم وحفر
 حته فاعطيا اليهما حول الحجرة الشريفة كلها وأزب
 ذلك الرصاص وملا به الخندق فصار حول الحجرة صور
 رصاص الى المائتين عاود الي ملكه وأمر بأحضار الرصاص
 وان لا يستعمل كافر من عمل من الاعمال وأمر مع ذلك
 بقطع الكوم جميعا وقد اثار لذلك الجبال الطير بأحضار
 ولم يذ لم عمل الخندق حول الحجرة وسبكت الرصاص
 به وقال ان السلطان محمود المذكور رآه النبي صلى
 الله عليه وسلم ثلاث شعرات في ليلة واحدة وهو يقول
 في كل واحدة يا محمود انتدبنا من هذه من الشخصين
 تجاه الاشترين تجاه هذه فاستخضر وزيره قبل
 الصبح فذكر له ذلك فقال له هذه امر حدث في مدية
 النبي صلى الله عليه وسلم ليس له غيرك نتيجته وخرج
 علي عجل فمدار الف را حله وما يتبعها من خيل وغير
 ذلكا حتى دخل المدينة علي عظيم من اهلها والوزير
 معه وزير وجلس في المسجد ما يدح ما يضع فقال له
 الوزير اتعرف الشخصين او ارايتهما قال نعم فطلب
 الناس عنه فوجدوا ففرق عليهم ذهباً كثيراً وقضه
 وقال لهم يفتي احد من الدين الاجا فكم يق الارجلين
 مجاورين من اهل الاندلس تازرين في الناحية التي
 قاله حجرة النبي صلى الله عليه وسلم من خارج
 المسجد عن دار ال محمد من الخطاب التي تعرف اليوم بدس
 المسرة

المسرة فطلبها للمصنف فقامت من ذلك وقال ان
 علي كفاية لا تشبه شيئا نجد في طلبها حيث بها فلما
 راها قال للوزير بها فعدت فسالها عن حالها وما
 جاء بها فقالت لا محالة ورقة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اصدقنا وتكرسا السؤال حتى افضى اليها فبقيتها
 فزاروها من النصارى وانما وصلوا اليها بئيلان من
 من الحجرة الشريفة بانفاق من ملوكهم ووجدوها
 قد نبتا تحت الارض من تحت حائط المسجد النبوي
 وفيما في صدان الي حدة الحجرة الشريفة بئيلان التراب
 في يمين عندهما في البيت الذي هما فيه هكذا احسن
 عن حدث فصرح انما قاما عند الشباك الذي في
 شرف حجرة النبي صلى الله عليه وسلم خارج المسجد
 ثم احدثا نار اخرا النار وركب متوجيا الي الشام
وذكر الامام اليافعي في ترجمته ان بعض العارفين
 من الشيعة ذكر انه كان في الاوليا معه ودا من
 الاربعين وصلاح الدين من الثلاثة في رواية له
 ما ذكره المحب الطبري في الديات المنصورة في قصايل
 العشرة **قال اخبرني هارون** بن الشيخ محمد بن الربيع
 وهو ثقة صدوق مشهور بالخير والصلاح والعبادة
 عن ابيه وكان من الرجال الكبار قال كنت مجاوزا
 بالمدينة وشيخ خدام النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنت
 في الدين صواب اللطيف وكان رجلا صالحا شريفا
 بالفترا والسعة عليهم وكان بيننا وبينه انفس فقال

في هذه
 الخطبة

لي يوما اخبرني بحبيبه كان له صاحب يجلس عند الامير
 ويأتيه من خبره ما تمس حاجته اليه يسئله انا ذات
 يوم ازجاني فقال لي امر عظيم حدث اليوم قلت وما
 هو قال جا قوم من طلب وبنوا الامير بذا كثيرا وما لوه
 ان يملكهم من فتح الحجرة واخرج ابي بكر وعمر رضي الله
 عنهما منها فاجابهم اني ذلك قال صواب فاهتمت لذلك
 فلما عظميا فكم انشب ان جا رسول الامير يدعوني اليه
 فاجبت فقال لي يا صواب يدق عليك الليلة الليلة
 اقوام المسيحية فافتح لهم فاردوا لا تغارصهم ولا تفرص
 عليهم قال قلت نعم وطاعة قال وخرجت ولم ازل
 يوميا اجمع خلف الحجرة اكي لا تفرق لي ومعه ولا يفر
 احده ما ياتي صبي اذا كان الليل وصلينا العشاء الاخرة
 وخرج الناس من المسيحية وعلقت الابواب فلم يمش
 اذوق الباب فدخل ارسنوت رجلا اعمى واني ابعده واحده
 ومعه المساحي والمكائل والشموع واللات الدم والكفر
 قال وقعدوا الحجرة الشريفة ثواب الله ما وصلوا النبر
 حتى اقبلتهم الارض جميعهم بجميع ما كان معهم من
 الالات ولم يبق لهم اثر فاستبظا الامير خبرهم فدعاني
 فقال يا صواب الم ياتك التوم قلت بلى ولكن اثنت
 لهم بيت وكيف قال انكر ما تقول قلت هو ذاك
 وقر فاطم اهل ترميا لهم من باقية اولهم من اتر فقال
 هذا موضع هذه الحديث وان ظهر منك كان يقطع ايك
 ثم اخرجت عنه **قال الحب الطبري** فلما وبت هذه

اهل

الحكاية

الحكاية عن هارون فكيفها جماعة من الاصحاب منهم من
 امن بحمد الله فقالوا ان كنت حاضرا في بعض الايام
 عند الشيخ ابي عبد الله القزويني بالمدينة والشيخ
 شمس الدين صواب يحكي هذه الحكاية سمعتها باذن
 انهي ما ذكره الطبري **وقد ذكر** محمد ابي عبد الله
 ابن ابي محمد الدراجي هذه الحكاية باختصار في
 تاريخ المدينة له وقال سمعتها من والي ابي محمد
 الدراجي سمعا من خادم الحجة الشريفة وذكره نحو
 ما تقدم الا انه قال قد دخل خمسة عشر اوقال عشرون
 رجلا بالساحب والقفاف ثمانين غير خطوة او خطوتين
 فاطلعتهم الارض ولم يسم الخادم والله اعلم ومن
 ايام المستجد **في سنة تسع وخمسين وخمسين** توفي
 اجمال محمد بن علي وزير قطب الدين هو دود بن زكي
 صاحب الموصل كان كثير المروءة والصدقات ساق
 عينا اليه عرافات وعمل هناك مصانع وهي مسجد عرافات
 وبنامسجود ودرج واهلكه ابواب الحرم وبنامسجود الخيف
 وبنامسجود الخيف الكعبه وعمل للحجرة النبوية سور
 وبنامسجود علي وجله عند جريدته ابن عمر بالحج والكعبة
 والرضا وبنامسجود الكعبة وكان يتصدق كل يوم
 بمائة دينار وينفق منها الا ساريا من كل سنة
 بمئتين الف دينار **ولكانت صدقاته** واقدمه الي
 الفقهاء والفقراء حيث كانوا وجبت في سنة ثمان
 وخمسين وخمسين **وقد ذكر** ابن السائب عن شخص كان

قال ابو عبد الله المر جاني
 ثم سمعتها انا من
 خادم الحجة

عم للمخوت

معدني البعت انه نزل اليه طائر ابيض قبل موته فلم يزل
عنده وهو يذبحه الله عز وجل حتى توفي في شعبان
من هذه السنة ثم طار عنه وهو يذبحه الله عز وجل
وفي رباط بانه بنه بالموصل وفي سنة ستين
وحسمايد قال ابن الجوزي في يوم الاحد ولدت
امراة بنه اذ يقال لها بنت ابي الفزاري بنات وفي
سنة احدى وستين وحسمايد توفي الوقت ابو محمد
عبد القادر بن صالح الجليل الواعظ المفتي الحنكلي الكوفي صاحب
احد الاعلام بفقده اذ ولد تسعون سنة وفي سنة
اثنين وستين وحسمايد مات حافظ خراساني
ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السهماني
الروزي ولد ست وخمسون سنة ولد تها بيق جليلة
وكانت وفاة المستفي بالله الخليفة وقيل تسعة
من يوم السبت ثمانين ويقال ثمانين شهر ربيع الاخر
سنة ست وستين وحسمايد وكانت خلافة احدى
عشر سنة خلافة المستفي بالله ابي محمد الحسن بن
المستفي يوسف بن المفتي لاهر الله محمد بن المستفي
امير المؤمنين العاشم الباهلي البغدادي امدام ولد
مولده سنة تسع وثلاثين وحسمايد يروي بالخلافة
بعد والده في شهر ربيع الاخر سنة ست وستين وحسمايد
وخطب له بالدار المصرية واليمن وكانت الدولة
العباسية منقطعة منها في زمن اكمطع كذا في حياة
الحيوات وكان احسن خلفاء سيرة كان اماما عادلا

شريف

شريف النفس حس السيرة كونه ليس له مال عنده
قد رجليا شقيقا علي الدعية اسقط في ايامه الكوس
والضرايب وفي ايامه في سنة تسع وستين وحسمايد
وقع برده عظيم وزنت واحدة فكانت سبعة ارطال
بالهنداديا فقتل جماعة وشيا كثير امن المواشي وكانت
غالبه كالنارخ وفي سنة احدى وسبعين وحسمايد
مات حافظ الشام علي بن الحسين بن عساكر صاحب
النارخ الكبير ولد ثلاث وخمسون سنة استرلت
سنة ثلاث وسبعين وحسمايد وفي هذه السنوات
كان ابن الجوزي يعظ ببغداد ويحضره امير المؤمنين
في المطرقة وفي سنة أربع وسبعين وحسمايد
قال ابن الجوزي وعظت بجامع المنصور فخر الجلس
بما يذوق النفس وكان المستفي بالله يحضر من
وزراء السمر ولد محمد في الحنابلة وكان في الرافضة
وكانت وفاة المستفي بالله في بغداد في ليلة الاحد
ثاني زما القعدة سنة خمس وسبعين وحسمايد
وفي دول الاسلام في نوال سنة خمس وسبعين وحسمايد
وعاش تسعا وثلاثين سنة وكانت خلافة تسع سنين
وسنة اشهر واربع عشت يوما وهو الذي عادت
الخطب باسمه في الدار المصرية والبلاد السامية
والشعر واجتمعت الامة في ايامه علي خليفة واحد
وانقطعت دولة بني عميد الفاطميين خلفا مصر
ايامه علي يد الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب

و**في** دول الاسلام وكان سميا جوادا محبا للسنة اتمت
البلاد في زمانه خلافة الناصر لدين الله ابي المباس
احمد بن المستفي حسن بن المستفي يوسف الهاشمي
المباسب امير المؤمنين امدام ولد تركية ومولده في
يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسين
سنة قال الذهبي كان ابيض اللون رفيق الناس
بوتع بالخلافة في بغداد بموت ابيه في اول ذي
القعدة سنة خمس وسبعين وخمسين وكان غش
فاحمه رجائيا من الله عفو لم يكن خلافة احد من
بن المباس من قبله اطول مدة سنة وفي ايامه
ظهرت الفتنة بغداد ورعي البندق ولعب الحمام وقتل
الناس في ذلك قال الذهبي كان يباري البندق
والحمام في سبه وكان له عيون على كل سلطان
يا نوح بالامرار حتى قال بعض الكبار فيه انه له
كشافا واطلاعا على الغيبات وفي ايامه في سنة
ثان وسبعين وخمسين مات حافظ الاندلس ابو
القاسم حليف عبد الملك بن حموال القوي ولد
اربع وثمانون سنة وفي سنة ثلاث وثمانين وخمسين
مات سنة بغداد ابو السعادات خوارزمي القزويني ولد
اثنتان وتسعون سنة وفي سنة اربع وثمانين وخمسين
مات شيخ الحنفية بما وراء النهر شمس الاميد عمر بن دار خري
والحافظ المصنف محمد بن موسى الكاظمي السداسي
وفي سنة تسعين وخمسين توفي شيخ القراء ابو محمد

القاسم

القاسم بن فبرة بن خلف الدوعيني الشاطبي ناظم الشا طيبة
ولد اثنتان وخمسون سنة وفي سنة تسع وتسعين
وخمسين مات شيخ الوقت العلامة جمال الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن الجوزي الكندي الوائظ ببغداد صاحب
التصانيف وتصانيف مشهورة وكان شيخا لوتية
في الناس لاجل العلم الخافين لمدحه وكان
مولده سنة عشرين وخمسين وفي اولها صاحب
النجوم بمقداد وتطابرت تحت الجراد ودام ذلك الى
التحدر وفتح الخلت بالابتهال الى الله تعالى وفي سنة
ثلاث وستين قدم بغداد الشيخ الحنفية برفهان
الدين صدر رجاء وفي صحبه كتمان في تقيده وبها
مات سنة اصبهان ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر
العبيد لان ولد اربع وتسعون سنة وفي سنة اربع
وستين مات المعتمد ابو علي حنبل بن عبد الله الرضا في
راوية السنة ولد ثلاث وتسعون سنة وفيها عدا
خوارزم شاه على الدين بكسر ما وراء النهر جيوش
عظيمة فالتفاه صاحب الخطا وتمت بينهم وقعات
كبارا خروفا انهزم المسلمون واسر خلف واسر السلطان
خوارزم شاه مع امير اسرها الخطا به ذلك الامير ثم
بعد ايام قال للامير للخطا به اني اخاف ان يظن
اهل اني قتلت فيقتسمون اموالي فقرا علي شيئا
حتى ابصر كيف اعمل فقوره فقال اتاوت لفلان
لهذا ان يذهب ويحضر الذهب فادلت له وبعث

من يحضره الى خوارزم فسي السلطان وتمت الحيلة
 ورثت بلاده وصرت الباطنية ان الخطايا قال للملوك
 ان سلطانكم عدم قال او ما تعرفه قال لا قال هو
 غلام الذي بعثه بعض الخطايا يدور به وقال
 هل لا كنت اعلمت حتى كنت سرت بيت يد ويد وقد
 الي ملكه قال خنت عليه قال فانت خنت بنا الى قريته
 فصار جميعا الي باب خوارزم شاه **وفي سنة خمس**
وستماية اخذت الكرخ ارجس وقتلوا اهلها **وفي**
سنة ست وستماية حاصرت الكرخ خلاط وكادوا ان
 يفتحوها فرب ملك الكرخ سكران وحمل على البلد
 فتنطربه فربد وتاربع اليه المسلمون فاسروه
 وقتلوا من حوله جماعة فانهزم جيشه وفيها يوم فوارزم
 شاه جيوشه وجعل عظيم فالتقا الخطايا فقتلوا
 وقتل من الخطايا مقتلة عظمى لم يسمع بثلاث واسر
 سلطانهم فلبسوا وحضر اليه بين يد خوارزم شاه
 فامرهم واجلسهم معه على السرير ثم اخرج عددهم
 فعد وصلحوا ومن هذه الوقت كانت بدو ظهور التتار فانهم
 كانوا ياربوا الخطايا فلما سمعوا بالهزيمة العظمى على
 الخطايا قصدوهم مع كشوكات وعلم خوارزم شاه انه
 لا طاقة له بالتتار فامره ملكه مما لكه من ناحية الخطا
 كاهل مدينته والتأمن واستحال بالكل والاحتمال
 الى بخارى وسمرقند الي ان اخلت تلك البلاد والديهي
 العامرة وقديما وصيرها مضافا وزحفوا من ان يملكها

التتار

جامع

عشرة

التتار وبخارى ورويه ثم انتت خروج جنكوزان وجيوشه
 الذين ابادوا خراسان واستولوا على كوشان بخارى
 مدته وفيها توفي العلامة محمد بن محمد بن ابو عبد الله
 محمد بن محمد التميمي البكر بن الدار بن ابن حبيب الذي
 السامعي المتكلم صاحب الشفايف في التفسير والطب
 والفلسفة يوم القطر ولد اثنتان وستون سنة
 وفيها مات العلامة محمد بن ابو السادات المباركة
 ابن محمد بن محمد بن الاشتر الشيباني الخراساني ثم
 الموصلي صاحب جلع الاصول وغريب الحديث في
 اخر العام ولد اثنتان وستون سنة **وفي سنة سبع**
وستماية مات الملك الاوحد ايوب بن العادل صاحب
 خلاط وميا فارقت وكان ظهوما غنوما وتلك خلاط
 بعد اخيه الاشرف **وفي سنة عشرة وستماية** خلص
 فوارزم شاه من الاسر وذلك انه كان منازلا للتتار
 في طريقه وتكبر وليس زيا التتار هو وثلاث
 ودخل في التتار ليكشف امورهم فاستكروهم فمضوا
 اثنين منهم حتى ما تاحت الضرب ولم يقدروا وضربوا
 فوارزم شاه والاخذوهموا عليها فمضوا بالليل **وفي**
سنة خمس وستماية اندفع السلطان من خوارزم بين
 يد التتار لما بلغ انهم قد صدقوا بلادها وراة النهر
 وجاء رجل جنكوزان طاعته التتار به يد مثل
 مكان ونحوه بطاب المسالمة واعلم بان جنكوزان
 قد ملكه طنجاج والصين وانشأ بالمالمة فاعطاه

خوارزم شاه بعضه جواهرها وما هذه انه يكون عينا
له ومناصحا ثم سافرت بخارجكم فحان فكلهم ما يب
بخارجيه وهو خال خوارزم شاه واخذ اموالهم فاستأ
جكم فحان عقبها وارسل بهد و خوارزم شاه ويطلب
منه ان يسلم اليه خالدا ناي بخارجيه فامر خوارزم شاه
بالرسل فقتلوا نايها فسله ما كان اقبى اجبرت كل
قطره من دماء الرسل سيل من الدماء **وفي سنة**
عشرة وخمسين انتهزم السلطان خوارزم شاه وكانوا
عشرين ملكا ممن قد اخذ بلادهم واسرت فامرت
بقتلهم ثم اخذت خراجين ابناء ونسب الي قلعة الهلال
فاخذت واسرت وصار هو اليه ان وصل الي هذه
وقد شفق خيسته وبقية بعد نحو عشرين الفا وبارك
النار بخارجيه ومهد قنده ونعلوا عوايدهم المملوك
من السبي والقتل والحريق فانما الله وانما اليه رجوت
وفيها مات شيخ النخوابو البقا عبد الله بن الحسين
السكرية العزيز صاحب النصاب شيخ وشيخ الحنفية
انتشار الدين عبد الملك لطلب بن الفضل الهاشمي
البلخي ثم الحلي مولف شرح الجامع الكبير ولد
تماثون سنة **وفي سنة سبع عشرة وخمسين** كانت
سيف النار يقصف في الامم فانهم هزموا خوارزم شاه
فملكوا ما وراء النهر وعبد واجتوت قايادوا اهل
خراسان ووصلوا الي قزوین وهدات وقصد واتوزير
وقرطوا في بلاد الخطا والترك وما وراء النهر وخوارزم

وخراسان

طريق من خوارزم شاه
التي من كان في خوارزم شاه

وخراسان والعجم وغير ذلك تسلا وتخربا وابا دته من نحو
من سنة ونصف ثم دخلوا صحرى النجف واستولوا عليها
ومعنت فوقة الي كرمات وعذرت وتلك الديار وتركوها
بالق ودبهم الكفر دين جا هليد اصراب الترك
وانهم هم بيده وبالشمس وبعضهم بيده وب الاصنام
وهم جنس من الاثراك ما واهم جبال كهنات وملك
كنجوخان عذرة اقا كيم وبك جيوته وجيز كل فوقة
الي اقليم فاجارت اهلها ونهبها مات السلطان
الكبير علايا الدين خوارزم بن كجرتين رحلات
ابن اشم بن موشكر الخوارزمي وكان قد دانت له
الامم واستولى على بلاد الترك وما وراء النهر وخراسان
وعذرت وغير ذلك وكان جده الاعلى السكين من
ممالك السلطان العاقلان بن جنر السلجوقي وكان
عنده علم من الفقه والاصول واكرام العلماء والنصا حين
كمنه ظلموم حفاك لكدماء وعسكره قد اعتادوا الذهب
والنساد والاذيا والدرعية منهم في بلاد وويل فلما
اتكوا جند جكم فحان رضوا على الخوارزميه وكان مجد
بطلا شجاعا مقداما يقطع البلاد البيدة في اقرب زمان
ولا يصف البيد وكان هيا ماشهما بعيدا لنور قانكا
كثير القديس قليل السود والواحدة وكانت لا يبايلوس
ثيابا وعدة فرسه ثيابا وبارا وخوه وقد ذهب
الي رسول صاحب ارميا فقال كان عذرة عسكر خوارزم
شاه مجد من هو داخل في طاعته ثمانية الف وخمسين

الفاروق كانت دولته احدى وعشرين سنة ومات كملاً من
 التتار الى خوارزم شاه فمد بالاسمال وطلب الدوام فاعوز
 الخبر ومات في المركب غرقاً وحسب بعده ابنه جلال الدين
 خوارزم شاه جيوش ابيه والتقى التتار وعلهم تولي
 ابنه جنكوشات فكسرهم جلال الدين ووضع فيهم السيوف
 قتلاً واسراً وقيل تولي في المصاف وهذا هو ابو هولاكو
 فلما بلغ الخراسان جنكوشات قامت قيامته وجمع جيشه
 وسار محمد بن السلطان جلال الدين قد فارق
 بعض الجيوش فالتقى جنكوشات في شوال من السنة
 وحمل عليه القلب فمزقهم فولي جنكوشات منهم ما كان
 له من عشرة الاف فخر جوا على يمينه جلال الدين وعليها
 امير ملك فاكسرت واسرا من جلال الدين وتهدو نظامه
 ثم سار الى هافه نهر السند فرما حصاه وامد بعشرة لله
 اقتلنا لانقم في الاسرف فامر بغيرتهم وركب البدو والبحر
 بين يديه فركس فربط في الماء على انه يفرق فصاح به
 فركس ذلك النهر العظيم وخلص اليه الجيوش الاخرى هو نحو
 اربعة الاف فارس عذرتهم جياها فلما عرف متولي تلك الناحية
 ان خوارزم شاه دخل في ارضه طلبه بالفارس والماجل
 فانهزم منه خوارزم شاه ليختص في الشراعية وذهب ملك
 الهند وحمل عليه خوارزم شاه فقتله حتى قارب ورماه
 بهم ما اخطأ نواره فسطوا وانهزم جيشه في خوارزم شاه
 القيمة فمات بذلك وقدم مجنات فتقويها واما
 التتار فوصلوا الي حد العراق وفتيت الناس وحصنوا
 بغداد

بغداد وانفق الناصر لدين الله الاموال وعند اخذ خوارزم
 شاه استشهد شيخ العارفين بجم الدين الكبرية احدى
 عمر بن الخطاب الحوفي ومات سنة رشت موحيا بن الشيخ
 عبد القادر الجيلاني وفي سنة تسع عشرة وستمائة مات
 محدث دمشق الحافظ تقي الدين اسما عيل بن عبد الله بن
 الحافظ المصري كملاً وفي سنة عشرين وستمائة كان
 فرقة عقيمة من التتار قد جاز وورجند رسيرون الي
 صحرى التقيان والروس وقعة عظيمة صبر فيها الجمان وكثر
 القتل ثم انتزعت التقيان وراح الكثرهم تحت السيف وفي
 سنة احدى وعشرين وستمائة رجعت التتار من ارض التقيان
 واتوا للروم وقد تموت فوضعت في اقليم السيف ووصلوا كذا
 بساورة وتم وفاتات وهدات ثم قصدوا تور في القنظام
 خوارزم شاه وهو غياث الدين تملك شيراز بلكلند هرب
 منه صاحبه الا تملك بعد ان اتى زكي الي قلعة اصفخر ثم
 رافقه سعد وسار تجاهه فيها انفصل خوارزم شاه جلال الدين
 عن الهند وكومات وجا فاستولى على مملكة اذربيجان واقام
 الناصر لدين الله في الخلافة سنة واربعين سنة وعشرة
 اتمم وتسعة عشر جوما الي ان مات في ليلة الاحد سلخ رمضان
 سنة اثنى عشر وعشرين وستمائة وكانت خلافة سبعا
 واربعين سنة وثلاثين ولده سبوت سنة وت خلف بعده ابنه
 الظاهر بادر الملك خلافة الظاهر بادر الملك بادر الناصر محمد
 ابن الناصر لدين الله احمد الهاشمي الباسي لبيد المومنين
 امدام ولد ومولده في المحرم سنة مئيتين وخمس مائة سنة

كان جميل الصورة ابيض اللون مشرباً بحمرته حلو الشمايل شهيداً
يوسع بالخلاف بعد موت الناصر لدين الله في سنة
اثنى عشر وعشرين وستمائة ولد اثنان وخمسون سنة
 الاثني عشر وفيها صار صاحب الروم علا به الدين كغيرها دفناً
 قدام صاحب آمد وفي ايامه في سنة ثلاث وعشرين
 وستمائة قال ابن الاثير في كامله قال صار وارثاً ولها
 ذكر وانثى ولها ايضا منج فشقوها فادبطنها جروان
 فقال جماعة ما زلت اسمع الاربع تكون سنة ذكراً وسنة
 انثى وفيها **زلزلت الوصل** ومروروا وتكررت عليهم
 الزلزلة ثلاثين وخرجت القديس واخسفت القديس السنة
 مرتين وفي ثالث عشر رجب في سنة ثلاث وعشرين
وستمائة مات الخليفة الظاهر بامر الله وكانت خلافته
 تسعة اشهر ونصف وفي سيرة مناصبها واثني عشر يوماً
 ولدا اثنان وخمسون سنة وكان فيه دين وعقل ووقار
 قيل الا تشجع وتنتصره فقال قد فات الزرع قليل
 بارئ الله في عمره فقال من منج وكان بعد العصر اثنى عشر
 فكان كذلك ومات بعد مدة يسيرة وكان حياً عادلاً
 احسن اليه الرعية وبذل الاموال وازال الظالم والكوس
 وكان يقول سئل اعم الي امام فقال اخ منكم الي امام فقال
 انكوني افضل الخبير فكم يتبع اعيان وقد فرق في ليلة
 العيد في العلم والصالحية ما يد الف دينار قال ابن الاثير
 لقد اظهر من العدل والاحسان ما احب به سنة القديس
 ولما تولى الخلافه وليه الشيخ عارم الشيخ عبد القادر الجيلاني

الحنبلي

الحنبلي ريس القضاة فقال عا والدين لا يتروا ان يورث
 زويه الارحام فقال الخليفة اعط كل ذيها حقه وانك
 الله ولا بيت حواد بكلمة ايضاً في الاوراق التي ترفع الي
 الخليفة وهو ان حرمه الدور كانت ترفع الي الخليفة في
 صيغة لكل يوم ما يكون عندهم من احوال الناس الصالحين
 والطالحين فامر الظاهر ببطلان ذلك وقال ايها قاضي
 في كيف احوال الناس فتبيل له ان تركت هذه القصة
 الرعية فقال كنت قد عولهم بالاصلاح ثم اعطيت القاضي المذكور
 عشرة الاف دينار يورثها يورث من في السجون من الفقراء
خلافه المستنصر بالله منصور بن ابي جعفر بامر الله الظاهر
محمد بن الناصر لدين الله احمد بن المستنصر بالله حسن
 ابن السجدة يوسف امير المؤمنين الهادي من العباسي البغدادي
 امه ام ولد تركية ومولده في سنة ثمان وثمانين وخمسين
صفت كان ايمنه اسنم الشعر متجماً قصيراً ولما شب
 ضرب بالحناء وهو السار من قلم يجمع وهو ولا ابوة وبهذه
 انقضت القاعد المذكورة الا ان السار كان امرهم قد
 عظم في ايامها فاحد واجلة مستكثرة من بلاد الاسلام
 وقد جلال الدين خوارزم شاه في ايام المستنصر في
 وتمات كانت بينه وبين السار وهذه اعظم واظم من الخلع
 كذا في حياة الحيوان **يوسع بالخلاف** بعد موت ابيه
 الظاهر في رجب في سنة ثلاث وعشرين وستمائة ولما
 ولي الخلافه شعر العدل في الرعا وبذل الاغصاف وقد
 اهل العلم والدين وحب الدارسة والديانة وقام منار الدين

ورفع المتردين وسر السمت وكف التت قال الذهب وهو
ابراخوة وبني عمه ولد اذ كان حبس وتلا ثون سنة
وكان يبيع السلطان كايه قال ابن الساعي حضرت بيته
فلما رفع الستارة شاهده وقد كمل الله صورته ومناه
كان ابيض بحدته ارجع اليه من سهل الحديث اقبل الالف
رجب الصدر وعليه ثوب ابيض ومنظر ابيض وطرحه
فقب بيضا جلس الي الظاهر فليكن ان عدة الخلع بلغت
ثلاثة الاف قلعة وحساية وسبعين قلعة وجنبا
مات شيخ الشافعية امام الدين عبد الكريم بن محمد بن
عبد الكريم الرازي القروي مولف الشرح الكبير
وفي سنة اربع وعشرين وستماية كان المعاني بين
النصار وحلال الدين خوارزم شاه اقبلوا في جمع عظيم
حيث نزلوا شرق اصبهان فتأخره عن الخروج ثلاثة
ايام قد هبت منهم فرق نهب ونهب فجزر السلطان
وراهم جيشا ياخذوا على النصار الضايف فيقتولهم وامروا
منهم ثم عين السلطان جيشه وبرز فلما تراءى الجمعان
اخذ له اخوه عياث الدين وفارق له لوجه حدث فمنا فل
السلطان عنه ووقف النصار كرا ربي متقاربة فزد
السلطان الرجال وحمل يمينه على مسيرة النصار هزمنا
وجلت مسيرته على النصار ايضا فذمى السلطان انهم لم يعد
وتزل ليسررح فياه امير والى عليه في اتباع النصار فرب
اخذ النهار وساق فلما رأت النصار السواد تجرد جماعة
من ابطالهم وكنوا للسلطان وخزجهوا بعد المذب على
مسيرته السلطان

مسيرته السلطان وطمعوا بها فقتل عدة امره واشتد الحرب
ووقف السلطان وقد شرف نظامه وتهدد واحاط به
العدو فلم يبق معه سوى اربعة عشر فارسا فانهزم على
جيشه وجات طعنه فنجاه منها وانهم جيبه فزقا الي كرمات
والي توريز واما يمينه فساقط ورا النصار فقتل فيهم ثمان
بند يومين ودخل السلطان جلال الدين الي اصبهان وردت
النصار الي خراسان **وفي سنة خمس وعشرين وستماية**
التقى خوارزم شاه والنصار بالرمية في نهرم وعلهم في اخر
في نهرم الجمعان من غير قتال وذلك ان خوارزم شاه فارقه
افوه وقت المصاف بسكركه فطقت النصار انه يريد به
من ورهيم فانهزموا واما هو فلما رايه مارقا اقبل له
وولت النصار فظف انها قد يذبت رجوه فتقهتر ولم
يتم عليهم ثم رجعت النصار ونانست اصبهان في خوارزم
شاه وخرق فيهم ودخل اصبهان ثم خرج بالانس والنفاس
النصار فانهزمت النصار ارجع هربا وساق خوارزم شاه
وراهم الي الورى قتلوا امرا ثم قاتل خلاط مرة ثانية
ليملكها وهي النصار للملك الاشرف **وفي سنة ثمان**
وعشرين وستماية التقى خوارزم شاه ابن السلطان
علاء الدين محمد بن مسكر الخوارزمي وكانت دولته تنبت
عشره سنة ثمان وكانت امير اصغر لان انه همدية
وكان فارسا شجاعا مهيبا حضره وباكثره وكان سندا
بيضا وبعث النصار وكانت عسكره مجمعة لا اخبار لهم بل
يبتسون بالنهب والفار وفي اخر امره راج منهزمين

وقتها صاحب الروم فصار عليه فدية في تلك الجبال فظفريه
 كرويه فقتله عيلة طمعه بحريه باخ له كان قد قتل
 الخوارزمية وركب من نصف شوال وفي سنة ثلاثين
 وستمائة حاصر الملك الكامل امد بالجنائيف واخذها صاحب
 الملك المسمود ومورود الاناك وكان قاسقا قال الاثري
 وجدنا في قصره حسمية حرة للفرائس من بنات الناصر
 واخذهن قهرا واخذ منه حصن كيناء ثم استجاب السلطان
 علي ذلك ولده الصالح نجم الدين ايوب وفي شعبات
 مات العلامة عمر الدين علي بن محمد بن محمد بن الاثير
 الخزي صاحب التاريخ المسمى بالكمال ومعرفة الصحابة
 وفي سنة احدى وثلاثين وستمائة مات بد مشق
 العلامة الشكلم سين الدين علي بن علي الامدي صاحب
 النفايف وله ثمانون سنة وفي سنة اثنى عشر وثلاثين
 وستمائة مات شيخ الصوفية العارف بالله الشيخ شهاب
 الدين عمر بن محمد الصهر وردي البكري ببغداد وله
 ثلاث وتسعون سنة ومات اصبهان ابو الوفا محمود بن
 ابراهيم بن قنده قتل باصبهان في خلف عظيم عند دخول
 التتار اليها بالسيف وفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
 جات التتار الي اربل فالتفتهم عسكرها فقتل طائفة من
 التتار ثم ساق الي اعمال الموصل فقتلوا ونهبوا ووردوا
 فتهيا المستنصر بالله وانفق اموالا واستخدم خلقا
 كثيرا وفيها مات قاضي قضاة بغداد وعار الدين ابو صالح
 طغر عبد الله الورافي بن الشيخ عبد القادر الجيلي الحبلي
 وله سبعون

القضاة

وله سبعون سنة وكان من خيار ديننا وتوافعا وعلى
 وفي سنة اربع وثلاثين وستمائة حاصرت التتار
 اربل فاخذوها وقتلوا اهلها وفي سنة سبع وثلاثين
 وستمائة مات الصاحب الوزير ضياء الدين نصر الله
 ابن محمد بن الاثير اخيه ربه الكاتب مصنف المثل السائر
 عن ثمانين سنة ومات المستنصر باقي العشرين من جمادى
 الاخرة وقيل يوم الجمعة عاشر سنة اربعين
 وستمائة عن احدى وخمسين سنة واربعه اشهر وسبعة
 ايام وتتم موته وخطب له يومه بالجامع حبيب جال الاثير
 مرفا الدين امال السرافي الخادم ومعه جمع من الخدام ولم
 عليه ولده المستنصر ومكث في الخلافة تسعة عشر سنة
 الاثمرا وفي حيرة مغلطاي مكث في الخلافة سنة
 عشر سنة وعشرة اشهر وثلاثة عشر يوما وتوفي
 في سنة اربعين وستمائة في جمادى الاخرة وهو الذي
 بني المستنصر بيعة بغداد التي لم يبن في الاسلام مثلها
 في سيرة الاوقات وشركة ما قيل فيها من الكتب
 خلافة المستنصر بالله ابي احمد عبد الله بن
 المستنصر بالله بن الظاهر بالله محمد امير المؤمنين
 الهاشمي المصاحب ببغداد في اخر خلفاء بني السامع ببغداد
 وهو السادس فخلع وقتل في ايام وهو لا كوا امه ام ولد حشيشة
 بروج بالخلافة بعد موت ابيه في جمادى الاخرة سنة اربعين
 وستمائة وعمره ثلاثون سنة وكان فيه ريب وقلة سيرة
 وفي حيرة مغلطاي مكث في الخلافة خمس عشرة سنة

٥٤٨
 كبر
 ٥٩

وستة اشهر وعشرين يوما وقتل النار سنة خمس وخمسين
 وسمايه **وفي سنة ثلاث وربعين وسمايه** ثمان
 الف ليلة رضى الدين الحسن بن محمد الفصاني صاحب النكاح
 بنفاد رولد ثلاث وسبعون سنة **وفي سنة اربع**
وحسين وسمايه كان ظهور النار برامد بينه النبي صلى
 الله عليه وسلم وكانت بين يديه الساعة وابتلوا الي
 الله تعالى بالدهاء والتوبة ولم يكن بها حر علي عظمها وشدة
 نوريها ودامت اياما فكلت اهل المدينة **انها الساعة**
 وتواترت هذه النار **وفي الوقا** وظهرت نار الجحار
 الله بها اذ ربه النبي صلى الله عليه وسلم بارون المدينة
 واظفاه الله تعالى عنه ووصلها اليه حرمن نبينا كما سوسني
وهذه النار مذكورة في الصحيحين **ولفظ الجار**
 يخرج نار من ارض الجحار نقي اعناق الابل بعصره ولا
 اشكال في ان المدينة حارية وظهرت النار المذمورة بالمدينة
 الشريفة قد اشتهر اشتهار بلغ حد التواتر عنده اهل
 الاخبار وتقدم ما زلزل مهول **وكان** ابتداء الزلزال
 بالمدينة الشريفة مستهل جمادى الاولى سنة اربع وخمسين
 وسمايه لكنها كانت حنيفة لم يتركها بعضهم وتكررت
 بعد ذلك واستدت في يوم الثلاثاء علي ما حكاه القطب
 القسطلاني فظهرت ظهرا عظيميا اشتركت في ادراكها
 العام والخاص ثم لما كان ليلة الاربعاء ثالث الشهر اوراق
 في الثلث الاخير من الليل حدث بالمدينة زلزال
 عظيم اشغف الناس منها وانزعجت القلوب لم يبق منها

واستمرت

وصلنا النار الي بغير هذا العمل بنواد فتلقتهم الودود فظفروهم
 وبها ماتوا من النار العظيمة بقى الويد بن المصاح شيخ النافعية
 والامام علم الدين السجاني شيخ القراء ومن العصر بن الحسن علي
 ابن الحسين بن القيسري بن بصرى وله ثمان وسبعون سنة وفي سنة
 حنين وسمايه

واستمرت ثلثون ليلة واستمرت الي يوم الجمعة ولما
 روي اعظم من روي الدعة فتخرج الارض وتخرج
 الجدران حتى وقع في يوم واحد دون ليلة ثمان عشرة
 حركة قال القزويني خرجت نار الجحار بالمدينة وكان
 به وهما زلزلة عظيمة في ليلة الاربعاء بعد عتمة الثالث
 من جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين وسمايه واستمرت
 الي صبحه النهار يوم الجمعة فسكنت وظهرت بقرية
 النار طرف الحرة ثم في صفة البلد العظيمة عليها
 حور محيط عليها شراف وابراج ومواذن وتزير جال
 يوقدونها لا تترك على جبل الا دكتة واذا ابت وجذج
 مجوع ذلك مثل النهر احد وارزق كدوميا كدوب
 الدعة يا خذ الصخرة بين يديه ويتهي الي الركب المراق
 واجتمع من ذلك ردم صار كالجبل العظيم فانهت الي
 قرية المدينة ومع ذلك كان الي المدينة سيم بارد شوهه
 لهمة النار عليا كنفيا في الجحار **قال بعض اصحابنا**
 رايتها صاعدة في الهوى من نحو خمسة ايام وسكنت انها
 ريت من مكة ومن جبال بصرى ونقل ابو ثامة من
 كتاب الشريف شات في المدينة الشريفة وغيره ان
 في ليلة الجمعة ثالث جمادى الاخرة حدث بالمدينة في
 الثلث الاخير من الليل زلزلة عظيمة اشغفنا منها
 وباتت في تلك الليلة ثلثون ثم استمرت ثلثون كل يوم
 مقدار عشرين مرة **وفي كتاب بعضهم** اربع عشرة مرة
 قال ولقد زلزلت مرة وحدث في الجحار في صطربة لها

المنبر الي ان سمعنا صوتا للحديد الذي اصططرت فتنازل الحرام
 الشريف وزاد القاشان ثم في اليوم الثالث وهو يوم الجمعة
 نزلت الارض زلزلة عظيمة الي ان اصططرت منها المسجد
 وجمع لستف المسجد صير عظيم **قال القطب** فلما كان
 يوم الجمعة سقط النهار ظهرت تلك النار من محل ظهورها
 في الجودخان سداكم غشيب الا فت سواده فلما تراكمت
 الظلمات واقبل الليل سقط شعاع النار وظهرت مثل المد بينة
 العظيمة في جهة المشرق **قال القاضي سنان** وظلمت
 الي الامير وكان عز الدين بن صيف بن شحي قلت له
 قد احاط بنا العذاب ارجع الي الله فاعتق كل مما ليك ورد
 عليه الناس مظالمهم زاد القاشان وابطل المكس ثم
 مضى الامير الي النبي صلي الله عليه وسلم وبات في
 المسجد ليلة الجمعة وليلة السبت ومعه جميع اهل المدينة
 حتى النساء والصغار ولم يبق احد في النخل الا الي
 الحرم الشريف وبات الناس يتضرعون ويكفون واحا طوا
 بالحجارة الشريفة كاشعين راوحهم مقرين بدورهم
 مستهلين ومسحورين بينهم قال القطب تصرف الله
 تلك النار العظيمة ذات الشمال وجوامن الا وجاهل فسارت
 تلك النار واخذت في وادي احيين واهل المدينة
 شتاهد ونها من دورهم كانوا عند ظم ومات عن محجا
 ذات الشمال واستمرت مدة ثلاثة اشهر عليها ذكره المور
 وقال هي تكنت مدة وتظهر اخري **وذكر القسطلاني**
 عن يثب به ان امير المدينة ارسل عدته من العرشات
 الي هذه

الي هذه النار للاميات جبرها جدر الخيل عليه القرب
 منها فتجلب اصحابها وقدروا منها فذكروا انها ثمر من بشر
 كالقصر فلم يظنوا بجيلة امرها فجد وعزمه للاحاطة
 بجبرها فذكروا انه وصل منها الي قدمي غلوتين بالحجر
 ولم يستطع ان يجاوزها من حرارته الارض واججار
 كالسماير تحتها نار خارجة وتايل السابرات تنفذ
 بزبد الاجار كالسحر المتلاطم المواجه وقعد لهما في
 الاوت قتي حطب ظن الطان ان الشمس والقمر كسفا اذ بنا
 بسحر الاشراف في الافاق ولولا كفاية الله كتمها لاكلت
 ما تقدم عليه من الحيوان والنبات والحجر **وذكر المجال**
المطري بعث ما يخالف هذه فانه قال اخبرني علي
 الدين منجر القدي من عتقا الامير عز الدين بعد ظهور
 النار لايام ومين يخص من العرب وقال لنا ونحن
 فارحات اقرب من هذه النار وانظرنا هل يقدر احد
 على العرب منها فان الناس يربا بورها لظنهم انها
 انا وصاحبي الي ان قربت منها ولم نجدها صرا فزلت عن
 قدمي وسرت الي ان وصلت اليها وهي تاكل الصخر والحجر
 فاحدث حرجا من كفايتي ومددت به يدي الي ان وصل
 الفصل اليها فلم اجد لك الماء ولا هرا فتفرق الفصل
 ولم يحترق العود فانوت السهم وادخلت فيها الدرس
 ولم تحترق العود **وذكر المطري** قيل له لك انها كانت
 تاكل كل ما مرت عليه من حجر ولا تاكل كل الشجر قال وظهر
 لي ذلك انه لتخبرهم النبي صلي الله عليه وسلم بحمد الله

فأكلت من كل شجرها لوجوب طاعته صلى الله عليه
وسلم علي كل مخلوق **قال القسطلاني** ان هذه الناس
لم تزل مارة علي جبلها حتي انضلت بالحكمة وادري
السطاة وهي تحت ما ولاها وتديب ما والاها من
الشجر الاخضر والحبي من قوة اللطيف فأت طرفها
الشرقي احدى الجبال فحالت دون شئ وقت وتظهر فيها
الثاني وهو الذي يلي الحرم انصل بجبال يقال له وغيره
علي قرب من جبل شرقي احدى ومضت في السطاة الذي
في طرفه وادري حكمة رضي الله عنه ثم استمرت حتي
استقرت بحاه حرم النبي صلى الله عليه وسلم وطبقت
قال الطبري واخبرني بعض من اراد كما من الناس ان
كن يقرن علي صورها بالليل علي اسطح البيوت بالمدينة
الشريفة **قال القسطلاني** ان صورها استول علي ما بين
من القباب فظهر من السلاح حتي كان الحرم النبوي
عليه الشئ مشرقه وجملة اماكن الحديث بانوارها
مخوفة ودام علي ذلك لغيرها حتي تأثر بها النيران وهذا
نور الشمس علي الارض فتريد صفرة ولونها من بقايا
الالتهاب يتغير به حدة والتمزك به قد كسفت من اعمى لال
نوره واخبرني جمع ممن توجه للزيارة من طريق الشام
انهم شاهدوا صورها علي ثلاث مراحل للمسجد واخبرني
انهم شاهدوها من حيال سايرته ونقل ابو شامة عن
شاهد ما كان الشريف سنان قاضي المدينة ان هذه
النار رايته من مكة ومن الغلاة جميعا ورايها اهل

ينبع

ينبع قال ابو شامة واخبرني بعض من اتى به ممن ساء هذه
بالمدينة ان كتب بيثما علي صورها الكتب وقال الحمد لله
والحمد لله الذي ظهرت فيها لا يظلم ان الاكاسين
قال ابو شامة وظهر عندنا بعد مشق امر ذلك الكسف
من صنف النور علي المحيطات وكنا حياريا من سب ذلك
الي ان بلغنا الخبر عن هذه النار وعظمها بطل علي وضربها
البيان والاقلام ويحل ان يحيط بشرحها البيان والكلام
فتظهر بظهورها معجزة النبي صلى الله عليه وسلم لوقوع
ما اخبر به وهي هذه النار اذ لم تظهر من رحمة صلى
الله عليه وسلم قبلها ولا بعد فها نار مثلها قال القسطلاني
ان جامن اخبر برؤيتها بصري فلا كلام ولا فيحتمل
ان يكون ذكر ذلك في الحديث علي وجه البالغة من
ظهورها وانها تحت تريا وقد جاء من اخبر انه ابصرها
بيثما ومصري منها مثل ما هي من المدينة في البعد **وعن**
القرطبي انه بلغه انها ريت من حيال صري قال الشيخ
علاء الدين بن كثير اخبرني قاضيا القضاة صدر الدين
الكتفي قال اخبرني والدي صفي الدين مدرس مدرسه
صري انه اخبره غير واحد من الاعراب صيغة الليلة
التي ظهرت فيها هذه النار من كان يحضره بلده صري
انهم راوا صغيات اعناق ابلهم في ضوء تلك النار فقد خفت
بذلك انها الموعود بها قال الوراقون وكان ظهور هذه
النار من صدر اصيلين **وقال البدر** بن قريشون انها
حالت في واديه حيلين وموضع شرق المدينة علي طريق

السواد منه مبردة من الصبح الي الظهر **وقال القطب القسطلاني**
 ظهرت في جهة المشرق على مرحلة متوسطة من المدينة
 في موضع يقال قاع الهبل على قرب من مكان قريب
 شرقيها فهي بين قريظة وموضع يقال له اصيلين ثم
 عرجت واستقبلت الشام سائلة الياء وصلت الي موضع
 يقال له قريظة الاربع بنهر من احد نواحيها وانطقت
 وانصرفت قال الوزخون واستمرت هذه النار مدة ظهورها
 تاكل الاجار والجمال وتسيل جبلا ذريعا في وادي يكون
 طوله مقدار اربعة فراسخ وعرضه اربعة اميال وعظمته
 قامة ونصف وهي تجري على وجه الارض والحجر يذوب
 حتي يبقى مثل الانك فاذا اخذ اسود بعداء يكون
 احد ولم يزل يجمع من هذه الحجارة المذابة في احوالها
 عند منتهى الحرة حتي قطعت في وسط وادي شطاة
 الي جهة جبل وغيره فسدت الوادي المذكور بعد عظيم من
 الحجر المسبوك بالنار ولا كسد ذبا القرين يحجر من وصلة
 الواصف ولا مسلك لاسان فيه ولا دابة وهذا من فوايد
 ارسال هذه النار فان تلك الجهة كثير ما يطرق فيها
 المنسدون لكثرة الاعراب بها فصار السلوك الي المدينة
 متعب اعليهم جدا **قال القسطلاني** اخبرني جمع من اركان
 الي قولهم ان النار تركت على الارض من الحجر ارتفاع ربح
 طويل الي الارض الاصلية قال المورخون انقطع وادي
 الشطاة بسبب ذلك وصار السيل اذا سال يجس خلف
 السد المذكور حتي يصير محراما مد البصر طولا وعرضا
 فاحرق

فاحرق من تحت في سنة تسعين وثمانية ثم لما نزل الحامن
 خلفه فحرق في الوادي المذكور سنين كاملتين اما السنة
 الاولى فكان مثل ما بين جانبي الوادي واما الثانية
 فدون ذلك ثم احدثه مدحه احدث في العشر الاول بعد
 الصبيحة فحرق سنة كاملة او ازيد ثم احدث في
 سنة اربع وثلاثين وسبعين وكان ذلك بعد تواتر امطار
 عظيمة في الجبال فكثر الماء وعليه من جانب اليم ومن
 دونه مما يلي جبل وغيره وتلك النواحي فحرقه لايبرصف
 ولوزار مقدار ذراع في الارض فوصل الي المدينة وكان
 اهل المدينة يتفوت خارج باب البقيع على التل الذي
 هناك فيشاهدونه ويسمعون خروجه يوجل القلوب
 دونه فيحان القادر على ما يشاء **ومن العجايب** ان في
 السنة التي ظهرت فيها هذه النار احترق المسجد الشريف
 النبوي بعد انطفاها وسجى وزادت دجلة زيادة عظيمة
 فغرق التبريداد وتهدمت دار الوزير وكان ذلك انذارا
 لهم وليتهم انفقوا قال المورخون احترق المسجد النبوي
 ليلة الجمعة اول شهر رمضان من سنة اربع وخمسين
 وثمانية في اول الليل ونزل ابو شامة ان ابتداء حرقه كان
 من زاوية الضريبة من الشمال وسبب ذلك كما ذكره اكثرهم
 ان ابا بكر بن ابي القوام بالمسجد الشريف دخل الي
 حاصل المسجد هناك ومعه نار ففعل عنها الي ان علفت
 في بعضه لالات التي كانت في الحاصل واعجزه طغيانها
 ثم احترق القوام المذكور والحاصل وجميع ما فيه قال

القسطلان وقد اوصد قوام المسجد في الحزن الذي في الجاب
 النوب من اخرباب المسجد لاستحداج القناديل المناير
 المسجد فاستخرج منها ما احتاج اليه ثم تركت القناديل
 كان في يده على قنص من اقفاص القناديل وفيه شاة
 فاستل فيه وبادر لاث يطفيه فقلبه وعلقت بالحصر
 واقفاص وقصب كان في الحزن ثم تزايد الالتهاب
 ونضاعت اليان علا الي سقف المسجد وفي المذهي
 ان حرقه كان من موحدة العوام **قال الورضون** ثم ردت
 النار في السقف سرعة اخذه قبله واعجزت الناس من
 اطفائها بعد ان نزل امير المدينة فاجتمع معه غالب اهل
 المدينة فلم يقدر واعلي طفيها وما كان الا اقل من الفيل
 حتى استولى الحريق على جميع سقف المسجد الشريف وحرق
 جميعه حتى لم يبق حطب واحدة **قال النطب**
القسطلان وتلف جميع ما احتوي عليه المسجد الشريف
 من المنبر النبوي والابواب والخزائن والسابك والمقاصير
 والعناديق وما اشتملت من كتب وكسوة الحجر وكان
 عليها احد عشر ستارة ثم ذكر القطب حكما له ذلك واسرارا
 لكون تلك الخزارف لم ير منه صلب الله عليه وسلم واشد
 ابراهيم بن محمد الكفائي رئيس المودعين هو وابوه قال
 وجد بعض الحريق في بعض جدران المسجد بيتا وهما
 لم يحترقا حرم النبي بريده **يحيى** عليه وما به من عار
 لكن ايدي الروافض لامت **لكم الرسوم** فظهرت بالنار
 وارفعوا المسجد هكذا **لم يحترق**

لعل غلظة

لم يحترق

لم يحترق حرم النبي لحادث **يحيى** عليه ولادها العامة
 لكن ما يدعي الروافض لامت **داك** الجباب فظهرت بالنار
ولم يسل حرم النبي التي احدها الناصر من الله لكونها في
 وسط صحن المسجد وبيركة المصحف الشريف الثمان
 وعشرة صناديق كبار **قال الورضون** احترق المسجد النبوي
 ثمانين الاحترقين اول الثلث الاخير من ليلة الثالث
 عشر من شهر رمضان عام ست وخمسين وثمان مائة
 ان رئيس الموزنيين وصدر المدرسين الشيخ عيسى الدين
 الخطيب قام يهدى حنيفة بالمخارطة الشرقية اليها من المروفة
 بالربذة وصعد الموزنون بقية المناير وقد تراكم النسيم
 فحصل رعب قاصف ايقظ النائم فسقطت صاعقة اصاب
 بعضها لعل المارة المذكورة فسقط شرق المسجد ولم
 لهب كالنار واشتعلت راس المنار وتوفي المذكور حينه صمعا
 فقد صوت من كان على بقية المناير ننادوه فلم يج
 مضد اليه فوجدوه ميتا واصاب ما نزل من الصاعقة
 سقف المسجد الاعلى بين المارة الشرقية والربذة وقبة
 الحجرة النبوية فتمتد ثوبا كالقرص وعلقت النار فيه
 وفي السقف الاسفل فتخرج الخدام ابواب المسجد قبل الوقت
 المتأخر وقبل اسرجه ونوري بالحريق في المسجد فاجتمع
 امير المدينة واهلها بالمسجد الشريف وصعد اهل المسجد
 منهم بالمياه لاطفا النار وقد التهب سرعا في السقف
 واخذت جهة الشمال والمغرب فجعلوا يطفونها وكما
 حاولوه لم يردوا الا التهابا واشتعالا فاولوا قطفها بعدما احاطوا

من السنف فسقطهم لسرعتها وانطفت المسجد بدخان
عظيم فخرج غالب من كان به ولم يستطع المكث فكان ذلك
سبب سلامتهم وهرب من كان بسطح المسجد الى شماله ونزلوا
بما كان معهم من جبال الدلائل استقوا بها الى خارج
المسجد اعلا الميمنة والبيوت التي هناك وما حول
ذلك وسقط بعضهم فملك وتزل طائفة منهم الى المسجد
من الدرع فاحترق بعضهم وجا بعضهم الى صحن
المسجد مع من طالت النار فيه وبين ابواب المسجد ممن
كان اسفل ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن الككن
المعروف بالموفيات بعد ايام لضيقت نفسه بسبب الدخان
واحترق من الخدم الذين سجدوا في خايرة الخدم
ومات جماعة تحت هدم الحراف من القنار وسوران
المدينة وجملة من مات بسبب ذلك سبع عشرة نفسا
وكان سلامة من بقي بالمسجد عليه خلاف النيات
النار عطلت هبة حتى صار المسجد يجر لجي من نار ولما
زفير وشبهت والسن تصعد في الجو وصار لها يوم
من بعيد حتى اثيرت في التخللات التي في صحن المسجد
وفي سنة اربع وخمسين وستماية خرجت طائفة الصنف
مبيد الامة هولاكوا فاحد قلعة الموت من الاسما عليه
وقتلهم واخرج نواحي البرية وبذلة السيف عوايد لهم فتوجه
الكامل صاحب ميافارقين الى هدمه هلاكوا فاعطاه
الفرمان ثم نزل هولاكوا بانه رجاء واحدهما **وفي سنة**
خمس وخمسين وستماية تارت فتنة مهولة ببغداد

بين

بين السنف والروافض اذت الي نهب عظيم وخراب
وقتل عدة من الروافض فغضب لها وتتم ارب العلم
الوزير وجبر النصار على العراق يستغي من السنف
وفي اول سنة ست وخمسين وستماية وصل الطائفة
هؤلاء ابن تولى بن حيدر خان انقلب بجدار الجيوش
وبالكروج وبسكر الموصل فخرج الدويدي الى الكرك والفتح
طلابع هلاكوا وعليهم يا جونس فانكسر المسلمون لقتلتهم
ثم اقبل يا جونس فنزل بغداد من غربيها ونزل هلاكوا
من شرقها فقال الوزير بن العلق لخليفة المتصم
بالدخان فخرج الى القارن الا عظم فيه تقرير الصلح فخرج
الى باب وتوثق لنفسه ورجع فقال ان القارن قد رغب
ان يزوجه بنته يا بك وان يكون الطائفة له كالمكون
السلجوقية ويرحل فخرج المتصم في اعيان دولته
واكابر الوقت يحضروا القند فضربت رقاب الجميع وقتلوا
الخليفة رفوسه حتى مات ودخلت النصار بغداد واقتسموا
كل ارض ناحية وبقية السيف يعمل اربعة وثلاثين يوما
قل من سلم فبليت القتل الف الف وثمانماية الف وزيادة
فمن ذلك ما دوا بالامان ثم امر هلاكوا بضرب يا جونس
لكونه كاتب الخليفة وارسل الي صاحب الشام بهدوه
ان لم تحارب اسود بلادهم كفا في دول الاسلام **وفي تاريخ**
يوسف الخوالي سبب قتل المتصم بالده انه لما ولي الخلافة
لم يستوثق امره لانه كان قليل المعرفة بتدبير الملك
تارك اليه مهمل للماموسا محبا لجمع المال اهل امر هلاكوا

وانقاد الي وزيره ابن العلقم الدافقي وكان كتب كتابا
الي هلاكوا ملك التار في الدمن انك تحضر الي بغداد
وانا اسلمها لك وكان قد داخل قبل اللعين الكفر فكتب
هلاكو ان عساكر بغداد كثيرة فان كنت صادقا فيما
قلت ودخلت طاعتنا فزك عساكر بغداد ونحن نحضر
فلما وصل كتابه الي الوزير دخل الي المستعصم وقال ان
هذه كثيرة والمد وقد رجع من بلاد الحج والقبول
انك تقطع وستون خمسة عشر الفا من عسكرك ونوفر
معلومهم فاجابه المستعصم لذلك فخرج الوزير من
وقته ومحي اعم من ذكر من الديوان ثم منهم من بغداد
ومنهم من الاقامة بها ثم بعد شهر فعل مثل ما فعل
بالاولي ومحي اعم عشرين الفا من الديوان ثم كتب
الي هلاكوا بما فعل وكان قصد الوزير يحيى هلاكوا
اشيا منها انه كان رفقيا حبيبا واراد ان يقتل الخلافة
من بني العباس وعساكرهم فانكر ان هلاكوا اذا قدم
يقتل المستعصم واتيا عنه ثم يعود الي حال سبيله وقد رأت
شركة بني العباس وقد بني هو علي ما كان عليه من
العتية والعساكر وتدير المملكة فيقوم عند ذلك
بدعوة العلويين الدافقي من غير مانع لخصم العساكر
ولقوته ثم وضع السيف في اهل السنة وقد كان قصده
لينة الله **ولما بلغ هلاكوا** ما فعل الوزير ببغداد وكتب
وقصد بها الي ان تزل عليها وصاد المستعصم يستدعي
العساكر ويحجزهم فخرج هلاكوا وقد اجتمع اهل بغداد
وتحالفوا

في هذا الخبر
منهم من ذلك
شركة بني العباس

وتحالفوا علي قتال هلاكوا وخرجوا الي طاهر بغداد و
عليهم هلاكوا بساكره فقاتلوا قتالا شديدا وصبر كل
من الطائفتين صبرا عظيما وكثرت الجراحات والقتل
في المواقف الي ان نصر الله تعالى عساكر بغداد وانكر
هلاكوا اربع كسرة وساق السلوك خلفهم واسروا منهم
جماعة وعادوا بالاسرا وروى القليل الي طاهر بغداد
وتروا بجمعهم مطينين بهروب العدو فارسل الوزير
الله بن العلقم في تلك الليلة جماعة من اعيانهم فقطروا
سد الرجل فخرج ما وها علي عساكر بغداد وهم ياتون
ففرقت مواشيهم وحياتهم واموالهم وصاد السعيد منهم
من لقي فرسا يركبها وكان الوزير قد ارسل الي هلاكوا
بغداد بما فعل وياذره بالرجوع الي بغداد فرجعت
عساكر هلاكوا الي طاهر بغداد فكم جده واهناك من
يرد لهم فلما اصبحوا استولوا علي بغداد وبذلوا فيها السيف
ورفع منهم امور يقول شرحها والمقصود ان هلاكوا استولي
علي بغداد واخذ المستعصم اسيرا ثم بذل السيف في المسلمين
ولم يرحم شيئا كبيرا كعبه ولا صغيرا كضربه ولما اخذ
الخليفة اسيرا هو وولده واحضر بين يديه امر به
هلاكوا فاصدح من بغداد وانزل له مخيم صغير بطاهر
بغداد وهو وولده ثم في عصر ذلك اليوم وضع الخليفة
وولده في عدلين وامر الكفار فسموا الي ان ماتا في
الحدم سنة ثمان وخمسين وسماية ثم ركب دار الخلافة
ومدينة بغداد حتي لم يبق فيها لا ما قل ولا ما جل ثم حرق

بنداد بعد ان قتل اكثر اهلها حتى قتل عدة من قتل
في نوبة هلكوا يريد علي الف الف وثلاثين الف انسان
وانتصرست الخلافة من بنداد يقتل المستعصم هذا
وبقيت الدنيا ملك خليفة سبج الي ان اقام الملك الظاهر
ببصرى السيد قدار بن سبج بن العباس في الخلافة
حسب ما يتذكره علي سبيل الاختصار وكانت خلافة
المستعصم خمس عشرة سنة وثمانية اشهر واباما وتعد
حجره سبع واربعون سنة وراثة الخلافة منه بنداد ولد
يقول الشاعر
فقلت المنابر والامير منهم فعلمهم حتى الممات سلام
واما الوزير بن العلقمي فلم يتم له ما اراد من التتار ولم يزلوا
يبدلون السيف في اهل السنة فيما يخلاف ما ارادوا فلو
السيف في اهل السنة والواقعة كلام وعوفي منصبه مع
الذل والهوان وهو يظهر قوة النفس والفرح وانه بلغ
مراده فلم يلبث الي ان مسكه هلكوا بعد ان قتل المستعصم
بايام وجده بالفاظ شنيعة معناه انه لم يكن له خير من
مخدومه ولا في دينه فكيف يكون له خير من هلكوا ثم
انه قتل اخر قتل في اويل سنة سبع وخمسين وستماية
الي ستر لادنيا ولا اخره **وفي دول الاسلام** وهو الوزير
المديبر السومو بن الدين محمد بن محمود بن العلقمي قتلوا
مع هلكوا امورا فافلست وعقن يده ندمما وبقي ركب
الكهنة فنادت بحوزا يا ابن العلقمي اهلك كنت ترك
ايام المستعصم واشهره جنداد استاذ دار الخلافة
محب الدين

محب الدين يوسف بن الجوزي واولاده وفيما تزل هلكوا
علي امد وبعث اليه صاحب مارد بن بالتقادم ولد له
الملك الظاهر فبقيت واستندت الارضية بقصد التتار
الي الشام وخرج الخلف الي مصر فقبض الامير قطن علي
ابن استاذ الملك المنصور بن المنصور وقلطن ولقب
بالملك الظاهر ونازل التتار في اقل العام ثم قتل سنة
ثمان وخمسين وستماية وهلكوا قد عد الفوات بجوسد
بمباركة حلب فتر لومها بقي اليوم الثاني من اقل وحلب
وركبوا السور الخارج وعزلوا فوضوا السيف يومين واذا
الملك ثم اقلوا قلمه حلب الدخيل بالايان وعصت قلمه
دمشق وحاصرتها التتار وبالاخرة تزلوا اهلها بالامان
وسكنها وسلموا قلمه بعلبك واقل ونازلين ونحرفها
بالسيف **خلافة المستعصم بالله ابن العباس احمد**
ابن الخليفة الظاهر بالله محمد بن الناصر لدين الله
احد بن المستفي حسن بن المشيخ يوسف بن المتين
محمد العباس بن الاسود كانت امه حبشية وقد تقدم عليه
سببه وكان بطلا شجاعا قدم مصر وعرفوا وهو عمر
المستعصم القول بوجع المستعصم هذه بالخلافة بالقاهرة
وقصته انه كان مستظلا ببنداد بن وقعة التتار ولما
حضر اليه الديار المصرية في تاسع عشر رجب ركب السلطان
الظاهر ببصرى التركيب القتي في السيد قدار بن سبج الصافي
النجي وخرج الي تلميد بن توكب عظيم تلميد والكرمة
واتخذ له قلمه الجبل وقصد السلطان ابيات سببه الي

البايع وتقريره في الخلاف: لكونها شاعرة من يوم قبل
المستعصر من سنة ست وخمسين وستمائة اليه يوم تاريخه
تخله السلطان الموكب وحضر الامراء والقضاة والعلماء
والفقهاء والصالحين واعيان الصوفية بتاعته الامم
بقلعة الجبل وحضر السلطان وتاديب المستعصر من
العراق محضروا وحضر طواحين من بغداد رثه فسالوا من
هذه هو الامام احمد بن الخليفة الظاهر بالله بن الناصر
الدين الله فقال نعم وشهد جماعة بالاستقامة وهم جمال
الدين يحيى نائب الحكم محضروا وعلم الدين بن رشيق وصدر
الدين بن برهوت الخزرجي وخبيب الدين الحارثي ومريد
الدين البرمكي نائب الحكم بالتاخره عند قاضي القضاة
تاج الدين بن بنت الاعرن لجل عليه نفسه بالشعور فلما
ثبت تمام قاضي القضاة قايما وشهد عليه نفسه بشعور
السب وبايه تمت بيعة المستعصر بالخلافة وكتب
السلطان الي النواب والملكوت بان يخطبوا باسمه واسم
السلطان الظاهر ثم اذ الخليفة اطلع عليه السلطان يعرض
بخدمته فلبسها السلطان الظاهر وتول من القلعة في
موكبه وشقة القاهره وهي فرجية سودا بركبية زركش
وعمامة سودا وطوق من ذهب وسيف بدوي ثم كتب للسلطان
تقليد اعطيا فلما تم ذلك اخذ السلطان فيه تجهيزا
المستعصر وارسله الي بغداد فوثب الامير باب الدين
انا بكاه والسيد الشريف احمد استادارا والامير فتح الدين
ابن الشهاب خاوندلارا والامير ناصر الدين ميرم وودار

وبليان

وبليان الشمس واحمد بن ازهر اليهودي ووبدار بن ايضا
والقاضي كمال الدين النخاوي وزير ومعين له السلطان
خان وسلاح خزانة وماليكا كبارا وصفا را اربعين نفرا
وامرله بمائة فرس وعشر قطر جمال وعشر قطر جمال
وعين له البويات علي الماداة وجهد منه عسرية قايما
ثم خذ السلطان ايضا وخرج بعساكره الي دمشق فوجد
الامير بليان الرشيد وسنقر الدرومي وممها طايبة
من العساكر المصرية والشامية واوصاهما ان يوصلوا
المستعصر الي الفرات ثم وقع السلطان الخليفة في ثالث
ذي القعدة من سنة تسع وخمسين وستمائة في سارال
ان تول عليه الرحمة فكتب عليها الامير علي بن خديجة
ابن الفضل في اربع مائة فارس فدخلوا في خدمة الخليفة
اليان تول مشهد عليه ثم قصد نصبت فاقبل خبره بقرية
بما تقدم الساريجداد وبات المستعصر ليلة الاحد ثالث
المحرم من سنة ستين بخاتب الانبار فلما أصبح وصل قريبا
بما المذكور منعه فاقبلوا فاكسر مقدم قريبا بما ووقع
اكثرهم في الفرات وكان قريبا بما قد امكن جماعة من
عسكره فخرج الكمين واخطب بسكر الخليفة فقتلوا
عسكر الخليفة ولم ينج منهم الا من طول الله عمره واصفرت
الملاذ الخليفة المستعصر وعدم في الوقفة فلم يعلم
خبر الي يومنا هذا وقد اضمحل بقصة المستعصر وبيته
من خوف التطويل **وفد رول الاسلام** في سنة تسع وخمسين
وستمائة بنج في اولها من المتار من الذين بالجزيرة وغيرهم

تلق

فاغاروا على حلب وساقوا الي محمد عند ما جمعوا يتشك
 السلطان الذي يكرههم فالتفاهم صاحب محمد الملك
 الاشرف وصاحب حماة وحمام الدين الجوزي وعده لهم
 الف واربعمائة فارس والشارقي ستة الاف فحمل السلوك
 حملة صارفة فلما انقضى ووضوا السيف في الكوفة
 حتى حصروا الكوفة وانزعم منهم سدا واما حواها
 والحب انه ما تشك من المسلمين سوى رجل واحد **وفي**
سنة ستين وستمائة في رمضان اخذت التار الموصلة
 بعد حصار سنة اشهر اخذوها بعد وطمعوا الناس
 حتى خرجوا من السور ثم وضوا السيف في الخلق سنة
 ايام ثم قتلوا صاحبها الصالح ابا عيل بن بدر الدين لولو
 وفيها وقع الحرب بين هلاكوا وبين ابن عمر بركة صاحب
 مملكة القتي في فالكسر هلاكوا وقتلت ابطاله **خلافه**
الحاكم بامر الله ابي الباس احمد بن محمد بن الحسن
ابن علي القتي الراشد بالله منصور بن المسترشد
 الفضل بن المسترشد احمد بن المقتدي عبيد الله بن
 الامير محمد الذي هجره اليه ابي الباس امير المؤمنين اول
 خلفاء مصر من بني الباس قدم الي مصر في يوم الخميس
 عشرين من سنة ستين وستمائة فاتزل الظاهر بين
 الصالحين العجى البند قد رجا بالبرج الكبير من قلعة الجبل
 ورتب له من الرواب ما يليق به فقام على ذلك ثامن المحرم
 سنة احدى وستين وستمائة عند له الملك الظاهر بحس
 اكبيد بالابوان من القلعة وحضر الوزير والقضاة

والامرا

والامرا وارباب الدولة وقد نسب الحاكم هذه علي قاضي
 القضاة وشهد عند جماعة فاشبهه ثم مد يد في قباية
 بالخلافه ثم بايعه السلطان ثم الوزير ثم الاعيان علي
 طبقاتهم وخطب له علي المنبر وكتب السلطان الي النوب
 واليه ملوك الاقطار ان يخطبوا باسمه ثم اتر له السلطان
 الي منظر الكيش فاسكنه بها الي ان مات **وفي دول**
الاسلام فبعد ذلك قلعة السلطنة للملك الظاهر ومن
 الله خطب الحاكم بامر الله خطبة اولها الحمد لله الذي
 اقام لاله الباس ركنا وظهيرا **وفي ايامه في سنة**
اربع وستين وستمائة مرض طاعنه المول وهو لا كوا
 ابن تولي جنكخات الذي ابار الامم بينه اد وحب وكان
 ذا سطوة وهيبه شديدة وحزم ودها وخبرة بالحروب
 مات علي رية بركة الصرع بدراغة الي وبنوا علي قبره
 فبها بقلعة بلاء وقام بده ابيه بيا **وفي رجب سنة**
خمس وستين وستمائة مات صاحب مملكة القتي في
 بركة بن لوشي بن جنكخات وقام بعده ملكوا ابراهيم
 ابيه **وفي سنة ست وستين وستمائة** مات صاحب
 الروم زين الدين كينبا زين السلطان بخبرين كيقاد
 السلجوقي وكان هو وابوه من تحت اوامر الشار فقتلوه
 في هذه السنة ولد بخوس ثلاثين سنة **وفي سنة**
اثنين وسبعين وستمائة مات بالروم الصدر القوي
 وبفد اد هواجة صغير الطوس **وفي سنة اربع وسبعين**
وستمائة فازلت التار في ثلاثين الف البيرة فلكم اهل

مستم

كوا
عند
٥٧

البيرة وحرقوا المجانين فترحلوا بعد حصار تسعة ايام
وفي سنة ست وسبعين وستمائة في رجبها مات
 شيخ الاسلام شيخ الشافعية العبدية الزاهد العالم محيي الدين
 يحيى بن شرف النووي وله خمس واربعون سنة ونصف
 وله سيرة مفردة في علومه ونهايته ودينه وبقية
 وورعه وزهده وقناعة باليسير وثبته وشجته
 وخوفه من الله تعالى وقهره بنوري بنوري **وفي سنة**
ثمانين وستمائة وقعة حمص اقبلت التتار كالسيل وعدوا
 الفرات واجعل الخلف ونهب السلطان بمشقة فنزل الرجبة
 ثلاثة الاف وجاشكو ترابين هلكوا بماية الف من ناحية
 حلب وخرج الجيش المنصور مع السلطان المنصور وحضر
 اليه فدمته سنقر الاشقر فاحترمه السلطان وحضر به مشقة
 السعدية والحاج ازدمر فكان المصافي ثمالي حمص من
 رجب بكرة الجيش وكان الجيش المنصور يقارب حبيب الله
 راكب واستظهر العدو واولا وكسروا الميسرة واضطربت
 المعينة وثبت السلطان ايده الله بمن حوله من ابطال
 المسلمين وبقية المصافي الي بعض المصغر ثم نجا جيب الكبار
 مثل بيرا وسنقر الاشقر وعلايا الدين طبرستان واريتمس
 السعدية واميير سلاح بكناش وطريقا المنصور ونابا
 الشام لاجين وحملوا على التتار عدة حملات الي ان
 خرج منكوا ثم انا شغل وقتل الحاج ازدمر وخرق في التتار
 الي عند مندم منكوا ثم وطعن رماحه فاستشهد ازدمر
 رحمه الله ونزل النصر وركب المسلمون اقية التتار واجتبر بهم

القتل

القتل وبقية السلطان واقفا في خوالف فارس عند السا
 وقد راحت التتار الذين كسروا الميسرة نمر وبالسلطان
 والكوميات تضرع فلما جاء وروى حلت الحاصي عليهم
 فاستمرعوا لا يلوون وزهبت فرقة الرستم بالسو حال
 ثم نزل وعاشت العباد ووصل خبر المصغر كبرته بعد ان
 عاين اهل دمشق من نصف الليل بكونه سكرات الموت
 وتودعوا من اولادهم واجبا بهم فان عدوهم كانوا الفار
 لا يبقون عليه مسلم لو ملكوا واستشبهت خوالفهم منهم
 ازدمر وصيف الدين الرومي وشهاب الدين نوقل وناصر
 الدين الكامل وبنو الدين بن البصرة وهلك منكوا
 ثم من تلك الطعنة ومات الطاغية بفا بعد شهرين
 وكان كافر سفاكا للدمامات بمهات وله من خوصه
 سنة وتملك اقوة الملك احمد الدين اسلم وفيها مات بالموصل
 الامام شيخ الوقت موفق الدين احمد بن يوسف الكوشي
 الزاهد المير الرحلة وله ثمانون سنة **وفي سنة**
احدى وثمانين وستمائة مات منكوا ثم من هلكوا وعاين
 ثلاثين سنة وكانت ذات جماعة واقدم وكفر نفس وجيرة
 عليه الله وعبادته تضرع من جرحه واعتراه صرع فمات
 هلك **وفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة** مات
 صاحب خراسان والعراق وادربجان والروم احمد بن
 هلكوا بن تولي بن جهكخان وكان قد دخل به الاحمدية
 التتار بن يد هلكوا فوصفه لهم ومما هلكوا سلم
 وهو صبي وتسلطن بعدا بفا فارس السلطان الملك

المنصور في الصلح عاش بضعة وعشرين سنة قتل ارغون
 ابن ابغا وملك البلاد بعده وفيها توفي صاحب حماد
 المنصور محمد بن الملك المظفر **وفي سنة سبع وثمانين**
وسمى مات بمصر الزاهد القدوة الشيخ ابراهيم
 ابن معصا الجبري ولد ثمانون سنة وشيخ الاطباء علاء
 الدين علي بن الحزم بن النقيس الرمشي صاحب التفتايف
 بمصر وكان من ابناء الثمانين **وفي سنة تسعين وثمانين** فكان
مات ليختواين هلاكوا طاعة التتار وتسلطن بدموت
 ارغون في سنة تسعين ومات طاعة الي بيد وابن ابي
 ملكوه ووقع الخلف بينهم ثم قويا بيده واقاد الجيوش فالتقى
 كيمي واستقل بيده وابا كالك تخرج عليهم نايب خراسان
 غازي بن ارغون وجميع الجيوش وطلب الملك **وفي سنة**
اربع وتسعين وثمانين دخل ملك التتار غازان بن
 ارغون في الاسلام ونظمت بالشهادتين باشارة نايب
 نوروز ونشر الذهب والفضة والمولود علي الخلف وكان
 يوما مشهورا ثم لقنه نوروز شيئا من القران ودخل معنات
 فقامه وفشي الاسلام في التتار وفيها توفي الشيخ الحافظ
 الفقيه محب الدين احمد بن عبد الله الطبري مصنف
 الاحكام من سبع وتسعين سنة **وفي سنة ثمان وتسعين**
وسمى مات بفتح اديا قوت المستعصي الرومي صاحب
 الخط البديع **وفي سنة تسع وتسعين وثمانين** مات
 من مشايخ دمشق السيد شريك الدين احمد بن هبة الله
 ابن عساكر ولد من ثمانون سنة وشيخ المغرب النواعظ
 القدوة

القدوة العارف بالله ابو محمد عبد الله بن محمد المرجاني
 بنقوش **وفي سنة سبعمائة** البست النصارى واليهود
 بمصر والشام العجايب الزرقا الصغير واستمر ذلك **وفي**
سنة **احد مائة وسبعمائة** في مصر خلت شيخ الحنفية
 العلامة ركن الدين عبيد الله بن محمد السمرقندي مدرس
 الكاهن هدية فسقط علي حائطه او في ربيع الاول ثبت علي
 قاضي باري وتقل ثبوت الي قاضي انه وقع هناك برو
 علي صورته حيات وعقارب وطيور ورجال وسباع وبلد
 الجملة ثمان عشر حاديا الاول سنة احد مائة وسبعمائة
 توفي الحاكم بامر الله ابو المصاحم احمد الخليفة السياسي
 في سلطنة الملك صخر محمد بن قلاوون الثانية ودفن
 بجوار السيد تميمية في قبة ببيت له وكانت خلافة
 اربعين سنة واشهر عروها اول خليفة دفن بمصر من
 بني الصالح **خلفه** المستغني بالله ابو الربيع سليمان
 ابن الحاكم بامر الله ابو المصاحم امير المؤمنين الهادي
 السياسي ثمانية خلفا مصر وقد قدم بقية نسب في ترجمة
 ابي الحاكم بوسع الخلافة بعده من ابي في حاديا الاول
 سنة احد مائة وسبعمائة وعمره عشرون سنة وقدم تقليده
 بعد عزا والده وخطب له علي المنابر علي المادحة وسكن
 مكان والده **وفي سنة اثنين وسبعمائة** في سوالها
 مات صاحب العراق غازان بن ارغون بن ابي بن هلاك
 بقر بحدت مسموما وكان شاكرا لم يكله وملك بعده اقوة
 خريجه محمد **وفي سنة خمس عشرة وسبعمائة** مات

المكتبي الاصولي صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الارموي
 ثم المندميا به مشتت على احدى وسبعين سنة وكان شيخ
 الشيوخ ومدرس القضاة ومبها مات صاحب الشرق
 خدائيه بن اريخون بن ابي النول عن بضع وثلاثين
 سنة وكان قد اظهر الرفق وامر قبيلا هلاكه ببدل
 السيف في باب الارز لاحتياهم من اقامة الخطبة على
 شعار الشيعة في اهلها مات بهيمنة شديدة وملكوا به
 ولد ابا سعيد فظهر السنة واقام المستنفي بايد في الخلافة
 الي ان سافر في حجة الملك الناصر عليه وامر بسكني
 القلعة فسكن بقلعة الجبل اربعة اشهر وسبعة عشر يوما
 ثم امره بالتزول الي داره بالكثير فسكنها علي عادت
 مدة الي ان بلغ السلطان ما يحير عليه وورس له في سبهم
 السبت ثاني عشر ذى الحجة من سنة ست وثلاثين
 وسبعمائة بالتوجه الي قوص والسكن بها فاصفروا قاصم
 بقوص الي ان مات في منزل شعبان سنة احدى واربعين
 وسبعمائة وورد الخبر على السلطان بموته وانه قد
 عهد لوالده احمد بسبها وانه ارجع عدلا واثبت قاضي قوص
 ذلك فمك بهضبة الناصر عهدا لما كان في بغداد
 وطلب ابراهيم بن محمد المستنك بن الحاكم احدى في يوم
 الاثنين ثالث شهر رمضان واجتمع القضاة في دار العدل
 علي العاد في قوص فمضوا السلطان بما اراد من اقامة ابراهيم
 المذكور في الخلافة وامرهم بما يشاء فاجابوه بعدم
 اهليته واما المستنفي قد عهد تولده احمد ولحقوا بما

فيقولون اني بلاد الشام في قوص في سنة ثمان وسبعمائة
 فقام بالغا صرة علي عاده الي سنة ثمان وسبعمائة

حكم به

حكم به قاضي قوص فكتب السلطان بقدم واحد المذكور
 الي القاهرة واقام الخطبة بمصر ومخبرها خوارجه
 اشهر لاية كوت في خطبهم اسم الخليفة فلما قدم احد
 من قوص ولم يهن السلطان عهده وطلب ابراهيم ثانيا
 وعرفه ببحر خبرته وما سمع من عنده فظهر التوب
 منها والفرم سلوك طريق الخبر فاستدعي السلطان
 القضاة وعرض لهم انه قد اقام ابراهيم في الخلاف
 فاحد قاضي القضاة عز الدين بن جماعة يعرفه عدم
 اهليته فلم يكتف السلطان الي كلامه وقال انه قد
 تاب والثاب من الذنب لمن لا ذنب له فها يوه ولقب
 بالوائت وكانت العامة تسميه المستنط فانه قيل
 يستعمل من الناس ما ينفعه واستند ابراهيم في الخلافة
 الي ان مات الناصر وتسلط ولده المنصور ابو بكر
 في يوم الخميس حاديا عشرين من ذى الحجة سنة
 احدى وسبعمائة فلما كان يوم السبت لحق ذى الحجة طلب
 الملك المنصور القضاة والاهليين واجتمعوا في جامع
 القلعة لانتظر في امر احد فاشتت الامر علي خلافة
 احد لونه اليه بمقتضى المكتوب الثابت علي قاضي قوص
 فبوج ولقب الحاكم بامر الله علي لقب جده وكان لقب
 به في حياته ابي وقد اختلف الموزنون في خلافة
 ابراهيم هذه فمنهم من عده في الخلافة لكون السلطان
 اقامه وبابا ومنهم من لا عده لكونه المستنفي كانت
 عهد تولده احمد وان اظهر في امره بالخيار لما عرفته

فمن شأ أثبت ومن شأ نقب واللّه اعلم **خلافة الحاكم بأمر**
الله ابن الباسم احمد بن المستنفي سليمان امير المؤمنين
 الهاشمي العباسي المصري بوجع بالخلافة بعد وفاة ابيه
 بتوصية في المصريين من شعبات سنة احدى واربعين
 وسبعمائة ولما بلغ الناصر محمد بن قلاوون موت المستنفي
 ولم يكن خلافة الحاكم هذه وباجع ابراهيم ولقب الوثاق
 بالله فدام ابراهيم على ذلك الي ان مات الناصر وتسلطن
 بعده ولده المنصور ابو بكر عزله ابراهيم وباجع الحاكم هذه
 وقد تقدم ذلك كله مفصلا واستمر الحاكم في الخلافة وكان
 بالكس على عادته ابيد وجهه الي ان توفي في سنة
 اربع وخمسين وسبعمائة ولم يجر بعد لاهد وكانت خلافة
 الحاكم نحو اربعة عشر سنة **تحيات خلافة المعتز بالله**
ابن بكر بن المستنفي بالله سليمان بن الحاكم ولما
 توفي الحاكم جمع المستولي لئلا يجر مملكة مصر الامير شريح
 الحميري الناصر الاحمري والقضاة وجميع بني العباس
 وعقد بسبب الخلافة مجلسا عظيما وتكلموا فيما باج الخليفة
 الي ان وقع الاتفاق على ابن بكر بن المستنفي اخي
 الحاكم بامر الله المتوفي في سنة اربع وخمسين وسبعمائة
 واستمر في الخلافة الي ان توفي بالقاهرة في ليلة
 الاربعاء الثامنة والعشرين من جمادى الاولى سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة وعمره بالخلافة الي ولده
 المتوكل محمد فكانت خلافة عشر سنين هكذا راجع
 الدين حسن بن حبيب في تاريخ بدو الاسلاف في
 تاريخ

تاريخ الاتراك **خلافة المتوكل على الله ابن عبد الله**
محمد بن المعتز بالله ابن بكر بن المستنفي سليمان
 امير المؤمنين الهاشمي العباسي المصري بوجع بالخلافة
 بعد موت ابيه بعهد منه اليه في سابع جمادى الاخرة سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة والمتوكل هذه خلف من اولاده
 لعبد حمزة وهم العباس بن داود وسليمان ومحمد وعبد
 الاربعة فمات منهم في محله وهذه شمل لم يقع لخليفة ولما
 اربعة فمات من بني عبد الملك بن مروان وهم ابو ابيد
 وسليمان ويبريد ونهشام ولما تالت افواه فالامين
 والي موت والمعتز بنو الرشيد والمنصور والمعتز والمعتز
 بنو المتوكل والمعتز والمعتز والقاهر بنو المعتز
 والواضي والمعتز والمطيع بنو المعتز واما الاخوان
 فالمعتز والمعتز بنو المستنفي قال الشيخ عا والدين
 ابن كثير ودام المتوكل في الخلافة الي ان خلفه الامير
 ابنك البكر في ثالث عشر ربيع الاول سنة سبع
 وستين وسبعمائة واحتلف عونه زكريا بن ابراهيم
 ولقب بالمعتز ثم اعيد المتوكل هذا ثانيا حيا يدكر
 وكانت خلافة المتوكل في هذه المدة سنة عشر سنة
 والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
خلافة المعتز بالله ابن يحيى زكريا بن ابراهيم
ابن الحاكم احمد بن محمد بن حسن بن علي المستنفي
 امير المؤمنين الهاشمي العباسي المصري بوجع بالخلافة
 بعد المتوكل وسبب منه اليه في سابع جمادى الاخرة سنة

ثلاث وستين سنة وسبب خلافتها ان لما ملك الديار
 المصرية بعد قتل الاشرف وقع من المتوكل هذه امور احدثها
 عليه ابنك فلما اتت وادبك امر بنفيس الي قوص فخرج
 المتوكل ثم شفع فيه فاداه الي سنة ثم اصبح ابنك من الفد
 وهو رابع شهر ربيع الاول من سنة تسع وسبعين وسبها يد
 استعجب بجهل الدين زكريا بن ابراهيم المتقدم ذكره واقبل عليه
 واستقر به خليفة عوض عن المتوكل من غير ما بعد ولا فلع
 المتوكل نفسه ولقب زكريا بالمستصم ودام في الخلافة علي
 زعم من يثبت ذلك الي رابع عشرين ربيع الاول خلفه
 ابنك واعاد المتوكل ثانيا وسبب ان لما كان رابع عشرين
 الشهر المذكور تكلم الامراء مع ابنك فيما فعل من المتوكل
 ورغبوه في لعادته فاذعن وافلع عليه با عادت الي الخلافة
 فلما كانت مدته شهر الا عشر من ايام والده اعلمه **خلافته**
المتوكل علي الله ثانيا تقدم ذكره سبب المتوكل في خلافتها
 في المرة الاولى ولما اعيد الي الخلافة طالت ايامه ودام
 الي ان تسلمن الظاهر برقوق وجلسه بقلعة الجبل
 وارسل الظاهر برقوق فلما كان شهر رجب من سنة
حس وثمانين وسبها يد قبض عليه برقوق وجلسه
 بقلعة الجبل وارسل الظاهر برقوق خلف زكريا الذي خلف
 في ايام ابنك في سلطنة المنصور علي ابن الاشرف وخلف
 اخا له عموشا والامراء في امرها ثم وقع اختيارهم علي
 عمرفولاء الخلافة عوضا عن المتوكل هذا ولقبه الوائف
 بامر الله ودام المتوكل بقلعة الجبل الي ان اعيد الي الخلافة
 ثالث مرة

ثالث مرة **خلافته الوائف بالله** **ابن حسن محمد بن المنعم**
ابراهيم كان ولاه ابن فلالون الخلافة بن المستك بالله
 محمد ومحمد هبة ليس بخليفة ابن الحاكم بامر الله احمد اليها تنجب
 الباسمي المصري امير المؤمنين ببيع بالخلافة لما خلفه
 الظاهر برقوق ورجب تقدم ذكره ودام امره في الخلافة
 ودام فيها الي ان طالت من يوم الاربعاء سابع عشرين شوال
سنة ثمان وثمانين وسبها يد وكانت خلافتها نحو ثلاث
 صين وثلاثة اشهر وايام ولما توفي كلف الناس الظاهر
 برقوق في لعادة المتوكل فلم يقبل وارسل فاهضراخاه
 المستصم زكريا الذي كان ولاه ابنك تلك الايام واقبل
 عليه واقدم عوضا عن الوائف **خلافته المستصم بالله**
ابن يحيى بن المستصم ابراهيم بن المستك بالله محمد
 الامير المؤمنين اليها تنجب الباسمي تقدم ان المستك بالله
 لم يكن خليفة ببيع بالخلافة ثانيا علي قول من اثبت خلافتها
 الاولى بعد موت اخيه الوائف محمد في اخر شوال سنة ثمان
 وثمانين وسبها يد ودام في الخلافة في هذه المرة
 الي خروج الامير محمد بن الاقصا المدعو اسطاس والانا بك
 بلخا الناصري البلقاوي ثانيا حلب في سنة اهدب
 وتسعين استدرك الظاهر فرطه وما وقع منه في حق
 المتوكل فانه كان من يوم خلفه من الخلافة علي عادت
 بعد ان حبس في سنة حس وثمانين الي هذه السنة
 وعزل المستصم زكريا ولزم داره الي ان طالت **خلافته المتوكل**
عليه الله **ابن عبد الله محمد** اعيد الي الخلافة ثالث مرة

في نسخة واحدة
 في نسخة واحدة
 في نسخة واحدة

في سنة احدى وتسعين وثمانمائة وسبب اعادته ان الظاهر
برقوق كان اخفى في امر المتوكل وعزله فلما قويا امر الناصر
وسلطت اشاعته الظاهر بما فعله مع المتوكل بالبلاد
الشامية فتمرت منه امهات المعنى وبغيره فلما بلغ ذلك
استشار في امره فاشار عليه اكا بر دولتي بلاك في
امر المتوكل واعادته الي الخلافة ففعل ذلك وانهم على
المتوكل باسباب كثيرة واكرموا عابدة الاكرام وقضايا
حيث ان برقوق لما بلغ حكمه السلطنة **في سنة اثنين**
وتسعين وثمانمائة بالصور حاجب وناصر الناصر مدبر
ملكه وقع برقوق ما وقع من الخلع والحبس فالكركم يتكلم
فيه متكلم بسلام قاض بالنسبة الي من تكلم في حق برقوق
من اصحابه لامن اعدايد لما يسوا عوده فلما احب الظاهر
برقوق الي ملكه لم يمتعه عليه المتوكل شي في الظاهر ووم
المتوكل في الخلافة الي ان مات في الدولة الناصرية
فخرج بن برقوق ليلة الثلاثاء من عشرين شهر رجب
سنة ثمان وثمانمائة فكان مجوعا خلافا بما كان فيها
من الخلع والحبس سنين فوامس حتى واربعين سنة
حينما والد اعلم خلافة المستعين بالله **ابن الفصل**
السادس بن المتوكل علي الله ابن عبد الله محمد تقدم
بنية سنة في تراجم ابايد امير المؤمنين والسلطات
بوقع بالخلافة بعد موت ابيه في يوم الاثنين مستهل شعبان
سنة ثمان وثمانمائة بعد منه اليه وتم امره في الخلافة
الي ان سافر الناصر فخرج الي البلاد الشامية **في سنة**

اربع

اربع عشرة وثمانمائة نشال نوروز وهي السفرة التي
قتل فيها كان المستعين هذه في محبة فلما اكمل الناصر
من الاميرين ودخل الشام يوم مات الوالد او قبله يوم
ولد عوض الولد في نيا بد دمشق ومروا في المحمدية
وتجهر لاعدائيه فلم ينج امره وانكر ثانيا ووصف دمشق
وقد استولت الامراء على الخلافة هذه والقفاة وطال
الاميرين الخلافة والسلطات الناصر فلم يجد الامراء
من خلق الناصر وسلطنة المستعين عظم الي ان قتل الناصر
فخرج وعاد الامير شيخ المجردين بالمستعين الي الديار المصرية
وقد صار نوروز الخائن نيا علي دمشق اخذ شيخ كبير
يسمى المستعين علي قا عده الخلافة لعل قا عده السلطين
فقطم ذلك علي الخليفة وكان في قلعة يستبد بالامور
في الامراء علي خلاف ذلك فصار في قلعة الجبل كالمشجون
بها وليس له من الامرشى واخذ الامير شيخ في اسباب
السلطنة الي ان تم له ذلك وتسلمت في يوم الاثنين
مستهل شعبان **سنة خمس عشرة وثمانمائة** علي كره
من المستعين وخلق المستعين من السلطنة بغير امر موجب
لذلك بل الشوك فكانت مدة المستعين بعد شهر وخمس
ايام وليس فيها الا مجرد الدسم فقط واستمر في الخلافة وهو
محتفظ به بقلعة الجبل الي ذى الحجة **سنة ست عشرة**
وثمانمائة حكمه ابو زيد شيخ من الخلافة ايضا با حيد
المقصد واود وارسل الي شيخ الاسكندرية وعمره
بالخلافة الي ان مات في يوم الاربعاء العشرين من جاد

الاحد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالظاعون ولم
يبلغ الاربعين ودفن بالاسكندرية وعنه بالخلافة اليه
ولد يحيى يعني انه لم يخلع منها بطريق شرعي خلافة
المتفقد بالله ابن الفتح داود بن المتوكل علي الله ابن
عبد الله محمد امير المؤمنين الهاشمي الباسني بوسع بالخلافة
بعد فلاح ابيه المستفي بن يوم الخميس سادس عشر ربيع
الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة واقام المتفقد في
الخلافة تسعين سنين حتى انه تسلط في ايامه عدة سلاطين
وكان فيه كل الفضائل الحسنة سيد بني الباسني في زمانه
اهل الخلافة بلاموافقة كونه عاقلا سبوقا حلو الخاضعة
جند طلبة العلم واهل الادب حيد الفهم له اشيا كثيرة في
التقوى بالذوق والمعرفة وكان يجتهد في السير علي
قاعدة الخلق مع جلسائه ونه ما به فيصنف موجوده
من هذه الامور وربما يحل اليه من سبب ذلك وكان
يجب معاشرته اناس ولدوا وراد في كل يوم توفي يوم الاحد
اربع عشر جمادى الاولى سنة خمس واربعين وثمانمائة
وشهد السلطان جغتو والصلاته عليه بمصلي المؤمنين
من تحت القلعة ودفن عند ابيه بالمشهد الحسيني خارج
القاهرة والله اعلم خلافة المستفي بالله ابن الفتح
سليمان بن المتوكل علي الله محمد بن المتفقد ابن محمد
ابن المستفي بالله سليمان بن الحاكم احمد بن محمد بن
الحسين بن علي المكتفي بن الراشد الهاشمي الباسني امير
المؤمنين بوسع بالخلافة بعد موت اخيه داود وعنه

اليه

اليه في الشهر الاول سنة خمس واربعين وثمانمائة
فاقام في الخلافة الي ان مات في يوم الجمعة ثمانين الممدم
سنة خمس وخمسين وثمانمائة بعد ان مرض عدة ايام ولم
يمهد لاحد من اخوته ومات وهو في عشر السنين
نجيا وحضر السلطان جغتو الصلوة عليه بمصلي المؤمنين
تحت القلعة وعام امام جنازته الي المشهد الحسيني ما شيا
وتولي جلد نفسه في بعض الاحيان وكان المستفي ربا
ساكنا عاقلا ذينا كثير الصمت متفلا عن الناس قليل
الاجتماع بهم لم يملك طريق اخيه داود مع نه ما به هذا
مع العقل التام والسيره الحسنة والعفة عن المنكرات
والله تعالى اعلم خلافة القايم بالله ابن الباقية
ابن المتوكل علي الله محمد امير المؤمنين الهاشمي الباسني
ربيع الاخرة من اولاد المتوكل بوسع بالخلافة بعد موت
اخيه المستفي سليمان بن غير عهده وهو في المائتين سلما
ارجع راي السلطان جغتو علي توليه حذره المذكور لانه
اسن من بقي من اخوته وامثلهم فاستدعا في خامس
المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالعصر السلطان
من قلعة الجبل وحضر الامراء والقضاة واعيان الدولة
واجمعوا علي بيعة حذره المذخور فبها يعوه ولقب القايم
بامر الله واستمر القايم في الخلافة الي ان كانت الفت
ونسلطت الانا بك ابدال العلام ووقع بين الخليفة وبين
السلطان هذه امور يفتك السفها منها ويكي من موافقها
المليبي فطلب السلطان القايم بامر الله الي القلعة ووجد

بالكلام فاراد القاييم ان يلحق بجمته وكان في لسانه مسكة
تحت من الكلام فلم يقف السلطان لجوابه وامره فقبض
عليه وحسب بالبحر من قلعة الجبل ثم استعد على السلطان
اقام يوسف من الفد وهو يوم الخميس ثالث شهر رجب
سنة تسع وخمسين وثمانمائة واخرج عليه بعد ان حكم
القاضي خلع القاييم ودام القاييم محتسبا به بقلعة الجبل
اليوم الاثنين سابع عشر رجب رجم السلطان بوجهه
الي السجن الاسكندرية فصار معه جماعة اليه او صكوه
الي جذيرة ارومية واترلوه الي النيل من تجاه بولاق
التنوير وتوجه الي اسكندرية فسميت الي **سنة احدى
وستين وثمانمائة** اخرج عنه من تحت الاسكندرية
ورسم له ان يكن بها في بيت كما كان اخوه الباس وتمر
به الي ايامه **خلافة المستجد بالله ابي الحجاج يوسف**
ابن المتوكل علي الله امير المؤمنين العاشر الباسي بروج
بالخلافة بعد ان حكم الاشرف ابيال اخاه حذرة من الخلافة
في يوم الخميس ثالث شهر رجب **سنة تسع وخمسين وثمانمائة**
وقتل القاضي القاضي علي بن عبد الله بن صلاح البليغي عن
علامته بعد ان السلطان ان ميرزا الخليفة ويولي بغيره
الندوة في خلع القاييم حذرة وولايه يوسف المستجد
قال الشيخ صلاح الدين الصفدي في شرح لاية النجم
قلت ولذلك الصبيديون الذين يسمون بالناطيين فلما
مصر فاول من ملك منهم بالندوة المهدية ثم القاييم ثم اخيه
المصور ثم المعز وهو اول من ملك مصر ثم العزيز

ثم السادس

ثم السادس الحاكم فقتلته اخته وولت ثم الظاهر ثم المستنصر
ثم المستنصر ثم الامير ثم الحافظ ثم كان السادس الظاهر فحكم
وقتل ثم وليا بنه الفاضل ثم الفاضل وهو اخوه وكذلك
بنو ايوب في ملك مصر فاولهم صلاح الدين الملك
الناصر ثم ابنه العزيز ثم اخوه الافضل بن صلاح الدين
ثم العادل الكبير اخو صلاح الدين ثم الكامل ولده ثم
كان السادس العادل الصغير فقبض عليه ارباب دولة
ومكموه وولي الملك الصالح بن عبد الله بن ايوب ثم ولده
المظفر ميرشاه وهو اخوه وكذلك دولة الاثراك فاولهم
العزيز الدين ابيك الصالح ثم ابنه المنصور ثم المظفر ثم
الظاهر بن ابيك ثم ابنه السعيد محمد ثم السادس العادل
سلامة بن الظاهر بن ابيك وملك السلطان الملك
المنصور قلاوون الالف انتهى **قال الديلمي** قد ذكر دولة
السيد بن وغيرهم من ملوك مصر على الاجال مختصرا
وهذا ان اذكرهم مفصلا مبينا **وذلك ان الحسين بن محمد**
ابن احمد بن عبد الله القدح وذلك انه كان يصلح الميوس
ويقدها ابن يسمونه بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم قدم اليه سلمية قبل وفاته وكان له بها ورايع واول
من ورايع جده عبد الله القدح فانت انت خذ جعفر ثم
ذكر البنا فوضوا له امراته يهوديا ودمان منها زوجها
وهي في غاية الحسن الجمال ولها منه ولد ياتلها في الجمال
فزوجها واهبها وحن موصها منه وحب ولدها فاسلم

تتلم العلم وصارت له نفس عظيمة وهذه كبريته **وكان**
الحسين يدعى ابن الوصي وصاحب الامر والدعاة بالمغرب
واليمن يكتبوه ويرسلونه ولم يكن له ولد فعهد الي ابن
اليهود بن الحار وهو عبيد الله المديني اول من ولي
من البيهيين ونسبهم اليه وعرفوا امر الدعوة من
قول وقيل وابن الدعاه فاعطاه الاموال والعلما مات
وامر اصحابه بطاعته وخدمته وقال ابن الامام والوصي
وزوجه ابنة علي فوضع حبيبه المديني لنفسه نسا **وهو**
عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه له من ولد القداح **فلما توفى الحسين**
ابن علي وقام بعده المديني انتشرت دعوته وارسل
اليه داعية بالغرب فخرج بها فخرج اليه علي يد من
البلاد وانهم ينتظرون فشاخ خبره عند الناس ايام
المكثي وطلب نوب وهو وولده القايم نذر المكثي
بالقايم وهو يومئذ غلام ومعهما حاصنها ومواليهما
يريد ان القرب فلما وصل الي افريقية احضر الاموال
فاخضرها فاحسبها معه فوصل الي رقادته في
الغرة الاخير من شهر ربيع الاخر سنة سبع وتسعين وما بين
وتزل في قصر من قصورها وامر ان يدعى له في كل ليلة
يوم الجمعة في جميع تلك البلاد وتلقب بامير المؤمنين المديني
وطلب الله عاقبة يوم الجمعة فاحضره الناس بالنف
ودعوه الي منعه ومن اجاب اهل البيت ومن ابي جده

فابتدأ

فابتدأ دولتهم في سنة سبع وتسعين وما بين
فاولهم المديني عبيد الله **ثم** ابنه القايم **ثم** ابنه
النصور اسماعيل **ثم** ابنه المفرج **وهو اول** من ملك
مصر من البيهيين **وكان** ذلك في جامع عشر شبات
سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ودخله فيها يوم الجمعة
المشرقة من شبات علي الناصر وانقطعت خطبة
بني العباس من مصر والديار المصرية **وكان** الخليفة
او ذاك العباسي المطيع لله الفضل بن جعفر وفي يوم
الثلاثاء من شهر رمضان سنة اثنين وستين
وستمائة **دخل المديني** الديار المصرية بعد صبيحة من
اليوم المذكور **وفي مورن اللطافة** دخل المديني الديار
المصرية ومعه الف وخمسمائة رجل موسوقه ذهب عين
وكان دخولها اليها في سنة احدى وستين وثلاثمائة
وكان قد ارسل قبل ذلك الخادم جوهر الصقلي بجوهر
عظيم الي مصر فملكها جوهر بعد امور وبني القاهره
في سنة ستين وثلاثمائة وجوهر المذكور هو صاحب
جامع الازهر وهو من كبار الورقة الشيعية ولما
فرغت القاهرة ارسل جوهر الي المديني وسكنها وملكها
والشام في رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة وكان
الخليفة يومئذ يبعثه او يحارب ملوك الشرق الي اعمال الفرات
وطلب يخطب فيها باسم خلفاء بني العباس ومن طلب الي
بلاد الغرب يخطب فيها باسم الخلفاء الفاطميين ودخل ذلك
الحرمين الشريفين وكان المديني با حبيبا الا انه كان

فاضلها قلا اديا حاذقا جوادا ممدوحا وفيه عدل للخدمة
 وتوفي الممزي في شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وثلاثا
ثم ان العزيز بن المنزولي الامر بعد **ثم ابنه** الحاكم ابو
 الباسم احد وهو السادس من العبيد بين قتل ابنه
 فخرج عشية يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة احدى
 عشر واربعمائة وطاق على عادته في البلد ثم توجه
 الى شرقى حلوات ومعه ركابا من ماله وانظر الى الناس
 الى ثالث ذى القعدة ثم خرجوا في طلبه فبلغوا دبل
 القصر وامضوا في الجبل فشاهدوا حماره على شرف
 الجبل مضروب اليه منها سيف فسيروا الاثر فأتوا الى
 بركة هناك فوجد سبع جباب من ررته ونيرها امر السكاكين
 فلم يشكوا حينئذ في قتله **ثم ابنه** الظاهر ابو الحسن ثم
ابن المستنصر ثم ابنه المستنصر **ثم ابنه** الحافظ عبد
 المجيد بن ابي القاسم محمد بن المستنصر **ثم ابنه** الظاهر
 وهو السادس من قتل ولم يل الخلافة بعده **الاثنان** الظاهر
 ثم العاصم عبد الله بن يوسف بن الحافظ وانقضت
 العبيد بين في سنة ست اوسبع وستين وخمسائة وذلك
 في ايام المستنصر بنور الله ابي محمد الحسن بن المستنصر
 الباسم **وظاهر** عصر السلطان السعيد التميمي الملك
 الناصر صلاح الدين ايوب وهو اول ملوك بني ايوب
 بالديار المصرية كذا في حياة الحيوان **وفي مورد اللطاف**
 اصل بني ايوب من دوين بضم الدال المسجلة وكسر الواو
 وسكون الباء بعد هاتون وهي قد حمل اذ رجحان من

في تاريخ
 الخلفاء
 في
 مصر

جهد

كورس
 محمد
 ٥٦

جهة ايران وبلاد كور ورم كوران واريد كانوا في خدمة زكي
 ابن ابي ستر ثم بعد في خدمة ولده نور الدين محمود
 صاحب الشام وهو الذي ارسلهم اليه بالديار المصرية
 ومضاهم فيها **وفي حياة الحيوان** ثم بعد صلاح الدين
 ايوب ابنه الملك العزيز عثمان **ثم ابنه** الملك الكامل محمد
ثم ابنه الملك العادل الصغير وهو السادس من قتل **ثم الملك**
 الصالح ايوب بن الملك الكامل **ثم ابنه** الملك المستظهر نور الدين
ثم اخوه الاشرف يوسف وهو ابن شجر الدار **ثم**
 الميزانيك وهو اول ملوك الترك بالديار المصرية وقد
 ذكر من ولي مصر من الاثراك الذين منهم البرق وهم
 اثنا عشر **ابنك** وقطن **وبيرس** وقلادون
 وكينفا **ولاجين** **وبيرس** **وبرقوق** **وسيج** **وططر** **وبرسباي**
وجمف **ونابال** **وخشقدم** **وبلبام** **وبترياب** **وقايتباي**
وقايتصوه **وطومك** **بام** **وجانه** **بلاط** **وقايتصوه** **النور**
وطهيات **بام** **وسيجي** **وكبرهم** **هذا الترتيب** **وفي حياة**
الحيوان ثم وليه بعد الميزانيك ابنه المنصور وهذا قدم
 هو لا كوا ملك التتار الي بغداد وقتل الخليفة المستنصر
 بالله ثم ملك حلب والشام ثم قصد جهة الديار المصرية
وفي ايام المنصور هذه في سنة خمس وخمسين وثمانين
 وقع تحريق من الخدام محرم النبي صلى الله عليه وسلم
 فاحرقوا المسج ثم ظهر بعد ذلك نار كبريا بالحرق قدريا
 من المدينة الشريفة وكانت تحرق بالنهار يراها الناس
 من مسافة بعيدة ويظهر لها دخان عظيم فأتى علي ذلك

اخوه الا فقل
 العادل الكبير
 ايوب بن
 محمد بن
 الملك

اياما شيرة وقد سبته ذكوره **ثم** المظفر قطن وهو السادس
 قتل وهو بعد ما فرج اليه الفار من الديار المصرية
 والثامن يمين جالوت يوم الجمعة خامس عشر رمضان
 سنة ثمان وخمسين وثمان مائة وهزمهم اربع هزيمة
 انتهى **ثم** الظاهر يبرس السند قد ارى **ثم** ابنه السعيد
 محمد بن كدخان **ثم** اخوه العادل سلامش **ثم** المنصور
 قلاوون **ثم** ابنه الاشرف خليل **ثم** الظاهر وهو السادس
 اقام بصفه يوم وقتل **ثم** الناصر بن المنصور فخلع مرة
 بالعدل كينا وخلق نفسه مرة اخرى فسلطت مملوك
 ابي المظفر يبرس **ثم** العادل كتبنا **ثم** المنصور لاجين
 والمظفر يبرس **وفي مورد اللطافة** اورده لا جين
 الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم يبرس الجاشنكير انتهى
 والمنصور ابو بكر بن الناصر بن المنصور **ثم** اخوه الاشرف
 بكت فخلع ثم قتل وهو السادس **ثم** اخوه الناصر احمد
ثم اخوه صالح اما عيل **ثم** الكامل اخوه شهاب **ثم** اخوه
 المظفر حاجي **ثم** اخوه الملك الناصر حسن **ثم** اخوه
 الملك الصالح وهو السادس فخلع وسجن وابعد الملك
 الذي كان قبله وهو الملك الناصر حسن **ثم** المنصور
 علي بن الصالح **ثم** الاشرف شهاب بن حسين بن الناصر
ثم اخوه صالح حاجي بن الاشرف **ثم** الظاهر برفوق
وفي مورد اللطافة وهو السلطان الخامس والعشرون
 من ملوك الترك **والثاني** من ملوك الجراكسة
 فتح انه يبرح الجاشنكير كان جاركسا والافوا الاول
وفي حياته

٥٦٩
وفي حياة الحيوان **ثم** ابيه حاجي **ثم** ابيه برفوق **ثم** ولده
 الناصر قد فرج **ثم** اخوه المظفر **ثم** ابيه قد فرج فخلع وقتل
ثم المستعين بالله الخليفة السابع **ثم** الملك المؤيد ابو
 الناصر شيخ **ثم** اخوه المظفر احمد فخلع وقتل **ثم** الملك
 الظاهر طغرل **ثم** ولده الملك الصالح محمد فخلع **ثم** الملك
 الاشرف ابو الناصر برسياب **ثم** ابنه الملك المظفر يوسف
 فخلع **ثم** الملك الظاهر حجت **ثم** ولده الملك المنصور
 عثمان فخلع **ثم** الملك ابال **ثم** ولده المؤيد احمد فخلع **ثم**
 الملك الظاهر حشتم ودوا اول من ملك الديار المصرية
 من الاروام ان لم يكن التركمان والمنصور لاجين من
 الارولم والافوا الثالث منهم كذا في مورد اللطافة
ثم الملك الظاهر رباب **ثم** الملك الظاهر رباب **ثم** الملك
 الاشرف قايتباي كذا في حياة الحيوان وهو الجار كسي
 اليهودي **وفي مورد اللطافة** وهو الجار ديا والاربيون
 من ملوك الترك بالديار المصرية **قال الشيخ** موزخ
 القدس القاضى محب الدين العلي بن الحسين في كتاب
 الاعلام مولده في سنة ست وعشرين وثمان مائة ودخل
 الديار المصرية في سنة ثمان وقيس سبع وثلاثين
 وثمان مائة في سلطنة الملك الاشرف برسياب وجات
 من ممالك **ثم** انتقل اليه الظاهر حشتم فاعلقه وهو
 جاركسي فمستب لليهودى اليه جالب الي مصر الخوارج
 محمود وبالظاهر اليه مستب الملك الظاهر حجت
 بوسع بالسلطنة وجلس علي سرير الملك بعد طلوع

الشمس لم تدرجات من يوم الاثنين سادس شهر رجب
 سنة **اثنين** وسبعين وثمانماية **قال** تمرينا **ووقع في**
ايامه وقام وحوادث انه في سنة تسع وسبعين بشهور
 الذي كان تلعب عليه حذر من المملكة بين حلب والروم
 وامر به فملك عليه باب زويلة ومات من يومه وجمع جثته
 حجة قبل سلطته سنة تسع وسبعين وثمانماية ووجه
 في سلطته سنة ثمان وثمانين وثمانماية ومدة سلطته
 تسع وعشرون سنة واربعه ايام وعشرون يوما
 واجتهد في ايام سلطته في بناء المشاعر العظام والمواقع
 الكرام كمارثه مسجد الخيف بحلب ومسجد حمزة بدمشق
 المعروف بابراهيم الخليل وقبة عرفة والمسكن الذي
 يرمونها وسلام المسكن الكرام بالزبدانة وعمر بركة خيصة
 واخرى **التي** اليها وذلك كله في سنة اربع وسبعين
 وثمانماية **تمر في السنة** التي تليها عمرين عرفة بعد
 انقطاعها وعمر قنينة سيدنا النبي من واحد بين زمزم
 والقام وعلوم مصلي الخلفي وجرتم في سنة تسع وسبعين
 وثمانماية للمسجد الكرام منبر اعظمي وعتي للمكة كل
 سنة كسوة **قال** في باب المسجد الكرام عند باب
 السلام مدرسة وبها رباط لمفقرا يعرف لهم كل يوم
 دقيقتين وكذا انشا بالدينة النبوية مدرستين وفي المسجد
 الكرام الشريف بعد الحرب وجه والمنبر والحجرة ورب
 لافل الدينة من التيهن فيها والواردين عليها ما يقيمهم
 من البر والدقيقة وعلى ايضا بيت القدرى وبها حجة

قلها

قطبا كما وجد من جامع عمرو بن العاص بمكة بمكة
وتوفي فيها اخرها واحد قبل الفرج سابع عشرين من
 ذى القعدة ودفن صاحب يوم الاثنين تاسع عشرين ذى
 القعدة سنة **احدى وتسماية** من الهجرة النبوية
 ولد حن وميمون سنة وكان شيخا طويلا ابيض اللون
 حسن الشكل منور الوجه فقيح اللسان عاملة الله باللطف
 والاحسان **ثم ولي السلطنة** بعده الملك الناصر ابو الحارث
 محمد بن قايمايا الجارسي الابويث كان ادم من شريكات
 ايداه في القاهرة قاصوه الذي ولي السلطنة بعدئذ
قال الشيخ مورخ القدرى من فيه كتاب الاعلام لما مر من
 والده مر من الموت وملك اياما واشتد مرضه اجتمع اير
 المؤمنين التوكل على الله ابو المزد وعبد العزيز بمقرب
 الباسي والقضاة وارباب الدولة من اهل القدرى
 بقلعة الجبل فبويج الملك الناصر محمد بن قايمايا بالسلطنة
 وهو يومئذ شاب في سن البلوغ وليس شمار الملك
 وجلس على سرير يوم السبت السادس والعشرين
 من ذى القعدة سنة احدى وتسماية واشتد الامير
 في قصوه الا تاتي حسيما يد العساكر **توفي** عتبة اليوم
 الثاني من سلطته وهو يوم الاحد توفي والده الملك
 الاشرف قايمايا كما تقدم واستبد الملك الناصر محمد بن
 قايمايا في السلطنة الياء وشب الانايت قاصوه
 حسيما واستدعي الخليفة والقضاة واشتد عجز الملك
 الناصر عن السلطنة والقيام بالملك وجمعه في يوم الاربعاء

ثمان عشر من جمادى الاولى **سنة اثنين وتسعين**
وكانت مدته ملكه في هذه المدة ستة اشهر ويومين
وتسلط الاشراف قانصوه حسامية بعد فتح الناصر محمد
ابن قايتباي ثم فقه قانصوه حسامية في وثقة خات
يونس وكانت مدته سلطنته ثلاثة ايام كما يجب ثم يوم
الست من شهر جمادى الاخرة سنة اثنين وتسعين هـ
البيعة للناصر محمد بن قايتباي واعيد اليه السلطنة
المرحلة الثانية بعد ثبوت رشده ثم **شرع في المحالطة**
وباشرة الاوباشا وارسل كتابه النواحي فقتل اشرقت
وكان ذلك في يوم الاربعاء قبل غروب الشمس فاحس
من ربيع الاول **سنة اربع وتسعين** وكانت مدته سلطنة
في المرة الثانية ستة اشهر ونصف ومجوع مدة ولايته
الناصر محمد في المرتبة ستين وثلاثة اشهر ونصف
عشر يوما وتسلط الملك الاشراف قانصوه حسامية
بعد فتح الناصر محمد بن قايتباي **قال الشيخ السخاوي** في
كتاب الضوابط الملاح قانصوه الاشراف القايتباي وايضا في
حسامية ترقى الي ان صار دوا دارا ثم راح الصاكرين
استاذ الملك الناصر محمد بن قايتباي ثم تولي الاتاكية
ثم خالف عليه وخلفه من السلطنة وتسلط لهومكانه
في يوم الاربعاء ثامن عشر من جمادى الاولى سنة اثنين
وتسعين فتمحرك المعسكر فهرب قانصوه حسامية الي غزة
ثم فقه في وثقة خات يونس ولم يعرف موته ولا حياته
وكانت مدته سلطنته ثلاثة ايام ثم جهدت البيعة
للناصر محمد

للناصر محمد بن قايتباي ثم فقه قانصوه حسامية
تولي السلطنة خاله الملك الظاهر ابو سعيد قانصوه
الجاركي الاشراف القايتباي وجلس الخليفة والقضاة
بالقبة وبويع الملك الظاهر قانصوه بالسلطنة في
صلاة الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع
وتسعين وهو يومه شاب له ثياب وعشرون سنة
واستمرت سلطنته ثمانية اشهر واثنين عشر يوما وقيل
ثمانية اشهر ويومين الي ان وثب الاناك صهره زوج
اخته والد الملك الناصر محمد وتسلط واخفى الظاهر
في قانصوه يوم السبت تاسع عشر من ذي القعدة
سنة خمس وتسعين واستمر مختارا زيدا من نصف شهر
تولي الملك جان بلاط ثم ظهر بالظاهر قانصوه ليلة
الاحد وقبض عليه من المكان الذي اقتب فيه وارسله
الي اسكندرية فقبضه وحبس في البرج واقام بالاسكندرية
سبع عشرة سنة وولد بها فلما تغيرت دولة المماليك
وملك الديار المصرية والسلطان سليم العثماني في اول
سنة ثلاث وعشرين وتسعين امر بقتله مع الامراء
فقتل صبرا في الاسكندرية وعمره نحو من اربعين
سنة وكانت ابنة سلطنة جان بلاط يوم الاثنين ثامن
ذي الحجة سنة خمس وتسعين وكانت مدته ولايته
نصف عام ونصف شهر ويوما واحدا قال المورخ القدام
في كتاب الاعلام كان الملك الاشراف ابو النصر جان من
اميان مراكيت الاشراف قايتباي استقر في السلطنة

وجلس علي حرم الملك يوم الاثنين ثاني شهر ذي
الحجة سنة خمس وتسعين بعد مئتين ثلاثين درجة
من النهار وكانت مدته ملكه ستة اشهر وستة عشر
يوما **ثم تولي** بعده الملك العادل طومان بابا الاشرفي
قائما بها **وقال الشيخ** مخرج القدر من كتاب الاعلام
كان العادل سيف الدين طومان بابا الاشرفي كان
من اعيان مماليك الاشراف قائما بها حضره الخليفة
والقضاة وازكان الدولة وبيع بالسلطنة والبس
شعار الملك وجلس علي السريبر بعد الظاهر من يوم السبت
ثلاث عشر جماديا الاخر وكانت مدته من حيث تكتب
بالشام اربعة اشهر وخمسة عشر يوما ومن حين ما يت
بالجبل بالديار المصرية ثلاثة اشهر وثلاثة وعشرون
يوما **ثم تولي السلطنة** بعده الملك الاشراف ابو النصر
سيف الدين قانصوه الغوري الكاهن هدمي ثم الاشراف
سبته الي طيبة الغوري الي الظاهر فخدم ثم انتقل
الي الاشراف قائما بها مولده كان في همدون الحسين
وشاما به تقريبا عما احببه **ولما كان** يوم الاثنين من
شوال سنة ست وتسعين من الهجرة النبوية حضر
قلعة الجبل امير المؤمنين المستنصر بالله والقضاة الابرار
والامراء واعجاب الكل والمقد واجمع رايهم علي سلطنة
الدوادار الكبير الامير قانصوه الغوري **فبيع بالسلطنة**
والبس شعار الملك وجلس علي تخت في اليوم المذكور
وهو نهار عيد الفطر ثم بين في سلطته سورجده
ودايرة

ودايرة الحجر الشريف وبعث اربعة المجدد الخدم وباب
ابراهيم وجعل علوه قصرا شاهقا وتحت ميهنا وبني
بركة واحدة يدرو ولعدة خانات وابارني طريف
الحاج المصري منها فان في عتيد ابله والازلم ومدت
انشاءها علوسوي الجلود بالقاهرة والترية المقابلة
لها من جهة القبلة مع اوقافها وانشاء بحرية الى من
مصر العتيد الي قلعة الجبل وعمر بعض ابراج الامكنة بريد
وفي سنة سبع عشرة وتسعين توفي السلطان
بابزيد صاحب الدوم وسلطن ابنه السلطان سليم في
الدوم **وفي سنة عشرين وتسعين** عزم السلطان
سليم علي قتال شاه اسماعيل المعروف بالصوفي ولاقاه
في الاربعاء ثاني شهر رجب بموضع يقال له جالدراس
من نواحي تبريز وهزمه ثم سار بالعساكر المنصورة حتي
نزل تبريز وملك فيها الجمعة وخطب فيها باسم السلطان
سليم ثم رجع الي بلاد الدوم **وفي سنة اثنين وعشرين**
وتسعين انتقل ملك مصر الي ملوك بني عثمان فاول
من ملكها منهم وهو عاشرهم السلطان سليم بن السلطان
بابزيد بن السلطان محمد **ولك** انه وقت سنة بيده
وبين صاحب مصر قانصوه الغوري وقصد كل مني الآخر
في عسكرين عظيمين فالتيا بدمج يقال له مرج دابق
من نواحي حلب شمالها مسافتها نحو مائة وثمانين
الف صافي والوقعة يوم الاحد فامس عتدين من رجب
سنة اثنين وعشرين وتسعين وقيل بل في يوم الخميس

٥٧٢
تاسع عشر من ذى الحجة من السنة المذكورة ودام
الحرب وصار الفريقان من اول النهار الي ما بين صلاتي
الظهر والعصر ثم نزل نصر المماليك فيه وانهم الجراكسة
وقتل سلطانهم فاقتوه النوري فتح البلاد الشامية
ثم المصريه **وكانت مدة ولايه النوري خمس عشرة**
سنة وتسعة اشهر وخمسا وعشرين يوما وبعد الوقعة
ملك السلطان سليم في بلاد الشام اثمرا وفي مدة ملكه
تسلطت مصر الصالح طومان باي الجركسي الاكر من القاتين
وهو ابن اخي قايقوه النوري ولقب بالاشرفي كعه
وهو السارس والاربعون من ملوك الترك والعشرون
من ملوك الجراكسة **ومدة ولايته ثلاثة اشهر ونصف**
وبد انقض رولة الاثراك الجراكسة فوله الاثراك
مايتان وخمس واربعون سنة ان كان اولهم المزابكي
التركماني **واول ولايته بمصر سنة** ثلاث واربعين
وسميا به ولد له الجراكسة مايتان واربع عشرة سنة ان
كان اولهم السلطان يبريس الجاشنكير وكانت ولايته
في شوال سنة ثمان وسبعماية وان كان اولهم السلطان
سيف الدين جرقوق فتكون مدتهم مايتان وثمانية وثلاثين
سنة وولايته في رمضان سنة اربع وثمانين وسبعماية
وان كان ابتدا **سلطنة السلطان سليم في الديار الشامية**
والمصرية سنة هرب قايقوه النوري مستهل المحرم سنة
ثلاث وعشرين وسميا به **ثم عين الامير مصلي الدين**
امير الحاج فصار كرا ورفقت كسوة الكعبة المعظمة ثم
عاد الحاج

ثم عاد الحاج براء وتأخر الامير مصلي الدين لعمارة قبة علي
مقام الخليفة بالمسجد الحرام وامر السلطان ايضا بهار
في صاحبه وحقق علي قبر شيخ الصوفية محيي الدين
ابن العربي فعلى الله بركاته **ثم توفي السلطان**
سليم في الليلة السابعة من شوال سنة ست وعشرين
وسميا به وكانت ولادته تقريبا في سنة خمس وسبعين
وثمانمائة **وكانت مدة ملكه بعد ابيه** تسع سنين
وسبعة اشهر وسبعة ايام وقيل ثمان سنين وثمانية
اشهر وسبعة ايام وملكه بالديار المصرية ثلاثة اعوام
وتولي السلطنة بعده ابنه السلطان سليمان وهو
الحادي عشر من ملوك بني عثمان تسلط بعد موت
ابيه بسبعة ايام يوم الاحد خامس عشر وقيل سابع
عشر من شوال سنة ست وعشرين وسميا به في اول القرن
العاشر وتسلطت تسعة واربعين سنة ومدة عمره تسعة
وسبعين سنة **وتسلطت ولده السلطان سليم**
ابن سليمان سبع سنين وتوفي سنة اثنى وثمانين
وسميا به **وتسلطت ولده السلطان مراد خان** نصره
الله في التاريخ والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والعاب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما **وكان الفراغ من نسخ تاريخ**
الحبيب في احوال ائمتنا في يوم الثلاثاء
المبارك الموافق لتسعة ايام محنت من شهر رمضان
الشريف فتمام سنة الف ومايتين وثمانية وسبعين